



حَفْرت مُولاناً عَنَى مُحْدَر بِينِهِ عُمَّا فَي صَالَبُ اللهِ تين الجامع دارالعلوم كراتي كرتار "صحيف لم

> تخر<u>ی تبلیق</u> مولانا اعجاز احمر <u>صمرآنی</u> مولانا طاهرا قبال

(الخالقالعقاليقاليقا)



(جلداوّل

حَضْرت مُولاناً عَنَى مُحِدِّر بِينَ عَنَما في صَالَبُ عَلَم اللهِ عَمْرا فِي صَالَبُ عَلَم اللهِ عَلَم اللهِ م رئيل لجامعه دارالعلوم كراجي

و «صحیح مسلم» کی تقریر

تخریج تبطیق مولانا اعجاز احمر صمرآنی مولانا طاہرا قبال



اِذَانَةُ الْمُخَانِفُ مُنْ الْحُمَّالِيَّةُ الْمُخَانِفُ مُنْ الْحُمَّالِيَّةُ الْمُخَانِفُ مُنْ الْحُمَّالِي

## جملة هوق مليت بحق إِنْ أَزَقُ المَحْتُ الْفِي مِنْ الْحِينَ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ

بابتمام: بُحِيِّكُ صُنْيَتِ الْحَنْمُ بُتِّكُ فَيْ

طبع جديد: ذي قعده ١٣٣٣ه- اكتوبر ٢٠١٢ء

مطبع: شمس پرنتنگ پریس کراچی

ناشر : إِنَّ الْقُالِمَ عِنَا إِنْ الْجُنَّا إِنْ الْمُ

ملنے کے پتے:

اِذَانَةُ الْمُخَانِفُ كَثِلَ فِي الْمُخَانِفُ الْمُخَانِفُ الْمُخَانِفُ الْمُخَانِفُ الْمُخَانِفُ الْمُخَانِف

احاطهٔ جامعه دارالعلوم کراچی، کورنگی انڈسٹریل ایریا، کراچی

نون: 021-35123161,021-35032020

موبائل: 0300 - 2831960 ميل ميرون

ای میل: imaarif@live.com

المتبه عارف القرآن كراجي ١٣ الله الاشاعت، أردو بازار بكراجي المراجي

ادارة اسلاميات، اناركلي، لا بور

ﷺ بیت الکتب گلشن اقبال براچی ﷺ مکتبة الفرآن ، بنوری ٹاؤن ،کراچی

## فهرست مضامين

صفحهمبر	عنوان	صفحةتمبر	عنوان
٣٩	دُوس نظریے کی تر دید	11	پیشِ لفظ
٣2	تیسر نظریے کی تر دید	14	ضروری گزارش
۳۱	ا-حفظ الحديث بالرواية	۲۰	مقدمة العلم
۲۲	٢- حفظ الحديث بالتعامل	۲.	الحديث
	٣-حفظ الحديث بالكتابة اور	rı	وجه تسمية الحديث حديثا
٣٣	ممانعت ِ كتابت كى حقيقت	44	حدُّ علم رواية الحديث
~~	تدوينِ حديث	1	موضوعة
ra	عهدرسالت میں کتابت حدیث		غايتهٔ
	عبدالله بن عمرة كاكارنامه "التصحيفة	۲۳	شرافة هذا العلم
۲٦	الصادقة"	ro	جيت ِ حديث
۴۸	ایک اشکال اور اس کا جواب	77	منكرينِ حديث كے نظريات
۴٩	۷- صحيفة رحضرت على رضى الله عنه	12	پہلے نظریے کی تروید
۵٠	٨-حضرت انسُّ كى تأليفات	12	وحيُ غير مثلو كا اثبات
۵۱	9- كتاب الصدقة	19	اطاعت ِ رسول کی فرضیت
۵۱	١٠- صحيفه عمرو بن حزم ملل	۳.	قرآن فہی کے لئے حدیث کی ضرورت
۵۲	اا-عمرو بن حزمٌ كي ايك تأليف	1	بعض عقلی دلاکل
۵۲	١٢- کئی اور صحیفے	1	منکرینِ حدیث کے چند دلائل اور ان
٥٣	۱۳- نومسلم وفود کے لئے صحائف	~~	كا جواب

مفحةنمبر	عنوان	مفحةنمبر	عنوان
۸۲	دوسری صدی هجری میں مذوینِ حدیث	۵۳	۱۲۰ تبلیغی خطوط
4	تيسرى صدى هجرى مين مدوينِ حديث	ar	۱۵- سر کاری و شیقے
	طبقاتُ الرُّواـة (من حيث الضبط	ra	خلاصه اور ممانعت ِ كتابت كى حقيقت
۷۵	وملازمة الشيخ)	ra	عهد صحابه میں کتابت حدیث
<b>4</b>	طبقاتُ الرُّواة (من حيث العصر واللقاء)	۵۸	حضرت ابو ہر برڈ کی دیگر تألیفات
44	انواع المُصنَّفات في علم الحديث		٣- الصحيفة الصحيحة (صحفه جمَّام
۸۲	مقدمة الكتاب	۵۸	بن منبه ")
٨٢	الصِّحاحُ المجرَّدَة	۵۹	حضرت ابوبكر صديق كى كتاب الصدقة
۸۲	أوّل من صنّف في الصحيح المجرّد	۵۹	صحیفهٔ مجابر رضی الله عنه
	طبقاتُ كتب الحديث من حيث	4+	رسالةُ سُمُرة بن جُندُ ب رضى الله عنه
۸۳	الصحة والشهرة والقبول	4+	رسالة سعد بن عُبادة رضى الله عنه
	الصحاح المجرّده الزائدة على	4+	حضرت براء بن عاز بشكا إملاءِ احاديث .
	الصحيحين	4+	رسالية ابن مسعود رضي الله عنه
YA	منازل الصحاح الستة	۲٠	حضرت ابن عبال الله كاليفات
	مذاهب مؤلفي الصحاح الستةفي		خضرت ابن عمر رضی الله عنه کی روایت
۲۸	الفروع	- 41	کرده احادیث کی کتابت
۸۸	ترجمةُ الإمام مسلمٌ		حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها
۸۸	إسمه ونسبه وكنيته ومولده		حضرت مغيرة بن شعبة
۸۸	سماعة		حضرت عمر رضى الله عنه اور كتابت ِ حديث
<b>19</b>	امام بخاریؓ ہے تعلق	40	حضرت علیٌّ اور کتابتِ حدیث
9+	شأنه وعَبُقَريَّتُه في علم الحديث	YY	عهر صحابه میں کتابت ِ حدیث کی کچھاور مثالیں .
91	تلاميذهٔ		حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ کے دور میں
95	و فاتهٔ	42	سرکاری طور پر مذوینِ حدیث

صفحةنمبر	عنوان	صفحةنمبر	عنوان
IIA	الإجازة وفائدتها في هذا الزمان	94	تصانيفهٔ
119	الاستخراج والإخراج والتخريج		اختىلاف الشيخيين في الحديث
	کتبِ حدیث کی عبارت پڑھنے اور لکھنے	91"	المعنعن
114	ك لئے كھ ہدايات اور رُموزِ إسناد	91	المقدمة الأولى
177	إتصال السند منَّا إلى الإمام مسلَّم	90	المقدمة الثانية
110	حديثُ الرحمةِ المسلسلِ بالأوَّلية	94	المقدمة الثالثة
		1+1	تتمةً هذا البحث
اسما	آغاذ كتاب		الموازنة بين الصَّحيحين للبخاري
	ملخص ما في مقدمة صحيح مسلم	1+1	ومسلم
	من المسائل المهمة وشرح		وجوة تىرجيح كتاب البخاري على
1111	المواضع منها	1+14	كتابٍ مسلم
ITA	حاصلِ بحث		وجوة ترجيح كتاب مسلم على
1179	شاذّ اورمُنكَر مين فرق		كتساب البخسارى (كتاب مسلم كي
	"باب وجوب الرواية عن الثقات	1+0	خصوصیات)
IM	وترك الكذّابين الخ."	1+9	دونوں کی مشترک احتیاط
	"باب تغليظ الكذب على رسول الله		عَـدَدُ مـا في صحيح مسلم من
۱۳۳	صلى الله عليه وسلم"	11+	الأحاديث
	"باب النهى عن الحديث بكل ما		تراجم صحيح مسلم
ira	سمع"	111	شروح صحیح مسلم
	"باب النهبي عن الرواية عن	l	مختصواته والمستخرجات عليه
الدلم	الضعفاء الخ"	l	معنى قولهم "على شرط الشيخين"
	"بساب بيسان ان الاسسنساد مسن	ľ	او "على شرط احدهما"
Iሮአ	الدينالخ"	114	صِيَغ الأداء والتحمل

صفحهنبر	عنوان	عنوان صغه نبر
	معنى الإيمان والإسلام لغة والنسبة	باب صحة الاحتجاج بالحديث
	بينهما	المعنعن اذا أمكن لقاء المعنعنين ولم
۱۷۸	الإيمان اصطلاحًا	
	بىما ئىلم مجىء النبى صلى الله عليه	ایک بڑا اِشکال
149	وسلم به	جوابات
IAT	الإسلام اصطلاحًا	امام بخاریؓ نے اپنی شرط کی خلاف ورزی
• •	النسبة بينهما باعتبار المعنى	نہیں کی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
١٨٣	الإصطلاحي الثاني	جار مثالیں جن می <i>ں شرطِ بخاری کے ب</i> اوجود
	ایمان کے لئے اقرار باللمان کس حد تک	انقطاع پایا گیا
	شرط ہے؟	2
IAY	أيمان اور اسلام مين تلازُم كي تفصيل	دی گئیں
114	المسئلة الثانية	إشكال
114	العمل جزء من الايمان ام لا؟	جواب اكا
119	الردُّ على الجهميَّة	پهروبيا بی اِشکال
1/9	مارے دلائل	I .
191	الرَّدُّ على الكرَّ امية	· ·
192	3 3 3 3	اس کا جواب
		پھر اِشكال
197	عليهم	اس كا جواب
194	دلائل أهل السنة والجماعة	خلاصة بحث
199	مذهبُ أهلِ السنة والجماعة	
<b>***</b>	تواتُر الاسناد	
1+1	تواتُر العمل	المسئلة الأولى كا
197 192 199 r••	أدلّةُ السمُ عتزلة والخوارج والرَّدُّ عليهم دلائل أهل السنة والجماعة مذهبُ أهلِ السنة والجماعة	ال كا جواب الإيمان كتاب الإيمان كا الم

صفحهنمبر	عنوان	صفحةنمبر	عنوان
777	جبريه كاعقيده	<b>r</b> +1	تواتُر الطبقة
۲۲۳	قدرىيے دوگروہ	<b>r</b> +1	تواتُر القدرُ المشترك
770	ان کی دلیل	<b>r</b> +1	اقلُّ عددٍ في التواتر
770	هارا جواب	<b>7+7</b>	تعريف الايمان عند المحدثين
112	جربه کی طرف سے ایک اعتراض	4+14	المسئلة الثالثة
112	اس کا جواب	4+14	الايمان يزيد وينقص أم لا؟
۲۲۸	جبريه كا ايك اورسوال	. ۲•۷	المسئلة الرابعة
777	اس کے دو جواب		مُلْحِدين كَى تَكْفِر
	كب كے بارے ميں ايك ضرورى		اہلِ قبلہ کی تکفیر
779	وضاحت		كافر كى سات قتمين
۲۳۲	تقديرِ معلَّق اور تقديرِ مُبْرَم	1	مؤً قِإِلَ كَي تَكْفِيرِ
	جواب <sub>ب</sub> ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		تکفیر میں کڑی احتیاط اور اس کی حدود
۲۳۳	تقديرِ مُعلَّق	יחוז	ہر کلمہ کفر بولنے والا کا فرنہیں
۲۳۳	تقديرِ مُبْرَم	110	تکفیر میں بے احتیاطی پر سخت وعید
۲۳۴	مئلة متلة متقدر كا آسان خلاصه ايك نظر مين	110	ایک إشکال اوراس کا جواب
424	مسّلة علم غيب	MA	المسئلة الخامسة
	كتاب الإيمان	MA	مسئلەرلقىرىر
772			قدرُ اور قضاء
			ايمان بالقدر يعني تقدير پرايمان
			ايمان بالقصاء لعن''قضاء'' پرايمان
۲۳۲	مسكة بتقدير	14	انسان کا اختیار؟
	وجه الفرق بين اصطلاح الفقهاء	14-	کسب کی حقیقت؟
777	والمحدثين	177	اس کی ایک نظیر

صفحهنمبر	عنوان	مفحةنمبر	عنوان عنوان
rra	اِس موضوع پر ہمارے بزرگوں کی تصانیف	779	مسئلة علم غيب كا خلاصه
	باب الدليل على صحة إسلام من	121	مسَاءِ علم غيب كے متعلق ایک فائدہ مهمه
٣٢٦	حضره الموت الخ		علم غیب کے بارے میں بریلوی عقیدے
	باب الدليل على من مات على	ı	کی حقیقت
٣٣٠	التوحيد دخل الجنة		باب بيان الصلوت التي هي احد
٣٣٩	چندسوالات اور اُن کے جوابات	722	اركان الاسلام
	باب الدليل على أنّ من رضى باللهِ	71	
raa			باب بيان الإيسان الّذي يدخل به
			الجنة الخ
	الايسمان الخ		باب بينان أركانِ الاسلام ودعائمه
	ایمان کے کل کتنے شعبے ہیں؟	1/19	
۳۲۳	باب جامع أوصاف الإسلام		باب الأمر بالإيمان بالله تعالى
	باب تفاضل الإسلام وأى أموره	792	ورسوله الخ
۳۲۴	أفضل		باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع
	باب بيان خصال من اتصف بهنّ		الإسلام
<b>7</b> 47	وجد حلاوة الايمان		باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا
	باب وجوب محبة رسولِ الله ميليور		
rz•	الخ		
، رب	باب الدليل على أنّ من خصال		
	الإيمان الخ		
141	باب بيان تحريم ايذاء الجار		
يا رس	باب الحث على اكرام الجار		
141	والضيف ولزوم السكوت الخ.		جهادی افسام

صفحهنمبر	عنوان	صفحةنمبر	عنوان
	بساب نسقسان الإيسان بنقص		باب بيان كون النهى عن المنكر من
rr•	الطاعاتالخ	۳۷ ۲	الايمان الخ
			باب تفاضل أهل الايمان فيه
٣٢٣	ترك الصلوة	۲۸۶	ورجحان أهل اليمن فيه
	باب بيان كون الإيمان بالله تعالى		باب بيان أنّه لا يدخل الجنة الّا
٣٢٣	أفضل الأعمال	<b>797</b>	المؤمنون الخ
	باب بيان كون الشرك أقبح	mam	باب بيان ان اللِّين النصيحة
	الذنوب وبيان أعظمها بعدة	<b>79</b> 2	باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصىالخ
	صبطِ ولا دت کی شرعی حیثیت	۱+۱	باب خصالِ المنافق
	باب الكبائر وأكبرها		باب بيان حال إيمان من قال لأخيهِ
اسم	باب تحريم الكبر وبيانه	4+4	المسلم يا كافر
	باب الدليل على أنّ من مات لا		باب بيان حال ايمان من رغب عَنَ
سسم	يشرك يالله الخ		ابيه وهو يعلم
	باب تحريم قتل الكافر بعد قوله لا		باب قول النبي مُرْكِرُ نِي سِبابُ المسلم
سهد	الله الَّا الله	۱۱۱	فسوقٌ وقِتالهُ كفر
	باب قول النبي للبرالله علينا		باب بيان معنى قول النبى ميروم الأ
	السلاح فليس منا		ترجَعوُ ابعدى كُفارًا الخ
سس	باب قول النبي مراكل المن عشَّ فليس منّا.		باب اطلاق اسم الكفر على الطعن
	باب تحريم ضرب الحدود وشق		في النسب والنياحة
	الجيوب الخ	אוא	بأب تسمية العبد الأبق كافرًا
۳۳۵	باب بيان غلظ تحريم النميمة	MB	باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء
	باب بيان غلظ تحريم اسبال		باب الدليل على انَّ حُبَّ الأنصار
~r <u>~</u>	الازار الخ	M12	وعليٌّ من الإيمان الخ

صفحهنمبر	عنوان	صفحهمبر	عنوان
	باب الدليل على أن من قصد أخذ		باب غلظ تحريم قتل الإنسان
የለነ	مال غيره الخ	rai	نفسه الخ
	باب استحقاق الوالى الغاش لرعية	109	باب تحريم الغلول الخ
MY	النَّار		باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا
	باب رفع الأمانة والإيمان من بعض	4+	يكفر
<b>17</b>	القلوب الخ		باب الريح التي تكون في قرب
	باب بيان أنّ الإسلام بدأ غريبًا	444	القيامة الخ
<u>የ</u> ለለ	وسيعود غريبًا الخ		باب الحث على المبادرة بالأعمال
<b>17</b> 19	باب ذهاب الإيمان اخر الزمان	۳۲۳	قبل تظاهر الفتن
	باب جواز الإستِسُرَارِ بالإيمان		
49	للخائف	444	عمله الخ
	باب تالف قلب من يخاف على	642	باب هل يؤاخذ بأعمالِ الجاهلية؟
1991	ايمانه لضعفه الخ	i	
	باب زيادة طمانينة القلب بتظاهر		قبلهٔ الخ
791	الأدلة	1	باب بيان حكم عمل الكافر اذا
	باب وجوب الإيسمان برسالة نبينا	i	أسلم بعدةً
44	محمد هيراط إلى جميع الناس الخ	1	·
	باب نزول عيسى ابن مريم عليه		باب بيان تجاوز الله عن حديث
		1	النفس الخ
	•		باب بيان الوسوسة في الإيمان الخ .
			مادٌ ی فلسفه کا مختصر تعارف
			باب وعيد من اقتطع حق مسلم
۵٠٣	علامات ِقريبه	129	بيمين فاجرةٍ بالنَّارِ

عنوان صغه نبه	عنوان صغه نمبر
باب بيان أن من مات على الكفر فهو	باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه
فى النَّار الخ ١٥٥	الإيمان
باب شفاعة النبي ميرالله المبي طالب ٥٥٥	
باب الدليل على أن من مات على	مَغُوبِهَا
الكفر لا ينفعُه عمله ٨٥٥	
باب موالاة المؤمنين ومقاطعة	جوابات
غيرهمالخ	
باب الدليل على دُخول طوائف من	باب الإسراء برسولِ الله عليان الخ ١٥٥
المسلمين الجنة بغير حساب ولا	
	شهداء اور انبیاء کی حیاتِ برزخی اور اس
باب بيان كون هذه الأمّة نصف أهل	کے درجات میں تفاضل
الجنّة	
كتابيات	باب معنى قول الله عزّ وجلَّ: "ولقد
	راه نزلةً أخراى الخ ٥٣٥
	مئلة رُؤيتِ بارى تعالى
***	"فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدُنَى" كَاتْرْتِكَ ٥٣٨
	باب اثبات رُؤية المؤمنين في الأخرة
	ربهم سبحانه وتعالى
	باب اثبات الشفاعة واحراج
	المؤجِّدين من النّار
	امانت كامفهوم ١٥٦٥
	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

# پیشِ لفظ

## بقلم حضرت مولانامفتي محمد رفيع عثاني صاحب مظلهم العالى

نحمده ونصلي على رسوله الكريم، وعلى اله واصحابه اجمعين، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، اما بعد.

یہ محض اللہ تعالیٰ کافضل وکرم اور ناچیز کے اسا تذہ اور بزرگوں کی وُعاوُں کا ثمرہ ہے کہ مجھ نا کارہ کو ۱۳۹۲ھ سے، یعن ۳۳ سال سے صحیح مسلم کی تدریس کی سعادت حاصل ہے۔

اس درس کی تقریر سب سے پہلے مولا نا محمد عبدالغفار ارکانی صاحب نے ۱۳۹۲ھ ہی میں قلمبند کی تھی، جو اُس وقت جامعہ دارالعلوم کراچی کے دورہ حدیث کے طلبہ میں ممتاز سمجھ جاتے تھے، اور اب ماشاء اللہ پُرانے تجربہ کار عالم دین ہیں اور ایک بوے تعلیمی ادارے سے وابستہ ہیں۔ پھر اس کی ایک کا پی میرے پاس بھی رہی جس میں ناچیز کچھ کی بیشی اور روّ و بدل ایخ نئے مطالعے اور تازہ ترین علمی تقاضوں کے مطابق تقریباً ہرسال کرتا رہا۔

پھر ۲۳ سال بعد ۱۳۱۱ھ میں ہمارے دورہ حدیث کے ایک اور ہونہار بنگلہ دلیق طالبِ علم مولوی محمد عبدالغفور سلّمۂ نے اس کی صاف کا پی تیار کی۔ اللہ تعالی اِن دونوں اہلِ علم کو جزائے خیر عطا فرمائے، اور ان کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطا فرمائے۔ پچھلے کی سال سے ایک ناشر ادارہ اس تقریرِ درس کومیری اجازت سے شائع کرتا رہا ہے۔

کیکن اُوّلاً تو مجھ جیسے ناکارہ کا درس ہی کیا کہ اُس کی طباعت سے اہلِ علم کے فائدے کی توقع کی جاتی۔

ٹانیا: - آئ سے پہلے اس ''درسِ مسلم جلدِ اُوّل'' کے جتنے ایڈیش شائع ہوئے ہیں وہ صرف'' کتاب الایمان'' کی صرف'' کتاب الایمان'' کی اصادیث کی تشریح اور متعلقہ تفصیلی مسائل جوطلبہ نے مختلف برسوں میں قلم بند کئے تھے وہ اس میں شامل نہ ہو سکے تھے۔

ٹالاً: - طباعت سے پہلے اس تقریر درس پرجس علمی خدمت کی ضرورت تھی، وہ بھی نہ ہوسی تھی، اس لئے اُس وقت اس کی طباعت و اشاعت قبل از وقت ہی معلوم ہوتی تھی، تاہم اُس ادارے کو اشاعت کی اجازت اس اُمید پر دے دی تھی کہ شاید اللہ تعالیٰ اس حالت میں بھی طلبہ کو اس سے پچھ فائدہ عطا فرمادے۔ چنا نچہ پچھلے چند برسوں میں اس کے تین ایڈیشن شائع ہوئے، جن کو کمپوزنگ کی عگین اغلاط کے باوجود طلبہ اور اہلِ علم نے نہ صرف برداشت کیا بلکہ پذیرائی اور تحسین سے نوازا، وللہ الحمد۔

اس وقت جوایڈیشن ' اِنگار گالگی اِنگار گی اُنگار کی اس کا شائع کردہ آپ کے ہاتھ میں ہے ہے جمداللہ بچھلے ایڈیشنوں کی تھی شدہ شکل تو ہے ہی، ساتھ ہی ہے ' کتاب الایمان' کی احادیث کی تشریح و توضیح اور متعلقہ مسائل کی تفصیلات پر بھی مشتمل ہے، جو بعد کے دورہ حدیث کے چند طلبہ نے قلم بند کی ہیں، اس کا مختصر حال آپ مولانا اعجاز احمد صدانی صاحب کے قلم سے ' صروری گرارش' کے عنوان کے تحت اس کتاب کے شروع میں ملاحظہ فرمائیں گے۔

نیز اس ایڈیشن میں ایک بڑا کام یہ ہوا ہے کہ جامعہ دارالعلوم کراچی کے ہونہار فاضلین مولا نا اعجاز احمد صدانی اور مولا نا طاہرا قبال سلمہما نے ناچیز کے مشورے سے اس پورے "درسِ مسلم جلدِ اُوّل' پر مفید حاشیہ تحریر کیا ہے، اس کی تفصیل بھی آپ ''ضروری گزارش' کے تحت ملاحظہ فرما کیں گے۔ دُعا ہے کہ اللہ تعالی ان تمام ابنائے جامعہ دارالعلوم کراچی کے علم وعمل اور عمروں میں برکت عطا فرمائے جن کی مخلصانہ کاوشوں کے نتیجہ میں ''درسِ مسلم' یہ کتابی شکل اختیار کرسکا، اور آئندہ آنے والے طلبہ کے لئے اسے زیادہ سے زیادہ نافع بنائے، اور ناچیز کے لئے بھی اسی دُعا کی درخواست ہے۔

''درسِ مسلم'' کی جلدِ ٹانی جو زیادہ تر اُحکامِ عملیّہ، خصوصاً معاملات، اسلامی اقتصادیات وسیاسیات اور اسلام کے بین الاقوامی قوانین کی احادیث سے متعلق ہے، اُس پر حاشیہ وتعلیقات کا کام بحد اللہ جاری ہے، وُعا ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے بھی جلد حسن وخوبی کے ساتھ مکمل کراکے طلبہ واہلِ علم کے لئے نافع اور اس خدمت کو انجام دینے والوں کے لئے ذخیرہ اُ خرت بنادے۔

#### ایک وضاحت:

جن حضرات کو جامعه دارالعلوم کراچی میں دورهٔ حدیث کا منبح اور طریقهٔ کار معلوم نہیں

اُن کے ذہنوں میں یہاں بیسوال ضرور پیدا ہوگا کہ''درسِ مسلم'' کی جلدِ اُوّل نُی اضافی شکل میں بھی صرف''کتاب الایمان' کے آخری درس پر کیوں ختم ہوگئ ہے؟ آگے کے مباحث اس میں کیوں نہیں آئے؟ حالانکہ''کتاب الایمان'' کے آخر تک کی احادیث صحیح مسلم جلدِ اُوّل کا صرف چوتھائی حصہ ہیں۔

اس لئے یہاں یہ وضاحت ضروری ہے کہ میرے والدِ ماجد، جامعہ دارالعلوم کراچی کے بانی وصدر، مفتی اعظم یا کتان حضرت مولانا مفتی محمر شفیع صاحب نور الله مرقدهٔ اینے زمانے میں دورہ حدیث کے اسباق کے طریق کار میں بیا خامی محسوس فرماتے تھے کہ دورہ حدیث کا ہر اُستاذ اینے سے متعلق کتاب کے شروع کے اُبواب تو نہایت شرح وبسط اور سیر حاصل دلاکل کے ساتھ پڑھاتا تھا، کیکن سہ ماہی امتحان کے بعد درس مخضر ہونے لگتا تھا، اور آخری سہ ماہی میں تو احادیث کی صرف قراءۃ ہی ہوتی تھی، اس طریقۂ کار کا نقصان پیرتھا کہ طلبہ کے سامنے کتاب الا یمان، کتاب الطہارت اور کتاب الصلوٰۃ کے أبواب تو اتنی شرح و بسط اور تفصیلی ولائل کے ساتھ بار بار آجائے تھے کہ بسااوقات وہ ضرورت سے بھی بہت زیادہ ہوتے ہیں، کیونکہ تقریباً ہر کتاب کے شروع میں یہی اُبواب ہوتے ہیں اور ہر اُستاذ انہی کو تفصیل سے بیان کرتا تھا، لیکن باقی اُبواب کی ضروری تشریح و تفصیل سے طلبہ تقریباً محروم ہی رہ جاتے تھے۔ اس سکین محرومی سے طلبہ کو بچانے کے لئے حضرت والدِ ماجد رحمة الله عليه نے علم حديث سے متعلق تمام درى مباحث و مسائل اور ان کی تفصیلات کے بیان کو دورۂ حدیث کی کتابوں میں اس طرح تقسیم فرمادیا تھا کہ اُستاد کچھے اُبواب، کے تحقیقی مباحث ومسائل ایک کتاب کے درس میں شرح وبسط کے ساتھ بیان کردے، اور کچھ دوسرے اُبواب کے مباحث شرح وبسط کے ساتھ دوسری کتاب کے درس میں بیان کردیئے جائیں۔ اور کچھ اُبواب کے تیسری کتاب میں، غرض علم حدیث کے تمام أبواب يرسير حاصل بحثيل مختلف كتابول مين متعلقه اساتذہ كے ذريعه سے آجاكيں۔جن أبواب كو ايك كتاب ميں شرح و بسط اور مفصل دلائل كے ساتھ يرهايا جارہا ہوان أبواب كو دوسری کتب حدیث میں اتن تفصیل سے نہ پڑھایا جائے۔

چنانچہ اُس وقت سے (تقریباً ۳۴ سال سے) جامعہ دارالعلوم کراچی میں بوی حد تک اس نے طریقہ پرعمل ہورہا ہے، اس طریقہ کے تحت صحیح مسلم کا درس مندرجہ ذیل معیار کے مطابق جاری ہے:-

صحیح مسلم جلدِ أوّل میں:-

ا-مقدمة العلم:-

ا پنی تحقیق اور مطالعے سے تیار کرتا ہے۔ شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل کے ساتھ، جسے اُستاذ

۲-مقدمة الكتاب:-

ا پنی تحقیق اور مطالعے سے تیار کرتا ہے۔

شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل کے ساتھ، جسے اُستاذ

۳-مقدمة الامام سلم:- شرح و بسط اور سير حاصل تفصيل اور ضروری مباحث

کے ساتھ۔

۲۰- کتاب الایمان: - شرح و بسط اور سیر حاصل تفصیل اور ضروری مباحث کے ساتھ مع بیان مذاہب و دلاکل -

۵- کتاب الطہارۃ ہے کتاب الج کے آخر تک صرف قراءۃ،مشکل الفاظ اور مشکل عبارات کاحل، اور مشکل مقامات کی صرف بقد رِضرورت تشریح۔

٢- كتاب النكاح سے كتاب العتق كے ختم تك، عبارت كى تشريح اور مسائل و غداہب

فقہاء کامخضر بیان بقد رضرورت دلائل کے ساتھ۔

صيح مسلم جلد ثاني مين:-

ا - کتاب البیوع سمیت آخر کتاب تک وہ تمام اَبواب جن کا تعلق فقہ یعنی اَحکامِ عملیّہ سے ہے، اُن کامفصل بیان شرح و بسط، ندا ہبِ فقہاء اور ان کے دلائل کے ساتھ -۲ - جلدِ ٹانی کی باقی تمام احادیث کا ترجمہ اور اطمینان بخش تشریح و توضیح -

یمی وجہ ہے کہ درسِ مسلم کی جلدِ اُوّل میں صرف کتاب الایمان کے آخرتک کے مباحث صبطِ تحریر میں لائے گئے ہیں، اور جلدِ ٹانی میں صرف اُحکامِ عملتیہ سے متعلق مسائل ومباحث۔ اللہ تعالی اس حقیر کاوش کو شرف قبول سے نوازے اور طلبہ کے لئے نافع بنا کرنا چیز کے

اللد تعالى اس طير كاول تومرف بول سے توار سے اور صبہ سے سے اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ التكلان. لئے بھى ذخيرة آخرت بنادے، آمين، والله المستعان وعليه التكلان.

محمد رفیع عثمانی عفاالله عنهٔ خادم طلبه مجامعه دارالعلوم کراچی مهرشوال ۱۳۲۵ه سارنومبر ۲۰۰۴ء

## ضروری گزارش

بقلم مولانا اعجاز احمصدانی صاحب، اُستاذ جامعه دارالعلوم کراچی

الحمد الله رب العالمين، والصّلوة والسّلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى كل من تبعهم باحسان الى يوم الدين، اما بعد:-

سے یہ ہے کہ آج میرے پاس ایسے الفاظ نہیں جن کے ذریعے میں بارگاہِ ذواکمنن میں اس نعمت کبری کا شکر بجالاسکوں کہ اُس نے محض اپنے فضل و کرم اور بے پایاں لطف واحسان سے درسِ مسلم جلدِ اُوّل کی تخریج و تعلیق کی عظیم سعادت سے نوازا۔ دیکھا جائے تو اس کام میں ہمیں تین سعادتیں حاصل ہوئی ہیں۔

ا- استاذ الاساتذہ مفتی اعظم پاکتان حضرت مولانا مفتی محمد رفیع عثانی صاحب مظلهم کی عظیم شخصیت جوعلمی وُنیا میں ایک متند نام کی حیثیت سے پہچانی جاتی ہے، ان کی تقریرِ درسِ مسلم کی تخریج وتعلق کی سعادت۔

۲-علم حدیث جو تاجدارِ کونین سرورِ عالم صلی الله علیه وسلم کے پُرنور اَ قوال و اَفعال کا مجموعہ ہے، اس کے ایک جھے کی خدمت کا شرف۔

۳-علم حدیث کی بھی الیمی کتاب جے محدثینِ کرام نے بالاتفاق''صحیح'' قرار دیا ہے یعنی صحیح مسلم، اس کی خدمت کا اعزاز۔

ذَٰلِكَ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيُهِ مَنُ يَّشَآءُ، وَاللهُ ذُو الْفَضُلِ الْعَظِيم.

اگرچہ درسِ مسلم کی پہلی جلد عرصہ دراز سے شائع ہو رہی ہے اور اس سے تشکان علم خوب خوب استفادہ کر رہے ہیں، تاہم اس میں مسلم شریف جلدِ اُوّل کی کتاب الا بمان کے صرف بنیادی مباحث تک کی تقریر تھی، کتاب الا بمان کی احادیث سے متعلق درسی تقریر ابھی تک منصرَ شہود پر نہیں آئی تھی، الحمد للہ اِس بار پہلی مرتبہ یہ جلدِ اُوّل کتاب الا بمان کے آخر تک کے منام مباحث پر مشتمل ہے۔ نیز درسِ مسلم جلد اوّل کے نئے ایڈیشن میں حضرتِ والا مظلمم کے منام مباحث پر مشتمل ہے۔ نیز درسِ مسلم جلد اوّل کے نئے ایڈیشن میں حضرتِ والا مظلمم کے

مشورے سے ان احادیثِ مبارکہ کا مکمل متن لکھ دیا گیا ہے جن پر حضرتِ والا مظلم نے کچھ
کلام فرمایا ہے، البتہ طویل احادیثِ مبارکہ کے متن کے صرف ان حصوں کو درج کرنے پر اکتفاء
کیا گیا ہے جن پر حضرت نے کلام فرمایا ہے، اس سلسلے میں قدیمی کتب خانہ کرا چی کا چھپا ہوا
صحیح مسلم کا نسخہ ہمارے پیشِ نظر رہا ہے۔
درس مسلم میں احادیث کے نمبر

درس مسلم کے نے ایڈیشن میں احادیث کے ساتھ ساتھ '' قم الحدیث' لکھنے کا بھی اہتمام کیا گیا ہے، اس سلسلے میں شخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب مظلم کے مشورے سے ہم نے ''فتح الملهم'' کے ہیروت سے شائع شدہ نسخ کو پیش نظر رکھا ہے۔ مشورے سے ہم نے ''فتح الملهم'' کے ہیروت سے شائع شدہ نسخ کو پیش نظر رکھا ہے۔ کتاب الا بمان سے متعلق جو حصہ پہلی بار اس جلدِ اُوّل میں شامل ہور ہا ہے، یہ تین شرکاءِ درس کی قلم بند کی ہوئی تقریر مسلم کا مجموعہ ہے۔

ا- مولانا محرعمير صادق آبادي صاحب

۲- مولانا حفيظ الله درروي صاحب

٣- راقم الحروف

اُوّل الذكر دوحضرات نے ۱۳۱۹ھ میں حضرت الاستاذ مظلہم كى درى تقرير كوقلمبندكيا اور احقر نے ۱۳۲۱ھ میں درى تقرير كوقلمبندكرنے كى سعادت حاصل كى، پھر إن دونوں برسوں كى تقارير كو ملاكر حذف تكرار كے ساتھ ايك نيا مجموعہ تيار ہوا جس كى تبيض جامعہ كے ہونہار فاضل ومخصص مولانا عبد الجميل صاحب نے فرمائى جو بحداللد اب جامعہ كے اُستاذ ہيں۔ پھر اس يرحضرت مظلہم نے نظر ثانى بھى فرمائى۔

حضرت مرائم نے ایک مرتبہ احقر سے فرمایا کہ اگر درس مسلم کی نئی جلد تخریج وتعلیق کے ساتھ شائع ہوجائے تو بہتر ہوگا۔ احقر کے ول میں حضرت مظلم کی اس مبارک خواہش کی محمیل کا جذبہ شدت سے بیدا ہوالیکن اپنی تھی دامنی کی وجہ سے اس کی ہمت نہ پڑی، سوچ بچار کے بعد بندہ نے برادر محرم جناب مولانا طاہر اقبال صاحب (حال متعلم درجہ بخصص فی الافقاء جامعہ ہذا) سے تعاون کی درخواست کی، اللہ تعالی انہیں جزائے خیر دے کہ انہوں نے نہایت خدہ پیٹانی سے بندہ کی درخواست کوقبول فرمایا اور اس طرح بنام خدا تعالی اِس کام کا آغاز ہوا۔ شروع کے خاصے جھے کی تخریج کا کام تو برادر محرم مولانا طاہر اقبال صاحب نے شروع کے خاصے جھے کی تخریج کا کام تو برادر محرم مولانا طاہر اقبال صاحب نے

تن تنها انجام دیا، البتہ گاہے گاہے احقر سے مشورہ کرتے رہے، اور کبھی ہم دونوں مل کر حضرت مظہم کی خدمت میں حاضر ہوکر مفید مشورے لیتے رہے۔ اور آخر کے کافی حصے کی تخر تئے احقر نے کی، اور اِس سلسلے میں ان سے اور حضرت مظہم کے مفید مشوروں سے مستفید ہوتا رہا۔ اِس دوران ترکی کے ہمارے ہم درس برادر مکرم مولانا درسون علی یلماز صاحب (فاضل ومتحقص جامعہ ہذا) نے بھی وقاً فو قاً بندہ کی رہنمائی فرمائی، علاوہ ازیں حضرت مظلم نے ہم پر شفقت فرماتے ہوئے اپنے انتہائی فیمتی اوقات میں سے کھے وقت نکال کر شروع کے تقریباً ڈیڑھ سو صفحات کی تخریج پر نظر وائی فرمائی، فجوز اہم الله أحسن الجوزاء.

تخ تی کے دوران ہم نے درج ذیل اُمور کا اہتمام کرنے کی کوشش کی:
ا-متن میں ذکر کردہ آیاتِ قر آنیہ اور احادیثِ نبقیہ کی تخ تی اور مفصل حوالے۔

۲-متن ِ تقریر میں جہاں کوئی حوالہ دیا گیا ہے اصل کتاب سے اس کا مقابلہ کرنا اور جہاں حوالہ درج نہ ہو وہاں حاشیہ میں اس کی تخ تی بھی کرنا۔ البتہ جو حواثی اور حوالے حضرت مظلہم نے خود تح یر فرمائے ہیں، ان کے آخر میں 'مین الاستاذ حفظهم اللہ'' کے الفاظ لکھ دیئے گئے ہیں۔ اور کہیں کہیں ایسے بعض حواثی کے آخر میں حضرت مظلہم نے خود ہی لفظ ''رفع'' یا ''دن نہ تحریر فرمادیا ہے۔ البتہ حضرت مظلہم کے تحریر فرمودہ بہت سے حواثی پھر بھی اس میں ''دن '' تحریر فرمادیا ہے۔ البتہ حضرت مظلہم کے تحریر فرمودہ بہت سے حواثی پھر بھی اس میں ایسے موجود ہیں جن کے آخر میں اِن دونوں میں سے کوئی علامت درج نہیں کی جاسی۔

۱سے موجود ہیں جن کے آخر میں اِن دونوں میں سے کوئی علامت درج نہیں کی جاسی۔

۳ – لغت کی متند کتابوں کے حوالے سے مشکل الفاظ کے لغوی معانی کا بیان۔

۳ – ضروری اور مفید مخضر وضاحتیں اور حواثی۔

بارگاہِ اللی میں التجاہے کہ وہ ہماری اِس ادنیٰ خدمت کوشرفِ قبولیت سے نوازے اور اسے ہمارے لئے، ہمارے اساتذہ وشیوخ اور والدین کے لئے ذخیرہ آخرت بنائے اور طلبہ اور اہلِ علم کے لئے نافع بنائے، آمین!

وصلى الله تعالى على نبينا الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين

احقر اعجاز احمد صدانی اُستاذ جامعه دارالعلوم کراچی

۵ ارشعبان المعظم ۱۳۲۵ ه مطابق مکم اکو بر۲۰۰۳ء بروز جمعة المبارک

## بِشْمُ لِللَّهُ ٱلرَّحْمَرِ الْآحِيمَ

## مقدمة العلم

أستاذِ محترم نے فرمایا:

### الحريث

الحديث لغةً: - علامه سيوطي رحمه الله تعالى فرمايا: -

الحديث ضد القديم، وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره، لأنه يحدث شيئًا فشيئًا.

اصطلاحًا: - اصطلاح مین اس کی مختلف تعریفیں کی گئی ہیں: -

فقال العلماء رحمهم الله: الحديث: أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله. (٢)

اس تعریف میں تقریرات کی صراحت نہیں کی گئی اس لئے کہ افعال کے اندر تقریرات بھی داخل ہیں، اور تقریر کہتے ہیں اس کو کہ کسی مسلمان کے قول یا فعل کی اطلاع آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو ہواور آپ اس پر کلیرنہ فرمائیں۔

"مقدمه مشکوة" میں حدیث کی تعریف یوں بیان کی گئی ہے:-

انّ الحديث في إصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره. (٣)

<sup>(</sup>۱) تدریب الراوی ص:۲۳\_

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢\_

<sup>(</sup>٣) مقدمه مشكوة ص: ١-

تواس کا اور جوتعریف اُوپر بیان کی گئی ہے دونوں کا حاصل ایک ہی ہے، صرف اختصار اور تفصیل کا فرق ہے، ان دونوں تعریفوں کی روسے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے احوالِ اختیاریہ حدیث کی تعریف میں داخل ہو گئے، کیونکہ احوالِ اختیاریہ آپ کے اقوال ہوں گے یا افعال، البتہ احوالِ غیراختیاریہ مثلاً آپ کا علیہ مبارکہ اور ولادت باسعادت کا وقت و نحو ذلک اس تعریف میں داخل نہیں، لیکن احوالِ غیراختیاریہ کا تعریف میں داخل نہ ہونا اس لئے مصر نہیں کہ ان سے کسی حکم شری کا تعلق نہیں ہے، چنانچہ اس تعریف کو زیادہ تر علمائے اُصولِ فقہ نے اختیار کیا ہے (وھو الموافق لفنهم)۔

اوربعض علماء نے حدیث کی تعریف میں احوالِ غیراختیاریہ کوبھی داخل کیا ہے، چنانچہ انہوں نے کہا: "المحدیث اقوال النبی صلی الله علیه وسلم وافعاله واحواله." (المحدیث اقوال النبی صلی الله علیه وسلم وافعاله واحواله." (المحدیث کی اس تعریف کی روسے وہ تمام روایات بھی جو احوالِ غیراختیاریہ مثلاً آپ کے حلیه مبارکہ اور وقت میلا دوغیرہ سے متعلق ہیں، سب حدیث کی تعریف میں داخل ہوگئیں۔

وهذا التعريف هو المشهور عند علماء الحديث، وهو الموافق لفنهم.

### وجه تسمية الحديث حديثا

حدیث کے لغوی اور اصطلاحی معنی میں مناسبت علائے کرام نے مختلف طریقوں سے بیان فرمائی ہے۔

ابن حجر کمی رحمة الله علیه نے وجہ یہ بیان کی ہے کہ قرآنِ کریم قدیم ہے، حدیث کواس سے متاز کرنے کے لئے اس کا نام'' حدیث'' جمعتی''عادث'' رکھا گیا ہے۔ (۱)

<sup>(</sup>١) مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢\_

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم ن: اص: الدوكذا في تدريب الراوي ص:٣٢.

وَاَمَّا بِنِعُمَةِ رَبَّكَ فَحَدِّثُ٥

ان میں سے پہلی تین آیات میں اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر تین انعامات کا ذکر فرمایا ہے، یعن:-

ا-الإيواء بعد اليُّتم.

٢-والهداية بعد ما وجده ضآلًا، اى غافلًا عن الشرائع التى لا تستبدُ بدر كها
 العقول.

٣-والإغناء بعد العيل أي الفقر.

ان تین انعامات کے ذکر کے بعد اللہ جل شانہ نے ان کے مناسب اَحکام بھی تین ذکر فرمائے جولف ونشر غیر مرتب کے قبیل سے ہیں، اور وہ یہ ہیں:-

ا- (ترک قهر الیتیم) یه "اَلَمُ یَجِدُک یَتِیمًا فَاوٰی" کے مقابلے میں ہے۔
 ۲- (ترک نهر السائل) "وَوَجَدَکَ عَآئِلًا فَاغْنی" کے مقابلے میں ہے۔
 ۳- (تحدیث بالنعمة) "وَامَّا بِنِعُمَةِ رَبِّکَ فَحَدِّث" یہ "وَوَجَدَکَ ضَالَّا فَهَدَی" کے مقابلے میں ہے۔

جس کا مطلب ہے ہے کہ ہم نے آپ کوشرائع کاعلم بذریعہ وہی عطا کیا ہے، لہذا اس کا تقاضا ہے کہ ان شرائع کی جو ہدایت آپ کو دی گئ ہے وہ آپ دوسروں کو بتا میں، اور ظاہر ہے کہ یہ بتانا اور خبر دینا آپ نے اپنے اقوال و افعال اور تقریرات سے کیا ہے، اور انہیں کو "حدیث" کہا جاتا ہے، اس توجید کا خلاصہ یہ ہے کہ حدیث کا نام "حدیث" رکھنا قرآنِ حکیم کی آیت "وَامَّا بنِعُمَةِ رَبِّکَ فَحَدِث" کے اس لطیف اشارہ پر منی ہے۔

لیکن زیادہ صحیح اور واضح بات ہے کہ لفظِ ''حدیث' جو لغت میں ہر خبر کے لئے استعال ہوتا ہے، اُسے شرعی اصطلاح میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے اقوال وافعال کے لئے خاص کرلینا خود رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے بعض ارشادات پر ہنی ہے''جن میں سے دوارشادات آگے (آنے والے عنوان ''مشر افعۃ ہلذا العلم'' کے تحت نمبر او نمبر ۵ میں ) آرہے ہیں۔

<sup>(</sup>۱) الشحل آیات: ۲ تا ۱۱۔

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم ن: ا ص:١٠١ـ

## حدُّ علم رواية الحديث

هو علم يبحث فيه عن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله من حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا ونحو ذلك.

### موضوعة

بعض حفرات نے علم روایۃ الحدیث کا موضوع "ذات النبی صلی الله علیه وسلم" کو قرار دیا ہے، لیکن شیخ الحدیث حفرت مولانا محمد زکریا صاحب سہار نپوری رحمۃ الله علیه نے "مقدمة أو جز المسالک" میں فرمایا کہ ذات النبی صلی الله علیه وسلم علم حدیث کا موضوع تو ہے لیکن علم روایۃ الحدیث کا موضوع در حقیقت "المروایات من حیث الاتصال والانقطاع و نحو ذلک" ہیں۔ (۱)

#### غايته

هو الفوز بجميع السعادات الدنيوية والأحروية.

### شرافة هذا العلم

علم حدیث کے فضائل اور منافع تو بے شار و بے اندازہ ہیں، احادیث اور اقوالِ سلف میں بہت زیادہ روایات اس کی فضیلت پر ناطق ہیں، یہاں صرف چند روایات ذکر کی جاتی ہیں: –

ا – عن ابن مسعود رضی الله تعالی عنه قال: قال رسول الله صلی

الله علیه وسلم: نضر الله عبدًا سمع مقالتی فحفظها ووعاها

وأدّاها، فرب حامل فقه غیر فقیه ورب حامل فقه الی من هو افقه

منه (۲)

٢- عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: اللهم ارحم خلفائى! قلنا: ومن خلفاؤك يا

<sup>(</sup>١) مقدمة أوجز المسالك ص: ٧-

<sup>(</sup>٢) مشكوة المصابيح، كتاب العلم، الفصل الثاني ج: ١ ص:٣٥٠

رسول الله؟ قال: الذين يروون أحاديثي ويعلّمونها الناس.

س-عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى مرسلًا قال: قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم: من جاءة الموت وهو يطلب العلم
 ليحيى به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة. (٢)

- عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: "تدارسُ العلم ساعةً من الليل خيرٌ من احيائها.

۵-عن ابى الدرداء رضى الله تعالىٰ عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذى إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ قال: من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى أمر دينها، بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا.

٢-قال الإمام الأعظم أبوحنيفة رحمه الله تعالى: لو لا السنة ما فهم أحد منا القران. (٥)

∠-قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: جميع ما تقوله الائمة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقران.

٨-قال سفيان الثورى رحمه الله: لا أعلم علمًا أفضل من علم الحديث لمن أراد به وجه الله.

<sup>(</sup>۱) نصب الواية ح: اص: ۳۲۸\_

<sup>(</sup>٢) سنن الدارمي ج: اص:٢٠١١

<sup>(</sup>m) سنن الدارمي ع: اص:٩٩-

<sup>(</sup>٣) مشكوة كتاب العلم الفصل الثالث ج: اص ٣٨٠ ـ

<sup>(</sup>۵) مقدمة التعليق الصبيح ع: اص:٣-

<sup>(</sup>٢) حوالة بالا

<sup>(2)</sup> مقدمة: او جز المسالك ص: 2. وتمام كلام الثوريّ: "أن الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم، فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام."

### تجيت حديث

جب سے مسلمانوں کا اقتدار دُنیا میں روبزوال ہوا، اور یورپ کے اقتدار نے اس کی جگہ لی، اس وقت سے بہت سے مسلمانوں کو اس مرعوبیت نے سب سے زیادہ نقصان پہنچایا جو ان کے ذہنوں پرمغربی افکار و تہذیب نے مسلط کردی، رفتہ رفتہ یہ مرعوبیت اس درجہ میں آگئ کہ اسلام کی جو تعلیمات، اُن کو مغربی افکار سے متصادم معلوم ہوئیں، ان کا انکار کرنے گئے، اور یہ بات ان کے ذہنوں میں رائخ ہوگئ کہ دُنیا کی کوئی ترقی تقلیدِ مغرب کے بغیر ممکن نہیں، مرعوب ذہنیت کا یہ طبقہ مختلف ممالک اسلامیہ میں مغرب سے ہم رکاب ہونے کے شوق میں اسلامی تعلیمات میں تحریف تک پرآمادہ ہوگیا، اس طبقے کو "مُتَ جَدِّدِیْن" یا"اَ ہولِ تَجَدُّد" کہا جاتا ہے۔

اس طبقے کے سرگروہ ترتی میں ''ضیاء گوک الپ''، مقر میں ''طاحسین'' اور ہندوستان میں ''سرسیّد احمد خان'' تھے، مولوی چراغ علی بھی سرسیّد احمد کے ساتھی تھے'' ان کی قیادت میں تحریک بحبرُّد آگے بڑھی، انہوں نے کھل کر جمیتِ حدیث کا انکار تو نہیں کیا، لیکن جو حدیث مغربی افکار سے متصادم نظر آئی اس کی صحت سے انکار کردیا خواہ اس کی سند کتنی ہی قوی ہو، کہیں کہیں دبے الفاظ میں یہ بھی کہا جانے لگا کہ اس زمانے میں حدیث جمت نہیں ہونی چاہئے، مگر ساتھ ہی جو حدیث مفیدِ مطلب نظر آتی اس سے استدلال بھی کرتے تھے۔

ان کے بعد یہ تح یک''عبداللہ چکڑالوی'' کی قیادت میں قدرے اور منظم ہوئی، یہ خود کو ''اہلِ قرآن' کہتے تھے اور جمیتِ حدیث کے منکر تھے،''اہلِ قرآن' کہتے تھے اور جمیتِ حدیث کے منکر تھے،''اہل قرآن'

<sup>(</sup>۱) سرسیّد احمد خان اور مولوی جراغ علی کے بارے میں مزید تفصیل کے لئے مفتی ولی حسن صاحب ٹونگیؓ کا رسالہ''اس دور کاعظیم فتنہ'' ملاحظہ فرمائیں۔

<sup>(</sup>۲) میضی ضلع میانوالی (پنجاب) کے ایک گاؤں'' چکڑالہ'' کا رہنے والا تھا، اور کنگڑا ہونے کے باعث لکڑی کے ایک تخت پوش (اَرِیکہ) پر ٹیک لگائے ہوئے علم حدیث کے متعلق نازیبا الفاظ استعال کرتا تھا، چنانچہاس کا کہنا بقول مولا نا سرفراز خان صاحب صفرر مظلم کے بیتھا کہ:''کتاب اللہ کے مقابلہ میں انبیاء ورسولوں کے اقوالی و افعال یعنی اضادیث تولی و فعلی و تقریری پیش کرنے کا مرض ایک قدیم مرض ہے ۔۔۔۔۔الخ۔'' (انکار حدیث کے نتائج ص:۳۲)۔
(۳) میضی ایک حدیث کا ایک بہت بڑا ستون بلکہ بعض وجوہ سے مرکز تھا اور اس کے علوم وفنون سے متت ہوکر پرویز صاحب پروان چڑھے، اس کے تفصیلی عقائد جانے کے لئے اس کی کھی ہوئی کتابیں''مقام حدیث' اور''نوادرات'' کا مطالعہ کیا جاسکتا ہے۔ (بحوالہ بالا)۔

آگے بڑھایا، یہاں تک کہ ہمارے زمانے میں 'نظام احمد پرویز' نے انکارِ حدیث کو ایک منظم نظریہ بنا کرنوتعلیم یافتہ طبقے اورخصوصاً پاکتان کے حکمران طبقے میں بڑی منصوبہ بندی کے ساتھ کھیلادیا، اس کے جواب میں بحمداللہ علائے کرام نے چھوٹی بڑی کتابیں مختلف پہلوؤں سے خوب مؤثر انداز میں تألیف کیس، اُردُو اور عربی میں منکرینِ حدیث کی مدل تردید میں بحمداللہ ایک بڑا ذخیرہ کتب تیار ہوچکا ہے، جس میں اس فرقے کے پھیلائے ہوئے مغالطوں اور شہات کا کافی شافی مدل جواب موجود ہے، یہاں اس فرقے کے باطل نظریات اور ان کے مقابلے پر مھوس دلائل اُصولی طور پر ذکر کئے جاتے ہیں۔

یہ بحث السلامی استاذِ محرم حضرت مولانا رشید احمد صاحب لدھیانوی رحمۃ اللہ علیہ نے ہمیں درس بخاری میں نوٹ کروائی تھی، اس کی خصوصیت یہ ہے کہ یہ بنیادی طور پر قرآن کریم ہی کی صرح آیات پر بنی ہے، لہذا جو شخص قرآنِ کریم پر ایمان رکھتا ہواُس کے لئے یہ کافی شافی ہونی جا ہے، بندہ ناچیز اس کو کچھ تو شیح و تشریح کے ساتھ یہاں بیان کرتا ہے۔

## منکرین حدیث کے نظریات

منكرين حديث مين تين نظريات باع جاتے ہيں:-

ا- رسول الله صلى الله عليه وسلم كى احاديث شرعى أمور ميں نه صحابه كرام م كے لئے جمت تھيں نه ہمارے لئے حجت ہیں، كيونكه: -

(الف) وحی صرف قرآن ہے، قرآن کے سواکوئی وجی نہیں۔

(ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم كى اطاعت من حيث الرسول واجب نهين، نه مم ير، نه صحابه بر، صحابه برآپ صلى الله عليه وسلم كى اطاعت حاكم وقت مونے كى حيثيت سے واجب

<sup>(</sup>۱) غلام احمد پرویز بناله متصل قادیان ضلع گورداسپور کا رہنے والا تھا اور احادیث سے متعلق وہ اپنی رائے کا یول اظہار کرتا ہے کہ: "احادیث کی جس قدر کتابیں ہمارے پاس موجود ہیں، ان میں ایک حدیث بھی الی نہیں جس کے متعلق یہ دوکی کیا جاتا ہو کہ اس کے الفاظ وہی ہیں جورسول اللہ نے فرمائے تھے۔ " (بحوالہ: انکارِ حدیث کے نتائج ص:۱۰۸)۔
(۲) بطور مثال ملاحظ فرما ہے: صفتاح المستصفی للإمام المسبوطیّ، المستصفی للإمام المسبوطیّ، المستصفی للإمام المسبوطیّ، المستصفی الاحتجاج بالسنة للإمام المسبوطیّ، المستصفی للإمام المنظ المن المنظم مولانا محرقی العثمانی مظلم، ایک قرآن از حضرت مولانا قاری محمد طیب صاحبؓ، اس دور کاعظیم فتنداز مفتی ولی حسن صاحب کا ندھلویؓ۔ انکارِ حدیث کے نتائج از مولانا مراز خان صاحب مندر مظلم، جیت حدیث از مولانا محمد ادریس صاحب کا ندھلویؓ۔

تھی، نہ کہ من حیث الرسول \_

(ج) قرآن سمجھنے کے لئے حدیث کی ضرورت نہیں۔

۲- احادیث نبویه، صحابة کے لئے حجت تھیں، ہمارے لئے حجت نہیں۔

۳- احادیث، صحابہؓ کے لئے بھی جمت تھیں اور ہمارے لئے بھی، لیکن ہم تک احادیث براہ راست نہیں پہنچیں، بلکہ بہت سے راویوں کے واسطے سے پہنچی ہیں اور یہ واسطے قابلِ اعتادنہیں، اس لئے اب ان احادیث کو جمت نہیں قرار دیا جاسکتا۔

یہ تینوں نظریات باہم متعارض ہیں، منکرینِ حدیث کی تقریرِ وتحریر میں ان میں سے کوئی ایک نظریہ ضرور پایا جاتا ہے، اور عجیب بات یہ ہے کہ کہیں ایک شخص ہی کے اقوال میں یہ تینوں و نظریات مختلف اوقات میں پائے جاتے ہیں۔ ہم یہاں ہر نظریئے کے باطل اور بالکل غلط ہونے یر کچھ دلائل پیش کرتے ہیں۔

# پہلےنظریے کی تردید

وحي غيرمتلو كااثبات

یعنی اس کے دلائل کہ وحی قرآن میں منحصر نہیں، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی قرآن کے علاوہ بھی آتی تھی۔

> ا-وَمَـا كَـانَ لِبَشَـرٍ اَنُ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحُيًا اَوُ مِنُ وَّرَآئِ حِجَابٍ اَوُ يُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِاِذْنِهِ مَا يَشَآءُ . ﴿())

اس آیت میں بشر سے اللہ تعالی کے ہم کلام ہونے کی تین صورتیں بیان کی گئی ہیں،
ایک "وَحُیَّ" کہ اللہ تعالی نبی کے دِل میں کوئی بات ڈال دے، نہ کوئی صورت دِکھائی دے، نہ
آواز سائی دے۔ دُوسری "مِنُ وَّرَآءِ حِجَابِ" کہ آواز تو سائی دے مگر صورت کوئی نظر نہ آئے۔
تیسری "نیُسرٹ سِلَ دَسُولًا" کہ اللہ تعالی اپنا کلام کسی فرشتے کے ذریعہ بھیجے۔ ان میں سے قرآنِ
کریم تیسری صورت "نیوسِلَ دَسُولًا" کے ساتھ خاص ہے، باقی دونوں صورتیں لینی "وَحُیّا"
اور "مِنُ وَّرَآءِ حِجَابٍ" کا تعلق غیر قرآن لینی وی غیر متلوسے ہے اور وہی حدیث ہے، "نیوسِلَ دَسُولًا" کے ساتھ قرآن کے خصوص ہونے کی دلیل سورہ الشعراء کی ہے آیت ہے: "وَإِنَّهُ لَتَنْوِيْلُ دَسُولًا" کے ساتھ قرآن کے خصوص ہونے کی دلیل سورہ الشعراء کی ہے آیت ہے: "وَإِنَّهُ لَتَنْوِیْلُ

<sup>(</sup>١) الشوري آيت: ٥١ـ

رَبِّ الْعَلَمِيْنَ أَنَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ فَ" (أَ)

٢- وَمَا جَعَلُنَا الْقِبُلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنُ يَّتَبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّنُ يَّنُقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ (٢)

یہ آیت تحویلِ قبلہ کے موقع پر نازل ہوئی، "الْقِبْلَةَ الَّتِی کُنُتَ عَلَیْهَا" سے مراد بیت المقدس ہے، "وَمَا جَعَلْنَا" میں اللہ تعالیٰ نے بیت المقدس کوقبلہ قرار دینے کی نسبت اپی طرف فرمائی ہے، جس سے یہ ثابت ہوا کہ بیت المقدس کوقبلہ بنانے کا تھم اللہ تعالیٰ کی طرف سے تھا، مگر بورے قرآن میں یہ تھم کہیں فرکورنہیں، ظاہر ہے کہ یہ تھم الیی وی کے ذریعہ آیا جوقرآن نہیں تھی، اس سے وی کا قرآن میں مخصر نہ ہونا ثابت ہوا، اور جو وی قرآن نہیں اس کا بھی جمت (اتھارٹی) ہونا ثابت ہوا، اور جو وی قرآن نہیں اس کا بھی جمت (اتھارٹی) ہونا ثابت ہوا، اور جو وی قرآن نہیں وی حدیث ہے۔

٣- وَمَا يَنُطِقُ عَنِ الْهَواى (الله وَ الله وَحَى يُونُ حَى الله وَ الله وَحَى يُونُ حَى (٣)
 اس سے بھی ثابت ہوا کہ اُمور دین میں آپ کا ہر کلام وہی کے مطابق ہوتا تھا۔
 ٣- عَلِمَ اللهُ اَنَّ کُمُ مُ کُنتُمُ تَخْتَ انُونَ اَنْفُسَکُمُ فَتَابَ عَلَيْکُمُ وَعَفَا عَنْکُمُ قَالُانَ بَاشِرُ وُهُنَّ. الآية.
 عَنْکُمُ عَ فَالُانَ بَاشِرُ وُهُنَّ. الآية.

ابتداءِ اسلام میں رمضان کی راتوں میں جماع ممنوع تھا، بعض صحابہ کرام سے خلاف ورزی ہوئی تو یہ آیت نازل ہوئی، جس میں ممانعت کی خلاف ورزی کو خیانت سے تعبیر کیا گیا، حالانکہ یہ ممانعت پورے قرآن میں کہیں بھی مذکور نہیں، معلوم ہوا کہ یہ ممانعت بھی ایس وحی کے ذریعہ آئی تھی جو قرآن کے علاوہ تھی اور اس کی اطاعت واجب تھی۔

٥- وَإِذُ اَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعُضِ اَزُوَاجِهِ حَدِيثًا \* فَلَمَّا نَبَّأَتُ بِهِ وَاَظُهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعُضَهُ وَاَعُرَضَ عَنُ مِبَعُضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتُ مَنُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعُضَهُ وَاَعُرَضَ عَنُ مِبَعُضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتُ مَنُ اللهُ عَلَيْهِ النَّعَلِيهُ النَّحَبِيرُ  $O^{(a)}$ 

اس آیت کے خط کشیرہ الفاظ میں صراحت ہے کہ حضرت حفصہ و عائشہ رضی اللہ عنہما کا واقعہ اللہ تعالیٰ نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بتادیا تھا، ظاہر ہے کہ یہ بھی الیی وحی کے ذریعہ بتلایا گیا جوقر آن کے علاوہ تھی، کیونکہ یہ واقعہ پورے قرآن میں کہیں بھی ندکورنہیں۔

(۱) الشعراء آیت: ۱۹۳ البقرة آیت: ۱۹۳ البقرة آیت: ۱۳۳ البقر آیت: ۱۳۳ البقر آیت: ۱۳۳ البقر آیت: ۱۳۶۳ البقر آیت: ۱۳۶۳ البقر البق

(٣) البقرة آيت:١٨٤ (٥) التحريم آيت:٣-

٢- وَلَقَدُ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدُرٍ وَّانْتُمُ اَذِلَّةٌ ﴿ (اللَّي قوله تعالى) وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشُراى لَكُمُ. (١)

یہ آیات غزوہ اُحد کے موقع پر نازل ہوئی ہیں، جن میں بتایا گیا ہے کہ غزوہ بدر کے موقع پر آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے آسانی مدد کی جوخوشخری بطور پیش گوئی مسلمانوں کو دی تھی وہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے تھی، لقولیہ تعالیٰ: "وَمَا جَعَلَهُ اللهُ اِلَّا بُشُر کی لَکُمْ" حالانکہ یہ خوشخری پورے قرآن میں کہیں مذکور نہیں، ظاہر ہے کہ یہ بھی ایسی وحی کے ذریعہ آئی تھی جوقرآن کے علاوہ تھی۔

 $\sim$  وَإِذُ يَعِدُكُمُ اللهُ اِحُدَى الطَّآئِفَتَيْنِ اَنَّهَا لَكُمُ.

یہ آیت غزوہ بدر کے بعد نازل ہوئی، جس میں بدر کے موقع پر اللہ تعالیٰ کے کئے ہوئے ایک وعدے کا ذکر ہے، گریہ وعدہ پورے قرآن میں کہیں بھی مذکور نہیں، ظاہر ہے یہ بھی الیی وجی کے ذریعہ آیا تھا جوقرآن کے علاوہ تھی۔

### اطاعت رسول کی فرضیت

٨- يَسَايُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوْ آ اَطِيهُ عُوا اللهُ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمُ جَ

اس میں صراحت کے ساتھ اطاعت رسول کا تھم ہے، منکرینِ حدیث جویہ کہتے، ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم کی اطاعت بحیثیت رسول واجب نہیں تھی، بلکہ بحیثیت حاکم مسلمین واجب تھی، اس کی بھی صراحة تر دید ہے، دو وجہ ہے: ایک تو اس لئے کہ مشتق پر جب کوئی تکم لگتا ہے تو ماد کا اشتقاق اس تکم کی علّت ہوتی ہے، یہاں رسول کی اطاعت کا تکم دیا گیا ہے اور لفظ ''دسول''مشتق ہے جس کا ماد کا اشتقاق (مصدر) ''رسالت' ہے، تو معلوم ہوا کہ یہاں رسول کی اطاعت من حیث الرسالة واجب کی گئی ہے، اور دوسری وجہ یہ ہے کہ اس آیت میں حاکم مسلمین کی اطاعت لفظِ ''اُولِی اُلاَمُوِ'' سے مشقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت رسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت لفظِ ''اُولِی اُلاَمُوِ'' سے مشقلاً بیان کردی گئی ہے، اگر اطاعت رسول میں حاکم مسلمین کی اطاعت وقی تو لفظ ''اَطِیْهُوا الوَّسُولُ'' کی کوئی ضرورت نہ ہوتی۔

9- مَنُ يُّطِعِ الرَّسُولَ فَقَدُ اَطَاعَ اللهَ. عَ<sup>(1)</sup>

اس میں اطاعت ِ رسول کو اللہ کی اطاعت کا درجہ دیا گیا ہے، اور اللہ کی اطاعت بالا تفاق واجب ہے، تو اِطاعت ِ رسول بھی واجب ہے۔

١٠- فَكُلا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيْمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ. (٢)

اس آیت میں اختلافی معاملات میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے کئے ہوئے فیصلے کی اطاعت کو مدار ایمان قرار دیا گیا ہے۔

### قرآن فہی کے لئے حدیث کی ضرورت

اا- لَقَدُ مَنَّ اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمُ رَسُولًا مِّنُ انْفُسِهِمُ
 يَتُلُوا عَلَيْهِمُ ايلتِهِ وَيُزَكِّيهُمُ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتْبَ وَالْحِكْمَةَ. (٣)

اس آیت میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کوقر آن کامعلم قرار دیا گیا ہے، اور ظاہر ہے کہ استاذ کتاب کی تعلیم اپنے اقوال وافعال ہی سے کرتا ہے، اگر بیا قوال وافعال معتبر نہ ہوں تو تعلیم بے کار ہے، تو ایس بے کار تعلیم پر حضور صلی الله علیه وسلم کو مقرر کرنے کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف طرف ہونا لازم آتا ہے، اور ظاہر ہے کہ بے کار بات کی اور عبث کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف ہونا باطل ہے، پس لازم ہے کہ آپ کے اقوال وافعال کو جو کہ ''حدیث' ہیں اور قرآن کی تفسیر ہیں، ججت یعنی اتھارٹی قرار دیا جائے۔

١٢- وَاَنْزَلْنَا اِلَيُكَ الذِّكُرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيُهِمُ وَلَعَلَّهُمُ يَتَفَكَّرُوْنَ O يَتَفَكَّرُوْنَ O

اس میں بھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا فریضہ اللہ تعالیٰ کی بھیجی ہوئی تعلیمات کی تفسیر کرنا ہٹلایا گیا ہے، جو ظاہر ہے کہ آپ کے اقوال وافعال ہی کے ذریعہ ہوگا۔

١٣- إِنَّ عَلَيْنَا جَمُعَهُ وَقُرُانَهُ ۚ ۚ فَالِذَا قَرَأُنهُ فَاتَّبِعُ قُرُانَهُ ۚ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ٥٠ أَنَّ

اس سے معلوم ہوا کہ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنِ حكيم كى جوتفسير فرماتے تھے وہ

<sup>(</sup>۱) النباء آیت: ۸۰ (۲) النباء آیت: ۲۵ (۳) آل عمران آیت: ۱۶۴ ا

<sup>(</sup>م) الخل آیت: ۱۲ تا ۱۹۱ (۵) القیامة آیت: ۱۱ تا ۱۹۱

آپ کی طبع زادنہیں تھی بلکہ وہ بھی من جانب اللہ تھی، کیونکہ یہاں اللہ تعالیٰ نے "فُمَّ إِنَّ عَلَیْنَا
بَیَانَهُ" فرما کرصراحت کردی ہے کہ تغییرِ قرآن ہمارے ذمہ ہے، اور اُوپر کی دوآیتوں سے معلوم
ہوا کہ اس تغییر کا ذریعہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بنایا گیا ہے، پس تغییرِ رسول در حقیقت اللہ
تعالیٰ ہی کی طرف سے ہے۔

۱۹۷ - قرآنِ حکیم میں متعدد انبیاء سابقین علیم السلام کی احادیث کا ذکر ہے جن کی اطاعت ان کی اُمتوں پر لازم کی گئی، ارشادِر بانی ہے:

" وَمَا اَرْسَلُنَا مِنُ رَّسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذُن اللهِ ِ \* "<sup>()</sup>

اور ان کے انکار پرعذاب نازل کیا گیا، سُورہ ہود، سورہ اعراف اور سورہ شعراء وغیرہ میں اس کی متعدد مثالیں موجود ہیں، جب ان کی اطاعت واجب تھی حالانکہ وہ سب حاکم بھی نہیں، تھے، تو خاتم النہین صلی اللہ علیہ وسلم کی اطاعت "من حیث السر سول" واجب نہ ہونے کے لئے دلیل کی ضرورت ہے، و دونه حوط القتاد۔

10- انبیاء سابقین میں سے اکثر پر کوئی کتاب یاضحفہ نازل نہیں ہوا، انہوں نے صرف ایپ اقوال وافعال سے تبلیغ فرمائی، اگر احادیث انبیاء حجت نہ ہوتیں تو ایسے انبیاء کرام کی بعثت کا لغواور بے کار ہونا لازم آتا ہے۔

١٧- قَـالَ يَا بُنَىَّ اِنِّيُ اَرِٰى فِي الْمَنَامِ اَنِّيُ اَذُبَحُكَ فَانُظُرُ مَاذَا تَرِٰى <sup>﴿</sup> قَالَ يَـٰأَبُتِ افْعَلُ مَا تُؤْمَرُ <sup>((٢)</sup>

اس واقعہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے خواب کو اَمرِ خداوندی قرار دیا گیا ہے، جس سے معلوم ہوا کہ انبیاء کرام علیہم السلام کے خواب بھی وحی اور ججت ہیں، پس حالتِ بیداری کے اقوال وافعال کیے ججت نہ ہوں گے؟

# بعض عقلي دلائل

ا - قرآنِ تحکیم ایک اُصولی جامع کتاب ہے، اس میں قیامت تک کی ضرورت کے تمام اَ حکام کے بنیادی اُصول کہیں صرح طور پر اور کہیں اجمالی طور پر بیان کردیئے گئے ہیں، مگر ان کو سمجھنا احادیث کے بغیر محض لغت یا محض عقل سے ممکن نہیں، اگر تفییرِ قرآن میں احادیثِ نبوّیہ

<sup>(</sup>٢) الصُّفَّت آيت:١٠٢

سے قطع نظر کر کے محض لغت پر مدار رکھا جائے تو قرآنِ عیم پرعمل ممکن نہ رہے گا، اور اُرکانِ
اسلام تک کی تفصیلات بھی اس طرح ثابت نہ ہوسکیں گی، مثلاً: نماز میں تعدادِ رکعات اور ترتیبِ
اُرکان قرآنِ حکیم میں کہیں بھی ذکورنہیں، یہ با تیں صرف حدیث سے معلوم ہو کمیں، اور "صلوة"
کے جومعنی شریعت میں معروف ہیں یہ بھی حدیث ہی سے معلوم ہوئے، ورنہ لغت میں اس کا
مادہ اشتقاق "الصلا" ہے جوکو لہے کو کہتے ہیں اور "مصلی"اس گھوڑے کو کہا جاتا ہے جو گھڑ دوڑ
میں سب سے اگلے گھوڑے سے ذرا پیچے ہو۔

کیونکہ "مصّلی" کا سراگلے گھوڑے کے کو لیج کے پاس ہوتا ہے، کہا جاتا ہے:-صَلَّی الْفَرَسُ اذا جاءَ مصلّیًا وهو الذی يتلو السابق. (۱) "صلوة" کے دُوسرے معنی دعاء کے ہیں۔ (۲)

پس اگر حدیث سے قطع نظر کر کے محض لغت پر مدار رکھا جائے تو اس کے معنی گھڑ دوڑ میں دوسر نے نمبر پر آنے کے بھی ہوسکتے ہیں، اور صرف دعاء کے بھی، پس "اَقِیْسُمُ وا المصَّلُوةَ" کے معنی یہ کرنا پڑیں گے کہ دعاء قائم کرو، یا گھڑ دوڑ میں دوسر نے نمبر پر آنے کا اہتمام کرو۔ اسی طرح "اَلزَّ کُوةَ" کے لغوی معنی "النماء" (بڑھوتری، اضافہ) کے ہیں، یقال "زکا الزرع" ای نما۔ پس اگر حدیث سے قطعِ نظر کی جائے تو "اتبوا الزکوة" کے معنی کوئی یہ کرسکے گا کہ" ربا دو" کیونکہ وہ بھی نماء (بڑھوتری اور اضافہ) ہے، اس طرح کی بہت می مثالیں ہیں، حاصل ہے کہ حدیث کے بغیر قرآن کے اُحکام کو نہ سمجھنا ممکن ہے، نہ ان پر عمل کرنا، اور درحقیقت مشرین حدیث کا مقصد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن پر اور دینِ اسلام پر عمل نہ کیا جائے، مگر برملا وہ یہ صدیث کا مقصد بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ قرآن پر اور دینِ اسلام پر عمل نہ کیا جائے، مگر برملا وہ یہ مات نہیں کہہ سکتے، مجبوراً انگار حدیث کا بہانہ بنایا ہے۔

٢-مشركين عرب كا مطالبه تها كه جم ير براه راست كتاب نازل كى جائے ، اس كے بغير

<sup>(</sup>۱) الصحاح ج: ٢ ص: ٢٠٠٢ مرية تفصيل ك لئ ملاحظ فرماكين: لمان العرب ج: ٤ ص: ٣٥٢ -

<sup>(</sup>٢) حوالة بالا

<sup>(</sup>٣) زكا الزرع يزكو، زكاء ممدودًا أي نما (السحاح) ـ اس طرح "الركوع" كمعنى "الانحناء" بي - ركع الشيخ، انحنى من الكبر وركع الرجل اذا افتقر بعد غنى (السحاح ص:٥٠٧) ـ اس طرح "سَجَدَ" كمعنى بين: خصع، ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ـ (السحاح ص:٣٥٢) الرحضرت استاذنا المكرّم مظلم -

ہم ایمان نہیں لائیں گے، جیسا کہ قرآن علیم میں ہے:

ان کا بیمطالبہ مان لیا جاتا تو اس میں مجزے کا اظہار بھی زیادہ ہوتا اور ان مشرکین کے ایمان لانے کی اُمید بھی زیادہ ہوتی ،سوال ہے ہے کہ اس کے باوجود اللہ تعالیٰ نے کتاب اُن کے پاس براہِ راست کیوں نہیں بھیجی، رسول ہی کے ذریعہ کیوں بھیجی؟ وجہ وہی ہے کہ انسان کا معلم کتاب نہیں، انسان ہی ہوسکتا ہے، جو کتاب کے معانی اپنے اقوال و افعال سے بیان کرے، پس کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ذریعہ اسی لئے بھیجی گئی کہ آپ اپنے اقوال و افعال سے اول و افعال سے بول وافعال سے اول و

۳- چودہ سوسال سے اب تک پوری اُمتِ مسلمہ کے علاء وعقلاء اور عوام وخواص حدیث کو ججت مانتے آئے ہیں، اب دو حال سے خالی نہیں، یا تو بیسب کے سب دین کونہیں سمجھ سکے، اگر یہ بات ہے تو ایبا دین کیے قابلِ اتباع ہوسکتا ہے جے چودہ سوسال تک نہ سمجھا جا اور اسی کی کیا دلیل ہے کہ منکرینِ حدیث نے صحیح سمجھا ہے؟ اور یا پھر بیسب لوگ دین کے (نعوذ باللہ) وُسمن شے کہ جان ہو جھ کر ایک غلط عقیدہ دین میں شامل کردیا، پھر اسی کی کیا دلیل ہے کہ پرویز صاحب دین کے خلص دوست ہیں؟

نیز ہم تک قرآن بھی بچھلی مسلم نسلوں ہی کے ذریعہ پہنچا ہے، اگریید دین کے دُشمن تھے تو قرآن پہنچانے میں بھی قرآن دُشنی سے کام لیا ہوگا، اس طرح تو قرآن کا اعتاد بھی ختم ہوجاتا ہے۔

### منکرینِ حدیث کے چند دلائل ر

اوران كاجواب

ا-منکرینِ حدیث بیدولیل بہت زورشور سے پیش کیا کرتے ہیں کہ سورہ قمر میں ارشادِ

باری ہے:-

وَلَقَدُ يَسَّرُنَا الْقُرُانَ لِللَّاكُرِ فَهَلُ مِنْ مُّدَّكِرِ O (۲) اس سے معلوم ہوا كہ قرآن خود واضح اور آسان ہے، اسے سجھنے كے لئے تفسير يا تعليم نهد

رسول کی حاجت نہیں۔

اس کا الزامی جواب تو یہ ہے کہ اگر تغییر کی حاجت نہیں تو پرویز صاحب نے تغییر کیوں تھنیف کی؟ اور درسِ قرآن کیوں دیتے ہیں؟ اور تحقیق جواب یہ ہے کہ قرآنِ تحییم میں مضامین دوطرح کے ہیں: ایک وہ جن کا تعلق فکر آخرت، اللہ کی یاد، خوف خدا، ترغیب و تر ہیب اور وعظ و نفیحت ہے ہے، اور دوسرے وہ جن کا تعلق اُحکام عملیّہ ہے ہے، اس آیت میں قتم اُوّل کے آسان ہونے کا ذکر ہے، قتم ثانی کا نہیں، جس کی دلیل یہ ہے کہ اس آیت میں "یَسَّرْنَا" کو "لِلذِکو" کے ساتھ مقید کیا گیا ہے اور "الذکو" کے معنی یاد کرنا، حفظ کرنا اور نفیحت حاصل کرنا ہیں، پس آیت کا مطلب یہ ہے کہ: "ہم نے قرآن کو حفظ یاد کرنے کے لئے یا نفیحت حاصل کرنا کرنے کے لئے آسان بنایا ہے۔" نیز اس آیت میں "فَهَلُ مِنْ مُدَّ کِور" فرمایا گیا" فہل من کرنے کے لئے آسان بنایا ہے۔" نیز اس آیت میں "فَهَلُ مِنْ مُدَّ کِور" فرمایا گیا" فہل من کی حاجت ہے، وہ آیات چھے گزر چکی ہیں۔

٢-منكرينِ حديث كتب بي كدالله تعالى في آياتِ قرآنيكو "ايسَاتْ بَيِّنَاتْ" فرمايا هي، البدامعلم كي حاجت نبيل -

اس کا الزامی جواب تو بہ ہے کہ پھر پرویز صاحب'' درسِ قرآن' کیوں دیتے ہیں اور انہوں نے تفسیر کیوں لکھی؟

تحقیق جواب ہے ہے کہ "ایسات بینات" (واضح آیتی) ان مواقع پرفر مایا گیا ہے جہاں اسلام کے بنیادی عقائد کا بیان ہے، اور مطلب ہے ہے کہ ان بنیادی عقائد کے جھنے اور ان پر ایمان لانے کے لئے بیآیات اتی واضح ہیں کہ عربی جانے والا ہر شخص ان کو سمجھ سکتا ہے، کیونکہ قرآن میں عموماً ان عقائد کے لئے نہایت سادہ اور عام مشاہدے میں آنے والے دلائل پیش کئے گئے ہیں، اگر علی الاطلاق ہرفتم کے مضامین کی آیات خود بخو د واضح ہوتیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں یوں نہ فرمایا جاتا: "وَیُعَلِّمُهُمُ الْکِتْبُ" اور "لِتُبَیِّنَ لِلنَّاسِ مَا فَرُّلَ اِلْدُهُمُ"۔

سے منکرین کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو قرآنِ عکیم نے عام انسانوں کی طرح بشر قرار دیا ہے، پس آپ کے اقوال وافعال واجب الانتاع ہونے کی کوئی وجہنہیں، جیسا

<sup>(</sup>۱) تفییر معارف القرآن ج:۸ ص:۲۳۰۔

كةرآن عكيم مين ب:

قُلُ إِنَّمَآ اَنَا بَشَرٌ مِّثُلُكُمْ يُوْحٰى إِلَىَّ. (١)

اس کا جواب ہے ہے کہ اس مضمون کی آیات مشرکین عرب کی طرف سے مخصوص مجزوں کے مطالبے کے جواب میں آئی ہیں، جن کا حاصل ہے ہے کہ: آپ کہہ دیجئے کہتم جو مجزہ بھی مائلو وہ میں خود لانے پر قادر نہیں، کیونکہ میں بھی تمہاری طرح ایک بشر ہوں، مجزہ کی قدرت اللہ کو ہے۔ پس بہتشیہ من کل الوجوہ نہیں بلکہ "عدم المقدرة علی المعجزة من غیر مشیة اللہ" میں ہے، اور اس کی دلیل ہے ہے کہ اس آیت میں "یُور طبی اِلَیّ" فرما کر آپ کے اور افرادِ اُمت کے درمیان فرق کو واضح کردیا گیا کہ مجھ پر وی آتی ہے تم پر نہیں آتی، اور یہاں وی مطلقاً نہ کور ہے جو وی متلو (تلاوت کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر متلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر متلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر متلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی قرآن) اور وی غیر متلو (تلاوت نہ کی جانے والی وی یعنی غیر قرآن) دونوں کو شامل ہے، اور ظاہر ہے کہ وی واجب الا تباع ہے، پس اس آیت ہے مکرین کا استدلال محض زبرد تی ہے۔

ہ۔ منکرین کہتے ہیں کہ قرآنِ حکیم میں کئی مقامات پر رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے فیصلوں پر الله تعالیٰ کی عدم رضامندی کا اظہار فرمایا گیا ہے، مثلاً: -

مَا كَانَ لِنَبِيّ اَنَ يَكُونَ لَهَ اَسُراى حَتّى يُثُخِنَ فِي الْآرُضِ ((۲) مَا كَانَ لِنَبِيّ اَنُ يَكُونَ لَهَ اَسُراى حَتّى يُثُخِنَ فِي الْآرُضِ ((۲) و كقوله تعالى: عَفَا اللهُ عَنْكَ آلِمَ اَذِنْتَ لَهُمُ. (۲) يَسِ واجب الاتباع موسكة بين ؟

اس کا جواب یہ ہے کہ ان واقعات میں بلاشبہ آپ سے اجتہادی خطا ہوئی، کیکن انہی آپ سے اجتہادی خطا ہوئی، کیکن انہی آپ کے اقوال وافعال کا واجب الا تباع اور حجت ہونا ثابت ہوتا ہے، کیونکہ انہی واقعات سے ثابت ہوتا ہے کہ اجتہادی خطاء پر آپ کو برقر ارنہیں رکھا گیا اور بذریعہ وی اس کی تھیج کردی گئی، یہ خود حدیث کے حجت ہونے کی ایک دلیل ہے۔

۵-تابیر النحل (کجورکے درخت میں ایک خاص قتم کا پیوندلگانے) کی ممانعت کے واقعہ سے بھی منکرین استدلال کرتے ہیں کہ بعد میں آپ نے اس ممانعت سے رجوع

(٣) التوبة آيت:٣٣\_

<sup>(</sup>١) الكيف آيت: ١١٠

<sup>(</sup>٢) الانفال آيت: ٧٤\_

فرماكر "أنتم أعلم بأمور دنياكم" فرمايا\_

اس کا جواب یہ ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات دوطرح کے ہیں:
ایک وہ جو آپ نے منصب رسالت کے مطابق تھم شرعی کے طور پر فرمائے، اور دوسرے وہ جو
آپ نے دنیاوی جائز اُمور میں سے کسی فعل کے کرنے یا نہ کرنے کے بارے میں بطور مشورہ
کے فرمائے، آپ کے زیادہ تر ارشادات قتم اُوّل کے ہیں، اور اُحکام شرعیہ کے ثبوت کا تعلق اُن ہی اور اُحکام شرعیہ کے ثبوت کا تعلق اُن ہی اور اُحکام شرعیہ کے تبوت کا تعلق اُن ہی سے ہے، اور وہ سب وجی من جانب اللہ ہیں، ولمو تقریرًا، اور جمیت حدیث کا تعلق اُن ہی سے ہے، اور قتم دوم کے ارشادات شاذ و نادر ہیں، ان کا تعلق شرعی اُحکام سے نہیں۔

اس پر اشکال ہوتا ہے کہ پھرتو تمام احادیث میں بیاختال پیدا ہوگیا کہ وہ آپ نے نجی مشور ہے کے طور پر فرمائی ہوں، تھم شری کے طور پر نہ فرمائی ہوں، فاذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال۔
اس کا جواب بیہ ہے کہ آپ کا اصل منصب رسالت ہے، پس جہاں کوئی دلیل کسی حدیث کے قسم فانی سے متعلق ہونے کی نہ ہو، اسے قسم اوّل ہی میں شار کیا جائے گا، کیونکہ جہاں کوئی حدیث نجی مشور ہے کے طور پر آئی ہے دلائل میں غور کرنے سے پتہ چل جاتا ہے کہ اس کا تعلق قسم اوّل سے نہیں ہے، قب کہ تأبید النجل ہی کے واقعہ میں وضاحت تعلق قسم اوّل سے نہیں ہے، قسم فانی سے ہے، جسے کہ تأبید النجل ہی کے واقعہ میں وضاحت سے معلوم ہوگیا، کیونکہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد "انتہ اعلم بامور دنیا تھی" سے بہ بات صریح طور پر ثابت ہوگئ کہ تأبیر کے بارے میں آپ نے جو بات پہلے ارشاد فرمائی تھی وہ علم شری کے طور پر نہیں تھی۔

# دُوس*ے نظریے* کی تر دید

اس نظریکا حاصل یہ ہے کہ حدیث صخابہ کرامؓ کے لئے تو جمت تھی، ہمارے لئے جمت نہیں۔
اس کا جواب یہ ہے کہ اس سے لازم آئے گا کہ (نعوذ باللہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت صرف عہدِ رسالت کے ساتھ مخصوص تھی، حالانکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت کا قیامت تک پوری دنیا کے لئے ہونا آیات قرآنیہ سے قطعی طور پر ثابت ہے، مثلًا:قوله تعالیٰ:-

<sup>(</sup>۱) صحيح مسلم، باب امتثال ما قاله صلى الله عليه وسلم شرعًا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأى ـ ٢:٢ ص ٢٢٣ ـ

ا- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّيُ رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيْعًا. (١)

٢- وَمَآ اَرُسَلُنكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعلَمِينَ (٢)

٣- وَمَا اَرُسَلُنْكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا.

٣- تَبْرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرُقَانَ عَلْى عَبُدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لَلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ لِلْعَلَمِيْنَ

نیز یہ نظریہ عقلاً اس لئے باطل ہے کہ صحابہ کرام ، قرآنِ مکیم کے براہِ راست مخاطب سے ، قرآن ان کی زبان اور محاورے میں نازل ہوا، ان کے ماحول میں نازل ہوا، اور ان واقعات کا انہوں نے خود مشاہدہ کیا تھا جوآیاتِ قرآنیہ کے لئے شانِ نزول ہے ، رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے قرآن انہوں نے بلاواسطہ سنا، پھریہ کیسے ہوسکتا ہے کہ قرآن فہمی کے لئے صحابہ تو حدیثِ رسول کے متابح ہوں اور ہم متاج نہ ہوں؟ حالانکہ ہمیں ان چیزوں میں سے ایک بھی حاصل نہیں ، اور کسی کا کلام سمجھنے کے لئے یہ چیزیں سب سے زیادہ معاون ہوتی ہیں۔

## تیسر بے نظریے کی تر دید

اس نظریے کا حاصل میہ ہے کہ حدیث کا حجت ہونا تو ہر زمانے کے لوگوں کے لئے ہے، لیکن ہم تک ان کے پہنچنے میں بہت سارے واسطے آجانے کے باعث وہ قابلِ اعتاد اور قابلِ استدلال نہیں رہیں، لہذا اب اُن پرعمل نہیں کیا جاسکتا۔

اس نظریے کا غلط اور باطل ہونا مندرجه زیل دلائل سے واضح ہے:

ا - جن واسطول سے ہم تک حدیث پینی ہے، اُنہی سے ہم تک قرآن پہنچا ہے، لیس لازم آئے گا کہ (نعوذ باللہ) قرآن بھی ججت (اتھارٹی) نہ ہو۔

اور اگر کہا جائے کہ قرآن کی حفاظت کی ذمہ داری تو خود اللہ تعالی نے لی ہے، قرآنِ حکیم میں ارشاد ہے: ''اِنَّا ذَحُنُ نَزَّ لُنَا اللّهِ کُو وَاِنَّا لَهُ لَحْفِظُونُ 0'' (۵) پس قرآن تو محفوظ ہے للبذا جمت ہیں۔

تو اس کا جواب سے ہے کہ یہ آیت بھی تو ہم تک انہی واسطوں سے پیچی ہے جن سے

(۱) الاعراف آیت: ۱۵۸ (۲) الانبیاء آیت: ۱۵۷ (۳) سباء آیت: ۱۸۸

(٣) الفرقان آيت:ا (٥) الحجر آيت:٩

صدیث پینچی ہے، لہذا (نعوذ باللہ) یہ آیت بھی قابلِ اعتماد اور قابلِ استدلال نہ ہوگ۔ اور اگر کہا جائے کہ قرآن کا قرآن ہونا تو اس کے اعجاز سے یعنی معجزہ ہونے سے معلوم ہوجاتا ہے، اور حدیث کلامِ معجز یعنی معجزہ نہیں کہ اس کو پہچانا جاسکے، تو قرآن حجت ہوگا حدیث حجت نہ ہوگی۔

تو جواب یہ ہے کہ قرآن کا مجزہ ہونا بھی تو ہمیں قرآن کی آیات قد کو سے معلوم ہوا ہے، یعنی اُن آیات سے معلوم ہوا ہے جن میں اللہ تعالیٰ نے کا فروں کو چینئے کیا ہے کہ تم اگر کہتے ہو کہ قرآن اللہ کا کلام نہیں، بلکہ محمہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے خود بنالیا ہے تو تم قرآن کی کہتے ہو کہ قرآن اللہ کا کلام نہیں، بلکہ محمہ (صلی اللہ علیہ وسلم) نے خود بنالیا ہے تو تم قرآن کا کوئی ایک چھوٹی سورۃ جیسی ایک سورۃ بنالاؤ، وہ تم ہرگز نہیں بناسکو گے۔ تو قرآن کا مجزہ ہونا ہمیں اِن آیات بھی تو ہم تک اُنہی انسانوں کے واسطے سے پینچی ہیں جن سے ہم تک حدیثیں پینچی ہیں، تو (نعوذ باللہ) یہ آیات بھی قابلِ اعتاد واسطوں نے اپنی قابلِ اعتاد واسطوں نے اپنی طرف سے صرف اس لئے بڑھادی ہیں کہ لوگ قرآن کو اللہ کا کلام سمجھیں۔

۲- منکرین کے اس نظریۂ ٹالشہ کا حاصل بیہ ہے کہ احادیث واجب العمل تو ہیں، ممکن العمل نہیں، کیونکہ کثیر واسطوں کی وجہ سے ان کا حدیثِ رسول ہونا معلوم نہیں، اورعلم نہ ہونے کی وجہ سے عمل ممکن نہیں۔

اس نظریہ پر "تکلیف ما لا یطاق" لازم آتی ہے، جو "لا یُگلِفُ اللهُ نَفُسًا إلَّا وُسُعَهَا" (ا) کے قرآنی قانون کے منافی ہے۔ یعنی اس نظریے پرلازم آتا ہے کہ اللہ تعالی نے ہم پرایسی چیز واجب کی ہے جومکن العمل نہیں، حالانکہ قرآن نے واضح طور پریہ قانون بتایا ہے کہ:
"لَا یُگلِفُ اللهُ نَفُسًا إلَّا وُسُعَهَا" یعنی اللہ تعالی کسی شخص کو ایسا حکم نہیں دیتا جس پر عمل اُس کی قدرت میں نہ ہو۔

۳- یہ اُوپر ثابت ہو چکا ہے کہ قرآن فہی حدیث کے بغیر ممکن نہیں، اور ظاہر ہے کہ جب تک قرآن سمجھ میں نہ آئے تو اس پرعمل کیسے ممکن ہوگا؟ پس اگر احادیث قابلِ اعتاد نہیں ہیں تو قرآن سمجھ اور اس پرعمل کرناممکن نہ رہا، جس کا مطلب سے ہے کہ قرآن اس زمانے میں

(نعوذ بالله) نا قابل عمل ہو گیا۔

۳- قرآن کا وعدہ ہے: "إِنَّا نَحُنُ نَزَّلُنَا اللَّهِ كُرَ وَإِنَّا لَهُ لَحُفِظُونَ `O' (۱)

اور قرآن نام ہے نظم (یعنی لفظ) اور معنی دونوں کے مجموعے کا، پس لفظ ومعنی دونوں کی حفاظت کا وعدہ ہوا، اور معنی حدیث میں بیان کئے گئے ہیں، پس بالواسطہ حدیث کی حفاظت کا

حفاظت کا وعدہ ہوا، اور کی حدیث میں بیان سے سے ہیں، پس بالواسطہ حدیث کی حفاظت کا وعدہ بھی اس آیت سے ثابت ہو گیا۔

۵-منکرینِ حدیث بہت زور وشور سے کہا کرتے ہیں کہ: محدثین بھی مانتے ہیں کہ حدیث طَنِی ہے، حالاتکہ قرآن نے اتباعِ طن کی فدمت کی ہے، اوراس کوعلم منافی قرار دیا ہے:کما فی قوله تعالی:- مَا لَهُمُ بِهِ مِنُ عِلْمِ إِلَّا اتِّبَاعَ الطَّنِّ (۲)

وكقوله تعالى: - إِنْ يَّتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغُنِي مِنَ الْحَقِّ شَيُعًا لَا يُغُنِي مِنَ الْحَقِّ شَيُعًا لَا الطَّنَّ لَا يُغُنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْعًا لَ

وقوله تعالى: - إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ O (مُ

اس كا جواب يه ب ك " وظن" قرآن حكيم اور لغت مين حارمعنى مين استعال جواب: السمعنى اليقين، كما فى قوله تعالى: - "وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخُشِعِيُنَ اللَّذِينَ
يَظُنُّونَ اَنَّهُمُ مُلْقُوا رَبِّهمُ. "(٥)

٢- بـمـعنى الرأى الغالب، كما فى قوله تعالى: - "وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنْهُ فَاسْتَغُفَرَ
 رَبَّهُ. "(١)

٣- بـ معنى الشك، كقوله تعالى: - "وَإِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوا فِيْهِ لَفِي شَكِّ مِّنُهُ مَّ مَا لَهُمُ بِهِ مِنُ عِلْمِ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ : "(2)

٣- بـمعنى التخمين والوهم ( ٱلْكُل بَكِول )، كـما في قوله تعالى: - "إِنْ هُمُ إِلَّا يَظُنُّونَ ٥٠" ( )

پس قرآن میں مدمت اُس طَن کی ہے جو تیسرے یا چوتھے معنی میں ہو، اور جوظن پہلے یا دُوسرے معنی میں ہواس کی تو مدح آئی ہے، جیسا کہ پہلی اور دُوسری آیت سے واضح ہے۔ اور

(۱) الحجر آیت: ۹- (۲) النباء آیت: ۱۵۷ (۳) النجم آیت: ۲۸ (۳)

(٣) البقرة آيت: ٨٨ ( ) البقرة آيت: ٣٦ ( ) ص آيت: ٣٣٠

(٤) النباء آيت: ١٥٧ (٨) الجاثية آيت: ٢٣ـ

احادیث کاظنی ہونا پہلے اور دُوسرے معنی ہی میں ہے، چنانچہ احادیثِ متواترہ یقین ضروری کا لیمن علم قطعی، اور احادیثِ مشہورہ یا وہ احادیث جو "محتف بالقرائن" ہوں، مثلاً: مسلسل بالحفاظ ہوں یقینِ استدلالی نظری کا فاکہہ دیتی ہیں، (صوح به ابن حجو ؓ فی شوح نخبہ الفکر) "اور عام اخبارِ آحاد لیمن باقی احادیث جو محدثین کے نزدیک قابلِ استدلال ہیں، رائے عالب کا فاکہہ دیتی ہیں، اور رائے عالب، لیمن ظن عالب عقلاً بھی جمت ہے، عرفاً بھی اور شرعاً بھی۔ عقلاً اس لئے کہ اگر یہ جت لیمن قابلِ اعتماد نہ ہوتو دُنیا کا اکثر کاروبار معطل ہوجائے، کیونکہ ہر چیز میں علم یقینی کا حاصل ہونا ممکن نہیں، مثلاً: اگر ظن عالب معتبر نہ ہوتو لازم آئے گا اور عرفاً اس لئے کہ روزم ہوند یقین نہیں کہ اس میں زہر یا نجاست ملی ہوئی نہیں۔ کہ ہم بازار سے کوئی چیز نہ خریدیں، کیونکہ یقین نہیں کہ اس میں زہر یا نجاست ملی ہوئی نہیں۔ اور عرفاً اس لئے کہ روزم ہوندگی میں ہم ظن عالب پر عمل کرتے ہیں، خود ثبوت نسب مجمعی ہر انسان کا ظنِ عالب ہی سے ہوتا ہے، کیا کوئی شخص یقین سے کہ سکتا ہے کہ وہ کس کے نظفے سے پیدا ہوا ہے؟ اگر پرویز صاحب ظن بمعنی الرائی الغالب کی جیت کے قائل نہیں تو ان کا نسب ثابت نہ ہو سکے گا۔

اور شرعاً اس لئے کہ بے شار مسائل میں شریعت نے طنِ غالب ہی پر مدار رکھا ہے، مثلاً: وضو کا ٹوٹنا، قبلے کی طرف رُخ کرنا، ثبوتِ نسب اور گواہیاں وغیرہ، مثلاً: دو مردوں کی شہادت کو جمتِ ملزِمہ یعنی تھم کو لازم کرنے والی دلیل قرار دیا گیا ہے اور حدِ زنا میں چار مردوں کی شہادت (گواہی) کو جمت بنایا گیا ہے، حالانکہ شہادت خواہ دو کی ہو یا چار کی، اس سے طنِ غالب ہی حاصل ہوتا ہے، یقین حاصل نہیں ہوتا، لاحت مال کذبھم، اس کے باوجود قرآن نے ان کو جمت قرار دیا ہے۔

۲- منگرینِ حدیث نے یہ مغالطہ بھی بہت پھیلایا ہے کہ صرف تیسری صدی سے احادیث لکھنے کا رواج ہوا ہے، اس زمانے میں صحابِ ستہ وغیرہ کھی گئی ہیں، اس سے پہلے عہد صحابہ و عہدِ رسالت میں احادیث کے لکھنے کا رواج نہیں تھا، صحابِ ستہ کے مولفین نے اپنی یا دداشت سے کچی کی اور سچی جھوٹی باتیں جو عالم اسلام میں احادیث کے نام سے پھیلی ہوئی تھیں، اپنی کتابوں میں درج کردیں، جبکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے تو کتابت حدیث سے

ممانعت فرمادی تھی، چنانچہ حضرت ابوسعید خدریؓ کی روایت صحیح مسلم میں موجود ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: –

لا تكتبوا عَنّى غير القران ومن كتب عنّى غيرَ القُران فَلُيمحُهُ. (١)

اس کا جواب سے ہے کہ سے بات سراس غلط ہے کہ عہدِ رسالت وعہدِ صحابہ و تابعین میں احادیث کولکھ کر محفوظ نہیں کیا گیا، واقعہ سے کہ کتابتِ حدیث کا سلسلہ عہدِ رسالت ہی سے مسلسل جاری ہے، جیسا کہ آ گے تدوینِ حدیث کے عنوان میں بیان ہوگا، اور اس سے ذرا پہلے عنوان: ''حفظ بالکتابۃ اور ممانعتِ کتابت کی حقیقت'' کے تحت کتابتِ حدیث کی ممانعت کی حقیقت بھی وضاحت سے سامنے آ جائے گی۔

اور دُوسرا جواب یہ ہے کہ حفاظتِ حدیث صرف کتابت میں منحصر نہیں، بلکہ حفاظتِ حدیث کے تین طریقے شروع سے آج تک مسلسل جاری ہیں:-

ا - حفظ بالروایة: یعنی احادیث کوزبانی یاد کرنا اور دوسرول کو پہنچانا۔ ۲ - حفظ بالتعامل: یعنی احادیث پر انفرادی اور اجتماعی زندگی میں عمل۔ ۳ - حفظ بالکتابة: یعنی تحریر اور کتابت کے ذریعہ احادیث کو محفوظ کرلینا۔

#### ١- حفظ الحديث بالرواية

یہ طریقہ حفاظتِ حدیث کے لئے سب سے زیادہ مؤثر طور پر استعال کیا گیا ہے،
صحابہ کرام کی جماعتوں کی جماعتیں احادیث یاد کرنے اور دوسروں تک پہنچانے میں گی ہوئی تھی،
اللہ تعالی نے ان حضرات کو جو جیرت ناک حافظ عطا کیا تھا، وہ حفظِ حدیث کی نا قابلِ انکار
صفانت ہے، ان کو گھوڑوں کے نسب نامے تک ازبر یاد ہوتے تھے، ایک ایک شخص کو بیسیوں
اشعار صرف ایک مرتبہ س کر یاد ہوجاتے تھے، جب اتنی معمولی چیزوں کا بیہ حال تھا تو حدیثِ
نبوی، جس کو یہ مدارِ دین سمجھ کر جان سے زیادہ عزیز رکھتے تھے، اسے یاد کرنا ان کے لئے کیا
مشکل تھا، خصوصاً جبکہ روایت ِ حدیث کا تھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت تا کیدسے بار بار
دیا تھا، مثلاً یہ ارشاد کہ: "بلغوا عَنّی وَلُو ایّة" (") اور مثلاً یہ ارشاد کہ: "فَلُیْکِنِ الشَّاهِدُ الغائب" (")

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب التثبت في الحديث ج:٢ ص:١١٨-

<sup>(</sup>٢) مشكوة، كتاب العلم ج: اص ٢٠٠٠

<sup>(</sup>m) صحیح بخاری، باب خطبة أیام منی، الحدیث: ۱۲۵۳ـ

روايت حديث كى تاكيداور فضيلت سيمتعلق يجه احاديث بيجهي "شهرافة هذا العلم" كي عنوان كي تحت آئي بين -

ان حضرات کی جیرت ناک قوتِ حافظ کے جیب وغریب واقعات کتب تاریخ و ' اساء الرجال' میں دیکھے جاسکتے ہیں، مثلاً: حضرت الوہریرہ ہی کا واقعہ ہے کہ مدینہ منورہ کے گورز مروان بن الحکم نے ان کے حافظ کا امتحان اس طرح لیا کہ ان کو بلاکر درخواست کی کہ مجھے حدیثیں سنایے ، اور پردے کے پیچھے ایک کا تب کو بٹھالیا کہ وہ خفیہ طور پر لکھتا رہے ، بڑی تعداد میں احادیث انہوں نے اس وقت سنا کیں وہ کا تب نے لکھیں، ایک سال بعد مروان نے حضرت الوہریہ کو کھر بلایا ،ور درخواست کی کہ جو حدیثیں پچھلے سال آپ نے سائی تھیں دوبارہ سناد یجئے ، کیونکہ جھے پوری طرح یادنہیں رہیں ، حضرت الوہریہ اُنے وہی تمام حدیثیں بعینہ پھر بناد یک مطابق سنادیں، اس مرتبہ بھی مروان نے کا تب کو بٹھالیا تھا جو لکھتا رہا، حضرت الوہریہ اُنے کے بعد جب دونوں تحریوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کمی بیثی ان میں نہتی جب نہ دونوں تحریوں کا مقابلہ کیا گیا تو ایک حرف کی کمی بیثی ان میں نہتی ، نہیں حرف کو مقدم کیا تھا نہ مؤخر ۔ تقریباً یہی حال دوسرے صحابہ کرام اور تابعین و تبع نہیں ، نہیں حرف کو مقدم کیا تھا نہ مؤخر۔ تقریباً یہی حال دوسرے صحابہ کرام اور تابعین و تبعیل کو تاب کو مقدم کیا تھا نہ مؤخر۔ تقریباً یہی حال دوسرے صحابہ کرام اور تابعین و تبعیل کیا تھا، جس کی مثالیں بیثار ہیں۔

پھر راوی کتنا ہی قابلِ اعتماد کیوں نہ ہو، سننے والا اس کی روایت پر اس وقت تک اعتماد نہیں کرتا تھا جب تک وہ سند بیان نہ کرے، اور سند کا ہر راوی حافظ اور ثقه نہ ہو، اس کی تفصیلات بہت ہیں، یہاں صرف اشارہ مقصود ہے، واقعہ بیہ ہے کہ حفاظت حدیث کا اگر کوئی اور طریقہ نہ ہوتا، تب بھی تنہا اس طریقے کو حفاظت حدیث کا ضامن کہا جاسکتا ہے۔

#### ٢-حفظ الحديث بالتعامل

حفظِ حدیث کا دوسرا طریقه صحابهٌ و تابعین گا''تسعَامُل'' ہے، صحابہ کرامؓ کی عام عادت تھی کہ وہ کوئی فعل مثلاً: وضو وغیرہ اینے شاگر دوں کو دکھا کر کرتے اور فرماتے:

<sup>(</sup>۱) المولود ٢ هالمتوفيل ١٥ هـ

<sup>(</sup>٢) مستندرك النحاكم، كتاب معرفة الصحابة ع:٣ ص:٥٨٣ وكذا في سير اعلام النبلاء ع:٢ ص:٥٨٣ وكذا في سير اعلام النبلاء ع:٢ ص.٥٩٨ وكذا في الاصابة ع:٢ ص:٢٠٣\_

هٰكذا رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفُعَلُ.

اس کی مثالیں بہت زیادہ ہیں، نیز خلفائے راشدین کے سامنے جب کوئی نیا مسکد آتا تو وہ صحابہ کرام سے دریافت کرتے کہ: کسی نے اس کے بارے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پچھ سنا ہے؟ اگر کسی نے سنا ہوتا تو بیان کردیتا، اور حضرت عمر تو بسااوقات اس راوی سے دو گومت کا گواہ بھی طلب کرتے ، اور اس روایت کے مطابق فیصلہ کرلیا جاتا، اور وہ حدیث حکومت کا قانون بن جاتی، ایسے بہت سے مسائل ہیں اور ان پرصدیوں تک مسلم حکومتیں عامل رہی ہیں، ظاہر ہے کہ جس حدیث پر بار بارعمل کیا جائے وہ ذہن میں "کالمنقش علی الحجو" ہوجاتی ہے، اور یہ یاد کرنے کا سب سے بہتر طریقہ ہے۔

س-حفظ الحديث بالكتابة \_ اورممانعت كتابت كى حقيقت حفظ مديث كا تيراطريقه كتابت به جوابتدائ اسلام سے آج تك جارى ب

<sup>(</sup>۱) اس كى ايك مثال بي ب: "عن عشمان بن عبدالرحمٰن التيمى قال: سئل ابن ابى مليكة عن الوضوء، فقال: رأيت عثمان بن عفان يُسأل عن الوضوء، فدعا بماء ... الى قوله ... ثم قال: اين السائلون عن الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله يتوضأ." سنن ابى داوُد، كتاب الطهارة، باب فى صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

<sup>(</sup>۲) اس كى ايك مثال "مؤطا امام مالك، كتاب الفرائض" من يه بيان كى گى ہے: "عن قبيصة بن ذؤيب انه قال: جاءت المجدة الى أبى بكر الصديق تسأله ميراثها، فقال لها أبوبكر: مالك فى كتاب الله شئ وما علمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا، فارجعى حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس، فقال أبوبكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصارى فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة، فانفذه لها أبوبكر الصديق. " رقم الحديث: ٢٢٧ــ

<sup>(</sup>٣) حضرت عرض الله عنه المحدور عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: كنت فى مجلس من مسجالس الأنصار إذ جاء أبوموسلى كأنه مذعور فقال إستأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لى فرجعت، فقال: ما منعك؟ قلت: إستأذنت ثلثا فلم يؤذن لى فرجعت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذن أحدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال والله! لتقيمَنَ عليه بينة. أمنكم أحد سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال أبي بن كعب: والله! لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم، فقست معه، فأخبرت عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك. "صحيح البخارى ج: ٢ فقست معه، فأخبرت عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك. "صحيح البخارى ج: ٢

جس کی پچھ تفصیل '' تدوینِ حدیث' کے عنوان کے تحت آئے گی، اس سے یہ بھی واضح ہوگا کہ حضرت ابوسعید خدری گی جس روایت میں کتابت ِ حدیث سے منع کیا گیا ہے، اس سے مراد مطلق ممانعت نہیں، بلکہ ابتدائے اسلام میں حدیث کو قرآن کے ساتھ ملاکرایک چیز پر لکھنے سے منع کیا گیا تھا، تا کہ قرآن و حدیث باہم ملتب یعنی خلط ملط نہ ہوجا کیں، کیونکہ اس وقت صحابہ کرام "کیا تھا، تا کہ قرآن و حدیث باہم ملتب یعنی خلط ملط نہ ہوجا کیں، کیونکہ اس وقت صحابہ کرام شکے ذہنوں میں اسلوب قرآنی ایبا راسخ نہ ہوا تھا کہ وہ ایک نظر میں دونوں کے درمیان امتیاز کرسکیں، لیکن حدیثیں قرآن سے الگ لکھنے کی ممانعت کسی زمانے میں میں نہیں ہوئی، محدثین کی برای جات نے اس حدیث کا کہی جواب دیا ہے۔ (۱)

احقر کے نزدیک بھی رائے بہی ہے، کیونکہ تدوینِ حدیث کی بحث سے واضح ہوگا کہ ہجرتِ مدینہ کے وقت سے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی وفات تک احادیث لکھنے کاعمل مسلسل جاری رہا ہے، حدیثیں لکھنے کی علی الاطلاق ممانعت کسی زمانے میں نہیں ہوئی، اور بعد میں جب صحابہ کرام کے قلوب میں اُسلوبِ قرآنی خوب رائخ ہوگیا تو قرآن وحدیث ایک ہی چیز پر لکھنے کی ممانعت بھی منسوخ ہوگئی، منسوخ ہونے کی دلیل "هِرقل قیصر دوم" کے نام رسول الله صلی الله علیہ وسلم کا وہ نامہ مبارک ہے جس میں اپنے ارشادات کے ساتھ آپ نے قرآنِ علیم کی بید آپ سے کا گوئی آئی آئی آئی آئی آئی اُلگی الکھنے میں اپنے ارشادات کے ساتھ آپ نے قرآنِ علیم کی بید آپ سے واقعہ لیے ھائے الله علیہ سو آء کی بینک و بین کی اللہ علیہ واقعہ لیے ھائے۔ "

## تذوين حديث

عہدِ رسالت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے احادیث لکھنے کی نہ صرف اجازت دی بلکہ اس کا حکم فرمایا، اور صحابہ کرامؓ کی ایک جماعت احادیث کو قلمبند کرتی رہی، جن میں ایسے صحابہ کرامؓ بھی ہیں جنہوں نے دو جاراحادیث لکھ کر محفوظ کیں، اور ایسے بھی جنہوں نے احادیث

<sup>(</sup>۱) شرح النووى مع صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم، ج: ۲ ص: ۳۱۳ وكذا في اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياضٌّ ج: ۸ ص: ۵۵۳\_

<sup>(</sup>۲) آل عمران آیت:۹۴ ـ

<sup>(</sup>m) تفصیل کے لئے ملاحظ فرما کیں: صحیح البخاری، باب کیف کان بدء الوحی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم، ج: اص: ۵ وفتح الباری ج: اص: ۳۹ وتاریخ النحمیس ج: ۲ ص: ۳۳ مس ۳۹۳.

کا ایک برا ذخیرہ خود رسول الله صلی الله علیه وسلم سے سن کر قلمبند کیا، نیز احادیث کا ایک برا فخیرہ ایسا ہے جوخود رسول الله صلی الله علیه وسلم نے املاء کرایا اور صحابہ کرام نے اسے لکھا، عہد رسالت اور عہد صحابہ میں کتابت حدیث کا جو کام ہوا اس کی تفصیل احقر کی کتاب ''کتابت حدیث عہد رسالت وعہد صحابہ میں' میں آگئ ہے، جس کے کئی ایڈیشن شائع ہو چکے ہیں، یہاں اس کا خلاصہ ذکر کیا جا تا ہے:-

#### عهد رسالت میں کتابت حدیث

ا- امام ترمذیؓ نے ''کتاب العلم'' میں روایت کیا ہے کہ ایک انصاری صحابی نے عرض کیا: ''یا رسول اللہ! میں آپ کی احادیث سنتا ہوں وہ مجھے پسند آتی ہیں، مگر بھول جاتا ہوں۔ آپ نے فرمایا: "استعن بیمینک وأوما بیدہ للخطّ "()

۲- "مقدمه صحیفه کهام بن منبه" میں مشہور محقق داکٹر حمید الله صاحب نے متند حوالے سے نقل کیا ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ابورافع نے بھی کتابت حدیث کی اجازت مانگی تھی جو آپ نے مرحمت فرمائی" ابورافع نے جو احادیث لکھیں، ان کی نقل در نقل کا سلسلہ بھی جاری رہا، طبقات ابن سعد میں حضرت سلمہ کا یہ بیان نقل کیا گیا ہے کہ: -

رأيت ابن عباس معه الألواح يكتب عليها عن ابى رافع شيئًا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣)

پھر ابنِ عباسؓ کے بارے میں ترفزی کی ''کتاب العلل'' کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کی لکھی ہوئی احادیث اُن کے شاگردوں کے پاس کتابی شکل میں محفوظ تھیں جو شاگردوں نے ان کی توثیق حاصل کرنے کے لئے ان کو پڑھ کر سنا کیں'' نیز طبقاتِ ابنِ سعد کی

<sup>(</sup>١) ٢:٦ ص:٩٥ باب ما جاء في الرخصة فيه.

<sup>(</sup>٢) مقدمه صحيفه مهام بن منبه ص: ٥١-

<sup>(</sup>٣) طبقات ابن سعد ج:٢ جزء: ٤ ص: ١٣١، في تذكرة ابن عباس رضى الله عنهمار

<sup>(</sup>٣) وه روايت يرب: "عن عكرمة أن نفرا قدموا على ابن عباس من اهل الطائف بكتاب من كتبه فحمل يقرأ على فان اقرارى به كقرأتى على من كتبه على المحيبة فاقرؤا على فان اقرارى به كقرأتى علىكم. " ج:٢ ص:٢٣٦.

ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ابنِ عباسؓ کے انتقال کے وقت ان کی اتنی تألیفات موجود تھیں کہ اُونٹ پر لادی جاتی تھیں۔()

سا- فتح مکہ کے موقع پر رسول الله صلی الله علیه وسلم نے خطبہ دیا، جس میں انسانی حقوق وغیرہ کے اُحکام تھے، یمن کے سردار ابوشاہ نے عرض کیا کہ: یہ مجھے ککھواد یجئے! آپ نے محکم فرمایا کہ: "اکتبوا لأبهی شاہ."(۲)

#### عبدالله بن عمرةً كاكارنامه "الصحيفة الصادقة"

<sup>(</sup>۱) والفاظة: "حدثنا موسى بن عقبة قال: وضع عندنا كريب حمل بعير أو عدل بعير من كتب ابن عباس." طبقاتِ ابنِ سعد ج: ۵ ص: ۲۹۳ جزء: ۱۸ في تـذكرة كريب بن ابي مسلم مولى عبدالله بن عباس رضى الله عنهما.

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب اللقطة، باب كيف تعرّف لقطة اهل مكة، ج: ١ ص:٣٢٩.

<sup>(</sup>٣) مستدرك حاكم ج: اص: ١٨٨، كتاب العلم، رقم الحديث: ٣٦٢.

<sup>(</sup>٣) سنن ابى داؤد، كتاب العلم، باب كتابة العلم ج: ٢ ص: ١٥٨، ١٥٨ وكذا في مستدرك المحاكم، كتاب العلم، ج: ١ ص: ١٨٦ رقم المحديث: ٣٥٩، ٣٥٨.

علیہ وسلم سے بلا واسطہ تی تھیں اور اسے وہ بہت حفاظت سے رکھتے تھے۔

صحیح بخاری "کتاب العلم" میں حضرت ابو ہریرہ گا یہ ارشاد مذکور ہے کہ: "ما من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احد اکثرًا حدیثًا عنه مِنّی الله ما کان من عبدالله بن عَمُرو فانّه یکتب ولا اکتب." (۲)

اس سے معلوم ہوا کہ عبداللہ بن عمرہ کے پاس جو احادیث محفوظ تھیں وہ حضرت ابو ہریرہ کی روایت ہم تک پینی ابو ہریرہ کی روایت کردہ احادیث سے زیادہ تھیں، اور حضرت ابو ہریرہ کی جو روایات ہم تک پینی بین ان کی کل تعداد پانچ ہزار تین سوچوہتر ہے۔ تو حضرت عبداللہ بن عمرہ کے پاس احادیث بھینا اس سے زیادہ تھیں، اور یہ بات اُوپر ثابت ہو چکی ہے کہ انہوں نے جتنی احادیث سی تھیں، لکھ لی تھیں، اس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحفہ کصادقہ میں احادیث کی تعداد پانچ ہزار تین سوچوہتر سے زیادہ تھی، جس کا مطلب یہ ہے کہ اس میں صحیح بخاری سے بھی زیادہ احادیث تحریر تھیں، کیونکہ مکردات حذف کر کے احادیث بخاری کی تعداد تقریبا چار ہزار بیان کی گئی ہے۔

اس كى تائير "اسد الغابة" ميل حفرت ابن عمرةً كاس بيان سے موتى ہے كه: "حفِظتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مَثل."

یعنی میں نے ایک ہزار امثال رسول الله صلی الله علیه وسلم سے یاد کی ہیں، اور ظاہر ہے

<sup>(</sup>۱) اسدالغاب می طبقات این سعد کوالے سے بیان کیا گیا ہے، طبقات این سعد کی عبارت یہ ہے: "عسسن مجاهد قال: رأیت عند عبدالله بن عمرو صحیفة فسألته عنها فقال: هذه الصادقة! فیها ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بینی وبینه فیها احد." ج: ٣ جزء: ۱۵ صَ:۲۲۲، فی تذکرة عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه. علاوه ازی ای مضمون کی بیروایت بھی طبقات این سعد میں منقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنه عند الله بن عمرو رضی الله عنه قال: استأذنت النبی صلی الله علیه عن عبدالله بن عمرو رضی الله عنه قال: استأذنت النبی صلی الله علیه وسلم فی کرانه ما سمعته منه، قال: فأذن لی فکتبته فکان عبدالله یسمی صحیفتهٔ تلک الصادقة." عاله عاله باله میز من واری کی ایک رید می کرای کالی تذکره کیا گیا ہے: "عن عب معمرو قال: ما یرغبنی فی انحیاة ایا الصادقة والوهط، فأما الصادقة فصحیفة کتبتها من رسول الله صلی الله علیه وسلم. "ح: اص ۱۳۳۰.

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، باب كتابة العلم ح: اص:٢٢.

<sup>(</sup>٣) سير اعلام النبلاء ج:٢ ص: ٢٣٢، في تذكرة أبي هويرة رضى الله عنه.

<sup>(</sup>٣) اسد الغابه ج: ٣ ص: ٣٥٤، في تذكرة عبدالله بن عمرو د؛ العاص رضي الله عنهما.

کہ یہ کھی ہوئی تھیں، جیسا کہ اُوپر بیان ہوا، تو جب''صحیفہ صادقہ'' میں امثال کی تعداد ایک ہزار تھی، تو سادہ اسلوب کی احادیث اس سے پانچ چھ گنا زیادہ ہوں تو تعجب نہیں ہونا چاہئے۔

یہ''صحیفہ صادقہ'' ان سے نسلاً بعد نسلِ منتقل ہوتا رہا، چنا نچہ ان کے پڑپوتے حضرت عمرو بن شعیب جو مشہور محدث ہیں، صحیفہ صادقہ کو سامنے رکھ کر اس کا درس دیا کرتے تھے، چھر اس صحیفہ صادقہ کی احادیث کثیر تعداد میں امام احدہ نے اپنی مند میں نقل کردیں، ای طرح اس میں محیفہ صادقہ'' کی احادیث ابوداؤد، تر فدی، نسائی وغیرہم نے اپنی اپنی کتابوں میں نقل فرما کیں۔

حافظ ابنِ مجرِّ نے "تھذیب التھذیب" میں کی بن معین اور علی بن المدینی کے حوالے سے اس صحیفے کی احادیث کی یہ علامت ذکر کی ہے کہ جو حدیث بھی "عہموو بن شعیب عن ابیله عن جدہ'' کی سند سے ہو وہ اس صحیفے کی حدیث ہے۔

عن جدہ'' کی سند سے ہو وہ اس صحیفے کی حدیث ہے۔

## ایک اشکال اور اس کا جواب

اُوپر کی تفصیل سے ثابت ہوتا ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر و کے پاس پانچ ہزار تین سو چوہتر سے زیادہ احادیث محفوظ تھیں، حالانکہ ان کی مرویات جوموجودہ کتبِ حدیث میں ملتی ہیں، صرف سات سو ہیں۔

اس کا جواب سے ہے کہ زیادہ احادیث محفوظ ہونے سے لازم نہیں آتا کہ وہ سب کی سب بعد کے لوگوں کو بھی پینچی ہوں۔

حضرت ابوہریرہ کے پاس احادیث اگر چہ عبداللہ بن عمرو سے کم تھیں، مگر حضرت ابوہریہ کی تعلیب میں تھا جوعہدِ ابوہریہ کو ان کی تبلیغ و تدریس کے زیادہ مواقع ملے، کیونکہ ان کا قیام مدینہ طیبہ میں تھا جوعہدِ صحابہ میں علوم نبوّت کا مرکز تھا، تشکانِ علوم سب سے پہلے وہیں پہنچتے تھے، پھر ان کا خاندان

<sup>(</sup>۱) حافظ ابن جَرِّ ن تهذیب التهذیب میں فرمایا: "عن یعیٰی بن معین اذا حدث عمر و بن شعیب عن ابیه عن جده فهو کتاب." ج: ۸ ص: ۳۹، فی تذکرة عمر و بن شعیب بن محمد . اور ای طرح حافظ ابن جَرِّ ن خضرت علی بن المدیّ کی ایک روایت کا یول تذکره کیا ہے: "قال محمد بن عثمان بن ابی شیبة: سألت علی ابن المدینی عن عمر و بن شعیب، فقال: ما روی عنه ایوب و ابن جریج فذاک له صحیح، و ما روی عن ابیه عن جده فهو کتاب. " ج: ۸ ص: ۵۳۰

<sup>(</sup>٢) مرقاة المفاتيح ج: اص: ١٣٣ ، ١٣٢ ، كتاب الايمان، رقم الحديث: ٢-

مدینے میں نہیں تھا، جس کے باعث ان پر گھریلو ذمہ داریاں بہت کم تھیں، چنانچہ انہوں نے تبلیخ حدیث ہی کو اپنا مشغلہ بنالیا تھا، بخلاف ابنِ عمر و کے کہ ان کا قیام اپنے والدعمرو بن العاص کے ساتھ شام وغیرہ میں رہا، ان کے والدمصر کے حاکم تھے، نظم حکومت اور جہاد وغیرہ کی مشغولیات ان سے وابستہ تھیں، باپ بیٹے دونوں کو جنگ صِفین میں بھی شریک ہونا پڑا تھا، ان حالات میں انہیں اپنی محفوظ احادیث کی روایت کا زیادہ موقع نہ مل سکا، لہذا ہم تک وہ صرف سات سوکی تعداد میں بہنج سکیں۔

2- ہجرت کے سفر میں جب سراقة بن مالک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو گرفتار کرنے کی نیت سے پہنچا، مگر آپ کے مجزے نے اسے عاجز کردیا تو واپس جاتے وقت اس نے درخواست کی کہ آپ مجھے امان نامہ لکھ دیجئے تاکہ جب آپ کو غلبہ حاصل ہوتو میں مامون ومحفوظ رہوں، آپ نے امان نامہ لکھوادیا، ظاہر ہے کہ یہ بھی حدیث تھی۔

۲- ہجرت کے صرف پانچ ماہ بعد آپ نے قرب و جوار کے غیر مسلموں کے ساتھ ایک معاہدہ کیا اور اسے لکھا گیا، یہ'' بیٹاقِ مدینہ'' باول وفعات پر مشمل تھا، اسے ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے دُنیا کا سب سے پہلاتح ربی دستور مملکت قرار دیا ہے۔''

## ۷- صحیفهٔ حضرت علی رضی الله عنه

حضرت علی کرم الله وجهہ کے پاس بھی آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی احادیث کا ایک صحیفہ تحریری موجود تھا، وہ اپنے خطبات اور مجلسوں میں سامنے رکھ کر اس کے مضامین سایا کرتے تھے، یہ ''صحیفہ علی'' کے نام سے مشہور ہے، صحیح بخاری میں اس کا ذکر چھ جگہ آیا ہے، مثلاً ایک جگہ ہے کہ حضرت علیؓ نے فرمایا: -

<sup>(</sup>١) صحيح البخاري، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة، رقم الحديث: ٣٩٠٦.

<sup>(</sup>٢) سيرت المصطفى صلى الله عليه وسلم ج: اص: ٣٥٥، ٣٥٦ والوث انق السيساسية للدكتور حميد الله بى التجي رقى، فرانس -

<sup>(</sup>٣) مقدمه محيفه بهام بن مدبر صن ٢٠٠٠، نيز اى معابره كو "السيرة النبوية" المعروف بـ "سيرة ابن هشام" من النافاظ مين فقل كيا كيا كيا هيا -: "كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم. "ج: اص: ٥٠١، كتابه صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وموادعة اليهود.

مَا كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الّا القرانَ وما في هذه الصحيفة.

احادیث میں اس صحفے کے حوالے سے جن مسائل کا ذکر آتا ہے ان سے معلوم ہوتا ہوتا ہے کہ یہ بہت سے مسائل پر مشتل تھا،حضرت علیؓ اسے "قبواب السّیف" میں رکھتے تھے۔

## ٨-حضرت انسٌّ کی تألیفات

مقدمه فتح الملهم میں اور مولانا مناظر احسن گیلانی کی کتاب "تدوین حدیث" میں بحوالہ متدرک حاکم روایت ہے کہ معبد بن ہلال فرماتے ہیں کہ: جب ہم حضرت انس سے احادیث سننے کے لئے اصرار کرتے تو وہ ہمارے لئے "مَجَالٌ" یعنی کی بیاضیں (وفتر) نکالتے اور فرماتے:-

هانه سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبتها وعرضتُها عليه. (٢)

حضرت انس این بیوں کو بھی تاکید فرمایا کرتے تھے کہ: - " فَیِّدُوا العِلْمَ بِالْکِتابِ." نیز صحح مسلم میں روایت ہے کہ عُتبان بن مالک نے ایک حدیث مرفوع محود بن الربی

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب اثم من عاهد ثم غدر، رقم الحديث: ٩-١٣١٨

 <sup>(</sup>۲) مقدمه فتح الملهم كى عبارت بي ب: "روى عن انس انه قال: هذه احاديث سمعتها من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكتبتها وعرضتها. " ج: اص:۲۵۸ـ

<sup>(</sup>۳) جسامسع بیسان العلم وفصله ص:۱۰۳ دقم الحدیث: ۳۲۰ دسنن دارمی ج:۱ ص:۱۳۳ دقم الحدیث:۳۹۷، نیزید روایت حفرت انس دخی الله عندسے مرفوعاً بھی مروی ہے، دیکھتے جسامسع بیسسان انسسلسم وفسصسلسه ص:۱۰۱ دقم الحدیث:۳۰۷۔

كوسنائى، اورمحود في حضرت الس كوسنائى تو حضرت الس في فرمايا كه: "فاعجبنى هذا الحديث فقلت لابنى اكتبه فكبته."(١)

#### 9- كتاب الصدقة

رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے اپنی وفات سے پھے پہلے ایک کتاب الصدقة" کھوائی تھی، جس میں مویشیوں کی زکوۃ اور عمروں کے مفصل اُحکام درج تھے، یہ آپ اپنی عاملوں کو بھیجنا چاہتے تھے، مگر آپ کا وصال ہوگیا، آپ کے بعد یہ کتاب حضرت ابو بمرصدیق رضی الله عنہ کے پاس رہی اور اس کے بعد حضرت عمر کے پاس، دونوں نے اپنی اور رسی فنقل ہوتی خلافت میں اس پر عمل کیا اور کرایا، حضرت عمر کے انتقال کے بعد یہ ان کی اولا دہیں منتقل ہوتی رہی، یہاں تک کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فاروقِ اعظم کے بوتے حضرت سالم سے اس کا نشر حاصل کیا اور یہ نبول نے ابن شہاب زہری کو دیا، جبکہ ابن شہاب زہری نے یہ پہلے سے حضرت سالم سے پڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے سے حضرت سالم سے پڑھ کر حفظ کیا ہوا تھا اور زہری اسے اپنے سامنے رکھ کر درس دیا کرتے سے میں بیسب تفصیل سنن ابی داؤد اور جامع تر فری کتاب الزکاۃ میں فرکور ہے (\*)

حفرت ابوبكر صديق نے ايك كتاب "كتاب الصدقة" حضرت انس كولكھوائى تھى، جس كے حوالے سے صحیح بخارى میں مسائلِ زكوۃ كى احادیث، كتاب الزكوۃ میں كئى جگه آئى ہیں، "
ہوسكتا ہے كہ يہ كتاب آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى مذكورہ بالا كتاب الصدقة كى نقل ہو، كيونكه سنن ابوداؤد میں ہے كہ اس پر رسول الله صلى الله عليه وسلم كى مهر لكى ہوئى تھى۔"

## ١٠- صحيفه عمرو بن حزم

حضرت عمرو بن حزم الوجب آپ صلی الله علیه وسلم نے نجران کا عامل بنا کر بھیجا تو ایک

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة. ج: اص: ٣٦.

<sup>(</sup>٢) سنن ابى داؤد ج: اص: ٢٢٧ وجامع الترمذى، باب ما جاء فى زكوة الابل والغنم ج: اص: ١٣٥، ١٣٥.

<sup>(</sup>٣) تقصیل کے لئے و کیمئے: صحیح البخاری، کتاب الزکوة، رقم الحدیث: ١٣٥٨ ،١٣٨٨ تا ١٣٥٥ اس

<sup>(</sup>٣) سنن ابي داؤد، كتاب الزكوة ج: اص: ٢٢٥ وفتح البارى، كتاب الزكوة رقم الحديث: ١٣٥٣ -

ہدایت نامہ بھی ان کو دیا، جس میں نماز'، زکوۃ وعشر، حج وعمرہ، جہاد، غنیمت اور جزیہ وغیرہ کے بہت سے اُحکام درج تھے، انہوں نے اس کے مطابق عمل کیا اور اسے محفوظ رکھا، پھر وہ ان کی اولا دمیں منتقل ہوتا رہا، یہاں تک کہ ان کے بوتے ابو بکر بن محمد سے اس کی نقل مشہور محدث ابن شہاب زہریؓ نے حاصل کی، جے سامنے رکھ کر ابن شہاب زہریؓ درسِ حدیث دیا کرتے تھے، پھر اس صحفے کی احادیث بعد میں تألیف ہونے والی کتب مثلًا: مؤطا امام مالک، مندِ احمد، مندِ دارمی، نسائی اور طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں شامل کرلی گئیں، حافظ ابنِ جمرؓ نے اس صحفے کو درمی المحبید" میں خبر مشہور قرار دیا ہے۔"

### اا-عمرو بن حزمٌ كي ايك تأليف

انہوں نے نہ صرف مذکورہ صحیفہ کو محفوظ رکھا، بلکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے دیگر اکسان نوشتے جو مختلف قبائل کو لکھے گئے تھے، جمع کرکے ایک تألیف کی شکل دی، جے عہدِ رسالت کی سیاسی و سرکاری تحریروں کا اوّلین مجموعہ قرار دیا جاسکتا ہے، یہ تألیف ابنِ طولون کی کتاب "اعلام السائلین عن محتب سیّد المرسلین" کا ضمیمہ بنادی گئی ہے، جو چھپ چکی ہے، ابنِ طولون کی اس کتاب کا نسخہ بخطِ مؤلف دُشق کے کتب خانہ "المجمع العلمی" عیں محفوظ ہے۔ طولون کی اس کتاب کا نسخہ بخطِ مؤلف دُشق کے کتب خانہ "المجمع العلمی" عیں محفوظ ہے۔

## ١٢- كئي اور صيفي

### اليے كئى اور صحيفوں كا ذكر كتب سير وحديث ميں ملتا ہے جوآب صلى الله عليه وسلم نے

<sup>(</sup>۱) حافظ ابنِ عبدالبر کے بیان کے مطابق اس میں صدقات، دیات، فرائض اور سنن کے اَحکام تھے۔ (جامع بیان اِلعلم ص:۱۰۰) اس حیفہ کی باقی سب تفصیلات مقدمہ صحیفہ ہمام بن مدبہ سے اور "الوثائق السیاسید" سے ماخوذ ہیں۔ (از حضرت استاذ نا المکرم مظلم)

<sup>(</sup>٢) صحيفة عمرو بن حرام ك بارے ميں مريد تفصيل ك لئے ديكھئے: اسد الغابة ج:٢٠ ص:٢٢٨\_

<sup>(</sup>٣) حافظ ابن جَرِّن "تلخيص الحبير" يس ال صحيف كا تذكره ان الفاظ يس كيا: "روى عن عمرو بن حزم ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب فى كتابه الى اهل اليمن، وهو مشهور قد رواه مالك والشافعى عنه، عن عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه: ان فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فى العقول ... المخ" ج: ٣ ص: ١٣٥٥ الرقم الحديث: ١٢٨٨-

<sup>(</sup>٣) الوثائق السياسية و مقدمه صحيفه همام بن منبه ص: ٥٨-

صحابه كرام رضى الله عنهم كو بحثيت عامل ( گورز ) بهيجة وقت ان كولكهواكر ديئ، مثلاً: حفرت ابو بريره اور علاء بن الحضر مى رضى الله عنهما كو "هَـجَـر" كے مجوسيوں كى طرف بهيجة وقت اور معاذ بن جبل و مالك بن مرارة كو اہل يمن كى طرف بهيجة وقت ايك ايك صحيفه ديا تھا۔"

### ۱۳-نومسلم وفود کے لئے صحائف ،

جو وفود مشرف باسلام ہوکر اپنے وطن واپس گئے، ان میں سے متعدد وفود کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسلامی تعلیمات پر مشتمل تحریریں لکھ کر دیں تا کہ وہ اپنی قوم میں ان کی تبلیغ کریں۔ طبقاتِ ابن سعد (ذکر بعثتة رسول الله صلی الله علیه وسلم الرسل بکتبه الی الملوک اور ذکر و فادات المعرب) میں اس کی بہت می مثالیں اور صحفول کے متون درج ہیں، مثلاً: حضرت واکل بن حجر رضی اللہ عنہ جب وطن جانے گئے تو ان کی درخواست پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو تین نوشتے عطا فرمائے۔

اسی طرح وفد عبدالقیس کی مدینہ منورہ آمد سے پہلے کا واقعہ ہے کہ اسی قبیلے کے ایک صاحب مُنقِظ نہ بن حیّان رضی اللہ عنہ بغرضِ تجارت مدینہ آئے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت کی برکت سے مشرف باسلام ہوگئے، واپسی کے وقت آپ نے ان کوتح ربے عطا فرمائی جو اسلامی تعلیمات پرمشمل تھی، تاکہ یہ اپنی قوم میں تبلیغ کریں، شروع میں تو اس خط کو انہوں نے چھپائے رکھا، پھر اپنے سسر کو جوقوم کے سردار سے بیتح ربد دکھائی، وہ مشرف باسلام ہوگئے، پھر قوم کو بھی سے خط سنایا تو وہ بھی مشرف باسلام ہوگئے، پھر اس قوم کا ایک وفد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مدینہ طیبہ میں حاضر ہوا، جو وفد عبدالقیس کے نام سے معروف ہے، اور جس کا ذکر

<sup>(</sup>۱) اس واقعد كى مزير تفصيل كے لئے وكيكے: طبقات ابن سعد ج: ابزء: ٣ ص: ٢٦٣، ذكر بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل بكتبه الى الملوك.

<sup>(</sup>٢) طبقات ابن سعد على الل صحيف كامتن بي ب: "وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن كتابًا يخبر بهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة في المواشى والاموال ويوصيهم بأصحابه ورسله خيرا، وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة." ح: التراء " ٢١٣٠ -

<sup>(</sup>٣) تفصيل كي لئي و كيهيد: طبقات ابن سعد ج: اجزء ٣٠٥ ص:٢٨٧

صحیح بخاری وضیح مسلم (کتاب الایمان) میں کافی تفصیل ہے آیا ہے۔ ۱۳ - تبلیغی خطوط

ل ح کے اواخر میں صلح حدید ہے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مختلف ممالک اور قبائل کے سربراہوں کے نام تبلیغی خطوط روانہ کئے، روم، فارس، مصر اور حبشہ کے بادشاہوں کے نام بھی خطوط بھیج، ان میں سے ہرقل (ہرکلیوس) قیصر روم کے نام خط کا پورامتن صحیح بخاری کے بالکل شروع میں "باب کیف کان بدہ الوحی" میں مذکور ہے، ایسے خطوط کو طبقاتِ ابنِ سعد کے ایک باب میں یکجا کردیا گیا ہے اور طبقاتِ ابنِ سعد میں ایسے ایک شوا پانچ خطوط کا پورامتن مذکور ہے، بلکہ "السو شائق السیاسیة" میں ڈاکٹر حمیداللہ صاحب نے الی تقریباً دوسو پچاس تحریب سے متن متند حوالوں کے ساتھ نقل کی ہیں۔

ان میں سے بعض خطوط جو قیصرِ روم اور مقوّس حاکم مصر اور نجاثی شاہِ حبشہ کے نام بھیج گئے تھے ان کے اصل نسخ دریافت ہو پھے ہیں، جو محفوظ ہیں اور ان کے فوٹو کراچی سے جھپ چکے ہیں، ان پر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی مہر بھی ثبت ہے، کسر کی پرویز شاہِ فارس کے نام جو خط بھیجا گیا تھا اس کی اصل بھی چند سال پہلے مل گئی ہے، اس کا فوٹو اور مفصل رُوئیداد''البلاغ'' میں جھپ پکی ہے، فوٹو ہیں تیسری سے دسویں سطر تک چاک ہونے کا نشان بھی صاف نظر آتا ہے۔

### ۱۵- سرکاری و شقے

رسول الله صلى الله عليه وسلم كى حيات طيبه ميس باره لا كه مربع ميل كا علاقه آپ كے زيرِ حكومت آچكا تھا، اس كے انتظامات كے لئے آپ كوكس قدر تحريرى كام كرانا پڑتا ہوگا اس كا اندازه كرنا بہت مشكل نہيں، چند مثاليس بير ہيں:-

<sup>(</sup>۱) یہ پوری تفصیل علامہ نووی کی شرح سیح مسلم اور مرقاۃ میں فہ کور ہے اور اس میں یہ جملہ بھی ہے: "و معه کتابه علیه الصلوٰۃ و السلام" ج: اص: ۱۲۸ کتاب الایمان، علاوہ ازیں وفد عبدالقیس کے بارے میں صحیح بخاری ج: ص: ۱۳، ج:۲ ص: ۲۲۲ میں بھی تفصیل موجود ہے۔

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى رقم الحديث: ٢.

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے طاحظہ فرما کیں: طبقات ابن سعد، ذکر بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسل بكتبه الى المملوك .... الخ. ج: اجزء ٢٠٠٠ تا ٢٥٠ تا ٢٥٠

ا-جنگی مدایت

ال كى ايك مثال صحيح بخارى "كتاب العلم، باب ما يذكر فى المناولة" مين بحى ملتى ہے:-كتب لأميس السسرية كتبابا وقبال لا تبقر ئه حتى تبلغ مكان كذا وكذا، فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس، واخبرهم بأمر النبى ميرالله (١)

۲- امان نام

بہت سے لوگوں کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے امان نامے کھواکر دیئے جس کی ایک مثال سراقہ بن مالک کے واقعہ میں بیان ہو چکی ہے، مزید مثالیں طبقاتِ ابنِ سعد وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہیں۔

۳- جاگیرنامے

بہت سے صحابہ کرام کو آپ نے جا گیریں عطا فرمائیں، اور ان کی دستاویزیں لکھواکر انہیں دیں، مثلاً: ایک جا گیرنامہ حضرت وائل بن حجر رضی الله عنه کو اور ایک حضرت زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ کوعطا فرمایا، اس کی اور بھی بہت ہی مثالیں ہیں۔

۳- تحریری معاہدے

ایسے معاہدوں کی تعداد بھی بہت ہے جو دوسری قوموں سے کرتے وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قامبند کرائے، مثلاً جمرت کے پانچ ماہ بعد آس پاس کے قبائل سے آپ نے معاہدہ کیا تھا، جو باون دفعات پر مشمل تھا، اور ''میثاقی مدینہ'' کے نام سے مشہور ہے، اسی طرح صلح حدیبیہ کے موقع پر جومعاہدہ لکھا گیا، سیرت اور حدیث کی تقریباً سب کتابوں میں اس کی تفصیلات موجود ہیں۔

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب العلم ح: اص: ۱۵.

<sup>(</sup>۲) طبقات ابن سعد ت: اجزء ۳۰ ص: ۲۸۷، جو جا گیرنامد حضرت زبیر بن العوام کوعطا کیا گیا اس کامتن "طبقات ابن سعد" میں بیہ ہے: "بسم الله السر حسن الرحیم هذا کتاب من محمد رسول الله، للزبیر بن العوام، انی اعطیته شواق اعلاهٔ واسفله، لا یحاقه فیه احد. "ان کے علاوه جن حضرات کو جا گیرنا ہے عطا کئے گئے ان میں سے دویہ بیں: جمیل بن رزم العدوی اور حصین بن نضلة الاسدی، طبقات ابن سعد ت: اجزء ۳۰ ص: ۲۵۴۔ (۳) اس کے مفصل حوالے بیچھے آھے ہیں۔

رہے ہو؟ ہم نے عرض کیا:

## خلاصه اورممانعت كتابت كي حقيقت

"کتاب الصدقة" سے یہاں تک جتنی مثالیں ذکر کی گئیں، ظاہر ہے کہ بیسب احادیث تھیں، اور ان کی ایک خصوصیت یہ ہے کہ بیآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے خود املاء کرائی تھیں۔

ان تمام تاریخی شواہر کے ہوتے ہوئے یہ کیسے کہا جاسکتا ہے کہ عہدِ رسالت میں کتابت حدیث کی مطلقاً ممانعت تھی؟ بس سوائے اس کے چارہ نہیں کہ حضرت ابوسعید خدر گا کی حدیث سے جوممانعت معلوم ہوتی ہے اسے کی خاص صورت پرمحمول کیا جائے، اور وہ یہ ہے کہ آپ صلی

سے ،و ماست و اللہ علیہ و من ہے ، و س ہے ، و ص و دریث ایک چیز پر لکھنے کی ممانعت فرمائی تھی، تاکہ اللہ علیہ وسلم نے بعض صحابہ کرام کو قرآن و حدیث ایک چیز پر لکھنے کی ممانعت فرمائی تھی، تاکہ التباسِ حدیث بالقرآن لازم نہ آئے ، اس کی تائید مجمع الزوائد کی اس روایت سے ہوتی ہے جو خود حضرت ابوسعید خدری ہی سے منقول ہے، فرماتے ہیں کہ: ہم جو پچھ رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے سنتے تھے، لکھتے جاتے تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم باہر تشریف لائے تو بوچھا: تم یہ کیا لکھ

ما نسمع منك! فقال أكتابٌ مع كِتَابِ الله؟ امحَضوا كتابَ الله وحَلِّصُوه.

چنانچہ وہ فرماتے ہیں کہ ہم نے جو کچھ لکھا تھا آگ میں جلادیا، اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے صراحة "کتاب مع کتاب الله" پرنگیر فرمائی جومعیت کے ساتھ مقید ہے، اور کتاب الله کو خالص لکھنے کی تاکید فرمائی، معلوم ہوا کہ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی جو روایت امام مسلم نے ذکر فرمائی، مخضر ہے، اور مفصل روایت وہ ہے جو مجمع الزوائد کے حوالے سے یہاں نقل کی گئ، پس مسلم کی روایت کو مجمع الزوائد کی روایت سے الگ کر کے سجھنے کی کوشش ایسی ہی مصحکہ خیز ہے جیسے "کا تفور ہُوا الصَّلُوة "کو "وَ اَنْتُمُ سُکُری،" سے الگ کر کے سجھنے کی کوشش۔

## عهر صحابه میں کتابت حدیث

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے دور میں کتابتِ حدیث کا کام اور بھی زیادہ وسعت اور تیزی کے ساتھ ہوا، اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی ایک بڑی جماعت نے بیہ خدمت انجام دی،

<sup>(</sup>١) مجمع الزوائد ج: اص: ١٥١ و كذا في مسند احمد برواية ابي هريرة رضي الله عنه ج:٣ ص:١٢ـ

اس دور میں حدیث کی انفرادی کتابت کے علاوہ بیصورت بھی بکثرت جاری رہی کہ بذریعہ خط و کتابت صحابہؓ نے ایک دوسرے کو یا بعض تابعین کو احادیث لکھ کر بھیجیں، صحیح مسلم میں ایسے کئ واقعات مذکور ہیں۔

مثلًا: حضرت مغیرة بن شعبه رضی الله عنه نے أحکامِ شرعیه سے متعلق کئی احادیث حضرت معاویہ رضی الله عنه کولکھ کرجیجیں، مثلًا ملاحظه ہو: مسلم شریف جلداول۔

مشکوۃ شریف میں ہے کہ حضرت معاویہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کو لکھا کہ حضور صلی اللہ عنہا کو لکھا کہ حضوت کہ حضوت اللہ علیہ وسلم سے خود سنی ہوئی کوئی حدیث مجھے لکھ کر بھیجیں، جواب میں حضرت عائش نے ایک حدیث لکھ کر بھیجی۔

اس طرح کی بیسیوں مثالیں اُس دور میں مکتی ہیں، علاوہ ازیں اس دور میں صحابہ کرام رضی اللّٰء نہم نے حدیث کی متعدد کتابیں تألیف فرمائی ہیں۔

روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے عہدِ رسالت میں احادیث حفظ تو کر لی تھیں، کھی نہیں تھیں، مگر عہدِ صحابہ میں انہوں نے بھی اپنی تمام مرویات خود کھے کہ کو کا نہیں تھیں، مگر عہدِ صحابہ میں انہوں نے بھی اپنی تمام مرویات خود کھے کہ کے کہ کے کہ کے ایک شاگر دھن بن عمرو نے ان کوایک حدیث سائی اور کہا کہ بی حدیث میں نے آپ سے سی ہے، تو ابو ہریرہ نے فرمایا: – ان کوایک حدیث سَمِعتَه مِنْی فَهُوَ مَکُتُونٌ عِندِی .

یہ شاگر د فرماتے ہیں:-

فَأَحَذَ بِيدى إلى بيته فأرانا كُتبًا كثيرةً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فَوَجدَ ذلك الحديث، فقال: قد اخبرتك أنّى إنْ كُنتُ حَدَّثُتُكَ به فَهُوَ مَكُتُوبٌ عِنْدِى. (٣)

<sup>(</sup>۱) صحيح مسلم مين روايت به كه: "عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية الى المغيرة: اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكتب اليه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فكتب اليه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا قضى الصلوة لا اله الا الله وحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كمل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد." (الحديث) باب استحباب الذكر بعد الصلوة وبيان صفته، رقم الحديث: ١٣٣٨-

<sup>(</sup>٢) مشكواة كتاب الآداب ج:٢ ص: ٣٣٥ باب الظلم.

 <sup>(</sup>٣) جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الرُحصة في كتابة العلم، رقم الحديث:٣٣٢-

معلوم ہوا کہ انہوں نے اپنی ساری مرویات لکھ کریا لکھوا کر محفوظ کرلی تھیں۔

نیز ان کی روایت کی ہوئی احادیث کے مجموعے متعدد حضرات نے ان سے س کر لکھے، چونکہ یہ حضرت ابو ہریرہؓ کے املاء کردہ ہیں، اس لئے در حقیقت یہ بھی انہی کی تألیف قرار دی جائیں گی، اس طرح آپ کی کئی تألیفات جو اس دور میں تیار ہوئیں، یہ ہیں:-

حضرت ابو ہر برٹا کی دیگر تألیفات

ا - پیچے بیان ہوا ہے کہ مروان بن الحکم نے آپ سے سی ہوئی احادیث پردے کے پیچے کا تب کو بٹھا کر کھوائی تھیں، اورا گلے سال اس تحریر کا مقابلہ کر کے اسے اور بھی موثق کرلیا تھا۔
۲ - حضرت ابو ہریرہؓ کے شاگر دبشیر بن نہیک کا بیان ہے کہ میں ابو ہریہؓ سے جو پچھ سنتا تھا لکھ لیتا تھا، جب میں نے رُخصت ہونے کا ارادہ کیا تو اپنی کھی ہوئی کتاب ان کے پاس لایا اور ان سے کہا کہ: یہ وہی (حدیثیں) ہیں نال جو میں نے آپ سے سی ہیں؟ تو انہوں نے فرمایا: نعم، سا سے کہا کہ: یہ وہی الصحیحة (صحیفہ ہماً م بن مذبہ )

یہ صحفہ حضرت ابو ہر ہر ہ نے اپنے شاگرہ ہمام بن منبہ کو املاء کرایا تھا، اس میں تقریباً ویراؤہ سوحدیثیں تھیں، اس صحفے کی احادیث کو امام احمد رحمہ اللہ نے اپنی مند میں بعینہ جوں کا توں اُسی ترتیب سے نقل فرمالیا جس ترتیب سے اس صحفے میں تھیں، اور امام بخاری و مسلم وغیر ہما نے اپنی کتابوں میں اپنی اپنی ترتیب کے مطابق ان احادیث کو متفرق مقامات پر نقل کر دیا ہے۔ لہذا اس صحفے کا الگ درس و تدریس کا وہ رواج و اہتمام باقی نہ رہا جو ان کتابوں کی تألیف سے لہذا اس صحفے معد یوں پر انے دوقلمی نسخے دستیاب ہوگے، ایک نسخہ بران جرمنی کے کتب خانے سے اور ایک و مشق کے کتب خانے سے دونوں نسخے مشہور محدث عبدالرزاق کے شاگرہ ابوالحن اسلمی کی روایت سے نسلاً بعدنسل صدیوں دونوں نسخے مشہور محدث عبدالرزاق کے شاگرہ ابوالحن اسلمی کی روایت سے نسلاً بعدنسل صدیوں

<sup>(</sup>۱) جامع بيان العلم وفضله، باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٢١٣. وأيضًا في سنن الدارمي، باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ٥٠٠.

<sup>(</sup>۲) حضرت ابو ہریرہؓ کی وفات <u>و ۵ ج</u>میں ہوئی (ملاحظہ ہومقدمہ صحیفہ ہمام بن منبہ کا حاشیہ بحوالہ طبقات ابنِ سعد ج: ۲ حصہ:۲ ص:۲۴)۔

<sup>(</sup>٣) ان كى وفات الله يا مواجع مين موكى (مقدمه صحفه مام بن مديد بحواله طبقات ابن سعد)\_

تک درس و تدریس کے ذریعے منتقل ہوتے رہے۔ اب تک دستیاب ہونے والی قدیم کتب حدیث میں بیسب سے قدیم کتاب ہے اور ابو ہریرہ جیسے صحابی کی براہ راست تألیف ہے۔

ہم - حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کے والد عبدالعزیز جومصر کے گورز تھے، انہوں نے کثیر بن مرة کولکھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام کی جواحادیث ہوں ہمیں لکھ جیجو "الا حدیث ابی ھریوۃ فانے عندنا" اس سے معلوم ہوا کہ حضرت ابو ہریرہؓ کی تمام مرویات کھی ہوئی عبدالعزیز کے یاس محفوظ تھیں (ا)

۵- ہمام بن منبہؓ کے بھائی وہب بن منبہ فرماتے ہیں کہ حضرت ابوہرریہؓ نے مجھے اپنی کتابیں دکھائیں۔''

### حضرت ابوبكر صديق كى كتاب الصدقة

حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه نے جب اپنے دورِ خلافت میں حضرت انس رضی الله عنه کو تحصیلِ زکوۃ کے لئے بحرین روانہ کیا تو ان کوایک "کتاب المصدقة" لکھ کر حوالے کی ، بیان احادیثِ نبوّیہ پرمشمل تھی جن میں مختلف قتم کے اُموال کا نصاب اور متعلقہ اُحکام تفصیل سے بیان کئے گئے ہیں، ضحے بخاری میں اس کے اقتباسات کتاب الزکوۃ کے متفرق ابواب میں آئے ہیں۔ صحیفہ مابر رضی الله عنه

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے ایک صحیفہ تألیف کیا تھا جس میں جج ہے متعلق احادیث تھیں، حضرت قادہ فرماتے ہیں کہ مجھے سورہ بقرہ کے مقابلہ میں صحیفہ کہابر زیادہ یاد ہے، انہوں نے وہب بن منبہ کو بھی احادیث املاء کرائی تھیں، سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ نے بھی ان کے صحیفے ہے احادیث روایت کی ہیں، ان کے اور بھی متعدد شاگردوں نے اس صحیفے کی روایت کی ہے۔

<sup>(</sup>۱) طبقات ابن سعد ج:۳ جزء:۲۸ ص: ۴۳۸ في تـذكرة كثير بن مـرة الحضـرمي، وكـذا في تـهـذيب التهذيب ج:۲ ص:۱۲۰ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمه صحفه جمّام بن مدبهٌ ص: ا ٤ -

<sup>(</sup>٣) اس كا ذكر يحيية إلى الم اوراس كمفسل حوالي بهي وين درج بين-

<sup>(</sup>٣) تهذيب التهذيب ج: ٣ ص: ١٥٥ في ذكر قتادة بن دعامة نيز تهذيب التهذيب من الم احمد كا يرمقوله من من الم احمد كا يرمقوله من الله عليه صحيفة جابر مرادة واحدة فحفظها. " ج: ٣ ص: ٥١٩ -

<sup>(</sup>۵) تهذیب التهذیب لابن حجر.

ونقل ابن عبدالبر في جامع بيان العلم عن الربيع بن سعد قال: رأيت جابرًا يكتب عند ابن سابط في الواح. (١)

رسالةُ سَمُرة بن جُندُب رضى الله عنه حصر وسمة من من الله في الله عنه على المحدد الله المحدد الله المحدد الله المحدد الله المحدد الله المحدد الله ال

حضرت سمرة بن جندب في احاديث كاايك مجموعة تأليف كياتها، جسے حافظ ابن جُرُف "تهذيب التهذيب" ميں "نسخة كبيرة" ستجير كيا ہے اور مشہور تا بعی محمد بن سيرينٌ فرماتے بي كه "فيه علم كثير" اس رسالے كى روايت ان كے صاحبز ادے سليمان نے كى ہے۔ رسالة سعد بن عُبا وة رضى الله عنه

انہوں نے بھی ایک'' کتاب'' تألیف فرمائی تھی، جس کی روایت ان کے صاحبزادے نے کی ہے، اس کتاب کی آیک حدیث ترفدی نے بھی نقل کی ہے۔''

حضرت براء بن عازبٌّ كا إملاءِ احاديث

عن عبدالله بن خنيس (يا حنش) قال: رأيتهم عند البراء يكتبون على ايديهم بالقصب. (٣)

رسالة ابن مسعود رضى الله عنه

عن معن قال: اخرج الى عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود كتابًا وحلف لى انه خط ابيه بيده.

حفرت ابن عباسٌ كي تأليفات

ا-ترندى نے "كتاب العلل" ميں روايت كى ہے كدابن عباسٌ كے پاس طاكف كے كچھ

<sup>(</sup>١) باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣٠٩\_

<sup>(</sup>٢) تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ١٩٨ في ذكر سليمان بن سمرة.

<sup>(</sup>٣) و يكفئ: جامع ترندى، باب ما جاء فى اليمين مع الشاهد، كتاب الاحكام ج: اص ٢٣٩\_ (از حفرت استاذنا المكرّم مرظلم)\_

<sup>(</sup>٣) جامع بيان العلم باب ذكر الرُخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٣١٨ وأيضًا مصنف ابن ابي شيبة رقم الحديث: ٢٢٨٩، وسنن الدارمي ج:١ باب:٣٣.

<sup>(</sup>۵) جامع بيان العلم رقم الحديث: ٣١٠\_

لوگ آئے اور ان سے احادیث سننانے کی درخواست کی، آپ نے انہیں احادیث املاء کرائیں (ا

٢- عن سعيد بن جبير انه كان مع ابن عباس فيسمع منه الحديث فيكتبه في واسطة الرحل فاذا نزل نسخه.

۳- طبقات ابن سعد کی ایک روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے اپنے انتقال کے وقت اتنی کتابیں چھوڑیں کہ وہ اُونٹ پر لا دی جاسکتی تھیں۔

۳- ایس بھی کئی مثالیں کتبِ حدیث میں ملتی ہیں کہ ابن عباس نے دوسرے شہروں میں بعض حضرات کو احادیث بذریعہ خط بھیجیں۔

نیز اپنے شاگردوں کو لکھنے کی تلقین فرماتے تھے:-

عن يحيلي بن ابي كثير قال ابن عباس: قيدوا العلم بالكتاب. (٥)

حضرت ابن عمر رضی الله عنه کی روایت کرده احادیث کی کتابت

حضرت ابن عمر رضی الله عند کی روایت کرده احادیث بھی لکھی ہوئی موجودتھیں، ان کے شاگرد نافع ہیں جن کی روایت امام مالک، عن نافع عن ابن عمر بکثرت کرتے ہیں اور اس سند کو حدثین "سلسلة الذهب" کہتے ہیں۔ نافع کے ایک شاگردسلیمان بن موسیٰ کا بیان ہے کہ: اند دای نافعًا مَولی ابنِ عُمَر یُملی علمَد، ویُکتَبُ بین یدید. (۱)

<sup>(</sup>١) اس كامفصل حواله ييجية إيكا ب-

<sup>(</sup>٢) جامع بيان العلم رقم التحديث: ٣١٥، وأيضًا سنن الدارمي باب من رخص في كتابة العلم رقم التحديث: ٥٠٥ و مصنف ابن ابي شيبة رقم التحديث: ٩٢٨٥.

<sup>(</sup>٣) اس كامفصل حواله ليحيية چكا --

<sup>(</sup>٣) اس كى ايك مثال مج مسلم من بيه: "عن يبزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كن يغزو بهن فيداوين الجرخى ويُخذَين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان." (باب النساء الغازيات يرصخ لهن ولا يسهم ... الخ. ح:٢ ص ١١٤ الهن ولا يسهم ... الخور و المناه ا

<sup>(</sup>۵) جامع بيان العلم، باب ذكر الرخصة في كتابة العلم رقم الحديث: ٩٠٠٩.

<sup>(</sup>٢) سنن الدارمي ج: ا باب: ٣٣ رقم الحديث: ٥١٣.

معلوم ہوا کہ نافع کے پاس ابن عمر رضی اللہ عنہ کی روایات احادیث لکھی ہوئی موجود تھیں، جن کی نقل نافع نے املاء کر کے تیار کروائی۔

### حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها

حضرت عائشہ کے بارے میں بہتو معلوم نہیں کہ انہوں نے خود بھی احادیث کا کوئی جموعہ تألیف فرمایا تھا یا نہیں؟ لیکن آپ وقاً فو قاً لوگوں کی فرمائش پر ان کو حدیثیں لکھ کر بھیجی رہی ہیں، ان کی شاگرد عَـمُـرة بنت عبدالوحمٰن کے پاس جن کی پرورش انہوں نے بچپن سے کی تھی، حضرت عائشہ کی روایت کردہ حدیثیں محفوظ تھیں'' چنانچہ عمر بن عبدالعزیزؓ نے جب سرکاری طور پر تدوینِ حدیث کا کام شروع فرمایا تو مدینے کے حاکم ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم کولکھا کہ عمرة بنت عبدالرحمٰن اور قاسم بن محمد کے پاس حضرت عائشہ کی جواحادیث ہیں ہمیں لکھ کر جھڑو، نیز حضرت عائشہ کے بھانچے اور خاص شاگرد حضرت نووۃ نے بھی احادیث کی گئی کر جھڑو، نیز حضرت عائشہ کے بھانچے اور خاص شاگرد حضرت نووۃ نے بھی احادیث کی گئی کر جھڑے۔ کتابیں کھی تھیں، جو بظاہر انہی سے مردی ہوں گی، مگر یوم کرتے میں ضائع ہوگئیں، جس پر وہ فرمایا کرتے تھے:۔

وَدِدتُ لو انَّ عندى كتبي بأهلي ومالي.

حضرت مغيرة بن شعبه

صحیح مسلم اور دیگر کتبِ حدیث میں کئی مثالیں ملتی ہیں کہ حضرت معاویہ نے ان کولکھا کہ مجھے حدیثِ نبوی لکھ کر بھیجو، اور مغیرۃ بن شعبہ نے اپنے کا تب'' وَرَّاد'' سے احادیث لکھوا کر ان کو بھیجیں۔(۵)

<sup>(</sup>۱) مثلاً ایک حدیث حفرت معاویه رضی الله عنه کوان کی درخواست پرلکه کرجیجی تھی، ملاحظه ہو مشکولة مع موقاة ج:۲ باب العلم، کتاب الآداب.

<sup>(</sup>٢) تهذيب التهذيب ج: ١٢ ص: ٣٣٩ في ذكر عمرة بنت عبدالرحمنُّ.

<sup>(</sup>٣) تهذيب التهذيب ج: ١٢ ص: ٣٩ في ذكر ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاريُّ.

<sup>(</sup>٣) السنة قبل التدوين ص: ٣٥٣ بحواله "الكفاية" ص: ٢٠٥ وجامع بيان العلم رقم الحديث: ٣٣٦ (من الاستاذ مدظلهم)\_

<sup>(</sup>۵) اس کی تفصیل کے لئے بھی میری کتاب ''کتابت حدیث عہد رسالت وعہد صحابہ میں'' کی مراجعت کی جائے۔ رفیع۔

#### حضرت عمررضي اللدعنه اور كتابت حديث

حضرت فاروقِ اعظم في ايك وقف نامه عهد رسالت مين آنخضرت صلى الله عليه وسلم كم مشور على عند تصلى الله عليه وسلم كم مشور على عند تحرير فرمايا تقان اور يحج آچكا ہے كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم في آخر حيات مين جو "كتساب المصدقة" لكھوائى تقى، وه آپ كى وفات كے بعد حضرت ابوبكر صديق رضى الله عنه تحرير من الله عنه كے پاس رہى، نيز عنه تحرير الله عنه كے پاس رہى، نيز فاروقِ اعظم رضى الله عنه كے پاس رہى، نيز فاروقِ اعظم في ياكسى تقى، جس كامتن امام فاروقِ اعظم في ميں كھى تقى، جس كامتن امام ماكت فاروقِ اعظم في في ايك "كتاب المصدقة" اپنے دورِ خلافت ميں كھى تقى، جس كامتن امام ماكت في موطا ميں فقل كيا ہے۔

نیز سیح مسلم میں ہے کہ فاروقِ اعظم نے آذر بیجان میں اپنے سپہ سالار "غتبه" کوایک فرمان بھیجا جس میں ایک حدیث لکھ کر بھیجی تھی، اس کا متن بھی سیح مسلم جلد ٹانی میں منقول ہے، اور جامع ترمذی کی روایت ہے کہ آپ نے حضرت ابوعبید ٹاکو کھی ایک حدیث لکھ کر بھیجی تھی، ان تمام واقعات کی تفصیل مکمل حوالوں کے ساتھ میری کتاب "کتابت حدیث عہد رسالت اور عہد صحابہ میں" میں دیکھی جاسکتی ہے۔

نیز آپ نے ایک ضخیم مجموعہ احادیث بھی لکھنے کا ارادہ کیا تھا، حافظ ابنِ عبدالبر رحمہ اللہ نے یہ واقعہ تفصیل سے سند کے ساتھ نقل کیا ہے، جس میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا یہ ارشاد بھی منقول ہے:-

> إنى كسنتُ أريد أن أكنب السنن وأنى ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا فاكبُّوا عليها وتركوا كتاب الله وإنى والله لا أشوبُ كتاب الله بشيء ابدًا.

اسی واقعہ میں تحریر ہے کہ انہوں نے صحابہ کرامؓ ۔سے مشورہ کیا، ان سب نے لکھنے کا مشورہ دیا، پھرآپ ایک ماہ تک استخارہ کرتے رہے، پھر مذکورہ بالا ارشاد فر مایا۔ منکرین حدیث اس واقعہ سے دو متیج نکالتے ہیں: -

<sup>(</sup>۱) حضرت عمر رضی الله عند کے وقف نامہ کا ذکر صحیح مسلم ج:۲ ص:۳ باب الوقف میں بھی ہے جس کے آخر میں حضرت ابن عول اُگا کے بقول مذکور ہے: "وانبانی من قوأ هذا الکتاب النح."

 <sup>(</sup>٢) جامع بيان العلم لابن عبدالبر، باب ذكر كراهية كتابة العلم رقم الحديث: ٢٤٢ وكذا في
 مصنف عبدالرزاق، باب كتاب العلم رقم الحديث: ٢٠٢٨٢.

ا- فاروقِ اعظم م کے نز دیک احادیث جمت نہیں تھیں۔

۲ - وه احادیث لکھنے کو جا ئزنہیں سمجھتے تھے۔

گر پہلانتیجاس لئے غلط ہے کہ فاروقِ اعظم کی پوری زندگی شاہدِ عدل ہے کہ حدیث کی اتباع کو یہ جزءِ ایمان بھتے تھے، پورے دورِ خلافت میں جب کوئی نیا تضیہ پیش آتا اور قرآنِ کرتے، کریم میں اس کا صریح تھم نہ ملتا، تو صحابہ کرام سے اس کے بارے میں حدیث دریافت کرتے، مل جاتی تو اس کے مطابق فیصلہ فرماتے، اور بسااوقات راوی سے گواہ بھی طلب فرماتے تھے۔ اگر حدیث ان کے نزد یک جمت نہ ہوتی تو خود بھی روایتِ حدیث نہ کرتے، حالانکہ ان کی مرویات، طرق کی تعداد نکال کر دوسو سے زیادہ ہیں۔

اور دوسرا نتیجہ اس لئے غلط ہے کہ اُو پر معلوم ہو چکا ہے کہ حضرت عمرؓ نے خود حدیثیں کسی ہیں، نیز صحابہ کرامؓ کی ایک بڑی تعداد، جیسا کہ پیچیے معلوم ہو چکا ہے، احادیث کلھتی چلی آرہی تھی اور کسی قابلِ اعتماد روایت سے ثابت نہیں کہ حضرت عمرؓ نے ان کومنع فرمایا ہو، بلکہ اس کے برعکس جامع بیان انعلم (ج:ا ص:۷۲) میں ابنِ عبدالبرؓ نے اپنی سند سے حضرت عمرؓ کا بیارشاد روایت کیا ہے کہ: "قیدوا العلم بالکتاب." (۱)

البتہ بعض روایتیں الی ملق ہیں کہ انہوں نے اِکثار فی الحدیث سے صحابہ کرام گو بختی سے منع فرمایا، ایک روایت میں ہے کہ آپ نے لوگوں سے فرمایا کہ: تم نے جواحادیث کھی ہیں وہ سب میرے پاس لاؤ، پھرمنگوا کر انہیں جلادیا، نیز اپنا فرمان دوسرے بلادِ اسلامیہ میں بھیجا کہ جس کے پاس کچھ ہوتو وہ مٹادے، مگر ان سب روایات کومحد ثین نے مشتبہ قرار دیا ہے اور ان کے راویوں پر جرح کی ہے۔

اور دوسرا جواب سے ہے کہ اگر ان روایات کو خان لیا جائے، تب بھی بیر ممانعت اِکثار فی الحدیث کی تھی، تا کہ لوگ ہے احتیاطی سے روایت نہ کریں اور رطب ویابس نہ لکھ ڈالیس۔"

<sup>(</sup>۱) أيضًا في سنن الدارمي باب من رخص في كتابة العلم رقم الحديث: ۵۰۳ وكذا في المستدرك للحاكم ج: اص: ۱۸۸ رقم الحديث: ۳۲۰.

<sup>(</sup>٢) جامع بيان العلم وفضله باب ذكر كراهية كتابة العلم رقم الحديث: ٢٤٣.

<sup>(</sup>٣) مزيدتفصيل كر لئ و كيفي: تدوين حديث ص:٣٣٩ ازمولانا مناظر احسن كيلائي -

<sup>(</sup>٣) مزيرَتْفُصِيل كے لئے وكيكے: جامع بيان العلم وفضله ص:٩٦ باب ذكر كراهية كتابة العلم.

اور خود کتابی شکل میں کوئی مجموعہ احادیث تألیف کرنے میں بی خطرہ تھا کہ اس وقت تک قرآن شریف کا سرکاری نسخہ صرف ایک تھا، اگر حضرت عمرؓ احادیث کا مجموعہ بھی تألیف فرمادیتے تو خطرہ تھا کہ رفتہ رفتہ لوگ اسے بھی قطعی سمجھ کر قرآن کا درجہ دے دیتے، چنانچہ یہاں حضرت عمرؓ کے بیالفاظ کہ: "وانسی واللہ لا اللہ وب کتباب اللہ بشیء ابدًا" اس میں صریح بیں کہ خود کھنے میں النباس المقوان بالمحدی ث لازم آتا تھا، بیخوف دوسروں کے لکھنے میں نہ تھا، اس لئے ان کومنع نہیں فرمایا۔ ان واقعات سے بینتیجہ نکالنا کہ "حضرت عمرؓ جمیت حدیث اور اس کی روایت و کتابت کو جائز نہ سمجھتے تھے" اس لئے بھی غلط ہے کہ خود حضرت عمرؓ کا ارشاد "ازالمة المخطاع" میں حضرت شاہ ولی اللہ رحمۃ اللہ علیہ نے نقل فرمایا ہے: "انب سب کون قومؓ یکڈ بون بالرجم والد جال والشفاعة و عذاب القبر و بقوم یخر جون من النار بعد ما امتحشوا." (ان کا اہر ہے کہ بیسب با تیں حدیث ہی سے ثابت ہوئی ہیں، قرآن کریم میں ان کی کہیں صراحت نہیں ہے، معلوم ہوا کہ حضرت عمرؓ ان سب چیزوں کا عقیدہ بھی رکھتے تھے اور اس خوف صراحت نہیں ہے معلوم ہوا کہ حضرت عمرؓ ان سب چیزوں کا عقیدہ بھی رکھتے تھے اور اس خوف سے فکرمند تھے کہ لوگ کہیں ان کا انکار نہ کرنے گئیں۔

نیز ایک مرتبہ آپ نے لوگوں کو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی ایک حدیث سنائی اور فرمایا: -فَمَن عَقَلَها ووعاها فلُیحدث بها حیث انتهت به راحلته، ومَن خَشی اَن لا یعقِلها فلا اُحلّ لاحدٍ ان یَکذِب علیّ. (۲)

## حضرت علیؓ اور کتابتِ حدیث

حضرت ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہ کاعمل بھی کتابت وروایت حدیث کے بارے میں وہی رہا جو حضرت ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہما کا تھا، پھر بعد میں فتنہ سبائیت اور فتنہ خارجیت کی وجہ سے جب جھوٹی احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف منسوب کی جانے لگیں اور باطل فرقوں نے وضع حدیث کا کام شروع کردیا اور وہ صحابہ کرامؓ کی فدمت کرنے لگے، تو حضرت علیؓ نے احادیث صحیحہ کی روایت و کتابت اور تبلیغ نہایت اجتمام سے فرمائی، خصوصاً ان روایات کو زیادہ پھیلایا جو فضائل صحابہ سے متعلق تھیں، آپ برسرِ منبر اعلان فرماتے کہ: "مَن مشتری متی علمًا بدر ھے؟" (کون ہے جو مجھ سے ایک درہم کے عوض علم خریدے؟) لیعنی کون ہے جو ایک درہم کا

<sup>(</sup>١) ازالة المخفاء ج:٣ ص:٢١٥ (توسط فاروقِ أعظمٌ درتبلغِ عديث)\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى ج: ٢ ص:٩٠٠٩، كتاب المحاربين باب رجم الحُبلي من الزنا اذا احصنت.

كاغذ خريد لائے تاكه ميں اس كوحديثيں إملاء كروادوں؟

چنانچہ لوگ آپ سے سن کر احادیث لکھتے ، حارث اعور نے بھی اس طرح آپ کی مرویات کا ایک مجموعہ لکھ لیا تھا اور حضرت علیؓ کو دکھایا تھا۔ <sup>(۱)</sup>

نیز حضرت علیؓ کی روایات کے تین اور مجموعوں کا پتہ چاتا ہے، ایک مجموعہ ٹھے۔ ب عَدِیّ کے پاس تھا'، ایک مجموعہ حضرت علیؓ کے صاحبز ادے محمد بن الحفیہ کے پاس تھا، اور ایک مجموعہ امام جعفر صادقؓ کے پاس تھا۔'''

## عهدِ صحابه میں کتابتِ حدیث کی مجھے اور مثالیں

ا- حضرت عبدالله بن الى اوفى رضى الله عنه كى روايت كرده ايك حديث صحيح بخارى كتاب الجهاد "باب لا تسمنوا لقاء العدو" ميں فدكور ہے، جوانہوں نے عمر بن عبيدالله كولكھ كر بحيجى تھ<sup>(۵)</sup> (صحيح مسلم وسنن الى داؤد ميں بھى بيروايت فدكور ہے) <sup>(١)</sup>

'' المسلم جلد أوّل ميں ہے كه حضرت ابوسلمه فرماتے ہيں: " كتبت من فيها كتابا" فيها كى ضمير حضرت فاطمه بنت قيسٌ كى طرف راجع ہے، اس سے معلوم ہوا كه فاطمه بنت قيسٌ سے انہوں نے احادیث س كراسي وقت لکھي تھيں۔

سو حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ نے اپنے صاحبز ادے عبیداللہ کو خط میں ایک حدیث لکھ کر سجتان بھیجی تھی۔(^) لکھ کر سجتان بھیجی تھی۔

<sup>(</sup>١) طبقات ابن سعد ج:٢ جزء:٢٢ ص:١٦٨ في تذكرة حارث الاعور "

<sup>(</sup>٢) طبقات ابن سعد ج:١ جزء:٢٢ ص:٢٠٠ في تذكرة حجر بن عدى ـ

<sup>(</sup>٣) تدوين حديث ازمولانا مناظر احسن گيلانيٌّ \_

<sup>(</sup>٣) تهذيب التهذيب ج: اص: ٣٣٥ في تذكرة جعفر بن محمد الصادق \_

<sup>(</sup>۵) ج: اص: ۲۲۸، ۲۵۵ رقم الحديث: ۳۰۲۸\_

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم، كتساب الجهداد والسيسر، بساب كسراهية تمنى لقاء العدو .... الخ. رقم الحديث: ٢٥١٦. الحديث: ٢٥١٦.

<sup>(</sup>٤) كتاب الطّلاق باب المطلّقة البائن لا نفقة لها رقم الحديث: ٣٥٨٩.

<sup>(</sup>۸) مي البخارى جلد دوم شل يه واقعد السطرت آيا ب: "كتب ابوب كرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقض بين اثنين وانت غضبان، فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: لا يقضِينَّ حَكَمٌ بين اثنين وهو غضبان." كتباب الأحكام باب هل يقضى الحاكم او يفتى وهو غضبان؟ رقم الحديث: ١٥٥٨، وأيضًا في سنن وأيضًا في سنن المناب القضى يقضى وهو غضبان رقم الحديث: ٣٣٥٣ وأيضًا في سنن ابى داؤد كتاب القضاء باب القاضى يقضى وهو غضبان رقم الحديث: ٣٣٨٣.

# حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ کے دور میں سرکاری طور پر تدوینِ حدیث

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله (متوفی ۱۰ اه) نے سرکاری طور پر تدوینِ حدیث کا کام اہتمام سے شروع فرمایا اور مدینه منوّره کے حاکم ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم کو بیفرمان بھیجا: –
انظر ما کان من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتُبهُ
فَانِی خِفْتُ دُرُوسَ العلم و ذهابَ العُلَمَاءِ. (۱)

ابونعیم إصفهانی رحمہ الله کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ اسی مضمون کا فرمان تمام بلادِ اسلامیہ کے حکام کو بھیجا تھا، ان بلاد سے احادیث کے مجموعے تیار ہوکر دارالخلافہ دمش آئے اور عمر بن عبدالعزیزؓ نے یہاں اُن کی نقلیس تیار کراکے اسلامی خلافت کے گوشہ گوشہ میں بھیجیں، اس کام میں حضرت ابن شہاب زہری رحمہ اللہ نے سب سے زیادہ حصہ لیا، چنانچہ پہلی صدی کے اُوَاخر میں مندرجہ ذیل کتبِ حدیث وجود میں آچکی تھیں:۔

ا- كتب ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمً

انہوں نے حفرت عمر بن عبدالعزیزؓ کے حکم پر کئی کتابیں جمع فرمائی تھیں، لیکن ومثق تھیے نہ پائے تھے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ کا انقال ہوگیا۔''

۲- رسالة سالم بن عبدالله في الصدقات
 بي بھى حضرت عمر بن عبدالعزيزٌ كى فرمائش برلكھا گيا۔

٣-دفاتر الزهرى

حضرت ابن شہاب زہریؓ نے بھی اپنی تمام مسموع احادیث کئی دفاتر (رجسڑوں) میں جع کیس، اور ان کی نقلیں حضرت عمر بن عبدالعزیزؓ نے تمام ایسے بلادِ اسلامیہ میں بھیجیں جہاں

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب كيف يقبض العلم، كتاب العلم رقم الحديث: ١٠٠٠ باب: ٣٨٠.

<sup>(</sup>٢) التمهيد لابن عبدالبر لما في المؤطا من المعانى والاسانيد للامام الحافظ ابن عبدالبر ج: ١ ص: ٨١٠٨٠.

<sup>(</sup>٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص: ١٤٤ في تذكرة عمر بن عبدالعزيز -

كوئي مسلمان حاكم ان كي طرف ہے مقرر تھا۔

٣- كتاب السنن لمكحولٌ

به ظاہریه کتاب بھی حضرت عمر بن عبدالعزیز کی فرمائش پر تألیف کی گئ ہے، کیونکہ مکحول عمر بن عبدالعزیز کے زمانہ میں قاضی مضاور ان کی دو کتابیں مشہور ہیں: ا- کتساب السنن فی الفقه. ۲- کتاب المسائل فی الفقه. ۲- کتاب المسائل فی الفقه.

۵- ابواب الشعبي رحمه الله

ریہ کتاب عامر بن شراحیل شعمی کی تألیف ہے، یہ حدیث کی پہلی مبوّب کتاب ہے، شعبی بھی عمر بن عبدالعزیزؓ کے زمانہ میں کوفہ کے قاضی تھے۔ (\*)

٢- حضرت حسن بفريٌ كي تفسير قرآن

قال ابن وهب واخبرني السدى بن يحيى عن الحسن انه كان لا يرى بكتابة العلم بأسًا وقد كان املى التفسير فكتب. (۵)

## دوسری صدی ہجری میں تدوینِ حدیث

اس صدى كى مشهور تأليفات يه بين:-

١- كتاب الآثار للامام ابي حنيفة رحمه الله

یدامام اعظم کی براہ راست تألیف ہے، اور یہ بات معروف ہے کہ امام مالک رحمہ اللہ فی کتاب سے استفادہ کیا ہے، اس لئے اسے مؤطا کی پیشرو کہہ سکتے ہیں، حدیث میں

- (۱) جامع بيان العلم باب ذكر الرخص في كتاب العلم رقم الحديث: ٣٢٥ وأيضًا في "السنة قبل التدوين" للخطيب ص: ٣٣٢.
  - (٢) الفهرست لابن نديم ص:٣٤٢.
- (٣) تدريب الراوى للسيوطى، بحواله حافظ ابن مجرِّ، تمحت عنوان "اول مصنّف فى الصحيح المجرد" ص: ٣٠.
- (٣) تهذیب التهذیب ج: ٣ ص: ٣٥، ٣٥، نيز "السنة قبل التدوین" مين حفرت عامراتعمي کا بيمقوله بحی منقول بح الکتاب قيد العلم" مزير بي بحی لکھا ہے کہ: "کنان يحض على الکتابة ويقول: اذا سمعتم منى شيئًا فاکتبوه ولو في حائط. "ص: ٣٢٥ -
  - (۵) جامع بيان العلم رقم الحديث: ٣٣١ باب ذكر الرخص في كتابة العلم.

امامِ اعظم کی براہِ راست تألیف صرف یہی ہے، مندِ امام اعظم ابوصنیف کے نام سے جو کتابیں معروف ہیں، یدان کی اپنی تألیفات نہیں، بلکہ ان کی مرویات کو بعد کے علاء نے مرتب کیا ہے، مندِ ابی صنیفہ کے نام سے متعدد مجموعے لکھے گئے، علامہ خوارزمی رحمہ اللہ نے ان کو جمع کرکے دمانید امام اعظم''کے نام سے کتاب تألیف کی، جوجھپ چکی ہے۔ دمسانید امام اعظم''کے نام سے کتاب تألیف کی، جوجھپ چکی ہے۔

#### ٢-مؤطاامام مالك

اس کا مفصل تعارف آپ اس کے درس میں اپنے استاذ سے حاصل کریں گے۔
امام مالک ؓ نے جب یہ کتاب تألیف کر کے علاء کے سامنے پیش کی، تو سب نے اس کے متند
اورضیح ہونے پر اتفاق کیا، کہا جاتا ہے کہ اس کا نام مؤطا اسی ونہ سے رکھا گیا، امام شافی ؓ کا قول ہے کہ: "اصبح المکتب بعد کتاب الله المؤطا" اس کی ساری احادیث مرفوع صیح ہیں، ساتھ ہی اس میں آ ٹارِ صحابہ کو بھی درج کیا گیا ہے، اس کے پندرہ سے زائد نسخے امام مالک رحمہ اللہ کے شاگردوں کی روایت سے دنیا میں کی بھارے دیار میں مؤطا امام مالک کے نام سے جونسخہ متدوال ہے وہ کی بی بی اندلی ؓ کی روایت سے ہے، دوسرانسخہ مؤطا امام محمد کے سے جونسخہ متدوال ہے وہ کی بن کی اندلی ؓ کی روایت سے ہے، دوسرانسخہ مؤطا امام محمد کے نام سے معروف ہے، یہ بھی درحقیقت مؤطا امام محمد کے نام الک گانسخہ ہے، جو امام محمد نے امام مالک گانسخہ ہے، جو امام محمد نے امام مالک گانسخہ ہوئے جن کی تفصیل "بستان صفیہ کے متدل ہیں، اس کے علاوہ بھی مؤطا کے متعدد نسخے رائج ہوئے جن کی تفصیل "بستان الم محدثین" کے بالکل شروع میں دیکھی جاسکتی ہے۔

### ٣-سننُ ابنِ جريج

هو عبدالعزيز بن جُريج الرومى الاموى مولاهم المكى صاحب التصانيف المذى يقال إنه اول من صنف الكتب في الاسلام المتوفى سنة خمسين او احدى وخمسين ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام. (۱)

<sup>(</sup>۱) الرسالة المستطرفة لمحمد بن جعفر الكتانى المتوفى ۱۳۵۳ه ص: ۳۳ نيز ظفر الأمانى فى مختصر الجرجانى (للامام عبدالحى اللكنوى) ص: ۱۳۵ ين به الول من صنف فى الحديث مطلقًا فهو على ما قيل ابن جريج. "

المعنف وكيع بن الجراح الكوفي محدث العراق المتوفى سنة ست وتسعين ومائة.

۵- جامع معمر بن راشد (التوفي ۱۵۳ه اه ۱۵۴ه)

معمر، یمن کے رہنے والے ہیں، اور ہام بن منبہؓ کے شاگرد اور عبدالرزاق صاحب مصنف کے استاذ ہیں، یہ کتاب ''جامع'' اور مبوّب ہے، ابھی تک طبع نہیں ہو تکی، اس کے دوقلمی نسخ ترکی میں محفوظ ہیں، ایک استبول کے کتب خانہ ''فیض اللّٰد آفندی'' میں اور دوسرانسخہ الفّر ہ کی لا بسریری میں محفوظ ہے۔''

۲-مصنف حماد بن سلمة البصري (التوفي ۱۹۵ه) ـ (۳) 2-مصنف الليث بن سعد (التوفي ۱۵هه) ـ (۳) ۸- جامع سفيان الثوريَّ التوفي بالبصرة ۱۲۰هاو ۱۲۱هـ (۵) 9- جامع سفيان بن عيدينه رحمه الله

(۱) امام یکی بن معین نے فرمایا کہ: ''میں نے وکیج بن جرائے سے زیادہ افضل کوئی شخص نہیں دیکھا۔'' ان سے عرض کیا گیا کہ: ''کیا ابن المبارک کی بھی ایک فضیلت اور گیا کہ: ''کیا ابن المبارک کی بھی ایک فضیلت اور شاک کہ: ''کام ابن المبارک کی بھی ایک فضیلت اور شان ہے، لیکن میں نے وکیج سے افضل کوئی نہیں دیکھا۔'' حضرت وکیج بن الجرائے قائم اللیل، صائم النہار تھے اور حضرت امام ابوحنیف کے قول کے مطابق فتو کی دیتے تھے، نیز امام احراث نے فرمایا کہ: ''میری آنکھوں نے وکیج جیسا شخص محضرت امام ابوحنیف کے قول کے مطابق فتو کی دیتے تھے، نیز امام احراث نے فرمایا کہ: ''میری آنکھوں نے وکیج جیسا شخص محضرت امام ابوحنیف کے قول کے مطابق فتو کی دیتے والا اور علم کو یادر کھنے والا وکیج سے زیادہ کوئی نہیں دیکھا۔'' تاریخ بخداد جسے نام میں نے علم کی حفاظت کرنے والا اور علم کو یادر کھنے والا وکیج سے زیادہ کوئی نہیں دیکھا۔'' تاریخ بخداد جسے اسے دیا ص ۲۵۰۰۰ شدرات الذھب ج: ا

- (٢) يقال له جامع ابي عروة ايضًا، الرسالة المستطرفة ص: ٠٠٠.
- (٣) حضرت شہاب بلی نے فرمایا کہ:''حماد بن سلمۃ کا شارابدال میں ہوتا تھا۔'' نیز بیضیح اللسان اور عربیت میں امام تقے اور ان کی حدیث شریف میں کئی تصانیف ہیں۔ شدر ات الذهب ج: اص۲۷۲۔
- (۴) حضرت امام شافعی ،حضرت لیث بن سعد کی وفات پرافسوس کیا کرتے تھے اور فرماتے تھے کہ: ''وہ حضرت امام مالک سے افقہ تھے'' حضرت ابنِ وہبؓ نے فرمایا کہ: ''اگر امام لیٹؓ اور امام مالکؓ نہ ہوتے تو ہم گمراہ ہوجاتے'' ان کی کثیر تصنیفات ہیں۔(تذکرۃ الحفاظ للذھہی)۔
- (۵) الرسالة المستطرفة ص: ۲۰، امام شعبة أور امام يجي بن معين ، حضرت سفيان توري كو "امير المؤمنين في المحديث" كا لقب سي ياد فرمات شهد شدرات الذهب ح: اص: ۲۵۰

یه مسرتب عسلی الأبسواب الفقهیة ہے، سفیان بن عیدینہ کی ایک تفسیر بھی ہے، ان کی وفات مکہ مرمہ میں ۱۹۸ھ میں ہوئی۔(۱)
• ا- کتاب الزمد والرقاق

یه حضرت عبدالله بن المبارک رحمه الله کی تألیف ہے، جن کی ولادت ۱۱ه یا ۱۲ه میں ۱۲ه میں اور وفات ۱۸ه میا ۱۸ه میں ہوئی۔ عبدالله بن المبارک حضرت امام ابوصنیفہ رحمه الله کے بھی شاگرد بیں اور حضرت امام مالک کے بھی۔ ند ہباً حنی تھے، مگر مالکیہ بھی ان کو اپنے اصحاب میں شار کرتے بیں، تفصیل کے لئے ویکھنے "بستان المحدثین"، ان کی ایک تألیف "الاستیذان" بھی ہے۔ (1)

اا- كتاب الآثارللإمام محدر حمدالله

وهو موتب على الأبواب الفقهية في مجلدة لطيفة \_ بي كتاب مارے مدارس ميں داخل نصاب ہے۔
داخل نصاب ہے۔

<sup>(</sup>۱) رسالة السمسة طرفة حوالهُ بالا ـ امام شافعٌ كا فرمان ہے كه: ''اگر ما لك اور ابنِ عيينه نه ہوتے تو علم حجاز رُخصت ہوجاتا۔'' حضرت ابنِ وہبؓ نے فرمایا كه: ''ميرے علم ميں ابنِ عيينه سے بڑھ كرعلم تفسير كو جانئے والا كوئى نہيں۔'' امام احمد بن حنبل كا ارشاد ہے كه: ''ابنِ عيبنه سے بڑھ كرميرے علم ميں سنن كو جانئے والا كوئى نہيں۔'' شافد وات الذهب ج: اص ۲۵۴۔

<sup>(</sup>۲) المرسالة المستطوفة ص: ۳۷، ۱۵/ امام عبدالله بن المبارك كي تضانيف بهت مين اوران كي ايك منفروشان مي المرك كي تضانيف بهت مين اوران كي ايك منفروشان مي كه ايك سال جم اورايك سال جهاد كرتے وشدوات المذهب ) علاوه از مين حفرت ابن المبارك كي ايك كتاب '' الجهاد'' بھى ہے اور آپ جهاد كے سلسلے مين سب سے پہلے تصنيف كرنے والے مين لوسالة المستطوفة ص: ۳۵۔

<sup>(</sup>٣) السرسالة السستطرفة ص: ٣٠،١٣ ـ امام محد كى ولادت ١٠ اه ميں اور وفات ١٨ اه ميں ہوئى، كتاب الآثار كم مقدمه ميں لكھا ہے كہ كى عالم كى ہميں اتى فقد كى كتب نہيں كہنجيں جتنى امام محد كى تصانيف و كتب كہنجى ہيں، بلكه امام محد كى كتب نداہب عالم كى فقد كے لئے مدار اور بنياد ہيں، حضرت امام شافعی نے فرمايا كه: "الله نے دو آدميوں كے ذريعه ميرى مدوفر مائى، حديث ميں امام ابن عينية كے ذريعه اور فقه ميں امام محد كے ذريعه ان روايت امام شافعی سے منقول ہے كہ: "جس قدر (امام) محد كا مجھ پراحسان ہے اس قدر علم اور اسباب و نيا ميں كى اور كا مجھ پراحسان ہے اس قدر اسباب و نيا ميں كى اور كا مجھ پراحسان نہيں۔" سے سے منقول ہے كہ: "جس قدر (امام) محد كا مجھ كى تأليف ہے، جب آپ نے اسے تأليف فرمايا تو آپ كى كى تاليف خرمايا تو آپ كى كى تلاغہ ميں الله مور اور متداول ہے بيدراصل حضرت امام محمد تاب الآشاد" ہمارے ديار ميں مشہور اور متداول ہے بيدراصل حضرت امام عظم سے روايت كى ہے۔

11- كتاب الذكر والدعاء للإمام الى يوسف (التوفى ١٨١ه)(١)
19- كتاب السيرة لا بن شهاب الزهرى (التوفى ١٢٣هـ او ١٢٥هـ او ١٢٥هـ)
وهه اول من الله في السيرة، قال بعضهم اول سيرة في الإسلام سيرة
(٢)

۱۳- السير ة لأ بي بكرمحد بن اسحاق (التوفى ۱۵۱ه او۱۵۳ه و ۱۵۳ه و ۱۵۳ه و اهر) وهي التي هذبها ابن هشام، فصارت تنسب اليه.

## تبسری صدی ہجری میں تدوین حدیث

اس صدی میں حدیث کی تدوین نہایت عظیم الثان پیانے پر ہوئی، علم حدیث کو مختلف فنون پر تقسیم کرکے ہرفن میں عظیم الثان تصانیف معرض وجود میں آئیں، اور کتبِ حدیث کو متنوع تر تیبوں کے ساتھ تألیف کیا گیا، اس صدی کے نصف آخر میں صحاح ستہ تألیف ہوئیں، ان میں سے ہر کتاب کا مفصل تعارف اس کتاب کے درس میں آئے گا، یہاں صحاحِ ستہ کے علاوہ باقی کتبِ حدیث ذکر کی جاتی ہیں۔

ا-مصنف عبدالرزاق

"مُصِنَّف" قديم اصطلاح كے مطابق جمعنی السنن ہے، يه ابواب فقهيّه پر مرتب ہے، اس كى اكثر احادیث ثلاثی ہیں، صحاح ستہ میں بھی اس كی بہت سی روایتیں آئی ہیں، عرصے سے

<sup>(</sup>۱) الرسالة المستطوفة ص: ۴۸، سب سے پہلے ''قاضی القضاۃ'' کا لقب امام ابو یوسف ودیا گیا اور آپ ہی نے امام اعظم ؒ کے مذہب کی بنیاد یر اُصول فقہ میں کتب کھیں۔ شذرات الذهب ج: اص: ۱۰۰۱۔

<sup>(</sup>۲) الرسالة المستطرفة ص: ۹۰، اس ك علاوه الرسالة المستطرفة ص: ۹۱ مين امام زبري كي ايك اور كتاب "المغازي" كا تذكره بهي كيا يا به نيز تهذيب التهذيب ح: ۵ ص: ۲۲۸ مين ابوالزنادكا يرقول منقول ب: "كنا نكتب الحلال والحرام و كان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلَمًّا احتيج اليه علمت أنه أعلم الناس. " اور اى مضمون كا ايك مقوله صالح بن كيمان سي منقول به موالد بالا اور اكمال تهذيب الكمال ح: ۱۰ ص: ۳۵۳ مين علامه دراوردي كا يرقول منقول به: "اول من دون العلم و كتبه ابن شهاب. "

یہ کتاب نایاب تھی اور طبع نہیں ہوئی تھی، چند سال قبل مجلسِ علمی نے اسے بیروت سے آب و تاب سے طبع کر کے شائع کیا ہے۔

عبدالرزاق، معمر بن راشد کے متاز شاگردوں میں سے ہیں، یہ ان کی صحبت میں سات سال رہے، امام بخاریؓ وامام مسلمؓ وغیرہ ان کے بالواسطہ شاگردوں میں سے ہیں۔

۲-مصنف الی بکربن انی شیبه

یہ بھی ابوابِ فقہتے پر مرتب ہے، چونکہ یہ خود عراقی ہیں، لہذا فقہاء عراق کے فقہی مذاہب سے خوب واقف ہیں، اور ان کے دلائل بھی ان کی کتاب میں سب سے زیادہ پائے جاتے ہیں، یہ بخاری ومسلم جیسے جلیل القدر محدثین کے استاذ ہیں، یہ کتاب طبع ہو پھی ہے۔

٣- منداحد بن حنبالة

حضرت امام احمد رحمہ اللہ نے اس میں اٹھارہ مندات بیان کی ہیں، یہ کتاب امام احمد اللہ عند سرف یا دداشت کے طور پر جمع فرمائی تھی، جو تمیں ہزار احادیث پر مشتل تھی، گر ترتیب و تہذیب سے پہلے ہی آپ کا انقال ہوگیا، بعد میں ان کے صاحبزادے عبداللہ نے جو بڑے درجے کے محدث تھے، اس کو مرتب کیا، اور تقریباً دس ہزار احادیث کا اس میں اضافہ بھی کیا، چنانچہ اب کی احادیث تقریباً چالیس ہزار ہیں، یہ حجیب چکی ہے، بعد کے علماء نے اسے چنانچہ اب اس کی احادیث تقریباً چالیس ہزار ہیں، یہ حجیب چکی ہے، بعد کے علماء نے اسے ابواب فقہتہ پر مرتب کیا، "الفتح الربانی" کے نام سے یہ موب شکل میں بھی حجیب چکی ہے۔

#### ٧ - مندا بي دا ؤد الطيالسيُّ

یہ ابوداؤد سجستانی نہیں جن کی سنن صحاحِ ستہ میں سے ہے، بلکہ بیان سے مقدم ہیں،

<sup>(</sup>۱) امام ابو بکرعبدالرزاق بن ہمائم کی ولادت ۲۱ اھ میں اور وفات ۲۱ ھ میں ہوئی۔ میزان الاعتدال ج:۲ ص:۲۰۹۔ (۲) آپؓ امام احمد بن صنبلٌ، امام اسحاق بن راہویہ اور امام علی ابن المدیکؒ کے معاصرین میں سے ہیں، امام ابوعبیدٌ نے فرمایا کہ: ''کتاب کو ترتیب وینے میں امام ابو بکر بن ابی شیبہ کوخصوصی مہارت حاصل ہے۔'' آپ کی اس مصنف کے علاوہ بھی کئی تصنیفات ہیں۔ تذکو ہ المحفاظ للذھبیؓ ج:۲ ص:۳۳۳، ۲۳۳،

<sup>(</sup>٣) مقدمة كتاب ج: اص: ١٩، ٢٠ - آپ ك بارے ميں امام على ابن المدين كا ارشاد ہے كه: "ان الله ايلة هذا المدين بابى بكر الصديق يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنة. " تذكرة الحفاظ للذهبي ج: ٢٠ ص: ٢٣٣ \_ مند احداب مزيد تحقق كے ساتھ بيروت سے پچاس جلدوں ميں شائع ہوئى ہے۔

ان سے ابوداؤد سجستانی غالبًا ایک یا دو واسطہ سے روایت کرتے ہیں۔ (۱) ۵-سنن الدارمی ؓ

یہ عبداللہ بن عبدالرحمٰن الداریؒ کی تألیف ہے، جو امام مسلمؒ وغیرہ ائمہ محدیث کے استاذ بیں، یہ کتاب در حقیقت ''سُنٹن'' ہے، اصطلاح کے خلاف مُسند کے نام سے مشہور ہوگئ، اس میں خُلا ثیات، بخاری سے زیادہ بیں، بعض علماء نے ابن ماجہ کے بجائے اس کو صحاحِ ستہ میں شار کیا ہے، یہ طبع ہو چکی ہے۔''

٧-مسند البزارُّ

یہ ابوب کو البزار رحمہ الله کی تألیف ہے، اسے "المسند الکبیر" بھی کہتے ہیں، "بزار" بتقدیم البزاء المعجمة علی الواء المهملة ہے، تخم فروش کو کہتے ہیں، ان کی مند معلّل ہے، یعنی اس میں عللِ احادیث بھی بیان کی گئی ہیں۔ (")

٤- مُسنَد ابي يعلَيْ

یہ کتاب مند بھی ہے اورسنن بھی ، لینی یہ ابواب فقہتیہ پر مرتب ہے مگر ہر باب کی احادیث کو صحابہ کی ترتیب پر جمع کیا ہے ، ابویعلیٰ کی ایک مجم بھی ہے ، جو اس کتاب کے علاوہ ہے۔

- (۱) امام عبدالرحلن بن مهدى قرمات بي كه: امام ابوداؤد الطيالى "اصدق الناس" تقى، امام على ابن المدين في فرمايا كه: "ديس في الما ابوداؤد سه نياده حافظه والاختص نبيس ويكها-" كاخذة شدوات النهب ج: ۲ ص: ۲: من المريخ بغداد ج: ۹ ص: ۲: من الكمال ج: ۱۱ ص: ۴۵ م
- (۲) يه اصطلاحات آگ "انواع المصنفات في علم الحديث " كعنوان ك تحت بيان بول گير فيع (۲) اسنن من تقريباً تهتر احاديث القل كي بين، آپ نے (۳) اسنن من تقريباً تهتر احاديث نقل كي بين، آپ نے ايک تفير بھي تأليف فرمائي، امام ابن الي الحاتم " نے آپ كو "امام اُهل زمانه "قرار ديا مأخذة شدرات الذهب ج:٢ ص: ١٣٠٥ و مقدمة مسند المدارمي و تذكرة الحفاظ للذهبي ج:٢ ص: ٥٣٥ و
- (٣) آپؓ نے آدم بن ابی ایا سے اس وقت روایت کی جب آپؓ کی عروس سال ہے بھی کم تھی، اور آپؓ کی اس مند کے علاوہ بھی کی تألیفات ہیں، اس مندکو "البحو الز خار" بھی کہا جاتا ہے، حافظ ابنِ کثیرؓ نے فرمایا که "مسند البسسنزاد" میں تعالیل کا جو بیان ہے وہ کی اور مند میں نہیں، اس مند میں تقریباً ۵۰۰۸ روایات ہیں اور یہ مند الجلدوں میں شائع ہوئی ہے۔ شذرات الذهب ج:۲ ص:۲۰۹۔
- (۵) بیمند ۱۲ جلدول میں بیروت سے شائع ہو پکی ہے، اور اس میں تقریباً ۵۵۵ دوایات ہیں، مزید تفصیل کے لئے و کیسے: شذر ات الذهب ج:۲ ص:۲۵۰ ومقدمهٔ مندالی یعلیٰ۔

#### ٨- المعاجم الثلثة للطبراني ملا

یہ تین کتابیں ہیں: المعجم الکبیر، المعجم الأوسط، المعجم الصغیر۔
"الکبیر" میں احادیث، صحابہ کی ترتیب پر ہیں۔ "الاوسط" میں امام طرانی نے احادیث کو اپنے شیوخ کے اساء پر مرتب کیا، اور ان کے شیوخ ایک ہزار ہیں، نیز "الاوسط" میں انہوں نے اپنے شیوخ کی غرائب خاص طور سے بیان کی ہیں، اور "المصغیر" میں ان شیوخ کی روایتیں ذکر کی ہیں جن سے انہوں نے صرف ایک ایک حدیث حاصل کی۔"

٩-مُسنَد عبد بن حميدٌ

ان کا پورا نام عبدالحمید بن حمید ہے، تخفیفاً عبد بن حمید کہا جاتا ہے۔

#### طبقاتُ الرُّواة

(من حيث الضبط وملازمة الشيخ)

راوبوں کے طبقات مختلف حیثیتوں سے مختلف بیان کئے گئے ہیں، حفظ و اتقان اور تعلق مع الاستاذ کے اعتبار سے ان کے پانچ طبقات ہیں، ان کوسب سے پہلے علامہ ابو بکر جازئ نے اپنی کتاب "شروط الائمة المحمسة" میں بیان کیا ہے۔

الاولى :- كامل الضبط كثير الملازمة بالاستاذ.

الثانية :- كامل الضبط قليل الملازمة بالاستاذ.

الثالثة :- قليل الضبط كثير الملازمة بالاستاذ.

الرابعة :- قليل الضبط قليل الملازمة بالاستاذ.

<sup>(</sup>۱) آپُ و "مسند الدنيا" ك لقب سے بھى يادكيا جاتا ہے، آپُ كى تصانيف كى تعداد تقريباً ايك سو ہے، "المعاجم الثلاثة" آپ كى مشہور ترين تأليفات بيں۔ مأخذة شذرات الذهب ج: ٣٠ ص: ٣٠ و تذكرة الحفاظ للذهبي ج: ٣٠ ص: ٩١٢ \_

<sup>(</sup>۲) آپؓ سے امام سلم ، امام ترندی اور ویگر حضرات ائمه محدثین نے روایات نقل کی ہیں، اور امام بخاری ؓ نے بھی «دلائل النبوة» میں ایک تفییر بھی ہے۔ شذرات الذهب جاتب کی ویگر تصانیف میں ایک تفییر بھی ہے۔ شذرات الذهب ج:۲ ص:۱۲۰، و تذکرة الحفاظ للذهبی ج:۲ ص:۲۳۰۔

الضعفاء والمجاهيل.

الخامسة

## طبقاتُ الرُّواة

(من حيث العصر واللقاء)

تاریخی اعتبار سے راویوں کے بارہ طبقات ہیں، اور رجال کی کتابوں میں جب کسی راوی کا طبقہ بیان کیا جاتا ہے تو عموماً اس سے مراد یہی طبقات ہوتے ہیں، ان تاریخی طبقات کو سب سے پہلے حافظ ابنِ جمر رحمة الله علیہ نے "تقریب التھذیب" میں بیان فرمایاً، وہ طبقات بیہ ہیں:-

ا- صحابہ رضی الله عنهم ،خواه کسی رُتبے کے ہوں۔

-:

٢- كبار التابعين، جيس سعيد بن المسيّب رحمه الله

٣- الطبقة الوسطى من التابعين، جيسے حسن البصرى وحمد بن سيرين رحمهما الله-

٣- وُسطىٰ كے بعد والا طبقه، جن كى روايتيں صحابہ سے كم اور كبار تابعين سے زياده بيں، جيسے زہرى وقاده رحمهما الله ناچيز كا خيال تاریخی حقائق كى بناء پر بيہ ہے كہ امام اعظم ابوحنيفه رحمة الله عليه كاتعلق بھى اسى طبقہ سے ہے كيونكه علامہ سيوطيؒ نے "تبييض المصحيفة بمناقب ابى حنيفة" ميں اور حافظ ابومعشر عبدالكريم الطبريؒ نے اس موضوع پر اپنے ايك مستقل رسالے ميں متعدد صحابہ كرامؓ سے امام ابوحنيفہؓ كے ساع كى صراحت كى ہے۔

۵-السطبیقة البصغوی من التابعین ،جنہوں نے ایک یا دوصحابہ کو دیکھالیکن ان سے روایت نہیں کی، جیسے سلیمان الاعمش رحمہ اللہ۔

۲ - وہ حضرات جو پانچویں طبقہ کے معاصر ہیں لیکن انہوں نے کسی صحابی کی زیارت نہیں کی،مثلاً: ابن نجر بج رحمہ اللہ۔

۷- كبار انتاع تابعين، جيسے امام مالك وسفيان تورى رحمهما الله

٨- الطبقة الوسطى من اتباع التابعين، جيسے سفيان بن عيديداور اساعيل ابن عُليّة -

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ملخصًا ج: اص:٢٦٢، وشروط الاثمة الخمسة ص: ٩٠، ٥٩ ومعارف

السنن ج: اص: ۲٠.

<sup>(</sup>٢) ح: اص:۵\_

9 – الطبقة الصغرى من اتباع التابعين، جيب امام شافعي و ابوداؤد الطيالسي وعبدالرزاق رحمهم الله ـ

١٠- كبار الأحذين عن تبع الاتباع، جيك امام احمد بن حنبل رحمه الله-

اا-الطبقة الوسطى منهم، جيسے امام بخارى وامام ذبلى رحمهما الله ـ ناچيز كا خيال ہے كه بظاہر امام مسلم رحمة الله عليه بھى اسى طبقے ميں شامل ہيں ـ (رفع)

١٢- الطبقة الصغوى منهم، جيس امام ترندى رحم اللد

ان بارہ طبقات میں سے پہلے دوطبقات پہلی دوصدی ججری کے ہیں، تیسرے سے آٹھویں طبقہ تک دوسری صدی ججری کے ہیں۔ عضری صدی ججری کے ہیں۔ مختصراً کتبِ رجال میں راوی کے استادوں اور شاگردوں کی طویل فہرست لکھنے کی بجائے راوی کا صرف تاریخی طبقہ بیان کرنے پر اکتفاء کیا جاتا ہے، بیطریقہ سب سے پہلے حافظ ابن مجر رحمہ اللہ نے "تقویب التھذیب" میں شروع کیا، بعد میں دوسرے حضرات نے ان کی پیروی کی، اب راوی کے ساتھ صرف اتنا لکھا جاتا ہے کہ: "من المحامسة" جس کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ وہ تابعین کے طبقہ صغری سے تعلق رکھتا ہے اور اس نے ایک دوسحابہ کی زیارت تو کی ہے، لیکن ان سے کوئی روایت نہیں گی۔

## انواع المُصنَّفات في علم الحديث

کتبِ حدیث کی بہت سی قسمیں ہیں، مراجعت الی الکتب اور ان سے استفادے کے لئے ان اقسام کا جاننا نہایت ضروری ہے، اہم اقسام یہ ہیں:-

ا - الجوامع: بيرجامع كى جمع بي " في معنى مديث كى اس كتاب كوكها جاتا ہے جو احاديث كى اس كتاب كوكها جاتا ہے جو احاديث كے مضامين بنيادى طور پركل آ تھ ہيں جو اس شعر ميں جمع ہيں: -

سِیَر آداب و تفسیر و عقائِد فِتَنُ اَشراط و اَحکام و مَنَاقِب عقائد: - وه مضامین جن کاتعلق عقائد سے ہے۔ سِیکو: -سیرۃ کی جمع ہے، یعنی وہ مضامین جو آنخضرت صلی اللّٰدعلیہ وسلم کی حیات ِطیبہ

کے حالات و واقعات پرمشمل ہیں۔

آداب: - ادب کی جمع ہے، مراد ہیں آداب المعاشرہ، مثلاً: کھانے پینے، اُٹھنے بیٹھنے اورلوگوں سے ملنے جلنے وغیرہ کے آداب۔

تفسيو: - يعنى قرآنِ كريم كى تفير ـ

فِتَنُ : - فتنه کی جمع ہے، یعنی وہ فتنے اور صبر آزما واقعات جن کی پیش گوئی رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمائی۔

أشراط: - يعنى علامات قيامت.

أحكام: - أحكام عمليه جن پر فقه مشمل ہے، ان كو "السُّنَن" بھى كہا جاتا ہے۔
مَناقِب: - مَنقبةٌ كى جمع ہے، يعنى صحابہ، صحابيات اور مختلف قبائل وامكنه كے فضائل۔
جو كتاب ان آ مُعُول مضامين پر مشمل ہواسے "جامع" كہا جاتا ہے، كجامع البحادى،
وجامع المتر مذى، اور شيح مسلم كے بارے ميں بعض علاء نے فرمايا كه يه" جامع" نہيں ہے كيونكه
اس ميں تفيير كا حصه بہت كم ہے، ليكن شيح بات به ہے كه يه بھى "جامع" ہے اور اس ميں تفيير كى احاديث تفيير ملى ہى كے ديگر الواب ميں آئى ہيں۔
الواب ميں آگئى ہيں۔

۲- المسانيد: مُسنَد كى جمع بى "مسند" حديث كى ال كتاب كوكها جاتا ب جس ميں احاديث صحابہ كرام كى ترتيب سے جمع كى گئ ہوں، (وہ ترتيب خواہ حروف الهجاء كے مطابق ہو ياسابقيت فى الاسلام كے اعتبار سے يا افضليت قبائل كے اعتبار سے ) كمسند الامام أحمد بن حنبل رحمه الله۔

۳۰ - المعاجم: المُعُجَم كى جَعْ ہے، مشہور بيہ كه معجم، حديث كى وه كتاب عجس ميں مؤلف، احاديث كوشيوخ كى ترتيب سے جع كرے: - كالمعجم الكبير، والمعجم الأوسط للطبرانى ـ

لیکن شخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب مظلیم نے اس تعریف کو غلط قرار دے کرسچے تعریف بین شخ الحدیث کی وہ کتاب ہے جوحروف ججی کی ترتیب پر لکھی گئ ہو، خواہ بیتر تیب صحابہ کرام میں ہویا اساتذہ وشیوخ میں، اس تعریف کی رُوسے المسند احص

اور المعجم اعم ب\_

سم-الاجزاء: الجزء کی جمع ہے، "جامع" کے بیان میں جن مضامین بھانیہ کا ذکر ہوا ہے ان میں سے کی ایک مضمون کے مسئلہ جزئیہ کی احادیث جس کتاب میں جمع کردی جا کیں اس کو اصطلاح محدثین میں "الجزء" کہا جاتا ہے، کجزء القراءة للبحاری وجزء دفع السدین لیّه، یا مثلاً: ایک محدث نے رؤیتِ باری تعالی کی احادیث ایک کتا بچہ میں جمع کردیں، اس کو "الجزء" کہا جائے گا۔(1)

۵-الاربعینات: جمع الاربعین، جمعیٰ '' چہل حدیث' ، اربعین اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں چالیس حدیثیں کسی ایک باب یا ابوابِ متفرقہ کی ذکر کی گئی ہوں۔''

۲ - المفر ۵: أس كتابِ حديث كو كهتي جين جن ميس كس ايك شخص كى حديثيں جمع كى مديثيں جمع كى موں ، مثل احادیث ابى ہریرہ یا احادیث حذیفہ (")

2-الغويبة: وه كتاب جس مين كمي تلميذكي صرف وه حديثين جمع كي گئي ہوں جن كي وه اپنے شيوخ سے روايت كرنے مين متفرد ہے، يعنى جو كئ تلميذ كے صرف تفردات پر مشتمل ہو۔ (۵)

۸- السمشيخات: جمع السمشيخه، وه كتاب جس مين ايك يا متعدد شيوخ كي حديثين جمع كي گئي ہوں اور شيوخ مين كوئي ترتيب قائم نه كي گئي ہو۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) لامع البرارى ج: اص: ۲۲۹ وكذا في الرسالة المستطرفة ص: ۱۰۸، مزيد چندمعاجم كنام يه بين: معجم الصحابة لاحمد بن على الهمداني ومعجم الشيوخ لابي بكر الاسماعيلي، والدُبالا

<sup>(</sup>۲) مزيد چندا براء كنام يه بين: جزء ابن نجيد (التوقى ۳۲۵)، وجزء الفيل لابى بكر عمرو بن السماك (التوفى ۳۲۲ه) داله "بستان المحدثين" ص:۲۵۳٬۲۵۱.

<sup>(</sup>٣) چند اربعينات كم تام يه بين: الأربعين لأبى القاسم عبدالكريم القشيري (المتوفى ٣٦٥ه)، والأربعين لابن حجر العسقلاني، والأربعين لأبى بكر محمد بن حسين البغدادي (المتوفى ٣٦٠ه)، والأربعين لابن حجر العسقلاني، عواله "بُستان المحدثين" ص ٢٦٢٠\_

<sup>(</sup>٣) مقدمه فتح المله بر اورجيك كتاب الأفراد للدارقطني اور كتاب الأفراد لأبى حفص بن شاهين، عواله الرسالة المستطرفة ص: ٩٥\_

<sup>(</sup>۵) مقدمه فتح الملهم ج:۱ ص:۲۹۳\_

<sup>(</sup>Y) بيك المشيخة للحافظ أبى يعلى الخليلي والمشيخة لأبى يوسف بن جَوَانٌ ومشيخة القاضى عياضٌ ومشيخة القاضى عياضٌ ومشيخة الشيخ ابى حفص عمر بن محمد السهرورديّ، حواليرايقه ص:١١٢ـ

9 - السمستدرك: وه كتاب جس مين اليي حديثين ذكركي گئي مون جوكسي اور كتاب كي شرائط پر پوري اُترتى مون گرائس مين درج نه مون، كالسمستدرك للحاكم أبي عبدالله النيسابوريَّ، كهاس مين انهون نے صحیحین پر استدراك كيا ہے، لیمنی وه حدیثین ذكر كی بین جوان كے نزد يك بخارى يامسلم يا دونوں كی شرائط پر پوري اُترتی بین، مگر صحیحین مين موجود نہيں۔

•ا-الاطواف: طرف کی جمع ہے، وہ کتابِ حدیث جس میں حدیث کے شروع اور آخر کا صرف اتنا حصہ ذکر کیا گیا ہو جس سے پوری حدیث کو پہچانا جاسکے اور آخر میں اس حدیث کا حوالہ ذکر کردیا گیا ہو کہ فلال فلال کتب سے بی حدیث لی گئی ہے۔''

اا – الصحیح: وہ کتابِ حدیث جس میں صرف احادیث ِصحِحہ ذکر کی گئی ہوں، اِلَّا بیہ کہ متابعت یا استشہاد کے لئے حَسَن بھی آجاتی ہوں۔

تنبیہ: - جن مضامین ثمانیہ کا ذکر''جامع'' کے بیان میں ہوا ہے، اگر کوئی کتاب ان میں سے صرف ایک مضمون پر مشتمل ہوتو اسے عموماً اسی مضمون کے نام سے تجبیر کیا جاتا ہے، مثلاً جو کتاب صرف اَحکام فقہیّم پر مشتمل ہواسے ''السنن' کہا جاتا ہے، کسنن أبسى داؤد وسنن المنسائى وسنن ابن ماجة وسنن المبيهقى ، اور جو کتاب مثلاً صرف سیرت پر مشتمل ہواسے ''المسائى وسنن ابن ماجة وسنن المبيهقى ، اور جو کتاب مثلاً صرف سیرت پر مشتمل ہواسے ''المساقب''۔

18- المُستَخوَج: بيدوه قتم ہے جس ميں کسی ايک يا زائد کتابوں کی احادیث کی وہ سندیں ذکر کی جائیں جن ميں اصل کتاب کے مؤلف کا واسطہ نہ آئے، بلکہ وہ سندیں اس مؤلف کے شخ یا اُوپر کے شخ سے مل جائیں، اور اس عمل کو "الاستخراج" کہا جاتا ہے۔"

19- العلل: اس قتم ميں ان اسباب وعلل کا بيان ہوتا ہے جوسند حديث ميں موجب

طعن بين، ككتاب العِلل للبخارى، وكتاب العِلل لمسلم، وكتاب العِلل للترمذى - طعن بين، ككتاب العِلل للترمذى - المُسلسلات: المسلسَل التحديث كوكها جاتا ہے جس كى روايت مين ال

<sup>(</sup>۱) بيك اطراف الصحيحين لأبي مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقى، اور أطراف الكتب الخمسة لأبي العباس احمد بن ثابت الأصبهاني اور اطراف الكتب العشرة للحافظ ابن حجر - حواله بالا صبحاً- 179.

<sup>(</sup>٢) بي السستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصفهاني وعلى صحيح البخاري لأبي نعيم الأصفهاني (المتوفي ٣٣٠ه)\_

درسِ علم (جلداؤل) کی سند کے تمام رادی کسی ایک صفت یا خاص لفظ یا خاص فعل پر متفق ہو گئے ہوں، مثلاً کسی حدیث کی سند کے تمام راوی حفاظ ہوں، یا فقہاء ہوں، یا اس کے ہر راوی نے اس کی روایت کے وقت کوئی خاص کام کیا ہو، مثلاً: مصافحہ کیا ہواور جن کتابوں میں الی حدیثیں جمع کی جائیں ان كو "المسلسلات" كهاجاتا ب-



<sup>(</sup>١) جيا المسلسل بالأوّلية لأبي طاهر عماد الدين احمد بن محمد الأصبهانيّ (المتوفى ٢٥٥٥) اور بي الجوهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات لأبي القاسم قاسم بن محمد القرطبي المعروف بإبن طيلسان (المتوفي ١٣٢٥ م) اور المسلسلات الكبرى لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (المتوفي ا٩١١ه ) بحواله الرسالة المستطرفة ص: ا ٢٥ تا ٢٠٠٠

## مقدمة الكتاب

أستاذِ محترم نے فرمایا:

## الصِّحاحُ المجرَّدَة

کتب حدیث کی ایک قتم "الصحیح" کا بیان اُورِ ہو چکا ہے، گر چونکہ ایسی کتابوں کو بھی تعلیبً "الصحیح" کہدویا جا تا ہے جن میں "صحح" کے علاوہ "حسن" وغیرہ احادیث بھی اصالہ اسائل پر استدلال کرنے کے لئے ) آگئ ہوں، لہذا الصحاح کو ایسی کتابوں سے متاز کرنے کے لئے "المحودة" کی قید بڑھادی جاتی ہے، "الصحیح المحود" اس کتاب کو کہا جاتا ہے جس میں اصالہ وی نیسی مرائب وینیہ پر استدلال کرنے کے لئے ) صرف صحح حدیثیں ہوں، اگر چہ متابعت و استشہاد کے طور پر قدرے کم درجہ کی حدیثیں ہوں، اگر چہ متابعت و استشہاد کے طور پر قدرے کم درجہ کی حدیثیں ہوں، جیسے الصحیحین للبخاری و مسلم۔

## أوّل من صنّف في الصحيح المجرّد

صیح بحرّ میں سب سے پہلی تصنیف جامع ابخاری ہے، اور اس کے متصل بعد صیح مسلم کی تکمیل ہوئی، "المفوط الملامام مالک" اپنی جلالت ِشان کے باوجود سیح مجرد میں شارنہیں ہوئی، "کونکہ اس میں مرسل، منقطع اور بلاغیات بھی بکثرت موجود ہیں۔"

بلاغیات سے مراد وہ حدیثیں ہیں جوامام مالک نے لفظ "بسلے بنی" سے ذکر کی ہیں اور ان کی سند کا ابتدائی حصہ حذف کردیا ہے، یعنی تعلیقات کے قبیل سے ہیں۔

اشکال ہوتا ہے کہ الی حدیثیں تو بخاری میں بھی بصورت تعلیقات بکثرت موجود ہیں، اور مسلم میں بھی قلت کے ساتھ موجود ہیں، الہذا صححین کو بھی صحح مجرد میں شار نہیں کرنا چاہئے؟ جواب یہ ہے کہ صحححین میں جو حدیثیں صورة منقطع نظر آتی ہیں، محدثین کی صراحت کے مطابق وہ بھی دراصل سب متصل ہیں، کیونکہ ان کی سندوں کو محض تخفیف یا کسی اور مصلحت

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۲۲۱ و كذا في معرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح ص: ۸۴٠

سے وہاں حذف کردیا گیا ہے، لیکن جب ان کی سندوں کی تحقیق کی گئی تو اتصالِ سند ثابت ہو گیا اور جن احادیث معلقہ کو صیغہ جزم کے ساتھ ذکر کیا ہے وہ سب معیارِ صحت پر پوری اُتریں، چنانچہ بسااوقات وہی حدیث صحیح سند کے ساتھ بخاری یا مسلم میں دوسری جگہ موجود ہوتی ہے، یا کسی اور کتاب میں اس کی سند قوت اور صحت کے ساتھ مل جاتی ہے، شیخ عمرو بن الصلاح نے اس کی صراحت کی ہے۔

"المصحاح المستة" كالفظ جومشہور ومعروف ہے، اس میں صحیحین كے علاوہ جامع تر فدى، سنن الى داؤد، سنن نسائى اور سنن ابن ماجه كوشار كيا جاتا ہے، ليكن لفظ "صحاح"كا اطلاق ان چار كتابوں پر حقيقت كے اعتبار سے نہيں، كيونكه ان كتابوں ميں حَسَن وغيرہ احاديث بھى بردى تعداد ميں موجود ہيں، حتىٰ كه سنون ابن ماجه ميں تو متعدد حديثيں نہايت ضعيف ہيں، اور بعض كوتو موضوع بھى كہا گيا ہے، لہذا ان كو صحاح ميں شاركرنا صحيح نہيں، محض تغليبًا صحاح ميں شاركيا جاتا ہے۔

# طبقات كتب الحديث من حيث الصحة

#### والشهرة والقبول

صحت وشہرت اور قبولیت کے اعتبار سے حضرت شاہ ولی الله رحمہ الله نے کتبِ حدیث کے چار طبقات بیان کئے ہیں: - <sup>(۲)</sup>

السطبقة الأوُلسى ( ) بيتين كتابوں ميں مخصر ہے، سيح بخارى، سيح مسلم اور المؤطا لما لك ، مؤطا ما لك كى تمام احاديث مرفوعه محدثين كنز ديك سيح بيں، اور جب تك بخارى اور مسلم كى تأليف نہيں ہوئى تھى، قرآنِ كريم كے بعد اس كو تيح ترين كتاب سمجھا جاتا تھا، حضرت امام شافعى رحمہ الله كا قول ہے: -

<sup>(</sup>۱) كذا في مقدمة النووى ص: ١٨ وكذا في معرفة انواع علم الحديث ص: ٩٢ تا ٩٣ ـ

<sup>(</sup>٢) حجة الله البالغة ج: ا ياب: ٢٨ ص: ٣٨١ ـ

<sup>(</sup>٣) حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؒ نے طبقہ اولی کے بارے میں فرمایا کہ اگر کس کتاب میں دو صفات کامل طور پر جمع جوجا کیں تو اس کتاب کا شار' طبقۂ اُولیٰ'' میں ہوگا، پہلی صفت ''الصحة''اور دوسری صفت ''المشهرة''۔مزیر تفصیل کے لئے دیکھتے: حجة اللہ البالغة ج:اص: ٣٨١۔

ما على وجه الارض بعد كتاب الله أصحُّ من كتابٍ مالك.

لیکن چونکہ صحیحین میں مؤطا کی تمام احادیثِ مرفوعہ شامل کردی گئی ہیں، اس لئے متاخرین کی نظریں زیادہ تر بخاری ومسلم پر مرکوز ہوگئیں، اور مؤطا کی شہرت کی جگہ ان دونوں کتابوں نے لے لی، کیونکہ یہ دونوں کتابیں مؤطا کی احادیثِ مرفوعہ سے تقریباً دس گئی زیادہ احادیث برمشمل ہیں۔

الطبقة الشانية: - اس طبقه مين جامع ترندي، سنن الى داؤد اورسنن نسائي الصغرى المعربي، حضرت شاه ولى الله رحمة الله عليه فرمات بين: -

كاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة. (٣)

احقر كا خيال ہے كہ سنن ابنِ ماجہ اور "المحتادة لضياء الدين المقدسى" كا شار بھى اسى طبقہ ميں ہے۔

الطبقة الثالثة: - ال مين سنن الدارقطنى، كتب البيهقى والطحاوى والطبرانى، مصنف إبن أبى شيبة، مصنف عبدالرزاق، مسند أبى داؤد الطيالسى وغيره شامل بين -

اس طبقه کی کتابوں میں صحیح، حسن، ضعیف، معروف، غریب، شاذ، منکر، خطاء، صواب، ثابت، مقلوب احادیث ہیں، اگر چہان پر نکارتِ مطلقہ کا تھم بھی نہیں لگایا جاسکتا۔ (۵)

<sup>(</sup>١) مقدمه فتح الملهم ع: اص: ٢٦١ نيز و يكفئ: معوفة انواع علوم الحديث لابن الصلاح ص: ٨٨٠ ـ

<sup>(</sup>۲) حضرت شاہ ولی الله صاحب کی ذکر کردہ تفصیل کے مطابق ''طبقہ کانی' میں وہ کتب شار ہوں گی جن کے مولفین وثوق، عدالت اور حفظ میں مشہور ہوں، اور فنونِ حدیث میں بھی ماہر ہوں اور جن شرائط کو انہوں نے اپنے اُوپر لازم کیا ہو، البتہ ہاں میں بھی تسابل سے کام نہ لیا ہواور ان کے بعد ہر زمانہ کے محدثین اور فقہاء نے ان کتابوں کو قبول کیا ہو، البتہ اس طبقہ کا دلگی کتب کے درجہ کونہیں پہنچتیں .....الخ مزید تفصیل کے لئے دیکھئے: حدجہ الله البال مفقد کی کتب کے درجہ کونہیں پہنچتیں .....الخ مزید تفصیل کے لئے دیکھئے: حدجہ الله البال مفقد کا دیکھئے۔

<sup>(</sup>٣) مقدمه فتح الملهم ح: اص: ٢٩٢ نيز حجة الله البالغة ح: اص: ٣٨٣-

<sup>(</sup>٣) اس طبقہ میں ان مانید، جوامع اور مصنفات کو شار کیا گیا ہے جو حضرت امام بخاری اور امام سلم کے زمانہ سے پہلے اور ان کے زمانہ سے بہلے اور ان کے زمانہ میں اور ان کے بعد وجود میں آئیں، اس طبقہ کی کتب میں ہوشم کی احادیث ہوتی ہیں اور طبقہ کانید کی کتب میں ہوشم کی طرح یہ کتب زیادہ مشہور ومعروف نہیں ہوئیں .... الخ مزید تفصیل کے لئے و کھے: حجة الله البالغة حوالہ بالا۔

(۵) مقدمه فتح المملهم ج: اص ۲۹۲۔

الطبقة الرابعة: - اس طبقه مين مندرجه ذيل كتب مديث كوشاركيا جاتا ہے: كتاب المضعفاء لإبن حبان، وكامل ابن عدى، وكتب المخطيب و ابى نعيم والمجوزقانى وابن

عساكر، وابن نجار، والديلمي. وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة -(٢) اس طبقه كى كتب مين اسرائيليات، موقوفات، كلام حكماء و واعظين كوبھي جمع كرديا كيا ہے-

الصحاح المجرّدة الزائدة على الصحيحين

صحیحین کے علاوہ بھی کئی کتابوں کوان کے مصنفین نے ''صحاحِ مجردہ'' میں شارکیا ہے جو یہ ہیں: ۱-المستدرک للحاکم ابی عبدالله النیسابوری.

٢-وصحيح ابن خزيمة.

٣-وصحيح ابن حبان.

٣-والسنن الصحاح لسعيد بن السكن.

٥- والمختارة لضياء الدين المقدسي.

لیکن سی بات یہ ہے کہ اگر چہ ان کے مولفین نے جو حدیثیں اپنی ان کتابوں میں ذکر کی ہیں، وہ سب ان کے نزدیک معیارِ صحت پر بوری اُترتی تھیں، مگر ناقدینِ حدیث نے صراحت کی ہے کہ ان میں سے ہر کتاب میں غیر سے احادیث بھی بکثرت آگئ ہیں، حتیٰ کہ متدرک حاکم میں تو علامہ ذہبی رحمہ اللہ نے تقریباً سوحدیثیں موضوع بھی شار کی ہیں۔ (\*\*)

قال الذهبى: وهذا الأمر مما يتعجب منه فان الحاكم كان من الحفاظ البارعين فى هذا الفن ويقال ان السبب فى ذلك انه صنفه فى اواخر عمره وقد عثرته غفلة وكان ميلاده ٣٢١هـ ووفاته ه . ٤هـ فيكون عمره اربعًا وثمانين سنة. وقال الحافظ ابن حجر: انما وقع للحاكم التساهل لأنه سوّد الكتاب لينقحه فعاجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه، قال وقد وجدت فى قريب نصف الجزء الثانى من تجزئة من المستدرك "الى هنا انتهى املاء الحاكم" قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الله بطريق الاجازة، والتساهل فى القدر المملى قليل بالنسبة الى ما بعده. مقدمه فتح الملهم ج: اص : ١٨٣٠. رقع -

<sup>(</sup>۱) اس طقه میں ان کتب کا شار ہوتا ہے جن کے مولفین نے ایک طویل زمانہ کے بعد اس بات کا قصد کیا کہ ان روایات کو جمع کریں جو طقہ اُولی اور ثانیہ کی کتب میں نہیں تھیں ...الخے مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: حسجة الله البالغة ج: اص ۱۳۸۵۔

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم حوالة بالا

<sup>(</sup>٣) اوران كوايك رساله مين جمع كرويا ب\_ (مقدمه فتح الملهم ج: اص:٢٨٢) رقيع

لہذا در حقیقت ان میں سے کسی کتاب کو بھی ''صبیح مجرد'' نہیں کہا جاسکتا، حاصل یہ ہوا کہ حقیقت میں''صبیح مجرد'' صرف دو ہی کتابیں ہیں: صبیح ابخاری اور صبیح مسلم۔

#### منازل الصحاح الستة

ما قبل کی تفصیل سے معلوم ہو چکا ہے کہ صحارِ ستہ اپنی صحت وشہرت اور قبولیت کے اعتبار سے باہم متفاوت ہیں، چنانچہ ان میں مندرجہ ذیل ترتیب ہے:-

ا- سیج بخاری۔ صحہ مرا

۲-صحیح مسلم۔

٣-سنن ابي داؤد والنسائي \_

۳- جامع الترندي\_

۵-سنن ابن ماجهه

اوراس ترتیب کی وجہ یہ ہے کہ رواۃ کے طبقاتِ خمسہ جو ہم نے شروع میں بیان کئے ہیں، ان میں سے طبقہ اُولی کو امام بخاری رحمہ اللہ بیشتر اختیار کرتے ہیں اور طبقہ کانیہ کو احیانا، اور امام سلم رحمہ اللہ پہلے اور دوسرے دونوں طبقوں کو بکثرت لیتے ہیں اور بھی ضمنا و استشہادا تیسرے کو بھی لیٹرت لیتے ہیں، اور امام ابوداؤد اور امام نسائی تیسرے کو بھی بکثرت لیتے ہیں، اور ترزی طبقہ کو بھی لیٹرت لیتے ہیں، اور ابن ماجہ چاروں طبقوں کے علاوہ پانچویں طبقہ کو بھی کرانجہ کو بھی بکثرت لیتے ہیں، اور ابن ماجہ چاروں طبقوں کے علاوہ پانچویں طبقہ کو بھی کے آتے ہیں۔

#### مذاهب مؤلفي الصحاح الستة في الفروع

ان چھ ائمہ کودیث کے مذاہب تھہتہ کے بارے میں علماء کے مختلف اقوال ہیں، کیونکہ ان میں سے کسی نے اپنے فقہی مذہب کی خود صراحت نہیں گی، چنانچ بعض علماء کا خیال ہے کہ یہ سب کے سب علی الاطلاق ائمہ مجہدین ہیں کسی کے مقلد نہیں، اور بعض کا خیال ہے کہ ان میں

<sup>(</sup>۱) ای سے مؤلفین صحاحِ ستہ کی شروط بھی معلوم ہوگئیں، کہ بخاری کی شرط طبقہ اُولی ہے، مسلم کی شرط اُولی و ثانیہ ہے، ابوداؤد و نسائی کی شرط اُولی، ثانیہ، ثالثہ اور رابعہ ہے، اور ابن ماجہ کی شرط پانچوں طبقات ہیں، اس لئے منازلِ صحاحِ ستہ کی بحث کو صقد مسه فتح الملهم ج: اس ۲۶۲ میں "شروط البخاری و مسلم" کے عنوان میں ذکر کیا ہے۔ (هلذا المتعلیق من الأستاذ حفظهم الله)

سے کوئی مجہد نہیں اور ان کا فدہب عامة المحد ثین کا ہے کہ نہ مقلد ہیں نہ مجہد، اور بعض نے تفصیل کی ہے، پھراس تفصیل میں بھی اختلاف ہے۔

حضرت مولانا الامام الحافظ سیّد محمد انور شاہ تشمیری رحمہ اللہ کی رائے بعض دلائل کی بناء پر بیہ ہے کہ امام بخاری تو بلاشک و شبہ مجہدِ مطلق ہیں، اور ان کی کتاب اس پر شاہدِ عدل ہے، عام طور سے جو امام بخاری کا شافعی ہونا مشہور ہے، وہ اس وجہ سے کہ مسائلِ مشہورہ میں ان کا فہہب امام شافعی کے موافق ہے، مگر بیموافقت ان کے شافعی ہونے کی دلیل نہیں بن سکتی، اس لئے کہ جتنے مسائل میں امام بخاری نے امام شافعی کی موافقت کی ہے، تقریباً استے ہی مسائل میں امام ابوحنیفہ کی موافقت کی ہے، تقریباً استے ہی مسائل میں امام ابوحنیفہ کی موافقت کی ہے، تقریباً استے ہی مسائل میں امام ابوحنیفہ کی موافقت کی ہے، نیز بیہ کہنا بھی امام بخاری کے شافعی ہونے کی دلیل نہیں بن سکتا کہ امام بخاری آمام بخاری آمام بخاری آمام شافعی ہیں، اس لئے کہ امام بخاری آمام شافعی اسی امام بخاری نے امام شافعی کی ہے۔

امام ابوداؤر اور نسائی دونوں صنبلی ہیں، حافظ ابن تیمیہ نے اس کی صراحت کی ہے، اور دونوں کتابوں کے انداز سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے، اور امام تر فدگی شافعی ہیں، انہوں نے اپنی پوری کتاب میں سوائے مسئلہ ''إِبُواد بالظُّهر'' کے کسی مسئلہ میں امام شافعی سے اختلاف نہیں کیا۔ اور امام مسلم اور ابن ماجہ کے بارے میں حضرت شاہ صاحب کا ارشاد یہ ہے کہ ان کا فہرب معلوم نہیں ہوسکا، اور امام مسلم کا شافعی ہونا جومشہور ہے اس کی بنیاد صحیح مسلم کے تراجم ہیں جو پیشتر شافعی فد بہب کے موافق ہیں، لیکن یہ بنیاد صحیح نہیں، کیونکہ تراجم امام مسلم نے خود قائم نہیں کئے، بعد کے لوگوں نے قائم کئے ہیں، جیسا کہ آگے بھی بیان ہوگا، اور بعض حضرات نے امام مسلم کے قرار دیا ہے اور بعض حضرات نے امام مسلم کو مالی قرار دیا ہے اور بعض نے اہل حدیث اور بعض نے جہرِ مطلق۔

<sup>(</sup>۱) مثلًا: رفع اليدين والجهر بالتأمين وغيرهما، كذا في حاشية لامع الدراري على جامع البخاري ص:10\_ (من الاستاذ حفظهم الله)\_

<sup>(</sup>٢) اگرچيد بعض دوسرے حضرات نے ان دونوں کوشافعی کہا ہے۔ (المع اللوادی ن: اص: ١٦١) من الاستاذ حفظهم الله.

<sup>(</sup>٣) يبال الل حديث سے جارے زمانے كے غير مقلد بركر مرادنين بي، بلك عامة المحدثين كا مسلك مراد

<sup>(</sup>٣) مقدمه فیض الباری ج: اص: ٥٨، نیزتفصیل کے لئے ویکھنے:مقدمه لامع الدواری ج: اص: ١٥٨ تا ١٢٣ ـ

## ترجمة الإمام مسلم

#### إسمه ونسبة وكنيته ومولده

هو الامام الهمام الحافظ الحجة أبوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن و (۱) (۲) و (۲) و (۱) و

#### سماعة

امائم نے ساع حدیث کا آغاز ۲۱۸ ہمیں کیا اور بلخ (شالی افغانستان)، خراسان، رئے عراق، مصر اور حجاز وغیرہ ممالک کے کثیر شیوخ سے علم حدیث حاصل کیا، آپ کے مشہور ترین اسا تذہ میں سے یجیٰ بن یجیٰ، اسحاق بن راہویہ، امام احمد بن صنبل، عبداللہ بن مسلمة عنبی، محمد بن مہران اور ابو بکر بن ابی شیبہ وغیرہم ہیں، آپ نے امام ابوذُرعہ رحمہ اللہ سے بھی ایک حدیث اپنی

- (۱) كذا فى سير اعلام النبلاء ج: ۱۲ ص: ۵۵۸ ووفيات الاعيان ج: ۵ ص: ۱۹۳ واكمال تهذيب الكمال ح: اح: المن البته شذرات الذهب ج: ۲ ص: ۱۳۳ من "ورد بن كوشان" ندكور بي كين و بال حاشيه من بي اور وفى النسخ كوشاذ" نيز بستان المحدثين ص: ۲۵۸ من "ورد بن كرشاد" ندكور بي كين بميل كى اور كتاب من "ورد بن كرشاد" ندكور بي كين بميل كى اور كتاب من "ورد بن كرشاد" نير شاد "نيل ملا، والله تعالى اعلم.
- (۲) اختلف فيه: هل هو قشيرى من انفسهم ام من مواليهم؟ قال الامام ابن الصلاح "من انفسهم" وكثير من اهل الحديث والتراجم يقولون فيه "القشيرى" مطلقًا والصحيح انه من مواليهم وذكر المذهبي هذا احتمالًا فقال: "فلعله من موالي قشير (كذا في الكتاب المسمّى بـ"الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح" ج: اص: ۱۱،۲۱، وسير اعلام النبلاء ج: ۱۲ ص: ۵۵۸) وقشير كما جاء في تهذيب الاسماء واللغات (ج: ۲ ص: ۸۹) من قبائل العرب. (من الاستاذ حفظهم الله).
- (٣) بُستان المسحد ثين صفحه: ١٤٩، علامه نوويٌ في "مقدمه شرح" مين صفحه: ١٢ پرامام سلم كي وفات كى تاريخ ٢١١ كسى به اور فرمايا به كه: "وهو ابس خسس و خمسين سنة" اس سي يهى من ولادت ٢٠١ه مى متعين بوتا بـ دمن الاستاذ حفظهم الله)

صحیح میں روایت کی ہے۔ آپ نے اپنے جن اسا تذہ سے حاصل کی ہوئی حدیثیں اپنی کتاب "الجامع الصحیح" میں درج کی ہیں، ان اسا تذہ کی تعداد علامہ مِزِّئُ نے ۲۱۲ بیان کی ہے اور علامہ ذہی ؓ نے ۲۱۳ بیان کی ہے اور علامہ ذہی ؓ نے ۲۱۳۔ "

## امام بخاریؓ سے تعلق

امام بخاری بھی آپ کے جلیل القدر استاذ ہیں، خاص طور پر آپ نے علّی حدیث میں ان سے بہت استفادہ کیا، اس سلسلے میں ایک واقعہ بھی مشہور ہے کہ ایک مرتبہ امام مسلمؓ نے امام بخاریؓ کے سامنے ایک جدیث اور اس کی سند پڑھنے کے بعد ان سے پوچھا: "تعوف بھلندا الاسناد حدیقًا؟" امام بخاریؓ نے فوراً جواب دیا: "إِلَّا أنه معلولٌ" بیس کر امام مسلمؓ نے باصرار پوچھا کہ آپ اس کی علت بیان فرمادیں، امام بخاریؓ نے اس کی علت بھی ذکر فرمائی اور پھر اس حدیث کو غیر معلول سند سے بھی بیان فرمایا، بیس کر امام مسلمؓ نے فرمایا:-

ولا يبغضك إلَّا حاسلٌ وأشهد أنَّه ليس في الدنيا مثلك.

امام مسلم این اس استاذ لیعنی امام بخاری کی دل و جان سے قدر کرتے اور بہت احرام کرتے تھے، مشہور محدث محمد بن لیقوب فرماتے ہیں:

"رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى البخارى يسألهُ سوال الصبي."

اور ایک روایت میں ہے کہ ایک مرتبہ امام صاحبؓ نے امام بخاریؓ کی پیشانی پر بوسہ دیا اور عرض کیا:-

<sup>(</sup>۱) وه روايت يرب: "حدثنى عبيدالله بن عبدالكريم ابوزرعة (الى قوله) عن عبدالله بن عمر قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك" صحيح مسلم ج: ۲ ص:۲۵۲، باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء ... الخ.

<sup>(</sup>٢) "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجة في الصحيح" ج: اص ٥٥: ٥٥ بحوالد تهذيب الكمال

<sup>(</sup>٤٦) تاريخ بغدادج:٢ ص:٢٩\_

## دعنى أقبل رجليك يا استاذ الأستاذين، وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله. (۱)

آپ نے امام بخاریؒ سے طویل عرصہ تک استفادہ کیا، جب امام ذیلیؒ اور امام بخاریؒ کے درمیان' مُفَلقِ قرآن' کے مسلم پر اختلاف ہوا تو آپؒ نے امام بخاریؒ کا ساتھ دیا اور جو حدیثیں امام ذیلیؒ سے حاصل کر کے کھی تھیں وہ تمام احادیث انہیں واپس لوٹادیں۔

لیکن اس کے باوجود آپ نے امام بخاریؒ کی کوئی روایت اپنی کتاب "السجسامسع
السسحیح" میں نقل نہیں فرمائی، اس کی وجہ یہ ذکر کی گئی ہے کہ امام بخاریؒ کی روایت کردہ بہت
سی احادیث میں دونوں کے استاذمشترک تھے، اگر امام مسلمؒ وہ روایات امام بخاریؒ کے حوالے سے نقل کرتے تو امام مسلمؒ کی سند نازل ہوجاتی، اس لئے ان کی احادیث اپنی صحیح میں شامل نہیں کیس تاکہ ان کی سند عالی رہے۔"

#### شأنه وعَبْقَريَّتُه في علم الحديث

امام اسحاق بن راہو یہ جوآپ کے استاذ ہیں، انہوں نے آپ کا ذکر کیا اور آپ کے مستقبل کے بارے میں بطور تعجب فرمایا: "ای رجل یکون هاذا؟" ابوقریش جومشہور حافظ

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد ج:١٣ ص:٢٠١، و مقدمه فتح الملهم ج: اص:١٥٠\_

<sup>(</sup>٢) تاريخ بغداد ج:١٦ ص:١٠٠١، وشذرات الذهب ج:١ ص:١٢٦٠

<sup>(</sup>٣) "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه فی الصحیح" ن: اص: ۱۵۲، نیز اس کی ایک وجدید بیان کی گئی ہے کہ جب امام مسلم نے امام ذبائی کی روایت کردہ احادیث کو اپنی کتاب میں ذکر نہیں کیا تو شاید اس لئے مناسب نہیں سمجھا کہ امام بخاری کی روایات کو اپنی کتاب میں ذکر کریں تاکہ امام ذبائی کے دل میں کوئی میل پیدا نہ ہو۔ حافظ ابنِ ججر نے امام مسلم کے اس طرز عمل کی تعریف فرماتے ہوئے لکھا: "وقد انسصف مسلم فلم یحدّث فی کتابه عن هذا و لا عن هذا ." هدی الساری ص: ۲۹۱۔

<sup>(</sup>٣) تهذيب الكمال ١٨:٥٠ ص:٢٠٥، وتـذكـرة الحفاظ ج:٢ ص:٥٨٩، ومقدمه فـتح الملهم ج:١ ص:٩١٥ اورسير اعلام النبلاء ج:١١ ص:٩٢٣،٥٦٣ \_

<sup>(</sup>۵) هـ و ابو قريش محمد بن جُمعة بن حَلف، معاصر الامام مسلم وهو من الحفاظ، (ليراجع مقدمة شرح النووى صفحة: ۱۵ـ رفع)

حدیث ہیں اور امام مسلم کے معاصر ہیں، وہ فرماتے ہیں: "حفاظ الدنیا اربعة وذکر منهم مسلما"۔ (۲)

امام مسلم کے رفیق خاص اور تلمیذِ خاص احمد بن مسلمہ فرماتے ہیں کہ: امام ابوزرعہ اور امام ابودرعہ اور امام ابودرعہ اور امام ابودرعہ اور امام ابودائم جیسے ائمہ حدیث امام مسلم کو احادیث ِصححہ کی معرفت میں اپنے زمانہ کے تمام مشاکح پر مقدم سمجھتے تھے۔ "

بُستان المحدثين مي حضرت شاه عبدالعزيز رحمه الله نے فرمايا كه امام مسلم كے عجائب ميں سے بيہ ہے كہ: "انه ما اغتاب احدًا ولا ضرب ولا شتم." (")

#### تلاميذة

حفاظِ حدیث اور کبار ائمہ میں سے ایک کثیر تعداد آپ کی شاگرد ہے، امام ترفدیؓ نے بھی ایک حدیث آپ سے روایت کی ہے۔

نیز ابوحاتم رازی احمد بن سلمہ، ابوبکر بن خزیمة ، ابوعوانہ الاسفرائنی اور عبدالرحمٰن بن ابی حاتم رحمہم اللہ جیسے جلیل القدر اَئمہ ُ کھدیث بھی آپ کے شاگر دہیں۔

<sup>(</sup>۱) یکی بات حضرت مولانا احمالی سهار نپوری صاحب رحمة الله علیه نے اپنے مقدم صحیح البخاری میں محمد بن بشار کے حوالے سے نقل فرمائی ہے: "عن محمد بن بشار شیخ البخاری و مسلم قال: "حفاظ الدنیا اربعة، أبوزرعة بالرّی، و مسلم بن الحجاج بنیسابور، و عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمی بسموقند، و محمد بن اسماعیل ببخاریٰ." رفع

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح المهلم ج: اص: ٢٤٩، وسير اعلام النبلاء ج:١٢ ص: ٥٩٣٠ \_

<sup>(</sup>٣) حوالهُ بالا، وسير اعلام النبلاء ح: اص:٥٦٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي ج:٢ ص:٢٨٩، وتاريخُ بغداد ح:١٣٠ ص:١٠١ اورتهذيب التهذيب ح:٥ ص:٤٠٠\_

<sup>(</sup>٣) بُستان المحدثين ص:٢٨٠\_

<sup>(</sup>۵) مقدمه فتح الملهم 5: ص : اص : ۲۷ اور تهدیب الکمال ت : ۲۷ ص : ۵۰ وه حدیث امام ترذی نے عامح التر ندی، "باب ما جاء فی احصاء هلال شعبان لومضان" میں ان الفاظ کے ساتھ فقل کی ہے: "حدثنا مسلم بن الحجاج (الی قوله) عن أبی هو يوة قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: احصوا هلال شعبان لومضان." (الحدیث)

<sup>(</sup>٢) مقدمه شرح النووى ص:١٢، وتهذيب الكمال ٢٤:٥٠ ص:٥٠٥\_

#### وفاتة

آپ کی وفات سن ۲۹۱ھ میں اتوار کی شام ۲۴ر جب کو خراسان ہی میں ہوئی، اور وفات کا واقعہ بھی عجیب ہوا، جو آپ کے اهتفال بالحدیث کی عجیب مثال ہے، ایک مجلس میں آپ سے ایک حدیث پوچھی گئی جو آپ کواس وقت متحضر نہ تھی، آپ گھر تشریف لائے اور اپنی یا دداشتوں اور کتابوں میں اس حدیث کو تلاش کرنے گئے، آپ کو بھوک گئی ہوئی تھی، قریب ہی ایک ٹوکری تھووں کی بھری رکھی تھی، آپ ایک ایک تھور اس میں سے لے کر کھاتے جاتے اور حدیث تلاش کرتے رہے، پوری رات اس انہاک میں گزرگئی، صبح ہوئی تو تھوریں ختم ہو چکی تھیں، وہ حدیث تو مل گئی لیکن تھوروں کا واقعہ آپ کی موت کا سبب بنا، آپ کا مزار خراسان میں مرجع خلائق ہے۔

وفات کے بعد آپ کے شاگردمشہور امام حدیث ابوحاتم رازی رحمۃ الله علیہ نے آپ کوخواب میں دیکھا اور حال دریافت کیا، تو فرمایا: "ان الله أبساح لى السجنة أتبو أ منها حیث أشاء ." (۲)

مشہور محدث علامہ ابوعلی زغور کی گوکسی نے خواب میں دیکھا اور پوچھا: کس عمل سے تہاری نجات ہوئی؟ زغور کی نے صبح مسلم کے ایک جزء کی طرف اشارہ کرکے فرمایا: ''اس جزء کی طرف اشارہ کرکے فرمایا: ''اس جزء کی بدولت جو میرے ہاتھ میں ہے!'' (۲)

#### تصانيفة

امام مسلم رحمۃ اللّٰدعلیہ کی تصانیف'' بھیجے مسلم'' کے علاوہ بھی بہت ہیں، جن میں سے (۴) چند بیہ ہیں:-

<sup>(</sup>۱) مرقاة المفاتيح ج: اص: ۲۰، مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۲۸، تاریخ بغداد ج: ۱۱ ص: ۱۰۳، تهذیب الک مراداب تلاش الک مال ج: ۲۷ ص: ۵۰۷ می که آپ کا مزاداب تلاش الک مال ج: ۲۷ ص: ۵۰۷ می که آپ کا مزاداب تلاش کرنا مشکل ہے کیونکه اس کے آثار اب باتی نہیں رہے، إنَّا يللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَاجِعُونَ ۔ رفيع اارشعبان ۱۳۲۲ه

<sup>(</sup>٢) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٥: ١٤ ص: ٢٥، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٨:٥٠ ص: ٩٢، تاريخ بغداد ج: ١٣٠ ص: ١٠١ عاريخ بغداد ج: ١٣٠ ص: ١٠١ عاريخ بغداد ج: ١٠٠ ص

<sup>(</sup>٣) صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط لابن الصلاح ص: ١٥، تاريخ بغراد ج: ١٣ ص: ١٠١، تهذيب الكمال ج: ٢٤ ص: ٥٠١ ص: ١٠١

 <sup>(</sup>٣) مقدمه فتح الملهم ح: ا ص: ١٨٠٠، بُستان المحدثين ص: ١٨٠، وكذا في تذكرة الحفاظ ح:٢ ص: ٥٩٠ــ

ا-المسند الكبير على اسماء الرجال.

٢- كتاب العلل.

٣- كتاب اوهام المحدثين.

٣- كتاب التمييز.

۵- كتاب من ليس له الا راو واحد.

٢- كتاب طبقات التابعين.

كتاب المخضرمين.

٨- كتاب رواة الاعتبار.

9- كتاب افراد الشاميين.

١٠- كتاب مشائخ مالك.

١١- كتاب مشائخ شعبة.

١٢- كتاب مشائخ الثورى.

۱۳ - آپ کی تصانیف میں سب سے زیادہ عظیم الثان، جلیل القدر، مشہور ترین کتاب ۱۳ کی تصانیف میں سب سے زیادہ عظیم الثان، جلیل القدر، مشہور ترین کتاب ۱۳ کی ۱۲ جسامع الصحیح" ہے، جس کے درس کی سعادت بحم اللہ ہم حاصل کر رہے ہیں، اس کی خصوصیات اور ضروری تعارف ہم آگے بیان کریں گے۔

#### اختلاف الشيخين في الحديث المعنعن

"حدیث مُعَنُعُن" اس حدیث کو کہتے ہیں جو بلفظ "عن" روایت کی جائے ، اور اس طرح روایت کرنے کو "عَنُعَنُه" کہتے ہیں ، لفظ "عن" سے بید واضح نہیں ہوتا کہ رادی نے بیہ حدیث مردی عنہ سے بالواسطہ حاصل کی ہے یا بلاواسطہ یعنی اس اسناد میں عقلاً اتصال کا احمال کھی ہوتا ہے اور انقطاع کا بھی ، لہذا ائم کہ حدیث کے سامنے بیسوال پیدا ہوا کہ ایی سند کو متصل قرار دیا جائے یا منقطع ؟ اگر منقطع قرار دیا جائے گا تو حدیث کو سیح نہیں کہا جاسکتا ، اس لئے کہ صحت حدیث کے لئے اتصالی سند شرط ہے ، اور اگر متصل قرار دیا جائے تو دیگر شرائط صحت پائی جانے کی صورت میں وہ حدیث صحح ہوگی ، حاصل بیر ہے کہ حدیث متصل ہے یا غیر سے قرار دینے کے لئے بیضروری تھا کہ بیر طے کیا جائے کہ بیر حدیث متصل ہے یا منقطع ؟

حدیثِ مُعنعن کوکن شرائط کے ساتھ متصل قرار دیا جائے؟ اس میں دوشرطیں تو متفق علیہ ہیں۔ ا-ایک یہ کہ عنعنہ کرنے والا راوی مدلس نہ ہو۔ ۲- دوسری یہ کہ اس راوی اور اس کے مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو۔ ۳-ایک تیسری شرط ہے جس میں شیخین کا اختلاف ہوا، یعنی علی بن المدین اور امام بخاری رحمهما اللہ کے نزدیک حدیثِ معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے تیسری شرط بھی ہے، اور وہ یہ کہ ان دونوں کے درمیان عمر بھر میں کم از کم ایک بار ملاقات کا ثبوت بھی کسی دلیل سے ہوجائے۔

یہ تینوں شرطیں پائی جائیں تو ان کے نزدیک حدیث معنعن کومتصل قرار دیا جائے گا ادراگر تیسری شرط مفقو د ہوتو تو قف کیا جائے گا، لینی اس کے متصل یا منقطع ہونے کا فیصلہ نہیں کیا جائے گا، چنانچہ اسے صحیح یا غیر صحیح بھی نہیں کہا جاسکے گا، لہذا وہ حدیث قابلِ استدلال بھی نہیں ہوگی۔

امام مسلم رحمہ اللہ کے نزدیک حدیث معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے صرف پہلی دو شرطیں کافی ہیں، یعنی راوی کا مدلس نہ ہونا، اور راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت کا ثبوت کافی ہے، "لقاء ولو مرةً"کا ثبوت ضروری نہیں۔

فریقین کے دلائل سمجھنے کے لئے مندرجہ ذیل تین مقدمات ذہن نشین کرلینا ضروری ہے:-

#### المقدمة الأُوللي

پہلا مقدمہ یہ ہے کہ حدیثِ معنعن کو راوی نے اگر واسطہ ترک کرکے روایت کیا ہو، لعنی راوی اور مروی عنہ کے درمیان واسطہ تھا مگر راوی نے اسے ذکر نہیں کیا تو ظاہر ہے کہ یہ انقطاع ہے انقطاع کی تین قسمیں ہیں:-

ا-إرسالِ جلی۔ ۲-إرسالِ خفی۔ ۳- تدلیس۔ ارسالِ جلی بیہ ہے کہ انقطاع بالکل واضح ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنه کے درمیان معاصرت ہی نہ ہو، مثلاً: حضرت حسن بھری رحمہ اللہ کہیں: "عن المنبسی صلی الله علیه و سلم."

یا معاصرت تو ہولیکن دونوں کے درمیان عدم اللقاء ثابت ہو، مثلاً: مخضر مین میں سے کوئی کہے: "عن النبی صلی اللہ علیه وسلم"

ان دونوں صورتوں میں چونکہ انقطاع بالکل ظاہر ہے، اس لئے اس انقطاع کو'' إرسالِ جلی'' کہتے ہیں۔''

اِرسالِ حفی: - بیہ ہے کہ انقطاع موجود تو ہو گر واضح نہ ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت ثابت ہو، لیکن لقاء یا عدم اللقاء معلوم نہ ہو، اس صورت میں انقطاع چونکہ ظاہر نہیں، بلکہ مخفی ہے اس لئے اس فعل کو'' اِرسالِ خفی'' کہتے ہیں۔''

تدلیس: - اس کی مشہور تعریف بیہ ہے کہ انقطاع موجود تو ہو گر واضح نہ ہو بہ سبب اس کے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت بھی ثابت ہواور لقاء بھی کم از کم ایک دفعہ ثابت ہو، پھر راوی اس مروی عنہ سے بلفظ ''عن' ایسی حدیث نقل کرے جواس نے خود اس سے نہیں ہو، پھر راوی اس مردی عنہ سے اصطلاح میں ''تدلیس'' یعنی دھوکا بازی کہتے ہیں۔''

#### المقدمة الثانية

تدلیس کا حکم یہ ہے کہ یہ فرموم ہے، اور اس کی وجہ سے رادی ایک حد تک مجروح ہوجاتا ہے، چنانچے جوراوی تدلیس میں معروف ہواس کا کوئی بھی عنعنہ اگر چہ باقی شرائطِ صحت کو جامع ہو، اسے متصل قرار نہیں دیا جاتا اور ''صحح'' نہیں مانا جاتا۔ اور إرسالِ جلی کا حکم یہ ہے کہ یہ فرموم نہیں، یعنی إرسالِ جلی اگر چہ شرطِ صحت کے منافی ہے، لیکن اس عمل کی وجہ سے راوی مجروح نہیں ہوتا، کیونکہ یہ دھوکا بازی نہیں، چنانچے اگر کوئی ایسا راوی جس نے بھی إرسالِ جلی کیا ہو یا بکثرت کرتا ہو، وہ کوئی ایسی حدیثِ معنعن روایت کر ہے جس میں متصل قرار دیئے جانے کی شرطیس علی احت الحق لین موجود ہوں اور دیگر شرائطِ صحت بھی موجود ہوں تو اس کا سے عنعنہ متصل قرار دیا جاتا ہے اور صحح شار ہوتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ج: اص:۱۰۳ نيز و يَحَيَّ النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر مُّ ٢٠٠٠ ص:٢٢٣ وشرح شرح نخبة الفكر لمُلًا على القارئ ص:١١٨ ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمه فتح الملهم حوالة بالا، وفتح المغيث، بحث التدليس ج: اص ١٢٩، وشرح شرح نخبة الفكر لُملًا على القاري ص ٢١٥\_

<sup>(</sup>٣) آگے معلوم ہوگا کہ متعدد علائے محققین کے نزدیک إرسال خفی بھی تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، چنانچہ وہ حضرات تدلیس کی تعریف میں "ثبوتِ لقاء ولو موہ" کی قیدنہیں لگاتے۔ (از حضرت استاذیا المکرم مظلم)

<sup>(</sup>٣) مقدمه فتح الملهم حوالة بالا

#### المقدمة الثالثة

علاء کا اس میں اختلاف ہے کہ إرسالِ خفی تدلیس کے هم میں ہے یا إرسالِ جلی کے؟

یعنی یہ بھی دھوکے بازی ہے یا نہیں؟ حافظ ابنِ ججرؓ اور قاضی عیاضؓ کے نزدیک یہ إرسالِ جلی کے حکم میں ہے، اور حافظ ابنِ عبدالبرؓ اور مُلاَّ علی قاریؓ کے نزدیک تدلیس کے حکم میں ہے بلکہ تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، اور حافظ ابنِ عبدادیؓ اور علامہ نو ویؓ کے کلام سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہے، شر لیس ہی کی ایک قتم ہے، خطیبِ بغدادیؓ اور علامہ نو ویؓ کے کلام سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہے، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثالیؓ نے بھی "مقدمة فتح الملهم" میں اسی پر جزم کیا ہے، نیز دلائل سے بھی اسی کی تائید ہوتی ہے، اس لئے کہ تدلیس کی اصل حقیقت یہ ہے کہ راوی واسطہ چھوڑ کر ایپ معاصر مروی عنہ کی طرف روایت کو ایسے لفظ سے منسوب کرے جو موہم ساع ہو، اور یہ تعریف اِرسالِ خفی پر بھی پوری طرح صادق آتی ہے (علامہ نو ویؓ نے بھی تدلیس کی یہی تعریف مقدمہ شرح مسلم میں کی ہے، اور ثبوت لقاء ولومر ہ کی قید نہیں لگائی)۔

ان مقد مات کو زہن نشین کرنے کے بعد اب شیخین کا اختلاف دوبارہ تازہ کرلیں، وہ سیے کہ امام بخاری اور علی ابن المدینی رحم اللہ نے اسنادِ معنعن کو اِتصال پرمحمول کرنے کے لئے شرط لگائی ہے کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت کافی نہیں بلکہ کم از کم ایک دفعہ لقاء کا ثبوت بھی ضروری ہے، اگر ایک بار بھی لقاء ثابت نہ ہوتو اس کے عنعنہ کو اِتصال پر محمول نہیں کیا جائے گائی اور امام سلم رحمہ اللہ کے نزدیک صرف معاصرت کافی ہے، ثبوتِ لقاء ایک دفعہ کا بھی ضروری نہیں، ہاں اگر کی دلیل سے ثابت ہوجائے کہ معاصرت کے باوجود

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے وکھے: التمهید للامام ابن عبدالبر (بحث التدلیس)، وشرح شرح نحبة الفکر لمُلاً على القاری (بحث الفرق بین المدلس والمرسل)۔

<sup>(</sup>۲) تفصیل کے لئے دیکھے: کتاب الکفایة فی علم الروایة للامام ابی بکر احمد بن علی المعروف بالخطیب البغدادی (بحث التدلیس والمرسل)، ومقدمة شرح مسلم للامام النووی ص: ۱۸ (فصل فی الاسناد المعنعن وفصل التدلیس قسمان)۔

<sup>(</sup>m) مقدمه فتح الملهم ع: اص: • اا\_

<sup>(4)</sup> اور شوت لقاء ولومرة كى صورت ميں إنصال بر محمول كيا جائے گا بشر طيكه راوى غير مدلس مو، كونكه غير مدلس سے ظاہر يهى به كه اس في يونكه غير مدلس خود سے بغير اللہ اللہ على معلوم موتا ہے كه غير مدلس خود سے بغير اللہ معاصر ملاقاتى سے عنعن نہيں كرتا كيونكه اگر كرك گا تو اس كا يمل تدليس موجائے گا۔

دونوں میں بھی ملاقات نہیں ہوئی، تو اس کو إتصال برمحمول نہیں کیا جائے گا۔

امام سلمؓ نے صحیح مسلم کے مقدمہ میں امام بخاریؓ کا نام لئے بغیر اُن کے اس موقف پر شدید ردّ کیا ہے اور ان کے اس مذہب پر دواعتر اض کئے ، جو درج ذیل ہیں:-

ا- پہلا اعتراض یہ کیا کہ "نبوتِ لقاء ولو مرۃ"کی شرط آپ کی ایجاد ہے، ماقبل کے کسی محدث نے یہ شرط نہیں لگائی، للندا اجماع کے خلاف ہے، چنانچہ امام مسلم نے اپنے مقدمہ میں حدیثِ معتمن کی ایسی متعدد مثالیں پیش کی ہیں جن کے راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت ثابت ہے، لقاء ایک دفعہ کا بھی ثابت نہیں، اس کے باوجود کسی بھی محدث نے اس کو غیر سے یا غیر مصل السندنہیں کہا۔

۲- دوسرااعتراض بیرکیا که ثبوت لقاء ولو مرة کی شرط بے کاراور بے فاکدہ ہے، اس لئے کہ اگر اس کا بیرفاکدہ بیان کیا جائے کہ معاصرتِ محضہ کی صورت میں بیراخمال تھا کہ راوی نے مروی عنہ سے خود بیر حدیث نہ سی ہو، اور لقاء مرة کی قید سے بیا حمّال خمّ ہوگیا، تو ہم اس فاکدے کو تسلیم نہیں کرتے، اس لئے کہ ہوسکتا ہے کہ شوتِ لقاء کے باوجود راوی نے بیر حدیث مروی عنہ سے خود سے بغیر بلفظ "عن" روایت کردی ہو، لین ترلیس کردی ہو، اور بیصرف احمّال ہی نہیں بلکہ اس کا وقوع بھی ہوتا ہے، مثلاً:-

عن هشام بن عرو-ة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: كنتُ أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه باطيب ما أجد (٢)

اس سند میں امام بخاریؒ کی شرط موجود ہے، اس لئے کہ ہشام اپنے والدعروہ سے روایت کر رہے ہیں، ان دونوں کے درمیان معاصرت بھی ثابت ہے اور ملاقات بھی، بلکہ اصادیث کثیرہ کا ساع بھی ثابت ہے، لیکن اس کے باوجود جب تحقیق کی گئ تو ثابت ہوا کہ اس روایت میں انقطاع ہے، کیونکہ ایک دوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ہشام نے بہ صدیث اینے والد سے براہِ راست نہیں سنی، بلکہ اپنے بھائی عثان سے سنی تھی، اور اس نے عروہ سے سنی تھی، معلوم ہوا کہ امام بخاری کی شرط کے باوجود حدیث معنعن میں انقطاع کا احتمال ضرور باقی

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم في باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن ج: اص:٢٢\_

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن حوالة بالا

رہتا ہے، بلکہ فدکورہ بالا مثال میں تو انقطاع متحقق بھی ہوگیا ہے، انقطاع کا احتمال تو صرف اسی وقت ختم ہوسکتا ہے جب راوی لفظ "عسن" کے بجائے ایسا لفظ استعمال کرے جو ساع بلا واسطہ میں صرتے ہو، مثلاً: حدثنا یا حدثنی وغیرہ، مگر اس صورت میں یہ عنعنہ کی بجائے تحدیث یا اخبار ہوجائے گا، جو ہماری بحث سے خارج ہے، ہماری بحث تو حدیث معنعن میں ہورہی ہے۔

حافظ ابن حجر رحمه الله في "شوح نبخية الفكو" مين دوسر اعتراض كايه جواب ديا احمال عادی بالکلیدختم موجاتا ہے، لہذا یہ شرط بے فائدہ نہیں، کیونکہ یہاں بحث غیرمدس کے عنعنہ میں ہورہی ہے، لینی ایسے راوی کے عنعنہ کے بارے میں جس کے متعلق ہمیں سیمعلوم ہو کہ اس کی عادت تدلیس کرنے کی نہیں ہے۔ پس جب وہ شوتِ لقاء ولومرة کے باوجود عنعنه كرے كا تو اس عنعنه ميں انقطاع كا اخمال عادى نہيں يايا جائے گا، اور ظن غالب اس كا اتصال کا حاصل ہوجائے گا، کیونکہ اس عنعنہ میں اگر آپ انقطاع کا اختال مانیں گے تو اس کا مطلب سے ہوگا کہ آپ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں بیشبہ کررہے ہیں کہ اس عسعت میں اس نے تدلیس کردی ہوگی، کیونکہ جب راوی اور مروی عنہ کے درمیان لقاء کم ان کم ایک بار ثابت ہو چکی ہو، پھروہ اس مروی عنہ سے کوئی حدیث درمیانی واسطہ چھوڑ کر بصیغهٔ "عن"روایت کرے تو اس کا یم ل تدلیس کباا تا ہے، پس گویا آپ اس غیرمدس راوی پر بیشبہ کر رہے ہیں کہ وہ مدس ہوگیا ہے، حالانکہ بیشبہ ناشی من غیردلیل ہے، اگر اس فتم کے بے بنیادشبہ کا اعتبار کیا جائے تو صرف حديث معنعن مى نهيس بلكه مرخرواحد مين اس طرح كا شبه بيدا كيا جاسكتا ہے، كيونكه مثلاً: جو حدیث تقه راوی، تقه مروی عند سے بصیغتر حدثنا یا بصیغتر حدثنی روایت کرے تو یہال بھی عقلی احمال بیموجود ہوگا کہ اس تقدراوی نے یہاں کذب سے کام لیا ہو، مگر بیا حمال چونکہ محض ایک عقلی اخمال ہے، اخمالِ عادی نہیں، اور ناشی من غیر دلیل ہے اس لئے بالا تفاق کا لعدم ہے۔

اسی طرح غیرمدلس کے بارے میں تدلیس کا اختال کالعدم ہے، معلوم ہوا کہ امام بخاریؓ نے "لفاء ولو مرة" کی شرط لگا کر انقطاع کا اختالِ عادی بالکلیہ ختم کردیا ہے، اگر بیشرط نہ لگائی جائے اور صرف معاصرت کے شوت کو کافی قرار دیا جائے تو انقطاع کا اختالِ عادی ختم

<sup>(</sup>۱) شرح نخبة الفكر ص:۳۲، ۳۷ ـ

نہ ہوگا، کیونکہ جب راوی کا غیرمدلس ہونا تو معلوم ہو، گر یہ معلوم نہ ہو کہ وہ إرسالِ خفی بھی کرتا ہے یا نہیں، تو جب وہ کسی ایسے مروی عنہ سے بصیغہ ''عسن' روایت کرے گا جس سے اس کی صرف معاصرت ثابت ہے، لقاء یا عدمِ لقاء ہمیں معلوم نہیں، تو اس کے اس عنعنہ میں اگر چہ تدلیس کا احتمال تو کالعدم ہے، گر إرسالِ خفی کا احتمال موجود ہوگا، لینی بیا احتمال موجود ہوگا کہ اس نے اس عنعنہ میں اپنے اور مروی عنہ کے درمیان واسطہ موجود ہونے کے باوجود اسے ذکر نہیں کیا، لینی إرسالِ خفی کردیا ہے، (إرسالِ خفی کی تعریف جو بیچھے مقدمہ اُولی میں بیان ہوئی ہے اسے پھر دیکھ لیا جائے)، کیونکہ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں بیمعلوم نہیں کہ اس کی عادت ارسالِ خفی کرنے ہے یا نہیں؟ دونوں احتمال برابر کے درجے میں موجود ہیں، لہذا اس عند عنه ارسالِ خفی کرفی کا طن غالب حاصل نہیں ہوگا۔

لین مُلَّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے حافظ ابنِ جُرِّ کے اس جواب کا یہ جواب دیا ہے کہ اِرسالِ خفی بھی تدلیس کے حکم میں ہے بلکہ تدلیس ہی کی ایک قتم ہے، تو جب غیرمدلس راوی کوئی حدیث ایسے مروی عنہ سے بصیغۂ "عسن" روایت کرے گا جس سے اس کی صرف معاصرت ثابت ہے اور لقاء وعدمِ لقاء ہمیں معلوم نہیں تو انقطاع کا احمالِ عادی اس صورت میں بھی ختم ہوجائے گا، کیونکہ اگر آپ یہاں انقطاع کا لینی اِرسالِ خفی کا احمال ما نیں گے تو اس کا مطلب بھی یہ ہوگا کہ آپ اس غیرمدلس راوی کے بارے میں یہ شبہ کر رہے ہیں کہ اس عنعنہ میں اس نے اِرسالِ خفی کردیا ہوگا جو بھم تدلیس ہے، یعنی غیرمدلس راوی پر یہ شبہ کر رہے ہیں کہ وہ مدلس ہوگیا ہوگا، حالانکہ یہ شبہ ناشی من غیردلیل ہے، بالکل اس طرح جس طرح آپ نے کہ وہ مدلس ہوگیا ہوگا، حالانکہ یہ شبہ ناشی من غیردلیل ہے، بالکل اس طرح جس طرح آپ نے ایک جواب میں تدلیس کے شبہ کے بارے میں کہا ہے۔

مُلَّا علی قاری رحمۃ الله علیہ کے اس جواب الجواب کا جواب بید یا گیا ہے کہ إرسالِ خفی نہ تدلیس میں داخل ہے نہ اس کے حکم میں ہے، بلکہ یہ إرسالِ جلی کے حکم میں ہے، للذا فدکورہ بالا صورت میں یعنی راوی اور مروی عنہ کے درمیان صرف معاصرت ثابت ہونے کی صورت میں اگر آپ راوی کے بارے میں بیاحتمال مانیں گے کہ اس نے یہاں واسطہ چھوڑ دیا ہے، یعنی ارسالِ خفی کردیا ہے تو اس کا مطلب بینہیں ہوگا کہ آپ غیرمدلس راوی پر تدلیس کا شبہ کررہے ارسالِ خفی کردیا ہے تو اس کا مطلب بینہیں ہوگا کہ آپ غیرمدلس راوی پر تدلیس کا شبہ کررہے

<sup>(</sup>۱) تفعیل کے لئے وکی شرح شرح نخبة الفکر لمُلَّا علی القاری ص ۱۲۲، ۲۵ (مطلب مدلس) وص:۲۱۵ (مطلب مرسلة ومنقطعة)۔

ہیں، بلکہ اس کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ اس پر إرسال جلی کا شبہ کر رہے ہیں، اور بیشبہ غلط نہیں،
کیونکہ غیر مدلس کے بارے میں بیتو معلوم ہے کہ وہ تدلیس نہیں کرتا، گر بیتو ثابت نہیں کہ وہ
إرسال جلی بھی نہیں کرتا، إرسال جلی کرنے یا نہ کرنے کا اختمال برابر کے درج میں موجود ہے،
لہذا معاصرتِ محضہ کے جبوت کی صورت میں حدیثِ مُعَنعَن کے اتصال کا ظنِ عالب حاصل نہیں
ہوتا، برخلاف جبوت لقاء ولومرۃ کی صورت کے کہ وہاں بیظنِ عالب حاصل ہوجاتا ہے، جیسا کہ
حافظ ابنِ حجر کے جواب میں تفصیل سے بتایا جاچکا ہے۔

حافظ ابن مجر کے اس جواب کا مدار اس بات پر ہے کہ اِرسالِ خفی نہ تدلیس میں داخل ہے نہ تدلیس میں داخل ہے نہ تدلیس کے میں ہے، بلکہ دونوں متباین ہیں اور ان کے اُحکام بھی متباین ہیں۔ اگر واقعی دونوں میں تباین خارت ہوجائے تو حافظ ابن مجر کا خدکورہ بالا جواب درست ہے اور امام بخاری رحمہ اللہ کا خدہب قوی ہے، ورنہ مُلَّا علی قاریؒ کے جواب الجواب کو درست اور امام مسلم رحمہ اللہ کے خرب کوقوی مانا جائے گا۔

اکثر محدثین مثلاً: حافظ ابنِ عبدالبرٌ، علامه نودیٌ اور خطیبِ بغدادیؓ کے کلام سے بھی ہے معلوم ہوتا ہے کہ إرسالِ خفی، تدلیس کے تھم میں ہے، شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی رحمہ الله فعری "مقدمه فتح الملهم" میں إرسالِ خفی کو تدلیس میں داخل کیا ہے، بلکہ حافظ ابنِ عبدالبرٌ فن تدلیس کی بدترین صورت ہے۔ (۱)

اور تدلیس کی حقیقت پرغور کرنے سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ إرسال حفی تدلیس میں داخل ہے، اس لئے کہ تدلیس کی حقیقت یہ ہے کہ راوی ایسے مروی عنہ کی طرف حدیث کو بلفظ "عن" و نہ حو ھا منسوب کردے جس سے اس نے یہ حدیث نہیں سنی مگر اس بات کا وہم پیدا کردے کہ خودستی ہے، اور یہ وہم جس طرح ثبوت لقاء ولو مرۃ کے بعدا نقطاع کرنے میں پیدا ہوتا ہے، اسی طرح معاصرت محضہ کی صورت میں بھی پیدا ہوتا ہے لام کان السماع، لہذا ارسال خفی کو تدلیس سے نکالنے کی کوئی وجہ نہیں۔

جب یہ بات ثابت ہوگئ کہ اِرسالِ خفی تدلیس کے حکم میں ہے، تو امام مسلم کا مذہب ہی قوی قرار یا تا ہے، کیونکہ معاصرت محضہ کی صورت میں بھی انقطاع کا احمالِ عادی ختم ہوجاتا

<sup>(</sup>۱) ان سب ك تفصيلي حواله جات بيجهيه بيان ہو ييكي ہيں۔

ہے، کیونکہ اس صورت میں بھی اگر راوی واسطہ ترک کرے گا تو إرسالِ خفی کرنے کی وجہ سے اسے مدلس کہنا پڑے گا، حالانکہ یہاں بحث اس راوی کے بارے میں ہورہی ہے جس کی عادت تدلیس کرنے کی نہیں ہے، لہذا ظنِ غالب یہی تدلیس کرنے کی نہیں ہے، لہذا ظنِ غالب یہی ہے کہ کسی بھی حدیثِ معنعی میں اس نے إرسالِ خفی نہیں کیا ہوگا، جیسا کہ پیچھے تفصیل سے بیان ہوا، لہذا اختالِ انقطاع معاصرتِ محضہ کی صورت میں بھی منتفی ہوجاتا ہے، اور لقاء ولو میان ہوا، لہذا اختالِ انقطاع معاصرتِ محضہ کی صورت میں بھی منتفی ہوجاتا ہے، اور لقاء ولو مصرة کی شرط، إتصالِ سند کے لئے ضروری نہیں رہتی، شخ الاسلام علامہ شیر احمد عثائی کی تحقیق کا حاصل بھی یہی ہے کہ اس مسئلہ میں امام مسلم رحمہ اللہ کا فد ہب رائے ہے۔

لیکن انساف کی بات ہے ہے کہ امام بخاری رحمہ اللہ اگر حدیث کے سیح ہونے اور متصل ہونے کے لئے تو شوت لقاء کو شرط قرار نہ دیتے ہوں مگر محض اپنے اُوپر یہ پابندی لگائی ہو کہ جس راوی کی ملاقات اُس کے مروی عنہ سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہ ہو، اُس کی کوئی حدیث معنعن اپنی کتاب ''صحح ابخاری'' میں ذکر نہیں کریں گے تو من حیث الاحتیاط و تو کیلہ الاتے سال بلاشبہ امام بخاری رحمہ اللہ کا مسلک ہی اُحو طہے، اس لئے کہ معاصرت محضہ کی صورت میں اگر چہ غلبہ نظن اتصال و ساع کا حاصل ہوجا تا ہے، لیکن لقاء و لو مرة کے ثبوت سے اس غلبہ نظن کی تاکید ہوجاتی ہے، واللہ اعلم۔

#### تتمة هذا البحث

حافظ ابن ججر سن سنجر المفكر " ميں تدليس اور إرسال خفى كے درميان فرق البت كرنے كے لئے ايك وليل بيدى ہے كہ مخضر مين، مثلاً: ابوعثان النهدى يا قيس بن ابى حازم الله عليه وسلم " كوكسى نے بھى تدليس ميں شارنهيں كيا، حالا نكه ان دونوں كى صرف معاصرت آنخضرت صلى الله عليه وسلم سے ثابت ہے اور لقاء كا ثبوت نہيں، اگر تدليس كے لئے معاصرت محضه كافى ہوتى تو بيد حضرات مدلسين ہوتے، مگركسى نے بھى ان كو مدلس نہيں كہا۔ "

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے ملاحظ فرما کیں: مقدمه فتح الملهم ج: اص: ۲۳۳ ۲۳۲۳ (محاکمة بین البخاری ومسلم فی اشتراط السماع وعدمه)۔

<sup>(</sup>٢) شرح نخبة الفكر ص:٣٢٠ـ

مُلَّا عَلَى قاریؒ نے اس کا بہ جواب دیا ہے کہ ان کو مدلس نہ کہنے کی وجہ بہ ہے کہ ان کی روایت "عن المنبی صلی اللہ علیہ وسلم" إرسال خفی نہیں بلکہ إرسال جلی ہے، اس لئے کہ خضر مین ان لوگوں کو کہا جاتا ہے جن کی معاصرت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ثابت ہو اور عدم لقاء بھی معلوم ہو، اور بحث اس صورت میں ہو رہی ہے جبکہ نہ لقاء معلوم ہو نہ عدم اللقاء معلوم ہو، نہ کہ اس صورت میں جبکہ عدم اللقاء معلوم ہو، چنا نچہ امام مسلمؓ نے بھی اپنے مقدمہ میں صراحت کی ہے کہ جس معاصر کا عدم اللقاء ثابت ہوجائے، اس کا عنعنہ إتصال برمحمول نہیں کیا جائے گا، واللہ اعلم۔

#### الموازنة بين الصّحيحين للبخاري ومسلم

اس سلسلہ میں یہ تفصیل ہے کہ صحت ِسند کے اعتبار سے کتابِ بخاری کا درجہ کتابِ مسلم پر بلاشبہ بردھا ہوا ہے، جمہور محدثین نے اس کی صراحت کی ہے، کسی کا قولِ صریح اس کے خلاف نہیں ملتا، لیکن حسنِ ترتیب، جودۃ سیاق، احتیاط فی الفاظ الا سناد اور سہولت علی القاری کے اعتبار سے کتابِ مسلم کو بلاشبہ فوقیت حاصل ہے، جس کی تفصیل ہم آگے بیان کریں گے۔

حافظ ابنِ مندہ رحمہ اللہ نے شخ ابعلی نیٹا پوری کا جو یہ قول نقل کیا ہے کہ: "ما تحت ادیم السماء کتاب اصبح من کتاب مسلم" نیز بعض علاءِ مغرب کا بھی اس طرح کا قول منقول ہے، اس سے بعض لوگوں کو یہ شبہ ہوگیا ہے کہ اِن حضرات کے نزدیک صحت سند کے اعتبار سے کتاب مسلم کا درجہ کتاب بخاری پر بڑھا ہوا ہے، لیکن یہ شبہ صحیح نہیں، کیونکہ اوّل تو ابوعلی کے ذکورہ قول کا مطلب یہ نہیں ہے کہ کتاب مسلم، کتاب بخاری سے اصح ہے، بلکہ اس جملہ کا حاصل زیادہ سے زیادہ یہ نکلتا ہے کہ کتاب مسلم سے اصح کوئی کتاب نہیں، نہ یہ کہ کتاب مسلم کے مساوی بھی کوئی کتاب نہیں۔

<sup>(</sup>۱) شرح شرح نحبة الفكر لمُلَّاعلى القاريُّ ص:۱۱۹ (مطلب الفرق بين المدلس والمرسل) وفتح المغيث ج: اص:۱۲۹\_

<sup>(</sup>۲) شرح نخبة الفكر ص:۳۲ وفتح المغيث للعلامة السخاوي ّ ح:۱ ص:۲۵، ۲۸ (أصبح كتب المحديث) وتدريب الراوى ص:۳۲ (اول مصنّف في الصحيح المجرد)\_

<sup>(</sup>٣) فتح المغيث حوالهُ بالا وبُستان المحدثين ص:٩٤٦ ومقدمة فتح الملهم ن: اص:٢٦٨ (رجحان البخارى على المسلم)\_

ٹانیا اس مقولہ کا جواب سے دیا جاسکتا ہے کہ مکن ہے کہ شخ ابوعلی نے سے بات صحت بسند
کے اعتبار سے نہ کہی ہو بلکہ حسنِ ترتیب کے اعتبار سے اصح کہا ہو، نیز علماءِ مغرب کے کلام میں
بھی اس کی صراحت نہیں ملتی کہ انہوں نے اصحیت سند کے اعتبار سے کتابِ مسلم کو ترجیح دی ہو،
ظاہر یہی ہے کہ انہوں نے بھی حسنِ ترتیب اور جودۃ سیاق ہی کے اعتبار سے ترجیح دی ہے، اس
سلسلہ میں بیشعر دونوں کتابوں کی حیثیت متعین کرنے کے لئے کافی ہے۔''

تنازَعَ قومٌ في البخاريُ ومسلمُ لَـديَّ فـقـالوا أيّ ذَين يُقدَّمُ فقلتُ لقد فاق البخاريُّ صحةً كما فاق في حُسن الصناعة مُسلمُ (٣)

## وجوه ترجيح كتاب البخارى على كتاب مسلم

صحت حدیث کا مدارتین اشیاء پر ہے:-

ا-الوثوق بالرُّواة. ٢-إتصال السند. ٣-السلامة من العِلل القادحة. ان تينول امور مين كتاب بخارى كا درجه كتاب مسلم سے برُها ہوا ہے۔

الوثوق بالرواة: - كا التباري ترجيح بخارى كى وجوه مندرجه ذيل بين: -

ا - جن رُواۃ کے ساتھ بخاری منفرد ہیں، یعنی مسلم نے جن کی روایات ذکر نہیں کیں،
ان کی تعداد چار سوچونیس ہے، اور ان میں سے متکلم فیہ رُواۃ صرف اسی کیں، برخلاف مسلم
کے کہ جن رُواۃ کے ساتھ مسلم منفرد ہیں ان کی تعداد چھ سوپیس ہے، اور ان میں متک لم فیہ
رُواۃ ایک سوسائھ ہیں، اور ظاہر ہے کہ جن رُواۃ میں کسی کو کلام نہیں، ان کا درجہ ان پر بڑھا ہوا

<sup>(</sup>۱) شرح نخبة الفكر حوالهُ بالا، و مقدمة فتح الملهم حوالهُ بالا، وهدى السارى مقدمة فتح البارى ج:۱۴ ص:۱۳ (الفصل الثاني في بيان موضوعه)\_

<sup>(</sup>٢) قائله الحافظ عبدالرحمن بن على الربيع اليمني الشافعي، كذا في بُستان المحدثين ص٢٨٢. (از حضرت استاذنا المكرّم برظلم)\_

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٤٦٠

ہے جن میں کلام کیا گیا ہے، اگر چہوہ کلام نفس الامر میں قادح نہ ہو۔

۲- امام بخاریؓ نے ان متکلم فیہ رُواۃ کی حدیثیں بھی کم لی ہیں، برخلاف مسلم کے کہ وہ متکلم فیہ رُواۃ کی حدیثیں نبتاً زیادہ لائے ہیں۔

س- بخاری کے متکلم فیہ رُواۃ میں سے اکثر خودان کے شیوخ ہیں، برخلاف مسلم کے کہان کے متکلم فیہ رُواۃ خودامام مسلمؒ کے استاذ نہیں، اُوپر کے شیوخ ہیں، اور ظاہر ہے کہ محدث اپنے شیوخ کے حال اور ان کی احادیث کے حال سے زیادہ واقف ہوتا ہے بہ نبست استادوں کے استادوں کی احادیث کے، پس وہ اپنے استادوں کی احادیث میں سے ایسی احادیث زیادہ بصیرت سے منتخب کرسکتا ہے جو زیادہ صحیح ہوں۔

۳- امام بخاری رحمہ اللہ مسائل پر استدلال کرنے کے لئے اصالة طبقہ اُولی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور طبقہ ثانیہ کی کم لاتے ہیں، اور بیشتر ان کو بطریق العلیق ذکر کرتے ہیں، اور طبقہ ثالثہ کی شاذ و نادر لاتے ہیں اور وہ بھی سب کی سب بطریق العلیق ہیں، اور ظاہر ہے کہ کتاب بخاری اصالة مندات کے لئے موضوع ہے اور تعلیقات محض استشہاد وغیرہ کے لئے لائی جاتی ہیں، برخلاف مسلم کے کہ وہ طبقہ اُولی و ثانیہ کی روایات بالاصالة لیتے ہیں اور طبقہ ثالثہ کی بطور استشہاد۔

اِتصال السند: - کے اعتبار سے کتاب بخاری کی ترجیح کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے حدیث مُعنعَن کو اپنی کتاب میں لانے کے لئے راوی اور مروی عنہ کے درمیان جُوتِ لقاء ولومرةً کی شرط لگائی ہے، برخلاف مسلم کے کہ وہ مجرد معاصرت پر اکتفاء کرتے ہیں، اور پیچے بیان ہو چکا ہے کہ لقاء ولو مرةً کا جُوت اگر چہ حدیثِ معنعن کو متصل قرار دینے کے لئے قولِ جمہور کے مطابق شرط نہیں، گر بالا تفاق تا کیدِ اِتصال کا موجب تو ہے، اور امام بخاریؓ نے اپنی کتاب میں اس شرط کی یابندی فرمائی ہے۔

السلامة من العِلل القادحة: - كانتبار ترجيج بخارى كى وجريب كه

<sup>(</sup>١) تدريب الراوى ص:٣٢، وكذا في فتح القدير ج: اص:٢٩، وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٤٠٠

<sup>(</sup>٢) تدريب الراوى بحوالة بالا، وكذا في فتح المغيث ج: اص: ٢٠، وكذا في مقدمة فتح الملهم بحوالة بالا-

<sup>(</sup>٣) تدريب الراوى ص:٣٢ وكذا في فتح المغيث ج: اص:٣٠ وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٤٠٠

<sup>(</sup>٣) تدريب الراوى بحوالة بالا وكذا في فتح المغيث حوالة بالا وكذا في مقدمة فتح الملهم ج: اص: اكار

صحیحین کی ایس کل حدیثیں جن میں ناقدینِ حدیث نے کوئی علت ظاہر کی ہے، ان کی کل تعداد دو ساز دس ہے، جن میں سے بخاری میں اسی ^سے بھی کم ہیں اور باقی سب مسلم میں ہیں۔ یہ تنقید اگر چہ فی نفسہ صحت ِ حدیث سے مانع نہیں مگر ظاہر ہے کہ جن اسانید پر کوئی تقید نہیں کی گئی ان کا درجہ تنقید کردہ اسانید سے بلند ہے۔''

# وجوهٔ ترجیح کتابِ مسلم علی کتاب البخاری (کتابِ مسلم کی خصوصیات)

گر متعدد وجوہ الی بھی ہیں جن کے باعث کتابِ مسلم کو کتابِ بخاری پر برتری حاصل ہے، وہ وجوہ درج ذیل ہیں:-

ا - جب کسی حدیث کو دو راوی الفاظِ مختلفہ سے ذکر کریں اور معنی دونوں کے متحد ہوں تو یہ جائز ہے کہ دونوں کی سندیں ذکر کردی جائیں، اور جس راوی کے الفاظ میں حدیث ذکر کی گئی ہے اس کی تعیین نہ کی جائے، امام بخاری رحمہ اللہ بیشتر مواقع میں ایسا ہی کرتے ہیں، لیکن اُولی یہ ہے کہ صاحب اللفظ کی تعیین کردی جائے، اور امام مسلم رحمہ اللہ اس اُولی طریق کا التزام کرتے ہیں۔

۲- امام مسلم بکثرت اس کا بھی اہتمام کرتے ہیں کہ دونوں راویوں میں سے ہرایک کے الفاظ کی الگ الگ تعیین کردی جائے، مثلاً کہتے ہیں: "حدثنا فلان و فلان، قال فلان کذا و فلان کذا" اگر چہالفاظ میں اختلاف بالکل معمولی ہو، اورخواہ اس سے معنی متغیر ہوتے ہوں یا نہیں۔"

سا- کتاب مسلم میں اس کا خاص طور سے اہتمام کیا گیا ہے کہ ایک مسکلہ سے متعلق

۱- تراب سم میں متعلقہ باب میں ایک ہی جگہ جمع کردی گئیں، اور ہر حدیث کے طرقِ متفرقہ، اسانید متعددہ اور الفاظِ مختلفہ سب کو اس باب میں ذکر کردیا ہے، جس کی وجہ سے کسی حدیث کو کتاب مسلم میں تلاش کرنا اور اس کے متفرق طریق، متعدد سندوں اور الفاظِ مختلفہ کو معلوم کرنا انتہائی سہل مسلم میں تلاش کرنا اور اس کے متفرق طریق، متعدد سندوں اور الفاظِ مختلفہ کو معلوم کرنا انتہائی سہل موگیا ہے، طالب کو یہ سب چیزیں ایک ہی جگہ مل جاتی ہیں، برخلاف امام بخاری کے کہ وہ بکثرت ایک ہی حدیث کے گئی کر کرتے ہیں، اور بکثر دن ابواب میں ذکر کرتے ہیں، اور بکثر دن ابواب میں ذکر کرتے ہیں، اور

<sup>(</sup>١) تدريب الراوى بحوالهُ بالا وكذا في مقدمة فتح الملهم بحوالهُ بالا

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص:٣٤٣ (رجحان كتابٍ مسلم على كتاب البخاري) وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط للحافظ ابن الصلاح ص:١٠٢-

بسااوقات ایسے باب میں ذکر کرتے ہیں کہ قاری کا ذہن اُس طرف نہیں جاتا، جس کی وجہ ہم آگے بیان کریں گے، جس سے معلوم ہوگا کہ امام بخاریؓ کا بیمل بھی حکمت ومصلحت پر بہنی تھا۔ بہر حال کتاب بخاری میں کسی حدیث کا تلاش کرنا انتہائی دُشوار ہے حتی کہ بسااوقات بعض محدثین کسی حدیث کے بارے میں کہہ دیتے ہیں کہ یہ بخاری میں نہیں ہے، حالانکہ وہ بخاری کے ایسے باب میں ہوتی ہے کہ وہاں تک عموماً ذہن کی رسائی نہیں ہوتی ہے۔

ام مسلم "حدثنا" و "حدثنا" اور "اخبونا" میں فرق کو واضح کرتے ہیں، اور ان کا ندہب یہی تھا کہ "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "حدثنا" و "اخبونا" و "اخبونا" و "اخبونا" و "اخبونی" اس صورت کے ساتھ خاص ہیں کہ حدیث شاگر د پڑھیں اور استاذ ہے، یہی "اخبونا" و "اخبونی" امام شافع این جربے و نسائی اور جمہور علمائے مشرق کا ہے، و صار هو الشائع المام شافع المام اوزائی و ابن جربی و نسائی اور جمہور علمائے مشرق کا ہے، و صار هو الشائع المال علیٰ المال المحدیث ۔ برخلاف امام بخاری کے کہ وہ ان دونوں میں فرق نہیں کرتے، اور ان کا مذہب بیتھا کہ ایک کو دسرے کی جگہ استعال کیا جاسکتا ہے، و هو مذهب الزهری و مالک کا مذہب بیتھا کہ ایک کو دسرے کی جگہ استعال کیا جاسکتا ہے، و هو مذهب الزهری و مالک وسفیان بن عیینة و یحیی بن سعید القطّان و جماعة من المحدثین۔ (۲)

۵- امام مسلم نے صرف احادیثِ مرفوعہ کو بیان کیا ہے، موقو فات شاذ و نا در لائے ہیں، اور وہ بھی محض متابعت اور استشہاد کے لئے، برخلاف امام بخاریؓ کے کہ ان کے ہاں موقو فات کی تعداد زیادہ ہے۔

۲ - الی سندیں جوصورۃ منقطع ہیں، یعنی (دنعلق 'کے قبیل سے ہیں، ان کی تعداد کتابِ مسلم میں صرف ۱۳ ہے، برخلاف کتاب بخاری کے کہ اس میں ان کی تعداد بہت زیادہ ہے۔ (۵) مسلم میں صرف ۱۳ ہے، برخلاف کتاب بخارف بیچھے قد وینِ حدیث کے بیان میں آ چکا ہے، احادیثِ کے سوان میں آ چکا ہے، احادیثِ

<sup>(</sup>۱) ارشاد طُلاب الحقائق للامام النووي ص ٥٩: ٥ ومقدمة شرح مسلم للامام النووي (فصل: اصح الكتب بعد القرآن الصحيحان) ص:١٣.

<sup>(</sup>۲) تفصیل کے لئے دیکھے: مقلمه فتح الملهم ج: ا ص: ۱۲۳ وصیانة صحیح مسلم من الاخلال والغلط ص: ۱۰۱، ومقلمة شرح مسلم للامام النووی ص: ۵ افتح الباری ج: ا ص: ۱۲۵ کتاب العلم باب قول المحدّث حدثنا الخر (۳) هدی الساری مقدمة فتح الباری ص: ۱۲۔

<sup>(</sup>٣) ان ١٣ مقامات كوعلامه نووك اور حافظ ابن الصلاح في تفصيلاً ذكر فرما ديا ہے د كيھے: مسقدمة شرح مسلم للامام النووي ص:١١ ٢٧٥ مسالم من الاخلال و الغلط ص:١١ ٢٧٥ مسالم

<sup>(</sup>۵) یعنی "کابت حدیث عہد صحاب میں" کے عنوان کے تحت "حضرت ابو بریرة کی تالیفات" کے بیان میں۔

مرفوعہ کا یہ مجموعہ جو ایک سواڑ تمیں احادیث پر مشمل ہے حضرت ابو ہریرہؓ نے اپنے شاگرد ہماً م بن مدتبہ کو إملاء کروایا تھا، چنانچہ ہمام بن مدبہ نے اس صحیفے کے شروع میں اپنی سندان الفاظ میں لکھی ہے: "ھلذا ما حدثنا ابو ھریرہ عن محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال" آگ سب سے پہلی حدیث کامتن: "نحن الاخرون السابقون یوم القیامة النے" کھا ہے، پھراُس برعطف کرتے ہوئے "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" لکھ کر دُوسری حدیث کامتن وکر کیا ہے، پھر ہر حدیث کامتن اسی طرح واوعطف لا کرنقل کرتے چلے گئے ہیں، چنانچے صحیف فی کہا جہ کہا جدساری حدیث کامتن "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کے الفاظ کی پہلی حدیث کے بعد ساری حدیث کے بعد کسی حدیث کی سند ذکر نہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب سے شروع ہوئی ہیں، یعنی پہلی حدیث کے بعد کسی حدیث کی سند ذکر نہیں کی گئی، کیونکہ اِن سب احادیث کی سند وہی ہے جوضحیفے کی پہلی حدیث کے شروع میں آچکی ہے۔

سیخین نی نی اپنی اپنی کتاب میں اس صحفے کی احادیث متفرق ابواب میں نقل کی ہیں،
اور دونوں نے کوشش کی ہے کہ اس کی ہر حدیث کو اس طرح ذکر کریں کہ قاری کو بیہ معلوم
ہوجائے کہ جو حدیث میں یہاں نقل کر رہا ہوں وہ میرے اُستاذ نے مجھے ایک مجموعہ احادیث
کے ضمن میں سنائی تھی، صرف وہی ایک حدیث نہیں سنائی تھی اور اِن سب احادیث کی ایک ہی
سند تھی جو مجموعہ کے شروع میں ہمّام بن مدیّہ نے بیان کردی ہے۔ اور پہلی حدیث کے بعد کی
سب حدیثیں: "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النے" سے شروع ہوتی ہیں۔

یہ بات واضح کرنے کے لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے عام طور سے بیطریقہ اختیار کیا ہے کہ جب اس صحیفہ کی کوئی حدیث ذکر کرنا چاہتے ہیں تو اس صحیفہ تک اپنی سند ذکر کرکے اوّلاً اس صحیفہ کی سب سے پہلی حدیث: "نسحن الاخوون السابقون یوم القیامة النے" نقل کرتے ہیں، پھر حدیثِ مطلوب کو "وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" کے الفاظ سے نقل فرماتے ہیں، گر اس طریقے سے إمام بخاری کا ذکورہ بالا مقصد تو حاصل ہوجاتا ہے مگر قاری کا ذہن مسسوس شروتا ہے، کیونکہ وہ پہلی حدیث کا تعلق ترجمۃ الباب سے تلاش کرتا ہے، حالانکہ ترجمۃ الباب سے تلاش کرتا ہے، حالانکہ ترجمۃ الباب سے اس پہلی حدیث کا کوئی تعلق نہیں ہوتا، تعلق صرف دوسری حدیث کا ہوتا ہے اور حدیث والی عالم کرنے کے لئے لائی جاتی ہے، پھر امام بخاری نے اس حدیث وسرف معطوف علیہ ظاہر کرنے کے لئے لائی جاتی ہے، پھر امام بخاری نے اس

<sup>(</sup>۱) دیکھے''صحیفہ'ہتام بن مدہ'' جوڈاکٹر حمیداللہ صاحب کی تحقیق کے ساتھ رشیداللہ یعقوب صاحب نے زمزمہ کلفٹن کراچی سے مترجم شائع کیا ہے۔ رفیع

طریقہ کی پابندی بھی نہیں کی، بلکہ کہیں وہ اس صحیفے کی حدیث ِمطلوب کو صحیفے کی پہلی حدیث کے بغیر بھی نقل فرمادیتے ہیں۔ بغیر بھی نقل فرمادیتے ہیں۔ برخلاف امام مسلمؓ کے کہ وہ جب اس صحیفہ کی پہلی حدیث کے علاوہ بعد کی کوئی حدیث لانا چاہتے ہیں تو اس طرح ذکر کرتے ہیں: -

حدثنا ابو رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به ابوهريرة رضى الله عنه عن محمد صلى الله عليه وسلم، وذكر احاديث، منها: "وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ....الخ."

بیطریقہ نہایت واضح اور آسان ہے، اور اس سے وہ مقصد بھی حاصل ہوجاتا ہے جو امام بخاری حاصل کرنا چاہتے ہیں اور قاری کا ذہن مشو ش بھی نہیں ہوتا۔ یادر کھنا چاہئے کہ امام مسلم کی اس عبارت میں "وذکر احددیث" پر جملہ ختم ہوگیا ہے، اس کے بعد "منها وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" دوسرا جملہ ہے، "منها" خبر مقدم ہے اور "وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم" تاویل مفرد ہوکر مبتدا موخر ہے۔ (۱)

۸- امام بخاری کو رُواقِ شامیّین کے اساء اور کنیوں میں بعض اوقات بیفلطی ہوجاتی ہے کہ ایک ہی آدمی کے اسم کو ایک جگہ ذکر کرتے ہیں اور دوسری جگہ اس کی کنیت ذکر فرماتے ہیں اور یہ گمان کرتے ہیں کہ بیرالگ الگ دوآدمی ہیں، حالانکہ وہ ایک ہوتا ہے، بیر مغالطہ امام مسلم کو پیش نہیں آتا۔

9- امام مسلمٌ اسانیدِ متعددہ، طرقِ متفرقہ اور تحویل الاسناد اور الفاظِ مختلفہ کا بیان نہایت مختصر، جامع اور واضح کرنے میں ممتاز ہیں۔

۱۰- امام مسلمؓ نے احادیث کی ترتیب اور انداز بیان میں ایسے دقائق کا لحاظ رکھا ہے جو ان کے کمال فی العلم پر دلالت کرتے ہیں، اس حسنِ بیان کا ادراک صرف وہی شخص کرسکتا ہے

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ن: اص: ١٤٥ رفع

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ٢٢ (رجان كتاب مسلم على كتاب البخارى)-

<sup>(</sup>٣) اس كى وجه يه به كه بخارى كى اكثر روايات اللي شام سے بطريق "مناوله" بيں (يعنی ان كى كابول سے لى كئ بيں،خودان سے بالشافئيس لى كئيں۔ كما في بستان المحدثين ص: ١٨٠ رفع (٣) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٤٥ (ر. تان كاب مسلم على كتاب البخارى)۔

ترتیب اور حسن بیان میں بخاری اور مسلم میں اس فرق کی وجہ ابن عقدہ رحمہ اللہ نے ایک تویہ بیان کی ہے کہ امام مسلم رحمہ اللہ نے اپنی کتاب اپنے وطن میں اپنے اسا تذہ کرام کی حیات میں تألیف کی ہے، اور جن کتابوں سے مدد کی وہ سب ان کے پاس موجود تھیں، برخلاف امام بخاریؓ کے کہ انہوں نے اپنی کتاب زیادہ تر حالت ِسفر میں تألیف کی، خود امام بخاریؓ فرماتے ہیں: "دُبُ حدیثِ سمعتُه بالبصرة فکتبتُه بالشّام."

دوسری وجہ یہ ہے کہ امام مسلم نے اُحکام فقہتہ کے استنباط کو اپنا مقصود نہیں بنایا، بلکہ مقصود یہ قا کہ ہر باب کی تمام مطلوبہ حدیثیں ایک جگہ جمع کردیں، برخلاف امام بخاری رحمہ اللہ کے کہ ان کا مقصود استنباط اُحکام تھا، چنانچہ وہ ایک ایک حدیث کے مختلف اجزاء سے متعدد اُحکام مستنبط کرتے ہیں، اور حدیث کے جس جزء کا تعلق ان کے نزدیک جس مسئلہ فقہتہ سے ہوتا ہے اس کو اس باب میں ذکر فرماتے ہیں جس کی وجہ سے ایک ہی حدیث کے مختلف کھڑے کرکے مختلف ابواب میں متفرق طور پرلانا پڑتا ہے۔

دونوں کی مشترک احتیاط

ایک احتیاط بخاری اور مسلم نے مشترک طور پر بیا اختیار کی ہے کہ ان کے کسی شخ نے اپنے اُوپر کے کسی شخ کے کا نام اگر کسی صفت یا نسبت کے بغیر ذکر کیا ہے اور بخاری ومسلم اس نام کے ساتھ صفت یا نسبت وکر کرنے کی ضرورت محسوس کرتے ہیں، تو مثلاً اس طرح کہتے ہیں: حدث نا عبداللہ بن مسلمة ثنا سلیمان یعنی ابن بلال عن یحیٰی

وهو ابن سعيد.

يون نهيں کہتے کہ:-

حدثنا عبدالله بن مسلمة ثنا سليمان ابنُ بلال عن يحيى بن سعيد.

<sup>(</sup>١) حوالهُ بالاح: اص: ٢٧٦\_

<sup>(</sup>۲) حوالہ بالا ج: اس:۲۲۹،۲۷۱، و تدریب الراوی ص:۲۵،۲۵ (اول مصنف فی الصحیح المجرد)۔ حافظ ابنِ حجرؓ نے هدی الساری مقدمة فتح الباری (ج:۱۲ ص:۱۵) میں با قاعدہ ایک نصل قائم فرما کرامام بخاریؓ کے اس طرز کی وجوہات اور ثکات کو بیان فرمایا ہے۔

یہ احتیاط اس لئے کی جاتی ہے کہ یہ بات واضح ہوجائے کہ ہمارے استاذ نے اُوپر کے شخ کی یہ نسبت اور صفت بیان نہیں کی تھی، ہم نے وضاحت کے لئے بردھادی ہے، و نسطانوہ کثیرة فی الصحیحین۔

### عَدَدُ ما في صحيح مسلم من الأحاديث

علامہ نوویؒ نے اپنے مقدمہ اور علامہ عثائیؒ نے مقدمہ ''فتح المہ لھم'' میں امام مسلم گا یہ قول نقل کیا ہے کہ: ''میں نے اپنی کتاب تین لاکھ احادیث میں سے انتخاب کر کے تألیف کی۔'' چنانچہ وہ منتخب احادیث جوضجے مسلم میں موجود ہیں ان کی تعداد باسقاط المکر رات تقریباً چار ہزار ہے، اور مکررات کو شامل کر کے کل تعداد ایک قول کے مطابق بارہ ہزار اور ایک قول کے مطابق آٹھ ہزار ہے، بعض محقین کا کہنا ہے کہ:'' آخری قول زیادہ ضجے معلوم ہوتا ہے۔'' (ا) اور قول مشہور کے مطابق صحیح بخاری کی احادیث بھی باسقاط المکر رات چار ہزار ہیں، اور مکررات کو شامل کر کے ایک قول کے مطابق سات ہزار دوسو بچھٹر ہیں'' اس طرح صحیح مسلم اور مکررات کو شامل کر کے ایک قول کے مطابق سات ہزار دوسو بچھٹر ہیں'' اس طرح صحیح مسلم میں بخاری کی بنسبت سات سو پچٹس مکرر حدیثیں زیادہ ہیں۔

## تراجم فيج مسلم

علامہ نوویؒ فرماتے ہیں کہ: امام مسلمؒ نے اپنی کتاب ابواب کے اعتبار سے ترتیب دی ہے، لہذا درحقیقت یہ کتاب مبوّب ہے لیکن ابواب کے تراجم امام مسلم نے تحریز نہیں کئے تا کہ جم کتاب زیادہ نہ ہوجائے یا کوئی اور مسلحت ہوگی، بعد میں لوگوں نے اپنی صوابد ید سے تراجم تحریر کئے لیکن وہ قصورِ عبارت یا رکا کت الفاظ کی وجہ سے اس کتاب کے شایانِ شان نہیں، میں کوشش کروں گا کہ تراجم اس کی شان کے مناسب تحریر کروں '' مگر علامہ شیر احمد عثائی مقدم مقت حالم میں فرماتے ہیں کہ: انصاف کی بات ہے کہ تراجم کا حق اب بھی ادا نہ ہوا، جیسا کہ اس

<sup>(</sup>۱) مقدمه فتح الملهم ننا ص: اص: ۲۷۷، وصیانة صحیح مسلم للحافظ ابن الصلاح ص: ۲۸ وتدریب الراوی ص: ۳۹ (اول مصنف فی الصحیح المجرد) ومقدمة شرح مسلم للامام النووی ننا ص: ۱۵ سنان فی الصحیح المجرد) ومقدمة المعلم بفوائد مسلم للشیخ محمد الشاذلی ننا ص: ۱۰۸ سنان مصنف فی الصحیح المجرد) ومقدمة المعلم بفوائد مسلم للشیخ محمد الشاذلی ننا ص: ۱۰۸ سنان النان سنان النان النان ننان النان النان النان ننان النان النا

 <sup>(</sup>٣) مقدمة شرح مسلم للامام النووي ن: ١٥ ص: ١٥ وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص: ١٠١-

درسِ مسلم (جلداوّل) عظیم کتاب کاحق تھاممکن ہے اللہ تعالیٰ اپنے کسی اور بندے کواس کی تو فیق بخشے ۔''

شروح صحيح مسلم

صیح مسلم کی بہت سی شرحیں لکھی گئ ہیں، جن میں سے بعض حسب بیانِ فتح الملهم

ا-المنهاج: للشيخ محي الدين أبي زكريا يحييٰ بن شرف النووي الشافعيُّ (المتوفیٰ ۲۷۲ه) بدوبی شرح ہے جو سیح مسلم کے متداول نسخوں کے ساتھ چھپی ہوئی ہے۔ -شرح ابي الفرج الزواوي (المتوفي -

٣- الابتهاج: للشيخ احمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي (المتوفي .(0975

٣- شرح الشيخ مُلَّا على القارى الحنفي الهروتي (المتوفي ١٠١١ه) نزيل مكة المكرمة، في أربع مجلّدات.

مزید کچھشرحیں جو ناچیز کو دستیاب ہوئیں، یہ ہیں:-

۵- المعلم بفوائد مسلم: للامام أبي عبدالله محمد بن على المازريّ (المتوفى المعرفي ۵۳۷ھ) بیشرح درحقیقت امام مازریؓ کی تقریراتِ درسِ مسلم کا مجموعہ ہے، یہ تین جلدوں میں بیروت سے شائع ہوئی اور دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں بھراللدموجود ہے۔

٢- اكمال المعلم بفوائد مسلم: للقاضي عياض المالكيُّ (المتوفي ٥٣٣هـ) بير شرح نو جلدول میں بیروت سے شائع ہوئی ہے، در حقیقت بیشرح علامہ مازری کی مذکورہ بالا شرح کا تکملہ ہے۔

ك- اكمال اكمال المعلم: لمحمد بن خليفة (او "خلفة") الأبيّ المالكيّ المالكيّ

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ح: اص ٢٤٨، وفتح المغيث ح: اص ٣٠٠ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٤٨-

<sup>(</sup>٣) ليخي بيلفظ كتابول مين دوطرح لكها بواماتا ب، مقدمه فتح الملهم ج: اص: ٢٤٨ اور كشف المظنون ج: ا ص: ۵۵۷ میں ای طرح ہے یعنی "خلیفة" علی وزن "طویقة" اور اکسمال اکمال العلم کے ٹائش پر اور المعلم بفوائد مسلم للمازري اور الديباج للسيوطي كمقدمه من "خلفة"كالفظ لكها كياب، يعني بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح الفاء وفي اخره التاء. على وزن "حُمُرَة" والله اعلم بالصواب\_

(المتوفى ٨٩٥ه) يوضح مسلم كى فدكوره بالاشرح لينى "اكمال المعلم" اوربعض ويكرشروح كى جامع ہے-

۸- مکمل اکمال اکمال العلم: امام ابوعبدالله محمد بن محمد السنوسی المحتوفی ۸۹۵ می نے اس شرح میں علامہ اُئی ماکئی کی ندکورہ بالا شرح پر مفیداضا نے کئے ہیں۔ ۱۳۱۸ میں بیروت سے بید دونوں شرحیں اکٹھی طبع ہوئیں اور دارالعلوم کے کتب فانے میں موجود ہیں۔

9-الحلّ المفهم: يدحفرت مولانا رشيد احركنگوبی (المستوفی ١٣٣١ه) كى تقريرات درسِ مسلم كا مجموعه ب، جو بهت مخضر اور نهايت مفيد ب اور دارالعلوم ك كتب خان مين موجود ب-

1-فتح الملهم: لشیخ الاسلام العلامة شبیر احمد العثمانی (المتوفی استاه) یه اب تک کی تمام شروح سے زیادہ جامع اور محقق ہے اور نہایت مفید شرح ہے، لیکن مل نہیں ہو سکی صرف ''کتاب الطّلاق' تک پینی تھی۔ آگے''کتاب الرضاع'' سے برادرعزیز شخ الاسلام مولانا مفتی محم تقی عثانی صاحب حفظہ اللہ نے اس کا تکملہ تصنیف فرما کر اس شرح کو نہایت محققانہ معیار پر مکمل فرمادیا ہے، یہ تکملہ چھ جلدوں پر مشتمل ہے، اور مکتبہ دار العلوم کراچی سے طبع ہوا ہے، اللہ تعالی موصوف کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطا فرمائے، آمین!

یہ تکملہ موجودہ تمام شروحِ حدیث میں ایک خاص امتیاز بیہ رکھتا ہے کہ اس میں تجھیلی تمام شروح کے اہم مباحث کو نہایت انضباط اور اختصار و جامعیت کے ساتھ مرتب کرنے کے علاوہ موجودہ زمانے کے جدید مسائل پر محققانہ بحث کی گئی ہے، جو دوسری شروح میں کہیں دستیاب نہیں ہوتی، خصوصاً اقتصادی اور مالیاتی مسائل جو اس زمانے کے پیدا کردہ ہیں، ان پر خوب تحقیقی مباحث اس میں آگئے ہیں۔

اا۔ شخ مصطفیٰ الذہنیؒ نے علمائے کرام کی ایک جماعت کے ساتھ مل کر صحیح مسلم پر ایک مفید اور مختصر حاشیہ تألیف کیا ہے جومصر سے چھپا ہے، بحداللہ بیانخہ دارالعلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہے۔

١٢- الديباج: للشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطيّ (المتوفي

911ھ) یہ نہایت مختصر شرح دو جلدوں میں ادارۃ القرآن کراچی سے طبع ہوئی اور بحداللہ دارالعلوم کے کتب خانے میں موجود ہے، بظاہر یہ با قاعدہ شرح نہیں بلکہ جستہ جستہ مقامات پر مختصر مختصر کلام ہے، شاید بیان کی تقریر درس ہو۔

۱۳ - مشارق الانواد: علامہ قاضی عیاض کی یہ تصنیف در حقیقت شرح کی بجائے غریب الحدیث کی کتاب ہے، اس میں انہوں نے مؤطا امام مالک اور صحیحین للبخاری وسلم کے مشکل الفاظ کو ضبط اور ان کی تشریح کرنے کا التزام کیا ہے، نیز اساء الرجال کو بھی اہتمام سے ضبط کیا ہے، اور کتاب مسلم کے بارے میں جہاں جہاں لوگوں کو اوہام پیش آئے ہیں، ان سے تضیفات ہوئی ہیں، ان کی نشاندہی کی ہے، یہ کتاب دو جلدوں میں ہے اور بحد اللہ دار العلوم کراچی کے کتب خانے میں موجود ہے۔

حال ، ی میں ایک کتاب بنام "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجه فی الحدیث" دو جلدوں میں شائع ہوئی ہے، اس فہرست میں جلدوں میں شائع ہوئی ہے، جس میں شروح صحح مسلم کی فہرست بھی دی گئی ہے، اس فہرست میں اکہتر شرحوں کے نام مع اساءِ مؤلفین درج ہیں۔(۱)

#### مختصراته والمستخرجات عليه

مخضرات سے مراد تلخیصات ہیں، صحیح مسلم کی مخضرات بھی متعدد ہیں، جن کی تفصیل "مقدمة فتح الملهم" میں دیکھی جاستی ہے، اور متخرجات بھی بہت زیادہ ہیں، ان کی تفصیل بھی "مقدمة فتح الملهم" میں دیکھی جائے، کتاب "الامام مسلم بن الحجاج" میں ان مخضرات کی تعداد سولا اور "دمتخرجات" کی تعداد اٹھارہ میان کی گئی ہے۔

<sup>(</sup>۱) ج:۲ ص: ۲۳۳ تا ۲۳۲ اور کشف الظنون ج: اص: ۵۹۲ ۵۹۲ من بی شرور صحیح مسلم کی تفصیل موجود ہے۔ (۲) و کی صند کتاب "الامام مسلم بن الحجاج" ج:۲ ص: ۲۳۳ و و مشہور متخرج بدیں: مسند ابی عوانة المصور فی المستخرج علی صحیح مسلم للامام ابی عوانة یعقوب بن اسحاق الاسفرائینی المتوفی المستخرج یائی جلدول میں مختلف کمتبول سے چھی ہے۔ المسند المستخرج علی صحیح مسلم للامام ابی نعیم احمد بن عبدالله بن احمد الاصبهائی المتوفی ۳۳۰ مدیر یارجلدول میں بیروت سے طبع ہوئی ہے، بحدالله بدیدونوں متخرج وارالعلوم کراچی کے کتب فانے میں موجود ہیں۔

### معنى قولهم "على شرط الشيخين" او "على شرط احدهما"

محدثین بکترت کسی حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں کہ: "هذا علی شرط الشیخین" یا "علی شرط البخاری" یا "علی شرط مسلم" خصوصاً "مستدرک" کہ وہ بالذات موضوع ہی استدراک علی الشخین کے لئے ہے، حاکم کی اس سے کیا مراد ہے؟ اس میں دوقول ہیں: -

ا- ایک یه که اس حدیث کے تمام رُواة "من حیث النصبط والعدالة" رجال الشیخین کے مثل ہیں، بعینم رجال الشیخین نہیں، اس قول کی تا سیدا کم کے اس قول سے ہوتی ہے جو انہوں نے اپنی کتاب کے خطبہ میں تحریر کیا ہے کہ: "وأنا أستعینُ الله تعالیٰ علیٰ الحواج أحادیث رُواتُها ثقاتٌ قد احتج بمثلها الشیخان."(۱)

۲- لیکن جمہور کے نزدیک حاکم کی مراد یہ ہے کہ اس حدیث کے تمام رُواۃ بعینہ رجال الشیخین ہیں، اور "علی شرط البخاری"کا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث کے تمام رجال بعینہ رجالِ بخاری ہیں، ای طرح "علی شرط مسلم" کا مطلب بھی یہ ہے کہ اس حدیث کہ اس حدیث کے تمام رُواۃ رجالِ مسلم ہیں، حافظ ابنِ حجرؓ، علامہ نوویؓ اور علامہ عثاثی وغیرہم نے اس معنی کو ترجیح دی ہے، اور اس کی دلیل یہ ہے کہ حاکم کی عادت ہے کہ جب ایس حدیث لاتے میں جس کے تمام رجال بعینہ رجال الشیخین یا رجال احدِهما ہوں تو کہتے ہیں: "هذا صحیح علی شرط الشیخین" یا "علی شرط البخاری" یا "علی شرط مسلم"۔

اور جب اليى حديث لاتے بيں جس كتمام رجال بعينم رجال الشيخين يارجال (٣) احدهما نه بول بلكه حاكم كنزويك ان كمثل بول تو فرماتے بين: «هذا صحيح الاسناد» رباحاكم كا قول خطبة كتاب ميں "وأنا أستعين الله تعالى (الى قوله) قد اختاج بمثلها الشيخيان، سواس كا جواب حافظ ابن حجر فريا ہے كم مثليت بھى عينيت كمعنى ميں مستمل الشيخيان، سواس كا جواب حافظ ابن حجر فريا ہے كم مثليت بھى عينيت كمعنى ميں مستمل

<sup>(</sup>١) المستدرك على الصحيحين ج: اص:٣٢.

<sup>(</sup>۲) مقدمه فتح الملهم ت: ا ص: ۲۸۲ (المصنفات في الصحيح المجرد الزائد على الصحيحين) وتدريب الراوى ص: ۵۲،۵۱، و ارشاد طُلاب الحقائق ص: ۲۱

<sup>(</sup>m) النكت على كتاب ابن الصلاح عن اص ١٠٣٠ تا ٣٠٠، و ارشاد طلَّاب الحقائق ص ١٢٣٠ ر

ہوتی ہے اور بھی مشابہت کے معنی میں، گرمعنی اوّل میں یہ مجاز ہے اور معنی ٹائی میں حقیقت، چنانچہ جہاں بعینم رجال الشیخین یا رجال أحدهما سے حدیث لا کرحاکم رحمہ الله "علی شرط الشیخین" یا "علی شرط أحدهما" فرماتے ہیں تو وہاں مثلیت سے مراداس کے معنی مجازی ہیں اور جب غیر رجال الشیخین سے حدیث لا کراہے" صحیح الا سناد" فرماتے ہیں وہاں مثلیت سے مرادمعنی حقیق ہیں۔ (۱)

لیکن بیہ یادر کھنا چاہئے کہ کسی حدیث کو "عللٰی شرط الشیخین" یا "عللٰی شرط أحدهما" قرار دینا ہرایک کا کم نہیں، اور قرار دینے کے لئے صرف بیا کھ لینا کافی نہیں کہ اس حدیث کے رجال بعینہ رجال الشیخین یارجال أحدهما ہیں، بلکہ بید ویکھا بھی ضروری ہے کہ ان رجال سے شیخین نے احادیث لینے میں کن قیود اور احتیاطوں کا لحاظ رکھا ہے، بعض اوقات کسی حدیث کے رجال بعینہ رجال الشیخین یارجال أحدهما ہوتے ہیں لیکن وہ حدیث علی شرطهما یا علی شرط أحدهما نہیں ہوتی، کیونکہ ان رجال سے شیخین نے حدیثیں جن قیود اور احتیاطوں کے ساتھ لی ہیں وہ قیود اور احتیاطیں اس حدیث کی سند میں موجود نہیں ہوتیں، اس کی متعدد مثالیں حافظ ابن حجر رحمة الله علیہ نے بیان فرمائی ہیں، ان میں سے بعض یہ ہیں: -

قال الحافظ: - وورآء ذلک کلّه ان یُروی اسنادٌ ملفقٌ من رجالهما، کسماک عن عکرمة عن ابن عباس، فسماک علی شرط مسلم فقط، وعکرمة انفرد به البخاری، والحق ان هذا لیس علی شرط واحد منهما، وأدقُ من هذا ان یرویا عن اناس ثقات ضُعِفوا فی اناس مخصوصین من غیر حدیث الذین ضعفوهم فیهم، فیجئ عنهم حدیث من طریق من ضُعفوا فیه برجال کلهم فی الکتابین أو أحدهما فنسبته انه علی شرط من خرج له، غلط، کأن یقول فی هشیم عن الزهری، کل من هُشیئم والزهری خرجا له فهو علی شرطیهما، فیقال: بل لیس علی شرط واحد منهما لأنهما انما أخرجا عن هشیم من غیر حدیث الزهری، فانه علی شرط واحد منهما لأنهما انما أخرجا عن هشیم من غیر حدیث الزهری، فانه ضعف فیه، لأنه کان دخل علیه فأخذ عنه عشرین حدیثا، فلقیه صاحب له وهو

<sup>(</sup>۱) مگراس پر جمع بین الحقیقة والمجاز فی استعمال واحد کا اعتراض بوسکتا ہے، جوحفیہ کے نزدیک درست نہیں، لہذا احتر کے نزدیک اس کا جواب بیرے کہ عموم مجاز کے طور پر "مشلھ ما" ہے مراد "السر جال المتصفون بصفات اشتر طہا الشیخان" ہے، خواہ وہ ایجینہ رجال الشیخین بول یا ان کے مثل رفع۔

راجع فسأله رويته، وكانت ثمَّ ريح شديدة فذهبت بالأوراق فصار هُشَيُم يحدث بما علق منها بذهنه، ولم يكن اتقن حفظها فوهم في اشياء منها فضعف في الزهرى بسببها.

وكذا هممًام ضعيف في ابن جريج، مع ان كُلَّا منهما أخرجا له للكن لم يخرجا له عن ان جريج شيئًا فعلى من يعزو الى شرطهما او شرط واحد منهما أن يسوق ذلك السند بنسق رواية من نسب الى شرطه ولو في موضع من كتابه. ()

صِيَغ الأداء والتحمل

تحملُ حدیث کی مختلف صورتوں کے اعتبار سے پچھ صینے مقرر ہیں، جن کو "حِینے الأداء والتحمل" کہا جاتا ہے، ان کی چند قسمیں مندرجہ ذیل ہیں:-

ا-سمعت و حَدَّثنى: يددونوں صغ اس صورت كے لئے ہيں جب حديث، استاذ سے تنہاسى ہو، اور اگر اس كے ساتھ سننے والاكوئى اور بھى ہوتو كہا جائے گا: "سمعنا وحدثنا"۔ "قال لى" اور "قال لنا"كا بھى كبى حكم ہے، كذا فى مقدمة فتح الملهم۔

۲-أخبرنى و قرأتُ عليه: يدالفاظ ال تخص كے لئے بيں جس في صديث پڑھ كر استاذ كو سائى ہو، اور جب پڑھ والا كوئى اور ہو اور يد صرف سنتا ہو تو سننے والا كم كا: "أُخبَرنَا" يا "قُرمَ عَلَيه وأنا أسمعُ"۔

اں طَریقۂ خُل کو "عَرض"کہا جاتا ہے۔"

۳ - أنبأنى: يه بمعنى أحبرنى ہے، كيكن متأخرين كے عرف ميں بداجازت مشافهةً كساتھ خاص ہے، يعر ! گر "مُجاز لهُ" (يعنی شخص مجاز) ايک ہے تو وہ "انبأنی" كہے گا اور زائد ميں تو "أنبأنا" كہيں گے۔(۵)

<sup>(</sup>١) مقدمه فتح الملهم ح: اص: ٢٨٣،٢٨٢ والنكت على كتاب ابن الصلاح ح: اص: ١١٥-

<sup>(</sup>٢) ج: اص: ٢٠٩، و تدريب الراوى ص: ٢٣٩ تا ٢٣١، النوع الرابع والعشرون و شرح نخبة الفكر ص: ١٣٦١\_

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ج: ا ص:٩٠٩ و تدريب الراوى ص:٢٢٥ و ارشاد طلَّاب الحقائق ص:٢٢١ـ

<sup>(</sup>۷) بعض نے اخبار اور انباء میں بیفرق کیا ہے کہ جماعت میں جوشا گرد پڑھے وہ "اُخبون" کے گا اور دوسرے شاگرد جوس رہے ہیں وہ "انبانا" کہیں گے۔ (مقدمہ درسِ تر مذی ص: ۷۹)

<sup>(</sup>۵) مزیر تفصیل کے لئے وکیکے:فتح الباری ج: اص:۱۳۵ رقم الحدیث:۲۰ و ارشاد طلَّاب الحقائق ص:۱۳۷۔

٣-شافَهَنِي و شَافَهَنا: هما يختصان بالإجازة المتلفظ بها.

۵- گتب الی و گاتبنی: یاس صورت کے ساتھ فاص ہے جب استاذکی کے پاس اپنی سند سے کھی ہوئی حدیثیں بھیج اور اسی سند سے روایت کی تحریری اجازت دے۔
۲ - ارسل الی : یہ مراسلت کے ساتھ فاص ہے، اسے "الرسالة" بھی کہتے ہیں، اس کی صورت یہ ہے کہ استاذشاگرد کے پاس کی قاصد کے ذریعہ زبانی پیغام بھیج کہ:حدثنی فلان عن فلان قال کذا فاذا بلغک منی هذا الحدیث فاروہ عَنِی بھذا الاسناد.

2- عَنُ و قَالَ (جَبِه اس كے ساتھ' 'لنا' ' یا' 'لی' نہ ہو): یہ الفاظ براہ راست ساع اور اتصال كا احمال ان میں ہوتا ہے اور انقطاع كا احمال بھى ہوتا ہے ۔

۸-السمنساوَ لة: اس كى صورت يەب كەشىخ كىچىكىھى ہوئى حديثيں يا احاديث كى كتاب اپنى سند كے ساتھ كى كوديدے، اس كى دونشميں ہيں: -

ا-المناولة المقرونة بالإجازة. ٢-المناولة المجرّدة عن الإجازة.

پہلے طریقے سے حدیث یا حدیثیں حاصل کرنے والے کو اپنے شخ سے اس کی سند کے ساتھ اُن حدیثوں کی روایت کرنا بالا تفاق جائز ہے، اور دوسری قتم میں اختلاف ہے، بعض نے جائز کہا ہے اور بعض نے ناجائز، لیکن علامہ عثانی رحمہ اللہ نے "مقدمة فتح المملهم" میں یہ محاکمہ کیا ہے کہ "المناولة المحرَّدة" اگر طالبِ علم کی ورخواست پرشخ نے کیا، یعنی طالبِ علم نے کہا کہ: "ناولنی ھذا الکتاب لارویکه عنک "شخ نے وہ کتاب ویدی اور اذن کی صراحت نہیں کی تو لینے والے کو روایت کرنا جائز ہے، کیونکہ ولالۃ اذن پایا گیا، اور اگر بغیر سوال کے یہ صورت محقق ہوئی تو اس کی روایت عن ذلک الشیخ جائز نہیں۔

<sup>(</sup>١) شرح نخبة الفكر ص:١٣٩ـ

<sup>(</sup>٢) فتح البارى ح: اص:١٥٨ و ارشاد طلَّاب الحقائق ص:١٣٨ـ

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم 5: اص: ٢١٠. (٣) شرح نخبة الفكر ص: ١٣٥.

<sup>(</sup>۵) مقدمة فتح الملهم 5: اص ۲۱۳، مزیر تفصیل کے لئے دیکھتے: تدریب الراوی ص: ۲۲۸ تا ۲۲۸، و کتاب الکفایة فی علم الروایة ص: ۳۲۸۔

#### الإجازة وفائدتها في هذا الزمان

الإجازة: اجازة اصطلاح مين "اذن في الرواية لفظًا أو كتابةً" كو كهت بين جو "اخبار اجمالي" كا فائده ديتي هي استعملوم مواكد "المشافهة "اور "المُناولة" جو دوسمين پيهي گزري بين در حقيقت "الإجازة" بي كي قسمين بين \_

اجازت کی دوصورتیں ہیں۔ ا:- ایک یہ کہ جس مجموعہ احادیث کی روایت کی اجازت دی جائے "مُ جساز لسنہ" لیعنی اجازت حاصل کرنے والے کوان احادیث کاعلم وفہم پہلے سے حاصل ہو۔ ۲:- دوسری یہ کہ پہلے سے علم نہ ہو، اس میں مُ جساز لَسهٔ لیعنی اجازت حاصل کرنے والے کے لئے ، دوایت عن المجیز کومتقد مین نے ناجائز کہا ہے، لیکن متاخرین اس کے بھی والے کے لئے ، دوایت عن المجیز کو حاجت ہوتی ہے کہ وہ اپنی مسموعہ احادیث کی تبلیغ کرے، جواز کے قائل ہیں، اس لئے کہ شخ کو حاجت ہوتی ہے کہ وہ اپنی مسموعہ احادیث کی تبلیغ کرے، مگر بسااوقات طالب کو اس شخ سے وہ حدیثیں پڑھنے کا موقع نہیں ماتا تو اس ضرورت کے لئے دوسری صورت بھی جائز قرار دی گئی۔"

لیکن احقر کا خیال میہ ہے کہ اس صورت کا جواز اس شرط کے ساتھ ہوگا کہ ''مُسجاز له'' لین شخص مجاز میں اس حدیث کے پڑھنے ،''مجھنے اور روایت کرنے کی صلاحیت موجود ہو۔

اس زمانے میں کتبِ مشہورہ کی سندِ متصل کو محفوظ رکھنے یا سندِ متصل کے ساتھ ان کی روایت کی اجازت دینے یا لینے کا مقصود ان کو مؤلفین سے ثابت کرنا نہیں ہے، کیونکہ ان کا شبوت مؤلفین سے درجہ تواتر کو پہنچا ہوا ہے، اور ہر مشہور کتاب کے سینکڑوں اور ہزار ہا نسخے اس کی تألیف کے وقت سے اب تک ہر زمانے میں موجود رہے ہیں، اور جو بات تواتر سے ثابت ہواس کے اثبات کے لئے سند کی ضرورت نہیں ہوتی، بلکہ اس کا فائدہ اب صرف یہ ہے کہ اساو متصل کا اہتمام اسی اُمتِ مجمدیہ علی صاحبھا الصلوۃ والتحیة کا خاص شرف ہے، جس کی حفاظت ہونی چاہئے۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) تدریب الراوی ص:۲۲۸\_

<sup>(</sup>٢) مزيرتفصيل ك لئ وكيك: مقدمة فتح الملهم ج: اص:٢١٣ـ

<sup>(</sup>٣) حوالة بالاج: اص:٢١٥\_

مؤلفین تک اپنی سند کو محفوظ رکھنے کا ایک فائدہ احقر کو بیسمجھ میں آتا ہے کہ اگر خدانخواستہ بھی ان کتابوں کے نسخے اور ان کوروایت کرنے والے دنیا میں صرف ایک دو باقی رہ جائیں، اور ان کا تبوات والی المؤلف ختم ہوجائے تو اس وقت اس سند کے ذریعہ ان کتابوں کی نسبت الی المؤلفین ثابت کی جاسکے گی۔

#### الاستخراج والإخراج والتخريج

یہ تین الفاظ اور ان کے مشتقات کتبِ حدیث میں بکثرت استعال ہوتے ہیں، لہذا ان کا مطلب سمجھ لینا جاہئے۔

الاستخراج: کے معنی تو "انواع السمصنَّفات فی علم الحدیث" کے عنوان کے تحت "السمستخرج" کی تعریف میں پیچھے گزر چکے ہیں، کہ کوئی حافظ حدیث، کی کتاب کی احادیث کو اپنی الی سندوں سے بیان کرے جن میں اس کے مؤلف کا واسط نہیں آتا، یہاں تک کہ استخراج کرنے والے کی سندمؤلف کے شخ یا اس سے اُوپر کے شخ کے ساتھ جا کرمل جائے۔ "

الإخسراج: كى مديث كواپنى سند سے كتاب ميں لكھنے يا الماء كرانے كو كہتے ہيں، چنانچ كہا جاتا ہے: "هلذا الحديث أخرَجَه البخارى فى صحيحه أو أخرجه الترمذى فى جامعه" و نحو ذالك.

التخویج: اس کے دومعنی آتے ہیں، ایک جمعنی الإخواج المصد کور، اور بیمعنی زیادہ تر علماءِ مغرب کے یہاں مشہور ہیں، اور دوسرے معنی جو زیادہ معروف ہیں، یہ ہیں کہ کسی حدیث کے حوالے بیان کرنا کہ بیافلال فلال کتابول میں آئی ہے، مثلاً کہا جاتا ہے: "خَررَّجَ فَلانٌ أحاديث إحياءِ العلوم."

فلانٌ أحاديث إحياءِ العلوم."

ياكها جاتا ہے: "فىلان لىه تىخسريىج لأحساديث الهداية كنصب الراية للزيلعي" ونحو ذلك.

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ح: اص: ١٨٥، و فتح المغيث للعلامة السخاويّ ح: اص: ٣٩-

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ح: اص: ٢٨٦\_

# کتبِ حدیث کی عبارت پڑھنے اور لکھنے کے لئے پچھ ہدایات اور رُموزِ إسناد

ا- ہرروز سبق کے آغاز میں عبارت پڑھنے والے کو جائے کہ بسم اللہ الرحمن الرحیم کے بعد مندرجہ ذیل عبارت پڑھے:-

بالسند المتصل مِنَّا الى الامام الهمام الحافظ الحجة ابى الحسين مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيرى النيشابورى رحمه الله تعالى ومتعنا بعلومه، المين! قال: ....الخ.

اس کے بعد ہر حدیث کی سند کے شروع میں "وب قال" کا لفظ پڑھے جو کتاب میں کھا ہوانہیں، "بِه" کی ضمیر "السند المتصل" کی طرف راجع ہوگی اور "قال" کی ضمیر مؤلفِ کتاب (امام مسلمؓ) کی طرف، اور "السند المتصل" سے مراد ہم سے امام مسلمؓ تک کی سند ہے جومستقل عنوان کے تحت آگے آئے گی۔

۲ - محدثین کی عادت ہے کہ حدثنی، حدثنا، أخبرنی، أخبرنا، أنبانی و أنبانا، سمعتُه، قرأتُ عليه وغيره الفاظ سے پہلے لفظ "قال" کو کتابت میں بکثرت حذف کروستے ہیں، قاری کواس کا تلفظ ضرور کرنا جائے۔

سا- سند میں جہاں "قال" دومر تبه آتا ہے تو بکثرت کتابت میں ایک "قال" کو حذف کردیا جاتا ہے، لیکن پڑھنا اس کا بھی ضروری ہے۔

۷۰- کتاب میں اختصار کے لئے بکثرت "حدثنا" کوصرف "ثنا" یا صرف "نا" کھا جاتا ہے، اور "حدثنی" کو "انا" اور "أحبونی" کو "انن" اور "أحبونی" کو "انی"، تو ریڑھنے والے کو چاہئے کہ وہ پورالفظ ادا کرے۔

۵- جب کسی حدیث کی سند میں ایک طریق سے دوسر ہطریق کی طرف انقال ہوتا ہے تو وہاں لفظ "ح" کسا جاتا ہے، اور اس کے بعد مصنف دوسرا طریق شروع کرتا ہے، پھرآگ جاکر یہ دونوں طریق کسی ایک شخ پر متحد ہوجاتے ہیں، جس شخ پر دونوں طریق متحد ہوں اسے "مدار الحدیث" اور "مدار السند" کہا جاتا ہے، اس "ح"کو جاءِ تحویل کہتے ہیں اور یہ تحویل ہی کا

مخفف ہے، اسے پڑھنے کے تین طریقے ہیں۔ایک "ط" دوسرا" حآء " تیسرا" نَحویل"، پہلا طریقہ زیادہ آسان اورمشہور ہے، بیتحویل اکثر اُوّلِ سند میں ہوتی ہے اور کہیں آخرِ سند میں ہوتی ہے،و ھلذا نادرٌ جدًّا۔

۲ - سند کے آخرییں جب صحافی کا نام آئے تو "رضی اللہ تعمالنی عنه وعنهم" کہنا چاہئے، "عنه" کی ضمیر صحافی کی طرف، اور "عنهم" کی ضمیر باقی تمام رُواقِ حدیث کی طرف راجع ہوگی، اور اگر وہ صحافی ابن صحافی ہوتو" رضی اللہ تعالٰی عنهما و عنهم" کہنا چاہئے، اور صحابیہ ہو تو"عنها و عنهم"۔

2- جب راوی اور اس کے آباء و اجداد کے ناموں کے بعد کوئی صفت مذکور ہوتو وہ راوی کی صفت مذکور ہوتو وہ راوی کی صفت ہوگی، آباء کی نہیں، إلَّا يُوجد هناک قرينةٌ تدلّ على خلافه۔

۸- جب تنوین کے بعد ہمزۃ الوصل آ جائے تو عربیت کا عام قاعدہ تو یہ ہے کہ ہمزہ کو حذف کر کے نونِ تنوین کو کسرہ دے کر ما بعد الہمزۃ سے ملاکر پڑھتے ہیں، مثلاً ''ذَیٰہ دُنِ الْعَالِم'' لیکن تخفیف کے لئے محدثین نے سند کو اس قاعدے سے متثلیٰ قرار دیا ہے، چنانچہ وہ ہمزہ کے ساتھ تنوین کو بھی حذف کردیتے ہیں اور تنوین والے حرف کو مابعد الہمزہ سے ملاکر پڑھتے ہیں جیسے: علی المقاری، ذید بُنُ محمد۔

9 - ہمز ہُ" ابن ": ابن کا ہمزہ بھی ہمزۃ الوصل ہے اور ہمزۃ الوصل کا عام قاعدہ تو سے ہے کہ یہ وصل کے وقت تلفظ میں تو ساقط ہوتا ہے، لکھنے میں نہیں، مگر "ابن" جب دوعلموں کے درمیان واقع ہوتو اس کا ہمزہ خط سے بھی ساقط ہوجا تا ہے سوائے پانچ مواقع کے:-

ا- جب بيهمزه أوّل سطر مين آئے۔

۲- جب أوّل شعر ميں آئے۔

٣- جب أوّل مصرعه مين آئے۔

٧٥- جب "ابن" كي اضافت "ام" كي طرف مو، مثلًا: عيسى ابنُ مريم ، اور اسماعيل ابنُ عُليَّة.

۵-"ابن" ماقبل كى صفت نه مو بلكه ماقبل كے ماقبل كى صفت مو، مثلًا: "عبدُ الله بنُ أبتى

ابنُ سَلُول " كراس ميں "ابنُ سَلول" عبدالله كى صفت ہے، أبَى كى نہيں، اسى طرح "عبدالله ابن سَلول ابنُ اُبَى" ميں "ابنُ اُبَى" سلول كى صفت نہيں، عبدالله كى صفت ہے۔

ونظائرة كثيرة منها، ا-المقداد بن عمرو ابن الاسود، ابوه الحقيقى عمرو، والاسود رجل تبنّاه في الجاهلية فنسب اليه. ومنها ٢-عبدالله بن عمرو ابن امّ مكتوم. ومنها ٣-عبدالله بن مالك ابن بُحينة. ومنها ٣-محمد بن على ابن المحنفيّة. ومنها ٥-اسحاق بن ابراهيم ابن راهوية، فان راهوية هو ابراهيم والد اسحاق. ومنها ٢-محمد بن يزيد ابن ماجة، فان ماجة هو يزيد والد محمد، فراهوية وماجة لقبان.

## () تصال السند منًّا إلى الإمام مسلم أ

ا- انى قد تعلّمتُ صحيح مسلم من أوّله الى اخره روايةً ودرايةً من شيخنا العلام مولانا اكبر على السهار نفورى رحمه الله تعالى في جامعة دار العلام كراتشى سنة ٧٩-١٣٧٨هم، وهو من مولانا منظور احمد المحدث في

<sup>(</sup>١) تفصيل كے لئے وكيكے: كتاب ادب الكاتب للعلامة ابن قتيبة ص:١٨٣، وقطر المحيط ص:١٣٥-

<sup>(</sup>٢) حفرت استاذى المكرّم مظلم كى اسنادكى تفصيل كے لئے ان كا ثبت ملاحظ فرما كيں جو "الفضل الوبانى فى اسانيد محمد رفيع العثمانى"كنام كنام ك الكَّالَةُ الْمَعَمِّدِ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>٣) حفرت مولانا اکبرعلی صاحب سہار نپوری کی ولادت غالبًا ٢٩٣ه میں ہوئی، حفظ قرآنِ کریم اور چند ابتدائی کتب پڑھنے کے بعد ١٣٨٢ میں جامعہ مظاہر العلوم آئے اور ١٣٨٧ هیں فارغ التحصیل ہوئے، اور ای سال مظاہر العلوم میں تدریس شروع فرمائی اور تقریباً تمیں سال تک علمی و دینی خدمات سرانجام دیتے رہے، اور پھرمفتی اعظم پاکتان حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب کی دعوت پر ١٤٧٤ هیں جامعہ دار العلوم کرا چی تشریف لائے اور یہاں بیس سال تک تدریکی خدمات انجام دیں، ذیقتدہ ١٣٩٤ هیں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا رحمت الله صاحب سے سال تک تدریکی خدمات انجام دیں، ذیقتدہ ١٣٩٤ هیں آپ کا انقال ہوا، حضرت مولانا رحمت الله صاحب مظلم)۔

<sup>(</sup>۴) حضرت مولانا منظور احمد خان صاحب ؓ نے ۱۳۲۸ ہیں جامعہ مظاہر العلوم سے فراغت حاصل کی اور ۱۳۳۰ ہیں میں وہیں تدریس شروع کی تقریباً ۵۸ سال تک تفییر و حدیث اور مختلف علوم وفنون پڑھائے یہاں تک کہ ۱۳۸۸ ہیں ایخ خالق حقیق سے جالے۔

مدرسة مظاهر العلوم سهارنفور بالهند، عن الشيخ خليل احمد السهارنفوري عن الشيخ النبيخ الامام الحافظ مولانا متحمد مظهر النانوتوي، عن شمس العلماء مولانا مملوك على ، عن مولانا رشيد الدين خان الدهلوي، عن السيد مولانا

(۱) احتر کے استاذ حضرت مولانا اکبرعلی صاحب کو اپنے استاذ مولانا منظور احمد صاحب کے بارے میں شک تھا کہ مسلم شریف انہوں نے مولانا خلیل احمد صاحب یا مولانا عبداللطیف صاحب یا مولانا خابت علی صاحب سے پڑھی ہے، احتر نے اس کی شخقیق کی تو خابت ہوا کہ مولانا خلیل احمد صاحب بی سے پڑھی ہے۔

آج شیخ الحدیث مولانا ذکریا صاحب سہار نپوری مظلیم نے فرمایا کہ: مولانا عبداللطیف صاحب سے نہیں پڑھی (رفع۔ سے اسلام ۱۳۹۲ سے ۱۳۹۲ میں صراحت مل گئی ہے کہ مولانا منظور احمد صاحب نے صحاح ستہ مولانا خلیل احمد سہار نپورٹ سے پڑھی ہیں، تاریخ مظاہر کا پہنے حضرت مولانا اکبرعلی صاحب کی وفات کے بعد ان کے صاحبز ادے بھائی اختر علی صاحب کے یاس ملاتھا۔ رفع۔

(۲) حضرت مولا ناخلیل احمد صاحب سہار نیوری کی ولادت صفر ۲۹ ۱۱ هیں نانو تہ ضلع سہار نیور میں ہوئی، ابترائی تعلیم کے بعد رجب ۱۲۸۳ هیں مظاہر العلوم آئے اور ۱۲۸۸ هیں درسِ نظامی مکمل فرمایا۔ ۱۳۲۳ ه تک بنگلور، بھو پال، بہاولپور، بریلی، دارالعلوم دیوبند اور آخر میں مظاہر العلوم میں تغییر، حدیث و اُصولِ حدیث، فقہ و اُصولِ فقہ اور دیگر علوم وفنون کی کتابوں کی تدریس کے بعد آخری مرتبہ مدینہ منورہ تشریف لے گئے اور ۱۵رزیج الثانی ۲ ۱۳۳۱ هیں وہیں آپ کا وصال ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیں: تذکرہ الخلیل)۔

(٣) حضرت مولانا محمد مظہر صاحب نانوتوئ کی ولادت ١٣٧٥ ه میں نانوت میں ہوئی، حفظ قرآنِ کریم اور ابتدائی تعلیم اپنے والد ماجد حافظ لطف علی صاحب سے حاصل کرنے کے بعد حضرت مولانا مملوک علی صاحب اور حضرت مولانا شخ رشیدالدین صاحب دہلوئ سے کسب فیض کیا، اور علم حدیث حضرت مولانا احمد علی صاحب سہار نبور کی اور حضرت شاہ محمد اسحاق صاحب سے بھی حاصل کیا، ١٨٨٥ ه میں آپ بطور مدرّسِ اوّل مظاہر العلوم تشریف لائے اور تقریباً بیس سال تک تفییر، حدیث اور مختلف علوم وفنون کی کتب آپ کے زیرِ درس رہیں، آپ کی خصوصیات میں سے ایک خصوصیت ہے بھی ہے کہ ججة الاسلام والسلمین حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتو کی قدس الله سرہ فنے آپ سے ابتدائی کتب پڑھیس، آپ کی وفات ١٣٠٢ هی میں ہوئی۔ (تفصیل کے لئے ملاحظ فرمائیس: العناقید الغالیة من الاسانید العالیة، مقدمة او جز المسالک)۔

(٣) حضرت مولانا مملوک علی صاحب کی ولادت ١٢٠١ه میں نانو ته ضلع سہار نیوری میں ہوئی، آپ کی جملہ خصوصیات میں سے ایک خصوصیت یہ ہے کہ حضرت اقدس ججۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب نانوتوی اور حضرت مولانا رشید احمد صاحب گنگوئی آپ کے صاجز ادے تھے، آپ کا انتقال صاحب گنگوئی آپ کے صاجز ادے تھے، آپ کا انتقال ۱۲۲۵ میں ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: سیرت یعقوب و مملوک، و نز ہدہ المحواطر ج: ٤ ص: ٥٠)۔

(۵) حضرت مولانا شیخ رشیدالدین خان صاحب وہلوی کی ولادت غالبًا ١٨٥١ میں ہوئی، آپ حضرت شاہ رفیع الدین صاحب وہلوی کے شاگرد تھے، آپ نے درس و تدریس کے ساتھ باطل فرقوں کے صاحب وہلوی اور حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب وہلوی کے شاگرد تھے، آپ نے درس و تدریس کے ساتھ باطل فرقوں کے خلاف بہت کام کیا، آپ کی وفات ١٨٠٠ الدین میں ہوئی۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: نو ہدہ المحواطر ج: ٤ ص: ١٨٠)۔

الشأه عبدالعزيز الدهلوى رحمهم الله تعالى.

ولما كانت سلسلة أسانيدنا الهندية كلها تدور على الشيخ الاجل الشاه عبدالعزيز رحمة الله عليه اذكر هنا واحد من أسانيده المتعددة الى صاحب الكتاب الامام مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى وللشيخ المذكور أسانيد أخر ذكرها في رسالته "العُجالة النافعة" للكن العمدة منها طريق والده المرحوم الشاه ولى الله الدهلوى نور الله مرقدهما.

فذكر انه سمع من والده الشاه ولى الله الدهلوى صحيح مسلم وغيره من الصحاح الستة، عن الشيخ ابى الطاهر المدنى، عن أبيه الشيخ ابراهيم الكُردى، عن الشيخ السلطان المزاحى، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكى، عن الشيخ نجم الدين الغيطى، عن الشيخ زين الدين زكريا، عن الشيخ ابن حجر العسقلانى، عن الشيخ صلاح بن أبى عمر المقدسى، عن الشيخ فخر الدين أبى الحسن على بن أحمد المقدسى المعروف بابن البخارى، عن الشيخ أبى الحسن مؤيد بن محمد الطوسى، عن فقيه الحرم أبى عبدالله محمد بن فضل بن احمد الفراوى، عن الامام أبى الحسن عبدالغافر بن محمد الفارسى، عن أبى احمد محمد بن عيسى الجلودى النيسابورى، عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، وهو عن مؤلف الكتاب أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى سفيان الفقيه، وهو عن مؤلف الكتاب أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيشابورى رحمهم الله تعالى ونفعنا بعلومهم، امين!

7- وقد أجازنى الشيخ البارع الورع المتقى محمد حسن بن محمد المشّاط المكى المالكى المحدث المدرس بالمسجد الحرام المنيف، متع الله المسلمين بطول حياته، اجازة عامة مطلقة تامة بجميع مالة من مرويات ومقروءات ومسموعات مجازات، أحدث بها عنه كيف شئت ولمن شئت عن شيوخ له بالديار الحجازية وغيرها وأعطاني ثبته المسمّى بـ"الارشاد بذكر بعض

<sup>(</sup>۱) حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب وہلوئ کی ولادت ۱۵۹ھ میں ہوئی، آپ ۱۵ سال کی عمر میں اپنے والمدِ ماجد حضرت شاہ ولی الله صاحب محدث وہلوئ سے تقریباً تمام علوم وفنونِ مرقبد بالخصوص علم حدیث پڑھ کرفارغ ہوئے اور اس زمانے سے ہی پڑھانا شروع کیا، آپ کا انقال شوال ۱۳۳۹ھ میں ہوا۔ (تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: نو ہة المخواطوج: ۷۵ ص ۲۷۵)۔

ما لى من الاجازة والاسناد" وأجازنى به بالمسجد الحرام المنيف بمكة المكرمة، زادها الله شرفًا وكرامة، حين حضرتها لحج بيت الله الحرام اول مرة سنة ١٣٨٤هـ وقد ذكر في ثبته المذكور طرقة المتعددة عن الشيوخ الكبار وخص بالذكر منهم سبعة عشر شيخًا.

س- وقد أجازنى صاحب الثبت المذكور بثبت الشيخ ولى الله الدهلوى السمسم بين الارشاد الى مُهمّات علم الاسناد" رواه عن الشيخ محمد عبدالباقى الأيوبى اللكنوى، عن العارف بالله فضل الرحمٰن بن اهل الله، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوى، ومهم الله تعالى، وهذا أقرب المدهلوى، وعده الله والحمد لله على أسانيدى وأعلاها الى الشيخ عبدالعزيز الدهلوى رحمه الله، والحمد لله على ذلك.

### حديث الرحمةِ المسلسل بالأوَّلية

وأول حديث حدثنى به الشيخ المذكور "حديث الرحمة المسلسل بالأوليَّة" كما جرت به عادة اهل هذا الفن وهو أول جديث سمعه من شيوخه الممذكورين في ثبته وذكر في ذلك الثبت اسناده المتصل الى سفيان بن عيينة رحمه الله، قال كل واحد من رجال الإسناد عن شيخه "وهو أول حديث سمعته منه" وانتهى التسلسل بالأوليَّة الى سفيان بن عيينة وهو يرويه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو رضى الله عن أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء." أخرجه البخارى في الكنى والأدب المفرد، وابوداؤد في سننه، والترمذي في جامعه، والحميدي في مسنده الا انهم جميعًا لم يسلسلوه.

٣- وقد أجازنى سيدى وسندى والدى الماجد فضيلة الشيخ مولانا المفتى الأكبر محمد شفيع قدس الله سرة برواية الصحاح الستة، والمؤطا للامام محمد، وشرح معانى الأثار للطحاوى، بعد ان قرأت عليه بعض الأطراف من هذه الكتب وسمعت بعضها بحيث قرء عليه وأنا أسمع.

وقد تعلمت منه المؤطا للإمام مالك والشمائل للترمذي في سنة ١٣٧٨-٧٩ هـ، وتعلمت منه أيضًا الحصن الحصين للإمام الجزري ولله الحمد.

وقرأ والدى الماجد "الحصن الحصين" على المفتى الأكبر مولانا عزيزالرحمن، عن الشاه عبدالعزيز، عزيزالرحمن، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولى الله الدهلوى - رحمهم الله. (الازدياد السنى صفحة: ٣٧) - وهذا أيضًا من أقرب أسانيدى وأعلاها إلى الشيخ عبدالعزيز رحمه الله، ولله الحمد.

۵- وقد أجازنى فضيلة الشيخ محمد إدريس الكاندهلوى رحمه الله بجسميع مروياته ومسموعاته ومجازاته عن مشايخه الكرام اجازة تامةً مطلقةً عامةً بشروط ذكرها في صورة الاجازة (صفحة: ٣١ من مقدمة صحيح البخارى له) وكتب في أثناء هذه الصورة بيده الشريفة إسمى والدعاء لي، ولله الحمد.

وهو يسروى الصحاح الستة والموطئين عن الشيخ خليل أحمد السهارنفورى، ويروي صحيح البخارى وجامع الترمذى عن الشيخ الأجل السيد محمد أنورشاه الكشميرى رحمه الله تعالى.

ويروى الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث اجازة عن حضرة والده المبجل مولانا الشيخ محمد إسماعيل بن محمد إسحاق الكاندهلوى، وهو يروى عن الشيخ السيد على بن طاهر الوترى المدنى، واسناد الشيخ الوترى إلى الإمام البخارى أعلى سند يوجد في الدنيا في ذلك الوقت، كما فصله في مقدمته على صحيح البخارى صفحة: ٣.

وقد حصلت الاجازة لوالده الشيخ محمد إسماعيل بن محمد إسحاق عن الشيخ المفتى عبدالقيوم البدهانوى عن حضرة الشاه محمد إسحاق الدهلوى رحمه الله.

٢ - وقد أجازنى فضيلة الشيخ مو لانا ظفر أحمد العثمانى التهانوى رحمه
 الله صاحب "إعلاء السنن" بجميع مروياته اجازة عامة.

2- وقد أجازني فضيلة الشيخ، شيخ الحديث مولانا محمد زكريا رحمه الله صاحب "لامع الدراري" و "أوجز المسالك" برواية الصحاح الستة بأسانيده

#### وكتب لي تلك الإجازة.

وأجازني أيضًا برواية الكتب المشهورة في الحديث -وهي ستة وثلاثون كتابًا - بعد قراءتي أطرافها عليه بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام،

كتابًا - بعد قراءتي أطرافها عليه بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة و	
	وهي كما يلي:
للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.	١ - السُّنن
للإمام مالك برواية يحيني.	٢ - المؤطا
للإمام مالك برواية محمد بن الحسن.	٣-المؤطا
للإمام أبى حنيفة.	3-1Lamil
للإمام الشافعي.	٥-المسند
للإمام الشافعي.	٦-السنن
للإمام احمد بن حنبل.	٧-المسند
للإمام محمد بن الحسن الشيباني.	٨- كتاب الآثار
للإمام الدارقطني.	٩-السنن
للإمام أبي نُعَيم الاصفهاني.	١٠ - المستخرج على الصحيح مسلم
للإمام أيي مسلم الكشي.	١١-المصنف
للإمام سعيد بن منصور.	۱۲-السنن
للإمام أبي بكر بن أبي شيبة.	١٣ - المصنَّف
للإمام محي السنة حسين بن مسعود البغوي	١٤-شرح السنة
للإمام البغوى.	١٥ - مصابيح السنة
للإمام أبي داؤد الطياليسي.	١٦ - المسند
للإمام عبد بن حميد الكشى.	١٧ - المسند
للإمام أبي محمد بن أبي اسامة.	1٨ - المسند
للإمام أبي بكر البزار.	١٩ - المسند

٢٠ - المسند للإمام أبي يعلى الموصلي.
 ٢١ - المعجم للإمام أبي يعلى الموصلي.

٢٢ - كتاب الزهد والرقاق للإمام أبى عبدالرحمن عبدالله بن الميارك.

للإمام أبي عبدالله الحكيم الترمذي.

للإمام أبى القاسم الطبراني.

للإمام إبن أبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي.

للإمام الحافظ يحيى بن معين المرى.

للإمام عبدالرزاق.

للإمام البيهقي.

للإمام البيهقى.

للإمام أبي عوانة.

للإمام أبي عبدالله محمد بن حبان التميمي.

للإمام الحاكم أبي عبدالله النيسابوري.

للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي إسحاق بن خزيمة.

للإمام الحافظ أبي بكر الإسماعيلي.

للإمام أبي بكر بن السني.

للإمام محمد بن محمد بن سليمان.

٢٣ - نوادر الاصول

٢٤ - كتاب الدعاء

٢٥ - كتاب الخطيب البغدادي

٢٦ - يحيي بن معين المرى

٢٧ - المصنف

٢٨ - السنن الكبرئ

٢٩ - دلائل النبوة

٣٠-المستخرج

٣١-الصحيح

٣٢-المستدرك

٣٣-الصحيح

٣٤-الصحيح

٣٥-عمل اليوم والليلة

٣٦- جمع الفوائد

۸- وقد أجازني (في الجامعة الأشرفية بلاهور في الحادي عشر من شعبان سنة ١٣٩٨هـ) فضيلة الشيخ القارى المقرى محمد طيب الديوبندي رحمه الله تعالى مدير دار العلوم ديوبند برواية الصحاح الستة بثلاث طرقه، وهي كما يلي: -

الف-عن الشيخ الأجل السيد مولانا محمد أنورشاه الكشميرى، عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن، عن الشيخ مولانا محمد قاسم النانوتوى، عن الشاه عبدالغنى الدهلوى، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوى، عن الشاه عبدالغزيز الدهلوى، عن الشاه ولى الله المحدث الدهلوى، رحمهم الله تعالى.

ب-عن مولانا محمد أحمد، عن الشيخ مولانا رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشاه عبد الغني، عن الشيخ مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوى، عن الشاه عبد العزيز الدهلوى، رحمهم الله تعالى.

ج- عن الشيخ مولانا خليل أحمد السهارنفورى، عن الشيخ مولانا الشاه عبدالقيوم البدهانوى، عن الشيخ الشاه محمد إسحاق الدهلوى، رحمهم الله.

9-وقد أجازني الشيخ العلامة الفقيه الأديب الشيخ عبدالله بن أحمد الناخبي نفع الله بعلومه وأطال عمره في مرضيّاته في عافية كاملة اجازة عامة مطلقة تامة بجميع ماله من مرويات ومقروءات ومسموعات ومجازات، وأعطاني ثبته المسمّى بـ "اجازة عامة في الأسانيد والمرويات" وأجازني به في مدينة جدة المملكة العربية السعودية، وذلك عام ٢٠٠٦هـ الموافق ٢٠٠٥م. وهو يومئلًا ابن مأة وتسع سنوات ولله الحمد.

وأجازني بما تلقاه من الحديث الشريف والفقه والتفسير من شيوخه الكرام بل بما تلقى منهم من أوراد وأذكار وأدعية.

وثبته هذا يتضمن الحديث المسلسل بالأوّلية إلّا ان اسناد الحديث المسلسل بالأوّلية إلّا ان اسناد العلامة المسلسل بالأوّلية الحاصل لي من العلامة المشاطّ عال بالنسبة إلى إسناد العلامة الناخبي، وكذلك أسانيد صحيح البخاري الحاصلة لي من مشايخي رحمهم الله كلها عالية بالقياس إلى إسناد العلامة حفظه الله تعالىٰ.

•ا- وقد أجازنى بحمد الله تعالى الشيخ أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفادانى المكى رحمه الله تعالى بما ثبت له روايته من كتب الاسناد المتداولة المشتملة على اسانيد الكتب فى شتى العلوم والفنون، والشيخ الفادانى قدس سره العزيز يروى ذلك ما بين القراءة والسماع والاجازة الخاصة والعامة من مشائخ كثيرين من اعلام الحرمين ملكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرهما. واعطانى ثبته وهو مشتمل على الحديث المسلسل بالأولية أيضًا إلّا ان السناد الحديث المسلسل بالأولية أيضًا إلّا ان السناد الحديث المسلسل بالأولية الحاصل لى من العلامة المشاطّ عال بالنسبة الى اسناده رحمة الله عليه.

اا – وقد أجازنى بحمد الله تعالى فضيلة الشيخ ابو الزاهد محمد سرفراز خان صفدر حفظه الله تعالى شيخ الحديث بمدرسة نصرة العلوم جوجرانواله بالصحاح الستة عن شيخ الاسلام شيخ العرب والعجم مولانا حسين أحمد المدنى شيخ الحديث بدار العلوم ديوبند (الهند) قدس الله سره العزيز وقد أخذ

<sup>(</sup>١) شَحْ تَاحْيٌ ٢٣٨ رجمادي الاولى ٢٦٨ إه بروز اتوار بونت عصر جده مين وفات يا كيِّه، إِنَّا يِلْهُ وَإِنَّا إلَيْهِ وَاجِعُونَ ــ

عن شيخ الهند مولانا محمود الحسن العثماني الديوبندي وأسانيده معروفة.

الجمهورية المسورية بجميع مروياته، ومقروئاته ومسموعاته ومجازاته، حين ما زرته في دمشق في شهر ربيع الشاني سنة ١٤٢ه هـ ولله الحمد. وتوفي رحِمَه الله بعد هذه الزيارة بشهرين تقريبًا، غفر الله له وأعلى درجاته، آمين.

رحمهم الله تعالى ومتعنا بعلومهم وبركاتهم في الدنيا والآخرة آمين.



# آغازِ كتاب

# ملخص ما في مقدمة صحيح مسلم من المسائل المهمة وشرح المواضع منها

امام مسلم رحمة الله عليه نے اپنے مقدمه كا آغاز اپنے كى شاگرد يا معتقد سے خطاب كرتے ہوئے فرمايا، متعين طور سے معلوم نہيں ہوسكا كه بيصاحب كون ہيں؟ ہوسكا ہے كه وہى "ابو اسحاق ابراہيم بن محمد بن سفيان النيسابورى "ہوں جنہوں نے صحح مسلم كے موجودہ نسخ كى روايت كى ہے اور خود امام مسلم سے بيكتاب سنى ہے۔ليكن ہمارے شخ عبدالفتاح ابوغدہ رحمة الله عليه نے علامہ مسلم الدين الذہبى كى مشہور كتاب "الم موقظة فى علم مصطلح المحديث "كے آخر ميں "المتعمات المحمس" كے قوان كے تير بيتمه ميں جزم سے تحرير فرمايا ہے كہ امام مسلم نے اپنى كتاب شيح كو اپنے شاگر و رشيد اور سفر و حضر ميں ساتھ رہنے والے رفيق حافظ احمد بن سلمة النيسابورى كى درخواست پر تأليف كيا تھا، \_\_\_ليكن افسوس كه ہمارے شخ كے كلام ميں اس كاكوئى حوالد ناچيز كونہيں ملا۔

قوله: "ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة (الى قوله) وسألتنى ان الخصها لك. " (ص:٢٠ط:٢١٤٥)

اس عبارت کا حاصل میہ ہے کہتم نے ایک ایسا مجموعہ احادیث تألیف کرنے کی مجھ سے درخواست کی ہے جس میں مندرجہ ذیل خوبیال ہوں:ا-اس کی احادیث مرفوعہ ہوں۔

<sup>(</sup>۱) يبال استاذ محرر مى تقرير وتشريح كے صرف خاص خاص خاص حصے اور ان كا خلاصہ درج كيا جار ہا ہے۔ (عبدالغفور)

۲- وہ حدیث کے تمام مضامین (ثمانیہ) کو جامع ہو۔

س- احادیث سندوں کے ساتھ ہوں۔

4- وہ سندیں اہلِ علم کے یہاں متداول (مقبول) ہوں۔

۵- وه مجموعه مرتب بو

۲-مخضر ہو۔

۷- زیادہ (غیرضروری) تکرار سے خالی ہو۔

قوله: "ثم انا ان شاء الله مبتدءون فی تخریج ما سألت" (ص: ٣ سطن اس هنای اس الله مبتدءون فی تخریج ما سألت" (ص: ٣ سطن اس هنای اس کا حاصل به ہے کہ میں تمہاری درخواست کے موافق تألیف شروع کرتا ہوں، یعنی اس کتاب میں انشاء الله وہ تمام خوبیاں ہوں گی جوتم نے طلب کی ہیں، چنانچ اختصار کو بھی ملحوظ رکھا جائے گا اور تکرار سے حتی الوسع احر از کیا جائے گا، اللَّ به که تکرار میں کوئی معتد به فائدہ ہو، مثلًا: مکرر آنے والی روایت کی سند یا متن میں کوئی الی بات ہوجس کا اظہار ضروری یا مفید ہو، مگر ایسے مواقع میں بھی صرف بقدر ضرورت ہی تکرار ہوگا۔ اس عبارت میں امام مسلم نے لفظ "تخریج" کو جمعنی "الاحراج" استعال فرمایا ہے۔

قوله: "فنقسمها على ثلثة اقسام وثلث طبقات من الناس." (ص: ٣ سط: ٥) ان طبقات اوراقسام كاخلاصه بين-

الأول: - ما رواه الصادقون المتقنون في الحفظ والإتقان.

الثاني: - ما رواه الصادقون المتوسطون في الحفظ و الإتقان.

<sup>(</sup>۱) یہاں احادیث میحد کی صراحت تو نہیں فرمائی لیکن ان کے مجموعۂ کلام کا حاصل یہی نکلتا ہے کہ احادیث صیحہ مراد ہیں، جبیبا کہ آ گے اس بحث میں'' فائدہ'' کے عنوان کے تحت بھی آرہا ہے۔ (رفیع)

<sup>(</sup>۲) یہاں پر "الصادقون" کا لفظ استعال ہوا ہے اور علامہ نوویؒ نے صقدمة شرح مسلم میں اس کے بجائے "المستورون" کا لفظ استعال فرمایا ہے، علم اُصولِ حدیث میں "مستور" دومعنوں میں استعال ہوتا ہے۔ ا: - ایسا راوی جس کے حالات معلوم نہ ہوں اسے "مسجھول" بھی کہتے ہیں، ایسے خص کی روایت معتر نہیں۔ ۲: - ایسا راوی جس کے بارے میں ایسی بات معلوم نہ ہو جو خلاف عدل ومروءة ہواور یہاں یہی معنی مراد ہیں۔ کسما قال الشیخ العثمانی فی کتابه "فتح المملهم": "و المسراد بالستر ههنا أنّه لیس فیهم ما ینافی العدالة والمروءة فیما یسدو الناس" اس معنی کے اعتبارے "مستورون" اور "صادقون" کے کلمات مترادف ہیں اور امام سلم کی اس عبارت سے بھی اس کی طرف اشارہ ہوتا ہے، جو انہوں نے طبقہ کا نیریف کرتے ہوئے فرمائی یعنی فیصان اسم المستسر والصدق و تعاطی العلم یشملهم بی: اسلم مقدمة الامام النووی ص: ۱۵، وفتح الملهم بی: اس اسلم المسترو

الثالث: - ما رواه الضعفاء المتروكون.

قوله: "فاذا نحن تقصَّينا أخبارَ هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارًا

يقع فى أسانيدها بعضُ من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المعتقدم قبلهم على أنهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم السَّتر والصدق وتعاطى العلم يشملهم." (ص:٣ طرآ فرتاص:٣٠ طر.٢)

یہاں ''الستر'' سے مرادیہ ہے کہ ان رادیوں کے بارے میں ہمیں کوئی بات عدالت کے منافی معلوم نہیں، پس بیلفظ ''عدالت'' کے مترادف ہے۔

قوله: "في مثل مجراي هؤ لاء" (ص:٣)

ایک ننخ میں "مثل ذلک" ہے، اس کا ترجمہ تو ظاہر ہے اور "وفسی مثل مجری ہؤلاء" میں "مؤلاء" سے اشارہ مذکورہ بالا دونوں طبقات کے محدثین کی طرف ہے۔ "مبحری" اسم ظرف بھی ہوسکتا ہے (کسما فسی المصحاح) (انجس کا اصل لفظی ترجمہ ہے" گزرگاہ اور بہنے کی جگہ" اس صورت میں مراد مقام یا درجہ ہوگا، یعنی مذکورہ بزرگوں کے مقام اور درجے یعنی طبقے کی طرح، اور "مبحری" مصدر میمی بھی ہوسکتا ہے جس کا اصل لفظی ترجمہ" بہنا" ہے (کسما فسی المصحاح للجو ہوی) اس صورت میں مراد رَوْش اور چلنا ہوگا یعنی مذکورہ بزرگوں کی رَوْش اور طریقے کی طرح۔ والاول اظہر۔

قوله: "فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم" (ص:٣ ك آخر ه عن ٥٠ ك پلى الرتك الم مسلم في جوكلام صفح الله ك آخر سے يہاں تك فرمايا ہے، اس كا حاصل بيہ كه جب ہم سم أوّل سے فارغ ہوں گے توسم ثانى كى حديثيں لائيں گے اور سم ثالث كو ذكر نہيں كريں گے۔

امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ کا یہ قول اپنے اجمال کے باعث مشکل ہو گیا ہے، چنانچہ اس کی مراد کی تعیین میں تین قول ہیں (یہ تینوں اقوال علامہ نوویؓ نے اپنی شرح کے مقدمہ میں مستقل ایک فصل " میں نقل کئے ہیں )۔

<sup>(</sup>۱) ح: اص: ١٨٥ (٢) حوالة بالا

<sup>(</sup>٣) ج: اص:١٥، ١٦، حيج مسلم كے جو نسخ علامه نودي كى شرح كے ساتھ طبع ہوئے ہيں ان كے شروع ميں علامه نودي كا بيمقدمه بھى طبع ہوا ہے، ہمارے زير درس نسخ ايسے ہى ہيں۔

ا- ایک قول امام مسلمؓ کے شاگر دابواسحاق ابراہیم کا ہے کہ امام مسلمؓ نے تین الگ الگ الگ کتابیں تألیف کی تھیں، ایک تو یہی صحیح مسلم ہے، اور دوسری کتاب میں متوسط درجہ کے رُواۃ کی حدیثیں ذکر کی تھیں، اور تیسری کتاب میں ضعفاء اور متر وکین کی حدیثیں تھیں۔()

۲- دوسرا قول حاکم صاحبِ متدرک اور بیبی کا ہے کہ امام مسلمؓ نے قتم اوّل اور قتم اُلّی کی حدیثیں الگ الگ کی عدیثیں الگ الگ کی کے ارادہ کیا تھا، کیکن قتم اُوّل ہی کی حدیثیں صحیح مسلم میں لکھ پائے سے کہ آپ کا انتقال ہو گیا اور قتم ثانی کی تألیف کا موقع نہ ل سکا۔

س- تیسرا تول قاضی عیاض کا ہے جسے علامہ نووگ نے اپی شرح کے مقدمہ میں رائح قرار دیا ہے، وہ یہ کہ امام مسلم کے ندکورہ قول اور کتاب بندا کی ترتیب میں غور کرنے سے پہ چاتا ہے کہ صحیح مسلم میں انہوں نے تین قسم کے رُواۃ کی حدیثیں ذکر کی ہیں، ایک حُفَ اظ متقنون، ووسرے متوسطون فی الحفظ والاتقان، اور تیسرے وہ رُواۃ جن کی بعض نے تضعیف کی ہے اور اگر نے نہیں کی، اور خود امام مسلم کے نزد یک بھی ان کی تبضعیف رائح نہیں، اور ایک چوشی قسم ہے جس کو امام مسلم نے ترک کیا ہے، لیعنی وہ رُواۃ جن کو تمام محدثین یا اکر نے ضعیف اور متروک قرار دیا ہے، چانچہ ہر باب میں امام مسلم سب سے پہلے قسم اُوّل کی حدیث اس باب میں نہ ملے تو ہیں، پھر استشہاد اور متابعت کے لئے، یا اگر ان کو طبقہ اُول کی حدیث اس باب میں نہ ملے تو استدلال کے لئے قسم فائی کی حدیثیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے لئے میں نہ میں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے مدیثیں نہیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے دور میں ہیں نہیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے مدیثیں نہیں لاتے ہیں، اور اس کے بعد صرف استشہاد و متابعت کے مدیثیں نہیں لاتے ہیں، قرار دیا ہے، حدیث اس باب میں نہ نہیں لاتے۔ میں میں ایکر یا سب محدثین نے تضعیف کی اکر یا سب محدثین نے تضعیف کی استرین نہیں لاتے۔ (\*)

۔ قاضی عیاضؓ کی اس تشریح پر اِشکال ہوتا ہے کہ اس کی رو سے تو چارفتمیں بن جاتی ہیں جاتی ہیں جن میں سے تین کتاب میں آئیں اور چوتھی متروک ہے، حالانکہ امام مسلمؓ نے اپنے قولِ مذکور میں صرف تین قسموں کا ذکر کرکے تیسری کومتروک قرار دیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) لیکن بیقول اس لئے درست نہیں کہ بیامام مسلمؓ کی صراحت کے خلاف ہے، امامؓ نے تو صراحت فرمائی ہے کہ تیسرے طبقے کی حدیثیں کتاب میں نہیں لائیں گے، کیما مرّ انفا۔

<sup>(</sup>۲) و کیھے ان کے مقدمہ کاص: ۱۵و ۱۲ (از حضرت استاذ نا المکرّم مظلم )۔

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ع: اص: ١٥٥، ١٥٦، ١٥١، و اكمال المعلم بفوائد مسلم ع: اص: ٨٠ ، ٨٠ ، وصيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط ص: ٩٠، ٩٠ .

اس کا جواب سے ہے کہ چوتھی قتم امام مسلمؓ کے قولِ مذکور کے مفہومِ مخالف سے نکلی ہے، اس لئے کہان کا ارشاد ہے کہ:-

"فاما ما كان عن قوم هُم عند اهلِ الحديث متَّهَمون أو عندَ الأكثرِ منهم، فسلنا نتشاغل بتخريج حديثِهم."

جس کا مفہوم خالف یہ ہوا کہ جو رُواۃ اکثر محدثین کے یہاں متہم نہیں بلکہ بعض کے نزدیک متہم ہیں ان کی حدیثیں اپنی کتاب میں ذکر فرمائیں گے، چنانچہ واقعہ بھی یہی ہے کہ ایسے رُواۃ کی حدیثیں متعدد مقامات پر امام مسلمؓ نے ذکر کی ہیں جو بدعت کی طرف منسوب ہیں یا جن کی بعض محدثین نے تضعیف کی ہے، لیکن امام مسلمؓ کے نزدیک ان کاضعف راجح نہیں۔ یا جن کی بعض محدثین نے تضعیف کی ہے، لیکن امام مسلمؓ کے نزدیک ان کاضعف راجح نہیں۔ فائدہ: - شخ الاسلام علامہ شہیر احمد عثانی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے مقدمہ فتح الملهم میں علامہ جزائری کے حوالے سے فرمایا ہے کہ: امام مسلمؓ طبقہ کا لئہ کی روایات کوصرف متابعت اور استشہاد کے طور پر لاتے ہیں تا کہ طبقہ کا نیہ کے راویوں میں ضبط کا جوقصور ہے اس کی تلافی طبقہ کا روایات سے ہوجائے۔

ناچیز (رفیع) عرض کرتا ہے کہ اس سے ایک بڑے اِشکال کا جواب ہوجاتا ہے،
اِشکال یہ ہوتا تھا کہ جب امام مسلم طبقہ مانیہ کی روایات بھی اپنی کتاب میں لائے ہیں تو یہ کتاب
"صحیح مجرد" نہ ہوئی، کیونکہ" حدیث صحیح" کے راوی کا "عدل تمام الضبط" ہونا ضروری ہے، حالا نکہ طبقہ مانیہ کے رُواۃ "تمام المضبط" نہیں ہوتے، لہذا ان کی روایات حَسَن لمذاته ہوئیں، "صحیح" نہ ہوئیں، کیونکہ حدیث صحیح اور حدیث حسن کے راویوں میں صرف "ضبط" کا فرق ہوتا ہے کہ اوّل الذکر کے راوی تمام الضبط ہوتے ہیں، اور "حَسَن" کے راویوں میں سروی میں سرویا ہے۔
"ضبط" تام نہیں ہوتا قاصر ہوتا ہے۔
"ضبط" تام نہیں ہوتا قاصر ہوتا ہے۔

علامہ جزائریؒ کی مذکورہ بالاتحقیق سے یہ اِشکال اس طرح رفع ہوگیا کہ "حَسَن لذاته" کے طرق اگرمتعدد ہوں تو وہ"صحیح لیغیرہ" بن جاتی ہے، کیس جب امام مسلمؓ طبقه ُ ثانیہ کی

<sup>(</sup>۱) مقدمة فتح الملهم ن: اص: ۹ مل - ۲۲ (۲) تدريب الراوى مع تقريب النواوى ص: ۲۲ـ

<sup>(</sup>m) تدريب الراوى ص: ٨٩، وكذا في فتح المغيث ح: اص: ٢٠/١٥\_

<sup>(</sup>٣) مقدمة فتح الملهم ن: ا ص: ٧٦، و كذا في تدريب الراوي ص: ١٨٠ (شرط ترقى الضعيف الى مرتبة الحسن) ـ

روایات، جو که حسان بین، لانے کے بعد متابعت اور استشہاد کے طور پر طبقه 'ثالثه کی روایات کے آتے بین تو تعد دِطرق کی وجہ سے اس قصور کی تلافی ہوجاتی ہے جو طبقه 'ثانیہ کے راویوں میں تھا، اور طبقه 'ثانیہ کی روایات تعد دِطرق کی وجہ سے "صحیح لغیرہ" بن جاتی ہیں، لہذا کتاب مسلم کے "الصحیح المجرد" ہونے میں شبہ نہ رہا، البتہ یہ کہنا پھر بھی درست ہوگا کہ" کتاب مسلم" میں ساری احادیث "صحیح لذاته" نہیں بلکہ اس میں "صحیح لغیرہ" بھی ہیں، تا ہم میک کتاب کے "الصحیح المجرد" ہونے کے منافی نہیں، کما لا یخفی۔

قوله: "سليمان بن عمرو ابي داؤد"

يه "عمرو" بفتح العين ہے، جس كا واؤلكھا جاتا ہے پڑھانہيں جاتا۔"

قوله: "علامة المنكر" (ص:۵ طر:۳)

تعنی حدیث منکر کی تعریف یہ ہے کہ وہ روایت مفاظ و ثقات کے بالکل خلاف ہویا عدمِ موافقت کے قریب ہو کہ بشکل ان سے موافقت پیدا کی جاسکے، یہ تو حدیثِ منکر کی تعریف ہوئی۔ قو له: "فاذا کان الأغلب من حدیثه کذلک .... الخ" (ص:۵ سط:۳۳) موافقت پیدا کی جاسکے، یہ تو حدیثِ منکر کی تعریف ہوئی۔ یہ کہ یہ کہ کہ اسل کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ،حتی کہ جس روایت میں اس نے مفاظ و ثقات کی مخالفت نہ کی ہو وہ بھی قبول نہیں کی جاتی ، ایسے راوی کو "منگر الحدیث" بھی کہا جاتا ہے، اور جس راوی کی روایات میں غلبہ منکر روایات کا نہ ہوتو اس کی منکر روایات اگر چہ غیر مقبول ہوں گی مگر باتی روایات قبول کی جا کیں اور اس راوی کو "منگر الحدیث" بھی نہیں کہا جائے گا۔"

قوله: "محرَّر" (ص:۵ سط: ۳) بيضه الميم وفتح الحاء المهملة والرائين المهملتين الأولى مفتوحة مشدودة (هكذا ضبط النووى ههنا ورجحه وذكر نحوه في شرح اواخر هذه المقدمة)\_

<sup>(</sup>١) منهاج شرح الامام النووي ج: اص: ١٤-

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ح: اص: ١٣٥، و شرح الامام النووي ح: اص: ١٨ـ

<sup>(</sup>٣) مريد تفصيل كے لئے ملاحظہ قرماكيں: قواعد في علوم الحديث للعلامة ظفر احمد العثماني ص: ١٥٧- ١٥٥، ومقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٣٥، ومقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٣٥٠

<sup>(</sup>٣) شرح الاهام النووي ج: اص: ١٨، و اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض ج: اص: ١٠٢،١٠١٠

قوله: "لأن حكم أهل العلم (الى قوله) فغير جائز قبول هذا الضرب من الناس"

پیچیے دو باتیں بیان ہوئی تھیں:-

ا - ایک حدیثِ مُنگو کی تعریف ۲ - دوسری بی که جس راوی کی روایات میں غلبہ مُنگو روایات کا ہووہ غیر مقبول الحدیث ہوتا ہے۔ لأن حکم .... النخ سے اس دوسری بات کی دلیل بیان فرمائی جا رہی ہے جس کا حاصل بیہ ہے کہ ("تفُوّد" اور "زیادت" اگر چہ برنسبت" مخالفت" کے اَهُ وَن درجہ کی چیز ہے، چنا نچہ) جو راوی حفاظ و ثقات کی روایت کردہ بہت می حدیثوں کو روایت کرنے میں ان کے ساتھ شریک رہا ہو، اور ان کے موافق روایت کرتا رہا ہو وہ اگر کسی حدیث میں تسفو دیا زیادت کر اور این کے موافق روایت کرتا رہا ہو وہ اگر کسی حدیث میں تسفو دیا زیادت کر بے تو اس کا تفر داور زیادت قبول کی جاتی ہے (جبکہ مخالفت قبول نہیں کی جاتی جیسا کہ اُوپر گزر چکا ہے، اس سے معلوم ہوا کہ" تفرذ" اور" زیادت" اہون درجہ کی رہا ہو، وہ اگر حدیثوں کی باجود) جو راوی حفاظ و ثقات کی روایات میں ان کے ساتھ شریک نہیں رہا، وہ اگر حدیثوں کی ایک تعداد میں تفرد کر بے تو اس قسم کے راوی کے تفردات کو قبول نہیں کیا جاتا بلکہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی و مخالفت کی کشرت کرنے والے والے باتھ تھم ہوگا کہ اس کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی تو مخالفت کی کشرت کرنے والے کا تو بدرجہ کہ س کی کوئی روایت قبول نہیں کی جاتی ۔

تنبیہ: - "مُنگری"، "تیفرڈد" اور "زیادت" ہے متعلق امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ کی عبارت کی شرح جو ناچیز نے بیان کی ہے، وہ ناچیز کو بعینہ تو شراح کے کلام میں نہیں ملی، لیکن ان کے کلام کے منافی بھی نہیں ہے، بلکہ شراح کے کلام میں کہیں کہیں اس کی تائید بھی ملتی ہے۔

ناچیز کی بیان کردہ شرح بردی حد تک اس پر بہنی ہے کہ اس پوری بحث میں "مخالفت"
سے مراد معارضہ ہے، یعنی حفاظ و ثقات کی روایت کے معارض روایت کرنا، کہ اس راوی کی
روایت کو درست تسلیم کریں تو ان حفاظ کی روایات کو غلط ماننا پڑے اور اُن حفاظ کی روایت کو
درست تسلیم کریں تو اِس کی روایت کو غلط کہنا پڑے، اور "تنفر د" و "زیادة" سے مراد ایسا تفرد
اور ایسی زیادت ہے جس میں حفاظ و ثقات کی روایت کے معارض بات نہ ہو۔

"مخسالفت" اور "تفرد" كا يوفرق امام شافعی اور ابن الصلاح كى أن عبارات سے واضح ہے جوعلامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمة الله علیہ نے مقدمه فتح السماهم میں "الشاذ

والسمحفوظ والمنكر والمعروف" كعنوان كتحت نقل فرمائى بين () بلكه خود امام سلم نے بھى اپنے كلام ميں "علامة المنكر" سے يہاں تك جوفر مايا ہے أس ميں كما حقة غور كرنے كے بعد اس فرق كوشليم كئے بغير جارة كارنہيں رہتا۔

#### حاصل بحث

حدیثِ مُنگر اور تفرد و زیادت سے متعلق امام سلم کے اس بورے کلام سے مندرجہ ذیل اُمور مستفاد ہوئے:-

ا- جو حدیث حفاظ ثقات کی روایت کے خلاف ہو وہ "مُنگر" ہے۔

۲- جس راوی کی روایات میں اکثریت مکر حدیثوں کی ہووہ "مھنجور المحدیث" ہوتا ہے، لینی اس کی الیمی روایات بھی قبول نہیں کی جاتیں جن میں اس نے حفاظ و ثقات کی مخالفت نہیں کی، (ایسے آدمی کو "منگر المحدیث" بھی کہا جاتا ہے، رفیع)۔

۳-کسی راوی کا تفرد یا زیادت کرنا به نسبت مخالفت نقات کے اَهُوَن ہے، چنانچہ ثقه کی زیادت کرنا بہ نسبت مخالفت نقات کے اَهُوَن ہے، چنانچہ ثقه کی زیادت یا تفر دنو حفاظ و ثقات کے مقابلہ میں قابلِ قبول ہے، مگر'' مخالفت' قابلِ قبول نہیں، یعنی حفاظ و ثقات کی مخالفت اگر ثقه راوی بھی کرے گا تو مخالفت والی روایت مُنکر ہوگی۔

۳- تفرد اور زیادت اسی راوی کا قابلِ قبول ہے جس نے بہت سی حدیثیں روایت کرنے میں اپنے ایسے اقران روایات میں کرنے میں اپنے ایسے اقران کے ساتھ مشارکت کی ہوجو حافظ اور ثقہ ہیں اور ان روایات میں ان کی بوری طرح موافقت بھی کی ہو، جب بیصفت راوی میں پائی جائے گی تو (بیراس کے حافظ اور ثقہ ہونے کی علامت ہے لہٰذا) اس کا تفرد اور زیادت قبول کی جائے گی۔

۵- جس راوی میں بیصفت نہ پائی جائے (تو بیاس کے غیرحافظ اور غیر ثقه ہونے کی علامت ہے، لہذا) اس کی زیادت اور تفرد قابلِ قبول نہیں۔

۲- جس راوی میں بیصفت (مشارکت کی) نہ ہو، اور وہ بہت سی حدیثوں کی روایت میں تفرد یا زیادَت کرے تو ایسے راوی کی دوسری حدیثیں بھی قبول کرنا جائز نہیں، یعنی اس کی ایسی روایتیں بھی قبول نہ ہوں گی جن میں اس نے تفرد اور زیادَت نہیں کی، امام مسلم کے قول

<sup>(</sup>۱) و كيسيّ: مقدمه فتح الملهم ع: اص:۱۳۳،۱۳۳ تفصيل ك لئر و كيسيّ: ارشاد طلّاب المحقائق ع: اص: ۲۱۷، ۲۱۸، معرفة انواع علوم المحديث لابن الصلاح ص: ۲۱۷ ـ

"فغیر جائز قبول حدیث هذا الضرب من الناس" کے ظاہر سے یہی معلوم ہوتا ہے، واللہ اعلم ۔

2- یہ قاعدہ جومشہور ہے کہ "زیادہ الشقہ مقبولہ" " یہ مطلق نہیں بلکہ ان قبود کے ساتھ ہے کہ ا-وہ زیادت ثقات کی روایت کے معارض نہ ہو ( کیونکہ معارض ہوگی تو مُنگر ہوجائے گی)۔۲-حافظ کر ہے۔ س- ثقبہ کر ہے۔ پس جس تفرد یا زیادَت میں ثقات کی مخالفت ہو، یا زیادَت فیرمقبول ہے۔ ہو، یا زیادَت فیرمقبول ہے۔ شاقہ اورمُنگر میں فرق

مقدمه فتح الملهم مين شخ الاسلام علامه شبير احمد صاحب عثانى رحمة الله عليه في ان دونول كى تعريف مين فرمايا ہے كه:-

والمعتمد في حدِّ الشاذِّ بحسب الاصطلاح أنَّهُ ما يرويه الثقة مخالفًا لمن هو أرجح منه، وأما المنكر فقد اختلف ايضًا في حده والمعتمد فيه بحسب الاصطلاح، انه ما يرويه غير الثقة مخالفًا لمن هو أرجح منه، فهما متباينان لا يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الأخر، وهما يشتركان في اشتراط المخالفة، ويمتاز الشاذ عنه بكون رواية ثقة، ويمتاز المنكر عن الشاذ بكون رواية غير ثقة.

ناچیز محمد رفیع عرض کرنا ہے کہ اس سے معلوم ہوا کہ امام مسلمؓ نے مُنکر کی جو تعریف ایپ مقدمہ میں فرمائی ہے وہ اصطلاحی شاذ اور مُنکر دونوں کو شامل ہے، کیونکہ انہوں نے حدیثِ مُنگر کے راوی میں غیر ثقہ کی قید نہیں لگائی، صرف مخالفت کو ذکر فرمایا ہے جومُنگر میں بھی پائی جاتی

(۱) اس مسئلہ میں علامہ نوویؒ نے اپنے مقدمہ (ص:۱۸) میں یہ تفصیل بیان کی ہے کہ جب کسی روایت میں کوئی راوی متفرد ہوتو اگر وہ اپنے سے احفظ کے خلاف (معارض، رفیع) روایت کر رہا ہے تو یہ روایت شاذ و مُنگر ہے اور مردود ہوتو اگر خلاف تو روایت نہیں کر رہا بلکہ صرف زیادت کر رہا ہے گر اس کا حفظ و انقال کافی نہیں ہے تب بھی وہ روایت شاذ و مُنگر ہے، اور اگر وہ حافظ متفن ہے اور اپنے سے احفظ کے خلاف نہیں کہہ رہا تو یہ روایت شخص اور متبول ہوگی، اور اگر حافظ میں کسی ورجہ کم ہوگر احفظ کی مخالفت نہیں کر رہا تو یہ روایت بھی مقبول ہوگی اور اس حدیث کوشن کہیں گئی اور اگر حافظ تقد ہے ہواور احفظ کے مخالف نہ ہوتو مقبول ہوگی اور اگر غیر حافظ یا غیر ثقتہ سے ہویا احفظ کے مخالف ہوتو مقبول ہے، اور اگر غیر حافظ یا غیر ثقتہ سے ہویا احفظ کے مخالف ہوتو شاق و مُنگر اور مردود ہوگی، بعینہ یہی تفصیل فتح السمھلم کے مقدمہ (ج:۱ ص:۱۳۳) میں ابن المصلاح سے نقل فرمائی گئی ہے، (از استاذ تا المکرم حفظہم الله)۔

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ح: اص:١٣٨٠

ہے اور شاذ میں بھی۔

حاصل امام مسلم کے کلام کا بیہ ہوا کہ سی راوی کی روایت حفاظ کی روایت کی مخالف ہوتو مُنگر ہے، خواہ مخالفت کر نیو الا ثقہ ہو یا غیر ثقہ، اور راوی کی روایتوں میں مُنگر احادیث کی اکثریت ہوتو وہ ثقہ نہیں رہتا، بلکہ مهجور الحدیث (جس کو بعض محدثین "منکر الحدیث" کہتے ہیں) ہوجاتا ہے۔

قوله: "وسنزيد ان شاء الله شرحا وايضاحًا في مواضع من الكتاب عند (ص:۵ طر:۱۲)

امام مسلمؓ کے اس ارشاد سے معلوم ہوتا ہے کہ آگے کتاب میں وہ اخبار کی علل بھی بیان کریں گے، لیکن اس میں بعض حضرات کو اِشکال ہوا ہے، کیونکہ بظاہر عِلَل کا بیان کتاب میں کہیں نظر نہیں آتا، چنانچہ بعض حضرات نے کہا ہے کہ امام مسلمؓ کا ارادہ علل بیان کرنے کا تھا لیکن موقع نہ مل سکا۔

لیکن قاضی عیاض اور علامہ نووی کی تحقیق یہ ہے کہ امام مسلم نے یہ وعدہ بھی صحیح مسلم ہی میں پورا کردیا ہے، چنانچہ جابجا الفاظِ سند کا اختلاف اِرسال و اسناد، اور زیادت ونقص اس طرح ذکر کرتے ہیں کہ اس کی علل کی طرف اشارہ ہوجاتا ہے، اور کہیں صراحت بھی کردیتے ہیں، متعدد مقامات پر بعض رُواۃ کی تصحیف کی بھی نشاندہی فرمائی ہے۔

قوله: "فَلُولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير (اللي قوله) لـما سَهُل .... الخ" (ص:۵ طر:۱۱ تا۱۲)

اس عبارت کی تشریح و ترکیب شارطین نے مختلف انداز سے کی ہے، ناچیز کے نزدیک زیادہ صحیح اور بے غبار یہ ہے کہ "لما سهل" مصنف کے قول "فلو لا" کا جواب ہے، اور ان دونوں کے درمیان کی عبارت میں "فیما یلزمهم" جار مجرور مل کر لفظ "سوء" یا "صنیع" سے متعلق ہے، اور مطلب یہ ہے کہ "ساء صنیعهم فی الامر الذی هو لازم علیهم شرعًا" اور "من طرح الاحادیث الضعیفة" میں لفظ "من" بیانیہ ہے اور یہ "سوء صنیع"کا بیان ہے، اور "طرح الاحادیث الضعیفة" سے مرادان کی عوام میں اشاعت کرنا ہے، اور مصنف کے قول اور "طرح الاحادیث الضعیفة" سے مرادان کی عوام میں اشاعت کرنا ہے، اور مصنف کے قول

<sup>(</sup>۱) مقدمه شرح صحیح مسلم للنووی ج:۱ ص:۱۵، و مقدمة اكمال المعلم بفوائد مسلم ج:۱ ص:۸۷، و صیانة صحیح مسلم ص:۹۰\_

"وتر کھم الاقتصار" کا عطف "طرح" پر ہے،اور پوری عبارت کا خلاصۂ مطلب یہ ہے کہ:بہت سے ایسے لوگ جو حقیقت میں تو محدث نہیں مگر خود کو محدث کہتے ہیں، ان کا غلط
طرزِ عمل اپنے فرضِ منصبی میں یہ ہے کہ وہ عوام میں ضعیف احادیث کی اشاعت کرتے ہیں، اور
احادیثِ صحِحہ کی روایت پر قناعت نہیں کرتے، اگر ان کا یہ غلط طرزِ عمل نہ ہوتا تو ہمارے لئے
تہاری درخواست کو قبول کرنا، یعنی صحیح مسلم کی تألیف کرنا آسان نہ ہوتا۔

من الناس هو مستنكر ومنقولٌ عن قوم غير مرضين.

اور آ گے تین سطر بعد فرمایا ہے کہ:-

وللكن من اجل ما أعلمناك من نشر القوم الاخبارَ المنكرةَ بالأسانيد الضعاف المجهولةِ وقذِفِهم بها الى العوام.

معلوم ہوا کہ "قدف" سے مرادنشر واشاعت ہے، لہذا"طرو" سے بھی مرادنشر و اشاعت ہوگی، بعض شارحین نے ہیں، مگر مصنف کی اشاعت ہوگی، بعض شارحین نے "طرح" کے معنی "نسر کی" بیان کئے ہیں، مگر مصنف کی عبارت اس کی تائیز نہیں کرتی اور ایبا کرنے سے ترکیب بھی بدل جائے گی اور "و تسر کھے الاقتصار .... النے" کا عطف" ما یلزمهم" پر ماننا پڑے گا جیبا کہ علامہ سندھی نے کیا ہے، مگر یہ ظاہر کے خلاف ہے۔

"باب و جوب الرواية عن الثقات و ترك الكذّابين ... الخ." (س:۲)

اس باب میں امام مسلمؓ نے تاکید فرمائی ہے کہ صحیح وسقیم روایات اور ثقہ ومتہم رُواۃ میں میز کرنا اس فن میں نہایت ضروری ہے، اور دلیل میں متعدد آیاتِ قرآنیہ اور ایک حدیثِ مرفوع پیش کی ہے، کہا آیت ہے:۔

يْنَايُّهَا الَّذِينَ امَنُوا إِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ 'بِنَبَا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا 'بِجَهَالَةٍ

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ج: اص: ١٠ ١١ ال

<sup>(</sup>٢) وكيحة: الحل المفهم ج: اص: ١٠ ١٠ اـ

فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمُ نَلِمِيُنَO(

نیز فرمایا که معاندین اہلِ بدعت کی روایات بیان کرنا جائز نہیں۔لیکن اس پر اشکال ہوتا ہے کہ صحیحین میں بکثرت ایسے راویوں کی روایات بھی ہیں جو "منسوب المی البدعة" تھے حی کہ اس کے جواب بیدیا گیا ہے حی کہ اس کے جواب بیدیا گیا ہے کہ "معاندین" سے امام سلم کی مرادوہ اہلِ بدعت ہیں جوابی بدعت کے داعی اور مبلغ ہوں، کیونکہ جو داعی و مبلغ نہ ہوں اور باقی شرائط ان میں موجود ہوں تو ان کی روایت ذکر کرنا جمہور کے نزدیک جو داعی و مبلغ نہ ہوں اور باقی شرائط ان میں موجود ہوں تو ان کی روایت ذکر کرنا جمہور کے نزدیک جائز ہے، علامہ نو وی نے اکثر کا یہی مذہب نقل فرما کراسے "الاعدل الصحیح" کہا ہے۔ امام مسلم کے ارشاد "الم معاندین من أهل البدَع" (ص: ۲ سطر: ۱۳) میں "مِنْ "بعیض امام مسلم کے ارشاد "الم معاندین من أهل البدَع" (ص: ۲ سطر: ۱۳) میں "مِنْ "بعیض دولان

امام مسلم کے ارشاد "الے معاندین من أهل البدَع" (ص: ۲ سطر: ۳) میں "مِنْ" بعیض کا ہے، لینی اہلِ بدعت میں سے جولوگ معاند ہیں، اور معاند سے مرادیا تو "داعیہ " (مبلغ) ہیں جیسا کہ چیچے بیان ہوا، یا ضدی متعصب مراد ہیں کہ صرف اپنے ند ہب کی مؤید روایات ذکر کرتے ہوں اور جو روایات ان کے ند ہب کے خلاف ہوں انہیں چھپاتے ہوں، اگر یہ دوسرے معنی (متعصب کے) لئے جائیں تو اس کا عاصل یہ ہوگا کہ امام مسلم کے نزدیک "داعیہ" و "غیر داعیہ" کے بجائے "معاند" اور "غیر معاند" کی تفریق ہے۔

اہلِ بدعت کی روایات کے بارے میں علاء کے اور بھی مختلف اقوال ہیں،"شرح نہ جبة المفکو" میں اس کی تفصیل دیکھی جاسکتی ہے، علامہ نووگ نے بھی یہاں اپنی شرح میں پچھ تفصیل اور اقوال نقل فرمائے ہیں، اُس کی بھی مراجعت کی جاسکتی ہے۔

قوله: "فَدَلّ بِما ذكرنا من هذه الأى" (ص:٢ عره)

اس میں "دل" کا فاعل الله تبارک و تعالی ہے جس کا ذکر پیچیلی سطر میں آیا ہے، حضرت گنگوہی رحمة الله علیه نے اسی کو اختیار فرمایا ہے، (کما فی الحل المفھم)۔

قوله: "والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة .... الخ" (ص:١ عط:١)

<sup>(</sup>۱) الحجرات آيت:۲ـ

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١١٤ ، و كذا في تدريب الراوى ص: ٢١٠-

<sup>(</sup>٣) شرح صحيح مسلم للاهام النووي 3:1 ص:٢، وكذا معرفة انواع علوم الحديث ص:٢٢٩ تا ٢٢٩، وكذا في اكمال اكمال المعلم ح: اص: ١٣٠-

<sup>(</sup>٣) مزيد تفصيل ك لئة و كيصة: فتح المغيث ج: اص: ٣٠٣ تا ١١٥، اور معوفة انواع علم الحديث ص: ٢٢٨

اس مقام پر علامہ نوویؒ نے خبر (حدیث) اور شہادۃ کے اُحکام میں متعدد فروق بیان فرمائے ہیں، مثلاً: یہ کہروایت حدیث میں راوی کا ایک سے زیادہ ہونا شرط نہیں، جبکہ شہادۃ میں عدد شرط ہے وغیرہ، مگر دونوں کی حقیقت و ماہیت میں کیا فرق ہے؟ اُسے واضح نہیں فرمایا، جبکہ شخ الاسلام علامہ شہیر احمد عثانی رحمۃ اللہ علیہ نے دونوں کے اُحکام میں فروق بھی بہت زیادہ نقل فرمائے ہیں، اور علامہ مازر کی (شارح مسلم) کے حوالے سے خبر اور شہادۃ کی حقیقت میں یہ فرق بیان فرمایا ہے کہ: "المروایة ھی الا خبار عن عام لا ترافع فیہ الی الحکام، و خلافہ الشہادہ ."

قوله: "و ھو الاثر المشہور" (ص: المشہور")

یہاں امام مسلم نے لفظ ''الأثیر ''کوحدیثِ مرفوع کے معنی میں استعال فرمایا ہے، جمہور کی اصطلاح یہی ہے کہ لفظ ''اثر ''حدیثِ مرفوع اور حدیثِ موقوف دونوں کو ثنامل ہوتا ہے'' اور بعض کے بزدیک بیحدیثِ موقوف کے ساتھ خاص ہے۔

قوله: "احد الكاذبين" (ص:٢ ط:٨)

اکثر کے نزدیک بیجع کا صیغہ ہے، بکسر الباء و فتح الدون ، اور ابونیم اصفہائی ؓ نے اسے بصیغہ شنیہ بفتح الباء و کسر الدون روایت کیا ہے، اس روایت پر دوجھوٹوں میں سے ایک جھوٹا وہ ہے جس نے جھوٹ گھڑا، اور دوسرا جھوٹا وہ ہے جس نے اسے آگے روایت کیا، (کذا فی فتح الملھم)۔

یہاں امامسلم نے متن کوسند پر مقدم کیا ہے جورائج طریقے کے خلاف ہے، مگر جائز ہے، (کا فی فتح الملهم)۔

"باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم" (ص: 2) قوله: "يعنى ابنَ عُلَيَّة" (ص: ٢ صر: ٢)

"یعنی" اس لئے فرمایا کہ امام سلمؓ نے استاذ سے لفظ"ابن علیہ" نہیں سنا تھا، استاذ نے صرف"اسے معنی "فرمایا تھا گر وضاحت کے لئے امام سلمؓ نے اس نبیت کو ذکر فرمانے کی ضرورت محسوس کی، لفظ "یعنی" سے یہی بتانامقصود ہے کہ اس نبیت کا اضافہ میں نے کیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے ملاحظ فرمائیں: فتح الملهم خ: اص: ۳۳۸، ۳۳۹، اور تدریب الراوی ص:۲۴۲\_

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ج: اص:١٠٠

امام سلم اورامام بخاری اپنی کتاب میں بیاحتیاط بکثرت فرماتے ہیں تا کہ استاذکی طرف کوئی لفظ ایسا مسلم اس مقصد کے لئے عموماً لفظ "یعنی" ایسا منسوب نہ ہوجائے جو استاذ نے نہیں بولا، البتہ امام سلم اس مقصد کے لئے عموماً لفظ "یعنی" لاتے ہیں، شخین کی اس احتیاط کا ذکر ہم اپنے مقدمے میں بھی کر چکے ہیں، (الموازنة بین الصحیحین کی بحث کے آخر میں)۔

قوله: "انه لیمنعنی ان أحدثكم حدیثا كثیر آ .... الخ" (ص: ٤ سط: ۳) حضرت انس ك اس ارشاد كا حاصل به ہے كه بین تم كو زیاده حدیثیں اس لئے نہیں منا تا كه رسول الله علیه وسلم كا ارشاد ہے كه: -

مَنُ تعمَّد عَليَّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النَّار.

اس پر اشکال ہوتا ہے کہ حضرت انس گوتو "مُسکشرین فی الحدیث" میں شارکیا گیا ہے کیونکہ ان کی روایت کردہ حدیثوں کی تعداد ۲۲۸ (بائیس سو چھیاسی) ہے، اور "مُسکشر فی الحدیث" اُس صحابی کو کہا جاتا ہے جس نے ایک ہزاریا اس سے زیادہ حدیثیں روایت کی ہوں۔
اس کا جواب یہ ہے کہ جو حدیثیں انہوں نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم سے تحقیل اگر وہ ساری بیان فرمادیتے تو ان کی مرویات کی تعداد کئی گنا ہوتی، لیکن جس حدیث کی یادداشت میں ان کو ذرا بھی تر دّد ہوا اسے روایت نہیں کیا، چنانچہ ایک مرتبہ اپنے ایک شاگرد سے فرمایا بھی کہ:۔

لو لا انّى أخشىٰ ان أخطىءَ لحدَّثُتكَ بأشياءَ قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢)

یہاں دوسرا اِشکال یہ ہوتا ہے کہ مذکورہ بالا حدیث میں عذابِ نار کی وعید "تَعمَّدِ کذب" پر ہے، "حطاء فی الروایة" پرنہیں، اور ظاہر ہے کہ حضرت انس ارادة تو جھوٹی روایت نہیں کر سکتے تھے، اندیشہ صرف خطاء یعنی بھول چوک کا تھا جس پرعذاب کی وعید نہیں۔
اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت انس کو اندیشہ تھا کہ "اِکشاد فی الروایة" سے کہیں

<sup>(</sup>۱) سيس أعلام النبلاء ج:٣٠ ص: ٢٠٠٧، مسنده الفان ومائتان وستة وثمانون. تهذيب الأسماء ح: ا ص: ١٣٢٤، تحت ترجمة انس بن مالك، فروى ألفي حديث ومائتين وستة وثمانين حديثا.

<sup>(</sup>٢) مسند احمد بن حنبل ج: ٢٠ ص: ١٦١ رقم الحديث: ١٢٤ ١٦، سنن الدارمي ج: اص: ١٢ رقم الحديث: ٢٣١، باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه.

"خطاء فى الرواية" ملى مبتلانه موجاوك، اور چونكه إكثار ارادة موگاتو خطره تها كه ارادة إكثار جوخطا فى الروايات كاسبب بنع گاوه موجب اثم موجائے گا۔ اور جن دوسرے صحابه كرام كواپئے حافظ پر اثنا اعتاد تها كه "إكشار فى الرواية" سے بھى "خطاء فى الرواية" كا انديشه نه تها، مثلاً حضرت ابو مريرة تو انہول نے إكثار سے اجتناب نہيں كيا، چنانچه حضرت ابو مريرة كى مرويات كى تعداد م 202 مے۔

قوله: "من كذب على معمدًا .... الخ" (ص: ٤ سطر: ١٠)

ال حديث كو "مُتواتر" كها كيا ب، ال قول كوفتح الملهم ميل "هو الصحيح" قرايا ب، اور مقدمه فتح الملهم ميل به كد: "قال ابن الصلاح رواه اثنان وستون (٦٢) من الصحابة. وقال غيره: رواه اكثر من مائة نفوس. وقال النووى في شرح مسلم: رواه نحو مأتين. قال العراقي: ليس في هذا المتن بعينه وللكن في مطلق الكذب، والخاص بهذا المتن رواية بضعة وسبعين صحابيًا".

علامہ نوویؓ نے بعض حفاظِ حدیث کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ بیہ حدیث ۱۲ صحابہ کرامؓ نے روایت کی ہے جن میں سب عشرہ مبشرہ بھی شامل ہیں۔ اس حدیث کو بخاری ومسلم دونوں نے اپنی اپنی صحیح میں روایت کیا ہے، (قالمہ النووی)۔

یادرہے کہ اہل سنت والجماعة کے نزدیک ہروہ روایت اور خبر "کلذب" ہے، جوخلاف واقعہ ہوخواہ قصداً ہو یا خطاءً اور بھول چوک سے ہو، فرق صرف یہ ہے کہ قصداً ایسا کرنے پر عذاب ہیں۔ عذاب ہے، خطا اور بھول پر عذاب نہیں۔

### "باب النهى عن الحديث بكل ما سمع" (٥٠٠٨)

امام سلم في اس باب مين ايك ابم أصول به بيان فرمايا ہے كه آدمى جو بھى من لے اسے روايت نه كرنے گئے "للنهى عن المحديث بكل ما سمع" بلكه تين چزين المحوظ رہنى چائيس (يه تين چزين ان اقوال و روايات كالب لباب بين جواس باب مين امام مسلم في بطور

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص:١٥٥-

<sup>(</sup>٢) مقدمة فتح الملهم ج: اص: ١٦، نيز الاظرفرمايي: مسند احمد بن حنبل، مسند انس بن مالك ج: ١٩ ص: ١٠ ا

<sup>(</sup>٣) شرح النووى ج: اص:١٦ـ

دليل ذكر فرمائي بين):-

ا- ایک بید که وه روایت مجهول راوی کی نه هو\_

۲- دوسری مید که ظن غالب اس کے صدق کا ہو۔

۳- تیسری میہ کہ کسی کے سامنے الی حدیث بیان نہ کی جائے جس کو وہ سیجے طریقہ سے سمجھ نہ سکے اور غلط فہمی میں مبتلا ہوجائے۔

قوله: "كفى بالموء" (ص: ٨ سطر: ٢) باء زائد هـ، اى كفى الموء ، اور "كفى" كا فاعل "ان يحدث بكل ... الخ" هـ، اوراكل روايت من "بحسب الموء" هـ، أس ميس بحى باء زائد هـ.

"باب النهى عن الرواية عن الضعفاء .... الخ" (ص:٩)

قوله: "اعرف وجهه و لا أدرى ما اسمعه .... الخ" (ص:١٠ سط:٣)

یعنی مجھے اس کا نام اور حال معلوم نہیں، میں تو اسے صرف چبرے سے پہچانتا ہوں،
حضرت عبداللہ کے اس قول کا حاصل یہ ہے کہ مجھول کی روایت قبول نہ کی جائے، (کذا فی فتح الملهم)

قوله: "يُوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرانًا" (ص:١٠ ط:۵)

یہال "السقران" کے بجائے کرہ "قسرانا" ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس سے قرآن مجید مراد نہیں بلکہ ایسا کلام مراد ہے جسے وہ قرآن کی طرح پڑھیں گے، اور حضرت گنگوہی فر مایا کہ: "ای تُسفیسر کریں گے جوشرعاً نے فرمایا کہ: "ای تُسفیسر کریں گے جوشرعاً مراد نہیں ہے تاکہ لوگول کو گراہ کریں، اس کی شرح میں اور بہت سے اقوال ہیں، پچھ "شسسر نووی" میں اور پچھ "الحل المفھم" میں دیکھے جاسکتے ہیں۔

قوله: "بُشَيْر" (ص:۱۰ سطر:۱) "بشر" كامصغّر ہے، اور بُشَير مخضر مين ميں سے بيں "بُشُير مُخضر مين ميں اور "ابن بيل" حضرت ابوذر غفاري اور حضرت ابوالدرداء سے روایت کرتے ہیں، "نسائی" اور "ابن سعد" نے ان کی توثیق کی ہے، یہال ان کا جو واقعہ حضرت ابنِ عباس ؓ کے بارے میں ذکر کیا گیا

<sup>(1) 5:1 9:207</sup>\_

<sup>(</sup>٢) سير اعلام النبلاء ج:٣ ص:١٥١١

ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت ابنِ عباسٌ اس واقعہ کے وقت ان کے حال سے واقف نہ تھے، اس کئے ان کی روایات پر کان نہیں لگارہے تھے۔ ا

قوله: "تركنا الحديث عنه" (ص:١٠ طر:۸)

حفرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کے اس جملے سے منکرینِ حدیث کہہ سکتے ہیں کہ حضرت ابن عباس جمیت حدیث کے قائل نہیں تھے۔

گراس کا جواب یہ ہے کہ حضرت کی مراد ترک علی الاطلاق نہیں، پلکہ صرف ان احادیث کا ترک مراد ہے جو قابلِ اعتاد طریقے سے نہ آئی ہوں، چنانچہ حضرت ابنِ عباس آئی کا جو قول امام مسلمؓ نے اگلی سے اگلی روایت میں نقل فرمایا ہے اس میں "الا ما نعوف" کا استثناء اس معنی میں صریح ہے۔

قوله: "الأما نعرف" (ص:١٠ طر:١٢) اى ما يوافق المعروف، او ما نعرف فيه (م) إمارات الصحة وسمات الصدق، (كذا في فتح الملهم)\_

قوله: "ابن ابي مُلَيكة" (ص:١٠ اطر:١٢)

يه عبدالله بن عبيدالله بن ابى مليكة بي، وكان إماما فقيها فصيحًا مفوّها، ان كى توثِق برسب منفق بي، حضرت عبدالله بن الزبير رضى الله عنه في ايخ دورِ حكومت بيل ان كو طائف كا قاضى مقرّد فرمايا تها، خود بى فرمات بيل كه: "بعشنى ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس وضى الله عنه. "كااه بيل وفات بوكى \_")

قوله: "سمعت المغيرة" (ص:١٠ ط:١٦) بضم الميم وكسرها، هو المغيرة بن مقسم الضبي، (كذا في شرح النووي)\_

قوله: "لم یکن یصدق" (ص:١٠ طر:١١)

ید دوطرح سے پڑھا گیا ہے، ایک بفتح الیاء واسکان الصاد وضم الدال ، لین بابِ نفر سے اور دوسرے بضم الیاء لین بابِ تفعیل سے۔ (نوویؓ)

قوله: "الا من اصحاب" (ص:١٠ طر:١١)

<sup>(</sup>۱) تهذیب الکمال ج:۳ ص:۸۳ وطبقات ابن سعد ح: ۷ ص:۳۲۳\_

<sup>(</sup>۲) ح: اص: ۲۰ سـ

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ع: اص: ۱۱ م وتهذيب الكمال ع: ۱۵ ص: ۲۵۲ وطبقات ابن سعد ج: م ص: ۲۲م ر

یہ "من" یا تو بیانِ جنس کے لئے ہے یا زائد ہے (نوویؒ)، یعنی حضرت علی رضی اللہ عنہ کے بعد لوگوں کے حالات بدل گئے، حتیٰ کہ وہ حضرت علیؓ کے بارے میں خود ان کی روایات میں جھوٹ بولنے گئے، سوائے حضرت عبداللہ بن مسعودؓ کے شاگردوں کے کہ وہ حضرت علیؓ سے روایات کو ٹھیک ٹھیک نقل کرتے ہیں یا ان روایات میں ان کی تصدیق کی جاتی ہے، (کے ذا فی فتح الملهم نقالا عن بعض المحشین)۔

## "باب بيان ان الاسناد من الدين .... الخ" (ص:١١)

قوله: "من اهل مرو" (ص:۱۲) مَرُو غير منصرف ہے" للعلمية والتأنيث" اور بيہ خراسان كاعظيم شهرتھا، كلفا في فتح الملهم ،خراسان كى زمانے ميں بہت ہوى ولايت تھى جو اَب كى ملكوں ايران، افغانستان اور تر كمانستان وغيرہ ميں بٹ كئ ہے، مروتر كمانستان كامشہورشهر ہے، اور اب تر كمانستان كا دارالحكومت" اشك آباذ" ہے۔

اس باب میں امام مسلم فی اسناد کی اہمیت پر زور دیا ہے اور حضرت عبداللہ بن المبارک کا بیمشہور ارشاد نقل فرمایا ہے کہ: "الإسناد من الدین، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء " (ص ۱۲) اور بیر کہ روایت صرف ثقات سے ہونی جائے۔

ایک مسلہ یہ ارشاد فرمایا کہ راویوں کا ایسا عیب بیان کرنا جو ان میں موجود ہوغیبت محرَّمہ میں داخل نہیں بلکہ تحفظ دین کے لئے ضروری ہے، اور دلیل میں کثیر واقعات و روایات ذکر فرما کیں۔

نیز "کذب فی التحدیث" کی مختلف انواع اور نمونے مختلف واقعات کے خمن میں بیان فرمائے ہیں، مثلاً: یہ کہ "ک ذب فی التحدیث" بھی متن میں ہوتا ہے، بھی اساد میں، "کذب فی الاسناد" یہ کہ حدیث ایسے خص کی طرف منسوب کردی جائے جس سے وہ منقول نہیں، اور "ک ذب فی المتن" کے سلسلے میں بعض لوگوں کا یہ حال نقل فرمایا ہے کہ بعض اوقات کوئی مضمون فی نفسہ صحیح ہوتا ہے لیکن آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے صراحة ثابت نہیں ہوتا، بعض غیرمخاط لوگ اسے رسول اللہ صلیہ وسلم کی طرف منسوب کردیتے ہیں، یہ بھی "وضع

<sup>(1)</sup> ح: اص: ٣٢٣.

<sup>(</sup>٢) بيمقوله الجرح والتعديل الابن أبي حاتم ح: اص: ١٦ اور معرفة علوم المحديث ص: ١١٣ ميل بحى أمركور سه-

الأحاديث" مين داخل ہے۔

قوله: "فلا يؤخذ حديثهم" (ص:١١ ط:٣)

اہلِ بدعت کی روایت کے بارے میں ابنِ سیرینؓ نے اپنا یہی مذہب بیان فرمایا ہے، لیکن اس میں دوسرے اقوال بھی ہیں جن کی ضروری تفصیل پیچھے "باب وجوب السرواية عن الثقات" کے تحت آچکی ہے۔

لفقات" کے محت ایس ہے۔ قوله: "وبین القوم"

(ص:۱۲ سطر:۲۷)

"قوم" عصمراد يا صحابة بي يا الل بدعت، قاله السندى-

قوله: "الحجاج بن دینار" (ص:۱۲ سط: 2) یہ تبع التا بعین میں سے بیں، لہذا ان کے اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان کم از کم دو واسطے یہاں محذوف بیں، ایک تا بھی کا، دوسرا صحابی کا، لہذا اس سند میں انقطاع کثیر موجود ہے، اسی انقطاع کثیر کو آ کے حضرت عبداللہ بن المبارک نے "مفاوز تنقطع فیھا أعناق المطی" سے تعبیر فرمایا ہے۔

قوله: "ليس في الصدقةُ اختلافً" . (ص:١٢ عط:٤)

لین بہ حدیث تو قابلِ استدلال نہیں لیکن جو شخص اپنے مالدین کے ساتھ حسنِ سلوک کرتا چاہتا ہے وہ ان کی طرف سے صدقہ کرے کیونکہ اس کا فائدہ میت کو بالا تفاق پینچتا ہے، نماز اور روزہ میت کو پہنچ سکتا ہے یانہیں؟ اس میں فقہاء کا اختلاف ہے جو اپنے مقام پر آئے گا۔

قوله: "لانك ابن امامي هدى ابن ابي بكر وعمر" (ص:١٣٠ سط:٢)

ید (مقول له) القاسم بن عبیدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب بین، اور ان کی والده بنت القاسم بن محمد بن انی بکر بین، لهذا ودهیال سے بید حضرت عمر کے بیٹے یعنی پڑیوتے ہیں اور نضیال سے حضرت ابوبکر کے پوتے کے نواسے ہیں، فھو ابنھما جمیعًا۔

قوله: "صاحب بُهَيَّة" (ص:١٣٠ ط:١٧)

"بُهيَّة" حفرت عاكثه رضى الله عنها سے روایت كرنے والى ایک خاتون تھيں، ابوعقيل (بفتح العین) ان كے مولى تھ، ابوعقيل كو بہت سے محدثين نے ضعیف كها ہے، بلكه حافظ ابن

<sup>(</sup>١) حاشية السندي على صحيح مسلم ج: اص:١٣٠ (٢) والدُبالا-

<sup>(</sup>٣) كتاب الثقات لابن حبان ج: ٢ ص: ٢٠٥ مين طبقه تنع تابعين كي اندران كي احوال بيان كئ كي مين-

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص: ٣١٨ -

عبدالبركا كہنا تو يہ ہے كه: "هو عند جميعهم ضيعف"، كذا في فتح الملهم" امام ملم في يہال ان كى روايت يا تو اس لئے ذكر فرمادى كه ان كے نزديك ان كى جرح مفسراً ثابت نہيں تقى، يا اس لئے كه مقصود اس روايت سے محض استشہاد ہے، استدلال بچپلى روايتوں سے ہو چكا ہے (نووك )، يا اس لئے كه يه رسول الله عليه وسلم كى حديث نہيں بلكه قاسم كا قول ہے، لہذا اس كى سند ميں وہ يابندى نہيں فرمائى جوحديث مرفوع ميں كى جاتى ہے۔

قوله: "ليس بثبت " (ص: ١٣٠ طر: ٤) اى ليس ثقة، (كذا في فتح الملهم) - قوله: "إنّ شهرًا نزكوه" (ص: ١٣٠ طر: ٤)

بابِ نفر سے ہے اور بیلفظ "نَیْزَک" سے بنا ہے اور "نیزک" معرَّب ہے فاری لفظ "نیزو" سے، أی طعنوہ أی كانهم طعنوہ بالنَّیْزَک (۳)

قوله: "عباد بن كثير "(ص:۱۳ طر:۹) يه نيك اورزابد ته، وكان لا يضبط الحديث، (فتح الملهم)\_

قوله: "من تعرف حاله" (ص: ١٣ سطر: ٩) لينى انت عارف بضعفه (قاله النووى ) او المراد انك تعرف حاله من الزهد والصلاح، (كما في فتح الملهم)

قوله: "واذا حدث جاء بامرٍ عظيم " (ص ١٣٠ طر ٩) أي جاء بأحاديث منكرةٍ (٥) وّاهيةٍ، (فتح الملهم)\_

قوله: "حديث هشام حديث عمر بن عبدالعزيز" (ص:١١٠ ط:١٠)

دوسرالفظ "حدیث" یا تو پہلے لفظ "حدیث" کا عطف بیان ہے، اس صورت میں بیہ منصوب ہوگا، یا مبتدا محذوف "هو" کی خبر ہے، اس صورت میں بیر مرفوع ہوگا، اور مطلب بیہ ہے کہ میں نے اپنے استاد عفان کی کتاب میں ہشام کی حدیث دیکھی جو اُوپر جا کر عمر بن عبدالعزیز " بھی۔ سے مروی تھی، لہذا اسے "حدیث ہشام" بھی کہا جاسکتا ہے اور" حدیث عمر بن عبدالعزیز "" بھی۔ قوله: "قال هشام" (ص:۱۲ سطر ۲۰)

یہ اس حدیث کی سند کے ابتدائی حصے کا بیان ہے جو حسن بن علی الحلو انی نے اپنے استاذ عفان کی کتاب میں دیکھی۔

<sup>(</sup>۱) ج: اص:۳۲۹،۰۳۹۹ تهذیب الکمال ج:۳۳ ص:۳۹۲ (۲) فتح الملهم ج: اص:۱۳۷۰ (۳) فتح الملهم والدًا الد. (۳۵ و ۵) ج: اص:۱۳۷۳ (۳) فتح الملهم والدًا الد.

قوله: "سليمان بن الحجاج" (ص:۱۲ سطر:۲)

"هو" محذوف كى خبر ہے، يعنى عبدالله بن المبارك نے فرمايا كه وه سليمان بن الحجاج بيں۔ قوله: "انظر ما ضعتُ في يدك منه" (ص:۱۶ سط:۲)

تاء كا فتحه اورضمه دونول جائز بين اوراس جمله كامقصود سليمان بن الحجاج كي تعريف كرنا ہے، لیعنی اس روایت کی قدر کرو کیونکہ سلیمان بن الحجاج جیسے پبندیدہ راوی کی روایت ہے۔

قوله: "صاحب الدم قدر الدرهم" (ص:۱۲ سط:۷)

ید دوح بسن غُسطیف کی صفت ہے، اس نے ایک حدیث مرفوعاً روایت کی ہے، جس ك الفاظ يه بين كه: "و تُعادُ الصلوة من قدر الدرهم" يعنى من الدم، حالاتك يدحديث محدثين ك نزد يك باطل اور باصل ب، اس روايت كى وجه سے روح بن غطيف كو "صاحب الدم قدر الدرهم" كها جائے لكا (فتح الملهم)\_

قوله: "عسمّن اقبل و ادبر " (ص:١٨ طر:٩،٨) أي عن الثقاتِ والضعفاء. قال ابومسهر الغُسَّاني "بقية ليست أحاديثه نقيّة فكن منها على تقية، (فتح الملهم)\_

قوله: "الحارث الاعوز" (ص:١٨ سط:٩) غالى شيعه تقا\_ (نوويٌ)

قوله: "و اخذ سيفه" (ص: ١٥ سط: ٣)

بظاہر یہ آلموار اُٹھانامحض ڈرانے کے لئے تھا،قل کے لئے نہیں، کیونکہ قل بغیر قضائے قاضی کے جائز نہیں، واللہ اعلم۔

قبوله: "المعنيرة بن سعيد" (ص:١٥ سطر:٣) رافضي كذاب تما نبوة كا دعويٰ بهي كيا تھا۔ (فتح الملهم)۔

قوله: "ابا عبد الرحيم" (ص:١٥ طر: ١٨) هو شقيق الضبي الكوفي القاص الذي سيأتى ذكره في الكتاب (فتح الملهم)

قوله: "البجر اح بن مليح" (ص:١٥ سط:٨) يروكيع كوالد بين، اورمحدثين ك نز دیک ضعیف ہیں، امام مسلمؓ نے ان کی بیر روایت اس وجہ سے لے لی ہے کہ بیر متابعت اور استشہاد کے طور پر ہے، استدلال کے لئے نہیں۔ (فتح الملهم بزیادة ایضاح)۔

(٣٥٨) ح: اص: ٩٤٧\_

<sup>(</sup>r) 5:1 W:227\_ (۱) ح: اص: ۲۲۲، ۲۲۳

<sup>(</sup>۵) ح: اص: ۱۸۳ (۵)

قوله: "يُصِرُّ على امر عظيم" (ص:١١ سط:١)

بی حارث بن همیرة "رجعة" كاعقیده ركه تا تها، اور غالی شیعه تها، گرابن معین اور نسائی فی اس كو تقد كها به امام بخارگ نے "كتاب السموارعة" میں حضرت علی كا آیك اثر اس كا روایت كرده تعلیقاً نقل كیا ہے۔ (فتح الملهم)۔

حافظ ابن حجرٌ "هدى السادى" ميں فرماتے ہيں كه شيعه وہ ہے جو حضرت علی كو (باقی) صحابہ سے افضل كہتا ہو، ليكن جو شخص حضرت علی كو ابوبكر وغمر سے بھی مقدم سجھتا ہو وہ "غالی شيعہ" ہے، اور اُسے "رافضی" كہا جاتا ہے اور اگر وہ "سبّ" ليعنی ان کی بُرائی بھی كرتا ہواور بغض كا اظہار كرتا ہوتو وہ " غالی رافضی" ہے، اور اگر "رجعت" كاعقيدہ ركھا ہوتو وہ اور بھی سخت غالی ہے۔

قوله: "يتكفف الناس زمن طاعون الجارف" (ص:١٦ سطر:١٦)

اس کو طاعون الجارف اس لئے کہا گیا ہے کہ اس میں لوگوں کی اموات بہت کثرت سے ہوئی تھیں، موت کو جارف بھی کہتے ہیں، کیونکہ موت زمین سے لوگوں کا صفایا کردیتی ہے، "جرفی" سے بنا ہے، باب نصر سے آتا ہے جس کے معنیٰ ہیں جھاڑو دینا اور صفایا کرنا، علامہ نووگ نے نے متعین کرنے کے لئے کہ یہ طاعون کس زمانے میں آیا تھا؟ اس زمانے میں ہونے والے کئی طاعونوں کا ذکر کیا ہے، اور آخر میں یہ نتیجہ نکالا ہے کہ یہ یا تو ۲۷ ھوالا طاعون ہے یا کہ ھا۔

اوریت کفف کے معنی ہیں ہاتھ پھیلا کر بھیک مانگنا۔

قوله: "لا يعوض لشيءٍ من هذا ... الخ" (ص:١١ طر: ١)

یعنی علم حدیث سے اس کا کوئی تعلق طاعونِ جارف تک نہیں تھا۔

قوله: "فوالله ما حدثنا الحسن ... إلخ" (ص:١١ طر: ١

مطلب یہ ہے کہ حسن بھری اور سعید بن المسیّب جیسے جلیل القدر تا بعین جو ابوداؤد اگئی سے عمر میں بوے ہیں اور حدیثیں صحابہ کرامؓ ہے حاصل کرنے میں ان کی محنیْ اور علم حدیث میں بھت قال بھی ان کا کہیں زیادہ ہے، جب یہ بزرگ بھی کسی بدری صحابی سے حدیث براہ راست مہیں بن سکے سوائے سعید بن المسیّب کے کہ انہوں نے صرف ایک بدری صحابی سعد بن مالک (یعنی سعد بن ابی وقاص ؓ) سے ساع کیا ہے ۔ تو جب ان بزرگوں کا یہ حال ہے تو ابوداؤد اعلی المحدید بن الموراؤد اعلی سعد بن ابی وقاص ؓ)

<sup>(</sup>۱) ج: اص: ۳۸۳ (۲) هدی الساری ص: ۹۵۹ (۲)

<sup>(</sup>٣) تفضيل ك لئ ملاحظة فرماكين: شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ١٦-

ا تھارہ بدری صحابہ سے حدیثیں کیسے من سکتا ہے، خلاصہ بید کہ بیہ جھوٹا اور کذاب ہے۔

قوله: "قال أبو اسحاق ابراهيم .... الخ" (ص: ١٥ سطر:١)

یہ امام سلم کے تلمیذ ہیں جنہوں نے صحیح مسلم کی روایت کی ہے، اپنے اس ارشاد میں وہ
یہ بتانا چاہتے ہیں کہ یہ روایت انہوں نے ایک اور طریق سے بھی سنی ہے، جس میں امام مسلم کا
واسط نہیں آتا، ابواسحاق کا یم مل اصطلاح میں "است خواج" کہلائے گا، نیز اس طریق میں ایک
خوبی یہ ہے کہ ابواسحاق کے اور نعیم بن حماد کے درمیان صرف ایک واسطہ محمد کی کا ہے جبکہ امام
مسلم کے طریق میں ابواسحاق اور نعیم کے درمیان دو واسطے ہیں، ایک امام مسلم کا، دوسراحسن
الحلوانی کا۔ (نووی بزیادہ ایصاح)۔ (ا)

قوله: "عمرو بن عبيد يكذب في الحديث."

میخص معتزلی تھا۔ (نووی)-

قوله: "قال كذب والله عمرو"

لینی بہ حدیث اگر چہ سی ہے، خود امام مسلم نے کھی اسے آگے کتاب الا ہمان میں روایت کیا ہے، لیکن عمرو بن عبیداس حدیث کو حسن بھری کے حوالے سے نقل کرنے میں جھوٹا ہے، کیونکہ بہ حدیث اس نے حسن بھری سے نہیں سی، اورعوف بن ابی جیلہ نے یہ بات جزم سے اس لئے کہی کہ عوف، حسن بھری کے کبار اصحاب میں سے بیں، ان کو معلوم تھا کہ حسن بھری نے یہ حدیث روایت نہیں کی۔ (نووی)۔ (۳)

قوله: "المي قوله الخبيث"

لیمی معتزلہ کا جوعقیدہ ہے کہ کبیرہ گناہ کا مرتکب دائرہ اسلام سے خارج ہوجاتا ہے، عمر و نے اس باطل عقیدے کی تائید کے لئے اس حدیث کوشن بھری کے حوالے سے سنایا ہے، کیونکہ اس علاقے میں حضرت حسن بھری کے معتقدین زیادہ تھے،معتزلہ کے اس باطل عقید ہے میں مفیل بحث کتاب الا بمان کے شروع میں آئے گی۔

قوله: "ابي شيبة"

یہ مشہور امام حدیث ابوبکر بن ابی شیبہ کے دادا ہیں اور حدیث میں ضعیف قرار دیئے

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للامام النووي تن اص: ١٥-

<sup>(</sup>٢) حوالة بالا\_ (٣)

گئے ہیں۔ (نووی)۔ (آ

قوله: "مزّق كتابي"

یعنی میرا بیہ خط پڑھ کراہے ضائع کردینا، تا کہ مجھے ابوشیبہ کی طرف سے کوئی ضرر نہ پہنچ جائے۔ (نووی)۔ <sup>(۲)</sup>

قوله: "ثنا الحكم عن يحيى ... الخ" (ص:١٢ سط ١٣٠٠)

لعنی حسن بن عُمارہ نے یہاں سند میں جھوٹ بولا ہے کہ حقیقت میں توبیہ حسن بھری کا

قول ہے، مگراس نے اسے بیچیٰ بن الجزار کی روایت عن علی قرار دے دیا۔

قوله: "حديث العطَّارة" (ص:١٨ سط: ٣)

لینی وہ حدیث جس میں عطارة کا قصہ ہے، عطارہ ایک خاتون کا لقب ہے، جن کا نام حولاء تھا، (ویں قال ان ھذہ العطارة ھی الحولاء بن تُویت )۔ اس حدیث کوزیاد بن میمون عن انس روایت کرتا ہے، اس میں ہے کہ حولاء حضرت عائش کے پاس آئیں اور اپنے شوہر کے بارے میں کچھ با تیں کیں، اور آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے ان کو زوج کے فضائل سنائے، یہ ایک طویل حدیث ہے اور غیر سی جے کہ بہاں وہی قصہ مراد ہے۔ (نووی)۔ (ا

توضیح اس مقام کی ہے ہے کہ نصراور عبّاد دونوں معاصر ہیں، اور نصر حدیث عطارہ کو ریاد بن ہیمون سے عین أنسس روایث کرتے تے، پسمحمود نے اپنے شخ ابوداؤد سے پوچھا کہ نصر نے ہمیں حدیث العطارة عن زیاد بن میمون عن انس سائی ہے، اور ظاہر یہی ہے کہ عبّاد نے ہمیں حدیث عن زیاد عن انس روایت کی ہوگی، کیونکہ عبّاد اور نصر دونوں معاصر عبّاد نے بھی ہے کہ بیحدیث عن زیاد عن انس روایت کی ہوگی، کیونکہ عبّاد اور نضر دونوں معاصر ہیں، پھر کیا وجہ ہے کہ بیحدیث آپ (ابوداؤد) نے عبّاد سے روایت نہیں فرمائی حالانکہ عبّاد سے آپ نے بہت ی حدیثیں روایت کی ہیں؟

اور ابوداؤد کے جواب کا حاصل میہ ہے کہ میرے شخ عبّاد نے اس حدیث کی روایت اس لئے نہیں کی کہ اس کا راوی زیاد بن میمون جھوٹا راوی ہے۔ ابوداؤد نے زیاد کے جھوٹ کا

<sup>(</sup>۱) حوالة بالا\_ (۲) حوالة بالا\_

<sup>(</sup>٣) شرح صحيح مسلم للنوويٌ ج: اص: ١٨، وكذا في فتح الملهم ج: اص: ٣٩٣، وكذا اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياضٌ ج: اص: ١٥١، وكذا في الاصابة ج: ٤ ص: ٥٩٢ \_\_\_\_\_\_\_

واقعه اس کے جھوٹ کو ثابت کرنے کے لئے بیان فرمایا۔(۱)

قوله: "فانتما لا تعلمان؟" (ص: ١٨ سط: ۵)

ہمزہ استفہام تقریری محذوف ہے، یعنی کیاتم نہیں جانتے؟

قوله: "سُويد بن عَقَلَة" (ص: ١٨ سط: ٢)

يعبدالقدوس كى غباوت كى ايك مثال بى كهوه سند ميس غَفَلَة (بالغين المعجمة والفاء) كو "عَقَلَة" (بالعين المهملة والقاف) كهتا تقال

قوله: "ان يتخذا الرَّوح عَرُضاً"

یہ اس کی غباوت کی دوسری مثال ہے کہ وہ متن صدیث کو اس طرح غلط پڑھتا تھا کہ الروح (بضم الراء) کو بفتح الراء پڑھتا تھا، اور غَرضًا (بالغین المعجمة المفتوحة والراء المفتوحة ) کو ''عَرُضًا' (بالعین المهملة والراء الساکنة) پڑھتا تھا، جس کے کوئی معنی نہیں بنتے، جبکہ صدیث کے صحیح الفاظ یہ بیں کہ: ''نہا ہی دسول الله صلی الله علیه وسلم آن یُتَخَذَ الرُّوحُ غَرَضًا'' یعنی رسول الله علیه وسلم نے کسی (ذی) روح کو (نشانہ بازی کے لئے) الرو کے طور پر استعال کرنے سے منع فرمایا ہے (کیونکہ اس میں جاندار پرظم ہے)۔

قوله: "تُتَخَذ كوَّةٌ في حائطٍ ليدخل عليه الرَّوح" (ص: ١٨ سط: ١٤)

بی عبدالقدوس کی بناء الفاسد علی الفاسد کی مثال ہے کہ اس نے اپنی روایت کردہ حدیث کے الفاظ کا مطلب بیر بیان کیا کہ''رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اس سے منع فرمایا کہ دیوار میں کوئی روشن دان ہوا داخل ہونے کے لئے بنایا جائے'' (العیاذ باللہ)۔

قوله: "العين المالحة" (ص: ١٨ سط: ٨)

یہاں مہدی بن ہلال کونمکین پانی کے چشمہ سے تشبیہ دی گئی ہے کہ جس طرح نمکین پانی کا چشمہ بے کار ہوتا ہے اس طرح اس کی روایات بے کار ہیں۔

قوله: "فقرأه عليَّ ... الخ" (ص: ١٨ سط: ٩)

لین ابان بن ابی عیاش وہی حدیث جھے سنادیتا تھا، لینی بید دعویٰ کرتا تھا کہ بیہ حدیث میں نے پہلے سے سنی ہوئی ہے، حالانکہ ابوعوانہ کومعلوم تھا کہ اس نے پہلے سے بیہ حدیث نہیں سنی

<sup>(1)</sup> حاشية الحل المفهم ص: ١٩ـ

تھی، مجھ سے س کر یاد کی اور جھوٹا دعویٰ کردیا۔

قوله: "فها عرف منها الا شيئا يسيرا حمسة او ستة." (ص:١٨ سط:١٠) يه خواب ابان بن ابي عياش كي دروغ گوئي كے ايك قرينه كے طور پر ذكر فرمايا ہے، يه مطلب نہيں ہے كہ محض اس خواب سے اس كا جموع ہونا ہونا ثابت ہوگيا، اس كا جموٹ تو دوسرے واقعات اور دلائل سے ثابت تھا، خواب سے صرف اس ثابت شدہ حقیقت كی تائيد كرنا مقصود ہے۔ كيونكه علماء كا اس پر اجماع ہے كہ غير نبى كا خواب شريعت ميں جمت نہيں، چنانچه جو سنت ثابت شدہ ہو اس كا ابطال خواب سے نہيں ہوسكتا، اور جوسنت ثابت شدہ نہ ہو اس كا اثبات خواب سے نہيں ہوسكتا۔

علمائے کرام کے اس اجماع پر اِشکال ہوسکتا ہے کہ بیاتو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس اجماع پر اِشکال ہوسکتا ہے کہ بیاتو آئی جس نے مجھے کے اس ارشاد کے خلاف ہے کہ: "من ر عالمی فیصل المسلم فقد ر عالمی " ( ایسی جس نے مجھے نی د یکھا ہے )۔ خواب میں دیکھا ہے )۔

اس إفركال كا جواب بيہ ہے كہ جديث كا مطلب تو يہى ہے كہ اس كا و يكهنا صحيح ہے اور شيطانی دھوكانہيں اور نہ ہی محض خيالی ہے، ليكن خواب كی حالت ميں انسان كى بات كومجے طريقہ سے سمجھنے اور يادر كھنے كے قابل نہيں ہوتا، تو جو پھھ اس نے خواب ميں سنا اور پھر اسے بيان كيا، اس پر ايسا اعتاد نہيں كيا جاسكتا كہ اس سے شريعت كا كوئى تھم ثابت ہوسكے، كيونكہ كى روايت يا شہادت كے قابلِ قبول ہونے كی شرط بيہ ہے كہ راوى يا شاہد، سننے يا و يكھنے كے وقت بيدار ہو، غلات ميں نہ ہو، اس كا حافظ خراب نہ ہو، زيادہ بھو لئے والا نہ ہواور بات كوخلط ملط كرنے والا نہ ہو، اور سوئے ہوئے آدمی ميں بيصفات مفقود ہوتی ہيں، للذا اس كی خواب كی روايت اس درجے ميں قبول نہيں كی جاسكتی كہ اس سے تھم شرعی ثابت كيا جاسكے، اور كسی راوى كو جموٹا يا سچا قرار دينا بھی ايک تھم شرعی ہے، لہذا وہ خواب كی روايت سے ثابت نہيں ہوسكتا۔

البتہ اگر كوئى خواب میں ديكھے كہ آنخضرت صلى الله عليه وسلم كسى ايسے فعل كا حكم فرما رہے ہیں، جس كامستحب ہونا شرعى دلاكل سے پہلے سے ثابت ہے، ياكسى ايسى چيز سے منع فرما

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب العلم، باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم، رقم المحديث: ١٠١٠ و ايطًا كتاب التعبير، باب رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام، رقم الحديث: ٢٢٦٣، ٢٢٦٥٠

رہے ہیں جس کا ممنوع ہونا شرعی دلائل سے ثابت ہو چکا ہے، یا مصلحت کے کسی ایسے کام کی ہدایت فرمارہے ہیں جس کا جواز پہلے سے ثابت ہے، تو ایسے خواب کے مطابق عمل کرنا بالا تفاق مستحب ہے، کیونکہ یہ ایسا حکم نہیں جو صرف خواب سے ثابت ہوا ہو، بلکہ شرعی دلیل سے پہلے سے ثابت تھا۔ (نووی بایضاح)۔

قوله: "اكتب عن بقية ... الغ" (ص: ۱۸ سطر: ۱۱) ال كا حاصل بير كه بقيد كے مقابلي ميں اساعيل بن عياش زيادہ ضعف ہيں، گر بيصرف ابواسحاق الفز ارى كى رائے ہے جو جمہور ائم كر حديث كى رائے كے خلاف ہے۔

یجیٰ بن معین فرماتے ہیں کہ: ''اساعیل بن عیاش تقد ہیں اور اہلِ شام کے نزدیک سے بقیہ سے زیادہ پسندیدہ ہیں۔''

امام بخاری رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ:''ان کی جوروایتیں شامیین سے ہیں وہ زیادہ سچے ہیں۔''

عمرو بن علی فرماتے ہیں کہ: ''ان کی جوروایتیں اپنے علاقے (شام) کے علاء سے ہیں وہ سے ہیں اور جوروایتی انہوں نے الل مدینہ سے کی ہیں وہ قابلِ اعتاد نہیں، (لیس بشیء)۔ یعتوب فرماتے ہیں: ''هو ثقة عدل أعلم الناس بحدیث الشام.''

یجیٰ بن معینٌ فرماتے ہیں کہ:''اساعیل کی جوروایتیں اہلِ شام سے ہیں ان میں وہ ثقتہ ہیں، اور ان کی جوروایتیں اہلِ حجاز سے ہیں تو ان کے حفظ میں ان سے خلط ہوگیا ہے، کیونکہ ان کی کتاب (جس میں حجازیین کی روایتیں تھیں) ضائع ہوگئی تھی۔

ابوحاتم فرماتے ہیں کہ: "هو لَهن يكتب حديثه، ولا أعلم أحدًا كفَّ عنه الا أبا اسحاق الفزارى."

امام احرر فرماتے ہیں: "هو اصلح من بقیة فان لبقیة احادیث مناکیر." (نووی )۔ قوله: "اُتر اهٔ بُعِث بعد الموت ... الخ" (ص:۱۹ سطن ) مطلب یہ ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ تو جنگ صفین سے تقریباً یا خ

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للامام النووي ح: اص: ١٨-

<sup>(</sup>۲) شرح صحیح مسلم للامام النووی ع: اص:۱۸،۱۹ و کندا فی تهذیب الکمال ج:۳ ص:۱۲۳ تفسیل کے لئے ملاحظ فرمائیں: تهذیب التهذیب ج:۱ ص:۲۲۲ تا ۲۲۵

سال قبل وفات پاچکے تھے، پھر وہ صفین کے موقع پر کیسے آکتے ہیں؟ حاصل یہ ہے کہ اس روایت میں "المعلی" نے جھوٹ بولا ہے، لین ابودائل کی طرف یہ قول غلط منسوب کیا ہے، کیونکہ ابودائل جیسا جلیل القدر عالی مرتبت تابعی یہ غلط بات نہیں کہرسکتا کہ: "حرج علینا ابن مسعود بصفین." (نووی )۔ ()

قوله: "أَكُنَّى الإسامى" (ص ١٩: سطر: ا) يعنى جوراوى اپن نام سے مشہور ہواس كى كنيت كا ذكركرتا ہے نام نہيں ليتا، "ويُسمّى الكُنى" يعنى جوراوى اپنى كنيت سے مشہور ہواس كا نام ذكركرتا ہے، كنيت كا ذكر نہيں كرتا، يہ بھى تدليس كى ايك قتم ہے، (نووى)۔

قوله: "قال (أى مالك) لو كان ثقة لرأيته في كتبي " (ص:١٩ سط: ١٨) اس كا ظاہرى مطلب يه بنتا ہے كه امام مالك في ہر ثقه راوى كى روايات لى بيں، كوئى ثقه راوى نہيں چھوڑا، مگر يه ظاهر البطلان ہے، اس لئے اس كاضچ مطلب يہ ہے كه ميں نے اپنے بلاد كاكوئى ثقه راوى نہيں چھوڑا، اپنے بلاد كے ہر ثقه راوى كى روايات (حتى الامكان) لى بيں، اپنے بلاد كى راوى كواگر ميں نے چھوڑا ہے تو اس كے غير ثقه ہونے كى وجہ سے چھوڑا ہے۔ (٣)

ا:- ایک بیر کہ امام مالک ؓ نے اپنے بلاد کے جس جس ثقہ راوی سے روایات لینے کا امکان تھا ان سب سے روایات لی ہیں، اور جن سے روایات لی ہیں وہ سب امام مالک ؓ کے نزدیک ثقہ ہیں، اگر چہدوسرے محدثین کے نزدیک غیر ثقہ ہوں۔

۲: - دوسری مید که این بلاد کے جس معاصر راوی کو چھوڑا ہے، وہ امام مالک ؓ کے نزدیک ثقة نہیں تھا، اگر چه دوسرے محدثین کے نزدیک ثقة ہو۔

قوله: " لا تأخذوا عن أخى" (ص: ٢٠ طر٢) لينى زيد بن ابى أنيسة نے فرمايا كه ميرے بھائى سے حديثيں نه لينا، وہ بھائى يىحيىٰ بن ابى انيسة ہيں، اگلى روايت ميں ان كا ذكر نام كے ساتھ آيا ہے۔

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للامام النوويٌ ج: اص:٩١ـ

<sup>(</sup>٢) شرح صحيح مسلم للامام النووي والهُ بالا، وكذا في فتح المغيث للسخاوي 3:1 ص:٩١٥، وتدريب الراوي ص:١٣٣٠\_

<sup>(</sup>٣) الحل المفهم ج: اص:٢٠\_

قوله: "وضعف يحيلى بن موسلى بن ديناد" (ص:٢٠ سطر:٢) يهال يكي اورموى كي اورموى كي درميان لفظ "بسن" تمام شخول ميں موجود ہے، گر يقيناً غلط ہے، اور قابلِ حذف ہے، اور يه غلطى بظاہر امام سلم كى نہيں بلكه اس كتاب كوروايت كرنے والوں كى ہے۔ اور يكي سے مراد يكي فيل بن سعيد القطان بيں، اور مطلب يہ ہے كہ يكي نے ضعيف قرار ديا ہے موى بن ديناركو، پس يكي فاعل ہے اورموى مفعول به، (نووى)۔

قوله: "آذا قدمت على جرير فاكتب علمه كُلَّهُ ألا حديث ثلاثة "(ص: ٢٠ سطر: ٤) حفرت عبدالله بن المبارك كابير ارشاد يهال نقل كرنے كا مقصد بير بتانا ہے كه بعض اوقات ايك راوى حافظ اور ثقه موتا ہے كيكن بعض ضعفاء كى احاديث بھى روايت كرويتا ہے، مثلاً: جرير كه حافظ اور ثقه بيل مگر انہول نے پچھر وايتيل عُبيدة بن مُعَيِّب اور المسرى بن اسماعيل اور محمد بن سالم سے بھی نقل كى بيں، حالاتكه بير تيوں اہل علم كن دويك متروك بيل، لهذا اور مقد كى روايت جواس نے متروكين يا ضعفاء سے كى مووه قبول نه ہوگى۔

قوله: "لمن تفهم وعقل مذهب القوم" (ص:٢٠ سطر:٩) ليعنى الشخف سح لئے جو قوم محدثين كا طريقه سجھنے اور جاننے كا ارادہ كرے۔

قوله: "فیما قالوا من ذلک وبینوا" (ص:۲۰ سط:۹) "فیما .... الخ" جار مجرور مل کر "مذهب" ہے متعلق اور "من ذلک" بیان ہے "ما قالوا"کا، اور "ذلک" اشارہ ہے "اخب اره معن معائبھم" کی طرف (جو پچپلی سطر میں آیا ہے)، اور "بینوا"معطوف ہے "قسالوا" پر، اور مطلب بہ ہے کہ ہم نے اہلِ علم کا جو کلام متھ مین کے بارے میں اور ان کے عیوب بیان کرنے کے بارے میں پچچے ذکر کیا ہے، وہ ان لوگوں کے لئے کافی ہے جو محد ثین کا مذہب سمجھنا اور جاننا چا ہے ہوں اُس کلام اور بیان کے بارے میں جو انہوں نے جرح رُواۃ کے سلسلے میں کیا ہے (اور وہ مذہب بہ ہے کہ لوگوں کو گراہی سے بچانے کے لئے راویوں کا عیب ظاہر کرنا غیبت خرامہ میں داخل نہیں بلکہ واجب ہے، اور جتنا عیب معلوم ہواتنا ہی بیان کیا جائے، اس میں کی بیشی سے اجتناب کیا جائے)۔

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ٢٠، و كذا صيانة صحيح مسلم ص: ١٣٠ ــ

<sup>(</sup>٢) صرح به النووى رحمه الله في الشرح ن: اص: ٢٠، من الأستاذ مدظلهم

## باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن

# اذا أمكن لقاء المعنعنين ولم يكن فيهم مدلِّس (ص:٢١)

اس باب میں امام مسلمؓ نے اپنا فدہب ذکر کیا ہے کہ جب راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت یعنی امکانِ لقاء موجود ہواور راوی غیر مدلِّس ہوتو اس کاعنعنہ قبول کیا جاتا ہے، اور امام بخاریؓ کا نام لئے بغیر اس خض پرشدیدرَدؓ کیا ہے جس نے "لقاء ولو مرة" کے شوت کی بھی شرط لگائی ہے، اس مسلہ کی پوری تفصیل ہم پیچھے بیان کر چکے ہیں، پچھ متفرقات آگے بھی بیان کر پی گے۔

قوله: "بعض منتحلي الحديث" (ص: ٢١ سطر:١)

انتحال کے معنی ہیں دوسرے کے شعریا قول دغیرہ کواپنی طرف منسوب کرنا، "منتحلی" منتحل کی جمع سالم ہے، اضافت کے باعث نون جمع ساقط ہوگیا ہے۔ ایک بڑا اِشکال

یہاں ایک بڑا اِشکال یہ ہوتا ہے کہ جس قول کے قائل پر یہاں امام سلم رّد فرما رہے ہیں، مشہور یہ ہے کہ بیدام بخاری کا فدہب ہے، جس کا حاصل یہ ہوا کہ نعوذ باللہ امام بخاری کو "منتحل الحدیث" کہا جارہا ہے، لینی ایسا شخص جوعلم حدیث تو نہیں رکھتا گراس کا دعویٰ کرتا ہے، حالانکہ امام سلم سے بیدتو قع نہیں کی جاسمتی کہ وہ اپنے ایسے جلیل القدر اُستاذ کو "مسنتحل الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس السمق منین فی الحدیث" کہیں جس کے وہ آخر تک انتہائی معتقدر ہے، اور جس کو وہ "امیس السمق منین فی الحدیث" کہتے تھے۔

#### جوابات

اس إشكال كا جواب علمائے كرام في مختف طريقوں سے ديا ہے، حضرت كنگوبي في السحل المفهم" (۲) ميں يہ جواب ديا ہے كہ امام مسلم كو يہ معلوم نہيں ہوگا كہ جس قول كا وہ رَدِّ كر رہے ہيں وہ امام بخاري كا فد بہ ہے، بلكہ امام مسلم كو يہ قول كسى ايسے خص كى نسبت سے پہنچا ہوگا

<sup>(</sup>۱) روى ان مسلم بن الحجاج جاء الى محمد بن اسماعيل البخارى رحمهما الله، فقبل بين عينيه وقال: "دعنى اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث في عِلله." (فتح الملهم ص: ۱۵۰) ـ رفيعـ (۲) ح: اص: ۲۰

جو امام مسلمؓ کے نزدیک حدیث کا اہل نہیں تھا، اگر انہیں معلوم ہوتا کہ یہ مذہب امام بخاریؓ کا ہے تو اس مذہب سے اختلاف کے باوجود قائل کے بارے میں ایسے سخت الفاظ ہرگز استعال نہ فرماتے۔ احقر کے ایک بہت ہی قابلِ احترام دوست جو ایک بہت عظیم الثان دارالعلوم میں أستاذِ حديث اور متبحر عالم دين بي، اورجن سے بحد الله طلبه اور عوام كوخوب ديني فائدہ حاصل ہو رہا ہے، انہوں نے بیرائے قائم فرمائی ہے کہ جس مذہب کا رَدِّ امام مسلمٌ فرما رہے ہیں، لعنی حدیثِ معنعن کومتصل قرار دینے کے لئے "نبوت لقاء ولو مرة" کا شرط ہونا یہ مذہب امام بخاریؓ کا ہے ہی نہیں، لہذا امام مسلمؓ، امام بخاریؓ کا رَدّنہیں فرما رہے بلکہ کسی اور شخص کا رَدّ فرما رہے ہیں جو محدثین میں شار کئے جانے کا اہل نہیں تھا، یہ رائے قائم کرنے کی ایک وجہ انہوں نے یہ بیان کی ہے کہ امام سلم نے حدیث معنعن کی بحث کے آخر میں جوسولا مثالیں ذکر فرمائی ہیں جن میں "لقاء ولو مرة" کی شرط مفقود ہے ان میں سے سات حدیثیں سے بخاری میں موجود بین، اگر امام بخاری کے نزدیک "ثبوت لقاء ولو مرة" شرط موتا تو وه انہیں اپنی صحیح میں درج نه فرماتے ، البذاید مذہب امام بخاری اورعلی بن المدین کانہیں تھا، بلکہ اونی درجے کے سی محدث کا تھا، جس کا نام تاریخ میں محفوظ نہیں رہا، اور امام بخاریؓ کی طرف لوگوں کا ذہن اس وجہ سے ہوگیا کہ امام بخاریؓ نے اپنی صحیح میں اس مذہب کی فی الجملہ رعایت کی ہے تا کہ ان کی كتاب بالاتفاق صحيح سليم كى جائے ، جبكه امام مسلم في صرف جمهور كا مذهب پيش نظر ركھا ہے اس شاذ ندہب کا اعتبار نہیں کیا۔

## امام بخاریؓ نے اپنی شرط کی خلاف ورزی نہیں کی

ناچیز (محر رفع عثانی) عرض کرتا ہے کہ امام مسلم کی پیش کردہ سولہ مثالوں میں سے سات نہیں بلکہ آٹھ حدیث میں عجو بخاری میں آئی ہیں لیکن ان میں سے ایک حدیث میں عبداللہ بن یزید (صحابی صغیر) کا عند عندہ حضرت ابومسعود رضی اللہ عنہ سے ہے، لہذا کہا جاسکتا ہے کہ امام بخاری نے یہ عندہ "لقاء و لو مو ہ" کے ثبوت کے بغیراس لئے اپنی صحیح میں ذکر فر مایا ہے کہ یہ عندہ صحابی کا ہے اور اختلاف صحابی کے عنعنہ میں فیس بلکہ غیر صحابی کے عنعنہ میں نوایت صحابی کی تو مرسل (منقطع) روایت بھی بالاتفاق قبول کی جاتی ہے، پس اُس کی معندی روایت مطلقاً قبول ہوگی بالاتفاق۔ نیز ان آٹھ میں سے تین حدیثیں (نمبر۲،۳،۲) قیس بن ابی حازم کی مطلقاً قبول ہوگی بالاتفاق۔ نیز ان آٹھ میں سے تین حدیثیں (نمبر۲،۳،۲) قیس بن ابی حازم کی

بیں جو انہوں نے بھیغة "عن" حضرت ابومسعود انصاریؓ سے روایت کی ہے، مگر امام بخاریؓ نے ان میں سے ایک حدیث "ان الشمس والقمر لا یحسفان لموت ... الخ" کی سنداس طرح بیان فرمائی ہے:

"عن قيس قال سمعتُ أبا مسعود يقول: قال النبي عَلَيْرُمْ

اس سے معلوم ہوا کہ قیس بن ابی حازم کا ساع حضرت ابومسعور سے ثابت ہے، لہذا ان تین حدیثوں کا سیح بخاری میں آنا "فیسوت لقاء ولو مرہ" کی شرط کے مطابق ہے، خلاف نہیں۔ اور ایک حدیث (نمبرہ) "عن ربعی بن حواش عن ابنی بکرہ رضی اللہ عنه" جو بخاری میں "فیوت لقاء ولو مرہ" کے بغیر آئی ہے وہ تعلیقاً آئی ہے، لہذا کہا جاسکا ہے کہ تعلیقاً ان چونکہ استشہاد کے لئے ہوتا ہے استدلال کے لئے نہیں، لہذا اس میں امام بخاری نے اپنی شرط پر عمل کرنے کی ضرورت نہیں تھی، نیز تین حدیثیں (نمبرہ ، کہ) جو سیح بخاری میں نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید الخدری شے حوالے سے ہیں ان میں سے ایک میں ساع کی صراحت ہے، جب اس ایک روایت سے نعمان کا ساع ابوسعید سے ثابت ہوگیا تو یہ تینوں موایتیں بھی "لقاء ولو مرہ" کی شرط ان آٹھ احدیثوں کا سیح بخاری میں آنا امام بخاری کے خوب مشہور کے خلاف نہیں، اس طرح اِن آٹھ احادیث سے اس پر استدلال درست ہیں کہ امام بخاری نے اپنی کتاب میں «لقاء ولو مرہ" کے ثبوت کی پابندی نہیں فرمائی، ورست نہیں کہ امام بخاری نے اپنی کتاب میں حزید وضاحت ای باب کے اوافر میں آئے گی، اور نہ اس پر استدلال درست ہے کہ "فیوت لقاء ولو مرہ" کی شرط امام بخاری کے نزد کے نہیں مزید وضاحت ای باب کے اوافر میں آئے گی، اور نہ اس مسلم نے ان حدیثوں کو ذکر فرمایا ہے۔

قوله: "يقول" (ص:۲۱ سطر:۱) ہمارے سامنے کتاب صحیح مسلم کے جو نسخے ہیں ان میں اس طرح ہے، یائے تحقانی کے ساتھ (صیغهٔ مضارع)، لیکن دشق کانسخہ جوشرح نووگ کے ساتھ ٹائپ پر چھپا ہے، اور پاکستان میں جونسخہ شرح "فتح المسلم،" کے ساتھ چھپا ہے، ان دونوں ٹائپ پر چھپا ہے، اور پاکستان میں جونسخہ شرح "فتح المسلم،" کے ساتھ چھپا ہے، ان دونوں

<sup>(</sup>۱) حافظ ابن کثیر اور علامه بلقین کی رائے یہ ہے کہ امام بخاری کے نزدیک حدیث کے میچ ہونے کے لئے "لقاء و لو مرة" شرطنہیں ہے، البتہ انہوں نے اپنی "صحیح" میں اس کا التزام کیا ہے۔ (مزید تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما کیں: المتحمة الثالثة من التحمات المحمال اليها فی التعلیق علی "الموقظة" للشیخ عبد الفتاح ابو غدة من است التحمال الیہا فی التعلیق علی "الموقظة" للشیخ عبد الفتاح ابو غدة من است التحمال الیہا فی التعلیق علی "الموقظة" للشیخ عبد الفتاح ابو عدة من است التحمال الیہا فی التعلیق علی "الموقطة" المتحال الیہا فی التعلیق علی التعلیق علی التحمال الیہ التحمال ال

میں بیلفظ"بقول" ہے، باء جارہ کے ساتھ اور یہی زیادہ سی ہے۔ اور "قول" یہاں ترکیب میں موصوف ہے، اور "قول" یہاں ترکیب میں موصوف ہے، اور "لو ضربنا" سے "صحیحا" تک جملہ شرطیہ بتاً ویل مفرد ہوکر اس کی صفت ہے، صفت موصوف مل کر مجرور بیں باء حرف جار کے، اور جار مجرور مل کر متعلق ہیں "تکلم" کے۔ قوله: "ضربنا" (ص:۲۱ سطر:۱) علامہ نووک فر ماتے ہیں کہ: "هو صحیح وإن کانت لغة قلیلة والمشهور الذی قاله الاکثرون "اضربت" بالألف."

قال العبد الصعيف محمد رفيع العثماني: الذي قاله الامام مسلم هو موافق لقول الله تعالى: "أَفَنَضُرِبُ عَنُكُمُ الذِّكُرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمُ قَوْمًا مُسُرِفِيُنَ."(")

قوله: "إخمال ذكر قائله" (ص:۲۱ طر:۲) أي اسقاطه والخامل الساقط، وهو بالخاء المعجمة. (نووي)\_(م)

قوله: "سوء رؤیته" (ص:۲۱ سط:۲) بفتح الراء و کسر الواؤ و تشدید الیاء أی فکره (نووی) (۱۵) یعنی اس کی بُری سوچ یا غلط رائے۔

قوله: "لم یکن فی نقله الخبو عمن روی عنه علم ذلک" (ص: ٢٢ سطر:)

ہمارے یہاں متداول ننخ میں "علم ذلک" ہے، دوسرے ننخوں میں لفظ "علم"

ہمارے یہاں متداول ننخ میں "علم ذلک" ہے، دوسرے ننخوں میں لفظ "علم"

ہمیں ہے، اور یہی زیادہ صحیح ہے، اور "ذلک" اشارہ ہے "المخبر" کی طرف، اور جس ننخ میں

"علم ذلک" ہے، اس کی توجیہ علامہ سندھیؓ نے یہ کی کہ علم کی اضافت "ذلک" کی طرف

<sup>(</sup>۱) ای طرح صحیح مسلم کا جونسخ علامہ قاضی عیاض کی شرح "اکمال المعلم بفوائد مسلم" اور امام اُبی مالکی کی شرح "اکمال اکمال المعلم" اور علامہ سیوطی کی شرح "الدیباج" کے ساتھ چھپا ہے اس میں بھی "بقول" یعنی باء جارہ کے ساتھ ہے، واللہ تعالٰی اعلم۔

<sup>(</sup>٢) شرح صحيح مسلم للإمام النووي ج: اص: ٢١، وكذا في الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للامام السيوطي ج: اص: ١٣٠\_

<sup>(</sup>٣) الزخرف آيت:٥ـ

<sup>(</sup>٣) بحوالة بالا، وأيضًا اكمال اكمال المعلم للإمام أبي المالكيّ ج: اص: ٣٠

<sup>(</sup>۵) شرح صحيح مسلم للإمام النووي بحواله بالا، وأيضًا الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ن: ا ص: ۱۳۱۱، واكمال اكمال المعلم ن: اص: ۱۳۱ م

<sup>(</sup>٢) صحیح مسلم کا جونسخه علامه قاضی عیاض گی شرح "اکعال اکعال المعلم بفوائد مسلم" اورعلامه سیوطی گی شرح"المدیباج" کی شرح"الدیباج" کے ساتھ چھپا ہے اس میں بھی "علم"کا لفظ نہیں ہے۔

اضافت بیانیہ ہے، اس صورت میں ترجمہ یہ ہوگا کہ: ' دعلم جو کہ خبر ہے۔' ، (ا)

قوله: "والأمركما وصفنا" (ص:۲۲سط:۱) جمله حاليه معترضه ہے اور ترجمه اس كايه عود الله معترضه ہے اور ترجمه اس كايه ہے كه "معامله اس طرح ہوجيها كه بم بيان كرچكے بين" (كه راوى اور مروى عنه كے درميان معاصرت ثابت ہو، يعنى امكانِ لقاء وساع موجود ہوگر "فعلية اللقاء"كا نه ثبوت ہو، نه فى ہو)۔ قوله: "حجة " (ص:۲۲ سط:۱) يه "لم يكن"كا اسم مؤخر ہے، اور "فى نقله المحبو" خرمقدم۔

قبوله: "مشل ما ورد" (ص:۲۲ سط:۲) لینی جس طرح بھی وارد ہوجائے، لینی ساع جس طرح بھی ثابت ہوجائے یہ بظاہر کیف ما وَرَدَ کے معنی میں ہے، اور پیچھے جوفعل "یوِدَ" آیا ہے، اُس کے مفعولِ مطلق محذوف (وُرُودًا) کی صفت ہے۔

قوله: "دلالة بينة ان هذا الراوى .... الغ" (ص: ٢٢ سطر: ٣) يعنى اس پر واضح دليل موجود ہے كه اس راوى نے اپنے مروى عنه سے ملاقات نہيں كى .... الخ ـ

مثلاً به ثابت ہو کہ راوی اور مروی عنہ الگ الگ شہروں میں رہتے تھے، اور بھی بھی اپنے شہر سے نہیں اپنے شہر سے نہیں اپنے شہر سے نہیں نکلے، یا راوی کا بیاعتراف صراحة ثابت ہو کہ اس کا ساع مروی عنہ سے نہیں ہوا ہے، اور اس اعتراف کے وقت مروی عنہ کا انقال ہو چکا ہو۔

قوله: "على الإرسال" (ص: ٢٢ سطر: ٩) لينى انقطاع كساتھ حديث معنعن كى بحث ميں امام مسلم في جہال بھى لفظ "ارسال" استعال كيا ہے وہ مطلقاً انقطاع كے معنى ميں ہے، يعنى سند كے أوّل يا آخريا درميان كے كى راوى كوحذف كردينا۔

قوله: "والموسل" (ص٢٢سط: ٩) اصطلاحِ محدثين ميں "حديث موسل" كى مشہور تعريف تو يہ ہے كه: "ما دفعه التابعى الى النبى صلى الله عليه وسلم (أى ولم يذكر صحابيا)" اس تعريف كى رُوسے حديثِ مرسل وہ ہے جس كى اساد كة خر ميں انقطاع ہوكه تابعى نے صحابي كا نام ذكر نه كيا ہو، ليكن يہاں صرف يه معنى مراد نہيں، بلكه ہروہ حديث مراد ہے جس كى اساد ميں سے كى ايك يا زيادہ راويوں كو حذف كرديا گيا ہو، خواہ يه حذف اساد كا أول ميں ہو يا آخر ميں يا درميان ميں، پس يہاں "مُوسَل" سے مراد "مُنقطع" ہے على الاطلاق، ميں ہو يا آخر ميں يا درميان ميں، پس يہاں "مُوسَل" سے مراد "مُنقطع" ہے على الاطلاق،

<sup>(</sup>۱) حاشية السندى على صحيح مسلم ج: اص:٢٢\_

اور فقہ واُصولِ فقہ میں ''مرسل'' کے یہی دوسرے معنی معروف ہیں، اگر چہ پہلے معنی میں اس کا استعمال (محدثین کے یہاں) زیادہ ہوتا ہے۔

قوله: "فی أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار لیس بحجة "(ص:۳۳ سطر۹)

محدثین کا مذہب معروف یہی ہے، اور فقہا می ایک جماعت اور امام شافع گی کہی تول ہے، لیکن امام ابوصنیفہ امام مالک امام احد اور اکثر فقہاء کرام کے نزدیک حدیث مرسل سے استدلال اس شرط کے ساتھ جائز ہے کہ ارسال کرنے والے راوی کے بارے میں یہ معلوم ہو کہوہ غیر تقدراوی کوحذف نہیں کرتا، اور حفیہ نے اس کے لئے پچھاور بھی کڑی شرطیس عائدی ہیں جن کی تفصیل مقدمة فتح الملهم میں علامه ابن الهمام کی کتاب "التحریر" سے نقل کی گئی ہے۔

اور امام سلم نے اپنی ندکورہ بالا عبارت "اصل قولنا ... المخ" میں لفظ "اصل" کی قید بظاہر اس لئے لگائی ہے کہ مرسل احادیث کی بحض شمیں جمہور محدثین کے نزد یک بھی جت قید بظاہر اس لئے لگائی ہے کہ مرسل احادیث کی بحض شمیں جمہور محدثین کے نزد یک بھی جت میں ارسال کرنے والاصحابی ہوتا ہے، اس لئے وہ جمہور محدثین کے نزدیک بھی جت اور متصل کے تھم میں ہے، اس کی تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو:
محدثین کے نزدیک بھی جت اور متصل کے تھم میں ہے، اس کی تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو:

قوله: "لزمك أن لا تثبت اسنادًا معنعنا حتى تراى فيه السماع من أوله الى اخره" (ص:٢٢ عط:١١٠٠١١)

یہ جزاء ہے "فان کانت العلة … النے "کی ، اور مطلب اس جملہ شرطیہ کا یہ ہے کہ اگر آپ نے ثبوت "لقاء ولو مرة" کی شرط اس وجہ سے لگائی ہے کہ حدیث مُعنعن میں انقطاع کا امکان لینی اختال ہوتا ہے (اور آپ یہ اختال ختم کرنا چاہتے ہیں) تو آپ پر لازم ہوگا کہ آپ کسی بھی حدیث معنعن کو قابل استدلال اور جمت قرار نہ دیں ، کیونکہ جس راوی اور مروی عنہ کے درمیان ملاقات ثابت ہو، بلکہ کسی ایک یا زیادہ حدیثوں کا ساع بھی ثابت ہوجائے ، تب بھی جب وہ راوی اس مروی عنہ سے کوئی اور حدیث بھینئہ "عسن" روایت کرے گا تو اس میں

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ح: اص: ٩٨، وكذا اكمال اكمال المعلم ح: اص: ١٦-

<sup>(</sup>۲) وکیکے:مـقدمة فتح الملهم ٢:٥ ص:٩٠ تا ٩٠ (طبح کراچی، یا ح:۱ ص:٨٠ تا ۸ طبع وشق)\_ نیز لما نظم فرما پئے: توجیه النظر ج:۲ ص:۵۵۵ وظفر الأمانی ص:۳۲۳\_

 <sup>(</sup>٣) حوالة إلا، نيز و كيك: مقدمة شرح صحيح مسلم للامام النوويٌ ص: ١٤، واكمال اكمال المعلم ص:٣٢-

انقطاع کا اختال موجود ہوگا، لینی بیامکان ہوگا کہ بیصدیث اس نے مروی عنہ سے براہ راست نہ سی ہو بلکہ بالواسط سی ہو، اور واسطے کو حذف کردیا ہو، بیا اختال تو اس وقت ختم ہوسکتا ہے کہ اسناد کے ہر راوی کا ساع اس کے مروی عنہ سے ہر حدیث میں صراحة ثابت ہوجائے، لیعنی راوی ہر حدیث میں عن کے بجائے حدثنی یا حدثنا یا أخبرنی یا أخبرن جیسے صیغ - جوساع بلا واسط میں صریح ہیں - استعال کرے، اور ظاہر ہے کہ اس صورت میں وہ "اسناد معنعن" نہیں ہوائی محالانکہ بحث "حدیث معنعن" کے بارے میں ہورہی ہے۔

خلاصہ یہ کہ حدیث معنعن میں انقطاع کا اخمال آپ کی شرط کے باوجود بھی باقی رہتا ہے، اتصال کا صرف ظنِ غالب حاصل ہوتا ہے، گریے ظنِ غالب اس شرط کے بغیر اس صورت میں بھی حاصل ہوجاتا ہے جبکہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان معاصرت محضہ ثابت ہوجائے، یعنی لقاء و لمو مرّة کا ثبوت نہ ہو، اور اخبار آحاد میں ظنِ غالب ہی مطلوب ہے، پس جب مقصود آپ کی شرط کے بغیر حاصل ہوجاتا ہے تو آپ کی بیشرط بے فائدہ قرار پائی، رہا اتصالی سند کا یقین، تو وہ نہ آپ کی شرط سے حاصل ہوتا ہے نہ جمہور کی شرط (معاصرت محضہ) سے، اور وہ یہاں مطلوب بھی نہیں۔ گی شرط سے حاصل ہوتا ہے نہ جمہور کی شرط (معاصرت محضہ) سے، اور وہ یہاں مطلوب بھی نہیں۔ قولہ: "و ذالک" (ص:۲۲ سط:۱۲) أی و تفصیل ذالک، أو توضیح ذالک، یعنی

''ذاکک'' سے پہلے اس کا مضاف ''تفصیل'' یا ''توضیح'' محذوف ہے۔

(ص:۲۲ سطر:۱۲۳)

قوله: "لمَّا احبَّ"

یمصنفؓ کے قول "لَم یَقُلُ" (جو پچپلی سطر میں ہے) کا ظرف ہے۔ قوله: "ان ینزّل فی بعض الروایة" (ص:۲۲ سط:۱۲)

یعنی کسی روایت میں اس کی اسناد نازل ہو کہ اپنے شیخ کی وہ روایت اس نے بالواسطہ سی ہو (جب شاگرد اور شیخ کے درمیان کسی اور شخص کا واسطہ آجائے تو اسناد نازل ہوجاتی ہے، اور جب واسطہ نیج میں نہ ہو، یعنی اُستاذ سے حدیث براہِ راست سی ہوتو اسناد عالی کہلاتی ہے، اس طرح اسناد میں راوی سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم تک واسطے جینے زیادہ ہوں گے اسناد اتی ہی نازل کہلاتی ہے، اور جینے کم واسطے ہوں گے اتی ہی عالی کہلاتی ہے) چنانچہ اس "نسزول فی الروایة" کی تشریح خود مصنف کے کلام میں آرہی ہے۔

<sup>(</sup>١) حاشية الحل المفهم ج: اص ٢٣٠\_

قوله: "فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه" (ص:١٢ سط:١١) يه "ننزول في الرواية" كي تفير هم، يعني اپني شخ كي بعض احاديث كووه كسي اورشخص

قوله: "ثم يرسله عنهٔ أحيانا و لا يسمّى من سمع منه" (ص: ٢٢ سط: ١١)

لين پهريه راوى اپ شخ كى وه حديث جواس نے بالواسط شن هى، انقطاع كے ساتھ
روايت كر بے لين اس واسطے كو حذف كر كے اپ شخ كى طرف (بصيغهُ عن) منسوب كرد به وايت كر به لين مشہور۔
قوله: "مستفيض" (ص: ٢٢ سط: ١٤) لين مشہور۔

چار مثالیں جن میں شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا

قوله: "عن هشام قال: "أخبرني عثمان بن عُروة عن عروة."

(ص:۲۲ سطر: ١٩)

مصنف نے شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پائے جانے کی کل چار مثالیں یہاں ذکر فرمائیں، یہان میں سے پہلی مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ پچپلی روایت میں ہشام نے اپنے اور عُر وہ کے درمیان "عشمان بن عروة" کا واسطہ ہونے کے باوجود اسے حذف کر دیا تھا، جسے اس دوسری روایت میں خود ہشام ہی نے ذکر کیا ہے، حالانکہ ہشام نے دوسری بہت ی حدیثیں براہِ راست اپنے والد عُر وہ سے من رکھی تھیں، معلوم ہوا کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان اگر فی اور است اپنے والد عُر وہ سے من رکھی تھیں، معلوم ہوا کہ راوی اور مروی عنہ کے درمیان اگر فی الجملہ احادیث کا ساع ثابت بھی ہوت بھی جب راوی بھیخ ، "عین "اسی مروی عنہ سے کوئی اور حدیث روایت کرتا ہے تو اس میں بھی انقطاع کا احتمال موجود ہوتا ہے، بلکہ یہاں مذکورہ مثال عرب تو انقطاع کا وقوع بھی ثابت ہوگیا، یہی حال باقی تین مثالوں کا ہے جو آگے آر ہی ہیں۔ میں تو انقطاع کا وقوع بھی ثابت ہوگیا، یہی حال باقی تین مثالوں کا ہے جو آگے آر ہی ہیں۔ قوله: "عن عُروة عن عَمرة عن عائشة" (ص:۲۲ سط:۲۱)

یہ دوسری مثال ہے جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث کی پچھلی روایت میں عُروہ نے اپنے اور عائشہؓ کے درمیان "عَمرة" کا واسطہ ہونے کے باوجود اسے حذف کردیا تھا، یہاں بھی شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع یایا گیا۔

قوله: "أخبرنى أبو سلمة أن عُمر بن عبدالعزيز أخبره أن عُروة أخبره أن عائشة أخبرته" (ص:٢٣ عط:١)

یہ تیسری مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث میں ابوسلمۃ نے اپنے اور عائشہ کے درمیان ''عمر بن عبدالعزیز'' اور ''عروۃ'' کا واسطہ ہونے باوجود ان دونوں کو پچھلی روایت میں حذف کردیا تھا، یہاں بھی شرطِ بخاری کے باوجود انقطاع پایا گیا، بلکہ یہاں تو دو واسطے حذف ہوئے ہیں۔

قوله: "عن عَمرو عن محمد بن على عن جابر" (ص:۲۲ ط:۲)

یہ چوتھی مثال ہے، جس سے معلوم ہوا کہ اس حدیث میں عمرو بن دینار اور حضرت جابر ؓ کے درمیان''محمد بن علی'' کا واسطہ ہے، جسے اسی حدیث کی پچھلی روایت میں عمرو بن دینار نے حذف کردیا تھا، حالانکہ شرطِ بخاری یہاں بھی موجود ہے، یعنی عمرو بن دینار کا ساع حضرت جابر ؓ سے دوسری روایات میں ثابت ہے۔

سوال: - يهال ايک إشكال پيدا ہوتا ہے جس سے شار عين مسلم نے تعرض نهيں كيا، وه يہ كہا مثال ميں ہشام نے، دوسرى مثال ميں عُر وه نے، تيسرى مثال ميں ابوسلمة نے، اور چوشى مثال ميں عمرو بن دينار نے اپنے اپنے اُستاذكى حديث كو بالواسط سنا تھا، اور جب روايت كيا تو يہ واسط حذف كركے بصيغة "عن" روايت كرديا، تو ال عمل سے تو وه مدلس ہوگئے، اور ان كا يعمل تدليس ہوا، كيونكه تدليس كى تعريف جو حديثِ معنعن كى بحث ميں ہم تفصيل سے بيان كا يعمل تدليس مادق آتى ہے، حالانكه ان چاروں حضرات كو مدلسين ميں شار نہيں كيا جاتا ہے۔

جواب - ناچیز نے بیسوال فیصیلة الشیخ عبدالفتاح ابو عدة کے سامنے پیش کیا تو انہوں نے جواب دیا کہ جب کوئی راوی اس طرح واسطہ حذف کرکے حدیث روایت کرے پھر اسی واسطے کو بیان بھی کردے تو وہ مدلس نہیں رہتا، اور یہاں ان چاروں حضرات نے یہی کیا ہے۔ اور دوسرا جواب جو إرسال اور تدلیس کے مسائل کی تحقیق سے واضح ہوتا ہے یہ ہہ کہ ایسامل کرنے والا اگر خود بھی ثقہ اور جافظ ہو، اور جس واسطے کو حذف کرتا ہے وہ بھی ہمیشہ ثقہ اور حافظ ہی مور سے کہ وہ غیر ثقہ واسطے کو حذف کرتا تو اسطے کو حذف کرتا تو اس کے حذف کرتا تو اس میں کرتا تو اس صورت میں اگر چہ تدلیس کی تعریف اس ممل پر صادق آتی ہے مگر وہ تھم میں تدلیس کے نہیں اس صورت میں اگر چہ تدلیس کی تعریف اس مل پر صادق آتی ہے مگر وہ تھم میں تدلیس کے نہیں اور یہ مل خرموم بھی نہیں کیونکہ اس میں کسی قتم کی دھوکا بازی نہیں۔

چنانچەامام بخارىً اپنى تعليقات مىں جب اينے كسى اُستاذكى الىي حديث بصيغة "عن"

لاتے ہیں جو انہوں نے اُستاذ سے براہِ راست نہیں سی بلکہ کسی واسطے سے سی ہے اور واسطے کو حذف کردیتے ہیں، تو اس عمل پر بھی تدلیس کی تعریف صادق آتی ہے، مگر اس پر تھم تدلیس کا نہیں لگتا کیونکہ بخاری خود امام ثقہ ہیں، اور جس واسطے کا نام حذف کرتے ہیں وہ بھی ہمیشہ ثقہ ہی ہوتا ہے، لہذا ان کو مدلسین میں شارنہیں کیا جاتا۔

اور وجہاس کی بیہ ہے کہ "تدایسس" کذب نہیں، بلکہ ابہام اور اجمال ہے، پس اگر بیہ ابہام اور اجمال ہے، پس اگر بیہ ابہام اور اجمال غیر ثقتہ یا ضعیف راوی کو چھپانے کے لئے ہو، تو بید دھوکابازی ہے اور حرام ہے، کیونکہ وہ ضعیف اسناد کو قوی ظاہر کر رہا ہے، اور اگر بیابہام اور اجمال محض اختصار کے لئے یاکسی اور مصلحت سے ہو اور اس میں ضعیف راوی کو نہ چھپایا گیا ہوتو بید دھوکابازی نہیں، کیونکہ وہ ضعیف اسناد کو تو ی ظاہر نہیں کر رہا ہے۔

چنانچہ یہاں امام مسلم کی پیش کردہ چاروں مثالوں میں جو واسطے حذف کئے گئے وہ سب کے سب ثقد ہیں، اور حذف کئے گئے وہ سب کے سب ثقد ہیں، اور حذف کرنے والے چاروں حضرات کے حافظ و ثقد ہونے میں بھی کسی کو کلام نہیں، لہذا ان کے اس ممل پر تدلیس کی اصطلاحی تعریف صادق آنے کے باوجود اس برحکم تدلیس کا نہیں لگایا جاسکتا، اور نہ اسے مذموم کہا جاسکتا ہے۔ (۱)

قوله: "لمكان الارسال فيه" (ص: ٢٣ سط: ٢٣) ہمارے (ہندى و پاكتانى) نسخوں ميں اسى طرح ہے "لمكان" اس صورت ميں بيجار مجرور "معتبرة" محذوف كے متعلق ہوكر خبر ہوں گے "كانت"كى، جو پچھى سطر ميں آيا ہے، اور مطلب بيہ ہوگا كہ قائل موصوف (امام بخاری ) كے نزديك اگر علت (عدم قبول حديث كى) معتبر ہے بہ سبب مكان انقطاع كے، اور مكان انقطاع سے مراد "مطنّة انقطاع" ہے لينى وہ اساوكل ہے اس كى كہ اس ميں انقطاع ہو۔ ليكن مصروشام اور بيروت كے شخوں ميں "امكان الارسال فيه" ہے، اس صورت ميں معنى ظاہر ہيں، لفظ "امكان" خبر ہوگا "كانت"كى اور منصوب ہوگا۔

قوله: "فيُخبرون بالنزول فيه ان نزلوا، وبالصعود فيه ان صعدوا" (ص:٣٣ سط:٨٥٥) يعني اگران كي سند ناذل هو (كه حديث بالواسطه مني هو) تو اسے بيان كرديت

<sup>(</sup>۱) تفصيل كي لئي و كيك مقدمة فتح الملهم ص٨٥، ٨٥، بحث "المرسل والمنقطع والمعضل والمعلّق"، وص: ١٠١، بحث "المرسل الخفى والمدلّس". علاوه ازين و كيك: فتح المغيث للسخاوي ص: ١٦٩ تا ١٤٥ (بحث التدليس)، وأيضًا جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلّامة صلاح الدين علاتي .

بین، یعنی اس واسطے کوسند میں ذکر کردیتے بین، اور اگر ان کی سند عالی ہو (کہ حدیث واسطے کے بغیر براہِ راست سی ہوتو) تو اسے بیان کردیتے بین (یعنی ایسے صیغے سے روایت کرتے ہیں جو براہِ راست ساع پر دلالت کرتا ہے، مثلاً: "حدثنا" یا "حدثنی" یا "اخبرنا" وغیرہ) خلاصہ یہ کہ مصنف کی فدکورہ بالا عبارت میں "نے ول" سے مراد بالواسط ساع ہے، اور "صُعود" سے مراد بلاواسط ساع ہے، اور "صُعود" سے مراد بلاواسط ساع ہے۔

قوله: "كى تنزاح" (ص:٢٣ سر:٨)أى تزول.

قوله: "فهما ابتُغِي " (ص: ٢٣ سط: ٩) بضم التاء وكسر الغين على ما لم يسم فاعله، هلكذا في أكثر الأصول كما قاله النووى، يعني پس طلب نهيس كيا گيا\_

چند حدیثیں جو شرطِ بخاری کے بغیر صحیح قرار دی گئیں

قوله: "خالک " (ص: ٢٣ سطر: ٩) يهال سے امام مسلم اليي رواييتي پيش فرمار ہے بيں جن كے راويوں اور مروى عنهم كے درميان "ثبوت لقاء ولو مرة" كى شرط (بقول امام مسلم كے) مفقود ہے، اس كے باوجود ائمه محديث نے ان كوضح اور قوى السند قرار ديا ہے، جو اس بات كى دليل ہے كہ حديث مُعنعن اس شرط كے بغير بھى متصل كے تھم ميں ہوتى اور شيح قرار پاتى ہے، لہذا ثبوت لقاء ولو مرة كى شرط درست نہيں اور بے فائدہ ہے۔

قوله: "ان عبدالله بن يزيد الأنصارى (الى قوله) وعن كل واحد منهما حديثًا" عديثًا"

تمام نسخوں میں ''وعن'' ہے، لینی عن سے پہلے واؤ ہے، لیکن اسے حذف ہونا جا ہے تھا، کیونکہ اس سے معنی بدل جا کیں گے۔ (نووی)۔ <sup>(۱)</sup> اشکال

حضرت عبداللہ بن یزید الانصاری نے جو حدیث حضرت ابومسعود الانصاری سے روایت کی ہے اسے امام بخاری نے بھی اپنی صبح میں دو جگہ نقل فرمایا ہے، اس پر اِشکال ہوتا ہے

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للامام النووي ع: اص: ۲۳ و كذا في الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ح: اص: ۱۳۷، وأيضًا في اكمال اكمال المعلم ح: اص: ۱۳۷ و

<sup>(</sup>٢) ايك كتاب الايمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة (ج: اص: ١٣) مين، اور دوسر حكتاب النفقات، باب فضل النفقة على الأهل (ح:٢ ص: ٨٠٥) مين (من الأستاذ حفظهم الله)

کہ جب اس میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو امام بخاریؓ نے اسے اپنی صحیح میں کیسے جگہ دے دی؟ جواب

ناچیز کواس کا جواب یہ جھے میں آتا ہے، جیبا کہ اس باب کے شروع میں بھی عرض کیا جاچکا ہے کہ حضرت عبداللہ بن یزید الانصاری مذکور صحابی ہیں جیبا کہ خود امام مسلمؓ نے یہاں صراحت کی ہے، ان کے اس عنعنه کو امام بخاریؓ نے اس وجہ سے قبول کرلیا ہوگا کہ یہ صحابی کا عنعنه ہے، اور امام بخاریؓ کے نزدیک "لقاء ولو مرق" کی شرط غیر صحابی کے لئے ہوگی، صحابہ کے لئے انہوں نے یہ شرط نہ رکھی ہوگی کیونکہ صحابی نے عنده میں اگر واسطہ واقعۃ بھی حذف کردیا ہوتو وہ "موسل صحابی" ہوگا جو جمہور محدثین کے نزدیک مقبول ہے اور بھکم متصل ہے۔ (۱)

قوله: "حتى نزلا الى مثل أبى هريرة وابن عمر "(ص:۲۳ سط:۱۵) نزول ك معنى بهم پيچه بيان كر چك بيل كه سند ميں جتنے واسط زيادہ بوتے بيں وه سنداتى بى "نسازل" كہلاتى ہے، ليكن يہاں نزول سے مراد يہ نہيں ہے، بلكه بظاہريه مراد ہے كه مروى عنه كا درجه دوسرے مروى عنه كم بو، جيسے يہاں ہے كه أبو عشمان النهدى اور أبو رافع الصائغ كو سابقين اوّلين اكابر صحابہ كى صحبت ملى ہے اور اُن سے انہوں نے حديثيں بھى روايت كى بيں، اور صغار صحابہ مثلاً حضرت ابو بريرة و ابن عمر كى صحبت بھى نصيب بوكى، تو صغار صحابہ سے اگر يہ روايت كريں گو يہ يہارم وى عنهم كے درجے كى موكى۔

قوله: "و ذويها" (ص:٢٣ سط:١٥) أي أصحابهما.

یہ "ذو" بمعنی صاحب کی جمع ہے، کہا جاتا ہے: "رجل ذو مال" أی صاحب مال (کفا فی لسان العوب) الظاہر یہال "ذویه ما" أی أصحابهما سے مراد وه صحابہ كرام ہیں جوان كى عمر كے يا ان كے درجے كے تھے۔ (۳)

<sup>(</sup>۱) مرسل صحابی کے بارے میں تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: مقدمة فتسح السملهم ص:۹۸،۹۳،۹۱،۹۲ ع ۹۸ و (مسن الاستاذ حفظهم الله )۔

<sup>(</sup>٢) لسان العوب ح:٥ ص:اا

<sup>(</sup>m) كذا في التعليق على الحل المفهم 5:1 ص٢٦٠ـ

قوله: "واسند قيس بن أبي حازم (اللي قوله) عن أبي مسعود هو

الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار" (ص:٣٨ عطر:٣،٢)

یہ تینوں حدیثیں صحیحین میں بھی آئی ہیں، صحیح بخاری میں ان کے الفاظ اس طرح ہیں:-

ا- عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رجل: يا

رسول الله! لا أكاد أدرك الصلوة مما يطول بنا فلان.... الخ. (٢)

٢- عن قيس قال: سمعت أبا مسعود يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحدٍ .... الخ. (٣)

- عن اسماعيل ثنى قيس عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال: أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال: الايمان يمان هانا .... الخ. (٥)

بهروبيابي إشكال

یہاں بھی اِشکال ہوتا ہے کہ جب ان تین حدیثوں میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو امام بخاریؓ نے انہیں اپنی صحیح میں کیسے جگہ دے دی؟

جواب

اس کا جواب ان تین میں سے دوسری حدیث کی سند دیکھنے سے خود بخو د حاصل ہوجا تا ہے، کیونکہ اس سند میں قیس بن ابی حازم نے "سمعت أبا مسعود" کہہ کر صراحت کر دی ہے کہ ان کا ساع حضرت ابومسعود سے کم از کم اس ایک روایت میں ثابت ہے، پس امام بخاریؓ کی شرط ان تین حدیثوں میں مفقود نہ ہوئی۔

قوله: "أسند رِبُعِيُّ بن حِراش عن عمران بن حُصين عن النبي صلى الله

(۵) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم ٢:؟ ؟ ص ٢٦٠.٠٠

<sup>(</sup>۱) لفظ "هو" مارے بال متداول نسخ میں تو موجود ہے، البتہ جونسخہ "اکمال المعلم بفوائد مسلم" ص:۱۸۳، "
"اکمال اکمال المعلم" ص: ۲۵، اور "الديباج" ص:۱۳۹ كے ساتھ چھيا ہے اس میں بيلفظ موجود نہيں ہے۔

<sup>(</sup>٢) صحيح بخارى، كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة ج: اص: ١٩-

 <sup>(</sup>٣) صحيح البخارى، كتاب الكسوف، بآب الصلوة في كسوف الشمس ج: اص:١٣١،١٣١ـ

<sup>(</sup>٣) عقبة بن عمرو ييمعرت ابوسعود الانصاري كاسم گرامي ب، كما في شرح النووي ص:٣٣-

عليه وسلم حديثين، وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا"

(ص:۲۲ سطر:۱۷)

یہاں جھی وہی اِشکال ہے

دِبعی بن حِواش کی روایت جوحضرت ابوبکر ﷺ ہے ہے، اسے امام بخاریؓ نے بھی اپنی صحیح میں متعدد طرق سے ذکر کیا ہے، حالانکہ ربعی بن حراش کی ملاقات یا سماع حضرت ابوبکر ﷺ سے ثابت نہیں، لہذا یہاں بھی وہی اِشکال ہوتا ہے کہ جب اس سند میں شرطِ بخاری مفقود ہے تو اسے شیح بخاری میں جگہ کیسے مل گئ؟

اس کا جواب

اس کا جواب صحیح بخاری میں اس مقام کوتفصیل سے دیکھنے کے بعد ناچیز کی سمجھ میں بیہ آتا ہے کہ امام بخاریؓ نے اس طریق کو اپنی صحیح میں تعلیقاً ذکر کیا ہے اور تعلیقات بخاری چونکہ استدلال کے لئے نہیں بلکہ محض استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، اور یہاں بھی بیہ سند تعلیقاً استشہاد کے لئے اپنی سب شرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی، کے لئے لائی گئی ہے، لہذا ان میں امام بخاریؓ نے اپنی سب شرائط کی پوری پابندی نہیں فرمائی، اس لئے ثبوت 'لقاء ولو مرة''کی شرط کی بھی پابندی نہیں فرمائی، ہاں کسی مسندروایت میں اس شرط کے خلاف کرتے تو اعتراض ہوسکتا تھا، تعلیقات میں بیر اشکال نہیں ہوسکتا۔

قوله: "وأسند النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدرى ثلاثة أحاديث" (ص:٢٢ سط:۵)

علامہ نوویؓ کا ارشاد ہے کہ اِن میں سے دو حدیثیں صحیحین میں اور تیسری حدیث صرف صحیح مسلم میں آئی ہے۔

مگر ناچیز عرض کرتا ہے کہ مجھے بخاری کی مراجعت سے بیصورتِ حال سامنے آئی کہ نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید خدریؓ سے تین روایتیں مجھے بخاری میں، اور چوتھی صرف مجھے مسلم میں آئی ہے، اس طرح نعمان کی حضرت ابوسعید خدریؓ سے روایت کردہ حدیثوں کی تعداد چار ہوجاتی ہے۔

پھر إشكال

یہاں پھر وہی اِشکال ہوتا ہے کہ جب نعمان بن ابی عیاش کا لقاء یا ساع حضرت

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى كتاب الفتن، باب "اذا التقى المسلمان .... الخ" ج:٢ ص:٢٩٠١-

ابوسعید خدریؓ ہے ثابت نہیں تو شرطِ بخاری مفقود ہے، پھر امام بخاریؓ نے یہ تین حدیثیں اپنی صحیح میں کیسے درج فر مادیں؟

#### اس کا جواب

ناچیز اس کے جواب میں عرض کرتا ہے کہ سیح بخاری میں ان تین حدیثوں کی سند جن صیغوں کے ساتھ ذکر کی گئ ہے، اس سے بیہ اِشکال خود بخو دحل ہوجاتا ہے، بیہ تین روایتیں صیح بخاری میں اس طرح آئی ہیں:-

ا-حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبدالرزاق، انا ابن جریج، قال أخبرنی
یحیی بن سعید وسهیل بن أبی صالح أنهما سمعا النعمان بن أبی عیاش
عن أبی سعید الخدری، قال: سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول:
من صام یومًا فی سبیل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعین خریفًا. (۱)
۲-عن أبی حازم عن سهیل بن سعد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: "ان فی الجنة لشجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام لا
یقطعها." قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبی عیاش فقال:
حدثنی أبو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: ان فی الجنة شجرة یسیر الراکب الجواد المضمر السریع مائة عام ما یقطعها.
اس عین تعمان بن الی عیاش نے "حدثنی أبو سعید" فرا كر صراحت كردى ہے كه النهول نے یہ حدیث ابوسید خفرت ابوسید خدری ہے كه النهول نے یہ حدیث حضرت ابوسید خدری ہے سے براہ واست ی تی گئی۔

٣- حدثنا عبدالله بن مسلمة قال: حدثنا عبدالعزيز عن أبيه عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان أهل الجنة ليتراءون الغُوف فى الجنة كما تَتَراءون الكوكب فى السماء. قال أبى فحدثت النعمان بن أبى عياش، فقال: أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه: كما تراءون الكوكب الغارب فى الأفق الشرقي والغربى. (٣)

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب فضل الصوم في سبيل الله ج: اص ١٩٨٠-

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار ٢:٥ ص: ٩٤٠

<sup>(</sup>٣) حوالة بالا

اس حدیث میں بھی نعمان بن ابی عیاش نے "أشهد لسمعت أبا سعید يحدث" فرماكر صراحت کردی ہے کہ انہوں نے بیحدیث حفرت ابوسعید خدری سے براو راست سی تھی۔ خلاصہ یہ کہ دوسری اور تیسری حدیث سے ثابت ہوا کہ نعمان بن ابی عیاش کا ساع حضرت ابوسعید خدریؓ سے ثابت ہے، لہذا نعمان کی جتنی بھی معنعن روایتیں حضرت ابوسعیرؓ سے ہیں وہ سب شرطِ بخاری پر پوری اُتر تی ہیں۔

#### خلاصة بحث

حاصل بحث ہیکہ مذکورہ بالاتفصیل سے بیا مورمتفاد ہوئے۔

ا- امام مسلمؓ نے یہاں جوسولہ مثالیں اس دعوے کے ساتھ پیش فرمائی ہیں کہ ان کے راوبوں کا لقاء وساع ان کے مروی عنہم سے ثابت نہیں، ان میں سے چیر روایتیں الیی نکل آئیں جوامام مسلمؓ کے دعوے کے خلاف ہیں، تینؓ روایتیں قیس بن ابی حازم کی حضرت ابوسعید انصاریؓ ہے اور تین روایتین نعمان بن ابی عیاش کی حضرت ابوسعید خدری ہے۔

٢- ان مثالوں ميں سے ايك يعنى بہلى مثال محلِ نزاع سے خارج ہے، كيونكه اس ميں صحابی عبداللد بن بزید انصاری کا عسعه حضرت ابومسعود سے ہے، اور امام بخاری کا اختلاف بظاہر صحالی کے عنعنہ میں نہیں۔

٣٠ - ايك روايت جو ربعي بن حراش كي حضرت ابوبكرة سے ہے، اسے سيح بخاري ميں لانے کی وجہ بیہ ہے کہ وہ بخاری نے تعلیقاً لی ہے، اور تعلیقات میں امام بخاری نے اپنی سب شرائط کی بوری یابندی نہیں فرمائی، کیونکہ وہ استشہاد کے لئے ہوتی ہیں، استدلال کے لئے نہیں۔ ٣- لبذاية آمه وايتي جو امام بخاريٌ نے اپني صحيح ميں درج فرمائي بين ان ميں انہوں نے اپنی شرط کی خلاف ورزی نہیں کی، جیبا کہ بچھلی تفصیل سے معلوم ہوا، لعنی چھ روایتوں کی وجہۃ اَمراَوّل میں بیان ہوئی، اورایک روایت کی وجہ اَمرِ دوم میں، اورایک روایت کی وجہ اُمرِسوم بیں۔

۵- لہذا ان آٹھ روایتوں کے سیح بخاری میں درج ہونے سے اس پر استدلال درست نہیں کہ "ثبوت لقاء ولو مرة" کی شرط امام بخاری نے لگائی بی نہیں، والله أعلم

قوله: "لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم" (ص ٢٣٠ طر: ٤) بير بات امام ملكم

اپنے علم کی حد تک فرما رہے ہیں، ورنہ پیچھے عرض کیا جاچکا ہے کہ قیس بن ابی حازم کا ساع حضرت ابوسعید خدری سے ثابت حضرت ابوسعید خدری سے ثابت ہے، امام بخاری نے اپنی صحیح میں اس کی صراحت فرمائی ہے۔

قوله: "يُعرَّج عليه" (ص:٢٢٠ سط:١٠٠٩) أي يُلتفت اليه.

قوله: "كلاما خُلُفًا" (ص:٢٣ سط:١٠) بسكون اللام بعدها فاءً، ليني ساقط، فاسد اورردي \_ كذا في فتح الملهم والصحاح للجوهري.

(۴) الصحاح للجوهري ج: اص: ٣٦٥ مزير تفصيل كے لئے ديكھئے: لسان العرب ج: ٢٠ ص: ١٨٢ ـ

قوله: "سَلَفَ ... الخ" (ص ٢٣٠ سط ١٠٠) باب نصر سے ماضی کا صیغہ ہے، جمعنی مصدر سَلَفً آتا ہے بفتحتین (کذا فی الصحاح للجو هری) سَلَفَ کا فاعل ضمیر مشتر ہے جو اُحدی طرف راجع ہے، اور اُحد ترکیب میں موصوف ہے اور سَلَفَ جمله فعلیہ ہو کر بتا ویل مفرداس کی صفت۔

قوله: "خَلَفَ ... النخ" (ص: ٢٣ سط: ١٠) يه جمى بياب نصر سے ماضى كا صيغه به اى تأخو ... تقول: خلفتُه اذا جئت بعده (كذا في الصحاح) (") يهال خَلَفَ كَ ضمير فاعل "من بعده م" كى طرف راجع به مصنف ّ ك قول "لم يقُلُه أحدٌ" سے يهال تك كا ترجمه به به ك كه: به بات (جو قائل نے كهى به ) كى اليے تخص نے نہيں كهى جو گزر چكا به اوراس كو مشر اور غلط قرار دے گا ہر وہ تخص جو بعد ميں آئے گا، والله أعلم ۔

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص:١٩٩٠

<sup>(</sup>۲) فتح الملهم حوالة بالا، والصحاح للجوهرى ج: اص:۳۲۳ و كذا في "الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج" ج: اص: ۱۳۹۰ و كذا في اكمال اكمال المعلم ج: اص: ۲۸-

<sup>(</sup>٣) الصحاح للجوهري ح: اص: ٢٠٣٠، ولسان العرب ح: ٢ ص: ٣١١-

# كتاب الإيمان

صحیح مسلم میں "کتاب الإیمان" خصوصی اہمیت رکھتی ہے، امام مسلم نے اس میں ایک احادیث کا جامع انتخاب فرمایا ہے کہ ان کو اگر اچھی طرح ذہن شین کرلیا جائے تو ایمانیات سے متعلق تمام اُمور، بہت واضح ہوکر سامنے آ جاتے ہیں، اور ان تمام شکوک وشبہات کا ازالہ ہوجا تا ہے جن کے باعث اُمت کے مختلف فرقوں میں اختلاف ہوا، اور متعدد فرقے گراہ ہوئے۔ ہے جن کے باعث اُمت کے مختلف فرقوں میں اختلاف ہوا، اور متعدد فرقے گراہ ہوئے۔ کتاب الایمان میں جو ابواب آرہے ہیں انہیں کما حقہ ہجھنے کے لئے پانچ مسائل کا حانا ضروری ہے۔

ا - ایمان اور اسلام کے لغوی واصطلاحی معنی ، اور ہرمعنی کے اعتبار سے دونوں میں نسبت -

۲- اعمال جزءایمان بین یانهیس؟

٣- ايمان ميں کمي بيشي ہوتی ہے يانہيں؟

٣- تكفير ملحدين-

۵-مسئلهٔ تقدیر۔

# المسئلة الأولى

# معنى الإيمان والإسلام لغة والنسبة بينهما

لفظ "ایسمان" أمِنَ یَامَنُ سے مشتق ہے، اُمُن کے لغوی معنی ہیں مامون ہونا، اور إیمان کے معنی ہیں مامون کردینا۔(۱)

يقال: - المَنْتُ زَيْدًا أَى جَعَلْتُهُ ذَا أَمْنٍ.

پھرلفظ "ایمان" تصدیق کے معنی میں استعال ہونے لگا، اس لئے کہ جس کی تصدیق کی جاتی ہے البتہ جب بیتصدیق کے معنی میں استعال کی جاتی ہے البتہ جب بیتصدیق کے معنی میں استعال

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج: اص: ۲۲۳ وفيض الباري ج: اص: ۲۲ والمصباح المنير للفيومي ص: ۲۲-

ہوتو اس کے صلہ میں بھی با آتی ہے، کے قبولیہ تعالیٰ: "پُوْمِنُونَ بِالْغَیْبِ" (آ) اس لئے کہ تقدیق معنَّی اقرار واعتراف کو متضمّن ہوتی ہے، اور اقرار واعتراف کے صلہ میں با آیا ہی کرتی ہے۔ اور بھی اس کے صلہ میں لام آتا ہے، کما فی التنزیل: "قَالُوْا اَنُوْمِنُ لَکَ وَاتَّبَعَکَ الْاَرُ ذَلُونَ. " (۲) اس لئے کہ تقدیق اذعان اور انقیاد کے معنی کو بھی متنصف من ہوتی ہے اور اذعان اور انقیاد کے صلہ میں لام آتا ہے۔

اور ''اسلام'' کے لغوی معنی ہیں:''گردن نہادن'' لیعنی انقیاد اور فر مانبرداری، بیانقیاد اور فر مانبرداری، بیانقیاد اور فر مانبرداری خواہ بالقلب ہو یاباللسان یابالجوار ح۔ (۳)

لغوی معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام میں عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہے، ایمان احص ہے اور اسلام اعم، اس لئے کہ ایمان تصدیق بالقلب ہے، لیمی بیصرف انقیاد بالقلب ہے، جبکہ اسلام لغوی (جمعنی الانقیاد) قلب کے ساتھ خاص نہیں بلکہ وہ قلب سے بھی ہوسکتا ہے، جبکہ اسلام لغوی (جمعنی الانقیاد) قلب کے ساتھ خاص نہیں، سلم ہے، اس لئے کہ انقیاد ہے، زبان سے بھی اور جوارح سے بھی، چنانچہ لسے غذیم مومن میں مسلم ہے، اس لئے کہ انقیاد باللمان بالقلب ہرمومن میں بایا جاتا ہے، مگر ہرمسلم لغد مومن نہیں، کیونکہ جس محض میں انقیاد باللمان یا بالجوارح ہومگر انقیاد بالقلب نہ ہو، وہ لغد مسلم تو ہے مؤمن نہیں۔ (۵)

### الإيمان اصطلاحًا

اور اصطلاح شريعت من ايمان كى حقيقت يه ب كه:-هُوَ التَّصُدِينُ في بِمَا عُلِمَ مَجِيءُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ بِهِ ضَرُورَةً، تَفْصِينُ لا فِيْمَا عُلِمَ تَفْصِينً لا وَإِجْمَالًا فِيْمَا عُلِمَ إِجْمَالًا. (٢)

<sup>(</sup>۱) البقرة آیت: ۱۳. (۲) الشعراء آیت: ۱۱۱۱

<sup>(</sup>٣) قاله الزمخشري في الكشاف تحت قوله تعالى: "يؤمنون بالغيب" رقم الأية: ٣ سورة البقرة ح: اص:٣٨\_

<sup>(</sup>٣) المصباح المنير للفيومى ص: ٢٨٧ وته ذيب الاسماء واللغات ص: ١٥٣ ولسان العرب ح: ٢ ص: ٣٣٥ النبر اس ص: ٢٥٧.

<sup>(</sup>۵) نقله الشيخ شبّير احمد العثماني في فتح الملهم عن الغزالي. ح: اص: ٣٢١.

<sup>(</sup>٢) نقله شيخ الاسلام شبير احمد العثماني في فتح الملهم عن العلامة الألوسي ونقل عنه أن هذا مذهب جمهور المحققين. (من الاستاذ حفظهم الله ) فيز الماضر من المحققين. (من الاستاذ حفظهم الله ) فيز الماضر من ٢٣٩.

"التصديق" سے مراد تعديق بنوی ہے، لینی ايمان میں شرعاً تعديق لغوی ہی معتبر ہے، تعنی ايمان میں شرعاً تعديق لغوی ہی معتبر ہے ، تعديق منطق كافی نہيں، دونوں میں فرق ہے ہے كہ تعديق منطق تو صرف نسبت تامہ خبر ہے كے يقين كو كہتے ہيں، اور تعديق لغوى اس نسبت تامہ خبر ہے پر يقين كركے اسے مانے كو كہتے ہيں، يعنی تعديق منطق صرف جانا ہے بمعنی "دواستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوى جان كر مانا ہے بمعنی "دراستن" اور تعدیق لغوں كران ہے۔ اللہ تعدیق لغوں كران ہے ہے ہوں كران ہے۔ اللہ تعدیق لغوں كران ہے۔ اللہ تعدیق لغوں كران ہے۔ اللہ تعدیق لغوں كران ہے ہے ہوں كران ہے ہے ہے ہوں كران ہے ہوں كران ہے ہوں كران ہے ہے ہوں كران ہے ہوں كران ہے۔ اللہ تعدیق ہے ہوں كران ہے ہوں ہے ہوں كران ہے ہو

## بما عُلم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم به

"به" کی شمیر "ما" کی طرف راجع ہے اور "ما عُلم ... النے" سے مرادرسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تعلیمات ہیں اس قید سے وہ اُمور خارج ہوگئے جو رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی تعلیمات کے علاوہ ہیں۔

صرورة " تفامضاف كوحذف كرك اس كاعراب مضاف اليه كود يديا كيا اور "عِلْمَ ضرورة" تفامضاف كوحذف كرك اس كاعراب مضاف اليه كود يديا كيا اور "عِلْمَ ضرورة" سي مرادعكم ضرورى ب، يعنى اليه پخته يقين جيد دفع كرنے پر آدى قادر نه ہو، خواه وه يقين بديمى ہو يا نظر و استدلال سے حاصل ہوا ہو، آسان لفظوں ميں استعلم يقينی قطعی كہا جاتا ہے، اس قيد سے رسول الله صلى الله عليه وسلم كى لائى ہوئى وه تغليمات خارج ہوگئيں جن كاعلم مكلفين كويقنی قطعی درجه كا حاصل نہيں ہوا، يعنى ان كاعلم مكلفين كوصرف طن غالب كورجه ميں ب، لي اگر كوئى شخص آخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى ہوئى اليم تغليمات كو نه مانے جن كا صرف طن غالب بح تو وه كافر نہيں ہوگا، اگر چه ان پر عمل نه كرنے كى وجه سے كنهگار ہوگا، كيونكه عمل كى لائى موئى الب عليہ وسلم كى لائى ہوئى الب عجت نہيں ۔ آخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى موئى غالب جمت نہيں ۔ آخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى ہوئى قالب جمت نہيں ۔ آخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى ہوئى تعليمات كا دعلم ضرورى " حاصل ہونے كے دو ذر ليع بين ۔

ا - ایک براہِ راست ساع یا مشاہدہ کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے فلاں بات ارشاد فرمائی یا فلاں فعل کیا، یہ ذریعہ صرف صحابہ کرام ہی کو حاصل تھا۔

۔ دوسرا ذریعہ تواتر ہے، یعنی تواتر سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی فعل یا قول معلوم ہوجائے۔ ہمیں علمِ ضروری صرف اس طریقہ سے حاصل ہوسکتا ہے، صحابہ کرام م کو دونوں

<sup>(</sup>۱) رُوح المعاني ج: اص: ۱۱۱ وفيض الباري ج: اص: ١٥ والنبراس ص: ١٠٠٧ و

طریقوں سے حاصل ہوتا تھا۔

تواتر كى جارفتمين بين:-

ا- تواتر بالاسناد. ۲- تواتر بالعمل.

٣- تواتر في القدر المشترك. ٣- تواتر الطبقة.

ان میں سے ہرفتم سے علم ضروری حاصل ہوجاتا ہے۔

ان چاروں قسموں کی تشریح مقدمة فتح الملهم میں دیکھ لی جائے، اور مزید تفصیل مطلوب ہوتو میرے رسالہ '' فقد میں اِجماع کا مقام'' میں دیکھی جائے'' بلکہ بیتفصیل آگے بھی آجائے گی، (مسکلہ ثانیہ میں مذهب أهل السنة والجماعة كے تحت)۔

تفصیالا فیما علم تفصیالا - اس میں پہلا لفظ "تفصیالا" منصوب ہم تمیز ہونے کی وجہ سے، اور یہ "التصدیق" کی تمیز ہے، أی التصدیق تفصیالا ، اور بعد میں آنے والا لفظ "تفصیالا"، مفعول مطلق ہے عُلِمَ سے، أی عُلِمَ عِلمَ تَفْصِیلِ ، مضاف کو حذف کر کے اس کا اعراب مضاف الیہ کو دے دیا گیا ہے۔ اور مطلب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی جو تعلیمات تفصیل سے معلوم ہوگئیں ان کی تصدیق بھی تفصیلاً ضروری ہوگ۔

واجمالًا فيما عُلِمَ اجمالًا: -اس كى تركيب بھى بعنه "تفصيلًا فيما علم تفصيلًا فيما علم تفصيلًا" كى طرح ہے ـ اورمطلب يہ ہے كه نبى صلى الشعليه وسلم كى جوتعليمات اجمالاً معلوم موئى بيں اُن كى نفد بي بھى اجمالاً كافى موگ ـ

مثلاً ایک شخص نیا نیا مشرف باسلام ہوا، اُسے آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی تعلیمات میں سے قرآن کے بارے میں صرف آئی آیات کاعلم ضروری اُس وقت حاصل تھا کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے قرآن کو الله کی کتاب قرار دیا ہے، قرآن کے بارے میں اس کا بیعلم اجمالی (اجمالاً) ہوا، وہ آئی بات پر ایمان لے آیا تو اس کا قرآن پر ایمان بھی اجمالی ہوا، وہ اس وقت صرف آئی ہی بات پر ایمان لانے کا مکلف تھا، پھر جو جو آیت اور قرآن کا جو جو علم اُس کے دعلم ضروری' میں آتا گیا، یہ قرآن کے بارے میں اُس کاعلم تفصیلی (تفصیلاً) ہوا، اب وہ اس تفصیل پر بھی ایمان لانے (اس کو مانے) کا مکلف ہوگیا۔

<sup>(</sup>۱) ح: اص:۱۵۲ مار

<sup>(</sup>٢) نيز الاحظ فرماية: فيض البارى ج: اص: ٥٠-

اس تعریف پر اِشکال ہوتا ہے کہ بیتعریف اس تعریف سے مختلف ہے جو آنخضرت صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے حدیثِ جبریل میں ارشاد فرمائی ہے کہ:-

أن تـؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الأخر وتُؤمن بالقدر خيره و شره .... الخ. (١)

اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں ماہیت ایمان کی تعریف کی گئی ہے، اور حدیث جبریل میں ماہیت کی تعریف نہیں کی گئی بلکہ متعلقات ایمان یعنی "مؤمّن به" بیان کئے گئے ہیں۔

اگر کہا جائے کہ ٹھیک ہے، مگر حدیث جبریل میں "مؤمن به" سات بیان کئے گئے ہیں، اور آپ کی تعریف میں مؤمن به صرف ایک بیان کیا گیا ہے، "و هو ما علم مجیء النبی صلی الله علیه وسلم به ... الخ." پس آپ کی تعریف جامع نہ ہوئی۔

اس کا جواب یہ ہے کہ "ما علم مجیء النبی صلی اللہ علیه وسلم به ... النے" میں وہ ساتوں چیزیں داخل ہیں جو حدیث جریل میں بیان کی گئی ہیں، کیونکہ "ما علم" صیغه عموم ہے، جو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات کوشامل ہے، اور ان میں بیسات چیزیں بھی ہیں۔

اگر اعتراض کیا جائے کہ حدیثِ جریل میں صرف اُمورِ سبعہ کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، اور آپ کی تعریف میں عموم کے باعث مؤمّن به کے افراد بہت زیادہ ہوجاتے ہیں؟ کیونکہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی ایسی تعلیمات جن کاعلمِ ضروری حاصل ہو چکا ہے وہ تو سات سے بہت زیادہ ہیں۔

اس کا جواب یہ ہے کہ ذراسے تامل سے یہ بات واضح ہوجائے گی کہ حدیثِ جریل میں جن چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، ہماری تعریف میں بھی صرف انہیں چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، ہماری تعریف میں بھی صرف انہیں چیزوں کو مؤمّن به قرار دیا گیا ہے، کوئی فرواس سے زیادہ ہے نہ کم ، کیونکہ حدیثِ جریل میں ایسمان بالرسل کا بھی ذکر ہے، جس میں ایسمان بنبیّنا علیه الصلوة والسلام بھی داخل ہے، جن کی لائی ہوئی

<sup>(</sup>۱) صحیح مسلم، کتباب الایمان، باب الایمان والاسلام والاحسان .... النح. رقم الحدیث: ۸، مدیث جرائیل الفاظ کو قدر فرق کے ساتھ می الله عدیث باب سؤال جبریل النبی صلی الله علیه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة، رقم الحدیث: ۵۰) میں بھی موجود ہے۔
(۲) مرقاة المفاتیح ج: اص: ۱۱ و فتح الباری ج: اص: ۱۵۵۔

تعلیمات میں سے قطعی طور پر ثابت شدہ کی تعلیم کا اگر کوئی شخص انکار کرے گا تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم پر ایمان لانے والا نہ ہوگا، لہذا "ایسمان بالرسل" منتفی ہوجائے گا، پس معلوم ہوا کہ حدیثِ جبریل کا حاصل بھی یہ ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات پر ایمان لانا ضروری ہے۔

اس پر اشکال ہوسکتا ہے کہ پھر تو حدیث جبریل میں اتنا فرمادینا کافی ہوتا کہ: "أن تسؤمن بسوسله" جواب یہ ہے کہ ٹھیک ہے اگر حدیث جبریل میں صرف اس پر اکتفاء کرلیا جاتا ہبھی "مسؤمن بسه" کا بیان مکمل ہوجاتا، لیکن رسول الله صلی الله علیه وسلم نے اُمت کی سہولت کے لئے باقی چھ چیزوں کو بھی ان کی اہمیت کی بناء پر بطور خاص ذکر فرمادیا، ورند ان چھ چیزوں پر ایمان لانا بھی در حقیقت ایسمان بالموسل ہی میں داخل ہے، کیونکہ یہ چھ چیزیں بھی در حقیقت آنخضرت صلی الله علی وسلم کی لائی ہوئی ان تعلیمات میں داخل ہیں جن کاعلم ضروری ہم کو ہو چکا ہے۔

### الإسلام اصطلاحًا

اسلام کے اصطلاحی معنی دو ہیں۔

ا – ایک به که به بورے دین کاعلَم ہے، کما فی قول الله تعالی: "اَلْیَوُمَ اَکُمَلُتُ لَکُمُ وَاَتُمَمُتُ عَلَیْکُمُ فِعُمَتِیُ وَرَضِیْتُ لَکُمُ الْاِسُلامَ دِیْنًا" (۱) و کما فی قوله تعالی: "إِنَّ اللهِ الْاِسُلامُ ") اسمعنی کے اعتبار سے ایمان اصطلاحی اور اسلام اصطلاحی کے درمیان نبست عموم خصوص مطلق کی ہے، کیونکہ اسمعنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انحص سبت عموم خصوص مطلق کی ہے، کیونکہ اسمعنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انحص سبت عموم خصوص مطلق کی ہے، کیونکہ اسمعنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انحص سبت عموم خصوص مطلق کی ہے، کیونکہ اسمعنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انحص سبت عموم خصوص مطلق کی ہے، کیونکہ اسمعنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انحص سبت عموم خصوص مطلق کی ہے، کیونکہ اسم عنی کے اعتبار سے اسلام اعم ہے اور ایمان انہوں کی ہے، کیونکہ اسم عنی کے اعتبار سے اسمال اسمال کی ہے کیونکہ کی ہے کیونکہ اسمال کی ہے کیونکہ اسمال کی ہے کیونکہ کیا ہے کیونکہ کی ہے کیونکر کی ہے کیونکہ کی ہے

۲- اسلام کے دوسرے اصطلاحی معنی ہیں انقیادِ ظاہری، یعنی الاقواد باللسان والعمل بالجوارح، کیونکہ حدیثِ جریل میں اسلام کی تعریف بیفر مائی گئی ہے کہ:-

أن تشهد أن لا الله الا الله وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. (٣)

اس تعریف میں شہادتین،عمل نسان ہے یعنی اقرار باللمان، اورباقی اعمال کا تعلق

<sup>(</sup>۱) المائدة آيت:٣٠ المعران آيت:١٩

 <sup>(</sup>٣) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الايمان والاسلام والاحسان .... الخ، رقم الحديث: ٨
 وصحيح البخارى رقم الحديث: ٥٠.

جوارح سے ہے، خلاصہ یہ کہ اسلام عبارت ہے اقرار باللمان اور عمل بالار کان سے، اور بیہ دونوں چیزیں انقیادِ ظاہری ہیں، یعنی اعمالِ ظاہرہ۔

برخلاف ایمان کے کہ وہ تصدیق بالقلب ہے، یعنی انقیادِ باطنی، نیز ایک حدیثِ مرفوع جے امام احد نیز ایک مدیثِ مرفوع جے امام احد نے اپنی مسند میں روایت کیا ہے، اس کی مزید تائید کرتی ہے، اس میں ارشاد ہے کہ:الاسلام علانیة والایمان فی القلب (۱)

### النسبة بينهما باعتبار المعنى الإصطلاحي الثاني

معلوم ہوا کہ دوسرے شرعی (اصطلاحی) معنی کے اعتبار سے ایمان اور اسلام کے درمیان نسبت تبائی ہوں ہے، کوئکہ ایمان تقدیق ہے جوقلب کے ساتھ خاص ہے، اور اسلام اقرار اور عمل ظاہری ہے جولسان اور جوارح کے ساتھ خاص ہے، قرآنِ تکیم کی اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے:-

قَالَتِ الْاَعُرَابُ امَنَا ﴿ قُلُ لَّـمُ تُـوَٰمِنُوا وَلَكِنُ قُولُوا اَسُلَمُنَا وَلَمَّا يَدُخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمُ. (٢)

لیکن یادرہے کہ اگر چرایمان اور اسلام اپنی اپنی ماہیت کے اعتبار سے مُتباین ہیں، لیکن شرعاً معتدبہ اور مفید ہونے کے لئے باہم فی الجملہ مثلازم اور ایک دوسرے کے ساتھ مشروط ہیں، ہم نے ''فی الجملہ'' کی قید اس لئے لگائی ہے کہ ایمان اور اسلام میں تدلازم من کل الوجوہ نہیں بلکہ من بعض الوجوہ ہے، یعنی ایمان کے مفید ومعتبر ہونے کے لئے اسلام کے اعمال میں سے صرف ایک خاص عمل شرطِ ایمان یا لازم ایمان ہے، اور وہ ہے اقرار باللسان، چنانچہ ایمان اس وقت تک مفید ومعتبر نہیں جب تک اقرار اس کے ساتھ نہ ہو، اس طرح اسلام بغیر ایمان کے مفید و معتبر نہیں (فی الا خوۃ) لیکن ایمان کا کوئی فرد اسلام نہیں، اور اسلام کا کوئی فرد ایمان نہیں، اور عمل کوئی فرد ایمان نہیں، اور عمل کوئی فرد ایمان نہیں، اور عمل کوئی منافات نہیں، کوئکہ ظاہر ہے کہ دو متباین چیزیں با ہم متلازم ہو سکتی ہیں، تباین اور تلازم میں کوئی منافات نہیں، کوئکہ تباین کا مطلب ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو، تباین کا مطلب ہے ہے کہ دو کلیوں میں سے کوئی کلی دوسری کلی کے کسی فرد پر صادق نہ آتی ہو،

<sup>(</sup>۱) مسند أحمد ع:۱۹ ص: ۳۵ م الحديث: ۱۲۳۸۱ ومسند أبي يعلى ع:۵ ص: ۳۰ رقم الحديث: ۲۹۳۱ و مسند أبي يعلى ع:۵ ص: ۳۰ رقم الحديث: ۲۰-

<sup>(</sup>۲) الحجرات آیت:۱۱۲

اگر چہ وجود دونوں کا ساتھ ہو جیسے آفناب اور دن، پس ایمان و اسلام ایک دوسرے کے کسی فرد پر صادق نہیں آتے مگر شخصِ واحد میں جمع ہوجاتے ہیں، چنانچہ جو شخص دل میں ایمان رکھتا ہو، اور زبان سے اقرار (شھادتین) بھی کرتا ہو، اس میں ایمان اور اسلام دونوں جمع ہو گئے۔

# ایمان کے لئے اقرار باللمان کس حد تک شرط ہے؟

یہ بات اُوپر معلوم ہو چی ہے کہ ایمان کے مفید ومعتر ہونے کے لئے اقرار باللمان شرط ہے جو اسلام کا ایک فرد ہے، اور اسلام کے مفید ومعتر ہونے کے لئے ایمان شرط ہے، گر اس میں اتی تفصیل ہے کہ ایمان اور اسلام کا ایک حکم دنیوی ہے اور ایک اُخروی، دنیوی حکم یہ ہے کہ جو شخص ان سے متصف ہو اس پر دنیا میں اَحکام السلمین (مثلاً: وراثت، ولایت، قبول شہادت اور نماز میں اقتداء وغیرہ) جاری ہوں گے، اور اُخروی حکم یہ ہے کہ وہ مُخلّد فی النار نہیں ہوگا۔ لقولہ علیہ الصلوة و السلام: "من قال لا الله الا الله دخل الجنة" "وقوله علیه الصلوة و السلام: "من قال فرة من الایمان". (")

پس اقرار باللمان كاتهم أخروى (محدّد في الناد نه بونا) جارى بونے كے لئے تو ايمان با تفاق اہل النة والجماعة شرط ہے، چنانچه منافقين كا اقرار باللمان هم أخروى (نجات من المحلود في الناد) كے لئے بالكل مفيد ومعترنہيں، البته دُنيا ميں كى كے قلب كا حال چونكه معلوم نہيں ہوسكتا اس لئے جو شخص اقرار باللمان كرتا ہو، اور زبان ياعمل سے كفر ظاہر نہيں كرتا تو دُنيا ميں اس پر اسلام كے أحكام جارى ہوں گے اگر چه در حقیقت اس كے قلب ميں ايمان نه ہو، العنی اگر چه ور حقیقت اس كے قلب ميں ايمان نه ہو، (يعنی اگر چه وه منافق ہو)۔

ایمان کا حکم دُنیوی جاری ہونے کے لئے اقرار باللمان با تفاق اہل السنة والجماعة شرط ہے، چنانچہ جس کے ول میں ایمان ہواور اس نے اقرار باللمان نہ کیا ہوتو اس پراَحکام مسلمین

<sup>(</sup>۱) مريرتفصيل كے لئے ويكھئے: فتح الملهم ج: اص: ٣٢٦-

<sup>(</sup>۲) معجم الأوسط للطبراني ج: ۳ ص: ۳ من ۲۸ رقم الحديث: ۲۳۲۱ ومعجم الكبير للطبراني ج: ۷ ص: ۸۸ رقم الحديث: ۲۳۲۸ ومعجم الكبير للطبراني ج: ۷ ص: ۸ من رقم الحديث: ۹۳ من موجود ب، بطور مثال الما خطر فرما يئ محميح البخارى، باب الثياب البيض، رقم الحديث: ۵۲۸۹ وصحيح مسلم رقم الحديث: ۹۳ م

<sup>(</sup>٣) سنن الترمذى رقم الحديث: ٢٥٩٨، باب منه من باب ما جاء أن النار نفسين، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد.

دُنیا میں جاری نہ ہوں گے، اور آخرت میں جاری ہوں گے یا نہیں؟ تو اس میں بی تفصیل ہے کہ اگر اس نے اقرار باللمان کسی عذر شرعی کی وجہ سے ترک کیا تھا، مثلاً: وہ گونگا تھا یا دِل میں ایمان لانے کے بعد فوراً مرگیا اور اقرار باللمان کی مہلت نہیں ملی، یا مہلت تو ملی گر اقرار کی صورت میں جان کا خوف تھا اس لئے اقرار نہیں کیا، تو ان صورتوں میں بالاتفاق ایمان کا تھم اُخروی جاری ہوگا، جاری ہوگا، جاری ہوگا، اور اقرار کا نہ پایا جانا اس کے لئے مضر نہ ہوگا۔ اور جس نے مہلت وقدرت کے باوجود اقرار باللمان نہ کیا تو اس کی دوصورتیں ہیں۔

ا - ایک یہ کہ اس سے اقرار کا مطالبہ کیا گیا تھا، اس کے باوجود اقرار نہیں کیا، تو یہ گفر عناد ہے، أی فیہ ما بین الناس، اور ایہ اُخْصُ عناد ہے، أی فیہ ما بین الناس، اور ایہ اُخْصُ بالا تفاق منحلّد فی النار ہے اور اس کا ایمان مفید ومعتر نہیں۔ ( (ذکرہ العلامة ابن الهمامُ ) ۔ ۲ - دوسری بیہ ہے کہ اس سے مطالبہ ہی نہیں کیا گیا، گر اس کے دِل میں بیزبیت تھی کہ مطالبہ کیا جائے تو اقرار کرول گا، ایسے خص کے بارے میں اہل النة والجماعة کے دوقول ہیں: - ا جمہور محدثین کے نزدیک اس کا ایمان معتر نہیں، اور بیخص مُخلّد فی النار ہے۔ دعنیہ اور بیخص مُخلّد فی النار نہیں۔ ۲ - حنیہ اور بیخص مُخلّد فی النار نہیں۔ دور بیخص مُخلّد فی النار نہیں۔

یام ابوصنیقهٔ اور ان کے موافقین کی دلیل رسول الله صلی الله علیه وسلم کا بیدارشاد ہے کہ:یخرج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من ایمان.

نیز ایک دلیل میہ ہے کہ حدیث جبر مل میں ایمان کے لئے صرف تصدیق کو کافی قرار دیا گیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) والدليل عليه ما رُوى عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال: يا رسول الله! ان على رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فاعتقها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهدين أن لا الله الا الله؟ قالت: نعم. قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم. قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم. قال: أعتقها! (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) (من الأستاذ حفظهم الله).

نیز ابوطالب کی وفات کا جو واقعہ صحیح مسلم کی کتاب الایمان میں آئے گا وہ بھی اس کی دلیل ہے، کیونکہ اقرار باللیان کا اُن سے مطالبہ کیا گیا، مگرانہوں نے اقرار نہ کیا، تو اُن کو کافر ہی قرار دیا گیا۔ رفیع (۲) بحوالۂ ہالا۔

# ایمان اور اسلام میں تلازُم کی تفصیل

خلاصہ یہ کہ اسلام اور ایمان میں معنی لغوی کے اعتبار سے عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہے، اور معنی شرعی کے اعتبار سے تباین کی نسبت ہے مسع السلازم ۔ البتہ بعض نصوص سے شبہ ہوتا ہے کہ دونوں میں تسر ادف یا تساوی ہے، مثلاً: حضرت لوط علیہ السلام کے واقعہ میں سورة الذاریات (رکوع) میں ارشاد ہے: -

فَأَخُورَ جُنَا مَنُ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُوْمِنِينَ 6 فَمَا وَجَدُنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ 6 أَفَمَا وَجَدُنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَنُولَ كَا مصداق حضرت لوط عليه السلام اور ان كے ساتقی بیں، جس سے شبہ ہوتا ہے كہ اسلام اور ایمان میں نسبت تساوی ہے، لیکن جواب ظاہر ہے كہ خض واحد میں اسلام اور ایمان كا اجتماع تلازم كی وجہ سے ہے نہ كہ نسبت تساوى كی وجہ سے، اور دوسرے الفاظ میں جواب ہوں بھی ہوسكتا ہے كہ تباین، ایمان اور اسلام كی حقیقت میں ہے، مؤمن اور مسلم میں نہیں، بالكل اسی طرح جس طرح كہ قراء ت اور كتابت میں تباین ہے گر قاری (بالقوة) اور كاتب (بالقوة) میں تباین نہیں۔

اور بعض احادیث سے پیشبہ وتا ہے کہ اسلام اور ایمان میں نبست عموم وخصوص مطلق کی ہے: "و هو ما رواه أحد عد والطبرانی عن رجل من الأنصار أنه صلى الله عليه وسلم سئل: أى الأعمال أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ايمان بالله. (هذا في الصحيح) وقيل: أى الاسلام أفضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: الايمان. (رواه أحمد والطبراني من حديث عمرو بن عبسة).

کونکہ اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ اسلام آعم ہے اور ایمان آخص، اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں اسلام کے لغوی معنی مراد ہیں، یعنی فرمانبرداری (خواہ بالقلب ہو یا باللسان یا

<sup>(</sup>١) اللَّـٰريات آيت:٣٩،٣٥\_

 <sup>(</sup>۲) صحيح البخارى، باب من قال: انّ الايمان هو العمل، رقم الحديث: ۲۷ وصحيح مسلم، باب
 كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال، رقم الحديث: ۲۵۸،۲۵۸

<sup>(</sup>٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند عمرو بن عبسة ج: ٢٨ ص: ٢٥١ رقم الحديث: ٢٥٠١ منز الماظه فرايخ: مصنف عبدالرزاق ج: ١١ ص: ١٢١ رقم الحديث: ٢٠١٠-

بالجوارح) جوایمان سے أعم ہیں، كيونكه ایمان صرف اس فرما نبر دارى كا نام ہے جو تقديق بالقلب كى صورت ميں ہو، پس لغوى معنى كے اعتبار سے اسلام أعم ہے اور ایمان أحص۔

اور دوسرا جواب يه ہے كه يهال مضاف محذوف ہے، اور تقدير عبارت يه ہے كه: أَيُّ لوازم الاسلام أفضل؟" يا"أيُّ لوازم الأعمال أفضل؟"۔

#### المسئلة الثانية

#### العمل جزء من الايمان ام لا؟

اس مسلم میں مسلم فرقوں کا شدید اختلاف ہے، جس کی وجہ سے بید مسلم معرکۃ الآراء بن گیا ہے، اس میں مشہور مذاہب چیو ہیں۔

ا - جھمیّة (۱۰) کا مذہب ہے ہے کہ ایمان صرف عِلْم ہے جمعیٰ واُستن ، یعیٰ نبیت تامہ خبریہ کا یقین ، مثلاً: یہ یقین کرنا کہ اللہ ایک ہے ، محمصلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے رسول ہیں ، وغیرہ وغیرہ ، ان کے نزدیک نبیت تامہ خبریہ کو یقین سے جاننا ہی ایمان ہے ، ماننا یا زبان سے اقرار کرنا یا اعضاء سے عمل کرنا جزء ایمان نہیں ، خلاصہ یہ کہ یہ تصدیقِ منطقی کو ایمان کہتے ہیں۔ اور جمارے نزدیک تصدیق لغوی ایمان ہے ، یعنی نبیت تامہ خبریہ کو یقین سے جان کر اس کو ماننا ، اور مشریعت میں یہی معتبر ہے۔

۲- کے اس کے آمیۃ <sup>(۲)</sup> کا مذہب سے ہے کہ ایمان صرف اقرار باللمان ہے مگر ان کے اس مذہب میں کچھ تفصیل ہے جوآ گے بیان ہوگی۔

سام مُوجئة : "كا مُدبب بيه م كه ايمان صرف تقديق بالقلب م، يعنى تقديق لغوى، يعنى ماننا اور وہى مطلقاً مُنجى من دخول النار ہے، اقرار باللمان اور اعمال كاكوئى دخل

<sup>(</sup>۱) نسبة اللي جهم بن صفوان وهو أوّل من اخترع هذا المذهب الباطل. (مقدمة فتح الملهم ص:۵۵) (من الأستاذ حفظهم الله)\_

<sup>(</sup>٢) أصبحاب أبى عبدالله بن كرَّام وهم قائلون بالتجسّم لله سبحانه وتعالى ويثبتون له تعالى جهة المفوق دون غيره من الجهات، ويقولون أنه تعالى فوق العرش (كذا في الملل والنحل بهامش الفصل والملل ج:اص: ١٣٣). (من الأستاذ حفظهم الله).

<sup>(</sup>٣) دراصل بدفد بب "مُسزدك" سے چلاتھا، جو اسلام سے كھ پہلے ايران ميں تھا، موجودہ زماند كے كميونسٹوں كو بھى "مفردكى" كميونسٹوں كو بھى "مفردكى" كہا جاتا ہے كيونكدوه بھى اباحت مطلقہ كے قائل ہيں۔ (من الأستاذ حفظهم الله)۔

نجات و عدم نجات یا ثواب وعقاب میں نہیں، پس جس طرح کفر کے ساتھ کوئی طاعت مفید نہیں، ای طرح ایمان کے ساتھ کوئی معصیت مضرنہیں۔<sup>(ا)</sup>

۷۶- چوتھا فدہب معتزلہ اور خوارج کا ہے، جو مُوجئه کے فدہب کی بالکل ضد ہے، ان کے نزدیک ایمان تین اُمور سے مرکب ہے: تبصدیق بالقلب، اقبوار باللسان اور عمل بالأدكان، چنانچ مرتکب بیرہ ان کے نزدیک خارج من الایمان ہے، پھر وہ كفریس داخل ہوگیا بائیس؟ خوارج کے نزدیک کفر میں داخل ہوگیا، معتزلہ کے نزدیک ایمان سے تو نكل گیا كفر میں داخل نہیں ہوا، پس یہ ایمان و كفر کے درمیان ایک درجہ کے قائل ہیں جس كا نام انہوں نے داخل نہیں ہوا، پس یہ ایمان و كفر کے درمیان ایک درجہ کے قائل ہیں جس كا نام انہوں نے "فِسْق" ركھا ہے، ان کے نزدیک انسانوں کی تین قسمیں ہیں: ا-مؤمن -۲-فاسق -۳-كافر۔ معتزلہ اور خوارج اس پرمنفق ہیں کہ مرتکب کبیرہ خدارج من الاسلام اور محلد فی

۵- جمهور محدثين كا فديب بير م كه: "الايسمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالأركان."

یہ فدہب بظاہر معزلہ اور خوارج کے موافق معلوم ہوتا ہے، کیکن حقیقت میں الیانہیں ہے،
دونوں فدہب صرف لفظوں میں متفق ہیں معنی و مراد میں نہیں، آگے تفصیل سے واضح ہوجائے گا۔
۲ - جمہور متکلمین اور حنفیہ کے نزدیک ایمان کی حقیقت وہی ہے جو مسئلہ اُولی میں تفصیل سے معلوم ہو چکی ہے، لیمنی: "هو التصدیق بما علم مجیء النبی صلی الله علیه و سلم به ضرورة، تفصیلًا فیما عُلِمَ تفصیلًا واجمالًا فیها عُلِمَ اجمالًا."(۲)

اس تعریف کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ ہمارا مذہب نعوذ باللہ مسر جست کے مطابق ہے، کین حقیقہ ہمارا مذہب اُن سے بہت مختلف ہے، اس لئے کہ ہم اقرار باللسان کو اگر چہ جزءِ ایمان نہیں کہتے ، کین حقیقہ کی تفصیل بیچھے گزرچکی ایمان نہیں کہتے ، کین فی الجملہ شرطِ ایمان یا لازمِ ایمان کہتے ہیں، جس کی تفصیل بیچھے گزرچکی ہے، اور مسر جستہ نہ جزوایمان قرار دیتے ہیں، نہ شرطِ ایمان، نہ لازمِ ایمان - اور دوسرا فرق سے

<sup>(</sup>۱) ایمان کے بارے میں ان تمام مذاہب کی تفصیل اور ان کی تردید کے لئے ملاحظہ فرمائے: السمسامسرة بشوح المسايرة ص: ۳۲۰ و المملل والنحل ج: اص: ۲۲۲،۱۲۸،۱۱۵،۲۲۲ و شرح المقاصد ج: ۵ ص: ۱۵۵ و شرح المواقف ج: ۸ ص: ۳۷۲ و شرح فقد أكبر لمُلًا على القارى ص: ۲۵۰ و فضل البارى ج: اص: ۲۲۵ (۲) اس كِنْفِيلِ حوالہ جات بيجھ كزر يكھ بيں۔

ہے کہ مسر جسنه، عمل بالبحوارح کو بالکل برکار اور لغوقر ار دیتے ہیں، جبکہ ہمارے نز دیک عمل اگر چہ جزء ایمان نہیں لیکن عمل پر نجات کلّی کا مدار ہے، چنانچہ مرتکبِ کبیرہ ہمارے نز دیک مستحقِ عذاب ہے، اور نیکوکارمؤمن مستحقِ ثواب ہے۔

ایمان کی تعریف میں محدثین اور متکلمین کے درمیان جواختلاف بظاہر معلوم ہوتا ہے بیہ محض تعبیر کا فرق (نزاعِ لفظی) ہے جوایک مصلحت پر مبنی ہے، حقیقت میں دونوں کا مذہب ایک ہے، تفصیل آگے آئے گی، اور مصلحت کا بیان بھی وہیں ہوگا۔

### الردُّ على الجهميَّة

جھ میة کی دلیل یہ ہے کہ علم سے مراد تصدیقِ منطقی ہے، جو دو تصوروں کے درمیان نسبت ِ تامہ خبریہ کے یقین سے عبارت ہے، مثلاً: الله واحد، محمد دسول الله ان دونوں جملوں میں مبتداء اور خبر کے درمیان جو نسبت ِ تامہ خبریہ ہے اس کا یقین کرلینا تصدیق ہے، اور ایمان کی حقیقت تمام اہل لغت نے تصدیق ہی کو قرار دیا ہے، حتی کہ جمہور متکلمین بھی اس کو اختیار کرتے ہیں، لہذا یہ کہنا صحیح ہے کہ ایمان یقین کا نام ہے۔

جواب یہ ہے کہ تصدیقِ لغوی اور تصدیقِ منطقی میں فرق ہے، تصدیقِ منطقی تو دو تصوروں کے درمیان نسبتِ تامہ خبریہ کاعلم (یقین) ہے جمعیٰ ''دانستن' یعنی ''جاننا''، اس میں صرف علم (یقین) ہوتا ہے انقیادِقلبی (ماننا) نہیں ہوتا، اور تصدیقِ لغوی اس سے أحص ہے، جس کی حقیقت اس نسبت کو جان کر مان لینا ہے، یعنی تصدیقِ لغوی صرف جاننا نہیں، بلکہ ماننا ہے جو انقیادِقلبی ہے (جمعنی گرویدن) اور تصدیقِ لغوی لجینہ تصدیقِ شری ہے، مثلاً الوطالب اور قیمر روم دونوں کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے برجق ہونے کاعلم حاصل تھا، یعنی وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کو یقین سے جانتے تھے لیکن مانتے نہیں تھے، چنانچہ ان کو تصدیقِ منطقی تو حاصل تھی، تصدیقِ اور شری حاصل نہیں مانے نہیں تھے، چنانچہ ان کو تصدیقِ منطقی تو حاصل تھی، تصدیقِ لغوی اور شری حاصل نہیں، اس لئے ان کے کفر پر جمہورِ اہلی سنت منطقی تو حاصل تھی، تصدیقِ لغوی اور شری حاصل نہیں، اس لئے ان کے کفر پر جمہورِ اہلی سنت والجماعة کا اتفاق ہے۔

### ہمارے ولائل

ا – انسان ایمان کا مکلف ہے، اور تکلیف اُمورِ اختیادی کی ہوتی ہے، اگر ایمان کی حقیقت محض علم کو مانا جائے تو لازم آئے گا کہ انسان اُمرِ اضطراری کا بھی مکلف ہو، اس لئے کہ

علم بسااوقات اضطراری طور پر بھی حاصل ہوجاتا ہے، جیسے مشاہدہ وغیرہ سے،معلوم ہوا کہ ایمان صرف جاننے کا نام نہیں بلکہ ماننے کا نام ہے، اور ماننافعلِ اختیاری ہے، اضطراری نہیں۔

۳- جهمیة کے مذہب پر لازم آئے گاکہ هِر قل قیصر روم اور ابوطالب کومؤمن قرار دیا جائے، کیونکہ ان دونوں کو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کا یقین تھا، بخاری شریف کی حدیث سے هِرقل کا اظہار یقین اور ابوطالب کے قول سے کہ: "ولقد علمت بان دین محمدِ من حیرِ ادیان البریة." اظہار یقین معلوم ہوتا ہے، حالانکہ احادیث صریحہ سے ان کا کافر ہونا ثابت ہے۔

" الله حرآنِ كريم سے صرح طور پر ثابت ہے كہ فرعون كوموى عليہ السلام كى حقانيت كا علم تقا، سورة بنى اسرائيل ميں ارشاد ہے كہ حضرت موسىٰ عليہ السلام نے فرعون سے كہا: -لَـ قَـدُ عَـلِـمُتَ مَاۤ اَنْزَلَ هِوُّ لَآءِ إِلَّا رَبُّ السَّماوٰتِ وَالْاَدُضِ بَصَآئِرَ وَالِّذَى فَالْدُونِ بَصَآئِرَ وَالْدُنْ مَفْهُورًا O ( )

مگراس کے باوجود وہ بنصّ قرآنی کافر ہے، اور جھ میة کے ندہب پراس کا مؤمن ہونا لازم آتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب بدء الوحى، رقم الحديث: ٧ـ

<sup>(</sup>٢) الاصابة في تمييز الصحابة ٢:٢ ص:١١١، القسم الرابع ترجمة أبي طالب.

<sup>(</sup>٣) آتخضرت صلی الله علیه وسلم کی شان میں سب سے پہلا نعتیہ قسیدہ ابوطالب نے کہا ہے، اُسی کے دوشعر سے بھی ہیں: و دعو تنی و زعمتَ اَنَّکَ صادق وصدقتَ فیسہ و کستَ ثمَّ امینًا وعرفتُ دینک لا محالة انّـهٔ من خیسر اَدیسان البریّة دینًا

<sup>(</sup>٣) آيت:١٠٢ـ من باب نصر ثبر، ثبورا، أي هلك واهلك، كذا في المنجد ويؤيده ما في معارف القرآن ٥:٢ ص:٥٣٤ وكذا في لسان العرب ٢:٥ ص:٨٢ـ (من الأستاذ مدظلهم)

<sup>(</sup>۵) البقرة آيت:۲۸۱ـ

نیز ارشاد ہے:-

فَلَمَّا جَآءَهُمُ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعُنُهُ اللهِ عَلَى الْكَفِرِيُنَ O() سورةَ العام مِن ارشاد عِهِ:-

اَلَّذِيُنَ الْتَيْنِهُمُ الْكِتْبَ يَعُرِفُونَهُ كَمَا يَعُرِفُونَ اَبُنَا عَهُمُ رِالَّذِيْنَ خَسِرُوٓا النَّفسَهُمُ فَهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ أُلَا

اور جهمية ك مذهب پران الل كتاب كومؤمن ماننا پر عكا، وهو باطل - ٥- قرآن عليم كا ارشاد ب: "وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًا"

اس میں بتایا گیا ہے کہ فرعون ادر اس کے ہم نوا حضرت موی علیہ السلام کی لائی ہوئی آیات پر یقین رکھتے بھے گر ہٹ وهری سے انکار کرتے تھے، مانتے نہ تھے، اس لئے ان کو کافر قرار دیا گیا۔

۲- پیچے اہل لغت کے حوالے سے گرر چکا ہے کہ ایمان تقدیق قلبی کو کہتے ہیں، جو لفظ جان کر مان لینے کا نام ہے، اگر اس کا مصداق تقدیق منطقی کو قرار دیا جائے تو اس کو معنی لغوی سے تقدیق منطقی کی طرف منقول ماننا پڑے گا، جس کی کوئی دلیل نہیں، اور ظاہر ہے کہ قرآن منطقی اصطلاحات میں نازل نہیں ہوا، لغت اہل عرب میں نازل ہوا ہے، جب تک معنی قرآن منقول ہونے کی دلیل نہ ہوا سے لغوی معنی پر ہی محمول کیا جائے گا۔

# الرَّدُّ على الكرَّامية

پہلے یہ جھے لینا چاہے کہ عام طور سے ان کا فرہب مطلقاً یہ بیان کیا جاتا ہے کہ ایمان کی حقیقت صرف اقرار باللمان ہے، مگر علامہ شہرستانی نے "المملل والبخل" میں صراحت کی حقیقت صرف اقرار باللمان کیا اور ہے کہ ان کا یہ فرہب علی الاطلاق نہیں ہے، بلکہ یہ نفصیل ہے کہ جس نے اقرار باللمان کیا اور تقد بی قبلی نہیں کی، وہ دُنیا میں تو حقیقہ مؤمن ہے، چنانچہ اس پرمؤمن کے سب اَحکام جاری ہوں گے، کین آخر یہ میں وہ محلد فی النار ہے۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ اس تفصیل کی بناء پر تو کرامیہ اور اہلِ سنت کا مذہب ایک

(١) البقرة آيت:٨٩\_

<sup>(</sup>٢) الأنعام آيت:٢٠\_

<sup>(</sup>٣) الملل والنحل ح: اص: ١٦٨\_

<sup>(</sup>٣) النمل آيت:١١٠

ہوگیا، اس لئے کہ اہل سنت والجماعة بھی یہی کہتے ہیں کہ اگر چہ بیخص محلد فی النار ہے، لیکن وُنیا میں اس پراَ حکام مسلمین جاری ہول گے۔

جواب یہ ہے کہ ان دونوں میں بہت فرق ہے، وہ یہ کہ کرامیہ ایسے محف کو دُنیا میں جواب یہ ہے کہ ان دونوں میں بہت فرق ہے، وہ یہ کہ کرامیہ ایسے محف کو دُنیا میں جو حقیقۂ کافر ہے، اور اہلِ سنت والجماعۃ کے نزدیک وہ دُنیا میں بھی حقیقۂ کافر ہے، آخرت میں بھی، مگر چونکہ دُنیا میں اس کے دِل کا عال معلوم نہیں، اس لئے مجبوراً اس پر احکام دنیویہ سلم کے جاری کرتے ہیں۔ ثمرہ اختلاف یہ نکلے گا کہ ایسا محف اگر کسی مسلمان رشتہ دار کی میراث حاصل کرے یا مسلمان عورت سے نکاح کرے، پھر اعتراف کرے کہ مورث کے انتقال میرے نکاح کے وقت میرے دِل میں تصدیق نہیں تھی، بعد میں تصدیق پیدا ہوئی، تو کرامیہ کے مذہب پر اس کو میراث کا مال اپنے پاس رکھنا جائز ہوگا اور تجدیدِ نکاح کی ضرورت نہ ہوگ، کیونکہ ان کے نزد یک یہ خص تصدیق قلبی سے پہلے بھی دُنیا میں حقیقۂ مؤمن تھا، اور اہلِ سنت کیونکہ ان کے نزد یک اس کو میراث واپس کرنا واجب ہوگا اور تجدیدِ نکاح ضروری ہوگی، کیونکہ مؤرث کی موت اور اپنے نکاح کے وقت یہ حقیقۂ مؤمن نہیں تھا، ان کا استدلال کن دلاک سے بے؟ صراحۂ معلوم نہیں ہوسکا۔

اس ندہب کے ابطال پر چنددلائل سے ہیں:-

اس ندجب پر لازم آئے گاکہ تمام منافقین کو دُنیا میں حقیقة موَمن کہا جائے، حالانکہ قر آنِ کریم میں ان کے کفر کی صراحت کی گئی ہے، سورہ بقرہ میں ارشاد ہے: وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَّقُولُ امَنَّا بِاللهِ وَبِالْيُوْمِ اللاٰحِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِیْنَ O سورہُ ما کدہ میں ارشاد ہے: -

يَسَايُّهَا الرَّسُولَ لَا يَحُزُنُكَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفُرِ مِنَ الَّذِيْنَ قَالُوٓا الْمَنَّا بِاقُوَاهِهِمْ وَلَمْ تُوْمِنُ قُلُوبُهُمْ (٢٠)

سورہ تو بہ میں ارشاد ہے:-

وَلَا تُصَـلِّ عَـلَى اَحَدِ مِنْهُمُ مَّاتَ اَبَدًا وَّلَا تَقُمُ عَلَى قَبُرِهِ ﴿ اِنَّهُمُ كَفَرُوا اللهِ وَرَسُولِهِ ﴿ النَّهُمُ كَفَرُوا اللهِ وَرَسُولِهِ . (٣)

چنانچہ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کو چونکہ منافقین متعین طور سے معلوم تھے، اس کئے وہ

ان پر نماز جنازہ نہیں پڑھتے تھے، اور حفزت عمر رضی اللہ عنداس کا لحاظ رکھتے تھے کہ جب حذیفہ اُ (کسی مشکوک شخص) کی نماز جنازہ میں حاضر نہ ہوں تو خود بھی شریک نہ ہوتے تھے۔

۲- اس ندہب کے بطلان کی دوسری دلیل سے ہے کہ قرآنِ عکیم میں صراحت ہے کہ محلِ ایمان قلب ہے، ارشاد ہے:-"اُوُلَئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوْبِهِمُ الْإِیْمَانَ." (۲)

سورة حجرات من ارشاد ب: - "وَلَمَّا يَدُخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمُ ط" (")

اور کو امیة کے مذہب پر لازم آتا ہے کہ کلِ ایمان لسان بھی ہو، جس کی کوئی دلیل نہیں۔
س- تیسری دلیل ہیہ ہے کہ ایمان اسغة تصدیق بالقلب کو کہتے ہیں، اگر ایمان کی حقیقت اقرار باللسان کو قرار دیا جائے تو ایمان کا معنی کغوی سے اقرار باللسان کی طرف منقول ہونا لازم آئے گا، جس کی کوئی دلیل موجود نہیں، واللہ أعلم۔

# دلائل المُرجئة والرَّدُّ عليهم

مرجئة كا استدلال مندرجه ذيل اوران كى جم معنى آيات سے ہے:-ا- فَمَنُ يُؤْمِنُ مُ بِرَبِّهٖ فَكَلا يَخَافُ بَخُسًا ۗ وَّلَا رَهَقًا ۞

- وَالَّـذِينَ امَـنُوا بِاللهِ وَرُسُلِةِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِيثُونَ لَى وَالشُّهَدَاءُ

ب ورتيهم طلهُمُ آجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ طَلَهُمُ الْجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ طَلَامُ اللهِمُ الْجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ طَلَامُ اللهِمُ الْجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ طَلِيهِمُ طَلَهُمُ الْجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ الْجُرُهُمُ وَنُورُهُمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ طَلِيهِمُ السَّعِلِ وَالْجُرُومُ مُ وَنُورُهُمُ طَلِيهِمُ طَلِيهُمُ طَلِيهُمُ طَلِيهُمُ طَلِيهُمُ طَلِيهُمُ الْجُرُهُمُ وَنُورُومُ مُ الْجُرُومُ مُ اللَّهُمُ الْجُرُهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْجُرُهُمُ وَلَوْرُومُ مِنْ اللَّهُمُ اللَّالِي اللَّهُمُ اللَّالِمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّالِي اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّالِمُ اللَّالِلْمُلْمُ اللَّهُمُ اللَّالِمُ الللَّالِ اللَّهُم

٣- لَا يَصُلْهَآ إِلَّا الْاَشُقَى ٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٥ اللَّهِ ١٠

٣- كُلَّمَآ ٱلُقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنتُهَآ اَلَمْ يَأْتِكُمُ نَذِيرٌ ۞ قَالُوا بَلَى قَدُ
 جَآءَنا نَذِيرٌ لَا فَكَذَّبُنا.

<sup>(</sup>١) ذكره شيخ الاسلام شبير احمد العثماني عن الغزالي في فتح الملهم ج: اص ٣٣١، وانظر أيضًا في أسد الغابة ج: اص ٥٤٣، في ترجمة حذيفة بن اليمان .

<sup>(</sup>r) المجادلة آيت: ۲۲ (۳) الحجرات آيت: ۱۳-

<sup>(</sup>م) حق (اجر) میں کی۔

 <sup>(</sup>۵) وهقا: زبروئ ذلت ورُسوائي (معارف القرآن ج: ٨سورة الجن) من الاستاذ مد ظلهم -

<sup>(</sup>۲) الجنّ آیت:۱۳. (۲) الحدید آیت:۱۹.

<sup>(</sup>۸) اليل آيت:۱۲،۱۵ [۹]

پہلی تین آیات سے ان کا استدلال واضح ہے، چوشی آیت میں ان کی وجہُ استدلال میہ ہے کہ "تُحلَّمَآ اُلُقِی فِیُهَا فَوُجٌ"عام ہے،معلوم ہوا کہ جہنم میں جو بھی داخل ہوگا وہ مُحکِّدِب ہوگا، غیر مُحدِّدب جہنم میں داخل نہیں ہوگا۔

جواب ان دلائل کا بیہ ہے کہ پہلی دونوں آیتوں میں ایمان سے مراد ایسمان مع العمل ہے، یعنی ایمانِ کامل، اور تیسری آیت میں "یَصُلی" سے مراد محض دخولِ نارنہیں بلکہ حلود فی الناد ہے، اور "صَلَیّ" کے لغوی معنی اس تأویل کے مؤید ہیں، کیونکہ "صَلیّ" اس کو کہا جاتا ہے کہ کسی گڑھے میں آگ دہ کائی جائے اور اس کے پیچوں نے کسی بحری وغیرہ کو بھونے کے لئے رکھ دیا جائے، اور ظاہر ہے کہ اس اشدیت کے ساتھ آگ میں جلانا اسی وقت ہوتا ہے جب اس سے جانورکو زندہ نکالنا مقصود نہ ہو۔ اور چوتی آیت میں "فَوُج" سے مراد "فَوُج مِنَ الْکُفّادِ" ہے، جس کا واضح قرینہ اسی آیت میں ان کا اقرار "فَکَذّبنَا" ہے۔

ندکورہ بالا تأویلات کی دلیل وہ آیات و احادیث کثیرہ ہیں جوعملی گناہوں کا اِرتکاب کرنے والوں کے عذاب کے بارے میں وارد ہوئی ہیں، مثلاً بیآیات قرآنیہ:-

ا- إِنَّ الَّـذِيْنَ يَأْكُلُونَ اَمُوَالَ الْيَتْمَى ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمُ نَارًا طُ
 وَّسَيَصُلُونَ سَعِيرًا O

٢- وَالَّـذِيُـنَ يَـكُـنِـزُوُنَ الـذَّهَـبَ وَالْـفِـضَّـةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِي سَبِيُلِ اللهِ لِآ فَبَشِّرُهُمُ بِعَذَابِ اَلِيُمِنِ<sup>(٣)</sup>

٣- أَلَّا إِنَّ الظُّلِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ٥ (٣)

٣- وَمَنُ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ.

اگر کہا جائے کہ جس طرح آپ نے ہماری پیش کردہ عمومات میں تاویل کی کہ ان کو مخصوص معنی پرمحمول معنی پرمحمول معنی پرمحمول کردیا، اسی طرح ہم بھی آپ کی پیش کردہ اِن عمومات کو مخصوص معنی پرمحمول کرکے یوں کہہ سکتے ہیں کہ: ''اِنَّ الَّذِیْنَ یَا کُکُونَ اَمُوالَ الْیَتَمٰی'' اور ''الَّذِیْنَ یَکُنِزُونَ اللَّهَبَ وَالْفِضَّةَ '' سے مراد کفار ہیں اور ''سَیِّنَة '' سے مراد کفر ہے۔ وَالْفِضَّة '' سے مراد کفار ہیں اور ''سَیِنَة '' سے مراد کفر ہے۔ تو اس کا جواب ہیہ ہے کہ ہماری پیش کردہ عمومات تمہاری پیش کردہ عمومات سے معارض

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج: ٤ ص: ٣٩٩ (٢) النساء آيت: ١٠ (٣) التوبة آيت: ٣٠ (٣)

<sup>(</sup>٣) الشورئ آيت:٩٥ (۵) النمل آيت:٩٠

ہیں، رفع تعارض کے لئے لامحالہ کسی ایک جانب شخصیص کرنی پڑے گی، اور تبہاری پیش کردہ عمومات میں شخصیص ناگزیر ہے، اس لئے کہ دوسری متعدد آیات اور احادیث جوعملی گناہوں کا ارتکاب کرنے والوں کے عذاب کی وعید میں نازل ہوئی ہیں، الی صریح ہیں کہ ان میں شخصیص ممکن نہیں، تو اگر تمہاری پیش کردہ عمومات میں شخصیص نہ کی گئی، تو اُن صریح نصوص کا اِبطال بالکلیہ لازم آئے گا، اور وہی نصوص اس مسئلہ میں ہماری ججت ہیں، جن میں سے پچھ یہ ہیں۔

ا- وَالْعَصُرِ ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِى خُسُرٍ ٥ إِلَّا الَّذِيْنَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحِ وَ الْعَالَمِ الصَّلِحِ وَتَوَاصَوُا بِالصِّبُرِ أُ () معلوم ہوا كرخران سے بچناعمل كے بغيرممكن نہيں۔

إنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشُرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَآءُ.

تعلیق بالمشینة دلیلِ انقسام ہے، یعنی یہ کہ کفرسے کم درجہ کے گناہوں کا اِرتکاب کرنے والے دوقتم کے ہیں، کچھ وہ ہیں جن کو اللہ تعالی معاف فرمادے گا، اور کچھ وہ ہیں جن کو معاف نہیں کرے گا۔

٣- وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُونَ السَّيِّنَاتِ عَحَثَى إِذَا حَضَرَ اَحَدَهُمُ
 الْمَوْثُ قَالَ إِنِّى تُبُتُ الْمُنْ وَلَا الَّذِيْنَ يَمُوتُونَ وَهُمُ كُفَّارٌ (٣)

یہاں "اَلَّذِیْنَ یَعُمَلُونَ السَّیِّفَاتِ" ہے مراد کفارنہیں ہوسکتے، بلکہ عُصاقِ مؤمنین ہی مراد ہوسکتے ہیں، کیونکہ ان پر "وَلَا الَّذِیْنَ یَمُوتُونَ وَهُمْ کُفَّادٌ" کا عطف کیا گیا ہے جومعطوف اور معطوف علیہ کے درمیان مغایرت کی دلیل ہے، پس معلوم ہوا کہ حالت کفر پر مرنے والوں کی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی، ان کوعذاب ہوگا، اور جوعصاقِ مؤمنین عینِ موت (نزعِ رُوح) کے وقت توبہ کریں گے ان کی توبہ بھی قبول نہیں ہوگی ان کوبھی عذاب ہوگا۔

۲۰ - اسی طرح رسول الله صلی الله علیه وسلم کا ارشاد ہے:-

(۵) يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

ظاہر ہے کہ خروج موقوف ہے دخول پر،معلوم ہوا کہ بعض مؤمنین بھی جہنم میں جائیں

<sup>(</sup>۱) العصر ياره: ۳۰ (۲) النساء آيت: ۱۱۱ (۳) النساء آيت: ۱۸ـ

<sup>(</sup>س) تفصیل کے لئے ملاحظ فرمائے: رُوح المعانی ج: م ص: ۲۳۰، ۲۳۰

<sup>(</sup>۵) اس كے تفصيلی حوالہ جات پیچھے گزر چکے ہیں۔

گے جن کو بعد میں نکال لیا جائے گا۔

۵-مسر جند کے رَدِّیرِ ایک قطعی دلیل میہ ہے کہ قرآنِ کریم اور احادیث، اُوَامر ونواہی ۔ سے بھرے ہوئے ہیں، اگر طاعت مفید اور معصیت مضرنہ ہوتی تو بیداَ وَامر ونواہی عبث ہوکر رہ جاتے، اور ظاہر ہے کہ عبث کی نسبت اللہ جل شانہ کی طرف باطل ہے۔

# أدلَّةُ المُعتزلة والخوارج والرَّدُّ عليهم

معتزلہ اورخوارج اعمال کے جزءایمان ہونے اور مرتکبِ کبیرہ کے مُحلَّد فسی النار ہونے پر مندرجہ ذیل ولائل پیش کرتے ہیں:-

ا- قوله تعالى: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنُ تَابَ وَامْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَداى (١)

وجہ استدلال یہ ہے کہ اس آیت میں مغفرت کو چار اُمور پرموقوف کیا گیا ہے، پس معلوم ہوا کہ مغفرت کے لئے صرف ایمان کافی نہیں بلکہ عملِ صالح اور توبہ، اور ہدایت پر برقرار رہنا بھی مغفرت کے لئے ناگزیر ہے۔

اس کا جواب بیہ ہے کہ مغفرت سے مراد یہال مغفرت کا ملہ ہے جو مُنجی من دخول النار ہے، اور نجات من دخول النار جارے نزدیک بھی ان اُمورِ اربعہ پرموقوف ہے، یہال مغفرتِ ناقصہ مرادنہیں جو مُنجی مِن خُلود النار ہے۔

٢ - قوله تعالى: وَالْعَصُرِ أَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسُرٍ أَ إِلَّا الَّذِيْنَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِخِةِ ... الخ.

معلوم ہوا کیملِ صالح کے بغیرانسان کے لئے خسران ہے۔

جواب بیہ ہے کہ اس آیت سے آپ کا استدلال اس پرموقوف ہے کہ "خسوان" سے مراد "خُلود فی النار" ہو، جس کی کوئی دلیل آپ کے پاس نہیں، ہم کہہ سکتے ہیں کہ یہاں "خسران" سے مراد دُخول فی النار ہے نہ کہ خُلود فی النار۔

<sup>(</sup>١) ظه آيت:٨٢\_

<sup>(</sup>۲) دوسرا جواب احقر کی رائے میں بیبھی ہوسکتا ہے کہ اس آیت میں بیب بیان نہیں کیا گیا کہ جو مخص ان چاروں اُمور کے مجموعے سے متصف نہ ہوگا، میں اس کی مغفرت کرنے والانہیں، بیمضموان تو مفہوم مخالف سے نکلتا ہے جو قابلِ استدلال نہیں خصوصاً بابعقائد میں۔۱۲ (رفع)

سو- وہ تمام آیاتِ قرآنیہ اور احادیث بھی معتزلہ اور خوارج اپنے استدلال میں پیش کرتے ہیں، جن میں مغفرت کے لئے ایمان کے ساتھ عملِ صالح کی قید لگائی گئی ہے۔

ان کا جواب میہ ہے کہ ان میں مغفرتِ کاملہ مراد ہے، لینی دُخولِ نار سے نجات، نیز ان تینوں دلیلوں کا ایک الزامی جواب میہ ہے کہ ان میں عملِ صالح کا عطف ایمان پر کیا گیا ہے جو ان دونوں کے درمیان مغایرت کی دلیل ہے، معلوم ہوا کہ ایمان اور عمل دو الگ الگ حقیقیں ہیں، لہذا یہ تو ہماری جحت ہے، نہ کہ تہماری۔

٣- قوله تعالى: وَمَنُ يَّعُصِ اللهُ وَرَسُولُهُ فَاِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيهُمَ آبَدًا ٥ُ

۵- قوله تعالى: وَمَنْ يَقُتُلُ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَ آؤهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا (۲)
جواب يه ہے كه يهال قلّ مؤمن سے مراد ايباقتل ہے جو بسبب اس كے ايمان كے كيا
گيا ہو، ياقتلِ مؤمن كو حلال سجھتے ہوئے كيا گيا ہو، اور ايباقتل كافر ہى كرسكتا ہے، لہذا يه سزا كافر
كى ہے نہ كہ فاسق كى ۔

### دلائل أهل السنة والجماعة

ا - إِنَّ اللهُ لَا يَغْفِرُ أَنُ يُشُركَ بِهِ وَيَغُفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنُ يَشَآءُ ﴿ ( ) معفرت معلوم ہوا كہ الى معصيت جو كفر سے كم درجه كى ہو أس سے بعض لوگوں كى مغفرت ہوجائے گى، اور بعض كى نہيں ہوگا، پس معلوم ہوا كہ تمام عُصاقِ مؤمنين كوعذاب نہيں ہوگا۔
( فاكدہ ) بير آيت معتزله اور خوارج كے خلاف تو اس لئے ججت ہے كہ اس سے پچھ عُصاقَ مؤمنين كى مغفرت شاہت سے اور يكى آيت مرجم ہے كے خلاف ہم جمت ہے جيسا كہ مرجمہ كے خطاف ہم ہمنين كى مغفرت شاہد اللہ ہم جمہ كے خلاف ہم ہمنين كى مغفرت شاہت سے اور يكى آيت مرجمہ كے خلاف ہم جمت ہے جيسا كہ مرجمہ كے ما

عُصاقِ مؤمنین کی مغفرت ثابت ہے اور یہی آیت مرجد کے خلاف بھی جمت ہے جبیا کہ مرجد کے رقع میں آیت مرجد کے رقع میں آیت مواکہ کچھ عُصاقِ مؤمنین کی مغفرت نہیں ہوگا بلکہ عذاب ہوگا۔

<sup>(</sup>١) الجنّ آيت:٢٣ـ

<sup>(</sup>٢) تفصیل کے لئے وکیھئے: التفسیر الکبیر للامام فخر الدین الرازی ج: ۱۵ ص: ۱۲۵ تا ۱۲۷۔

<sup>(</sup>٣) النساء آيت:٩٣ - (٣) النساء آيت:١١١١

۲ - قوله علیه الصلوة والسلام: "یخرج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من ایسان. (ا) یه عُصاق مؤمنین کے مُخلَد فی النار نه ہونے کی صریح دلیل ہے۔ اور ساتھ ہی یہ حدیث بچھی آیت کی طرح مرجمہ پر بھی جمت ہے کیونکہ اس سے ثابت ہوا کہ بچھ عُصاق مؤمنین جہنم میں جائیں گارچہ مُخلَد فی النارنہیں ہوں گے۔

سا- وہ تمام آیاتِ قرآنیہ اور احادیث بھی ہماری دلیل ہیں جن میں عملِ صالح کا عطف ایمان پر کیا گیا ہے، کیونکہ عطف دلیلِ مغامیت ہے، پس معلوم ہوا کہ ایمان اور عمل دونوں کی حقیقتیں جدا جدا ہیں۔

سم - حدیثِ جریل میں جریلِ امین علیه السلام کے سؤال عن الایمان کے جواب میں ایمان کی تعریف آپ سل الله علیه وسلم نے صرف تصدیق سے فرمائی، اقسواد بساللسان اور عمل بالأد کان کا بالکل ذکر نہیں کیا، اگر اقر ار اور عمل جزء ایمان ہوتا تو اس تعریف کا ناقص ہونا لازم آتا ہے جوموجب التباس ہے، حالانکہ جریلِ امین علیه السلام تعلیم دین کے لئے آئے تھے نہ کہ تلبیس فی المدین کے لئے۔

□ - رُوى عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فقال: يا رسول الله! ان على رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة فأعتِقها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهدين أن لا الله الا الله؟ قالت: نعم! قال: أتشهدين انى رسول الله؟ قالت: نعم! قال: أتؤمنين بالبعث بعد الموت؟ قالت: نعم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعتِقها! " (رواه احمد ورجالة رجال الصحيح).

معلوم ہوا کہ ایمان بغیر عمل کے بھی متفق ہوجاتا ہے، کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اس باندی کے بارے میں یہ تحقیق نہیں فرمائی کہ بیٹل صالح بھی کرتی ہے یا نہیں؟ اس تحقیق کے بغیر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے مؤمنہ قرار دے دیا۔

۲ - الله تعالی نے آیات کثیرہ میں مؤمنین کو اہلِ ایمان کہہ کر خطاب فرمایا، اور اس کے بعد اَوَامر ونواہی کا مکلّف بنایا، مثلاً:-

<sup>(</sup>۱) تفصیلی حوالہ جات ہیچھے گزر چکے ہیں۔

<sup>(</sup>٢) مسند أحمد ج: ٢٥ ص: ٢٩ رقم الحديث: ٣٥ ١٥٥ ييز الما حظر فرماية: مصنّف عبدالرزاق ج: ٩ ص: ١٥٥ صند الحديث: ١٠١ ص: ١٥٥ ص

ا- يَالَيْهَا الَّذِينَ امَنُوا إِذَا قُمْتُمُ إِلَى الصَّلُوةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمُ وَأَيُدِيَكُمُ
 إلَى المُمَرَافِقِ . . . . الخ. (۱)

٢- يْـاَيُّهَا الَّذِيْنَ امَنُوا تُوبُوا اِلَى اللهِ. الأية. ونظائرهُ كثيرة.

معلوم ہوا کہ مل ایمان کے بعد کی چیز ہے، اگر عمل جزو ایمان ہوتا تو عمل سے پہلے ان کو "آیا یُھا الَّذِیْنَ المَنُوُا" کہ کر خطاب نہ کیا جاتا۔

- آیات اور احادیث کثیره سے معلوم ہوتا ہے کم کلِ ایمان قلب ہے۔
 نحو قوله تعالی: - "اُولَئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیْمَانَ." (۳)
 وقوله تعالی: - "وَلَمَّا یَدُخُلِ الْإِیْمَانُ فِی قُلُوبِکُمُ." (۳)

وقوله عليه السلام: - يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

ونحو ذلك.

اورمعتزلہ وخوارج کے مذہب پر لازم آتا ہے کہ انسان کے جوارح بھی محلِ ایمان ہوں، جس کی کوئی دلیل نہیں۔

۸- پیچے ایمان کے لغوی معنی بیان ہو چکے ہیں کہ تقیدیق بالقلب کو کہتے ہیں، اگر انٹمال کو جزءِ ایمان قرار دیا جائے تو لازم آئے گا کہ لفظ اپنے معنی لغوی سے معنی آخر کی طرف منقول ہوا ہوجس کی کوئی دلیل نہیں۔

9 - كفر، تكذيب اور جُـــو دكو كهتم بيں، جس كامحل قلب ہے، اور تكذيب كى ضد تصديق ہے، لہذا لازم آيا كەتصديق كامحل بھى قلب ہو، ورنه تكذيب وتصديق ميں تضاد باقی نہيں رہےگا، كيونكه تضاد كے لئے اتحاد محل شرط ہے۔

### مذهب أهل السنة والجماعة

جمہور متکلمین، اشاعرہ اور حنفیہ نے ایمان کی تعریف بیفرمائی ہے کہ:-

"هُوَ التَّصُدِيُ قُ بِمَا عُلِمَ مَجِىءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ بِهِ ضَرُورَةً، تَفُصِيُلا فِيُمَا عُلِمَ تَفُصِيُلًا وَاجُمَالًا فِيُمَا عُلِمَ اجْمَالًا."

<sup>(</sup>۲) التحريم آيت:٨\_

<sup>(</sup>۱) المائدة آيت:٢\_

<sup>(</sup>٣) الحجرات آيت:١١٠

<sup>(</sup>٣) المجادلة آيت:٢٢\_

بی تعریف علامہ آلوی ؓ نے ذکر کی ہے، خلاصہ کے طور پر یوں بھی تعریف کی جاتی ہے کہ: "تصدیق ما عُلِمَ من الدین ضرورةً" ایمان ہے، اور "تکذیب شیئ مِّمَّا عُلِمَ من الدین ضرورةً" کفرہے۔

' دعلم ضروری' دو چیزوں سے حاصل ہوتا ہے، یا تو مشاہدہ اور براہ راست ساع سے یا تو است ساع سے یا تو اتر سے، اور تواتر کی حقیقت سے کہ کسی اُمرِحسی کو ہر زمانہ میں استے لوگ اپنی زبان یاعمل سے روایت کرتے رہے ہول کہ ان کا تو اطُؤ علی الکذب او الخطاء محال ہو۔(۵)

جمارے لئے دین کی کسی بات کاعلم ضروری حاصل ہونے کا ذریعہ صرف تو اللہ به به کی کسی بات کاعلم ضروری حاصل ہونے کا ذریعہ صلم کے کسی فعل کا کیونکہ رسول اللہ علیہ وسلم سے براہ راست ساع یا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے کسی فعل کا مشاہدہ جمیں حاصل نہیں۔

مقدمة فتح الملهم مين تواتركي حسب ذيل جارتهمين بيان كي من بين:

ا- تواتُر الاسناد. ٢- تواتُر العمل.

۳- تواتُر الطبقة. ۳- تواتُر القدر المشترك. (۱)

#### تواتر الاسناد

يہ ہے كہ وہ روايت ِسند كے ذريعہ ہو، مثلاً به صديث: "مسن كذب على متعمّدًا فليتبواً مقعدہ من النار". (2)

اس حدیث کو بقول حافظ عراقی ا کے ستر سے زیادہ صحابہ کرام ان روایت کیا ہے اور

<sup>(</sup>١) رُوح المعاني ح: اص: ١٠١٠ النبراس ص:٢٣٩ ـ

<sup>(</sup>٢) الأشباه والنظائر، كتاب السير، الفن الثاني ٢:٥ ص ٨٣٠ ـ

<sup>(</sup>٣) تفصيل كي لئ و كيك: شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجرٌ ص: ١٠، وتدريب الراوى ص:٣٧٣-

<sup>(</sup>٣) قال النووى فى شرح مقدمة مسلم: فالمتواتر ما نقله عدد لا يمكن مواطاتهم على الكذب عن مشلهم ويستوى طرفاه والواسطة ويخبرون عن حسّى لا مظنون ويحصل العلم بقولهم. (ص:٢٢)، من الأستاذ مدظلهم.

 <sup>(</sup>۵) قال الغزالى فى كتابه "التفرقة بين الاسلام والزندقة" ما نصه: "التواتر ينكره الانسان ولا يمكنه أن يجهله بقلبه." (ص: ۸۹) (ايمان وكفرقرآن كى روثى بين ص: ۳۷) من الأستاذ مدظلهم.

<sup>(</sup>١) اس كاحواله بيجهي گزر چكا ہے۔

<sup>(</sup>۷) اس كنفسيلى حواله جات بيحيي گزر چكه بين-

بعد کے زمانوں میں راویوں کی تعداد بڑھتی ہی چلی گئے۔

#### تواتر العمل

یہ ہے کہ ہر زمانہ میں عمل کرنے والوں کی تعداد اتنی رہی ہو کہ ان کا جھوٹ یا خطاً پر مثق ہونا محال ہو، اگر چہ اس کی سند محفوظ نہ ہو، مثلاً: ارکانِ صلوٰ ق کی ترتیب اور تعدادِ رکعات، تواتر العمل سے ثابت ہوئی ہیں۔

#### تواتر الطبقة

یہ ہے کہ ہرزمانے کے لوگ نسلاً بعدنسل کسی بات کو مانتے چلے آئے ہوں، جیسے بیعلم کہ قرآنِ کریم کورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے الله تعالیٰ کی کتاب قرار دیا ہے، نیزتمام آیاتِ قرآنیہ کا تواتر بھی اسی قبیل سے ہے۔

### تواتر القدر المشترك

یہ ہے کہ کسی واقعہ کی تفصیل میں اگر چہ لوگوں کا اختلاف رہا ہو، لیکن اس واقعہ کے کسی خاص جزء پراتنے لوگ ہر زمانہ میں متفق رہے ہوں کہ ان کا تواطؤ علی الکذب محال ہو، مثلاً: حاتم طائی کے بارے میں کوئی کہے کہ: اس نے سواُونٹ صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنے لاکھ دینار صدقہ کئے، کوئی کہے: اتنی بریاں صدقہ کیں، کوئی کہے: اتنی زمین مدقہ کئے، کوئی کہے: اتنی زمین دین بری تو تعیینِ عطاء میں اگر چہ اختلاف ہے، لیکن اتنی بات پر بیسب خبریں متفق ہیں کہ حاتم طائی نے بہت مال دیا، جو اس کی سخاوت کی دلیل ہے، لیس اتنی بات تواتُد واقعد المشترک سے خابت مال دیا، جو اس کی سخاوت کی دلیل ہے، لیس اتنی بات تواتُد والقدر المشترک سے خابت ہوگئی۔ تواتر کی اس چوشی قتم کو 'نتواتُر معنوی'' بھی کہتے ہیں، تواتر کی ان چارقسموں میں سے سی ایک سے ہرایک سے علم ضروری حاصل ہوجاتا ہے، دین کی جو بات ان چارقسموں میں سے سی ایک سے شابت ہو، اس کا منکر کا فر ہے۔

### اقلُّ عددٍ في التواتُر

تواتر کے لئے قولِ راج یہی ہے کہ کوئی خاص عدد مقرر نہیں، بلکہ مدار اِس پر ہے کہ

<sup>(</sup>١) مقدمة فتح الملهم ج: اص:١١٠١١-

<sup>(</sup>۲) خواہ فرض ہو یا سنت، یا مستحب یا مباح، چنانچے مسواک کے عندالشرع مطلوب ہونے کا انکار کفر ہے، کیونکہ سے تواتر سے ثابت ہے۔ (ارشاد القاری ص:۱۵)، و فتح الملهم ج: اص:۱۳) من الأستاذ حفظهم الله۔

ایبا عدد ہو کہ اس کا تبواطؤ علی الکذب محال ہو، چنانچہ روایت کرنے والوں کے حالات کے اعتبار سے بیس تابعین اعتبار سے بیعدد مختلف ہوسکتا ہے، مثلاً: کوئی خبر عشرہ مبشرہ روایت کریں اور ان سے بیس تابعین روایت کریں، تو اس سے "علمِ ضروری" حاصل ہوجائے گا، عشرہ مبشرہ سے اگر دس تابعین روایت کریں تو علمِ ضروری حاصل نہ ہوگا، (قاللہ الغز الی فی المستصفیٰ) واصل اس کا بیہ ہے کہ کسی خاص عدد کو ہم بینہیں کہہ سکتے کہ بیعلم ضروری کومتلزم ہے، بلکہ جب علم ضروری حاصل ہوجائے تو ہم بیکہ سکتے ہیں کہ بیعدد تو اتو کا ہے۔

### تعريف الايمان عند المحدثين

متکلمین کے نزدیک ایمان کی تعریف اُوپر بیان ہوئی، اور''مسکلہُاوُلیٰ' میں بھی تفصیل سے بیان ہو پکی ہے، جہور محدثین وامام مالک وامام شافعی کے نزدیک ایمان کی تعریف سے :سے بیان ہو پکی ہے، جمہور محدثین وامام مالک وامام شافعی کے نزدیک ایمان کی تعریف سے ہے:"ھو التصدیق بالجنان والاقرارُ باللسان والعملُ بالأركان."

تعریفوں کے اس اختلاف سے ظاہر ہوتا ہے کہ متکلمین اور محدثین کا یہ اختلاف حقیق اختلاف ہے اور محدثین کے نزدیک نعوذ باللہ اعمال اس طرح بزءِ ایمان ہیں جس طرح معتزلہ اور خوارج کے نزدیک، جس سے لازم آتا ہے کہ مرتکبِ کبیرہ ان کے نزدیک بھی دائرۂ اسلام سے خارج اور محلد فی النار ہو۔

لیکن واقعہ یہ ہے کہ مرتکبِ کبیرہ ان کے نزدیک مُحَلَّد فی النار نہیں اور ایمان بغیر عمل کے بھی وجود میں آجاتا ہے، اور خلود فی النار سے بچالیتا ہے، اگر چہ ذخول فی النار سے بچالیتا ہے، اگر چہ ذخول فی النار سے بچانے کے لئے کافی نہیں۔

حقیقت میں غور کیا جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ متکلمین اور محدثین کے درمیان بیا اختلاف محض تعبیر کا ہے، اور حقیقت میں ان کے درمیان ماہیت ایمان کے بارے میں کوئی اختلاف نہیں، کونکہ محدثین کے نزدیک مرتکب کبیرہ محلد فی النار نہیں، اور متکلمین کے نزدیک اعمالِ صالحہ یاسینه غیرمو ثرنہیں، دونوں اس بات پر متفق ہیں کہ اعمالِ سینه سبب عقاب ہیں اور اعمالِ صالحہ موجب ثواب، اور نفسِ تصدیق مع صالحہ موجب ثواب، اور نفسِ تصدیق مع

<sup>(</sup>١) المستصفى ج: اص ٨٥،٥٨٠ ييز الماحظة فرمايي: شوح نخبة الفكوص: ١٠ـ

<sup>(</sup>r) الحل المفهم 5:1 °0:21\_

العمل الصالح ومع اجتناب الكبائر مُنجى من الدحول فى النار " ہے، چنانچه امام رازيٌ، امام غزاليٌ، مُلَّا على قاريٌ اور حافظ ابنِ تيميةٌ وغير جم نے فريقين كے اس اختلاف كونزاعِ لفظى قرار ديا ہے۔ قرار ديا ہے۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ ایسے اکابر علاء محققین کے بارے میں یہ کیسے تصوّر کیا جاسکتا ہے کہ وہ نزاع لفظی میں اُلچھے رہے، جبکہ نزاع لفظی کوئی معقول کام نہیں۔

جواب یہ ہے کہ درحقیقت تعبیر کا بیا اختلاف اپنے اپنے مخاطبین کے مختلف حالات سے پیدا ہوا، کیونکہ امام ابوصنیفہ اور متقد مین متکلمین کے پیشِ نظر معتزلہ اور خوارج کا رَدِّ تھا، امام ابوصنیفہ گوخوارج اورمعتزلہ سے مناظروں کی بھی نوبت آئی، (کہذا فی فتح المملهم) جوا اعمال کو ایمان کا جزء و ماہیت قرار دیتے تھے، ان پررَدِّ کرنے کے لئے سرِّذریعہ کے طور پر امام ابوصنیفہ وغیرہ کو الیی تعبیر اختیار کرنی پڑی کہ جس میں معتزلہ اورخوارج کے مذہب کے ساتھ کی قتم کا التباس بیدا نہ ہو، (چنانچہ جس طرح کی جزئیت کے مدعی معتزلہ اورخوارج تھے، امام ابوصنیفہ اور متعلمین نے اس کا انکار کیا)۔ اور ایمان کی تعریف میں اعمال کا بالکل ذکر نہیں کیا۔ اور محدثین مثلاً: امام بخاری وغیرہ کے پیشِ نظر مصر جسم کا جو فتنہ پھیلا ہوا تھا اس کا رَدِّ کرنا تھا، ان کو ایسی تعبیر اختیار کرنی پڑی جس میں مصر جسمه کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنانچہ مسر جسمه کے ساتھ کی قتم کا التباس پیدا نہ ہو، (چنانچہ مسر جسمه محدثین تعبیر اختیار کرنی پڑی جس میں مصر جسمه کے ساتھ کی قتم مرکب ہونے) کے مدعی تھے، محدثین خیر مرکب ہونے) کے مدعی تھے، محدثین خیرس کا انکار کیا)۔

محدثین نے اعمال کی اہمیت کو مرجنہ کے مقابلے میں واضح کرنے کے لئے اعمال کو جزء ایمان کہا، گر ان کی مراد بیتھی کہ اعمال ایمان کے لئے ایمان کہا، گر ان کی مراد بیتھی کہ اعمال ایمان کے لئے ایسے جزء ہیں کہ ان کے بغیر پورا مقصد حاصل نہیں ہوتا، جیسے پتوں، پھول، پھل اور شاخ کے بغیر درخت کا مقصود پورا حاصل نہیں ہوتا، لیکن ان کے معدوم ہونے سے درخت معدوم نہیں ہوجاتا، برخلاف اس کے کہ اگر جڑ ہی نہ رہے تو درخت معدوم ہوجاتا ہے، پس محدثین کے نزدیک تقدیق بمزلہ جڑ کے ہے اور اس کے معدوم انعدام سے ایمان بالکلیے ختم ہوجاتا ہے، اور اعمالِ صالحہ شاخوں کی طرح ہیں، کہ ان کے معدوم

<sup>(</sup>۱) مريد تفصيل كے لئے وكي التفسيس الكبيس للامام الوازي عنه ٢٦،٢٥ و عسماسة القارى ج: ا ص: ٢٤٥ باب الايمان وقول النبي بني الاسلام على خمس

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص: ٢٥٥٥،٢٥٩ م

موجانے سے درخت بالكليد معدوم نہيں ہوتا۔

اس کی دوسری مثال ہیہ ہے کہ بلاشبہ سراور ہاتھ پاؤں انسان کے اجزاء ہیں، کیکن ہاتھ پاؤں کشت جانے کے باوجود انسان موجود رہتا ہے، کیکن اگر سر کاٹ دیا جائے تو انسان بالکلیہ معدوم ہوجاتا ہے، (کذا فی فتح الملهم)۔

خلاصہ بیہ کہ محدثین و متعلمین کی تعریفوں میں جو اختلاف نظر آتا ہے وہ اس طرح با آسانی رفع کیا جاسکتا ہے، کہ یوں کہا جائے کہ متعلمین نے ایمان کی مجرد ماہیت کی تعریف کی ہے، اور محدثین نے مجرد ماہیت کی نہیں، بلکہ ایمان اور اس کے مقتصیات و آثار و ثمرات کے مجموعے کی تعریف کی، دوسر لفظوں میں متعلمین نے "ایسمان مُنجی من الحلود فی الناد" کی تعریف کی ہے، اور محدثین نے "ایسمان مُنجی من الدخول فی الناد" کی۔

#### المسئلة الثالثة

الايمان يزيد وينقص أم لا؟

قرآن وسنت کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمان میں کی بیشی ہوتی ہے، اقوالِ سلف میں بھی اس کی صراحت ہے، اور عامّة السمحدثین نے اس کی صراحت ہے، جمہور محدثین کا استدلال اِن آیات سے ہے:-

ا- وَإِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ زَادَتُهُمُ إِيهُمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ O

٢- هُـوَ الَّـذِي أَنُـزَلَ السَّـكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزُدَادُوۤا اِيُمَانًا مَّعَ الْمُانِعُهُ وَاللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزُدَادُوٓا اِيُمَانًا مَّعَ الْمُانِعِهُ (٣)

٣- وَإِذَا مَآ أُنْزِلَتُ سُوْرَةٌ فَمِنُهُمُ مَّنُ يَّقُولُ أَيُّكُمُ زَادَتُهُ هَٰذِهٖۤ إِيُمَانًا ۖ فَأَمَّا الَّذِيْنَ امَنُوا فَزَادَتُهُمُ إِيُمَانًا. <sup>(٣)</sup>

اس سلسلے میں امام مالک کی طرف تین قول منسوب ہیں:-

الايمان يزيد و لا ينقص.

(۱) ج:۱ ص:۲۳۲،۳۳۳

<sup>(</sup>٢) الأنفال آيت:٢\_

<sup>(</sup>٣) الفتح آيت: ١٢٨ (٣) التوبة آيت: ١٢٨ (٣)

<sup>(</sup>۵) كفاية الطالب ج: اص: ١٢٥ و الشمر الداني شرح رسالة القيرواني ص: ٢٠-

۲- الايمان يزيد وينقص.

الايمان يزيد وتوقّف عن النقصان.

امام ابوحنیفی امام الحرمین اورعلمائے متکلمین سے منقول ہے کہ: "الایسمان لا یزید و لا (۳) ینقص." (۳)

چنانچہ ہر دو فریق کے اقوال کے درمیان اس طرح تطبیق کی جائے گی کہ جو حضرات زیادت و نقصان کے قائل ہیں وہ نفسِ تقیدیق میں کمی بیشی کے قائل نہیں، بلکہ تقیدیق پر مرتب ہونے والے آثار وثمرات مثلاً قوق ایمان، حلاوتِ ایمان، جوش ایمان، بصیرتِ ایمانی، فراستِ ایمانی اور تو کل وصبر واستقامت وتتلیم و تفویض وغیرہ میں کمی بیشی کے قائل ہیں، اور جو حضرات زیادت و نقصان کی نفی کر ہے تے ہیں، وہ ایمان پر مرتب ہونے والے مقتضیات اور آثار و ثمرات کی زیادت و نقصان کے منکر ہیں۔

<sup>(</sup>۱) تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما ہے: السنة لأبى بكو الخلال ج:٣ ص: ٢٠٨٠/١٠١٠، وحلية الأولياء ج:٢ ص: ٣٠٨\_٢٠٨٠ وحلية الأولياء ج:٢ ص: ٣٢٠\_

<sup>(</sup>٢) تفصيل كے لئے الماحظہ فرمايتے: الطبقات الكبرى ج: ٢ ص: ٣٣٩ و تحفة الأحوذى ج: ٤ ص: ٢٩٤، و التمهيد ج: ٩ ص: ٢٩٤،

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص: ٢٣٦، تفميل كے لئے الماظفرائين: الفقه الأكبر ص: ٣٠ والتمهيد لابن عبدالبر ج: ٩ ص: ٢٣٨ والكوكب الأزهر شرح الفقه الأكبر للامام الشافعيُّ ص: ١٢٥ وابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ٢٨١ ، ١٨١ وكتاب الارشاد لإمام الحرمين ص: ٣٣٥ ، ٣٣٥-

<sup>(</sup>٣) ابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ٥٠٠٠ـ

حنفیہ و مشکلمین کی طرف سے ان آیات کی توجیہ جن سے زیادت و نقصان ثابت ہوتا ہے، مندرجہ ذیل طریقوں سے کی جاتی ہے:-

ا - پہلی توجیہ ہے کہ ایمان کی دوسمیں ہیں، ایک ایسان مُنجی ، دوسری ایسمان مُنجی ، دوسری ایسمان مُنجی ، دوسری ایسمان مُعلی ، ایمانِ مُنجی وہ ہے جو حلود فی النار سے مانع ہم درجہ محرد تقدیق کا ہے ، جو ماہیت ایمان ہے۔ اور ایسمانِ مُعلِی وہ ہے جو دُحول فی النار سے محصی مانع ہے اور رفع درجات کا بھی موجب ہے ، یعن "ایسمان مع العمل الصالح" ، پی قسم اوّل میں کی بیشی ممکن نہیں ، اور شم ثانی میں اعمال کی کی بیشی سے کی بیشی ہوگی ، تو آیات قرآنیہ میں جہاں زیادت ونقصان ثابت ہوتی ہے اس سے مرادشم ثانی ہے نہ کہ شم اوّل۔ (۱)

اس کی مثال یوں سمجھے کہ انسان کی ماہیت ہے حیوانِ ناطق، جو ایک صحیح اور تندرست انسان پر بھی صادق آتی ہے، اور ہاتھ پاؤں کئے ہوئے انسان پر بھی، اعضاء کی کی بیشی سے اس ماہیت میں کوئی کی بیشی نہیں ہوتی، لیکن اگر اجزاءِ عرفیہ (یعنی اعضاء) کے اعتبار سے دیکھا جائے تو بلاشبہ اعضاء کی کی بیشی سے انسان میں کی بیشی ہوتی ہے، جس کے دو ہاتھ ہیں وہ یقینا اس خص کے مقابلے میں زائد ہے جس کا صرف ایک ہاتھ ہے، لیکن یہ کی بیشی حقیقت انسانیہ کی بیشی نہیں، بلکہ اس حقیقت رانسانیہ کی بیشی ہوتی ہے۔

۲ - دوسری توجیه به کی جاتی ہے کہ ایمان کی کی بیشی سے مراداس کے انوار و برکات کی بیشی سے مراداس کے انوار و برکات کی کمی بیشی ہے، جواعمال ہی کی کمی بیشی سے پیدا ہوتی ہے، مثلاً ایک شخص نماز اور تمام فرائض و واجبات کا پابند ہے اور گنا ہوں سے بچتا ہے، اور دوسرا ان خوبیوں سے بالکل محروم ہے، حقیقت ایمانیہ تو ان دونوں میں مساوی طور پر موجود ہے، لیکن اس حقیقت پر مرتب ہونے والے آثار و برکات دونوں میں بہت متفاوت ہیں، جو فرائض و واجبات کا پابند ہے اس کو طمانیت قلب اور انشراح صدر زیادہ حاصل ہے، اور دوسرے میں یہ چیزیں کم ہیں۔ (۲)

سا: - تیسری توجید جوحضرت شاہ ولی اللهؓ سے منقول ہے، یہ ہے کہ ایمان کی دوقسمیں ہیں، ایمانِ مجمل اور ایمانِ مفصل، ایمانِ مجمل تو مثلًا یہ ہے کہ اتنی بات پر اُصولی طور پر ایمان لائیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی لائی ہوئی تمام تعلیمات برحق ہیں۔ اور ایمانِ مفصل یہ ہے

<sup>(1)</sup> الفقه الأكبر ص: 28\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ١:٥ ص: ٣٨٨ وابوحنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ٩١٠ -

کہ جو جو تعلیم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی جارے علم میں آتی جائے، ہم اس پر الگ الگ ایک ایکان لاتے جائیں، تو آیات قرآنیہ میں جہاں کہیں زیادتی ایمان مذکور ہے اس سے مراد ایمانِ تفصیلی کی زیادتی ہے۔ مثلاً ایک شخص کے علم میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی لائی ہوئی صرف سوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، دوسرے شخص کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، دوسرے شخص کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، دوسرے شخص کے علم میں دوسوتعلیمات ہیں، وہ ان پر ایمان لاتا ہے، ظاہر ہے کہ پہلے شخص کا ایمان کم ہے اور دوسرے کا ایمان زیادہ ہے، مگر غور سے دیکھا جائے تو یہ ماہیت ایمان کی کی بیشی نہیں، بلکہ مؤمّن بدکی کمی بیشی ہے۔ (۲)

اور بیرتوجیدامام ابوحنیفہ سے بھی منقول ہے، ان سے سوال کیا گیا کہ آپ تو زیادت و نقصان کے منکر ہیں، حالانکہ قر آنِ حکیم میں ہے:-

فَأَمَّا الَّذِيْنَ الْمَنُوا فَزَادَتُهُمْ إِيْمَانًا وَّهُمْ يَسْتَبُشِرُونَ O

آپُ نے جواب دیا: "امنوا بالاجمال ثم بالتفصيل."

لین صحابہ کرام پہلے قرآنِ کریم پر اجمالاً ایمان لائے، پھر جو جو آیت نازل ہوتی گئ اور ان کے علم میں آتی گئی اس پر الگ الگ بھی ایمان لائے۔ اس توجیہ کا حاصل یہ ہے کہ ایمان میں زیادت ونقصان مؤمّن به کے اعتبار سے ہے، ماہیت ایمان کے اعتبار سے نہیں، یعنی کی بیشی ماہیت ایمان میں نہیں ہوتی بلکہ مؤمّن به میں ہوتی ہے، واللہ سبحانه و تعالی أعلم.

## المسئلة الرابعة

# مُلْحِدين كى تَكْفِر

کی شخص کومسلم یا کافر قرار دینے کا مدار ایمان کی اُس ماہیت پر ہے جو ہم مسئلہ اُولی کی تفصیل میں بیان کر چکے ہیں، اور مسئلہ اُٹنیہ میں جو بحثیں آئی ہیں ان سے حقیقت ایمان کی اور زیادہ وضاحت ہوجاتی ہے، ایمان کی جو تعریف ہم نے مسئلہ اُولی میں بیان کی ہے، اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ: ''الایسمان ہو التصدیق بما عُلِمَ من المدین ضرور ہ ہ کی دین کی جن باتوں کا 'معلم ضروری' حاصل ہوجائے (جن کو'ضروریات دین' بھی کہا جاتا ہے) ان سب کو ماننا

<sup>(</sup>١) حجة الله البالغة ج: اص:٢٧٨\_

<sup>(</sup>٢) الفقه الأكبر ص: ٨٨\_

<sup>(</sup>٣) فضل البارى ح: اص: ١٢٣١ ـ

<sup>(</sup>٣) التوبة آيت:١٢٣\_

ایمان ہے، اور ان باتوں میں سے کسی ایک کا افکار بھی کفر ہے۔ حاصل اس کا یہ ہے کہ مؤمن ہونے کے لئے ''سلبِ جزئی'' کافی ہے، ہونے کے لئے ''سلبِ جزئی'' کافی ہے، اور کافر ہونے کے لئے ''سلبِ جزئی'' کافی ہے ' سلبِ کلّی '' ضروری نہیں، یہ ایک اہم قاعدہ ہے جسے یاد رکھنا چاہئے، یعنی مؤمن ہونے کے لئے تمام ضروریاتِ دین کو انا ضروری ہے، اور کافر ہونے کے لئے تمام ضروریاتِ دین کا انکار ضروری نہیں، بلکہ ان میں سے کسی ایک بات کا انکار بھی کافر ہونے کے لئے کافی ہے۔

# اہل قبلہ کی تکفیر

جب مذكوره بالا قاعده كى بناء برطحدين ميں سے كى كى تكفير كى جاتى ہے تو وہ اعتراض كرتے ہيں كدابل قبله كى تكفير كى جاتى ہے تو وہ اعتراض كرتے ہيں كدابل قبله كى تكفير جائز نہيں، اور ہم اہل قبله ہيں يعنى قبله كى طرف منه كركے نماز برا هيں، الهذا ہمارى تكفير جائز نہيں، اور دليل ميں "شوح مقاصد" كى اس عبارت كو پيش كرتے ہيں جو "المنتقى" سے منقول (") كدام م ابو حنيفة نے فرمايا كه: "لا نكفّر أحدًا من أهل القبلة." اس كے دو جواب ہن -

ا - ایک یه که امام ابوحنیفه کایه قول اس اطلاق کے ساتھ ہرگز ثابت نہیں، شرحِ مقاصد میں "منتقلٰی" کی پوری عبارت نقل نہیں کی گئ، پوری عبارت یہ ہے کہ امام ابوحنیفه نے فرمایا: -لا نکفِر احدًا من أهل القبلة بذنب.

<sup>(</sup>۱) إِلَّا أَن يكون رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يعرف حدوده فانه اذا أنكر منها شيئا جهلا به لم يكفر. (من الأستاذ حفظهم الله تعالى).

<sup>(</sup>٢) شرح المقاصد 3:2 ص: ٢٢٨، وأيضًا شرح العقيدة الطحاوية للميداني ص: ١٠٩-

<sup>(</sup>٣) اور تمام اہلِ سنت والجماعة كا اس پراتفاق ہے۔ (ايمان اور كفرقر آن كى روثنى ميں ص:٥٦) (مسن الأستسافہ حفظهم الله).

ذکر کی ہے، اور "شرح التحریر" میں امام ابوصنیفہ کا مذکورہ قول بھی اس قید کے ساتھ "المستقی" سے نقل فرمایا ہے۔ غرض میہ کہنا کہ "اہلِ قبلہ کی تکفیر نہیں کی جائے گی اگر چہ وہ ضروریات وین میں سے کسی چیز کے منکر ہوجا کیں" کسی امام کے قول سے ثابت نہیں، سب اس پر متفق ہیں کہ ضروریات وین میں سے کسی ایک چیز کا منکر بھی کافر ہے اگر چہ وہ قبلہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتا ہواور کتنا ہی عبادت گزار ہو، ہاں اہلِ قبلہ کی تکفیر محض ارتکاب بمیرہ کی بناء پر نہیں کی جائے گی، اور بیروہی بات ہے جو "سنن أبی داؤد" میں حضرت انس سے منقول ہے کہ:-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلث من أصل الايمان: الكف عمن قال لا الله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل.

۲- دوسرا جواب بي ہے كه "ابلِ قبله" كا لفظ علم كلام كى اصطلاح ہے، اس كے محض لغوى معنى مراد نہيں، بلكہ جو شخص تمام ضروريات دين كا مانے والا ہو اصطلاح بيں اُسى كو "ابلِ قبله" كہا جاتا ہے، چنانچه اصطلاح علم كلام بيں جو شخص ضروريات دين بيں سے كسى ايك كا مشر ہو، اگر چه وہ قبله كى طرف منه كر كے نماز پڑھتا ہواور بہت عبادت گزار بھى ہو، اس كو "ابلِ قبله" نہيں كہا جائے گا۔ "شرح الدمقاصد" "" ذر أُد المحتاد "" البحر الرائق"، "الاحكام للأمدى "، "الكشف للبزدوى "، "نبراس " "شرح "شرح "شرح العقائد النسفية "، اور للأمدى "، "الكشف للبزدوى "، "نبراس " " أُشرح "شرح العقائد النسفية "، اور

<sup>(</sup>١) الفقه الأكبر ص: ٢٠ مين بهي "ذنب" كي قيد ندور إ-

<sup>(</sup>۲) مسیمہ کذاب اور اس کی جماعت کو کافر و مرتد قرار دے کر ان سے جہاد کرنے پر صحابہ کرام کا اجماع اس کی واضح شہادت ہے۔ (ایمان اور کفر قرآن کی روثنی میں ) (من الأستاذ حفظهم الله)۔

<sup>(</sup>٣) سنن أبي داؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٥٢٩ و كذا في سنن البيهقي ع:٩ ص:٢٥١ ـ وكذا في مسند أبي يعلى ع:٧ ص: ٢٨٧، رقم الحديث: ١٣٣١ ـ

<sup>(</sup>٣) شرح المقاصد ح: ٥ ص: ٢٢٨\_

<sup>(</sup>۵) رد المحتار، مطلب البدعة خمسة أقسام ج: اص: ۲۵۱

<sup>(</sup>Y) البحر الرائق ج: اص: ١١٣، باب الأمامة.

<sup>(</sup>٤) الأحكام للأمدى ٢:٦ ص: ٨٥، القسم الثاني في شرائط وجوب العمل بخبر واحد.

<sup>(</sup>٨) كشف الأصول للبزدوى ج.٣ ص:٢٣٨\_

<sup>(</sup>٩) النبراس ص:٣٢٢\_

"شرح الفقه الأكبر" لِعَلَى القارى، غرض علم كلام، فقداور أصولِ فقد كى متندر ين كتب ميس الله والمحلوج معنى صراحة بيان ك الله على على الله على عديث الله على حديث مراحة بيان ك الله على عديث مرفوع سے مأخوذ ہے جمع بخارى وغيره نے روايت كيا ہے:-

عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا الله الله، وصلى صلوتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فهو المسلم، له ما للمسلم وعليه ما على المسلم.

اس حدیث میں چارضروریات دین کا ذکر کیا گیا ہے، گر مقصودان چار میں مخصر نہیں،

بلکہ یہ ہے کہ جو تمام ضروریات دین کو مانتا ہو وہ مسلمان ہے، اور ان چار کو مثال کے طور پر ذکر
کیا گیا کہ یہ عامّة السمسلمین میں بھی غایت درجہ کی شہرت رکھتے ہیں، کیونکہ علامہ سیّد محمد انور
شاہ کشمیریؓ کی تحقیق یہ ہے کہ یہ حدیث اور اس کی ہم معنی دوسری حدیثیں اطاعت امیر کے
بارے میں وارد ہوئی ہیں کہ امیر خواہ کتنا ہی بدکار ہو جب تک وہ ضروریات دین کا انکار نہ
کرے اسے کافر قرار نہ دو اور اس کے خلاف بغاوت نہ کرو، چنانچہ ان احادیث کے آخر میں یہ
اسٹناء بھی مذکور ہے کہ:-

<sup>(</sup>١) شرح الفقه الأكبر ص: ٢٢٨، ٢٢٧\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كاب الصلوة، باب فضل استقبال القبلة، رقم الحديث: ٣٩٣\_

<sup>(</sup>٣) نيز علامدنووي في شرح مسلم (ج: اص: ٣٩) من حطّ ابسى سے يه عديث بحي نقل فرما كي ہے: "وفسى رواية أنس: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله الله وأن محمدًا عبده ورسوله وأن يستقبلوا قبلتنا وأن يأكلوا ذبيحتنا وأن يصلّوا صلوتنا، فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دمائهم وأموالهم الا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. " اور حضرت ابو بريه كي روايت جو مسلم مين ہے، اس مين "حتى يشهدوا أن لا الله الا الله "ك بعد يه اضافه بحي كي: "ويؤمنوا بي وبما جئت به. " (صحيح مسلم عنا صده عنا الملهم) - (من الاستاذ حفظهم الله) -

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم، كتاب الامارة ٢:٠\_

اں کومسلمان نہیں کہا جائے گا۔

# كافركي سات قشميي

کافراگرایمان ظاہر کرے تو منافق ہے۔

اسلام کے بعد کافر ہوجائے تو مرتد ہے۔ -1

> تعدد آلہہ کا قائل ہوتو مشرک ہے۔ -1

كسى منسوخ دين ساوى كا قائل موتوكتابي ه، كاليهود والنصارى --1

جوز مانے کوحوادث کامُوجد مانتا اور اس کے قِدَم کا قائل ہو وہ دَہریہ ہے۔ -0

-4

جو وجو دِصانع کا منکر ہو وہ معطِّل ہے، اسے مادّی بھی کہتے ہیں۔ جو کا فراپنے کفریہ عقائد کو بصورتِ اسلام پیش کرتا ہو وہ زندیق ہے۔

"زنددیق" مُعَرَّب ہے فاری لفظ"زندیک" کا، اور زندیک منسوب ہے" زَند" کی طرف، اور'' زند'' ایک کتاب کا نام ہے جو مُزدک نے شاہِ فارس "قُباد" کے زمانے میں لکھی تھی اور دعویٰ کیا تھا کہ یہ کتاب زرتُشت کی تعلیمات پر مبنی ہے، زرتشت کو مجوی '' نبی' مانتے تھے، چونکه مزدک نے اینے باطل نظریات کو اپنی کتاب "زند" میں زرتشت کی طرف منسوب کیا تھا، اس مناسبت سے ہرایسے مخص کو "ذندیق" کہا جانے لگا جواینے کفریہ عقائد کو بصورتِ اسلام پیش کرے، لینی اسلام کی طرف منسوب کرے۔"

# مُؤُوّل كى تكفير

اال علم مين بية قاعده مشهور ب كه "المووّل لا يُكفّر"، يعنى جو مخص كسي نص قطعي مثلاً آیت قرآنیے کے حق ہونے کا انکار نہیں کرتا، لیکن اس کے معنی میں غلط تأویل کرتا ہے، تو وہ کنهگار ہے مگراس کی تکفیرنہیں کی جائے گی۔

عن ابن عـمرٌّ قال: سـمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "سيكون في هذه الأمة مسخ، ألا! وذلك في مكذبين بالقدر والزنديقية. "أخرجه الامام أحمد في مسنده ٢:٦ ص: ١٠٨، وقال في الخصائص: سنده صحيح. (ايمان اوركفرقرآن كي روشي مين ص:٣٠) (من الأستاذ حفظهم الله)-

(٢) اكفار الملحدين ص:١٢،١٣١

<sup>(</sup>١) زندين كو "مُلجِد" بهي كَتِي بي، قال الله تعالى: "إنَّ الَّذِينُ يُلْجِدُونَ فِي ايْتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا، أَفْمَنُ يُّلُقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنُ يَأْتِيَ امِنًا يُّومَ الْقِيلَمِةِ".

لیکن یہ قاعدہ جس عموم اور اطلاق کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے، اتنا عام اور مطلق نہیں، ورنہ لازم آئے گا کہ کسی بھی ملحد اور زندیق کی تکفیر نہ ہواگر چہ وہ پورے قرآنِ کریم کے مطالب کو بالکل بدل ڈالے، نماز سے مراد''ناچ'' لے لے، روزہ سے مراد''کھاٹا پینا''، زکوۃ سے مراد''سود''، رسول سے مراد''اپنی ذات''، اور اللہ سے مراد''آسان' یا''مادّہ''، اور اللہ سے مراد''آسان' یا''مادّہ''، اور اللہ مومن رہے۔

اسی طرح مثلاً قادیانی، آیت قرآنید: "وَللسکِنُ رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِیْنَ" کوتو حق مانے گریہ تاویل کرے کہ "حاتہ النبیین" ہے مراد "افسط النبیین" ہے، ظاہر ہے کہ یہ تاویل مانع عن التکفیر نہیں، کیونکہ اس طرح تو ہر طحد اور زندیق کوئی نہ کوئی نام نہاد تاویل کرتا ہی ہے، مانع عن التکفیر نہیں، کیونکہ اس طرح تو ہر طحد اور زندیق کوئی نہ کوئی نام نہاد تاویل کرتا ہی ہے، چنانچے علمائے کرام نے صراحت کی ہے اور حضرت مولانا انور شاہ تشمیری نے اپنی کتاب "اکسفاد چنانچے علمائے کرام نے صراحت کی ہے اور حضرت مولانا انور شاہ تشمیری نے اپنی کتاب "اکسفاد الملحدین" (ا) میں متقد مین و متاخرین کے کثیر التعداد اقتباسات اور ولائل سے ثابت کیا ہے کہ اس قاعدے میں تفصیل ہے۔

وہ بیکہ تکفیر کے مسئلہ کا اصل مدار ایمان وکفر کی اُسی ماہیت پر ہے جو ہم اُوپر بتاکر آئے ہیں، لیمیٰ "تصدیق ما عُلِمَ من الدین ضرورةً" ایمان ہے، اور ان میں سے کسی ایک چیز کا بھی مشرکا فر ہے، اور "الموقول لا یُکھُر" نہ کورہ بالا قاعدے کے ساتھ مقید ہے، لیمیٰ موقول کی تاُویل کو دیکھا جائے گا کہ وہ "ما عُلِمَ من الدین ضرورةً" کے خلاف ہے یا نہیں؟ اگر خلاف ہوگی تو بلا شیداس موقول کی تکفیر کی جائے گی۔(")

توضیح اس کی یہ ہے کہ مثلاً قرآنِ عکیم اپنی نظم کے اعتبار سے تو پورا کا پوراقطعی الثبوت ہے، یعنی یہ علم درجہ ضرورۃ تک پہنچا ہوا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کلامِ اللهی قرار دیا ہے، مگر اس کے بعض الفاظ و آیات کے معانی تواتر سے ثابت ہیں اور بعض کے معانی تواتر سے ثابت نہیں، پس اگر کوئی شخص کسی آیت کوحق مانتے ہوئے اس کے ایسے معنی بیان کرے جو تواتر کے خلاف ہوں تو کا فر ہوجائے گا، مثلاً "خاتم النہیں" قرآن میں جس طرح

<sup>(</sup>۱) اكفار الملحدين ص:٣٦، ٢٥، نيز الما خطرابي: "قانون التأويل" للإمام الغزالي (جزء من مجموعة رسائل للإمام الغزالي).

<sup>(</sup>۲) اورالی بی تأویل کو "تحریف"، "الحاد" اور "زَندَقَه" کها جاتا ہے، جو درحقیقت تکذیب ہے، اورالیک شم کا نفاق ہے۔ (ایمان و کفر قرآن کی روثنی میں ص:۳۱ تا ۳۳) (من الأستاذ حفظهم الله)۔

لفظاً متواتر ہے، معنی بھی متواتر ہے، اب اگر کوئی اس کے معنی ''افسط اُ النبیین'' بیان کرے تو یہ تو اتر کے خلاف ہونے کی وجہ سے اس موَوِّل کی تکفیر کا موجب ہوگا، اور اگر موَوِّل کے بیان کردہ معنی تواتر کے خلاف نہ ہوں۔ اگر چہ فی نفسہ غلط ہوں۔ تو اس کی تکفیر نہیں کی جائے گی، کیونکہ وہ ''ما عُلِمَ من المدین ضرور قَّ' کا منکر نہیں، ہاں! اسے من مانی تأویل کا گناہ ہوگا۔

# تکفیر میں کڑی احتیاط اور اس کی حدود

تکفیر کا فتویٰ دینا بڑی نازک ذمہ داری کا کام ہے، اس میں کڑی احتیاط لازم ہے،
کیونکہ اگر کوئی فاسق فاجریا بدعتی نفس الامر میں کا فرنہ ہواور اس پر بے احتیاطی سے کفر کا فتویٰ
لگادیا جائے تو یہ بخت گناہ ہے، اور خود تکفیر کرنے والے پراس کا وبال آتا ہے، جیسا کہ صحیح
مسلم ہی کی "کتاب الایمان" میں اس سلطے کی اجادیث آپ پڑھیں گے۔

چنانچہ فقہاء کرام کے ہاں یہ قاعدہ معروف ہے کہ کسی شخص کے کلام میں اگر کثیر احتالات کفریہ معنیٰ کے ہوں اور ایک احتمال ایسے معنیٰ کا بھی ہو جو کفر نہیں تو اس کی تکفیر نہیں کی جائے گی، فناویٰ عالمگیری میں بھی اس کی صراحت ہے، مثلاً کسی شخص نے کوئی جملہ بولا اس کے سومعنی ہو سکتے ہیں، ننانو ہے معنی ایسے ہیں کہ ان میں سے ہرایک معنیٰ "مَا عُلِمَ من اللدین ضرودةً" کے منافی اور کفر ہے، لیکن ایک ایسے معنیٰ کا احتمال بھی اس جملہ میں ہے جو "ما عُلِمَ من اللدین ضرودةً" کے خلاف نہیں تو قائل کی تکفیر جائز نہیں ہوگی، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اس نے وہی معنی جو کہ کفر نہیں، مراد لئے ہوں۔

لیکن اس قاعدے کو سیھنے میں بھی بعض لوگ غلطی کرجاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ قادیا نیوں اور مکترینِ حدیث کی تنفیر نہیں ہوئی چاہئے، کیونکہ ان کے کلام میں بھی کوئی نہ کوئی الیں تاویل کی جاسکتی ہے جس سے وہ کلام حدِ کفر سے نکل جائے۔

خوب سمجھ لینا چاہئے کہ یہ قاعدہ بھی علی الاطلاق نہیں، بلکہ اس صورت کے ساتھ خاص ہے کہ مشکلم سے اس کے معنی مراد معلوم کرنے کا کوئی ذریعہ باقی ندرہے، مثلاً وہ مرجائے، یا الی حکمہ ہو جہاں سے رابطہ کرنا ممکن نہ رہے، تو الی صورت میں بلاشبہ اس کے کلام میں یہ قاعدہ جاری ہوگا، یعنی حتی الامکان اس کی الیم تاویل کی جائے گی، (یعنی اس کے کلام کے ایسے معنی جاری ہوگا، یعنی حتی الامکان اس کی الیم تاویل کی جائے گی، (یعنی اس کے کلام کے ایسے معنی

مراد کئے جائیں گے) کہ وہ حدِ کفر سے نکل جائے، بشرطیکہ اس کلام میں ایسے معنی کا اختال موجود ہو، اگر چہ وہ اختال بعید اور ضعیف ہو، اور اسے کا فرنہیں کہا جائے گا، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اس نے وہی معنی مراد لئے ہوں، لیکن جب متکلم خود ہی اپنی مراد واضح کر چکا ہواور وہ مراد "ما علم من المدین ضرورة" کے خلاف ہو، تو بلاشبہ اس کی تکفیر کی جائے گی اور اپنی طرف سے اس کے کلام میں تاویل نہیں کی جائے گی، اور اگر اس نے اپنے کلام کی خودتفیر نہیں کی، تو اس سے اس کی مراد پوچھی جائے گی، اگر اس نے ایسے معنی بیان کئے جو ضروریات و بین کے خلاف بیں تو تکفیر کی جائے گی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ زیل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ بیل تو تکفیر کی جائے گی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ زیل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ الحالی فی المحسن المقالی میں تو تکفیر کی جائے گی، ورنہ نہیں۔ عالمگیریہ کی مندرجہ زیل عبارت میں بھی یہ تفصیل موجود ہے:۔ المحسن المقالی دورہ کی اس المحسن المحسن

اذا كان فى المسئلة وجوه (أى احتمالات. رفيع) توجب الكفر ووجه واحد يمنع، فعلى المفتى أن يَّميل الى ذلك الوجه، الَّا اذا صرّح بإرادة توجبُ الكفر فلا ينفعه التأويل حينئذٍ.

# ہر کلمہ کفر بولنے والا کا فرنہیں

فرکورہ بالا تفصیل سے یہ بھی واضح ہوگیا کہ کتب فقہ میں جو الفاظ' کلماتِ کفریہ' کے نام سے بیان کئے جاتے ہیں، ان کا حاصل صرف یہ ہے کہ ان کلمات سے ضروریاتِ دین میں سے کسی چیز کا انکار نکلتا ہے، یہ مطلب ہرگز نہیں کہ جس شخص کی زبان سے یہ کلمات نکلیں اس کو بے سوچے اور بغیر تحقیق مراد کے کافر کہہ دیا جائے، جب تک یہ ثابت نہ ہوجائے کہ اس کی مراد وہی معنی ومفہوم ہیں جو کافرانہ عقیدہ ہے اس کی تکفیر جائز نہیں، فقہاء کرام نے اس کی جگہ مرادت فرمائی ہے۔

جن ناواقف لوگوں نے ان کلمات ہی کو فیصلہ کا مدار بنالیا اور تکفیر بازی شروع کردی ہے وہ سخت غلطی پر ہیں جو انتہائی خطرناک ہے۔

<sup>(</sup>۱) کیونکہ یہ "توجیه القول بما لا یرضی به القائل" ہوگی جو بالاتفاق باطل ہے۔ (رفع)

<sup>(</sup>۲) ج:۲ ص: ۲۸۳ س (۳) و یکھئے: ''ایمان و کفر قرآن کی روشنی مین' ص: ۲۸، ۲۹ ـ

<sup>(</sup>٣) قال الغزالي في كتابه "التفرقة بين الاسلام والزَّندَقة": "ولا ينبغي أن نظن أن التكفير ونفيه يدرك قطعًا في كل مقام، بل التكفير حكم شرعي (الى قوله) فمأخذه كمأخذ سائر الأحكام الشرعية، تارة يدرك بيقين وتارة بظن غالب وتارة يتردد فيه، فمهما حصل التردد فالتوقف في التسكفير أوللي، والمبادرة الى التكفير انما يغلب على طباع من يغلب عليه الجهل." (ايمان اور كفرقر آن كي روثن من ص ص ٣٩٠) (من الأستاذ حفظهم الله تعالى) \_

# تكفيرميں بے احتياطي پر سخت وعيد

تکفیر میں بیاحتیاطیں اس لئے ضروری ہیں کہاس میں بےاحتیاطی سے بسااوقات خود تکفیر کرنے والے کا ایمان خطرے میں پڑ جاتا ہے،صیح مسلم میں ہے کہ:

عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اذا أكفر الرجل أحاه فقد باء بها أحدهما (وفي رواية) أيما امرئ قال لأخيه "كافر" فقد باء بها أحدهما، ان كان كما قال، والله رجعت عليه.

وفى رواية لأبى ذرُّ: ومن دعا رجلا بالكفر أو قال "عدوّ الله" وليس كذلك الَّا حار عليه.

قال النووى رحمه الله تعالى فى حديث ابن عمر عنه: جاء فى رواية لأبى عوانة فى كتابه "المُحرج على صحيح مسلم" فان كان كما قال، والله فقد باء بالكفر. وفى رواية: اذا قال لأخيه "يا كافر" وجب الكفر على أحدهما.

ان روایات کے ظاہر ہے معلوم ہوتا ہے کہ جوشخص کسی مسلمان کو کا فر کہے گا، کفریا تکفیر اس کی طرف لوٹ جائے گی ، لہذا تکفیر میں بہت احتیاط لازم ہے۔

## ایک إشکال اوراس کا جواب

مگر اس حدیث پر ایک اِشکال به ہوتا ہے کہ جو شخص تمام ضروریات وین کی تصدیق کرتا ہو، وہ اگر کسی مسلمان کو کا فر کہہ دے تو بہ کہنا گناوعملی تو ضرور ہے مگر کفر نہیں، کیونکہ اس نے کسی ضرورت دیدیہ کا انکار نہیں کیا، پھر اس پر کفر لوٹنے کا کیا مطلب ہے؟ اسی اِشکال کی وجہ سے علامہ نووگ نے فرمایا ہے کہ:ھاندا الحدیث مصاعدہ بعض العلماء من المشکِلات من حیث ان

ظاهره غير مواد، وذلك ان مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم

<sup>(</sup>١) كتاب الايمان، باب "بيان حال ايمان من قال لأخية المسلم يا كافر" ج: اص: ٥٥-

<sup>-04:0° 1:2 (</sup>r)

بالمعاصى كالقتل والزنا، وكذا قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد بطلان دين الإسلام. (١)

اسی اِشکال کی بناء پر بعض علاء نے اس کوتہدید وتخویف پرمجمول کیا ہے کہ مُکَفِّر پر کفر
لوٹے سے حقیقی کفر مراد نہیں (بلکہ کفٹر دُونَ کفرِ مراد ہے)، جیسے ترکِ صلوۃ پر "فقد کَفُرَ"
کے الفاظ بطورِ تہدید کے آئے ہیں۔ (اور مطلب سے ہے کہ ترکِ صلوۃ بھی ایک قتم کا کفر ہے، سے
اور بات ہے کہ کفر کی اس قتم سے آدمی دائرہ اسلام سے خارج نہیں ہوتا)۔
اور ایک تاویل علامہ نوویؓ نے بیقل فرمائی ہے کہ:۔

معناه فقد رجع عليه تكفيرُهُ. (٣)

یعنی مے فِر پر گفرنہیں لوٹا، بلکہ تکفیرلوٹی ہے، یعنی مسلمان کو کا فر کہنے کا حاصل یہ ہوتا ہے کہ کا فر کہنے والا گویا خود اپنی تکفیر کر رہا ہے، کیونکہ اس نے ایسے شخص کی تکفیر کی ہے جوعقیدہ کے اعتبار سے اسی جیسا ہے، پس گویا اس نے خود اپنی ہی تکفیر کردی۔

اور ایک توجیه ہمارے حضرت والدِ ماجد رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے رسالہ "ایمان و کفر قرآن کی روشیٰ میں "(ص:ا) میں "شرح مشکل الاثار" سے نقل فرمائی ہے اور علامہ ابن وزیرالیمانی نے اپنی کتاب "ایشار المحق علی المحلق" (ص:۳۹۱) میں امام غزائی سے بھی نقل کی ہے کہ سی کو کا فرکہنے کا مطلب بیہ ہے کہ اس کے عقائد کفریہ ہیں، تو اگر فی الواقع اس کے عقائد میں کوئی چیز کفر نہیں، بلکہ سب عقائد ایمان کے ہیں تو گویا ایمان کو کفر کہنا لازم آیا، اور ایمان کو کفر کہنا بلاشبہ اللہ اور رسول کی تکذیب ہے، قرآنِ کریم کا ارشاد ہے:۔

وَمَنُ یَّکُفُرُ بِالْإِیْمَان فَقَدُ حَبِظَ عَمَدُهُ.

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للامام النوويٌّ ج:١ ص: ٥٥\_

<sup>(</sup>٢) ايمان وكفر قرآن كى روشى مين ص: اك وابو حنيفة واراؤه في العقيدة الاسلامية ص: ١١٠-

<sup>(</sup>m) شرح صحيح مسلم للامام النووي ج: اص: ۵۵ـ

<sup>(</sup>۳) شرح مشکل الآثار کے حوالے سے جو بات یہال نقل کی گئ ہے، یہ امام طحاویؓ کا قول ہے، جو انہوں نے اپنی کتاب "شرح مشکل الأثار" باب بیان مشکل ما کتاب "شرح مشکل الأثار" باب بیان مشکل ما روی عنه علیه السلام فیمن قال لأخیه یا کافور تح ۳۲۵ ص ۳۲۵۔

<sup>(</sup>۵) بحواله "اكفار الملحدين" ص: ۲۲ (۲) المائدة آيت: ۵ (۵)

اس تأویل کا حاصل بدنکتا ہے کہ جوشص کسی مسلمان کواس کے سیح دین عقائد واعمال کی بناء پر کافر کہے، تو بلاشبہ وہ کہنے والا خود کافر ہوجائے گا، کیونکہ اس نے ایسے عقائد واعمال کو کفر کہہ دیا جو ضروریات دین کا منکر ہونے کی وجہ سے کافر ہوجائے گا، حاصل بد کہ بیحدیث اس صورت کے ساتھ خاص ہے کہ "مقول له" کے سیح دین کا عقائد اور اقوال واعمال کی بناء پر اسے کوئی کافر کیے اور وہ عقائد واقوال واعمال ضروریات دین علی سے ہوں، تو اس صورت میں کفر حقیقۂ اسی پرلوٹ جاتا ہے۔

فدكوره بالاتشر يحات اور توجهات سے مندرجہ ذیل أمور متفاد ہوئے:-

ا - جو شخص ظاہراً مسلمان ہواور خود کو مسلمان کہتا ہو، اس کی تکفیر میں بہت احتیاط لازم ہے۔

۲ - جو شخص حقیقة کا فرنہ ہو، اسے کا فر کہنے سے قائل بعض صورتوں میں خود کا فر ہوجا تا ہے، اور بعض صورتوں میں خودتو کا فرنہیں ہوتا گر کفر کے قریب پہنچ جاتا ہے (یعنی کے فرز دُونَ کفر کا مرتکب ہوتا ہے)۔

کفر کا مرتکب ہوتا ہے)۔

<sup>(</sup>۱) ایمان و کفرقرآن کی روشنی میں ص:۷۲۔

احقر کوعلامہ نودیؒ کی اور بعد میں ذکر کی گئی توجید کا حاصل بیمعلوم ہوتا ہے کہ مقول لہ اگر فی الواقع کفریہ عقیدہ نہیں رکھتا تو بیت کفیر قائل پرلوٹے گی، یعنی اس تکفیر کا وبال قائل پرآئے گا، پس:

ا - اگر قائل نے مقول لہ کے ایسے عقیدہ صححہ کی بناء پر کا فر کہا ہے جو ضروریات وین میں سے ہے، تپ تو اس کا وبال قائل پر بیہ ہوگا کہ وہ خود کا فر ہوجائے گا، کیونکہ اس نے "ما عُلِمَ من اللدین صوورةً" کو کفر کہہ دیا، اور:

۲-اگر ایسے عقیدہ کی بناء پر کافر نہیں کہا تو قائل کافر نہیں ہوگا، کیونکہ اس نے کسی ضرورتِ دینیہ کا انکار نہیں کیا،لیکن بے اختیاطی کی وجہ سے تکفیر کا وبال ہوگا کہ وہ خت گنہگار ہوگا۔

### المسئلة الخامسة

## مسكر تقذير

تفدیر پر ایمان اسلام کا ایک بنیادی عقیدہ ہے جس کے بغیر ایمان مکمل نہیں ہوتا، یہاں اِن شاءاللہ اس کی ضروری تفصیل قرآن وسنت اور عقلی دلائل کی روشنی میں بیان ہوگی۔ قدرُ راور قضاء

"قدند" اور "قدر" باب صرب سے مصدر ہیں، دونوں کے لغوی معنی ہیں کسی شی کی مقدار کا احاطہ کرنا، مقدار مقرر کرنا، اسی کو "تقدید" بھی کہا جاتا ہے، جس چیز کی مقدار کومقر ترکی گئی ہو وہ مقدور ہے، اور اس کو "قَدَر" بھی کہتے ہیں۔

"قضاء" کے ایک لغوی معنی ہیں پیدا کرنا،" قرآن کریم میں ارشاد ہے:-فَقَضَاهُنَّ سَبُعَ سَمُواتٍ. (۳)

اور قضاء کے دوسرے لغوی معنی بیں فیصلہ کرنا، قرآن کیم ہی میں ارشاد ہے:-وَقَضٰی رَبُّکَ اَلَّا تَعُبُدُوۤا إِلَّاۤ إِیَّاهُ. (۵)

اصطلاح شریعت میں "فداً" (اور تقدیر) سے مراد اللہ جل شانہ کاعلم اَ ذَلی ہے جو محیط ہے کا مُنات کی ہر چیز کو، یعنی جو کچھ ہو چکا یا جو کچھ ہورہا ہے یا جو کچھ آئندہ کبھی ہوگا، ان سب کا

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج:۱۱ ص:۵۵ (۲) لسان العرب ج:۱۱ ص:۹۰۹

<sup>(</sup>٣) حَمْ السجدة آيت: ١٢ ـ اى خَلَقَهُنَّ . (٣) لسان العرب ع: ١١ ص: ٢٠٩ ـ

<sup>(</sup>۵) الاسواء آيت:٢٣

اور ان کے زمانوں اور مقداروں کا وہ علم اُزل سے احاطہ کئے ہوئے ہے، خواہ وہ واقعہ اچھا ہویا بُرا، چھوٹا ہویا بڑا، حسی ہویا معنوی، ظاہر ہویا باطن۔

اور اصطلاحِ شریعت میں قضاء سے مراد اس علم اُزَل کے مطابق فیصلہ کرنا اور پیدا کرنا ہے، پھر ''قضاء''اور ''قدر'' ایک دوسرے کے معنی میں بھی استعال ہوجاتے ہیں۔ ایمان بالقدر لیعنی نقد سریر ایمان

اس کا مطلب سے جو کچھ ہوا ہے اور اب ہے کہ ہم ایمان لائیں اس پر کہ کائنات میں اُزَل سے جو کچھ ہوا ہے اور اب جو پچھ ہوا ہے اور جو پچھ آئندہ ہوگا، چھوٹا واقعہ ہویا بڑا، حسی ہویا معنوی، ظاہر ہویا باطن، اچھا ہویا بُرا، ان سب کاعلم قطعی وعلم محیط، اللہ تعالیٰ کو ہمیشہ سے ہے۔

لقوله تعالى: - "وَعِنُدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ طُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحُرِطُ وَمَا تَسُقُطُ مِنُ وَّرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَاحَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطُبٍ وَّلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابِ مُّبِيُنِ0" (٢)

## ايمان بالقصناء لعني''قضاء'' يرايمان

اس کا مطلب ہے ہے کہ اس پر بھی ایمان لائیں کہ کائنات میں جو کچھ اُزَل سے ہوا ہے یا ہورہا ہے، یا آئندہ ہوگا، وہ اچھا ہو یا بُرا، چھوٹا ہو یا بڑا، حسی ہو یا معنوی، ظاہر ہو یا باطن، ان سب اشیاء اور واقعات کا خالق، اللہ جل شانہ ہے، جو اپنا علم اُزَل کے مطابق ہر چیز کو اپنا ارادے اور قدرتِ کاملہ سے وقتِ مقرر پر مقدارِ مقرر کے ساتھ پیدا فرما تا ہے، اس کے ارادے اور کے بغیر کوئی ذرّہ حرکت نہیں کرسکتا، حتی کہ انسان کے تمام اچھے بُرے اعمال اور ارادے اور خیالات بھی اللہ تعالی ہی کے پیدا کرنے سے پیدا ہوتے ہیں، قرآنِ عیم نے اس کی جگہ جگہ صراحت کی ہے، چندآیات ہے ہیں:۔

ا- إِنَّا كُلَّ شَىُءٍ خَلَقُنهُ بِقَدَرٍ O (<sup>(٣)</sup> ٢- قَدُ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيُءٍ قَدُرًا O (<sup>(٣)</sup>

<sup>(</sup>۱) القضاء والقدر في الاسلام، للدكتور فاروق أحمد الدسوقي ن ال ٣٢٨ ت ٣٢٨ ـ القضاء والقدر بين الفلسفة والدِّين، لعبدالكريم الخطيب ص:١٥٠ ـ

<sup>(</sup>r) الأنعام آيت: ۵۹\_ (۳) القمر آيت: ۹۹\_

<sup>(</sup>٣) الطّلاق آيت:٣\_

٣- وَإِنُ مِّنُ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَ آلِنُهُ ۚ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ٥

٣ - وَاللهُ خَلَقَكُمُ وَمَا تَعُمَلُونَ O

۵- اَللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ (<sup>(٣)</sup>

٢ - هَلُ مِنُ خَالِقِ غَيْرُ اللهِ.

- قُلُ لَا آمُلِکُ لِنَفُسِي نَفُعًا وَالا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ اللهُ ط(٥)

#### انسان كااختيار؟

البتہ انسان کو اپنے افعال کے کرنے یا نہ کرنے کا ایک گونہ اختیار دیا گیا ہے، اس ایک گونہ اختیار دیا گیا ہے، اس ایک گونہ اختیار وقدرت کوسورہُ بقرہ کی آخری آیت میں ''کسب'' سے تعبیر فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالیٰ ہے:-

لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ ط(٢)

اورسورةُ احزاب كَ آخر مِس است 'امانت' ست تعبير كيا كيا ب، ارشاد ب:-إنَّا عَرَضُنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ وَالْحِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنُ يَّحُمِلُنَهَا وَأَشُفَقُنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ط.... الآية. (2)

اسی''کسب' کی بناء پر انسان دین پر عمل کرنے کا مکلّف ہے، اور اسی کی بناء پر تواب و عذاب کا ستحق ہوتا ہے، جس کا حاصل یہ ہوا کہانسانی افعال کا خالق، اللّٰہ تعالیٰ، اور کےاسب بندہ ہے، اور تواب وعذاب خلق پرنہیں ہوتا بلکہ''کسب'' پر ہوتا ہے جو انسان اپنے اختیار سے کرتا ہے۔ کسب کی حقیقت؟

ر ہا بیسوال کہ کسب کی حقیقت و ماہیت اور اس کی مقدار کیا ہے؟

تو اس کا جواب ہے ہے کہ اتنا تو عقلی اور نقلی دلائل سے معلوم ہے کہ ''کسب' خواہشِ فعل اور خلقِ فعل کے درمیان ایک گونہ قدرتِ غیر مستقلہ ہے، جو ہم کو ودیعت کی گئ ہے جس کو ہم فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں آزادانہ طور پر استعال کرتے ہیں، اور غیر مستقلہ ہونے کا مطلب ہے ہے کہ وہ قدرت ہمارے افعال کو وجود میں لانے میں دخیل تو ہے مگر کافی نہیں، اس

<sup>(</sup>١) الحِجُر آيت:٢١. (٢) الصَّفَّت آيت:٩١. (٣) الزمر آيت:٩٢.

 <sup>(</sup>٣) فاطر آیت:٣٠ (۵) الأعراف آیت:١٨٨١ (٢) البقرة آیت:٢٨١

<sup>(</sup>٤) الأحزاب آيت: ١٢\_

ہے آگے اس کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں، قر آنِ حکیم کا ارشاد ہے:-

وَمَا أُوْتِيْتُمُ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيُكُاO(1)

چونکہ اس کی حقیقت عقلِ انسانی کی رسائی سے باہر ہے، اس لئے احادیث میں مسئلہ ۔ تقدیر کی بحث میں اُلجھنے سے منع کیا گیا ہے۔

البت فہم کے قریب لانے کے لئے کسب کی پھٹ تفصیل یوں کی جاسکتی ہے کہ کسی فعل کے کرنے کی خواہش، غیراختیاری طور پراللہ تعالی کے پیدا کرنے سے ہمارے ول میں پیدا ہوتی ہے۔
کما فی قولہ تعالی: "وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَّشَاءَ اللهُ...." (۲)

وكما في قوله عليه السلام: "ان قلوب بني ادمَ بين اصبَعَيُنِ من اَصَابِع الرحمن كقلب واحدٍ يَصرّفه حيث يشاء." <sup>(٣)</sup>

پہراس خواہش پر عمل کرنے یا نہ کرنے پر انسان غور کرتا ہے، اور دونوں پہلوؤں کے درمیان موازنہ کرنے کے بعد عمل کرنے کو ترجیح دیتا ہے، پھر ارادہ کرکے اپنے اعضاء کو اس کے لئے حرکت دیتا ہے، یہاں تک کہ فعل وجود میں آجا تا ہے، اس خواہش سے لے کر فعل کے وجود میں آنے تک جتنی چیزیں ہیں ان میں سے کسی چیز کا بھی خالق انسان نہیں بلکہ اسے تو ابھی تک یہ بھی پوری طرح معلوم نہیں کہ خواہش سے لے کر فعل کے وجود میں آنے تک بدن کے کون کون سے حصول اور کتنی اور کون کون کی باطنی تو توں نے کام کیا ہے اور اس کام میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ مگر یہ بات ہر انسان وجدانی اور بدیمی طور پر جانتا ہے کہ خواہش اور صدور فعل کے درمیان کوئی مقام ایسا ضرور آتا ہے جہاں وہ فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں کسی صدور فعل کے درمیان کوئی مقام ایسا ضرور آتا ہے جہاں وہ فعل کے کرنے یا نہ کرنے میں کسی ایک پہلو کو آزادانہ طور پر اختیار کرتا ہے، بس اسی اختیار کا نام ''کسب' ہے، جس پر جزا وسزا مرتب ہوتی ہے، یعنی اچھے فعل کے کسب پر بندہ عذاب مرتب ہوتی ہے، یعنی اچھے فعل کے کسب پر بندہ عذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) بنی اسرائیل آیت:۸۵ ـ

<sup>(</sup>٢) التكوير آبت:٢٩ـ

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم كتاب القدر رقم الحديث: ٩٢٩٣ ـ

<sup>(</sup>٣) شفاء العليل للامام ابن القيم، الباب السابع عشر في الكسب والجبر ... الخ ص ٢٠٩٠ وأطيب الشمر في تحقيق مسئلة القضاء والقدر، ازمولانا قارى محمد طيب صاحبٌ ص ٢٨٠، والقسفاء والقدر في الفلسفة والدّين ص ١٨٥، ومسّله تقرير از علام شيراحم عثائي ص ٢٨٠ ـ

## اس کی ایک نظیر

اس کی نظیر یوں سجھے کہ گولی بھرا ہوا پستول جھے ملا، میں نے اس کا گھوڑا قبادیا اور گولی چلے میں جتنی ظاہری اور باطنی تو توں نے چل گئی، جس سے سامنے کا آدمی مرگیا، اس گولی کے چلنے میں جتنی ظاہری اور باطنی تو توں نے کام کیا ہے ان کا طویل ترتیب وارسلسلہ ہے، گھوڑا دبانے سے پہلے بھی اور ابعد میں بھی اور ان میں سے کسی چیز کو میں نے پیدا نہیں کیا، گر جھے قبل کا مجرم اس لئے قرار دیا جاتا ہے کہ اس طویل میں سے کسی چیز کو میں نے پیدا نہیں کیا، گر مجھے قبل کا مجرم اس لئے قرار دیا جاتا ہے کہ اس طویل سلسلہ میں اپنی اُنگل کی ایک خفیف حرکت کا ارتکاب میں نے کیا ہے، جس کے بغیر وہ آدمی اس پستول سے اس وقت قبل نہ ہوتا، پستول یا بارُ ود بنانے والے کو قاتل قرار نہیں دیا جاتا۔ اس طرح دسب '' بھی اگر چہ بہت خفیف سی قدرت ہے اور وہ بھی غیر ستفل، گر چونکہ صدورِ فعل میں اس کو اتنا دخل ضرور ہے کہ اس کے بغیر وہ فعل میرے ذریعہ میرے اختیار سے وجود میں نہ آتا، اس کئے میرے اچھے کسب پر ثواب ماتا ہے اور بُرے کسب پر عذاب ہوتا ہے۔

#### جبريه كاعقيده

جربیکا فرقہ وہی ہے جے "مرجنة" بھی کہا جاتا ہے، اور قدریہ کا فرقہ وہی ہے جے " "معتزلة" بھی کہا جاتا ہے۔

"جربی" انسان کواپ افعال میں مجبور محض کہتے ہیں، اور رعشہ کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور کا تب کے ہاتھ کی حرکت میں فرق نہیں کرتے، ان کا استدلال ان نصوص (آیات و احادیث) سے ہے جن سے ہم قضاء وقدر پر استدلال کرتے ہیں اور جو پیھیے آچکی ہیں، یہ ندہب بدیمی طور پر باطل ہے، اس لئے کہ رعشہ کی حرکت جو غیرا ختیاری ہے، اور تندرست ہاتھ

<sup>(</sup>١) أطيب الشمر ص:٣٩\_

کی حرکت اختیاری ہے، ان کے درمیان فرق نہ کرنا بداہت کے خلاف ہے، نیز قرآن وسنت کی بہت می آیات و احادیث ان بہت می آیات و احادیث ان بہت می آیات و احادیث ان کے عقیدے کومستر دکردیئے کے لئے کافی ہیں جن میں انسان کوشر می اُحکام کا مکلف ( ذمہ دار ) تھمرایا گیا ہے، مثلاً ارشادِ باری ہے:-

وَأَقِينُمُوا الصَّلْوِةَ وَاتُوا الزَّكُوةَ.

اورارشاد ہے کہ:-

وَلَا تَقُرَبُوا الزِّني. <sup>(۲)</sup>

اوران کی مخالفت پرعذاب کی خبر دی گئی ہے، اگرانسان اپنے افعال میں مجبورِ محض ہوتا تو تمام شرعی اُحکام "تے کلیف ما لا یطاق" میں داخل ہوجاتے، یعنی پیدلازم آتا کہ انسان کو ایسے اعمال کا ذمہ دار بنایا جارہا ہے جواس کی قدرت میں بالکل نہیں ہیں۔

حالانكه قرانِ حكيم نے قانونِ اللي به بتايا ہے كه: -لا يُكلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلَّا وُسُعَهَا ط(٣)

چونکہ "مسر جسنة" جرِمِض کے قائل ہیں یعنی انسان کو اپنے افعال میں بالکلیہ مجبور سیجھتے ہیں، شاید اس لئے انہوں نے اچھے بُرے اعمال کو جزا وسزا میں غیرمؤثر قرار دے دیا ہے، یعنی یہاں تک کہد دیا کہ نیک عمل کا ثواب نہیں ہوتا اور بُرے عمل پر عذاب نہیں ہوتا، تا کہ "تہ کلیف ما لا مطاق" یا عدل کے خلاف لازم نہ آئے، مگر ہم کہتے ہیں کہ ایمان پر ثواب اور کفر پر عذاب کے قائل تو تم بھی ہو، حالانکہ کفر و ایمان بھی عمل ہیں، تہمارے مذہب پر لازم آتا ہے کہ ان میں بھی انسان مجبور محض ہواور ان پر بھی ثواب و عذاب کا ہونا خلاف عدل ہو۔

پس جو جواب تم ایمان و کفر کے بارے میں دوگے، وہی جواب ہم اچھے بُرے اعمال کے بارے میں دے دیں گے۔

<sup>(</sup>١) المُزَّمِّل آيت:٢٠\_

<sup>(</sup>٢) الاسواء آيت:٣٢\_

<sup>(</sup>٣) البقرة آيت:٢٨٦\_

قدریہ کے دوگروہ

قدریہ کے دوگروہ تھے، ''متقد مین'' اور ''متاخرین'' ، متقد مین نے سرے سے یہ کہہ دیا کہ بندوں کے افعال کاعلم اُزّلی اللہ تعالیٰ کے لئے ثابت نہیں بلکہ جب افعال واقع ہوجاتے ہیں تو اللہ تعالیٰ کوان کاعلم ہوتا ہے، نیز بندہ اپنے افعال کا خود خالق ہے، اللہ تعالیٰ ان افعال کا خالق نہیں، خلاصہ یہ کہ انہوں نے بندوں کے افعال کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلی کی بھی نفی کردی اورخلق کی بھی (یعنی قضاء وقدر دونوں کی نفی کردی)۔ متقد مین کا ندہب چونکہ بدیہی طور پر باطل اور صریح کفر تھا اور اُن تمام آیاتِ قرآنیہ کا کھلا انکار تھا جو پیچھے آچکی ہیں، اس لئے ان کی تخفیر کی گئی، اور یہ ندہب زیادہ نہ چل سکا، جلد فنا ہوگیا۔'' "معبد جھنسی'' جس کا ذکر صحیح مسلم کی کئی، اور یہ ندہب زیادہ نہ چل سکا، جلد فنا ہوگیا۔'' "معبد جھنسی'' جس کا ذکر صحیح مسلم کی تخفی کی سند کے درمیان آیا ہے وہ متقد مین ہی کا سرگروہ تھا، ان کی دلیل بنیادی طور پر وہی تھی جو آگے متاخرین کی طرف سے آرہی ہے، اسی لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ تشی جو آگے متاخرین کی طرف سے آرہی ہے، اسی لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ اُن گئی جو آگے متاخرین کی طرف سے آرہی ہے، اسی لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ آئی گئی جو آگے متاخرین کی طرف سے آرہی ہے، اسی لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ آئی گئی جو آگے متاخرین کی طرف سے آرہی ہے، اسی گئی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے:۔ آئی گئی قرائی ہے وہ مقد کی ان گئی ہیں ہو آگے کہ وہ سے آئی ہیں ہو آگے کی گئی اللہ علیہ وہ اُلا می ہو آگے کی ہو ہو ہو ہو گئی ہو ہو ہو گئی ہو ہو گئی ہو ہو ہو گئی ہو

متقد مین چونکه قدر اور قضاء دونوں کی نفی کرتے تھے، اور اس کی وجہ یہ بتاتے تھے کہ اللہ تعالیٰ بس خالق الخیر ہے، خالق الشرنہیں ہوسکتا، اس لئے یہ حدیث پوری طرح متقدمین ہی پرصادق آتی ہے، کیونکہ قدریہ تو حقیقۂ متقدمین ہی ہیں، متأخرین چونکہ قدر کے منکرنہیں، صرف قضاء کے منکر ہیں جیسا کہ آگے آر ہا ہے، اس لئے ''قدریہ'' کا لفظ ان پر حقیقۂ صادق نہیں آتا، اگر چہ متقدمین کے عقیدے کے ایک جزء لینی قضاء میں پیروی کی وجہ سے عرفاً یا مجازاً یہ بھی ''قدریہ'' کہلاتے ہیں۔

متاخرین بندوں کے افعال سے متعلق اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلی کے تو قائل ہیں، مگر اللہ تعالیٰ سے خلق الشرکی نفی کرتے ہیں (جس میں انسان کے بُر ہے اعمال بھی داخل ہیں)، یعنی وہ سے کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ شرکا خالق نہیں، اور بندے کے اعمال چونکہ خیر بھی ہوتے ہیں اور شربھی، لہذا بندہ کے اعمال وافعال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں، بلکہ بندہ ہی اپنے اعمال وافعال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں، بلکہ بندہ ہی اپنے اعمال وافعال کا خالق اللہ تعالیٰ نہیں، بلکہ بندہ ہی اپنے اعمال وافعال کا خالق ہے۔

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: اص: ٣١٣ و المفهم ج: اص: ١٣٢-

<sup>(</sup>۲) مشکوة المصابیح، کتباب الایمان، باب الایمان بالقدر، رقم الحدیث: ۱۰۵ نیز اس مدیث کی تفصیل تخ یج آگے ص:۲۳۵ پر آربی ہے۔

ان کی دلیل

دلیل میں متقد مین اور متاخرین دونوں یہ کہتے ہیں کہ اگر افعالِ عباد کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے تو اس سے دوخرابیاں لازم آئیں گی، ایک یہ کہ ان افعال پر جزاء وسزا کا دیا جانا عدل کے منافی ہوگا، کیونکہ جب بندہ اپنے افعال کا خالق نہیں تو اسے اِن افعال پر جزاء وسزا کیوں ہو؟ اور دوسری خرابی یہ کہ چونکہ افعال بعض خیر ہیں، بعض شر، تو اگر ان کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے تو خلق اللہ تعالیٰ کو شرکا خالق ماننا بانا جائے تو خلق اللہ کی خرف ہوجائے گی، یعنی اللہ تعالیٰ کو شرکا خالق ماننا پڑے گا، حالانکہ خلق الشر بھی شرہے، تو اللہ تعالیٰ کا شرسے متصف ہونا لازم آئے گا۔

#### بهارا جواب

ہم اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ پہلی خرابی ہمارے مذہب پر نہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر نہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر نہیں بلکہ جبریہ کے مذہب پر لازم آتی ہے، اس لئے کہ ہم انسان کو اپنے افعال کا ''کاسب' قرار دیتے ہیں اور جزاء وسزا ''کسب' پر ہوتی ہے، نہ کہ خلق پر، اور ''کسب' انسان کی اختیاری چیز ہے، لہذا 'تکلیف ما لا یطاق' یاظلم لازم نہ آیا۔

دوسری خرابی کے تین جواب ہیں:-

<sup>(</sup>۱) مسّلهٔ تقدیر، از علامه شبیراحرعثانی ص:۳۹، ۴۸\_

اسی طرح اللہ جل شانہ نے اس دُنیا کوخیر وشر پرمشتل کیا ہے تا کہ متضاد اشیاء پیدا کرنے کی قدرت کا اظہار ہو، تو جس طرح بیت الخلاء بنانے والا گندی چیز بنانے کے باوجود گندا یا بُرانہیں کہلاتا اسی طرح ''شر'' پیدا کرنے سے اللہ جل شانہ کا ''شر'' سے متصف ہونا لازم نہیں آتا۔ خلاصہ بید کہ 'شر'' بندوں کے کسب کے اعتبار سے ''شر'' ہی ہے، اور اللہ تعالی کی تخلیق خلاصہ بید کہ 'شر'' بندوں کے کسب کے اعتبار سے ''شر'' ہی ہے، اور اللہ تعالی کی تخلیق

کے اعتبار سے وہ خیر ہے، پس ''کسب شر' مذموم ہے، اور''خلق شر' محمود۔

۲ - دوسرا جواب بیہ ہے کہ ابلیس اور جہنم بھی ''شر' ہیں، جن کو اللہ تعالیٰ نے پیدا فر مایا ہے، اور بید دونوں با تیں تم بھی مانتے ہو، پس اگر خلق الشر''شر' ہے تو (نعوذ باللہ) اللہ تعالیٰ کا ''شر' سے متصف ہونا تمہارے مذہب پر بھی لازم آگیا، فصا هو جواب کم، فهو جو ابنا۔ بید دونوں جواب متاخرین اور متقدمین دونوں کے لئے کافی ہیں۔

سا- تیسرا جواب جوصرف متأخرین کو دیا جاتا ہے ہماری طرف سے یہ ہے کہ جو اعتراض آپ نے ہمارے مذہب پر بھی لازم آتا ہے، اس لئے کہ انسان جو گناہ کرتا ہے جب اللہ تعالی کو اُزَل سے ان کاعلم ہے، تو اب ہم پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالی انہیں رو کئے پر قادر ہے یا نہیں؟ اگر نہیں، تو اللہ تعالی کا (نعوذ باللہ) عجز لازم آئے گا، جو یقیناً باطل ہے، اور اگر قادر ہے تو ان معاصی کوروکتا کیوں نہیں؟ بلکہ ان جرائم کے لئے پورے یقیناً باطل ہے، اور اگر قادر ہے تو ان معاصی کوروکتا کیوں نہیں؟ بلکہ ان جرائم کے لئے پورے آلات، قوت اور وسائل مہیّا کرتا ہے، تو یہ گناہ میں مدد کرنا ہوا، اور گناہ میں مدد کرنا بھی ''شر'' ہے، تو اللہ تعالی کا (نعوذ باللہ) شرسے متصف ہونا خود تمہارے ندہب پر لازم آگیا، تم نے کروڑوں خالق بھی تجویز کئے اس کے باد جود سوال وہیں کا وہیں رہا، کسی نے خوب کہا ہے ۔ کروڑوں خالق بھی تجویز کئے اس کے باد جود سوال وہیں کا وہیں رہا، کسی نے خوب کہا ہے ۔ کروڑوں خالق بھی تجویز کئے اس کے باد جود سوال وہیں کا وہیں رہا، کسی نے خوب کہا ہے ۔ کروڑوں خالق بھی تجویز کئے اس کے باد جود سوال وہیں کا وہیں رہا، کسی نے خوب کہا ہے ۔ کروڑوں خالق بھی تجویز کے اس کے باد جود سوال وہیں کا وہیں رہا، کسی نے خوب کہا ہے ۔ خبر چوں وشمنی ست

حق تعالى زير چنين خدمت غني ست

اس کئے متاخرینِ قدریہ کے بارے میں حفرت امام شافعی کا ارشاد ہے کہ:اِن سَلَمَ القَدَرِی الْعِلْمَ خُصِمَ.

لیعنی جب ان متاخرینِ قدریہ نے بندوں کے افعال کے بارے میں اللہ تعالی کے علم اَزَلی (تقدیر) کو مان لیا تو اللہ تعالیٰ سے خلقِ شرکی نفی پر جو دلیل انہوں نے پیش کی تھی وہ

<sup>(</sup>۱) الاكسير في اثبات التقدير ص:٣٣\_

<sup>(</sup>٢) مسكة تقدير از علامه شبير احمد عثاني ص: ١٨، و فتح الملهم ج: اص: ٣٦٣\_

ہارے اس جواب سے ٹوٹ جائے گی جو ابھی ہم نے (تیسرے نمبریر) ذکر کیا ہے۔

پس معلوم ہوا کہ اتصاف بالشر کی خرابی سے بیچنے کا صحیح راستہ وہی ہے جو اہل السنة والجماعة نے اختیار کیا کہ خلق الشر سے اتصاف بالشر لازم نہیں آتا، کیونکہ وہ خلق الشر بھی متعدد حکمتوں پر ببنی ہے، کوئی نہایت ماہر مصوِّر کسی بدصورت انسان کی تصویر بنائے تو اس سے مصوِّر کا غیر ماہر یا بدصورت یا بدذوق ہونالازم نہیں آتا۔

## جربيكى طرف سے ایک اعتراض

جربیدی طرف سے سوال ہوسکتا ہے کہ بندہ اللہ جل شانہ کے علم اُزَلی کے خلاف کسب کرسکتا ہے یا نہیں؟ اگر کرسکتا ہے تو علم اُزَلی کا غلط ہونا لازم آئے گا، اور اگر نہیں کرسکتا تو بندہ مجبور محض ہوگیا اور عقیدہ جربیہ ثابت ہوگیا۔

#### اس کا جواب

جواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزلی بندوں کے سلبِ اختیار کومشکر منہیں، اس کئے کہ اس علم اُزلی میں جہاں یہ موجود ہے کہ مثلاً زید فلاں وقت چوری کرے گا، وہیں یہ بھی موجود ہے کہ وہ چوری اپنے اختیار اور کسب سے کرے گا، معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزَلی بندوں کے کہ وہ چوری اپنے اختیار اور کسب سے کرے گا، معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کاعلم اُزَلی بندوں کے کسب واختیار کے منافی نہیں۔

ورنہ اگر علم اُزَلی کو اختیار کے منافی قرار دیا جائے تو خود اللہ جل شانہ کا (نعوذ باللہ)
مجبور محض ہونا لازم آ جائے گا، کیونکہ اللہ جل شانہ کو اُزَل سے بیعلم ہے کہ آئندہ اللہ تعالیٰ کس
کس وقت میں کیا کیافعل فرمائے گا، اب ہم پوچھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کافعل اس کے علم اُزَلی کے
خلاف ہوسکتا ہے یا نہیں؟ اگر ہوسکتا ہے تو آپ کے زعم کے مطابق جہل لازم آتا ہے (لیعن اللہ
تعالیٰ کے علم اُزَلیٰ کا غلط ہونا لازم آتا ہے)، اگر قادر نہیں تو بحز لازم آتا ہے، اور بیدونوں باطل
ہیں، معلوم ہوا کہ علم اُزَلیٰ سلبِ اختیار کومستازم نہیں، کیونکہ اللہ تعالیٰ کے علم اُزَلیٰ میں بیہ ہے کہ وہ
آئی میں اپنے کامل اختیار سے بیدا فرمائے گا۔

خلاصہ یہ کہ افعالِ عباد کے بارے میں جوعلم اللہ تعالیٰ کو اُزَل سے ہے اس میں یہ بھی ہے کہ وہ افعال انسان اپنے اختیار (کسب) سے کرے گا، لہذا اللہ تعالیٰ کاعلم اُزَلی انسان کے کسب واختیار کے منافی نہ ہوا۔

جبرتيكا ايك اورسوال

اگر سوال کیا جائے کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اللہ جل شانہ کا صرف علم اُڈلی ہی متعلق نہیں ہوتا، بلکہ ارادہ بھی متعلق ہوتا ہے، چنانچہ بندہ کا کوئی فعل اللہ تعالیٰ کے علم اُڈلی اور ارادے کے خلاف نہیں ہوسکتا، اور مسئلہ قضاء وقدر کی حقیقت بھی یہی ہے، پس اس پر جبریّہ کہہ سکتے ہیں کہ جب بندہ کا کوئی فعل اللہ تعالیٰ کے ارادے کے خلاف نہیں ہوسکتا، تو پھر بندے کا مجبورِ محض ہونا لازم آیا، اور مذہب جبریّہ ثابت ہوگیا؟

اس کے دو جواب

اس کے دو جواب ہیں، ایک الزامی، ایک تحقیقی۔

الزامی جواب یہ ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کے ارادے سے بندے کے کسب و اختیار کی نفی لازم آتی ہے تو ظاہر ہے کہ اراد و اللہ تعالیٰ کے افعال سے بھی متعلق ہے کہ اللہ تعالیٰ کا کوئی فعل اللہ کے ارادے کے خلاف نہیں ہوتا، تو لازم آتا ہے کہ خدائے تعالیٰ کا بھی اختیار اپنے افعال پر باقی نہ رہے، یعنی اپنے جس فعل کا ارادہ، اللہ تعالیٰ نے کرلیا اب وہ اس کے خلاف نہ کرسکے، فیما ھو جو ابکم فھو جو ابنا معلوم ہوا کہ بندوں کے افعال کے ساتھ ارادہ اللہ یہ کے تعلق سے بھی بندوں کے اختیار کی نفی نہیں ہوئی۔

تحقق جواب کہ وہی درحقیقت اس مسله کا راز ہے، یہ ہے کہ ارادہ الہید کا تعلق افعال عباد کے محض وقوع ہی ہے نہیں بلکہ ایک قید کے ساتھ ہے، یعنی ''وقوع باختیارِ عباد' پس جب ارادہ الہید کا تعلق ، اس ارادہ کی ہوئی چیز کے وجوب کو مسلزم ہے، تو اس سے تو بندوں کا اختیار اور مؤکد ہوگیا، نہ کہ وہ معدوم ہوگیا، یعنی اللہ تعالی نے بندے کے سی فعل کو پیدا کرنے کا جو ارادہ فر مایا ہے وہ ارادہ صرف اس فعل کو وجود میں لانے ہی کا نہیں، بلکہ اس کا بھی ہے کہ بندے کے اس فعل کواس بندے کے کسب واختیار کے ساتھ وجود میں لائیں گے۔ (۱)

اس کا حاصل بھی یہی ہے کہ بندوں کے افعال کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے ارادے کا متعلق ہونا بندوں کے اختیار کوسلب نہیں کرتا، بلکہ اُسے اور ثابت کرتا ہے۔

خلاصة بحث بہ ہے کہ اللہ تعالی نے بندے کوکسب و اختیار کی قدرت دے کر پیدا

فرمایا، ساتھ ہی انبیاء کرام علیہم السلام کے ذریعہ اپنے اُوَام و نواہی (اُحکام) بھی بندے کو بتائے کہ اس کسب کو فلاں فلاں کام میں استعال کرنا جس کے نتیجہ میں ثواب دوں گا، فلاں فلاں میں استعال نہ کرنا ورنہ سزا دوں گا، مگر اللہ جل شانہ کو اُذَل سے معلوم تھا کہ زید اپنے کسب کو فلاں فلاں نیک کاموں میں استعال کرے گا، اور میں اس کے کسب کے مطابق ان افعال کو اپنے ارادے اور قدرتِ کاملہ سے پیدا کردوں گا، اور کسب کا ثواب دون گا، اور خالد اپنے کسب کو فلاں فلاں گناہوں میں استعال کرے گا اور میں اس کے کسب کے مطابق وہ معاصی اپنے ارادے سے پیدا کردوں گا اور اسے کسب کی سزا دوں گا، بینوشتہ تقدیر ہوا۔ اور تقدیر کے مطابق اللہ تعالی نے مذکورہ بالا سب اُمور کا ارادہ بھی فرمالیا، پھر اللہ تعالیٰ نے اپنے اس علم اُذکی کے مطابق زید کے کسب کی بناء پر اس کے اعمالِ صالحہ اپنے ارادے اور قدرتِ کاملہ سے پیدا فرماد سے اور زید کو ان کا ثواب دیا، اور خالد کے کسب کی بناء پر اس کے اعمالِ بداپنے ارادے اور قدرتِ کاملہ سے پیدا فرماد سے اور قدرتِ کاملہ سے پیدا فرماد سے اور قدرتِ کاملہ سے پیدا فرماد سے بیدا فرماد کے کسب کی بناء پر اس کے اعمالِ بدا پنا ارادی اور قدرتِ کاملہ سے بیدا فرماد سے اور قدرتِ کاملہ سے بیدا فرماد سے اور قدرتِ کاملہ سے بیدا فرماد کے اور فلاد کو کسب کی بناء پر اس کے اعمالِ بدا ہو کاملہ ہے بیدا فرماد کے اور فلاد کو کسب کی بناء پر اس کے اعمالِ بدا ہو کسب کی سزادی۔

اس تفصیل سے خوب واضح ہوگیا کہ اہل السنة والجماعة کے مذہب میں نہ اللہ جل شانہ کے علم اَزَل میں کوئی کی آئی، نہ قدرتِ کاملہ میں، نہ ارادہ الہید کے خلاف کوئی فعل وجود میں آیا، نہ اللہ تعالی کا ''شر'' سے متصف ہونا لازم آیا، نہ انسان اپنے افعال میں مجبورِ محض ہوا، نہ قادرِ مطلق، نہ تک کمیف ما لا یُطاق لازم آئی، نہ عدل کے منافی کوئی کام ہوا، نہ انسان خالق بنا، بلکہ وہ خود بھی مخلوق رہا اور اس کے افعال بھی، یعنی ہر چیز اپنے اپنے مقام پر، اپنے اپنے درجہ میں رہی۔

خلاصہ کسب کی بحث کا بیہ ہے کہ انسان کے تمام اچھے بُرے افعال، اللہ تعالیٰ کی قضاء و قدر کے مطابق ہونے کے باوجود بندہ کے کسب واختیار کے ساتھ ہوتے ہیں۔

## کسب کے بارے میں ایک ضروری وضاحت

یہ بات پیچھے تفصیل ہے آپھی ہے کہ بندہ کا کسب ایک قسم کی خفیف می قدرتِ غیر مستقلَّہ ہے جو فعل کو پیدانہیں کرتی اور اس کو وجود میں لانے کے لئے کافی بھی نہیں، اُب یہاں اتنی بات اور واضح ہوجانی ضروری ہے کہ یہ '' خفیف می غیر مستقل قدرت'' ہمارے افعال کو وجود بخشنے میں دخل تو رکھتی ہے مگر تأثیر بالکل نہیں رکھتی، یعنی یوں نہیں ہے کہ انسان کے فعل کو وجود میں لانے کے لئے کچھاٹر انسان کے کسب کا ہوتا ہے اور پچھاٹر اللہ تعالیٰ کے ارادے کا،

اور یہ دونوں اثر مل کر فعل کو وجود میں لاتے ہوں، ایبا ہر گرنہیں ہے، کیونکہ کا نئات کی ہر چیز کو اور ہیں چیز کو جیز کی ہر حرکت کو وجود بخشے میں مؤثر تو صرف اور صرف اللہ تعالیٰ کا ارادہ اور اس کا خلق ہے، مؤثر ہونے میں اُس کا کوئی شریک نہیں ہوسکتا، ورنہ (نعوذ باللہ) شرک لازم آجائے گا۔ البتہ اللہ جل شانہ کا ارادہ اور خلق انسان کے کسب (اختیار) کے ساتھ متصل ہوتا ہے، یعنی اللہ جل جل جلالۂ کے ارادے اور انسان کے فعل کے درمیان انسان کا کسب واسطہ بن جاتا ہے، بس جمل جلالۂ کے ارادے اور انسان کے فعل کے درمیان انسان کا کسب واسطہ بن جاتا ہے، بس افتر ان وتوسط کا نام'' کسب' ہے۔ چنانچہ شخ اشعریؒ کے الفاظ یہ بیں کہ: ''کسب محض ایک افتر ان ہوتی ہے۔

تفصیل اس کی بہ ہے کہ اللہ رَبّ العالمین اپنے بندوں کے جسم اور اعضاء میں بہت سی حرکتیں اور افعال تو ایسے پیدا فرماتا ہے کہ اُن میں بندوں کے کسب و اختیار کو کوئی دخل نہیں ہوتا، یعنی اُن حرکتوں اور افعال کو اللہ تعالی بندوں کے کسب و اختیار کے واسطے کے بغیر پیدا فرماتا ہے، مثلاً دِل کی دھر کن، نبض کی حرکت، رعشے کے مریض کے ہاتھ کی حرکت، سخت سردی سے جسم میں لرزہ وغیرہ، یا مثلاً سوتے سوتے بولنا یا چلنا، جیسا کہ بعض لوگوں سے ہوجاتا ہے، بندے کی اِن غیراختیاری حرکات اور افعال پر شریعت میں کوئی ملامت بھی نہیں، اور ان پر ترحت میں جن اور اور ان پر آخرت میں جزا و سزا بھی اسی لئے نہیں ہوتی کہ اللہ تعالی نے یہ قانون بنا رکھا ہے کہ وہ کسی بندے کوالی چیز کا ذمہ دار نہیں ظہراتا جواس کی قدرت میں بالکل نہیں۔

اور الله رَبُّ العالمين اپن بندول كے پچھ افعال ايسے پيدا فرماتا ہے كہ أن ميں بندول كے كسب واختياركو دخل ہوتا ہے، لينى بندول كا كسب، الله تعالى كے اراد ہے اور وجو دِ فعل كے درميان واسطہ بنتا ہے، اور بندول كو جزايا سزا صرف ايسے ہى افعال پر ہوتی ہے، يہى وجہ ہے كدانسان سے جو غلطى بھول چوك سے ہوجائے اُس پر آخرت ميں كوئى سزانہيں، كوئكہ اس ميں انسان كا كسب واختيار جي ميں نہيں آيا۔

خلاصہ بیر کہ بندوں کے جن افعال پر جزایا سزا ہوتی ہے وہ وہی ہیں جن کو اللہ تعالیٰ بندوں کے کسب و اختیار کے مطابق پیدا فرما تا ہے، اگر چہ اُن افعال کے پیدا ہونے میں اس کسب واختیار کی اپنی کوئی تا ثیرنہیں۔

<sup>(</sup>۱) مسّلهُ تقدير ازعلامه شبيراحم عثاني "

اس کی نظیر یوں سجھے! کہ ججھے ایک کار چلانے کے لئے دی گئی، گراس گاڑی کے تمام آلات جو ڈرائیور استعال کرتا ہے، یعنی سلف، ایکسیلیٹر، کلجے، گیئر، اسٹیرنگ، بریک، لائٹوں کے سونے وغیرہ ناکارہ ہیں، یعنی گاڑی ان کی کس حرکت سے ذرّہ برابر جُبنش نہیں کرتی اور ان کا کوئی اثر قبول نہیں کرتی، ججھے یہ گاڑی چلانے کے لئے ڈرائیور کی سیٹ پر بٹھادیا گیا، برابر کی سیٹ پر اس کا میں ہے بجیب و اس کا مالک بیٹھا ہے جو اس پوری گاڑی کا مُوجد اور صانع ہے، اس نے اس کار میں ہے بجیب و غریب صنعت رکھی ہے کہ جتنے آلات ڈرائیور استعال کرنا چاہتا ہے جو در حقیقت معطّل ہیں، ان تمام آلات کی حرکات کو اس نے ارادے کے تابع کیا ہوا ہے، جب ڈرائیور اپنے سامنے کے آلات میں سے کوئی آلہ گھمانا چاہتا ہے تو مالک اُس آلے کو گھما دیتا ہے اور اس آلہ سے متعلق اُس عمل کو اپنے ارادے سے پیدا کردیتا ہے جو ڈرائیور کو مطلوب تھا، غرض اس طرح کاڑی چلتی رہتی ہے، بھی دائیوں مؤتی ہے، بھی بائیں، بھی آہتہ چلتی ہے، بھی تیز، غرض اس گاڑی چلتی رہتی ہے، بھی دائیور اپنے وہ بیکار آلات گھمانا تو ضرور چاہتا ہے گرگاڑی یا اس گاڑی کی ہر حرکت کے لئے ڈرائیور اپنے وہ بیکار آلات گھمانا تو ضرور چاہتا ہے گرگاڑی یا اس کے ممل کا کوئی اثر نہیں، بلکہ گاڑی کا مالک ہی گاڑی کو وہ کے آلات کی کس حرکت میں اس کے عمل کا کوئی اثر نہیں، بلکہ گاڑی کا مالک ہی گاڑی کو وہ غیر مؤثر حرکات اور مالک کی مؤثر تدبیر میں پائی جارہی ہے۔

مالک نے ڈرائیورکو بتارکھا ہے کہ گاڑی میں جن حرکات کاتم کسب کرو گے وہ تم تو پیدا نہ کرسکو گے گر میں چاہوں گا تو پیدا کرتا رہوں گا، خواہ وہ حرکات ٹریفک کے توانیوں کے موافق ہوں یا خلاف، موافق ہوئیں تو تم سلامتی میں رہو گے، مخالف ہوئیں تو نقصان اُٹھاؤ گے، لیمی موافقت پر تنہیں انعام دوں گا اور مخالفت پر سزا دوں گا، نیز ٹریفک کے توانین بھی اسے اچھی طرح مالک نے بتلادیے ہیں، تو اس پوری کاروائی کا مقصد سے ہے کہ ڈرائیوراپنی قدرت کو پیج سمجھے اور مالک کی قدرت کو ایک سمجھے اور مالک کی قدرت کا ملہ کا مشاہدہ کرے، اس کے بنائے ہوئے قوانین کی پابندی کرے، اور اس کی اطاعت کا امتحان لیا جائے، اطاعت پر اسے انعام ملے اور مخالفت پر سزا، اگر چہ ڈرائیور کی حرکات اس موافقت و مخالفت میں مؤثر نہ تھیں بلکہ مؤثر مالک کی تدبیر ہی تھی، لیکن ڈرائیور نے جن غیرمؤثر حرکات کو اختیار کیا تو اس اختیار پر مالک نے اسے مجوز نہیں کیا تھا، لہذا ڈرائیور نے جن غیرمؤثر حرکات کو اختیار کیا تو اس اختیار کے ساتھ وجود میں آئیں، ان پر جزاء و سزا کا گاڑی کی بیحرکات جو ڈرائیور کے آزادانہ اختیار کے ساتھ وجود میں آئیں، ان پر جزاء و سزا کا گاڑی کی بیحرکات جو ڈرائیور کے آزادانہ اختیار کے ساتھ وجود میں آئیں، ان پر جزاء و سزا کا گرتب، منافی عدل نہیں ہوسکتا، اسی طرح انسان کا کسب اللہ جل شانہ کے اراد بے اورخلق کے ترتب، منافی عدل نہیں ہوسکتا، اسی طرح انسان کا کسب اللہ جل شانہ کے اراد بے اورخلق کے ترتب، منافی عدل نہیں ہوسکتا، اسی طرح انسان کا کسب اللہ جل شانہ کے اراد بے اورخلق کے

ساتھ ملا ہوا ہے، اور کسب کے فی نفسہ غیر مؤثر ہونے کے باوجود اس پر جزاء وسزا کا ترتب ہوتا ہے، اچھے کیب پر جزاملتی ہے، بُر ے کسب پر سزا۔ واللہ المستعان۔ تقدیرِ معلَّق اور نقدیرِ مُبْرَم

سوال: - "يَمُحُوا اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُثُبِثُ اللهُ وَعِندَهَ أَمُّ الْكِتْبِ 0" أَلَ آيتِ كريمه سے معلوم ہوا كه كائنات ميں جو كچھ ہوتا ہے وہ ازل سے قطعی اور حتی طور پر ايبا طے شدہ نہيں ہے كه اس ميں تبديلی نہ ہوتی ہو، بلكہ اللہ تبارك و تعالی اپنی مرضی سے اس ميں ترميم فرماتے رہتے ہيں يعنی تقدير ميں تغير و تبدل ہوتا رہتا ہے۔اس بات كی تائيد مندرجہ ذیل وجوہ سے بھی ہوتی ہے:

ا - قرآنِ کریم اور احادیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاری میں علاج کرنا جا ہے اور دواؤں میں فرایا گیا کہ: "فِیْ فِ شِفَآءٌ دواؤں میں شفاء ہے، چنانچہ قرآنِ کریم میں شہد کے بارے میں فرایا گیا کہ: "فِیْ فِ شِفَآءٌ لِلنَّاسِ" (۲) اور بہت می احادیث میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے مختلف امراض کا علاج اور دوائیں جویز فرمائی بیں، اور بعض احادیث میں پر ہیزکی ہدایت بھی دی گئی ہے۔

۲- بہت میں احادیث صحیحہ سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض اعمال سے انسان کی عمر اور رزق برج جاتے ہیں، بعض سے گھٹ جاتے ہیں، صحیح بخاری کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ صلہ رحی عمر میں زیادتی کا سبب بنتی ہے، اور مندِ احمد کی روایت میں ہے کہ بعض اوقات آدمی کوئی ایسا گناہ کرتا ہے کہ اس کے سبب رزق سے محروم کردیا جاتا ہے، اور مال باپ کی خدمت واطاعت سے عمر بڑھ جاتی ہے۔

۳- مند احمد کی ای حدیث میں ہے کہ: اور تقدیرِ اللی کوکوئی چیز سوائے دُعا کے ٹال نہیں سکتی۔

ان تمام روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی نے جوعمریارزق وغیرہ کسی کی تقدیر میں لکھ دیئے ہیں وہ بعض اعمال کی وجہ سے کم یا زیادہ ہوسکتے ہیں، اور دُعا کی وجہ سے بھی تقدیر بدلی جاسکتی ہے، اور کسی کی تقدیر میں اگر بیاری یا شفاء لکھ دی ہے تو دواء اور بدپر ہیزی سے اُس میں

<sup>(</sup>۱) الرعد آیت:۳۹ (۲) النحل آیت:۹۷ (۱)

<sup>(</sup>٣) صحيح البخارى، كتاب الأدب، باب من بسط له بصلة الرحم، رقم الحديث: ٥١٣٩ -

<sup>(</sup>٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند ثوبان، رقم الحديث: ٢٢٣٩٠، ٢٢٣٩١، ٢٢٣٩١

تبدیلی ہوسکتی ہے۔

جَبَد دوسری نصوص سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں تبدیلی نہیں ہوتی، کما قال الله تعالی: ا - لَا تَبُدِیْلَ لِگلِمٰتِ اللهِ عَلَامُ عَلَیْ اللهِ مَدِیْلًا ہُ اللہِ اللہِ مَدِیْلًا ہُ اللہِ ا

جواب

تقدري دوشميں بين: ا-تقديرِ مُعَلَّق.

٢- تقديرِ مُبْرَم.

تقديرِ مُعَلَّق

تقدیرِ معلق کا مطلب یہ ہے کہ تقدیر میں بسااوقات کوئی نتیجہ کسی شرط پرمعلَّق ہوتا ہے،
اگر وہ شرط پائی جائے تو بتیجہ پایا جائے گا، اور وہ شرط نہ پائی جائے تو وہ نتیجہ بھی نہ پایا جائے گا،
اس طرح کی تقدیر کو 'نتقدیر مُعلَّق'' کہتے ہیں۔ مثال کے طور پرلوحِ محفوظ میں لکھا ہوا ہے اور اللہ
کے علم میں ہے کہ اگر فلاں شخص نے فلاں وقت میں اتنی مقدار میں فلاں دواء استعال کی تو شفاء
ہوگی ورنہ ہیں ہوگی، اسی طرح کسی طالب علم کے بارے میں تقدیرِ معلق میں لکھا ہوا ہے کہ اگر اس
نے سبق کا مطالعہ کیا، تکرار کیا، تقوی اختیار کیا اور اللہ تعالیٰ سے دُعا بھی کرتا رہا تو اس کوعلم ملے گا،
ورنہ ہیں ملے گا۔

## تقدير مُبُرَم

تقدیر مبرم قطعی اور حتی ہوتی ہے، اس میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی، اس میں آخری تیجہ کھا ہوا ہوتا ہے، مثلاً کسی شخص کی تقدیر مبرم میں کھا ہوا ہو کہ فلاں کو اس دواء سے شفا ہوگی، اور دوسر مے شخص کی تقدیر مُبرم میں لکھا ہے کہ اُسے شفاء نہیں ہوگی۔

اب سجھے کہ تقدیرِ معلق میں لکھا تھا کہ اگر فلاں شخص، فلاں دواء، فلاں وقت اتنی مقدار میں استعال کرے گا تو شفاء ملے گی ورنہ ہیں، یا طالبِ علم کے متعلق لکھا تھا کہ اگر وہ مطالعہ و تکرار کرے گا اور تقویٰ بھی اختیار کرے گا تو اس کوعلم ملے گا ورنہ ہیں۔ مگر اللہ تعالی چونکہ علام الغیوب ہیں، وہ اُزَل سے جانتے ہیں کہ فلاں شخص وہ شرائط پوری کرے گا یا نہیں؟ مثلاً اُس

طریقے سے دواء استعال کرے گا یا نہیں؟ یا طالبِ علم اُن باتوں پرعمل کرے گا یا نہیں؟ اس کا جو نتیجہ ہونا تھا، اللہ تعالیٰ نے اس کولکھ رکھا ہے، اس کو'' تقدیرِ مبرم'' کہتے ہیں، اس میں کوئی تبدیلی نہیں ہوتی۔

حاصلِ کلام ہید کہ وہ تمام نصوص جن سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں تغیر و تبدل ہوتا ہے اس سے مراد'' تقدیرِ معلق'' ہے، اور جن نصوص سے معلوم ہوتا ہے کہ تقدیر میں کوئی تغیر نہیں ہوتا اس سے مراد'' تقدیرِ مبرم'' ہے۔

چنانچے سورۃ الرعد کی مذکورہ بالا آیت میں جوفر مایا گیا ہے کہ: "نَهُ مُحُوا اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُفِّبِتُ" اس کا تعلق "نقد يرمعلق" ہے ہے، يعنی محووا ثبات (مٹانا اور باقی رکھنا) " تقدير معلق" میں ہوتا ہے، ليکن اس آیت کے آخری جملہ: "عِنْ کَهُ وَا الْکِتْبِ" (اصل کتاب، يعنی لوح محفوظ جس میں کوئی تغیر و تبدل نہیں ہوسکتا) نے بتلا دیا کہ اس" نقد يرمعلق" کے اُوپر ایک" تقدیر مبرم" ہے جو "اُمُّ اللّہ کِتْبِ ہوسکتا ہوئی اللّہ کے پاس ہے، وہ صرف علم اللی میں ہے۔ اس میں وہ نتائج کھے ہوئے ہیں جو شرائط اعمال یا دُعاء یا علاج اور پر ہیڑ کے بعد آخری تقیجہ کے طور پر ہوتے ہیں، اسی لئے وہ محووا ثبات اور کی بیشی سے بالکل بری ہے۔"

# مسئلة تقدير كاتسان خلاصه ايك نظريين

مسئلهٔ تقذیر کا خلاصه تین باتیں ہیں، اور تینوں بالکل واضح ہیں، ان کو یاد رکھا جائے تو پورا مسئله آسان ہوجا تا ہے، وہ تین باتیں یہ ہیں:

ا- ایک بید کہ انسان اپنے اعمال و افعال اور تمام حرکات میں مکمل طور پر مجبور نہیں،
کیونکہ اگر بالکل مجبور مانا جائے تو لازم آئے گا کہ انسان اپنے افعال کو انجام دینے میں اپنے
اعضاء کو جوحرکت دیتا ہے اس حرکت میں اور جمادات (پھروں وغیرہ) کی حرکت میں کوئی فرق
نہ ہو، اسی طرح رعشہ کے مریض کے ہاتھ کی حرکت اور تندرست ہاتھ کی حرکت میں کوئی فرق نہ
ہو، حالانکہ پہلی حرکت غیراختیاری اور دوسری حرکت اختیاری ہے، دونوں حرکتوں میں فرق اتنا
واضح ہے کہ اس کا انکار بداہت کا انکار ہے، کوئی ذی ہوش اس کا انکار نہیں کرسکا۔

<sup>(</sup>١) تغيير معارف القرآن ج: ٥ ص: ٢١٥، ٢١٦ بزيادة تصرف و ايضاح. (من الأستاذ حفظهم الله).

۲- دوسری بات یہ ہے کہ انسان اپنے افعال و اعمال اور حرکات میں قادرِ مطلق بھی نہیں، کیونکہ اگر قادرِ مطلق ہوتا تو اپنی کسی خواہش اور ارادے میں ناکام نہ ہوتا، حالانکہ وہ کتی ہی خواہشات اور ارادوں کو پوری کوشش کے باوجود رُ وبہ عمل لانے میں ناکام ہوجاتا ہے، معلوم ہوا کہ وہ اپنے اعمال و افعال کا خالق بھی نہیں، کہ وہ اپنے اعمال و افعال کا خالق بھی نہیں، بلکہ اسے تو ابھی تک یہ بھی پوری طرح معلوم نہیں کہ اس کے کون کون سے فعل میں اس کے بدن کے کون کون سے فعل میں اس کے بدن کے کون کون سے اجزاء، کون کون سے ماد ہے اور کون کون کی باطنی قو تیں حصہ لیتی ہیں اور فعل کے وجود میں آنے میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ لہذا یہ بات بھی تقریباً بدیمی طور پر واضح ہے کہ انسان وجود میں آنے میں ان کا کتنا کتنا حصہ ہے؟ لہذا یہ بات بھی تقریباً بدیمی طور پر واضح ہے کہ انسان اپنے افعال و اعمال کا خالق ہے۔

جب مٰدکورہ بالا دونوں با تنیں واضح طور پر ثابت ہیں، یعنی یہ کہ انسان اپنے افعال و اعمال میں نہ ممل طور پر مجبور ہے، نہ ممل طور پر قادر، تو یہ نتیجہ خود بخو دنکل آتا ہے کہ:-

''انسان اپنے افعال میں ایک حد تک مجبور اور ایک حد تک بااختیار ہے۔''

لیعنی انسان کو اپنے افعال و اعمال کے کرنے اور نہ کرنے میں کسی نہ کسی درجے کا اختیار ضرور حاصل ہے۔

۳- تیسری بات یہ کہ جوخفیف می قدرت اور اختیار انسان کو حاصل ہے اسے قرآن و سنت کی اصطلاح میں ''کہا جاتا ہے، لیکن اس کسب کی حقیقت و ماہیت اور مقدار کیا ہے؟ یہ اللہ تعالیٰ کا ایک راز ہے جوقرآن وسنت میں نہیں بتایا گیا، اور ہم اپنی عقل سے بھی اسے معلوم نہیں کرسکتے، لیکن اسے معلوم کرنے پر ہمارا نہ کوئی عقیدہ موقوف ہے نہ عمل، اور شرعاً بھی اسے معلوم کرنے کے ہم ذمہ دار (مکلف) نہیں۔ لہذا یہ معلوم نہ ہونا ہمارے لئے مصر بھی نہیں۔

جب یہ نتیوں باتیں واضح ہوگئیں تو اب یہ سیحھے کہ انسان کے تمام اعمال و افعال کا قادرِ مطلق اور خالق تو اللہ جل شانہ ہی ہے، لیکن'' کاسب'' ( کسب کرنے والا ) بندہ (انسان) ہے، اور چونکہ انسان کے اعمال و افعال میں اس کے''کسب'' کو دخل ہے، اس لئے اجھے عمل کے کسب پر وہ عذاب کامستحق ہوتا ہے۔

بس یہی پورے مسکلہ تقدیر کا خلاصہ ہے، اور آپ دیکھ رہے ہیں کہ اس میں کہیں کوئی اُلجھن نہیں، اُلجھن جس کسی کوبھی ہوتی ہے وہ صرف اس وجہ سے ہوتی ہے کہ وہ کسب کی حقیقت جاننا جا ہتا ہے، جب یہ واضح ہوگیا کہ کسب کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں ہوسکتی تو اس أنجس كا بھی خاتمہ ہوگیا۔ ولله الحمد أولا واخرًا۔

هُوَ اللهُ الَّذِى لَآ اِلهُ اِلَّا هُوَ عَمَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ عَهُوَ الرَّحُمٰنُ الرَّحِيْمُ ۞ هُوَ اللهُ اللهُ

## مسكهم غيب

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحُرِ ﴿ وَمَا تَسُقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلا يَابِسِ اللَّا فِي كِتَبٍ مُّبِينٍ ((۲)

لفظ ''غیب'' سے مراد وہ چیزیں ہیں جوابھی وجود میں نہیں آئیں، یا وجود میں تو آچکی ہیں مگر اللہ تعالیٰ نے ان پرکسی کومطلع نہیں ہونے دیا۔

پہلی قتم کی مثال وہ تمام حالات و واقعات ہیں جو قیامت سے متعلق ہیں یا کا ئنات میں آئندہ پیش آنے والے واقعات سے تعلق رکھتے ہیں، مثلاً کون کب اور کہاں پیدا ہوگا، کیا کیا کا کام کرے گا، کتنی عمر ہوگی، عمر میں کتنے سانس لے گا، کتنے قدم اُٹھائے گا، کہاں مرے گا، کہاں وفت اور کتنی ہوگی؟ دنن ہوگا، رزق کس کو کتنا اور کس وفت اطح گا، بارش کہاں، کس وفت اور کتنی ہوگی؟

اور دوسری قتم کی مثال وہ حمل ہے ہو ماں کے رحم میں وجود تو اختیار کرچکا ہے، گریہ کسی کو معلوم نہیں کہ خوب صورت ہے یا برصورت، نیک طبیعت ہے یا برخصلت، خوش نصیب ہے یا بدنصیب، اسی طرح اور ایسی چیزیں جو وجود میں آجانے کے باوجود مخلوق کے علم ونظر سے عائب ہیں، اس فتم میں داخل ہیں۔

اس مسئلے کی کچھ تفصیل اِن شاء اللہ آگے کتاب الایمان کی پہلی حدیث کے تحت بھی آئے گی۔

<sup>(</sup>۱) الحشر آیت:۲۲ تا ۲۲

<sup>(</sup>٢) الأنعام آيت:٥٩\_

<sup>(</sup>٣) تفير معارف القرآن ج:٣ ص: ٣٠٠، وكذا في التفسير المظهري ج:٣ ص:٣٧١\_

## بِسْمُ اللَّهُ السَّحْمَرِ السَّحِيمُ

### كتاب الايمان

#### باب معرفة الايمان والاسلام

99-قَالَ : أَبُو الْحُسَيُنِ مُسُلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رَضِى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهُ (الَىٰ قوله) حَدَّثَنِى أَبُو حَيْثَمَة زُهَيْرُ بُنُ حَرُبٍ ، قَالَ: نَا وَكِيعٌ ... (اللَّى قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ، وَهَذَا حَدِينُهُ ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ: نَا أَبِى ، قَالَ نَا أَبِى ، قَالَ نَلَ عَهُ مَ سَّ عَنِ ابُنِ بُرَيُدَة عَنُ يَحْيَى بُنِ يَعُمَرَ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنُ قَالَ فِى الْقَدَرِ بِالْبَصُرَةِ مَعُبَدٌ الجُهنِيُّ . فَانُطَلَقُتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَيْنِ بِالْبَصُرةِ مَعُبَدٌ الجُهنِيُّ . فَانُطَلَقُتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ الحِمْيَرِيُّ حَاجَيْنِ أَو مُعْتَمِرَيُنِ فَقُلُنَا: لَوُ لَقِينَا أَحَدًا مِنُ أَصُحَابٍ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَو مُعْتَمِريُنِ فَقُلُنَا: لَوُ لَقِينَا أَحَدًا مِنُ أَصُحَابٍ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَالًا لَكُامُ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَالًا الْحَكَابُ الْعُلُسُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْاَحُونَ الْعَلَى الْعَبُدُ اللهِ مَلَى الْمُعَالِقِ الْعَلَى الْعَلَامُ الْحَلَى اللهُ اللهِ مَا عَنُ يَمِينِنِ الْحَمْلُ الْكَلامَ إِلَى الْعَلَمَ وَذَا اللهِ الْحَمْ الْفِلُمَ وَالْاَعُمُ وَالْمُولُ الْكُلامَ إِلَى الْعَلَمُ وَذَكَرَ مِنُ شَأَنِهِمُ وَالْاهُمُ اللهُ الْحَمْ الْعُلُمُ اللهُ الْعَلَى الْعَلَمُ اللهُ الْعَلَى الْكُلامَ الْعَلَى الْعَلَمُ وَالْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهُ الل

قَالَ: إِذَا لَقِينَتَ أُولَٰئِكَ فَأَخُبِرُهُمُ أَنِّى بَرِى ۚ مِنْهُمُ وَأَنَّهُمُ بُرَآءُ مِنِّى وَاللَّهُ مُ لَوَا أَنَّ لَا حَدِهِمُ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ وَاللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُوْمِنَ بِالْقَدَرِ.

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي عُمَرُ بُنُ النَحَطَّابِ: قَالَ بَيْنَمَا نَحُنُ عِنُدَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَومٍ، إِذَ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلِّ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعُرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسُنَدَ رُكُبَتَيُهِ إِلَى رُكَبَتَيُهِ، وَوَضَعَ كَفَّيُهِ عَلَى فَخِذَيهِ، صَلَى اللهِ عَلَى فَخِذَيهِ،

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرُنِي عَنِ الإِسُلامِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِسُلاَمُ أَنُ تَشُهَدَ أَنُ لاَ إِلهَ إِلَّا الله اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُوتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْتَطَعُتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبُنَا لَهُ يَسُأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ فَأَخُبِرُنِى عَنِ الإِيْمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّهِ، وِمَلاثِكَتِهِ ،وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ ،وَالْيَومِ الآخِرِ،وَتُوْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرّهِ . قَالَ: صَدَقُتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرُنِى عَنِ الإِحْسَانِ. قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمُ تَكُنُ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَوَاكَ.

قَالَ: فَأُخْبِرُنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّايُّلِ.

قَـالَ: فَـأَخُبِـرُنِى عَنُ أَمَارَتِهَا. قَالَ: أَنُ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنُ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ ،الْعَالَةَ ،رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ.

قَالَ: ثُمَّمَ الْطَلَقَ. فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي، يَا عُمَرُ! أَتَدُرِى مَنِ السَّائِلُ؟ قُلُتُ: اَللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبُرِيلُ أَتَاكُمُ يُعَلِّمُكُمُ دِينَكُمُ" (٣١٠سطر:٢١٠وص: ١٥ سطر: ١٠١١) " قَالَ أَبُو الْحُسَيُنِ مُسُلِمُ بُنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيُرِيُّ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ... الخ"

"قال الامام" میں "قال" کے قائل راوی نسخہ ہذا ابواسحاق ابراہیم بن محمد النیسابوری اللہ مسلم کے وہ شاگر دِرشید جنہوں نے کتابِ مسلم کے اس نسخے کی روایت کی ہے۔

" رصی اللہ تعالی عنه" اُصول الشاشی میں یہ جملہ کوعائیہ حضرت امامِ اعظم رحمہ اللہ کے لئے استعال ہوا ہے، اور یہاں امامِ مسلم رحمہ اللہ کے لئے، جبکہ عُرف میں یہ جملہ صحابہ کرام رضی اللہ عنهم کے ساتھ خاص ہے، لیکن چونکہ یہ دعائیہ کلمہ ہے لہذا فی نفسہ تو اس کا استعال عَمْرِ صحابی کے لئے بھی جائز ہے، مگر اس کوعوام کے مجمع میں غیرِ صحابہ گے لئے استعال کرنا احتیاط کے خلاف ہے، کیونکہ اس سے عوام غیرِ صحابی کو بھی صحابی سمجھنے لگیں گے۔

كاب مسلم ابني خصوصيات كے اعتبار سے تمام ذخيرة احاديث ميں ممتاز ہے، حسن

ترتیب کے لحاظ سے امام مسلم، امام بخاری پر فوقیت لے گئے ہیں، جس کی تفصیل ہمارے مقدمہ میں بعنوان' وجو و ترجیح کتاب مسلم علی کتاب ابخاری' آچکی ہے۔ نیز خالص حدیث کی کتاب صحیح مسلم ہی ہے، جبکہ تھی بخاری خالص حدیث کی کتاب نہیں، بلکہ فقہ کی بھی کتاب ہے۔ امام مسلم نے تراجم الا بواب کیوں قائم نہیں فر مائے؟

کتابِ مسلم اگرچہ فی نفسہ "مبور " ہے، گرامام مسلم نے خود تواجم الأبواب قائم نہیں فرمائے جس کی متعدد وجوہ ہوسکتی ہیں، مثلاً: ایک بید کہ شاید امام مسلم کے پیشِ نظر بیہ ہو کہ ان کی کتاب میں حدیث کے متن اور سند کے علاوہ کوئی بات نہ آئے تاکہ بید کتاب خالص حدیث ہی کی کتاب رہے۔ دوسری بید کہ شاید امام نے خود کو تواضعاً اجتہادِ مطلق کا اہل نہیں سمجھا، کیونکہ توجمہ الباب در حقیقت ایک مسئلہ شرعیہ ہوتا ہے، جس کے بارے میں مصنف بید دعوی کرتا ہے کہ اس توجمہ الباب کے تحت آنے والی احادیث سے بید مسئلہ مستنبط ہوتا ہے، ظاہر کے کہ بید دعوی وہی کرسکتا ہے جوخود کو مجتهدِ مطلق سمجھتا ہو۔ (")

قوله: "حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب .... الخ" (ص:٢٦ طر:٢)

یہاں پر "حدثنی" کہا اور آگے (ص: ۲۷ سطر: ایس) تحویل کے بعد "حدثنا" کہا، کیونکہ امام مسلم آس کا التزام کرتے ہیں کہ جو حدیث اُنہوں نے اپنے اُستاذ سے تنہائی میں سنی وہاں قاعدے کے مطابق "حدثنی" کہتے ہیں، اور جس حدیث کے سننے میں اُن کے ساتھ دوسر ہے بھی شریک تھے، وہاں "حدثنا" فریاتے ہیں، اگر چہایک کی جگہ دوسرے کا استعال بھی جائز ہے۔

"نعم، يترجح كتاب مسلم بكونه أسهل متناولا من حيث أنه جعل لكل حديث موضعًا واحدًا يليق به يورده فيه بجميع ما يريد ذكره فيه من أسانيده والفاظه المختلفة فيسهل على الناظر النظر في وجوهه واستثمارها، بخلاف البخارى فانّه يورد تلك الوجوه المختلفة في أبواب شتى متفرقة، بحيث يصعب على الناظر جمع شملها واستدراك الفائدة من اختلافها، والله اعلم" (صيانة صحيح مسلم ص: 2-) ـ ثير طاحظه فراحيك: مقدمة شرح النووى ح: اص: ١٣-

<sup>(</sup>١) حافظ ابن صلاح حسن ترتيب كاعتبار في محمسلم كي فوقيت ذكركرت موع كلصة مين :-

<sup>(</sup>٢) يكي وجدكتاب "الامام مسلم بن الحجاج ومنهجة في الصحيح" ج: اص: ٣٨٥ مين بهي درج بـ

<sup>(</sup>٣) حافظ ابن صلاح کے بقول امامسلم نے کتاب کا جم بڑھنے کے خوف سے تراجم ابواب قائم نہیں فرمائے۔ ملاحظہ فرمائے: صیانة صحیح مسلم ص:۱۰۱

ابو خیشمة زهیر بن حرب سے امام مسلم نے ایک ہزار سے زائد احادیث روایت کی ہیں۔ قوله: "قال نا و کیع"

یہ و کیع بن الجرّاح امام شافعیؓ کے اُستاذ ہیں۔

قول : " خ" اس كو' حائے تحویل' كہتے ہیں، اور اسے الف مقصورہ كے ساتھ " خ" بھى پڑھ سكتے ہیں، اور الف مدودہ كے ساتھ " حَوْيُل' بھى پڑھ سكتے ہیں، اور الف مدودہ كے ساتھ " حَوْيُل' بھى پڑھ سكتے ہیں۔ (۲)

قوله: "حَدَّنَا عُبَدُ اللَّهِ بِنُ مُعَاذِ العَنبَرِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ" (ص: ١٢ سط: ١) ام مسلم کے دونوں اساتذہ کے الفاظ اِس حَدِّیتُ کی روایت میں مختلف سے، اس لئے ام مسلم اپنی عادت کے مطابق صاحب اللفظ کی تعیین فرما رہے ہیں، جس سے معلوم ہوا کہ اگر چہ بی حدیث امام مسلم نے عبید الله بن معاذ العنبری اور ابو حیثمة ذهیر بن حوب وونوں اگر چہ بی سے اور معنی بھی دونوں کی روایتوں کے متحد ہیں، مگر دونوں کے الفاظ میں کہیں کہیں کہیں کی فرق ہے، اور یہاں حدیث کو عبید الله بن معاذ العنبری کے الفاظ میں لئی کیا جارہا ہے۔ فرق ہے، اور یہاں حدیث کو عبید الله بن معاذ العنبری کے الفاظ میں لئی کیا جارہا ہے۔ قوله: "کُهُمَسَ" (ص: ١٤٤ سط: ١)

یاس روایت کے "مدارُ الحدیث" ہیں، اور قاعدہ ہے کہ حائے تحویل مدار الحدیث ہیں، اور قاعدہ ہے کہ حائے تحویل مدار الحدیث ہیں۔ اسے پہلے آتی ہے۔ البذا یہاں اعتراض ہوتا ہے کہ اُصولاً پہلے طریق میں حائے تحویل کھ مسس سے پہلے لانی چاہئے تھی تا کہ کھمس اور عبداللہ بن بُریدہ اور یعییٰ بن یعمر کے نام دوسرے طریق میں مکرر نہ لانے پڑتے۔

اس کا جواب سے کہ بہ تکرار بے قائدہ نہیں، کیونکہ طریق اوّل میں "عن کھمس" ہے اورطریق فائی میں "حدثنا کھمس" ہے، اس فرق کو واضح کرنا مقصود تھا، صرف پہلے طریق

<sup>(</sup>١) تقريب التهذيب ج:١ ص:٢٦٣ ـ

<sup>(</sup>۲) حائے تحویل کے بارے بیں تفصیل کلام کے لئے مطالعہ فرمائے: مقدمة ابن الصلاح، النوع الخامس والعشرون، کتابة الحدیث وضبطة وتقییدة، بیان أمور مفیدة، (الأمر) الخامس عشر ص:٩٩:٠٠١. ومقدمة أوجز المسالک، الباب الخامس فی توضیح الفاظ کثر استعمالها فی کتب الحدیث ص: ١١٣۔

پراکتفا کرنے سے یہ مقصود حاصل نہ ہوتا، اسی طرح پہلے طریق میں "عبداللہ بن بُریدة" ہے اور دوسرے طریق کی واختیار کرتے تو پہتہ نہ چاتا کہ اس سے عبداللہ بن بُریدة مراد ہیں یا ان کے بھائی سلیمان بن بریدة۔

سند کے دونوں طریق میں "عن یحییٰ بن یعمد" ہے، امام نودیؓ فرماتے ہیں کہ ایک نسخہ میں طریق اوّل میں صرف "کییٰ" ہے، اُس نسخے کے لحاظ سے یہ حیل بن یعمو میں بھی کرار بے فائدہ نہیں، کیونکہ طریق اُوّل سے یہ پتہ نہیں چلتا تھا کہ یہ کون سے کی ہیں، یہ دوسرے طریق سے معلوم ہوا۔

"يَعُمُر" وزنِ نعل اورعلميت كى وجه سے غير منصرف ب، (فتح الملهم)\_

یحیی بن یعمر ادیب، فقید اور نحوی سے ، ان کو حجاج بن یوسف نے جلاوطن کردیا تو بیہ ترکمانتان جاکر آباد ہوگئے اور وہال قتیبة بن مسلم باهلی نے ان کو خراسان کا قاضی مقرر کردیا۔ قوله: "کَانَ أُوَّلَ مَنُ قَالَ فِی القَدَر بالبَصُرَةِ مَعُبَدٌ الجُهَنِیُّ" (ص: ۲۵ سط: ۱)

"قَدُر" بسكون الدال اور بسفتح الدال وونول طرح پڑھ كتے ہيں بمعنیٰ "تقدير" اس كے لغوى معنیٰ ہيں مقدار كا اعاطر كرنا، يبقال قَدَرُتُ الشيء بتخفيف الدال وفتحها اَقُدِرُهُ السيء بتخفيف الدال وفتحها اَقُدِرُهُ بالكسر والفتح قَدْرًا وَقدَرًا أى احطتُ بمقداره (فتح الملهم) - اور اصطلاحِ شريعت ميں قدرُ، اور قَدَرُ سے مراد اللہ تعالیٰ كاعلمِ ازلی ہے جومعط ہے جسمیع ما كان وما يكون وما سيكون كو، سواءٌ كان صغيرًا أو كبيرًا، حِسِيًّا كان أو معنويًّا، حَسَنًا كان أو قبيحًا اور عام طور سے "تقرر" كا لفظ بهى اى معنى ميں بولا جاتا ہے۔

"تقدير" اور" قدر" كے ساتھ" قضاء "كا مطلب بھى سمجھ ليجئے، "قضاء "كے لغوى معنى بين : پيدا كرنا، فيصله كرنا، اور اصطلاح ميں جب اسے" قدر" كے ساتھ استعال كيا جاتا ہے تواس سے مراد اللہ تعالى كى تخليق لعنى پيدا كرنا ہوتا ہے، جس طرح" "قدر" اور" تقدير" كا عقيدہ اہلِ سنت

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص:۲۶-(۲) شرح النووى ج: اص:۲۶-

<sup>(</sup>٣)سير أعلام النبلاء ج:٣ ص: ٣٣١ وكتاب الشقات لابن حبان ج: ٥ ص: ٥٢٣، تذكر ق الحفاظ للذهبي ج: اص: ٥٤ ع

<sup>(</sup>١٦) ح: اص: ١٢٦٠

والجماعت كا اجماعی عقیدہ ہے، قضاء كا عقیدہ بھی اجماعی ہے، یعنی ہر اچھی، بری، چھوٹی، بدی، حسی اور معنوی چیز كا وجود الله تعالی كے خلق كے بغیر نہیں ہوتا، وہی ہر چیز كو اپنے علم از لی (قدر) كے مطابق أس كے وقت مقرر پر مقدارِ مقرر میں پیدا فرما تا ہے۔ ہر چیز كو اپنے علم از لی (قدر) كے مطابق أس كے وقت مقرر پر مقدارِ مقرر میں پیدا فرما تا ہے۔ دین كے تین مسائل مشكل ترین شار كئے گئے ہیں:

۱- تقدیر - ۲-مشاجرات ِ صحابہ " - س-تقلیر شخص \_

یہاں مسئلۂ تقدیر کا حاصل سمجھ لیجئے ،تفصیل پیچھے "کتاب الایمان" کے اُصولی مباحث میں یانچویں مسئلے کے طور پر آچکی ہے۔

مسئله تقذير

مَعبدُ الجُهَنی اوراس کے پیروکار تقدیر کے منکر تھے، ان کا کہنا تھا کہ بندوں کے اچھے بُر کے انعال کا علم اللہ تعالی کو پہلے سے نہیں ہوتا، نعال کے وجود میں آنے کے بعد علم ہوتا ہے، نیز بندول کے افعال کا خالق بھی اللہ تعالیٰ نہیں بلکہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں۔ اس فرقے کو''قدریہ'' کہا جاتا ہے۔

خلافت راشدہ کے آخر تک بلکہ حضرت معاویہ کے دور تک بھی اس فرقہ کا کوئی نام و نشان نہ تھا، یزید کے دور حکومت میں جب حضرت عبداللہ بن الزبیر نے اس کی حکومت کو تشلیم نہ کرتے ہوئے جانز میں اپنی سلطنت قائم فرمالی تو اہل شام نے حضرت ابن الزبیر اور اُن کے ساتھیوں سے مقابلہ کرنے کے لئے نشکر روانہ کیا، اس نشکر نے مکہ مکرمہ کا محاصرہ کیا اور منجنی سے پھر برسائے، اس دوران کچھ بھر بیت اللہ شریف کو جاگے، جس سے غلاف کے حبہ کا کچھ حصہ جل گیا اور عمارت کو نقسان پہنچا، اس المناک واقعہ سے پورے عالم اسلام میں سخت اضطراب بیدا ہوا، اسی دوران کسی نے کہا: ''یہ جاننا بھی اللہ تعالیٰ کی تقدیر سے ہوا۔'' یہ سن کر کسی دوسرے بیدا ہوا، اسی دوران کسی نے کہا: ''یہ جاننا بھی اللہ تعالیٰ کی تقدیر سے ہوا۔'' یہ سن کر کسی دوسرے بیدا ہوا، اسی دوران کسی نے کہا: ''یہ جاننا بھی اللہ تعالیٰ کی تقدیر سے موا۔'' یہ سن کر کسی دوسرے بیاں تک کہ '' قدر یہ' کامستقل فرقہ وجود میں آگیا۔ ('')

اس مسكله كي تفصيل بفدر ضرورت شرح وبسط اور دلاكل كے ساتھ "المسئلة الحامسة"

<sup>(</sup>١) قد مرّ تخريجة.

<sup>(</sup>٢) اعتقاد أهل السنة ج. ٢ ص ٢٠٠ رقم الحديث: ١٣٩٢ وفيض القدير شرح جامع الصغير ج: اص ٢١٣٠\_

کے عنوان سے پیچھے آ چکی ہے، جس کا لبِ لباب میہ ہے کہ اس مسئلہ میں تین باتیں اگر ذہن نشین کرلی جائیں تو مسئلہ بالکل صاف ہوجا تا ہے اور کوئی اِشکال باقی نہیں رہتا۔

ا- ایک بیک کہ انسان کو مجبورِ محض قرار دینا بداہت کے خلاف ہے، معمولی آ دمی بھی بدیبی طور پر بخوبی جانتا ہے کہ جس شخص کے ہاتھ میں رعشہ ہوائس کے رعشہ کی حرکت اور تندرست کا تب کے ہاتھ کی حرکت میں فرق ہے۔ اوّل غیراختیاری ہے اور دوسری اختیاری۔ معلوم ہوا کہ انسان کے تمام افعال غیراختیاری نہیں، یعنی وہ اپنی تمام حرکات اور افعال میں مجبورِ محض نہیں بلکہ کسی نہ کسی درجہ میں قادر اور مختار ہے، اور اسی قدرت و اختیار کی بناء پر وہ اپنے اچھے افعال پر بلکہ کسی نہ کسی درجہ میں قادر اور مختار ہوتا ہے۔

۳- جب انسان مجبورِ محض بھی نہیں جیسا کہ نمبر ایک میں بیان ہوا، اور قادرِ مطلق بھی نہیں جیسا کہ نمبر ایک میں بیان ہوا، اور قادرِ مطلق بھی نہیں جیسا کہ نمبر میں بیان ہوا، تو لامحالہ ماننا پڑے گا کہ انسان نہ مجبور محض ہے، نہ قادرِ مطلق، بلکہ ایک حد تک محبور ہے اور ایک حد تک قادر، اور جس درجہ کی اُسے قدرت حاصل ہے اُسی قدرت کی بناء پروہ اپنے الجھے افعال پر ثواب کا، اور اعمالِ بد پرعذاب کا مستحق ہوتا ہے۔

اور یمی اہلِ سنت والجماعة کا مذہب ہے، جبکہ فرقہ ''جبریہ' انسان کو اپنے افعال میں مجبورِ محض مانتا ہے، اور فرقہ ''قدریہ' قادرِ مطلق کہتا ہے، جب مجبورِ محض نہ ہونا بالکل بدیمی ہے اور قادرِ مطلق نہ ہونا بھی ایک کھلی حقیقت ہے تو یہ بھی تقریباً بدیمی ہے کہ انسان اپنے افعال میں ایک درجہ میں قادر اور ایک درجے میں مجبور ہے۔

اب بات صرف ایک رہ گئی کہ انسان کو جومعمولی سا اختیار اور قدرت حاصل ہے اُس

اختیار اور قدرت کی حقیقت اوراس کا نام کیا ہے؟

توجہاں تک نام کا تعلق ہے تو قرآنِ کریم نے اس کا نام "کسب" بتایا ہے، سورة البقرة کی آخری آیت میں ارشاد ہے: - "لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ" \_ رہا بیسوال کہ "کسب" کی حقیقت کیا ہے؟

تو جواب یہ ہے کہ جمیں اس کاعلم نہیں دیا گیا، اس کی حقیقت جمیں معلوم نہیں ہوسکتی، قرآن وسنت میں بھی اس کی حقیقت و ماہیت نہیں بتلائی گئی، گر "کسب"کی حقیقت معلوم نہ ہونے سے ہونے سے بیلازم نہیں آتا کہ "کسب"موجود نہیں، لہذا اس کی حقیقت معلوم نہ ہونے سے عقیدہ پر کوئی اثر نہیں پڑتا، یہ ایسا ہی ہے جیسے کوئی آپ سے خون یا پانی کی حقیقت و ماہیت پوچھے اور کے کہ ان کی ماہیت کی جامع مانع تعریف کیجئے، اور آپ کومعلوم نہ ہوتو اِس سے بید لازم نہیں آتا کہ خون اور یانی کا وجود ہی نہیں ہے۔

حاصل میہ کہ پہلی بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں مجبور محض نہیں) "جبریہ" کی تردید ہوگئ، اور دوسری بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں قادرِ مطلق نہیں، اور اپنے افعال کا خال نہیں) "قدریہ" کی تر دید ہوگئ، اور تیسری بات سے (کہ انسان اپنے افعال میں من وجبہ مخال اور میں وجبہ مجبور ہے) اہل النة والجماعة کا مذہب ثابت ہوگیا، اور میہ مجبور ہے) اہل النة والجماعة کا مذہب ثابت ہوگیا، اور میہ مجبی کہ انسان کو اپنے البحصے کرے افعال پر جزاء وسزا" محسب کی بناء پر ہموتی ہے، خلق کی بناء پر نہیں۔ بس میہ تین باتیں یادر کھئے، اگر ان کو مجھے لیا تو بس تقذیر کا مسئلہ مجھے لیا، الجمد للد! اب کوئی اِشکال نہ رہا۔

واقعی حفرت حاجی امداد الله صاحب مهاجرِ کلیؒ نے بالکل صحیح فرمایا تھا کہ: ''میرے سلسلہ میں جو داخل ہوتا ہے اس کو تین مسائل میں اِشکال نہیں رہتا، ا-مسئلہ تقلید شخص۔ ۲-مشاجرات صحابہ ہے۔ اور مسئلہ تقدیر۔''

عام طور پر مسئلہ تقدیر میں اِشکالات جبرِ مِض کے ہوتے ہیں، لیعنی عموماً لوگوں کو تقدیر کی وجہ سے انسان کے مجبور محض ہونے کا شبہ ہوتا ہے جو رعشے والے ہاتھ اور تندرست ہاتھ کے فرق کو سجھنے سے ختم ہوجاتا ہے۔

اس فرق کو ذہن میں رکھنے کے باوجود جو اِشکالات پیدا ہوتے ہیں، اُن میں سے بیشتر اِشکالات کی وجہ یہ ہوتی ہے کہ لوگ "کسب" کی حقیقت و ماہیت کو سمجھنا چاہتے ہیں، جب یہ بات واضح ہوگئ کہ اُس کی حقیقت ہمیں معلوم نہیں ہوسکتی تو یہ اِشکالات بھی ختم ہوجاتے ہیں،وللہ الحمد۔

قوله: "بالبصرة" (ص: ٢٤ سط: ١)

بصرة بكسر الباء وفتحها وضمّها اور بُصَيْرة (بالتصغير) چارول طرح پڑھا جاسكتا ہے، إس شهركو "قُبَّة الاسلام" كها جاتا ہے اور "خزانة العرب" بھى كہتے ہيں، كيونكه إسے حضرت فاروقِ اعظم م كے دورِ خلافت ميں عتبة بن غزوان نے تعمير كيا تھا، إس شهر ميں بھى بتول كى عيادت نہيں ہوئى۔()

قوله: "الجُهَنِيّ "

قبیلہ جھنے۔ نہ کی طرف منسوب ہے، اس قبیلہ کے لوگ بھرہ وکوفہ میں آکرآباد ہوگئے سے۔ یہ معبد المجھنی بھی ان کے ساتھ بھرے میں رہنے لگا تھا، اور حضرت حسن البھری رحمة الله علیہ کے پاس بھی آکر بیٹھ جایا کرتا تھا۔ سب سے پہلے تقدیر کا انکار اِسی نے کیا، یہ عقیدہ الله علیہ کے پاس بھی آکر بیٹھ جایا کرتا تھا۔ سب سے پہلے تقدیر کا انکار اِسی نے کیا، یہ عقیدہ رکھنے والوں کو "فَکَورِعُض ہونا لازم آتا ہے، کیونکہ عقیدہ تقدیر کا حاصل یہی ہے کہ انسان کے تمام اچھے بُرے افعال تقدیر کے مطابق ہوتے ہیں، اس کے خلاف نہیں ہوسکتے، نیز قدریہ کا عقیدہ یہ بھی تھا کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، اللہ تعالی ان افعال کا خالق نہیں۔ اس طرح یہ بھی تھا کہ بندے اپنے افعال کے خود خالق ہیں، اللہ تعالی ان افعال کا خالق نہیں۔ اس طرح عباد کے خاتی کی اللہ تعالی کے بجائے بندوں کی طرف (العیاذ باللہ) جہل کی نبیت کردی اور افعال کے عباد کے خاتی کی افغال کے بندوں کی طرف زالعیان ہوتے کے اللہ تعالی سے ان افعال کے خاتی کی نفی بھی کردی، اور افعال کا خالق تھہرا دیا، اس طرح یہ قضا و قدر دونوں کے مگر ہو گئے، آیا ہے صریحہ قطعیہ کی نفی کرنے کی وجہ سے یہ فرقہ کا فرقر ار دیا گیا، چنانچہ معبد حسے کے کو جاج بن یوسف نے زندقہ کی وجہ سے تیل کرادیا۔ (۱)

''قدرین' کی دوقسمیں ہیں۔ ایک متقدمین، دوسرے متأخرین۔ معبد جھنے متقدمین کا سرگروہ تھا، اور اب تک قدریہ کا جو فدہب ہم نے بیان کیا وہ متقدمین کا فدہب ہے،

<sup>(</sup>١) تهذيب الأسماء للنووى ج:٣٥ ص:٣٥-

<sup>(</sup>٢) كتاب الأنساب للسمعاني ج:٣ ص:١٣٩١

<sup>(</sup>m) إكمال المعلم بفوائد مسلم ع: اص: ١٩٩١ ، ٢٠٠٠

الله تعالی کو مهرادیا ہے۔

اوراصل''قدریہ' درحقیقت یہی ہیں، کیونکہ''قدر' کے یہی مکر ہیں، برخلاف متاخرین کے کہوہ ''قدر' کے مکرنہیں''قضاء' کے منکر ہیں جس کی تفصیل آگے آرہی ہے، اس لئے حدیثِ مرفوع ''المقدَدِیَّةُ مَجُوْسُ هٰذِهِ اللَّمَّة'' پوری طرح انہی پرصادق آتی ہے، کیونکہ یہ''قدر' اور''قضاء' 'دونوں کے مکر ہیں،''قدر' کے انکار کی وجہ سے''قدریہ' ہیں اور''قضاء' کے انکار، لیعنی اللہ کو خالقِ خیر اور بندوں کو خالقِ شرکہنے کی وجہ سے مجوسیوں کے مشابہ ہیں۔ اس لئے کہ مجوسیوں کا عقیدہ یہ تھا کہ خالق دو ہیں (۱) خالقِ خیر'نیزدان' ہے، اور (۲) خالقِ شر مَنُ ''۔

متاخرین قدریہ (جومعتزلہ ہیں) یہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کو بندوں کے افعال کاعلم تو ازل سے ہے گروہ اِن افعال کا خالق نہیں۔ حاصل یہ کہ انہوں نے اللہ تعالیٰ کے لئے ''قدر' کو تو مان لیا گر''قفاء' کا افکار کیا۔ متاخرین قدریہ کا کہنا ہے کہ اگر بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ کو مانا جائے گا تو اللہ تعالیٰ کی طرف خلق الشرکی نسبت لازم آئے گی کیونکہ بندوں کے پچھ افعال خیر ہیں، پچھشر، تو اللہ تعالیٰ کو خالق الشربھی ماننا پڑے گا، حالانکہ اللہ تعالیٰ صرف خالقِ خیر ہیں، فیصف نہیں ہوسکتا، لہذا بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ شرسے متصف نہیں ہوسکتا، لہذا بندوں کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ نظریہ اپنایا، اور اللہ تعالیٰ کی طرف شرکی نسبت سے بیخ کے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ کی طرف شرکی نسبت سے بیخ کے لئے انہوں نے یہ باطل نظریہ اپنایا، اور اللہ تعالیٰ کی ''قضاء'' (خلقِ افعال) کا افکار کردیا۔ کے لئے انہوں نے یہ بات ہے انہوں نے یہ نہوں نے یہ نہوں نے یہ نہوں نے اللہ تعالیٰ کی صفت خلق ہیں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق خلق ہیں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق شیں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق شیں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق شیں بندوں کو اور باقی اشیاء کا خالق

خلاصہ یہ کہ شرکی نبست سے بچنے کا جو طریقہ انہوں نے اپنایا وہ باطل ہے، للذا انساف کی بات یہ ہے کہ اس کا صحیح طریقہ وہ ہے جو اہل النة والجماعة نے اختیار کیا ہے کہ "حلق الشر" تو اللہ تعالی کافعل ہے وہ شرنہیں، بلکہ وہ حکمتوں پر بنی ہونے کی وجہ سے خیر ہے، البتہ "کسب المشر" جو بندے شرعاً ممنوع ہونے کے باوجود کرتے ہیں وہ شر ہے۔(1)

<sup>(</sup>۱) سنن أبى داؤد، باب فى القدر رقم الحديث: ٢٧٤٥ وسنن الكبرى للبيهقى، كتاب الشهادات، باب ما ترد به شهادة اهل الأهواء ح: ١٠ ص: ١٠٠٠ و المستدرك على الصحيحين ح: اص: ١٥٩، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ان صحّ سماع أبى حازم من ابن عمر، ولم يخرجاه."

<sup>(</sup>٢) مسلد تقترير معلق تفصيلي حواله جات يجهي كرر يك بي، نيز ملاحظه فرمايي: عمدة القارى ج: اص: ١١١،١١١١ـ

قوله: "فَقُلُنَا: لَوُ لَقِيْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم" (ص:٢٢ ط:٢٠)

یہ زمانہ وہ تھا جب بہت کم صحابہ کرام ہاتی رہ گئے تھے، اکثر اِس دُنیا سے رُخصت ہو چکے تھے، اس لئے کی کہ اگر مذکورہ ہو چکے تھے، اس لئے کی کہ اگر مذکورہ اِشکال کا جواب کسی صحابی سے مل جائے تو زیادہ تیلی بخش ہوگا۔

قوله: "فَاكُتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبي" (ص: ٢٤ سط: ٣)

یس میں ان کے پہلو میں ہوگیا اور میرا ساتھی بھی۔

قوله: "أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِه ... الخ" (ص:٣ سطر:٣)

اس سے کسی کے ساتھ اور خاص طور سے کسی بڑے کے ساتھ چلنے کا ادب معلوم ہوا کہ جب اُس سے چلتے ہوئے بات بھی کرنی ہواور بات کرنے والے دو ہوں تو ایک کو دائیں طرف اور دوسرے کو بائیں طرف ہوجانا چاہئے، تا کہ اُسے کسی سے بات کرنے میں دُشواری نہ ہو۔ معلوم ہوا کہ عام طور سے جومشہور ہے کہ بڑے کے بیچھے چلنا چاہئے، یہ قاعدہ کلیہ ہیں، بلکہ اس قید کے ساتھ مقید ہے کہ 'جب بیچھے چلنے سے ان کو تکلیف نہ ہو۔''

ادب کی حقیقت ہے ہے کہ دوسروں کے ساتھ ایبا سلوک رکھو کہ اُنہیں ادنیٰ تکلیف یا ناگواری ناحق پیش نہ آئے، اِس پر عمل کرنے والا باادب ہے، ورنہ بے ادب۔ (سیّدی عارف باللہ حضرت ڈاکٹر محمد عبدالحی صاحب عارفی ؓ نے ادب کی یہی تعریف فرمائی ہے)۔ پس بعض اوقات بڑوں سے آگے چلنا ہی ادب ہوتا ہے، مثلاً جب تاریکی یا راستہ پُرخطر ہو، تو ایسے میں بڑوں سے آگے چلنا جی ادب موتا ہے، مثلاً جب تاریکی یا راستہ پُرخطر ہو، تو ایسے میں بڑوں سے آگے چلنا جائے۔

قوله: "فَظُنَنُ أَنَّ صَاحِبِی سَیکِلُ الکَلاَمَ إِلَی .... الع" (ص: ۲۷ سط: ۳)

یه ایک سوالِ مقدر کا جواب ہے جس کی تفصیل ہے ہے کہ جب دو مساوی درجہ کے آ دمی

کسی بڑے سے بات چیت کے لئے جا ئیں تو بات کرنے کا حق دونوں کو برابر ہوتا ہے، لہذا اگر

کوئی اپنے ساتھی کی اجازت کے بغیر کلام شروع کردے گا تو ساتھی کی دِل شکنی و نا گواری کا سبب

ہوگا، اس لئے ساتھی سے اجازت لے کرکلام کرنا ادب کا تقاضا ہے، جب قاعدہ یہ ہے تو سوال

(جو یہاں مقدر ہے) یہ ہوسکتا تھا کہ یجیٰ بن یعمر نے اپنے ساتھی کی اجازت کے بغیر خود ہی

کیوں گفتگو شروع کردی؟ تو اس کا جواب یجیٰ بن یعمر نے یہاں یہ دیا ہے کہ میرا گمان تھا کہ

اگر میں اُن سے بات کرنے کو کہوں گا تب بھی وہ مجھے ہی گفتگو کرنے کو کہیں گے، اس لئے گفتگو میں نے شروع کردی۔(۱)

یہاں یہ مسئلہ بھی معلوم ہوگیا کہ جہاں اجازت کی ضرورت ہوتو وہاں اِذنِ صریح ضروری نہیں ہوتا، بلکہ اِذنِ دلالةُ بھی کافی ہوتا ہے۔

قوله: "فَقُلتُ: أَبَا عَبُدِ الرَّحُمٰن " (ص: ٢٥ سط: ٣)

اس عبارت سے معاشرت کا ایک اور ادب معلوم ہوا کہ کسی بڑے آ دمی کو خطاب کرنا ہوتو نام کے بجائے تعظیم کا صیغہ استعال کرنا جاہئے۔

فائدہ: - تعظیم کا صیغہ کون سا ہے؟ اس کا مدار عرف پر ہے، عرب میں چونکہ کنیت سے پکارنا عرفاً تعظیم سمجھا جاتا تھا، اس لئے اُنہوں نے "یا اب عبدالسر حسلن" کہہ کر خطاب کیا، ہمارے عرف میں بوے عالم یا بزرگ کو''حضرت' یا ''مولانا یا علامہ'' وغیرہ جیسے الفاظ سے پکارا جاتا ہے، تو یہاں یہی ادب ہوگا۔

اِس سے ایک اور بات بھی معلوم ہوگئ کہ کلام کے شرعاً وعرفاً صحیح ہونے کے لئے صرف یہ کافی نہیں کہ وہ واقعہ کے مطابق ہو بلکہ یہ بھی ضروری ہے کہ انداز تخاطب اچھا اور الفاظِ خطاب بہتر سے بہتر ہوں، چنانچہ اپنے والدکوان کا نام لے کر پکارنا اگر چہ واقعہ کے اعتبار سے صحیح ہے لیکن ادب کے خلاف ہے۔

قوله: "قِبَلَناً" (ص: ٢٥ سطر: ٣) جاري طرف يعني بصره ميس

قوله: "وَيَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ" (ص: ٢٥ سط: ٢٠)

قاف پہلے ہے اور فائے مشدَّد بعد میں، معنی یہ ہیں کہ وہ علم کی جبتو کرتے ہیں، سیر صفت ان میں خاص طور پر پائی جاتی تھی، اس لئے اس کو ذکر کیا۔ اور اگر فاء کو پہلے اور قانبِ مشدَّد کو بعد میں پڑھیں تو معنی یہ ہوں گے کہ بیعلم کی باریکیاں تلاش کرتے ہیں۔ چنانچہ

<sup>(</sup>۱) المفهم ع:١ ص:١٣٨ - ١٤٦ (٢) لسان العرب ع:١١ ص:٣٥٠ (١)

<sup>(</sup>٣) بعض طرق من بسقديم الفاء لين "يتفقرون" بهى به اورا يك طريق من بغير "راء" و تقديم القاف يتى "يتقفّون" به تاضى عياض ال طرق كو ذكر كرنے كے بعد لكھة بين: "وكل صحيح متقارب المعنى .... وامّا "يتفقرون" بسقديم الفاء ... هو عندى أشبه ببساطِ الحديث ونظم الكلام، ومواده أنهم يخرجون عنمضه ويبحثون عن أسراره ويفتحون مغلقه .. " (اكمال المعلم ج: اص: ١٩٧) ـ نيز ملاحظه فرما يج: شرح النووى ج: اص: ٢٥٠ ـ والمفهم ج: اص: ٣٥٠ ـ المنفقم ج: اص: ٣٥٠ ـ والمفهم ج: اص

''قدریہ'' فلسفہ سے متأثر نتھے، اور اُن کوعقلی گھوڑے دوڑانے کا شوق تھا، وہ اِس غلط فہمی کا شکار ہوگئے کہ تقدیر کو ماننے سے انسان کو اپنے افعال میں مجبورِ محض ماننا پڑے گا، اور جب وہ مجبورِ محض ہوا تو اس کے اچھے بُرے افعال پر جزاء وسزاکیسی؟

ان کی اِس غلط فہمی کا مختر جواب ضمنی طور پر ذرا پہلے آچکا ہے (کر سزا و جزاکسبِ افعال پر ملتی ہے جو اللہ تعالی کی صفت ہے)، افعال پر ملتی ہے جو اللہ تعالی کی صفت ہے)، اور مفصل تحقیقی جواب "المسئلة المحامسة" کے تحت اس سے پہلے آچکا ہے۔

قوله: "وَذَكُرَ مِنُ شَانِهِم" (ص: ٢٤ سط: ٣٠)

یہ جملہ بظاہر یعییٰ بن یعمو کے شاگردابن بُویُدَہ کا ہے اور مطلب سے ہے کہ یعییٰ بن یعمو نے شاکردابن بُویُدہ کا ہے اور بنی ولچیں رکھتے اور اس کے لئے بہت محنت اور جبتو کرتے ہیں وغیرہ۔
اس کے لئے بہت محنت اور جبتو کرتے ہیں وغیرہ۔

قوله: "أَنُ لا قَدرَ" (ص: ٢٢ سط: ٣)

یعنی اللہ تعالیٰ کو واقعات کاعلم پہلے سے نہیں ہوتا، بلکہ جب کوئی واقعہ پیش آ جاتا ہے تو اُس وقت علم ہوتا ہے، گویا کا ئنات میں جو کچھ ہور ہا ہے وہ اللہ تعالیٰ کے پیشگی علم اور اراد ہ اللہی کے بغیر ہور ہاہے۔

قوله: "وأنَّ الْأَمُرَ أَنُفَّ" (ص: ٢٤ سطر ٢٠٠) بضم الهمزة والنون-

کہا جاتا ہے: "اَلَوَّوْضُ الْأَنْفُ" لِعِنی الیا باغیچہ جس سے کسی جانور نے ابھی تک چرا نہ ہو، ہراً س چیز کو اُنْف کہا جاتا ہے جو مستانف ہو لیعنی اُس پرکوئی دوسری چیز سابق نہ ہو، اور یہاں" قدریہ" کے اس قول "انَّ الامو اُنْف" کا مطلب سے ہے کہ پیش آنے والے واقعات مستانف ہیں، لیعنی اللہ تعالی کاعلم اُن واقعات سے سابق اور مقدم نہیں ہوتا، حاصل اس قول کا یہی ہے کہ "قدر" کا کوئی وجوز نہیں۔

قوله: "قَالَ: إِذَا لَقِيْت ... الخ" (ص: ١٢ الخ

عبدالله بن عمرٌ نے یہاں''قدریہ'' کے بارے میں دو باتیں ارشادفرمائی ہیں، ایک: ''انی برٹی منہم، وإنهم برآءُ منیی'' اور دوسری ہے کہ:''لو أن الأحدهم مثلَ أُحدٍ ذهبا فانفقه ما

<sup>(1)</sup> لسان العرب ج: اص:۲۳۸\_

قبل الله منهم" ان جملوں کے ظاہر سے بیتا کڑ ملتا ہے کہ عبداللہ بن عمر کی مراد اِن کی تکفیر ہے،
لیکن غور کیا جائے تو اس میں تکفیر کی صراحت نہیں، کیونکہ یہاں نفی صحت ِصدقہ کی نہیں ہے، لینی حضرت ابنِ عمر نے بینہیں فرمایا کہ اُن کے صدقات ادا نہیں ہوں گے، زکو ہ ادا نہیں ہوگی، اگر بیہ فرماتے تو تکفیر کی صراحت ہوجاتی، کیونکہ بیہ کفر ہی کی خصوصیت ہے کہ اُس کے ساتھ کوئی عبادت صحیح نہیں ہوتی کالعدم ہوتی ہے، بلکہ حضرت ابنِ عمر رضی اللہ عنہ نے نفی قبول کی فرمائی ہے، جس کا حاصل بیہ ہے کہ ان صدقات کا ثواب نہیں ملے گا، اور عدمِ قبول مسلمان کے عمل پر بھی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علاء کا فدہب بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مفصوبہ میں کوئی اگر بیمی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علاء کا فدہب بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مفصوبہ میں کوئی اگر بیمی ہوسکتا ہے، جسیا کہ جماہیر علاء کا فدہب بلکہ سلف کا اجماع ہے کہ دارِ مفصوبہ میں کوئی اگر بیمی نماز پڑھ لے تو نماز صحیح ہوجائے گی لیمن اُس کی قضاء فرض نہ ہوگی (فرض ادا ہوجائے گا) مگر بیم نماز میڑھ لے نہوگی اس پر ثواب نہیں ملے گا۔ (()

کیکن اس فرقہ متقدّ مین قدریہ کے کفر کی صراحت دوسرے علائے کرام کے کلام میں موجود ہے، اور ان کو متفقہ طور پر کافر قرار دیا گیا ہے۔

حدیث ِ جبریل کے بارے میں علامہ قرطبیؓ فرماتے ہیں کہ یہ پورے دین کا خلاصہ (۳) ہے، چنانچے علامہ بغویؓ نے اپنی کتاب "مصابیح" کا آغاز بھی اسی سے کیا ہے۔

حفرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه نے یہ حییٰ بن یعمو کے جواب میں بیر حدیث اس کے سائی کہ بیدایمان بالقدر پر مشتل ہے جبیا کہ آگے متنِ حدیث میں آرہا ہے۔ قوله: "ذات یَوُم" (ص: ۲۷ مطر:۵)

"يومًا" كے بجائے ذات يوم كہنے كى وجہ يہ ہے كہ لفظ يوم كے اصل معنى "نهاد" بين، لكن بكثرت" "مطلق زمانہ" كے لئے بھى استعال ہوتا ہے، لہذا جب مقصود بيہ ظاہر كرنا ہوكہ يوم سے مراد نهاد ہى ہے تو لفظ ذات كا اضافہ كرديتے ہيں، يہى وجہ "ذات ليل" ميں بھى ہوتى ہے، بہرحال بتانا بيرمقصود ہے كہ بيرواقعہ دن كا ہے۔

قوله: "رجُلٌ" (ص: ١٧ سطر: ٥) بيجريل عليه السلام تح، انساني شكل مين آئے تھے،

<sup>(</sup>۱) ردّالمحتار ج:ا ص:۳۸۱ وشرح النووی ج:ا ص:۲۸ـ

 <sup>(</sup>۲) إكمال المعلم بفوائد مسلم ج: اص:۲۰۲ وشرح النووى ج: اص:۲۸\_

<sup>(</sup>m) الملافظة فرماية: المفهم ج: اص: ١٥٢ ـ

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص ١٠٢٠٠\_

جبیا کہ آگے بیان ہوگا۔

قُوله: "شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ" (ص:۵) قُوله: "شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ"

لفظ "شدید "مضاف ہے اور "بیاض" مضاف الیہ مضاف ہے، لیخی "شدید " کے سے اور "النیاب" کے لئے مضاف، اور "النیاب" کے لئے مضاف، اور "النیاب" کا مضاف الیہ ہے، اور "النیاب" خود بھی دراصل مضاف تھاضمیرِ غائب کی طرف جو "رَجُل" کی طرف راجع تھی أی شدید بیاض ثیاب ہم گراُس ضمیر کو حذف کر کے الف لام کواس کے قائم مقام کردیا گیا، پھر یہ پوری عبارت مل کر "رَجُلٌ" کی صفت ہے۔ ()

بعینہ یہی ترکیب "شدید سوادِ الشعر "کی ہے۔

قوله: "شَدِينُدُ سَوَادِ الشَّعَرِ" (ص:۵) عوره)

ایک روایت میں "شدید سواد الملحیة" کے الفاظ بیں" کیڑوں کا بالکل سفید اور بالوں کا بالکل سفید اور بالوں کا بالکل سیاه ہونا اور غبار آلود نہ ہونا علامت اس بات کی تھی کہ آنے والا سفر کر کے نہیں آرہا، مدیند منورہ ہی میں رہتا ہے۔

قوله: "وَلاَ يَعُرِفُهُ مِنَّا أَحَد" (ص: ٢٤)

بیعلامت تھی اس بات کی کہ بیشخص مدینہ منورہ کا رہنے والانہیں، مسافر ہے، اگر یہاں کا رہنے والانہیں، مسافر ہے، اگر یہاں کا رہنے والا ہوتا تو حاضرین اُس کوضرور پہچانتے، کیونکہ مدینہ منورہ کی آبادی اُس زمانے میں زیادہ نہ تھی۔خلاصہ بیہ کہاس شخص میں دومتضاد علامتیں جمع تھیں، مسافر ہونے کی بھی اور مسافر نہ

ہونے کی بھی۔

قوله: "حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (ص: ٢٢ سط: ٢)

سلیمان التیمی کی ایک روایت میں ہے کہ: "فت خطّی حتی بَرَکَ بین یَدَیِ النبی صلی الله علیه وسلم کما یجلس أحدنا فی الصلوة" (")یعنی وه لوگوں کی گردنیں پھلانگا ہوا آیا اور آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے سامنے دو زانو ہوکر بیٹھ گیا، تخطّی رقاب اسلامی آداب سے ناواقفیت کی علامت تھی اور دو زانو ہوکر بیٹھنا اس بات کی علامت تھی کہ بیٹخض اسلامی آدابِ مجلس ناواقفیت کی علامت تھی کہ بیٹخض اسلامی آدابِ مجلس

<sup>(</sup>١) والهُ بالا بزيادة ايضاح وتوضيح.

<sup>(</sup>٢) صحيح ابن حبّان ح: اص: ٣٨٩ رقم الحديث: ١٦٨، باب فرض الايمان.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ن: اص: ٢٥٥مـ

سے واقف ہے، دیہاتی اور بدونہیں، بدونوں علامتیں بھی متضادتھیں۔

ابوفروہ کی روایت میں ہے کہ: اُس نے (بیٹھنے کے بعد) بوچھا: "أدنُو یا محمد؟ قال اُدُنُ فیما زال یقول اُدنو مرارًا ویقول لهٔ "اُدُنُ" پہلی بات اجازت طلب کرنا مہذب وشاکت مونے کی علامت تھی، مگر بار بار قریب ہوتے ہوئے اجازت مانگتے رہنا غیرمہذب ہونے کی علامت تھی، یہ دونوں علامتیں بھی متضادتھیں۔ اور "یا رسول اللہ" کے بجائے" یا محمہ" کہنا بھی ظاف ادب تھا۔

قوله: "فَأَسْنَدَ رُكُبَتَيْهِ إِلَى رُكَبَتَيْهِ إِلَى رُكَبَتَيْهِ" (ص: ٢٧ سط: ٢)

یے مل بھی تعظیم کے خلاف اور اس کی علامت تھا کہ بیخض اسلامی آ داب سے ناواقف، بدو اور دیہاتی ہے۔

قوله: "وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ" (ص: ٢٠ طر: ٢)

علامہ نوویؒ نے "فیجدید" کی ضمیر کو "رجل" کی طرف راجع کیا ہے، لیخی اُس نے اپنی رانوں پر ہاتھ رکھے جس طرح باادب شاگرداُستاذ کے سامنے بیٹھتا ہے۔ جبکہ حافظ ابن ججرؓ نے ابن عباسؓ اور ابو عامو الاشعری کی روایت میں بیالفاظ قل کئے ہیں کہ: "شم وضع یکدۂ علی رکبتی النبی صلی الله علیه وسلم" اس میں صراحت ہے کہ اُس نے آخضرت صلی الله علیہ وسلم می میں مراحت ہے کہ اُس نے آخضرت صلی الله علیہ وسلم کے گھٹوں پر ہاتھ رکھ دیئے تھے۔ علامہ شبیر احمد صاحب عثاثی فرماتے ہیں کہ غالبًا دونوں کام کے، پہلے اپنی فحد پر ہاتھ رکھ جو باادب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان اللہ علیہ وسلم کی فحدین شریفین پر رکھ دیئے جو بادب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان التیمی ؓ کی فحدین شریفین پر رکھ دیئے جو بادب ہونے کی علامت تھی۔ چنانچہ سلیمان التیمی ؓ کی فحدین شریفین ہیں آئی ہے اور جس کا پچھ حصہ ہم نے چیچے ذکر کیا ہے، اُس میں بید دونوں عمل جو جی اصلی الله علیه وسلم دونوں عمل جو سلیمال سے بھی متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا بیہ ہے کہ غرضیکہ اِن دونوں اعمال سے بھی متعارض علامتوں کا اظہار ہوا۔ حاصل تمام روایات کا بیہ ہے کہ اِن متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جبر مال کا بید تھا کہ حاضرین جران متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جبر مال کا بید تھا کہ حاضرین جران متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جبر مال کا بید تھا کہ حاضرین جران متعارض کیفیات اور علامات کے اظہار سے مقصود حضرت جبر مال کا بید تھا کہ حاضرین جران

<sup>(</sup>۱) مشرح النووى ح: اص: ۲۸\_

<sup>(</sup>۲) فتح البارى 5: اص: ۱۱۱، اس كے بعد حافظ ائن جُر كھتے ہیں: "وب به جزم البغوى واسماعيل التيمى لهذه الرواية ورجحه الطيبي بحثًا. "

ہوکران کی طرف ہمدتن متوجہ رہیں کیونکہ آگے ان کا جو مکالمہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم سے ہوا، اُس میں پورے دین کا خلاصہ بیان ہونے والا تھا، اُسے غور سے سنیں۔

قوله: "وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!" وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!"

ابوفروہ کی روایت میں ہے کہ اُس نے سلام کرنے کے بعد "یا محمد!" کہا تھا، اُس میں بھی دومتعارض علامتوں کا مظاہرہ ہوا ہے کہ سلام کرنا اسلامی آ داب سے واقفیت کی علامت میں بھی دومتعارض علامتوں کا مظاہرہ ہوا ہے کہ سلام کرنا اسلامی آ داب سے واقفیت کی علامت میں کہ قر آنِ کریم میں مسلمانوں کو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا نام لے کر پکارنے سے منع کیا گیا ہے، سورۃ النور میں ارشاد ہے: "لَا تَجْعَلُوْا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَیْنَکُمْ کَدُعَاءِ بَعُضَکَمْ بَعْضًا" چنانچے صحابہ کرام آپ کو "یا رسول الله" کہا کہ کرخطاب کرتے تھے، اور مسطر الورّاق کی روایت میں ہے کہ اُس نے "یہا دسول الله" کہا تھا۔" فتح الباری میں تطبیق اس طرح دی گئی ہے کہ اُس نے پہلے نام لے کر پکارا ہوگا، بعد میں تفارش علامتیں یائی گئیں۔
"یا دسول الله" کہا ہوگا۔ اِن دونوں الفاظ میں بھی متعارض علامتیں یائی گئیں۔

قوله: "أَخْبِرُنِي عَنِ الإِسُلامِ." ولهذا الإِسُلامِ."

اِس حدیث میں جریل اُمین کے تین سوال آئے ہیں، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے جواب ارشاد فرمائے جو پورے وین کا خلاصہ ہیں، اور یہ واقعہ ججۃ الوداع کے بعد آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات طیبہ کے آخری ایام کا ہے، جس طرح ایک کامیاب اُستاذ این بیان کو پہلے اجمالاً، پھر تفصیل سے اور پھر آخر میں اس کا خلاصہ طلبہ کے سامنے پیش کرتا ہے، اسی طرح آخضرت کی اللہ علیہ وسلم نے دینِ اللی کی تعلیم و تبلیخ فرمائی کہ آغاز وی کے وقت سے ۲۳ سال تک آپ دینِ اسلام کی تعلیم اینے اقوال وافعال سے خوب تفصیل کے ساتھ فرمائے رہے، اور آخر میں اس حدیث کے ذریعہ پورے دین کا خلاصہ ارشاد فرمادیا۔

قوله: "الإِسُلامُ أَنْ تَشُهَدَ أَنْ لاَ إِللَّهَ إِلَّا اللَّه ... الخ" (ص: ١٤ طر: ٤)

<sup>(</sup>۱) مسند اسحاق بن راشویه ت: ا ص: ۲۰۹ رقم الحدیث: ۱۲۵ وسنن أبی داؤد اوّل كتاب السنة، باب فی القدر، رقم الحدیث: ۱۸۱ و سنن استنام ۱۲۰۰ و سنن استنام ۱۲۰۰ و سننام ۱۲۰ و سننام ۱۲۰۰ و سننام ۱۲۰ و سننام ۱۲۰ و سننام ۱۲۰۰ و سننام ۱۲۰ و سننام ۱۲ و سننام ۱۲

<sup>(</sup>٣) مسند أبي داؤد الطيالسي ج: اص:٥٥ (٣) فتح البارى ج: اص:١١٥ (٣)

<sup>(</sup>۵) فتح البارى كتاب الإيمان باب سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام، ع: ١٠٥٠

اس جواب سے معلوم ہوا کہ اسلام مجموعہ ہے اعمالِ ظاہرہ کا، لیعنی زبان اور جوارح کے اعمال کا، لیکن اسلام کی بیتعریف ایک اصطلاح میں کے اعمال کا، لیکن اسلام کی بیتعریف ایک اصطلاح میں اسلام پورے دین کاعلم ہے، لقولہ تعالیٰ: "إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْكُمْ"۔ (۱)

قوله: "إِن اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" (ص: ١٤ عر: ٤)

امام شافعی کے نزدیک استطاعت مالیہ مراد ہے، چنانچہ مالدار اپانی پر جی بدل کرانا فرض ہے، اور امام مالک کے نزدیک استطاعت بدنیہ مراد ہے، چنانچہ اُن کے نزدیک ایسے فرض ہے، اور امام مالک کے نزدیک استطاعت بدنیہ مراد ہے، چنانچہ اُن کے نزدیک ایسے تندرست غیر مالدار پر جج فرض ہے جو پیدل جانے پر قادر ہواور راستے میں کمانے پر بھی۔ اور امام اعظم کے نزدیک استطاعت مالیہ و بدنیہ دونوں کا ہونا شرطِ فرضیت ہے، پس جس کو زاد حاصل ہواورسواری پرسفرکی قدرت ہوائی پر جج فرض ہے۔ (فتح الملهم بزیادہ ایضاح)۔ ماصل ہواورسواری پرسفرکی قدرت ہوائی برجج فرض ہے۔ (فتح الملهم بزیادہ ایضاح)۔ قوله: "قَالَ فَأْخُبِرُنِی عَنِ الإِیْمَان"

یہاں سوال تو ایمان کی حقیقت کے بارے میں ہے، جبکہ جواب میں متعلقاتِ ایمان کو ذکر کیا گیا ہے حقیقتِ ایمان کی تعریف نہیں فرمائی گئی، اس کی کیا وجہ ہے؟

جواب بہ ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے علم میں بیہ بات تھی کہ سائل کو ایمان کی حقیقت لغویہ معلوم ہے کیونکہ وہ عربی مادری زبان کی طرح بول رہا تھا اور وہ صرف متعلقات ایمان دریافت کرنا جا ہتا ہے، لہذا جواب میں متعلقات ایمان کو ذکر فرمایا۔

اِشکال: - ایسمان مُعوَّف ہے اور ''أن تسؤمن .... النے'' تعریف ہے، مُعوَّف اور تعریف کے لئے جب ایک ہی لفظ آیا تو ایک کاسمجھنا دوسرے پرموقوف ہوگیا تو دور لازم آگیا، کیونکہ اگر تعریف میں معوَّف ہی کو ذکر کردیا جائے تو دور لازم آتا ہے۔

<sup>(1)</sup> ترجمہ: -" وین تو خدا کے نزدیک اسلام آن ہے۔" (سورۃ آل عمران: ١٩)۔

<sup>(</sup>٢) كتاب الأم للشافعي، باب كيف الاستطاعة الى الحج. ٥:٥ ص: ٢١ـ

<sup>(</sup>m) عقد الجواهر الثمينة ج:ا ص: ١٣٨٠\_

<sup>(</sup>٣) بدنى صحت كم بارك بن الأوّل: الصحة: وهى سلامة البدن عن الأفات المانعة عن القيام بما لا بد وجوب الأداء خمسة .... الأوّل: الصحة: وهى سلامة البدن عن الأفات المانعة عن القيام بما لا بد منه فى سفر الحج هذا عندهما، امّا ظاهر المذهب عند أبى حنيفة: فهى شرط الوجوب ... الخ. " وكذا فى مناسك الحج لمُلًا على القارى ص: ٥١.

<sup>(</sup>۵) فتح الملهم ن: اص:۸۲۸\_

جواب: - بیب که سوال میں مراد ایمانِ شری ہے، یعنی سائل ایمانِ شری معلوم کرنا چاہتا تھا، جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جو "أن تسؤمن .... المنے "فرمایا ہے، یہ ایمانِ لغوی ہے، لہذا تعریف میں معرف کا ذکر نہ ہوا اور دور لازم نہ آیا۔ جس کا حاصل یہ نکلا کہ ایمانِ شری وہی ہوا ہے جو ایمانِ لغوی ہے البتہ دونوں کے متعلقات (مؤمّنُ به ) میں فرق ہے، جس سے معلوم ہوا کہ ایمانِ لغوی اور ایمانِ شری دونوں میں فرق باعتبار متعلقات (مؤمّنُ به ) کے ہے، حقیقت و کہ ایمانِ لغوی اور ایمانِ شری دونوں میں فرق باعتبار متعلقات (مؤمّنُ به ) کے ہے، حقیقت و ماہیت کوذکر نہیں فرمایا۔ ماہیت میں کوئی فرق نہیں ہے، اسی وجہ سے یہاں ایمان کی حقیقت و ماہیت کوذکر نہیں فرمایا۔ قوله: "قَالَ: أَنْ تُومِنَ بِاللّهِ .... المخ"

ایمان کے معنی ہیں دل سے تقدیق کرنا، معلوم ہوا کہ ایمان کامحل قلب ہے، جبکہ اسلام کامحل زبان اور اعضاء و جوارح ہیں، اور دونوں کی حقیقیں بھی جدا جدا ہیں۔

قوله: "قَالَ: فَأْخُبِرُنِي عَنِ الإِحْسَانِ" (ص: ٨: ٨

احسان مصدر ہے باب افعال کا، اس کے دومعنیٰ ہیں، ایک ''کسی کام کو اچھی طرح انجام دینا'' جیسے کہا جاتا ہے: ''اَحسنتَ الخطبة'' تو نے خطبہ اچھا دیا، اس معنیٰ ہیں جب آتا ہے تو یہ بغیر واسطر حرف جر کے متعدی ہوتا ہے۔ اور دوسرے معنیٰ ہیں ''کسی کے ساتھ اچھا سلوک کرنا'' جب اس معنیٰ میں استعال ہوتو اس کے صلہ میں اِلٰی آتا ہے جیسے: ''احسِنُ اِلٰی من اُسآءَ اللہ کے'' بہاں پر حدیثِ جریل میں لفظ احسان پہلے معنیٰ میں استعال ہوا ہے، جس کا حاصل ہے اللہ کا کواچھی طرح انجام دینا۔ (۱)

قوله: "أَنُ تَعُمُدُ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ"

حافظ ابنِ جُرِ اور شُخ عبدالحق محدث دہلوگ نے اس کی تشریح یوں کی ہے کہ اس میں احسان کے دو درجے بیان کئے گئے ہیں، "أن تعبد الله ... النے" بیدرجه اول ہے، اس کا نام مقامِ مشاہدہ ہے۔ "فان لم تكن تراه ... النے" بیددوسرا درجہ ہے، یعنی اگر تو پہلے درجے کی مقامِ مشاہدہ ہے۔ "فان لم تكن تراه ... النے" بیددوسرا درجہ ہے، یعنی اگر تو پہلے درجے کی

ہے۔ عبادت نہ کر سکے تو دوسرے درجے کی عبادت کر لے، یعنی عبادت اس استحضار کے ساتھ کرے

<sup>(</sup>۱) شرح الكرماني لصحيح البخاري ج: اص:۱۹۴۰

<sup>(</sup>۲) لسان العرب ج:٣ ص:٩٤١\_

<sup>(</sup>٣) فتح البارى ح: اص: ١٢٠\_

<sup>(</sup>٣) لمعات التنقيح تحت هذا الحديث ج: اص: ٢٩ ـ

کہ اللہ بچھ کو دیکھ رہا ہے، اِس کا نام مقامِ مراقبہ ہے، لیکن اس تفسیر کو عام طور پر ہمارے بزرگوں نے اختیار نہیں کیا کیونکہ اِس روایت کے الفاظ اس کی تائید نہیں کرتے اور اس حدیث کی دوسری روایات کے الفاظ پر بھی یہ تشر بح منطبق نہیں ہوتی، چنانچہ علامہ نووی وعلامہ سندھی، حکیم الأمْت حضرت تھانوی اور حضرت گنگوہی نے بینفسر اختیار نہیں کی، اِن حضرات نے تفسیر یہ کی ہے کہ تو الله تعالیٰ کی عبادت اس طرح کرے گویا کہ تو اس کو دیکھ رہا ہے، کیونکہ تو اگرچہ اُس کونہیں دیکھ رہا مروه تو تجھ کود کھر ہا ہے۔اس تفیر کی رُوسے جملہ: "فان لم تکن تواه ... الغ" پہلے جملہ کی تعلیل ہے اور ایک سؤال مقدر کا جواب ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی آ دمی اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر عبادت كرتا تو وه إخلاص وتعظيم وحضور قلب اورخشوع وخضوع ميس كوئي كسرنه چهوراتا، ايسي عبادت کرنا احسان ہے۔اس پر بیرسوال ہوسکتا تھا کہ ہمیں بیمعلوم ہی نہیں کہ ہم اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر کیسے عبادت کرتے کیونکہ دُنیا میں رُوَیتِ باری تعالیٰمکن ہی نہیں، لہذا جب رُوَیت ممکن نہیں تو ہمیں رُوئیت کے ساتھ کیفیت عبادت کاعلم بھی نہیں ہوسکتا؟ اور جب علم نہیں ہوسکتا تو اس برعمل بھی ممكن نہيں \_ تو اس اشكال كو دوسرے جمله "فان لم تكن تواه ... النج" سے رفع فرمايا، اس ميں "إن" شرطية نهيس بلكه وصلية باورمطلب بيب كداكرچة أس كونهيس ديكي سكتے ليكن وه توتم کو دیکھ رہا ہے۔مطلب یہ ہے کہ اگرتم اللہ تعالیٰ کو دیکھ کر اعلیٰ درجہ کی عبادت کرتے تو کس وجہ سے اعلیٰ درجہ کی عبادت کرتے ؟ کیا اس وجہ سے کہ وہ تم کود مکھ رہا ہے؟ یا اس وجہ سے کہ تم اُس کو د مکھ رہے ہو؟ ظاہر ہے کہتم اعلیٰ درجے کی عبادت اُس وقت اسی وجہ سے کرتے کہ وہتم کو د مکھ رہا ہے نہاں وجہ سے کہتم اس کو دیکھ رہے ہو۔مثلاً: اگر کسی شاگر دکومعلوم ہو کہ اُستاذ دیکھ رہا ہے تو شاگرداگر اندھا بھی ہوتب بھی باادب ہوکر بیٹھتا ہے،لیکن اگراس کے بھس ہوتو پھرشاگرد بے پروا ہوکر بیٹے گا، کیونکہ شاگرد کومعادم ہے کہ اُستاذ مجھے نہیں دیکھ رہا، معلوم ہوا کہ اعلیٰ درجہ کی عبادت جواللد تعالیٰ کو د کھے کر انسان کرتا اس کی وجہ پہنیں کہ بیاللہ تعالیٰ کو د کھے رہا ہے، بلکہ وجہ بیہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کو دیکھ رہا ہے، اور بیعلّت اللہ تعالیٰ کو دیکھے بغیر بھی موجود ہے کہ وہ تجھ کو دیکھ

شرح النووى ح: اص: ۲۸ـ

<sup>(</sup>٢) حاشية العلامة السندى على صحيح مسلم ب: اص: ٢٩، أنظر أيضًا حاشية السندى على الصحيح للبخارى تحت هذا الحديث.

<sup>(</sup>٣) الحلّ المفهم ج: اص:٢٩\_

رہا ہے۔ حاصل میہ کہ جملہ ان ان جملہ اُولی سے پیدا ہونے والے سؤالِ مقدر کا جواب ہے یا جملہ اُولی کی تعلیل ہے۔ اُولی کی تعلیل ہے۔

قوله: "فَأْخُبرُنِي عَنِ السَّاعَةِ" (ص: ٢٤ سط: ٩)

مقصود سؤال وقت قيامت معلوم كرنا تها نه بيركه قيامت واقع موكى يانهيس؟ (١) چنانچه

آ کے اس باب میں حضرت ابو ہررہ کی روایت میں "متلی تقوم الساعة" ہے۔

"الساعة" عرف ميں دن رات كے مجموعے كا چوبيسواں حصه (ايك گھنٹه) ہے، مگر قرآن وسنت اور كلام عرب ميں بية قيامت كے معنی ميں بھی استعمال ہوتا ہے، يہاں وہی مراد ہے۔ قرآن وسنت اور كلام عرب ميں بية قيامت كے معنی ميں بھی استعمال ہوتا ہے، يہاں وہی مراد ہے۔ قوله: "قَالَ: مَا الْمَسُؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلَ" (ص: ۲۷ سط: ۹)

مطلب یہ کہ وقت ِ قیامت کے بارے میں میں تم سے زیادہ جانے والانہیں۔
یہاں سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس جملہ کے بجائے مخضر جملہ "لا اُدری "کیوں نہ فرمادیا؟
جواب یہ ہے کہ اگر یہ فرماتے تو یہ قضیہ جزئیہ ہوتا، یعنی اِس سے صرف اتنا پہتہ چاتا کہ
آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے وقت کے بارے میں جریلِ امینؓ سے زیادہ علم نہیں، یہ معلوم نہ ہوتا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ کسی اور کو بھی علم نہیں، تو یہ بتلا نے کے لئے "ما المسئول عنہ اللہ علیہ وسلم کے علاوہ کسی اور کو بھی علم نہیں، تو یہ بتلا نے کے لئے "ما المسئول عنہ اللہ علیہ اللہ تا ہوگا۔ خلاصہ یہ کہ بیعلم اللہ تعالیٰ کے سواکسی کے پاس نہیں۔" ایک روایت میں ہے کہ یہی سوال و جواب حضرت عیسیٰ اور جریل کے درمیان ہوا تھا، لیکن اس فرق روایت میں ہے کہ یہی سوال و جواب حضرت عیسیٰ اور جریل کے درمیان ہوا تھا، لیکن اس فرق کے ساتھ کہ وہاں سائل حضرت عیسیٰ علیہ السلام شے اور مسئول حضرت جریل علیہ السلام۔"
قو لہ: "غنی آمَادً اِ تَنْھَا"

"أَمَار و أَمَارة" عَلامت كوكمتِ بين -قوله: "أَنُ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا" (ص: ٢٤ سط: ٩)

کہ باندی اینے سید کو جنے۔اس کے کی مطلب ہوسکتے ہیں:

<sup>(</sup>m) فتح البارى ح: اص: ۱۲۱، مرقاة ح: اص: ۱۲۷ـ

<sup>(</sup>٣) فتح البارى ج: اص: ١٢١، ولفظة: "سأل عيسى ابن مريم جبريل عن الساعة، قال: فانتفض بأجنحته وقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. "البته فتح البارى كح ماشيه راس كى سند كوغيرتوى قرار ديا كيا به-

ا - ایک بیر کہ اس میں اشارہ ہے عقوق الائھات کی طرف، کہ لوگ اپنی ماؤں کے ساتھ ایسا تحقیر کا معاملہ کریں گے جیسا باندی سے اُس کا مالک کرتا ہے، جس طرح کا معاملہ باندی سے خدمت لینے کا کیا جاتا ہے ویسا ہی معاملہ مال کے ساتھ کریں گے۔

۲- دوسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس سے مراد''اولادِ اِماء'' کا بادشاہ ہونا ہے، یعنی باندیوں کی اولاد بادشاہ ہوگی، جس کے باعث یہ باندی بھی دوسرے لوگوں کی طرح اس بادشاہ (اپنے بیٹے) کی رعیّت ہوگی، چنانچہ یہ الیا ہی ہوجائے گا کہ گویا باندی نے اپنے آقا کو جنا ہے۔ تاریخ اسلام میں ایسی مثالیں بہت ہیں کہ باندی کے بیٹے بادشاہ اور حاکم بنے۔ خلیفہ ہارون رشید کا بیٹا مکمون الرشید بھی باندی کے بطن سے پیدا ہوا تھا۔

۳- تیسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس سے اشارہ ہو اُمِّ ولسد کی بیچ کی طرف، جوشرعاً جائز نہیں، جب اُمِّ ولد کی بیچ کثرت سے ہونے لگے گی تو کسی اُمِّ ولد کی بیچ در بیچ ہوتے ہوتے نوبت بی آ جائے گی کہ اُس اُمِّ ولسد کو اُس کا بیٹا ہی خرید لے گا اور اُس کوعلم بھی نہ ہوگا کہ یہ میری ماں ہے، پھراس سے باندیوں کی طرح خدمت لے گا۔ (۱)

قوله: "وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ ، الْعَالَة ... الخ" (ص: ٢٥ سط: ٩)

حُفاة حافی کی جمع ہے، معنیٰ نگے پاؤں والا، اور عُواۃ عادی کی جمع ہے، نگے بدن والا، یا کیڑے ہوں کی جمع ہے، نگے بدن والا، یا کیڑے بہنے ہوں لیکن ناکافی ہوں تو اُسے بھی عادی کہد دیا جاتا ہے، اور المعالة عائل کی جمع ہے، بمعنیٰ فقیر۔

قوله: "رِعَاءَ الشَّاء" (ص: ٢٧ سط: ٩)

"رعاء" راعی کی جمع ہے، رُعاۃ بھی جمع آتی ہے، معنیٰ ہیں چرواہے۔ یہاں بکریوں کے چراہوں کا ذکر فرمایا نہ کہ اُونٹ اور گائے، بھینس کے چرواہوں کا، کیونکہ بکریوں کے چرواہوں کا ذکر فرمایا نہ کہ اُونٹ اور گائے، بھینس کے چرواہوں کا، کیونکہ بکرا، دُنبہ، مینڈھا اور ان کے ذکر ومؤنث سب کوشامل ہے، لعنی اِسمِ جنس ہے۔

وہ ایک دوسرے کے ساتھ مقابلہ کریں گے عمارتوں کی اُونچائی میں، مطلب یہ ہے کہ

<sup>(</sup>۱) إِن تَيْول مطالب كے لئے رجوع فرما كيں: فتح البادى ج: ا ص: ۱۲۲ والم مفهم ج: ا ص: ۱۳۸ واكمال المعلم ج: ا ص: ۲۰۵ ـ

فقیراورادنیٰ درجے کے لوگ مالدار بن جائیں گے یعنی حالات پلٹ جائیں گے۔

ویسے تو یہ علامت کئ مرتبہ پائی گئی لیکن دومر تبہ زیادہ واضح طور پر سامنے آئی۔

۱- ایک مرتبہ یہ علامت تا تاریوں میں پائی گئی جنہوں نے اہلِ اسلام پر اُزحدظلم کیا، پھر تا تاریوں کے سردار چنگیز خان کے بیٹے ہلاکو خان کی اولاد میں سے بعض لوگ مشرف باسلام ہو گئے، چنانچہ ہلاکو خان کی چوشی پشت میں تیمورنگ پیدا ہوا اور اُس کی نسل میں بابر بادشاہ گزرا جو فرغانہ (اُزبکتان) سے ہندوستان آیا اور یہاں مغل حکومت قائم کی، پھر اُس کی اولاد میں شاہجہاں فرغانہ (اُزبکتان) سے ہندوستان آیا اور یہاں مغل حکومت قائم کی، پھر اُس کی اولاد میں شاہجہاں نے بلند و بالاعمارات، آگرہ کا تاج محل اور دہلی کی جامع مسجد وغیرہ تعمیر کیں۔اصل میں ان کے آباء واجداد (تا تاری) معاشرتی اور معاشی طور پر بہت پس ماندہ تھے، بکریوں کی گلہ بانی ان کا پیش تھا، واجداد (تا تاری) معاشرتی اور معاشی طور پر بہت پس ماندہ تھے، بکریوں کی گلہ بانی ان کا پیش تھا، واجداد (تا تاری) معاشرتی ور شھے۔

۲- دوسری مرتبہ بیہ علامت اہلِ مغرب میں نمایاں نظر آئی، بیہ بھی بہت غریب اور پس ماندہ تھے لیکن اب فلک بوس عمارتیں بنانے میں دُنیا کا مقابلہ کر رہے ہیں۔

قوله: "فَلَبِثتُ مَلِيًّا" (ص: ١٥ سط: ١٠)

ملیّا أی وقتًا طویاً لا ابوداؤد اور ترزی کی روایت میں "فَلَبِثُتُ ثلاثا" ہے، اور ترندی کی ایک روایت میں الله علیه وسلم بعد ترندی کی ایک روایت میں صراحت ہے کہ: "فَلَقِیَنِی النبیُّ صَلَّی الله علیه وسلم بعد ثلاثٍ" لیمی تین راتوں کے بعد۔

قوله: "فَإِنَّهُ جِبُرِيُلُ" (ص: ١٥ سط: ١٠)

جِبْرَئِيْل، جِبْرِيْل، جَبْرِيْل، جَبْرِيْل چارول طريقے سے پڑھا جاسکتا ہے۔ قوله: "أَتَاكُمُ يُعَلِّمُكُمُ دِيُنَكُمُ" (ص: ١٥ سط: ١٠)

اس سے معلوم ہوا کہ بیر حدیث پورے دین کا خلاصہ ہے، چنانچہ اس حدیث کو "اُمُّ السنة" کہا جاتا ہے، جینے کہ سورہ فاتحہ کو جو پورے قرآن کا خلاصہ و دیباچہ ہے "اُمُّ الکتاب" کہا جاتا ہے، اور معلوم ہوا کہ پورا دین تین چیزوں کا مجموعہ ہے:۔

ا- ايمان يعنى عقائد - ٢- اسلام يعنى اعمال ظامره - ٣- احسان يعنى اعمال باطنه -

<sup>(</sup>۱) سنن أبي داؤد، اوّل كتاب السنة، باب في القدر، رقم الحديث: ٢٨١-٣٠

<sup>(</sup>٢) جامع الترمذي، باب ما جاء في ما وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام، رقم الحديث: ٢٢١٠\_

ایمان واسلام کی تفصیل کتاب الایمان کے اُصولی مباحث میں مسئلہ اُوُلی و ثانیہ و ثالثہ میں شرح وبسط کے ساتھ آچکی ہے۔ یہاں احسان کی کچھ تشریح سمجھ لیجئے۔

احمان کے معنیٰ ہیں دینِ اسلام کے اعمال کو اچھے طریقے سے انجام دینا۔ احمان کا ایک درجہ وہ ہے جس کے بغیر اعمالِ ظاہرہ باطل اور کالعدم دیتے ہیں، مثلاً: عبادات کے لئے نیت، کہ اس کے بغیر کوئی عبادت درست نہیں، یعنی اداء ہی نہیں ہوتی۔ احمان کا یہ درجہ اعمالِ صالحہ کی صحت کے لئے شرط ہے۔ اور ایک درجہ احمان کا وہ ہے جو اعمالِ صالحہ کے وجود اور صحت کے لئے تو شرط نہیں، البتہ قبولیت یعنی ثواب کے لئے شرط ہے، مثلاً: نیت فی الوضوء، کہ نیت کے لئے تو شرط نہیں، البتہ قبولیت یعنی ثواب کے لئے شرط ہے، مثلاً: نیت فی الوضوء، کہ نیت کے بغیر وضوء ہوتو جاتا ہے یعنی مقارح صلوٰۃ بن جاتا ہے مگر اس پر ثواب نہیں ملتا۔ ایسے ہی احمان کا ایک فرد تقویٰ ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کا خوف نہ ہوتو آدمی کبائر کا مرتکب ہوجاتا ہے، اسے ہی دوسرے تمام اعمالِ باطنہ احمان ہی کے افراد ہیں، اعمالِ ظاہرہ اُس وقت تک ٹھیک نہ ہوں۔ لہٰذا احمان صرف استجاب کا درجہ نہیں بلکہ جس طرح کبائر اور دوسرے رذائل سے بچنا فرضِ عین ہے، اس طرح احمان ایک درجہ میں فرضِ عین ہے، تو باطن کا تزکیہ فرضِ عین ہوا، اس کے بغیر آدمی فاسق، فاجر رہتا ہے درجہ میں فرضِ عین ہے، تو باطن کا تزکیہ فرضِ عین ہوا، اس کے بغیر آدمی فاسق، فاجر رہتا ہے کیونکہ تمام اعمالِ ظاہرہ کی جڑ اعمالِ باطنہ ہیں۔ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے:

ألا! انّ في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كلهُ، واذا فسدت فسد الجسد كله، ألا! وهي القلب.

لہٰذامعلوم ہوا کہ ایمان، اسلام اور احسان نتیوں اپنے اپنے درجہ میں فرضِ عین ہیں اور ان نتیوں کا مجموعہ'' دینِ اسلام'' ہے۔

اور "تفقُّه في المدين" بيه كه آدمي ايمان، اسلام اوراحسان تينول ميس گهري بصيرت وفراست حاصل كرے\_آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: "مَن يُسودِ اللهُ بِهِ حَيُرًا يُفَقِّهُهُ فِي اللّذِين" -

<sup>(</sup>١) فتح القدير ج:١ ص:٣٣،٣٣، كتاب الطهارة\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الايمان، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم الحديث: ٥٢ وصحيح مسلم، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، رقم الحديث:١٥٩٩ وصحيح ابن حبان، ذكر الأخبار عن حدود الله والمداهين فيها، رقم الحديث: ٢٩٧ -

<sup>(</sup>٣) صحيح البخارى، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين. رقم الحديث: اكـ

قرآن كريم مين ارشاد م: "ومَنُ يُّوْتَى الْحِكْمَةَ فَقَدُ أُوْتِي خَيْرًا كَثِيرًا"

نیز ارشادِ باری تعالی ہے: "فَلُو لَا نَفَرَ مِنْ کُلِّ فِرُقَةٍ مِّنُهُمُ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِين " (٢) ان میں بھی "الحکمة" اور "تفقّه فی الدین" کا مطلب یہی ہے کہ ایمان، اسلام اور احسان میں گہری بصیرت پیدا کی جائے، یہی وجہ ہے کہ امامِ اعظم م نے فقہ کی جوتعریف کی ہے: "معرفة النفس ما لها وما علیها" وه ان تیول کوشامل ہے۔

پھر جوں جوں نئے نئے مسائل پیدا ہوتے گئے اِن تینوں کے مباحث پھیلتے چلے گئے،

اِن تمام مباحث کو ایک کتاب میں سمونا مشکل ہوگیا، رفتہ رفتہ اِن تینوں کی کتابیں الگ الگ کھی جانے لگیس، پھر رفتہ رفتہ ان میں سے ہرعلم میں تصنیفات کی تعداد بھی بردھتی چلی گئی یہاں تک کہ اِن تینوں علوم کے نام بھی علیحدہ علیحدہ رکھ دیئے گئے، ایمانیات کے مسائل کو دلائل کے ساتھ جانے کا نام ''فقہ'' رکھ دیا گیا، اور''احسان'' یعنی اُخلاقِ باطمنہ اور اعمالِ باطمنہ کی اصلاح کا نام''تصوف'' رکھ دیا گیا، اور''احسان'' یعنی اُخلاقِ باطمنہ اور اعمالِ باطمنہ کی اصلاح کا نام''تصوف'' رکھ دیا گیا، لیکن یہ بعد کی اصطلاحات ہیں، قرآن وسنت کی اصطلاح میں فقہ اور تفقُّه کی حقیقت وہی دیا گیا، لیکن یہ بعد کی اصطلاحات ہیں، قرآن وسنت کی اصطلاح میں فقہ اور تفقُّه کی حقیقت وہی ہے جو اُوپر بیان کی گئی کہ یہ ایمان، اسلام اور احسان (تینوں) کی گہری فہم و بصیرت اور فراست ومہارت کا نام ہے۔

خلاصہ یہ کہ صرف اعمالِ ظاہرہ کاعلم حاصل کر کے اپنے آپ کو عالم دین سمجھنا جہالت ہے۔ "تفقّٰہ فی المدین" کوسور ہ تو بہ کی فہ کورہ بالا آیت میں فرضِ کفایہ قرار دیا گیا ہے۔ یہاں سوال ہوسکتا ہے کہ جب اعمالِ ظاہرہ کی جڑ اور بنیاد احسان ہے تو جدید اصطلاح کے فقہ سے بھی زیادہ اہم" احسان" ہوا، تو احسان کی کتب کو دینی مدارس میں داخلِ نصاب کیوں نہیں کیا گیا؟

اس کا جواب یہ ہے کہ احسان الیی چیز نہیں جو کتابوں میں پڑھائی جائے، بلکہ یہ تجرباتی اور عملی مثق کا کام ہے (پریکٹیکل ہے)، یہ بزرگوں اور اللہ والوں کی صحبت اور شخ کی تربیت سے حاصل ہوتا ہے۔

فا كده: - إس حديث كو امام مسلمٌ صرف حفزت عمرٌ كى روايت سے چار سندول سے

<sup>(</sup>۱) البقرة آیت: ۲۲۹ (۲) التوبة آیت: ۲۲۱ (۲)

<sup>(</sup>٣) التوضيح والتلويح ع: اص: ٢٥ـ

لائے ہیں اور اِن چارسندوں میں کل سات طرق بیان کئے ہیں، جن کی تفصیل اس طرح ہے:ا- پہلی سند میں دوطرق ہیں:و کیع کا طریق اور عبیداللہ بن معاذ العنبری کا طریق، اور مدار الحدیث کھمس ہیں۔

۲- دوسری سند میں تین طرق ہیں: محمد بن عبید الغُبرَی، ابو کامل الفضیل بن الحسین الجحدری. احمد بن عبدة الضبّی \_ اور ان کے مدار الحدیث حمّاد بن زید ہیں جو مطر الورّاق سے روایت کررہے ہیں۔

س-تیسری سند میں ایک ہی طریق ہے: محمد بن حاتم کا۔ ۴- اور چوتھی سند میں بھی ایک طریق ہے: حجاج بن الشاعو کا۔ فائدہ: - احادیث کوشار کرنے کے دوطریقے ہیں:-

ا-اُصولین کاطریقہ یہ ہے کہ متنِ واحد والی حدیث خواہ کتنے ہی طرق اور اسانید سے آئی ہو، اُسے ایک ہی حدیث شار کرتے ہیں، چنانچہ مذکورہ حدیث اگر چہ متعدد سندوں اور کئی طرق سے مروی ہے، لیکن اُصولین کے نزدیک ایک ہی ہے۔

۲- محدثین کا طریقہ یہ ہے کہ متنِ حدیث کی ہر سند اور ہر سند کے ہر طریق کو الگ حدیث شار کرتے ہیں،لہذا مٰدکورہ حدیث محدثین کے شار کے مطابق سات حدیثیں ہیں۔

اس تفصیل سے منکرینِ حدیث کے ایک اِشکال کا جواب بھی ہوگیا، وہ کہتے ہیں کہ یہ بات غلط ہے کہ فلال محدث کو اتنے لاکھ حدیثیں یاد تھیں اور فلال محدث کے پاس اتنے لاکھ حدیثیں محفوظ تھیں، حالانکہ کل ذخیرہ ٔ حدیث بھی لاکھوں کونہیں پہنچتا۔

تواس کا جواب میہ کہ بیعددمحدثین کے طریقۂ کارسے حاصل ہوتا ہے، اُصولیین کے طریقے سے نہیں۔

## وجه الفرق بين اصطلاح الفقهاء والمحدثين

فقہاء کا اصل مقصد حدیث شریف سے مسئلہ کا استنباط ہوتا ہے، اِس مقصد کے لئے اتن بات کا معلوم ہوجانا کافی ہے کہ فلال حدیث کا متن توائر یا خبر مشہور یا خبر واحد سے ثابت ہے، اب سے حدیث کتنی اور کون کون می سندوں اور طُرُ ق سے مروی ہے؟ ان تفصیلات سے فقہاء کی کوئی غرض براہِ راست وابستہ نہیں، اس لئے وہ اس سے بحث نہیں کرتے، جبکہ محدثین سند ومتن دونوں سے بحث کرتے ہیں کیونکہ اُن کامقصود ہی احادیث کے متن و اسانید کو جمع کرنا ہے، اس لئے احادیث کے ثار کرنے میں فقہاء (اُصولیین) اور محدثین کا طریقه مختلف ہے۔

٩٤ - "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ الغُبَرِى وَأَبُو كَامِلٍ الجَحُدَرِى وَأَحُمَدُ بُنُ عَبَيْدٍ الغُبَرِى وَأَبُو كَامِلٍ الجَحُدَرِى وَأَحُمَدُ بُنُ عَبِدَ الغُبرِي وَأَبُو كَامِلٍ الوَرَّاقِ عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ بُرَيُدَةَ عَنُ يَحْيَى بُنِ يَعْمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ القَدَرِ، أَنكُرنَا ذَلِكَ. يَحْيَى بُنِ يَعْمَرَ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ القَدَرِ، أَنكُرنَا ذَلِكَ. قَالَ: فَحَجَجُتُ أَنَا وَحُمَيدُ بُنُ عَبُدِ الرَّحُ مِنْ الْحِمْيَرِيُّ حِجَّةً. وَسَاقُوا الْحَدِيثُ ...الخ"

قوله: "أَنكُونَا" (ص: ٢٨ سط: ٢) لعنى بم نے اس كومُنكُر سمجِها يا اچنجامحوں كيا۔ قوله: "فَحَجَجُتُ أَنَا وَحُمَيدُ ... الخ" (ص: ٢٨ سط: ٢)

سابقہ روایت جو کھمسس سے تھی اُس میں راوی نے جج یا عمرہ کوشک کے ساتھ ذکر کیا تھا، اور مطر الور ّاق کی اس روایت میں جج کی صراحت کسی شک کے بغیر کی گئی ہے۔

قوله: "وَسَاقُوا الْحَدِیْثُ ... الْخ"

(ص:۲۸ سطر:۲)

إن تينول حضرات نے مطر الور ّاق كى روايت كو إى مضمون اور إى سند سے بيان كيا ہے جس سے كھمس نے بيان كيا تھا البتہ بچھ الفاظ كى كى بيشى ان كى روايت ميں موجود ہے۔ ه ۹ - "وَحَدَّ تَنِي مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم ، حَدَّ تَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ ، حَدَّ تَنَا عُمُدَ مَانُ بُنُ غِيَاتٍ ، حَدَّ تَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ بُرَيْدَةَ عَنُ يَحْيَى بُنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ قَالاً لَقِينَا عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ فَذَكَرُنَا القَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ . . . . . الخ. "

(ص٢٩ سطر:١٠١)

قوله: "وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم" قوله: "وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِم"

یہ حدیثِ جریل کی تیسری سند کا بیان ہے، اس میں عبداللہ بن بریدہ سے روایت کرنے والے عثان بن غیاث ہیں، جبکہ پہلی سند میں کھمس اور دوسری میں مطر الو دّاق تھے، اس طرح عبداللہ بن بریدہ سے روایت کرنے والے تین حضرات ہوگئے۔

٩٧ - "وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بُنُ حَرُبٍ، جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ

عُلَيَّةَ .....(الى قوله) ..... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَوُمَّا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإِيْمَانُ ؟ قَالَ :أَن مُـوْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُوْمِنَ بِالْبَعُثِ الآخِرِ. قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْإِسُلاَّمُ ؟ قَالَ: الإِسلاَّمُ أَنْ تَعُبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشُرِكَ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيْمَ الصَّلاَّةَ الُـمَكُتُوبَةَ ،وَتُوَّدِّى الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَةَ ،وَتَصُومُ مَصَانَ . قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإحْسَانُ؟ قَالَ:أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ،فَإِنَّكَ إِن لاَ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ.قَالَ: يَا رَسُولَ اللُّهِ! مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ:مَا المَسُؤُولُ عَنُهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّايُل، وَلَكِنُ سَأْحَـدَّثُكَ عَنُ أَشُـرَاطِهَا ؟إِذَا وَلَـدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنُ أَشُرَاطِهَا،وإذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رَوُّوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشُرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ البَهُمِ فِي البُنْيَانِ فَذَاكَ مِنُ أَشُرَاطِهَا. فِي خَمُسِ لاَ يَعُلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ تَلاَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ عِنُدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ وَيَعُلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدُرِى نَفُسٌ مَّاذَا تَكُسِبُ غَدًا ﴿ وَمَا تَدُرِى نَفُسٌ بِاَيِّ اَرُضِ تَمُونُ ۗ إِنَّ اللهَ عَلِيُمْ خَبِيُرٌ عَ، قَالَ: ثُمَّ أَدُبَرَ الرَّجُلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: رُدُّوُا عَلَىَّ الرَّجُلَ . فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمُ يَرَوُا شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَا جِبُرِيْلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمُ . " (ص:۲۹ سطر:۳۳) قوله: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةً" (ص:۲۹ سطر:۳)

یدامام مسلم کے اُستاذ اور صاحب "مصنّف ابن ابی شیبة" ہیں، ان کا نام عبداللہ ہے اور ان کے بھائی عثان اور قاسم ہیں، ان کے والدمحد اور دادا ابوشیبہ ابراہیم ہیں، ان کی کتاب میں حفیہ کے مستدلات زیادہ ملتے ہیں، کیونکہ یہ عراق کے رہنے والے تھے اور فقہ حفی کا مرکز بھی عراق تھا، اور جن احادیث سے حفیہ نے استدلال کیا وہ حضرت علی اور حضرت عبداللہ بن

مسعود رضی الله عنهما کے توسط سے عراق میں زیادہ متداول تھیں۔(۱)

قوله: "عَنِ ابُنِ عُلَيَّةً" (ص: ٢٩ سط: ٣) يو الله على ا

<sup>(</sup>١) تذكرة الحفاظ ج:٢ ص:٣٣٢ وسير اعلام النبلاء ج:١١ ص:٢٢١ـ

کی والدہ کا نام ہے جو کہ ایک دانشمند خاتون تھیں، اگر چہ یہ والد کی بجائے والدہ کی طرف نبیت کو پیند نہیں کرتے تھے لیکن اِسی نبیت سے مشہور ہوئے، للہذا اس نبیت سے ان کا ذکر سندوں میں مجبوراً کیا جاتا ہے۔ چنانچہ یہ غیبت ِمحرمہ میں داخل نہیں۔

قوله: "بَارِزًا لِلنَّاسِ" (ص:٢٩ سطر:٣)

یعنی کھلی جگہ پرتشریف فرماتھے۔

إس روايت ميں "يا رسول الله" ہے اور پہلی روایت میں "یا محمد" کا لفظ تھا،
علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمہ الله نے فتح المه لهم میں مختلف روایات کے حوالے سے فرمایا
کہ جریلِ امین علیہ السلام نے بھی "یا رسول الله" کہا اور بھی "یا محمد" (تفصیل بیجھے آ چکی ہے)۔
اِس نسخہ میں "کتنابه" ہے، دوسر نسخہ میں "کُتُبه" ہے، دوسر انسخہ زیادہ درست ہے

بوجہ روایت ِ اُوُلیٰ کی مطابقت کے۔

قوله: "وَلِقَائِه" (ص:۵)

قيل: انها مكررة، لأنها داخلة في الايمان بالبعث، والحق أنها غير مكررة، فقيل: الممراد بالبعث، القيام من القبور، والمراد باللقاء ما بعد ذالك. وقيل: اللقاء يحصل بالانتقال من دار الدنيا والبعث بعد ذلك، ويدل على هذا رواية مطر الوراق فان فيها: "وبالموت وبالبعث بعد الموت" وكذا في حديثي انس وابن عباس، وقيل غير ذلك، والتفصيل في فتح الملهم.

قوله: "بالْبَعُثِ الآخِر" (ص:۵)

پہلی روایت میں "الیوم الاخر" ہے، روایت بالمعنیٰ کے طور پر یہاں "البعث الاخر" فرمایا۔ اور یوم الحساب کو "البعث الاخر" اس کے فرمایا گیا کہ اُس وقت "خروج من بطون المقبور" ہوگا، اس کے مقابلے میں "البعث الاول" پہلے ہوچکا ہے، یعنی خروج من بطونِ الاُمَّهات فی الدنیا۔

قوله: "الإسلام أن تَعبد الله ... الخ" (ص: ٢٩ سط: ٥)

<sup>(</sup>۱) سير أعلام النبلاء ع:٩ ص: ١٠٠ وتـ ذكر ق الحفاظ ع: اص: ٣٢٢ وطبقات ابن سعد ع: ٧ ص: ٣٢٥ وطبقات ابن سعد ع: ٧ ص: ٣٢٥ وطبقات ابن سعد

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص: ١٩٩١

یہاں شہادتین کے بجائے یہ جملہ آیا ہے، معلوم ہوا کہ "أن تعبد الله" سے مراد یہاں شہادتین ہی ہیں، اور یہ روایت بامعنی ہے، جب شہادتین کو عبادت سے تعبیر کیا گیا تو "و لا تشرک بسه شیئا" کا اضافہ بھی ضروری ہوا کیونکہ شہادتین کا پورامضمون لفظ "عبادة" سے ادا نہیں ہوتا۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ یہاں عبادة سے مرادمطلق طاعت ہو، جس میں اسلام کے تمام اعمال اور مامورات ومنہیات آ گئے، اور آ گے صلوۃ وزکوۃ وصوم و ج کا ذکر تخصیص بعد التعمیم کے طور پر ہوا، کیونکہ بیارکانِ اسلام ہیں۔

قوله: "أَلْمَكُتُوبَةً" (ص: ٩)

ماقبل كى روايت مين "مكتوبة" كالفظ نبين، ليكن مراد وبال بهى صلوق مكتوبه (مفروضه) ہے۔ "المه فور وضة" اور "المه كتوبة" كے معنى ايك بين، مترادف الفاظ عبارت مين تنوّع

پیدا کرنے کے لئے استعال کئے گئے جو بلاغت کے عین مطابق ہے۔

قوله: "فَإِنَّكَ إِن لاَ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ" (ص:٢١ ط:٢)

لفظ "فساِنگ " سے حضرت گنگوہی اور علامہ نووی کے تول کی تائید ہوتی ہے، علامہ سندھی آنے بھی اِنہی حضرات کی طرح بی فرمایا ہے کہ جملہ کانیہ، جملہ اُولی کی تعلیل ہے، یا جملہ اُولی سے جوسوال پیدا ہوسکتا تھا، جملہ کانیہ سے اُس کا جواب دیا گیا ہے، جسیا کہ پیچھے تفصیل سے بیان ہوچکا ہے۔

قوله: "مَتَى السَّاعَةُ؟" (ص:٢٩ سط:٢)

یہاں صراحت ہے کہ سوال وقت قیامت کے بارے میں تھا۔

قوله: "أَشْرَاطِهَا" (ص: ٢٩ سط: ٤)

جمع شَرَطُ بمعنى علامت.

قوله: "رَوُّوسَ النَّاسِ" (ص: ٢٥ سط: ٤)

یہ پچھلی روایتوں میں نہیں تھا، رأس کی جمع ہے، سر کو بھی کہتے ہیں، سردار کو بھی، کہاں

سردار کے معنیٰ میں ہے۔

(۱) فتح البارى ج: اص: ۱۹ الـ (۲) شرح النووى ج: اص: ۲۹ ـ

<sup>(</sup>٣) لسان العرب ن ٥:٥ ص: ٨٠، وايطًا رأس كلّ شي اعلاة والجمع في القلة أرؤس و آراس على القلب ورؤوس في الكثير.

قوله: "اَلْبَهُم" (ص:۲۹ عط:۵)

بَهُم جَعْ یا اسم جنس ہے۔ بَهُ مَهُ، شاہ کے بچکو کہتے ہیں، "رعاء البَهم" بریوں کے بچوں کے بچوں کے چوا ہے۔ اس میں اِن کی مالی حالت کی مزید کمزوری کا بیان ہے۔ صحیح بخاری میں "رُعاـهُ الابـل الْبُهُم" کا لفظ ہے، (بصنم الباء) یہ اَبُهم اور بهماء کی جمع ہے (جیسے اَسُود وسوداء کی جمع "سُودٌ") الابـل البُهُم کا لے اُونٹ، مطلب ہوگا کا لے اُونٹ کے چروا ہے۔ کا لے اُونٹ حقیر ہوتے ہیں بہنبت سرخ اُونٹوں کے، تو اس سے بھی ان کے مالی اعتبار سے کم ورجہ ہونے کی طرف اشارہ ہے۔

قوله: "فِي خَمْسٍ مِنَ الغَيْبِ لَا يَعُلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ" (ص: ٢٩ سط: ٨) أي علم وقت الساعة دَاخِلٌ في خمس. (٣)

قوله: "إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ... الخ" (ص: ٨)

"ان الله عنده" فرمايا، "علم الساعة عند الله" نهيل فرمايا، مقصود حصر كرنا ب-

اس میں دو وجو و حصر موجود ہیں:-

ا-"عنده " خبرِ متقدم اور "علم الساعة "مبتداً مؤخر ہے۔ "تقدیم ما حقهٔ التأخیر يُفيد الحصر " کے ضابط سے حصر پيدا ہوا۔

٢-"ان الله"كي تقديم سے مزيد حصر پيدا موا۔

قوله: "ويُنزِّلُ الْغَيْثَ" (ص:۸: سر:۸)

یہاں بارش کے بارے میں اور اگلے جملے "وَیَعْلَمُ مَا فِی الْاَرْحَام" میں اگر چہ یہ صراحت نہیں فرمائی گئی کہ ان کاعلم اللہ کے سواکسی کونہیں، مگر کلام ایسے انداز سے کیا گیا ہے جس سے ان دونوں چیزوں کے علم کا بھی انحصار علم الله عیں معلوم ہوتا ہے۔ پھر جن پانچ چیزوں کا ذکراس آیت میں ہے ان کوسورہ اُنعام کی آیت میں "مَفَاتِحُ الْعَیْب" فرمایا گیا ہے، "وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْعَیْب اَلَا مَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ" ایک حدیث میں ان پانچوں کو "مَفاتِحُ الْعَیْب" فرمایا گیا ہے۔

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ج: اص:۵۲۳\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الايمان، باب سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان .... الخ. رقم الحديث: ٥٠\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ن: اص:٣٩٣\_

(تفسير معارف القرآن ج: ۷ ص:۵۲ بيزيادة ايضاح مِنّى) نيزخوداس حديث باب (حديث جريل) مين فرمايا گيا ہے: "فِي خَمْس مِّنَ الْعَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا الله" الله" الله على بھی صراحت ہے کہ پانچوں چيزوں کاعلم الله کے سواکسی کوئيں۔

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ محکمہ موسمیات پیشگی اطلاع دے دیتا ہے کہ فلاں جگہ بارش ہوگی، اور ہوائی جہازوں کی پروازوں کا نظام محکمہ موسمیات کی رپورٹ پربٹنی ہوتا ہے، اور یہ پیشگی اِطلاعات عموماً درست ہوتی ہیں۔ بظاہر یہ آیت قر آنیہ کے خلاف نظر آتا ہے۔

جواب اس کا بیہ ہے کہ یہاں علم سے مرادعلم قطعی ہے، جبکہ محکمہ موسمیات کی رپورٹ ظنی ہوتی ہے، اور اس کا خود محکمہ موسمیات والے بھی اعتراف کرتے ہیں، بسااوقات اُن کی بات درست ثابت ہوتی ہے اور بعض اوقات غلط بھی ثابت ہوجاتی ہے۔ دوسری بات بیہ کہ بارش کا محکمہ موسمیات کو جتنے درجے کا بھی ظن ہوتا ہے وہ جزوی طور پر ہوتا ہے گئی طور پر نہیں ہوتا، محکمہ موسمیات کے پاس ایسا گئی علم نہیں ہے جس کی بنیاد پر وہ قطعی اور کئی طور پر بتاسکیں کہ دنیا بھر میں قیامت تک کہاں کہاں ہاں، کب کب، کتنی کتنی بارش ہوگی۔ اور علم حقیقاً کئی ہی ہے، جزئیات کے عالم کو عالم نہیں کہا جاتا۔

اگر کوئی عام آدمی مثلاً بہتی زیور کے سارے جزئیات کو یاد کرلے تو وہ إن جزئی مسائل کو یاد کرلے تو وہ إن جزئی مسائل کو یاد کرنے سے عالم نہیں کہلائے گا، کیونکہ بہتی زیور سے صرف مسائل جزئیہ کاعلم تو ہوتا ہے، کلیات کا نہیں۔ اسی طرح کوئی بہت سی بیاریوں کی دوائیں یاد کرلے تو اس سے وہ طبیب اور ڈاکٹر نہیں بن جاتا کیونکہ اس کاعلم کلی نہیں صرف جزئیات پر مشتمل ہے۔ (۱)

قوله: "وَيَعُلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامَ" (ص: ٨: ١٥ صط: ٨)

اور جانتا ہے ہر اُس چیز کو جو ماؤں کے رحم میں ہے، یعنی ان تمام جنیوں کو جو اُرحام میں ہوں، خواہ جنین انسان کے ہوں یا جانوروں کے، نیز اُرحام میں جنین ہوں یا پچھ اور، ان سب کو جانتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) قال في فتح الملهم ن: اس: ٣٩٥: "قال العبد الضعيف عفا الله عنه: أنّ الشيّ أذا كان لهُ أصول وفروع، فعلمه بالحقيقة أنّما هو العلم بأصوله، أمّا العلم بالفروع بدون العلم بأصولها فليس بعلم يعتد به عند العلماء والحذاق، وانمّا هو علم بمعناه اللغوى (دانستن) عند العوام القاصرين."

بہت سے حضرات ہے کہتے ہیں کہ اِس آیت سے معلوم ہوا کہ رقم مادر میں ہے پہتہ ہیں کہ اِس آیت میں فدکر ومؤنث لگایا جاسکتا کہ جنین فذکر ہے یا مؤنث؟ لیکن آپ دیکھ رہے ہیں کہ اِس آیت میں فدکر ومؤنث کا ذکر نہیں بلکہ "مَا فِی اللّارْحَام" ہے کہ"جو کچھ بھی اُرحام میں ہے" اُس کاعلم کلّی قطعی اللّه تعالیٰ کے سواکسی کو نہیں، چنانچہ ابھی تک اگر چہ الٹراساؤنڈ سے بھی جنین کا فذکر ومؤنث ہونا بھنی طور پر معلوم نہیں ہوتا، لیکن ہوسکتا ہے کہ متقبل میں فذکر ومؤنث کا علم حاصل ہونے کا کوئی طریقہ دریافت ہوجائے تو پھر بھی ڈاکٹروں کاعلم جزئی ہوگا، کلّی نہ ہوگا، کیونکہ وہ اس علم کا دعویٰ بھر بھی نہیں کر میں یا آئندہ ہوں گی، خواہ انسانوں کی ہوں یا جانوروں کی اُن کے اُرحام میں فذکر ہیں یا مؤنث؟ شقی ہیں یا سعید؟ خواہ انسانوں کی ہوں یا جانوروں کی اُن کے اُرحام میں فذکر ہیں یا مؤنث؟ شقی ہیں یا سعید؟ بوقوف ہیں یا عظمند؟ ایسے علم کا دعویٰ کوئی انسان نہیں کرسکتا۔

قوله: "تَكْسِبُ غَدًا" (ص: ٢٩ طر: ٨)

کسب سے مراد مال کمانا یاعمل کرنا دونوں ہوسکتے ہیں۔

قوله: "بِأْيِّ أَرْضٍ تَمُونُتُ" (ص: ٢٩ ط: ٨)

یہاں نفی مقامِ موت کے علم کی ہے، وقتِ موت کے علم کی نہیں، حالانکہ اس کا علم بھی کے نہیں، اس میں اشارہ اس بات کی طرف ہے کہ جب موت کی جگہ کا علم نہیں تو وقتِ موت کی علم بدرجہ اُولی نہیں ہوسکتا، وجہ یہ ہے کہ موت کی جگہ نفس الامر میں موجود تو ہے لیکن وقتِ موت تو فی الحال موجود بھی نہیں۔ (۲)

مسكة علم غيب كاخلاصه

آیت زیرِ بحث میں جو صرف پانچ چیزوں کوخصوصیت کے ساتھ بیان کیا گیا ہے کہ اِن کا علم قطعی گُلّی کسی مخلوق کونہیں، صرف الله تعالیٰ ہی ان کو جانتا ہے، یہ کوئی شخصیص کے لئے نہیں، ورنہ سور وُنمل کی آیت: "قُل لَّا یَعْلَمُ مَنْ فِی السَّمُواتِ وَالْاَرْضِ الْعَیْبَ اِلَّا اللهٰ" سے اور سور وُنمل کی آیت: "وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْعَیْبِ لَا یَعْلَمُ هَا اِلَّا هُوَ طُ وَیَعْلَمُ مَا فِی الْبَرِّ وَالْبُحُوطُ

<sup>(</sup>۱) یہ بات بندے نے درس میں بہت عرصہ پہلے کہی تھی، لیکن اب ایسے طریقے ایجاد ہوگئے ہیں کہ ولادت سے پہلے ہی بیچ کا مذکر یا مؤنث ہونا بھنی طور پرمعلوم ہوجاتا ہے۔ رفیع

<sup>(</sup>۲) تفییر معارف القرآن ج:۷ ص:۵۵\_

<sup>(</sup>٣) تفصیل کے لئے ملاحظہ ہو: تفیر معارف القرآن (ج:٣ ص:٣٥٥ تا ٣٥٠) و (ج2 ص:٥٣٤٥)\_

وَمَا تَسُفُطُ مِنُ وَّرَقَةِ إِلَّا يَعُلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمْتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطُبٍ وَلَا يَابِسِ إِلَّا فِي كِتَبْ مُبِينِ ٥ " سے ، اور سورہ طلاق كى آيت: "إِنَّ الله قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءِ عِلْمًا هُ" سے اور ان كى ہم معنی دوسرى آيات سے تعارض لازم آئے گا، كيونكہ إن آيات ميں صراحت ہے كہ الله تعالى كاعلم محيط صرف أن پانچ چيزوں كے ساتھ خاص نہيں ، بلكہ الله تعالى كاعلم محيط جس سے كائنات كاكوئى ذرّہ اور أس كاكوئى حال خارج نہ ہو، وہ بھى صرف الله جل شانه كے ساتھ خاص ہے، اور آيت زير بحث ميں إن پانچ چيزوں كو أن كى خاص اہميت بتلا نے كے لئے ذكر فرمايا گيا ہے۔

اور وجہاں اہمیت کی یہ ہے کہ عام طور سے جن غیب کی چیزوں کو إنسان معلوم کرنے کی خواہش کرتا ہے، وہ یہی یا نچ چیزیں ہیں۔

نیز علم غیب کا دعویٰ کرنے والے نجوی وغیرہ جن چیزوں کی خبریں لوگوں کو بتا کر اپنا عالم الغیب ہونا ثابت کرتے ہیں، وہ یہی پانچ چیزیں ہیں۔

اوربعض روایات میں ہے کہ سی شخص نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے انہی پانچ چیزوں کے متعلق دریافت کیا تھا، اس پر یہ آیت نازل ہوئی، جس میں اِن پانچوں کے علم کا اللہ تعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہونا بیان فرمایا گیا ہے، (روح)۔()

اورایک حدیث میں جو بروایت ابن عمر و ابن مسعود یا رشاد آیا ہے کہ: "اُورِیْتُ " نے مَفَاتیح کُلِ شیءِ اِلَّا الْحمس" (اخرجه الامام احمد، ابن کثیر) اس میں لفظ "اُورِیْتُ" نے خود یہ بات واضح کردی ہے کہ اِن پانچ چیزوں کے علاوہ جن غائبات کا علم آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حاصل ہوا وہ اللہ تعالی کی طرف سے بطور وحی دیا گیا تھا، اس لئے وہ علم غیب کی تعریف میں شامل نہیں، کیونکہ انبیاء علیہم السلام کو بذریعیہ وحی، اور اولیاء اللہ کو بذریعیہ اِلہام جو غیب کی خبریں اللہ تعالی کی طرف سے دے دی جاتی ہیں وہ حقیقت میں علم غیب نہیں جن کی بناء غیب کی خبریں اللہ تعالی کی طرف سے دے دی جاتی ہیں وہ حقیقت میں علم غیب نہیں جن کی بناء پر اُن کو عالم الغیب کہا جا سکے، بلکہ وہ "اُنہَاءُ الغیب" یعنی غیب کی خبریں ہیں، اللہ تعالی جب چاہتا ہے اور جتنا چاہتا ہے اپ فرشتوں اور رسولوں اور مقبول بندوں کو عطا فرمادیتا ہے، قرآنِ حکیم میں ان کو "اُنبَاءُ الْفَیْبِ" فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالی ہے: "یہ لکک مِن اُنبَاءِ الْفَیْبِ اللہ تعالیٰ نے کریم میں ان کو "اُنبَاءُ الْفَیْبِ" فرمایا گیا ہے، ارشادِ باری تعالیٰ ہے: "یہ لکک مِن اُنبَاءِ الْفَیْبِ اللہ تعالیٰ نے نوئو اللہ تعالیٰ نے اُنہو جوئیہ آ اِلَیْکُ"۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالیٰ نے نوئو ہے آئی کے "۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالیٰ نے نوئو ہے آئی کے "۔ اس لئے مطلب اس حدیث کا یہ ہے کہ ان پانچ چیزوں کوتو اللہ تعالیٰ نے نوئو ہے آئی کے اس کے دوئوں کو تو اللہ تعالیٰ نے نوئوں کو تو اللہ تعالیٰ نے ایک کے موئوں کو تو اللہ تعالیٰ نے نوئوں کو تو اللہ تعالیٰ نے ایک کے دوئوں کو تو اللہ تعالیٰ نے کہ ان پانچ کی جانوں کو تو اللہ تعالیٰ کے دوئوں کو تو اللہ تعالیٰ کے دوئوں کوتو اللہ تعالیٰ کے دوئوں کوئوں کوئ

<sup>(</sup>١) روح المعانى تحت تفسير الآية: "ان الله عنده علم الساعة" ج:٢١ ص:١٢١٦

ا پی ذات کے ساتھ ایسامخصوص فر مایا ہے کہ بطور "انساء المغیب" کے بھی کسی فرشتے اور رسول کو ان کاعلم نہیں دیا، اس کے علاوہ دوسری مغیبات کاعلم بہت کچھ انبیاء علیہم السلام کو بذر بعیرُوحی دے دیا جاتا ہے۔ اس سے بھی ایک اور وجہ اِن پانچ چیزوں کے خصوصی ذکر کی معلوم ہوگئ۔ (از تفير معارف القرآن ج: ٤ ص:٥٣ ت ٥٣ تا ٥٠٠ ص:٣٨٣ تا ٣٥٠ بتلخيص و زيادة مِنّى. رفيع ) ـ

مسئلة علم غيب كے متعلق ایک فائدۂ مہمہ

تفيير معارف القرآن (ج:۷ ص:۵۴ تا ۵۵) میں والدِ ماجد حفرت مولا نامفتی محمد شفع صاحب رحمة الله عليه فرمات بي كه: "استاذِ محترم شيخ الاسلام حضرت مولانا شبير احمد عثاني رحمة الله عليه نے اينے "فوائد تفير" ميں ايك مخضر جامع بات فرمائى ہے جس سے بہت سے إشكالات ختم موجاتے ہيں، وہ يہ كه غيب كى دوقتميں ہيں، ايك'' أحكام غيبيّہ'' جيسے أحكام شرائع، جن میں اللہ تعالیٰ کی ذات وصفات کاعلم بھی داخل ہے، جس کوعلم عقائد کہا جاتا ہے، اور وہ تمام اَحكامِ شرعيه بھی جن سے يه معلوم ہوتا ہے كه الله تعالى كوكون سے كام پيند ہيں كون سے ناپيند، بیسب چزیں غیب ہی کی ہیں۔

دوسری قتم''اکوانِ غیبیہ'' یعنی دُنیا میں پیش آنے والے واقعات کاعلم۔ بہلی قتم کے غائبات كاعلم حق تعالى نے اپنے انبياء ورُسل كوعطا فرمايا ہے جس كا ذكر قر آن كريم ميں اس طرح آيا ہے: "فَكَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا أَلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنُ رَّسُولِ" يعنى الله تعالى ايخ غيب ير سن كومطلع نہيں كرتے بجز أس رسول كے جس كواللہ تعالى اس كام كے لئے پيند فرماليں۔

اور دوسری قسم یعنی "اکوانِ غیبیه" إن کاعلم گلی تو حق تعالی کسی کو عطانهیں فرماتے، وہ بالكل ذات حق كے ساتھ مخصوص ہے، مرعلم جزئى خاص خاص واقعات كا جب حابتا ہے، جس قدر جاہتا ہے عطا فرمادیتا ہے۔

اس طرح اصل علم غیب تو سب کا سب حق تعالیٰ کے ساتھ مخصوص ہے، پھر وہ اینے علم غیب میں سے أحكام غبب كاعلم تو عادة انبياء عليهم السلام كوبذر بعيروى بتلاتے ہى ہيں، اوريهي علم ان کی بعثت کا مقصد ہے،''اکوانِ غیب'' کاعلم جزئی بھی انبیاء و اولیاء کو بذریعیروی یا إلهام جس قدر الله تعالى كومنظور ہوتا ہے عطا فرماديتا ہے، جومن جانب الله عطا كيا ہواعلم ہے، اس كوحقيقى معنی کے اعتبار سے "علم الغیب" نہیں کہا جاسکا، بلکہ "غیب کی خبریں" (انباء الغیب) کہا جاتا ہے۔ علمِ غیب کے بارے میں بریلوی عقیدے کی حقیقت قولہ: "إِنَّ اللهُ عَلِیْمٌ خَبِیْرٌ"

قولہ: "إِنَّ اللهُ عَلِیْمٌ خَبِیْرٌ"

علائے دیوبند، بریلوی حضرات کی تکفیر کے قائل نہیں ہیں، کیونکہ یہ حضرات در حقیقت "أنباء المغیب" کوعلم الغیب کہتے ہیں، تو اگر غور سے دیکھا جائے تو بیزاع بڑی حد تک لفظی ہے، کیونکہ یہ بات ہم بھی مانتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کوغیب کی خبریں (انباء الغیب) اللہ تعالیٰ نے اتنی زیادہ عطا فرمائی ہیں کہ کسی اور کو اتنی نہیں دی گئیں، فرق صرف اتنا ہے کہ ہم ال خبروں کو '' انباء الغیب'' کہتے ہیں اور اُن میں سے بعض حضرات ان کو ''علم الغیب'' کہہ دیتے ہیں۔ بلکہ مولانا احمد رضا خان صاحبؓ جو بریلوی محتبِ فکر کے بانی اور امام ہیں، وہ تو غیراللہ کو ''عالم الغیب'' کہنے کو مکروہ فرماتے ہیں، اگر چہ کہنے والے کی مراد اس علم سے علمِ عطائی ہو۔ مولانا احمد رضا خان صاحب بریلوی فرماتے ہیں کہ:۔

علم ما فی الغد کے بارے میں اُمُّ المؤمنین (حضرت عاکشہ صدیقہ ) کا قول ہے کہ'جو یہ کیے کہ حضور کو علم ما فی الغد تھا وہ جھوٹا ہے' اس سے مطلق علم کا انکار نکالنامحض جہالت ہے، علم جبکہ مطلق بولا جائے خصوصاً جبکہ غیب کی طرف مضاف ہوتو اس سے مراد'علم ذاتی'' ہوتا ہے، اس کی تصریح حاشیہ کشاف پر پیرسیّد شریف رحمۃ اللّٰدتعالیٰ علیہ نے کردی ہے، اور یہ یقیناً حق ہے کہ کوئی شخص کسی مخلوق کے لئے ایک ذرّہ کا بھی علم ذاتی یہ یقیناً کافر ہے۔ اور الفوظات حصر سوم ص سیمی)

موصوف "أَلْأَمْنُ وَالْعُلْي" مِين فرمات بين:-

"علم غیب بالذات الله عزوجل کے لئے خاص ہے، کفار اپنے معبودانِ

<sup>(</sup>۱) موصوف ائي كتاب الدولة المكية بالمادة الغيبية ص ١٣٠٠ - ١٢ يركست بين: "ان العلم إمّا ذاتى ان كان مصدرة ذات العالم لا مدخل فيه لغيره عطاء ولا سببيًا وإما عطائى اذا كان بعطاء غيره فالأول مختص بالممولي سبحانة وتعالى لا يمكن لغيره ومن أثبت شيئًا منه ولو أدنى من أدنى من أدنى من ذرّة لأحد من العلمين فقد كفر وأشرك وبار وهلك، والثانى مختص بعباده عز جلالة لا امكان لة فيه ومن أثبت شيئًا منه لله تعالى فقد كفر."

باطل وغیرہم کے لئے مانتے تھے، لہذا تحلوق کو عالم الغیب کہنا مگروہ ہے، اور
یوں کوئی حرج نہیں کہ اللہ تعالیٰ کے بتانے سے اُمورِغیب پر اُنہیں اطلاع
ہے، یہ دوسرا اخمال ہے کہ علاء نے اس حدیث میں ذکر فرمایا، اس تقدیر پر
بھی ممانعت ادب کلام کی طرف ناظر ہے، نہ یہ کہ انبیاء کیہم الصلاۃ والسلام
کو بتعلیم اللہی غیب پر اطلاع کا عقیدہ ممنوع ہے۔ (الامن والعلیٰ ص:۱۸۸)
''الصمصام'' میں علم الہی کی تحقیق و تفصیل کرتے ہوئے فرماتے ہیں:
''اصل یہ ہے کہ سی علم کی حضرت عزَّ وَجَلَّ سے تخصیص اور اس کا ذات
پاک میں حصر اور اس کے غیر سے مطلقاً نفی چند وجہ پر ہے:۔

اول: علم کا ذاتی ہونا کہ بذات خود، بے عطائے غیر ہو۔
دوم: علم کا غنا کہ کسی آلہ و جارحہ و تدبیر وفکر ونظر و التفات و انفعال کا اصلاً
حتاج نہ ہو۔

سوم: -علم كاسرمدى مونا كدازلاً ابدأ مو-

چېارم: -علم کا وجوب که کسی طرح اس کا سلب ممکن نه هو-

پنجم: -علم کا ثبات و استمرار که مجھی کسی وجہ سے اُس میں تغیر، تبدل، فرق، تفاوت کا امکان نہ ہو۔

ششم: -علم کا اقصیٰ غایت کمال پر ہونا کہ معلوم کی ذات، ذاتیات، اعراض، احوال لازمه مفارقه ذاتیه اضافیه، ماضیه، آتیه، موجوده ممکنه سے کوئی ذرّہ کسی وجه برخفی نه ہوسکے۔

ان چھ وجہ پرمطلق علم حضرتِ احدیت جل وعلا سے خاص اور اس کے غیر سے قطعاً مطلقاً منفی، لیکن کسی کوکسی ذرّے کا ایسا علم جو اِن چھ وجوہ سے ایک وجہ بھی رکھتا ہو، حاصل ہونا ممکن نہیں، جوکسی غیرالٰہی کے لئے عقولِ مفارقہ ہوں خواہ نفوسِ ناطقہ، ایک ذرّے کا ایسا علم ثابت کرے، یقیناً اجماعاً کافرمشرک ہے۔'' (الصمصام ص:۲،۷)۔

آ گے مولانا بریلوی موصوف نے اس کی دلیل آیت قرآنیہ "یوم یہ مع الله الرسل فیقول ماذا اُجِبُتُمُ قالوا لا علم لنا إلَّا مَا عَلَمُتَنَا" سے بیان فرمائی ہے۔ (رفع)

فآوی رضوبه کلامیه (ج:۹ ص:۸۱) میں فرماتے ہیں کہ:-

" كمر بهارى تحقيق ميں لفظ" عالم الغيب" كا اطلاق حضرت عربَّت عربَّ جلالهٔ كساتھ خاص ہے كه أس سے عرفاً علم بالذات متبادر ہے، كشاف ميں ہے "المسرا أد به المخفي الذى لا ينفذ فيه ابتداءً إلَّا علم اللطيف المخبير، ولهذا لا يجوز أن يُطلق فيقال "فلانُ يَعُلَمُ الغيب" اوراس سے انكارِ معنى لازم نبيں آتا، حضور اقدس صلى الله تعالى عليه وسلم قطعاً بشارغيوب و مساكان و ما يكون كے عالم بيں، مرعالم الغيب صرف الله عرف وجل كوكها جائے كان و ما يكون كے عالم بيں، مرعالم الغيب صرف الله عن وجل كوكها جائے كان و ما يكون مور اقدس صلى الله تعالى عليه وسلم قطعاً عزت و جلالت كا جس طرح حضور اقدس صلى الله تعالى عليه وسلم قطعاً عزت و جلالت عليه وسلم عالم ميں أن كى برابركوئى عزيز وجليل نه ہے نه بوسكتا ہے، والے بيں، تمام عالم ميں أن كى برابركوئى عزيز وجليل نه ہے نه بوسكتا ہے، مراح حضور وجل" كہنا جائر نبيں۔"

بریلوی مکتبِ فکر کے متاز عالم دین جناب مولانا غلام رسول سعیدی صاحب، جو ماشاء الله اچھاعلمی ذوق رکھتے ہیں، اور اسلامی نظریاتی کونسل میں میرے ساتھ تین سال تک اس کے رکن رہے ہیں، وہ اپنی وقع تصنیف''شرح صحیح مسلم'' (اُردو) میں''علم غیب'' کے مسئلہ پر گفتگو کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

 غیبیہ عطا کئے گئے اور کسی مخلوق کی طرف مطلقاً علم غیب کی نسبت کرنا ورست نہیں ہے۔ اس طرح کسی کو عالم الغیب کہنا بھی صحیح نہیں ہے۔'' ورست نہیں ہے۔ اس طرح کسی کو عالم الغیب کہنا بھی صحیح نہیں ہے۔'' (ج:۵ ص:۸۰۱)

اسی موضوع پر مفصل بحث کے بعد آخر میں فاضل مصنف لکھتے ہیں:' خلاصہ یہ ہے کہ اللہ تعالی اس غیبِ مطلق کے ساتھ منفرد ہے جو جہتے
معلومات کے ساتھ متعلق ہے، اور اللہ تعالی وحی کے ذریعہ اپنے رسولوں کو
ان بعض علومِ غیبیہ پر مطلع فرماتا ہے جو رسالت کے ساتھ متعلق ہوتے
ہیں۔''

ان عبارتوں کے خاص طور پر خط کشیدہ جملے بالخصوص آخری فقرہ ایہا ہے کہ فاضل مؤلف کے تمام اہلِ مسلک اس پر متفق ہوجائیں اور اس سے آگے تجاوز نہ کریں تو اس سنگین مسلے میں کوئی اختلاف باتی نہ رہے۔

قوله: "هذا جِبُرِيُلُ" (ص:۹)

اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس مجلس میں بنادیا تھا، حالانکہ ابوداؤد اور ترفدی کے حوالہ سے ہمارے درس میں گزرا ہے کہ حضرت فاروقِ اعظم م کو آئخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے تین دن بعد بتلایا تھا۔

جواب یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ جبریل علیہ السلام کے سوال کے جوابات کمل ہونے کے بعد یا جبریل علیہ السلام کے جانے کے فوراً بعد حضرت عمرؓ اُٹھ کر چلے گئے ہوں اور یہ بات حضرت فاروقِ اعظم ؓ نے اُس وقت نہ فی ہو۔ تین روز بعد آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات ہوئی تو آپ نے حضرت عمرؓ کو بھی بتلادیا کہ یہ جبریل تھے۔

٩٨- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ نُمَيْر ..... (الى قوله) ..... بِهَذَا الْاَسُنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِى رِوَايَتِهِ " إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ بَعُلَهَا " يَعنِى السَّرَارِيَّ. " (ص:٢٩ سط:١٠) قوله: "السَّرَارِي" (ص:٢٩ سط:١٠)

سوادى سرية كى جمع ہے، وه كنير جس كوآ قائے وطى كے لئے ركھا ہو۔ ٩٩ - حَدَّشنِى زُهَيْسُرُ بُنُ حَرُبِ .....(الى قوله).....عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلُونِى فَهَابُوهُ أَنُ يَسُأَلُوهُ.... (الى قوله)... وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ العُرَاةَ الصَّمَّ البُكُمَ ... (اللَّى قوله)... أَنُ تَخُشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ .... (اللَّى قوله)... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا جِبُرِيُلُ أَرَادَ أَن تَعَلَّمُوا إِذُ لَمُ تَسُأَلُوا . (ص: ٢٩ طر: ١١ تا ١٢ وص: ٣٠ طر: ١)

قوله: "حَدَّثِنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرْبٍ ... الخ" (ص:١٥)

ما قبل کی روایت میں تھا"أن تعبد الله" اور یہاں"أن تخشی الله" ہے، حاصل بیہ ہے

کہ وہاں پر بھی عبادت سے مراد خشیت والی عبادت ہے۔

قوله: "الصُّمَ الْبُكُمَ" (ص:٢٩ سط:١٥٠)

صُمِّ جَعْ ہے اَصمُّ کی جُمعنی بہرہ (البُکُم جَعْ ہے اَبْکُم کی بمعنی گونگا۔ اس سے بظاہر وہی معنی مراد ہیں جوقر آنِ کیم کے ارشاد: "صُمِّ بُکُمْ عُمُی فَهُمُ لَا یَوْجِعُونَ" کیں ہیں، یعنی حق کو سننے (قبول کرنے) سے بہرے، اور حق بولنے سے گونگے ہیں۔

قوله: "تَعَلَّمُوا إِذْ لَمْ تَسُأْلُواً" (ص:٣٠ سطر:١)

تَعَدَّمُوُ اوَ تَعُلَمُوُ دونوں طرح پڑھ سکتے ہیں، مطلب یہ ہے کہ پیچھے اس روایت میں آچکا ہے کہ جریل علیہ السلام کے آنے سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حاضرین سے خطاب میں فرمایا تھا کہ: "سلونی" مگرکسی نے سؤال نہ کیا، یہاں تک کہ جریلِ امین علیہ السلام آگئے۔

سوال: - جب قرآن مجيد مين صحابه كرام كوسوال كرنے سے منع كرديا كيا تھا، جيساكه ارشادِ اللى ہے: - "كلا تَسُفُلُوا عَنُ اَشْيَآءَ إِنْ تُبُدَ لَكُمْ تَسُوْكُمْ." "كُو آخضرت صلى الله عليه وسلم نے "سَلُونِي" كيول فرمايا؟ نيزيد كيول فرمايا كه: "هنذا جبريل عليه السلام اداد ان تعلموا اذ لم تسئلوا."

جواب: - قرآن مجید میں سوال کی ممانعت علی الاطلاق نہیں بلکہ ایسے سوالات کرنے کی

<sup>(</sup>۱) لسان العرب ح:٤ ص:١٠١٠ ـ

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ج: اص: ٢٥، ٢٥٥ قال ثعلب: البَكَم أن يُولَدَ الإنسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر .... قال الأزهرى: بين الأخرس والأبكم فرق في كلام العرب. فالأخرس الذّى خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والأبكم الذّى للسانه نطقٌ وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام.

<sup>(</sup>٣) البقرة آيت: ١٨ ـ

<sup>(</sup>٣) المائدة آيت:١٠١ـ

ممانعت تھی جن کی فی الحال ضرورت نہ ہویا جو بے فائدہ ہوں۔

سوال: -لیکن صحابه کرام تو مفید سوالات کرنے سے بھی ڈرتے تھے؟

. جواب: - اِس خیال ہے ڈرتے تھے کہ خدانخواستہ ہم کوئی ایسا سوال نہ کر ہیٹھیں جس کو ہم تو مفید سمجھتے ہوں لیکن نفس الامر میں مفید نہ ہو۔

## باب بيان الصلوت التي هي احد اركان الاسلام

٠١- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بُنِ طَرِيْفِ بُنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُ، عَنُ مَالِكِ بُنِ أَنس (فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ)، عَنُ أَبِي سُهَيْلٍ، عَنُ أَبِيهِ ،أَنَّهُ سَمِعَ طَلُحَة بُن عَبِيدِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ بُن عُبَيْدِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ نَعْبَيْدِ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ نَعْبَدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنُ أَهُلِ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَ فَإِذَا هُو يَسُأَلُ عَنِ الإسلام . فَقَالَ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمُسُ صَلَواتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمُسُ صَلَواتٍ فِي الْيُوْمِ وَاللَّيْلَةِ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْ عَيْرُهُ ؟ فَقَالَ : لاَ إلله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَمُسُ صَلَواتٍ فِي الْيُومِ وَاللَّيْلَةِ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ عَيْرُهُ ؟ فَقَالَ : لاَ إللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاة . فَقَالَ : هَلُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ الْوَكُولُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَسُلَامَ الْقَوْلُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَهُو يَقُولُ لُ : وَاللّهِ ، لاَ أَزِيلُهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْهُ الْمُ الْوَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ الله

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : أَفُلَحَ إِنْ صَدَقَ ." (ص:٣٠ طر:١٥١)

قوله: "مِنْ أَهُلِ نَجُد" (ص:٣٠ طر:٢)

"نجد" يسعودى عرب كاايك براعلاقه حجاز اورعراق كے درميان واقع ہے۔ (فتح السمله مله مله الله عبال ك شخ عبدالوہا ب نجدى مشہور ہيں، ان كمتبعين ہمارے ديار ميں "وَهَا إِلَى "كَمْ الله على الله عبدالوہا ب نجدى مشہور ہيں، ان كمتبعين ہمارے ديار ميں "وَهَا إِلَى "كَمُولُ مِيں، اور بيرةِ بدعات ميں متشدد تھے۔ جزيرة العرب كواردو ميں "جزيره منا" كہا جاتا ہے، عربی ميں منائے عرب" كہتے ہيں۔ جغرافيائی اصطلاح كی بناء پر اِسے "جزيره نما" كہا جاتا ہے، عربی ميں جزيره نما كو "شبه المجزيرة" كہتے ہيں۔

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج:١ ص:٨٩٨\_

جزیرہ ایسے خشک علاقے کو کہتے ہیں جس کے ہرطرف پانی ہواورکوئی حصہ خشکی سے نہ ملتا ہو، اور جس کے تین طرف سمندر اور ایک طرف خشکی ہوا سکو "شب ہدالہ المجنوب ہوا تا المجنوب ہوا تا کا علاقہ ہے۔ جزیرہ نمائے عرب کے تقریباً شال کی طرف خشکی ہے جہاں سے اُردن اور شام کا علاقہ شروع ہوتا ہے، مغرب میں بحیرہ احمر (بحِ قلزم) ہے، اور جنوب میں بحیرہ عرب ہے، بحیرہ عرب میں سے خلیج فارس تکلتی ہے جو جزیرہ نمائے عرب کے تقریباً مشرق میں ہے۔ "فلیج" سمندر کی اُس شاخ کو کہتے ہیں جس کے دونوں طرف خشکی ہو اور آگے بھی خشکی ہو جہاں جا کرسمندر بند ہوجا تا ہو۔ دبئ اور مسقط وغیرہ خلیج کے علاقے ہیں۔ احادیث میں جزیرہ نمائے عرب کے لئے لفظ "جوریہ قالعوب" استعال ہوا ہے کیونکہ قرآن وسنت جغرافیائی اصطلاح کے تابع نہیں ہیں۔ "جزیرہ العوب" استعال ہوا ہے کیونکہ قرآن وسنت جغرافیائی اصطلاح کے تابع نہیں ہیں۔

اس جزیرہ نمائے عرب میں اب بہت سے ممالک اور ریاستیں ہیں، سعودی عرب، قطر، شارجہ، دبئ، ابوظہی، بحرین، مسقط، عُمَان، یمن اور کویت وغیرہ جزیرہ عرب میں داخل ہیں۔ عہدِ رسالت میں جزیرہ نمائے عرب کی معروف تقسیم یہ تھی کہ بنیادی طور پر یمن، تہامہ، تجاز، نجد یہ بڑے بڑے علاقے تھے۔ یمن، مدینہ سے جنوب مشرق کی سمت میں ہے۔ ججاز، تہامہ سے ملا ہوا ہے اور یہ پہاڑی علاقہ ہے۔ تہامہ سمندر کے کنارے واقع ہے۔ ججاز کو ججاز اس لئے کہتے ہیں کہ یہ خجد و تہامہ کے درمیان حاجز ہے۔

قوله: "ثَائِرُ الرَّأْس" (ص:۳۰ سطر:۲)

بفتح الراء اوربسم الراء دونول طرح پڑھ سکتے ہیں۔بسم الراء کی صورت میں رَجُلٌ سے حال ہوگا۔

اِشکال: - پہلی صورت پر اِشکال ہوتا ہے کہ ٹائر الرأس بوجہ اضافت کے معرفہ ہے اور رَجُلٌ ککرہ، لہذا موصوف صفت میں تعریف و تنکیر کے اعتبار سے مطابقت نہ رہی۔

جواب: - شائسر السرأس باوجود اضافت کے نکرہ ہی ہے، اس لئے کہ بیراضافت ِلفظیہ ہے جو تخفیف کا فائدہ دیتی ہے نہ کہ تعریف کا۔

قوله: " كَوِيَّ صَوْتِهِ" (ص:٣٠ طر:٢)

دَوِيٌّ بفتح المدال وكسر الواو وتشديد الياء الي بلنداورمتكرر آواز جوفضا مين

منتشر ہولیکن سمجھ میں نہ آتی ہو، فتح الملهم میں اسے شہد کی مکھی کی جنبھناہٹ سے تشہیبہ (۲) دی گئی۔

فوائد: - مذکورہ عبارتِ حدیث سے درج ذیل آ دابِ معاشرت معلوم ہورہے ہیں: -ا-صحابہ کرام رضی الله عنهم کا عام طریقہ شائس المرأس رہنے کا نہ تھا، اس لئے اس اعرابی کی اس ہیئت کواچنجا سمجھ کررادی نے اسے ذکر کیا۔

۲- دور سے ہی بولنا شروع کردینا تہذیب اور شائنگی کے خلاف ہے، بیصحابہ کرام میں کا دت کے خلاف تھا، اسی لئے راوی نے اسے بطورِ خاص محسوس کیا اور بیان کیا۔

۳- ایسے انداز میں بات کرنا جو سمجھ میں نہ آئے نامناسب ہے، یہ بھی صحابہ کرامؓ کی عادت کے خلاف ہے۔

قوله: "فَإِذَا هُوَ يَسُأَلُ عَنِ الإِسُلامَ" (ص:٣٠ عرب عرب الإِسُلامَ")

اسلام کے متعلق سوال کون سے الفاظ میں کیا؟ اس عبارت سے بیہ بات معلوم نہیں ہورہی۔ سوال: - آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب میں نماز، روزہ اور زکوۃ کا تو ذکر فرمایا لیکن شہادتین اور حج کا ذکر نہ فرمایا۔

جواب: - ہوسکتا ہے کہ شہادتین کا ذکر اس لئے نہ فرمایا ہو کہ آپ کو قرائن یا وہی سے یہ بات معلوم ہوگئ ہو کہ بیٹے سے مسلمان ہے، اب اس کو آگے کی تعلیم دینے کی ضرورت ہے، اور جج کا اس لئے ذکر نہ فرمایا کہ شاید جج اُس وقت تک فرض نہ ہوا ہو۔ یا ذکر فرمایا تھا گر راوی نے اُسے اِختصاراً ذکر نہیں کیا، ویؤید ھلذا الشانی ما اخر جَهُ البخاری فی الصیام فی هذا الحدیث قال: "فَاحبرهُ بشرائع الاسلام" (فتح الباری کتاب الایمان ج: اص: ۱۰۷)۔ فاکدہ: - آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسلام کی تعریف اعمالی جوارح (نماز، روزہ، فاکدہ: - آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اسلام کی تعریف اعمالی جوارح (نماز، روزہ،

ز کو ۃ) سے فرمائی۔ اِس سے مُوجنه کا ردّ ہوگیا جواعمال کی اہمیت کے منکر ہیں۔

قوله: "الله أنُ تَطُوَّعَ" (ص:۳۰ سط:۳) اس کے دومطلب ہو سکتے ہیں۔ ایک یہ کہ فرض تو مزید کچھ نہیں لیکن نفل نمازیں جتنی

<sup>(</sup>١) النهاية لابن الأثير ج:٢ ص:٣٣ و مجمع بحار الأنوار ج:٢ ص:٢١٧\_

<sup>(</sup>۲) فتح البارى ج: اص: ۱۰۱ و فتح الملهم ن: اص: ۹۸ م (از حضرت استاذى المكرم مظلم)

چاہو پڑھو، اس صورت میں تقدیرِ عبارت ہے ہوگ: "السکن یستحبُّ لک ان تطوع " یعنی سے
استناء منقطع ہوگا۔ شافعیہ نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اور دوسرا مطلب بیہ ہوسکتا ہے کہ اصالۃ تو
زاکد نمازیں فرض نہیں لیکن اگر نفل شروع کروگے تو وہ بھی فرض ہوجائے گی، یعنی اُس کا اِتمام
فرض ہوجائے گا، اِس صورت میں تقدیرِ عبارت بیہ ہوگی کہ "اِلّا اَنْ تشرع فی القطوع فیجب
علیک تمامُهُ" اور بیاستناء مصل ہوگا کیونکہ اس صورت میں مستنیٰ اور مستنی منہ دونوں ہم جنس
علیک تمامُهُ" اور بیاستناء مصل ہوگا کیونکہ اس صورت میں مستنیٰ اور مستنی منہ دونوں ہم جنس
(واجب) ہوں گے۔ حنفیہ نے اس کو اختیار کیا ہے، کیونکہ استناء میں اصل اتصال ہی ہے، حنفیہ
کا استدلال اس فقہی مسلم میں قرآنِ کریم کے اس ارشاد سے ہے: "یہ ایُھا الَّذِیْنَ امَنُوْ آ أَطِیْعُوا
اللهٰ وَأَطِیْعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُنْطِلُوْ آ أَعُمَا لَکُمْ" وجہ استدلال بیہ ہے کہ کوئی نفلی نمازیا روزہ شروع
کرے اگر ف سد کردیا جائے تو اُس کا ابطال ہوجائے گا، جسے اس آیت نے ممنوع کیا ہے۔ اس
کے علاوہ متعدّد احادیث سے بھی استدلال ہے جوابیے مقام پرآئیں گی۔

سوال: - خدمس صلوات سے بد ثابت ہوگیا کہ نمازیں پانچ ہیں، چنانچہ شوافع اس سے استدلال کرتے ہیں وتر واجب نہیں، جبکہ حنفیہ کے نزدیک وتر بھی واجب ہے، تو معلوم ہوا کہ حنفیہ کا مذہب اس حدیث کے خلاف ہے؟

اس كا ايك الزامى جواب توبيه به كه اسى حديث ميں آگے زكوة كے متعلق بھى يہى الفاظ آرہے ہيں كہ: "كلا، الله أنْ تبطقع" تو أس سے بيثابت ہوگا كه صدفة الفطر واجب نہيں، حالا نكه شوافع اس كے وجوب كے قائل ہيں۔

مُلَّا علی قارکُ نے مرقاۃ میں اس کے دو جواب دیئے ہیں۔ ایک یہ کہمکن ہے یہ حدیث اُس وقت کی ہو جب ور واجب نہ تھا، وجوب ور کی احادیث بعد کی ہیں جواپنے مقام پر آئیں گی۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ ور در حقیقت توابع عشاء میں سے ہے، یعنی عشاء کے ذیل میں یہ خود بخو د داخل ہے، لہذا اسے الگ سے شارنہیں کیا گیا۔

امامِ اعظم من ایک شخص نے بوچھا: ور واجب ہے یانہیں؟ فرمایا کہ: واجب ہے۔ اُس نے کہا: دن رات میں کتنی نمازیں فرض ہیں؟ فرمایا: پانچ۔ اُس نے کہا: شار کریں۔ آپؓ نے فرمایا: فجر، ظہر، عصر، مغرب، عشاء۔ اُس نے پھر پوچھا: ور واجب ہے یانہیں؟ آپؓ نے فرمایا: واجب ہے۔ اُس نے پوچھا: نمازیں کتی ہوئیں؟ آپؓ نے فرمایا: پانچ، یہ مؤال وجواب تین مرتبہ ہوا، تو آخر میں اُس نے کہا کہ: پھر تو تہیں حساب نہیں آتا۔ در حقیقت امامِ اعظمؓ کے جواب کا مقصد یہ بتانا تھا کہ ور کوالگ شار نہ کیا جائے گا کیونکہ وہ توابع عشاء میں سے ہے۔ قوله: "وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ" (ص: ۳۰ سطر ۲۰) یہ راوی کی عالبًا وہ لفظ یاد نہ رہا تھا جو آپ صلی الله علیہ وسلم یہ راوی کی الله علیہ وسلم

یہ راوی کی احتیاط ہے، کیونکہ راوی کو غالبًا وہ لفظ یاد نہ رہا تھا جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے زکو ہے بارے میں فرمایا تھا، لہٰذا یوں روایت کی کہ'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے زکو ہ کا ذکر بھی فرمایا تھا''جن الفاظ میں فرمایا تھا وہ الفاظ راوی نے ذکر نہیں گئے۔

قوله: "فَقَالَ : هَلُ عَلَيْ عَيْرُهَا؟ قَالَ: لاَ. إِلاَّ أَنْ تَطُوَّعَ" (ص: ٣٠ سطر؟)

اس میں استناء مصل نہیں ہوسکتا بلکہ منقطع ہی ہوگا کیونکہ زکوۃ کی ادائیگی کاعمل ممتد نہیں ہوتا۔ لہذا قرینِ قیاس یہ ہے کہ سابق میں بھی استناء منقطع ہو؟ لیکن جواب یہ دیا جاسکتا ہے کہ سی کلام کے ایک جملہ میں استناء متصل ہواور دوسرے میں منقطع تو اس میں کوئی مانع نہیں۔ قوله: "وَهُو يَقُولُ: وَاللّهِ ، لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنقُصُ مِنهُ " (ص: ٣٠ سطر؟)

اس پر ایک اِشکال ہوتا ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ نفلی عبادات نہیں کروں گا، حالانکہ نفلی عبادات نہیں کروں گا، حالانکہ نفلی عبادات نہیں کروں گا، حالانکہ نفلی عبادات نہ کرنا تو جائز ہے گرنفلی عبادت اور ستجبات پرعمل نہ کرنے کی قتم کھانا ممنوع ہے، جیسا کہ سیحے مسلم ہی کی ایک روایت میں ہے جو جلدِ ثانی کتاب المسا قاۃ، باب استجاب الوضع من الدَّین میں آئے گی۔

اس کے جار جواب ہوسکتے ہیں: ایک سے کہ سے بات اُس وقت کی ہے جب متحب اعمال کے ترک کی قتم کی ممانعت نہیں آئی تھی۔

دوسرا جواب یہ ہے کہ مطلب اس کا یہ ہے کہ جو پچھ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بتلایا ہے وہی اپنی قوم کو واپس جاکر بتلاؤں گا اور اِس میں کوئی کمی بیشی نہیں کروں گا۔

۔ تیسرا جواب سے ہے کہ یہاں پر کلمہ شم کا تکلم قتم کے لئے نہیں بلکہ تا کیدِ کلام کے لئے ہے۔ چوتھا جواب سے ہے کہ اگر کوئی شخص تمام اعمالِ مفروضہ کو پورا کرے اور نوافل کو نہ کرنے کی

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج: اص:۵۰۰\_

<sup>(</sup>٢) حاشية السندى على صحيح مسلم ع: اص:٣٥، ٣٥-

قَّمَ كَاكُ وَيه درست تونهيل مَّر فلاح والا پَر بَهِي ہے، البتہ يہ فلاح درجہ كے اعتبار سے كم ہے۔

۱۰۱ - "حَدَّثَنِي يَحُيلي بُنُ أَيُّوب وَقُتُيبَةُ بُنُ سَعِيْد، جَمِيعًا عَنُ اِسُمَاعِيُلَ بُنِ جَعْفَوٍ، عَنُ أَبِي سُهَيُلٍ، عَنُ اللهِ بَعْنِ اللَّهِ ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَو : دَحَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. " وَسَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفُلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ. أَوْ : دَحَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَق. "

قوله: "أَفْلَحَ وَأَبِيهِ" (ص:٣٠ ط:٢)

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ یہ غیراللہ کی قتم ہے جوشرعاً جائز نہیں۔

اس کے تین جواب ہیں:-

ایک مید کہ ہوسکتا ہے کہ اس کی ممانعت مذکورہ بالا وافتے کے بعد میں آئی ہو اور اس ممانعت کی وجہ شرک نہیں بلکہ سرز ربعہ کے طور پر ممانعت ہے۔

دوسرا جواب بیہ ہے کہ ''وأبیہ''سے مرادشم نہیں بلکہ تا کیر کلام ہے، کیونکہ اداۃ قسم بعض اوقات تتم کے بجائے صرف تأ کیر کلام کے لئے بھی مستعمل ہوتے ہیں۔''

اور تیسرا جواب میہ ہے کہ غیراللہ کی سم کھانے کی ممانعت اُمت کے لئے ہے، ممکن ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی میہ بھی خصوصیت ہو کہ آپ کے لئے اس کی ممانعت نہ ہو کیونکہ غیراللہ کی سم میں اگر میعقیدہ نہ ہو کہ اس قسم کے مطابق عمل کرنا شرعاً واجب ہے تو یہ سم شرک نہیں، اُمت کو اس کی ممانعت صرف سرِ ذریعہ کے لئے ہے، یعنی اس لئے ہے کہ کوئی اس کو شرک کا ذریعہ نہ بنا لے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حق میں میاندیشنہیں تھا۔ (۲)

<sup>(</sup>۱) ندكوره بالا چارول جوابات درج ذیل كتب مین متفرق طور پرموجود بین: فتح البادى ج: اص: ۱۵۹، و المعلم بفوائد مسلم ج: اص: ۱۵۹، و المعلم ج: اص: ۱۵۹، و مرقاة ج: اص: ۱۲۸، و فتح الملهم ج: اص: ۱۵۹ مصرفاة ح: المناهم من الملهم ج: المناهم من المناهم من

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص:٥٠٣\_

<sup>(</sup>٣) تتنول جوابات کے لئے ملاحظ فرمائے: فتح الباری ج: اص: ١٠٦، نیز مُلَّا علی المقاری ؓ نے ایک جواب سے بھی دیا ہے کہ یہاں پر کلمہ "رب، مضاف محذوف ہے اور تقریر عبارت یوں ہے: "أفسلح ورب أبيسه" اس صورت ميں اِشكال باتی نہيں رہتا۔ (مرقاة ج: اص: ١٦٤)

یہاں ایک اِشکال سے ہے کہ اس حدیث میں جج، علم دین، جہاد، تبلیخ، قربانی، صدقة الفطر، صلدرحی وغیرہ اور اجتناب عن المعاصی کا ذکر نہیں، اس کے باوجود آپ صلی الله علیه وسلم نے "افلح و أبيه إن صدق" كيے فرماديا؟

اس کا جواب سے ہے کہ تھے بخاری کتاب الصیام میں یہی حدیث اساعیل بن جعفر کے طریق سے آئی ہے، اُس میں یہ جملہ بھی ہے کہ "فاحبرہ عن شرائع الاسلام "للبذا" شرائع الاسلام" کے عموم میں تمام اعمال خیر بھی آگئے اور تمام معاصی سے اجتناب بھی آگیا۔ (۱)

## باب السؤال عن أركان الإسلام

یہ ممانعت مطلق نہ تھی بلکہ غیر ضروری اور غیر مفید سؤالات سے ممانعت تھی، صحابہ کرام اللہ سے ممانعت تھی، صحابہ کرام اللہ سوالات سے اس وجہ سے ڈرتے تھے کہ ہوسکتا ہے کہ کوئی سؤال ہمارے نزدیک تو ضروری یا مفید ہواور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو مفید ہواور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس سے تکلیف ہو، اِس وجہ سے سؤال کرنے سے ڈرتے تھے۔

قوله: "فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!"

''یا محمد'' کہہ کر پکارا کیونکہ آ دابِ شریعت سے ناواقف تھے، یے خص ضِمام بن معلبة ہیں جو قبیلہ بنی سعد بن بکر کے تھے ان کی بیہ حاضری و بھے میں ہوئی، ان کے بارے میں بیصراحت نہیں ملتی کہ جب آئے تھے تو مسلمان ہو چکے تھے یا نہیں؟ (۲)

<sup>(</sup>I) فتح الملهم S: اص:۳۰۵ (۲) المفهم S: اص:۱۲۱ (۲)

<sup>(</sup>۳) امام بخاری اور قاضی عیاض کا زبخان اس طرف ہے کہ بید سلمان ہو چکے تھے۔ (فتسح الباری ج: اص:۵۲، واکسمال الم بخاری اور قاضی عیاض کا زبخان بیر ہے کہ بیدا س وقت تک مسلمان نہیں ہوئے تھے۔ (المفھم ج: اص:۱۲۲)۔

قوله: "فَزَعَمَ" (ص:٣ سطر:١) زعم اليا دعوى جومخارج دليل ہو، يعنى قولِ غيرِ محقق كوكها جاتا ہے () إس سے ظاہر ہوتا ہے كہ ضام اُس وقت تك مشرف باسلام نہيں ہوئے تھے، ليكن كها جاسكتا ہے كہ ذعسم كالفظ قولِ محقق كے لئے بھى استعال ہوتا ہے، جيسے سيبويہ نے اپنى كتاب "الكتاب" ميں جگہ جگہ "زعم حليل" فرمايا ہے۔ "الكتاب" ميں جگہ جگہ "زعم حليل" فرمايا ہے۔

یہاں حدیث میں بظاہر پہلے معنیٰ مراد ہیں اس لئے کہ وہ اپنے سوال کے ذریعہ حقیق کرنا جائے تھے۔

## باب بيان الإيمان الّذي يدخل به الجنة .... الخ

قوله: "بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أُو بِزِمَامِهَا" (ص:۳۱ طر: ۷)

خطام اور زمام سے مراد ایک ہی چیز ہے جسے اُردو میں کیل کہتے ہیں۔ اُعرابی نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے سوال پوچھنے کا جوطریقہ اختیار کیا وہ نامناسب تھا، گر آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر نا گواری کا إظہار نہیں فرمایا، اِس سے بیسبق ملتا ہے کہ علاء کو ناواقف عوام سے شفقت کا معاملہ کرنا جا ہے اور ان کی غلطیوں سے درگز رکرنا جا ہے، اس سے علاء اور

<sup>(</sup>۱) المفهم ج: اص: ۱۲۲ ولسان العرب ج: ۲ ص: ۲۸،۰۲۸

<sup>(</sup>۲) زعم خلیل کے علاوہ زعم یونس، زعم ابو الخطاب وغیرہ کے کلمات بھی جگہ جگہ استعال فرمائے ہیں، مثال کے طور پر ملاحظہ فرمائے: جلد اُوّل میں تسحت عنوان: "هذا باب الألقاب" اور "هذا باب الأحیان فی الانصراف و فی غیر الانصراف" إن تمام مقامات پر "زعم" دوسرے معنی میں استعال ہوا ہے۔

عوام کے درمیان قربت پیرا ہوگی،عوام کی اس قتم کی غلطیوں سے ناراض نہ ہوں، محبت وشفقت سے سمجھادیں،خودحضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کوخطاب ہے:"وَ لَـوُ کُـنُـتَ فَـظَّـا غَـلِیُظَ الْقَلُبِ کَانْفَصُّوْا مِنُ حَوْلِکَ ...." الآیة۔

قوله: "لَقَدُ وُفِّقَ أَو لَقَدُ هُدِيَ" (ص: ٣١ ط: ٨٠٤)

یعن "اس اعرابی کواللہ تعالیٰ کی طرف سے توفیق ہوگئ ہے"، مطلب یہ ہے کہ اُس نے جوسوال ہی علامت ہے اِس بات کی کہ اُس نے ایمان قبول کرلیا ہے، اب صرف عمل پوچھنا چاہتا ہے، اور سوال کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمل کے جذبہ سے سرشار ہے۔ عمل پوچھنا چاہتا ہے، اور سوال کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمل کے جذبہ سے سرشار ہے۔ قبل نے قبلت اُلگ گانگ ؟"

قوله: "فَالَ: کَیْفَ قُلْتَ ؟"

يہاں سوال ہوتا ہے كہ حضورِ اقدس صلى الله عليه وسلم في دوباره كيوں بوچها حالانكه آپ صلى الله عليه وسلم كوسوال معلوم ہوگيا تھا، جبى تو آپ صلى الله عليه وسلم في مرمايا: "لقد وفق أو لقد هدى؟"

جواب بیہ ہے تاکہ آس پاس کے صحابہ کو سوال کا علم ہوجائے۔ اِس سے تدریس کا ادب بھی معلوم ہوا کہ ایجھے سوال پر طالب علم کی حوصلہ افزائی کرنی چاہئے اور وہ سوال دوسرے طلبہ کے لئے بھی دُہرایا جائے تاکہ اُن کو بھی جواب بہ حسن وخوبی معلوم ہوجائے۔

قُولُه: "تَعَبُدُ اللَّهُ" (ص: ٣١ عطر: ٨)

اگر عبادت سے یہاں اصطلاحی عبادت مراد ہے لینی نماز، روزہ، زکوۃ، جج وصدقة الفطر وغیرہ تو اس صورت یں تقیم الصلوۃ و تؤتی الزکوۃ" یہ تخصیص بعد التعمیم ہے، اوراگر "تعبد الله" سے مرادتو حید ہے تو اس صورت میں یہ تخصیص بعد التعمیم نہ ہوگی بلکہ یہ متنقلاً مقصود ہے اورآگے ہر جملہ خود متنقل ہے۔ تیسرا احمال یہ ہے کہ یہاں "تعبد الله" سے مراد طاعت ہے، یعنی اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرے، اس صورت میں اس میں عموم ہے، طاعۃ فی العبادت، فی المعاملات، فی المعاشرت، فی الاخلاق سب اس میں داخل ہیں، اور تمام اَوامر کی تمیل، اور تمام منہیات سے اجتناب بھی داخل ہیں۔ (")

<sup>(</sup>۱) آل عمران آیت:۵۹

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص:٥٠٩\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص: ١١٥ ـ

قوله: "وَتُؤتِي الزَّكَاةَ" (ص: ١١ سط: ٨)

یہاں "تخرج الزکوة" نہیں فرمایا اور قرآن وحدیث میں تقریباً ہر جگہ ایساء الزکوة اور اس کے مشتقات کا لفظ استعال ہوا ہے، جس سے اشارہ ہے کہ زکوۃ نکالنا کافی نہیں بلکہ اسے شرعی قواعد کے مطابق اداکرنے کا اہتمام لازمی ہے۔

قوله: "وَتَصِلُ الرَّحِمَ" (ص: ١١ طر: ٨)

"رحم" كى لغوى معنى بين بچەدانى قرابت دارى كوبھى مجازاً" رحم" كہا جاتا ہے كيونكه بچه دانى ، قرابت دارى كا سبب بنتى ہے بقاعدہ تسمية المسبب باسم السبب - تَصِل مضارع ہے وصلت وصِلةً مصدر سے بمعنى جوڑنا ۔ تو جملے كمعنى ہوئے "تو قرابت دارى كو جوڑ ك ، مراد ہے كه رشته داروں كے ساتھ حسن سلوك كرے۔

فاكده: - آنخضرت صلى الله عليه وسلم كے جواب كو دوحصوں ميں تقسيم كيا جاسكتا ہے: ا-"تعبد الله ولا تشرك به شيئا و تقيم الصلوة و تؤتى الزكوة."

٢-"وتصل الرحم."

پہلے حصہ میں بیان ہے اللہ تعالیٰ کے اہم ترین حقوق کا اور دوسرے حصہ میں حقوق العباد میں سے اہم ترین حقوق کا، اور یہی پورے دین کا خلاصہ ہے۔ اِسے دوسرے لفظوں میں یوں بھی تعبیر کیا جاسکتا ہے کہ دین نام ہے''حقوق کی ادائیگی'' کا، اور حقوق دوطرح کے ہیں۔ احقوق اللہ۔۲-حقوق العباد۔

(ص: ۲۱ سطر: ۸)

قوله: "دَع النَّاقَةَ"

'' اُونٹنی کو چھوڑ دے'' کیونکہ سوال کا جواب تھھے مل گیا ہے۔

یہاں سوال ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صوم اور جج کا ذکر کیوں نہیں فرمایا؟ نیز دوسر ہے بہت سے فرائض و واجبات اور حرام و ناجائز اعمال سے بیخنے کا ذکر کیوں نہیں فرمایا؟ جواب یہ ہے کہ دراصل اُس کے حال کے مناسب جواب دیا، ممکن ہے اُس وفت جج اور صوم کا زمانہ نہ ہو، یا وہ خود حج کے سفر میں ہو، اس لئے اس کا ذکر نہیں فرمایا۔

پھراس وقت تمام تعلیماتِ اسلام بیان نہیں کی جاسکی تھیں، نہ سائل کا مقصودتھا، چنانچہ آپ صلی اللہ علیہ وقت تمام تعلیماتِ اسلام بیان فرمادیا کیونکہ عبادات کی دوقتمیں ہیں: بدنی، مالی۔عبادتِ بدنی کا ذکر "تقیم الصلوة" سے فرمایا، اور عبادتِ مالیہ کو "تؤتی الزکلوة" سے ذکر

فرمایا، اور بیرحقوق الله میں سے ہیں۔اب رہ گئے تھے حقوق العباد،سوان میں بہت تفصیل ہے، ان میں اہم ترین صلهٔ رحی ہے، اس کا ذکر فرمادیا۔

آج کل بعض طلبہ اور مجاہدین اور بعض مبلغین اِس سے عافل ہیں اور سمجھتے ہیں کہ ہم اِشاعت ِ حق میں مصروف ہیں، اس لئے صلهٔ رحی کی طرف توجہ نہیں کرتے، یہ غلق فی الدین ہے، جبکہ دینِ اسلام کی خصوصیت اِعتدال ہے، اِن چیزوں کا اہتمام کرنا چاہئے۔

١٠٥ - "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ ، وَعَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ بِشُرٍ، قَالاً: نَا بَهُ زِّ، قَالَ : نَا شُعُبَةُ ، نَا مُحَمَّدُ بُنُ عُثُمَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوُهَبٍ، وَأَبُوهُ عُثُمَانُ ، أَنَّهُ مَا سَمِعَا مُوسَى بُنَ طَلُحَةً يُحَدِّثُ عَنُ أَبِى أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ مَا سَمِعَا مُوسَى بُنَ طَلُحَةً يُحَدِّثُ عَنُ أَبِى أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ مَا سَمِعَا مُوسَى بُنَ طَلُحَةً يُحَدِّثُ عَنُ أَبِى أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ".
 (ص:٣١ ط:١٠٥٨)

قوله: "قَالَ: نَا شُعْبَةُ، نَا مُحَمَّدُ بُنُ عُثُمَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَوُهَبٍ"

(ص:۲۹ سطر:۹)

یہاں شعبہ کو محمد بن عثان کے نام میں وہم ہوا ہے، اصل نام عمر و بن عثان ہے (کے صافعی الروایة الأوُلیٰ) کیکن چونکہ شعبہ نے اسی طرح بیان کیا ہے، اس لئے آپ اس میں تصبح نہ کریں۔

آبُون، قال: جَاءَرَجُلْ إِلَى السَّبِيِّ صَلَى التَّمِيمِيُّ .....(الى قوله).....عَنُ أَبِي التَّمِيمِيُّ .....(الى قوله).....عَنُ أَبِي التَّبِيِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ، فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْقَالَ: تَعُبُدُ الله لَا عَمَلِ أَعُمَلُ الله يَكُ الله لا أَعُمَلُ الله يَكُ الله لا أَعُمَلُ الله الله الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الرَّعَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدُبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّة ."

(ص: ۳۱ سطر: ۱۲ تا ۱۲)

قوله: "تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْئًا" (ص:۱۱ طر:۱۱)

یہاں شیب مفعول ہہ ہے یا مفعولِ مطلق ہے، اس دوسری صورت میں مضاف مقدر ہوگا لیتیٰ اِشر اک شبیءِ۔

قوله: "وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ"

(ص: ٣١ سطر: ١١)

الرحم (بسكون الحاء وبكسرها).

صلر حمی میہ ہے کہ جتنا ہو سکے تم اُن کو راحت اور خوشی پہنچاتے رہو، ان کی مدد کرو، ان کی شادی غمی میں سنت کے مطابق شریک رہو، ان سے خندہ پیشانی سے ملو، اُن کی ملاقات کے لئے جایا کرو، اور اُن کو تکلیف پہنچانے سے گریز کرو۔ آج کل بہت سے لوگ اس کو دین کا فریف نہیں سمجھتے، حالانکہ بید دین کا ایک اہم فریضہ ہے۔

تَ مِسلُ کے معنیٰ ہیں: جوڑو، ملائے رکھو، قطع نہ کرو، لینی ایبا کام نہ کروجس سے رشتہ داروں سے تعلقات میں ناحق اِنقطاع پیدا ہو۔

قوله: " ذَخَلَ الْجَنَّةَ" (ص: ١٢)

معلوم ہوا کہ صلہ رحمی ان کاموں (طاعات) میں داخل ہے جن کی بدولت آ دمی جنت میں جائے گا۔

١٠٧- "وَحَدَّثَنِى أَبُو بَكُرِ بُنُ إِسْحَاقَ .... (اللَّى قوله) .... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ، أَنَّ أَعُرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ لاَ تُشُرِكُ بِهِ اللَّهِ اللَّهُ لاَ تُشُرِكُ بِهِ شَيْعًا، وَتُعِينُمُ الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُوَدِّى الزَّكَاةَ الْمَفُرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ. شَيْعًا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنهُ. فَلَمَّا وَلَى قَالَ : وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيْعًا أَبَدًا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنهُ. فَلَمَّا وَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ وَلَا الْجَنَّةِ إِلَى مَحُلِ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى وَجُلٍ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. " (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. " (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. " (اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنُ سَرَّهُ أَنْ يَنُظُرُ إِلَى هَذَا. " (المَنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْوَلِي هَذَا. " (مُنَا عَالَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلَامُ الْعُلْمُ اللهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَيْدُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللهُ الْعَلَيْهِ وَاللهُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلَيْ الْعَلَمُ اللهُ الْعُلْمُ اللهُ الْعَلَى الْعُلْمُ اللّهُ اللهُ اللهُ الْعَلَيْدِ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُ اللهُ الْعَلَمُ اللهُ اللهُ

قوله: "مَنُ سَرَّهُ أَنُ يَنظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنظُرُ إِلَى هَذَا"

(ص: ۳۱ سطر:۱۲۷)

حضور صلى الله عليه وسلم كو بذريعه وحى معلوم موكيا موگا كه إن كا خاتمه ايمان اور عمل صالح ير موگا ـ

٠ ١٠٨ - "حَدَّقَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفُظُ لَأَبِي كُرَيْبٍ ..... (اللي قوله).... عَنُ جَابِرٍ ، قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّعُمَانُ بُنُ

<sup>(</sup>١) وكذا في لسان العرب ح: ٥ ص: ١٤٥ م

قَوُقَل، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ ، وَ الْحَرَامَ ، وَ الْحَرَامَ ، وَ الْحَدَالُ ، أَأَدُخُلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمُ. "

(ص: ۳۱ سطر: ۱۵ و ص: ۳۲ سطر: ۲۰۱)

قوله: "حَرَّمْتُ الْحَرَامَ ، وَأَحُلَلْتُ الْحَلالَ" (ص:٣٢ سط:٢)

اس میں سب اَوَامر ونواہی کا اُصولی طور پر ذکر ہے گیا۔ "حرمت الحوام" کا مطلب سے ہوگا کہ عقیدۃ بھی حرام مجھوں گا اور عملاً بھی ان سے اِجتناب کروں گا،لیکن "أحللتُ الحلالُ" کا مطلب صرف بیہ ہوگا کہ اعتقاداً حلال سمجھوں گا، اس لئے کہ تمام حلال چیزوں پرعمل کرنا ضروری نہیں البتہ تمام محرمات سے اِجتناب ضروری ہے۔

### باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام

قوله: "فَقَالَ رَجُلُ: ٱلْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: لاَ. صِيَامِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ: لاَ. صِيَامِ رَمَضَانَ وَالحَجِّ."

ہوسکتا ہے اس شخص نے جو حج کو مقدم کیا ہے اُس نے اِس حدیث کو کسی سے نقد یم حج کے ساتھ ہی سنا ہواور حضرت ابنِ عمر ؓ نے اُس طرح سنا تھا جس طرح یہاں روایت کیا۔ حضرت ابنِ عمر رضی اللہ عنہ کی اس تر دید سے معلوم ہوا کہ جب روایت باللفظ یاد ہوتو روایت بالمعنی نہیں کرنا چاہئے۔

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج: ١ ص:٥١٣. نقلًا عن الشيخ أبي عمرو بن الصلاح.

<sup>(</sup>٢) المعلم في: اص: ١٨٨، وفي المحل المفهم (ج: اص: ٣٠): 'وإنَّ ما انكر ابن عمر مع أنَّ النقل بالمعنى جائزٌ عنده، لأنّ ذلك الرجل لم يكن فقيهًا والنقل بالمعنى إنَّما يجوز للفقيه لا للعوام. اهـ.

ابن عن ابن عن ابن عن ابن عَنْمَانَ العَسْكَرِى .....(الى قوله) ..... عن ابن عُمَرَ ، عَنِ ابن عَنَ ابن عُمَرَ ، عَنِ النّبيّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بُنِى الإِسُلامُ عَلَى خَمُسٍ عَلَى أَنُ عُمَرَ ، عَنِ اللهُ ، وَيُكُفَرَ بِمَا دُونَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ ، وَصَوْمٍ لَعُبَدَ اللهُ ، وَيُكُفَرَ بِمَا دُونَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ ، وَصَوْمٍ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ . " (٩٢٤ صر: ٢٢ صر: ٢٤)

قوله: "وَحَجّ البَيْتِ، وَصَوْمٍ رَمَضَانَ" (ص:٩)

سوال: اِس روایت میں تقدیم جے ہے اور راوی بھی ابنِ عمرٌ میں حالانکہ اُوپر کی حدیث میں خود حضرت ابنِ عمرؓ نے اِس تقدیم کی نفی فرمائی ہے۔

جواب: یہال سعد بن عبیدۃ اسلمی سے نیچے کے سی راوی کو وہم ہوا ہے، یا اس نے روایت بالمعنیٰ کی ہے، اور اُسے حضرت ابنِ عمرؓ کی نکیر کاعلم نہیں ہوا ہوگا۔

جوابِ ثانی: حصرت گنگوہی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ ہوسکتا ہے کہ حصرت ابنِ عمر اللہ یہ یہ روایت آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم سے دومر تبہ سی ہو، ایک دفعہ لفظ "صوم دمضان" کے ساتھ، ، دوسری دفعہ لفظ "صیام دمضان" کے ساتھ۔ اور "صوم دمضان" کی روایت میں جج کی تقدیم ہواور "صیام دمضان" کی روایت میں تأخیر جج ہو، واللہ اعلم۔

قَالَ عَبُدُ اللّهِ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُس، قَالَ عَبُدُ اللّهِ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُس، قَالَ عَبُدُ اللّهِ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: بُنِى الإِسُلاَمُ عَلَى خَمُس، شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِللّهُ إِلاّهُ اللّهُ ...الحديث."

(ص:۳۲ ط:۹،۹۰)

قال: اللهُ اللهُ

قوله: "بُنِيَ الإِسُلامُ عَلَى خَمْسٍ" (ص:١٠)

جس طرح کسی عمارت کو اُٹھانے کے لئے عمود اور پٹر (ستون) ہوتے ہیں، اسی طرح اسلام کے لئے پانچے ارکان ہیں۔

شخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا صاحب رحمة الله علیه نے فرمایا که یہاں اسلام کی مثال خیمہ کی طرح دی گئی ہے، خیمہ کے نیج میں عمود ہوتا ہے اور چار طرف طنامیں یعنی ڈوریاں ہوتی ہیں۔ فرمایا کہ شہادتین مثل عمود کے ہیں، اگر عمود کو درمیان سے نکال دیا جائے تو پھر خیمہ ہی نہیں رہتا، اسی طرح اسلام بھی شہادتین کے بغیر باقی نہیں رہتا۔ نماز، روزہ، جج، زکوۃ چار

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ج:١ ص:٣٠\_

طنابوں کی طرح ہیں، جب طنابیں مضبوط ہوں تو خیمہ بھی مضبوط ہوتا ہے، لیکن جتنی طنابیں ختم یا دھیلی ہوتی جائیں گ اُتنی ہی خیمہ کی افادیت بھی کم ہوتی جائے گ، البتہ نام خیمہ کا باقی رہے گا۔ اسی طرح یہاں بھی اگر شہادتین کے علاوہ چار چیزوں پڑمل نہ ہوتو اسلام کا وجود اور اس کی افادایت ایک درجے میں پھر بھی باقی رہے گی کہ وہ خلود فی النارسے مانع بنے گا۔ (۱)

یہاں ایک سوال ہوتا ہے کہ اِس حدیث میں معاملات، معاشرت اور اِحسان کا ذکر

نہیں ہے؟

اس کا جواب یہ ہے کہ ارکانِ اسلام ہونے کا بدمطلب نہیں کہ اسلام انہی یا نج میں منحصر ہے، بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ اسلام کے بنیادی اعمال ہیں، باقی سب اعمال اِنہی کی فرع ہیں۔معاملات ومعاشرت بھی اگر چہ دینِ اسلام کے اہم شعبے ہیں لیکن اصل مقصود عبادت ہے، تبليغ، جهاد، تدريس اور حكومت الهيه كا قيام ال مقصودِ اصلى كا ذريعه بيں۔ چنانچه قرآن مجيد ميں ے: "وَمَا خَلَقُتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ" عاصل يد كمقصودِ اصلى يد چارعبادتيں بين، باقى عبادتیں اِنہی پرمتفرع ہیں یا انہی کے مقدمات یا انہی کے مقتضیات یامتممّات یا مُزّیّنات ہیں۔ سید ابوالاعلی مودودی صاحب مرحوم سے ہمارے اکابرکو اختلاف رہا ہے، اس اختلاف کی بنیاد کی تشخیص ہارے والدِ ما جد حضرت مولانا مفتی محد شفیع صاحب رحمة الله علیہ نے بیوفرمائی کہ مودودی صاحب مرحوم کو مغالطہ یہاں ہے لگا کہ انہوں نے حکومت الہید کے قیام کو اسلام کا مقصودِ اصلی قرار دے دیا، اور عبادات کو اس حکومت کے قیام کا ذریعہ بتایا، چنانچہ انہوں نے کہا کہ نماز تمرین ہے ڈسپلن قائم کرنے کے لئے، یعنی نماز اسلامی نظام حکومت قائم کرنے کا ذریعہ ہے۔ روزہ کا مقصد پیر ہے کہ لوگوں میں محنت و جفاکشی کی عادت پڑنے تا کہ اگر وُثمن سے مقابلہ ہوجائے تو ثابت قدم رہیں۔ زکوۃ کا مقصد اسلامی سلطنت کی معیشت کوسنیوالنا ہے۔ جج کا مقصد اتحاد بین المسلمین ہے تا کہ ایک دوسرے کے حالات سے باخبر ہیں۔

بلاشبہ إن عبادات میں بی فوائد بھی ضرور ہیں، لیکن ان سے غلطی بیہ ہوئی کہ انہوں نے عبادات کو اسلام کا مقصودِ اصلی کے بجائے ذریعہ قرار دے لیا، اور حکومتِ الہیہ جو ذریعہ کے

<sup>(</sup>١) فضائل اعمال، حصدوم فضائل نماز حديث نمبر: اص ٢٠٠٠

<sup>(</sup>٣) الذُّريات آيت:٥٦\_

درج میں تھی اُسے مقصودِ اصلی بنالیا، عالانکہ قرآنِ حکیم نے عبادت ہی کوجن وانس کی تخلیق کا مقصد قرار دیا ہے، مثلاً: سورة الذاریات میں ارشاد ہے: "وَمَا حَلَقُتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعُبُدُونِ "، اورسورة الحج میں ارشاد ہے: "الَّذِینَ اِنْ مَّکَنْهُمُ فِی الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتُوا النَّلُو مَن اللَّوْ مُن ارشاد ہے: "الَّذِینَ اِنْ مَّکَنْهُمُ فِی الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتُوا النَّارِ مُن اللَّهُ مُعُرُونِ وَنَهَوا عَنِ الْمُنْكُورِ "" چنانچہاس بنیاد پران سے بہت سی غلطیال النَّا کُلو وَ وَنَهُوا عَنِ الْمُنْكُورِ "" چنانچہاس بنیاد پران سے بہت سی غلطیال مرزد ہوئیں، یفطی مودودی صاحب کی کتاب "حقیقت صوم وصلوق" میں دیکھی جاسمتی ہے۔

اس کتاب میں انہوں نے اگر چہ صراحۃ ایسانہیں لکھالیکن کتاب کا حاصل یہی نکلتا ہے اور اُس کے مطالعے سے مجموعی طور پر ذہن یہی بنتا ہے، جب مقصودِ اصلی اُن کے نزدیک حکومتِ اسلامی کا قیام ہوا تو انہوں نے اس بنیاد پر ایک اور کتاب کسی جس کا نام ''اسلام میں حکمتِ عملی کا مقام'' ہے، اُس کا حاصل یہ نکلتا ہے کہ اسلامی حکومت کے قیام کے لئے اسلامی اُدکام سے اگر پچھ بٹنا پڑنے تو شرعاً اس کی گنجائش ہے۔ اس کوضیح ثابت کرنے کے لئے کتاب ''خلافت وملوکیت' کسی جس میں مرجوح یا مؤوّل تاریخی واقعات کے ذریعہ یہ ثابت کرنے کی کوشش کی کہ سیاسی مقاصد کے لئے بعض صحابہ کرام جھی بعض شرعی اُدکام سے روگردانی کرتے کوشش کی کہ سیاسی مقاصد کے لئے بعض صحابہ کرام جھی بعض شرعی اُدکام سے روگردانی کرتے رہے ہیں (العیاذ باللہ)، بالخصوص حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف کی سگین واقعات منسوب کے جس کا جواب برادرِعزیز مولانا مفتی محمد تقی عثانی صاحب نے اپنی کتاب'' حضرت معاویہ اور یہ تاریخی حقائق'' میں بڑی سنجیدہ علی تحقیق سے دیا ہے۔

تاہم سٹید مودودی صاحب مرحوم نے بہت سے اچھے کام بھی کئے ہیں، مثلاً "المجھاد" اور "السبِّق فسی الاسسلام" بیان کی اچھی کتابیں ہیں، اللہ تعالی ان کواس کی جزائے خیرعطا فرمائے اور مذکورہ علمی لغزشوں سے درگز رفرمائے۔

سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب کی اس بنیادی قکر کی وجہ سے "جماعت ِ اسلامی" کی پالیسیوں میں شرعی اَحکام پرسیاست اور سیاسی مصلحیّن غالب نظر آتی ہیں۔
قوله: "شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلٰهُ إِلاَّ اللَّهُ" (ص:۳۲ سط:۱۰)

معلوم ہوا کہ دوسری روایات میں "أنْ یو حَدَ الله" اور "أنْ یُعُبَدَ الله" سے مرادیمی

شہادتیں ہیں۔

<sup>(</sup>١) مزيرتفصيل كے لئے ملاحظ فرمائية: تكمله فتح الملهم ٢٤٠٠ ص: ٢١-

<sup>(</sup>٢) الحج آيت: ٢١

طَاوُسًا ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَر: أَلاَ تَغُزُوْ؟ فَقَالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ طَاوُسًا ،أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَر: أَلاَ تَغُزُوْ؟ فَقَالَ: إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الإِسُلاَمَ بُنِى عَلَى حَمْسٍ ، شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللهَ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الإِسُلاَمَ بُنِى عَلَى حَمْسٍ ، شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِللهَ اللهُ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ. " (ص:٣٣ ط:١١) إِلَّا اللهُ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامٍ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ. " (ص:٣٣ ط:١١) قوله: " أَلاَ تَغُزُوهُ؟"

یعنی آپ جہاد کیوں نہیں کرتے؟ اس سوال کے جواب میں ارکانِ اسلام کی حدیث سنانے کا مقصد ہد ہے کہ جہاد ارکانِ اسلام میں سے نہیں، اور بد ہر حالت میں فرضِ عین بھی نہیں، بلکہ خاص حالات میں فرضِ عین ہوتا ہے، لہذا اس وقت اس کے ترک پر اعتراض نہیں ہونا جائے۔

## باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله .... الخ

٥١٥- "حَدَّثَنَا حَلَفُ بُنُ هِشَامٍ .....(الى قوله) ..... ح وَحَدَّثَنَا يَحُيى بُنُ يَحيَى وَاللَّفُظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بِنُ عَبَّادٍ، عَنُ أَبِى جَمُرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنُ رَبِيعَةَ ، وَقَدُ حَالَتُ بَيْنَنَا وَبَيْنِكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلاَ نَحُلُصُ إِلَّا هَذَا الْحَيَّ مِنُ رَبِيعَةَ ، وَقَدُ حَالَتُ بَيْنَنَا وَبَيْنِكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلاَ نَحُلُصُ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِأَمْ نِعُمَلُ بِهِ ، وَنَدُعُو إِلَيْهِ مَنُ وَرَاءَ نَا . قَالَ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ ، فَمُرْنَا بِأَمْ نِعُمَلُ بِهِ ، وَنَدُعُو إِلَيْهِ مَنُ وَرَاءَ نَا . قَالَ : آمُر كُمْ بِأَرْبُعِ وَأَنْهَاكُمْ عَنُ أَرْبَعٍ: الإِيْمَانِ بِاللّهِ ، ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُمُ ، فَقَالَ: شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّه ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنُ لاَ إِلهَ إِلاَ اللّهُ مُ وَالنَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ . زَادَ تَعَلَى فِي رُوايَتِهِ شَهَادَةٍ أَنُ لاَ إِلهَ إِلاَ اللّهُ . وَعَقَدَ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرُ وَالمُقَيَّرِ . زَادَ خَلَفٌ فِي رُوايَتِهِ شَهَادَةٍ أَنُ لاَ إِلهَ إِلّا اللّهُ . وَعَقَدَ وَاحِدَةً ...

(ص:۳۳ سطر:۱ تا وص:۳۳ سطر:۱) قوله: "عَنُ أَبِي جَمُرَةً" ابوجمرہ بھرہ کے رہنے والے تھے جوعراق کامشہور ساحلی شہر ہے، اورنسبی اعتبار سے بیر عبدالقیس ہی کے بطن (شاخ) کے فرد تھے، اُس وقت بھرے (عراق) کی زبان فاری تھی، یہ عبدالقیس ہی کے بطن (شاخ) کے فرد تھے، اُس وقت بھرے (عراق) کی زبان فاری تھی، یہ عجیب بات ہے کہ جو جو علاقے صحابہ کرام نے فتح کئے تقریباً اُن سب علاقوں اور ملکوں کی زبان عربی بی چلی آرہی ہے۔ مثلاً: عراق، شام، لبنان، اُردن، فلسطین، مھر، سوڈان، لیبیا، تونس، الجزائر، مراکش۔ بیصحابہ کرام رضوان الدعلیم اجمعین اُردن، فلسطین، مالانکہ بیتمام ممالک اصل میں مجمی ہیں ان میں سے کوئی ملک سرز مین عرب کا حصہ نہیں۔ زبان کی وجہ سے اب إن ممالک کو بھی عرب ممالک میں شار کیا جاتا ہے۔

قوله: "قَدِمَ وَفُدُ عَبُدِ الْقَيْسِ" (ص:٣٦ ط ٢٠١: )

یہ وفد ﴿ مِی هُمِی فَتِ مَد سے پہلے آیا تھا، اور جس علاقہ سے آیا تھا آج کل وہاں جوشہرآباد ہیں ان کے نام بحرین، ظَهُران، دمَّام اور اَلْخُبَرُ ہیں۔ یہاں ایک شہرتھا "جَوَاشی" (یہی وہ مقام ہے جہاں حرمین شریفین کے بعد سب سے پہلے نمازِ جمعہ ہوئی)، اسی علاقے میں ایک بستی کا نام "هَجو" تھا جس کی مجوریں مشہورتھیں۔ یہ مدینہ منوّرہ سے بہت دور ہے، اُونٹ پر اس سفر کو طے کیا جائے تو تقریباً ایک ماہ لگ جائے گا، درمیان میں ایک خوفناک طویل صحراء کوعبور کرنا بڑتا ہے۔

اِس علاقہ کے ایک صاحب "مُنقذ بن حیّان" تجارت کا سامان لے کر مدینہ منورہ آیا کرتے تھے، حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جب ہجرت کرکے مدینہ طیبہ تشریف لاچکے تھے تو یہ ایک جگہ بیٹھے تھے، وہاں سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ہوا تو یہ اُٹھ کر آپ سے ملے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا گزر ہوا تو یہ اُٹھ کر آپ سے ملے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا: "کیاتم منقذ بن حیان ہو؟" تمہارا کیا حال ہے، تمہاری قوم کا کیا حال ہے؟ پھر وہاں کے بڑے بڑے لوگوں کے نام لے لے کر پوچھا فلاں کا کیا حال ہے؟ فلاں کا کیا حال ہے ایک بی جیران ہوئے، اسلام لے آئے اورسورہ فاتحہ اور "اِقْدر اُبِی اِسْمِی جب واپس جانے لگے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک تبلیغی خط اُن کی قوم کے نام دیا، ان کی بیوی وہاں کے سردار کی بیش تھی، سردار کا نام "مُنْذِر" تھا، مُنقذ نے وہاں جا کر ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضو کرکے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے سے ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضو کرکے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے سے ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضو کرکے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے سے ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے رکھا، گھر ہی میں وضو کرکے نماز پڑھتے تھے، بیوی نے ان کے سے ابتداءً اپنے اسلام کو چھپائے کو بتلایا کہ جب سے یہ بیڑب (مدینہ متورہ) سے آیا ہے اس کی اعمال و افعال دیکھے تو باپ کو بتلایا کہ جب سے یہ بیڑب (مدینہ متورہ) سے آیا ہے اس کی

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ح: اص: ١٥٠٠

<sup>(</sup>۲) اكمال المعلم ج: اص:۲۲۹ وفتح البارى ج: اص:۱۳۳٠

حالت بدل گئی ہے، اپنے ہاتھ، منہ دھوتا ہے، کعبہ کی طرف منہ کرتا ہے، بھی جھکتا ہے، بھی پیثانی زمین پر ٹیکتا ہے۔ سرنے اِن سے بات کی، اِنہوں نے صاف صاف حالات بتلادیئے اور نامہ مبارک بھی دیا، مُنذر فوراً اسلام لے آئے، قوم کو جمع کیا اور مُنقذ کے حالات بتلا کرنامہ مبارک سنایا، اُن سب نے بھی اسلام قبول کرلیا (وللہ الحمد)۔

اب ضرورت تقی ''أحکام'' سکھنے کی ، اسی غرض سے اس وفد نے جو چودہ سواروں پر مشتمل تھا مدینہ طیبہ کا سفر کیا ، جب بید وفد مدینہ طیبہ کے قریب پہنچا تو حضور اکرم صلی الله علیه وسلم کو بذریعہ وجی ان کے آنے کی خبر دے دی گئی ، آپ صلی الله علیه وسلم نے حاضرین سے فرمایا: ''آتا کم وفد عبدالقیس خیر اہل المشرق''۔

قوله: "فَقَالُوْا: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنُ رَبِيْعَةَ" (ص:٣٣ سطر٢) شراح نفرمايا ہے کہ "الحق" منصوب ہے بربنائے خصیص (الحتی منصوب علی التخصیص، کندا فی فتح الملهم) لیکن خصیص کی بناء پرمنصوب ہونے کا کیا مطلب ہے؟ المنحو الوافی وغیرہ میں اِس کی تفصیل بیان کی گئی ہے، اُس کا حاصل بیہ ہے کہ یفعلِ محذوف "انحصص" کا مفعول بہ ہوتا ہے، اور یفعل اپنے فاعل اور مفعول بہ سے مل کر جملہ فعلیہ ہوکر جملہ معترضہ بنا ہے، چنانچہ یہاں "هندا الحیّ"، "نخص "محذوف کا مفعول بہ ہے، اور یہ جملہ فعلیہ، جملہ معترضہ ہے، اور انا کی خبر "حیّ کائن" کے۔ معترضہ ہے، اور انا کی خبر "حیّ کائن" محذوف ہے، اور من ربیعة متعلق ہے "کائن" کے۔ تقدیر عبارت یہ ہے: "إِنّا - نَخصُ هذا الحیّ - حیّ کائن من ربیعة ."

علاء نے لکھا ہے کہ اہلِ عرب کے وس طبقات ہیں۔ انالیج فی منانا السجے معدور، سنالشعوب، ۱: القبائل، ۵: العمائر، ۲: البطن، ک: الفیخذ، ۸: العشیر، ۹: الفصائل، ۱: الوهط۔

وفدِعبدالقیس کے قبیلہ کا نام ربیعة ہے، مُضربھی ایک قبیلہ ہے، ربیعة اور مُضر دونوں قبیلے دُور دُور تک پھیلے ہوئے تھے۔ قوله: "وَلاَ نَخُلُصُ إِلَيْكَ" (ص:٣٣ سط:٢)

<sup>(</sup>١) شرح النووى ج: اص: ٣٣، نقلاً عن صاحب التحرير وايضًا في عمدة القارى ج: اص: ٩٠٩-

<sup>(</sup>۲) النحو الوافى 5: م ص: ۱۱۲ تا ۱۲۰ مسئله: ۱۳۹ الإختصاص. ثير و كي شرح الفيه بن مالك لإبن ناظم ص: ۲۳۸ م ۱۱۱. اوضح المسالك شرح الفيه بن مالك 5: م ص: ۱۱۱.

ہم خلاصی نہیں پاکتے آپ کی طرف، لینی سلامتی کے ساتھ آپ تک نہیں آکتے۔ قوله: "إِلَّا فِی شَهْرِ الْحَرَامِ" (ص:٣٣ سط:٢)

اَشُهُو حُومُ چار مبینے ہیں۔ ا- ذوالقعدہ ۲- ذوالحجہ ۳- محم الحرام ۲۰ - رجب ان چار ماہ میں اہل عرب قال کو حرام سمجھتے تھے، لیکن تین ماہ مسلسل خدائنا بھاری گزرتا تھا، چنانچہ انہوں نے "خوسسے" کا سلسلہ شروع کردیا، اس طرح کہ ذوالقعدہ اور ذوالحجہ کا مہینہ بغیرائر کے گزار دیا، آگے محم پر صفر کو مقدم کرکے اس میں قتل و قال کو حلال کر لیتے تھے، اس کے بعد محم "کو لاتے، اور اس میں قتل و قال سے باز رہتے، مہینوں کو اِسی طرح آگے ہیجھے کرتے رہی تھے تاکوتل و قال کا موقع مل جائے۔ اسلام نے شروع میں ان مہینوں میں قال کو حسب سابق حرام رکھا، فتح کہ تک، جو رمضان کے ھیں ہوئی، یہی تھم جاری تھا، پھر و ھیں اس کے منسوخی کا اعلان کردیا گیا اور عرب کے اہلِ شرک کے بارے میں تھم یہ ہوگیا کہ: "فَاقُتُ لُوا الْمُشُو کِیُنَ حَیْتُ وَجَدُتُ مُوهُمُ وَحُدُوهُمُ وَاحْصُرُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ کُلَّ مَرْصَدٍ " چنانچہ مشرکین عرب کے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس مشرکین عرب کے لئے صرف دو تھم رہ گئے اسلام یا قال، ان سے جزیہ قبول نہ ہوگا۔ اور اس آیت نے "اشھر حُومٌ" میں قال کی ممانعت کو منسوخ بھی کردیا۔"

شَهِرُ الحرام يرموصوف كى اضافت صفت كى طرف ، جيسے: صلوةُ الأولى، مسجدُ الجامع وغيره۔

سوال: - أشهر حرم تو جإر بي، پھر يهال "في شهر الحرام" ميں صيغهُ واحد "شهر" كيول لايا كيا؟

جواب: - اِس کا ایک جواب سے کہ یہاں ''شہر'' سے جنسِ شہر مراد ہے، جس میں یہ چاروں مہینے داخل ہو گئے۔''

وُوسرا جواب میہ ہے کہ یہاں بطورِ خاص''رجب'' کامہینہ مراد ہے، اس کا ایک قرینہ بھی ہے اور بیہق کی روایت میں رجب کی تصریح بھی ہے۔ قرینہ میہ ہے کہ ''کے ف اِدِ مُضرو'' رجب کی بطورِ خاص تعظیم کرتے تھے، اِسی وجہ سے رجب کو ''رجبُ مضر''کہا جاتا تھا۔''

<sup>(</sup>١) معارف القرآن ج:٣ ص: ٣٤٠، ٣٤٠ (١) المتوبة آيت: ٥-

 <sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج: اص: ٥٢٥ بحوالد مُلاً على قارى رحمه الله.
 (٣) فتح الملهم ج: اص: ٥٢٥ بحوالد مُلاً على قارى رحمه الله.

<sup>(</sup>۵) سنن الكبرئ للبيهقي، باب سهم الصفي ج:٢ ص:٣٠٣ (٢) فتح الباري ج:١ ص:٣٢١ـ

قوله: "مَنُ وَرَاءَ نَا" (س:٣٣ سط:٣) ليني جووطن مين ره گئے۔

قوله: "آمُرُكُمُ بِأَرْبَعِ" (ص:٣٣ سط:٣) اى بخصالٍ أربع-

قوله: "ثُمَّ فَسَرَهَا لَهُمُ ... الخ" (ص:٣٣ ط:٣)

سؤال: - الایسمان بالله مذکر ہے، فسّرها میں ضمیر مؤنث کیوں لائی گئی جوراجع ہے الایمان بالله کی طرف؟

جواب: -فسرها میں "ها" ضمیر کا مرجع "المحصلة" محذوف ہے، یعنی پہلی خصلت یعنی ایکان کی تفییر یعنی ایکان کی تفییر یعنی ایکان کی تفییر یعنی ایکان کی تفییر شہادتین سے فرمائی حالانکہ شہادتین زبان کاعمل ہے، جبکہ ایمان تصدیق بالقلب کا نام ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ ایمان واسلام دونوں اگر چہ متبائن ہیں لیکن ان میں تلازم بھی ہے، اس تلازم کی وجہ سے مجازاً ایک کو دوسرے کی جگہ استعال کرلیا جاتا ہے۔

قوله: "خُمُسَ مَا غَنِمُتُمُ" (ص ٣٣٠ مط ١٠)

کفارے جو مال حاصل کیا جاتا ہے اس کی جارفشمیں ہیں:

ا-جزيد: جوذميون سے ليا جاتا ہے۔

۲-خراج: ذمیوں کی زمینوں کا ٹیکس ہے۔

س- مال فی : وہ مال جو كفار حربيين سے بغير لرائی كے حاصل مو۔

٣٠- مالِ غنيمت: جو كفار سے جنگ سے حاصل ہو، مالِ غنيمت ميں سے ايك خمس بيت المال كے لئے نكالا جاتا ہے اور إس ايك خمس كے مصارف سورة الانفال ميں مذكور ہيں، "وَاعْلَمُ مُوّا أَنَّمَا غَنِمُتُمُ مِّنُ شَيْءٍ فَاَنَّ لِللهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ .... النح "أي يهال اى خمس كا ذكر ہے، بقيہ جار احماس غانمين ميں تقيم كرديئ جاتے ہيں۔

مالِ فَى مِيں سے خمس نہيں نكالا جاتا بلكہ حكومتِ اسلاميہ كو اختيار ہوتا ہے كہ وہ إس پورے مال كومصالحِ مسلمين ميں سے جس ميں مناسب سمجھ خرچ كرے، أس كے مصارف سورة حشر ميں اس طرح بيان فرمائے گئے ہيں: "مَا أَفْآءَ اللهُ عَلٰى دَسُولِهِ مِنُ أَهُلِ الْقُرى فَلَلْهِ وَلِلرَّسُولِ ... النج"۔

<sup>(</sup>٢) الحشر آيت: ٧-

قوله: "الدُّبَّاءِ" (ص:٣٣ سط:١)

گول کرو، بعض اوقات یہ بہت برا ہوتا ہے، اس کوسکھا کر اور گودا نکال کر برتن کے

طور پر استعال کیا جاتا تھا، اس میں شراب رکھی جاتی تھی۔ -----

قوله: "اَلْحَنْتُمِ"

مطلق مطلق منے کو بھی کہتے ہیں اور سبز رنگ کے مطلے کو بھی، رنگ اس لئے لگایا جاتا تھا کہ مسامات بند ہوجا کیں، نشہ جلد پیدا ہو، اور تیز ہوجائے۔

قوله: "النَّقِينُر" (ص:٣٣ ط:١)

مَنقود كِمعنىٰ ميں ہے۔ يہ بھی شراب كا ایك برتن ہوتا تھا، درخت كا موثا تنا لے كر اُسے اندر سے كھود كر برتن بناليا جاتا تھا۔ (۲)

قوله: "ٱلمُقَيَّر" (ص:٣٣ طر:١)

وہ برتن جس پر "قیر" یا "قار" لگایا جائے۔" "قیر" اور "قار" ایک قسم کا روغن ہے جو خاص قسم کی نبات سے نکلتا ہے، جسے سکھا کر پھر جلا کر تیل نکالا جاتا تھا، اس کو کشتیوں پر پالش کے طور پر بھی استعال کیا جاتا تھا، (فتح المملهم) اور لسان العرب میں ہے کہ یہ ایک قسم کا گوند کسی نبات سے نکلتا تھا پھر اسے پھلا کر اُونٹوں کے جسم پر اور کشتیوں پر ملا جاتا تھا۔"

ان چار برتنوں میں ایک قدرِ مشترک میتھی کہ ان کے مسامات بند ہوتے ہیں جس کی وجہ سے سُکو جلدی پیدا ہوجا تا تھا اور نشہ تیز ہوتا تھا، اس سے میبھی معلوم ہوا کہ وفدِ عبدالقیس کا واقعہ حرمت ِ خمر کے بعد کا ہے۔اگر چہ نبینے غیبر مسکو کا بینا جائز تھا، لیکن ان برتنوں میں نبیز رکھنے سے بھی منع کیا گیا متعدد وجوہ کی بناء بر۔

ا-ایک بیک شکوجلدی پیدا ہونے کی وجہ سے خطرہ تھا کہ نادانستہ نبینہ مُسکِو نہ پی لی جائے۔

#### ۲-جب سے برتن گھر میں ہوں گے تو شراب یاد آئے گی اور اس کی رغبت پیدا ہونے کا

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج:١ ص:٥٤٠ ولسان العرب ج:٣ ص:٣٥٣\_

<sup>(</sup>٢) مجمع بحار الأنوار ج:٣٠ ص:٩٠٠ ولسان العرب ج:١٦ ص:٢٥٦\_

 <sup>(</sup>٣) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٣٥٦ و لسان العرب ج:١١ ص:٣١٩\_

<sup>(</sup>٣) لسان العرب حوالة بالا

خطره تقابه

۳-اگریہ برتن گھر میں ہوں گے تو دیکھنے والے بدگمانی کریں گے کہ شاید یہ لوگ شراب پیتے ہوں گے، اور مواضعِ تہت سے بچنا ضروری ہے۔

لیکن بعد میں ان برتنوں کے استعال میں جب یہ عوارض باقی نہ رہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے استعال کی حرمت کو منسوخ فرمادیا مجھے مسلم جلدِ ثانی کی محتساب الأشربة میں ناسخ حدیثیں آجائیں گی۔

قوله: "وَعَقَدَ واحِدَةً"

(ص: ۱۳ سط: ۱)

انگلی سے اشارہ فرمایا، یہ گنتی کا ایک طریقہ تھا، جسے "عَقدِ اُنَامِلُ" کہا جاتا ہے، اس نام "عقدِ اُنامِلُ" کہا جاتا ہے، اس نام "عقدِ اُنسامل" کا رسالہ دارالعلوم کراچی کی لائبر ری میں موجود ہے، اُس میں گنتی کے اس طریقے کی تفصیل بیان کی گئی ہے، اس خاص طریقے سے انگلیوں کی مختلف ہیئتوں کے ذریعہ بہت بڑی بڑی گنتیاں کرلی جاتی تھیں۔

بَشَّارٍ، وَأَلْفَاظُهُم مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ أَبُو بَكُرٍ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ، وَأَلْفَاظُهُم مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ أَبُو بَكُرٍ: حَدَّثَنَا عُنُدَرٌ عَنُ شُعْبَةَ ، وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنُ أَبِى جَمُرَةَ قَالَ: كُنتُ أَتُرُجِمُ بَيْنَ يَدَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَبَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتُهُ امُرَأَةٌ تَسُأَلُهُ عَنُ نَبِيْذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: إِنَّ وَفُدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتُوا رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ ، قَلَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ ، قَوْلَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ ، قَلَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اللهِ إِنَّا لَا يَعْرَفُولُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفِدُ ، قَلَ اللهِ إِنَّا لَا يَاتِهُ مَنَ اللهُ عَلَيْهِ الْمَولُ اللهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُهُ أَنُ نَاتُيْكَ مِنُ شُقَةٍ بِالْوِفُدِ ، فَيْرَخَزَايَا وَلاَ النَّدَامَى . قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولُ اللهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ مُ أَنُ نَاتُيْكَ مِنُ شُقَةٍ لِمُعْمَدِ ، وَإِنَّ لاَ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ مُنَ اللهُ وَرَسُولُهُ الْمُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِللهَ إِلّا اللهُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَسُولُهُ الطَّلاةِ ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَة ، وَصُومُ وَمَولُهُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَصُومُ وَمَولُوا . وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : شَهَادَةً أَنُ لاَ إِلهُ إِلّا اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ج: اص: ۳۵ ومرقاة ج: اص: ۱۷۳،۱۷۲ ومرقاة

تُؤدُّوا خُمُسًا مِنَ المَغْنَمِ. وَنَهَاهُمُ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ."

(ص: ۳۲ سطر: ۲۱ م و ص ۳۵۰ سطر: ۲،۱)

قوله: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةً" (ص:۳۲ سطر:۱)

بدروایت امام مللم نے تین اُسا تذہ سے سی ہے:-

ا-ابوبكر بن أبي شيبة. ٢-محمد بن المثنى. ٣-محمد بن بشّار. تيول ك

الفاظ متقارب ہیں۔

قوله: "قَالَ أَبُو بَكُر: حَدَّثَنَا غُندُر" (ص: ۲۳ سط:۲)

ابوبکر اور دیگر دو أساتذه کی روایت میں دوفرق میں:-

ا- ابو بكرين أبي شيبه نے محمد بن جعفر كانام لينے كے بجائے ان كالقب "غدد" ذكر کیا، جبکہ دوسرے دو اُساتذہ نے ان کا نام لے کر روایت بیان کی۔

۲- ابوبکر بن اُبی شیبه کی روایت میں غندر اینے مروی عنہ سے بصیغهٔ عبن روایت کر رہے ہیں جبکہ دوسرے اُساتذہ کے طریق میں تحدیث کی تصری ہے۔

قوله: "كُنْتُ أَتُرُجهُ بَيْنَ يَدَى ابن عَبَّاس" (ص: ۱۳۳ سطر:۲)

یہ واقعہ بھرہ کا ہے، بھرہ کی زبان اُس زمانے میں فاری تھی اور حضرت ابنِ عباسؓ کی عربی۔ اس لئے مترجم کی ضرورت تھی۔ حضرت ابنِ عباسؓ اُس زمانے میں حضرت علی رضی اللہ عنه کی طرف سے بھرہ کے عامل (گورز) تھے۔

يهال اصل عبارت يول مونى حابع: "كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس" چنانچہ بخاری میں اس طرح ہے، جبکہ یہال مسلم میں "بین یدی ابن عباس" ہے، لہذا یہال تَقْرِيرعبارت يول موكى: "بين يدى ابن عباس بينه وبين الناس"-

قوله: "نَبِينِ الْجَرِّ " (ص ٣٢٠ سطر ٣٠) البحر من العِن حَنتُم

(ص:۳۳ سطر:۳) قو له: "فَأْتَتهُ امْرَ أَةً"

(س:۳۳ سط:۳) یہ واقعہ حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد کا ہے جبکہ کسریٰ پر فتح حاصل ہوچکی تھی۔

(١) صحيح البخارى، كتاب العلم، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبدالقيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم. (ص:۳۳ سطر:۳)

قوله: "تَسْأَلُهُ"

حفرت ابن عباس نے جواز کا فتوی نہیں دیا بلکہ عدم جواز ثابت کرنے کے لئے اوانی اربعه کی حرمت کی حدیث سائی، حالانکہ حرمت منسوخ ہو چک تھی۔ (ناسخ احادیث جلیو ثانی میں کتاب الأشوبة میں آئیں گی) بظاہراس کی وجہ سے کہ حضرت ابن عباس کو ناسخ احادیث کا اُس وقت تک علم نہ ہوا تھا۔

وفد ایک چھوٹی جماعت جو بڑی جماعت کی طرف سے نمائندہ بن کرکسی اہم مسئلہ پر بات کرنے کے لئے بعض بڑی شخصیت یا شخصیات کے پاس جائے، اگر جانے والا یعنی نمائندہ ایک ہوتو اسے "وافد" کہتے ہیں، اس وفد کی تعداد بعض روایات میں چودہ اور بعض میں چالیس آئی ہے، روایات کے اس اختلاف کی وجہ یہ ہوگتی ہے کہ بڑے درجے کے لوگ چودہ ہوں گے، باقی ان کے ماتحت ہوں گے۔

سوال: - وفدِ عبدالقيس جب مدينه ك قريب پہنچا تو آپ صلى الله عليه وسلم نے بذريعه وجي پہنچا تو آپ صلى الله عليه وسلم نے بذريعه وجي بہنچا تو آپ صلى الله عليه وسلم عن الوفد "؟ جواب: - وحی سے معلوم تو ہوگيا تھا گر آپ صلى الله عليه وسلم ك پاس مختلف وفود آتے رہتے تھے اس لئے يہ تعين نه ہوا ہوگا كه آيا يہ وہى لوگ ہيں جن كے بارے ميں وحی ك ذريعه بتلايا گيا تھا يا كوئى اور ہيں؟

دوسرا جواب بیہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوتو معلوم ہو گیا تھا لیکن حاضرین کو بتلانے کے لئے کہ بیہ وفد عبدالقیس ہے سوال فرمایا۔

تیرا جواب یہ ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ادب سکھلانے کے لئے سوال کیا ہو کہ جب بھی نے لوگ ملاقات کے لئے آئیں تو بہتر یہ ہے کہ گفتگو سے پہلے تعارف کرلیا جائے تاکہ اجنبیت بھی دُور ہوجائے اور مراتب ومصالح کا لحاظ رکھتے ہوئے گفتگو ہو۔ کرلیا جائے تاکہ اجنبیت بھی دُور ہوجائے اور مراتب ومصالح کا لحاظ رکھتے ہوئے گفتگو ہو۔ قوله: "مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ"

ا گر صرف "مرحبًا" هوتا، "بالقوم" نه هوتا توبيه "أَتَيْتُم" كامفعول فيه هوتا - مَرُ حَب بيه

<sup>(</sup>۱) شرح النووي ج: اص:۳۳ وفتح الباري ج: اص: أسار

رُخب کا اسمِ ظرف ہے، رُحب وُسعت کو، اور مَرحب وُسعت والی جگہ کو کہتے ہیں، مَرُحبًا کا کلمہ تأنیس کے لئے بولا جاتا ہے، مطلب یہ ہے کہتم وُسعت والی جگہ میں آئے ہو، تمہیں تنگی محسوس نہیں کرنی چاہئے۔ اور بھی اُھ للا وسھ للا کہہ دیتے ہیں، تقدیرِ عبارت یوں ہوگی: "انیتم اُھ للا و مکانًا سھ للا" اور بھی اس کے ساتھ "مرحبا" بھی کہہ دیتے ہیں۔لیکن مجھے جوزیادہ کے ساتھ "بالمقوم" بھی ہے، اس کی شارعین نے مختلف تشریحسیں کی ہیں،لیکن مجھے جوزیادہ پند ہے۔اللہ معاف کرے وہ اپنی توجیہ پند ہے، بزرگوں کے کلام سے اس کی تائید بھی ہوتی ہے، شخ (عبد الحق محدث دہلوئی) نے "لمعات" میں اس کی ایک توجیہ کی ہے، اُس سے میر کی اس توجیہ کا راستہ نکلا ہے۔

ا بسرحبا کے بعد "بالقوم" آیا تو اس کی آسان توجید ناچیز کو بیمعلوم ہوتی ہے کہ "مرحبا" مسم رئیمی ہو بمعنیٰ وُسعت، اور تقدیرِ عبارت بول ہو: "أدعوا الله مرحبًا متلبِّسًا بالقوم"۔

ایک اور نو جنید زیادہ آسان ہے، وہ یہ کہ تقدیرِ عبارت بول ہو: "اُرجِّبُ بالقوم مرحبًا" بعنی میں اس قوم کو مرحبا کہتا ہول، اس صورت میں مرحبًا فعلِ "اُرجِبُ" کا مفعولِ مطلق من غیر لفظہ ہوگا اور مرحبا ثلاثی مجرد کا مصدرِ میمی ہوگا۔

قوله: "نَحْزَايَا" (ص:۳۳ سط:۴) اس كامفرد خزيان ہے، بمعنیٰ ذلیل ورُسوا۔ قوله: "النَّدَاملٰی" (ص:۳۳ سط:۴)

ترجمہ بیہ ہے کہ ہم ترحیب کرتے ہیں اس قوم کی یا وفد کی اس حال میں کہ وہ ذکیل و رسوا ہوکر نہیں آیا، اور شرمندگی اُٹھا کر بھی نہیں آیا بلکہ بخوشی آیا ہے۔ یہاں نادم کی جمع خلاف قیاس نداملی آئی ہے ورنہ نادم کی جمع نادمین آئی ہے اور نداملی ندمان کی، خوایا سے مثاکلت کی بناء پر نداملی لایا گیا ہے تا کہ عبارت میں حسن بیدا ہو، جیسے غداۃ کی جمع غدوات ہے لیکن جب یہ "عَشایَا" (عَشِیَّةٌ کی جمع) کے ساتھ آئے تو اُس کی مثاکلت کا اعتبار کرتے ہوئے غدایہ کہا جاتا ہے۔ اُس کی مثاکلت کا اعتبار کرتے ہوئے غدایہ کہا جاتا ہے۔ "ندمان کے معنی ہیں شراب پینے کا ساتھی، لیکن یہ معنی یہاں مراد

<sup>(</sup>۱) في لمعات التنقيح ن الص: ٨٢: "الباء في بالقوم متعلق بالترحيب المفهوم من الكلام ... أو يكون التقدير ههنا قلت مرحبًا أو المعنى هذا الدعاء مُتّلبس بالقوم."

 <sup>(</sup>۲) المعلم 5:1 ص:۱۹۳۰

نہیں۔علامہ نووکؓ '' اور علامہ شبیر احمد عثالیؓ ''نے فرمایا ہے کہ نَدُمَان میں ایک لغت یہ بھی ہے کہ یہ نادم کے معنی میں بھی آتا ہے، اس لغت کے اعتبار سے یہ جمع خلاف قیاس نہیں۔ یہ نادم کے معنی میں بھی آتا ہے، اس لغت کے اعتبار سے یہ جمع خلاف قیاس نہیں۔ اُدب: - مہمان سے ایسے کلمات کہنے جاہئیں جس سے وہ مانوس ہوجائے۔

قوله: "مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ" (ص٣٠٠ عرب)

دور دراز کے سفر کو شُقِهٔ کہتے ہیں'' کیونکہ اس میں مشقت زیادہ ہوتی ہے، پھر مزید

تاكيدكے لئے بعيدة كالفظ بر هاديا حالانكه خود "شُقّة" ميں بھى "بعيدة" كے معنى موجود بيں۔

قوله: "وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ" " (ص ٣٣٠ سط ٢٠٠)

اس کامتعلّق حائلون یاموجو دون محذوف ہے۔

قوله: "كُفَّار مُضَرَّ" (ص:٣٣ عر:٣)

مي بهت برا قبيله تقا قبيله ربيعه كي طرح، اورأس وقت تك مشرف به اسلام نبيس: وا تقار قوله: "بأمُر فَصُل" والمارية المارية الماري

یہ یا تو فاصل کے معنی میں ہے، لیعی فاصل بین الحق والباطل، یا منصول کے معنی میں، لیعنی "مفصّلا" لیعنی الیی بات بتلائے جو کھلی کھلی ہو، واضح ہو۔

قوله: "نُخُبرُ"

جوابِ اُمر ہونے کی وجہ سے مجز وم ہے، اِسے مرفوع بھی پڑھ سکتے ہیں، اُس وقت میہ

"أَمْوٍ" كَي صفت ثانيه بن جائے گا۔

قوله: "شَهَادَةُ أَنْ نَا اللَّهُ اللَّهُ" (ص: ٣٥ سط: ٢)

سؤال: - اجمال میں چار چیزوں کا ذکر ہے جبکہ تفصیل میں پانچ چیزوں کا ذکر ہوا ہے،

ا-شهادتین،۲-نماز،۳-ز کو ة،۴-روزه، ۵-نُحمس من الغنهر

اس کا ایک جواب بید دیا گیا ہے کہ اُمورِ خسد ایمان باللہ ہی کی تفییر ہیں اور باقی تین مامور بہ، راوی نے اختصاراً یا نسیاناً ذکر نہیں کئے۔لیکن روایات سے اس کی تائید نہیں ہوتی کیونکہ گزر چکا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شہادتین کا ذکر فرماکر ایک کا اشارہ کیا لیعنی

<sup>(1)</sup> شرح النووى ج: اص ٣٨٠ وكذا في المعلم ج: اص ١٩٣٠ نقلًا عن الجامع للقزاز.

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص:٥٢٩\_

<sup>(</sup>m) لسان العرب ع: ٤ ص: ١٦٧ ـ

شہادتین کو ایک شار کیا، اس لئے دوسرا جواب سے دیا گیا ہے کہ شہادتین کو کفل تبرکا ذکر کیا ہے کیونکہ بے وفد پہلے سے مشرف بہ اسلام ہو چکا تھا، لہذا شہادتین کی تعلیم کی اب ان کو ضرورت نہ تھی بلکہ اُ حکام سکھنے کی ضرورت تھی۔ حاصل بے کہ یہاں مقصود بالذکر چار چیزیں ہیں۔ ا-نماذ، ۲-روزه، ۳-ز کو ق، ۴-حسس من الغنم ۔ اور شہادتین کا ذکر تبرک کے لئے ہے جیسے: "وَاعْلَمُوۤا اَنَّمَا غَنِمُتُمُ مِّنُ شَیْءٍ فَاَنَّ بِللهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ... الله " بیں الله تعالی کا ذکر تبرک کے لئے ہے۔

تیسرا جواب یہ دیا گیا ہے کہ اُوّلاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاید چار چیزیں ذکر کرنے کا ارادہ فر مایا تھا اور وہی بنیادی تھیں، لیکن اس دوران آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو خیال ہوا ہوگا کہ خُہُ۔ سُ المعنیمة کو بھی بیان کیا جائے کیونکہ کفارِ مصرے اُن کی جنگ ہوسکتی تھی جس میں غنیمت کا حصول متوقع تھا۔ بندے کو یہ توجیہہ اچھی معلوم ہوتی ہے، کیونکہ اس میں کوئی تکلف نہیں۔ (۱)

علامه أبيّ مالكيَّ في حافظ ابنِ صلاح كي حوالے سے إلى سے ملى جلى تشريح كى سے وہ بيك "أن تؤدُّوا"كا"أربع" پرعطف ہے، يعنى حضورِ اقدس صلى الله عليه وسلم في فرمايا كه: ميں چار چيزوں كاحكم ديتا ہوں اور اداءِ خمس كاحكم ديتا ہوں۔ (۲)

تیسری توجیہ اور اِس توجیہ میں فرق بہ ہے کہ تیسری توجیہ کا حاصل بہ تھا کہ اُوّلاً آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ چار ہی چیزیں بیان فرمانے کا تھا، بعد میں متوقع ضرورت کی وجہ سے پانچویں چیز کا ارادہ بھی ہوگیا، جبکہ دوسری توجیہ کا حاصل بہ ہے کہ شروع ہی سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ چارکواور پانچویں چیز کوذکر فرمانے کا تھا۔

اِس آخری توجیہ پر بیسوال ہوسکتا ہے کہ پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صراحة يول كيون نہيں فرمايا: "المركم بحمس"؟

میرے ذہن میں اس کا جواب ہے آتا ہے کہ شاید مقصود بیتھا کہ فرائض فرائض میں فرق ہے، جو درجہ ارکانِ اسلام کا ہے وہ درجہ اداءِ نمس کانہیں ہے، کیونکہ وہ چاراً مور فرضِ عین اور اُرکانِ

<sup>(</sup>۱) إن تينول جوابات كے لئے ملاحظ فرمائية: فستح البارى ج: اص: ۱۳۳ ، وعددة القارى ج: اص: ۱۳۳ ، وعددة القارى ج: اص المام، ومرقاة ج: اص: ۱۷۲ ـ

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ح: اص:٩٣-

اسلام ہیں، جبکہ اداءِ خمس کی ضرورت صرف جنگ میں مالِ غنیمت ملنے کی صورت میں پیش آتی ہے اور وہ ارکانِ اسلام میں سے بھی نہیں ہے۔

قوله: "وَالْمُزَفَّت" (ص:٣٥ سطر:٢) يعنى جس برتن پرزفت مل ديا كيا مو-

یہ "زِفت" سے ماخوذ ہے، زمین سے نکلنے والے تیل کو کہتے ہیں، کے ذافی لسان السعور ب (ا) اوّلاً بیتارکول کی شکل میں ہوتا ہے، پھراسے صاف کرنے سے پٹرول بنما ہے۔ تارکول کی چیز پرمَلا جائے تو اس کے مسامات بند ہوجاتے ہیں۔ پچپلی روایت میں "المحزفّت" کے بجائے "المحقیّر" ہے، لیعنی وہ برتن جس پر "قیر" مل دیا گیا ہو، اور قیر ایک قتم کے نباتی گوند سے نکالا جاتا ہے، اور "قیر" کو "قار" بھی کہتے ہیں۔ خلاصہ یہ کہ زفت الگ چیز ہے، یہ زمین سے نکاتا ہے، اور "المقیر" و"المقار" دوسری چیز ہے، یہ ایک قتم کے گوند سے اُسے پھلاکر زمین سے نکاتا ہے، اور "المقیر" و"المقار" دوسری چیز ہے، یہ ایک قتم کے گوند سے اُسے پھلاکر نمین سے نکاتا ہے (کہذا فی لسان العرب) دونوں میں قدرِ مشترک بیہ ہے کہ ان کو ملنے سے برتن کے مسامات بند ہوجاتے ہیں۔

إِنَّ مُعَاذٍ ..... (اللَّى قوله) ..... وَزَادَ ابُنُ مُعَاذٍ ..... (اللَّى قوله) ..... وَزَادَ ابُنُ مُعَاذٍ فَي حَدِيْشِهِ عَنُ أَبِيهِ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِلَّاشَجِّ أَشَجً عَبْدِ القَيْسِ: إِنَّ فِيْكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : ٱلْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ . " (٣٠ ص عر ٥٣٠ عر ٥٣٠ عر ٥٠ عر ٩٠ عر ٥٠ عرب ٥٠

یه وفدِعبدالقیس کے سردار "مُنْدِد" بیں جوقوم کے مسلمان ہونے کا ذریعہ بنے تھے، ان کو "أشتج"اس لئے فرمایا کہ ان کو "شتجة" کا نشان لگا ہوا تھا، شَجَّة اُس زخم کو کہتے ہیں جو سُر یا چرہ پر ہو۔

فَاكده: - جسمانی عیب بیان كرنے كے لئے اَفْعَلُ كا صیغه آتا ہے، مثلاً "اشع، اصم، المكم، احوَل، اعور، اعرج" وغیره-

قوله: "أَلْحِلْمُ" (ص: ٢٥ سطر: ٥) عقل، واناكى -

<sup>(</sup>١) ج:٢ ص:٥٥ وأيضًا في المعجم الوسيط ج: اص:٣٩٥-

<sup>(7) 5:11 9:17-</sup>

<sup>(</sup>٣) المفهم ح: اص: ٩١١

<sup>(</sup>r) المعجم الوسيط S: اص: ٣٧٦ ـ

قو له: "الأناة"

(ص: ۳۵ سطر: ۵)

تدبر، تحمُّل، عاقبت يرنظرركهنا، انجام بني، اورجلد بازى نه كرنا\_

أدب: - معلوم ہوا كه بيد دوخصلتيں عظيم الثان ہيں، رسول الله صلى الله عليه وسلم نے ان كى تعريف فرمائى ہے كه الله تعالى ان دوخصلتوں كومجوب ركھتے ہيں۔ حاصل به كه جلد بازى اور جذباتيت سے اجتناب كرنا چاہئے۔

اس ارشاد کا پسِ منظر ہے کہ یہ قافلہ جب مدینہ متورہ آیا اور مجدِ نبوی کے قریب پہنچا تو سب لوگ جلدی سے اندر داخل ہوگئے، مگر اُشِی عبدالقیس اوّلاً ان کے سامان کے پاس ظہرے اور اسے جمع کیا، اور اپنی ناقہ کو باندھا پھر اچھا لباس پہنا، اُس کے بعد حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ طرف سے اور اپنی قوم کی طرف سے کریں اِن مہمانوں سے پوچھا کہ: آپ لوگ بیعت اپنی طرف سے اور اپنی قوم کی طرف سے کریں گے؟ وفد کے باقی لوگوں نے تو اثبات میں جواب دیا مگر اُشِی نے عرض کی کہ: یا رسول اللہ! آپ بخوبی جانتے ہیں کہ آ دمی کو اپنا دین چھوڑ نا سب سے زیادہ مشکل ہوتا ہے، ہم اپنی طرف سے بخوبی جانتے ہیں کہ آ دمی کو اپنا دین چھوڑ نا سب سے زیادہ مشکل ہوتا ہے، ہم اپنی طرف سے تو آپ کے ہاتھ پر بیعت کریں گے اور اپنی قوم کے لوگوں کے پاس دعوتِ اسلام کے لئے آ دمی بھیجیں گے، جو لوگ ہمارا پیغام مان لیس گے ان کو اپنا سجھیں گے، اور جو لوگ انکار کریں گے اُن سے جنگ کریں گے۔ اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "صدف شک آئی کہ کہ بھی اللہ المحلیہ والاناقہ''(۱)

<sup>(1)</sup> اكمال اكمال المعلم ج: اص:٩٣٠ وشرح النووى ج: اص:٣٥-

عِلْمُكَ بِالنَّقِيُرِ؟ قَالَ: بَلَى جِذُعْ تَنْقُرُونَهُ ، فَتَقُذِفُونَ فِيهِ مِنَ القُطيُعَاءِ. قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنَ التَّمرِ ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيَانُهُ شَرِبتُمُوهُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمُ ، أَوُ إِنَّ أَحَدَهُمُ لَيَضُرِبُ ابُنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ. قَالَ: وَفِى الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتُهُ جَرَاحَةٌ كَذَلِكَ. قَالَ: وَكُنتُ أَخُبَأُهَا حَيَاءً مِنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللهِ عَلَيهُ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ فَفِيمَ نَشُرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ اقَالَ: فِي أَسُقِيةِ الأَدْمِ الَّتِي اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلتُ فَفِيمَ نَشُرَبُ يَا رَسُولَ اللهِ ا إِنَّ أَرْضَنا كَثِيرَةُ الْجِرُذَانِ ، وَلاَ تَبُقَى لِللهَ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ ، وَلاَ تَبُقَى لِللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ ، قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ ، وَالْ نَبِي اللهِ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الجِرُذَانُ ، قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ أَكَلتُهَا الْجِرُذَانُ . قَالَ : وَقَالَ نَبِي اللهِ صَلَى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَلَى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَالَةِ مَلَى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَالَةُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَالَةُ مَا اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اللهُ مُ اللهُ مَالُحِلُمُ وَالْأَنَاةُ ."

(ص:۵ سط:۵ ۱۳۱)

(ص:۳۵ سطر:۲)

قوله: "مَنُ لَقِيَ الْوَفُد"

ایسے خص نے یا ایسے اشخاص نے بیان کیا۔

قوله: "قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةً أَبَا نَضُرَةَ عَنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الخ" (ص: ٣٥ سط: ٢)

سعید بن ابی عروبہ کے اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ قادہ نے مجھے بتلایا کہ مجھے ایسے لوگوں نے حدیث بیان کی ہے جو وفد عبدالقیس سے ملے ہیں، اور مجھے یہ حدیث أبو نضرة نے عن أبسی سعید بیان کی ہے۔ لیکن اس حدیث کے بیان کے وقت ابوقادہ نے یہ صراحت نہیں کی تھی کہ آیا أبو نضرة بھی وفد عبدالقیس کے شرکاء سے ملے تھے یا نہیں۔ اس طرح أبو سعید بھی وفد عبدالقیس سے ملے تھے یا نہیں۔ اس طرح ابو سعید بھی وفد عبدالقیس سے ملے تھے یا نہیں۔ یہ سعید بن ابی عروبہ کی انتہائی احتیاط ہے روایت حدیث میں تا کہ قادہ کی طرف کوئی ایسی بات منسوب نہ ہوجائے جو قادہ نے نہیں کہی تھی۔

قوله: "أُعُبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشُوِكُوا بِهِ شَيْئاً" (ص: ٢٥ سط: ٨) پچپلى روايت ميں شېإدتين كا ذكر ہے اس لئے يہاں بھى اس سے مرادشہادتين ہوگا۔

قوله: "مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟" ولا النَّقِيرِ؟"

بیسوال اس وجہ سے کیا کہ بد برتن مدینہ منورہ میں استعال نہیں ہوتا تھا بلکہ اُن کے اپنے

علاقے میں استعال ہوتا تھا، اُن کو تعجب ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس برتن کاعلم کیسے ہوگیا؟ قولہ: "القُطَیُعَآء" (ص:۳۵ سط:۱۰) یہ محجور کی ایک قتم ہے۔(۱)

قوله: "سَكَنَ غَلَيَانُه" (ص:٣٥ طر:١٠)

یہاں تک کہ جب اس میں اُبال کے بعد سکون پیدا ہوجاتا ہے جوش محتدا پر جاتا ہے۔

لعنی سُکُر پیدا ہوجاتا ہے۔

قوله: "لَيَضُرِبُ ابُنَ عَمِّهِ بِالسَّيْف" (ص:١٥٠ طر:١٠)

کیونکہ نشہ میں عُقل کام نہیں کرتی، اچھے بُرے اور اپنے پرائے کی تمیز نہیں رہتی۔

قُوله: "وَفِي اللَّقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتُهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ. قَالَ " (ص:٣٥ طر:١١٠١)

جس کو زخم لگا تھا وہ کہتا ہے۔

قوله: "وَكُنْتُ أَخُبَأُهَا" (ص: ٣٥ سط: ١١) مين اس زخم كوليني اس كنشان كوچهاتا تقار قوله: "الاَدَم" (ص: ٣٥ سط: ١١)

بفتح الهمزة والدال، وه جلدجس كي دباغت كمل مولكي مويعني چرا ـ

قوله: "أَسُقِينة" (ص:٣٥ سطر:١١) مشكيز، سقاء كي جمع ہـ

قوله: "الَّتِي يُلاَّثُ عَلَى أَفُو اهِهَا" (ص: ٣٥ سطر: ١١)

جن کے منہ کو باندھ دیا گیا ہو۔ دوشرطیں ہیں، ایک یہ کہ چرئے کا مشکیرہ ہو، دوسری
یہ کہ اس کا منہ باندھ دیا گیا ہو۔ وجہ یہ ہے کہ اُن چار برتنوں میں نبیذ رکھنے میں یہ خطرہ تھا کہ
اگر ان میں سُٹ کو پیدا ہوگیا تو جلد پتے نہیں چل سکے گا، بخلاف مشکیزہ کے کہ اگر اس کا منہ بندھا
ہوا ہوگا اور اس میں سُٹ کو پیدا ہوگا تو غلیان کی وجہ سے وہ پھٹ جائے گا جس سے سُٹ کو کا پتہ نہ چلے
چل جائے گا، اور اگر منہ بند نہ ہوگا تو گیس نگلتی رہے گی مشکیزہ بھٹے گانہیں، سُٹ کو کا پتہ نہ چلے

قوله: "كَثِينُ رَةُ الْحِرُ ذَانِ، وَلا تَبُقَى بِهَا أَسُقِيَةُ الْاَدَمِ" الْجِرذان جُحْ بَ جُوذ كى \_ (ص:٣٥٠ مر:١١)

چوہ، مذکر ہوں یا مؤنث، اور مطلب بیہ ہے کہ چوہے مشکیزوں کو کھا جاتے ہیں۔(r)

<sup>(</sup>۱) النهاية لإبن اثير ج:٣ ص:٨٣ (٢) فتح الملهم ج: اص:٥٣٣٠٥ـ

<sup>(</sup>٣) مشارق الأنوار ج: اص: ١٨٥ ـ

الله عَدِيُ ،عَنُ سَعِيْدٍ ،عَنُ قَتَادَةَ ،قَالَ :حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِي ذَاكَ الوَفدَ. وَذَكَرَ عَدِي مَعَنُ سَعِيْدٍ ،عَنُ قَتَادَةَ ،قَالَ :حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِي ذَاكَ الوَفدَ. وَذَكَرَ اللهِ عَدِي ،عَنُ سَعِيْدِ النَّحُدُرِيّ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ اللهِ النَّهُ عَنُ اللهِ عَنُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَتَذِينُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قوله: "وَذَكُرَ أَبًا نَصُرَةً" (ص: ٣٥ سط: ١٣)

یسعید کی احتیاط ہے، کیونکہ الوقادہ نے اس کی تصریح نہیں کی کہ ابونے موہ بھی ان اوگوں میں سے ہیں جنہوں نے وفدِ عبدالقیس سے ملاقات کی تھی جیبا کہ پیچھے بیان ہوا، لیکن بندہ ناچیز کا گمان ہے کہ ابونضرہ نے وفد عبدالقیس کے شرکاء میں سے کسی سے ملاقات کی ہوگ کی بندہ ناچیز کا گمان ہے کہ ابونضرہ نے وفد عبدالقیس کے ایک بطن "الْعَوَقَة" سے تعلق رکھتے ہیں۔ (اس کے تعلق رکھتے ہیں۔ (ص دی تعلق رکھتے ہیں۔ قوله: "وَ تَذِیْفُونَ فِیْهِ مِنَ القُطَیْعَاءِ"

اور پھرتم اس میں ملادیتے ہو قطیعاء (چھوٹی کھجور کی ایک قتم ہے)۔

قوله: "وَلَمْ يَقُلُ: قَالَ سَعِيدٌ: أو قَالَ مِنَ النَّمْرِ. ... " (ص: ٣٥ سط: ١٢٠)

لعنی ابن ابی عدی نے سعید کے شک کا ذکر نہیں کیا، جبکہ پچھلی روایت میں اسن عُلَقة

نے اس کا ذکر کیا تھا۔

الرَّزَّاقِ قَال: نَا ابنُ جُرَيج قَالَ: أَخْبَرَنِى أَبُوقَزُعَة، أَنَّ أَبَا نَضُرَةَ أَخْبَرَهُ، وَحَسَنًا الرَّزَّاقِ قَال: نَا ابنُ جُرَيج قَالَ: أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ الْخَبَرَهُ ،أَنَّ وَفُدَ عَبُدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللّهِ ، جَعَلَنَا الله فِدَاءَ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِبَاللهُ فِدَاءُ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِبَالِهُ فِدَاءُ كَ ، مَاذَا يَصُلُحُ لَنَا مِنَ اللَّهُ مِبَاللهِ ، جَعَلَنَا الله فِدَاءُ كَ ، وَلاَ فِي النَّهُ فِدَاءُ كَ ، المَجْدُعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ، وَلاَ فِي النَّبَّاءِ ، وَلاَ فِي النَّبَاءِ ، وَلاَ فِي النَّبَاءِ ، وَلاَ فِي النَّبَاءِ ، وَلاَ فِي النَّهُ مِنَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ بِالْمُورُكَا "

<sup>(</sup>أ) فتح الملهم ج: اص:۵۳۳۵

قوله: "حَدَّنَنِي مُحَمَّدُ بُنُ بَكَارٍ الْبَصْرِيُّ .... الخ" (ص:٣٦ سط:۱)

یه مسلم کی مشکل ترین اسانید میں سے اور مقاماتِ امتحان میں سے ہے، لیکن کسی اللہ
کے بندے نے ہمارے مطبوعہ شخوں میں بین السطور ضائر کے تحت نمبر لگا کر اسے بالکل سہل
بنادیا ہے، ورنہ امام حافظ ابوموی اصبهائی نے اس پر ایک مستقل رسالہ تصنیف کیا ہے اور پھر الشیخ
عرو بن الصلاح نے اس کی تلخیص کی ہے اور بین السطور کی تشریک در حقیقت اُسی کا خلاصہ ہے۔
اہل علم نے اس کے حل کے بہت کی توجیهات کی ہیں، لیکن اس کی آسان اور
بے غبار توجیہ وہی ہے جو بین السطور اشارة بیان کی گئی ہے کہ "اخبوہ" کی ضمیر مفعول کا مرجع
"ابو قَدْرَعَة" ہیں، یعنی ابونصرہ فی ابوقیزعة کو اور حَسَن کو خر دی، پھر اسی بات کی توضیح
"اجورهما" سے کی ہے، کہ اُس (ابونصرة) نے اِن دونوں (ابوقزعة اور حسن) کو خر دی،
اور حسن سے مراد "اَلُحَسَنُ بن مسلم بن یناق" ہیں۔

قوله: "فَقَالَ: لا تَشُرَبُوا فِي النَّقِيرِ"

وفد نے جائز اشربہ پوچھی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ناجائز اشربہ بتلائیں، اس میں حکمت یہ ہے کہ جائز اشربہ لاتعداد ہیں، اگر اُن کو بیان فرمایا جاتا تو لمبی فہرست بھی ان کے لئے کافی نہ ہوتی، بخلاف ناجائز اشربہ کے کہ وہ محدود ہیں، اُن کو بیان کرنا اور یاد رکھنا آسان ہے، اِس سے ایک اُصول معلوم ہوا کہ اصل اشیاء میں اباحت ہے، جب تک کسی چیز کی حرمت کی دلیل نہ آئے اُسے حلال سمجھا جائے گا۔ یعنی کسی چیز کی حلّت کے لئے دلیل کی ضرورت نہیں، دلیل کی ضرورت نہیں، دلیل کی ضرورت کے لئے ہے۔

قوله: "وَعَلَيْكُمُ بِالْمُوْكَا" (ص.٣١ ط.٣)

اَوُ کلی یُو کِی اِیْکاء (جمعنی باندھنا) ہے اسمِ مفعول ہے، غیرمہموز۔مطلب ہیہ ہے کہ لازم پکڑلوایسے مشکیزوں کوجن کا منہ ڈوری (وِ کاء) سے باندھ دیا گیا ہو۔

### باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الإسلام

١٢١ - "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللي قوله)عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ،أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: بَعَشَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنُ أَهُلِ

<sup>(</sup>١) أيضًا في الديباج للعلامة السيوطي ٦:١ ص:١٥٣\_

الْكِتَابِ، فَادُعُهُمُ إِلَى شَهَادَةِ أَنُ لاَ إِلهُ إِلَّ اللهُ ، وَأَنَّى رَسُولُ اللهِ، فَإِنَ هُمُ أَطَاعُوا لِلهَ اللهِ ، وَأَنَّى رَسُولُ اللهِ ، فَإِنَ هُمُ أَطَاعُوا لِلهَ اللهِ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِلهَ الْمَرْضَ عَلَيْهِمْ حَمُسَ صَلَوَاتٍ فِى كُلِّ يَوُم وَلَيُلَةٍ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا الله الْعَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُوْحَدُ مِنُ أَعُنِي هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمْ ، فَإِنْ هُمُ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمُوالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعُوةَ المَظُلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَينَ اللهِ حِجَابٌ ." (ص:٣٦ سط:٣١) قوله: "أَنَّ مُعَاذًا قَالَ . . . . الخ" (ص:٣٦ سط:٣١)

حضرت معانَّ أفقه الصحابة ميں سے بين، يہاں ان كويمن بھيجنے كا واقعہ ذكر ہے۔ بيد واقعہ حضور صلى الله عليه وسلم كے آخرى دور كا لعنى ججة الوداع سے پچھ پہلے كا ہے، اس ميں اختلاف ہے كه آيا اُن كو والى بنا كر بھيجا گيا تھا يا قاضى بناكر؟ (١)

آنخضرت صلی الله علیه وسلم جب اُن کورُخصت کرنے لگے تو اُن کوسوار کیا اور ہدایات دینے لگے، معاذُ سوار ہو چکے تھے اور حضور صلی الله علیه وسلم اُن کو شنیة البوداع تک پہنچانے کے لئے ساتھ ساتھ چلتے رہے، اس عمل کو''مشابعت'' کہتے ہیں یعنی مسافر کورُخصت کرنے کے لئے کچھ دور تک ساتھ چلنا، بیسنت ہے۔

جب آپ صلی الله علیه وسلم اُن کو ثنیة الوداع تک پنجانے کے بعد مدینه طیبه کی طرف واپس ہونے گئے تو فر مایا: آے معاذ! شاید میرے موجودہ سال کے بعد تم مجھ سے نہ ال سکو، اور شاید (جب تم واپس آؤتو) میری اس مسجد اور میری قبر پرتمہارا گزر ہو۔ بیس کر معاذ بے اختیار رو پڑے، پھر آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے مدینه کا رُخ کیا اور فر مایا: "میرے سب سے قریب لوگ وہ ہیں جو متقی ہوں، وہ جو بھی ہوں اور جہاں بھی ہوں۔" معاذ رضی الله عنه کا فی

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم وفتح البارى ٢٥٠ ص:٣٥٨، البته مرقاة كے الفاظ بيه ين: (لـما بعثهٔ الى اليمن) أى واليًا وقاضياً ـ الماظه فرمائيے: مرقاة ٢٠٤ ص:٣٠٨.

<sup>(</sup>۲) عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلته، فلما صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلته، فلما فرغ قال: يا معاذ! إنّك عسى أن لا تلقاني بعد عامى هاذا، ولعلك ان تَمُرَّ بمسجدى هاذا وقبرى" فبكى معاذ جَشَعًا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة، فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم): إنّ أولى الناس بى المتقون، من كانوا وحيث كانوا \_ (المعظم أراية: مسند احمد ح: ٣٦ ص: ٢٠١ وصحيح الكبير للطبراني ح: ٢٠ ص: ٢٨١ وصحيح النه وجان رقم الحديث: ٢٢٠٥٠)

عرصہ کے بعد جب یمن سے اپنے فرائف انجام دے کرمدین طیبہ پنچے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا انقال ہو چکا تھا، اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنه خلافت کی ذمہ داری سنجال چکے تھے۔ پھر بیشام چلے گئے، اطاعون عمواس میں شہید ہوئے، اُردُن میں اُس راستے پر مزار ہے جوشام کو جاتا ہے۔ بندۂ ناچیز کو بحد اللہ ان کے مزار پر حاضری کی سعادت نصیب ہوئی ہے۔

مگر علامہ نووی، حافظ ابن ججر اور علامہ شبیر احمد صاحب عثانی رحمۃ الله علیهم نے اِس استدلال کوضعیف قرار دیا ہے۔ اَوَّلا اِس وجہ سے کہ مفہوم مخالف کا حسبتہ ہونا مختلف فیہ ہے، چنا نچہ حنفیہ سمیت بہت سے فقہاء کے نزدیک بیہ جمت نہیں۔

ٹانیا اِس وجہ سے کہ دعوت میں ترتیب سے بیدلازم نہیں آتا کہ وجوب میں بھی ترتیب ہو۔ چنانچی نماز اور زکو ق کے وجوب میں ترتیب سے بین ایسانہیں ہے کہ جوشخص نماز نہ پڑھے اُس پر زکو ق فرض نہ ہو، حالانکہ اِس حدیث میں نماز کو مقدم کرکے زکو ق کی دعوت اس کے بعد دینے کی ہدایت کی گئی ہے۔

پی معلوم ہوا کہ یہاں صرف دعوت میں ترتیب بیان کرنامقصود ہے کہ سب سے پہلے سب سے اہم چیز یعنی شہادتین کی دعوت دی جائے، جب وہ اسے قبول کرلیں تو نماز کی دعوت دی جائے، جب اسے بھی قبول کرلیں تو نماز کی دعوت دی جائے، جب اسے بھی قبول کرلیں تو زکوۃ کا تکم بتایا جائے، اسی طرح بتدرت کا الاھم فالاھم کی دعوت دینی چاہئے، ایبا نہ کیا جائے کہ یکبارگی سارے اَحکام اسلام کی فہرست اُن کو سنادی جائے، کیونکہ ایبا کرنے سے وہ گھرا جائیں گے اور دعوت مؤثر نہ ہوگی۔ خلاصہ سے کہ قرآنِ کریم

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٣:٢ ص: ٣٥٠ ص: ٣٥٠ النووى ج: ١ ص: ٣٥٠

<sup>(</sup>٣) فتح الباري ج.٣٠ ص:٣٥٩، كتباب الزكوة باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، تحت رقم الحديث:١٩٩١ ص:٥٣١ ص

کے ارشاد: "اُدُی عُ اِلٰی سَبِیُلِ رَبِّکَ بِالْحِکُمَةِ وَ اَلْمَوْءَعِظَةِ الْحَسَنَةِ" کَلَّمِیل کی جائے۔ رہا یہ مسئلہ کہ کفار مخاطب بالفروع ہیں یانہیں؟ یعنی کفار صرف ایمان کے مکلّف ہیں یا اعمال کے بھی؟ تو اس میں فقہائے کرام کا اختلاف ہے اور متعدد اقوال ہیں جن کی تفصیل فنسے الملهم میں دیکھی جاسکتی ہے۔"

قوله: "تُوْخَذُ مِنُ أَغُنِيَائِهِمْ" " وله: "تُوْخَذُ مِنُ أَغُنِيَائِهِمْ"

ایی لقوله تعالی: "مُحدُ مِنُ أَمُوَ الِهِمُ صَدَقَةً ... النع" اس معلوم ہوا کہ زکوۃ وصول کرنے کاحق امام مسلمین (حکومتِ اسلامیہ) کا ہے، اصل یہی ہے کہ حکومتِ اسلامیہ ہی زکوۃ وصول کرکے مصارفِ زکوۃ میں خرچ کرے۔ خواہ اموالِ ظاہرہ ہوں یا اموالِ باطنہ، چنانچے عہدِ رسالت اور شیخین کے دورِ خلافت میں ای پرعمل تھا، لیکن حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے دورِ خلافت میں جب اسلامی فقوات بہت دُور تک جا پہنچیں اور دُور دراز کے ممالک مسلمانوں کے زیرِ انتظام آگئے اور عمالِ حکومت کے حالات میں تغیر گا اندیشہ ہوا تو حضرت عثان کے یہ پہند نہ فرمایا کہ زکوۃ وصول کرنے والے اہل کار، لوگوں کے اموالِ باطنہ سونے چاندی اور نقو دکی تفیش کریں، اس لئے انہوں نے اموالِ باطنہ کی زکوۃ اداء کرنا اربابِ اموال ہی کے بعد فقہاء کا بھی اس پر اتفاق ہوگیا کہ حکومت صرف اموالِ ظاہرہ کی زکوۃ وصول کرے گی اور اس قولہ نکی زکوۃ اربابِ اموال خود اداء کریں گے، (ملخصًا من فتح الملھم)۔ اور اموالِ باطنہ کی زکوۃ اربابِ اموال خود اداء کریں گے، (ملخصًا من فتح الملھم)۔ قوله: "فَتُرَدُّ فِی فُقَرَ اَنِهِمُ" (ص: ۲۰ سرا)

حدیث کے اس جملہ سے امام مالک اور امام شافعیؓ بیاستدلال کرتے ہیں کہ زکوۃ کو دوسرے شہر میں بلاضرورت شدیدہ منتقل کرنا جائز نہیں، اگر کسی نے نقل کرہی دی تو مالکیہ کے نزدیک ادا ہی نہیں ہوگ، اللَّ بیہ کہ متحقین زکوۃ یہاں مفقود ہوں۔ احناف کے نزدیک اگرچہ ایسا کرنا بہتر تو نہیں تاہم اگر دوسرے شہر میں زکوۃ منتقل کی جائے گی تو زکوۃ ادا ہوجائے گی۔

<sup>(</sup>۱) النحل آیت: ۱۲۵ (۲) فتح الملهم ج: اص:۵۳۱ (۳) ج: اص:۵۳۲ (۳)

<sup>(</sup>٣) ملاحظ قرمايي: عمدة القارى ج:٩ ص:٩٠، وفتح البارى ج:٣ ص:٢٥٤، وفتح الملهم ج: اص:٥٣٣ -

امام شافعیؒ "فتیر دفی فقراءهم" میں "هم" ضمیر کا مرجع اہلِ بلدہ (اہلِ یمن) کوقرار دیتے ہیں، جبکہ احناف کہتے ہیں کہ "همه"ضمیر کا مرجع "مسلمین" ہے، أی "اِلسی فیقیراء المسلمین" لہذا اس جملہ سے شوافع کا استدلال تام نہ ہوا۔

# باب الأمر بقتال الناس حتَّى يقولوا لا الله إلَّا الله....الخ

١٢٤ - "حَدَّشَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ .....(الى قوله) .....عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ ،قَالَ لَمَّا تُوفِّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخلِفَ أَبُو بَكُرِ بَعُدَهُ، وَكَفَرَ مَنُ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ لَا بِي بَكُرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرْتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِللَه إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرْتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِللَه إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّى مَالَهُ وَنَفُسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ اللَّهُ، فَقَدُ عَصَمَ مِنِّى مَالَهُ وَنَفُسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ بَكُرٍ: وَاللَّهِ، لأَقَاتِلَنَّ مَنُ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ ،فَإِنَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَلَى اللَّهِ عَلَى مَنْعُونِى عِقَالاً كَانُوا يُوَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهِ صَلَى اللَّهِ مَلَى اللهُ عَلَى اللَّهِ مَا اللهِ مَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

(ص:۷۲ سطر:۸۲۵)

قوله: "لَمَّا تُوُفِّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الغ" (ص: ٣٤ سط: ٥)

العِن " آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى وفات كے بعد جب ابو بكر رضى الله عنه كوخليفه مقرر كيا كيا اور جب عرب قبائل ميں ارتداد بھيلا" آگے حضرت عمر اور حضرت ابو بكر رضى الله عنهما كا جو مكالمه آر ہا ہے أس كا زمانه بيان كرنا مقصود ہے كه به مكالمه أس وقت ہوا جب بہت سے قبائل عرب ميں فتنه إرتداد ألله كھڑا ہوا تھا، به مقصود نہيں كه آگے حضرت عمر رضى الله عنه كا جو اعتراض مرب الله عنه كا جو اعتراض كيا ہے وہ مرتدين سے جہاد كرنے كے بارے ميں تھا، چنانچ مكالمے سے خود واضح ہوجائے كا كه حضرت عمر رضى الله عنه كا اعتراض صرف مانعين زكوة سے جنگ كرنے پر تھا مرتدين سے جنگ كرنے پر تھا۔

اس پرسوال ہوتا ہے کہ منکرینِ زکوۃ تو باجماعِ اُمت دائرۃ اسلام سے خارج ہیں اس لئے کہ فرضیت ِ زکوۃ کا علم ضروریاتِ وین میں سے ہے جو اس کا انکار کرے کا فر ہے، لہذا وہ مرتد ہوئے، پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ان سے قبال کرنے میں کیوں تر دّ و ہوا؟

اس کا جواب ہے ہے کہ اُصولِ تکفیر میں سے ایک اُصول ہے بھی ہے کہ 'ضروریاتِ دین' کے منکر کو اُس وقت کا فر قرار دیا جائے گا جب اس کو اس حکم کا دین میں سے ہونا قطعی بقینی طور پر معلوم ہو چکا ہو، یہاں مانعین زکو ق کو اِس بات کا تو علمِ ضروری حاصل تھا کہ زکو ق اسلام کا بنیا دی حکم ہے لیکن اس حکم کے اُبدی ہونے کا علمِ ضروری حاصل نہ تھا، یعنی ان کو اس بات کا علمِ ضروری (قطعی بقینی) حاصل نہیں تھا کہ زکو ق کی وصولی کا اختیار آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ان کے خلفاء کو بھی حاصل ہے، اس لئے ان کو کا فرکہنا درست نہ رہا۔

تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اعتراض کا منشاء بیرتھا کہ آپ ایسے لوگوں کے ساتھ قبال کیوں کرتے ہیں جن کے مسلمان ہونے پر آپ کا اور میرا اتفاق ہے، اور پھراس دعویٰ پر دلیل قائم کی جس میں مسلمانوں سے قبال کرنے کی ممانعت ہے۔

فائدہ: - یہاں بظاہریہ اِشکال ہوتا ہے کہ زکوۃ کا ''امسر مسؤبدی'' ہونا بھی تو ضروریات وین میں سے ہے، ہر مسلمان کو معلوم ہے کہ زکوۃ کا تھم قیامت تک رہے گا، تو مانعین زکوۃ کو اس کا علم ضروری کیسے حاصل نہ ہوا؟

اِس کا جواب یہ ہے کہ وہ نے نے مسلمان ہوئے تھے، اسلام کی تعلیمات سے کمل طور پر واقف نہ تھے، نیز قرآنِ حکیم کے اندر اللہ تعالیٰ نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو خطاب کرتے ہوئے ارشاد فرمایا: "خُدُ مِنُ اَمُوَ الِهِمُ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمُ وَتُوِ تِحْیُهِمُ بِهَا." اس میں خطاب آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا گیا، تو اِس سے وہ یہ سمجھ کہ زکوۃ لینے کا حکم صرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد آپ کے خلفاء کو زکوۃ مصلی اللہ علیہ وسلم کے بعد آپ کے خلفاء کو زکوۃ کا وصول کرنا اس میں شامل نہیں۔ خلاصہ یہ کہ اُن کو اس کا علم ضروری حاصل نہیں ہوا تھا کہ زکوۃ کا حکم آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد بھی باقی ہے، اس لئے اُن کو کا فرقر ارنہیں دیا گیا۔ قوله: "فَمَنُ قَالَ : لاَ إِلَّهُ إِلَّا اللَّهِ"

<sup>(</sup>۱) التوبة آيت: ۱۰۳\_

<sup>(</sup>٢) اس يورى تفصيل كے لئے ملاحظ فرمائے: معالم السنن ج:٢ ص:٣ تا٢٠

يهال بوراكلمة طيب يعن "لا الله الا الله محمد رسول الله" مراد بي كوتكه عرف ميل "لا الله الا الله" بورك تماء كلمة طيبه كاعكم ب، جيباكه "سبخنك اللهم" بورى ثناء كاعكم ب، اور لفظ "أعوذ بالله" بورك "بسم الله" بورك "بسم الله الرّحمن الرّحيم" كا ، اور لفظ "الحمد لله" بورك سورة فاتحد كاعكم بي-

قوله: "وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ" (ص: ٢٤ مطر: ٤)

یعنی اِس بات کا فیصلہ کرنا کہ فلاں شخص نے کلمہ دِل سے پڑھا ہے یا نفاق سے؟ بیہ ہمارے ذمہ نہیں بلکہ ہم تو صرف ظاہر کے مکلّف ہیں۔ اگر ظاہراً وہ کلمہ پڑھ رہا ہے اور کوئی کفراُس سے صراحة ظاہر نہیں ہوا تو ہم اس کے مسلمان ہونے کا حکم لگائیں گے، باقی حقیقی علم اللّہ تعالیٰ کو ہے۔

قوله: "وَاللَّهِ، لَأُقَاتِكَنَّ مَنُ فَرَّقَ بَيُنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ" (ص: ٢٥ سط: ٤) مقصد إس ارشاد كابية تقاكه نماز اور زكوة كاحكم أيك ہے تو جس طرح تاركين صلوة كساتھ قال كرنا بالا تفاق ضرورى ہے، إسى طرح مانعين زكوة كے ساتھ بھى جہاد كيا جائے گا،

گویا آپ نے زکوۃ کوصلوۃ پر قیاس کیا۔

حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے اِس جواب پر اِشکال ہوسکتا ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اللہ عنہ کے راس جواب رضی اللہ عنہ نے اپنے دعویٰ کی دلیل میں تو حدیث پیش فرمائی تھی اور حضرت صدیقِ اکبر رضی اللہ عنہ اس کے مقابلے میں قیاس پیش فرما رہے ہیں اور یہ اُصولی فقہ کا ضابطہ ہے کہ نصص کے مقابلہ میں قیاس جمت نہیں۔

اس کا جواب رہے ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے دراصل چار دلیلیں اِرشاد فرمائی تھیں: -ا- ایک یہی قیاسی دلیل جو اُوپر بیان ہوئی۔

۲- دوسری آپ کا بیارشاد که: "فان الزکوة حق المال" بید دلیل اسی حدیث کے جمله "اِلَّا بحقه" کی بنیاد پردی که آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے اسی حدیث میں اِلَّا بحقه ای بحق هذا القول (أی قول لا الله الا الله یعنی الاسلام) کا استثناء کرے ایسے مواضع پر قال کا حکم برقر اررکھا تھا جہاں اسلام کے حق کا تقاضا ہو، اور زکوۃ اسلام کا حق مالی ہے، لہذا اس کے برقر ارکین سے بھی قال کیا جائے گا۔ تو یہ جواب حدیث کی بنیاد پر ہوا۔

٣- تيسري بيك جو حديث حفزت عمر رضي الله عندنے پيش كي تھي دراصل اس كے اندر

دو جملے مزید تھے، اور یقیموا الصلوة. ۲ ویؤتوا الزکوة. جیسا کہ ام مسلمؓ نے آگے ای باب میں یہ جملے حضرت عبراللہ بن عمرؓ کی روایت سے نقل کئے ہیں گر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ جملے یاد نہ رہے تھے۔ اور حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو یاد تھے۔ چنا نچہ علامہ شہیر احمد عثانی رحمہ اللہ نے فتح المملهم میں لکھا ہے کہ سنن نسائی میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے یہ پوری حدیث ان دو جملوں سمیت حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ان جواب میں سائی تھی، معلوم ہوا کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے دی جواب میں سائی تھی، معلوم ہوا کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے حدیثِ مرفوع کے ان جملوں سے بھی جوازِ قال پر استدلال کیا تھا، خلاصہ یہ کہ صدیقِ اکبر کا ایک استدلال قیاس سے تھا، دوسرا اسی حدیثِ مرفوع کے لفظ "إلّا بحقہ" سے، اور تیسرا استدلال آئی حدیث کے إن دوجملوں سے تھا۔

۳- بلکہ تفییر معارف القرآن میں ہے کہ حضرت صدیقِ اکبرؓ نے مانعینِ زکو ہ سے قال پر سور ہ تو ہہ کی مندرجہ ذیل دوآیتوں سے بھی استدلال کیا تھا۔

آيك "فَاذَا انسَلَخَ الْاَشُهُرُ الْمُحُرُمُ فَاقَتُلُوا الْمُشُرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمُ وَحُدُوهُمُ وَحُدُوهُمُ وَاقْعُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدٍ \* فَإِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتْنَوُا الزَّكُوةَ فَخُدُوا سَيْلَهُمُ اللهِ (۵)

رور دوسرى آيت "فَإِنُ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ فَاخُوانُكُمْ فِي اللِّينِ طَ" اللهَ يَنِ اللهِ يُنِ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ يَنْ اللهِ اللهِ يَنْ اللهِ اللهِ اللهِ يَنْ اللهِ اللهُ اللهُو

<sup>(</sup>۱) فتح البارى ح:۱۲ ص:۲۸۲\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص: ٥٥٢، ٥٥٧ ـ

<sup>(</sup>٣) سنن النسائى، كتاب الجهاد، باب وجوب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٩٣ نيز الاظفراك: صحيح ابن خزيمه ج: ٣ ص٤، رقم الحديث: ٢٢٣٧، باب الأمر بقتال مانع الزكوة ... الخ. والمستدرك ج: ص ٥٣٣٠، رقم الحديث: ١٣٢٧ وسنن الكبرى للبيهقى ٨: ٨ ص: ١٤٥ وتعظيم قدر الصلوة لمحمد بن نصر المروزى ج: اص ٨٠٠ رقم الحديث: ٥.

<sup>(</sup>م) تغییر معارف القرآن ج: م ص: ۱۳۱۳ و ۳۱۱ (۵) التوبة آیت: ۵ ـ

<sup>(</sup>٢) التوبة آيت: اار ع: اص: ۵۰ التوبة آيت: الراب كثير ع: اص: ۱۳۰۵ التوبة آيت الراب كثير ع: اص

قوله: "وَاللّهِ، لُو مَنعُونِي عِقَالاً .... النخ" (ص: ٣٧ سط: ٤) بخارى كى بعض روايات مين "عناقًا" (يعنى بكرى كا بچه) ہے، اور "عقالا" كى تغيير مين فقال الله على فقت المملهم كا رُبحَان اس طرف مين فقل الوال فتح المملهم مين فقل كئے بين " صاحب فتح المملهم كا رُبحَان اس طرف معلوم ہوتا ہے كہ اس سے مرادوہ رسى ہے جس سے أونث كو با ندها جاتا ہے، اور وليل مين بيروايت فقل كى ہے كہ: "وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة على بيروايت فقل كى ہے كہ: "وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة على الله عليه فكان ياخذ مع كل فريضة عقالًا" اور حضرت عائش رضى الله عنها سے فقل كيا ہے كہ: "كان من عادة المتصدق أن يعمد اللي قَرن وهو الحبل فيقرن به بين بعيرين لئلا تشرد الابل."

قوله: "فَقَالَ عُمَرُ بُنُ النَحَطَّابِ: فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدُ شَرَحَ صَدُرَ أَبِي بَكُرٍ لِلُقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. " (ص: ٨) عَرَفْتُ الْعَقُ. "

یہاں بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ بھی مجہدِ مطلق تھے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ بھی، اور کسی مجہد کی تقلید کرے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی تقلید کیوں کی؟

اس کا جواب ہیہ ہے کہ تقلید''بلا دلیل مان لینے'' کا نام ہے جبکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ دلیل کے بعد قائل ہوئے تو گویا اپنے سابق اِجتہاد سے ہر بنائے دلیل رجوع فرمایا نہ کہ تقلید کی بناء پر۔ (۳) بناء پر۔

فائدہ: - مانعینِ زکوۃ سے قال کفر کی بنیاد پر نہ تھا، اس لئے کہ اُصولِ تکفیر کی روشیٰ میں ان پر کفر کا حکم جاری نہیں ہوتا کیونکہ بینو مسلم سے اور زکوۃ کی فرضیت آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد باقی رہنے کا ان کوعلمِ ضروری حاصل نہ تھا، لہذا یہ قال بغاوت کی وجہ سے تھا کہ خلیفہ وقت نے جب زکوۃ کا مطالبہ کیا تو اُنہوں نے نہ صرف حکم عدولی کی بلکہ اپنے اِس موقف کے لئے لڑنے کو بھی تیار ہوگئے، تو اب وہ باغی ٹھر ہے، لہذا اُن سے قال کرنا جائز ہوا۔ چنانچہ باغیوں سے قال کرنا جائز ہوا۔ چنانچہ باغیوں سے قال کے جواز پر فقہائے کرام نے اس واقعہ سے بھی استدلال کیا ہے۔

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى، كتاب الزكوة، باب اخذ العناق في الصدقة، رقم الحديث:١٣٥٦ـ

<sup>(</sup>r) فتح الملهم ن: اص: ۵۵۷\_

<sup>(</sup>m) اكمال المعلم ج: اص: ۱۳۲ وشرح النووى ج: اص: ۴٠ وفتح الملهم ج: اص: ۵۵۹ - ۵۵۹

الله قوله) مَنُ جَابِرٍ قَالَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبِيُ شَيْبَةَ .....(الى قوله) عَنُ جَابِرٍ قَالَ وَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهُ إِلاَّ الله عَصَمُوا مِنِّى دِمَائَهُمُ وَأَمُوالَهُمُ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَسَابُهُمُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَصَمُوا مِنِّى دِمَائَهُمُ وَأَمُوالَهُمُ إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللهِ . ثُمَّ قَرَأً ، إِنَّمَآ أَنْتَ مُذَكِّرٌ السَّتَ عَلَيْهِمُ بِمُصَيْطِرٍ. "

(ص: ٣٤ سطر:١٥١ ١٥١)

قوله: "ثُمَّ قَرَأً، إِنَّمَآ أَنُتَ مُذَكِّرٌ طَ لَسُتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ" (ص: ٣٥ سط: ١٥) به آیت ما قبل کے جملے "وحسابهم علی الله" کی تفییر یا تائید کے طور پر ذکر فرمائی ہے اور مطلب میہ ہے کہ لوگوں کے زبانی اِقرار پراعماد کرلینا کافی ہے، دِل کی تحقیق کرنے پر آپ کو مسلطنہیں کیا گیا۔

١٢٨ - "حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ .....(اللي قوله).....عَنُ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عُسَمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا يَشُهَدُوا أَنُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا الصَّلاَةَ ، وَيُقِينُمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُوتُوا النَّالِهُمُ عَلَى النَّهُ مَا أَنُهُمُ وَأَمُواللَهُمُ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمُ عَلَى اللَّهِ ."

قوله: "أُمِرُتُ أَنُ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشُهَدُواً .....الخ" (ص: ٢١) يهال "الناس" ميں الف لام استغراق كانہيں بلكه عهدِ خارجى كا ہے، اور اس سے مراد تمام كافرنہيں بلكه مشركين عرب مراد بين، دُنيا كے دُوسر بے كافروں كے لئے بيتكم نہيں، بلكه ان كے لئے حكم نہيں ورنہ ان سے جزیہ لے كر انہيں مسلم مما لك ميں رہنے دیا جائے گا، گرمشركين عرب كے لئے حكم بيتھا كه يا تو وہ مقرّرہ مرّت ميں جزيرة العرب كى سكونت چھوڑ ديں ورنه أن سے قال ہوگا، حتى يشهدوا الخ۔

کیا اسلام تلوار کے زور سے پھیلایا گیا ہے؟

یہاں اسلام اور اہلِ اسلام پر ایک بہت بڑا اعتراض ہوتا ہے اور یہ اعتراض مستشرقین گزشتہ تقریباً دوسوسال سے مسلمانوں پر کررہے ہیں۔

#### مستشرقین کون ہیں؟

متشرقین، مغربی ممالک کے وہ غیر سلم اسکالرز ہیں جولوگوں کو تحقیق اور ریسرے کے نام پر گراہ کرتے ہیں، ان کا کام یہ ہے کہ علومِ مشرقیہ کے اندر مہارت پیدا کرتے ہیں، ان میں اور سے کسی نے مثلاً ہندو فد ہب کی تحقیق و ریسرچ کی ہے، کسی نے بدھ مت کے بارے میں اور کسی نے اسلام کے بارے میں، ان کے ہاں اِن موضوعات پر تحقیق کام ہوتا ہے۔

لیکن اسلام کے بارے میں تحقیق سے ان کا مقصد حق معلوم کرنا نہیں ہوتا، بلکہ اسلام کے بارے میں شکوک و شبہات پیدا کرنا، اعتراضات نکالنا اور ان اعتراضات کو اپنے ذرائع ابلاغ کے ذریعے دنیا میں پھیلانا ان کا مقصد ہوتا ہے۔

### متششرقين كااعتراض

چنانچہ اِن لوگوں نے اسلام پر جہاں اور بہت سے اعتراضات کے، ان میں ایک اعتراض بید کیا ہے کہ اسلام میں جہاداس لئے مشروع ہوا ہے کہ لوگوں کو زبردتی اسلام میں داخل کیا جائے، دنیا میں اسلام اپنی خفانیت اور دلائل کے ذریعے سے نہیں پھیلا۔ نیز مسلمانوں کے اعلیٰ کردار اور اسلام کی اعلیٰ فطری تعلیمات کی کشش سے بھی نہیں پھیلا، بلکہ اسلام کو تلوار کے ذریعے زبردسی پھیلایا گیا ہے۔ اس لئے اسلام سراسرتشدد پر مبنی ظالمانہ فدہب ہے جولوگوں کو خربی آزادی سے روکتا اور زبردسی انہیں اپنا پیروکار بناتا ہے۔

اگرچہ یہ پروپیگنڈاگزشتہ تقریباً دوسوسال سے چل رہا ہے، کین آج کل یہ اپنے عروج پر ہے، مغربی میڈیا زہراً گل رہا ہے اور ان کے بعض مفکرین تو یہاں تک کہہ رہے ہیں کہ قرآن انسانیت دُشنی کی تعلیم دیتا ہے، اس کے اندر غیر مسلموں کے بارے میں جگہ جگہ یہ الفاظ استعال ہوئے ہیں کہ: "اُقْدُالُو هُمْ" اور "قَادِلُو هُمْ" وغیرہ، یہ قرآن ہی ہے جو مسلمانوں کوفل وقال پر اُبھارتا ہے، اس کے اندر غیر مسلم اقوام کے لئے کوئی امن وامان نہیں ہے۔ اس سے شایدوہ دُنیا کو یہ باور کرانا چاہے ہیں کہ اسلام کے "خطرے" کو اس وقت تک ختم نہیں کیا جاسکتا جب تک کہ قرآن کی تعلیم کونہیں مٹایا جائے گا۔

ان کے اعتراض کی ظاہری دلیلیں

ان کے اس برو بیگنڈے کی ایک دلیل بظاہر میرصدیث باب بھی ہے کہ:-

أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة. (ص: ٣٤ سط: ١٦)

اگر قرآنِ کریم کی آیات اور قرآن وسنت کے دوسرے اُحکام وقواعد سے نظر چُراکرکوئی دنیا کو دھوکا دینا چاہے تو یہ باور کرانے کی کوشش کرسکتا ہے کہ اِس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ لوگوں سے تین کام زبردستی کرائے جائیں گ:-

ا-كلمة طيبه كا إقرار-

۲-نماز کی پابندی۔

۳- زکوۃ کی ادا ٹیگی۔

جب تک پوری دنیا کے لوگ یہ تین کام نہیں کریں گے، اس وفت تک اُن سے جنگ جاری رہے گی۔

اسی طرح وہ یہ آیت بھی پیش کرتے ہیں:-

فَاذَا انسَلَخَ الْاَشُهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشُرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشُرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمُ فَاخُدُوا لَهُمُ كُلَّ مَرُصَدٍ \* فَانُ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلُوةَ وَاتَوُا الزَّكُوةَ فَحَلُّوا سَبِيلَهُمُ طُ(ا)

اس آیت کا حوالہ دے کر کوئی سیاق وسباق اور دوسری آیات سے آنکھیں بند کرکے کہہ سکتا ہے کہ اس کا حاصل ہے ہے کہ کفار جہاں کہیں بھی ملیں انہیں قتل کیا جائے گا، ہاں اگر وہ ایمان لے آئیں، نماز بھی پڑھیں اور زکو ہ بھی دیں تو انہیں چھوڑ دیا جائے گا۔ اس کا مطلب سے ہوا کہ جب تک تمام کفار کلمہ طیبہ پڑھ کر اسلام میں داخل اور نماز و زکو ہ کے پابند نہیں ہوجا ئیں گے، اس وقت تک ان کی جان بخشی نہیں ہے۔

یہ اعتراض کم فہمی یا دھوکا دہی پر مبنی ہے

اس اعتراض کا جواب سمجھ لیجئے، یاد رکھئے کہ بیہ حدیث ہویا ابھی تلاوت کردہ آیت، جب بھی انہیں سیاق وسباق سے جدا کر کے سمجھنے کی کوشش کی جائے گی تو غلط فہمی کے سوا پچھ حاصل نہیں ہوگا، ہاں جس کا مقصد ہی ناواقف لوگوں کو دھوکا دینا ہو وہ بیرکام کرتا رہے گا۔ قرآن م

مجيد كى جس آيت پرانهول نے اعتراض كيا ہے، يعنى "فَاِذَا انْسَلَحَ الْاَشْهُوُ الْحُومُ ... الخ" اس كے بعد اللّي آيت بيہے:-

وَإِنُ اَحَـدٌ مِّنَ الْمُشُوكِيُنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسُمَعَ كَلَمَ اللهِ ثُمَّ اللهِ اللهُ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللّهِ ال

اس اگلی آیت میں یہ بتلایا گیا ہے کہ اگر کوئی مشرک آپ کے پاس امن کے ساتھ آنے کی اجازت مانگے تو اُسے اجازت دے دو، یہاں آنے سے اس کو یہ فائدہ ہوگا کہ وہ اللہ کا کلام سنے گا، اس کے بعد مسلمانوں کو تھم دیا گیا ہے کہ شُمَّ آبُدلغهُ مَأْمَنهُ (پھر اس کو اس کی جائے پناہ تک پہنچادو) گویا یہ مسلمانوں کی ذمہ داری ہے کہ امن وامان کے ساتھ اس کو اس کے وطن واپس بھیج دیا جائے۔

دیکھئے یہاں یہ معاملہ اُس شخص کے ساتھ کیا جارہا ہے جو مسلمان نہیں ہوا، تو اس سے معلوم ہوا کہ قال سے بچنے کا ایک راستہ یہ بھی ہے کہ کا فر اجازت طلب کر کے مسلمانوں کے ملک میں آجائے، ایسے کا فرکو اصطلاح میں "مست اُمِن" کہتے ہیں، جیسے آج کل دوسرے ممالک کے کا فروں کے بارے میں یہ جکم ہے کہ ان کے جان و مال اور آبروکی حفاظت کی ذمہ داری ہمارے اُوپر ہے اور اُن سے جنگ ہرگز نہ کی جائے گی، اور اُنہیں بحفاظت اپنے وطن جیمنے کا انتظام کیا جائے گا۔

اسی طرح سورہ توبہ کی مذکورہ بالا آیات سے پچھ پہلے سورہ انفال کے اواخر میں بیرآیت مجھی ہے کہ:-

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحُ لَهَا وَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ ط(٢)

اس میں مسلمانوں کو بیا ختیار دیا گیا ہے کہ اگر کفار صلح کی طرف ماکل ہوں تو آپ بھی صلح کر لیں۔معلوم ہوا کہ کفار اگر اپنے کفر پر رہتے ہوئے مسلمانوں سے صلح کے طلبگار ہوں تو مسلمان ان سے صلح کر سکتے ہیں اور ایسی صورت میں بھی اُن سے جنگ نہیں کی جائے گی۔ اسی طرح اسی سورۂ تو بہ میں کچھآگے ایک آیت سے بھی ہے:۔

قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ اللهِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُنَ الدِينَ الدِينَ الدِينَ الْذِينَ الْوَتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعُطُوا

الُجِزُيَةَ عَنُ يَّدٍ وَّهُمُ صَغِرُونَ O

"یبد" کے یہاں معنیٰ ہیں" طافت "اور عن" سب" کے معنیٰ میں ہے تو معنی یہ ہوئے کہ وہ اداءِ جزید کریں اسلام کی طافت کی وجہ ہے، اور وَهُمْ صَلْغِرُونَ کا مطلب امام شافعی رحمہ اللہ نے یہ بیان فرمایا ہے، جے تفییر معارف القرآن میں بھی نقل کیا گیا،" کہ وہ مسلمانوں کے عام قانون کی پابندی کا وعدہ کرلیں، نہ کہ شخصی قانون کی جے" پرسل لا" کہا جاتا ہے، کیونکہ اسلامی ملک میں غیر مسلموں پر اسلام کے پرسل لاکی پابندی نہیں ہوتی، پرسنل لامیں، جو نکاح و طلاق، میراث اور اوقاف سے متعلق ہوتا ہے وہ اپنے نہیں قانون پر عمل کرنے میں آزاد ہوتے ہیں۔

حاصل یہ ہوا کہ اگر کفار مسلمانوں کے ملک میں رہیں اور یہاں کے عام قوانین کی پابندی کرتے ہوئے جزیہ (ٹیکس) ادا کریں تو بھی ان سے قال نہیں کیا جائے گا۔

اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ غیر مسلموں سے جنگ کورو کنے والی کل چار چیزیں ہیں:-ا-صلح۔

۲- استیمًان (اجازت لے کرمسلمانوں کے ملک میں آنا)۔

۳- جزیة (ایک قتم کائیس جوسلم ملک کے غیر مسلم باشندوں سے زکوۃ کے بجائے لیا جاتا ہے) بعنی مسلمانوں سے سرکاری طور پرزکوۃ لی جاتی ہے اور غیر مسلموں سے جزییہ محمد دسول الله "کو قبول کرلینا۔

ان آیات سے بیہ بات خود بخود واضح ہوگئی کہ قال کا مقصد لوگوں کو زبردتی مسلمان بنانا نہیں ہے، اگر زبردتی مسلمان بنانا مقصود ہوتا تو پھر نہ تو کفار سے صلح کی اجازت ہوتی، نہاستیمان کی، اور نہ جزبیہ قبول کیا جاتا۔

جہاد کی اُقسام

لیکن وہ کفار جن سے نہ تو ہماراصلح کا معاہدہ ہے، نہ وہ امان لے کر ہمارے ملک میں آئے ہیں اور نہ وہ ہمارے ملک کے شہری ہیں، تو ہم سے جنگ کرنے میں وہ بھی آزاد ہیں اور ان سے جنگ کرنے میں ہم بھی آزاد ہیں۔ چنانچہ بیدلوگ جو ہم سے کسی قتم کی صلح اور معاہدہ

<sup>(</sup>١) التوبة آيت:٢٩\_

<sup>(</sup>٢) في روح المعاني ج: ١٠ ص: ١٩ : وعن الشافعي أنّ الصغار هو جريان أحكام المسلمين عليهم.

<sup>(</sup>m) تفسير معارف القرآن ج: ٢٢ ص:٣٦٢\_

نہیں کررہے، ان کے بارے میں اسلام نے بی تعلیم دی ہے کہ ان پر نظر رکھو، اگر محسوس ہو کہ بیہ تمہارے لئے خطرہ بن رہے ہیں تو قبل اس کے وہ واقعی خطرہ بن جائیں اُن پر غلبہ حاصل کرلو تاکہ یا تو وہ تم سے ترک جنگ کا معاہدہ کرلیں یا جزید دے کر تمہارے ملک میں پُرامن شہری بن کررہے لگیں۔ اس کا نام''اقدامی جہاد' ہے۔ اور جس وقت دُشمن حملہ آور ہوجائے تو اس وقت جواب میں جو جہاد کیا جائے گا، اس کا نام'' دفاعی جہاد' ہے۔ اسلام میں اقدامی جہاد کی بھی اجازت ہے اور دفاعی جہاد کی بھی۔

"اقدامی جہاد" کی مثال غزوہ تبوک ہے، رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو اطلاع ملی کہ عیسائیوں کے لشکر جمع ہورہے ہیں اور ان کا منصوبہ مدینہ طیبہ پرحملہ کرنے کا ہے تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے نفیرِ عام کردی اور ایک بہت بڑالشکر لے کر تبوک کی طرف روانہ ہوئے، وُشمن کو پیتہ چلا تو وہاں سے بھاگ کھڑا ہوا۔

یہ اسلامی جہاد کی مختصر اُصولی تشریح ہے۔ اس میں کون می بات ناانصافی کی ہے؟ اور کون می خام و تشدد کی؟ کوئی بھی منصف انسان اس نظام کا مطالعہ کرے گا تو یہ بات کھل کر سامنے آئے گی کہ اس میں کوئی بھی بات ایس نہیں جو انصاف کے خلاف ہو، یا زبردی مسلمان بنانے والی ہو۔

البتہ مشرکین عرب کے لئے قال سے بیخ کی صرف دوصورتیں تھیں کہ (۱) یا تو وہ سورۃ التوبہ کے شروع میں بیان کی گئی مرت: "فاذا انسلخ الأشهر الحرم النے" کے اندر اندر جزیرۃ العرب سے اپنے سازوسامان سمیت کہیں اور چلے جائیں یا اسلام قبول کرلیں، ورنہ انہیں قتل کیا جائے گا، اور یہ اس وجہ سے تھا کہ جزیرۃ العرب اہلِ اسلام کی چھا ونی تھی، اور اپنی چھا ونی میں کوئی بھی قوم، وُشمن کوسکونت کی اجازت نہیں دیتی اور یہاں بھی ان کو اسلام لانے پر مجبور نہیں کیا گیا کہ وہ فہ کورہ مدت میں چاہیں تو جزیرۃ العرب سے باہر کہیں جاکر رہیں اور حدیث ابن عمر) میں بھی "امرت أن أقاتل الناس" میں "الناس" سے مراد مشرکین عرب ہیں۔

معلوم ہوا کہ جہادِ اسلام کا مقصد لوگوں کو زبردتی مسلمان بنانانہیں بلکہ اس کا مقصد اعلاءِ کلمۃ اللہ، اور اسلام اور مسلمانوں کی حفاظت کرنا اور اسلام کوخطرات ہے بچانا ہے، لہذا یہ اعتراض ہرگز دُرست نہیں کہ اسلام کوتلوار کے ذریعے زبردتی پھیلایا گیا ہے۔

#### اِس موضوع ہر ہمارے بزرگوں کی تصانیف

جب مستشرقین کی طرف سے اہلِ اسلام پر یہ اعتراض کیا گیا تو ہمارے بزرگوں کی طرف سے اس پر مفصّل کلام کیا گیا،''سیرۃ خاتم الانبیاء'' میں حضرت والد صاحب رحمۃ اللّه علیہ نے جامعیت اور اختصار کے ساتھ چند صفحات کے اندر کافی شافی جواب دیا ہے۔

اسی طرح شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی صاحب ؒ کے برئے بھائی حضرت مولانا حبیب الرحمٰن صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے ، جو دارالعلوم دیوبند کے صدر مہتم تھے، ایک کتاب کھی جس کا نام ہے ''دُنیا میں اسلام کیونکر پھیلا؟'' ہندوستان میں اسی نام سے چھپی تھی البتہ پاکستان میں انہوں نے ''اشاعت اسلام' کے نام سے چھپتی ہے، یہ برئی مفصل کتاب ہے اور اس میں انہوں نے واقعات اور تاریخ اسلام کے حوالے سے دکھایا ہے کہ اسلام طاقت کے زور سے نہیں بلکہ مسلمانوں کے اعلیٰ کردار اور اپنی حقانیت کی وجہ سے پھیلا ہے۔

تیری کتاب شخ الادب حضرت مولانا اعزازعلی صاحب رحمة الله علیه کی ہے، یہ الحمدلله "الحمدلله" ادارة المعارف کراچی " ہے جھپ گئی ہے، اس کتاب کا نام ہے "دُنیا کو اسلام سے کس کس طرح روکا گیا؟" یعنی کافر طاقتوں نے لوگوں کو زبردسی اسلام سے روکنے کے لئے کیسے کیسے مظالم کئے ہیں، یہ کتاب درحقیقت مششرقین کے سوال کا الزامی جواب ہے کہ تم تو کہۃ سوکہ اسلام زبردسی پھیلایا گیا ہے، حالانکہ معاملہ برعکس ہے کہ اسلام سے لوگوں کو زبردسی روکا گیا اور اس کے لئے ان پر انتہائی درجے کا تشدد اور مظالم کئے گئے، گر اس کے باوجود اسلام پھیلتا چلا گیا۔

الحمدللد إن بزرگوں نے إس موضوع پر برا كافى اور شافى كلام فرمايا ہے، أسے مطالع ميں ركھنا جا ہے۔

قوله: "وَيُقِينُمُوا الصَّلاقَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ....الخ" (ص: ١٦ طر: ١١)

ید دو جملے حضرت عبداللہ بن عمر نے روایت کئے ہیں، فاروقِ اعظم اُکا جو مکالمہ حضرت صدیق اکبر سے ہوا تھا اس میں یہ جملے فاروقِ اعظم نے روایت نہیں کئے کہ بظاہر ان کو یا دنہیں رہے تھے، اگر یاد ہوتے تو وہ إشکال بیش نہ آتا جو انہوں نے حضرت ابو بکر صدیق کے سامنے بیش کیا تھا، تفصیل پیچھے آچکی ہے۔

# باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت .... الخ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا وَاللهِ ، لَاسْتَغُفِرَنَّ لَكَ مَا لَمُ أَنْهَ عَنْكُ . أَمَا وَاللهِ ، لَاسْتَغُفِرَوًا أَنْ يَسْتَغُفِرُوا أَنْ عَنْكُ . فَأَنُوا أَنْ يَسْتَغُفِرُوا لِللهِ عَنْكُ . فَأَنُوا أَوْلِى قُرُبلى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمُ أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ . لِللهُ سُرِ كِيْنَ وَلَوْ كَانُوا أُولِى قُرُبلى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ أَنَّهُمُ أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ . وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِى أَبِى طَالِب، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِى أَبِى طَالِب، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَصُدُوا أَعْلَمُ بِالْمُهُ تَدِيْنَ . "

(ص: ۲۰ سطر: ۱۲۱)

قوله: "الْمُسَيَّبِ" (ص: ۴۰ سط: ۱) به فتح الياء المثناة و كسرها، والفتح أشهر -ابوطالب كى وفات كے وقت بيركافر تھ، شايد بيرأس مجلس ميں موجود تھے جہال حديثِ بإب كا واقعہ پیش آیا۔ پھرمسلمان ہوجانے كے بعد اسے روایت كیا، كما في فتح الملهم۔

قوله: "لَمَّا حَضَرَتُ أَبَا طَالِبِ الوَّفَاةً" (ص:٥٠ طر:١)

یعنی جب موت کا وقت قریب ہو گیا لیکن نزع رُوح شروع ہونے سے پہلے کا وقت مراد ہے، کیونکہ حالت ِغرغرہ میں آدمی نہ توضیح طریقہ سے بات کرسکتا ہے، نیز

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۴٠٠ رف

حالت ِغرغرہ میں اگر کوئی ایمان لائے تو وہ قبول بھی نہیں ہوتا۔<sup>(1)</sup>

قوله: "جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... النح" (ص: ۴۰ سط: ا)
عبدالمطلب نے ابوطالب کو وصیت کی تھی کہ اپنے اِس بھتیج کو اپنے پاس رکھنا۔ آپ
صلی الله علیہ وسلم کے اعمام اسلام آنے کے وقت چار تھے: ا-ابوطالب،۲-ابولہب،۳-حمزہ،
۲-عباس۔حمزہ اورعباس مشرف بہ اسلام ہوگئے اور ابوطالب وابولہب محروم رہے۔ (۲)

اور عبم شقیقی یعنی حقیق چیا ابوطالب ہی تھے، اِس لئے اُن کو وصیت کی تھی، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوطالب کی پر وَرِش میں لڑکین اور جوانی کا زمانہ گزارا، یہاں تک کہ جب اسلام آیا تو دُشمنوں کے مقابلہ میں ابوطالب نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا کھل کر ساتھ دیا، آپ کی حفاظت میں کوئی دقیقہ نہ چھوڑا، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خاطر دُشمنوں کے سوشل بائیکاٹ (مقاطعہ) کو بھی بخوشی برداشت کیا۔ حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی شان میں سب سے پہلے نعت کہنے والے بھی ابوطالب تھے، اُن کے اشعار کو دیکھ کر یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو برحق اور سچا سبجھتے تھے، اُن کے اشعار کو دیکھ کر یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی مقد یقِ منظی اللہ علیہ وسلم کی حاصل نہ تھا، اور ایمان کا مدار اسی یہ ہے۔

قوله: "يَا عَمّ!" (ص: ٢٠٠ سط: ٢)

یاء، متکلم کی محذوف ہے، جو نداء کے وقت حذف کردی جاتی ہے۔

قوله: "أَتُرُغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبُدِ المُطَّلِبِ؟" والمُطَّلِبِ؟

نفیاتی حربے کے طور پر اِن دونوں نے ابوطالب کو یاد دلایا کہتم اپنے آباء کی ملت اور دین سے اِعراض نہ کرو۔

قوله: "يَغُوِضُهَا عَلَيْهِ" (ص: ۴۰ سطر ۳۰) إس كلمه كوابوطالب پر پیش كرتے رہے۔ قوله: "آخِوَ مَا كُلَّمَهُمُّ ... الخ" (ص: ۴۰ سطر ۳۰)

"اخو" يمفعول فيه مونى كى بناء پرمنصوب ہے، أى فى النحو ما كلمهم.

<sup>(</sup>١) رد المحتار ج:٣ ص:٣٠٠\_

<sup>(</sup>٢) فتح البارى ٤:٥ ص:١٩٦١، كتاب مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب.

 <sup>(</sup>٣) المنظر فرمائي: الاصابة في تمييز الصحابة ٢:٥ ص:١١١، القسم الرابع، ترجمة أبي طالب.

اِس حدیث ہے معلوم ہوا کہ ما عُلِم من الدِّین ضرورۃ کا صرف یقین یعنی تصدیقِ منطقی کافی نہیں بلکہ تصدیقِ لغوی ضروری ہے۔ دوسرے یہ معلوم ہوا کہ شہادتین کے بغیر ایمان معتبر نہیں ہوتا، اگر چہ تصدیقِ شرعی بھی حاصل ہوجائے، کیونکہ اقسوار باللسان مع الامکان بوقت مطالبہ ضروری ہے، اس کی تفصیل درسِ مسلم میں کتاب الایمان کے پانچ اُصولی مسائل میں سے المسئلة اللّٰولی کے تحت عنوان ''ایمان کے لئے اقرار باللمان کس حد تک شرط ہے' میں آ چکی ہے۔ ابوطالب کے ایمان میں دو چیزوں کی کمی تھی تقدیقِ لغوی کی، اور اقرار باللمان کی۔ قولہ: ''هُو عَلٰی مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطْلِبِ '' قولہ: ''هُو عَلٰی مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطْلِبِ ''

اِس حدیث سے ایک ادب معلوم ہوا، وہ یہ کہ بظاہر ابوطالب نے ''أن علی ملّة عبد المطلّب'' کہا ہوگا، کین راوی نے ''أنا'' کے بجائے ''ھو'' کہا۔ وجہ یہ ہے کہ ''أنا علی ملّة عبد المطلّب'' کلمہ کفر ہے، اگر راوی اس کو ذکر کرتے تو اگر چہ 'نقلِ کفر نفر نباشد'' کے تحت یہ کفر تو نہ ہوتالیکن راوی نے ''أنا'' کو ''ھُو'' سے بدل دیا، تا کہا پی طرف کفر کی نسبت کا وہم بھی کسی کو پیدا نہ ہو، چنانچہ ادب یہ ہے کہ متکلم اگر اپنی طرف کسی بُری چیز کی نسبت کرے تو ناقل کو چاہئے کہ اُسے صیغہ متکلم کے ساتھ نقل نہ کر ہے تا کہ اپنی طرف بُری چیز کی نسبت کا شائبہ تک نہ ہو۔ اس ادب پرعر بی، اُردو، انگلش ہر زبان میں عمل کیا جاتا ہے۔

قوله: "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ آمَنُواْ أَنْ يَّسْتَغُفِرُواْ لِلْمُشْرِكِيْنَ "(ص: ٤٨ سطر؟) بظاہراس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ یہ آیت ابوطالب کے انقال کے وقت نازل ہوئی، حالانکہ مجھے بات یہ ہے کہ یہ آیت ہجرت کے بعد نازل ہوئی، بعض کے نزد یک اُس وقت جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم مقام "أبواء" میں اپنی والدہ کی قبر پر ان کے لئے استغفار کرنے لئے، ایک قول یہ ہے کہ بعض صحابہ کرام نے اپنے مشرک والدین کے بارے میں استغفار کی اجازت چاہی تو اُس وقت یہ آیت نازل ہوئی۔ لیکن ایک آیت کے نزول کے گئی اسباب ہوسکتے ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ اگر چہ یہ آیت ہجرت کے بعد نازل ہوئی ہے، تاہم کہنا جاسکتا ہے کہاس کا سبب ابوطالب کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے، اور والدہ کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے۔ اس کا ایک کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے۔ اس کا ایک کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے۔ اس کا ایک کے لئے استغفار کے لئے استغفار کرنے کا واقعہ بھی ہے کہ اس کے کا دور سے کی کے کا دور ہو کے کے کا دور سے کی کی کے کا دور سے کی کے کا دور سے کی کی کے کی کے کا دور سے کی کے کی کے کا دور سے کی کے کا دور سے کی کے کی کے کی کے کی کے کا دور سے کی کے کی کے کی کے کی کے کی کی کے کی کی کے کی کی کے کی کے کی کے کی کی کے کی

<sup>(</sup>١) الديباج ج: اص:٢٥١

<sup>(</sup>٢) الما خطفر ما يج: رُوح المعانى ج: ١١ ص: ٣٢، ومعارف القرآن ج: ٢٠ ص: ١٥٦١

قوله: "انَّكَ لَا تَهُدِي مَن أَحُبَبُتَ وَلَكِنَّ الله يَهُدِي مَن يَّشَآءُ"

(ص:۴۰ سطر:۵)

يهال اداءة الطريق ما ايصال الى المطلوب لعني بدايت كے دونول معني مراد ہوسكتے ہيں۔ ١٣٢ - " حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيُم ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيْدٍ، قَالاً: انا عَبُدُالرَّزَّاقِ قَالَ: انَّا مَعْمَرٌ ، ح وَحَدَّثَنَا حَسَنَّ الْحُلُوانِيُّ، وَعَبُدُ بُنُ حُمَيْدٍ، قَالاً: ثَنَا يَعْقُونُ ، (وَهُوَ ابُنُ إِبْرَاهِيمَ بُنِ سَعْدٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنُ صَالِح . كِلاَهُمَا عَنِ الزُّهِ رِيِّ بِهَ ذَا الإِسنَادِ مِثلَهُ غَيُرَأَنَّ حَدِيْتٌ صَالِحِ انْتَهَى عِنْدَ قَولِهِ: فَأَنْزَلَ اللُّهُ عَنَّ وَجَلَّ فِيهِ، وَلَمْ يَدُكُرِ الآيَتَيُنِ. وَقَالَ فِي جَدِيثِهِ: وَيَعُودُان فِي تِلُكَ الْمَقَالَةِ. وَفِي حَدِيْثِ مَعْمَرِ مَكَانَ هَذِهِ الكَّلِمَةِ: فَلَمْ يَزَالاً بِهِ. " (ص: ٣٠ ط: ٢٠١) قوله: "غَيْرَأَنَّ حَدِيْتُ صَالِحِ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ... الخ" (ص: ٥٠ سط: ٤) صالح کی روایت معمر کی روایت سے دواعتبار سے مختلف ہے:-

ا- ان کی روایت "فانزل الله فیه" برختم موجاتی ہے، جبکه معمر نے وہ آیات بھی ذکر کی ہیں۔ ٢- ان كى روايت مين "وَيَعُودُان بِتِلك المقالة" كَ الفاظ بين، معمر كى روايت مين "المقالة" كي بجائ "الكلمة"كالفظ اور "فلم يزالا به" كالفاظ إن -

١٣٤ - "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ بُنِ مَيْمُون .....(اللي قوله)..... عَنُ أَبِي هُ رَيُ رَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ، قُلُ: لاَ إِلْهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشُهَدُ لَكَ بِهَا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: لَوُلاَ أَنُ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ : إنَّمَا حَمَلَهُ عَلْى ذَلِكَ الْجَزَعُ ، لَأَقُرَرُتُ بِهَا عَيْنَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنَّكَ لَا تَهُدِى مَنُ أَحْبَبُتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهُدِي مَن يَّشَآءُ" (ص: ۴۰ سطر: ۹ تا ۱۱)

قوله: "لُولا أَنْ تُعَيِّرنِي قُريشٌ" (ص: ۲۰ سطر: ۱۱،۱۱)

اى لو لا منحافَةُ أَنُ تَعَيّرنِي قريشٌ \_ يعنى اكر بيخوف نه موتا كه قريش مجم عار دلا كي گے کہ اُسے دین بدلنے پرموت کے خوف نے آمادہ کیا ہے تو میں ضرور تیری آئکھیں مھنڈی كرديتا، لعنى كلمهُ اسلام يره هرآپ كوخوش كرديتا.

قوله: "لَأَقُرَرُتُ بِهَا عَيْنَكَ" (ص: ۲۰ سطر:۱۱) تحجیے ضروراُس کلمہ سے خوش کردیتا۔خوش کے لئے'' آنکھوں کی ٹھنڈک'' کواستعال کیا۔

ه ين سالق ن فرال في ناد الآن به الآن به المارث بي المرد يه به به المارث المارث المارث المارث المارث المارث الم مات المعاد المارث المار

الألاثري بي ، و الإلاثرن إن ؟ الالاسمالة المرابات المرابات المرابات المرابات المرابات المرابات المرابات المراب المرابات المرابات المرابات المرب المرابات المرب ال

## باب الدليل على من عات على التوحيد دخل الجنة

(١١٠٥) • نَ لَمَعُهُ نُهُ فَنَ .....(ما بَعَ رَجًا) ..... قَرَيْتُ رَبَا أَنْ بِكُرْ بَا أَلْنَاكُمْ الْمَانُ كَا مَ قَالَ اللّهُ عَلَا لَمَا مِنَّا لَمُ اللّهُ وَلَهُ فَ مَنْ وَ فَنْ مَنْ وَ مِنْ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>(</sup>ا) وفي اكمال المعلم (ما الله الله الله الله عينه، أقر الله عينه، أمامة فالة فعلم فاله قال المحارفي (اله وفيل المحارفية والمعنى أبرد الله دمعته الأن دمعة المحصوص عبو من القر والمعنى أبرد الله دمعته لأن دمعة المحصوص عبو من القر والمعنى أبرد الله عينه لأن المحزين يبكى فيسخن عينه وغيرة لا يبكى فيقي عينه باردة. "وكذا في شرح الموجى (الله عينه الموزين يبكى فيسخن عينه وغيرة لا يبكى فبيقي عينه باردة. "وكذا في شرح البودى ن الله عينه (عالم الله عينه الله عينه بالردة ... وكذا في شرح الله عينه بالردة ... وكذا في شرح الله عينه بالله عنه بالله بالله عنه بالله عنه بالله بالله

المروى من من الله المناهدة ا

پہلے ان کے مذہب کی تر دید کے لئے حدیثِ ابی طالبِ نقل کی تاکہ معلوم ہوجائے کہ اگلی حدیث کے اندر "و ھو یعلم" اپنے ظاہری معنیٰ میں نہیں بلکہ اِس میں "یَعلم" سے مراد "یُؤمِنُ" ہے (اُن کے اندر "و ھو یعلم" اپنے ظاہری معنیٰ میں نہیں بلکہ اِس میں "یَعلم" فوله: "وَهُوَ یَعُلُمُ"

ی پیر مدیث جھ میة کی دلیل ہے، کیونکه اُن کے نزدیک ایمان صرف ''معرفت' کینی یقین کا نام ہے۔

اِس کا جواب میہ کہ یہاں "یعلم" سے مرادیقین کرکے ماننا ہے، یعنی تصدیقِ شرعی مراد ہے، صرف تصدیقِ منطقی مراد نہیں، قرینہ میہ کہ ابوطالب کا ایمان معتبر نہیں، حالانکہ علم یعنی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حقانیت کا یقین اُسے بھی حاصل تھا۔

اِس حدیث سے مرجئۃ بھی استدلال کرتے ہیں کیونکہ اُن کے نزدیک نجاتِ کلّی کے لئے صرف'' تصدیق'' کافی ہے، إقرار واعمال ضروری نہیں۔

اس کا جواب سے ہے کہ اِس حدیث سے آگے اور پیچھے کی احادیث میں شہادتین کا ذکر صراحةً موجود ہے، اس لئے اقرار باللیان بھی ضروری ہے، اور یہاں لفظ "یعلم" میں وہ تأویل ناگزیر ہے جواُوپر بیان کی گئی، لینی "یعلم" سے مراد "یُؤمِن" ہے۔

قوله: "لاَ إِللَهُ إِلَّا اللَّهُ" (ص: ۲۱ سطر: ۲) اس سے مراد پوراکلمہ طیبہ ہے۔ قوله: "ذَخَلُ الْجَنَّةُ" (ص: ۲۱ سطر: ۲)

اگر اعمال اچھے ہوں تو دخول اُولی ہوگا، اور اچھے نہ ہوں اور اللہ تعالیٰ نے وہ معاف بھی نہ کئے تو سزا بھگتنے کے بعد دُخولِ جنت ہوگا، البتہ دُخول ضرور ہوگا، محلّد فی النّاد نہ ہوگا۔ (۲)

١٣٧ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ النَّضُرِ بُنِ أَبِى النَّضُرِ .....(اللَّى قوله).....عَنُ أَبِى النَّصُرِ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى مَسِيْرٍ، قَالَ: فَنَفِدَتُ أَبِى هُ رَيْرَةَ ،قَالَ: خَتَّى هَمَّ بِنَحْرِ بَعْضِ حَمَائِلِهِمُ .قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ أَزُوا دُ القَوْمِ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ

<sup>(</sup>۱) المفهم ج: اص: ۱۹۷ والمعلم بفوائدِ مسلم ج: اص: ۱۹۳۰

<sup>(</sup>٢) المعلم ن: اص: ١٩٥٣، دخل الجنة أى دخلها بعد مجازاتة بالعذاب، وهذا لا بُدّ من تأويله لما جاء في ظواهر كثيرة من عذاب بعض العصاة.

<sup>(</sup>٣) في شرح النووى ج:ا ص:٣، فيكون المراد باستحقاق الجنة ما قدمناه من إجماع أهل السنة أنه لا بُدّ من دُخولها امّا معجلًا معافّي وامّا مؤخرًا بعد عقابه.

اللّهِ! لَوُ جَمَعُتَ مَا بَقِى مِنُ أَزُوادِ الْقَوْمِ فَدَعَوُتَ اللّهَ عَلَيْهَا. قَالَ: فَفَعَلَ.قَالَ: فَجَاءَ ذُو النّبُرِّ بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمُرِ بِتَمُرِهِ. قَالَ (وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ) قَلْتُ: وَمَا كَانُوا يَصُنعُونَ بِالنَّوَاةِ؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشُرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَمَا كَانُوا يَصُنعُونَ بِالنَّوَاةِ؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشُربُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: قَالَ: فَقَالَ عِندَ ذَلِكَ: أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنسَى رَسُولُ اللّهِ، لاَ يَلْقَى اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكِ أَشُهُدُ أَنُ لاَ إِلَٰهَ إِلّا اللّهُ وَأَنسَى رَسُولُ اللّهِ، لاَ يَلْقَى اللّهَ بِهِمَا عَبُدٌ غَيْرَ شَاكِ فِيهِمَا إِلّا دَخَلَ الْجَنَّةَ."

(ص:۲۲ سطر:۲)

قوله: "فِي مَسِيْرٍ"

یعنی ایک سفر میں۔ اگلی روایت میں صراحت آرہی ہے کہ بیغز وہ تبوک کا واقعہ ہے۔ قوله: "فَنَفِدَتُ أَزْوَادُ القَوْمِ" (ص:۲۲ سط:۲)

قوم کے کھانے پینے کا سامان ختم ہوگیا۔ "اَذُوَاد" زاد کی جمع ہے بمعنی توشہ۔ (ا) قوله: "حَتَّی هَمَّ" (ص: ۴ سط: ۲) "هَمَّ" کا درجه عزم سے کم ہے، اور بعض دفعہ ارادہ سے بھی اس کا درجہ کم ہوتا ہے، جیسے: "وَلَـقَدُ هَمَّتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" (۲) میں "هَمَّ" کا درجہ ارادہ سے بھی کم ہے۔ (۲)

قوله: "حَمَائِلِهِمُ" (ص: ٢٠ سط: ٢) "حمائل" حَمُولَةٌ كى جَمْع ہے، بار بردارى كے جانور يعض سنوں ميں "جمائلهم" ہے، اور جمائل جمع ہے جمل كى، اور وہ جمع ہے جَمَل كى، جيسے "حجارة" جمع ہے "حَجَر"كى ۔ اور جمل كے معنى بيں اُونث ۔

سوال ہوسکتا ہے کہ اگر سفر تبوک جیسے پُر مشقت سفر میں جانوروں کو ذریح کردیا جاتا تو انتہائی سخت مشقت لاحق ہوجاتی بلکہ جانوں کا خطرہ بھی لاحق ہوجاتا، کیونکہ پیدل سفر کرنا پڑتا، ظاہر ہے کہ ایسا عزم کرنا توضیح نہیں ہے جس سے خود کو اور دوسرے لوگوں کوسخت مشقت اور جان کا خطرہ لاحق ہوجائے۔

جواب میہ ہے کہ اگر جانور ذریح نہ کرتے تو بھوک سے فی الفور موت کا خطرہ تھا، کیونکہ زادِ راہ تو ختم ہو چکا تھا، اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اُھون البلیتین کو اختیار فر مایا، دیکھئے!

<sup>(</sup>١) لسان العوب ج:٢ ص:٩٠١\_

<sup>(</sup>۲) يوسف آيت:۲۲٪

 <sup>(</sup>٣) مزير تفصيل كے لئے و كيھے: مرقاۃ ج: اص: ٢٢٠٠ كتاب الايمان، باب في الوسوسة.

ایک مصیبت یہاں بیسا منے تھی کہ ذرئے کرنے کی وجہ سے جانوروں اور سوار یوں کی کمی ہوتی، اور دوسری مصیبت یہ کہ ذرئے نہ کرنے سے انسانوں کی فی الفور موت واقع ہوجاتی، اب ظاہر ہے کہ دوسری مصیبت اشد ہے پہلی کے مقابلے میں، اس لئے پہلے بلیّہ کو اختیار کیا گیا۔ "اُھون البلیتین" کو اختیار کرنے کا قاعدہ مع حلیها ہے۔ اس کی ایک مثال یہ ہے کہ شتی میں البلیتین" کو اختیار کرنے کا قاعدہ مع حلیها ہے۔ اس کی ایک مثال یہ ہے کہ شتی میں آگ لگی تو علماء نے لکھا ہے کہ اس وقت آگ سے جان بچانے کے لئے سمندر میں کو دنا خود شی نہیں ہے، کیونکہ سمندر میں جان بچنے کا پچھ نہ پچھ اِمکان تو موجود ہے، لیکن شتی کی جری آگ میں اس کا اِمکان نہیں ہے۔

قوله: "لَوْ جَمَعْتَ" (ص:۲۳ سط:۲)

اگر "لو" تمنّی کے لئے ہوتو جواب کی ضرورت نہیں، اور اگر "لو" شرطیہ ہوتو جواب محذوف ہے، مثلاً "لظہر برکتھا" او "لکان خیراً" ۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اگر بروں کے سامنے چھوٹے باادب طریقہ سے کوئی مشورہ پیش کریں تو یہ ادب کے خلاف نہیں (۲) ہم نے ایپ بررگوں کو دیکھا ہے کہ وہ اپنے چھوٹوں سے بھی مشورہ کرتے تھے۔ الحمدللہ! ہم بھی کرتے ہیں اور اپنے شاگردوں کو بھی اس کی ترغیب دیتے ہیں۔

قوله: "قَالَ: فَفَعَلَ" (ص:٣٣ سط:٢)

لعنى أشخضور صلى الله عليه وسلم نے حضرت عمر رضى الله عنه كى تبحويز كوقبول فرماليا اور صحاب

کرام گواپنے اپنے توشے لانے کا حکم فرمایا۔

قوله: "كَانُوا يَمُصُّرُنَهُ ... الخ" (ص:٣٠ سط:٣)

وہ گھلیوں کو چوستے تھے اور اس پر پانی پیتے تھے، تاکہ دِل بہل جائے اور یہ بھی ممکن ہے کہ سے کہ اور اس سے بچھ مکن ہے کہ گھلیوں کے چہانے سے ان کے جو ذرّات نکلتے ہیں اُن کونگل لیتے ہوں اور اس سے بچھ دل بہلاتے ہوں۔

قوله: "مَلَّا الْقَوْمُ أَزْوِ دَتَهُمُ" (ص:٣٠ سط:٣)

أزودة بيرزاد بمن توشر كى جمع ہے، يهال مجاز ہے بايں طوركه أزودة سے مراوظروف الأزودة بيں۔ (٣) الأزودة بيں۔

<sup>(</sup>۱) وفي اكمال اكمال المعلم: "يترجح في خطاب الكبراء أن يكون على هذا النحو لو اذنت، لو فعلت لا بصيغة إفعل. (۲) شرح النووى ج: اص ٢٥٢٠ (٣) اكمال المعلم ج: اص ٢٥٢٠ المعلم عن المعلم

قوله: "فَقَالَ عِندَ ذَٰلِكَ ...الخ" (ص:٣٠ سطر:٣)

آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے یہاں بھی شہاد تین کا ذکر ذریعہ ُدُخولِ جنت کے طور پر فرمایا، اس سے مرجمہ اور جہمیہ دونوں پر رَدٌ ہوا جو اقرار باللسان کومفید قرار نہیں دیتے۔ان سب مذاہب کی تفصیل کتاب الایمان کے شروع میں اصولی مسائل میں آچکی ہے۔

١٣٨ - "حَـدَّثَنَا سَهُلُ بُنُ عُثُمَانَ.....(اللي قوله)..... عَنِ الْأَعُمَش ،عَنُ أَبِي صَالِح ، عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنُ أَبِي سَعِيْدٍ (شَكَّ الْأَعْمَشُ) قَالَ: لَمَّا كَانَ غَـزُوَـةُ تَبُوُكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، قَالُوُا :يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوُ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرُنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلُنَا وَادَّهَنَّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: افْعَلُوا . قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهُرُ ، وَلَكِن ادْعُهُمُ بِفَضْل أَزُوَادِهـمُ .ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ لَهُمُ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ ،لَعَلَّ اللَّهَ أَنُ يَّجُعَلَ فِي ذَٰلِكَ فقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمُ . قَالَ : فَدَعَا بِنِطَعِ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بفَضل أَزُوَادِهم ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بكُفِّ ذُرَةٍ . قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بَكُفِّ تَـمُو، قَالَ: وَيَبجىءُ الآخَرُ بِكِسُرَةٍ ،حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النَّطَع مِنُ ذٰلِكَ شَيءٌ يَسِيُرٌ ، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ. ثُمَّ قَالَ: خُذُوُا فِي أَوْعِيَتِكُمُ قَالَ: فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيتِهِمُ ،حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسُكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلُّوهُ ، قَالَ : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا . وَفَضِلَتُ فَضُلَةٌ ،فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِللَّهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ، لاَ يَلقَى اللَّهَ بهمَا عَبُدٌ، غَيْرَ شَاكِّ ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ . " (ص:۲۳ سط:۵،۴ و ص:۳۳ سط:۱ تا۴)

قوله: '' عَنُ أَبِي هُوَيُوَةً أَوُ عَنُ أَبِي سَعِيُدٍ '' یہاں اعمش رحمہ اللہ کوشک ہورہا ہے کہ ابوصالح، حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے

میں تصریح ہے کہ ابوصالح، حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کر رہے ہیں۔

قوله: "غَزُوةُ تَبُوكَ"؛ قوله: "غَزُوةُ تَبُوكَ"؛

غز وہ تبوک مشکل ترین غز وات میں سے ہے، بیسخت گرمی کے موسم میں پیش آیا،سفر لمبا تھا، درمیان میں طویل اور سخت وحشت ناک صحراء تھا۔ قوله: "مَجَاعَةٌ" (ص:٣٢ عر:٥) جوع شديد

قوله: "نُوَاضِحَناً"

(ص:۲۲ سطر:۵)

نواضع یہ ناضع کی جمع ہے، وہ اُؤٹنی جو یانی لادنے کے لئے استعال ہوتی ہے۔ قوله: "وَادَّهنَّا" (ص:۲۲ سطر:۵)

عام طور سے اس کے معنی ہوتے ہیں چکنائی کی مالش کرنا، کیکن یہاں مراد ہے کہ چکنائی کو کھانے میں استعال کیا۔"

قوله: "قَلَّ الظَّهُرُ" (ص: ٢٣ سطر: ا) سواريال كم بوجاكيل كي \_

"البظهير" جزء بول كركل مرادليا حضورِ اكرم صلى الله عليه وسلم كابيرخاص مزاج تهاكه

اگر صحابه کوئی بات مشورة کہتے اور وہ مصلحت کے خلاف نہ ہوتی تو قبول فرمالیتے تھے۔

قوله: "لَعَلَّ اللَّهَ أَن يَّجُعَلَ فِي ذلِكَ" (ص:۳۳ سطر:۱)

يهال جعل بمعنى خلق ب، اوراس كامفعول بهمحذوف ب، أى: "يجعل في

ذلک د کهٔ "

قوله: "بنطع" (ص:٣٣ سط:٢) چراے كا دسترخوان

"نطع" میں جارلغات ہیں:-

ا-نِطَع: بكسر النون وفتح الطاء.

٢- نِطُع: بكسر النون وسكون الطاء.

٣- نطع: بفتح النون والطاء.

٣- نَطُع بفتح النون وسكون الطاء.

. لیکن پہلی لغت أفصح ہے۔

قوله: "فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ"

(ص: ٣٣ سط:٢) جَعَلَ أنالِ شروع میں سے ہے اور افعالِ شروع کے لئے ضابطہ بیہ ہے کہ اس کا

<sup>(1)</sup> مجمع بحار الأنوارج:٣٠ ص:٣٩ ـ

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم . ج: اص: ١٥٥٨\_

<sup>(</sup>٣) الحمال اكمال المعلم ج: اص: ١١١

ترجمہ اُردو میں ''لگا'' یا ''لگے'' کے ساتھ کیا جاتا ہے۔''لگا'' مفرد کی صورت میں ، اور ''لگے'' جمع کی صورت میں۔

قوله: "بِكُفِّ ذُرَةٍ" (ص:٣٣ سط:٢) ذُرة يه جوار كى طرح كاغله موتا ہے۔ مندى زبان ميں اسے" چينا" كہتے ہیں۔

قوله: "بكِسُرَة" (ص ٢٠٠٠ سطر: ٢) روفي وغيره كالكرار

قوله: "فَضِلَت فَضَلَة " (ص:٣٣ سط:٣) پهربھی تھوڑا سا نچ گیا۔ "فَضِلَتُ" میں ضاد کا کسرہ وفتحہ دونوں مستعمل ہیں، اور "فَضُلَةٌ" میں فاءمفتوح ہے۔

قوله: "فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ" (ص:٣٦ سطر:٣)

لینی ایبا نہ ہوگا کہ شہادتین بھی ہوں اور دُخولِ جنت سے محرومی بھی ہو، لینی دونوں چیزیں جمع نہ ہوں گی۔

آمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلُقَاهَا إِلَى مَرُيَمَ وَرُوحٌ مِنُهُ ، وَأَنَّ الْحَامِتِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنُ قَالَ أَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ مَنُ اللهُ وَاللهُ مَنُ اللهُ وَاللهُ مِنْ أَي اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ أَي الْمُعَلِيمُ اللهُ مِنْ أَيْ الْمُعْمِنْ أَيْ الْمُعْمِنْ أَيْ الْمُعْمِنْ أَيْ الْمُعْمِنُ الْمُعْمِنْ أَلْهُ مِنْ أَيْ الْمُعْمِنْ أَلْمُ مِنْ أَلِهُ مِنْ أَلِهُ مِنْ أَلِهُ مِنْ أَلِهُ مِنْ أَلِهُ مُنْ أَلِهُ مِنْ أَلِهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلْهُ مِنْ أَلِهُ مِنْ أَلِهُ مُنْ أَلِهُ مِنْ أَلْهُ اللهُ اللهُ مِنْ أَلَى اللهُ اللهُ مِنْ أَلِهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

قوله: "حَدَّثَنَا دَاوُدُ بُنُ رُشَيْدٍ ... الخ" (ص:٣٣ طر:٣) "رُشيد" بضم الراء وفتح الشين-

اِن احادیث سے جھمیۃ اور مسر جنۃ کا ردّ ہور ہا ہے۔ حاصل میہ ہے کہ اقرار باللسان دخولِ جنت کا ایک ذریعہ ہے۔

سوال: - كيا اقرار باللمان ميں إن چيزوں كا اقرار بھى ضرورى ہے، يعنى المجنة حق، والنّار حق، وان عيسلى عبدالله وابن أمّته، و كَلِمَتُهُ ألقاها اللى مويم ورُوح منه - إن چيزول كا اقرار ضرورى ہے يانہيں؟

جواب: - إس مين تفصيل ع، وه يدكه عام حالات مين تو إن چيزون كا اقرار شرطِ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج:١ ص:٩٥٥\_

ایمان نہیں، البتہ اگر عیسائی مسلمان ہوگا تو اسے ''ان عیسنی عبداللہ'' کا اقرار کرنا ہوگا، اسی طرح جو یہودی حضرت عزیرً کو ابن اللہ مانتا تھا، اُس کو ربو بیتِ عزیرٌ سے براءت ظاہر کرنی ہوگی۔ اور بت پرستوں کو ہتوں ہے۔

قوله: "وَكَلِمَتُهُ أَلُقَاهَا" (ص: ٥٠)

حضرت عیسی علیہ السلام نے مہد میں کلام کیا تھا، اِس وجہ سے مبالغة خود انہیں "کلمة"
کہا گیا، جیسے: زید عدل حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو کلمہ کہنے کی دوسری وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ اُن کی
ولا دت خلاف عادت کلمہ کُن سے ہوئی، اگر چہدوسرے انسان بھی کلمہ کُن سے پیدا ہوتے ہیں،
مگر اسبابِ عادیہ کے واسطے سے پیدا ہوتے ہیں، بخلاف حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے کہ ان کی
ولا دت اسبابِ عادیہ سے ما وراء ہوئی۔

قوله: "وَرُوْحٌ مِنْهُ" طر:۵)

یہاں "مِنْ" تبعیض کانہیں ہے، ورنہ شرک ہوجائے گا، بلکہ یہ "مِنْ" ابتدائیہ ہے،

یعنی یہ رُوح، اللہ جل شانہ کی طرف سے آئی ہے۔ یا "مِنْ" سبید ہے کہ یہ رُوح اللہ تعالیٰ کے

ارادہ کی وجہ سے آئی ہے۔ اگر چہ ہر رُوح خواہ بواسطۂ اسبابِ عادیہ کے آئے من جانب اللہ ہی

آئی ہے، اور اللہ تعالیٰ ہی کے ارادے سے آئی ہے، مگر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خصوصیت یہ

ہے کہ ان کی رُوح بغیر سببِ عادی کے آئی، اس خصوصیت کو ظاہر کرنے کے لئے ان کو "دُوخ مِنْهُ" فرمایا گیا۔ (")

قوله: "أَدُخَلَهُ اللَّهُ" (ص:٣)

اگر اعمالِ صالحہ بھی ہیں لیعنی مؤمنِ کامل ہے، تو جنت میں دُخولِ اُوّلی ہوگا، اور اگر مؤمنِ عاصی ہے، اور الله تعالیٰ نے بخشش فرمادی تب بھی دُخولِ اُوّلی ہوگا، اور بخشش نہ فرمائی تب بھی سزا بھگننے کے بعد ایمان کی وجہ سے مَالِ کار دُخولِ جنت تو ضرور ہوگا۔

١٤٠ "حَدَّثَنِي أَحُمَدُ بُنُ إِبُرَاهِيمُ الدَّوُرَقِيُّ .....(اللي قوله) ..... عَنُ عُميرِ بُنِ هَانِئُ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَدُخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا

<sup>(</sup>١) الديباج ج: اص: ١٥٩ ـ

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج: اص: ٥٨١ ـ

 <sup>(</sup>٣) شرح النووى ج: اص:٣٣، والمفهم ج: اص: ٢٠١ـ

كَانَ مِنْ عَمَلٍ . وَلَمْ يَذُكُو مِنْ أَى أَبُوابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ . " (ص:٣٣ ط:٢٠١) قوله: "عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ"

اِس جہلے کے تین مطلب ہو سکتے ہیں۔ا-علی جمعنی مع کے ہو، أی مع ما کان من عصم اللہ علی معرب اس جہلے کے تین مطلب ہوگا کہ ان کاعمل اچھا ہو یا بُرا ہر حال میں جنت میں جائیں گے، یعنی اگر اچھا ہوگا تو دُخولِ اُوّلی نصیب ہوگا، ورنہ اللہ تعالیٰ نے گناہ معاف نہ فر مائے تو سز المجھنے کے بعد جنت میں دُخول ہوگا۔

۲-علی سبیه ہوتو اِس صورت میں معنیٰ یہ ہوں گے کہ اس کو جنت میں داخل کیا جائے گا، ببب اُن اعمالِ صالحہ کے جو وہ کرتا تھا۔۳-کا تیسرا مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ اس کے اعمال میں جس عمل کا غلبہ ہوگا اُس کی وجہ سے اُسی کے مطابق اس کا اکرام ہوگا، مثلاً: اگر روزوں کا غلبہ ہے تو دُخولِ جنت باب الحریّان سے ہوگا، وغیرہ۔

الصَّنَابِحِىّ، عَنُ عُبَادَةً بُنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ دَحَلُتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، الصَّنَابِحِىّ، عَنُ عُبَادَةً بُنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ دَحَلُتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ. فَقَالَ: وَلَيْنِ السَّشُهِدُتُ لَا شُهَدَنَّ لَكَ، وَلَيْنِ الْمَسُسُهِدُتُ لَا شُهَدَنَّ لَكَ، وَلَيْنِ السَّشُهِدُتُ لَا شُهَدَنَّ لَكَ، وَلَيْنِ السَّطَعُتُ لَانْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ شُفِعَتُ لَا شُفَعَنَّ لَكَ، ولَيْنِ السَّطَعُتُ لَا نَفْعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ شَفِعتُ لَا شُفَعَنَّ لَكَ، ولَيْنِ السَّطَعُتُ لَا نَفْعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللّهِ، مَا مِنُ حَدِيثٍ سَمِعْتُ مُوهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثُكُمُوهُ. إلَّا سَمِعْتُ رَسُولَ لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ وَقَدُ أُحِيْطَ بِنَفُسِى. سَمِعْتُ رَسُولَ كَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَوْفَ أُحدَّدُكُمُوهُ الْيَوْمَ ، وَقَدُ أُحِيْطَ بِنَفُسِى. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِللهَ إِلاَّ اللَّهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِللهَ إِلاَ اللهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِللهَ إِلاَ اللّهُ مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ النَّهُ عَلَيْهِ النَّاهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ الْمَاهُ وَا الْمَاهُ الْمَاهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ الْعَلْمُ الْمَاهُ الْمَاهُ الْمَاهُ اللهُ عَلَيْهُ الْمَاهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

قوله: "قَالَ دَخَلُتُ " (ص:٣٣ سط: ٤) يه صُنابحى كهدرج بين كه بين عبادة بن الصامت ك پاس داخل بوا\_

قوله: "وَلَئِنُ شُفِّعُتُ" (ص:٣٣ طر:٨)

معلوم ہوا کہ غیر انبیاء کے لئے بھی سفارش کا امکان ہے، بلکہ دوسری روایات میں شفاعت کی تصریح موجود ہے، اور جو بچہ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج: اص:۵۸۲،۵۸۱\_

طفولیت میں مرگیا ہوائس کا اپنے والدین کے لئے شفاعت کرنا احادیث سے ثابت ہے۔ قوله: "لَانْفَعَنَّکَ" (ص:۳۳ سط:۸)

معلوم ہوا کہ اللہ تعالی چاہیں تو اُموات سے بھی اُحیاء کو فائدہ پہنچا سکتے ہیں، یعنی عقلاً و شرعاً اِمکان ہے، اس سے معلوم ہوا کہ جب اِمکان ہے تو یہ کہنا جائز ہے کہ یا اللہ! مجھے اس بزرگ (میّت کی برکات) سے فائدہ عطا فرمادے۔ قبور پر برکت حاصل کرنے کے لئے جانا ہمارے بزرگول سے ثابت ہے، معطی تو اللہ تعالیٰ ہی ہے۔ اللہ تعالیٰ دوا سے، پھر سے، شربت ہمارے بزرگول سے ثابت ہے، معطی تو اللہ تعالیٰ ہی ہے۔ اللہ تعالیٰ دوا سے، پھر سے، شربت ہمارے بزرگ کے ذریعہ فائدہ نہیں ہیں ہمارے بزرگ کے ذریعہ فائدہ نہیں بہنچا سکتا ؟!

مگر بہر حال بدلازم ہے کہ معطی حقیقی صرف اور صرف اللہ تعالیٰ ہی کو جانے اور مانے۔ قوله: "وَقَدُ أُحِيْطَ بِنَفْسِیْ" (ص:۳۳ سط:۹)

یعنی موت نے میری جان کا إحاطہ کرلیا ہے، یعنی اب موت کا وقت بالکل قریب ہے۔
اب تک یہ حدیث نہیں سائی تھی، کی خاص مصلحت کی وجہ سے، (غالبًا وہ مصلحت
یہ تھی کہ اس حدیث میں جو بشارت دی گئی ہے، لوگ اس کے محض ظاہری معنی پر مطمئن ہوکر
عمل سے غافل نہ ہوجا کیں) لیکن اب سارہا ہوں تا کہ "بَلِغوا عنی ولو ایڈ" پر عمل ہوجائے
اور کتمانِ علم لازم نہ آئے۔

قوله: "حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارِ" (ص:٩٠)

بہ ظاہر بیحدیث مسرجنة کی ولیل ہے، امام مسلمؓ نے جو کتاب الایمان کی ترتیب رکھی ہے، یہ ایک خاموش مناظرہ ہے، ایک حدیثیں بھی لاتے ہیں جن سے باطل فرقوں نے اپنی عقیدے پر استدلال کیا ہے، گرساتھ ہی وہ حدیثیں بھی لاتے ہیں جن سے اُن کے استدلال اور شبہات کا ازالہ ہوجا تا ہے۔ مسر جنة کے استدلال کا جواب یہ ہے کہ "المناد" میں الف لام عہدِ خارجی کا ہے، اس سے مراد المناد المُعَدَّةُ للكفار يعنی "نادُ المحلود" ہے، يعنی خلود فی النّاد كفار كو ہوگا، مؤمن كونہ ہوگا، والله أعلم، اور بھی كئی جوابات دیے گئے ہیں۔ (ا) حضرت شخ الهند مولانا محود الحن صاحب رحمہ الله نے اس كا جواب يوں دیا ہے كہ حضرت شخ الهند مولانا محود الحن صاحب رحمہ الله نے اس كا جواب يوں دیا ہے كہ

یہاں کلمہ طیبہ کی تأثیر کو بیان کیا گیا ہے،لیکن کسی چیز کی تأثیر دو چیزوں پر موقوف ہوتی ہے: ۱-شرائط کے وجود پر،۲-موانع کے ارتفاع پر-

کلمہ طیبہ کی تأثیرِ اصلی یہی ہے کہ اس کی وجہ سے ہر قتم کی نارِ جہنم بالکلیہ حرام ہوجائے، لیکن اس کی بیتا ثیراُس وقت ظاہر ہوگی جب اس کی شرائط پائی جائیں (کلمہ طیبہ کے مطابق اعمالِ صالح بھی ہوں) اور موانع کا ارتفاع ہو (گناہوں سے بیخے کا اہتمام ہو)۔ بیا لیے ہی ہے جیسے طب کی کتابوں میں دواؤں کی تأثیر کھی ہوتی ہے کہ فلاں دواء فلاں مرض کا علاج ہے اور فلاں دواء فلاں مرض کا ازالہ کرتی ہے، لیکن اس کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان دواؤں کا اثر اور نفع اُسی وقت ہوگا جب ان کا استعال طبی شرائط کے مطابق اور پر ہیز کے ساتھ ہو۔

فائدہ: - حضرت عُبادۃ بن صامت رضی اللہ عنہ نے زندگی بھریہ حدیث لوگوں کونہیں سائی کہ کہیں لوگ اس کا ظاہری مفہوم مراد لے کر اعمالِ صالحہ ترک نہ کردیں، لیکن عندالموت کتمانِ علم کے خوف سے بعض لوگوں کے سامنے اس کو بیان کردیا۔ اس سے معلوم ہوا کہ عالم دین کوالیں بات عوام کے سامنے نہیں کرنی چاہئے جس سے وہ غلط فہی کا شکار ہوجا کیں، اگر چہوہ بات فی نفسہ حق ہو۔

٦٤٧ - "حَدَّثَنَا هَدَّابُ بُنُ حَالِدٍ الْأَرْدِیُ …… (الٰی قوله) …… عَنُ مُعَاذِ بُنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنتُ رِدُفَ النَّبِیِّ صَلَی اللّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ، لَیُسَ بَیْنِی وَبَیْنَهُ إِلَّا مُوْحِرَةُ الرَّحُلِ، فَقَالَ: یَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ . قُلْتُ: لَبَیْکَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَیُکَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً. ثُمَّ قَالَ: یَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ . قُلْتُ: لَبَیْکَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَیُکَ. ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ: یَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ . قُلْتُ: لَبَیْکَ رَسُولَ اللّهِ وَسَعُدَیُکَ. قَالَ : هَلُ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ: یَا مُعَاذَ بُنَ جَبَلٍ . قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللّهِ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : يَا مُعَاذَ بُنَ عَلَى الْعِبَادِ عَلَى الْعَبَادِ عَلَى الْعَبَادِ عَلَى الْعَبَادِ عَلَى الْعَبَادِ عَلَى الْعَبَادِ عَلَى الْعَبَادِ عَلَى اللّهِ إِلَّهُ وَسَعُدَیْکَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِی مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَی اللّهِ إِنْ اللّهُ الْدُو وَسَعُدَیْکَ. قَالَ : هَلُ تَدُرِی مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَی اللّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِکَ ؟ قَالَ قُلْتُ : اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : قَالَ لَا لَهُ عَلَى اللّهِ الْعَلَا وَلَاكَ اللّهُ وَرَسُولُهُ الْمُعَلَمُ . قَالَ : قَالَ لَا لَكُهُ وَلَا اللّهُ وَرَسُولُهُ الْعَلَى . قَالَ : قَالَ لَا لَا لَهُ وَرَسُولُهُ الْعَلَمُ . قَالَ اللّهُ وَرَسُولُهُ الْمُعَلَى . قَالَ : قَالَ لَا لَكُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَرَسُولُهُ الْمُؤْلِى . قَالَ لَا لَكُولُولُهُ الْعَلَى . قَالَ اللّهُ وَرَسُولُهُ الْمُؤْلِى . قَالَ اللّهُ وَرَسُولُهُ الْعَلَمُ اللّهُ وَاللّهُ الْعَلَمُ الْعَلَى . قَالَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ

(ص: ۲۲ سطر: ۱ تام)

قوله: "رِدُفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

سوار کے پیچیے جو بیٹھتا ہے اُسے ر دیف بھی کہتے ہیں اور رِ دُف بھی۔

قوله: "مُوْخِرَةُ الرَّحُلِ" بضم الميم وبعدها همزةٌ ساكنة ثم خاء مكسورة، هذا هو الصحيح. (ص:٣٣ سط:١)

رحل (کجاوے) کی ککڑی جوسوار کے پیچیے ہوتی ہے۔ قوله: "یا مُعَاذُ بُنَ جَبَلٍ"

یہاں معاذ کو مضموم پڑھنا بھی جائز ہے اور مفتوح بھی، والمفتح اُشھر وارجح،
اور "بن" بالا تفاق منصوب ہی ہے۔ (نووی) کیونکہ وہ مضاف ہے، اور معاذ کے مفتوح ہونے
کی وجہ "النحو الوافی" میں بیان کردہ ایک نحوی قاعدے سے بیمعلوم ہوتی ہے کہ جب منادیٰ
اسم مفرد اور اُس کی صفت اہــــن ہو جو اُس منادیٰ کے اُب کی طرف یا اُب کی کنیت کی طرف مضاف ہوتو اس صورت میں منادیٰ اور اس کی بیصفت اسم واحد کے حکم میں ہوتی ہے، تو جب صفت منصوب ہوتا۔

۔ سوال یہ ہے کہ نداء کی کیا ضرورت تھی جبکہ معاذ بالکل قریب تھے، کوئی تیسرا بھی موجود نہ تھا؟ جواب یہ ہے کہ پوری طرح متوجہ کرنے کے لئے نام لے کرنداء دی۔

بیان کرنا مقصود ہوتا تو سامع کو مکمل طور پر متوجہ کرنے کے لئے مختلف انداز اختیار فرماتے ہے۔

بیان کرنا مقصود ہوتا تو سامع کو مکمل طور پر متوجہ کرنے کے لئے مختلف انداز اختیار فرماتے ہے۔

یہاں تین مرتبہ نداء دی، اگر چہ پہلی ہی نداء میں حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ متوجہ ہوگئے سے لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے نداء دے کر خاموثی اختیار فرمائی، پھر نداء دی اور اسی طرح تین مرتبہ کیا تاکہ ہمہ تن گوش ہونے کے ساتھ ان کے اندر آئندہ بیان ہونے والی بات کو سننے کا اشتیاق پیدا ہو، اس لئے کہ جو چیز شوق اور توجہ سے سی جائے وہ اُوقع فی النفس ہوتی ہے،

کی اشتیاق پیدا ہو، اس لئے کہ جو چیز شوق اور توجہ سے سی جائے وہ اُوقع فی النفس ہوتی ہے،

پھر تین مرتبہ ندا دینے کے بعد بھی فوراً کوئی بات نہیں بتلائی، بلکہ اُولاً سوال کیا، یہ مزید توجہ مبذول کروانے کے لئے تھا، اور اس پورے انداز کلام سے یہ اشارہ فرمانا مقصود تھا کہ آگے تم کو

<sup>(</sup>۱) المعجم الوسيط ح: اص: ۳۳۹

 <sup>(</sup>۲) المعجم الوسيط ج: اص: ۳۳۵ وشرح النووي ع: اص: ۳۳۰

<sup>(</sup>٣) ح: اص: ١٩٧٠

<sup>(</sup>٣) النحو الوافي، باب النداء ص:٣٣٥\_(من الأستاذ حفظهم الله)\_

جو بات بتائی جائے گی وہ بہت اہم ہے، أسے معمولی نہ سمجھا جائے۔

قوله: "أَنْ يَغُبُدُوهُ وَلاَ يُشُرِكُوا بِهِ شَيئًا" (ص:٣٠ ط:٣)

شینا میں دواخمال بین، ا-ایک به که به مفعول به بو لا یشر کوا کا-۲-دوسرا به که به مفعول مطلق بو، اس صورت مین مضاف محذوف بوگا۔ اور تقدیرِ عبارت بوگ دیس کوا به ایشر کوا به ایشراک شیء " یعنی الله کے ساتھ کسی بھی قتم کا شرک نه کریں، اس دوسری صورت میں شرک کی تمام اقسام کی نفی ہوگی، جبکہ پہلی صورت میں اصل شرک ہی کی نفی ہوگی اقسام شرک سے سکوت ہوگا۔

یہاں بظاہر بیرسوال پیدا ہوتا ہے کہ اسلامی تعلیمات کی پانچ بڑی بڑی سمیں ہیں:

ا-اعتقادات، ۲-عبادات، ۳-معاملات، ۴-معاشرت، ۵-اخلاق باطبغه ان میں عبادات

کل وین کا پانچوال حصہ ہیں اور اللہ کا حق تو بندوں پر بیر ہے کہ بندے پورے دین پر عمل

کریں، نہ کہ صرف عبادات کو بجا لائیں، تو انخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے صرف عبادات کا
ذکر کیوں فرمایا؟

اس کے دو جواب ہو سکتے ہیں:-

ا - عبادات بمعنی الطاعات ہیں ، اور طاعت کے معنیٰ ہیں اُوَامر کو بجالانا اور نواہی سے اِجتناب، الہٰذابیہ بورے دین کوشامل ہوگئیں۔ (۲)

۲-عبادات ہی مراد ہیں، اس لئے کہ اصل مقصود ہی انسان کی تخلق کا عبادات ہیں، لقو له تعالى: "وَمَا حَلَقُتُ الْبَعِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " في بقيه چيزيں مقصود بالذات نہيں بلكه مقصود كا ذريعة ہیں، لئين چونكه بيعبادات كے ذرائع اورلوازم میں سے ہیں اس لئے ضمناً وہ بھی اس میں آگئیں، كونكه ضابطه ہے كه: "اذا ثبت النسئ ثبت بلوازمه."

ان جواب سے اِس نظریہ کی تردید ہوگئ کہ اسلام میں اصل مقصود اسلامی حکومت کا قیام ہے، عبادات وغیرہ اِس مقصود کے لئے صرف بطور ذریعہ کے فرض کی گئی ہیں، سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم کی بعض تحریروں سے اُن کا نظریہ یہی معلوم ہوتا ہے۔ اس حدیث سے اِس نظریہ کی تردید ہوتی ہے۔

<sup>(</sup>۱) الديباج ع: اص:۱۲۲ (۲) فتح الملهم ع: اص:۵۸۱ (۳) الذريات آيت:۵۱ (۱)

<sup>(</sup>٣) اس كى تفصيل ييچي "باب بيان اركان الاسلام و دعائمه العظام" ك تحت گرر چكى بــ

١٤٣ - "حَدَّ تَنَمَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الي قوله)... عَنْ مُعَاذِ بُن جَبَلِ، قَالَ: كُنُتُ رِدُفَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ.قَالَ: فَقَالَ: يَا مُعَاذُ! تَدُرِئُ مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ قُلُتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَن يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ يُشُركُوا بِهِ شَيْئاً ،وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنُ لاَ يُعَذِّبَ مَنُ لاَ يُشُركُ بِهِ شَيْتًا . قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ! أَفَلاَ أَبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ : لاَ تُبَشِّرُهُمُ فَيَتَّكِلُوا" (ص: ۲۲ سطر:۲۲ تا ۲۷)

قوله: "عَلَى حِمَار" (O: po MM:00)

سوال: - پیچلی روایت میں مؤخرہ الرَّحل کا ذکر ہے، اور رَحُل اُونٹ پر ہوتا ہے، معلوم ہوا کہ سواری اُونٹ برتھی جبکہ اس حدیث میں "علی حماد" ہے، یعنی حمار پرسواری تھی، یہ بظاہر تعارض ہے۔

جواب - حدیث میں بی تصریح نہیں ہے کہ اُوٹنی پر سواری تھی بلکہ "مؤخرة الموحل" كا ذكر ہے، اور مراد "قدرُ مؤجرة الرحل" ہے، جس سے فاصله كى قلت مقدار بتلا نامقصود ہے، اگرچه سواری حمار بر پی تقی (<sup>()</sup> قوله: "فَيَتَّكُلُواً" (ع:۲۳ سط:۷)

وہ اس بشارت پر بھروسہ کر کے بیٹھ جائیں گے اور عمل میں ست ہوجائیں گے۔ نصى حالت ميں نون جمع متكلم كركيا ہے، اس لئے "فيتكلوا" ہوا۔

٤٤ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى ... (الي قوله)... عَنْ مُعَاذِ بُن جَبَلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مُعَاذُ! أَتَدُرِى مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلا يُشُرَّكَ به شَيْءٌ ، قَالَ: أَتَدُرى مَا حَقُّهُمُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ قَالَ: أَنُ لا يُعَذَّبَهُم ." (ص:۳۲ سطر:۲۲۵)

قوله: "مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ" (ص: ۲۲ سطر: ۹)

<sup>(</sup>١) وفي المفهم ع:١ ص:٢٠٣،٢٠٢، الرحل للبعير كالسرج للفرس والاكاف للحمار .... ان كانت هاتان الروايتان قضية واحدة فقد تجوز بعض الرواة في تسمية الاكاف رحلًا، والله أعلم.

یہ مشہور مسکلہ ہے جو اہلِ سنت والجماعت اور معزلہ کے درمیان مختلف فیہ ہے، اہلِ سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ تعالی پر عقل سنت والجماعت کہتے ہیں کہ اللہ تعالی پر عقل کی مطابقت اور اُصلح کی رعایت واجب ہے۔ گویا معزلہ نے اللہ تعالی پر عقل کو حاکم قرار دیا، اس حدیث سے بظاہر معزلہ کی تائید ہوتی ہے، کیونکہ یہاں ارشاد یہ ہے کہ حق العباد علی الله ان لا یعذبھم۔

جواب بہ ہے کہ واجب کے لئے موجب کا ہونا تو ضروری ہے، لیکن وہ موجب عقل نہیں بلکہ خود اللہ تعالیٰ ہی موجب ہے، لیعنی خود اللہ تعالیٰ نے جس طرح اپنے اُوپر اور بھی گی چیزوں کو واجب کر رکھا ہے، ہر جاندار کا رزق چیزوں کو واجب کر رکھا ہے، ہر جاندار کا رزق اپنے ذمہ لے رکھا ہے، ''وَمَا مِنُ دَآبَةٍ فِی اللَّارُضِ اِلَّا عَلَی اللهِ دِرْقُهَا''۔ اس طرح ایسے لوگوں کو عذاب نہ دینا بھی این اُوپر واجب فرمالیا ہے۔

قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَعَنَا أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ فِى نَفْرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظُهُرِنَا فَأَبُطاً عَلَيْنَا ، وَحَشِيْنَا نَفْرٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظُهُرِنَا فَأَبُطاً عَلَيْنَا ، وَحَشِيْنَا أَنْ يُتُعَتَظَعَ دُونُنَا ، وَفَزِعُنَا فَقُمُنَا ، فَكُنتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ ، فَحَرَجُتُ أَبْعَغِى رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى أَتَيْتُ حَايُطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِى النَّجَارِ ، فَدُرتُ بِهِ هَلُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى أَتَيْتُ حَايُطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِى النَّجَارِ ، فَدُرتُ بِهِ هَلُ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى أَتَيْتُ حَايُطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِى النَّجَارِ ، فَدُرتُ بِهِ هَلُ أَجِدُ لَهُ بَابًا ، فَلَمُ أَجِدُ ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدُخُلُ فِى جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِثِرٍ خَارِجَةٍ (وَالرَّبِيعُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالرَّبِيعُ يَدُخُلُ فِى جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِثِرٍ خَارِجَةٍ (وَالرَّبِيعُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَبُوهُ هُرَيُورَةً ؟ فَقُلُتُ : نَعَمُ يَا رَسُولَ اللّهِ . قَالَ : مَا شَانُكَ . قُلُتُ كَ بُعُنُ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا ، فَخَشِينَا أَنْ لَا لِلَهُ وَلَا اللّهُ مَا يَحْتَفِزُ لَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الله

<sup>(</sup>۱) شرح العقائد مع شرحه النبراس ص:۲۰،۲۰ والمفهم ج: اص:۲۰۳-

<sup>(</sup>۲) هود آیت:۲\_

بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنُ لَقِيْتُ عُمَرُ. فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعُلانِ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ؟ فَقُلُتُ: هَاتَيْنِ؟ نَعُلاَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَنَنِي بِهِمَا، مَنُ لَقِيْتُ يَشُهَدُ أَنُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُستَيْقِنَا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرُتُهُ بِالْجَنَّةِ. فَضَرَبَ عُمَرُ بِيدِهِ بَيْنَ ثَديَى، فَخَرَرُتُ لاِستِي، فَقَالَ : ارْجِعُ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ . فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجُهَشْتُ بُكَاءً ، وَرَكِبَنِي عُمَرُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثْرِى ، فَقَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر فَا أَبُا هُرَيُرَةً ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر فَا أَخْبَرِتُهُ بِالَّذِي بَعَثَيْنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدَيّى صَرْبَةً ، خَرَرُتُ لا سِتِي . قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر فَا أَنْ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيُرَةَ ؟ قُلْتُ: لَقِيْتُ عُمَر فَا أَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا أَبُا هُرَيُرَةً بِغَلْيَكَ ، مَنُ لَقِي الرَّجِعُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا عُمَرُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَيْكَ ، مَنُ لَقِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمْدُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَادُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَلُونَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِهِ مُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِّهِمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِّهِمُ الْعَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِّهِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ : فَخَلُهُ مُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَخَلِهُ مَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْه

قوله: "أَنْ يُقُتَطَعُ دُونَنَا" يعنى وُشَن آپ کو ہم سے جدا کردیں۔ (ص:۵ سط:۱)
بظاہر ایبا معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت تک آیت "وَاللهٰ یَعُصِمُکَ مِنَ النَّاسِ" نہیں
اُئری تھی۔ اس حدیث سے ادب معلوم ہوا کہ تلاندہ اور مریدین کو اپنے اسا تذہ اور شیوخ سے
وابستہ رہنا چاہئے اور اُن سے باخبر رہنا چاہئے (لیکن میہ بھی نہیں کہ ہر وقت ساتھ لگا رہے جس
سے ان کو تکلیف ہو)۔

قوله: "فَكُنْتُ أُوَّلَ مَنُ فَزِعَ" (ص: ٣٥ سطر: ا) تحديث بالنعمة كَ طور بربتاليا ـ قوله: "حَائِطاً" (ص: ٣٥ سطر: ٢)

دراصل حائط، جداد (دیوار) کو کہتے ہیں، کیکن بُستان کو بھی حائط کہددیتے ہیں، اس کئے کہاس کی بھی صرف دیواریں ہوتی ہیں بغیر جھت کے۔

قوله: "لِبَنِي النَّجَّارِ" (ص: ۴۵ عر: ۲)

<sup>(</sup>١) المائدة آيت: ٢٤ ـ

<sup>(</sup>٢) الديباج ج: اص: ١٦٢ وفتح الملهم ج: اص: ٥٩٠ \_

لبنى النجار بدل ہے للأنصار ہے، يه آنخضرت ملى الله عليه وسلم كنفيال تھے۔ قوله: "هَلُ أَجِدُ لَهُ بَابًا" (ص: ٣٥ سطر: ٢) أى قائلًا في نفسي هَل أجدُ لهُ بابًا.

تلاش کے باوجود حضرت ابو ہر رہے رضی اللہ عنہ کو دروازہ نظر نہیں آیا، بظاہر اس کی دو وجہیں ہو سکتی ہیں:-

ا- پریشانی اور جلدی کے عالم میں تھے، ایسی حالت میں عموماً دیکھنے میں قصور ہوجاتا ہے ('

۲- باغات کے دروازے معروف ہیئت کے نہیں ہوتے بلکہ دیوار یا جھاڑیوں وغیرہ کے درمیان خلا پیدا کرکے نباتات ہی کی کئی چیز سے دروازہ سا بنالیا جاتا ہے، اس انداز کے دروازے کا پیتہ لگاناعموماً ذرامشکل ہوتا ہے۔

قوله: "أَلْجَدُولُ" (س: ۴۵ سطر: ۲) کھیت کوسیراب کرنے والی بڑی ٹالی۔ قوله: "بیر خارجة" (ص: ۴۵ سطر: ۲)

اس مين تنين إختال بين:-

ا-بير حارجة بيصفت موبيركى، يعنى الياكوال جوباغ سے باہرتھا۔

٢- بيرٍ خارِ جَهُ كم مفعول فيه بو، لعني من بير و اقعةٍ في خارجِه\_

۳ - بیرِ حارِ جَهَ که بیر مضاف ہواور اس کا مضاف الیہ حارجة ہواور حارجة ایک آدمی کا نام تھا، ممکن ہے کئی وجہ سے بیکوال اس کی طرف منسوب ہو۔ (۲)

قوله: "الرَّبِيعُ الْجَدُولُ" (ص: ٢٥ سط: ٢)

برراوی کا إدراج برائے تفسیر۔

قوله: "فَاحْتَفُزُتُ" (ص: ۲۵ سط: ۲)

یس میں سکڑ گیا،سمٹ گیا۔

قوله: "فَقَالَ: أَبُو هُرَيُرَةً؟"

<sup>(</sup>١) الحل المفهم ج:١ ص:٣٠\_

<sup>(</sup>٢) شرح النووى ج: اص: ٥٥ والديباج ج: اص: ١٦٣ ـ

<sup>(</sup>٣) الديباج ج: اص: ١٦٣١ \_

"قال" كى ضمير فاعل آنخضرت صلى الله عليه وسلم كي طرف راجع ہے۔ لفظ "أبوهويوة" سے پہلے مبتداء اور حرف استفہام محذوف ہے، یعنی "أأنت أبو هو يوة؟" اور پھر ہوسكتا ہے كه بيد استفہام اس کئے ہو کہ اس وقت ابو ہربرہ رضی اللہ عنہ کسی حائل کی وجہ سے بوری طرح نظر نہ آئے ہوں، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ استفہام تعجب ہو کہ ابو ہریرہ یہاں کیے پہنچ گئے؟(ا) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے جواب "نعم" سے پہلی صورت کی زیادہ تائید ہوتی ہے، واللہ أعلم قوله: "كُنتَ بَيْنَ أَظُهُرِنَا" (ص: ص ٢٥٠ سطر: ٣)

آپ (صلی الله علیه وسلم) ہمارے درمیان تھے۔

قو له: "فَأَبُطَأتَ عَلَنَا" (ص: ص اطر: ۳۵)

آپ نے ہمارے پاس آنے میں تا خیر فرمائی۔ دیکھو! حضرت ابوہریرہ رضی الله عنه نے کیے کلام کولہا کیا، بلاغت کی اصطلاح میں اسے "تسطویسل السکسلام مع السمحبوب استلذاذًا" كَمْ بِين (٢) اس كى مثال تم مختصر المعانى مين يه يره عكم بو: "وَمَا تِلْكَ بيمِيْنِكَ يِلْمُوسِي قَالَ هِيَ عَصَايَ ۚ أَتَوَكَّوُّا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَارِبُ

قوله: "وَأَعُطَانِي نَعُلَيْهِ" (ص ٥٥٠ سط ٣٠) بينوازش بطورِ علامت كِ فرمائي كَيْ \_ قوله: "يَشْهَدُ ... الخ" (ص:٥٥ سط:٣) مراد بوراكلمه بـ يہال حضرت ابو ہرىيە رضى الله عنه كوكئ اعز ازات نصيب ہوئے۔ ا- سب سے پہلے حضور صلی اللہ علیہ وہلم سے ان کی ملاقات ہوگئ۔ ٢-حضور صلى الله عليه وسلم نے ان كواپنا قاصد بنايا۔ ٣- قاصد اورايلجي بهي بشارت بالجنّة كابنايا-۳- اہمیت کی خاطر بہطور علامت اور سند کے اپنے تعلین مبارکین عطا فر مائے۔ عہدِ رسالت میں چونکہ بڑھنے لکھنے کا رواج کم تھا، اس لئے اہم پیغام کے ساتھ کوئی

نشانی دی جاتی تھی، جبیہا کہ آج بھی جب غیرملکی سفیر آتا ہے تو اپنی اسنادِ سفارت پیش کرتا ہے۔

<sup>(</sup>١) مرقاة ج:١ ص:٣٠٠\_

<sup>(</sup>٢) مختصر المعانى، أحوال المسند اليه ص: ١٨٠ـ

(ص:۵) سط:۲)

قوله: "فَكَانَ أُوَّلَ مَنْ لَقِيْتُ عُمَرَ " (ص:۵)

عهد آکومنصوب، مرفوع دونوں پڑھ سکتے ہیں، اگرمنصوب ہوتو خبرِ کھانَ، اور اگر مرفوع ہوتو اسم کانَ ہوگا۔

> قوله: "بَيْنَ ثَذُيكَ " (ص: ۴۵ سط: ۲) ميرے سينے كے يَجُول آگا۔ قوله: "فَخَورُرُت لِاسْتِيُ"

میں دُبر کے بل گر پڑا، دراصل حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے سوچا ہوگا کہ اس وقت تو ابو ہر برہؓ کے ہاتھ میں تعلینِ مبارکین کا تاج ہے، اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ایکجی ہیں، اب میری بات آسانی سے نہ مانے گا، اس لئے بہ ظاہر رعب ڈالنے کے لئے ہاتھ مارا۔

قوله: "فَاجُهَشُتُ بُكَاءً" (ص: ٢٥) سطر: ٢) ميں رونی حال ہوكر چل پڑا۔ اِجهاش اس كو كہتے ہیں كہ كى كے پاس فرياد لے كر جائے اور رونی حال ہو، مگر ابھى وہانہ ہو (۲)

قوله: "أَثُوِى" (ص:۵ سط:۲) اس كو دوطرح براه سكتے ہيں:-

ا- إثرى بكسرة الهمزة وسكون الثاء.

٢- أُثَرى بفتح الهمزة والثاء. (٣)

قوله: "مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!"

(ص: ۵۵ سطر: ۷، ص: ۲۳ سطر: ۱)

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۵ واكمال اكمال المعلم ج: اص: ۱۲۳ والديباج ج: اص: ۱۲۳ و

<sup>(</sup>٢) معجم الوسيط ج: اص: ١٣٣١ و الفائق في غريب الحديث ج: اص: ٢٢٩٩ ـ

<sup>(</sup>m) شرح النووى ج: اص: ممر

اِس میں یہ تعلیم ہے کہ کسی کی شکایت پر کوئی اقدام کرنے سے پہلے معاملہ کی تحقیق کر لینی چاہئے، اور جس کی شکایت کی گئ ہے اُسے اپنی صفائی کا موقع دینا چاہئے۔

قولہ: "بأبئ أُنْتَ وَأُمِّنَى"

(ص:۲۹ سط:۱)

یہاں جار مجرور کا تعلق "مَفُدِیِّ" محذوف سے ہے، لینی "أنتَ مَفُدیِّ بأبی وأُمی " اس کالفظی ترجمہ یوں ہے: "آپ کا فدیدادا کردیا جائے میرے باپ اور مال کے ذریعہ سے"، معنی یہ ہیں کہ میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اِس جملہ میں اِس بات کی طرف اشارہ ہے کہ میں نے جو کچھ کیا اس کا منشاء نافر مانی ہرگز نہیں، بلکہ ایک مصلحت پیش نظر ہے (جوآگے خود ہی بیان کردی)۔

چندسوالات اور اُن کے جوابات

ندكوره حديث سے چندسوالات پيدا ہوتے ہيں:-

ا - حضرت عمر رضى الله عنه نے حضرت ابو ہریرہ رضى الله عنه کو کیوں مارا، حالانکه وہ جانتے تھے کہ یہ آنخضرت صلى الله علیه وسلم کے فرستادہ ہیں؟

اِس کا جواب ہیہ کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا مقصد ایذاء پہنچانا نہیں تھا، بلکہ آگ جانے سے روکنا تھا، اور وہ جانتے تھے کہ زبانی منع کرنے سے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بازنہیں آئیں گے، اس لئے کہ آمخضرت ملی اللہ علیہ وسلم کے حکم کو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی بات پرترجیح حاصل ہے، لیکن روکنا بھی ضروری تھا، کیونکہ ایک اور اہم مصلحت پیشِ نظر تھی، اس لئے ایسا کیا۔

نیز ظاہر میہ ہے کہ مصرت عمر رضی اللہ عنہ نے اِس قدر زور سے نہ مارا ہوگا کہ وہ گر پڑیں،لیکن حصرت ابو ہر رہ رضی اللہ عنہ خوف اور گھبراہٹ کی وجہ سے گر گئے، کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا رُعب بہت تھا۔

۲- حضرت عمر رضی الله عند نے آنخضرت صلی الله علیه وسلم کے حکم کی خلاف ورزی کی کہ آپ صلی الله علیه وسلم تو حضرت ابو ہریرہ رضی الله عند سے فرما رہے ہیں کہ''جاؤ'' اور حضرت عمر رضی الله عند کہتے ہیں کہ''نہ جاؤ'' اور آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی نافر مانی حضرت عمر رضی الله عند جیسے جلیل القدر صحابی سے کیسے صادر ہوئی ؟

<sup>(</sup>١) وفي الديباج (ج: ١٥ ص:١٦٣): "بأبي أنت وأُمّي: أفديك أو أنت مفدى."

اں کا چواب یہ ہے کہ یہاں حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا منشاء نافر مانی ہر گزنہیں، بلکہ تھوڑی در کے لئے مہلت عاصل کرنا تھا تا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکراپی تجویز پیش کرسکیں۔

مزید برآل میر کہ اِس مسلے میں آپ کی رائے وہی تھی جو معاذ بن جبل کے واقعہ میں آپ کی رائے وہی تھی جو معاذ بن جبل کے واقعہ میں آپ کی طرف اشارہ کرنے کے لئے امام مسلم نے حدیثِ معاذ بن جبل کے واقعے کو پہلے ذکر فرمایا۔ (۱)

سا- جب آنخضرت ملی الله علیه وسلم کی رائے بھی یہی تھی تو آپ نے حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه کو تعلینِ مبارکین عطا فرما کر اعلان کرنے کے لئے کیوں بھیجا؟

اس کے درج ذیل جوابات ہیں:-

ا- چونکه اُس وقت آنخضرت صلی الله علیه وسلم کونئ نئ خوشخری ملی تھی، اور اُس وقت مسلمانوں کے دِل ٹوٹے ہوئے اور آخرت کی فکر میں ڈوبے ہوئے تھے، ادھر فقر و فاقہ کی حالت تھی اور آئے دن دُشمنوں سے جہاد کی نوبت آتی تھی، اُن کی تسلی کے لئے اپنی شانِ رحمت کے مطابق بشارت کا تھم دیا، 'کیکن حضرت عمر رضی الله عنه نے رائے پیش کی تو حضور صلی الله علیه وسلم نے اپنی سابقه رائے کی طرف رجوع فرمالیا۔

۲- ناچیز کی فہم ناقص میں ایک جواب اور آتا ہے، وہ یہ کہ روایت ِحضرت ابو ہریہ الفاظ پرغور کریں، یہال بشارت کے لئے مَنُ وجدت وراءَ هذا الحائط کی تخصیص ہے اور ابو ہریہ فی بہلے ہی عرض کر چکے تھے کہ "هوؤلاء المناس وراءی"جن میں ابو بگر وعمر اور دیگر صحابہ کرام شامل تھے، اور ظاہر ہے کہ وہ بھی عامة الناس نہیں بلکہ فقہاء تھے، منشاءِ نبوی کو اچھی طرح جانے والے تھے، اگر چہ بشارت کے الفاظ میں عموم تھالیکن حقیقت میں مراد "هؤلاء المناس" تھے، جب اُن کو خیر ہوگئ تو مقصود حاصل ہوگیا، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عمر گی تجویز سے اتفاق کر کے اپنی اصل رائے برعمل فرمایا۔

قوله: "فَانِّي أَخُشٰى" (ص:۲۱ عر:۱)

اس سے ادب معلوم ہوا کہ بڑے کا حکم اگر کسی مصلحت کے خلاف محسوں ہوتو ادب

<sup>(</sup>١) اكمال المعلم ح: اص ٢١٣٠ ومرقاة ح: اص ٢٠٥٠

<sup>(</sup>٢) موقاة ح: اص:٢٠٦\_

کے ساتھ خیرخواہانہ مشورہ دے دینا چاہئے۔ لیکن بیبھی یادر کھنا چاہئے کہ اپنے مشورہ پر اِصرار اور ضد کرنا ادب کے خلاف ہے، جب بڑا دلائل سننے کے بعد کوئی فیصلہ کردے جوتمہاری رائے کے خلاف ہوتو اُس وقت ادب بیر ہے کہ سرتشلیم خم کردیا جائے۔

قوله: "فَخَلُّهِمْ يَعُمَلُونَ ... الخ" (ص:۲۸ سط:۱)

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے اس مشورے کو قبول فرما کر آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فَ خَلِهِمْ" اور حضرت عمر انے جو عمل حضرت ابو ہریرہ کے ساتھ کیا تھا، اُس پرکوئی نکیر نہیں فرمائی، اِن دو وجوہ سے اُن تمام اعتراضات کی جڑ کٹ جاتی ہے جو حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر اس واقعے کی بناء پر پڑتے تھے، اگرچہ ہم نے چیچے ہراعتراض کا الگ الگ جواب بھی دے دیا ہے۔ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد "ف خلہم" کی بناء پر آج بھی خطباء کے لئے اس ارشاد "ف خلہم" کی بناء پر آج بھی خطباء کے لئے کہی حکم ہے کہ عوام کو الی احادیث یا تو سنا ئیں نہیں یا اگر سنا ئیں تو تو جیہات اور ضروری قیود و شرائط بھی بیان کردیں تا کہ لوگ عمل میں ست نہ ہوجا ئیں۔

قوله: "يَا مُعادُ!" (ص:۲ سط:۲)

امام مسلم نے حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه کا واقعہ یہاں دوبارہ بیان فرمایا، حالانکہ امام مسلم کی صنیع یہ ہے کہ وہ ایک ہی مضمون کی روایات ایک ہی جگہ پر جمع فرماتے ہیں، لیکن یہاں ایبانہیں کیا، جس سے شاید بطور تاکید کے اس طرف اشارہ کرنا مقصود ہے کہ حضرت عمر

رضى الله عنه كى رائے آنخضرت سلى الله عليه وسلم كموافق شى، للذا ان كابيه إقدام نافر مانى نہيں۔ قوله: "فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا" (ص:٢٦ سطر:٢) أى اجتنابًا عن الاثم، يعنى كتمانِ علم كے گناه سے بيخ كے لئے۔

جن صحابہ کو اس حدیث میں موجود بشارت کا علم تھا، تقریباً تمام صحابہ نے اپنی موت کے وقت ہی بیحدیث سنائی، پہلے نہیں سنائی۔

علامة شير احمد عثانی رحمه الله نے فتح الملهم میں اس کا ایک نکته بیلکھا ہے کہ موت سے ذرا پہلے بیحدیث سانے کا ایک مقصد بیہ ہے کہ اُس وقت زندگی کا آخری کلمه "لا الله الله" ہوجائے، چنانچہ ایک واقعہ ابوحاتم کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ امام ابوزُرعہ کی وفات کے وقت اُن کو کلمہ طیبہ کی تلقین کے لئے اُن کے تلافہ ہے بیطریقہ اختیار کیا کہ آپس میں حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کی ایک حدیث کا ذکر کیا، ابوزُرعہ نے بیہ بات سی تو سند بیان کرے حضرت معاذ کی روایت کردہ وہ حدیث سائی کہ: "قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: من کان اخر کلامہ لا الله الله" حدیث کا اتنا ہی حصہ سنانے پائے سے کہ رُوح پرواز کرگئ (") "دخل الجنة" شاید فرشتوں نے کہا ہوگا۔

١٤٨ - "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوْخَ ، قَالَ نَا سُلَيْمَانُ يَعْنِى ابُنَ الْمُغِيْرَةِ قَالَ: ثَنَا شَابِتٌ، عَنُ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ الرَّبِيعِ ، عَنُ عِتُبَانَ بُنِ مَالِكٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِى مَحُمُودُ بُنُ الرَّبِيعِ ، عَنُ عِتُبَانَ بَنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَلْمُتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيْتُ عِتُبَانَ . فَقُلُتُ: حَدِيثٌ بَلَغِنِى عَنُكَ . مَالِكٍ ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِى بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أَنِّي بَعَثُ اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ أَنِي اَتَعِينِي تُصَلِّى فِي مَنْزِلِي ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلَّى . فَأَتَى النَّبِيُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِي مَنْزِلِي وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنُ شَاءَ اللّهُ مِنُ أَصُحَابِهِ ، فَذَخَلَ وَهُو يُصَلِّى فِي مَنْزِلِي وَاللّهُ وَالّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْهُ وَاللّهُ وَالْمُولِلُهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْهُ وَاللّهُ و

<sup>(1)</sup> فتح الملهم ج: اص: ٥٩٨، ٥٩٨ ـ

<sup>(</sup>٢) الجرح والتعديل ج: اص: ٣٣٥ وشعب الايمان للبيهقي ج: ٢ ص: ٥٣٦، وقم الحديث: ٩٢٣٧-

رَسُولُ اللّهِ ؟ قَالُ ا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِى قَلْبِهِ. قَالَ: لاَ يَشُهَدُ أَحَدٌ أَنُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ فَيَدُخُلَ النَّارَ أَوْ تَطُعَمَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَأَعُجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لابِنِي اكْتُبُهُ. فَكَتَبَهُ " (ص:٣٦ طر:٣٦٤)

قوله: "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوخَ" (ص:٣٦ ط:٣)

إس حديث مين ' لطائف الاسناد' ك قبيل سے دواہم باتيں ہيں: (١)

ا - اس كى سند ميں تين صحابيًّ ايك دوسرے سے روايت كر رہے ہيں، حضرت انس بن مالك حضرت محمود بن الربيع سے اور وہ حضرت عتبان سے، رضى الله عنهم -

7- یہ "دوایت الاکابر عن الاصاغر" کے قبیل سے ہے، کیونکہ حضرت انس بن مالک معضرت محمود بن الربیخ سے عمر، علم اور مرتبہ میں بڑے ہیں۔حضرت محمود رضی اللہ عنه آتخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے وصال کے وقت بیچ تھے، جبکہ حضرت انس رضی اللہ عنه کی عمر اُس وقت تقریباً بیس سال تھی، اور حضور اقد س صلی اللہ علیہ وسلم کی مسلسل دس سال تک خدمت کا شرف بھی ان کو حاصل ہے، ایسے اُمور علم الحدیث کی اصطلاح میں "لطائف الاساد" کہلاتے ہیں۔

قوله: "قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ" (ص:۵)

آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی وفات کے وقت بیام عمر تھے، پھر کہیں باہر چلے گئے،

اب كافي عرصے بعد مدينة آئے۔

قوله: "أَصَابَنِيُ فِي بَصَرِي"

(ص:۲۷ سطر:۵)

اگلی روایت میں آرہا ہے کہ: "أنَّهُ عَمِی" اسلط میں روایات مختلف ہیں، جن کے مجموعے سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ جب بیرواقعہ حضور صلی الله علیه وسلم کے ساتھ پیش آیا، اُس وقت پورے اعمٰی نہ تھے، البتہ نگاہ میں کوئی عیب پیرا ہوچکا تھا، لیکن جب بیروایت سائی تو اُس وقت

اعمیٰ ہو چکے تھے۔

قوله: "تُصَلِّي فِي مَنْزِلِي" (ص: ٢٩ سط: ۵)

حضرت عتبان بن مالک رضی الله عنه گھریں مصلیٰ بنانا چاہتے تھے تو آنخضرت صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں درخواست کی که آپ گھر میں تشریف لاکر ایک مرتبه نماز پڑھ لیس (تاکہ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۳۹ والديباج ج: اص: ۱۲۷ـ

آپ کے انوار و برکات نصیب ہوجائیں) اور پھر اس جگہ کو نماز کے لئے مقرر کیا جائے۔ آتخضرت صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے درخواست منظور فر مالی اور اُن کے گھر تشریف لے گئے۔ اِس فعل سے دواَدَب معلوم ہوئے:

ا-گھرے اندر نماز کے لئے کوئی جگہ مقرر کر لینامستحب ہے۔

۲- اگر کہیں مصلیٰ بنایا جائے تو افتتاح کے لئے تبرکا کسی بزرگ کو بلالینا مناسب ہے۔

قوله: "وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ" (ص:٢) عَرِينَهُمْ

اس سے معلوم ہوا کہ آپ نفلی نماز پڑھ رہے تھے۔

قوله: "ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظُمَ ذَٰلِكَ وَكِبُرَهُ" (ص:٢) عرب:١)

مُجبر، بالكسر اور بالضّم دونول طرح پرُه سكت بي، والكسر أشهر وأرجح،

(نووی)<sup>(۲)</sup>اور باء دونوں صورتوں میں ساکن ہے۔

عُظم اور بُحبر دونوں ہم معنیٰ ہیں، نفظی معنی ہوئے کہ گفتگو کے اکثر حصہ کو مالک بن \*

دخشم سے ملادیا، لینی اکثر باتیں اُس کے متعلق ہونے لگیں۔

قوله: "قَالَ: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ" (ص:٢٦ ط:٢)

قائل عتبان بن ما لک رضی الله عنه بیں۔

قوله: "أَيَشُهَدُ أَحَدٌ أَنُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ فَيَدُخُلَ النَّارَ أَوُ مَه" (ص:۲۲ ط:۷)

سوال: - بظاہر اِس بشارت کے اندر منافقین بھی شامل نظر آتے ہیں، حالانکہ قرآن و سنت کی دوسری نصوص میں ان کے کفر کی صراحت ہے۔

<sup>(</sup>۱) كيونكه اگر فرض نماز موتى تو بقيه صحابة مجمى جماعت مين شريك موجاتے اور آپس ميں إتيں نه كرتے۔

<sup>(</sup>۲) شرح النووى ج: اص: ۲۸ ـ

یبت غیی بذلک وَ جُهَ الله." إس روایت سے دو باتیں معلوم ہوئیں، ایک بیہ کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے مالک بن دختم رضی الله عنہ کے مؤمنِ صادق ہونے کی شہادت دی، اور اُن سے نفاق کی نفی کی ہے۔ دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ عذاب النارمتفی ہونے کے لئے شہادتین کا صدقِ قلب سے ہونا ضروری ہے، اعتقاد کے بغیر اقرار باللیان کافی نہیں۔

رہا یہ سوال کہ صرف صدقِ دل سے شہادتین پڑھ لینے سے دخولِ نار کی نفی کیسے ہوگئ؟
کیا اعمالِ صالحہ، فرائض و واجبات کے ترک اور معاصی کے ارتکاب کے باوجود بھی وُخولِ نار
سے نجات کا وعدہ ہے؟ تو اس کے جوابات وہی ہیں جو پیچھے اس طرح کی احادیث کے تحت
بیان ہو چکے ہیں۔

آنس، عَنُ أَنُس، عَنُ أَبُو بَكُرِ بُنُ نَافِعِ الْعَبُدِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنَس، قَالَ : حَدَّثَنِي عِتُبَانُ بُنُ مَالِكِ، أَنَّهُ عَمِى. فَأَرُسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَ قَوْمُهُ ، وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمُ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ مِنْ الدُّحَيْشَمِ. " (ص:٣٥ ط:١) قوله: "مَالِكُ بُنُ الدُّحَيْشَمِ" (ص:٣٠ ط:٢)

صحیح مسلم کی روایات میں یہاں بینام دوطرح آیا ہے: ا-دُخینشم،۲-دُخشُم۔اور صحیح مسلم ہی کی کتاب المصلوۃ میں جہال بیدواقعہ آیا ہے وہال میم کے بجائے دونوں جگہنون ہے، یعنی دُخیشن اور دُخُشُن۔(۱)

### باب الدليل على أنّ من رضى بالله ربًّا ... الخ

• ١٥٠ " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَحْيَى بُنِ أَبِى عُمَرَ الْمَكِّى ... (الَّى قوله) ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... يَعْنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولًا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبَّا وَبِالإِسُلاَمِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. " يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيْمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسُلاَمِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. " يَقُولُ: ذَاقَ طَعُمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِى بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسُلاَمِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. "

قوله: "مَنْ رَضِيَ بِاللّهِ رَبًّا وَبِالْإِسُلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً" (ص: ٢٠ سر: ٣) الله عنه علوم مواكد ايمان كى لذت أس محض كونهيب موكى جس ك اندر

<sup>(</sup>١) وفي الديباج (ج: ١٩٥١): قال ابن الصلاح: ويقال أيضًا بكسر الدال والشين.

''صفتِ رضا'' ہو کہ وہ اللہ رَبّ العزت کے رَبّ ہونے پر قانع اور راضی ہو، کسی اور کو اپنا رَبّ بنانے یا ماننے کے لئے تیار نہ ہو، کسی اور کی ربوبیت کا طلب گار اور منتظر نہ ہو۔ اپنے رَبّ کی نعتوں پر شاکر اور اس کی دی ہوئی تکلیفوں پر صابر، اور اُس کی قدر و قضاء پر راضی ہو۔

مقام رضا مقریین کے اعلی مقامات میں سے ہے، اور جس علم سے بید مقام حاصل ہوتا ہوتا ہے، وہ اللہ تعالیٰ کی صفات کمالیہ و جمالیہ کا علم ہے، اور یہی علم انسان میں صفت بسلیم و تفویض پیدا کرتا ہے، البتہ ان دونوں اور رضا میں فرق بیر ہے کہ سلیم و تفویض اللہ تعالیٰ کے فیلے کے نافذ ہونے سے پہلے ہوتی ہیں اور رضا فیصلہ (قضاء) کے نافذ ہونے کے بعد (ا)

"وَبِالإسلام دينًا" كا مطلب بيب كه اسلام كو كمل ضابط كويات سمحتنا بوء زندگ ك بر شعب كى رہنمائى كے لئے اسلام بى كوكانى سمحتنا بوء اسلام كى علاوہ كى دوسرے دين و تذبيب كى حاجت نہ سمحتنا ہو۔ اور "بِمحمدِ نبيًا" كا مطلب بيب كه محمد رسول الله عليه وسلى الله عليه وسلى الله عليه وسلى اور رسول رسول بونے پر قانع بوء وين پر عمل كرنے كے لئے آپ صلى الله عليه وسلم كے علاوہ كى اور رسول كى تعليمات كا طلب گارنہ ہو۔

#### باب بيان عدد شعب الايمان .... الخ

١٥١- "حَدَّثَنَا عُبَيُدُ اللهِ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللي قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَعَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الإِيْمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيْمَانِ ."
(ص: ٣٠ عَرْ ٣٠) هُعُبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ ."

قولُه: "الْإِيْمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُونَ شُعْبَة" (ص: ٢٠ سط: ٢٠)

بِصع بكسر المباء وقيل بالفتح، يه تين سے نوتك كے عدد كے لئے استعال ہوتا ہے، قامول أن يس كھ اور اقوال بھى نقل كئے يس ايك بيرے كه بِضُعُسات كا عدد ہے، إلى قول كى تائيد إلى سے ہوتى ہے كہ حديث باب كى بعض روايات ميں "سبع وسبعون" آيا ہے۔

اس روایت میں بضع و سبعون کا ذکر ہے، جبکہ اگلی روایت میں بضع و ستون کا ذکر ہے، اس تعارض کے متعدد جوابات ہیں:-

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ع: اص:٢٠٢\_

 <sup>(</sup>٢) القاموس المحيط ج:٣ ص:٩٠٩١ـ

ا - اگلی روایت میں راوی کوشک ہے، جبکہ پہلی روایت میں بضع و سبعون جزم کے ساتھ ہے، الہذاتر جج پہلی روایت کو ہوگا۔

۲- عد دِ اقل عد دِ اکثر کی نفی نہیں کرتا۔

۳- ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو شروع میں بضع و ستون کاعلم دیا گیا ہو، اور بعد میں بضع و سبعون کاعلم دے دیا گیا ہو۔

قوله: "وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيْمَانِ" (ص: ۵)

حیاء کا ذکر بطورِ خاص اِس کی اہمیت بیان کرنے کے لئے ہے، اِس میں تنوین، تعظیم کے لئے ہے، اِس میں تنوین، تعظیم کے لئے ہے، اُی الحیاء شعبة عظیمة من الایمان۔

٢٥١ - "حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ .. (الى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الإِيْمَانُ بِضُعٌ وَّسَبُعُونَ أَوْ بِضُعٌ وَّسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قُولُ لاَ إِلهُ إِلاَّ اللهُ ،وَأَدُنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيْقِ ،وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الإِيْمَانِ."

(ص: ٢٥ ط: ١٠٥)

(ص: ٢٤ سطر:٢)

قوله: "فَأَفْضَلُهَا قُولُ لاَ إِلهُ إِلَّا اللَّهُ"

معلوم ہوا کہ ایمان بسیط ہے، لیتن ایمان کی حقیقت صرف تصدیق بالقلب ہے، اور

إقرار باللمان اس پرمتفرع ہونے والا ایک شعبہ ہے نہ کہ اُس کا جزو ماہیت۔

قوله: "وَأَدُنَاهَا إِمَاطَهُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيْقِ" (ص:٢٠)

الأذى ہر تكليف دينے والى چيز كوكہا جاتا ہے، جس ميں كائنا، پقر، گندگى سب شامل ہيں۔ اصاطة الأذى اگر چدادنى شعبہ ہے، ليكن دوسرى طاعات جوشعبہ ہائے ايمان ميں داخل نہيں ان كے مقابلے ميں اس كى اہميت بہت زيادہ ہے، كونكہ بيشعبۂ ايمان ہے۔

ایمان کے کل کتنے شعبے ہیں؟

یہاں تین شعبوں کا ذکر ہوگیا، باقی شعبے کون کون سے ہیں؟ بیمعلوم اور متعین کرنے کے لئے متعدد حضرات محدثین نے کوشش فرمائی، مثلًا امام حافظ ابوحاتم بن حِبّان نے اپنی

<sup>(</sup>۱) إن تيوں جوابات كے لئے ملاحظ قرمائے: فت خ البارى ج: اص:۵۲،۵۱ وعد القارى ج: اص ١٢٥٠ و مدت القارى ج: اص ١٢٥٠ و شد ح النووى ج: اص:۲۵۰ و الكنز المتوازى ج: اص:۲۵۰

کتاب "وصف الایسمان وشُعَبُهُ" میں، اور امام یہ فی گناب "شعب الایمان" (۱) میں ان کو اپنے اپنے فیم کے مطابق جمع فرمایا ہے۔ حکیم الاُمت حضرت تھانوی رحمہ اللہ کا رسالہ "فووع الایسمان" بھی اِسی موضوع پر ہے، جس میں ہر شعبے کی تفصیل متعلقہ احادیث کے ساتھ بیان کی گئی ہے، اور کل شعبہ ستر بیان فرمائے ہیں۔ ہر محدث نے اپنے فیم کے مطابق شعب بیان کی گئی ہے، اور کل شعبہ ستر بیان فرمائے ہیں۔ ہر محدث نے اپنے فیم اور یقینی طور پر سب شعب ایمان کی فہرست مرتب کی جو ایک دوسرے سے مختلف ہے، چنا نچہ حتی اور یقینی طور پر سب شعب ایمان کو معین کرنا مشکل ہے، البتہ امام ابوحاتم بن حبان ؓ نے جو طریقہ اختیار کیا ہے وہ ول کو لگتا ہے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے ایک مدت تک تبتی کیا اور تمام "طاعات" کی فہرست تیار کی تو وہ اس تعداد سے بہت زیادہ تھیں، پھر میں نے ایس طاعات جمع کین جن کو آخر میں مسلی اللہ علیہ وسلم نے "من کو اللہ تعالی نے قرآن کریم میں "من الایمان" شارفر مایا ہے تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کم نکلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر رات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کم نکلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر رات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کم نکلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر رات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" سے کم نکلیں، پھر میں نے دونوں کو جمع کیا اور مکر رات کو حذف کیا تو وہ بھی "بصع و سبعون" ہے گھاؤ وہ تھیں۔

ام اطق الأذى سنت ہے، اور سنت بھی الیں جو ایمان کے شعبوں میں سے ہے۔
ہمارے مدرسول میں بیسنت مردہ ہورہی ہے، اس کی فکر کرنی چاہئے۔ ایک حدیث میں آتا ہے
کہ ایک شخص کی مغفرت صرف اِس وجہ سے ہوئی کہ اُس نے راستہ میں لئکی ہوئی شاخ کو جس
سے را بگیروں کو تکلیف ہوتی تھی کاٹ دیا اور اُسے راستے سے ہٹادیا تھا۔

قوله: "وَالْحَيَاءُ شُغْبَةٌ مِنَ الإِيْمَان" (ص: ٢) طر: ٢)

مشہورسوال ہے کہ حیاء جس کوشرم کہتے ہیں بہتو جبتی اور خلقی ہوتی ہے کسی میں کم اور کسی میں نیادہ، اور جو چیز جبتی ہو وہ غیراختیاری ہوتی ہے، اور شعب ایمان کا انسان کو مکلّف کیا گیا ہے، حالانکہ حیاء غیراختیاری ہے، تو اِس کا انسان کو کیسے مکلّف بنایا گیا؟ جبکہ قرآنِ کریم

<sup>(</sup>۱) یہ کتاب ۹ جلدوں پر مشتل ہے، جس میں مصنف علام نے شعب ایمان سے متعلق احادیث ان کے مکمل اساد ادر متون کے ساتھ جمع فرمائی ہیں۔

<sup>(</sup>۲) ان کے علاوہ علامہ قروین کی کتاب "مختصر شعب الایمان"، اور علامہ قصری کی کتاب "شعب الایمان" اور مولانا محمد اور لیس مظاہری کی کتاب "اجزاء الایمان" بھی اسی موضوع پر ہیں۔

<sup>(</sup>m) مسند أحمد بن حنبل ع: ١٣٠ ص: ٢٠٠٠، رقم الحديث: ١٨٥٧، مسند أبي هريرة.

مِين ارشاد ہے: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا" (١)

جواب: - حیاء کی دونشمیں ہیں، ا-حیاءِ شرعی،۲-حیاءِ طبعی یا عرفی (لغوی)۔ یہاں حدیث میں حیاءِ شرعی مراد ہے، حیاءِ عرفی وطبعی مرادنہیں۔(۲)

حیاء طبعی، عرفی (لغوی) کی تعریف: - جومل عرفا قابلِ ملامت ہو، اُس سے محت کا ٹوٹ جانا، بہ سبب خوف ملامت کے اگر چہ وہ عمل شرعاً قابلِ ملامت نہ ہو بلکہ مطلوب ہو جیسے لوگوں کی ملامت کے خوف سے ڈاڑھی رکھنے کی ہمت نہ ہونا۔

حیاءِ شرعی کی تعریف : - بندهٔ ناچیز (رفیع) عرض کرتا ہے کہ اس کا تقاضا بیہ معلوم ہوتا ہے کہ حیاءِ شرعی کی تعریف بید کی جائے کہ جوعمل شرعاً قابلِ ملامت ہو، اُس سے ہمت کا ٹوٹ جانا بہ سبب خوف ملامت عنداللہ ہے، اگر چہ دو عمل عرفا قابلِ ملامت نہ ہو، مثلاً مغربی معاشر بین ڈاڑھی منڈوانے کی ہمت نہ ہونا۔ (رفیع) حیاءِ شرعی کی آگی۔ تعریف ٹید کی گئی ہے کہ: "خُلُقٌ بیٹ ڈاڑھی منڈوانے کی ہمت نہ ہونا۔ (رفیع) حیاءِ شرعی کی آگی۔ تعریف ٹید کی گئی ہے کہ: "خُلُقٌ بیعث الانسٹان علی اجتناب القبیع" میں وہ خُلُق جوانیان کو تیج شرعی کے ارتکاب سے بیعث الانسٹان علی اجتناب القبیع تقویل پر بھی صادق آتی ہے لہذا یہ تعریف مانع نہیں ہے۔

حضرت جنید بغدادی رحمہ اللہ نے حیاء کی تعریف یہ فرمائی ہے کہ اللہ تعالی کی بغتوں اور اپنی کوتا ہوں کے استحضار سے قلب میں جو کیفیت پیدا ہوتی ہے وہ''حیاء'' ہے۔ جب بہ حیاء پیدا ہوتی ہے تو آدمی اپنے گنا ہوں پر استعفار اور توبہ کرتا ہے اور آئندہ گنا ہوں سے بیخے کی کوشش کرتا ہے۔

حیاءِ شری کے ہارے میں ایک شاعر نے خوب کہا ہے، نعت کا شعر ہے کہ: ''اُن کی سنت پہچل کر نہ شرماؤں میں اے خدا مجھ کو الیم حیاء چاہئے''

١٥٣ - " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ (اللَّي قوله) عَنْ سَالِمٍ ،عَنْ أَبِيهِ

<sup>(</sup>١) البقرة آيت:٢٨٦\_

<sup>(</sup>٢) عمدة القارى ج: اص:١٢٩ والمفهم ح: اص:١١٨ـ

<sup>(</sup>٣) لسان العرب ج:٣ ص:٣٢٩ وفتح الملهم ج: اص:١١٢ـ

<sup>(</sup>٣) فتىح البارى ج: اص: ۵۲ وشرح السيوطى على سنن النسائى ج: ٨ ص: ١١١، وسبل السلام خ: ٨ ص: ٢٠١٠ وسبل السلام ح: ٢٠٠٠ وفتح الملهم ج: اص: ٢٠١٢ ـ

(ص: ٢١ سطر: ١٤)

، سَمِعَ النَّبِيُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ. فَقَالَ: الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ. " (ص: ٣٤ طر:٢٠)

قوله: "يَعِظُ أَحَاهُ فِي الْحَيَاءِ"

فسى سبب كے معنیٰ میں ہے، لیعنی وہ اپنے بھائی كوحیاء كی وجہ سے نفیحت كررہا تھا كہ اتنى زيادہ حیاء نہ كرو كہ جس سے تمہارے اپنے بعض حقوق بھی تلف ہوجا كيں۔ حضور صلى الله عليہ وسلم نے اس پر تكير فرمائی كہ حیاء تو ايمان میں سے ہے، لہذا حیاء سے منع نہ كرو۔ اور حضور صلى الله عليہ وسلم كى اس تنبيہ كا مطلب بيہ ہے كہ جس كوتم نے حیاء سمجھا ہے وہ حیاء نہیں، لیعنی حیاء شرى منیں (بلكہ حیاء عرفی یا لغوی یا طبعی ہے)، اور حیاء شرى تو ايمان كا شعبہ ہے اور مطلوب ہے اس سے منع نہیں كرنا جا ہے۔

٥٥١ - "حَـدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى ... (الى قوله)... عِمُرَانَ بُنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

فَقَالَ بُشَيْرُ بُنُ كَعُبِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكُمَةِ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا وَمِنْهُ سَكِينَةً. فَقَالَ عِمرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكِينَةً. فَقَالَ عِمرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَكَمَ وَتُحَدِّثُنِي عَن صُحُفِكَ."
وتُحَدِّثُنِي عَن صُحُفِكَ."
قوله: "فِي الْحِكْمَة"
(ص:٣١ ط:٢)

یعنی فلفہ کی کتابوں میں یہ بات کھی ہے کہ حیاء سے وقار پیدا ہوتا ہے، کیونکہ جب حیاء ہوتی ہے تو دوسرے اس حیاء ہوتی ہے تو آدمی دوسروں کی تو قیر کرتا ہے تو دوسرے اس کی تو قیر کرتا ہے۔ کی تو قیر کرتا ہے۔ کی تو قیر کرتے ہیں، جس سے آدمی میں وقار پیدا ہوتا ہے۔

قوله: "وَمِنْهُ سَكِيْنَةً" (ص: ٢)

"سکینة" الیی حرکات سے رکنا جومرؤت کے لائق نہیں، حیاء اُن سے اِجتناب کا سبب بنتی ہے۔ اُبشیر کی اِس بات سے حدیث کی تائید ہوتی ہے، لیکن عمران بن حصین رضی اللہ عند کے ناراض ہونے کی وجہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی تعظیم و ادب کا تقاضا بینہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کی تائید فلفہ کی کتابوں سے کی جائے، کیونکہ احادیث فلفہ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ع: ا ش:٨١٨\_

کی تائید کی مختاج نہیں۔ ہاں! اگر اس کے برعکس ہوتا لینی فلفہ کی تائید احادیث سے ہوتی تو پھرمضا نُقة نہیں تھا، کیونکہ فلفہ مختاج ہے نہ کہ احادیث۔

اگلی حدیث میں ناراضگی کی دوسری وجہ بھی آرہی ہے اور بڑی وجہ وہی ہے۔

حضرت عمران کے اس فعل سے آیک ادب معلوم ہوا کہ کسی اُستاذیا بزرگ کے سامنے کسی دوسرے اُستاذیا شخ کی بات نقل نہ کرنی چاہئے کہ حضرت آپ صحیح فرما رہے ہیں، اس لئے کہ حمارے فلاں اُستاذیا شخ نے بھی اس طرح کہا تھا، اِس سے دِل شکنی ہوتی ہے، اس لئے کہ وہ اُستاذیا شخ سمجھیں گے کہ اُس نے میری بات کو کافی نہیں سمجھا۔

سوال: - آنخضرت سلی الله علیه وسلم نے فرمایا که: "المحیاء لایاتی الا بخیر" لیکن ہم ویکھتے ہیں کہ بعض مرتبہ بید حیاء اعمالِ صالحہ کرنے سے رُکاوٹ بن جاتی ہے، مثلاً بعض لوگوں کو ڈاڑھی رکھنے میں شرم محسوس ہوتی ہے، اسی طرح کسی کو دعوت الی الخیر دیتے ہوئے یا وعظ و تقریر کرتے ہوئے رکاوٹ، بچکچاہٹ اور شرم آتی ہے، تو بظاہر بید حیاء خیر کے بجائے شر لائی ہے، تو اس سے معلوم ہوا کہ حیاء صرف خیر لانے کا ذریعے نہیں بنتی بلکہ بعض مرتبہ شربھی لاتی ہے۔

جواب: - اس کا جواب سے کہ جو حیاء خیر ہی لاتی ہے اُس سے مراد حیاءِ شرعی ہے، نہ کہ عرفی وطبعیٰ، اور حیاء کی جو مثال آپ نے دی ہے وہ حیاءِ شرعی نہیں، بلکہ عرفی وطبعی ہے۔

١٥٦ - "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ حَبِيْ الْحَارِثِيُّ، قَالَ إِنْ اَلَهُ بَنُ زَيْلٍ ، عَنُ السَّحَاقِ (وَهُ وَ ابُنُ سُويُدٍ) أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّتَ؛ قَالَ: كُنَّا عِنَدَ عِمْرَانَ بُنِ حُصَيْنِ فِي رَهُ طِ مِنَّا، وَفِيْنَا بُشَيْرُ بُنُ كَعُ مِ ، فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوُمَيْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي رَهُ طِ مِنَّا، وَفِيْنَا بُشَيْرُ بُنُ كَعُ مِ ، فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوُمَيْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَيَاءُ حَيُرٌ عُلُهُ . قَالَ : أَوُ قَالَ : الْحَيَاءُ حُيُرٌ . فَقَالَ بُشَيْرُ بُنُ كَعُ مِ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعُضِ الْكُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَارِفُ وَقَالَ : أَلاَ أَرَائِي أَحَدُّنَكَ مُوالُ فَيْهِ : إِنَّا لَنَجُدُ فَي بَعُضِ الْكُتُ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيْهِ قَالَ : أَلاَ أَرَائِي أَحَدُّنُكَ عَنُ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيْهِ قَالَ : قَالَ : فَأَعَادَ عِمُوانُ عَنْ اللهُ مَا ذِلْنَا نَقُولُ فِيْهِ : إِنَّهُ مِنَا يَا الْحَدِيثَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيْهِ قَالَ : قَالَ : فَأَعَادَ بُشَيْرٌ ، فَعَضِبَ عِمُوانُ . قَالَ فَمَا ذِلْنَا نَقُولُ فِيْهِ : إِنَّهُ مِنَا يَا الْحَدِيثَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيْهِ قَالَ : قَالَ : قَالَ اللّهُ مِنَا يَا الْحَدِيثَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا يَا لَكُ الْمَالَ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>(1)</sup> مكمل اكمال اكمال المعلم ج: اص:١٣٢-

قوله: "رَهُطٍ" (ص:٣٨ ط.٣)

وہ جماعت جودی سے کم ہو، اور ان میں کوئی عورت نہ ہو، سب کے سب مرد ہوں۔ قوله: "وَمِنْهُ ضَعُفْلٌ"

اورضعف ظاہری اعتبار سے نقص ہے، حالانکہ حدیث میں ہے کہ حیاءگل کی گل خیر ہے۔ حضرت عمران بن حصین است ناراض ہونے کی بید دوسری وجتھی، کیونکہ بُشیسر کی نیت اگر چہ غلط نہ ہو کیونکہ شرعاً قابلِ ملامت عمل کرنے سے ہمت کا ٹوٹ جانا حیاء ہے، اور ظاہر ہے کہ بیا بھی ایک نقص ہے مگر بینقص مجمود ہے مذموم نہیں، لہذا بُشیر کی بات نفس الامر میں تو غلط نہھی لیکن بات کا انداز ادب کے خلاف تھا، جو حدیث سے معارضہ کا تاثر دے رہا تھا۔

، حفرت عمران بن حصین رضی الله عنه کی اِس تنبیه سے معلوم ہوا کہ حدیث کے متعلق اِس طرح بات کرنا بھی کہ ظاہراً معارضہ محسوس ہو، ادب کے خلاف ہے۔

سوال: - حیاء بس طرح پیڈا ہوتی ہے؟

جواب: - پچھ لوگوں میں حیاء جبتی و خلقی لیعنی پیدائش ہوتی ہے، اُس وقت تو صرف حیاء کا اِمالہ کیا جائے گا کہ حیاءِ لغوی کو حیاءِ شرعی کی طرف منتقل کردیا جائے گا، لیعنی اُس کے استعال کا رُخ بدل دیا جائے گا، اور یہ اِمالہ بزرگوں اور اللہ والوں کی صحبت و تربیت میں رہنے سے ہوگا۔ بعض لوگوں میں حیاء جبتی (طبعی) نہیں ہوتی یا کم ہوتی ہے، اُن کو زیادہ مجاہدہ کرنا ہوگا، ایک حیاء پیدا کرنے کا، اور دوسرا حیاء کے اِمالہ کا، اور یہ مجاہدہ بزرگوں کی صحبت میں رہ کر ہوگا۔

قوله: "اِحْمَرَّتَا عَيْنَاهُ" طر:۵)

فاعل جب اسم ظاہر ہوتو تعل کا صیغہ واحد ہوتا ہے، خواہ فاعل مفرد ہو، تثنیہ ہو یا جمع ہو، کین بہاں ''اِخسَسَ قا''فعل تثنیہ ہو یا جمع ہو، کین یہاں ''اِخسَسَ قا''فعل تثنیہ ہے جو اِس قاعدہُ مشہورہ کے خلاف ہے، مگر لغت قلیلہ کے مطابق ''اکلونی البرَاغیث'' '' کے قبیل سے ہے اور جائز ہے۔

<sup>(1)</sup> مشارق الأنوار ج: اص: ١٥٥-

<sup>(</sup>۲) لہذا حدیث اور حکماء کے اس قول کے درمیان معارضہ پایا گیا، اور حدیث کے معارضہ میں حکماء کی بات پیش کرنا خلاف ادب ہے۔

<sup>(</sup>٣) اى طرح قرآن مجيدكى آيت: "وَأَسَوُّوا النَّجُوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوُّا..." (الانبياء:٣) بھى اى قبيل سے ب، (تفصيل كے لئے ملاحظه فرمايت: اعواب القرآن ح: ١٤ ص: ١٨٣)\_

#### باب جامع أوصاف الإسلام

١٥٨ - " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيُبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيُبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، كُلُّهُم عَنُ هِشَامِ بُنِ عُرُوةَ ، عَنُ أَبِيهِ، عَنُ سُفُيَانَ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقَفِيّ؛ قَالَ قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلُ لِي فِي الإِسُلاَمِ قَوُلا لَا أَسُأَلُ عَنُهُ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقَفِيّ؛ قَالَ قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلُ لِي فِي الإِسُلاَمِ قَوُلا لَا أَسُأَلُ عَنُهُ عَبُدِ اللَّهِ الثَّقَفِيّ، قَالَ اللهِ ثُمَّ السَّقَقِمُ." أَصَامَةَ غَيْرَكَ) قَالَ: قُلُ آمَنتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّقِمُ. " أَحَدًا بَعُدَكَ ( وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ غَيْرَكَ) قَالَ: قُلُ آمَنتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّقِمُ. " (مُنتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّقِمِ. " (مُنتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّقِمُ. " (مُنتُ بِاللَّهِ ثُمَّ السَّقِمِ مُن اللهِ الثَّهُ اللهِ الثَّهُ اللهِ الثَّهُ اللهِ الثَّهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الثَّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللللللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللهُ الللللهُ الللللللهُ اللللهُ الللهُ ال

قوله: "قُلُ آمَنُتُ بِاللَّهِ" (ص: ٨٨ سط: ٨) زبان سے ايمان بالقلب كا اقرار كرو۔ قوله: "ثُنُمَّ استَقِمَ" (ص: ٨٨ سط: ٨)

استقامت بیضد ہے ''ٹیڑھے پن' کی، یعنی سیدھے رہو، یعنی اَوَام ونواہی کی پوری پوری پابندی کرو، ظاہری اور باطنی گناہوں سے بچو، ہر ایک کے حقوق ادا کرو، حقوق العباد بھی اور حقوق اللہ بھی، چنانچہ مقام استقامت دین کا اعلیٰ ترین مقام ہے، لیکن بیہ مقام مشکل ترین مقام ہے، لیکن بیہ مقام مشکل ترین بھی ہے، اس لئے حضورِ اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک حدیث میں فرمایا: ''شَیّتُنِٹ کے هُودٌ'' مجھے سورہ ہود نے بوڑھا کردیا۔ کیونکہ اس سورۃ میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو حکم دیا گیا ہے کہ: ''فائستَقِیم کے مَآ أُمِرُت' ۔'' اسی مشکل کی وجہ سے سورہ فاتحہ میں بید عالائی گئی کہ: ''اِهٰ لِانَا اللّٰ اللّٰ اللّٰ کُئی کہ: ''اِهْ لِانَا اللّٰ علیہ واللّٰ اللّٰ اللّٰ ہورا کی ہر رکعت میں پڑھی جاتی ہے۔

علائے کرام نے فرمایا کہ صراطِ متقیم بلِ صراط کا نمونہ ہے، جو صراطِ متقیم پرٹھیک طریقے سے گزرگے وہ بلِ صراط پربھی آسانی سے گزرجائیں گے۔صوفیاء کرام کا مقولہ ہے کہ:
"الاستقامة فوق الف کر امة" دلیل یہ ہے کہ کرامت ولی کا فعل نہیں ہوتا اور اُس کے اپنے افتیار میں نہیں ہوتی، بلکہ مض من جانب اللہ ہوتی ہے، چنانچے کرامت کے ظہور سے نہ اللہ کے قرب میں اضافہ ہوتا ہے، نہ درجات میں، نہ ثواب میں، بلکہ یہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے ایک انعام ہے، بخلاف استقامت کے کہ آدمی جتنا استقامت میں بڑھے گا اتنا ہی قرب بڑھتا جائے انعام ہے، بخلاف استقامت کے کہ آدمی جتنا استقامت میں بڑھے گا اتنا ہی قرب بڑھتا جائے

<sup>(</sup>۱) سنن سعيد بن منصور ٥:٥ ص: ٣٤٠، رقم الحديث: ١٠٩١ ومسند أبي يعلى ٢:٥ ص: ١٨٢، رقم الحديث: ٨٨٠ وسنن الترمذِي، باب ومن سورة الواقعة، رقم الحديث: ٨٢٠هـ

<sup>(</sup>٢) هود آيت:١١١١ ـ

گا۔ استقامت مطلوب ہے، گرامت مطلوب نہیں یعن لوگ ادلیاء میں کرامت وصوندتے ہیں بجائے استقامت کے میں کرامت وصوندتے ہیں بجائے استقامت کے، یہ معیار محجے نہیں، معیار ولایت اجاع سنت ہے اور سنت ہی صراط متنقیم ہے، اور سنت کا کامل اجاع استقامت ہے، ای کی کوشش کرنی جاہئے۔ اللہ تعالی ہم سب کو استقامت نصیب فرمائے، آمین۔

باب تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل

٩٥١- "حَدَّثَنَا قُتُنَبَةُ بُنُ سَعِيْدِ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ عَمُرو اللهِ بُنِ عَمُرو أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيُّ الإِسُلاَمَ حَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقُرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنُ عَرَفْتَ وَمَنُ لَمْ تَعُرِفٌ "(ص:٣٨ ط:١٠) قال: تُطُعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقُرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنُ عَرَفْتَ وَمَنُ لَمْ تَعُرِفٌ "(ص:٣٨ ط:١٠) قوله: "أَيُّ الإِسُلاَمِ خَيْرٌ؟"

اسلام کے دومعنی اصطلاحی ہیں، ا-اعمالِ ظاہرہ، جبیبا کہ کتاب کے شروع میں حدیثِ جبریل میں بیان فرمایا گیا۔۲- پورا دینِ اسلام۔

إس ددسر معنى مين بورا دين داخل بخواه عقائد بول اعمال ظاهره بول يا باطنه، حيدا كرقر آنِ كريم ميل به: "وَمَنُ يَّتُغ غَيُرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنُ يُتُقبَلَ مِنْه"، "إنَّ الدِّينُ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنُ يُقبَلَ مِنْه"، "إنَّ الدِّينُ عَنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ"، "الْكُومُ اكْمَ لُتُ لَكُمُ وَأَتُمَمُتُ عَلَيْكُمُ نِعُمَتِي وَرَظِيتُ لَكُمُ اللهِ الْإِسْلَامُ وَيُنَاط" ") اللهِ الْإِسْلَامُ وِيُنَاط" (1)

أى الإسلام خير؟ كا مطلب بيب كه: أى أعمال الإسلام خير؟ لين اسلام كي وين اسلام كي المال مين سي كون ساعمل بهتر بي المال مين سي كون ساعمل بهتر بي المال مين ا

قوله: "تُطْعِمُ الطَّعَامَ" (ص: ١٠٠)

یہاں "أن" مقدر ہے: أى أن تُطُعِمَ (كسافى حاشية البخارى ج: اص: ٢) اِطعام میں یہاں اِطلاق ہے لیمنی خواہ امیر كو ہو يا غریب كو، رشتہ دار كو ہو يا اجنبى كو، خواہ بلاكر كھلايا جائے يا اس كے گھر بھیج ديا جائے، سب كوشامل ہے۔

وقوله: "وَتُقُرَأُ السَّلامُ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ" (٣٨:٥٠)

<sup>(</sup>۱) آل عمران آیت:۸۵\_

<sup>(</sup>٢) آل عمران آيت:١٩ـ

<sup>(</sup>٣) المائدة آيت ٣٠

آج کل یہ ہوگیا ہے کہ صرف جان پہچان کے لوگوں کو سلام کرتے ہیں، اجنبی مسلمان کو سلام نہیں کرتے ہیں، اجنبی مسلمان کو سلام نہیں کرتے، یہ علاماتِ قیامت میں سے ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قرب قیامت میں سلام صرف معرفت میں مخصر ہوجائے گا۔

ابتداء بالسلام سنت مؤكدہ ہے، اور دوّالسلام لینی سلام كا جواب وینا واجب ہے۔ جن برزگوں کے ہم نام لیوا ہیں ان كی سب سے بڑی خصوصت بیتی كدأن میں احیاءِ سنت كی دُهن مقی، شخ الاوب حضرت مولانا اعزاز علی صاحب كی ایک خاص بات بیمشہور تھی كدابتداء بالسلام كا غیرمعمولی اہتمام فرماتے ہے، طلبہ بار ہا كوشش كرتے ہے كہ وہ اُستاذ كو ابتداء بالسلام كريں، گر حضرت ابتداء بالسلام كے ایسے عاوی ہے كہ طلبہكوائ كا موقع نہ ملتا تھا۔ ان بزرگوں میں موسار غورا اللی مَغْفِرَة مِن رَّبِیكُم وَجَدَّة عَرْضَهَا السَّمُونُ وَالْاَرْضُ لا اُعِدَّتُ لِلْمُتَقِیْنَ ٥٬٤٠٥ كا برقاء بالسلام ہیں کی کتاب الایمان میں آئے گی كہ جذبہ تھا۔ دوسری صدیت میں ہے (جوآگے میج مسلم ہی کی کتاب الایمان میں آئے گی) كہ الفشوا السلام بینكم" مسلم کوآپی میں ظاہر كرو اور پھيلاؤ، چنانچہ اسلامی آواب میں یہاں تک ہے كہ اگر دوآ دی با تیں كرتے ہوئے جارہے ہوں، درمیان میں درخت وغیرہ آگیا، اگر چہ ایک لحہ کے لئے آڑ ہوگی لیکن جب وہ آڑختم ہوجائے تو پھرسلام كریں۔

(17t 10: po MA: 0)

قوله: "مَنْ سَلِمَ الْمُسْئِلِمُونَ مِنْ لِسَائِهِ وَيَلِهِ" (ص: ١٨٠ طر: ١١)

<sup>(</sup>۱) مسند أحمد بن حنبل ع: ٢ ص: ٩ كما، ومعجم الكبير للطبراني ع: ٩ ص:٣٣٣، رقم الحديث: ١٩٩٩.

<sup>(</sup>٢) آل عمران آيت:١٣٣١

یہ اسلامی معاشرت کا اصل الاصول ہے۔ عرض کر چکا ہوں کہ دین کے پانچ بڑے برے اہم جھے ہیں جن میں ایک معاشرت ہے، اور معاشرت کا اصل الاصول یہ حدیث ہے۔ معاشرت کے محرّبات ہوں یا مروہات، اُن سب کا لُتِ لباب معاشرت کے محرّبات ہوں یا مروہات، اُن سب کا لُتِ لباب "من سلم المسلمون ... النے" ہے کہ ناحق کی کو تکلیف نہ پنچے، ادب کا حاصل بھی یہ ہے کہ مارے کی عمل سے دوسروں کو ناحق طور پر ادنی تکلیف یا ناگواری پیش نہ آئے، خواہ وہ اپنے ہمارے کی عمل سے دوسروں کو ناحق طور پر ادنی تکلیف یا ناگواری پیش نہ آئے، خواہ وہ اپنے سے چھوٹے ہوں یا بڑے، ہر ایک کا ادب لازم ہے، اور وہ یہی ہے کہ ہم سے ان کو ناحق تکلیف یا ناگواری پیش نہ آئے۔

سوال: - يهال "المسلمون" كالفظ هي، كيا كافرول كوتكليف يهنچانا جائز هي؟ جواب: - اگر كافر ذِمِّيُ هو يامُسُتَأْمِنُ يامُعَاهدُ هوتو اس كوبھى ناحق تكليف يهنچانا جائز

نہیں، غیرمسلموں کے حق میں بیاعدم جواز شریعت کے دوسرے دلائل سے ثابت ہے۔<sup>(۱)</sup>

يادر ہے كه باپ بينے كو، أستاذ شاكردكو تأديباً دانتا ہے، بيدايداءِ مصحوم ميں داخل

نہیں، کیونکہ یہ ناحق نہیں بلکہ خیرخواہی ہے، جیسے طبیب مریض کو آپریش وغیرہ سے تکلیف تو سندہ ملک خرخ نہ ہم ملہ دامل ہم تفصل تا بھی غرصہ ملک (۲)

پہنچا تا ہے، مگر وہ خیرخواہی میں شامل ہے۔ یہی تفصیل حدود وقصاص وغیرہ میں بھی ہے۔''

"من لسانہ ویدہ" میں لسان کوید پر مقدم فر مایا، اس لئے کہ زبان سے تکلیف پہنچانا آسان بھی ہے اعمّ بھی، کہ اس کے ذریعے اپنے سے طاقتور آدمی کو بھی تکلیف بہنچائی جاستی ہے، جبکہ ہاتھ سے اس کو تکلیف دینا مشکل ہے۔ اس طرح زبان سے دور دراز کے لوگوں کو حتی کہ مُر دوں کو بھی تکلیف دی جاسکتی ہے، جبکہ ہاتھ سے نہیں پہنچائی جاسکتی۔ اور دوسری وجہ یہ ہے کہ زبان سے پہنچائی ہوئی تکلیف ہاتھ کی تکلیف سے زیادہ المناک ہوتی ہے، کہما قال الشاعر:۔

جَواحاتُ السِّنان لَهَا الالْتِنامُ

ولا يلسام ما جرح اللسان

ویدہ: - زبان کے بعد بقیہ اعضاء کے بجائے صرف یکد کا ذکر فرمایا گیا، اس لئے کہ زبان کے بعد اکثر ایذاء رسانیال ہاتھ سے ہوتی ہیں، یا اس لئے کہ محاورے میں عمل کی نبیت

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ن: اص: ٢٢٩، ذكر المسلمين ههنا خرج مخرج الغالب.

<sup>(</sup>٢) عمدة القارى ح: اص:١٣٣١\_

<sup>(</sup>٣) عمدة القارى ح: اص:١٣٢ـ

ہاتھ كى طرف كى جاتى ہے، اگر چەدەكى اور عضوسے انجام ديا گيا ہو، كىما قال الله تعالى: "يَوُمَ يَنْظُرُ الْمَوْءُ مَا قَدَّمَتُ يَدَاهُ" () خلاصه بيكه ايذاء رسانى خواه ہاتھ سے ہو ياكى اور عضوسے، دونوں حرام ہیں۔

سوال: - اس حدیث میں "دمسلمانوں کو اپنے ہاتھ اور زبان سے محفوظ رکھنے" کو افضل الاعمال قرار دیا گیا، اور اس باب کی پہلی حدیث میں "اطعام الطعام" کوخیر الاعمال فر مایا گیا ہے، جبکہ صحیح مسلم ہی کی کتاب الایمان میں آگے ص ۲۲٪ پر "باب بیان کون الایسمان بالله افضل الاعسمال" کے تحت ایک حدیث میں ایمان کو، اور دوسری حدیث میں المصلوة لوقتها کو افضل الاعمال فر مایا گیا ہے، بظاہر اس میں تعارض نظر آتا ہے۔

جواب: - احادیث میں جہاں کی عمل کو افضل الاعمال قرار دیا گیا ہے وہاں مرادیہ ہے کہ وہ "من افضل الأعمال" ہے، لینی اُن سے مراد" صف اُوّل" کے اعمال ہیں، لہذا اُن میں تعدد ہوسکتا ہے۔

دوسرا جواب سے ہے کہ احادیث کے اس اختلاف کی متعدد وجوہ ہوسکتی ہیں:-

ا - بھی بیداختلاف سائلین کے مختلف حالات کے اعتبار سے ہوتا ہے کہ کسی کے حق میں فلال عمل افضل ہے۔ فلال عمل افضل ہے۔

۲- بھی میداختلاف وقت کے تقاضوں کے اعتبار سے ہوتا ہے کہ ایک وقت میں ایک عمل افضل ہے، دوسرے وقت میں دوسراعمل۔

س- شخ الاسلام علامة شير احمد صاحب عثانی رحمه الله فرماتے ہيں که: بيد اختلاف حيثيتوں کے مختلف ہونے کی وجہ سے ہے، مثلاً إطعام الطعام ال حيثيت سے افضل الاعمال ہے کہ بيمل باہمی محبت بڑھانے کا ذریعہ ہے، اور تمام اُدیان و مذاہب میں پندیدہ اور مرغوب ہے، اور تمام اُدیان کہ اس میں بندے کی شانِ عبدیت ہے، اور المصلوة لوقت ہا اِس حیثیت سے افضل الاعمال ہے کہ اس میں بندے کی شانِ عبدیت سب سے زیادہ نمایاں ہوتی ہے، اس طرح دیگر اعمال کی افضلیت مِن وجبه دون وجبه ہے۔ علامہ شبیر احمد عثانی صاحب کے اس ارشاد کی پوری تفصیل آگے درسِ مسلم ہی میں "بساب بیسان

<sup>(</sup>۱) النبا آيت: ۳۰۰ ـ

<sup>(</sup>۲) المفهم ن: اص: ۲۲۲ وعمدة القارى ن: اص: ۱۳۹ ومكمل اكمال اكمال المعلم ن: اص: ۱۳۷ وفتح الملهم ن: اص: ۲۲۸ وفتح الملهم ن: اص: ۲۲۸ وفتح الملهم

كون الايمان بالله افضل الاعمال" مين مديث "اي العمل افضل" كي تحت آئے گا-

قوله: "أَيُّ الْإِسْلام" (ص: ٢٨ سط: ١٢) أي أي أعمال الاسلام.

قوله: "مَنُ سَلِمَ الْمُسُلِمُونَ ... الْح" يہال مَنُ سے پہلے مضاف محذوف ہے، تقدیرِ عبارت ہے: "عَمَلُ مَنُ سلم ... الخ" ناچیز عرض کرتا ہے کہ اس عمل کواس حیثیت سے افضل الاعمال کہا گیا ہوگا کہ جن اعمال کے ذریعہ معاشرے میں امن وامان قائم کرنے کی کوشش کی جائے یہ اُن میں سب سے افضل اور سب سے زیادہ مؤثر ہے۔

## باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان

١٦٣ - " حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيُم .. (اللي قوله) ... عَنُ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم . قَالَ: ثَلاَتُ مَنُ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيْمَانِ: النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَهِ، وَأَنْ يَكُومُ أَنْ يُعُودُ فِي الْكُفُرِ بَعُدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُقُذَفَ فِي النَّادِ ."

قوله: "ثَلاَتْ مَنْ كُنَّ فِيُهِ" (ص: ٩٩ طر: ١)

یہاں "فلٹ"مبتدا ہے اور آگے کا جملہ اس کی خبر، اور فلاث اگر چہ کرہ ہے گراس کا مبتدا ہونا اس لئے جائز ہے کہ اس کی تنوین مضاف الیہ کے عوض میں ہے اور تقدیر عبارت "فلاث حصال" ہے۔ (کذا فی فتح البادی. رفع)۔ ()

أى ثلث حصال ليني جس كاندرية تين صفات بول اس كوايمان كى لذت نصيب بوگ - قوله: "حَلاَوَةَ الإِيْمَانَ" (ص:٣٩ سطر:٢)

<sup>(</sup>١) فتح البارى، كتاب الايمان، باب حلاوة الايمان ج: اص: ٢٥-

یعن''ایمان کی لذت''اس سے مرادیہ ہے کہ طاعات میں اگر چہ مشقت ہو مگر اُن میں لذت آنے لگتی ہے، جیسے جہاد، تبلیغ، تقویٰ علم دین کی تعلیم وقعلم اور دین کے کاموں میں محنت کہ اِن میں مجاہدے ہیں مگر پھر بھی محبوب ہوجاتے ہیں۔''

قوله: "وَأَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ" (ص: ٢٩ سطر: ٢)

آج کل محبت کا معیار کیا ہوتا ہے؟ وطن یا پارٹی، قوم، قبیلہ۔ وہ حق پر ہو یا باطل پر، بس اس کا ساتھ دیا جاتا ہے، خواہ اُس میں ظلم کی حمایت ہور ہی ہو، اِس کا نام عصبیت ہے، یہ جاہلانہ اورمشر کاندرسم ہے، دین کی تعلیم تو یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا دوست ہمارا دوست ہے، اور اللہ کا وُشمن ہمارا دُشمن۔

سوال: - محبت ِطبعی تو غیراختیاری ہے اور غیراختیاری کا انسان مکلّف نہیں۔

جواب: - یہ ہے کہ یہاں اگر محبت طبعیہ مراد ہوجیسا کہ احقر کا رُ جھان ہے، تو جواب یہ ہوگا کہ محبت طبعی اگر چہ غیراختیاری ہے لیکن اس کے اسباب اختیاری ہیں، اس لئے اس کا مکلّف ہونا خلاف قانونِ شریعت نہیں۔ آ دمی ہوی، ماں باپ سب سے طبعاً محبت کرتا ہے، لیکن اگر نیت اللہ کے لئے کرلی جائے اور اس محبت کو شرعی اَ حکام کے تابع کرلیا جائے تو بہی عبادت بن جاتی ہے۔ شاگر داور اُستاذ کے درمیان، اسی طرح مرید اور شیخ کے درمیان جو محبت ہوتی ہے یہ جبی «حبّ بلله» ہے۔

قوله: "وَأَنُ يَكُرَهَ أَنُ يَعُودَ فِي الْكُفُرِ بَعُدَ أَنُ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ" (ص:٣٩ سط:٢)

دلالة النص كي طور پراس مين وه فض بحى داخل ہے جو ابتداء بى سے مسلمان ہو۔ (۲)

۱٦٤ - "حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الى قوله)... عَنُ أَنسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

رسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

<sup>(</sup>۱) في اكمال اكمال المعلم (ج: اص: ۱۳۲): "عن الجنيد: أهل الليل في ليلهم ألد من أهل اللهو في لهوهم، وعن ابن أدهم: والله! انا لفي لدّة لو علمها الملوك لجادلونا عليها بالسيوف."

<sup>(</sup>٢) في مكمل أكمال أكمال المعلم (٤:١ ص: ١٢٥): "والمسراد بالعودة في الكفر مطلق الصيرورة والتلبس تقدّم اتصافة به أم لا. "وفي فتح البارى (٤:١ ص: ٢٢): "والانقاذ أعم مِن أن يكون بالعصمة منه ابتداءً بأن يولد على الاسلام ويستمر أو بالاخراج من كلمة الكفر الى نور الايمان كما وقع لكثير من الصحابة. "

قوله: "طَعُمَ الإِيْمَان" (م. ١٩٠ مط ٢٠٠٠)

ایمان کا مزہ، لینی طاعات میں لذت آنے لگتی ہے اور گناہوں سے وحشت ہونے لگتی ہے۔

باب وجوب محبة رسولِ الله عليوري .... الخ

١٦٦ - "حَدَّشَنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرُبٍ، قَالَ: نَا إِسمَّاعِيْلُ بُنُ عُلَيَّةً حَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُسُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ: نَا عَبُدُ الْوَارِثِ، كِلاَهُمَا عَنْ عَبُدِ الْعَزْيُزِ، عَنُ أَنَسٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَسُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ يُؤْمِنُ عَبُدٌ ( وَفِي حَلِيْثِ عَبُدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ ) حَتَّى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجُمَعِيْنَ. " الوَارِثِ الرَّجُلُ ) حَتَى أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجُمَعِيْنَ. "

(ص: ۲۹ سطر: ۲،۵)

قوله: "لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ ... حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ" (ص:٢٠) عر:١)

حاصل میہ ہے کہ تمام انسانوں کی محبت سے بڑھ کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی محبت ہو، میہ تو طے شدہ ہے کہ یہاں محسبِّ اختیاری مراد ہے، غیراختیاری مراد نہیں، کیونکہ اس کا انسان مکلّف نہیں، لیکن محبّ اختیاری سے کیا مراد ہے؟ اس میں دواخمال ہیں:-

ا- اس سے مراد اعتقادِ اعظمیت ہے، یعنی بیداعتقاد کہ سب سے اعظم ذات مخلوق میں حضورِ اقد سلی اللہ علیہ وسلم کی ہے، اس درجہ کا اعتقاد تو نفسِ ایمان کے لئے شرط ہے، جو شخص حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں اعتقادِ اعظمیت نہیں رکھتا وہ سرے سے مؤمن ہی نہیں، کیونکہ ایما اعتقاد "ما عُلِمَ من اللّذین صرورة" میں سے ہوادراس صورت میں "لا یؤمن" میں نفی جنسِ ایمان کی ہوگی۔

۲- دوسرا احتمال بیہ ہے کہ خسب سے مرادمیل القلب ہو، یعنی خسبِ طبعی مراد ہو، اس صورت میں "لا یؤمن" میں نفی کمالِ ایمان کی ہوگی۔

اِس دوسرے احمال پر وہی سوال ہوتا ہے کہ حُبِّ طبعی تو غیرا ختیاری ہے، پھر اس پر کمالِ ایمان کیوں موقوف ہوا؟

اس کا جواب بھی وہی ہے کہ اگر چہ خسبِ طبعی غیرا ختیاری ہے لیکن اس کے اسباب اختیاری ہیں، اور وہ اسباب ہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کمال، آپ کے جمال اور آپ کے نوال کا استحضار، آپ کی شفقت علی الاُمت کا، اور آپ کے اُمت پر احسانات کا، اور آپ کی

شفاعت لأمت كا استحضار، اورحضور اكرم صلى القدعليه وسلم كى سيرت طيبه كا مطالعه اورعشق رسول ركف والول كى صحبت كواختياركرنا، بيسب أمور اختيارك بين، ان سے حبِ طبی پيدا ہوجاتی ہے۔ يہ مور اختيار كا ميں سے ہے اور شعب ايمان ميں سے ہے، اور يه تمام احاديث مسر جنة كے ذہب كى ترديد كررى بين كه ايمان اس وقت تك كامل نبيس ہوسكتا جب تك كه يه باطنى اعمال و اخلاق بھى حاصل نه ہوں۔

سوال: - بخاری شریف بیل حضرت عمر رضی الله عنه کا قصه فدکور ہے که اُنہوں نے اَنخضرت صلی الله علیہ وسلم سے عرض کیا: "لانت یا دسول الله! احبّ الیّ من کلّ شیء الله من نفسی، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: "لا! والّه ذی نفسی بیدہ حتّی اکون احبُ الیک من نفسی، تو حضرت عمر رضی الله عنه نے عرض کیا: "ف انک الان والله! احب الیّ من نفسی، تو آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "الان یا عصو!" تو یہال اِشکال ہوتا ہے کہ کیا حضرت عمر رضی الله عنه کو اِس درجہ کی مجبت عقلی حاصل نہ تھی کہ وہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو این ذات پر ترجیح دیے ، حالانکہ مجبت عقلی کا یہ درجہ تو شرط ایمان ہے ، اس کے بغیر تو آدمی مؤمن بی نہیں ہوتا۔

اس کے دو جواب زیادہ راج ہیں:-

ا - حفرت عمر رضی الله عند أوّلاً بيسمجه كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم محبت طبعی مراد لے رہے ہیں، تو "الله مسن نفسسی" كا استناء كيا، ليكن پھر تسبه ہونے پر سمجھ گئے كه يهال محبت اختيارى مراد ہے، تو پھر فرمايا: "فانك الأن والله أحبّ الى من نفسى" -

۲- جب آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے متنبہ فرمایا تو الله رَبّ العزت نے محبت طبعی کو اِس درجہ میں پیدا فرمادیا جو کمال ایمان کے لئے مطلوب تھی۔

# باب الدليل على أنّ من خصال الإيمان .... النح البيمان .... الخ من خصال الإيمان .... قُنُ أَنسِ بُنِ

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كان يمين النبى صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ٢٦٣٢\_

<sup>(</sup>٢) بوادر النوادر ص:١٠٢ـ

مَالِكِ مَعَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: لاَ يُوْمِنُ أَحَدُكُمُ حَتَّى يُحِبَّ لَيُوسِدِ، وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يُوْمِنُ أَحَدُكُمُ حَتَّى يُحِبُّ لِنَفُسِهِ. وَسَلَّمَ قَالَ: لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفُسِهِ. وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْه

قوله: "حتى يُعِبُّ لأَخِيهِ" (ص:٥٠ ط:١٠١)

أخ سے مراد أخ دیسنی ہے، اور بعض روایات میں "من المحیس" كالفظ آیا ہے، اور يہاں بظاہر "لا يؤمن" ميں كمالي ايمان كي نفي مراد ہے۔

#### باب بيان تحريم ايذاء الجار

رُسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ لاَ يَاْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. " رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ لاَ يَاْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. " (٣٠٣٠ صر ٣٠٣)

قوله: "بَوَائِقَهُ" (ص:۵۰ طر:٣)

بَوَائِق جَعْ ہے ہائقة كى، شديد تكليف كو كہتے ہيں، اس سے معلوم ہوا كه پڑوى كوشديد ايذاءرسانى وُخولِ جنت سے مانع ہے۔

صرف نوافل سے آدمی ولی نہیں بنما، بلکہ بوی بڑی چیزوں کے ساتھ اِن چھوٹی چھوٹی چیزوں کا بھی اہتمام رکھنے سے اور زندگی کے تمام شعبوں کو اسلام کے سانچے میں ڈھالنے سے ولی بنما ہے۔

# باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم السكوت .... الخ

رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوْ لِيَسَمُّمُ ثُنَ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ صَيْفَهُ ."
(ص: ٥٠ صر: ١٢٣) قوله: "فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمُتُ" (ص: ٥٠ صر: ٥٠)

<sup>(</sup>١) الغريب للخطابي ج:٣ ص:١١ والنهاية لابن الأثير ج:١ ص:١٦٢، مادة: بوق.

لعنی جس بات میں دینی و دنیوی فائدہ نہ ہو، اس سے اجتناب کیا جائے۔ قوله: "فَلَیْکُومُ ضَیْفَهُ" (ص:۵۰ سطر:۲)

بخاری شریف میں ہے کہ ضیافت تین دن تک ہے، وفیہ: "و جائزہ یوم ولیلہ" اور "جائزہ" کی تفسیر میں دواقوال ہیں:-

ا - پہلے ایک دن رات کے کھانے میں تکلف کرنا، یہ ''جَائِزَۃ'' ہے (باقی ڈنوں میں جو کچھ حاضر ہے، وہ پیش کردینا کافی ہے)۔

۲- جب مہمان جانے گگے تو اُسے ایک دن رات کا توشد دینا۔

١٧٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ يُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ يَاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَكُرِمُ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُومِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَو لْيَسُكُتُ."
(٥٠: ٥٠ ط: ٢٥)

قوله: "فَلا يُودِي جَارَهُ" (ص:٥٠ سط:٤)

یہ جملہ نافیہ ہے، گریہاں نفی بمعنی نہی ہے کہ وہ مخص پڑوی کو نقصان نہ پہنچائے۔ قولہ: ''فَلَیَقُلُ حَیْرًا'' (ص:۵۰ سط:۸)

اس میں فرض و واجب اور مستحب کلام داخل ہے، مباح کو ذکر نہیں کیا، اس سے معلوم ہوا کہ جس کلام مباح میں دین یا دنیا کا فائدہ نہ ہواس سے بھی احتر از کرتا چاہئے، کیونکہ آل کار وہ بھی مباح نہیں رہتا، بلکہ مکروہ یا ناجائز ہوجاتا ہے، کیونکہ فضول گفتگو کرنے سے اپنا اور دوسرے کا وقت ضائع ہوتا ہے اور اُسے تکلیف پہنچتی ہے، لہذا ہے بھی آل کار شرہے، خیر نہیں۔ ووسرے کا وقت ضائع ہوتا ہے اور اُسے تکلیف پہنچتی ہے، لہذا ہے بھی آل کار شرہے، خیر نہیں۔ قولہ: "اُو لَیسُمُٹُ" (صدہ مطرد)

اس عادت کو پیدا کرنے کے لئے بہت سے لوگوں کو بڑا مجاہدہ کرنا پڑتا ہے۔ صوفیائے کرام کے یہاں چار مجاہدے مشہور ہیں: ا-قلت طعام، ۲-قلت منام، س-قلت کلام، ۲-قلت اختلاط مع الانام۔ اور إن سب کا مقصد ازبان کو لا یعنی اُمور سے اور

 <sup>(</sup>۱) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه، رقم الحديث: ١١٣٥\_

<sup>(</sup>۲) فتح البارى ج:۵ ص:۵۳۳\_

<sup>(</sup>m) الحل المفهم ع: اص: ٣٦\_

گناہوں سے بچانا ہے۔ رسول الله صلى الله عليه وسلم كا ارشاد ہے: "مسن حسسن إسسلام السمرءِ تَركُهٔ ما لا يعنيهِ." (۱)

بعض لوگ کہتے ہیں کہ صوفیائے کرام کے مجاہدے بدعت ہیں، کیونکہ بیر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں نہ تھے۔

جواب: - حفرت شخ الهند رحمه الله في فرمايا كه: دراصل صحابه كرام رضى الله عنهم كو مجابدول كى ضرورت كم هوتى تقى، كيونكه ان كوحفور صلى الله عليه وسلم كى صحبت كى بركت ميسر تقى اور پهاد كا مجابده بهت سے مجابدول سے مستغنى كرديتا بهر وہ جهاد ميں بكثرت مشغول رہتے تھے اور جهاد كا مجابده بهت سے مجابدوں سے مستغنى كرديتا ہے۔ كسى في كها كه: حضرت! شريعت ميں مطلوب قلت كلام ہے ليكن صوفيائ كرام بعض اوقات اپنے بعض مريدول كو كلام مباح سے بھى منع كرديتے ہيں، حالانكه شريعت ميں مباح ممنوع نہيں ہے۔

جواب دیا کہ مجاہدے کا مقصود علاج ہے اور علاج میں عارضی طور پر مباح سے بھی منع کیا جاسکتا ہے، (ہاں! مجاہدے ہی کو اگر ذریعہ اور علاج کے بجائے مقصود قرار دے دیا جائے تو یہ بدعت ہوگا)۔

باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان الخ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَى ..... (اللي قوله) ... عَنُ طَارِقِ بُنِ شِهَاب ( وَهَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَى ..... (اللي قوله) ... عَنُ طَارِقِ بُنِ شِهَاب ( وَهَذَا حَدِيْتُ أَبِي بَكُرٍ) قَالَ: أَوَّلُ مَنُ بَدَاً بِالْخُطُبَةِ ، يَوُمَ الْعِيْدِ قَبُلَ الصَّلاَةِ ، مَرُوانُ ، فَقَالَ إليه رَجُلٌ فَقَالَ : الصَّلاةُ قَبُلَ الْخُطُبَةِ . فَقَالَ : قَدُ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ . فَقَالَ أَبُو فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ . فَقَالَ : الصَّلاةُ قَبُلَ الْخُطُبَةِ . فَقَالَ : قَدُ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ . فَقَالَ أَبُو سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيْدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدُ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَعْدُ لَكُ مَنْ كَرًا فَلُكُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعُ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمُ يَسْتَطِعُ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعُ فَبِقَلِهِ وَذَٰلِكَ أَضَعَفُ الإِيْمَان . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضُعَفُ الإِيْمَان . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضُعَفُ الإِيْمَان . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضَعَفُ الإِيْمَان . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَاكَ أَنْهُ مُنْكَالًا اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَضُعُفُ الإِيْمَان . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَاكَ أَنْهُ مُنْكَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْهُ مُنْكَانَ . " (صُدَى اللهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْهُ مَنْ مُنْكُونَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ المُنْ الْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْفَى الإِنْهُ اللهُ اللهُ

قوله: "قَالَ: أُوَّلُ مَنُ بَدَأً بِالْخُطْبَةِ ، يَوُمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلاَةِ" (ص: ٥١ سط: ا) سنت يه به كمعيد مين نماز پهلے اور خطبه بعد مين بو، ليكن مروان نے خطبه نماز سے

<sup>(</sup>١) جامع الترمذي، باب منه من باب من تكلم بكلمة يضحك به الناس، رقم الحديث: ١٢٣١٥.

پہلے دینا شروع کردیا۔

یدمروان بن انحام بین، اوررجال البخاری بین سے بین، لین امام بخاری نے مروان کی روایتیں اپنی کتاب میں نقل فرمائی ہے، ان کا تعلق بنوامیہ سے تھا، یہ حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے پچازاد بھائی بھی تھے اور داماد بھی، ولاوت بجرت کے دویا چارسال بعد بوئی۔ انہوں نے انخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث روایت کی بین، لیکن آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم سے ساع عابت نہیں، اور امام بخاری کا تول ہے کہ ان کو آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی رویت بھی حاصل خابت نہیں، اور امام بخاری کا تول ہے کہ ان کو آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی رویت بھی حاصل نہیں ۔ البتہ حافظ ابن ججر نے مقدمة فتح الباری عین فرمایا ہے کہ: "یقال: لله رؤیة، وقال عروق ابن المزیسو: کان لایتھم فی المحدیث وقد روای عنه سهل بن سعد الساعدی عروق ابن المزیسو: کان لایتھم فی المحدیث وقد روای عنه سهل بن سعد الساعدی المصحابی اعتمادًا علی صدقه (الی قوله) وقد اعتمد مالک علی حدیثه ورأیه والباقون سوی مسلم ." "اور فتح الملهم میں ہے کہ بی حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف سے مدینہ طیبہ کے عامل (گورز) تھے۔ (")

کہا جاتا ہے کہ مروان بن الحکم نے خطبہ کو نماز سے شاید اس لئے مقدم کیا تھا کہ لوگ ان سے بعض سیاسی وجوہ کی بنا پرخوش نہ تھے، اس لئے مروان کو خطرہ ہوا کہ اگر نماز کے بعد خطبہ دیا تو لوگ خطبہ نہ شنیں گے۔

بعض دوسری روایات میں بیمل جفرت عمر رضی اللہ عنہ کی طرف، بعض میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی طرف اور بعض میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف اور بعض میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف منسوب کیا گیا ہے کہ انہوں نے خطبہ کو نماز پر مقدم کیا۔ لیکن محدثین کرام نے ان روایات کے بجائے مسلم کی حدیث باب کو راج قرار دیا ہے، جس میں صراحت ہے کہ یہ کام سب سے پہلے مروان نے کیا تھا، اور فرمایا ہے کہ اگر فذکورہ صحابہ کرام کی طرف یہ نبیت دُرست بھی ہوتو اس کی وجہ یہ ہوگی کہ

<sup>(</sup>۱) و کیسے صحیح بسخاری، کتباب البو کالة، باب اذا و هب شینًا لو کیل النج ، حافظ ابن مجرِّ في هدى السارى مقدمة فتح البارى مين فرمايا ہے كہ صحح بخارى مين مروان كى دو حديثين منقول مين - (٢:٢ ص: ١٩٢)

<sup>(</sup>٢) تهذيب التهذيب ح:٥ ص:٣٨٣\_

<sup>(</sup>m) مقدمة فتح البارى ص:٣٣٣\_

<sup>(</sup>٣) فتسع السملهم ج: اص: ٧٥٥، مروان بن الحكم كتفعيلى حالات ك لئ ملاحظ فرماي: سِيَسو أعدام النبلاء ج:٣ ص: ٢٤٨ وتهذيب الكمال ج:٣ ص: ٣٨٤.

اس زمانه میں مسلمانوں کی تعداد میں کافی اضافہ ہو چکا تھا اور نومسلموں میں کچھ تساہل محسوس کیا گیا ہوگا، تمام مسلمانوں کونماز عید میں شامل کرنے کے لئے ان حضرات نے احیانا نماز پر خطب کو مقدم فرمادیا ہوگا، مصلحة للمسلمین ، جبكم وان بن الحكم نے بيكام شايدا ين مدكوره بالا مصلحت سے کیا تھا، یا احیاناً تقدیم کرنے کے بجائے اسے معمول بنالیا تھا، اس وجہ سے اس کے عمل برنگیرکی گئی اور مذکوره بالا خلفاء برنگیرنهیس کی گئی، (کذا فی فتح الملهم)۔(۱)

قوله: "فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ" (ص:٥١ طر:١) أي قام متوجهًا اليه رجلٌ.

قوله: "فَقَالَ: الصَّلاَّةُ قَبُلَ النُّحُطُبَةِ" (ص: ۵۱ سطر: ۱)

ان صاحب نے صرف مسلم بیان کیا، نزاع اور جدال سے برمیز کیا، اس سے بیر ادب معلوم ہوا کہ عالم کا بنیادی فریضہ نری اور خیرخواہی کے ساتھ مسکہ بتلانا اور سیح بات کی ترغیب دینا ہے، لیعنی علماء کا فریضہ منکر کے مقابلے میں تغییر بالیدنہیں بلکہ تغییر باللسان ہے، اور وہ بھی نرمی اور خیرخواہی کے ساتھ۔

قوله: "قَدُ تُركَ مَا هُنَالِكَ" (ص: ۵۱ سطر: ۱)

يهال هنالك ظرف زمان كطور يراستعال مواج، لعني متروك موكيا وهمل جو زمانة نبوى اورعبرصد يقى مين تقاء مطلب يد ي كدايما كرف والامين يبلا انسان نبيس بلكه يهلي بھی ایبا کیا گیا ہے۔

قوله: "أَمَّا هَلَاً" (ص:٥١ سطر:١) لعني سيخض جس ني تكيري ہے۔

قوله: "فَقَدُ قَضَى مَا عَلَيْهِ" (ص:٥١ سط:١) أس نے اپنے أوپر عاكر جونے والے فريض (نهى عن المنكر) كوادا كرديا\_

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه کے اس از شاد سے دو باتیں معلوم ہو کیں: -۱- جب ایک مخض سنت کے طریقے پر امر بالمعروف کرے اور اس کو دوسروں کی تائید

کی ضرورت ہوتو اس کی تائید کرنی جاہئے۔

٢- دوسرى بات بيمعلوم موكى كه يهال "البصلوة قبل الخطبة" كاجمله كهددينا بى یعنی تغییر باللسان کرنا ہی کافی تھا، حالانکہ وہ اس کو بکڑ کر زبردسی مصلیٰ سے ہٹا سکتے تھے، کیکن میہ

<sup>(1)</sup> ج: اص: ٧٥٥، وأيضًا في اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٣ ــ

اس کے نہیں کیا کہ اس سے فتنہ بر پا ہوجا تا، معلوم ہوا کہ اس وقت ان کا فریضہ تغییر باللسان کا تھا نہ کہ تغییر بالیدکا۔

قوله: "مَنْ رَّاى مِنْكُمُ" (ش:١٥ سطر:٢)

بیر صدیث أمر بالمعروف اور نھی عن المنکر سے متعلق ہے، جو دین کا قطب اعظم ہے، یختم ہوجائے لیعنی مداهنت سے کام لیا جائے تو دین وَرہم برہم ہوجائے،لیکن جتنا بداہم ہے اتنا ہی اس کی حدود وشرائط بھی اہم ہیں۔ ہارے والدصاحب فرمایا کرتے تھے کہ: نماز کی بهت سى تفصيلات تو قرآنِ كريم مين نهيں ہيں، بلكه احاديث ميں ہيں،مثلاً تعدادِ ركعات وتر تيب ار کان تک کوقر آن مجید میں نہیں بتایا گیا، لیکن حیرت ہوتی ہے یہ دیکھ کر کہ امسر بالمعروف ونھسی عن المنکر کے بارے میں بہت ساری تفصیلات قرآنِ کریم ہی میں بتلادی گئی ہیں، صرف کلام رسول پر اکتفاء نہیں کیا گیا، وجہ یہ ہے کہ اس میں لوگوں کے افراط وتفریط میں مبتلا ہونے کا اندیشہ تھا کہ یا توامر بالمعروف ونھی عن المنکر میں اتنا غلوکریں گے کہ سنت انبیاء کے مطابق حکمت، خیرخواہی اور نرم کلامی کا اہتمام نہیں کریں گے خی اور جذباتیت سے کام لیں گے، موقع محل کی رعایت نہیں کریں گے۔ یامداهنت سے کام لے کرشیطانِ اُخری بے بیٹھے رہیں گے۔ چنانچہ ہمارے زمانے میں یہ دونوں قتم کے لوگ پائے جاتے ہیں، کچھ لوگ امر بالمعروف میں اتنا غلو کرتے ہیں کہ انبیاء کرام کی سنت کوچھوڑ دیتے ہیں اور دعوت کے کام میں لگ کر بسااوقات والدین اور بیوی بچوں کے حقوق بھی یامال کردیتے ہیں، یا مخالفین براتنا تشدد کرتے ہیں کہ جھکڑے اور قتل وقبال تک نوبت پہنچ جاتی ہے، اور مخاطب ضد پر آ جاتے ہیں، پچھ دوسرے لوگ شیطانِ اَخرس بے رہتے ہیں، یہ دونوں انتہا کیں غلط ہیں اور دین کو کمزور کرنے کا ذریعہ ہیں۔ قرآنِ مجید میں انبیاء کرام کے اپنی اپنی قوموں کو دعوتِ اسلام دینے کے لئے جو مكالم نقل كئے مين، وہ اس كام ميں سنت انبياء عليهم السلام كى تشريح كے لئے كافى ہيں۔

دعوت الى الله اور امر بىالىمعروف والنهى عن المنكركى اجميت كالمجهاندازه ان آيات قرآن يعلى الله الله الله الله المنكر أمَّة يَّدُعُونَ إلَى الْحَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ اللهُ الْحَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ"
(۱)

نيز ارشادكِ : "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخُرِجَتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"

نيز ارشاد ب "وَ ذَكِّرُ فَإِنَّ اللِّهِ كُولِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِين" - (1)

لیکن یادرہے کہ أمر بالمعروف کوئی الکھی نہیں ہے کہ دوسروں کے سر پر مار دو اور پہ فریضہ ادا ہوگیا، ایسانہیں ہے۔ بلکہ قرآن مجید میں ہے: "اُدُّ عُ اِلْسی سَبِیُـلِ دَبِّکَ بِسالُـجِکُمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمُ بِالَّتِیُ هِیَ أَحْسَنُ"۔

نیز قرآن مجید میں ہے کہ حضرت موسیٰ و ہارون علیہا السلام کو فرعون کی طرف وعوتِ اسلام کے لئے بھیج وقت ان کوتلقین فرمائی گئ کہ: "قُولًا لَهُ قَوْلًا لَّیَّاً..."۔"۔

حضرت والد صاحب فرمایا کرتے تھے کہ: ہم حضرت موکی و ہارون علیہا السلام سے بوٹ مصلح نہیں، اور ہمارے مخاطب فرعون سے زیادہ گراہ وسرکش نہیں، جب حضرت موکی و ہارون علیہا السلام کوفرعون کے مقابلے میں سخت کلامی کی اجازت نہیں دی گئی اور زم بات کہنے کا حکم دیا گیا، تو ہمیں اپنے مخاطبین سے سخت کلامی کی اجازت کیسے ہو سکتی ہے؟

قرآنِ عَيْم نے جگہ جگہ مختلف قوموں کو دعوت دینے کا انداز بھی بیان فرمایا ہے، اور خالفت اور تعنت کی پُرآشوب فضا میں داعی کا طرزِ عمل کیا ہونا چاہیے؟ اس کی رہنمائی بھی فرمائی۔ مثلاً: اہل کتاب کو دعوت دینے کا طریقہ اِن کلمات میں ارشاد فرمایا گیا: "بَنَ فَلَ الْکِتٰبِ تَعَالَوُا اِلٰی کَلِمَةٍ سَوَآءٍ 'بَیْنَنَا وَبَیْنَکُمُ اَلَّا نَعُبُدَ اِلَّا اللهَ وَلَا نُشُرِکَ بِهِ شَیْنًا وَلا یَتَّخِذَ بَعُضْنَا بَعُضًا أَرْبَابًا مِن دُون اللهِ." "

اِس آیتِ مبارکہ میں بتلایا گیا کہ اہلِ کتاب کو دعوت دینے کا طریقہ یہ ہے کہ ان کو سب سے پہلے ان چیزوں کی طرف بلانا چاہئے جو ہمارے اور اُن کے درمیان مشترک ہیں، تا کہ وہ دینِ اسلام سے مانوس ہوں اور ان کی اجنبیت میں کمی آجائے۔

اگرداعی کومعاندین کی خالفت اور تختی کا سامنا کرنا پڑے تو اُس وقت داعی کا رَدِّ عمل کیا ہونا چاہئے؟ اس کو بیان کرنے کے لئے اللہ رَبّ العزت نے متعدد انبیاء کرام علیم السلام کے اپنی اپنی قوموں کے ساتھ مکالمات نقل فرمائے، مثلاً: سورۃ الاعراف میں ہے کہ نوح علیہ السلام نے اپنی قوم کو دعوت دیتے ہوئے فرمایا: "یہ قوم" (اے میری قوم!) اِس میں محبت اور موانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعُبُدُوا اللهُ مَا لَکُمْ مِّنُ اِللَٰهِ غَیْرُهُ " اِنِی آخَافُ عَلَیْکُمْ مُوانست کا انداز ہے۔ آگے فرمایا: "اُعُبُدُوا اللهُ مَا لَکُمْ مِّنُ اِللَٰهِ غَیْرُهُ " اِنِی آخَافُ عَلَیْکُمْ

<sup>(</sup>٢) النحل آيت:١٢٥\_

<sup>(</sup>۱) اللَّوينت آيت:۵۵\_ (۳) طُله آيت:۳۳\_

<sup>(</sup>٣) آل عموان آيت:١٢٠

عَـذَابَ يَوُمٍ عَظِيُهِ 0"() قوم نے إس مشفقانه دعوت كا اثر قبول كرنے كے بجائے بہت سخت الفاظ استعال كئے اور كہا: "إنَّـا لَنَـرْكَ فِـنَى ضَـلْلٍ مُّبِيُنٍ" كَاللَّهُ كَا اللَّهُ كَ أُورِ كَهَا اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ وَلَا كَا يَعُومُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ كَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا كِنِي رَسُولٌ مِّنُ رَّبِ الْعَلَمِينُ. "(") مظاہرہ فرمایا اور كہا: "یلقَومُ لَیُسَ بِی ضَلْلَةٌ وَللْكِنِي رَسُولٌ مِّنُ رَّبِ الْعَلَمِينُ. "(")

قرآن کیم نے اس قتم کے مکالمات جگہ جگہ نقل فرمائے ہیں، اِن سے داعی حق کو اِس طرف رہنمائی ملتی ہے کہ ایسے مواقع میں صبر وتحل کے دامن کو مضبوطی سے پکڑلینا چاہئے۔

اسی طرح داعی بھی بھی دعوت کے کام کو اس خیال سے چھوڑ بیٹھتا ہے کہ اب دعوت دینے کا کوئی فائدہ نہیں، اس لئے کہ لوگ کلمہ بن کا اثر قبول نہیں کرتے۔ شخ الاسلام علامہ شہیر احمد عثانی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ: یہ بڑی غلط فہی اور شیطان کا دھوکا ہے، جب بھی دعوت دی جاتی ہے تو اس کا فائدہ ضرور ہوتا ہے، کیونکہ قرآنِ حکیم کا ارشاد ہے: "وَذَیِّے رُ فَاِنَّ اللَّهِ کُوری تَنْفَعُ الْسُمُوْمِنِیْنَ" (۵) ہاں! یہ ہوسکتا ہے کہ اِس نفع کے چینچنے میں مختلف اوقات واشخاص کے اعتبار سے تفاوت ہو کہ سی پر بالکل اثر نہ ہو، کسی پر زیادہ اثر ہواور کسی پر کم، کسی کوفوراً فائدہ پہنچنے جائے، کسی کو بعد میں، لیکن ایک حد تک فائدہ ضرور ہوتا ہے، البتہ فائدہ پہنچنے کے لئے تین شرائط ہیں:۔

ا- بات حق ہو۔

۲- نیت حق ہو، لینی مخاطب کی خیرخواہی اور الله کی رضا مقصود ہو، اپنی برائی جمانا یا مخاطب کی تذلیل و تحقیر مقصود نہ ہو۔

س-طریقہ حق ہو، لعنی سنتِ انبیاء علیہم السلام کے مطابق خیرخواہانہ اور حکیمانہ کلام ہو، انداز نرم ہو، سخت کلامی نہ ہو، جب ان میں سے کوئی شرط مفقود ہوجائے تو ہوسکتا ہے کہ فائدہ نہ

<sup>(</sup>۱) الأعراف آيت: ۵۹ (۲) الأعراف آيت: ۲۰ (۳) الأعراف آيت: ۲۱

<sup>(</sup>٣) **الأعراف** آيت: ١٥ – ١٧. (٥) اللَّريْت آيت: ٥٥ ـ

ہو۔ خلاصہ یہ کہ جب حق بات، حق نیت سے، حق طریقے سے کی جاتی ہے تو فائدہ ضرور ہوتا ہے، خواہ کم ہو یا زیادہ، اور فوراً ہو یا تأخیر سے، سب سامعین کو ہو یا بعض کو۔ قوله: "فَلُيُغَيِّرُهُ بِيَدِهٍ" (ص: ٥١ سطر:٢)

يد سے مراد توت ہے، أمر بالمعروف اور نھى عن المنكركا كام بعض حالات ميں فرضِ عین ہوتا ہے اور بعض حالات میں فرضِ کفاریہ، عام حالات میں فرضِ کفاریہ ہے، کیونکہ یہاں "منكم" مين "من" تبعيضيه ب، اورآيت "وَلْتَكُنُ مِّنْكُمْ أُمَّة" سي بهي معلوم مواكراس كام کے لئے ایک بوی جماعت ہونی جائے، یہ بھی فرض کفایہ ہونے کی دلیل ہے، البتہ اگر کوئی شخص منگر دیکھ رہا ہے تو اس شخص پر تغییر منگر کی کوشش بفتد رِ استطاعت فرضِ عین ہوجاتی ہے۔

حدیث باب کا واقعه "استطاعت" کا مطلب بھی واضح کرتا ہے۔

مروان کا بیہ واقعہ عہد صحابہ کا ہے، دیکھے! حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنه علیحدہ جماعت كرواسكتے تھے، مروان كا ہاتھ بكڑ كرينچے أتار سكتے تھے، بيراستطاعت باليد تھى، ليكن أنهول نے اِس قدرت کو استطاعت نہیں سمجھا، کیونکہ اِس سے فتنہ قتل وقبال اور فساد پھیلتا، دو جماعتیں ہوجاتیں، ایک ابوسعید خدری رضی اللہ عنه کی اور دُوسری مروان کی، اور پھر فتنہ اور قل و قال ہوتا۔ معلوم ہوا کہ استطاعت کا مطلب یہ ہے کہ تغییر اس طرح ہو کہ اس کے نتیج میں کوئی دُوسرا برا منكريا فتنه مسلمانون مين بيدانه مواور تفرقه نه موه ورنه اليي صورت مين تنغيس باليد فرض توكيا جائز بھی نہیں ۔

جو حكم تغيير باليد كا ہے وہى حكم تغيير باللسان كا بھى ہے، يعنى اگر تغيير باللسان کے نتیج میں بڑا فتنہ تھلنے کا اندیشہ ہوتو سکوت واجب ہے، مگر اس وقت ته غیب بالقلب کرے، والله أعلم

تغییر بالقلب کا مطلب عام طور پرشار عین صرف به لکھتے ہیں کہ ول سے اُس منکر کو بُراسمجے، لیکن فتح الملهم میں اگلی مدیث کے الفاظ "ومَنُ جَاهَدَهم بقلبه ... الخ" کی شرح میں اس کا مطلب یہ بیان فرمایا گیا ہے کہ اُس منکر کو دِل سے بُرا بھی سمجھے اور یہ نیت اور

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ح: اص:۲۲۰\_

عزم بھی رکھے کہ اگر بھی مجھے قدرت ہوئی تو تغییر بالید یا باللمان بھی کروں گا، بلکہ ناچیز کا خیال ہے کہ اُس منکر کے اِزالے کی دُعا کرنا بھی تغییر بالقلب میں داخل ہے، واللہ اُعلم۔ قوله: "وَذٰلِکَ أَضْعَفُ الإِیْمَانَ" (ص:۵۱ سط:۲)

ای اضعف اعمال الایمان ۔ تغییر بالقلب سے ینچ ایمان کا کوئی درجہ نہیں، کیونکہ اگر دِل سے بھی ایسے منکر کو بُرانہیں سمجھتا جس کے مُنگر ہونے کا علم ضروری حاصل ہو چکا ہے توبیہ استحلال حرام ہے، اور استحلال حرام کفر ہے۔

ہمارے بزرگانِ دین کا اُمر بالمعروف، نھی عن المنکر اورر قبدعات میں طریقہ نہایت معتدل تھا، دلائل اور خیرخواہی سے انبیاء والے طریقہ سے اُمر بالمعروف اور نھی عن الممنکو کرتے تھے۔ چنانچہ جب تک ہمارے بزرگ زندہ رہے وہی غالب رہے اور سنتوں کا احیاء ہوتا رہا، اور جب سے رقب بدعات کے نام پر یاعشقِ رسول کے نام پر اُ کھاڑ بچھاڑ، تقریروں میں سخت کلامی اور تشرق وع ہوا اِس سے بدعات کو فروغ ملا، اب یہ ہورہا ہے کہ کسی منگر کے اِزالہ کے لئے سنت انبیاء کے بجائے تشدد کا راستہ اختیار کیا گیا، تو اس کے نتیج میں کئی مزید منکرات کھڑ ہے ہوگئے۔

جس شخص کواپی ذات کونقصان پہنچنے کا خطرہ ہے اس کے باوجود وہ تغییر بالیدیا باللمان کرتا ہے، تو یہ جائز ہے، بلکہ عظیم اجر وثواب کا باعث ہے، لیکن شرط یہ ہے کہ اس سے مسلمانوں میں تفرقہ نہ پڑتا ہو۔

حاصل یہ ہے کہ تغییرِ منکر میں استطاعت شرط ہے، اور استطاعت کی شرائط میں یہ بھی داخل ہے کہ اس کے نتیج میں کوئی دُوسرا بڑا منکر یا فتنہ وفساد نہ پھیلتا ہو، لہذا اگرخون ریزی یا فتنہ کا خطرہ ہو یا کوئی دُوسرا بڑا منکر پیدا ہوجانے کا قوی اندیشہ ہوتو اُس وقت اگر چہ استطاعت ِ لغویہ موجود ہے لیکن شریعت کی اصطلاح میں اسے استطاعت نہیں کہا جائے گا۔

﴿ ١٧٧ - ﴿ حَدَّقَنِي عَمُرُو النَّاقِدُ ... (اللَّى قوله)... عَنِ الْحَارِثِ ،عَنُ جَعُفُ بَعِ الْمُعُودِ ، عَنُ الْمِعُ عَنُ جَعُفُ لِهُ إِنْ عَبُدِ اللَّهِ مُنِ الْمِسُودِ ، عَنُ أَبِي رَافِعٍ عَنُ

<sup>(1)</sup> وفي مكمِّلُ اكمال الاكمال للعلامة السنوسيّ (ج: اص:١٥٣): والتغيير بالقلب أن يكره المعصية ويودّ أنّ لو قدر وكان ابن عرفة يقول: "انّه الدعاء بقطع المنكر وان دعا على المتعاطى جاز".

عَبُدِ اللّهِ بُنِ مَسُعُودٍ ؟ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنُ نَبِيًّ بِهُ اللهِ اللهِ عَلَى أُمَّةٍ حَوَارِيُّونَ وَأَصُحَابٌ ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّةٍ وَيَعْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخُلُفُ مِنُ بَعُدِهِمُ خُلُوثٌ ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَوْمَرُونَ ، فَمَنُ جَاهَدَهُمُ بِيَدِهِ فَهُو مُؤمِنٌ ، وَمَنُ جَاهَدَهُمُ يَلِهِ فَهُو مُؤمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمُ بِللسَانِهِ فَهُ وَ مُؤمِنٌ ، وَلَن سَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ بِلِسَانِهِ فَهُ وَ مُؤمِنٌ ، وَلَا قَرُكَ مِنَ اللهِ يَعْلَمُ اللهِ فَهُ وَ مُؤمِنٌ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيْمَان حَبَّةُ خَرُدَل .

قَالَ أَبُو رَافِع: فَحَدَّ ثُتُهُ عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَى . فَقَدِمَ ابُنُ مَسُعُودٍ فَنَزَلَ بِقَنَاةَ ، فَاسَتُتَبَعُنِي إِلَيْهِ عَبُدُ اللهِ بُنُ عُمَرَ يَعُو دُهُ ، فَانطَلَقُتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسُنَا سَأَلُتُ ابُنَ مَسْعُودٍ عَنُ هَلَذَا الْحَدِيْثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثُتُهُ ابُنَ عُمَرَ. قَالَ سَأَلُتُ ابُنَ مَسْعُودٍ عَنُ هَلَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثُتُهُ ابُنَ عُمَرَ. قَالَ صَالِحٌ: وَقَدُ تُحَدِّثُ ذَالِكَ عَنُ آبِي رَافِع. " (٣٠٢٠ عَرَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثُونِيهِ كَمَا حَدَّثُهُ ابُنَ عُمَرَ عَنُ ابِي رَافِع. "

قوله: "عَنُ أَبِي رَافِعٍ" (ص:٥٢ طر:٣) هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأصحُّ أنّ اسمه: أسلم. كما في فتح المهلم-

قوله: "حَوَارِيُّونَ" (ص:۵۲ ط:۴)

یہ جمع ہے حواری کی اور حواری مخلص ساتھی کو کہتے ہیں، "حَور" بفت حتین سے مشتق ہے، و ھو شدہ البیاض، خلوصِ نیت اور صفائی باطن کی وجہ سے "حواری" کہلائے۔

سوال: - ایک حدیث میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بعض نبی ایسے بھی وکھائے گئے کہ ان کے ساتھ ایک بھی پیروکار نہ تھا، اور وکھلائے گئے کہ ان کے ساتھ ایک دو پیروکار شھا اور بعض کے ساتھ ایک بھی پیروکار نہ تھا، اور اس حدیث باب میں ہے کہ: "ما من نبی بعث اللہ تعالیٰ فی أُمّة قبلی إلّا کان لهٔ من أُمّته حواریّون وأصحابٌ یا خذون بسنته" بظاہر دونوں میں تعارض ہے؟

جواب: - يهال حديث باب مين اكثر نبى مراد بين، ايسے نبى جن كاكوئى پيروكار نه تھا شاذ بين، والشاذ كالمعدوم

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ح: اص: ٥٨٠ وفتح الملهم ح: اص: ١٥٩-

<sup>(</sup>٢) مسند أبى عوانة ج: اص: ٨٥، بيان الأعمال المكروهة والفاظة: "عرضت على الأمم فرأيت النبى معه الرجلان والنبى ليس معه أحد" وفيه أيضًا (ح: النبى معه الرجلان والنبى ليس معه أحد" وفيه أيضًا (ح: اص: ١٤٤) والفاظة: "فيجئ النبى معه العصابة والنبى معه الخمسة والستة والنبى ليس معه أحد."

<sup>(</sup>m) اكمال اكمال المعلم ج: اص: ١٥٥\_

قوله: "خُلُوُف" (ص:۵۲ سطر:۸)

یہ خَلُف بسکون الّلام کی جمع ہے، ہُرے جانشین کو کہتے ہیں، کے ما فسی قولہ تعالی: "فَخَلَفَ مِن 'بَعُدِهِمْ حَلُف أَضَاعُوا الصَّلُوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَات "داور حَلَف بفتح اللّام الجھے جانشین کو کہتے ہیں، اور اس کی جمع اَخلاف آتی ہے جیسے: "سَلَف" کی جمع اَسلاف" (۲)

قوله: "يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَنَ" (ص: ٥٢ سطر: ٣)

لین کہتے ہوں گے وہ بات جوکرتے نہیں ہوں گے، اس کے ظاہر کو دیکھ کر بعض لوگ سیمھتے ہیں کہ جس طاعت پر کوئی آ دمی خود عمل نہیں کرتا تو دوسروں کو بھی اس کی دعوت نہ دے۔ خوب سمجھ لو! یہ بھٹا غلط ہے، حکیم الاُمت حضرت تھا نوی قدس اللّه سرۂ نے مختصر الفاظ میں قرآنِ مجید کی آیت: ''لِمَ مَقُولُونَ مَا لَا مَفْعَلُونَ'' کی تشریح یہ فرمائی کہ: ''یہاں دعویٰ کی ندمت ہے، دعوت کی نہیں'' '' کی یعنی قول سے مراد جھوٹا دعویٰ کرنا ہے، مثلاً تہجد پڑھتے نہیں لیکن دعویٰ کریں کہ تہجد گزار ہیں، متقی ہوں نہیں لیکن متقی ہونے کا دعویٰ کرتے ہوں، حاصل یہ کہ ندمت دعویٰ کی ہے، دعوت کی نہیں۔

قوله: "فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ" (ص:٥٢ طر:٣)

یہاں جہاد کے تین درجے بیان فرمائے گئے ہیں، ا-جہاد بالید، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالاسان، ۲-جہاد بالمعصبت ہے اور ۲-جہاد بالمعصبت ہے اور جہاد بالقلب۔ اس کے معصبت ہونے کا علم ضروری حاصل ہوچکا ہوتو اس پرراضی ہونا لینی اس کو پسند کرنا کفر ہے۔

لیکن یہاں جہاد سے مراد قال نہیں بلکہ کوشش اور مجابدہ مراد ہے، کیونکہ یہاں جہاد باللمان اور جہاد بالقلب کا بھی ذکر ہے، حالانکہ زبان اور قلب سے قال نہیں ہوتا، نیز پیچھے حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ کی حدیث سے معلوم ہو چکا ہے کہ سلطان کے سامنے حق بات کو بذریعہ

<sup>(</sup>١) سورة مريم آيت:٥٩\_

<sup>(</sup>٢) مجمع بحار الأنوار ٢:٥ ص:٩١ وفتح الملهم ج: اص: ٩٦٠-

<sup>(</sup>٣) الصف آيت:٢

 <sup>(</sup>٣) بيان القرآن ٣:٣ ص: ٢١، تحت هذه الأية.

زبان بیان کردینا کافی ہے، لہذا اگر یہال قال مرادلیا جائے گا تو یہ نہ صرف گزشتہ حدیث کے معارض ہوگا، جن میں ائے المجود کے مقابلے میں معارض ہوگا، جن میں ائے المجود کے مقابلے میں صبر کرنے اور سمع و طاعت کا حکم ہے، ان میں سے صحیحین کی ایک حدیث وہ ہے جس کو خود حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے (جو اس حدیث باب کے بھی روای ہیں) مرفوعاً نقل کیا ہے کہ: "اصبروا حتی تلقونی علی الحوض"۔

اور حضرت گنگوہی نے المحل المفھم میں ارشاد فرمایا کہ حضرت ابن عمرضی اللہ عنہ کی اِس روایت (حدیثِ باب) پر کلیر جو آگے آرہی ہے، اُس کی وجہ بھی بظاہر بیتھی کہ اِس حدیث کا ظاہر دیگر روایات سے معارض ہے، کیونکہ اس میں اہلِ اسلام سے قال کی ترغیب کی طرف ذہن جاتا ہے۔

چنانچ علامه شبیر احمد صاحب عثائی اور علامه نووی شنے دونوں روایات میں اس طرح تطبق دی ہے کہ: "فاصبروا حقّی تعلقونی علی الحوض" کا حکم اُس وقت ہے جب جہاد بالید سے فتنے اور خون ریزی کا اندیشہ ہو، اور فرکورہ حدیث میں جہاد بالید کا حکم اُس وقت ہے جب خون ریزی اور فتنہ کے بغیر پُرامن کوششوں سے ظالم حکمرانوں کی حکومت کا خاتمہ کیا جب خون ریزی اور فتنہ کے بغیر پُرامن کوششوں سے ظالم حکمرانوں کی حکومت کا خاتمہ کیا جاسکے، مثلاً آج کل الیشن (انتخابات) کے ذریعہ اور جہاد کو قال لازم نہیں، جہاد اُعم ہے قال احص ہے، لینی جہاد بغیر قال کے بھی ہوسکتا ہے، جبیا کہ قرآنِ کریم میں فرمایا گیا: "وَ جَاهِدُهُمُ بِهِ جِهَادًا تَحْبُورًا" یہاں جہاد سے مراد کوشش ہے نہ کہ" قال "لہذا تعارض نہ رہا۔

دوسرا جواب اس تعارض كا يه ب كه إس حديث مين أمم سابقه ك أحوال وأحكام كا بيان ب اور "فاصبروا" مين أمت محرب كوتكم ديا كيا ب، إس توجيه سي بحى تعارض باقى ندر باله" قوله: "قَالَ أَبُو رَافِع: فَحَدَّثتُهُ عَبُدَ اللَّهِ بُنَ عُمَرَ فَأَنْكُرَهُ عَلَى"

(ص:۵۲ سطر:۵)

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقونى على المحوض، رقم الحديث: ٣٥٨٣،٣٥٨٢،٢٥٨١ وصحيح مسلم، باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ... الخ، رقم الحديث: ١٠٢١

<sup>(</sup>٢) الحل المفهم ص:٣٢\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ع: اص: ١٦١، وشرح النووى ع: اص: ٥٢-

<sup>(</sup>٣) الفرقان آيت: ۵۲\_ (٣) الفرقان آيت: ۵۲\_

حضرت عبداللہ بن عمر کے اس انکار کی وجہ وہی ہے جو حضرت گنگوہی کے حوالے سے ہم چیچے بیان کر چکے ہیں۔

تیسرا جواب اس ظاہری تعارض کا بیہ ہے کہ: امام احمد بن حنبل ؓ نے بھی اس روایت کو منکر سمجھا ہے دو دجہ ہے:-

ا- إس ميں حارث راوی غير محفوظ ہے۔ ليكن إس كا جواب تو يہ ہے كہ امام احد ملاوہ ديگر ائم كر كے علاوہ ديگر ائم كر كر يك يہ ضعف نہيں، جسماعة من الشقات نے ان سے احادیث روایت كی ہیں، (جو ان كے ثقہ ہونے كی علامت ہے) اور كتب الضعفاء ميں بھی ان كا نام نہيں ملتا۔ پھر اس حدیث كی روایت میں حارث منفر نہيں بلكہ بيد حدیث دوسرے متعدد طر ق سے بھی مروى ہے، لہذا اسے ضعیف نہيں كہا جاسكتا۔

۲- دوسری وجہمتنِ حدیث ہے، کیونکہ اس کا ظاہر معارض ہے اُن احادیث سے جن میں بغاوت سے منع کیا گیا ہے، بالخصوص جبکہ ابنِ مسعودٌ ہی سے وہ روایت ہے جس میں ارشاد ہے: "فاصبروا حتی تلقونی علی الحوض" (") کما مَرّ۔

چوتھا جواب اس تعارض کا بیہ ہے کہ امام احد ہے علاوہ دیگر متعدد انکہ صدیث کی رائے حارث کے بارے میں معلوم ہوجانے کے بعد مذکورہ حدیث پر نکارت کا حکم تو باقی نہ رہا، تاہم امام احد کی جرح کے باعث اِس کا راوی حارث متکلم فیہ تو ضرور بن گیا، جس کی وجہ سے بیہ حدیث مقدمہ امام مسلم کے بالکل اوائل میں بیان کردہ طبقات کی روشنی میں تیسرے طبقہ میں چلی گئی، جبکہ پچھلی حدیث سمیت دوسری معارض احادیث طبقہ اُولی کی روایات ہیں، لہذا اُن کو ترجیح ہوگی، یہ چوتھا جواب بندہ ناچیز نے اپنی فہم سے بیان کیا ہے، کہیں منقول نہیں

<sup>(</sup>۱) ويگر ائم كنزديك ان كضيف نه بونے اور ان ك مخضر حالات معلوم كرنے كے لئے درج ذيل كتب طلاحظ فرما يے: اكحمال تهذيب الكمال ج: ۳۵ ص: ۳۱۳ ورجال صحيح مسلم لابن منجوية الأصبهاني ج: اص: ۱۲۹ و كتاب الثقات لابن حبان ج: ۲۰ ص: ۱۳۲ و كتاب التاريخ للبخارى ج: ۲ ص: ۲۷ و التجرح و التعديل، القسم الثاني من المجلّد الأوّل ص: ۸۲ ـ

<sup>(</sup>٢) صيانة صحيح مسلم ص:١١٠ـ

<sup>(</sup>٣) رواه البخارى في كتاب الجنائز، وكتاب الفتن، وكتاب المغازى، وكتاب الرقاق. ومسلم في كتاب الزعوة وكتاب الامارة.

ملا، وضاحت کے لئے مقدمہ صحیح مسلم کے اوائل میں طبقات کی بحث بغور دیکھی جائے۔
خلاصہ بید کہ اس تعارض کے تین جواب ہیں، ایک بید کہ حضرت ابنِ مسعودؓ کی حدیثِ باب میں
جہاد سے مراد الی کوشش ہے جس میں فتنہ پردازی اور خون ریزی نہ ہو، قال مراد نہیں۔
دُوسرا بید کہ بید حدیث اُم مِ سابقہ سے متعلق ہے، اُمتِ محمد بید سے متعلق نہیں، یعنی ہمارے حق
میں بید تھم منسوخ ہے۔ تیسرا بید کہ اس حدیث کے راوی ''حارث' امام احمدؓ کی جرح کے
باعث متعلم فیہ ہوگئے، جس کے باعث بیر روایت تیسرے طبقے کی ہوگئ، للندا بید طبقہ اُولیٰ کی
روایت یا روایات کے معارض ہونے کے باعث مرجوح ہوگئی، واللہ اُعلم۔

قوله: "فَنْزَلَ بِقَنَاةً" (ص:۵)

قناة مدينه منوره كى واديول ميل سے ايك وادى كا نام ہے۔

قوله: "قال صالح وقد تحدّث بنحو ذالك عن أبى رافع" (ص: ٢) سط: ٢) يعنى عن ابى رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم دون ذكر ابن مسعود، وكذا ذكرة البخارى في التاريخ. (قالهُ الأبيّ رحمهُ الله في اكمال اكمال المعلم)-

### باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه

١٧٩ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى مَسَعُودٍ ،قَالَ: أَشَارَ النَّبِى صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحُو الْيَمَنِ ،فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْإِيْمَانَ هَا هُنَا ،وَإِنَّ الْقَسُوةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِى الْفَدَّادِيْنَ ،عِنُدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِيْمَانَ هَا هُنَا ،وَإِنَّ القَسُوةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِى الْفَدَّادِيُنَ ،عِنُدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِيْمَانَ هَا وَمُضَرَ. " (٣٠:٥١٠ صر:٥١) الإِيلِ حَيْثُ يَطُلُعُ قَرُنَا الشَّيُطَانِ، فِي رَبِيْعَةَ وَمُضَرَ. " (٣٠:٥١ صر:٥١) قوله: "فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الإِيْمَانَ هَا هُنَا ... الخ" (٣٠:٥٠ صر:٩)

حضورِ اكرم صلى الله عليه وسلم نے اپنے ہاتھ سے يمن كى طرف اشاره كركے فرمايا كه:

ایمان یہاں ہے، اور قلوب کی شخی فدادین میں ہے۔

یہاں سوال ہوتا ہے کہ اس حدیث سے اہل یمن کی افضلیت فی محمال الایمان معلوم ہوتی ہے، حالانکہ مہاجرین وانصار کی افضلیت قرآن کریم سے ثابت ہے۔

<sup>(</sup>۲) ج:۱ ص:۲۵۱\_ (دفع)

جواب سے ہے کہ یہاں اہلِ یمن کا مقابلہ اہلِ مشرق کے قبیلہ رہیسعة اور مُسضر کے لوگوں سے ہور ہا ہے، لہذا اُن کی افضلیت بھی در حقیقت قبیلہ رہیعة و مُسضر پر بیان فرمانا مقصود ہے، یا مہاجرین وانصار کے علاوہ باقی قبائلِ عرب پر فضیلت بیان کرنا مقصود ہے۔

اور دوسرا جواب بیہ ہے کہ بی فضلیت جزئیہ ہے، لیعنی صرف رفت قلب کے اعتبار سے ہے، جس کی تفصیل آگے شیخ الاسلام حضرت مولانا شبیر احمد صاحب عثانی رحمہ اللہ کے کلام میں آئے گی۔

یہاں یہ بات بھی قابلِ ذکر ہے کہ رئیس المتکلمین من اهل السنة و الجماعة الشخ ابوالحن الاشعری رحمة الله علیه بھی یمن کے باشندے ہیں، اور حضرت ابوموگی الاشعری رضی الله عند کی ساتویں پشت میں ہیں، شخ ابوالحن الاشعری کی طرف نسبت رکھنے والے"الاشاعرة" کہلاتے ہیں (کذا فی النبواس شوح شوح العقائد النسفیة)۔

قوله: "الْفُدَّادِيْنَ" (ص:٥٠ سطر:١٠)

بیترکیب میں فدددین کے لئے ظرف ہے۔ یعنی وہ لوگ اُونٹوں کو ہانکنے کے لئے اُن کی دُموں کے پاس چیخ چلانے والے ہیں۔

المقسوة اور غلظ القلوب دونوں كے معنى بين تختى، لينى نفيحت كوس كرأس كى طرف جلدى مائل نہيں ہوتے، اس كے مقابل دِل كى نرمى سے كہ حق بات اور نفيحت سن كراس كى طرف جلدى مائل ہوجائيں۔

قوله: "يَطُلُعُ قَرُنَا الشَّيْطَانِ" لِعِن المشرق. (ص:٥٠ سط:١٠)

و "القرنان": جانبا الرأس، موسكتا ہے كہ يهال حقيقت مراد مو، كيونكه روايات ميں آتا ہے كہ طلوع آ فآب كے وقت شيطان كھڑا ہوجاتا ہے تاكہ وہ أس كے قسرنين كے درميان سے نمودار ہو، مگر اس پر إشكال ہوگا كہ آ فآب تو ہر وقت كسى نهكسى علاقہ ميں طلوع ہور ہا ہے، تو اس كا تقاضا يہ ہے كہ آ فتاب ہر وقت "قرنى الشيطان" كے درميان ہى رہے؟

اس کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا- آپ صلی الله علیه وسلم نے یہ جملہ اہل مدینہ کے اُفقِ شرقی کے اعتبار سے فر مایا کہ مدینہ کے مشرق میں جو علاقے ہیں وہاں آ فتاب ہیسن قسر نسی الشیط ان طلوع ہوتا ہے، اِس صورت میں حقیقی معنی مراد ہو سکتے ہیں، اور شیطان اس مقصد سے کھڑا ہوتا ہوگا کہ جو شخص اِس وقت نماز پڑھے وہ شیطان کے لئے سجدہ کرنے والانظر آئے۔

۲-قرنین سے مراد جماعتین ہے بعنی شیطان کی دو جماعتیں جواس کی پیروکار ہیں، بہ ظاہر ان سے مراد ربیعة اور مُضر کے قبیلے ہیں، جواُس وقت تک مشرف باسلام نہیں ہوئے ہے۔ ان سے مراد ربیعة اور مُضر کے قبیلے ہیں، جواُس وقت تک مشرف باسلام نہیں ہوئے ہے۔ قوله: "فِی رَبِیْعَةَ وَمُضَرَّ"

يه "فسى المفدّادين" كاعطف بيان هي كيونكه بيلوك أونث پالتے تھ، إن ميں بير صفات (قسوة اور غلظ القلوب) أس وقت موجودتھيں۔

ربیعہ وہی قبیلہ ہے جس کا ذکر وفد عبد القیس میں ہے، جن کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تعریف کی تھی۔

سوال: - جب ان کے دِلوں میں خی تھی تو ان کی تعریف کیے فر مائی؟ اس کے دو جواب ہو سکتے ہیں: -

ا- آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے به ارشاد وفد عبدالقيس ك آنے سے قبل فرمايا موگا، يعنى أن ميں يخى قبل الاسلام تھى، بعد ميں باقى نه رہى، (قاله الشيخ الگنگوهي) (")

۲- اور اگر وفدِعبدالقیس کی آمد کے بعد فرمایا تو بیارشاد اکثر افراد کے اعتبار سے ہوگا جو اُس وقت تک ایمان نہیں لائے تھے۔

<sup>(</sup>۱) اكمال اكمال المعلم ح: اص: ٥٩ و فتح الملهم ح: ٢ ص: ٥-

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ح: اص: ١٥٩ ـ

<sup>(</sup>m) لامع الدرارى ح:٣ ص:٢٢\_

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَاءَ أَهُلُ الْيَمَنِ ، هُمُ أَرَقُ أَفِيْدَةً عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَاءَ أَهُلُ الْيَمَنِ ، هُمُ أَرَقُ أَفِيْدَةً الإِيْمَانُ يَمَانِ ، وَالْفِقُهُ يَمَانِ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ . " (ص:۵۳ ط:۱۱) قوله: "جَاءَ أَهُلُ الْيَمَنِ" (ص:۵۳ ط:۱)

یہ اُس وقت کی بات ہے جب حضرت مولیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور اُن کے رُفقاء مدینہ منوّرہ آئے تھے۔

قوله: "أَرَقُ أَفِئِدَةً" (ص:۵۳ سطر:۱) أرق اسمِ تفضيل كا صيغه ہے۔ افشدة، فيؤاد كى جمع ہے، فيؤاد اس جھلى كو كہتے ہيں جوقلب كے أو پر ہوتى ہے، مطلب بيہ ہے كہ إن كے دِل زيادہ نرم ہيں، نصيحت كوجلد قبول كر ليتے ہيں۔

قوله: "الإِيمَانُ يَمَانِ ... الخ" (ص:۵۳ سطر:۱)

يمان اصل مين بسمانتي تفايا ونسبت كى حذف كردى گئ يعنى قابل تعريف ايمان يمن والون كا ب، اورصفت ايمان، فقد اورحكمت ووسرون كى بونسبت ان مين زياده بهتر پائى جاتى بين والون كا به، اورصفت ايمان، فقد اورحكمت ووسرون كى بونسبت ان مين زياده بهتر پائى جاتى بين الله عُمُرٌ و النَّاقِدُ ... (الى قوله) ... عَنِ اللَّعُ وَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ أَبُو هُمرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ الْمَيْمَنِ، هُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَاكُمُ أَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسُلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

مرادارق قلوبًا ہے، یونضیلت برئیہ ہے، جبیا کہ پیچھے بیان ہوا، اورتفصیل اس کی بھ ہے جبیا کہ علامہ شیر احمد صاحب عثانی رحمۃ الله علیہ نے فتح الملهم میں فرمایا کہ ایمان کے مختلف الوان و آثار ہیں، کسی کو ایک اثر کی وجہ سے فضیلت حاصل ہے، کسی کو دوسرے اثر کی وجہ سے، مثلاً آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ: اُرحہ اُمّتی باُمّتی اُبوبکو، واشد هم فی اُمر الله عمر، واصد قهم حیاءً عشمان، واقصاهم علی، وامین هذه والمُمّة عبیدة بن

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٩-

<sup>(</sup>٢) في معجم الوسيط ج:٢ ص: ١٤٠٠: الفؤاد ، القلب، ويقال: هو فارغ الفؤاد، لا هم عندة ولا حزن.

<sup>(</sup>۳) فتح السملهم ن: اص: ۱۰، ويگر جوابات وتفصيل كے لئے ملاحظہ فرمائيے: فتح البداری خ: ۸ ص: ۹۹، کتاب بدءِ المخلق و فیض البداری ج: ۲ ص: ۱۳۰

المبحد آح۔ دیکھے نفس فضیلت تو اِن پانچوں صحابہ کرام گو حاصل تھی، لیکن ایمان کے خاص خاص آثار و اَلوان کی وجہ سے علیحدہ جزئی افضلیت ان میں سے ہر ایک کی الگ الگ بیان فرمائی گئی کہ ایمان کا وہ خاص اثر اور رنگ ایک میں دوسروں سے زیادہ تھا، (یہ مطلب نہیں کہ وہ خاص اثر دوسروں میں بالکل نہیں تھا)۔ اسی طریقہ سے مہاجرین کی افضلیت اللہ کی راہ میں ججرت اور سبقت اللہ کا الایمان کی وجہ سے ہے۔انصار کونفرت کے اعتبار سے افضلیت حاصل ہے، اور اہل یمن کو رفت قلب کے اعتبار سے افضلیت حاصل ہے۔ خلاصہ بیہ کہ اہل یمن کی افضلیت جن کی افضلیت حاصل ہے، اور اہل یمن کی عضلیت حاصل ہے۔ خلاصہ ایک کی وجہ سے اور سابقین فی الاسلام ہونے کی وجہ سے۔

الله عَنَ أَبِي هُرَيُرَةَ آنَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشُرِقِ، وَالْفَخُرُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشُرِقِ، وَالْفَخُرُ وَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشُرِقِ، وَالْفَخُرُ وَالْفَخُرُ وَالله عَيْدَةُ فِى أَهُلِ وَالْمِبِيلِ الله قَدَّادِيْنَ الله الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِى أَهُلِ وَالْمِبِيلِ الله الله الله عَلَيْهِ وَالله عَنْمَ الله عَلَيْهِ وَالله وَالْمُؤْمِدُ وَالله عَلَيْهِ وَاللّهِ إِلَى الله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَاللّهُ عَلَيْهُ وَلّهُ عَلّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُو

(ص:۵۳ سطر:۴)

قوله: "رَأْسُ الْكُفُرِ نَحُوَ الْمَشْرِقِ"

مدینہ سے مشرق میں نے کہ انوان ، ایران ، قبیلہ ربیعہ ومضر واقع ہیں ، علامہ عثانی رحمہ اللہ نے فرمایا کہ حدیث کے الفاظ میں عموم ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ مشرق میں کفر زیادہ ہوگا ، چنا نچہ قبیلہ ربیعہ و مُعفر کفر میں سخت ہے ، اگر چہ عبدالقیس بعد میں مسلمان ہوگئے ، اور ایرانی مجوس بھی کفر میں سخت ہے ، تا تاری فتنہ بھی مشرق سے اُٹھا تھا، قبلِ حسین ؓ ، جنگ جمل وصفین بھی عواق میں ہوئیں جو مشرق میں ہو ، دجال کا ظہور بھی مشرق (ایران وعراق) سے ہوگا ، یا جوج و ماجوج کا فتنہ بھی تقریباً مشرق سے فاہر ہوگا ۔ ناچیز عرض کرتا ہے کہ ہم بھی مدینہ سے مشرق میں واقع ہیں ، لہذا ہمیں بہت اہتمام کے ساتھ فتوں سے اللہ تعالی کی پناہ مانگنی چاہئے ۔

قوله: "أَهْلِ الْوَبَرِ" (ص:۵)

لینی اُونٹوں کی کھال اور بالوں سے بنائے جانے والے جیموں میں رہنے والے ('')

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٥ ص:١٠،١١ـ

<sup>(</sup>٢) منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن اثير ص:٣٠٣٠

قوله: "أَلْخُيلاَءُ فِسَى أَهُلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ... وَالسَّكِيْنَةُ فِي أَهُلِ الْغَنَمِ" (ص: ٥٣ طر: ٥) "السكينة" لين الحمينان وسكون (نووى) \_

والدِ ماجد حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمة الله علیه نے اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرمایا کہ: ''انسان کے اُخلاق و عادات پر صرف انسانوں ہی کی صحبت کے اثرات بھی بڑتے ہیں۔''

یمن والے بگریاں پالتے تھے، ان کی صحبت کا ایک اثر بیتھا کہ ان کے دِلوں میں نرمی تھی، اور اھل المحیل و الاہل میں تختی تھی، کیونکہ جانوروں کی صحبت اور ماحول کا اثر انسان کے قلب پر پڑتا ہے۔ مختلف پیشوں کے بھی مختلف اثرات ہوتے ہیں، مثلاً قصائی بڑے تخت دِل ہوتے ہیں۔

لیکن اِس سے لازم نہیں آتا کہ گھوڑ نے اور اُونٹ وغیرہ پالنا جائز نہیں اور قصائی کا پیشہ بڑا ہے اُسے اختیار کرنا جائز نہیں۔ بلکہ مطلب یہ ہے کہ انہیں اپنے اخلاق کی اصلاح اور سخت مزاجی سے بچنے کے لئے بطورِ خاص کوشش کرنی چاہئے۔ ورنہ وہ ان امراضِ باطنہ میں مبتلا ہوجا کیں گے، مثلاً جولوگ ہپتالوں میں کام کرتے ہیں ان کو جراشیم لگنے کا اندیشہ زیادہ ہے، اب اس کا مطلب یہ نہیں کہ یہ بیشہ ہی بُرا ہے اس پیشے کو ہی چھوڑ دو، بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ بیشہ زیادہ اختیاط کا متقاضی ہے، ان کو اختیاط کرنی چاہئیں۔

١٩٠ - "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى ... (الى قوله)... عَنِ الأَعُمَشِ بِهَذَا الإِسنَادِ. مِثُلَ حَدِيُثِ جَرِيُرٍ. وَزَادَ وَالْفَخُرُ وَالْخُيلاَءُ فِى أَصْحَابِ الإِبلِ،
 وَالسَّكِينَةُ وَالُوقَارُ فِى أَصْحَابِ الشَّاءِ."

قوله: "وَالسَّكِيْنَةُ وَالُوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ" (ص: ٥٣ سط: ١٣) تقريباً تمام انبياء كرام عليهم السلام نے بكرياں چرائی بين -

الله عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غِلظ الْقُلُوبِ وَالْجَفاء فِي عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غِلظ الْقُلُوبِ وَالْجَفاء فِي الْمَشُرِقِ وَالْإِيْمَانُ فِي اَهُلِ الْحِجَازِ. " (ص: ٥٣ سط: ١٢٥١٣)

قوله: "الْجَفَاءَ" (ص : ٥٣ طر: ١٢) جَفَا يَجُفُو جَفَاءً وَجَفَا ءَةً: كسى سے إعراض برتنا، برسلوكي كرنا۔

قوله: "فِي أَهُلِ الْحِجَازِ" (ص:۵۳ سطر:۱۴) يجيلى روايات مين المريمن كايمان

کی فضیلت بیان ہوئی ہے، یہاں اہلِ حجاز کے ایمان کی، تعارض کچھ نہیں، کیونکہ ایک کی فضیلت دوسرے کی نفی نہیں کرتی، ہرایک کی فضیلت الگ حیثیت سے ہے، کما مرّعن فتح الملهم۔

# باب بيان أنّه لا يدخِل الجنة الله المؤمنون .... الخ

آ ١٩٢ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا ، وَلاَ تُدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا ، وَلاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُومِنُوا ، وَلاَ تَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ عَتَى تَحَابَبُتُم ؟ أَفُشُوا السَّلاَمَ تُومِنُوا حَتَّى تَحَابَبُتُم ؟ أَفُشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ . " (ص:٥٣ ط:٢١١)

(ص:۵۴ سطر:۲۰۱)

قوله: "وَلاَ تُوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا"

اصل میں لا تؤمنون تھا، ہوسکتا ہے "تحابوا" کی مشاکلت کی وجہ سے نون کو حذف کر دیا گیا ہو۔ البتہ علامہ سیوطیؓ اور علامہ اُبیؓ نے کہا ہے کہ بیجی ایک معروف لغت ہے لیعنی تخفیف کے لئے نون کو حذف کر دیا جاتا ہے۔ اور یہاں بھی نفی کمالِ ایمان کی ہے، نفسِ ایمان کی نہیں۔

اس مدیث سے بھی معلوم ہوا کہ محبت اگر چہ غیرا ختیاری ہے گر اسباب محبت اختیاری ہیں، جن میں سے ایک یہی سلام کرنا ہے۔ ایک خاص بات یہاں یہ ہے کہ اگر چہ قاعدہ ہے کہ واجب کا ثواب سنت مؤکدہ سے زیادہ ہوتا ہے گر یہاں معاملہ بھس ہے کہ ابتداء بالسلام سنت مؤکدہ ہے اور جواب سلام واجب، گر ابتداء بالسلام (سنت مؤکدہ) کا ثواب رَدُّ السلام سے زیادہ ہے۔

سلام کرنے کے بہت سے فوائد ہیں،من جملہ اُن کے تین یہ ہیں:-۱-سلام خیر الاعمال میں سے ہے (ضحیح مسلم میں پیچیے صدیث آچکی ہے)۔ ۲-اس سے آپس میں محبت بڑھتی ہے (جسیا کہ حدیثِ باب میں ہے)۔ ۳- بیہق کی ایک روایت میں ہے کہ ابتداء بالسلام کاعمل کبر کا علاج ہے۔"

<sup>(</sup>۱) وفى الديباج (ج: اص: ۵۴): ولا تؤمنوا: كذا فى جميع الأصول بحذفِ النون وهى لغة معروفة والسمراد: نفى كمال الايمان. وفى اكمال اكمال المعلم (قولة: لا تؤمنوا) (د) هُو باسقاطِ النون فى كلّ الأصول وهى لغة معروفة. (قلت) يريد أنّه من الحذف للتخفيف.

<sup>(</sup>r) وفي الحديث: "البادى بالسلام برئ من الكبر" أنظر: شعب الايمان للبيهقى، باب في مقاربة ومؤادة أهل الدين، ح:٢ ص:٣٣٣\_

#### باب بيان ان الدِّين النصيحة

النَّصِيْحَةُ. قُلْنَا لِمَنْ ؟ قَالَ: لِلْهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَائِمَةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَامَّتِهِمْ.

(ص:۵۲ سطر:۵۲۳)

قوله: "تَمِيْمِ الدَّارِيِّ" (ص:۵٠)

ان کی ایک متاز خصوصیت یہ ہے کہ خود رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان سے ایک روایت (حدیث جستاسه) نقل فرمائی ہے، جوآ گے جلد ٹانی میں آئے گی۔ غالبًا بیفنیات کسی اور صحابی کو حاصل نہیں۔

(ص:۵٠ سطر:۵)

قوله: "الدِّينُ النَّصِيُحَةً"

یہ جوامع الکلم میں سے ہے، اور پورا دین اس میں آجاتا ہے۔

نصیحت کے معنی ہیں کسی کے ساتھ اخلاص کے ساتھ خیرخواہی اور اچھا سلوک کرنا۔
بعض اوقات اچھا سلوک تو ہوتا ہے لیکن اخلاص نہیں ہوتا بلکہ تہہ نے اور خوشامہ ہوتی ہے، وہ
"النصیحة" نہیں، اگر چی بعض شراّح نے النصیحة کو رُلع دین کہا ہے، اور اللّذین کے اطلاق کو
مجاز قرار دیا ہے، لیکن ہم نے غور کیا اور بعض شارصین کے کلام میں بھی دیکھا کہ یہاں مجاز نہیں،
بلکہ حقیقت ہی ہے کہ یورا دین خیرخواہی ہے۔

(ص:۵۸ سطر:۵)

قوله: "لِلهِ وَلِكِتَابِهِ"

اِس میں ایمان، اسلام اور احسان سب کچھ آجا تا ہے، اگر صرف ''بلنہ'' ہوتا تب بھی پورا دین اس میں آجا تا، اور اللہ تعالیٰ سے خیرخواہی کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کے متعلق صحیح عقیدہ

<sup>(</sup>۱) سِيَر أعلام النُبلاء ج:٢ ص:٣٣٢، وهذه القصة أيضًا في صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصه الجساسة.

رکھا جائے، اُس سے محبت رکھی جائے، اللہ تعالیٰ کے اُحکام اور اس کی کتاب پرعمل کیا جائے اور اس کی صفاتِ کمال کا عقیدہ رکھا جائے، بیسب کچھ "بلہ" میں داخل ہے، مگر تخصیص بعد المتعمیم کے طور پر "و لکت ابھ" فرمایا کہ اس کی کتاب کے ساتھ خیرخواہی کی جائے، لیعنی اُس پر المتعمیم کے طور پر "و لکت ابھ" فرمایا کہ اس کی کتاب کے ساتھ خیرخواہی کی جائے، لیعنی اُس پر ایمان لانا، اس کی تلاوت کرنا، اس کو حفظ کرنا، اس کا عالم بنیا، سمجھنا اور اس کی تعلیم و تبلیغ کرنا، اور اس کے اُحکام و ہدایات پرعمل کرنا۔

قوله: "وَلِرَسُولِهِ" (ص:۵)

يعني رسول صلى الله عليه وسلم برايمان لانا، أن سے محبت كرنا، أن كا اتباع كرنا، أن كى

تعلیمات کو عام کرنا وغیرہ۔

(١) الديباج ح: اص: ١٨٠.

(ص:۵۳ سطر:۵)

قوله: "وَلَّائِمَّةِ الْمُسلِمِينَ"

دواخمال ہیں:-

ا- ائمة سے مراد اُولی الأمر لینی حکام ہوں اور عام طور سے یہی مراد لئے جاتے ہیں۔ ۲- ائمة سے مراد فقهاء اور مجتهدین ہوں، بیجھی ائمة المسلمین ہیں۔()

قرآنِ مجيد ميں أولى الأمرى اطاعت كاتم ديا گيا ہے: "يَسَائَيْهَا الَّذِيْنَ الْمَنُوا أَطِيعُوا اللهُ وَأَوْلِي الْأَمْرِ مِنْكُمُ" يہاں "منكم" أى من المسلمين كى قيد ہے، متقى وغيره كى قيد نهائي وغيره كى قيد نهائي وغيره كى قيد نهيں، چنانچ مسلم حكام كے ساتھ خيرخوائى يہ ہے كہ جائز كاموں ميں ان كى اطاعت كى جائے، اگر چہ وہ خود ظالم اور بدهل ہول، نيك كامول ميں ان كے ساتھ تعاون كيا جائے ہاں! ان كے ناجائز تهم پر عمل جائز نہيں كہ: "لا طباعة لمحلوق فى معصية المحالق."" وار بشرط القدرة ان كوسنت انبياء كے مطابق امر بالمعروف اور نهى عن الممتركيا جائے۔ اور بشرط القدرة ان كوسنت انبياء كے مطابق امر بالمعروف اور نهى عن الممتركيا جائے۔

ائمہ فقہاء کے ساتھ خیرخواہی کا مطلب یہ ہے کہ اُن کی فقہ کی تدوین و ترویج کی جائے، اورعوام ان کے فقاوی پڑمل کریں، ان کے نیک کاموں میں ان کے ساتھ تعاون کیا جائے۔ حضرت والدصاحب رحمۃ اللہ علیہ نے معارف القرآن میں اُولی الامر کی تفییر میں مختلف اقوال فقل کرکے فرمایا کہ دراصل دونوں مراد ہیں، یعنی علاء بھی اور حکمران بھی، اِس طرح کہ اُمور دینیہ میں علمائے دین کی۔ کہ اُمور دُنیا (انتظامی اُمور) میں تو حکام کی اِطاعت کی جائے اور اُمور دینیہ میں علمائے دین کی۔

<sup>(</sup>۲) النساء آیت:۵۹.

<sup>(</sup>٣) سنن الكبرى للبيهقى ج:٣ ص:١٦١. (٣) معارف القرآن ج:٢ ص:٥٥٠.

قوله: "وَعَامَّتِهِمْ" (ص:٥٥ سط:۵)

اورعوام كے ساتھ خيرخوابى يہ ہے كە اُن كو آمىر بىالمعروف اور نہى عن المنكركيا جائے، اُن كو تكليف نه وى جائے، بلكه راحت پہنچائى جائے، يعنى حديث "مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ من لسانه ويَدِه" بِمُل كيا جائے، اُن كے لئے وہى اچھى با تيں پندكرے جواپنے لئے پندكرتا ہے، وغيره ہے، اور اُن كے لئے اُنهى بُرى چيزوں كو ناپنديده سجھے جن كواپنے لئے ناپندكرتا ہے، وغيره ہے، اور اُن كے لئے اُنهى بُرى چيزوں كو ناپنديده سجھے جن كواپنے لئے ناپندكرتا ہے، وغيره على اور اُن كے لئے اُنهى بُرى چيزوں كو ناپنديده سجھے جن كواپنے لئے ناپندكرتا ہے، وغيره بياي اُنهى بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ جَرِيُو؛ قَالَ: بَايَعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصُحِ لِكُلِّ مُسْلِم."

قوله: "غَنُ جَويُو" (ص:۵۵ سطر:۱)

بعض روایات میں کے کہ یہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات سے چالیس دن پہلے مشرف بداسلام ہوئے، اور بعض میں ہے کہ رمضان اللہ ہوئے۔ مشرف بداسلام ہوئے۔ (ص:۵۵ سط:۱)

ر میں ہے۔ احادیث سے ثابت ہے کہ صحابہ کرام رضوان الدّعلیہم اجمعین نے حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ برمختلف قتم کی بیعتیں کی ہیں:-

ا- بہت سول نے تو بیعت اسلام کی۔

٢- سلح حديبيرين جو بيعت رضوان موئى وه بيعت قال تقى كه إمَّا الفتح وإمَّا الموت وامَّا الموت وامَّا الموت وه بيعت لي كُنُ "يُبَايِعُنكَ عَلَى اَنُ لَّا يُشُوكُنَ بِاللهِ شَيْعًا وَلَا يَشُوفُنَ وَلَا يَزُنِيُنَ .... النخ "بيخواتين مؤمنات تعين ليكن اس كے باوجود شرك وكفر سين اورا عمال سير سين بيخ پر بيعت لي كئ -

مم- حديث باب ميں حضرت جريرض الله عنه سے إقامة صلوة اور إيساء زكوة اور النصح لكل مسلم يربيعت لى كئ \_

<sup>(</sup>۱) ان كَقْصِلَى حالات كَ لِحَ طاحظ فرما يج: مسنىد أحمد بن حنبل ج: ۳ ص: ۳۸۹ -۵۷۳ ويسيَر أعلام النُّبلاء ج: ۲ ص: ۵۳۰ وأسد الغابة ج: اص: ۳۳۳ وشذرات الذهب ج: اص: ۵۸،۵۷\_ (۲) الممتحنة آيت: ۱۲\_

۵- ایک بیعت خلافت ہے، جو حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ اور دوسرے خلفاء کے ہاتھ پر ہوئی۔

سوال: -صوفياء كے ہاں جو بيعت ہوتى ہے وہ كون ك ہے؟

جواب: - بیشریعت پر پابندی سے عمل کرنے کی بیعت ہوتی ہے، اور بیوہ بیعت ہے جو ندکورہ بالاخوا تین نے اور حضرت جریرؓ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ پر کی ہے، بیب بیعت سنت ہے، واجب نہیں، کیونکہ اس کا تھم عام نہیں دیا گیا۔ شریعت کا اِتباع واجب ہے، جو بیعت کے بغیر بزرگوں اور علمائے کرام سے ہدایات لیتے رہنے سے بھی ہوسکتا ہے، البتر ان کے ہاتھ پر بیعت ہونے میں برکت ہوتی ہے، اور قرآن وسنت کی ہدایات پرعمل آسان ہوجا تا ہے، مرید این دینی ذمہ داری کو زیادہ توت کے ساتھ محسوس کرنے لگتا ہے۔

٩٩ - " حَدَّثَنَا سُرَيُجُ بُنُ يُونُسَ وَيَعقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالاَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَلَى عَنُ سَيَّادٍ، عَنِ الشَّعُبِيِّ، عَنُ جَرِيُرٍ؛ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى السَّمُعِ وَالطَّاعَةِ ، فَلَقَّننِي فِيُمَا اسْتَطَعْتَ . وَالنُّصُحِ لِكُلِّ مُسُلِمٍ. قَالَ يَعْقُوبُ فِي

(ص:۵۵ سطر:۳،۲)

قوله: "هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّار"

روَايَتِهِ: قَالَ: نَا سَيَّارٌ."

(ص:۵۵ سطر:۳)

يه هشيم تقد بين، مر مدلس بين اور مدلس كاعنعنه قبول نبين موتا، لبذا سندمين

علت آگئ، اس كا جواب خود الم مسلم كصنيع سے آرہا ہے۔

(ص:۵۵ سطر:۳)

قوله: "فِيهُمَا اسْتَطَعُتُ"

بصيغة المخاطب أى فيما استطعتَ أو بصيغة المتكلّم أى فيما استطعتُ دونول اختال بين \_

پہلی صورت میں معنی ہوں گے کہ سمع و طاعت کی بیعت اس حد تک کروجتنی تمہارے اندراستطاعت ہو۔

دوسری صورت میں معنی ہوں گے کہ بیعت میں یوں کہو کہ میں سمع و طاعت پر بیعت کرتا ہوں فیما استطعت ۔

قوله: "قَالَ يَعُقُونُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: نَا سَيَّارٌ" (ص: ٥٥ طر: ٣)

یا سات کا جواب ہے کہ هُشیم کی سیّار سے تحدیث بھی منقول ہے، صرف عنعنه بی نہیں ہے۔

حضرت جریرضی الله عنہ کے حالات میں لکھا ہے کہ یہ النصح لکل مسلم کا بڑا اہتمام فرمایا کرتے تھے،کسی سے سودا کرتے تو اسے کہتے کہ میں نے جو یہ چیزتم سے خریدی ہے یہ مجھے زیادہ پسند ہے اس ثمن کے مقابلے میں جو میں نے تہمیں دیا ہے۔ ایک مرتبہ اُن کے غلام نے ان کی فرمائش پر ایک گھوڑا خریدا تین سو درہم میں، یہ بائع کے پاس گئے اور کہا: بھائی! تم نے قیمت کی فرمائش پر ایک گھوڑا خریدا تین سو درہم میں، یہ بائع کے پاس گئے اور کہا: بھائی! تم نے قیمت بہت کم لگائی ہے، چرخود ہی بڑھاتے بڑھا تے آٹھ سو درہم قیمت اداء کی۔

#### باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصى .... الخ

٠٠٠ - " حَدَّثَنِي حَرُمَلَةً بُنُ يَحُيلى بُنِ عَبُدِ اللهِ بُنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ ...

(اللى قوله) ...قَالَ أَبُو هُرَيُرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لا يَزُنِى النَّا عَيْنَ يَسُرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلا يَسُرِقُ السَّارِقُ حِيْنَ يَسُرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلا يَشُرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . يَشُرَبُها وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

قَالَ ابُنُ شِهَابٍ: فَأَخُبَرَنِى عَبُدُ الْمَلِكِ بُنُ أَبِى بَكُرِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمٰنِ؟ أَنَّ أَبَا بَكُرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمُ هَوُلاَءِ عَنُ أَبِى هُرَيْرَةَ ،ثُمَّ يَقُولُ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلُحِقُ مَعَهُنَّ "وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهُبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرُفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيْهَا أَبُصَارَهُمُ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ." (ص:۵۵ طر:۳۲۲)

قوله: "أَيَزُنِي الزَّانِيُ حِينَ يَزُنِيُ وَهُوَ مُؤُمِنٌ ... النح" (ص:۵٥ سر:۵) آپ کومعلوم ہے کہ جب نفی قید اور مقید کے مجموعہ پر داخل ہوتو وہال نفی قید کی ہوتی ہے، لہذا یہاں مطلب یہ ہے کہ زنا کی حالت میں وہ مؤمن نہیں ہوتا، اس طرح آدمی سرقہ اور شرب خمر کی حالت میں مؤمن نہیں ہوتا۔

قوله: "أَنَّ أَبَا بَكِرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ هَؤُلاءً" (ص:٥٥ ط:٢)

<sup>(</sup>۱) أُنظر: نور الأنوار بحث المطلق والمقيد وفي صيانة صحيح مسلم (٣٤٠) وهو من الألفاظ النافية السي تطلق في اللغة على الشيء عند انتفاء معظم منه، مع وجود أصله ويراد بها نفي كماله، لا نفي أصله، ومن ذلك: (لا عيش الا عيش الأخرة ولا عمل الا بالنيّة.

ھؤلاء سے زنا، سرقہ اور شُر بِ خمر کی طرف اشارہ ہے۔

قوله: "و لا يَنْتَهِبُ" (ص:٥٥ طر:١) انتهاب زبردتي چيننا، واكه والنار

قوله: "ذاتَ شَرَفٍ" (ص:٥٥ سطر:١) قيمتى چيز، اہميت والى چيز \_

قوله: "وَكَانَ أَبُو هُورَيُرَةَ يُلُحِقُ مَعَهُنَّ ... الخ" (ص: ١٥ ط: ٢)

ال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ چوتھا کلمہ حدیث مرفوع نہیں بلکہ حضرت ابوہریہ رضی اللّٰدعنہ کی طرف سے اوراج ہے، لیکن خوب سمجھ لیس کہ یہ چوتھا کلمہ بھی سند صحیح کے ساتھ حضرت ابوہرید وضی اللّٰدعنہ سے ابونعیم اصفہانی کی مستخرج علی صحیح مسلم میں مرفوعاً منقول ہے۔ ابوہرید وضی اللّٰدعنہ سے ابونعیم اصفہانی کی مستخرج علی صحیح مسلم میں مرفوعاً منقول ہے۔ قوله: ''فیہا'' (ص: ۵۵ سطر:۲) ای بسبھا.

"لا یونی الزانی حین یونی و هو مؤمن ... النے" کی شرح میں شارطین نے تأویل کی ہے، کیونکہ یہ واضح طور پر معتزلہ اور خوارج کا متدل ہے، چنانچہ اس کے جواب میں تیرہ اقوال ذکر کئے گئے ہیں، چند خاص اقوال یہ ہیں:-

ا-امامرازیؒ کے اُستاذ شیخ نجم الدین کُبُریؒ فرماتے ہیں کہ: "وھو مؤمن" کا مطلب ہے: وھو مؤمن بان اللہ یواہ حال کونہ مرتکبا لھذہ المعصیة \_ یعنی زنا کی حالت میں مؤمن نہ ہونے کا مطلب ہے ہے کہ اُس وقت اسے یہ اِستخفار کامل نہیں رہتا کہ اللہ اُس کو دکھے رہا ہے، اور ہر وقت بان اللہ یواہ کا اِستخفار نفسِ ایمان کے لئے شرط بھی نہیں، اگر چہ اعتقاد ضروری ہے، جیسے نیند کی حالت میں سونے والے کو اللہ تعالیٰ کے ویکھنے کا اِستخفار نہیں ہوتا اگر چہ اس کا عقیدہ یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ دیکھ رہا ہے، لہذا ثابت ہوا کہ عدم اِستخفار سے نفس اگر چہ اس کا فقیدہ یہی ہے کہ اللہ تعالیٰ ویکھ رہا ہے، لہذا ثابت ہوا کہ عدم اِستخفار سے نفس ایمان کی فی لازم نہیں آتی۔ اگر اِستخفار کامل ہوتو آدمی زنا کرہی نہیں سکتا، جیسے باپ کے سامنے، استاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگز قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگز قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگز قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی چاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگز قادر نہیں ہوں گے۔ اُستاذ کے سامنے بیٹا اور شاگر دکتنا ہی جاہیں کہ وہ یہ ترکت کرلیں ہرگز قادر نہیں ہوں گے۔

۲- علامہ شعرانی نے شخ اکبرگا تول ایک حدیث کے حوالہ سے قل کیا ہے کہ اُس وقت واقعی ایمان دِل سے نکل جاتا ہے، لیکن ایمان دِل سے نکل کر اُس پر سابی آئن ہوجاتا ہے تا کہ اللہ تعالیٰ کا عذاب نازل نہ ہو، پھر جب بیآ دی معصیت سے الگ ہوجاتا ہے تو ایمان واپس آجاتا

<sup>(1)</sup> المسند المستخرج على صحيح مسلم ن: اص: ١٣٤٠

<sup>(</sup>٢) اليواقيت والجواهر للشعراني ٢:٦ ص:١١٣، المبحث الرابع والحمسون في بيان أنّ الفسق بارتكاب الكبائر الاسلامية لا يزيل الايمان.

ہے۔ علامہ شعرانی نے اس روایت کی سند ذکر نہیں کی، اگر سند صحیح ہے تو پھر کسی اور تأویل کی ضرورت نہیں۔(۱)

۳-علامة قرطبی ونووی رحمهما الله نے فرمایا که "لا ینونسی النوانسی حین ینونسی وهو مؤمن" کا مطلب ہے کہ حالت ِ زنا میں وہ کامل مؤمن نہیں ہوتا، لینی ایسمانِ مُنجی مِن دُخول النّاد نہیں رکھتا۔

٢٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعِ قَالَ: انَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: انَا مَعُمَرٌ عَنُ
 هَـمَّامِ بُنِ مُنَـبِّهِ ، عَنُ أَبِى هُـرَيُـرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . . (الىٰ قوله) . . . وَزَادَ "وَلاَ يَعُلُّ أَحَدُكُمُ حِيْنَ يَعُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ . ."

(ص:۲۵ سطر:۲۱)

قوله: "وَلاَ يَغُلُّ أَحَدُكُمُ حِيْنَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤُمِنٌ" (ص:۸٦ سط:۸) علول بھی اگر چہ سرقہ ہی کی ایک قتم ہے کیونکہ غلول کہتے ہیں سرقة من الْمَغُنَم کو، اور سرقہ کا ذکر پیچھے آچکا ہے، پھراس کو بطورِ خاص اس لئے ذکر کیا کہ اس میں چوری کرنا آسان

(۱) اليواقيت والجواهر ت:۲ ص:۱۱۱ في الباله المناوحات المكية ت:۵ ص:۱۲۱، الباب الشامن والستون في اسرار الطهارة (ف:۱۲۱) مل يردوايت ذكركي هي، يكن انهول في اس كي سنديان نميس فرمائي، روايت كالفاظ بين: "ان العبد اذا زني خرج عنه الايمان حتى صار عليه كالظلة فاذا أقلع رجع اليه الايمان. "كين حاكم نيثاليدي "مستدرك على الصحيحين" كتاب الايمان (ج: اص:۲۷، وقم المحديث: كتاب الايمان (ج: اص:۲۷، وقم المحديث: ۵۲) مين المن ذكر لم في بعد فرمات بين: "ها ذا حديث صحيح على شوط الشيخين، فقلد احتجا برواته، وله شاهد على شوط مسلم. " نيزير وايت جامع ترمذي، كتاب الايمان، باب لا يوني الزاني وهو مؤمن (ج: عن ١٠٠٨)، اور سنن أبي داؤد، كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه، (رقم الحديث: ٢٣٢) كتحت مي في دور بداور كشف المخفاء (رقم الحديث: ٢٣٣) مين علام مجلوني الروايت كوني كر كر بعد المناه عين أبسي هريرة ويشهد له ما في الصحيحيين من قوله صلى الله عليه وسلم: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. المحديث. نيز معجم الأوسط للطبراني، مسند أبي هريرة (رقم الحديث: ١٥٣٨) كتحت ال كيم مخل المحديث. نيز معجم الأوسط للطبراني، مسند أبي هريرة (رقم الحديث: ١٥٥) كتحت ال كيم مخل الله عليه وسلم "لا يزني الزاني سار الخ"ك الدرنش كيا هريرة (رقم الحديث: ١٠٥٥) كتحت ال كيم مخل وسلم "لا يزني الزاني سار الخ"ك كاندرنش كيا هريرة (رقم الحديث؛ باب في قوله صلى الله عليه وسلم "لا يزني الزاني سار الخ"ك كاندرنش كيا هريرة (رقم الحديث؛ باب في قوله صلى الله عليه وسلم "لا يزني الزاني سار الخ"ك كاندرنش كيا هريرة المناه الله عليه وسلم "لا يزني الزاني الزاني سار الخ"ك كاندرنش كيا عليه وسلم "لا يزني الزاني سار الخ"ك كاندرنش كيا سار المناه كاندرنش كيا المناه كاندرنش كيا كاندرنش كيا كاندرنش كيا كوني الزواند، كتاب الايمان، باب في قوله صلى الله عليه وسلم "لا يزني الزاني الزاني الزاني سار كاندرنش كيا كاندرنس كيا كاندر

(٢) اكمال المعلم ج: اص: ٢٢٥ وشرح النووى ج: اص: ٥٥\_

ہوتا ہے، کیونکہ مالِ غنیمت تقسیم ہونے سے پہلے اس کا کوئی شخص انفرادی طور پر مالک نہیں ہوتا کہ وہ اس کی حفاظت کرے۔

دوسری وجہ جس کی طرف حضرت والد صاحب رحمہ اللہ نے اپنی وفات سے ایک دو روز پہلے احقر کو توجہ دلائی، یہ ہے کہ غنیمت میں سے اگر کوئی چوری کرے تو اس کی توبہ نہیں ہوئتی، کیونکہ وہ بہت سے غائمین کی مشترک ملکیت ہوتی ہے، جب غائمین تقسیم غنیمت کے بعد اپنے اپنے وطن کو واپس چلے جائیں تو اب اُن سے فرداً فرداً معافی مانگنا یا وہ چوری کی ہوئی چیز یا اس کی قیمت سب میں تقسیم کرنا تقریباً ناممکن ہے۔ والد صاحب ؓ نے فرمایا کہ دینی مدارس کا چندہ بھی اس کے حکم میں ہے، اس میں بے شار لوگوں کا چندہ ہے اور بے شار لوگوں کا حق ہے طلبہ اسا تذہ و ملاز مین کا، اس لئے حضرت والد صاحب رحمۃ اللہ علیه فرمایا کرتے تھے کہ مدارس کا بیسہ بہت خطرناک ہے (اللہ تعالی بے احتیاطی سے محفوظ رکھے، آمین)۔

بہت خطرناک ہے (اللہ تعالی ہے احتیاطی ہے محفوظ رکھے، آمین)۔
صحیح مسلم، کتاب الایمان ہی میں آگے بیر واقعہ آئے گا کہ غزوہ خیبر کے بعد ایک وادی میں آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرامؓ نے پڑاؤ ڈالا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا غلام رفاعة بن زید آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کجاوہ سواری ہے آثار رہا تھا کہ کہیں سے تیرآ کر لگا اور وہ جان بحق ہوگیا، صحابہ کرامؓ نے اُس کی ظاہری حالت وکھ کر آخضور صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا: "ھنیٹ کہ اللہ علیہ وسلم اللہ اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا: "ھنیٹ کہ اللہ علیہ وال اللہ!" آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کے آلا! واللہ ی نفس محمد بیدہ! اِن الشمالة لتلتھ بعلیه نارًا أخذها من المغنائم یوم حیسر لم سے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کے اور عرض کیا کہ بیت سے بہلے میں نے مالی غنیمت میں سے اُٹھا گئے تھے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "شیراک او ایس نہ لاتے تو بی آگ کے تسے بن جاتے، لیکن حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا بیان کیا جاتا ہے کہ اگرتم پرشراک واپس نہ لاتے تو بی آگ کے تسے بن جاتے، لیکن حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا والہ صاحب رحمہ اللہ نے فرمایا کہ میرے نزدیک آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ تم اب اس کو لے کرآئے ہو جبکہ یہ شراک من النار بن چکے ہیں، اس لئے مطلب یہ ہو چکی اور عائمین موالی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غنیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین کہ اب ان تعمول کی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غنیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین کہ اب ان تعمول کی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غنیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین کہ اب ان تعمول کی واپس کی کوئی صورت ممکن نہیں رہی، کیونکہ غنیمت تقسیم ہو چکی اور عائمین

<sup>(</sup>١) ليعني "باب غلظ تحريم الغلول الغ" ين (ج: اص: ١٨) ـ

اپنے اپنے وطن کی طرف روانہ ہوگئے، اب إن تسموں کو يا ان کی قيمت کوسارے غانمين ميں تقسيم نہيں کيا جاسکتا، حالانکہ ان ميں سارے غانمين کاحق تھا۔

#### باب خصال المنافق

٢٠٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ .. (الى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ عَـمُرٍ و، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَرْبَعٌ مَنُ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَمْرٍ و، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَرْبَعٌ مَنُ خُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِكُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْبَعٌ مَنُ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَالِكُ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا خَاصَمَ فَجَرَ ." حَدَّتَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخُلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ."

(ص:۲۱ سطر:۱۱ تا ۱۳)

قوله: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا" (ص:٥٦ سط:١١)

اس جمله میں "أربع" موصوف اور "من كن فيه" صفت ہے، صفت موصوف ال مبتداء ہے اور الله جمله "كان منافقًا خالصًا" اس كى خبر ہے۔ تقديرِ عبارت اس طرح ہے: "من كن فيه أربع حصال كان منافقًا خالصًا."

نفاق بد نفق سے بنا ہے اور نفق سرنگ کو کہتے ہیں ایکن اس سے کوئی فعل اُس معنی میں استعال نہیں ہوتا جس معنی میں بدقر آن وسنت میں آیا ہے۔ اب نفاق کا لفظ ایک شرعی اصطلاح بن گیا ہے، جس کے مشہور معنی بد ہیں کہ کوئی اسلام ظاہر کرے اور باطن میں کفر رکھتا ہو۔ چنا نچی منافقین کے کفر کے بارے میں قرآن وحدیث میں کثرت سے نصوص آئی ہیں، مثلاً: "وَمِنَ النّاسِ مَنْ یَقُولُ امْنَا بِاللّهِ وَبِالْیَوْمِ اللّهِ حِوِوَمَا هُمْ بِمُوْمِنِینٌ"۔ دوسری جگہ ہے: "قَالَتِ

نفاق کے لغوی اور شرعی معنی میں مناسبت سے ہے کہ جس طرح سرنگ میں آدمی ایک طرف سے داخل ہوتا ہے اور لوگ سجھتے ہیں کہ وہ اندر ہے، حالانکہ وہ دوسری طرف سے نکل چکا ہوتا ہے، ای طرح منافق ظاہراً اسلام میں داخل ہوتا ہے، لوگ مسلمان سجھتے ہیں حالانکہ وہ دِل میں کفر چھیائے ہوئے ہوتا ہے۔

<sup>(</sup>٣) الحجرات آيت:١٩١٠

جواب نمبرا: - نفاق کی دونشمیں ہیں: -

ا- نفاقِ اعتقادي ليني ظاهر مين مسلمان هواور باطن مين كافر\_

۲- نفاقِ عملی لیعنی میر که مثلاً ظاہر میں تو وعدہ کر رہا ہے گر دِل میں یہ نیت ہے کہ اس وعدے رعمل نہیں کرے گا۔

اب نفاق کی تعریف جو دونوں قسموں کو شامل ہوجائے یہ ہوگی کہ: "اظھارُ خلاف ما 
یبطن" ۔ حاصل یہ کہ اگر باطن میں کفر ہے تو یہ نفاق اعتقادی ہے، اور اگر کفرنہیں تو نفاقِ عملی 
ہے، پس یہاں حدیث باب میں بھی نفاقِ عملی مراد ہے۔ (۲)

جواب نمبرا: - بیعہد رسالت کے ساتھ خاص ہے کہ عہد رسالت میں جس شخص میں یہ چار چیزیں ہوتی تھیں وہ قسمِ اوّل کا منافق یعنی حقیقۂ کافر ہوتا تھا۔ مطلب یہ ہے کہ یہ کفر کی علامت بھی نہیں علامتیں ہیں عاتیں نہیں ۔ لیکن ہمارے زمانہ میں یہ چار چیزیں نفاق جمعنی کفر کی علامت بھی نہیں رہیں، کیونکہ افسوس کہ اب یہ مسلمانوں میں بھی پائی جاتی ہیں، جس طرح ترک صلوۃ عہد رسالت میں کفر کی علامت تھی ، اب یہ کفر کی علامت نہیں رہی، اسی طرح یہ چار صفات عہد رسالت میں منافق (قتم اوّل) کی علامتیں تھیں۔

جواب تمبر ساز - ایک جواب حافظ ابن قیم نے دیا اور بہت ہی اچھا جواب ہے۔ حافظ ابن تیم نے دیا اور بہت ہی اچھا جواب ہے۔ حافظ ابن تیم نے تیم نے اور ابن قیم کو اللہ تعالی نے قوت بیان الی دی ہے کہ قاری کواپنے ساتھ بہالے جاتے ہیں، مگر علامہ تشمیری نے خوب ارشاد فرمایا، یہ ارشاد میں نے حضرت والد صاحب سے سنا ہے، حضرت تشمیری نے فرمایا کہ: "علمهما اکبو من عقلهما" کیونکہ حضرت ابن تیمیہ اور حضرت ابن تیمیہ اور حضرت ابن قیم نے متعدد مسائل میں دیگر جلیل القدر فقہائے کرام کے مقابلے میں تفردات اختیار کے ابن قیم نے متعدد مسائل میں دیگر جلیل القدر فقہائے کرام کے مقابلے میں تفردات اختیار کے

<sup>(</sup>١) اكمال المعلم ح: اص:١١٣\_

<sup>(</sup>٢) المفهم ج: اص: ٢٥٠\_

<sup>(</sup>m) اكمال المعلم ج: اص: ٣١٣ والمفهم ج: اص: ٢٥٠ وشرح النووى ج: اص: ٥٦ ـ

ہیں۔ حضرت کشمیریؓ کے اس ارشاد کا حاصل یہ ہے کہ علم تو اُن کا زیادہ ہے گرعقل اللہ تعالیٰ نے جمہور فقہاء کو زیادہ دی ہے، مگر حافظ ابنِ قیمؓ نے حدیثِ باب اور اس کی ہم معنی احادیث کے بارے میں جو بات ارشاد فرمائی ہے وہ خوب ہے، فتح المملھم میں اُسے نقل کیا گیا ہے، اور ناچیز کو بہت پند ہے، اور وہ جمہور فقہاء کے خلاف بھی نہیں۔

حافظ ابنِ قیمٌ فرماتے ہیں کہ احادیث میں جہاں کہیں بھی کی معصیت کے مرتکب کے بارے میں لا یؤمن یافقد کفر جیسے صیغے آئے ہیں اُن میں تاویلات نہ کی جا کیں، بلکہ تم بھی کہو کہ اُس نے کفر کیا ہے بایں طور کہ کفر، شرک، نفاق اور فسق میں سے ہر ایک کی دو دو قسمیں ہیں، احکم جو مُخوج مِن الملّة نہ ہو، یعنی بیہ بھی ہے تو کفر ہی گر بید "کے فحر دُونَ کفو" ہے، شرک اور نفاق اور فسق کے بارے میں بھی کہا جائے گا کہ وہ "شرک دُونَ شوک" ہے، اور "فسق دُونَ فسقِ" ہے، اور "فسق دُونَ فسقِ" ہے، اور "فسق دُونَ فسقِ" ہے۔ اور اس بات کا اظہار بھی ہے کہ یہ جرم اتنا شدید ہے کہ یہ کفر کے میں ادب بھی محوظ رہتا ہے، اور اس بات کا اظہار بھی ہے کہ یہ جرم اتنا شدید ہے کہ یہ کفر کے قریب ہے اور کفر کا شعبہ ہے۔ اور اس میں یہ حکمت بھی ہے کہ آولِ قبلہ میں جب آ دمی وعید سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت سے گا تو اس گناہ کے قریب بھی جانے سے ڈرے گا، اور احادیث میں یہ الفاظ اس حکمت ہیں۔

جواب نمبر ۱۳: - ان اعمال کو حلال سمجھتا ہو جبکہ اُسے علم ضروری حاصل ہو چکا ہو کہ اسلام نے اُن کو حرام قرار دیا ہے، اس کے باوجود اُن کو حلال سمجھتا ہے تو یہ دھیقۂ کا فر ہوگا۔

قوله: "وَإِذَا وَعَدَ أُخُلُفَ"

قوله: "وَإِذَا وَعَدَ أُخُلُفَ"

وعدہ خلافی کے حکم میں قدرتے تفصیل ہے:-

اگر وعدہ کرتے وقت ہی ہدارادہ ہو کہ اس کو پورانہیں کرے گا تو بدحرام و ناجائز اور نفاقِ عملی ہے۔

اگر وعدہ کرتے وقت تو ایفائے وعد کا ارادہ تھالیکن بعد میں کوئی عذر پیش آگیا تو ترکِ ایفاء سے گنہگار نہ ہوگا، کیکن ترکِ ایفاء بلا عذر مکروہ تنزیبی ہے۔(۲)

<sup>(</sup>١) الصلاة وحكم تاركها، لابن القيم ص:٣٦ ومدارك السالكين ج: اص:٣٣٦.

<sup>(</sup>۲) اس سلسط میں تفصیلی کلام کے لئے ملاحظہ فرمایتے: فیضل البادی ج: اص: ۴۳۸۔ وعدد القاری کتاب الایمان ج: اص: ۴۳۸۔

(ص:۵۲ سطر:۱۲)

قوله: "وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"

فجور کے لغوی معنی ہیں حدسے تجاوز کرنا اور حق سے إعراض كرنا۔

٢٠٨- "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَيُّوْبَ .. (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَتُ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ : إِذَا حَدَّثُ كَذَبَ مَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ : إِذَا حَدَّثُ كَذَبَ مَوْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثُ : (ص: ٥٦ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَانَ. "

قوله: "آيةُ ٱلمُنَافِق ثَلاَثُ" (ص:٥٦ طر:١١٦)

پہلی حدیث میں "أدبع" كا ذكر ہے، گراس میں كوئی تعارض نہیں، اس لئے كه عددِ اقلِ اكثر كى نفى نہیں كرتا، يا يوں كہا جائے كه آپ صلى الله عليه وسلم كو پہلے تين كاعلم ديا گيا تھا، بعد میں چار كاعلم دے دیا گیا۔ (۱)

قوله: "اذا اتْتُمِنَ خانَ" (ص:١٦٠ طر:١٦٠)

امانت کا تعلق صرف روپے پینے کے ساتھ ہی نہیں بلکہ اس کی متعدد صور تیں ہیں، مثلاً مشورہ امانت ہے، الیکشن (انتخابات) میں ووٹ امانت ہے، دوسرے کا راز آپ کے پاس امانت ہے، کوئی عہدہ اور منصب آپ نے لیا ہے تو وہ بھی امانت ہے، اس طرح اور بھی امانت کی متعدد اُقسام ہیں۔

## باب بيان حال إيمان من قال لأخيهِ المسلم يا كافر

٢١٢- "حَدَّثَنِى أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنِ ابُنِ عُسَرَ؛ أَنَّ النَّبِى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا عُسَمَرَ؛ أَنَّ النَّبِى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا عُسَمَرَ؛ أَنَّ النَّامِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُ مَا ."

قوله: "إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدُ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا" (ص: ٥٥ طر:١)

ضمیر مؤنث کا مرجع اکفو کا مصدر اکفارہ ہے بمعنی تکفیر، یعنی کفرنہیں لوشا بلکہ تکفیر لوئت ہے۔ جس کی تکفیر کی اگر وہ واقعی کا فر ہے تو یہ تکفیراس کی طرف لوٹت ہے یعنی اُس کا کفر ظاہر ہوجاتا ہے، اور اگر وہ واقعی کا فرنہیں تو تکفیر کا یہ جرم قائل کی طرف لوٹا ہے جو بھی فت کی صورت

<sup>(</sup>۱) ويكر جوايات كے لئے ملاحظ فرماسية: اكمال المعلم ج: اص: ١٦٣ وشوح النووى ج: اص: ٥٦-

میں ہوتا ہے اور کبھی کفر کی صورت میں۔ اگر کسی نے مثلاً دوسرے کے بارے میں کہا کہ وہ کافر ہے اس لئے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا گتاخ ہے، حالانکہ حقیقت میں وہ گتاخ نہیں، تو یہ کفیر قائل کی طرف بھتان علی السمسلم کی صورت میں لوٹے گی جو کہ فتق ہے، اور اگر کسی نے دوسرے کو مثلاً اس لئے کافر کہا کہ وہ نماز پڑھتا ہے تو اِس صورت میں وہ تکفیر قائل کی طرف کفر کی صورت میں لوٹے گی کیونکہ اُس نے نماز کو کفر قرار دے دیا۔

کب تکفیر قائل کے فت کی صورت میں اور کب کفر کی صورت میں لوٹے گی؟ اس کے لئے ضابطہ یہ ہے کہ اگر تکفیر ما عُلِمَ من الدّین ضرورةً کے انکار کو متضمن ہے تو بہ قائل کی طرف کفر کی صورت میں۔

٣٠١٣ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ يَحْيَى التَّمِيْمِى ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ دِيُنَادٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابُنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا الْمُرِى قَالَ لَا يَعْمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَيُّمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَيْمَا عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَيْمَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمَا عَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمُا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ ا

(ص: ۵۵ سطر:۳)

قوله: "إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ"

أى ان كان المقول له كما قال آگے جزاء محذوف ہے أى فقد أحسن. قوله: "وَإِلاَّ رَجَعَتُ عَلَيْهِ" (ص: ٥٥ سط: ٣)

أى وان لم يكن المقول له كما قال رجعت عليه تلك الإكفارة أى التكفير. لينى أس كا وبال لوثے گا بھى كفركى صورت ميں، بھى فتق كى صورت ميں جس كا ضابطه أو پر بيان ہوا۔

٢١٤ - "حَدَّثَنِي زُهَيُرُ بُنُ حَرُب ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي ذَرِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُول اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيسَ مِنُ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيسَ مِنُ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيُهِ وَهُوَ يَعُلَمُهُ ، إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيُسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَيَتَبَوَّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفُرِ أَوُ قَالَ: عَدُوَّ اللهِ، وَلَيْسَ كَذَٰلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ. "

(ص:۵۵ سطر:۵۰)

قوله: "لَيسَ مِنُ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعُلَمُهُ ، إِلَّا كَفَرَ"

مِنُ تَاكِيدِ فَى كَ لِئَ ہِ، يَهِال بَهِى وَبَى تَفْصِيل ہِ، يَعِنْ "كفير دُونَ كفيرٍ" مراد ہے، يا"فقد قارب الكفر" ياكفرانِ نعمت مراد ہے۔

قوله: "ادّعلى لِغَيْرِ أَبِيْهِ وَهُوَ يَعْلَمُه اللَّا كَفَرَ" (ص: ٥٥ سطر: ٣)

من ادّعی لغیر أبیه الله أبو ہ، لینی غیر باپ کی طرف باپ ہونے کی جھوٹی نسبت دانستہ کی۔ اس میں بیصورت بھی داخل ہے کہ آ دمی اپنے نسب کو دوسرے قبیلے اور قوم کی طرف منسوب کرے()

سوال: - غيرِ أب كى طرف منسوب كرنا تو گناوعملى ہے، مَا عُلِمَ مِنَ الدِّينِ ضرورةً كا انكارنہيں، پھراس پر كفر كا حكم كيوں لگايا گيا؟

اس کے متعدد جواب ہیں:-

ا- اگر بعد العلم بالتحريم مستحلًا ايا كرتا بيتو واقعي كافر موجائے گا۔

۲- جس طرح نفاق کی دوقشمیں ہیں، اسی طرح کفر کی بھی دوقشمیں ہیں، ا- کفرِ اعتقادی،۲- کفرِ عملی۔ یہاں پر کفرِ عملی مراد ہے، اِسی کو حافظ ابنِ قیمؓ نے '' محفہ ڈون کفہ ِ '' کہا ہے، جیسا کہ پیچھے بیان ہوا۔

کسی نسب کواپی طرف لگالیتے ہیں، حالانکہ وہ نسب اُن کانہیں ہوتا، مثلاً حسانک (جولاہے) عربوں کی اولاد نہیں، اُنہوں نے اپنے آپ کو انصاری کہلوانا شروع کردیا۔ اسی طرح کچھ قصائیوں نے قریش کہلوانا شروع کردیا، حالانکہ وہ بھی قریش کی اولاد میں نہیں، بیرام ہے۔ لیکن دوسری طرف طعن فی النسب بھی حرام ہے، البتہ ہم جواپنے آپ کو دخفی، کہتے ہیں تو لیکن دوسری طرف طعن فی النسب بھی حرام ہے، البتہ ہم جواپنے آپ کو دخفی، کہتے ہیں تو

<sup>(</sup>١) المفهم ج: اص:٢٥٣ والسراج الوهاج ج: اص:٢١٥ـ

وہ نب کے طور پرنہیں بلکہ اس کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ ہم امامِ اعظم ابوطنیفہ رحمہ اللہ کی تقلید کرتے ہیں، اس لئے '' حفیٰ'' کہلواتے ہیں۔

#### باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم

٢١٦ - "حَدَّشِنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ... (الى قوله) ... قَالَ : نَا هُشَيْمُ بُنُ بَشِيْرٍ ، قَالَ : نَا هُشَيْمُ بُنُ بَشِيْرٍ ، قَالَ : اَنَا خَالِدٌ عَنُ أَبِي عُثُمَانَ ، قَالَ : لَمَّا ادُّعِي زِيَادٌ ، لَقِيْتُ أَبَا بَكُرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعُتُم ؟ إِنِّي سَمِعُتُ سَعُدَ بُنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: سَمِعَ أُذُنَاى مِنُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعُتُم ؟ إِنِّي سَمِعُتُ سَعُدَ بُنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: سَمِعَ أُذُنَاى مِنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ، وَلَمْ أَبِيهِ مَرَامٌ .

فَقَالَ: "أَبُو بَكُرَةَ: وَأَنَا سَمِعُتُهُ مِنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ."

(ص:20 سطر:27)

قوله: "لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ، لَقِيتُ أَبَا بَكُرَةً" (ص: ٥٥ طر: ٤)

حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ اور زیاد دونوں ماں شریک بھائی ہیں، دونوں سُسمَیَّۃ نامی خاتون کے بطن سے پیدا ہوئے، سُسمیّۃ حارث بن کلدۃ طبیب کی باندی تھی، اس کے پاس سُمیَّۃ کے بطن سے حضرت ابوبکرۃ رضی اللہ عنہ جو صحابی ہیں، پیدا ہوئے۔

زیاد صحابی نہیں ہیں، زیاد کے باپ کا شروع میں لوگوں کوعلم نہ تھا۔ علامہ نوویؒ کے بیان کے مطابق اسے کوئی ''زیاد بن عبید ثقفی'' کہتا اور کوئی ''زیاد بن أبیه'' اور کوئی ''زیاد بن أبیه '' اور کوئی ''زیاد بن أبیه '' کہتا تھا، وجہ بیتھی کہ زمانہ جا بلیت میں متعدد قتم کے انکحه ہوتے تھے کہ کچھ دن کے لئے اس سے نکاح کرلیا اور کچھ دن کے لئے دوسرے سے، اسلام نے انکحه جا بلیت کو باطل قرار دے دے دیالیکن انکحہ جا بلیت سے جو بچ پیدا ہو چکے تھے دورِ جا ہلیت میں بھی وہ ثابت النسب کہلاتے تھے، اسلام نے بھی دورِ جا ہلیت کے ایسے نکاح سے پیدا ہونے والے بچوں کو ثابت النسب کہلاتے تھے، اسلام نے بھی دورِ جا ہلیت کے ایسے نکاح سے پیدا ہونے والے بچوں کو ثابت النسب قرار دیا۔

ایک نکارِ جابلی کا طریقہ بیتھا کہ کسی باندی سے اُس کا مالک بھی مباشرت کرتا تھا اور اور نکارِ جابلی کی بناء پر دوسرے لوگ بھی، پھر ایسی باندی کے بچوں کے شوت نسب کا طریقہ، جس سے متعدد مردوں نے نکارِ جابلی کی بناء پر مباشرت کی ہو، بیتھا کہ وہ باندی مباشرت جس سے متعدد مردوں نے نکارِ جابلی کی بناء پر مباشرت کی ہو، بیتھا کہ وہ باندی مباشرت

کرنے والے جس مردکومتعین کردیتی تھی وہی اُس بچہ کا باپ مانا جاتا تھا، اور بچہ اس کی طرف منسوب ہوتا تھا۔ دیا، لیکن آئندہ کے لئے شوب ہوتا تھا۔ جب اسلام آیا تو اسلام نے اُن کو ثابت النسب قرار دیا، لیکن آئندہ کے لئے ثبوت نسب کے قوانین وضع کردیئے اور قاعدہ بیمقرر کردیا کہ "الول له للفواش ول لمعاهر المحجر".

ابوسفیان نے بھی سُمَیَّہ سے نکارِ جاہلیت کیا تھا، جب سُمیَّہ کے بطن سے زیاد پید اہوا تو سمیہ نے اُس کو ابوسفیان کی طرف منسوب کیا اور ابوسفیان نے بھی مشرف بہ اسلام ہونے سے پہلے زمانۂ جاہلیت ہی میں اقرار کیا کہ بیان کا بچہ ہے، اور پچھلوگوں کوخفیہ طور پراس کا گواہ بھی بنایا کہ بیمیرا بیٹا ہے۔

ابوسفیان حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے بھی والد ہیں، جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا دورِ حکومت آیا اُس وقت تک زیاد کے ابوسفیان کا بیٹے ہونے کی بات مخفی تھی، زیاد بڑا ذہین، مدبر، منتظم اور شجاع تھا، حضرت علی رضی اللہ عنہ کا ساتھی تھا، اُن کے دورِ خلافت میں بڑے بڑے عہدوں پر فائز رہا۔

جب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا دور آیا تو اُس نے گواہوں کو بھیجا کہ جاؤ! حضرت معاویہ کو بتاؤکہ زیاد تنہارا باپ شریک بھائی ہے، گواہوں کی تعداد دس تھی، جن میں حافظ ابنِ حجر کے بیان کے مطابق ایک جلیل القدر صحابی حضرت مالک بن ربیعة سلولی رضی اللہ عنہ بھی تھے جو بیعت رضوان میں شریک رہ چکے تھے۔

اب حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے لئے یہ مسئلہ بن گیا، ظاہر ہے بھائی بنانے میں عار بھی تھی اور بدنا می بھی ہوسکتی تھی، لیکن جب یہ مسئلہ دن گواہوں کے ذریعہ مبر بن ہوکر آیا تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے آئہیں اپنا بھائی بنالیا اور الحاقِ نسب کردیا۔ جن لوگوں کو بہ صورتحال معلوم نہتھی اُن کو جیرانی ہوئی اور اُنہوں نے اعتراض بھی کیا، چنانچہ ان معترضین میں یہ

<sup>(</sup>۱) صحیح البخاری میں بیرحدیث ٤ جگه، می مسلم میں دوجگه اور دیگرمتعدد كتب حدیث میں بھى آئى ہے-

<sup>(</sup>٢) الاصابة ح: اص: ١٢٥ -

<sup>(</sup>m) تفصیل کے لئے ملاحظہ فرما ہے: الاصابة ج: اص:۵۲۳ وتساریخ ابن خلدون ج: مص:۱۵،۱۵۰ والاستیعاب ج:۲ ص:۵۳۰-۵۳۰

ابوعثان بھی تھے جن کا ذکر یہاں حدیث باب میں ہے۔

یادرہ کہ زیاد ماں شریک بھائی ہیں ابوبکرۃ کے، اور باپ شریک بھائی ہیں حضرت معاویۃ کے۔ چنانچہ ابوعثان ابوبکرۃ سے ملے وہ سجھتے تھے کہ شاید ابوبکرۃ خود بھی اس الحاقِ نسب پرراضی ہیں اس لئے انہوں نے حضرت ابوبکرۃ سے بطور اعتراض کے بیسؤال کیا کہ: "ما ھذا اللہ ی صنعتم"؟ اِس مکالمہ سے ابوبکرۃ کا موقف واضح نہیں ہوتالیکن روایات سے معلوم ہوتا سے کہ شروع میں بیبھی است لحاق سے ناراض تھے اور ناراضگی کی وجہ بیہ بتاتے تھے کہ "لا واللہ اللہ علمتُ سُمیَّة رأت أبا سفیانَ قَطٌ"۔

اگر چدحضرت معاویدرضی الله عنه کے استلحاق کے بعد زیاد کا نسب حضرت ابوسفیان سے ثابت ہوگیا تھا، لیکن اُس نے مزید تو تُق اور تائید کے لئے حضرت عائشہ صدیقہ رضی الله عنها" کو خط لکھا جس کے شروع میں لکھا: "میس زیاد بن اُبی سفیان الی اُمّه عائشہ رضی الله عنها" مقصد یہ تھا کہ جب حضرت عائشہ رضی الله عنها جواب میں "اللی زیاد بن اُبی سفیان" لکھ دیں گی تو نسب کا ثبوت مو کد ہوجائے گا، اور لوگول کو شبہ اور اعتراض باقی نہ رہے گا۔ لیکن اُس وقت تک حضرت عائشہ رضی الله عنها کواس کے نسب کی تقدرین نہ ہوئی تھی اس لئے اُنہوں نے جواب میں لکھا: "من عائشہ اُمّ المؤمنین الی ابنها زیاد" ۔لیکن بعد میں جب حقیقت حال واضح ہوگئی تو زیاد کے نام ایک خط میں حضرت عائشہ رضی الله عنها نے لکھا: "مسن عسائشہ اُمّ المؤمنین الی زیاد کے نام ایک خط میں حضرت عائشہ رضی الله عنها نے لکھا: "مسن عسائشہ اُمّ المؤمنین الی زیاد بن اُبی سفیان" جب زیاد کے پاس یہ خط پہنچا تو اُس نے خوش ہوکر بی خط میں سایا۔"

خلاصہ بیر کہ جوحضرات شروع میں اس اِستلحاق پراعتراض فرما رہے تھے اُن کا اعتراض بینہیں تھا کہ زیاد ولد الزنا ہے لہٰذا اس کا ابوسفیانؓ سے نسب ثابت نہیں ہوسکتا، بلکہ اُن کا اعتراض بیتھا کہ ابوسفیانؓ نے بھی سُمیَّہ سے مباشرت یا نکاحِ جاہلی کیا ہی نہیں تھا۔

اس واقعہ کوسید ابوالاعلیٰ مودودی صاحب نے اپنی کتاب'' خلافت و ملوکیت' میں لکھا اور ان کا اصل موضوع یہ تھا کہ اسلام میں شروع میں خلافت تھی، بعد میں یہ خلافت رفتہ رفتہ

<sup>(1)</sup> الاستيعاب لابن عبدالبر، تحت الاصابة ٤:١ ص:٥٥٠، (من الأستاذ حفظهم الله)-

<sup>(</sup>٢) تاريخ ابن خلدون ج.٣ ص:١٦ وطبقات ابن سعد ج: ٤ ص:٩٩،٠٩١ -

ملوکیت میں تبدیل ہوتی چلی گئی، اور اس کی ابتداء ثابت کی حضرت عثمانِ غنی رضی اللہ عنہ سے کہ اُن کے دور میں اصل تو خلافت ہی تھی لیکن کچھ کچھ ملوکیت کے آثار بھی آنے لگے تھے، حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے دورِ حکومت میں اِس ملوکیت کوفروغ ملا۔

سید ابوالاعلی مودودی صاحب مرحوم نے تاریخی واقعات سے ثابت کرنے کی کوشش کی کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے سیاسی مقاصد حاصل کرنے کے لئے متعدد مواقع پر شریعت کے خلاف عمل کیا۔ اُن کی کتاب سے زیاد کے واقعہ کا حاصل یہ سامنے آتا ہے کہ حضرت ابوسفیان رضی اللہ عنہ نے سمیہ سے نکاح جابلی نہیں بلکہ زنا کا ارتکاب کیا تھا، اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے سیاسی اغراض کے لئے اور زیاد کو اپنا موافق بنانے کے لئے شریعت کے مسلمہ قاعدے "الولد للفواش وللعاهر الحجو" کی خلاف ورزی کی تھی، اس مقصد کے لئے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اپنا بھائی اور اس کا معاویہ رضی اللہ عنہ نے اپنا بھائی اور اس کا معاویہ رضی اللہ عنہ نے اپنا بھائی اور اس کا شوت بہم پہنچایا کہ زیاد، ابوسفیان ہی کا ولد الحرام ہے، اور اس بنیاد پر اُسے اپنا بھائی اور اپ خاندان کا فرد قرار دے دیا، حالانکہ شریعت میں نِ ناسے کوئی نب ثابت نہیں ہوتا، حدیث مرفوع خاندان کا فرد قرار دے دیا، حالانکہ شریعت میں نِ ناسے کوئی نب ثابت نہیں ہوتا، حدیث مرفوع ہے کہ: "الولد للفراش وللعاهر الحجو"۔"

الله تعالی جزائے خیر دے ہمارے برادرِعزیز مولانا مفتی محمر تقی عثانی صاحب کو، اور ان کے علم وعمل اور عمر میں برکت عطاء فرمائے کہ اُنہوں نے''خلافت وملوکیت'' کا خالص علمی و اصلاحی شجیدہ طریقے سے اپنی کتاب''حضرت معاویہؓ اور تاریخی حقائق'' میں جواب دیا۔''

جب بیہ کتاب منظرِ عام پر آئی تو سیّد ابوالاعلیٰ مودودی صاحب مرحوم کے بہت سے معتقدین نے اعتراف کیا کہ سیّد مودودی صاحب سے غلطی ہوئی ہے۔ اُسی زمانے میں ہمارے حضرت والدصاحب رحمۃ اللّه علیہ نے ''مقامِ صحابہ'' کے نام سے کتاب کسی، جس میں فرمایا کہ: اُصولی بات بیہ ہے کہ تاریخی روایات سے کوئی عقیدہ ٹابت نہیں ہوسکتا، بلکہ عقیدہ کا ثبوت تو قرآن اور احادیثِ متواترہ ہی سے ہوسکتا ہے، اور صحابہ کا عدول ہونا (الصحابہ کلھم عدول) ایک اجماعی عقیدہ ہے۔ سیّد مودودی صاحب مرحوم کو جوٹھوکر گی وہ اِس سے کہ انہوں نے صحابہ ایک اجماعی عقیدہ ہے۔ سیّد مودودی صاحب مرحوم کو جوٹھوکر گی وہ اِس سے کہ انہوں نے صحابہ کرام ہے بارے میں اپنی رائے قائم کرنے کے لئے تاریخی روایات کو اپنی بنیاد بنایا، حالانکہ

<sup>(</sup>۱) ملاحظه فرمایخ: خلافت وملوکیت ص:۵۵ار

<sup>(</sup>٢) ملاحظه فرماييخ: حضرت معاويه اور تاريخي حقائق ص:٢٦ - ٥٦، اور ص:٥١ - ٢٠٠١\_

صحابہ کرامؓ کے بارے میں جو بات عقیدہ کے درجہ کی ہے وہ قرآن وحدیث سے ثابت ہوگی نہ کہ تاریخ و قیاس سے۔ جو تاریخی روایات قرآنِ کریم یا سنتِ متواترہ کے خلاف ہیں لیعنی "الصحابة کُلُّهُم عدول" کے عقیدے کے خلاف ہیں، انہیں یقیناً جموٹا قرار دیا جائے گا۔(۱)

## باب قول النبى عَلَيْرِاللَّهِ: سِبابُ المسلم فسوقُ وقِتالهُ كفر

١١٨ – "حَـ لاَثَـنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَكَّارِ بُنِ الرَّيَّانِ .. (الَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: سِبَابُ الْمُسُلِمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: سِبَابُ الْمُسُلِمِ فُسُوقٌ. وَقِتَالُهُ كُفُرٌ ."

(ص: ٥٨ صَر: ٢٠١)

(ص:۵۸ سطر:۲)

قوله: "سِبَابُ الْمُسُلِمِ فُسُوقْ"

سَب، يسُبُّ كا مصدر "سبًا وَ سبابًا" آتا ہے، "بمعنیٰ گالم گلوچ كرنا۔

پہلے ایمان کے شعبوں کا بیان ہوا تھا، اب پچھلے کی باب سے کفر کے شعبوں کا بیان چلے کی باب سے کفر کے شعبوں کا بیان چل رہا ہے، فسوق کے لغوی معنی ہیں "خروج"۔ اور شرعی اصطلاح میں "خروج عن طاعة الله ورسوله" کو کہا جاتا ہے۔ (۲)

یہاں حدیث میں متقی اور صالح کی قید نہیں ہے، معلوم ہوا کہ کسی بھی مسلمان سے گالم گلوچ جائز نہیں۔

باب بيان معنى قول النبى ماليالله: الله على الله

٠ ٢٢- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ عَلِيّ بُنِ مُسُدِكٍ ،سَمِعَ أَبَا زُرُعَةَ يُحَدِّثُ عَنُ جَدِّهِ جَرِيْرٍ ؛ قَالَ:قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ

<sup>(</sup>۱) مقام صحابه ص:۱۳،۱۳۱

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ج:٢ ص:١٣٧\_

<sup>(</sup>٩) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٩\_

<sup>(</sup>m) المعجم الوسيط 5:7 ص: ١٨٨٠\_

عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : إستَنْصِتِ النَّاسَ . ثُمَّ قَالَ : لاَ تَرُجعُوا بَعُدِي كُفَّارًا يَضُرِبُ بَعُضُكُمُ رِقَابَ بَعُضِ." (ص:٥٨ سط:٥٨)

قو له: "إستَنْصِتِ الناسَ" (ص: ۵۸ سط: ۵)

لوگوں کو خاموش کرو، واضح ہو کہ انصات کے لئے استماع لازم نہیں، کیونکہ ہوسکتا ہے کہ آدمی خاموش ہو مگر وہ کسی کی بات کو کان لگا کرسن نہ رہا ہو۔ اس طرح استماع کے لئے انصات لا زمنہیں، کیونکہ یہ ہوسکتا ہے کہ کان لگا کر آ دمی سن بھی رہا ہو اور تھوڑ اتھوڑ ابول بھی رہا ہو۔ البذا حفیہ کا یہ اُصول غلط نہیں کہ جبری نمازوں میں مقتدی کو استماع کرنا جاہے اور سری نمازوں میں انصات كرنا جا ہے۔قرآنِ مجيد ميں دونوں كا حكم ديا كيا ہے: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرُانُ فَاسُتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ "-"

قوله: "لَا تَرُجعُوا بَعُدِي كُفَّارًا" (ص:۵٨ سطر:۵)

میرے بعدلوٹ کر کافر نہ ہوجانا کہتم میں سے بعض بعض کی گردنیں مارنے لگیں۔ قوله: "يَضُرِبُ بَعُضُكُمُ رِقَابَ بَعُضْ" (ص:۵٨ سط:۵)

اگریہ بچھلے لفظ کفاز ای تفسیر ہوتو پھرسوال ہوگا کہ قال گناوعملی ہے، اعتقادی نہیں، پھر اس سے لوگ کسے کا فر ہوجا کیں گے؟

جواب: - كفر سے مراد "كفر دُونَ كفر" ہے، جيبا كه پيچھے گزرا۔

دوسری توجید بیہ ہوسکتی ہے کہ "یضرب بعضکم" نتیجہ ہو کا فر ہوجانے کا ایعنی میرے بعد مرتد نہ ہوجانا کہ اس کے نتیج میں پھر ماضی کی طرح ایک دوسرے کی گردنیں مارنا شروع کردو-

"نعبيه: - ايمان كامدار اگرچه تصديق قلب ير ہے، ليكن كسى كے بعض اعمال، افعال اور اقوال ایسے ہوسکتے ہیں جن کی بنیاد پر اُسے کا فر کہا جائے، مثلاً کوئی شخص زبان سے "لا اللہ الا الله" كا صريح طور برا نكاركرے اگر چەتقىدىت قلبى موجود ہو،ليكن چونكەقلب كا حال ہميں معلوم

<sup>(</sup>٢) الأعراف آيت:٢٠١٣\_ (١) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥\_

<sup>(</sup>m) شرح النووى ج: اص: ۵۸، وقد ذكر النووى أجوبة أخرى أيضًا.

نہیں اس لئے اُسے کافر کہا جائے گا۔ ای طرح کوئی شخص ہجودِ صنم کرتا ہے تو اُسے بھی کافر کہیں گئے کیونکہ اُس کا یہ عمل کفر کہا جائے گا۔ ای طرح کوئی شخص ہجودِ صنم کرتا ہے تھی کافر کہیں احدی المدوایتین میں تارکِ صلاۃ کوکافر کہا ہے (اگر چہدوسرے ائمہ نے اس میں اختلاف کیا ہے) کیونکہ عہدِ رسالت میں تارکِ صلاۃ کوکافر سمجھا جاتا تھا (کیونکہ اُس وقت ترکِ صلاۃ صرف کافر ہی کرتا تھا)۔

٢٧٢- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ .. (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُـمَرَ ، عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عُـمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ؛أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : وَيُحَكُم (أَوُ قَالَ :) وَيُلَكُمُ لاَ تَرُجِعُوا بَعُدِي كُفَّارًا يَضُرِبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ. "
قَالَ:) وَيُلَكُمُ لاَ تَرُجِعُوا بَعُدِي كُفَّارًا يَضُرِبُ بَعْضُكُمُ رِقَابَ بَعْضٍ. "

(ص ۵۸ سطر:۲۰۷)

قوله: "وَيُحَكُّم (أَوُ قَالَ:) وَيُلَكُمُ"

یہ بھی ہلاکت کے معنی میں استعال ہوتا ہے، یعنی اُس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہوگیا ہواور اُسے بچانے کے لئے خبر دار کرنا مقصود ہو، اور بھی کسی کی حالت پر رحم یا تعجب کا اظہار مقصود ہوتا ہے، یہاں ترحم یا تعجب کے معنی میں استعال ہوا ہے۔

#### باب اطلاق اسم الكفر

#### على الطعن في النسب والنياحة

٢٢٤- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ عَلَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمُ كُفُرٌ: الطَّعُنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ ."
(٥١٠٥٨ طر:١٠٢٨)

قوله: "اثُنتَانِ" (ص:٥٨ سطر:٩) أي خصلتان اثنتان.

قوله: "الطَّعُنُ فِي النَّسَب" (ص: ٥٨ طر: ١٠)

بیرام ہے اور شعبة من الس کفس ہے، جس طرح اپنا جھوٹا نسب بیان کرنا حرام ہے، اس طرح طعن فی النسب لیعنی دوسرے کے نسب پر طعنہ زنی بھی حرام ہے۔

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ٣٢٥\_

قوله: "وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ" (ص: ٥٨ طر:١٠)

یہاں بھی "بھے کفر" میں وہی تأویلات ہوں گی جو پیچھے بار بار بیان ہوئی ہیں، یعنی "کفر" دُونَ کفر" مراد ہے۔ یا بیر صدیث مستحل بعد العلم بالتحریم پرمحمول ہے۔

#### باب تسمية العبد الأبق كافرًا

٣٢٥ - " حَدَّثَنِى عَلِى بُنُ حُجُرِ السَّعُدِى ، قَالَ: نَا إِسُمَاعِيُلُ ( يَعُنِى ابُنَ عُلَيَّةً ) عَنُ مَنْصُورِ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمْنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنُ جَرِيُرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ مِنْ مَوَالِيُهِ فَقَدُ كَفَرَ حَتَّى يَرُجِعَ إِلَيْهِمُ .

قَالَ مَنْصُورٌ: قَدْ وَاللّهِ رُوِى عَنِ النّبِيِّ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَلَكِنّى أَكُرَهُ أَن يُروَى عَنِّى هَا هُنَا بِالبَصْرَةِ. " (ص:۵۸ طر:۱۱،۱۱)

قوله: "أَيُّمَا عَبُدٍ أَبِقَ مِنْ مَوَ اليُّهِ فَقَدُ كَفَرَ" (ص: ٥٨ سر: ١١)

"ابــــق" ميں باء كا فتح بھى جائز ہے كسرہ بھى،كيكن فتح زيادہ فصيح ہے، يہاں بھى وہى تفصيل ہوگى جو پيچھے بار بار بيان ہوكى ہے، يعنى كفرانِ نعمت يا كفر دُونَ كفرٍ ، يا استحلال بعد العلم بالتحريم مراد ہے۔

منصور کے اس قول کا مطلب یہ ہے کہ میں نے بیر صدیث (عام لوگوں کے سامنے تو) مرفوعاً نہیں سنائی بلکہ موقوفاً علی جریر روایت کی ہے گر در حقیقت یہ حدیث مرفوع ہے لیعنی جریر نے اسے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے روایت کیا ہے۔

اس مدیث کے ظاہر سے خوارج اپنے باطل مدہب کی تائید کا دعوی کرسکتے تھے مالانکہ اس کے ظاہری معنی مراد نہیں ہیں، اس لئے منصور نے اِس کو بھرہ میں مرفوعاً بیان کرنا پیند نہیں فرمایا، کیونکہ بھرہ خوارج کا گڑھ تھا۔ وہ اِس سے ناجائز فائدہ اُٹھاکر اپنے حق میں استعال کرسکتے تھے۔

اس سے معلوم ہوا کہ جب اور جہال صحیح روایت کا بیان کرنا دینی مصلحت کے خلاف

ہومثلاً یہ اندیشہ ہوکہ بعض سامعین اس حدیث کا مطلب غلط بچھ بیٹیس گے یا دوسروں کو گراہ کرنے کے لئے غلط مطلب بتا ئیں گے تو وہاں ایسی حدیث بیان نہ کرنا چاہئے۔ راوی کی اس احتیاط کا حاصل بھی وہی ہے جو امام مسلم نے اپنی کتاب کے مقدمہ ٹیں بہت اہتمام سے بیان فرمایا ہے کہ ہر حدیث محجے کو ہر جگہ بیان کرنا مناسب نہیں ہوتا، موقع محل دیکھ کر بیان کرنی چاہئے۔ فرمایا ہے کہ ہر حدیث محجے کو ہر جگہ بیان کرنا مناسب نہیں ہوتا، موقع محل دیکھ کر بیان کرنی چاہئے۔ فرمایا ہے کہ ہر حدیث محتی خوریو بالکھ ایک آئی شکہ تقدید اللہ قولہ) ... عَن جَرِیُو باللّٰ مَا اللّٰهِ صَلّٰ اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ اَبْقَ فَقَدُ بَرِ مَتُ مِنْ اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ اَبْقَ فَقَدُ بَرِ مَتُ مِنْ اللّٰہ مَا اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ اَبْقَ فَقَدُ بَرِ مَتُ مِنْ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ اَبْقَ فَقَدُ بَرِ مَتُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ اَبْقَ فَقَدُ بَرِ مَتُ اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلَّمَ: اللّٰهُ عَدِیْ اللّٰہ مَعْدُدِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اَیُّمَا عَبُدٍ اَبْقَ فَقَدُ بَرِ مَتُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اللّٰهُ عَالُهُ عَلَیْهِ وسَلّمَ: اللّٰهُ عَبُدٍ اللّٰهِ صَلّمَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ صَلّمَا عَبُدُ اللّٰهِ صَلّمَ اللّهُ اللّٰهُ عَلَیْهِ اللّٰهِ اللّٰهُ عَلْهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ صَلّمَا عَبُدُ اللّٰهُ عَلَیْهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰه

قوله: "فَقَدُ بَرِئَتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ" (ص: ٥٨ طر: ١٢)

ذمتہ سے مراد ضانت، حمایت، حفاظت اور امان ہے اور مطلب میہ ہے کہ میہ غلام فرار ہونے سے پہلے اپنے مالک کی سزا وقید سے شرعاً محفوظ و مامون تھا مگر اب بھگوڑا ہونے کی وجہ سے محفوظ و مامون ندر ہا۔ (۱)

الْعَبُدُ لَمُ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ. " (الى قوله)... عَنِ الشَّعُبِيّ؛ قَالَ: كَانَ جَرِيْرُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبُدُ لَمُ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ. " (ص: ٥٨ طر: ١٣،١٢)

قوله: "لَمْ تُقْبَلُ لَهُ صَلاّةً" (ص: ٥٨ عر: ١٣)

یہاں صحت ِصلوٰۃ کی نفی نہیں، قبولیت کی نفی ہے، جس کا حاصل میہ کہنماز تو ادا ہوجائے گی یعنی ذمہ سے فرض ساقط ،وجائے گا، مگر تواب نہ ملے گا (فتح الملهم)۔(۲)

#### باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

٢٢٨ – "حَدَّثَنَا يَحُيىٰ بُنُ يَحُيىٰ ... (الَّى قوله) ... عَنُ زَيُدِ بُنِ خَالِدٍ السُّحُهَ نِكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ السُّحُهَ نِسَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلاَةَ الصَّبُحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي إِثْرِ سَمَآءِ كَانَتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: هِلْ تَدُرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعُلَمُ. قَالَ: قَالَ: أَصُبَحَ مِنُ عِبَادِى مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ. فَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِفَصُلِ اللَّهِ وَرَحُمَتِهِ ، فَذَلِكَ عِبَادِى مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ. فَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِفَصُلِ اللَّهِ وَرَحُمَتِهِ ، فَذَلِكَ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج:٢ ص:٩٩\_

مُوَّمِنٌ بِيُ وَكَافِرٌ بِالْكُوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُوْمِنٌ بِالْكُوْكَبِ. " بِي مُوْمِنٌ بِالْكُوْكَبِ. " قوله: "فِي إِثْرِ سَمَآءِ" (ص:٥٩ طر:٢)

اِثْرُ اور أَثُر بَمُ معنی الفاظ بین، "بَعُد" کے معنی میں اور "سماء" ہراُوپر والی چیز کو کہتے ہیں، بادل کو بھی کہتے ہیں، مگر یہاں بارش مراد ہے، اور فسی اثسر سماء کا مطلب ہے: "بعد مطر"۔

قوله: "مُطِرُنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا" (ص: ٥٩ سط: ٣)

٣٦٠ - "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُ لَهُ رَيُرَةَ ، عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنُ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصُبَحَ فَرِيُقٌ مِنَ النَّمَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِيُنَ يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْتُ فَيَقُولُونَ:

<sup>(</sup>۱) صيانة صحيح مسلم ص: ۲۵۰ـ

<sup>(</sup>٢) مجمع بحار الأنوار ج.٣ ص:١٥٥ ـ

الكُوْكُبُ كَذَا وَكَذَا ... الحديث." (ص:٥٩ طر:٦٠٥)

قوله: "مِن بَرَكَةٍ" (ص:٥٩ سطر:٢) لعني بارش\_

٣٦١ - "حَدَّفَنِي عَبَّاسُ بُنُ عَبُدِ الْعَظِيُمِ الْعَنْبَرِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّثِنِي ابُنُ عَبَّاسٍ قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَصُبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمُ كَافِرٌ . قَالُوا هذِهِ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لَقَدُ صَدَقَ نَوُءُ كَذَا وَكَذَا . قَالَ فَنزَلَتُ هذِهِ الآيَةُ : وَحَدَّا اللَّهِ فَنزَلَتُ هذِهِ الآيَةُ : فَلَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

قوله: "لَقَدُ صَدَقَ" (ص:٥٩ سطر:٩) في كردكهايا، لعني الركيا\_

قوله: "وَتَجُعَلُونَ رِزُقَكُمُ ... الخ" (ص:٩٥ سط:٩)

ای تسجعلون شکر رزقِکم انگم تکذِبون. کینی نعمت کاشکرتم بیادا کرتے ہوکہ اللہ تعالیٰ کی تکذیب کرنے گئے ہو۔''

# باب الدليل على انَّ حُبَّ الأنصار وعليًّ من الإيمان الخ

٢٣٢- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى... (اللَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهِ عَبُدِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَبُدِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغُضُ الْأَنْصَارِ ، وَ آيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ . " (ص: ٥٩ ط: ١٠٠٩) قوله: "آيَةُ الْمُنَافِقِ بُغُضُ الْأَنْصَارِ ، وَ آيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ . " اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّه

(ص:٥٩ سطر:١٠)

صحح بخارى مين اس مديث ك الفاظ يه بين: "آية الايسمسان حبُّ الأنصسار وآية النفاق بغض الأنصار"-

یہاں اِشکال ہوتا ہے کہ اگر کوئی آدمی دِل میں ایمان نہ رکھتا ہولیکن انصار سے محبت

<sup>(</sup>١) تهذيب اللغة ج:٨ ص:٣٠٠\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان حُبُّ الأنصار ج: اص: ١٠

ر کھتا ہو تو کیا وہ شخص مؤمن ہوجائے گا؟ اس طرح اگر آیک شخص مؤمن ہے مگر کسی انصاری سے جھگڑا ہو گیا اور دُشنی ہو گئ تو کیا وہ شخص کا فر ہوجائے گا؟

اِس کا ایک مخضر جواب تو یہ ہے کہ یہاں "ایة" لیعنی علامت فرمایا ہے، کہ انصار سے بغض منافق کی علامت، حُبّ اور بغض کو ایمان بغض منافق کی علامت، حُبّ اور بغض کو ایمان یا نفاق کی علامت کا ذو العلامة سے تحلُّف بھی ہوجا تا ہے، فلا اِشکال فیہ۔

دوسرا جواب جو اصل جواب ہے، یہ ہے کہ یہاں تھم کا مدار انصار کے مادہ کہ اشتقاق "نصرت" پر ہے، یعنی کوئی شخص انصار سے بغض اُن کی نصرت للوسول وَالدّین کی وجہ سے رکھتا ہوتو ظاہر ہے کہ جوشخص انصار سے محض اس وجہ سے بغض رکھتا ہو کہ اُنہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، تو وہ منافق نہیں تو اور کیا ہوگا؟ یقیناً وہ وائرہ اسلام سے خارج ہوگا۔ اسی طرح انصار سے محض اس وجہ سے محبت کرنا کہ انہوں نے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی اور دین کی نصرت کی ہے، یہ مؤمن ہونے کی علامت ہے، کیونکہ کوئی کافرمحض اس وجہ سے محبت کرنا کہ انہوں نے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم ان وجہ سے موتی ہے کہ یہاں جمع کا صیخہ "اس وجہ سے موتی ہے کہ یہاں جمع کا صیخہ "اس وجہ سے موتی اس خص سے موتی ہے وہ تمام انصار سے محبت اللہ بوا ہے واحد کا صیخہ نہیں، معلوم ہوا کہ بی تھم اُس شخص کے لئے ہے جو تمام انصار سے محبت یا بغض رکھنا اُن کی نصرت و بین ہی گی وجہ سے ہوگا، ریا بغض ) رکھتا ہو، کیونکہ تمام انصار سے محبت یا بغض رکھنا اُن کی نصرت و بین ہی گی وجہ سے ہوگا، ایک یا دو انصار یوں سے محبت یا بغض کا ہوجانا کی اور وجہ سے بھی ہوسکتا ہے۔

القَارِى عَنُ سُهَيُلٍ عَنُ أَبِيهِ ،عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ القَارِى عَنُ سُهَيُلٍ عَنُ أَبِيهِ ،عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ القَارِى عَنُ سُهَيُلٍ عَنُ أَبِيهِ ،عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ القَارِى عَنُ سُهَيُلٍ عَنُ أَبِيهِ ،عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ." (٣٠:١٠ عربه) قَالَ: لاَ يُبْغِضُ القَارِى " القَارِى " (٣٠:١٠ عربه) قوله: "القَارِى "

بتشدید الیاء، قبیلہ قارة کی طرف منسوب ہے (نووی)۔

٣٣٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةً... (الي قوله)... عَنُ زِرِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيِّ وَالَّذِي فَلَقَ الْمُحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِنَّهُ لَعَهُدُ النَّبِيُّ الْأُمِّى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مُنَافِقٌ." (ص: ١٠ ط: ٢٥٥)

قوله: "وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ" (ص: ٢٠ سطر: ٢)

"المحبَّة" نَحَ اور دانه، لِعِن قَتْم ہے اُس ذات کی جس نے نَحَ کو پھاڑ کر اُس سے کونپل اور پودے اُ گائے ، اس قتم میں ایسے افعال ذکر کئے جو صرف اللہ تعالیٰ ہی کے ساتھ خاص ہیں اور اِن سے انسان بالکل عاجز ہے۔

قوله: "وَبَرَأً" (ص:٢٠ سطر:٢) پيدا كيا-

قوله: "النَّسَمَةَ" (ص:٢٠ سط:٢) جاندار

قوله: "أَنْ لاَ يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ" (ص: ١٠ سطر: ٤)

بظاہر تو یہ حدیث مشکل ہے، اور شیعہ اِس کی بناء پر کہہ سکتے ہیں کہ ہم تو حضرت علی رضی اللّٰدعنہ سے سب سے زیادہ محبت رکھنے والے ہیں۔

جواب: - أوّلاً تو ان كامحت كا دعوىٰ ہى نا قابلِ تسليم ہے، كيونكہ بيلوگ بہت سى اليى باتوں كے قائل ہيں اور ایسے اعمال كو اپنے مذہب كا حصہ بنائے ہوئے ہيں جو تعليمات حضرت على رضى الله عنه كے سراسر خلاف ہيں، اور جو أپنے محبوب كى تعليمات ونظريات كا مخالف ہو وہ اس كامحت كيسے ہوسكتا ہے؟

اور ٹانیا اصل جواب ہے ہے کہ اُن کو حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اگر محبت ہے تو وہ ایک طبعی محبت ہے جو شریعت کے مطابق نہیں، مثلاً الی محبت کرنا کہ اُلوہیت علی کا دعویٰ کرنے کئیں، یا شریعت کے خلاف کوئی اور عمل یا قول کرنے لگیں۔ خلاصہ سے کہ یہاں محبت سے مراد الی محبت ہے، جو شری حدود میں ہو، اور جو محبت شری حدود سے باہر ہو وہ شریعت کی اصطلاح میں محبت ہی نہیں۔

قوله: "وَلا يُبُغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ" (ص: ٢٠ سط: ١)

اس سے شیعہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے نفاق پر استدلال کرتے ہیں (العیاذ باللہ)۔
جواب: - یہ ہے کہ حضرت علی وحضرت معاویہ رضی اللہ عنہما کی جو باہمی جنگ صفین
ہوئی وہ بغض کی وجہ سے نہیں بلکہ ایک شرعی مسئلہ میں اجتہادی اختلاف کی بنیاد پرتھی، جس کے
متعدد دلائل اور قرائن ہیں۔ ان میں سے ایک یہ ہے کہ جنگ صفین کے موقع پر حضرت علی رضی
اللہ عنہ سے پوچھا گیا کہ کل کو حضرت معاویہ سے ہمارا مقابلہ ہے، اگر ہمارا کوئی آدمی مارا گیا تو
وہ شہید ہوگا یا نہیں؟ فرمایا: شہید ہوگا۔ پھر پوچھا گیا کہ: اگر حضرت معاویہ کے آدمی مارے گئے

تو؟ فرمایا: وہ بھی شہید ہوں گے۔ یہی سوال حضرت معاوید رضی اللہ عنہ سے بھی کیا گیا، انہوں نے بھی اس کا وہی جواب دیا جو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے دیا تھا۔ اور اسی قتم کے سوال وجواب جنگ جمل میں بھی ہوئے تھے۔

اور مزید تائید اس واقعہ سے ہوتی ہے کہ جنگ صفین کے زمانے میں خبر ملی کہ رُوی عیسائی بادشاہ ''قیصر'' شام پر حملہ کرنے کا ارادہ کر رہا ہے، تو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے اُسے خط کھا کہ:

"تیرے جس ارادے کی خبر مجھے ملی ہے، واللہ اگر تو نے اُس پر عمل کیا تو میں اللہ علی ہے، واللہ اگر تو نے اُس پر عمل کیا تو میں اپنے ساتھی (علی رضی اللہ عنہ) سے صلح کرلوں گا، اور ابد بودار قسطنطنیہ اگلے دستے میں شامل ہوکر تیری طرف آؤں گا، اور بد بودار قسطنطنیہ (استبول) کو سیاہ کوئلہ بناکر رکھ دُوں گا، اور تجھے بادشاہت سے گاجر کی طرح اُ کھاڑ کر ایسا کسان بنا ڈالوں گا جوخزیروں کو پُراتا پھرے۔"

بيواقعه عربي لغت كى مشهور كتاب "المقاموس" كى شرح "تساج المعروس" مين لفظ "اصطفلين" كے تحت منقول ہے۔ "

## باب نقصان الإيمان بنقص الطاعات .... النح باب نقصان الإيمان بنقص الطاعات .... (الى قوله) ٢٣٨- " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رُمُح بُنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ ... (الى قوله)

<sup>(</sup>١) مقدمة ابن خلدون ص:٣٨٥، فصل: ٣٠ـ

<sup>(</sup>٢) يدلفظ "ألْبَسِخُسِر آء" كاترجمه ب، اللفظ كاليمعنى خوشبودار بهى موسكة بي اور لسان العرب يل "البخواء" كي بجائ "الحمواء" كالفظ ب، بمعنى سرخ-

<sup>(</sup>٣) تاج العروس ٤:٤ ص: ٢٠٨، ثير الاخطر أراية: الفائق ٤:١ ص: ٣١ ولسان العرب ٤:١ ص: ٣١ من ١٥٣٠ تبحت الكلمة "ارس" و٤:١ ص: ١٥٣ تبحت الكلمة "اصطفل" والغريب للخطابي ٤:٢ ص: ٥٣٥ ونصّه كما في الغريب للخطابي: وقال أبوسليمان في حديث معاوية أنّه لما بلغه خبر صاحب الروم وأنّه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة الصِفّين كتب اليه يحلف بالله لان تممت على ما بلغني لأصلح صاحبي ولأكونن مقدمته اليك فلأجعلن قسطنطينية البخراء حَمَمة سوداء ولانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة و لأردنك أريسا من الأرارسة ترعى الدرايل قال أبو عمرو الأصطفلين الجزر لفة شامية و الواحدة أصطفلينة.

... عَن عَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ ، عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقُنَ وَأَكْثِرُنَ الاسِّتِغُفَارَ ، فَإِنِّى رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهُلِ النَّارِ . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ ، جَزُلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَكْثَرَ أَهُلِ النَّارِ ؟ قَالَ: تُكْثِرُنَ اللَّعُنَ ، وَتَكُفُرُنَ الْعَشِيْرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقُلٍ وَدِيْنِ أَعُلَبَ لِذِى لُبٌ مِنكُنَّ . قَالَتُ: يَا الْعَشِيْرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقُلٍ وَدِيْنِ أَعُلَبَ لِذِى لُبٌ مِنكُنَّ . قَالَتُ: يَا الْعَشِيْرَ ، وَمَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقُلٍ وَدِيْنِ أَعُلَبَ لِذِى لُبٌ مِنكُنَّ . قَالَتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ! وَمَا نُقُصَانُ الْعَقُلِ وَالدِّيْنِ؟ قَالَ : أَمَّا نُقُصَانُ الْعَقُلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ وَمُكُنَّ اللّهِ الْمَانُ الْعَقُلِ فَشَهَادَةُ المُولَا فِي اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

قوله: "رَأْيَتُكُنَّ" (ص: ٢٠ سط: ٨) معراج مين يا صلاة كسوف من ك وقت ـ قوله: "جَزُلَةً" (ص: ٢٠ سط: ٨) عا قله عورت ـ

قوله: - "وَمَا لَنَا" (ص: ٢٠ سط: ٨) أى ما حدث لنا، كيا سبب پيش آيا؟ قوله: "تُكْثِرُنَ اللَّعُنَ" (ص: ٢٠ سط: ٨)

معلوم ہوا کہ عورتوں کی بیرعادت کثرت سے لعن طعن کرنے کی بہت پُرانی ہے۔ قوله: "الْعَشِيْرَ" (ص:۲۰ سط:۹)عشرت کا لیمنی زندگی کا ساتھی، لیمنی شوہر۔ قوله: "لذی لت"

خالص عقل والا ـ أ ـ ب خالص عقل كو كہتے ہيں ، معنىٰ يہ ہيں كہ خالص عقل والے پرتم سے زيادہ غالب آنے والا ميں نے كى كونہيں ديكھا۔ يہ ججيب بات ہے كہ ناقص العقل واللّه ين ہونے كے باوجود بڑے براے عقلمند آدى ان كے فتنے ميں مبتلا ہوجاتے ہيں، مشاہدہ اور واقعات اس پرشاہد ہيں۔

سوال: - بیتو مردول کا قصور ہے کہ وہ عورتوں کے فتنہ میں آ جاتے ہیں، اس کی وجہ سے عورت کیوں جہنم میں جاتی ہے؟

جواب: -جہنم کی وجہ ناقیصات العقل والدّین ہونا یا مردوں کا ان کے فتنے میں متلا ہوجانا نہیں کیونکہ یہ وصف عورتوں کا اختیاری نہیں بلکہ وجہ وہ ہے جوای حدیث میں پہلے بتلادی تھی یعنی کثر سے لعنت اور شوہر کی ناشکری، اور اب یہ بات یعنی عاقل مردوں پر غالب آجانا دو

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ٢:٦٠ ص: ١٨٠٠، اللب: العقل الخالص من الشوائب.

وجہ سے ارشاد فرمائی، ایک تو یہ کہ مردوں کونفیحت کرنا مقصود ہے کہ دیکھو! عورتوں کے معاملہ میں احتیاط کرنا، ان کے فتنہ میں مبتلا نہ ہونا۔ دوسرے عورتوں کو تنبیہ کرنا مقصود ہے کہ تم ایسے کام اختیار نہ کروجن کی وجہ ہے مردفتنہ میں مبتلا ہوجا کیں۔ حاصل یہ کہ مردبھی احتیاط سے کام لیں، عورتیں بھی۔

قوله: "قَالَتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَاللَّذِينِ؟" (ص: ٢٠ سط: ٩)

یسوال خود کم عقلی کی دلیل ہے، کیونکہ اِکٹادِ لعن و کفوانِ عشیر بھی تو عقل اور دین
کی کی ہی کی وجہ سے ہے، لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم یوں بھی فرماسکتے ہے کہ اس کا جواب
میرے پہلے جملے میں آچکا ہے، لیکن حضور صلی الله علیہ وسلم رحمۃ للعالمین ہیں، آپ نے اُن کی
میرے پہلے جملے میں آچکا ہے، لیکن حضور صلی الله علیہ وسلم رحمۃ للعالمین ہیں، آپ نے اُن کی
آسانی کے لئے زیادہ واضح دلیل ارشاد فرمائی کہ عقل کی کی دلیل تو یہ ہے کہ قرآنِ مجید میں
دوعور توں کی گواہی کوایک مردکی گواہی کے برابر قرار دیا گیا ہے، چنانچہ قرآنِ مجید میں ہے: "فَانُ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامُواْتَانِ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَنْ تَضِلُّ اِنحالهُمَا فَتُذَکِّرَ
لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَّامُواْتَانِ مِمَّنُ تَرُضُونَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَنْ تَضِلُّ اِنحالهُمَا فَتُذَکِّرَ
اللهُ مَا اللهُ خُوری. "اُ اور دین کی کمی ہے کہ عورتیں کی شب وروز اس طرح گزارتی ہیں کہ
اِنحالهُ مَا اللهُ خُوری. "اُ اور دین کی کمی ہے کہ عورتیں کی شب وروز اس طرح گزارتی ہیں کہ
طرح ہے کہ نماز کی تو قضا ہی نہیں لہٰذا ان دنوں کی نماز کے ثواب سے محروم ہیں۔ اور رمضان کی ضیات سے محروم ہیں، اور رمضان کی خورتیں کی فضیات سے محروم ہیں۔

تنبیہ: - مردوں کی عادت ہوگئ ہے کہ وہ عورتوں کو ناقصات المعقل واللّذین کہتے ہیں اور مقصود اُن کو ملامت کرنا، نیچا دِکھانا اور تسخراً اُڑانا ہوتا ہے۔ یادر کھے! اس نیت سے یہ کہنا ناجا بُز اور حرام ہے، اور ایذ ائے مسلم میں داخل ہے۔ حضورِ اقدس صلی اللّه علیہ وسلم نے اُن کو ملامت کے طور پرنہیں بلکہ اس لئے فرمایا تھا کہ وہ عقل کی کی کا تلافی اس طرح کریں کہ اپنی عقل پر زیادہ بھروسہ نہ کریں بلکہ اپنے خیرخواہ مردوں سے مشورہ بھی کرلیا کریں، اور دین کے جو اعمال من ان کی تلافی وسرے اعمال من صدقے وغیرہ سے کریں، چنا نچہ اس حدیث کے شروع میں آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کو صدقہ اور کشرتِ اِستغفار کی تلقین فرمائی۔ اور یہ مقصود تھا کہ لعن طعن اور شوہر کی ناشکری کے گناہ سے بیخے کی کوشش کریں اور فرمائی۔ اور یہ مقصود تھا کہ لعن طعن اور شوہر کی ناشکری کے گناہ سے بیخے کی کوشش کریں اور

<sup>(</sup>۱) البقرة آيت:۲۸۲\_

مردوں کو فتنہ میں مبتلا کرنے سے اجتناب کریں، اور مردوں کو تنبیہ کرنا بھی مقصود تھا کہ وہ اپنی عقل کا کہ وہ اپنی عقل کا صحیح استعال کریں اور فتنے میں مبتلانہ ہوں۔ ناقصات العقل واللّذین ہونا اُن کے البیّنے اختیار میں نہیں ہوا کرتی۔

سوال: - صوم وصلوۃ کا ترک نقصانِ دین کی علامت کیے بن سکتا ہے، حالانکہ اُن کا چھوڑنا تو عذرِ شرعی بلکہ عظم شرعی کی وجہ سے ہے، اور شریعت کا قاعدہ ہے کہ جب بیار عذر کی وجہ سے کوئی نیک کام ترک کرتا ہے حالانکہ پہلے اس کا معمول وہ عمل کرنے کا تھا تو اس کوعمل نہ کرنے کے باوجود اُس عمل کا ثواب ملتا ہے، لہذا یہاں اِن عورتوں کو بھی اِس شرعی عذر کی وجہ سے ترک صوم وصلوٰۃ کے باوجود ثواب ملنا چاہئے، تو نقصان فی اللّذین نہ ہوا۔

جواب: - بیار اور حاکف کے درمیان فرق ہے، بیار نے اُس نیک عمل کی نیت کررکھی سے بیار نے اُس نیک عمل کی نیت کررکھی سے میں بیاری کی وجہ سے وہ عمل نہ کرسکا، تو نیت کی وجہ سے اُسے تواب ملے گا، جبکہ حاکف کی نیت بی نہیں تھی۔ البتہ حاکف عورت نے چونکہ ترک صوم وصلوٰ ق بھی شرعی حکم کی وجہ سے کیا ہے تو اس حکم کی تعمیل کی وجہ سے کیا ہے تو اس حکم کی تعمیل کی وجہ سے اگر چہ ترک صوم وصلوٰ ق کا ثواب تو ملے گالیکن ترک کا ثواب ادائے صلوٰ ق وصوم سے کم ہے، اس لئے ناقصات اللّاین ہونا درست ہوا۔

### باب اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلوة

... (الى قوله) ... عَنْ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيُ ... (اللى قوله) ... عَنْ أَبِى هُ مَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ عَنْ أَبِى هُ مَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِذَا قَرَأَ ابُنُ آدَمَ بِالسَّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرُ ثُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ يَعُولُ النَّالُ ... (ص:١١ ط:١١٣)

قوله: "إِذَا قَرَأُ ابُنُ آدَمُ السَّجُدَةَ" (ص: ۲۱ طر: ۲۰۱۱) أى اية السجدة. قوله: "يَا وَيُلَى" (ص: ۲۱ طر:۲۰)

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۲۰۱۰ الـ

<sup>(</sup>٢) فتح البارى، باب ترك الحائض الصوم ن: اص: ١٠٠٠

بفتح اللام، آخر میں الف نُدبه کا ہے، اور اسے بکسر اللام بھی پڑھا گیا ہے، یعنی ہائے میری ہلاکت۔ ہائے میری ہلاکت۔

عَنُ أَبِى التَّمِيُمِى ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى أَبِى التَّمِيُمِى ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى سُفُيَانَ ، قَالَ: سَمِعُتُ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعُتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: السَّلَاةِ ... (ص:١١ ط:٣٠٠) إِنَّ بَيْنَ الشَّرُكِ وَالْكُفُرِ تَرُكَ الصَّلاَةِ ... (ص:١١ ط:٣٠٥) قوله: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرُكِ وَالْكُفُر تَرُكَ الصَّلاَةِ"

(ص: ۲۱ سطر:۵)

یعنی ترک سلوة آدمی اور کفر و شرک کے درمیان ہے۔ یہاں "توک المصلوة" اِنَّ کا اسم ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ الفاظ کے اعتبار سے اس کی ترکیب بظاہر مشکل نظر آتی ہے، اگر لفظ "توک" اس میں نہ ہوتا، اور ارشاد یوں ہوتا: "ان بیس الرجل و بین المشرک و الکفو المصلوة" تو ترکیب اس طرح ہوتی کہ: "ان المصلوة حائلة بین الرجل و بین الکفر و المشرک" یعنی آدمی اور کفر کے درمیان نماز حائل ہے جو اس آدمی کو کفر سے بچائے رکھتی ہے۔ اس صورت میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کا لفظ "توک المصلوة" قدرے مشکل نظر آتا ہے، اس میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کا لفظ "توک المصلوة" قدرے مشکل نظر آتا ہے، اس میں توک کوئی اِشکال نہیں تھا، لیکن حدیث کی مختلف ترکیبیں کی ہیں، سب سے رائے یہ معلوم ہوتی ہے کہ: "ان توک الصلوة و اسطة بیسن الرجل و المشرک و الکفر" یعنی ترکی صلوة کا جرم آدمی اور کفر و شرک کے درمیان واسطہ یعنی ذریعہ بن جاتا ہے، اس واسطے کے ذریعہ اور اس کے والی کی وجہ سے کسی بھی وقت وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کوئکہ اس خطرناک عادت کے باعث و بال کی وجہ سے کسی بھی وقت وہ کفر میں داخل ہوسکتا ہے، کوئکہ اس خطرناک عادت کے باعث اس کا ایمان کمزور ہوجاتا ہے، اور وہ کفر کے قریب پہنچ جاتا ہے، و الله أعلم۔

## باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال

عَنُ أَبِى مُزَاحِمٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى مُزَاحِمٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :أَىُّ الْأَعُمَالِ أَفُصَلُ؟ قَالَ: هُرَيُونَ بِاللّهِ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهِ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: اللّهِ عَلَيْ سَبِيُلِ اللّهِ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: حَجُّ مَبُرُورٌ . وَفِي رِوَايَةٍ مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ قَالَ إِيمَانٌ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ. " (ص: ١٢ ط: ١٦)

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: الا وأيضًا في صيانة صحيح مسلم ص: ٢٦٠ـ

قوله: "إِيْمَانٌ بِاللَّهِ" (ص: ١٢ عر: ٢)

اس میں کوئی شک نہیں کہ ایمان ہراعتبار سے سب سے افضل ہے۔ تفصیل اِن شاءاللہ اگلی حدیث کے تحت بیان ہوگی۔

٢٤٦ - "حَدَّ تَنِي أَبُو الرَّبِيُعِ الزَّهُ رَانِيُ ... (اللَّي قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرِ ، قَالَ: قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: الإِيْمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلُتُ: أَيُّ الرَّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَكْثَرُهَا فِي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الرَّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَكْثَرُهَا فَي سَبِيلِهِ . قَالَ: قُلْتُ: يَا ثَمَنًا . قَالَ: قُلْتُ: يَا ثَمَنًا . قَالَ: قُلْتُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

قوله: "أَيُّ الرِّقَابِ أَفْصَلُ ؟" (ص: ٢٢ سط: ٥) يعنى اعتاقُ أيّ الرقاب أفضل؟ قوله: "أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا" (ص: ٢٢ سط: ٥)

جو مالكوں كے نزد كيك فيس ترين ہو، دليل الله تعالى كا ارشاد ہے: "لَنُ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنُفِقُوْا مِمَّا تُحِيُّونَ."

قوله: "تُعِينُ صَانِعًا" (ص:۵)

ہنرمندوں کی مدد کرو، مدد کے بہت سے طریقے ہوسکتے ہیں، بعضوں کو جسمانی مدد کی ضرورت ہوتی ہے۔ ضرورت ہوتی ہے۔ خرورت ہوتی ہے۔ اس حدیث سے صنعت اور''ہنر'' کی فضیلت بھی ثابت ہوتی ہے اور اس کے لئے کسی ہنرمند کی مدد کرنے کی فضیلت بھی ظاہر ہے، پاکتان میں بعض ایسے انجینئر اور سائنسدان ہیں کہ جو صرف مالی معاونت نہ ہونے کی وجہ سے اپنی ایجادات سامنے نہ لاسکے، وہ اب غیرمسلم ممالک کی خدمت کررہے ہیں۔

قوله: "تَصْنَعُ لَأْخُرَقَ" (ص:۵)

اخوق، غير ہنرمند، ال كا مؤنث خوقآء ہے۔

قوله: "تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ" (ص: ٢٢ طر: ٢)

"الناس" ايخ عموم يرب، ذمتى اور مستأمن بهي اس مين شامل بين، البية حربي جب

حالت ِ جنگ میں ہو، اِس میں شامل نہیں۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ '' کف الشر "بھی انسان کے فعل اور کسب میں داخل ہے، چنا نچہ اس پر تواب بھی ملتا ہے، البته اس کا تواب نیت کے بغیر نہیں ملتا، قسالَـهُ الـقرطبي، (کذا فی فتح الملهم)۔

٢٤٨ - "حَدَّشَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَة .. (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسُعُودٍ؛ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَى الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ مَسُعُودٍ؛ قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَى الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا. قَالَ: قُلُتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ. قَالَ: قُلُتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمَا تَرَكُتُ أَسْتَزِيدُهُ إِلَّا إِرْعَاءً عَلَيْهِ. "(س: ١٢ عر: ١٤٥)
 قالَ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمَا تَرَكُتُ أَسْتَزِيدُهُ إِلَّا إِرْعَاءً عَلَيْهِ. "(س: ١٢ عر: ١٤٥)
 قوله: "أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا. قَالَ: قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ:

بِرُّ الُوَ الِدَيْنِ. قَالَ: قُلُتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ" (ص: ١٢ طر: ٩،٨)

سوال: - احادیث میں "أی الأعدال أفضل" کے جواب میں مختلف اعمال كوذكر

فرمایا گیا ہے، پیچے ایک حدیث میں اِطعام الطعام و قراءة السلام کو افضل الاعمال فرمایا گیا تھا، اس کے بعد ایک حدیث میں "السسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده" کو افضل السلمین فرمایا گیا، اس باب میں حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله المسلمین فرمایا گیا، اس باب میں حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله

عنه کی مذکورہ بالا روایت میں "الصلوۃ لوقتھا" کو افضل الاعمال فرمایا گیا ہے، بظاہر بیرتعارض ہے۔ جواب نمبرا: (۲) سائلین کے حالات کے اعتبار سے یا دفت کے تقاضوں کے اختلاف

کے باعث جوابات مختلف دیئے گئے ہیں۔

جواب نمبر ۱۲: - شخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثانی صاحب رحمہ اللہ نے فرمایا کہ مختلف حیثیتوں سے مختلف اعمال کو افضل الاعمال قرار دیا گیا ہے، مثلاً: کھانا کھلانے اور قراءَۃ السلام کی افضلیت اس اعتبار سے ہے کہ اس سے لوگوں میں بھائی چارہ اور محبت پیدا ہوتی ہے، اور إطعام الطعام کو تو تمام أدیان و فدا ہب میں پند کیا جاتا ہے، جو بالآخر با ہمی محبت کا سبب بنتا ہے۔

<sup>(</sup>۱) ج:۲ ص:۹۰\_

<sup>(</sup>٢) ان جوابات كے تفصیلی حوالہ جات پیچھے گزر چکے ہیں۔

اور "من سلم المسلمون من لسانه ویده" کے ممل کواس حثیت سے افضل قرار دیا گیا کہ بیمعاشرے میں امن وامان پیدا کرنے کا بہترین ذریعہ ہے۔

اور ایمان، جہاد اور جی مبرور کو اس حیثیت سے افضل الاعمال فرمایا گیا کہ ان میں مشقت زیادہ ہوتی ہے، عہدِ رسالت میں مشکل ترین کام ایمان لانا تھا، کیونکہ ایمان لانے سے آدمی کے اپنے رشتہ داراً س کے سخت ترین دشن ہوجاتے تھے، وہ اپنی برادری سے کٹ جاتا تھا، اپنے آباء و اجداد کے دین کو چھوڑ نا پڑتا تھا، جب آدمی کا اپنے ایک پیر یا اُستاذ کو چھوڑ کر دوسرے کو اختیار کرنا بہت مشکل ہوتا ہے تو اپنے آبائی دین کو چھوڑ کر اسلام قبول کرنا تو بہت ہی مشکل تھا، ایمان کے بعد مشکل ترین کام جہاد اور اس کے بعد مشکل ترین کمل جی مبرور ہے، اس کے اُن کو افضل فرمایا گیا۔

اسی باب کی آگے کی حدیث میں "المصلوة لوقتها" پھر "بر الوالدین" کواور تیسر کے نمبر پر "جھ الدین" کوافضل الاعمال قرار دینا اِس حیثیت سے ہے کہ ان تینوں میں قدرِ مشترک تدفیل، تواضع اور انکساری ہے۔ نماز میں غایت درجہ کا تدفیل ہوتا ہے کہ آ دمی اپنا اعلیٰ ترین حصہ لیعنی چہرہ اور پیشانی اللہ تعالیٰ کے سامنے زمین پر ٹیک ویتا ہے۔ اور "بر الوالدین" میں والدین کے سامنے تدفیل اختیار کرنا پڑتا ہے، سورہ بنی اسرائیل میں ارشادِ ربانی ہے: "وَلَا تَقُلُ لَهُمَا اُتِ کے سامنے ایٹ کے سامنے تدفیل اللہ میں ارشادِ ربانی ہے: "وَلَا تَقُلُ لَهُمَا اُتِ کہ وَالدین کے سامنے ایخ اللہ کو یہ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تدفیل والدین کے سامنے اپنے بازوائساری سے جھکائے رکھو۔ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تذلیل والدین کے سامنے اپنے بازوائساری سے جھکائے رکھو۔ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تذلیل والدین کے سامنے اپنے بازوائساری سے جھکائے رکھو۔ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تذلیل والدین کے سامنے اپنے بازوائساری سے جھکائے رکھو۔ اور جہاد میں امیر کی اطاعت میں تذلیل والدین کے سامنے اپنے بازوائساری ہے۔

مختلف حیثیات کے اعتبار سے مختلف اعمال کے افضل ہونے کی مثال ایسی ہے جیسے دارالعلوم کراچی میں کسی طالب علم کو پورے تین ماہ تک کوئی رُخصت اور ناغہ نہ کرنے پر انعای وظیفہ ماتا ہے، اور کسی طالب علم کو امتحان میں پہلی یا دوسری یا تیسری پوزیش حاصل کرنے پر انعامی وظیفہ ماتا ہے، دونوں کو انعام ماتا ہے گر حیثیت مختلف ہے، اسی طرح مختلف اعمال محتلف حیثیتوں کے اعتبار سے دوسرے اعمال سے افضل ہیں۔

<sup>(</sup>۱) الاسواء آيت:۲۳،۲۳ـ

## باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعدة

٣٥٧ - "حَدَثَّنَا عُشُمَانُ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (اللى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: سَأَلُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَى الذَّنْبِ أَعُظُمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: قَالَ: شَا لُهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَنْ تَفُتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنْ يَطُعَمَ مَعَكَ . قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقُتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنْ يَطُعَمَ مَعَكَ . قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقُتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنْ يَطُعَمَ مَعَكَ . قَالَ: قُلْتُ : ثُمَّ أَنْ اللهَ عَلِيهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قوله: "أَنُ تَجُعَلَ لِلَّهِ نِدًّا" (ص:٦٣ طر:٢،١)"النِدِّ" بكسر النون مثَّل كوكتِ بي (نووى)\_(١)

قوله: "ثُمَّ أَنُ تَقُتُلَ وَلَدَکَ مَحَافَةً أَنُ يَطُعَمَ مَعَکَ" (ص: ٢٣ سط: ٣٠٣) وليد كا اطلاق لڙك اورلڙكي دونوں پر جوتا ہے، لہذا اُردو ميں اس كا صحيح ترجمہ "بچة" ہے، ولد كے تل كو اعظم الكبائر ميں اس لئے شار فرمايا كه بيه متعدد جرائم كا مجموعہ ہے، مثلاً: -ا-نفس معصومہ كافتل جو بذات خود كبيره گناه ہے۔

۲- یہ ایسے نفسِ معصومہ پرظلم ہے جوانی اولا دمیں سے ہے، جوشفقت اور توجہ کا سب سے زیادہ مستحق ہے۔

۳-قتل کی بنیاد بخل اور خودغرضی ہے کہ اِس بات کو برداشت نہیں کرتا کہ وہ باپ کے ساتھ کھانے میں شریک ہو۔

۴ - الله رَبِّ العزت كى اس صفت ِردِّ اقيت كا دِهيان نه ركھنا كه اُس نے ہر جاندار كو رزق دينے كا وعدہ كر ركھا ہے۔

صبطِ ولا دت كى شرعى حيثيت

آج کل صنبطِ ولادت کی حکومتی سطح پر حوصلہ افزائی کی جاتی ہے اور اِس مقصد کے لئے ایک خطیر سر مایہ خرچ کیا جاتا ہے۔ اہلِ حق اور علمائے کرام جمیشہ سے اِس مہم کی حوصلہ کھنی کرتے

<sup>(</sup>۱) ح: اص: ۱۳۰

آئے ہیں، اس لئے کہ ضبطِ ولادت مہم کی بنیادی وجہ یہ ہے کہ اہلِ مغرب اور دُشمنانِ اسلام نے مسلمانوں کو ڈرایا کہ اگر آبادی بڑھ گئ تو ان کے لئے اسبابِ معاش مہیا کرنا تمہارے لئے مشکل ہوجائے گا، دراصل وہ اِس مہم کے ذریعہ مسلمانوں کے خلاف بیسازش کر رہے ہیں کہ کسی طرح دُنیا کے اندرمسلمانوں کی تعداد کم سے کم ہوتا کہ مسلمانوں کی افرادی قوت کم ہوجائے اور وہ مغرب کے مظالم سے کرانے کے بجائے اس کی غلامی کا قلادہ گردن میں ڈالنے پر مجبور ہوجا کیس ۔ ضبطِ ولادت کی تحریک کے متعدد نقصانات ہیں، چندایک درج ذیل ہیں:۔

۱- آنحضور صلی الله علیه وسلم کے ارشاد: "اتی مکاثر بکم الاًمم" کی عملاً مخالفت ہے۔ ۲- توکل علی الله کے منافی ہے۔

س- اس سے زناکاری اور بدکاری کا دروازہ کھلتا ہے۔

عہدِ رسالت میں اِس ممل کی نظیر "عزل" ہے جس کا شرعی تھم ہے ہے کہ عذر کی وجہ سے جائز، اور بغیر عذر کے مروہ تنزیبی ہے، یہی تھم ضبطِ ولا دت کی دوسری تد ابیر کا ہے، بشرطیکہ عقیدہ اللہ تعالیٰ کی رزّاقیت کے خلاف نہ ہو، البتہ آپیش کے ذریعہ بچہ دانی ہی کو نکلوادینا شدید عذر کے بغیر جائز نہیں۔ اس مسکلہ کی پوری تفصیل ہارے حضرتِ والدِ ماجد رحمہ اللہ کی کتاب "ضبطِ ولا دت کی شرعی حیثیت" میں دیکھی جائے۔

قوله: "أَنْ تُزَانِي حَلِيْلَةَ جَارِكَ" (ص:٣٠ ط:٣)

تىزانىي بابِ مفاعلہ سے ہے، مسزاناة كا مطلب ہے زنا كے لئے دوتى اورتعلق قائم كرنا۔ "مىزانىاة بىحلىلىة البحاد" كوبھى اعظم الكبائر ميں اس لئے شارفر مايا كہ يہ بھى متعدد جرائم كا مجموعہ ہے:-

ا- زنا خود گناه كبيره ہے-

۲-منکوحہ عورت سے زنا میں شوہر کی شدید حق تلفی ہے۔

۳-شوہر بھی وہ جوتمہارا پڑوی ہے اور تمہارے حسنِ سلوک اور خیرخواہی کا زیادہ مستحق ہے۔ ۴-عورت کو اپنی طرف راغب کیا اور اُس سے دوسی قائم کی جس کے نتیجہ میں عورت کی توجہ خاوند سے ہٹ گئی، جس کی وجہ ہے اُن کی از دواجی زندگی برباد ہوجائے گی۔

#### باب الكبائر وأكبرها

٥٥٥ - "حَدَّثَنِي عَمرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُكَيرِ بنِ مُحَمَّدِ النَّاقِدُ ... (الى قوله) ... عَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ أَبِي بَكُرَةَ ،عَنُ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنُدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ ( ثَلاثًا) الإِشُراكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ لَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّنُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ ( ثَلاثًا) الإِشُراكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ،وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ ، (أَوْ قَوْلُ الزُّوْرِ). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَالِدَيْنِ ،وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ ، (أَوْ قَوْلُ الزُّوْرِ). وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِنًا فَجَلَسَ ، فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكِتَ. " (ص:١٣٠ ط:١١) قوله: "وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ" (ص:٢٣ ط:٢)

شھادہ النزور اتنا بڑا گناہ ہے کہ اس سے عدلیہ کا سارا نظام بے کار ہوجاتا ہے، اور انصافی عوام کا مقدر بن جاتے ہیں۔

٣٥٨ – "حَدَّثَنِي هَارُونُ بُنُ سَعِيُدٍ الْأَيُلِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: اجْتَنِبُوُا السَّبُعَ المُوبِقَاتِ. هُرَيُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرُكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحُرُ ، وَقَتُلُ النَّفُسِ الَّتِي قِيلًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرُكُ بِاللَّهِ ، وَالسِّحُرُ ، وَقَتُلُ النَّفُسِ الَّتِي عَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّي يَوُمَ الزَّحُفِ، وَقَذَفُ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَالتَّولِّي يَوُمَ الزَّحُفِ، وَقَذَفُ المُحْصَنَاتِ الْعَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ. "

قوله: "السَّبُعَ المُوبِقَاتِ" (ص:٢٣ سط: ١) جمع المُوبِقَة بمعنى مُهلِكة. قوله: "وَالتَّوَلِّيُ يَوُمَ الزَّحُفِ" (ص:٢٣ سط: ١٤)

" زحف" سُرین کے بَل چِننا، پھراسے لشکر کے معنیٰ میں استعال کیا جانے لگا، کیونکہ جس طرح سُرین کے بل چِلنے والا آہتہ چِلتا ہے، اسی طرح بڑا اشکر بھی آہتہ چِلتا ہے، اور لشکر ذریعہ ہوتا ہے جنگ کا، اس لئے زحف جنگ کو بھی کہتے ہیں اور یہاں جنگ ہی مراد ہے۔ (۱) قوله: " الْغَافِلاَتِ" (ص:۸۲ سطن۸) بھولی بھالی۔

٩ ٥ ٧ – "حَـدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ . . (الىٰ قوله) . . عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرِو

<sup>(</sup>۱) الفائق ج: ٣ ص: ٣٨ والصحاح للجوهرى ج: ٣ ص: ١٥ المحت مادة "وبق" ومجمع بحار الأنوار ج: ٢ ص: ٣٢٢ م

بُنِ الْعَاصِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِنَ الْكَبَايِّرِ شَتُمُ الرَّجُلِ وَالِـدَيْهِ. قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلُ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمُ .يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ. " (ص: ١٣٠ طر: ٩) قوله: "هَلُ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمُ" (ص: ١٣٠ طر: ٩)

شتم اور سبّ دونوں کے معنی ہیں" گالی دینا" فتح السملھم عن المغزالی )۔
آتخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا حاصل یہ ہے کہ اگر چہ عام طور پر آ دمی خود تو اپنے
والدین کو گالیاں نہیں دیتا، لیکن دوسرے کے والدین کو دیتا ہے، اس کے نتیجہ میں دوسرا اس کے
والدین کو گالیاں دینے لگتا ہے، اس طرح یہ آ دمی سبب بنا اپنے والدین کو گالی دلوانے کا، پس گویا
اُس نے خود اپنے والدین کو گالیاں دیں۔ اِس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح گناہ کرنا حرام
ہے، اس طرح گناہ کا دانستہ سبب بننا بھی حرام ہے، اور دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ اہلِ باطل
کے بڑوں کو گالیاں دینا دُرست نہیں، قر آنِ مجید میں ہے: "وَلا تَسُبُّوا الَّذِیْنَ یَدْعُونَ مِنْ دُون

#### باب تحريم الكبر وبيانه

اللهِ فَيَسُبُّوا اللهُ عَدُوًا 'بِغَيْرِ عِلْمِ." (1) اس مين مشركين كي بتون كوبهي كالى دينے سے اس لئے

٢٦١ - " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَى ... (اللى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ مَسُعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِشُقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كِبُرٍ . قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنُ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَمَنًا وَنَعُلُهُ حَسَنَةً . قَالَ: إِنَّ اللَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبُرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمُطُ النَّاسِ . " حَسَنَةً . قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبُرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمُطُ النَّاسِ . "

(ص:۲۵ سطر:۱۲۳)

قوله: "مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كِبُرٍ"

اگر يشخص مَرْمَن جِ تو مطلب يه موگا كه أسے جنت على دُخولِ اوّلى نصيب نہيں موگا۔
قوله: "بَطُّرُ الْحَقِّ" بمدحدة ومهملة مفتوحتين (ص: ١٥ سط: ٣)
حق جانے كے باوجود حق بات كو محرادينا، يه تكبركى علامت اور نتيجہ ہے۔

منع فرمایا گیا ہے۔

قوله: "غَمْطُ النَّاسِ" (ص: ١٥ سطر: ٣)

لینی لوگوں کوحقیر سمجھنا ،حقیقت تکبر کی یہی ہے کہ دوسرے کوحقیر سمجھے۔ چنانچہ کسی کافر، مشرک اور کتے کوبھی اینے سے حقیر سمجھنا کبر میں داخل ہے۔

سوال: - قرآنِ مجيد ميں تو ہے: "وَلَعَبُدٌ مُّوْمِنٌ حَيُرٌ مِّنُ مُّشُوكٍ" - حالانكه ابھى كہا گيا كه كسى مشرك كوبھى اپنے سے حقير سمجھنا كبر ميں داخل ہے۔

جواب: - مشرک کو حقیر سمجھنا اُس وقت کبر ہے جبکہ مؤمن یہ سمجھے کہ میں مال اور انجام کے اعتبار سے بھی مشرک سے افضل ہوں، حالانکہ مآل اور انجام کا کسی کوعلم نہیں، ممکن ہے معاملہ برعکس ہوجائے کہ کسی مشرک کا خاتمہ ایمان پر ہواور مؤمن کا خاتمہ شرک پر، اور قرآنِ مجید میں جو فرمایا گیا ہے کہ عبد مؤمن بہتر ہے عبد مشرک سے یہ مآل اور انجام کے اعتبار سے ہے، البتہ نفسِ کفر وشرک کو ہر حال میں نفسِ ایمان سے حقیر ہی سمجھنا ضروری ہے نہ کہ کافر اور مشرک کو اپنے سے حقیر سمجھنا۔

٢٦٢- "حَدَّثَنَا مِنُجَابُ بُنُ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لاَ يَدُخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيُمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ إِيمَانٍ ، وَلاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرُدَلٍ مِنُ كِبُرِياءَ. " (م: ١٥ ط ٢٥٠)

قوله: "لا يَدُخُلُ النَّارَ أَحَدٌ" (ص: ١٥ ط: ٣)

اگرمؤمن عاصی ہے تو اس کا مطلب یہ ہوگا کہ نار المخلود میں داخل نہ ہوگا جو کفار کے ساتھ خاص ہے، اور اس سے ساتھ خاص ہے، اور اس سے مراد نارُ المخلود ہے۔

٢٦٣ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّار .....(اللَّى قوله) ..... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ ، عَنِ اللَّهِ ، عَنِ اللَّهِ ، عَنِ اللَّهِ ، عَنِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِى صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنُ كَانَ فِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كَانَ فِي مَلْكُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةُ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كَانَ فِي عَلَيْهِ وَمُثَالًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةُ مَنُ كَانَ فِي قَلْمِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَلَهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَوْلِهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَا لَهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَا لَهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

<sup>(</sup>١) غريب الحديث لأبي عبيد ج: اص: ١٥٥ والفائق ج:٢ ص:١٨٢ ـ

<sup>(</sup>٢) البقرة آيت:٢٢١\_

قوله: "لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةُ مَنُ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذُرَّةٍ مِنُ كِبُرٍ" (ص: ١٥ سط: ٥)

"كبر" اتنا براعلين گناه ہے كه اگر تھوڑا ساكبر بھى كى بين ہوتو جنت بين داخل نه ہوگا، ليكن اس كے ساتھ ہى بيه مرض إس قدر مخفى ہے كه اكثر صاحب مرض كو اس كا احساس نہيں ہوتا كه وه تكبر بين مبتلا ہے۔ اسلام نے تواضع اور عزتِ نفس دونوں كا اہتمام كرنے كا حكم فرمايا ہوتا كہ دونوں كو حدِ اعتدال كے ساتھ جمع كرنا بسااوقات مشكل ہوجاتا ہے، تواضع حد سے بردھ جائے تو وہ عجب يا تكبر جائے تو وہ إذ لال نفس ہے، جو ممنوع ہے اور اگر عزتِ نفس حد سے بردھ جائے تو وہ عجب يا تكبر ہے۔ اس لئے اپنے آپ سے غافل نه ہونا چاہئے اور اس مرض سے بچنے كے لئے شخ كامل سے رجوع كرنا جائے۔

# باب الدليل على أنّ من مات لا يشرك بالله .... الخ

١٦٩ - "حَدَّ ثَنِي وَهَيُ رُبُنُ حَرُبٍ .. (اللي قوله) ... أَنَّ أَبَا الْأَسُودِ اللهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ وَلَا أَبُنَهُ وَقَدِ السَّيْفَظَ، فَجَلَسُتُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو نَايُمٌ عَلَيْهِ وَقَدِ السَّيْفَظَ، فَجَلَسُتُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَقَدِ السَّيْفَظَ، فَجَلَسُتُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَقَدِ السَّيْفَظَ، فَجَلَسُتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: لاَ إِللهَ إِلاَّ اللهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّة . قُلُتُ وَإِنُ مَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ مَرَقَ ؟ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغُمِ أَنْفِ أَبِي ذَرِّ. قَالَ وَإِنْ مَرَقَ عُلَاقًا. ثُمَ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغُمِ أَنْفِ أَبِي ذَرِّ. قَالَ وَإِنْ مَرَقَ عُلَاقًا لَهُ فِي الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغُمِ أَنْفِ أَبِي ذَرِّ. قَالَ : فَعَرَجَ أَبُو ذَرِّ وَهُو يَقُولُ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرِّ." (٣٠٤ عَلَى رَغُمُ أَنُو كُورَ عَلَى الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغُم أَنْفِ أَبِي ذَرِّ عَلَى الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغُم أَنْفِ أَبِي وَالْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ اللهُ عَلَى الرَّابِعَةِ عَلَى وَالْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ اللهُ عَلَى وَالْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المَالِقَ عَلَى اللهُ عَلَى المُ اللهُ اللهُ

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

ایک بیرکہ "شم مات علی ذلک القول" یعنی مرتے وقت بھی اس کلے کو پڑھا،لیکن بیمعنی مراد لئے جائیں تو اس حدیث سے اُس مؤمن شخص کے حق میں جنت کی بیر بشارت ثابت نہ ہوگی جس کو مرتے وقت کلمہ پڑھنا نصیب نہ ہوا، جبکہ ایک اور حدیث جو کافی پیچھے گزر چک ہے اُس کامضمون بیہ ہے کہ: "من قبال لا الله الا الله دخل الحنة" اُس سے بیر بشارت ایسے مؤمن

کے لئے بھی ثابت ہے، لہذا حدیثِ باب کا دوسرا مطلب جو دیگر احادیث کے زیادہ موافق ہے سیے کہ: "شم مات علی ایمان ذالک القول" لینی اس کلمہ پر ایمان کے ساتھ اس کا انقال ہوا اور اس کے خلاف کوئی عقیدہ اور قول اختیار نہیں کیا، اگر چہمرتے وقت اُس کی زبان پر بیہ کلمہ نہ ہو۔

قوله: "عَلَى رَغُمِ أَنُفِ أَبِي فَرِّ" (ص:٢٦ سط:١٠)

یعنی "باوجود ابودرکی ناک کے خاک آلود ہونے کے۔" یہ جملہ کنایہ ہے رُسوا ہونے ہے، مراد یہ ہے کہ الرچہ ابودر اس میں اپنی رسوائی سمجھے کہ ایسا شخص جنت میں کیوں داخل ہوگیا، پھر بھی دہ جنت میں جائے گا۔ کیہال "علی" بمعنی "معنی "مع" ہے۔

# باب تحريم قتل الكافر بعد قوله لا اله الله الله

٧٧٠- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ. (اللَّي قوله) ... عَنِ الْمِقُدَادِ بُنِ الْأَسُودِ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيُتَ إِنُ لَقِيْتُ رَجُلاً مِنَ الكُفَّارِ، فَقَالَنِي، فَضَرَبَ إِحدَى يَدَى بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لاَذَ مِنِّى بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ: فَقَالَ لَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَسُلَمُتُ لِلَّهِ. أَفَاقُتُلُهُ يَا رَسُولَ اللّهِ بَعُدَ أَنُ قَالَهَا ؟قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلُهُ .قَالَ ذَلِكَ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلُهُ .قَالَ ذَلِكَ بَعُدَ أَنُ قَلْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلُهُ .قَالَ ذَلِكَ بَعُدَ أَنُ قَلْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلُهُ ، فَإِنُ بَعُدَ أَنُ قَلْعَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلُهُ ، فَإِنُ بَعُدَ أَنُ قَلْعَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقْتُلُهُ ، فَإِنُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنْ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ تَقُتُلُهُ ، فَإِنْ عَمُنُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لاَ يَقُولُ كَلِمَتُهُ الَّتِي قَتُلُهُ ، وَإِنَّكَ بِمَنْ زِلَتِهِ قَبُلَ أَنُ يَقُولُ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَلُلَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا كَلِمَتُهُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا كَلِمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا كَلُومَتُهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا كَلُومَ لَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

قوله: "ثُمَّ لَاذَ مِنِّيُ"

(ص: ۲۲ سطر:۲)

لاذیلوذ، لوڈا کے معنی ہیں پناہ پکڑنا، ترجمہ ہوگا کہ پھراُس نے مجھ سے بچنے کے لئے درخت کی بناہ لی۔

قوله: - ' أَفَأَقْتُلُهُ؟"

(ص: ٤٤ سطر:٢)

اس لئے کہ ظاہر سے یہی معلوم ہورہا ہے کہ وہ محض اپنی جان بچانے کے لئے کلمہ

<sup>(</sup>۱) صيانة صحيح مسلم ص: ٢٤٨\_

پڑھ رہا ہے، دِل میں ایمان نہیں، لعنی تقیه کررہا ہے۔

قوله: "لا تَقْتُلُهُ" (ص: ١٤ عط: ٣)

کیونکہ دِل کا حال تہہیں معلوم نہیں اور تم کسی کے باطن کے مکلّف نہیں، بلکہ ظاہر کے مکلّف ہو۔ مکلّف ہو۔

قوله: "فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبُلَ أَنْ تَقُتُلُهُ" (ص ٢٥ ط ٢٥)

وہ تیرے اُس درجہ پر پہنی جائے گا جہاں تم اس کو قتل کرنے سے پہلے تھے لیعن بے گناہ سے، تو اب وہ بے گناہ مواف ہو گئے، سے اس وہ بے گناہ مواف ہو گئے، اب اُسے قتل کرنا قتل ناحق ہوگا۔

قوله: "وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولُ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ" (س: ١٧ سطر: ٣)

"اورتو اُس مقام پر پہنچ جائے گا جہاں وہ اسلام سے پہلے تھا"۔ اور وہ مقام کفر ہے۔
پہلے جملہ میں تو کوئی اِشکال نہیں تھا البتہ اس دوسرے جملہ میں یہ اِشکال ہے کہ اس کے ظاہر
سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ قتل کے جرم کی وجہ سے کافر ہوجائے گا، حالانکہ اہل سنت والجماعة کے
نزدیک مرتکب کمیرہ کافرنہیں ہوتا، برخلاف خوارج کے کہ اُن کے نزدیک کافر ہوجاتا ہے۔

لہذا اہلِ سنت والجماعة نے اس جملہ کی تفسیر یہ کی ہے کہ بالکلیہ مشابہت بیان کرنا مقصود نہیں، بلکہ بتلانا یہ مقصود ہے کہ کلمہ اسلام پڑھنے سے پہلے مقتول میں دوخرابیاں تھیں، ایک کفر، دوسری مسلمان سے لڑنا۔ یہاں دوسری خرابی بیان کرنا مقصود ہے کہ تو مسلمان سے لڑنے والا ہوجائے گا۔ اس تأویل کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ قرآن واحادیث کے واضح دلائل سے ثابت ہے کہ ارتکابے کبیرہ سے آدمی کا فرنہیں ہوتا۔

سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس حدیث میں اور اس جیسی دوسری احادیث اور بعض آیاتِ قر آنیہ میں قاتل کے متعلق الفاظ ایسے کیوں استعال کئے گئے جن کا ظاہر مرادنہیں؟ اگر ایسے الفاظ استعال نہ کئے جاتے تو کسی تأویل کی ضرورت ہی نہ ہوتی۔

جواب یہ ہے کہ ایسے الفاظ قصداً اسمصلحت سے استعال کئے گئے ہیں کہ اُوّل وَبلہ

<sup>(</sup>۱) في اكتمال المعلم (ج: اص: ٣٦٨): قيل معناه: انك مثله قبل أن يقولها في مخالفة الحق وارتكاب الاثم وان اختلفت أنواع المخالفة والاثم، فيسمى اثمه كفرًا وشركًا واثمك معصيةً وفسقًا.

میں ہی لوگ من کر ڈر جائیں اور اس گناہ ہے بیچنے کی پوری کوشش کریں۔

الرَّزَّاقِ، قَالَ: لاَ إِللهُ إِللهُ اللهُ." (اليٰ قوله)... وَأَمَّا مَعُمَرٌ فَفِي حَدِيْئِهِ : فَلَمَّا أَهُوَيْتُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: لاَ إِللهُ إلاَّ اللهُ."

قوله: "فَلَمَّا أَهُوَيُتُ لَّاقتُلَهُ" (ص: ٢٤ سط: ٢)

یعنی جب میں اس کی طرف مائل ہوا کہ أسے قل كروں۔

٢٧٢- " وَحُدَّثَنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيى ... (الى قوله)... أَيَّ المِقْدَادَ بُنَ عَمْرِ وِ ابُنَ الْأَسُودِ الْكِنُدِيَّ ، وَكَانَ حَلِيُفًا لِبَنِى زُهُرَةَ ، وَكَانَ مِمَّنُ شَهِدَ بَدُرًا مَعَ رَسُولُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُلهِ اللهِ المُؤْمِنُ المُن المُن المُن المُن المُلهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلا المُلهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلا المُلا المُلهِ المُلهِ اللهُ اللهِ اللهِ المُلا المُلالهِ المُلا المُلا المُلا اللهِ المُلا المُلا المُلا المُلا المُلهِ المُلا المُلا المُلا المُلا المُلا المُلا اللهِ المُلا المُلالهُ المُلهُ المُلا المُلا المُلا المُلا المُلا المُلا المُلا المُ

قوله: "أَنَّ المِقْدَادَ بُنَ عَمُرِو ابْنَ الْأَسُوهِ الْكِنُدِيُ" (ص: ١٤ ط: ٨)

"ابن" کا ہمزہ جب علمین مُتناسلین کے درمیان آجائے تو کتابت و تلفظ میں ساقط ہوجاتا ہے، البتہ چندمواقع منتیٰ ہیں جن میں سے ایک بیہ ہے کہ "ابن" جب ماقبل کی صفت نہ ہوتو الی صورت میں "ابن" کا ہمزہ کتابت سے ساقط نہ ہوگا۔ یہاں یہی صورت ہے، کیونکہ مقداد، عمر و کے بیٹے ہیں اور اسود کے متی ہیں اس لئے بعض وفعہ ان کو مقداد بن عمر و اور بعض دفعہ مقداد بن الاسود کہا جاتا ہے، اور بھی دونوں کو ذکر کردیا جاتا ہے جیبا کہ بہاں عمر و اور اسود دفعہ مقداد بن الاسود مقداد کی اور اس کا ذکر ہے، چنانچہ یہاں ابن الاسود میں "ابن" کو منصوب پڑھا جائے گا کیونکہ بیمقداد کی صفت ہے نہ کم عمروکی، اور اس وجہ سے "ابن" کے ہمزہ کو کتابت میں ساقط بھی نہیں کیا گیا۔ (۱)

٣٧٣-" حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ،قَالَ: نَا أَبُو حَالِدِ الْأَحْمَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو حَالِدِ الْأَحْمَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ... (اللَّى قوله)... عَنُ أَسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ. وَهَذَا حَدِيْتُ ابُنِ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِى سَرِيَّةٍ، فَصَبَّحُنّا

<sup>(</sup>۱) وفي الصحاح ع: ٢ ص: ٢٥٣٨: يقال أهوى اليه السيف أو غيرة أى مالى اليه، وكذا في النهاية ع: ٥ ص: ٢٨٥-

<sup>(</sup>٢) صيانة صحيح مسلم ص:٢٨١ والديباج ت: اص: ١٩٤١

الْحُرَقَاتِ مِنُ جُهَيْنَةَ، فَأَدُرَكُتُ رَجُلاً. فَقَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ. فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِى نَ فُسِى مِنُ ذَٰلِكَ. فَذَكَرُتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِلَّا الله وَقَتَلْتَهُ ؟ قَالَ : قُلُتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّمَا لَلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّمَا قَالَهَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

قَالَ فَقَالَ سَعُدٌ: وَأَنَا وَاللّهِ لاَ أَقْتُلُ مُسُلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو البُطَيْنِ. يَعُنِى أَسَامَةَ . قَالَ : قَالَ رَجُلٌ: أَلَمُ يَقُلِ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ "وَقَاتِلُوهُمُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللل

قوله: "فَصَبَّحْنَا" (ص: ١٨ سطر: ١)

صبح کے وقت حملہ کیا لیعنی شب خون مارا، شب خون عموماً رات کے آخری جھے میں مارا جاتا ہے، جس کے فوراً بعد صبح ہوجاتی ہے۔

قوله: "الْحُورَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةً" (ص:۱) توليد اللَّهُ عَلَيْنَةً اللَّهُ عَلَيْنَةً اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا

قوله: "فَوَقَعَ فِي نَفُسِي مِنُ ذَٰلِكَ" (ص:۱۸ سط:۱)

ای "وقع المحوف فی نفسی"، لینی میرے دِل میں خوف ہوا کہ میں نے ایک مسلمان کوتل کردیا ہے۔

قوله: "أَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ؟" (ص: ١٨ سط: ٢٠١) يه استفهام تونيخ ہے۔ قوله: -"إنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلاَح" (ص: ١٨ سط: ٢٠)

بی عذر آپ صلی الله علیه وسلم نے قبول نہیں فرمایا، جسیا کہ اگلے جملے سے واضح ہے۔ قوله: "أَفَلاَ شَقَقُتَ عَنُ قَلْبه؟" (ص: ١٨ سط: ٢)

یعنی اگر مدار دِل ہی پر ہے تو تم نے اس کے سینے کو چیر کر دِل کیوں نہیں دیکھا؟ اصل عبارت یہ ہے: "افد الد شققت صدرہ عن قلبه" یہ استفہام تعجیز کا ہے کہ آس کے دِل کا حال سینہ چیر کر بھی معلوم نہیں کر سکتے سے کہ اُس میں ایمان تھا یا نہیں، لہٰذاتم صرف ظاہر کے

(ص: ۲۸ سط: ۲)

مكلّف تھ، باطن كے نہيں۔

قوله: "أُنِّي أَسُلَمُتُ يَوُمَئِذِ"

كيونكدا كرآج مسلمان موتاتو الاسسلام يهدم ما كان قبلة ك قانون ك تحت يه

گناه بھی معاف ہوجا تا۔

قوله: "فَقَالَ سَعُدّ" (ص: ٢٨ سط: ٢)

معلوم ہوا کہ جس مجلس میں بیر حدیث بیان ہوئی اُس میں حضرت سعد بن ابی وقاص معلوم ہوا کہ جس مجلس میں بیر عدیث بیان ہوئی اُس میں موجود تھے۔

قوله: "حَتَّى يَقُتُلُهُ ذُو البُطَيْنِ" (ص: ١٨ ط: ٣)

"البُطَين" بطن کی تصغیر ہے۔ ذو البُطین جھوٹے سے پیٹ (توند) والا۔حضرت اُسامہ رضی اللہ عنہ مراد ہیں۔ حاصل ہیر کہ فاتح کسر کی حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ جب تک اُسامہ کسی مسلمان کوقل نہ کریں گے اُس وقت تک ہیں بھی کسی مسلمان کوقل نہ کروں گا۔ فلاہر ہے کہ ذکورہ واقعہ کے بعد اب اُسامہ کسی مسلمان کو کیسے قتل کرسکتے تھے؟ پس یہ تعلیق بالحال ہے۔ حاصل یہ کہ میں کسی مسلمان کوقل نہیں کروں گا۔ حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے بیات اُس وقت فرمائی جب چند جو شلے لوگ مشاجرات صحابہ (جنگ جمل وصِفین کے زمانے) میں قال کی تبلیغ کر رہے تھے۔

حفرت سعد رضی الله عنه مشاجرات صحابہ کے وقت اُن صحابہ کرام میں شامل تھے جو قال سے بالکل الگ رہے۔ مشاجرات کے زمانے میں حضرات صحابہ کرام رضوان الله علیهم اجمعین کی عملاً ۳ جماعتیں ہوگئ تھیں:-

ا- کچھ حفرت علی رضی اللّٰہ عنہ کے ساتھ تھے۔

۲- کچھ حضرت معاویہ رضی اللّٰدعنہ کے ساتھ تھے۔

س- کچھان دونوں سے الگ تھے، یعنی انہوں نے باہمی جنگوں میں بالکل حصہ نہیں لیا، حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ اس تیسری جماعت میں شامل تھے۔

الله تعالى كے عجيب وغريب تكويى أمور ہوتے ہيں، مشاجرات صحابہ سے پہلے بہت

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ١٢٧٠\_

زیادہ فقوحات ہوئیں، خصوصاً حضرت عمر فاروق اور حضرت عثمانِ غنی رضی اللہ عنہما کے دورِ خلافت میں تو فقوحات کا ایک نہ تصنے والا سیلاب تھا۔ صحابہ کرام جہاد اور انتظامی اُمور میں مصروف تھے، اس وجہ سے علمی مشاغل کم ہونے گئے تھے، مشاجرات صحابہ کی وجہ سے بہت سے صحابہ کرام دونوں طرف سے یکسو ہوکر درس و تدریس میں مشغول ہوگئے، اُس زمانے میں علمی کام بہت ہوئے۔ طرف سے یکسو ہوکر درس و تدریس میں مشغول ہوگئے، اُس زمانے میں علمی کام بہت ہوئے۔ قوله: "وَقَاتِلُو هُمُ حَتَّی لاَ تَکُونُنَ فِتنَةً"

قاتلوهم کی ضمیرِ مفعول کا مرجع مشرکین عرب ہیں، جن کے بارے میں علم تھا کہ یا تو وہ مقررہ مدت میں سرز مین عرب چھوڑ کر کہیں اور چلے جائیں، یا اسلام قبول کرلیں یا پھر اُن سے قال کیا جائے گا، لیکن مجلس میں موجود جو شلے صاحب نے اِس ضمیر کومسلمانوں کی طرف لوٹادیا۔ (۱)

فائدہ: - حضرت اُسامۃ بن زیدرضی اللہ عنہ کے واقعہ سے شریعت کا بی تھم معلوم ہوا کہ حالت جنگ میں اگر چون غالب بیہ ہوکہ مخالف تقیہ کر رہا ہے اور محض جان بچانے کے لئے کلمہ اسلام پڑھ رہا ہے تو بھی اُس کوقل کرنا اُس وقت تک جائز نہیں جب تک اس سے کفرِ صرح کا ہر نہ ہو، اس لئے کہ ہم ظاہر کے مکلف ہیں۔ یہی تھم اُن تمام فِسرَقِ حسالله کی تکفیر کا ہوگا جن کا عقیدہ صراحة ضروریات وین کے خلاف نہیں، اگر چہ ہمارا گمان بیہ ہوکہ وہ بی عقیدہ تقیہ کے طور پر ہی ظاہر کر رہے ہیں۔

اہلِ تشیّسے پربعض معاصر علائے کرام نے تحریف قرآن کے عقیدہ کی وجہ سے کفر کا فتو کی لگایا ہے، لیکن ساتھ ساتھ اِس بات کی بھی تصریح کی ہے کہ تقریباً سوا سال سے اہلِ تشیّع تقیہ کررہے ہیں اورعوام الناس کے سامنے اِس بات کا اقرار کرتے ہیں کہ قرآنِ کریم من وعن محفوظ ہوتا ہے، اس میں کسی قسم کی کوئی تحریف نہیں ہوئی۔ فدکورہ حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ تحریف قرآن کے عقیدہ کی بنیاد پر ہمارے زمانے کے شیعہ (اثناعشریہ) پر کفر کا حکم لگانا صحیح نہیں، کوئکہ وہ تحریف قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان سے ہوکہ وہ تحریف قرآن کا انکار تقیۃ کررہے ہیں۔ قرآن کا انکار کرتے ہیں، اگر چہ ہمارا گمان سے ہوکہ وہ تحریف قرآن کا انکار تقیۃ کررہے ہیں۔ قولہ: "قَدُ قَالَلُنَا حَتَّی لاَ تَکُونَ فِیْنَاتُهُ" (۱)

ہم نے قال کیا یہاں تک کہ فتنہ خم ہوگیا، یعنی جزیرہ نمائے عرب سے شرک کا خاتمہ ہوگیا، گھنی مرکب کا خاتمہ ہوگیا، مگر تم اور تمہارے ساتھی مسلمانوں سے قال کا ارادہ رکھتے ہیں تاکہ فتنہ ہو لینی کفار و مشرکین جو دشمنانِ اسلام ہیں ان کو فائدہ ہو۔

يهان فتنه كي تفسير مين دوقول بين:-

ا - فتنه سے مراد فسادِ عقیدہ ہو اور اس کو حکیم الأمت حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے افتیار کیا ہے، چنا نچہ ''فَاتِلُو ہُمُ حَتّٰی لَا تَکُونَ فِتُنَةٌ وَّیکُونَ اللّذِینُ کُلُهُ بِلّهِ'' کا مطلب یہ ہوگا کہ مشرکینِ جزیرہ نمائے عرب سے قال کرویہاں تک کہ فتنہ تم ہوجائے اور دین پورا کا پورا اللہ کا ہوجائے، یعنی جزیرہ نمائے عرب سے شرک کا خاتمہ ہوجائے ۔ حاصل یہ کہ یہ شرکینِ عرب کے بارے میں ہے۔

۲- فتنہ سے مراد عذاب اور تکلیف ہو، مشرکین عرب نومسلموں کو ایذاء دیتے تھے تو تھم دیا کہ قبال کرو اور اتنا کرو کہ یہ مشرکین نومسلموں کو تکلیف نہ پہنچا سکیں۔ حضرت سعد رضی اللہ عنہ کے قول ''تریدون أن تداتلوا حتّی تکون فتنه'' (ص ۱۸۰ سطر ۳۰۳) میں فتنہ سے مراد فساوِ عقیدہ اور عذاب دونوں ہو تکتے ہیں، کیونکہ آپس کے قبال سے کفار کو فائدہ اور غلبہ ہوگا، لہذا وہ دوبارہ مسلمانوں کو تکیفیس پہنچانا شروع کردیں گے یا یہ کہ کفار کے غلبہ کی وجہ سے کفر کا فتنہ پھر پھیاتا چلا جائے گا۔

مَنُوانَ بُنِ مُحُرِزٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ: أَنَّ جُنُدَبَ بُنَ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسُعَسِ صَفُوانَ بُنِ مُحُرِزٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ: أَنَّ جُنُدَبَ بُنَ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسُعَسِ بَنِ سُلاَمَةَ ، زَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبَيُرِ ، فَقَالَ: اجْمَعُ لِى نَفَرًا مِنُ إِخُوانِكَ حَتَى بُنِ سُلاَمَةَ ، وَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبَيُرِ ، فَقَالَ: اجْمَعُ لِى نَفَرًا مِنُ إِخُوانِكَ حَتَى أَحَدُّتُهُم ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِم . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنُدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرُنُسٌ أَصُفَرُ . فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُم تَحَدَّثُونَ بِه . حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ . فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ مَنُ نَبِيكُم . إِنَّ حَسَرَ البُرُنُسَ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمُ وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُحِبِرَكُمْ عَنُ نَبِيكُم . إِنَّ حَسَرَ البُرُنُسَ عَنُ رَاسِهِ فَقَالَ : إِنِّى أَتَيْتُكُمْ وَلاَ أُرِيدُ أَنْ أُحِبِرَكُمْ عَنُ نَبِيكُم . إِنَّ

<sup>(</sup>۱) بيان القرآن ج:ا ص:۱۱، وفي رُوح المعاني (ج:٢ ص:٢٧): والمراد من (الفتنة) الشرك على ما هو المأثور عن قتادة والسدى وغيرهما وكذا في تفسير القرطبي ج:٢ ص:١٥١ـ

<sup>(</sup>٢) تغير قامي ج.٣ ص: ٧٤٤، و تفسير الطبرى ج:٩ ص: ٢٣٨، وتفسير البغوى ٢:٦ ص: ٢٣٨ـ

رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ بَعَثَ بَعِنَا فِنَ الْمُسْلِمِيْنَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ وَإِنَّهُمُ الْتَقَوُا فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ إِذَا شَاءَ أَن يَقُصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسُلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتهُ. قَالَ: وَكُنّا مِنَ المُسُلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتهُ. قَالَ: وَكُنّا مِنَ المُسُلِمِيْنَ قَصَدَ غَفُلَتهُ. قَالَ: وَكُنّا نُحَدّتُ أَنّهُ أَسَامَةُ بُنُ زَيْدٍ. فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ: لاَ إِللهَ إِلَّا اللهُ، فَقَتَلَهُ. فَحَداءَ البَشِيْرُ إِلَى النّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ حَتَى أَخْبَرَهُ خَبَرَ اللهُ، فَقَتَلَهُ. الرَّجُلِ كَيْفَ صَنعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ،فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهَ! أَوْجَعَ فِي الرَّجُلِ كَيْفَ صَنعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ،فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهَ! أَوْجَعَ فِي الرَّجُلِ كَيْفَ صَنعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ،فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : قَالَ اللهَ! أَوْجَعَ فِي السَّيْفَ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ : أَقَتَلْتُهُ؟ قَالَ: السَّيْفَ قَالَ: لاَ إِلٰهُ إِلاَ اللهُ إِلهُ إِلّا اللهُ إِذَا جَاءَ ثَيْومَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ إِلهُ إِلّا اللهُ إِذَا جَاءَ ثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهُ إِذَا جَاءَ ثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهُ إِذَا جَاءَ ثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: قَالَ: فَجَعَلَ لاَ يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِللهُ إِلاَ اللهُ إِذَا جَاءَ ثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ السَّتَعُ فِرُ لِي لَهُ إِللهُ اللهُ اللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلهُ اللهُ أَوْمَا الْقِيَامَةِ؟ الْمَائِكُ وَا جَاءَ ثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ اللهُ اللهُ أَوْمَ الْقَيَامَةِ عَلَى اللهُ اللهُ إِللهُ إِلهُ إِللهُ إِلهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِللهُ إِلهُ اللهُ اللهُ إِللهُ إِلله

قوله:"أَنَّ جُنُدَبَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ بَعَتَ إِلَى عَسُعَسِ بُنِ سُلاَمَةَ، زَمَنَ فِتُنَةِ ابُنِ الزُّبَيُرِ" (ص: ٢٨ سط: ٨)

فتہ ابن زبیر حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی وفات کے بعد پیش آیا، یزید نے اہلِ شام سے اپنی خلافت کی بیعت لینے کے لیے اپنا آدمی مقرر کیا، کین کچھ حضرات راتوں رات مکہ مکر مہ چلے گئے اور حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ بھی مکہ چلے گئے اور حضرت عبداللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ بھی مکہ چلے گئے ، پھر یزید نے شام سے لشکر بھیجا تا کہ جرأ بیعت کی جائی مائی مدینہ نے جنگ کی تیاری کرلی، اسی زمانے میں حضرت بُحدُب بن عبداللہ بحکی نے عسعس کے پاس بیغام بھیجا کہ میں تم سے بات کرنا چا ہتا ہوں، اور عشعس اُس وقت اہل مدینہ کے جنگی قائدین میں سے تھے، میں تم سے بات کرنا چا ہتا ہوں، اور عشعس اُس وقت اہل مدینہ کے جنگی قائدین میں سے تھے، چنانچہ حضرت جندب بن عبداللہ بحکی نے ان کو اور ان کے ساتھیوں کو حضرت اُسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کا واقعہ سایا اور سنانے سے مقصود یہ تھا کہ کسی طرح یہ لوگ مسلمانوں کے با ہمی قال سے باز آ جا کیں، اور اہل شام سے قال نہ کریں۔

قوله: "وَعَلَيْهِ بُرُنُسٌ أَصُفَرُ"

(ص: ۸۱ سطر: ۸)

بُونس وہ جبہ جس پرٹو پی گلی ہوئی ہوتی ہے، اس کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ اس سے ٹو پی کو اُتار کر ہاتھ میں لینا نہیں پڑتا، بلکہ وہ چیچے لئک جاتی ہے، آج کل اس قتم کا جبہ مراکش میں زیادہ رائج ہے۔

قوله: "وَلاَ أُرِيدُ أَنُ أُخبِرَكُمْ عَنُ نَبِيِّكُمْ" (ص: ١٨ طر: ٩)

اس جملہ کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ میرا مقصد حدیث سنانے کا نہ تھا۔ یعنی جب میں آیا تھا اُس وقت تو میرا حدیثِ مرفوع سنانے کا ارادہ نہ تھا، بلکہ اپنی طرف سے نصیحت کرنے کا ارادہ تھا، لیک ارادہ تھا، لیکن اب یہ حدیث سنانے کا بھی ارادہ کرلیا، اس لئے سنار ہا ہوں۔(۲)

دوسرا مطلب به موسکتا ہے کہ تقدیرِ عبارت یوں ہو: "انسی أتیت کے اَوَ لا أدید أن أخبر كم" بعنى "وَلا أدید أن أخبر كم" سے پہلے ہمزہ استفہامِ انكارى كا محذوف ہے، اور مطلب به ہے كہ ميں تمہارے پاس آيا ہوں تو كيا ميں تم كوحديث سنانے كا ارادہ نہيں كروں گا؟ لينى ضرور ارادہ كروں گا۔

قوله: "فَلَمَّا رَجَعَ عَلَيْهِ السَّيفُ" (ص:١٨ طر:١١)

ہوسکتا ہے کہ پہلے اُس نے حضرت اُسامہؓ پرحملہ کیا ہواوراس کے جواب میں حضرت اُسامہؓ نے تلوار چلائی، اس لئے "رجع" کا لفظ استعال کیا۔ یا یہ مطلب ہے کہ حضرت اُسامہؓ کی تلوار اُس شخص کی طرف اُن مسلمانوں کی طرف سے لوٹی جواُس کے ہاتھوں شہید ہو چکے تھے۔ واللہ أعلم۔

قوله: "أُوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِيْنَ" (ص:١٢ ط:١٢)

اس نے مسلمانوں میں درد کی لہر دوڑا دی تھی، یعنی اُس نے مسلمانوں کے خلاف سخت قال کیا، اوران کوسخت جانی نقصان پہنچایا۔

قوله: "اِستَغْفِرُ لِي الخ" (ص:١٨ ط:١٣)

درخواست کرنے والے اُسامہ ہیں، جو آپ کے بوتے کی طرح ہیں، 'جِ بِ بُنِ (محبوب) رسول الله صلی الله علیه وسلم' ہیں، اور حضور صلی الله علیه وسلم رحمة للعالمین ہیں، لیکن

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج: اص: ١٤٨١

<sup>(</sup>٢) اكمال اكمال المعلم ع: اص: ٢١٠، وفيه أيضًا: ويجاب بأن لا زائدة كما هي في (ما منعك ألا تسجد)، كذا في الديباج ع: اص: ١٩٨٠

حضرت اُسامیہ کے عذر کو قبول نہیں فرمایا، حاصل میہ کہتم تو ظاہر کے مکلّف تھے، پھرتم نے اس کا اسلام کیوں نہیں قبول کیا؟

# باب قول النبي هُدِرُلْمُ :

#### من حمل علينا السلاح فليس منا

٢٧٦ - "حَدَّثَنِي زُهَيُسُ بُنُ حَرُبٍ ... (اللي قوله) ... عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنُ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا. "

(ص:۲۹ سطر:۳۲۱)

قوله: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحِ" (ص: ٢٩ سط: ٣)

اس کا ظاہری مطلب سے ہے کہ جو مسلمانوں سے قال کرے وہ مسلمان نہیں بلکہ کا فرہے، اس کے ظاہر سے معتزلہ اور خوارج اپنے مذہب پر استدلال کرسکتے ہیں۔

جواب نمبرا: - مراد الياشخص ب جوقتال مع المسلمين كوبعد العلم بتحريمه حلال

ستمجهتا هوب

جواب نمبر ۱: - "فیلیس منا" کا مطلب بیہ ہے کہ ہمارے طریقہ پرنہیں، ہم اس سے بری ہیں، بیدانیا ہے جیسے کوئی باپ اپنے بیٹے سے کہے کہ اگر تو نے چوری کی تو تو میرا بیٹا نہیں ہے۔ فاہر ہے کہ اس کا یہ مطلب نہیں ہوسکتا کہ تیرا نسب مجھ سے باتی نہیں رہے گا، بلکہ مطلب بیہ ہوتا ہے کہ تو اس لائق نہیں کہ تجھے میرا بیٹا کہا جائے، تیرا طریقہ الگ ہے، میرا طریقہ الگ۔ جن آیات و احادیث کے فاہر سے مرتکب بیرہ کا کافر ہونا معلوم ہوتا ہے اُن سے خوارج استدلال کرتے ہیں، اور اہلِ سنت والجماعة ان میں تاویل فرماتے ہیں، وہ تاویلات بیچھے بار بار احظر بیان کرچکا ہے، مگر حضرت سفیان ثوری رحمہ اللہ نے فرمایا کہ: لوگ عموماً اس شم کی حدیثیں سناتے ہی تاویلیں بھی ساتھ سنادیتے ہیں، حالانکہ ہر جگہ تاویلیں نہیں بتانی چاہئیں کی حدیثیں سناتے ہی تاویلیں بھی ساتھ سنادیتے ہیں، حالانکہ ہر جگہ تاویلیں نہیں بتانی چاہئیں تاکہ لوگ اِن نصوص کوس کر ان کے ظاہر سے ڈریں، اللَّ یہ کہ کوئی شخص ازخود سوال کرے یا ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تاویل کے حدیث سنائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تاویل کے حدیث سنائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تاویل کے حدیث سنائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تاویل کے حدیث سنائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا ماحول سے معلوم ہوجائے کہ بغیر تاویل کے حدیث سنائی تو لوگوں کا عقیدہ خراب ہونے کا

<sup>(</sup>۱) صيانة صحيح مسلم ن: اس: ٢٣٩: قولهُ: "ليس منّا" يقال: انّ معناه: ليس مهتديا بهدينا و لا مستنّا بسُنتنا وقلت: هذه عبارة عن التبرء منه أى نحن بريئون منه.

اندیشہ ہے، تو ایسے موقع پر تاویل ضرور کی جائے۔

# باب قول النبي على الله عن عش فليس منا

٠٨٠ - "وَحَدَّثَنَا يَحِيلَى بُنُ أَيُّوْبَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبُرَةِ طَعَامٍ ، فَأَدُخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبُرَةِ طَعَامٍ ، فَأَدُخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَّ فَلُولَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالَ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللْ

(ص: ۲٠ سطر: ۲ تام)

قوله: "فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا" (ص: ١٠ سطر: ٣)

سوال ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دوسرے کی ملکیت میں تصرف کیوں فرمایا؟ نیز رہنجس ہے جو کہ ممنوع ہے۔

جواب: - حاکم مسلمین کو عامة المسلمین کے مفاد میں بوقت ِ ضرورت بفر رِ ضرورت السلمین کے مفاد میں بوقت ِ ضرورت السے تصرف اور جسس کی اجازت ہے، اور بیر حدیث اس کی دلیل ہے۔

#### باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب .... الخ

٢٨١- "حَدَّثَنَا يَحِيَى بُنُ يَحِيلى ... (اللَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّهُ حُدُودَ، أَوْ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّهُ حُدُودَ، أَوْ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّهُ عُدُودَ، أَوْ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَيْسَ مِنَّا مَنُ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :لَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَالْمُعَالَمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَ

قوله: "شَقَّ الْجُيُونِ بَ" (ص: ٧٠ سطر: ٢) گريبانوں كو پھاڑے۔

قوله: " دَعَا بِدَعُوى الْجَاهِلِيَّةِ " (ص:۷٠ سطر:٢) يعنى نوحه كرے، مثلاً يا سيّداه يا ويلاه وغيره كهـ

٢٨٣-" حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بُنُ مُوسَى القَنُطَرِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّثَنِى أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِى مُوسَى عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ فِي أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَرَأْسُهُ فِي حَجُرِ امْرَأَةً مِنُ أَهُلِهِ، فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنُ أَهُلِهِ . فَلَمْ يَسْتَطِعُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا

شَيْئًا ، فَلَمَّ أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَإِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ. "

(ص: 4 سطر: ٢٥ تا ١٠)

قوله: "الصَّالِقَةِ" (ص: ١٠ سط: ٩)

یہ صادی ہے بھی آیا ہے اور سین سے بھی، صالقہ اور سالقہ چینے، چلانے والی عورت () یہاں عورتوں کی طرف نسبت اس لئے ہے کہ زمانۂ جاہلیت میں عام طور سے عورتیں ہی نوحہ کرتی تھیں۔

قوله: "الْحَالِقَةِ" (ص: ٧٠ سطر: ٩) اپنے بال مونڈ نے والی۔

قوله: "الشَّاقَّةِ" (ص: ٥٠ مطر: ١٠) اليّ كير عيال يبان بهار في والى

٢٨٤ - "حَدَّثَنَا عَبُدُ بُنُ حُمَيْدٍ .... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ الْرَّحُمَٰنِ بُنِ يَنِ يَنِ عَبُدِ الْرَّحُمَٰنِ بُنِ يَنِ يَنِ يَبُرُدَةَ بُنِ أَبِى مُوسَى ، قَالا : أُغُمِى عَلَى أَبِى مُوسَى وَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أَمَّ عَبُدِ اللَّهِ تَصِيبُحُ بِرَنَّةٍ. قَالا : ثُمَّ أَفَاقَ. قَالَ: أَلَمُ تَعُلَمِى - وَكَانَ يُحَدِّثُهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَنَا بَرِى ةٌ مِمَّنُ حَلَقَ وَسَلَقَ وَحَرَقَ. "

(الس: ٤٠٠ سطر: ١١٥١)

قوله: "تَصِينُحُ بِرَنَّيْةٍ" (ص: ٧٠ سط: ١١) رَنَّةٌ كِمْعَىٰ بِي كَانْ كَى طرح روناً \_ قوله: "خَرَق" (ص: ٧٠ سط: ١١) ليني كير بي الرّب ع

#### باب بيان غلظ تحريم النميمة

٢٨٦ - "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّ وُخَ ... (الى قوله) ... عَنُ حُذَيْفَة ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلاً يَنِمُ الْحَدِيثُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَذُخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ ."

قُولُه: 'لاَ يَذُخُلُ الْجَنَّةُ الْحَدِيثُ."

قوله: 'ليَنُمُّ الْحَدِيثُ."

وص: ١٠ عَنْ مَا عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُعَلِيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَاهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعَلَمُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعَلَمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَالْعُوالِمُ وَاللَّهُ وَالَهُ وَاللَّهُ وَاللَّه

يَنُمُ بِي بابِ ضوب و نصو عدي، نَمَّا اور قَتَّ يَقُتُ قَتًّا باب نصو عد، دونول

<sup>(1)</sup> مجمع بحار الأنوار ح:٢ ص:٣٨٩\_

<sup>(</sup>٢) الضأر

کے معنی '' چغلی کرنا'' ہیں، لیعنی فساد ڈالنے یا دوسرے کو تکلیف پہنچانے کی غرض سے اُس کی ایسی بات یا حال کا اِفشاء کرنا جس کے افشاء کو وہ پیندنہیں کرتا، (نووی) 🕽

٢٨٧ - "حَدَّثْنَا عَلِيُّ بُنُ خُجُرِ السَّعْدِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ هَمَّام بُن الْحَارِثِ ،قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيْرِ، فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ. فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا مِمَّنُ يَنْقُلُ الْحَدِيْتُ إِلَى الْآمِيْرِ. قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. فَخَالَ حُـٰذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّة قَتَّاتٌ ،" (ص: 4 سطر: ۱۹ ۱۸۱)

(ص: ٥٠ سطر: ١٨)

قوله: "لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ"

نمّام اور قتات کے ایک ہی معنی ہیں، بعض نے فرق بھی کیا ہے کہ نمّام وہ جس نے کسی کا اتفاقی طور پرخفیہ قول سنا، یا خفیہ فعل دیکھا اور پھر آ گے نقل کردیا۔ اور فعّے ات وہ ہے جو بالقصد دوسروں کی خفیہ باتیں یا کام معلوم کرنے کی جنبو کرے اور پھرائے آگے نقل کرے۔ گویا نمام میں بھس نہیں ہوتا جبکہ قتات میں بھس ہوتا ہے، اور قدر مشترک چفل خوری ہے۔

غیبت اور چغل خوری میں فرق: - دونوں میں نسبت عموم خصوص من وجه کی ہے، غیبت میں غیبوبة شرط ہے،نیت افساد شرطنہیں، اور چغلی میںنیت افساد شرط ہے غیبوبة شرط نہیں، یعنی ذکوک أخاک مما يكره دونوں میں مشترك ہے، چنانچہ اگر بیمل غيبوبة ميں ہے اور بغرض الإفساد ہے تو بیفیت بھی ہے اور چغلی بھی۔ اور اگر غیبوبة میں نہیں مگر بقصد الانساد ہے تو بیچ خلی ہے غیبت نہیں، اور اگر غیبو بة میں ہے، مگر بقصد الإفساد نہیں تو بیغیبت ہے چغلی نہیں'<sup>(۲)</sup> عـمـوم خـصـوص من وجـه میں تین مادّے ہوتے ہیں، ایک اجمّاع کا اور دو افتراق کے۔ اور بینتیوں مادے ہمارے اُوپر کے بیان سے واضح ہیں۔ اور اگر بیمل بقے صد الإفساد تجفى نہيں اور غيبو به ميں بھى نہيں تو په چغلى بھى نہيں اورغيبت بھى نہيں \_

٢٨٨-" حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله)... عَنُ هَمَّامٍ بُنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ

<sup>(</sup>٢) فتح البارى ج: اص:٣٤٣، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة.

إِلَيْنَا، فَقِيُلَ لِحُذَيْفَةَ: إِنَّ هَٰذَا يَرُفَعُ إِلَى السُّلُطَانِ أَشُيَاءَ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ ، إِرَادَةَ أَنُ يُسُمِعَهُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتُ."

قوله: "إِلَى السُّلُطَانِ أَشْيَاءً" (ص: ٥٠ سط: ٢٠٠)

يهال سلطان سے مراد حضرت عثان غنى رضى الله عند بي، (فتح الملهم بحواله صحيح البحارى).

#### باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار .... الخ

٢٨٩ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ . قَالَ : فَقَرأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ . قَالَ : فَقَرأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَتُ مِرَادٍ . قَالَ أَبُو ذَرِّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنُ هُمُ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ وَسَلَّمَ ثَلاَتُ مِرَادٍ . قَالَ أَبُو ذَرِّ : خَابُوا وَخَسِرُوا ، مَنُ هُمُ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ اللهِ؟ قَالَ اللهِ؟ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ المَسْلِلُ ، وَالْمَنَانُ ، وَالْمُنَقِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكَاذِبِ . "
 (ص: ١١ صل: ١٣) قوله: - "ثَلاَتُهُ"

ٹلاٹھ سے مراد تین قتم کے افراد ہیں، آگے کی روایات میں بھی ''ٹلاٹھ'' کا لفظ آیا ہے لیکن ان میں کچھ اور قتم کے لوگول کو شار کیا گیا ہے جس کے باعث یہ اقسام تین سے زائد ہوجاتی ہیں، لیکن ان میں لوئی منافات نہیں کیونکہ عددِ اُقل اُکٹر کی نفی نہیں کرتا۔

قوله: "لا يُكلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ، وَلا يَنظُرُ إِلَيْهِمُ، وَلا يُزَكِّيهِمُ"

(T: Jud: 1)

مرادیہ ہے کہ کلامِ رحمت نہیں فرمائے گا، البتہ کلامِ عقوبت وعتاب ہوسکتا ہے، اس طرح "لا ینظر" میں بھی نظرِ رحمت کی نفی ہے، کیونکہ ویسے تو ہرایک ہروفت الله کی نظر میں ہے۔

ذکورہ آیت قرآنِ حکیم کی ترتیب پر بیان نہیں کی گئ، قرآنِ مجید میں یوں ہے: "وَلا یُکَلِّمُهُمُ اللهُ وَلَا یَنْظُرُ اِلَیْهِمُ یَوْمَ الْقِیلَمَةِ وَلا یُزَکِّیُهِمُ" اس کی وجہ یہ ہے کہ آنخضرت صلی الله

علیہ وسلم نے اِس وعید کو آیت قرآنیہ کے طور پر پیش نہیں فرمایا بلکہ اپنے کلام کے طور پر بیان فرمایا ہے، لہذا ترتیب میں مطابقت ضروری نہیں، نیز ہوسکتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے تو آیت قرآنیہ کی ترتیب سے ارشاد فرمایا ہو مگر راوی نے دوایت بالمعنی میں اس ترتیب کو بدل دیا ہو۔

قوله: "أَلُمُسُبلُ" (ص: ١٥ سطر: ٣)

(لباس کو) لاکانے والا۔ إسبال (لاکانا) خواہ بدلاکا نا إزار (تهبند) کا ہو يا شلوار پائجاے يا پتلون کا ہو يا جبہ يا عمامہ کا، سب اس ميں شامل ہے، كيونكہ إس حديث ميں لفظ مطلق ہے، نيزيهاں تكبر كى بھى قيدنہيں، چنانچہ امام ابوحنيفہ رحمہ الله كا مدجب يہى ہے كہ إسبال بغير تكبر كے بھى ناجائز ہے، اور تكبر كے ساتھ ہوتو گناو كبيرہ ہے، البتہ وہ خص متنى ہے جس سے بغير تكبر كے بعائ إسبال ہوجاتا ہو، جبيا كہ حضرت صديقِ اكبر رضى الله عنه كے لئے استناء خود حضور اكرم صلى الله عليه وسلم نے فرمايا تھا۔

بعض فقہاء نے عدم علبر کی صورت میں گنجائش بتلائی ہے۔

قوله: "الْمَنَّانُ" (ص: ١١ سط: ٣)

احسان جلانے والا، اور عام طور سے احسان جلانے والا بخیل ہوتا ہے، کیونکہ اس کی نظر میں چھوٹا سا احسان بھی بہت بڑا ہوتا ہے۔ ناچیز عرض کرتا ہے کہ شریف آ دمی کی علامت میہ ہے کہ احسان کرکے بھول جائے اور دوسرے کا احسان نہ بھولے، اور رڈیل آ دمی کی علامت میہ ہے کہ دوسرے کا احسان یا درکھے۔ ہے کہ دوسرے کا احسان یا درکھے۔

قوله: "المُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الكَاذِب" (ص:١١ سطر:٣)

جو جھوٹی قتم کے ذرایعہ اپنے سامانِ تجارت کی ترویج کرنے، شہرت دینے، فروخت

كرنے والا ہونہ

<sup>(</sup>١) ردّالمحتار ج: اص: ١٣٩٠

<sup>(</sup>٢) المرقاة، كتاب الصلوة، باب الستر ٣٠٠ ص:٢١٠ـ

قوله: "وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ" (ص:۵)

یہاں''إذاد'' کا مُفہوم مخالف معتبر نہیں، چنانچہ ازار کے علاوہ کسی اور لباس کا إسبال کھی جائز نہیں، جبیا کہ چیچے بیان ہوا۔ اور جن حضرات کے نزدیک مفہوم مخالف معتبر ہے وہ بھی إسبال میں عموم کے قائل ہیں، وہ حرمت إسبال کے عموم کو دوسری روایت کے منطوق سے خابت کرتے ہیں۔

چنانچ علامه نووى رحمة الله عليه فرمات بين: "قلت وقد جاء ذلک مبيّنا منصوصًا عليه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "الاسبال فى الازار والقميص والعمامة. من جرّ شيئًا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. "رواه ابوداؤد والنسائى وابن ماجة باسناد حسن، والله أعلم.

٢٩٢ – "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ، قَالَ: نَا وَكِيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثُهُ عَلَيْهِ مُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلا يُزكِّيهُمُ . قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَلا يَنظُلُ إِلَيْهِمُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكِيرٌ."

(ص: ال سطر: ٧٠)

قوله: "شَيْخُ زَانِ" (ص: ١٤ سطن ٤)

بڑھا زانی، اُوّل تُو زانی ہونا ہی بڑی قباحت ہے، پھر دوسری قباحت ہے کھی اللہ ہونا ہی بڑی قباحت ہے کہ ہے بھی بڑھا، حالانکہ بڑھا ہے میں اس گناہ کے تقاضے کمزور ہوجاتے ہیں۔ تیسری سے کہ بڑھا ہے میں

شرح النووى ج: اص: اكـ

<sup>(</sup>۲) سنن أبى داؤد، باب فى قدر موضع الازار، رقم الحديث: ٩٩٠ وسنن النسائى، باب اسبال الازار، رقم الحديث: ٥٥٣٨ وسنن ابن ماجة، باب طول القميص كم هو، رقم الحديث: ٣٥٤٦ ـ

عقل کامل ہوجاتی ہے اس کے باوجود زنا کر رہا ہے۔ چوتھی بید کہ بیہ بھی معلوم ہے کہ وہ اب مرنے والا ہے، اس سب کے باوجود وہ زنا کرتا ہے تو بیدائیان کے کمزور ہونے کی اور اللہ تعالیٰ کے اُحکام سے لا پروائی کی علامت ہے۔

قوله: "مَلِكُ كَذَّابٌ"

جھوٹ کی ضرورت کسی کمزور کو ہوتی ہے اور بادشاہ جس کے اُوپر کسی انسان کی حکومت نہیں اس کے باوجود جھوٹ بولے تو بیر جرم زیادہ اَشد ہوجا تا ہے، کیونکہ بیر اِسٰ کی علامت ہے کہ اُسے شریعت کے اَحکام کی پرواہ اور اللّٰہ کا خوف نہیں۔

قوله: "عَائِلٌ مُسْتَكِبِر" " (ص:۱١ سطر: ١)

فقیر ہے، لیکن متکبر ہے، حالانکہ تکبر کسی مالدار کو ہوتو اس کا سبب ( کثرتِ مال) موجود ہے، بخلاف فقیر کے کہ اس میں بیرسب موجود نہیں، اس کے باوجود تکبر کرتا ہے، بیر بھی اس کے دین سے بے پردا، اور اللہ تعالیٰ سے بے خوف ہونے کی علامت ہے۔

شیخ زانی، ملک کذاب اور عائل مستکبر تینوں میں قدرِ مشترک یہ ہے کہ ان میں مذکورہ گناہوں کی طرف بلانے والے اسباب موجود نہیں یا کمزور ہیں، اس کے باوجود گناہ کرتے ہیں، اس لئے اِن کا یہ جرم بہت اُشد ہے، اور بظاہر یہ اُصول ہر جگہ جاری ہوگا، لینی دواعی گناہ کمزور یا معدوم ہونے کے باوجود جو گناہ کیا جائے گا وہ اُشد ہوگا۔

٣٩٧- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُريُبٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيُرةَ . وَهَلْذَا حَلِيثُ أَبِي بَكُرٍ . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَتُ للا يُحَلِّمُهُ اللّهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلا يُزَكِّيهِمُ ، وَلَهُمُ وَلَهُمُ عَلَى اللهُ يَوُمَ القِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ ، وَلا يَزَكِيهِمُ ، وَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيهُمْ ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلا يَنْظُرُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ يَوْمُ القِيامَةِ يَعْدُ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ خَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعُدَ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ خَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعُدَ العَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لاَ خَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُو عَلَى وَإِنْ لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص:٣٨٣٠٨٣\_

فضل بیہ فاضل کے معنی میں ہے، اور صفت کی اضافت موصوف کی طرف ہے، اور مطلب میہ کے خرف ہے، اور مطلب میہ کے خرور ہے۔

قوله: "الْفَلاَقِ" (ص: الله عر: ٩)

صحراء، غیرآباد جگہ، بیابان یعنی اُوّل تو صحراء ہے کہ دوسری جگہ سے بیچارے مسافر کو پانی ملنا آسان نہیں، اور پھر ضرورت سے بھی زائد ہے، اس کے باوجود نہ دینا یہ نہایت سنگ دِلی اور بخل ہے، اور اس بات کی علامت ہے کہ دین کی اہمیت نہیں، خوف خدا نہیں اور رحم دِل نہیں۔ اور بخل ہے، اور اس بات کی علامت ہے کہ دین کی اہمیت نہیں، خوف خدا نہیں اور رحم دِل نہیں۔ قوله: ''بَعُدَ الْعَصُر''

عصر کی قیداس لئے لگائی کہ عصر کا وقت بڑی فضیلت والا ہے، اس وقت میں ملائکۃ السلسل والنہار کا اجتماع ہوتا ہے، اس وقت میں عبادت کا تواب بھی زیادہ ہوتا ہے، معصیت کا گناہ بھی زیادہ ہوتا ہے۔ اب اُوّل تو بچ میں جھوٹ بولنا اور دھوکا دینا خود ایک مستقل گناہ ہے، پھر اس پرقتم کھانا بیمستقل دوسرا گناہ ہے، پھر بید دونوں گناہ عصر کے بعد کئے، اس لئے اس میں اور شدت آگئی۔

قوله: "لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا" (ص: ١٥ سطر: ٩)

یعنی حاکم سے اور امیرالمؤمنین سے بیعت صرف دنیاوی مفاد کے لئے کرتا ہے۔ آج کل بیعت تونہیں ہوتی البتہ دوطریقے ہوتے ہیں:-

> ۱- اراکینِ اسمبلی کسی کو کثر ت ووٹ سے صدریا وزیراعظم منتخب کرتے ہیں۔ ۲-عوام، اراکینِ اسمبلی کو ووٹ دے کر اپنا منتخب نمائندہ بناتے ہیں۔

دونوں کا تھم ایک ہے، دونوں میں ملک وملت کا مفاد پیشِ نظر رکھنا امانت داری ہے، اور پیشِ نظر نہ رکھنا حیات ہے، اور اگر تو میت یا علاقائیت کی بنیاد پر صلاحیت سے قطع نظر کرکے کسی کو ووٹ دیا جائے تو بیہ جاہلیت والی عصبیت ہے، اور معاوضہ لے کر بیہ گناہ کیا جائے تو بیہ معاوضہ رشوت ہے۔

#### باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه .... الخ ٢٩٦- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرةَ

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ١٨٥-

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: مَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِحَدِيْدَةٍ فَحَدِيُدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطِيهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيُهَا أَبَدًا ، وَمَنُ شَرِبَ سَمَّا فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيُهَا أَبَدًا ، وَمَنُ تَرَدَّى مِنُ جَبَلِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُو يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنُ تَرَدَّى مِنُ جَبَلِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ فَهُو يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . "

(س:۲۱ سطر:۱ تا ۳)

قوله: "بِحَدِيدَةٍ" (ص:۲۲ سط:۱) لوبایا تیز دهار دار چیز -قوله: "یَتَوَجَّأْ" (ص:۲۲ سط:۱) گھونچ گا، مار رہا ہوگا۔ قوله: "سَمَّا" (ص:۲۲ سط:۲) زہر۔

قو له: "يَتَحَسَّاهُ" (ص:۲ عطر:۲)

اس کو آہتہ آہتہ اور تھوڑا تھوڑا کرکے پیئے گا جیسے کسی تکلیف وہ چیز کو بمشکل پیا جاتا ہے، سب میں قدرِ مشترک میہ ہے کہ خود شی کے لئے جوعمل کیا آخرت میں سزا بھی اُسی عمل کے ذریعہ دی جائے گی۔

قوله: "خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا" (ص: ٢٠ سطر:٣،٢)

یہاں خودکشی کرنے والے کے لئے منحلد فی النّار ہونے کی وعیدسے بظاہر خوارج ومعتزلہ کی تائید ہوتی ہے، محدثین کرام نے اس کے مختلف طریقوں سے جواب دیئے ہیں:-

جواب نمبرا: طریقۂ ترجیج: - ترمذی کی روایت میں "خالدًا مخلدًا فیھا ابدًا" نہیں ہے اور وہی اصبح ہے، کیونکہ بید دوسری اُن نصوص کے موافق ہے جن میں صراحت ہے کہ کوئی مؤمن مخلد فی اند نہیں ہوگا، بالآخر ہر صاحب ایمان جنت میں داخل ہوجائے گا۔ نیز اسی باب میں صفح جم کے خودشی کرنے والا مخلد فی النّار نہیں۔

<sup>(</sup>۱) في جامع الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء من قتل نفسه بسم الوغيره (٢٠٠٠ ص ٢٥٠): عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قتل نفسه بسم عذّب في نار جهنم. ولم يذكر فيه خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، وهكذا رواه أبوالزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا أصح لأنّ الروايات انما تجيء بأنّ أهل التوحيد يعذّبون في النّار ثم يخرجون منها ولا يذكر أنهم يخلدون فيها.

جواب نمبر۲- بیمحول ہے مستحل بعد العلم بتحریمہ پر۔ جواب نمبر۷- مکٹ طویل مراد ہے۔

جواب نمبر ایک مطلب میرے ذہن میں بیآتا ہے، پھر فتح المملھم میں دیکھاتو اس سے بھی تائید ہوئی کہ جب تک وہ جہنم میں رہے گا اُس وقت تک وہ ہمیشہ ہمیشہ بیکام کرتا رہے گا، بیمطلب نہیں کہ نار میں ہمیشہ ہمیشہ رہے گا۔

' ۲۹۷ - "حَدَّثَنِی زُهَیُر بُنُ حَرُبِ .....(الی قوله) .....نا شُعْبَهُ . کُلُّهُمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَفِی رِوَایَةِ شُعْبَةَ عَنُ سُلَیْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَکُوانَ." (ص:۲۲ سط:۳۳) قوله: "وَفِی رِوَایَةِ شُعْبَةَ عَنُ سُلَیْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَکُوانَ" (ص:۲۲ سط:۳) سلیمان سے مراد سلیمان می مراد ابوصالح بین و دراصل بیسوالِ سلیمان سے مراد ابوصالح بین و دراصل بیسوالِ مقدر کا جواب ہے، سوال بیہ ہے کہ اعمش تومدلس بین، حالانکہ پیچھے تین اسانید میں اعمش نے بھیری دوایت کی ہے پھرامام مسلمؓ نے مدلس کا عنعنه کیسے قبول کرلیا؟

جواب کا حاصل بہ ہے کہ یہاں شعبہ کی روایت میں سلیمانِ اعمش نے ابوصالح (ذکوان ) سے ساعت کی صراحت کردی ہے، لہذا اِس روایت میں تدلیس کا احمال ختم ہوگیا، (فتح الملهم) (م)

٢٩٨- "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُيلى ... (الى قوله)...أَنَّ ثَابِتَ بُنَ الضَّحَاكِ أَخُبَرَهُ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى يَمِيْنٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسُلامِ كَاذِبًا فَهُو كَمَا قَالَ، وَمَنُ قَتَلَ نَفُسَهُ بِشَىءٍ عُذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُل نَذُرٌ فِى شَيءٍ لاَ يَمُلِكُهُ ."

(٣٠:٢٥ طر ١٣٢٢)

قُوله: "تَحُتَ الشَّجَرَةِ" (ص: ٢٠ سط: ٥) بيعت رضوان مراد --قوله: "مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسُلاَمِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ"

(ص:۲۷ سطر:۵)

<sup>(</sup>٢٠١) المفهم ح: اص: ٣١٠،١١٠ واكمال اكمال المعلم ح: اص: ٢١٨\_

 <sup>(</sup>٣) فتح الملهم 5:٢ ص:١٥٢ـ

 <sup>(</sup>٣) شوح النووى 5:١ ص:٢٧ وفتح الملهم ج:٢ ص:١٥٣ـ

یعنی دینِ اسلام کے علاوہ نسی اور دین کی جھوٹی قشم کھائی تو وہ ایسا ہی ہے جبیہا اُس نے کہا۔

فتم کی ، وصورتیں ہیں: ا-ادا قِتم داخل کر کے شم کھائی جائے، کقوله: "والله الأفعلن کے خان او "والله ما فعلت کذا" أو "والله ما فعلت کذا" کے نائی کے اسلام کے ان کا فعلت کذا فعیدی کر " یہاں شم کی دونوں صورتیں مراد کذا فعیدی کر " یہاں شم کی دونوں صورتیں مراد ہو کتی ہیں۔ پہل کی مثال "احلف بالدین الیہودی انی لست سارقًا." اور دوسری صورت کی مثال "اِن سوقت فأنا یہودی."

پہلی صورت کا تھم یہ ہے کہ اگر دِل سے دینِ یہودی کی اِس وجہ سے قتم کھائی کہ اس دین کو معظم سجھتا ہے، اِس صورت میں تو بلاشبہ کا فر ہوجائے گا، اور اگر اس دین کو اچھا نہیں سجھتا گرغفلت یا جہالت کی بناء پر دینِ یہودی کی قتم کھائی ہے تو کا فر تو نہیں ہوگا گر کلمہ کفر بولنے کی وجہ سے تخت گنہگار ہوگا۔ پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد: "فھو سے ما قال" پہلی صورت پر محمول ہے، یعنی جبکہ دِل سے وہ دینِ یہودی کو معظم سجھتا ہو۔

اور اگریمین بطریق العلیق کی تو دیکھا جائے گا کہ جھوٹی قتم کھاتے وقت اُس کا ارادہ یہودی بن جانے کا تھا یا نہیں؟ اگر تھا تو کافر ہوجائے گا، کیونکہ ارادہ کفر بھی کفر ہے، اور اگر ارادہ نہیں کیا بلکہ ندہب یہودیت سے بیچنے کے ارادے سے بیقتم کھائی تھی تو کافر نہ ہوگا لیکن ارادہ نہیں کیا بلکہ فدہب یہودیت سے بیچنے کے ارادے سے بیقتم کھائی تھی تو کافر نہ ہوگا لیکن ایسا حلف کرنا پھر بھی ایک قول میں حرام اور قول مشہور کے مطابق مکروہ ہے۔ اُن پس آمخضرت صلی الله علیہ وسلم کا ارشاد: "فھو سے ما قال" ارادے کی صورت پرمحمول ہے۔

قوله: "كَاذِبًا"

یہ قید احر ازی نہیں بلکہ واقعی ہے، جبکہ یمین اداق قتم کے ساتھ ہو، کیونکہ یہودی مذہب کی قتم کھانا اُس کوعظیم کہنے کے مترادف ہے، اور یہودی مذہب کوعظیم کہنا کذب ہی ہے، خواہ عقیدہ تعظیم کا ہویا نہ ہو، (فتح الملهم عن النووی)۔

اور جب يمين به صورتِ تعليق موتو "كاذبًا" قيداحر ازى موكى كيونكه جب جموتي قتم

<sup>(</sup>۱) فتح البارى، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام، ١:١١ ص:٥٣٩، تحت الحديث رقم: ٢٦٥٢ وفتح الملهم ٢:٢ ص:١٥٥ ـ

<sup>(</sup>۲) شرح النووى ح: اص:۵۳ــ

کھائے اور ارادہ یہودی ہونے کا ہوتو وہ کافر ہوجاتا ہے، اور اگرفتم جھوٹی نہیں یا جھوٹی تو ہے مگر ارادہ کافر ہونے کانہیں تو کافرنہیں ہوتا۔

وفى الدر المختار: "فاسق تاب وقال ان رجعت الى ذلك فأشهدوا عليه أنه رافضى فرجع لا يكون رافضيًا بل عاصيًا، ولو قال ان رجعت فهو كافر فرجع تلزمه كفارة يمين. قال الشامى تحته: أشار (أى صاحب الدر المختار) الى أنه لا يصير كافرًا برجوعه للكن هذا اذا علم أنه برجوعه لا يصير كافرًا والا كفر لرضاه بالكفر كما مرّ فى محلّه." اهد()

قوله: "لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِي شَيْءٍ لاَ يَمُلِكُهُ" (ص:٢) ط:٢)

گویا حلوائی کی دُکان پر ناناجی کی فاتح نہیں دلائی جاسکتی، یعنی دوسرے کی چیز کوصدقہ کرنے کی نذر منعقد نہیں ہوتا۔ البتہ اگر مِلک یا سبب مِلک کی طرف نبیت کرکے نذرکی، مثلاً کہا: "ان ملکٹ" یا "انِ اشتریت هذا العبد فعلی عِتقهٔ" أو "انِ اشتریت هذا الکتاب فعلی صدقتهٔ" تو نذرمنعقد ہوجائے گی۔ اگر چہامام ثافی کے نزد یک اس صورت میں بھی نذر کا ایفاء واجب نہیں۔"

١٩٩ - " حَدَّ ثَنِى أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِىُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ ثَابِتِ بُنِ الشَّحَاكِ ،عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وْسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذُرٌ فِيُمَا لاَ يَسَمُلِكُ، وَلَعُنُ المُؤُمِنِ كَقَتْلِه، وَمَنُ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقَيَامَةِ، وَمَن المُؤْمِن كَقَتْلِه، وَمَنُ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً، وَمَن حَلَفَ الْقَيَامَةِ، وَمَن حَلَفَ الْقَيَامَةِ، وَمَن حَلَفَ الْقَيَامَةِ، وَمَن حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ."

(م: ٢٢ صَل ٢٤ عَلَى يَمِينُ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ."

کوں میں مسکویی مصوبی مصوبی کا براہ کا کہ کا میں اس میں میں اس کی سرا مختلف ہے، لیکن حرام ہونے میں دونوں مشترک ہیں۔

<sup>(</sup>۱) الدر المختار مع شرحه ردالمحتار، كتاب الحدود، باب التعزير جبم ص: الارمن الأستاذ حفظهم الله) \_ (۲) اكمال المعلم ح: اص: ۱۸۹ \_

<sup>(</sup>٣) اكمال المعلم 5: اص: ٣٩١: الظاهر من الحديث تَشبية في الاثم وهو تشبيه واقع لأنّ اللعنة قطع عن الرحمة والموت قطع عن التصرف.

قوله: "لَمْ يَزِدُهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً" (ص: ٨٠)

يعنى قلت مين اضافه موكا، كثرت مين اضافه نبين موكار

سوال: - بعض دفعہ آ دمی جھوٹے دعویٰ کے ذریعہ زمین وغیرہ حاصل کرلیتا ہے، اس سے تو کثرت حاصل ہوگئ؟

جواب: - کثرت سے مراد ہے برکت، دنیا میں بھی برکت نہیں ہوگی اور آخرت میں تو عذاب ہی عذاب ہے۔

قوله: "وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنِ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ" (ص: ٨٠ ط: ٨)

مراد ہے جھوٹی قسم جس کے ذریعہ دوسرے کا مال اپنے پاس روک لیا جائے۔ مثلاً ایک آدمی مجھ سے میرا بڑا مستعار لیتا ہے، کچھ دن بعد میں نے اس سے واپسی کا مطالبہ کیا تو اُس نے کہہ دیا کہ: یہ بڑا تو میرا ہے۔ اگرتم کہتے ہو کہ تمہارا ہے تو گواہ لاؤ۔ لیکن میرے پاس گواہ نہیں تو ظاہر ہے اُس پر قسم آئے گی، وہ جھوٹی قسم کھالیتا ہے کہ یہ بڑا اُس کا ہے، اور اس جھوٹی قسم کے ذریعہ میرا بڑا ہتھیالیا، اِسی کو حدیث میں "یمین صبر فاجرة" فرمایا گیا۔

صبر کے معنی ہیں روکنا، اور یمین صبر فاجرۃ روکنے والی جھوٹی قتم (الیعنی منکر کی وہ کیمین کاذب کہ مدعی کا بیننہ نہ ہونے کی صورت میں جس کی وجہ سے وہ مدعی کے مال کو اپنے پاس روک لیتا ہے۔

یہاں جزاء محذوف ہے، اس کی جزاء وہی ہے جو پچھلے جملے میں بیان ہوئی، لعنی لم یز دہ اللہ آلا قلّة.

٣٠١ - "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِع .....(اللَّى قوله) ..... عَنُ أَبِى هُرَيُرةَ قَالَ: شَهِدُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنُ يُدُعَى بِالإِسُلامِ: هَذَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ، فَلَمَّا حَضَرُنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالاً شَدِيدًا فَأَصَابَتُهُ جِرَاحَةٌ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ الَّذِى قُلْتَ لَهُ آنِفًا: إِنَّهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوُمَ قِتَالاً شَدِيدًا، وَقَدُ مَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : إِلَى النَّارِ. فَكَادَ بَعْضُ الْمُسُلِمِينَ أَنُ يَرُتَابَ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذُ قِيلَ: إِنَّهُ إِلَى النَّارِ. فَكَادَ بَعْضُ الْمُسُلِمِينَ أَنُ يَرُتَابَ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذُ قِيلَ: إِنَّهُ

<sup>(</sup>١) غريب الحديث لأبي عبيد ج: ١ ص:٣٥٣٠

لَمُ يَمُتُ، وَلَٰكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِينًا. فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمُ يَصُبِرُ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَالَ : اللَّهُ أَكبَرُ، أَشُهَدُ فَقَالَ : اللَّهُ أَكبَرُ، أَشُهَدُ فَقَالَ نَفُسَهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكبَرُ، أَشُهَدُ أَنِّى عَبُدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى فِى النَّاسِ : إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنِّى عَبُدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى فِى النَّاسِ : إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا اللَّهُ يُولِيدُ هَذَا الدِّيُنَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ. " (ص: ٢٢ سط: ١١١١) فَفُسٌ مُسُلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤيِّدُ هَذَا الدِّيُنَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ. " (ص: ٢٢ سط: ١١١١) قوله: "خُنيُنًا"

قاضى عياضٌ فرماتے بين كه: وقد رواه الذهلي "خيبر" وهو الصواب. (۱) قه اله: "مهمَّنُ تُلُوعُ بالاسلامَ" (ص:۲۲ سط:۱۳)

قوله: "مِمَّنُ يُّدُعلى بِالإِسُلاَمِ" يعنى أن لوگوں ميں سے تھا جن كومسلمان كہا جاتا تھا۔

قوله: "إلَى النَّارِ" (ص: ٢٢ سط: ١٨٠) أي انتقل الى النار.

قوله: "فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِيْنَ أَنْ يَرْتَابَ" (ص: ٢٢ عط: ١٥٠)

یعن بعض مسلمانوں کو وسوسہ آنے لگا کہ شاید اسلامی تعلیمات میں تعارض ہے، کیونکہ متعدد نصوص میں شہید کو جنت کی بشارت دی گئی ہے اور یہاں اس کے لئے فرمایا جارہا ہے "المی

النار".

قوله: "فَقَتَلَ نَفُسَهُ" (ص: ٢٠ سط: ١٥) خوركشي كرلي-قوله: "لا يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفُسٌ مُسُلِمَةٌ" (ص: ٢٠ سط: ١٦،١٥) حديث كَ ظاهر سے معلوم ہوتا ہے كہ يرشخص منافق تھا، والله اعلم-قوله: "بالرَّ جُلِ الْفَاجِرِ" (ص: ٢٠ سط: ١١) الفاجر عام ہے خواہ مسلمان ہويا

كافر-

٣٠٠ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشُرِكُونَ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الآخَرُونَ إلى عَسْكَرِهِ مَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلٌ الآخَرُونَ إلى عَسْكَرِهِمُ ،وفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلٌ الآخَرُونَ إلى عَسْكَرِهِمُ ،وفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَجُلٌ الآيدَ عُ لَهُمُ شَاذَةً إلَّا اتَّبَعَهَا يَضُرِبُهَا بِسَيْفِهِ .فَقَالُوُا: مَا أَجُزَأُ مِنَّا الْيَوُمَ أَحَدٌ كَمَا

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ١٩٩٣ ـ

أَجُزاً فُلاَنٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ مِنَ أَهْلِ النَّارِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا. قَالَ: فَحَرَجَ مَعَهُ ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسُرَعَ أَسُرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُوحِ الرَّجُلُ جُرُحًا شَدِيدًا، فَاستَعْجَلَ الْمَوُت، فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ بِاللَّرُضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدييهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفُسَهُ . فَخَرَجَ الرَّجُلُ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَشُهُدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَنْهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعُظَمَ النَّهُ مِنَ أَهُلِ النَّارِ. فَأَعُظَمَ النَّهُ مَنُ أَهُلِ النَّارِ . فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدَييُهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنَدُ وَكُوتَ آلِفًا أَنَّهُ مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَلَكَ أَنَا لَكُمُ بِهِ، فَحَرَجُتُ فِي طَلَيهِ حَتَّى جُرِحَ جُرُحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعُ جَلَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنُكُ أَمُولُ النَّارِ . فَوَضَعَ نَصُلَ سَيُفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدَييُهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ، وَلِنَاسٍ وَهُو مِنُ أَهُلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ كَلَيْهِ مَلُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ . "(٣/٢٤ عَمَلَ اللهُ إِللَّهُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ . "(٣/٢٤ عَمَلَ اللهُ إِلللهُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُو لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ . "(٣/٢٤ عَمَلَ اللهُ إِلللهُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فِيمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَعَمُ لَ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فَيْمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَعَمُ عَمَلَ أَهُلِ النَّارِ فَيمَا يَبُدُولُ لِلنَّاسِ وَهُو مِنُ أَهُلِ الْجَعَلَ الْمُؤَلِ الْعَرَاقُ عَلَى اللهُ عَلَيْ الْمَالِ الْعَلَالَ الْمُؤْلِ النَّامِ الْمَالِ الْعَرَاقُ الْمُعَلِي الْمُؤْلُ الْ

قوله: "وَمَالُ الآخُورُونَ" (ص: ٢٢ سطر: ١٤) اس سيمشركين مراديس

قوله: "نَصُلَ سَيُفِه" أي حديدة السيف، (فتح الملهم). (١)

قوله: "خُبَابَهُ" (ص:۷۲ سطر:۱۹) تلوار كي نوك (فتح الملهم)\_(٢)

قوله: "تَحَامَلُ" (ص:۷۲ سط:١٩) اپنا بوجه أس پر ڈال دیا۔

قوله: "وَهُوَ مِنُ أَهُلِ النَّارِ" (ص: ٢٢ سط: ٢٢) نتيجه كاعتبار سے وہ جَهمی ہے۔ ٣٠ - "حَدَّثَ نِنِي أَهُلِ النَّارِ" (ص: ٢٠ سط: ٢٠ اللَّي قوله).....قَالَ: نَا شَيْبَانُ

قَالَ: سَمِعُتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً مِمَّنُ كَانَ قَبُلَكُمُ خَرَجَتُ بِهِ قَرْحَةٌ ، فَلَمَّا آذَتُهُ انْتَزَعَ سَهُمًا مِنُ كِنَانَتِهِ، فَنَكَأَهَا، فَلَمْ يَرُقَإِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَبُّكُمُ: قَدُ حَرَّمُتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: إِي وَاللّهِ، لَقَدُ حَدَّثِنِي بِهِلْذَا الْحَدِيثِ جُنُدَبٌ عَنُ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ. " الْحَدِيثِ جُنُدَبٌ عَنُ رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ. "

(ص:۲۲ سطر:۲۲ تا۲۲)

قوله: "قَرُحَة" (ص:۲۲ سط:۲۳) بفتح المناء وسكون الراء، دانه، پهورًا، پهشی (فتح الملهم) - (۱)

قوله: "مِنُ كِنَانَتِهِ" (ص:27 سط:٢٣) اين تركش سے۔

قوله: "فَنَكُأُهَا" (ص:27 سط:٣٣) پس اس پھوڑے یا دانہ کو چیر دیا۔ (۲)

قوله: "فِي هَذَا الْمَسْجِدِ" (ص: ٢٢ سط: ٢٢) يم سجد بقره مين تقى - (١)

٣٠٤- "وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ أَبِى بَكْرٍ المُقَدَّمِي .....(اللي قوله) ..... حَدَّثَنَا جُنُدَبُ بُنُ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِيْنَا ، وَمَا نَخُشٰى أَنْ يَكُونَ جُنُدَبُ بُنُ عَبُدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ فِي هٰذَا اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ جُنُدَبٌ كَذَبَ عَلٰى رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيْمَنُ كَانَ قَبُلَكُمُ خُرَاجٌ . فَذَكَرَ نَحُوهُ. "صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيْمَنُ كَانَ قَبُلَكُمُ خُرَاجٌ . فَذَكَرَ نَحُوهُ."
 ٢١٤٢٣٥٠ ط:٢١٤٢٥)

قوله: "خُرَاجٌ" (ص: ٢٠ سط: آخر) بيضم النحاء المعجمة وتخفيف الراء، اخرة وله: "خُرَاجٌ" (ص: ٢٠ سط: آخر) بيضم النقائد هذا تصحيف، والصحيح جِراحٌ بكسر الجيم وتخفيف الراء، اخرة حاء. كما هو عند البخارى في الجنائز. (فتح الملهم)-

#### باب تحريم الغلول .... الخ

٥٠٠٥ - "حَدَّثَنِى خُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنُ صَحَابَةِ اللهِ بَنُ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنُ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَقَالُوا : فُلاَنْ شَهِيلٌا، فُلاَنْ شَهِيلٌا حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَبُلُ فَقَالُوا: فُلاَنْ شَهِيلًا عَلَيْهِ وسَلَّمَ: كَلَّا إِنِّى رَأَيْتُهُ رَبُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: كَلَّا إِنِّى رَأَيْتُهُ فِي النَّا وِي بُرُدَةٍ غَلَهَا ، أَوْ عَبَاءَةٍ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَا الْبَنَ الْخَطَّابِ! اذْهَبُ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا المُؤْمِنُونَ .

<sup>(</sup>۱) ج:۲ ص:۱۲۱\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ٢:٢ ص: ٢٢ في هذا المسجد ... الخ: هو مسجد البصرة.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:١٩٣١

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:١٢٢\_

قَالَ: فَخَرَجُتُ فَنَادَيْتُ: أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ . " (ص: ٢٨ سطر: ١٦) قال: فَخَرَجُتُ فَنَادَيْتُ: (ص: ٢٨ سطر: ٣٠) "في سببيه ٢٠ أي بسبب بُردة. لين چاور كي وجر هـ - اي بسبب بُردة. لين چاور كي وجر هـ -

٣٠٦ - "حَدَّثَنِي مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ. فَقَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا ، فَلَمُ نَغُنَمُ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا ، غَنِمُنا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلى خَيْبَرَ. فَقَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا ، فَلَمُ نَغُنَمُ ذَهَبًا وَلاَ وَرِقًا ، غَنِمُنا المُتَاعَ ، وَالطَّعَامَ ، وَالثَّيَابَ ، ثُمَّ انْطَلَقُنَا إِلَى الْوَادِى وَمَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَبُدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بُنَ زَيدٍ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنُ بَينِي الضَّبَيْبِ. فَلَمَّا نَزُلْنَا الْوَادِى قَامَ عَبُدُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَحُلُّ رَحُلهُ فَرُمِى بِسَهُم ، فَكَانَ فِيهِ حَتُفُهُ. فَقُلْنَا هَنِيْنًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَحُلُّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيلِهِ إِنَّ الشَّمَلةَ يَعَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيلِهِ إِنَّ الشَّمَلةَ وَلَلهُ وَسُلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيلِهِ إِنَّ الشَّمَلةَ لَتَلُومُ وَيُنَا اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيلِهِ إِنَّ الشَّمُلةَ لَتُهُ وَسُلُم اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَلَّ وَالَّذِى نَفُسُ مُحَمَّدٍ بِيلِهِ إِنَّ الشَّمُلةَ لَتَهُ مُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : كَالَّ وَسُلُولُ اللهِ ! أَصَبُتُ يَوْمَ عَيْبُونَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا رَسُولُ اللهِ ! أَصَبُتُ يَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ مِنُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شَرَاكُ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : شَرَاكُ مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلْهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ السَّمَا اللهُ عَلْهُ السَّمَ اللهُ السَّمُ اللهُ السَلَمُ اللهُ عَلْهُ السَلَمُ اللهُ السَلَمَ اللهُ

قوله: "هَنِينًا لَهُ الشَّهَادَةُ" (ص: ٢٠ عر: ١)

کیونکہ سفر میں موت شہادت ہے، اور بیاتو سفرِ جہادتھا اور موت وُسمَّن کے تیر سے ہو کَی تھی، بیرسارے اسباب شہادت کے تھے۔

قوله: "الشَّمُلَة" (ص: ٤٠ سطر: ١) شال، حاور

قوله: "لَتَلْتَهِبُ عَلَيْهِ نَارًا" (ص: ٤٨ سط: ٤) آگ بن كر بعر ك ربى ہے۔ قوله: "شِرَاكٌ مِنُ نَارٍ أَوْ شِرَاكَانِ" (ص: ٤٨ سط: ٨) چپل كى ايك پى لايا تھايا دو پٹيال - راوى كوشك ہے۔

#### باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا يكفر

٣٠٧- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ جَابِرٍ أَنَّ الطُّفَيْلَ بُنَ عَمُرٍ و الدَّوُسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

هَلُ لَکَ فِی حِصُنٍ حَصِینٍ وَمَنَعَةٍ؟ قَالَ: حِصُنّ كَانَ لِدَوُسٍ فِی الْجَاهِلِیَّةِ، فَأَبَی ذَلِکَ النَّبی صَلَی الله عَلَیْهِ وسَلَّمَ، لِلَّذِی ذَخَرَ الله لِلَّانُصَارِ. فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبی صَلَی اللّه عَلَیْهِ وسَلَّمَ إِلَی المَدِیْنَةِ هَاجَرَ إِلَیْهِ الطُّفَیُلُ بُنُ عَمْرٍ و وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنُ قَومِه، فَاجْتَو وُا الْمَدِیْنَةَ، فَمَرض، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَع بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتُ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ. فَرَآهُ الطُّفَیُلُ بُنُ عَمْرٍ و فِی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ الطُّفَیُلُ بُنُ عَمْرٍ و فِی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ الطُّفَیْلُ بُنُ عَمْرٍ فِی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ الله عَمْرِ فِی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهُ مُنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ وَهَی مَنَامِهِ، فَرَآهُ مُعَلِی وَسَلَی الله عَلَی وَسَلَی الله عَلَی وَسَلَی الله عَلَی وَسَلَی الله عَلَی وَسُلُی الله عَلَی وَسَلَی الله عَلَی وَسَلَمَ وَسَلَمَ الله عَلَی وَسَلَمَ الله عَلَی وَسَلَمَ الله عَلَی وَسَلَمَ الله عَلَی وَسَلَمَ الله فَعَلَی وَسَلَمَ الله عَلَی وَسَلَم وَسَلَمَ الله فَعَلُی وَسَلَم وَسُلُم الله عَلَی وَسَلَم وَسَلَمُ الله فَعَلَی وَسُلُم وَلَی الله فَعَلُورُ الله وَسَلَم وَلَی الله وَسَلَم وَلَم وَسَلَم وَالله وَسَلَم وَلَی وَسَلَم وَلَی الله وَسَلَم وَلِی الله وَسَلَم وَلَی الله وَسَلَم وَلَم وَلَم الله وَسُلُم وَلَم وَلِی الله وَسَلَم وَلِی الله وَالْ الله وَلَم وَلَم وَلَم وَلَم وَلَم وَلِم وَلَم وَلَم وَلَم وَلَم وَلَم وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ الله وَلَمُورُ الله وَلَمُ وَلُولُولُ وَلَمُ و

قوله: "أَتَّى النَّبيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ" (ص: ١٠) عطر: ١٠)

يہ جرت سے پہلے مکہ مرمہ کا واقعہ ہے۔

قوله: "هَلُ لَکَ فِي حِصْنِ حَصِيُنٍ؟" وَلَه: "هَلُ لَکَ فِي حِصْنِ حَصِيُنٍ؟"

أى هل لك رغبة في حصن حصين؟ حِصن جمعنى قلعه اور حَصين محفوظ، يعنى كيا محفوظ قلعه كي طرف آپ كورغبت ہے؟

قوله: "مَنَعَةٍ" (س:۲۰ سط:۱۰) "مانع" كى جمع ہے، حفاظت كرنے والى جماعت مقوله: "فَاجْتَو وُا الْمَدِينَةَ" (ص:۲۷ سط:۱۱۱)

دوسرے واؤ پرضمہ ہے، جمع کا صیغہ ہے، (نسووی یا) (اکترجمہ یہ ہے کہ ان لوگول نے مدینہ کی فضا کو ناموافق پایا، آب و ہوا کو ناموافق پانے کے لئے "اجتواء" کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ مدینہ کی فضا کو ناموافق بایا، آب و ہوا کو ناموافق پانے کے لئے "اجتواء" کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ مدینہ کی فضا کو ناموافق بایا کہ سازیاں کے سازیاں کا مشاقص "

یہ مِشقص کی جمع ہے بمعنی فینجی، چونکہ فینجی کے ایک سے زیادہ کھیکے ہوتے ہیں، اس لئے جمع کا صیغہ استعمال کیا جاتا ہے۔

<sup>(</sup>١) شرح النووي ج: اص: ١٨٠

قوله: "بَرَاجِمَهُ" (ص:۳٠)

البُرُجُمَةُ واحدة البراجم، ليني الكيول كي بورول كي جوڙ (١)

قوله: "اللَّهُمَّ وَلِيَدَيُهِ فَاغُفِرُ" (ص: ١٣٠)

واؤ عاطفہ ہے، مطلب یہ ہے کہ اے اللہ! آپ نے اس کے باقی جسم کی مغفرت تو فرمادی ہے اور اب اس کے ہاتھ کی بھی مغفرت فرمادی ہے اور اب اس کے ہاتھ کی بھی مغفرت فرماد یجئے۔ اِس حدیث سے معلوم ہوا کہ خودکشی کرنے والا محلّد فی النّاد نہیں ہوتا۔ اس میں رَدَّ ہے معتز لہ اور خوارج پر جو مرتکب کبیرہ کومخلد فی النّاد کہتے ہیں، اور یہ واقعہ مرجمہ پر بھی جحت ہے جو کہتے ہیں کہ معاصی مؤمن کے لئے مضر نہیں کیونکہ اس شخص کے ہاتھوں پر عذاب ہونے کی صراحت ہے (نوویؓ)۔ (۲)

سوال: - خواب تو شرعی حجت نہیں، پھراس کو کیسے معتبر قرار دیا گیا؟

جواب: - ویسے تو خواب جحت ِشرعیہ نہیں، لیکن یہاں رسول الله صلی الله علیه وسلم کی تقریر کی وجہ سے جحت بن گیا۔

#### باب الريح التي تكون في قرب القيامة .... الخ

٨٠٣- "حَدَّثَنَا أَحُمَدُ بُنُ عَبُدَةَ الضَّبِّى قَال: نَا عَبُدُ الْعَزِيْزِ بُنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرُوِى... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَبُعَثُ رِيْحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيْر، فَلاَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَبُعثُ رِيْحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيْر، فَلاَ تَدَعُ أَحَدًا فِى قَلْبِه، قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ. وَقَالَ عَبُدُ الْعَزِيُزِ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتُهُ. "(٣)
 مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتُهُ. "(٣)

قُولُه: "إِلَّا قَبَضَتُهُ" (ص: 20 سط: ۲)

یہ اللہ رَبّ العزت کا اہلِ ایمان پرخصوصی انعام ہوگا کہ اس ریٹم جیسی نرم لطیف ہوا کے ذریعہ اللہ رَبّ العزت کا اہلِ ایمان پرخصوصی انعام ہوگا کہ اس دی گئے جا کیں۔حضرت کے ذریعہ ان کی رُوعیں قبض فرمالیں گے تا کہ یہ قیامت کی درمیان عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے موقوفاً مروی ہے کہ اِس واقعہ اور قیامت کے درمیان

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج:٢ ص:١٧٤ (من الأستاذ حفظهم الله) وشرح النوويّ ح: ا ص:٣٠٧

<sup>(</sup>٢) وشرح النووي على صحيح مسلم ج: اص: ١٠٠٠

<sup>(</sup>٣) آگے باب ذهباب الإيمان في آخر الزمان ميں ايك حديث تقريباً اى مضمون كى آئے گى، وہاں اس حديث سے متعلق بھى پچھ مزيد عرض كيا گيا ہے۔ رفع

سوسال كا فاصله موگار (ضميمه "التصريح بما تواتر في نزول المسيح")\_<sup>(1)</sup>

# باب الحث على المبادرة بالأعمال

#### قبل تظاهر الفتن

٣٠٩ - "حَدَّثَنِى يَحُيىٰ بُنُ أَيُّوبَ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُو ا بِالْأَعْمَالِ فِتنَا كَقِطَعِ اللَّيُلِ اللَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُو ا بِالْأَعْمَالِ فِتنَا كَقِطَعِ اللَّيُلِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُو ا بِالْأَعْمَالِ فِتنَا كَقِطَعِ اللَّيُلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْرَضَ مِنَ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللْ

(ص:۵۵ سطر:۳،۳)

قوله: "كَقِطَع اللَّيْلَ المُظُلِم"

جس طرح سخت اندهیری رات کیں اچھی اور بُری، نافع اور مفنر چیز کے درمیان فرق کرنا مشکل ہوجا تا ہے، اس طرح ان فتنوں میں بھی پنتہ لگانا دُشوار ہوگا کہ حق کس طرف ہے اور باطل کس طرف؟ اور فتنوں کے زمانہ میں اُوّل تو بہت سے اعمال کا موقع ہی نہیں ماتا اور اگرمل

بھی جائے تو بعض اعمال کے بارے میں تر دد ہوتا ہے کہ بچے کر رہا ہوں یا غلط؟

قوله: "أَوْ يُمُسِى مُؤْمِنًا ...الخ" (ص: ۵۵ سط: ۲۸)

هذا شُكِّ مِن الراوى، (فتح الملهم)\_

قوله: "يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَض نِنَ الدُّنْيَا" (ص: ۵۵ سط: ۳۰) وين فروش كى دوصورتين موسكتى بين: -

ا- مال وغیرہ لے کر اپنے دین کو چھوڑ دے اور باطل مذہب کو قبول کرلے۔ اس صورت میں تو وہ کافر ہوجائے گا۔

۲- ایمان کو باقی رکھ کر اعمالِ دین کوفروخت کردے، مثلاً رشوت لے کر کوئی ناجائز کام کرے، اِس صورت میں کافرتو نہ ہوگا مگر حرام کا مرتکب اور سخت گنہگار ہوگا۔

## باب مخافة المؤمن أن يُّحبَطَ عملُه ... الخ ٣١٠- " حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَنسِ بُن

<sup>(</sup>١) ص:٢٩٧، وأنظر أيضًا: كتاب الفتن لنعيم بن حماد ح:٢ ص:٢٦س، رقم الحديث: ١٦٥٨.

(ع: 20 سطر: ۵)

مَالِكِ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَذِهِ الآيَةُ: يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لاَ تَرُفَعُوا أَصُواتَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. جَلَسَ ثَابِتُ بُنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ وَقَالَ: أَنَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ. وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَعُدَ بُنَ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُروا مَا شَأَنُ ثَابِتٍ أَشُتَكَىٰ ؟ قَالَ سَعُدُ: إِنَّهُ لَكَارِي، وَمَا عَلِمُتُ لَهُ بِشَكُوى. قَالَ: فَأَتَاهُ سَعُدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الْآيَةُ وَلَقَدُ عَلِمُتُمُ أَنِّي مِنُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَأَنَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ. فَذَكَرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . بَلُ هُو مِنُ أَهُلِ النَّجَنَّةِ . "

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

قوله: "وَقَالَ:أَنَا مِنُ أَهُلِ النَّارِ"

ا- سابقه رفع صوت کی وجہ سے اہلِ نار میں سے ہوگیا ہوں، کیونکہ میرے اعمال حبط (کالعدم) ہوگئے۔

٢- اگر ميں آئندہ بلند آواز سے بولا تو ميرے اعمال حبط ہوجائيں گے، اور ميں اہلِ

نار میں سے ہوجاؤں گا۔

قوله: "أَشْتَكَىٰ؟" (ص: ٥٥ سط: ٢)

اصل میں أَرشتَ کلی تھا، بابِ افتعال کا ہمزہ وصل وجو باً ساقط ہوگیا اور ہمزہ استفہام باقی رہا،مطلب یہ ہے کہ'' کیا وہ بھار ہوگیا ہے؟''

معلوم ہوا کہ حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اپنے صحابہ کرام گا تفقد فرماتے تھے، یہ محبت و شفقت کا تقاضا بھی ہے اور انتظام کا بھی، اِس سے طلبہ کی حاضری جو درس میں لی جاتی ہے، اِس کی اصل بھی معلوم ہوئی۔

قوله: "بَلُ هُوَ مِنُ أَهُلِ الْجَنَّةِ" (ص: ٥٥ سط: ٨)

دیکھیں! خثیت کی وجہ سے کتنی بڑی دولت ملی کہ وُنیا ہی میں جنت کی بشارت مل گئی، اس حدیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ مؤاخذہ اُمورِ اختیاریہ پر ہوتا ہے، غیر اِختیاریہ پرنہیں۔

#### باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟

عَنُ عَبُدِ اللّهِ قَالَ: قَالَ أَنَاسٌ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُوا حَدُ بِمَا قَالَ: قَالَ أَنَاسٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُوا حَدُ بِمَا عَمِلُنَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: أَمَّا مَنُ أَحُسَنَ مِنْكُمُ فِى الإِسلامِ فَلا يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنُ أَصَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسُلامِ. " (ص:20 مط:١٣،١٢)

قولُه: "وَمَنُ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِه فِي الْجَاهِلِيَّة وَالإِسُلاَمِ" (ص:20 سَط:۱۳)

سوال: - إس كے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے كہ اگر قبولِ اسلام كے بعد اعمال الجھے نہ ہوئے تو زمانہ قبل از اسلام كے گناہوں كى سزا بھى ملے گى، حالانكہ دوسرى روايت ميں ہے (جو اگلے صفح پر آرہى ہے) "ان الاسلام يهدم ما كان قبله" تو بظاہر إن دونوں ميں تعارض ہے۔ جواب: - حديثِ مُدكور ميں "احسان" سے اخلاص اور "اساءة" سے نفاق مراد ہے، لين اگر دِل سے اسلام لايا تھا تو پچھلے اعمال كا مؤاخذہ نہ ہوگا، اور اگر دِل ميں ايمان نہيں، منافقانہ طور پر ايمان ظاہر كيا تھا تو دونوں زمانوں كے اعمال كا مؤاخذہ ہوگا، فلا تعارض \_"اس تعارض ح" اس تعارض حادیث بین اگر دِل سے اسلام علامہ شمیر منافقانہ طور پر ايمان ظاہر كيا تھا تو دونوں زمانوں كے اعمال كا مؤاخذہ ہوگا، فلا تعارض ح" اس تعارض حدور بر ايمان ظاہر كيا تھا تو دونوں زمانوں كے اعمال كا مؤاخذہ ہوگا، فلا تعارض حادیث السلام علامہ شمیر تعارض کے دُوسرے جو ابات بھی فتح الملهم میں نقل کئے گئے ہیں، لیکن شخ الاسلام علامہ شمیر احد عثانی صاحب رحمة اللہ علیہ كا رُد جمان اس جواب كی طرف معلوم ہوتا ہے جو يہاں نقل كيا گيا ؟ بنده ناچز كو بھى يہى جواب سب سے زيادہ رائح اور أسلم نظر آتا ہے، واللہ اعلم ۔

### باب كون الإسلام يهدم ما كان قبلة .... الخ

٣١٧- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ المُثَنَّى العَنَزِىّ... (اللَّى قوله) ... عَنِ ابُنِ شُـمَاسَةَ الْمَهُرِىِّ ،قَالَ: حَضَرُنَا عَمُرَو بُنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِى سِيَاقَةِ الْمَوُتِ. يَبُكِى طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجُهَهُ إِلَى الْجِدَارِ . فَجَعَلَ ابُنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ ! أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ

<sup>(</sup>۱) اس مسئلے کی مزیر تفصیل کے لئے لما حظہ فرما ہے: فتح الباری، کتباب استشابة السمىر تىدين، باب اثم من أشرك باللهِ وعقوبتهٔ فی الدنیا والاخرة، تحت الحدیث رقم: ۲۹۲۱ ـ

<sup>(</sup>٢) فقح الملهم ج:٢ ص:٢١١ ا

بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجُهِمٍ. فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنُ لاَ إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، إنَّى قَدْكُنتُ عَلَى أَطْبَاق ثَلاَثٍ، لَقَدُ رَأْيتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغُضًا لِرَسُول اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنَّى، وَلَا أَحَبَّ إِلَى أَنُ أَكُونَ قَدِ استَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ، فَلَو مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهُلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الإسلامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقُلْتُ: ابسُطُ يَ مِيُ نَكَ فَلِا بَايِعُكَ. فَبَسَطَ يَمِيْنَهُ. قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِيُ. قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمُرُو؟ قَالَ: قُلُتُ: أَرَدُتُ أَنُ أَشْتَر طَ. قَالَ: تَشْتَر طُ بِمَاذَا ؟ قُلُتُ: أَنُ يُعُفَرَ لِي. قَالَ: أَمَا عَلِمُتَ أَنَّ الإسلامَ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهُ ؟ وَأَنَّ الْهِجُرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبُلَهَا ؟ وَأَنّ الْحَجَّ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبُلَه؟وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَــلَّـمَ وَلاَ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيْقُ أَنْ أَمُلاً عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجُلَالاً لَهُ، وَلَوُ سُئِلُتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ، لَأَنِّي لَمُ أَكُنُ أَمُلاً عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَو مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوُتُ أَنُ أَكُونَ مِنْ أَهُلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ وَلِيُنَا أَشْيَاءَ مَا أَدُرِى مَا حَالِي فِيهَا. فَإِذَا أَنَا مُتُ ، فَلاَ تَصِحَبُنِي نَائِحَةٌ وَلاَ نَارٌ ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسُنُوا عَلَيَّ التُّرابَ سَنًّا. ثُمَّ أَقِيْمُوا حَوْلَ قَبُرِي قَدُرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ ،وَيُقْسَمُ لَحُمُهَا،حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمُ . وَأَنْظُرَ مَاذَا أَرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي. " (ص:۲۱ سطر:۱۶۱) قوله: "وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ" (ص:۲۷ سطر:۲)

بكسر السين، أي حالٍ حضور الموت. (١)

قوله: "يَبُكِي طُويلًا" (ص:٢١ سط:٢) أي يبكي زمانًا طويلًا.

قوله: "يَا أَبَتَاهُ إَ" (ص:٢١ سط:٢)

اصل میں یہ آبَتِ تھا، آخر میں الف ندبه کا اور "ہ" برائے وقف کا اضافہ کیا ہے۔
اس روایت میں حضرت عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کے لئے آنخضرت صلی اللہ علیہ
وسلم کی کم از کم دو بشارتوں کا ذکر ہے، ہوسکتا ہے کہ صاحبز ادے نے اور بشارتیں بھی بیان کی
ہوں، بعد کے رادی نے ان کوذکر نہ کیا ہو۔

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٦ ص:٨١١\_

فائدہ: - حضرت عمرہ بن العاص رضی اللہ عنہ کا شار جلیل القدر صحابہ کرام میں ہے، انتہائی ذہین، بہادر، صائب الرائے اور انظامی صلاحیتوں کے مالک اور صاحب فصاحت وبلاغت خطیب سے، مصرکی فتح کا اعزاز بھی ان کو حاصل ہے، حضرت فاروقِ اعظم، حضرت عثان اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہم کے دورِ خلافت میں مصرکے عامل (گورز) رہے۔لیکن بہت سے لوگوں نے ان کوطعن و تشنیع کا نشانہ بنایا ہے، جس کی بنیادی وجہ یہ ہے کہ مشاجرات صحابہ کے زمانے میں انہوں نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا ساتھ دیا تھا، روافض نے اپنی کتب کے اندران پر بہت کچیڑ اُجھالا ہے الیکن صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کے فضائل و منا قب قر آنِ حکیم کی نصوص اور احادیثِ متواترہ سے ثابت ہیں، لہذا ان کی عظمت وعقیدت اور من عدول ہونے کا نظریہ ہمارے عقیدہ کا جزوہ ہے، اور یہ ضابطہ ہے کہ عقائد کے اندرنصوصِ قر آنیہ اور احادیثِ متواترہ ہی کا اعتبار ہوتا ہے، خبرِ واحد پر کسی عقید ہے کی بنیا دنہیں رکھی جاستی، تو جب عقائد کے مسکلہ میں خبرِ واحد کا حکم یہ ہے تو تاریخی روایات جن کی بناء پر ان کوطعن و تشنیع تو جب عقائد کے مسکلہ میں خبرِ واحد کا حکم یہ ہے تو تاریخی روایات جن کی بناء پر ان کوطعن و تشنیع کا نشانہ بنایا گیا، حالا نکہ اُن میں احادیث کی طرح اساد کی کڑی شرائط کا وجود نہیں، اُن پر عقائد کے مسکلہ میں خبرِ واحد کا حکم یہ ہے تو تاریخی روایات جن کی بناء پر ان کوطعن و تشنیع

کی بنیاد کیسے رکھی جاسکتی ہے؟

قوله: "أَطُبَاقٍ ثَلاَثٍ" (ص:۷۷ سطری ) یعنی میری زندگی تین اَ دواریا تین احوال پر شتل تھی

قوله: "فَقَتَلُتُهُ مِنهُ"

(ص:۲۷ سط:۳)

بعض نسخوں میں "مِنه" کا لفظ نہیں ہے، ہمارے نسخ میں "مِنه" کو "اَحَبَّ" کا متعلق بنایا جائے گا، "مِن " تفضیلیہ کی وجہ سے۔ اور اس سے پہلے جولفظ "مِن مُن مُن آیا ہے وہ "قَد

استُمُكُنْتُ" كے صله ميں ہے۔

قوله: "أَنَّ الإِسلامَ يَهُدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ" (ص: ٢ ٤ سط: ٢)

قبولِ اسلام کی وجہ سے تمام چھوٹے بڑے گناہوں کے معاف ہونے میں تو کوئی شک نہیں، لیکن سارے حقوق العباد معاف نہیں ہوتے، لہذا اگر کسی شخص نے اسلام قبول کرنے سے

<sup>(</sup>۱) حضرت عمرو بن العاص رضی الله عند کے حالات کے تفصیلی مطالعہ کے لئے ملاحظہ فرما کیں: سِیَسو أعسلام السنُّبلاء ج:۲ ص:۵۳ وحا بعد ف وطبقات ابن سعد ج:۲ ص:۲۵۳ اور ج:۷ ص:۹۳۳ وتساریخ الطبوی ج:۲ ص:۵۵۸ وما بعد ف وشذرات الذهب ج:۱ ص:۵۳۔

قبل کسی سے قرضہ وغیرہ لیا یا اس طرح کے دیگر مالی حقوق اس کے ذمہ تھے تو مسلمان ہونے کے بعد ان کی ادائیگی ضروری ہوگی۔"مسب" سے مراد معاصی اور آثام ہیں، نہ کہ تمام حقوق العباد' کیونکہ حقوق العباد میں کچھ تفصیل ہے، جو فتح الملھم میں دیکھی جاسکتی ہے۔

شار معانی کے قول کے مطابق ہجرت اور جج سے صرف صغائر کی معافی کا وعدہ ہے، لیکن ان اعمال کی تا ثیر یہ ہے کہ عموماً ان کی وجہ سے کہائر سے توبہ کی تو فیق بھی ہوجاتی ہے، جس سے کہائر بھی معاف ہوجاتے ہیں، اس لئے "یہدم ما کان قبله" کوعلی الاطلاق ذکر فرمایا۔

سوال: - ابنِ ماجه کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ جج سے مظالم بھی معاف ہوجاتے ہیں، حالا نکہ ظلم تو گناہ کبیرہ ہے۔ اور حقوق العباد سے متعلق ہے۔ جواب نمبرا- اس کی سندضعف ہے، قابلِ استدلال نہیں۔

جواب نمبر۲- اس روایت میں تأویل کا احمال ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جمۃ الوداع میں شریک تھے یا وہ مغفرت کی بشارت توبہ کے

<sup>(</sup>۱) ملاحظہ فرمائے: فتح المصلهم نبی ۲۰ ص:۱۸۰، البته صحابہ کرام کے قبل از اسلام حقوق العباد کے بارے میں علامہ ظفر احمد عثائی کی تھے، چونکہ وہ اہل حرب علی مطافر احمد عثائی کی تھے، چونکہ وہ اہل حرب سے مسلمانوں کے ساتھ تعدی کی تھی، چونکہ وہ اہل حرب تھے اور حربی، استیالاء علی مال المسلم سے اس کا مالک ہوجاتا ہے اور قبل مسلم سے اس پر قصاص واجب نہیں ہوتا، ندایذ اعرام سلم سے فوق اللہ یعنی اللہ یعنی اللہ یعنی اللہ اللہ کے مجم تھے، وہ اسلام سے عفو ہوگیا۔ (امداد الأحكام ن: اص:۲۰۵) رفیع

<sup>(</sup>٢) سنن ابن ماجة، كتاب الحج، باب الدعاء بعرفة، رقم الحديث: ٣٠١٣. وأيضًا في سنن أبي داؤد، كتاب الأدب، باب في الرجل يقول للرجل: أضحك الله سنك.

<sup>(</sup>٣) اس روایت پی سند کا آخری حصد اس طرح ہے: "عبدالله بن کنانه بن عباس بن موداس السلمی أن أباه أخبو هُ عن أبيه "اس سند کے بارے پی علام منذری کی سے بین: "قال البخاری: "کنانه: روی عن أبیه منکر لم یصح " وقال ابن حبّان: "کنانه بن العباس بن موداس السلمی یروی عن أبیه وروی عنه ابنه، منکر المحدیث جدًا" فلا أدری التخلیط فی حدیثه، منه أو من ابنه؟ ومن أیهما کان: فهو ساقط الاحتجاج بما روی، لعظم ما أتی من المناکیر عن المشاهیر " (سنن مختصر أبی داؤد للحافظ المنذری نجه می ۹۲، رقم الحدیث المتعالی البته علام سند " نے حاشیه سنن ابن ماجة پی اِس حدیث کے تحت بهت عمده کلام فرمایا ہے، جس معلوم ہوتا ہے کہ بیروایت کی درج میں قابلِ استدلال ہو کی ہے (لیکن اگر یہ حدیث قابلِ استدلال ہو تب بھی اس بین تأویل ہوگی جیسا کہ ہمارے الحق جواب بین اور اس کے حاشیہ بین آرہا ہے۔ دفع)

ساته مشروط تھی، یا ایسے مظالم مراد ہیں جن کا تدارک ممکن نہیں۔<sup>(1)</sup>

قوله: "مَا أَدْرِى مَا حَالِي فِيهَا" (ص: ٢١ سط: ٤)

اس سے معلوم ہوا کہ اگر ان سے کوئی خطا سرزد ہوئی بھی تھی تو وہ اجتہادی تھی، دانستہ نہ تھی۔

قوله: "فَسُنُوا عَلَيَّ التَّرَابَ" (ص:٢٦ طر:٤)

سَنَّ بالسین جمعنیٰ آہتہ آہتہ ڈالنا اور شنّ بالشین الی زور سے ڈالنا کہ وہ مٹی جمعنی آہتہ آہتہ ڈالنا کہ وہ مٹی جمھر جائے۔

حضرت عمروبن العاص رضی الله عنه قبر پر آہته آہته مٹی ڈالنے کا تھم فرما رہے ہیں، معلوم ہوا کہ صاحب قبر کو زور سے مٹی ڈالنے سے ناگواری یا تکلیف ہوتی ہے۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ میت کے ساتھ اُس کی رُوح کا تعلق کسی درجے میں باقی رہتا ہے۔ آگے کے جملوں سے بھی یہی بات معلوم ہورہی ہے۔

٣١٨-" حَدَّقَنِى مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ بُنِ مَيُمُون ... (الى قوله)... عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ نَاسًا مِنُ أَهُلِ الشِّرُكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ،وَزَنَوُا فَأَكْثَرُوا ،ثُمَّ أَتَوا مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالُوا :إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدُعُو لَحَسَنٌ. وَلَوُ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلُنَا كَفَّارَةً. فَنَزَلَ "وَالَّذِينَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ إللهَا الْخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي عَمِلُنَا كَفَّارَةً. فَنَزَلَ "وَالَّذِينَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ إللهَا الْخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي عَرَّمَ اللهُ إللهَا الْخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إللهَا الْخَرَ وَلَا يَقُتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إللهُ إللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

<sup>(</sup>۱) قال العلامة العثماني في فتح الملهم (٢:٥ ص:١٨١): وعلى تقدير صحته يمكن حمل المظالم على ما لا يمكن تداركه أو يقيد بالتوبة أو بالتخصيص بمن كان معه عليه الصلوة والسلام من أمته في حجته، وانظر أيضًا في المرقاة ٣٥٥ ص: ٣٩٥، كتاب المناسك، باب الوقوف بعرفة، الفصل الثالث، تحت الحديث رقم: ٢٦٠٣.

قوله: "فَنَوْلَ وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ إِللَهَا الْحَرَ" (ص: ٢٦ سط: ١٠)

سوال: - سائلين كا سوال بيتها كه آپ ايباعمل ارشاد فرما ئيں جو زمانهُ ماضى كے جرائم
ومعاصى كا كفاره بن سكے تو اس كے جواب ميں راوى نے جس آيت كا ذكر كيا، اس سے بظاہر بيه
مقصد حاصل نہيں ہوتا، اس لئے كه "وَالَّذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ .... (اللَّى قوله تعالیٰ) يَلُقَ مَقصد حاصل نہيں ہوتا ہے كہ جو شخص شرك قتل اور زنا كے جرم كا ارتكاب كرے گا اُس كوعذاب
ہوگا، اس ميں تو كفارة معاصى كا ذكر نہيں۔

جواب: - اس آیت سے اگلی آیت ہے: "اِلَّا مَنُ تَابَ وَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَا أُولَاَ كَابَ اللهُ سَيِّنَاتِهِمُ حَسَنَاتٍ ﴿ وَكَانَ اللهُ عَفُورًا رَّحِيمًا '' اس میں کفارے لین معافی کا ذکر ہے، تو گویا راوی نے جواب کا ابتدائی حصہ ذکر کرکے بورے جواب کی طرف اشارہ کیا ہے۔

## باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعدة

٣١٩- "حَدَّثَنِى حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيىٰ ... (اللَّى قوله) ... أَنَّ حَكِيْمَ بُنَ حِزَامٍ أَخُبَرَهُ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّتُ بِهَا فِى الْبَحَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّتُ بِهَا فِى الْبَحَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فِى الْبَحَاهِ لِيَّةٍ ، هَلُ لِى فِيْهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا فِى الْبَحَاهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " (ص:٢١ ط:١٣١١) وسَلَّمَ: أَسُلَمُتَ عَلَى مَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ " وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ. " (ص:٢١ ط:١٣١) قوله: "أَسُلَمُتَ عَلَى مَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ" (ص:٢١ علي عَا أَسُلَفُتَ مِنْ خَيْرٍ"

"على" كاندر دواحمال بن:-

ا- على سببيَّه بور (٢) المعنى مين بور

پہلی صورت میں معنی یہ ہوں گے کہ: تم نے ان اعمالِ خیر کے سبب ہی سے اسلام قبول کیا جو جاہلیت میں کئے تھے۔ جس سے معلوم ہوا کہ کفار کے اعمالِ خیر بالکل برکار نہیں جاتے، بلکہ ان سے کی کو یہ فائدہ بھی حاصل ہوجاتا ہے کہ ایمان کی توفیق ہوجاتی ہے جو دُنیا و آخرت کی کامیابی ہے۔

<sup>(</sup>١) الفرقان آيت:١٢ـ

<sup>(</sup>r) اكمال اكمال المعلم ع: اص: ٢٣٢\_

اور اگر "علی" بمعنیٰ "مع" ہوتو اس صورت میں معنیٰ بیہوں گے کہ زمانۂ جاہلیت میں کئے ہوئے اعمالِ خیر کا بدلہ اور ثواب آخرت میں بھی تمہیں دیا جائے گا۔

چنانچہ علامہ نوویؓ نے محققین سے نقل کیا ہے کہ قبولِ اسلام کے بعد حالت کفر کی حیات پر بھی نواب ملتا ہے، دلیل حضرت ابوسعید خدریؓ کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"اذا أسلم الكافر فحسن اسلامة كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها ومحى عنه كل سيئة كان زلفها، وكان عَملُه بعدُ الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها الا أن يتجاوز الله تعالى." ذكرة الدارقطني في غريب حديث مالك، ورواة عنه من تسع طرق، وثبت فيها كلها ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له في الاسلام كل حسنة عملها في الشرك (نووي).

نیز یہی روایت تقریباً انہی الفاظ کے ساتھ سننِ نسائی میں بھی آئی ہے۔ (۳) صحیح مسلم کی ایک حدیث ِ مرفوع میں ہے کہ کفار کوان اعمالِ خیر کے نتیج میں (اگر ایمان

کی دولت نصیب نہ ہوتب بھی) وُنیا کا فائدہ ضرور دیا جاتا ہے، اُس حدیث کے الفاظ یہ ہیں:

ان الله لا ينظلم المؤمن حسنةً يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن لهُ حسنةٌ يجزئ بها."(")

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۷۷ وفتح الملهم ج: ۲ ص: ۱۸۱ فيز الاظهرماية: شرح البخارى لابن بطّال ج: ۳ ص: ۳۳۷، ۴۳۷، کتباب النز کلوة، باب من تصدق في الشرك ثم أسلم. و ج: ۹ ص: ۴۰۹، کتاب الأدب، باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم.

<sup>(1) 5:1 9:22</sup>\_

<sup>(</sup>m) سنن نسائي، كتاب الايمان وشرائعه، باب حسن اسلام المرء، رقم الحديث: ٩٩٨.

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم، كتباب صفات المنافقين، باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والأخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا، رقم الحديث: ٢٨٠٨\_ ومسند أحمد بن حنبل ١٩:٥ ص:٢١٦ رقم الحديث. ١٢٢٣ وص:١٢٢١، وص:٢٨٥، رقم الحديث: ٢١٠٥ من مسند أنس بن مالك.

جیسا کہ آج کل اہلِ بورپ بعض اعمالِ خیر بھی کررہے ہیں، تو ان کوان کا فائدہ بھی مل رہا ہے کہ تجارت وصنعت اور ملازمت و مزدوری میں دھوکابازی اور کام چوری وغیرہ سے عموماً اجتناب کی وجہ سے اِن میدانوں میں وہ ترقی کررہے ہیں۔

خلاصہ بیر کہ کفار کے اعمالِ خیر بھی بالکل بے کارنہیں جاتے، بلکہ یا تو ان کے نتیجے میں ان کو ایمان کی دولت نصیب ہوجاتی ہے، جس کی وجہ سے ان کو حالت کفر کے اعمال کا ثواب آخرت میں بھی ملتا ہے، اور دُنیا و آخرت کی کامیا بی نصیب ہوتی ہے، اور اگر ایمان نصیب نہ ہو تب بھی دُنیا میں اُن کا فائدہ دے دیا جاتا ہے۔

#### باب صدق الايمان واخلاصه

٣٦٣ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ" الَّذِيُنَ آمَنُوا وَلَمُ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ "شَقَّ ذَلِكَ عَلَى قَالَ: لَكَّا لاَ يَظُلُمُ نَفُسَهُ ؟ فَقَالَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَقَالُوا: أَيُّنَا لاَ يَظُلِمُ نَفُسَهُ ؟ فَقَالَ رَصُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَيُسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ. إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَيُسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ. إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ وَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَيُسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ. إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقُمَانُ لِكُبُولُهُ مَانُكُ اللَّهُ إِنَّ الشَّرُكَ لَظُلُمٌ عَظِيْمٌ" (ص:22 ط:١٢) قوله: "أَيُّنَا لاَ يَظُلِمُ نَفُسَهُ؟" (ص:22 ط:٢)

ظلم كانوى معنى بين: "وضع الشيء في غير مجلّه" برگناه خواه كبيره بو ياصغيره، ظلم به كيونكه اس مين اعضاء و جوارح كوغيركل (يعني وه عمل جوشرعاً ممنوع به) مين استعال كيا جاتا به، إس عموم كي وجه سے صحابه كرام كو يه آيت مشقت والي محسوس بوكي تو انهوں نے سوال كيا: "أيّن لا ينظلم نَفسَهُ؟" تو جواب مين المخضور صلى الله عليه وسلم نے بتلا يا كه يهال ظلم سوال كيا: "أيّن لا يعني شرك مراد به -

فائدہ: - مذکورہ واقعہ سے معلوم ہوا کہ صحابہ کرام جن کی مادری زبان عربی تھی اور وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زیرِ سایہ زندگی گزار رہے تھے، لیکن اس کے باوجود ان کے لئے محض ترجمہ اور مفہوم ظاہری فہم قرآن کے لئے کافی نہ ہوا، تو آج کل ہم لوگ جو خیر القرون سے بھی بہت دُور ہیں اور جن کوعربی زبان کی بھی ولیں مہارت نہیں، محض ترجمہ کی بنیاد پرقرآنِ علیم کی تشریح کیسے کرسکتے ہیں؟ اِس لئے علمائے کرام نے فرمایا کہ قرآنِ حکیم کو محض ترجمہ کے

ساتھ شائع نہیں کرنا جائے، بلکہ ضروری تفسیر بھی جومعتبر اورمتند ہواُس کے ساتھ ہونی جاہئے۔

## باب بيان تجاوز الله عن حديث النفس .... الخ

٣٢٥- " حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ مِنْهَالِ الضَّرِيُرُ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُ زَيْرَ ـ ةَ قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتُ عَلى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: "للهِ مَا فِي السَّمُوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضُ وَإِنْ تُبُدُوا مَا فِي ٓ أَنُفُسِكُمُ اَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمُ بِهِ اللهُ طُ فَيَغُفِرُ لِمَنُ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنُ يَّشَآءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "قَالَ: فَاشُتَدَّ ذٰلِكَ عَلٰى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَأَتَوُا رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللُّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ. فَقَالُوا أَى رَسُولَ اللَّهِ اكُلُّفُنَا مِنَ الَّاعُمَالِ مَا نُطِيُقُ الصَّلاَّةُ، وَالصِّيَامُ ،وَالْجِهَادُ ،وَالصَّدَقَةُ ،وَقَدُ أُنُزِلَتُ عَلَيُكَ هٰ ذِهِ الآيَةُ، وَلاَ نُطِيُ قُهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَتُريُدُونَ أَنُ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهُلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبُلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلُ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ. قَالُوُا: سَمِعُنَا وَأَطَعُنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي إِثْرِهَا: "امَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنُزِلَ إِلَيْهِ مِنُ رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ \* كُلُّ امَنَ باللهِ وَمَلْئِكَتِه وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهُ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنُ رُّسُلِهُ ۖ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفُرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ" فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتُ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتُ ۚ رَبَّنَا لَا تُؤَّاخِذُنَآ إِنُ نَسِينَآ أَوُ اَخُطَأُنَا \* قَالَ : نَعَمُ "رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِصُرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنُ قَبُلِنَا "" قَالَ :نَعَمُ" رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ""قَالَ :نَعَمُ" وَاعْفُ عَنَّا لِفَهُ وَاغُفِرُ لَنَا لِفَهُ وَارُحَمُنَا لِفَهُ أَنْتَ مَوُلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِرِينَ ٥٠ (ص:۷۷ سطر:۲۲ و ص:۸۸ سطر:۳۲۱) قَالَ:نَعَمُ." قوله: "وَإِن تُبُدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ" (ص: ٢٤٠ سطر: ٥)

"ما" کے اندرعموم ہے، اس میں تمام اختیاری وغیراختیاری خیالات هاجس سے لے

کر عزم تک شامل ہو گئے، اِس عموم کی وجہ سے صحابہ کرام ؓ پریشان ہوئے کہ غیراختیاری وَ ساوِس وخطرات پرتو انسان کا کنٹرول نہیں، تو ان سے کیسے بچا جاسکتا ہے؟

آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے جواب کا حاصل یہ ہے کہ تمہیں الله رَبّ العزت کے کسی حکم پراعتراض کا کوئی حق نہیں، اس لئے کہ الله تعالیٰ تمام مخلوقات کے مالک حقیقی ہیں، انہیں اپنی مملوکات میں ہر طرح کے تصرف کا پوراحق ہے۔

قوله: "فَقَالُوا أَى رَسُولَ اللَّهِ!" (ص: ٢٥ سط: ١)

"أى" بالفتح والسكون، يررف نداء بهى ب اور حرف تفير بهى - يهال نداء ك طور

پرآیا ہے۔

قوله: "غُفُرَانَكَ" (ص: ۷۵ سط: ۸)

ي مفعول به ب فعل محذوف كا، أى نطلب غفر انك.

قوله: "ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ" (ص: ٨٥ سط: ١)

یہ ماقبل کے جملے "اقتراً ها القوم" سے بدل ہے، یا جملہ کالیہ بھی ہوسکتا ہے (کسما قال السندی) اور لَمَّا کا جواب انسزل الله عَنَّ وَجَلَّ فِي اِثْرِهَا: "اَمَنَ الرَّسُولُ" الله سے آیا ہے۔ لیعن "فلمّا اقتراها القوم و ذلت بالاستسلام بھا السنتھم أنزل الله"۔

قوله: "فَلَمَّا فَعَلُوا ذَٰلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفُسًا إِلَّا وُسُعَهَا ...الخ" (ص. ٨٤ سطر:٢)

یہاں 'دسخ'' سے کیا مراد ہے؟ شرح نووی اور فتح الملهم میں اس کے مختلف جوابات نقل کئے گئے ہیں، لیکن حضرت گنگوہی رحمۃ الله علیہ نے اس کی توجیہ جس تفصیل ووضاحت کے ساتھ ارشاد فرمائی ہے، وہ بہت اطمینان بخش ہے، حضرت تھانوی اور حضرت والد صاحبؓ نے بھی تفییر معارف القرآن میں بنیادی طور پر اس کو اِختیار کیا ہے۔ اُسے یہاں بعینہ نقل کرتا ہوں: "و تسمیتُه نَسُخًا مبنیَّة علی ما اشتھر بین المتقدمین من اطلاقِ النسخ علی ما هُوَ کالتَّفسیر للآیة، او فیه دَفعٌ لما یُتوهمُ من ظاهر الآیة، و ذلک لِأنّ النسخ بمعناهُ

المصطلح عليه لا يتصور ههنا، لكونه إخبارًا، والإخبار لا يحتمل النسخ، فان المراد قبل هذا التفسير كان هو المراد بعد التفسير مِن أنَّه لا مؤاخذة عليه فيما يتوسوس به صدرة،

<sup>(</sup>١) مغنى اللبيب ج: اص: اك

وذالك لا يَدُخُلُ في الاخفاء، لأنّ الاخفاء فعلهُ، فيَصُدُق على ما كان قَصُدًا منه، وبصنع مِنهُ، فأمّا ما هو مجبورٌ فيه وليس بصنيعه، فهو معذور فيه غير مؤاخذ. (الحل المفهم).(١)

معلی میں اس کا میہ ہے کہ کسی آیت سے اگر ایسے معنی کا وہم پیدا ہوتا ہو جوعنداللہ مراد نہیں، تو اُس وہم کو دُور کردینا متقدمین کی اِصطلاح میں نئخ کہلاتا تھا اور یہاں نئخ کے یہی معنیٰ مراد ہیں۔

٣٣٠- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبُدِى قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبُدِى بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكُتُبُوهَا سَيِّئَةً، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمُ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكُتُبُوهَا حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشُرًا."

(ص: ٨٥ سَط: ١١/١١)

قوله: "إِذَا هَمَّ عَبُدِي بِسَيِّئَةٍ" (ص: ١٨ عطر: ١١)

ھم اور عنوم دونوں اختیاری ہیں، فرق سے ہے کہ ھم کچے ارادے کو، اور عنوم پختہ ارادے کو کو اور عنوم پختہ ارادے کو کہتے ہیں۔ عنوم گناہ کا ہویا نیکی کا، اس پرسزا و جزا کا ترتب ہوگا، اس لئے کہ بیمل قلب ہے، بخلاف ھسم کے کہ اگر گناہ کا ہے تو معاف اور نیکی کا ہے تو اس پر ایک نیکی ملے گ، ھذا مِن فضل اللہ عزّ و جلّ، (کذا فی الحل المفھم)۔

یوسف علیه السلام کے بارے میں قرآن کیم میں جو هم کا لفظ استعال ہوا ہے: "وَلَقَدُ هَمَّتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا" تو اگر چہ یہ هم عام انسان کے اعتبار سے معاف ہے، لیکن شانِ نبوت سے کم تر ہونے کی وجہ سے إشكال ہوتا ہے، اس لئے اس كا ایک جواب یہ ہے کہ "وَهَمَّ بِهَا" پر وقف نہیں ہے بلکہ "لَوْ لَا أَنْ رَّای بُرُهَانَ رَبِّه،" پر جمله ممل ہوتا ہے، یعنی اگر یوسف علیه السلام اپنے رَبِّ کے برہان کو نہ و کیھتے تو کیا ارادہ کر لیتے، لیکن چونکہ برہانِ الهی کا مشاہدہ کرلیا تھا، اس لئے "همّ" سے بھی محفوظ رہے۔ (")

٣٣٢-"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ رَافِعٍ قَالَ:نَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: اَنَا مَعُمَرٌ عَنُ هَـمَّامِ بُنِ مُنَبِّهٍ قَـالَ:هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيُرَةَ عَنُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيْتُ مِنُهَا قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:قَالَ

<sup>(1) 5:1</sup> W:0777-

<sup>(</sup>٢) ح: ا ص: ٣٦ تا ص: ٣٤ وأنظر أيضًا اكمال المعلم ح: ا ص: ٣٨١.

<sup>(</sup>m) تفسير القرطبي ج:٩ ص:٢٢١ـ

اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبُدِى بِأَنُ يَعُمَلَ حَسَنَةً ... (الى قوله)... وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبُدُكَ يُرِيدُ أَنُ يَعُمَلَ سَيِّيَةً ، وَهُوَ أَبُصَرُ بِهِ ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا. وَإِنْ يَعُمَلَ اللّهُ عَمْدُهُا لَهُ بِمِثْلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا. وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ جَسَنَةً ، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّاءِ ى . . . الحديث."

(ص: ۲۸ سطر:۱۲ تا ۱۲)

قوله: "مِنْ جَرَّاءِ يَ" (ص:٤٨ سطر:١٤) أي من أجلي.

#### باب بيان الوسوسة في الإيمان .... الخ

٣٣٨- "حَدَّثَنِى زُهَيُسُ بُنُ حَرُبٍ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنُ أَصُحَابِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِى قَالَ: قَالَ: عَامُ مَا يَتَعَاظُمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: اَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ . قَالُولُ: نَعَمُ. قَالَ: فُلِسِنَا مَا يَتَعَاظُمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: اَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ . قَالُولُ: نَعَمُ. قَالَ: فَلِيكَ صَرِيْحُ الإِيمَان. " (ص:29 سط:٢١١)

قوله: "أَوَ قَدُ وَجَدُتُمُوهُ" (ص:۱)

وجدته و فی کی ضمیر مفرد کا مرجع 'نتسعاظم" ہے، تقدیرِ عبارت یوں ہوگی: ''أانتہ تسسلون هذا وقد و جدتم ذلک التعاظم، لینی کیاتم اس حالت میں سؤال کر رہے ہو کہ تم نے واقعی ان وَساوِس کا زبان پر لانا بھی بہت بُراسمجھا؟

اورا گلے جملے "ذالک صریح الایمان" میں بھی "ذلک" کامشار الیه، تعاظم ہے۔
، ۳٤، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بُنُ يَعُقُوبَ الصَّفَّارُ ... (الیٰ قوله)... عَنُ عَبُدِ
اللّهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنِ الْوَسُوسَةِ، قَالَ: تِلْکَ مَحْضُ
الإِیْمَان ."

قوله: "عَنِ الْوَسُوسَةِ، قَالَ: تِلْكَ مَحْضُ الإِيْمَانِ" (ص: 29 ط: ۳) أي الوسوسة علامة محض الايمان. كيونكم مؤمن كي ول مين وَساوِس اس لك

آتے ہیں کہ اس کے ول میں ایمان موجود ہے، اگر ایمان نہ ہوتا تو یہ وَساوِس نہ آتے، کیونکہ شیطان تو ایسے لوگوں کے ولوں میں وَسوَسے ڈالنے کی کوشش کرتا ہے جو دولتِ ایمان سے مالامال

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ج:٢ ص: ٢٠٨ والحل المفهم ج:١ ص:٣٧ وشرح النووى ج:١ ص: ٩٠٥

ہوں، اور جو اِس نعمت عظمیٰ سے محروم ہیں، ان کے دِلوں میں وَساوِس ڈالنے کی شیطان کو کوئی حاجت نہیں، کیونکہ ان کے دِلوں میں تو وہ وَساوِس کے بجائے کفر ونٹرک اور معاصی ڈالتا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ وَسوَسہ کا وَسوَسہ کی حد تک رہنا یعنی عقیدہ وعمل اُس کے مطابق نہونا ایمان کی ایک علامت ہے۔ (۱)

٣٤٣- "حَدَّنَنِى زُهَيْرُ بُنُ حَرُب ... (الى قوله)... أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ يَأْتِى الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمُ فَيَقُولُ: مَنُ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَٰلِكَ فَلْيَسْتَعِذُ بِاللَّهِ وَلَيَنْتَهِ ."
وَلُيَنْتَهِ ."
وَلُيَنْتَهِ ."

قوله: "وَلْيَنْتَهِ" (ص: ٩٥ عر: ٨)

دِهیان ہٹانے کا آسان طریقہ یہ ہے کہ اپنے ذہن کوکسی اور کام میں لگادے، ورنہ کسی طرح اِس قتم کے خیالات سے چھٹکارا حاصل نہ ہوگا۔

فائدہ: - یہ وَسوَمہ کہ کا نات کی تمام چیزوں کو اللہ جل شانہ نے پیدا فرمایا، لیکن اللہ جل شانہ کو کس نے پیدا کیا؟ ایک ایبا وَسوَمہ ہے جوعمواً لوگوں کے دِلوں میں پیدا ہوتا ہے، اور وجہ اس کی یہ ہے کہ انسان نے جب سے آکھ کھولی، ہمیشہ سے یہی دیکھا آرہا ہے کہ ہر چیز کا کوئی نہ کوئی بنانے والا ہے، اگر اُسے کہا جائے کہ فلاں چیز بغیر صانع کے وجود میں آگئ تو اس کا ذہن اِس بات کو تشایم کرنے کے لئے تیار نہیں ہوتا، اس لئے کہ بھی اُس نے بغیر صانع کے کسی مصنوع کا وجود نہیں ویکھا، للند آب العزت کا وجود نہیں ویکھا، للند اس کے ذہن میں بار بار بیسوال آتا ہے کہ اللہ آب العزت کا وجود بغیر صانع کے کسے ہوگیا؟ یا یہ کہ اُسے کس نے پیدا کیا؟ لیکن حقیقت یہ ہے کہ اللہ آب العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر العزت کی ذات وصفات کی حقیقت کا ادراک عقلِ انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے ما وراء ہے، اس لئے کسی شاعر انسانی سے دیا کہا ہے۔

تو دِل میں تو آتا ہے سمجھ میں نہیں آتا۔ بس جان گیا میں کہ تیری پیچان یہی ہے

تاہم عقلی اور منطقی دلیل کے ذریعہ یہ ثابت کیا جاسکتا ہے کہ اللہ رَبّ العزت کا وجود بغیر صانع کے ہے، وہ دلیل یہ ہے کہ اگر ہم بالفرض یہ کہیں کہ اللہ رَبّ العزت کو فلال چیز نے

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٠٨\_

پیدا کیا تو پھر فوراً بیسوال پیدا ہوگا کہ اُس چیز کو کس نے پیدا کیا؟ پھر اسی طرح سوالات کا لا متناہی سلسلہ چل پڑے گا، جس کے نتیجہ میں تسلسل کی خرابی لازم آئے گی، اور تسلسل تمام عقلاء، حکماء اور اہل علم کے ہاں باطل ہے، تو تسلسل سے بچنے کے لئے ضروری ہے کہ خلق کے سلسلہ کو کسی ایک ذات پر منتہی قرار دیا جائے اور بیاللہ جل شانہ کی ذات واجب الوجود ہی ہوسکتی ہے، جو تمام صفات کمالیہ کی اکمل ترین مظہر ہے۔ اندھا، بہرا مادہ نہیں ہوسکتا جو صفات کمالیہ یعنی سمع و بھر اور کلام و حکمت اور قدرت وارادے سے محروم ہے۔

#### مادى فلسفه كالمخضر تعارف

اس کے بالقابل مادی فلسفہ (Materialism) ہے، جس کا حاصل یہ ہے کہ اِس کا سات کی ابتداء مادہ سے ہوئی جو قدیم ہے، وہ ذرّات کی شکل میں فضاء کے اندر بکھرا ہوا تھا،
اُس کی حرکت بھی قدیم ہے، اس حرکت کے ذریعہ وہ مختلف شکلیں اورصورتیں بدلتا رہتا ہے،
مثلاً: پانی حرارت سے بھاپ میں تبدیل ہوجاتا ہے اور بھاپ ٹھنڈی ہوکر پانی ہوجاتی ہے، اور
پانی ہی سے ہوا بن جاتی ہے، اور ہوا پانی بن جاتی ہیں، تو معلوم ہوا کہ مادہ ایک ہی ہے، اس کی صورتیں بدلتی رہتی ہیں، اور میصورتیں بدلنا مادہ سے کے ارادے اور اختیار سے نہیں ہوتا کیونکہ مادہ نہ ارادہ و اختیار رکھتا ہے، نہی و بھر اور عقل رکھتا ہے، اُس کی غیرارادی حرکت کی بدولت محض نہ ارادہ و اختیار رکھتا ہے، نہی کی بدولت محض میں یہ پوری کا سکات پیدا ہوتی چلی گئی، کسی نے اس کو پیدائیں کیا۔

یے نظریہ ایک عرصہ تک دنیا میں رائج رہا، پندرہویں صدی عیسوی میں جب یورپ کے لوگوں نے چرچ اور اس کے خلاف عقل اور خلاف عدل عقائد ونظریات کے خلاف تح یک چلائی تو اس میں اس فلسفہ سے کافی مدد حاصل کی گئ، رفتہ رفتہ اِس فلسفہ نے انسانی ذہنوں کو اِس قدر متاثر کیا کہ اِس کی بنیاد پر عملی زندگی کے متعلق بہت سے نظریات وجود میں آئے، چنانچہ سرمایہ دارانہ نظام (Comunism)، اشتراکیت (Socialism)، اشتراکیت (Socialism) اور سیکولرازم وغیرہ جیسے نظریات اِسی باطل فلسفہ کے پھول پھل ہیں۔

ستم بالائے ستم یہ ہے کہ اِس نظریہ کے پرستار زمین، سورج، چاند، سیّاروں، ستاروں، کہکشاؤں اور کا ننات کے اندر کروڑوں اربوں مربوط ومنظم نظاموں اور قوانین قدرت کو محض حسنِ اتفاق پر محمول کرتے ہیں اور کسی ذات کو ان کا خالق و مدبر اور منتظم تسلیم کرنے کے لئے تیار نہیں،

ان كنزديك إن تمام اشياء كا صائع "مادّه" به جو اندها، بهرا اورعقل سے كورا ب، جبكه الله اسلام إس سارے نظام كو الله رَبّ العزت كى منبع الصفات ذات كى صنّا عى سجھتے اور مانتے ہيں۔ باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فا جرةٍ بالنّارِ

ا ٣٥١ قوله: "حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ أَيُّوبَ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى أُمَامَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئَ مُسُلِمٍ بِيَمِينِهِ، وَقَدَ أَوُ جَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيئًا فَقَدُ أَوْ جَبَ اللَّهِ كَالَةُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيئًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيئًا يَسِيرًا، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضِيبٌ مِنْ أَرَاكٍ" (ص: ٨٠ طر: ٣٣) قوله: "مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امرِئَ مُسُلِمٍ بِيَمِينِهِ" (ص: ٨٠ طر: ٢)

یہاں یمین سے مراد بظاہر "یمینِ منکِو" ہے، جب مدی بیته سے اپنا دعویٰ ثابت نہ کرسکے تو منکے و منکے و منکے و منک کے کہ قاضی اس کے حق میں فیصلہ کردیتا ہے۔ فقہائے کرام کے درمیان یہ مسکلہ مختلف فیہ ہے کہ قاضی اگر بینہ گاذبہ پر اعتماد کرکے مدی کے حق میں فیصلہ کرد ہے تو الی قضاء کا نفاذ الی قضاء قاضی صرف ظاہراً نافذ ہوتی ہے یا ظاہراً و باطناً ؟ عند البجہ مہود الی قضاء کا نفاذ صرف ظاہراً ہوتا ہے باطناً نہیں، جبکہ امام ابوصنیفہ کے نزدیک ظاہراً و باطناً دونوں اعتبار سے اس کا نفاذ ہوتا ہے، لیکن امام ابوصنیفہ کے نزدیک اس کے لئے چند شرائط ہیں۔ من جملہ ان کے ایک شرط یہ بھی ہے کہ وہ فیصلہ یمین کاذبہ کی بنیاد پر نہ ہوا ہو، بلکہ بینہ کاذبہ کی بنیاد پر ہوا ہو۔ لہذا امام صاحب کا مسلک اس حدیث باب کے خلاف نہیں۔ اس مسکلہ کی پوری تفصیل دلائل کے ساتھ صحیح مسلم کی جلد ثانی میں اپنے مقام پر آئے گی۔

قوله: "وَإِنْ قَضِيْبٌ مِنْ أَرَاكِ " (سُ: ٨٠ سطر ٣) پيلو كه درخت كى لكڑى، يعنى مواك مار تائي في مواك مار تائي مواكن مار تائي مواك مار تائي مواكن مواكن مواكن مواكن مار تائي مواكن موا

٣٥٣- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَة ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ، عَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنُ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنِ صَبُرٍ يَقُتَطِعُ بِهَا مَالَ اللهِ عَلَى يَمِيْنِ صَبُرٍ يَقُتَطِعُ بِهَا مَالَ اللهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ اللَّهُ عَثُ اللهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ: فَدَخَلَ اللَّهُ عَثُ

ابُنُ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمُ أَبُو عَبُدِ الرَّحُمٰنِ ؟ قَالُواً: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبُدِ الرَّحُمٰنِ، فِيَ نَزَلَتُ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرُضٌ بِالْيَمَنِ، فَخَاصَمُتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَقَالَ: هَلُ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ فَقُلُتُ: لاَ. قَالَ: فَيَمِينُهُ. قُلُتُ: إِذًا يَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : مَنْ حَلَفَ قُلْتُ: إِذًا يَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسُلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِي اللهَ وَهُو عَلَيْهِ عَلَى يَمِينِ صَبُرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسُلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِي اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضُبَانُ. فَنَوْلَتُهُ: إِنَّ الَّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهُدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمُ ثَمَنًا قَلِيُلاً إِلَى آخِرِ الآيَة. "

قوله: "يَمِيُنِ صَبُرٍ"

"ی<u>سمی</u>ن صبسر" وہ قسم جس کے ذریعہ مال کواپنے پاس روک لیا جائے،جیسا کہ ذرا

ليحصي بيان ہوا۔

يُ ٣٥- "حَدَّثَنَا إِسُحَاقُ بُنُ إِبُرَاهِيُمَ ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: مَنُ حَلَفَ عَلَي يَمِيْنٍ يَسُتَحِقُّ بِهَا مَالاً هُوَ فِيُهَا فَاجِرٌ لَقِى اللَّهَ وَهُو عَلَيْهِ غَلْبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيثِ الأَعُمَشِ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ غَضْبَانُ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحُو حَدِيثِ الأَعُمَشِ .غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصُومَةٌ فِي بِئُمِ . فَاخْتَصَمُنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . فَقَالَ: شَاهِدَاكَ ،أَوْ يَمِينُهُ ."

(٥٠:٨٠ ط ١٩٠٨)

قوله: "فِي بِئْرٍ" (ص: ۸۰ سط: ۹)

ما قبل کی روایت میں "أدض" تھا اور اس میں "فسی بیسر" ہے، ہوسکتا ہے کہ متنازع فیہ زمین میں کنواں بھی ہو، تو تبھی ارض کی طرف نسبت کی اور بھی بیر کی طرف، لہذا تعارض نہ رہا۔

وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنُ شَيْءٍ. فَقَالَ: لَيُسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَٰلِكَ، فَانُطَلَقَ لِيَحُلِفَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، لَمَّا أَدْبَرَ: أَمَا لَئِنُ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ وَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُ مُعُرِضٌ."
(ص: ۸۰ طر: ۱۱ تا ۱۵)
قوله: "فَانُطَلَقَ"
(ص: ۸۰ طر: ۱۵)

أى الى منبر النبي على صاحبهِ الصلوة والسلام.

كونكداس زمانه مين تساتخدو توقّق ك لئة ممكركومنبر نبوى ك پاس لا كرحلف ليا جاتا شما، اورا اگر مزيدتا كدمقصود بهوتى تو بعد العصريمين لى جاتى شمى، كونكدوه وقت زياده فضيلت كا جه ٣٥٧ - "حَدَّ شَنِيى زُهَيُ رُ بُنُ حَرْبٍ ، وَإِسْ حَساقُ بُنُ إِبُرَاهِيُمَ... (الى قوله)... عَنُ وَائِلِ بُنِ حُجُو قَالَ: كُنتُ عِنُدَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، فَأَتَ اهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرُضٍ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِى يَا فَأَتَ اهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرُضٍ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِى يَا وَسُلُم بُنُ عَابِسِ الْكِندِيُّ، وَحَصُمُهُ رَبِيعَةُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَم بَنُ عَابِسِ الْكِندِيُّ، وَحَصُمُهُ رَبِيعَةُ بُنُ عَبْدَانَ. قَالَ: يَعِينُهُ . قَالَ: إِذًا يَذُهَبَ بِهَا. قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ. قَالَ: يَعِينُهُ . قَالَ: إِذًا يَذُهَبَ بِهَا. فَالَ : يَعِينُهُ . قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ وَهُو عَلَيْهِ وَصَلَى اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنِ اقْتَطَعَ أَرُضًا ظَالِمًا، لَقِى الله وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رَوَايَتِهِ : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ." (صَادَانَ . اللهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رَوَايَتِه : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ." (صَا طَالِمًا، لَقِى الله وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ . قَالَ إِسْحَاقُ فِي رَوَايَتِه : رَبِيْعَةُ بُنُ عَيْدَانَ."

قوله: "بَيِّنتُكَ" (ص: ٨٠ سط: ١٤) أي بينتك مطلوبةٌ.

قوله: "يَمِينُنُهُ" (ص:٨٠ سطر:١٤) أى لك يمينهُ.

## باب الدليل على أن من

#### قصد أخذ مال غيره .... الخ

٩ ٥٣ - "حَدَّثَنِى الْحَسَنُ بُنُ عَلِيٍّ الْحُلُوانِيُ ... (الَّى قوله) ... أَنَّ ثَابِتًا مَولَى عُمُرِ وَبَيْنَ مَولَى عُمُرِ وَبَيْنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرٍ و وَبَيْنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرٍ و وَبَيْنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمُرٍ و وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بُنِ أَبِى سُفْيَانَ مَا كَانَ تَيَسَّرُوا لِلُقِتَالِ، فَرَكِبَ خَالِدُ بُنُ الْعَاصِ إِلَى عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرٍ و ، فَوَعَظَهُ خَالِدٌ . فَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَمرٍ و : أَمَا عَلِمُتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللهِ بُنِ عَمْرٍ و ، فَوَعَظَهُ خَالِدٌ . فَقَالَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ عَمرٍ و : أَمَا عَلِمُتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُن اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَا اللهِ اللهِ المِلْ المِلْ المَالمِ المُلْكِ المُلْكِ المَا اللهُ اللهِ المُلْكِ اللهِ المَالمُولِ المَالمُولِ المُلْكِ المَالمُ المَا المَالمُ المَالمُلْكِ المَالمُولِ المَالمُولِ المَالمُول

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ. " (ص:۸۱ سط:۵۲۲)

قوله: "لَـمَّا كَانَ بَيْنَ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرٍ و وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بُنِ أَبِى سُفْيَانَ مَا كَانَ" كَانَ"

حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص اور عنبہ بن ابی سفیان کے درمیان یہ واقعہ اس وقت بیش آیا جب عنبہ بن ابی سفیان اپنے بھائی حضرت معاویہ بن ابی سقیان کی طرف سے طائف کے گورنر تھے، طائف میں حضرت عبداللہ بن عمرو کی بھی زمین تھی، عنبہ نے طائف کے چشمہ سے ایک نالہ نکالا جس سے کسی زمین کوسیراب کرنا مقصود تھا، نالے کے راستے میں حضرت ابن عمرو کی زمین تھود کر اُس سے ابن عمرو کی زمین تھی، جب عنبہ نے اِس نالے کو حضرت ابن عمرو کی زمین کھود کر اُس سے گزارنا چاہا تو انہوں نے منع کردیا، وہ زبردی نکالنا چاہتے تھے اور یہ راضی نہ تھے، نیتجاً دونوں قال کے لئے تیار ہوگئے۔

خالد بن العاص جو كم عبدالله بن عمر و بن العاص كے چپا تھے، ابنِ عمر و كوسمجھانے كے لئے ان كى طرف روانہ ہوئے۔(۱)

## باب استحقاق الوالى الغاش لرعية النّار

٣٦٢ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ يَحُيى... (الَّى قوله) ... دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ رِيَادٍ عَلَى مَعُقِلِ بُنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنِّى مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمُ أَكُنُ حَدَّثُكُهُ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لاَ يَسْتَرُعِى اللَّهُ عَبُدًا رَعِيَّةً، يَسُونُ وَهُو عَاشٌ لَهَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. قَالَ: أَلَّا كُنُتَ عَدُّاتَنِى هَذَا قَبُلَ الْيَوُمِ؟ قَالَ: مَا حَدَّثُتُكَ، أَو لَمُ أَكُنُ لُأَحَدِّثُكَ."

(ص: ۸۱ سطر: ۲۵۹)

قوله: "وَهُوَ وَجِعٌ" (ص:۸١ سط:٨) أي مريض.

٣٦٤-"حَدَّثَنَا أَبُوُغَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِي الْمَلِيُحِ الْمَلِيُحِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بُنَ زِيَادٍ عَادَ مَعُقِلَ بُنَ يَسَارٍ فِيُ مَرَضِهِ . فَقَالَ لَهُ مَعُقِلٌ : إِنِّي الْمَوْتِ لَمُ أُحَدِّثُكَ بِهِ . سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ مُحَدِّثُكُ بِهِ . سَمِعُتُ رَسُولَ اللّهِ

<sup>(</sup>۱) فتح البارى 3:0 ص:۱۲۳ والاصابة ح:۲ ص:۲۴ والمحلّى لابن حزم ج:۱۱ ص:۹۹\_

صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنُ أَمِيْرٍ يَلِى أَمْرَ الْمُسُلِمِيْنَ، ثُمَّ لاَ يَجُهَدُ لَهُمُ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمُ يَدُخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ." (ص:۱۸ سط:۱۲۱) قوله: "لَمُ يَدُخُلُ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ" (ص:۱۸ سط:۱۲)

"مَعَهُمْ" كى قيد سے معلوم ہوا كرسلطانِ غاش وُخولِ اُوّلى كے ساتھ جنت ميں نہيں جائے گا، مطلق وُخول كى نفى نہيں ہے، لہذا ماقبل كى روايت ميں جمله "حسرّم الله عليه البحنة" كا اندر بھى يوقيد لمحوظ ہوگى، أى حرّم الله عليه البحنة عند الدخول الاوّلىق.

#### باب رفع الأمانة والإيمان

#### من بعض القلوب .... الخ

٣٦٥ - "حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، قَدُ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا فَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، قَدُ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنَّ طِلُ الآخِرَ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْقُرْآنُ أَنْ الْعُرْآنُ فَى عَلْمُوا مِنَ السُّنَةِ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنُ رَفْعِ الْآمَانَةِ قَالَ: يَنَامُ السَّوْمَةَ فَعُلْمُ اللَّمَانَةُ مِنُ قَلْبِهِ، فَيَظُلُّ أَثُرُهَا مِثُلَ الوَكُتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُعْبَصُ الأَمَانَةُ مِنُ قَلْبِهِ، فَيَظُلُّ أَثُرُهَا مِثُلَ الوَكُتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُعْبَصُ الأَمَانَةُ مِنُ قَلْبِهِ، فَيَظُلُّ أَثُرُهَا مِثُلَ الْوَكُتِ ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُعْبَصُ الأَمَانَةُ مِنُ قَلْبِهِ ، فَيَظُلُّ أَثُرُهَا مِثُلَ الْمَجُلِ، كَجَمْو دَحُرَجُتَهُ عَلَى فَتُعَلِّمُ اللّهَمَانَةُ مِنُ قَلْبِهِ ، فَيَظُلُ أَثُوهُ هَا مِثُلُ الْمَجُلِ، كَجَمُو دَحُرَجُتَهُ عَلَى وَبِهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ أَخُرَةً مَعَى فَدَحَرَجَهُ عَلَى وَجِلِكَ. فَنَيْطِ فَلَانَامُ يَتَبَايَعُونَ ، لاَ يَكَادُ أَحَدْ يَؤَدِى الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِى بَنِى وَبِهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ أَخِذَ حَصَّى فَلَحُرَجُهُ عَلَى وَلِيسَ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ أَخِذَ حَصَّى فَلَكُمْ وَمُ الْمُعَلِيلُ وَلَهُ مَا أَخُولَهُ ، مَا أَعُولَهُ ، مَا أَعْوَلَهُ ، وَمَا فِى قَلْبِهِ مِثْكُمُ اللّهِ مُنَا أَوْلَهُ ، مَا أَعُقَلَهُ ، وَمَا فِى قَلْبِهِ مِنُكُمُ إِلّا فُلانًا وَفُلانًا . "وَلَقَلَهُ مَا كُنُتُ لُأَبَايِعَ مِنْكُمُ إِلّا فُلانًا وَفُلانًا ." (صُحَمَ اللّهُ الْمُعَلِّمُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمُعَلِقُ وَلَاللّهُ وَلَكُنُ اللّهُ الْمُعَلِى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعَلِقُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

مشہور صحابی ہیں، حضرت عثمان غنی رضی الله عند نے ان کو''مدائن' کا عامل ( گورنر) مقرر فرمادیا تھا، مدائن فتح عراق سے پہلے کسریٰ کا دارالحکومت تھا۔

قوله: "رَأْيُتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ" (ص: ۸۲ سطر:۲)

أى رَأيت مصداق أحدهما وأنتظر مصداق الأخر.

قوله: "جَذُر قُلُوب الرِّجَال" (T: , L - AT: 0)

بفتح الجيم وكسرها، أي أصل قلوبهم.

قوله: "فَتُقبضُ الْأَمَانَةُ" (ص:۸۲ سطر:۲)

سوال: - یہاں سوال ہوتا ہے کہ رفع امانت تو غیراختیاری ہے، اس لئے کہ من جانب

الله ہوا، تو اسے مقام ذِم میں کیوں بیان کیا گیا؟

جواب: - بدر فع امانت گناہوں کے نتیجہ میں ہوا، جیسے مال حرام سے طاعت کی توفیق کم یا سلب ہوجاتی ہے، لہذا یہ اُمرغیراختیاری نہ رہا، کیونکہ اس کا سبب اختیاری ہے۔

قوله: "الوَكت" (ص ٨٢٠ سطر: ٣) بفتح الواو وسكون الكاف نقط كي طرح جيموثا

قوله: "الْمَجُلّ (ص: ٨٢ سط: ٣) آبله، جماله (٣)

قوله: "فَنَفِطَ" پس پھول جاتا ہے۔

قوله: "مُنتبرًا" (ص:٨٢ سط:٣) أنجرا بوا، (فتح الملهم)\_

قوله: "لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ" (ص: ۸۲ سطر: ۲۷)

اس كالفظى ترجمه توييه ہے كه: كوئى بھى امانت اداء كرنے كے قريب نہيں ہوگا، يعنى اداء امانت کے قُرب کی نفی ہے، مگر یہ مراد نہیں، بلکہ مراد عدم ادائے امانت کا قرب ہے، یعنی عدم مقاربة الفعل مرادنہیں، بلکہ مقاربة عدم الفعل مراد ہے، اور مطلب بدہ کے لوگ امانت ادا کریں گے لیکن اتنی کم ادا کریں گے یا اتنے کم لوگ ادا کریں گے کہ وہ ادا نہ کرنے کے قریب ہوگی۔ قوله: "مَا أَجُلدَهُ، مَا أُظُرَفَهُ، مَا أُعُقَلَهُ" (M: p AT: 0)

یہ تینوں تعجب کے صینے ہیں جوبطور تحسین کے استعال ہوئے ہیں۔ مرادیہ ہے کہ اُس

<sup>(</sup>۱) مختار الصحاح ج: اص: ۱۱ ولسان العرب ج: ۲۳ ص: ۲۳۱ ـ

<sup>(</sup>٢) الغريب لابن سلام ج:٣ ص:١١١ وفتح الملهم ح:٢ ص:٢٣٣

<sup>(</sup>m) حوالة بالا\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ٢:٢ ص:٣٣٦\_

زمانہ میں حسن و فتح کے معیار بدل جائیں گے، اور ایسے لوگوں کی تعریفیں کی جائیں گی جن میں جلادت یعنی قوّت وشدّت ذہانت ظرافت جیسی صفات اگر چہ ہوں گی مگر امانت کالعدم ہوگی جس کے باعث مٰدکورہ بالا اچھی صفات کا استعمال غلط ہوگا۔

قوله: "سَاعِيْهِ" (ص:۵)

أس كا حاكم، يعني ميراحق اس كا حاكم مجھے دلادے گا۔

٣٦٧- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبِدِ اللَّهِ بِنِ نُمَيرٍ قَالَ: نَا اَبُونَ خَالِدٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ رِبُعِيِّ، عَنُ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحُنُ سَمِعُنَاهُ. فَقَالَ: لَعَلَّكُمُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحُنُ سَمِعُنَاهُ. فَقَالَ: اَعَلَّكُمُ الصَّلاَةُ تَعُنُونَ فِتُنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلُ.قَالَ: تِلْكَ تُكفَّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالْعَرَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَذُكُرُ الْفِتَنَ وَالصَّيَاءُ وَالصَّيَاءُ وَالْمَاكِتَ الْقَوْمُ . فَقُلُتُ: أَنَا. قَالَ: أَنُت؟ اللَّهِ أَبُوكَ .

قَالَ حُذَيُ فَةُ : سَمِعُتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: تُعُرَضُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: تُعُرَضُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْفُوتِ الْفُوتِ الْفُوتِ الْفُودَاءُ ، وَأَى قَلْبٍ أَشُوبَهَا نُكِتَ فِيْهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، حَتَّى تَصِيْرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ، عَلَى سَوُدَاءُ ، وَأَى قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيْهِ نُكتَةٌ بَيْضَاءُ ، حَتَّى تَصِيْرَ عَلَى قَلْبَيْنِ ، عَلَى الْمُودَاءُ ، وَأَى قَلْبُ وَلَى قَلْبَيْنِ ، عَلَى الْمُودَاءُ ، وَأَى قَلْبٍ الصَّفَا ، فَلاَ تَضُرُّ أُ فِيتُنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَالآخَرُ أَسُودُ أَسُودُ مُرْبَادًا ، كَالْكُورُ مُحَدِّيًا لاَ يَعُوفُ مَعُرُوفًا وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا ، إِلَّا مَا أَشُوبَ مِنْ هُولَادًا . فَاللّهُ مَا أَشُوبَ مِنْ هُولَادًا . فَاللّهُ مَا أَشُوبَ مِنْ هُولَادًا . فَاللّهُ مَا أَشُوبَ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قَالَ: حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثُتُهُ؛ أَنَّ بَيُنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغُلَقًا يُوُشِكُ أَنُ يُكُسَرَ. قَالَ عُمَرُ: أَكَسُرًا؟ لاَ أَبَا لَكَ، فَلَوُ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ. قُلُتُ: لاَ بَلُ يُكْسَرُ. وَحَدَّثُتُهُ؛ أَنَّ ذٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُونُ. حَدِيثًا لَيُسَ بِالْأَغَالِيُطِ.

قَالَ أَبُونَ خَالِدٍ: فَقُلُتُ لِسَعُدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ ! مَا أَسُوَدُ مُرْبَادًا ؟قَالَ :شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ. قَالَ: قُلُتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجَخِّيًا؟ قَالَ: مَنْكُوسًا."

(ص:۸۲ سطر:۲ تا ۱۳)

قوله: "عَنُ رِبُعِيّ (بن حِراش)" قوله: "عَنُ رِبُعِيّ (بن حِراش)"

مشہور تابعی ہیں، انہوں نے قتم کھائی تھی کہ جب تک مجھے اپنے جنتی ہونے کاعلم نہ ہوْگا اُس وفت تک ہنسوں گانہیں، چنانچ*ے عمر بھرنہیں بنے، پھر* جب انتقال ہوا تو ہنسے۔ <sup>(۱)</sup>

قوله: "فِتنَةَ الرَّجُل فِي أَهُلِهِ" (ص: ۸۲ سط: ۷)

لعنی ان کی وجہ سے حقوق اللہ سیح ادا نہ ہوں کہ محبت میں غلق سے کام لیا جائے، یا حقوق

العبادٹھیک طور پر ادا نہ ہوں۔

قوله: "تَمُو بُج مَوْجَ الْبَحُر" (ص:۸۲ سطر:۸)

اس میں دو وجو و تشبیه ہیں:-

ا- جس طرح سمندر کے کنارے نئی آنے والی موج پہلی موج کے مقابلہ میں اشد ہوتی ہے جس کے سامنے پہلی موج ہلکی معلوم ہونے لگتی ہے، اِسی طرح ہر آنے والا فتنہ پہلے ہے بڑا ہوگا کہ لوگ اِس بڑے فتنے کے سامنے پچھلے فتنے کو ہلکا سمجھیں گے۔

٢- جس طرح وسطِ سمندر میں مختلف سمتوں سے موجیس آتی ہیں، اسی طرح یہ فتنے بھی مختلف اُطراف سے آئیں گے۔

قو له: "فَأَسُكَتَ الْقَوْمُ" (ص:۸۲ سطر:۸)

اس کے دومعنی اہل لغت نے بیان کئے ہیں، ایک'' خاموش ہو گئے' لعنی''اسسکت'' معنی "سکت" بھی آتا ہے، اور دوسرے معنی ہیں گردن جھکالی، یعنی بیلفظ اَطُورَ ق کے معنی میں بھی آتا ہے (نووی)۔

قوله: "كَالُحَصِير عُودًا عُودًا" (ص:۸۲ سطر:۹)

جس طرح چٹائی بنتے وقت اس میں استعال کی جانے والی پتیاں یے دریے ایک دوسرے کے ساتھ جڑتی چلی جاتی ہیں، اس طرح یہ فتنے بھی بے دریے آتے جائیں گے۔

قوله: "عَلَى قَلْبَيْن" (ص: ٨٢ سط: ١٠) أي منقسمة على قسمين من القلوب.

قوله: "مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرُضُ" (ص: ٨٢ سط: ١٠) أي الى حين موته. قوله: "مُرْبَادًا" (ص:۸۲ سطر:۱۰)

(1) سِيَر أعلام النّبلاء ج:٣ ص:١١٣٦\_

(۲) شرح النووى ج: اص:۸۳\_

(٣) الحل المفهم ج: اص: ٣٨\_

ساہ رنگ جوسفیدی مائل ہو، اسے اُردو میں سلیٹی رنگ اور انگریزی میں رگرے کہتے ہیں۔ قولہ: "کَالْکُوزِ مُجَخِّیاً"

بابِ تفعیل سے لازم ہے، اسم فاعل، میم کے بعد جیم پھر خاء، اوندھا، یعنی جیسے اُلٹا لوٹا، جب لوٹے کو اُلٹا جائے تو اس میں جس طرح پانی باقی نہیں رہتا سوائے پچھتری اورنی کے جو اُس کے!ندر لگی رہ جاتی ہے، اسی طرح قلوب میں بھی امانت کا لعدم ہوجائے گی۔

قوله: "لَا أَبَا لَكَ" (ص: ۸۲ سط: ۱۱)

لفظی معنیٰ ہیں '' تیرا باپ نہیں ہے۔' مراد یہ ہے کہ ہوشیار ہوجاؤ، اس معنی کی لغوی معنیٰ ہیں تیرا باپ نہیں ہے۔' مراد یہ ہے کہ ہوشیار ہوجاؤ، اس معنیٰ کی لغوی معنیٰ سے مناسبت یہ ہے کہ جب تک باپ زندہ ہے تو آدمی کو فکر نہیں ہوتی، اس لئے کہ مشکل اُمور میں باپ آگے ہوتا ہے اور اولاد کو چیچے رکھتا ہے، یا کم از کم خصوصی معاونت ضرور کرتا ہے، اور جس کا باپ حیات نہ ہو اُسے مشکلات کا خود مقابلہ کرنا پڑتا ہے، اور ظاہر ہے کہ آدمی مشکلات کا مقابلہ اُسی وقت کرسکتا ہے جب وہ ہوشیار ہو۔

قوله: "أَنَّ ذَٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقُتَلُ أَوْ يَمُوثُ" (ص:١١) مط:١١)

علامہ نووی اور علامہ شبیر احمد عثانی رحم ما اللہ نے فرمایا ہے: "اما الرجل اللہ ی یقتل فقد جاء مبینا فی الصحیح أنّه عمر رضی الله عنه (الی قولهما) فانّ عمر رضی الله عنه کان یعلم أنه هو الباب کما جاء مبینًا فی الصحیح ان عمر کان یعلم من الباب کما یعلم ان قبل غدِ اللیلة. "وقوله: "یقتلُ أو یموت" ممکن ہے حضرت حذیفہ ی آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح شک کے ساتھ سنا ہو، اور یہ جمی ممکن ہے کہ حضرت عذیفہ کو معلوم ہو کہ حضرت عرفل ہی کئے جا کیں گے، مگر امیر المؤمنین حضرت عرفاروق رضی اللہ عنہ کے سامنے اس کی صراحت کو لیند نہ کیا ہواور ادب کی خاطر یہ تعبیر اختیار فرمائی ہو، (کذا فی فتح الملهم) وسلم حدید الملهم) قوله: "لَیْسَ بِاللَّ غَالِیُطِ" (کنا فی فتح الملهم) قوله: "لَیْسَ بِاللَّ غَالِیُطِ"

جمع أغلوطة ، وه معمه جس ك ذريعه دوسرك كوغلط فنهى ميں مبتلا كيا جائے ، حضرت حذيفه رضى الله عنه كى مرادية هى كہ جو بات ميں نے امير المؤمنين كے سامنے بيان كى وہ ان كے لئے معمہ نہيں تھى بلكہ وہ اس كو پورى طرح سمجھ رہے تھے۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۳۲ وشرح النووى ج:۱ ص:۸۳.

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٦\_

<sup>(</sup>m) غريب الحديث للخطابي ج: اص:٣٥٣ والفائق ج:m ص:٣٥٠

قوله: "شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ" (ص:۱۱) يَوْ لَهُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ" يَوْ كَهُ مُربادٌ كَاصِيحِ يَنْ خَدَى مُلْطَى ہے، جو كَهُ مُربادٌ كَاصِيحِ

٣٦٨- "حَدَّثَنِى ابْنُ أَبِى عُمَرَ ... (الىٰ قوله)... عَنُ رِبِعِيٍّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ حُدَيُ فَهُ مِنُ عِنُدِ عُمَرَ ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ لَمَّا جَلَسُتُ اللَّهُ مِنُ عِنُدِ عُمَرَ ، جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ لَمَّا جَلَسُتُ إِلَيْهِ مِنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَا اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَا اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهِ مَا اللهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَقَ الْحَدِيثُ ... اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَقَ الْحَدِيثُ ... اللهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَقَ الْحَدِيثُ ... اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَقَ الْحَدِيثُ ... اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الْمُعَلِّقُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ الْمُعَلِّي اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ الْمَا عَلَيْهُ الْمُعَلِّمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

قوله: ''إِنَّ أَمِيُرَ الْمُؤْمِنِيُنَ أَمُسِ'' اَمُـــس سے مراد زمانهٔ ماضی ہے، یعنی پچھلے دنوں، کیونکہ امیر المؤمنین کے ساتھ مجلس

المسسن سے سرادر ہائۃ ہا گی ہے، یہ کی پیغے دول، یونلہ امیرامو میں سے ساتھ ہیں۔ مدینہ طیبہ میں ہوئی تھی، اور حضرت حذیفہ ؓ نے اس مجلس کا بیرحال عراق پہنچ کر وہاں کے لوگوں کو سایا۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی مستقل رہائش عراق ہی میں تھی (فتح الملھم)۔

## باب بيان أنّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا .... الخ

٣٧٠- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبَّادٍ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ وَالَّهَ وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ الإِسُلاَمُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : بَدَأَ الإِسُلاَمُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : " عَنُ أَبِي اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : " عَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : بَدَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : بَدَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : بَدَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : عَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَمْ اللَّهُ عَلَيْهُ ولَا اللَّهُ عَلَيْهُ ولَا اللَّهُ عَلَيْهُ ولَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ ولَيْلَامُ عَلَيْهُ ولَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ ولَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ ولَا اللَّهُ عَلَيْهُ ولَا اللَّهُ عَلَيْهُ ولَهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ ولَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَ

قوله: "غَرِيبًا" (ص ۸۴۰ سطر۲) غریب عربی میں اجنبی کو کہتے ہیں، مطلب یہ ہے کہ قبل از اسلام عرب میں شرک کا دور دورہ تھا، توحیدِ خالص کا عقیدہ اور اسلام کی تعلیمات پوری دنیا کے لئے اجنبی تھیں، اور اسلام کو قبول کرنے اور اس پڑمل کرنے والے بھی دنیا کو اجنبی لگتے ہے۔ پھر اللّٰد رَبّ العزت نے اسلام کو دُنیا میں پھیلایا تو یہ اجنبیت دُور ہوگئ، آخر زمانے میں پھر ایک وقت ایسا آنے والا ہے کہ لوگ اسلام کی تعلیمات کو اجنبی سمجھنے لگیں گے اور اِن تعلیمات یو اجنبی سمجھنے لگیں گے اور اِن تعلیمات یو مالوں کو بھی اجنبی سمجھا جائے گا۔

دور حاضر کے حالات پرنظر ڈالی جائے تو معلوم ہوگا کہ اس غرابت و اجنبیت کا آغاز ہو چکا ہے کہ اہلِ حق پر انتہاء پیندی، رجعت پیندی، تنگ نظری اور اس طرح کے دیگر طعنے گیے جاتے ہیں۔

قوله: "فَطُونِهِي،" (ص:۸۴ سطر:۲) طوبلی اصل میں طُیبی تھا، یا کو واؤسے وجوباً بدلا، طوبلی ہوگیا۔ بروزنِ فُعلٰی، موصوف محذوف ہے، ای حیاۃ طُوبلی. قرآنِ کریم میں ہے: "فَطُوبلی لَهُمُ وَحُسُنَ مَالب" (ا) طُوبلی کی ایک تفییر خوشیوں کی زندگی سے اور ایک تفییر جنت سے کی گئ ہے، وقیل: شَجَرَةٌ فی الجنّة. (۱)

٣٠١- "حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بنُ رَافِع ... (الْى قوله)... عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأً غَرِيْبًا وَسَيَعُو دُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأً ، النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأً غَرِيْبًا وَسَيَعُو دُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأً ، وَهُوَ يَأْرِدُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِدُ الْحَيَّةُ فِى جُحْرِهَا ." (ص ١٣٢٠ ط ٢٣٠) قوله: "وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ" (ص ١٣٠ ط ٢٣٠)

مسجدین سے مرادمسجد حرام اور مسجد نبوی ہیں، یادِ زُبکسر الراء بمعنی سکڑنا، سمٹنا، سانپ کے ساتھ تشبیہ صرف سکڑنے کے مل میں ہے اور کسی اعتبار سے نہیں۔

فت المسلهم میں حضرت شیخ الهند رحمة الله علیه کا بدارشاد منقول ہے کہ: یہ کیفیت دجال کے زمانہ میں ہوگی، لیعنی اُس زمانے میں حرمین شریفین میں اہلِ اسلام فتنهٔ دجال اور اس کے رُعب سے محفوظ و مأمون ہوں گے، کیونکہ دجال حرمین شریفین میں داخل نہیں ہوسکے گا۔

#### باب ذهاب الإيمان اخر الزمان

٣٧٣- "حَدَّثَنَا زُهَيُهُ بُنُ حَرُبِ (الى قوله) عَنُ انَسٍ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللهُ اللهُ اللهُ " (ص: ٨٨ سط: ٢٠٥) قوله: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللهُ اللهُ " (ص: ٨٨ سط: ٢) يهال لفظ "اللهُ اللهُ " دونول مرتبه مرفوع پڑھا جائے گا۔ اور مطلب حدیث کا یہ ہے کہ قیامت برترین لوگول ہی پرقائم ہوگی، یعنی کفار پرجن میں کوئی الله الله کہنے والانہیں ہوگا۔ جیسا کہ بیجھے "باب الریح التی تکون فی قُرب القیامة" میں حدیث آپی ہے کہ: "إِن الله يبعث ريحا من اليمن أَلْيَنَ مِن الحرير، فلا تدع احدًا فی قلبه مثقال حبة (وفی روایة) مثقال ذرّةٍ من إيمانِ إلَّا قبضَتُهُ"۔

<sup>(</sup>۱) الرعد آیت:۲۹\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٥\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٣٦\_

ان احادیث کے بارے میں یہ اِشکال ہوسکتا ہے کہ بظاہر یہ اُس حدیث کے معارض بیں جس میں ہے کہ: "لَا تَوْالُ طائِفَةٌ مِن اُمّتی ظاهرین عَلَی الحق إِلَی يومِ القيامة" كيونكه اس كا حاصل يہ ہے كہ مؤمنين قيامت تك باقی رہیں گے۔

جواب بیہ ہے کہ اس حدیث میں ''النی یوم القیامة'' سے مرادوہی نرم ولطیف ہوا ہے جو قربِ قیامت میں تمام مؤمنین کی رُومیں قبض کر لے گی۔خاص حادثۂ قیامت مرادنہیں۔ قباللهٔ النووی ہے۔ (۱)

#### باب جواز الإستِسُرَار بالإيمان للخائف

٣٧٥- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكِرِ بُنُ أَبِى شَيْبَة ... (الى قوله) ... عَنُ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: أَحُصُوا لِى كُمُ يَلْفِظُ الإِسُلاَمَ. قَالَ: أَحُصُوا لِى كُمُ يَلْفِظُ الإِسُلاَمَ. قَالَ: فَقُلُنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحُنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّتِّمِائَةِ إِلَى السَّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبِعِمِائَةِ؟ قَالَ: فَابُتُلِينَا، حَتَّى جَعَلَ السَّبِعِمِائَةِ؟ قَالَ: فَابُتُلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لاَ يُصَلِّى إِلَّا سِرًّا."

(ص ١٣٤- ١٠)

(ص:۸۴ سطر:۸)

قوله: "أَحْصُوا لِي كُمُ يَلْفِظُ الإِسْلاَمَ"

تلفّظِ اسلام عام لفظ ہے تو بظاہر منافقین بھی اس میں شامل ہوں گے۔

سوال: - اس روایت میں چھ سوسے سات سوتک کی تعداد کا ذکر ہے، جبکہ بخاری شریف کی روایت میں پندرہ سوکی تعداد مذکور ہے۔

اس کے دو جواب ہوسکتے ہیں:-

ا- یہاں مسلم کی روایت میں صرف مقاتلین کی تعداد مذکور ہے، جبکہ بخاری شریف میں مقاتلین وغیر مقاتلین کی تعداد کا بیان ہے جن میں عورتیں اور بیچے بھی شامل ہیں۔

۲- ہوسکتا ہے کہ بیر مردم شاری دو مرتبہ ہوئی ہو، پہلی مرتبہ تعداد چھ اور سات سو کے درمیان اور دوسری مرتبہ پیدرہ سوتک پہنچ چکی ہو۔

فائدہ: - دورِ حاضر میں تقریباً تمام ممالک کے اندر مردم شاری کی جاتی ہے، اس کی اصل حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اس فعل سے معلوم ہوئی۔

<sup>(</sup>١) هذا كله مأخوذ من شرح مسلم للنووي ج: اوّل ص:2۵-وص:٨٨٠

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الجهاد، باب كتابة الامام الناس، رقم الحديث: ٢٠٠٠ -

(ص:۸۳ سط:۹)

(ص:۸۵ سط:۱)

قوله: "لا يُصَلِّي إلَّا سِرًّا"

یہ قول حضرت حذیفہ کا ہے، اور بہ ظاہر اشارہ اس طرف ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی خلافت کے آخری دور میں بنوامیہ کے بعض اُمراء احیاناً اپنی تقریر اتنی کمبی کردیتے تھے کہ نماز تأخیر سے پڑھاتے تھے، یا بوری طرح سنت کے مطابق نہ بڑھاتے تھے، تو بعض متقی حفزات نماز گھر میں خفیہ طور پراصل وقت میں پڑھ لیتے تھے، پھرمسجد میں جاکر جماعت میں بھی (بہنیت<sup>انفل</sup>) شریک ہوجاتے تھے تا کہ فتنہ پیدا نہ ہو۔<sup>(ا</sup>

## باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه .... الخ

٣٧٦- " حَدَّثَنَا ابُنُ أَبِي عُمَرَ ... (اللي قوله) ... عَنُ عَامِرِ بُنِ سَعُدٍ ،عَنُ أَبِيْهِ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَسُمًا ، فَقُلُتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِ فُلانًا فَإِنَّهُ مُوْمِنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ مُسُلِمٌ ، أَقُولُهَا ثَلاثًا. وَيُودِدُهُمَا عَلَىَّ ثَلاثًا " أَوْ مُسُلِمٌ"، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَعْطِى الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَىّ مِنْهُ، مَخَافَةَ أَنُ يَّكُبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ." (ص:۵۵ سطر:۱۰۱) قوله: "أَوُ مُسُلِمٌ"

"أو" بسكون الواؤ لا بفتحها. ابن الاعرابي في اليي مجم مين اس مديث كى روايت میں بدالفاظ نقل کئے ہیں کہ: "لا تقل مؤمن بل مسلم" اس سے معلوم ہوا کہ مراد بدے کہ جس شخص کی باطنی حالت کی تحقیق نه ہوائس کے لئے "مؤمن" کے بجائے "مسلم" کا لفظ استعال کرنا بہتر ہے، کیونکہ ظاہر سے صرف اسلام ہی معلوم ہوسکتا ہے، (کذا فی فتح الملهم)۔ أى لا تقل انّى لأراه مؤمنًا بل قل انّى لأراه مسلمًا. بندة نا يزكواس كى ايك وجه

بظاہر بیمعلوم ہوتی ہے کہ اگلی روایت میں حضرت سعد ؓ نے قشم بھی کھائی، اِنّ بھی داخل کیا اور لام تا کید کوبھی ذکر کیا، مزید پیر کہ أداہُ کا لفظ استعال کیا ہمزہ کے فتحہ کے ساتھے، جویقین کے معنیاً میں آتا ہے، تو آپ نے اس تا کیدِ اکید کی تر دید فرمائی جس کا حاصل یہ ہے کہ ایمان کوئی نظر آنے والی چیز نہیں کہتم اسنے یقین سے دعویٰ کرو کہ فلاں شخص ضرور بالضرور مؤمن ہے اور پھر

<sup>(</sup>۱) فتح الباري ج:۲ ص:۸۵ وشرح ابن ماجة للسيوطي ج:۱ ص:۲۹۱ وشرح النووي ج:۱ ص:۸۸، والديباج ج: اص:۱۲۸

فتح البارى ج: ا ص: ١٨٠ وفي المعجم الأوسط ج: ٥ ص: ٢٥٨، رقم الحديث: ٥٢٥٢.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٥٢\_

یہ کہ صاحب وجی کے سامنے ایسا دعویٰ کرنا اور بھی زیادہ غیر مناسب تھا۔

قوله: "وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَى مِنْهُ" (ص: ٨٥ سط: ٢)

یہ بتلانا مقصود ہے کہ میرائسی کو مال دینا یا محروم کرنا محبت اور عدم محبت کی بنیاد پرنہیں بلکہ بھی تألیف قلب کی مصلحت ہے بھی کسی کو مال دیتا ہوں۔

قوله: "مَخَافَةَ أَنُ يَّكُبُّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ." (ص: ٨٥ سطر: ٢)

کب یکب کی ایک خصوصیت یہ ہے کہ یہ مجرد میں متعدی ہے بمعنیٰ اوندھے منہ گرانا اور مزید فیہ کے بابِ افعال میں لازی ہے بمعنیٰ اوندھے منہ گرنا۔(۱)

٣٧٧- "حَدَّثَنِى رُهَيُّو بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله)... عَامِرُ بُنُ سَعُدِ بُنِ أَبِى وَقَاصٍ، عَنُ أَبِيهِ سَعُدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَعُطَى رَهُطًا، وَسَعُلَا جَالِسٌ فِيُهِمُ . قَالَ سَعُلًا: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنْهُمْ مَنُ لَمُ جَالِسٌ فِيُهِمُ . قَالَ سَعُلًا: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَنُ فُلاَنٍ؟ فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُولًا اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَوْ مُسُلِمًا، قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلاً ، ثُمَّ مُؤْمِنًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَوْ مُسُلِمًا، قَالَ : فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا، قَالَ : فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُؤْمِنًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا، قَالَ : فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُؤْمِنًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا، قَالَ : فَوَاللهِ إِنِّى لاَرَاهُ مُؤْمِنًا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا، إِنَّى لاَعُطِى الرَّجُلَ مُعْمَى الرَّجُلَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنَّى لاَعُولِى الرَّهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنَّى لأَعُطِى الرَّجُلَ مُ مُعْلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : أَوْ مُسُلِمًا . إِنَّى لاَعُطِى الرَّجُلَ وَعَيْرُهُ أَحَبُ إِلَى مِنْهُ ، خَشْمَةً أَنْ يُكَبَّ فِى النَّادِ عَلَى وَجُهِهِ."

(٣٥٤٥ ط: ١٣٤)

قوله: "مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ؟" (ص:٨٥ طر:٥) أى ما لَكَ تُعرِضُ عن فلان.

قوله: "إِنِّي لَّرَاهُ" (ص: ۸۵ سطر: ۵)

اكربفتح الهمزه موتو بمعنى يقين كرنا، اوربضم الهمزه موتومعنى كمانِ غالب كرنا،

يهال بفتح الهمزه ہے۔

٣٧٩- "حَدَّثَ غَا الْحَسَنُ الْحُلُو انِيُّ... (الى قوله)... سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بُنَ سَعُدٍ يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَصَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيَدِهِ سَعُدٍ يُحَدِّثُ هَذَا. فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَصَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي .ثُمَّ قَالَ: أَقِتَالاً أَيْ سَعُدُ؟ إِنِّى لَأَعْطِى الرَّجُلَ. " (ص: ٨٥ سَط:٩) قوله: "أَقِتَالاً أَيْ سَعُدُ؟ " (ص: ٨٥ سَط:٩)

أى أتريد قِتالًا منى يا سعد؟ بتلانا بيمقصود بي كرسفارش مين اتنا اصرارتهين كرنا جائية

<sup>(</sup>١) النهاية لابن الأثير ج:٣ ص: ١٣٨\_

### باب زيادة طمانينة القلب بتظاهر الأدلة

٣٨٠- "حَدَّ تَنِى حَرُمَلَةُ بُنُ يَحْيىٰ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكِّ مِنُ إِبْرَاهِيُمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذُ قَالَ: "رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيى الْمَوْتِى قَالَ أَوَلَمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذُ قَالَ: "رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيى الْمَوْتِى قَالَ أَوْلَمُ تُومِنُ قَالَ بَلَى وَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذُ قَالَ بَلَى وَكُنِ شَدِيْدٍ،
 وَلٰكِنُ لِيَسُ مِنْ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدُ كَانَ يَأْوِنَ إللَى رُكُنٍ شَدِيْدٍ،
 وَلَوْ لَبِشْتُ فِى السِّجُنِ طُولَ لَبْتِ يُوسُفَ لَا جَبْتُ الدَّاعِى. " (٣٥:٥٨ طر:١١ تا) قوله: "نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكِ مِنُ إِبْرَاهِيْمَ"
 قوله: "نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكِ مِنْ إِبْرَاهِيْمَ"

لینی اگر حضرت ابراہیم علیہ السلام شک کرتے تو ہم شک کرنے کے ان سے زیادہ حق دار تھے، جب ہم نے شک نہیں کیا تو پھر ابراہیم علیہ السلام نے بھی یقیناً شک نہیں کیا۔

کیکن اِس توجیہ کے اعتبار سے حضرتِ ابراہیم علیہ السلام کی فضیلت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر ظاہر ہوتی ہے۔

تواس كا جواب يه على ما يو حضور اكرم صلى الله عليه وسلم في تواضعاً ايبا فرمايايا اس وقت تك آپ كو إس بات كاعلم نهيل ديا گيا موگا كه آپ ابراجيم عليه السلام سے افضل بيل وهو كقوله في حديث أنس عند مسلم: "انَّ رجُلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا خير البريّة! قال: ذاك ابراهيم."

بلکہ حضرت شخ الاسلام علانہ شبیر احمد صاحب عثانی فتح الملهم میں فرماتے ہیں کہ:
اگر چہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کا مقصد یہ بتانا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو اللہ تعالی کی قدرتِ احیاءِ موتی میں بالکل شک نہیں ہوا، مگر ساتھ ہی اس میں ایک لطیف اشارہ آخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی افضلیت کا بھی موجود ہے، کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے رَبّ سے ایبا کوئی سوال سرے سے کیا ہی نہیں جوشک یا تر دّد کا مُوهِم ہوتا، اگر چہ وہ موہم ہونا وصورة ہی ہوتا، اگر چہ وہ موہم ہونا اللہ تعالی کی طرف سے اس سوال کی نوبت آئی کہ: "او کُمْ تُولُون؟" اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کو یہ جواب دینا پڑا کہ: "بَلی وَلْکِنُ لِیَطْمَئِنَ قَلْبیُ."

بہرحال آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کی تشریح اگر منطق کی اصطلاح میں کی جائے تو اسے قیاسِ استثنائی قرار دیا جاسکتا ہے، اور عبارت بوال بنے گی: "لمو کان ابراهیم

<sup>(</sup>I) فتح الملهم S:7 ص:٢٥٩\_

شاكًا لكُنَّا شاكِّينَ وللكنَّا لسنا بشاكِّين فليس ابراهيم بشَاكٍّ."

اورخوداس آيت ميس صراحت ع كدان كابيسوال كد: "رَبّ أرني كَيْف تُحى الْمَوْتي" شك كى وجه سے نہيں بلكه اطمينانِ قلب كے لئے تھا، لقوله تعالى: "أَوَ لَمُ تُؤْمِنُ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنُ لِّيَ طُم مَنِنَّ قَلْبِيْ. " ال كى مثال يون سجھے كه آپ مين سے بہت سے لوگوں نے "موت كے كنوين" کا تماشا دیکھا ہے، اور بہت سول نے نہیں دیکھا، مگر دیکھنے والول نے ان کو تواتر سے اُس کی کیفیت بتائی ہے کہ اُس میں آدمی کنویں کی اندرونی دیوار پر کس طرح موٹرسائیل اور کار چلاتا ہے اور گرتانہیں ہے، نہ دیکھنے والوں کو چونکہ یہ کیفیت تواتر سے معلوم ہوئی ہے اس لئے ان کواس کے وقوع میں شک تو نہیں مگر ان کا دل چاہتا ہے کہ وہ اس عجیب وغریب عمل کا خود بھی مشاہدہ کریں، لہذا اگروہ اس کو دیکھنے کی درخواست کریں تو وہ شک کی وجہ سے نہیں بلکہ شوق کی وجہ سے ہے۔

قوله: "لَقَدُ كَانَ يَأُونَ إِلَى رُكُنِ شَدِيدٍ" (ص:۸۵ سطر:۱۰)

"رُكنّ " كلغوى معنى بيرعرت، حفاظت كرنے والى جماعت، اور قوت دينے والى چيز۔ اس حدیث کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

ا- پہلا مطلب مید کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حضرت لوط علیہ السلام کے صبر اور شدائد کے برداشت کرنے یو اُن پر رحم کا اظہار فرمایا کہ دیگر انبیاءتو اپنی قوم میں مبعوث ہوئے جس کا نتیجہ بیہ ہوا کہ مشکلات کے وقت قوم کے بعض افراد نے ان کا ساتھ بھی دیا، لیکن لوط علیہ السلام غیرقوم کی طرف مبعوث کئے گئے تھے وہاں اُن کا دفاع اور حفاظت کرنے والی کوئی جماعت اورا پنی قوم موجود نہیں تھی،جس کی وجہ ہے ان پر احساسِ تنہائی کا اتنا سخت ابتلاء گزرا کہ بے اختیار كهداً عُفي: "لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قَوَّةً أَوْ اوِي إلى رُكُنِ شَدِيدٍ" (كن شديد سے مراداني قوم ہے۔ مگر اظہارِ ترخم کے ساتھ حدیث میں اس طرف بھی اشارہ ہے کہ قوم کی مدد کی تمنا کرنا حضرت لوط علیہ السلام کے رتبہ سے کم درجے کی بات تھی، اگر چہ غیرا ختیاری تھی، اس لئے آپ صلى الله عليه وسلم نے ان كے لئے رحمت كى دُعاء فرمائى، چنانچ بعض روايات ِ صححه مين "يغفو الله للوط"(٢) كالفاظ بير

<sup>(</sup>۱) هود آيت:۸۰\_

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى، كتاب الأنبياء، باب وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ... الخ، رقم الحديث: ٣١٩٥ وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل ابراهيم الخليل، رقم الحديث: ١١٠٠ وسنن سعيد بن ه : صور ج: ۵ ص: ۳۵۲، تفسير سورة هود الأية قولة: "قَالَ لَوُ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوُ اوِي اللي رُكُنٍ شَدِيْدٍ" رقم الحديث: ٩٤٠ ومسند أحمد بن حنبل ج١٣٠ ص: ١٣٠ رقم الحديث: ٨٢٤٨ ، من مسند أبي هريرة.

اس حدیث کا دوسرا مطلب به ہوسکتا ہے کہ لوط علیہ السلام اپنی پیغیرانہ شان کے مطابق قلبی طور پر اللہ رَبّ العزت ہی کی طرف متوجہ تھے اور اپنی قوم اور قبیلے کی مدد کی تمنا دِل سے نہیں کررہے تھے، بلکہ اللہ رَبّ العزت ہی سے پناہ طلب کررہے تھے اور به معنی "لقد کان یاوی السخ" کے جملہ سے ظاہر ہیں۔ البتہ مہمانوں کے سامنے اپنا عذر ظاہر کرنے کے لئے ایسا فرمایا کہ میں ان کا شحفظ نہیں کرسکتا اس لئے کہ میرا قبیلہ اور کنبہ یہاں آباد نہیں۔ لہذا حضرت لوط علیہ السلام کا بہ فرمانا کہ "لَوْ کَانَ لِیُ بِکُمْ قُوَّةً اَوْ الْوِیَ اِلٰی دُکُنِ شَدِیْدٍ" ان کے مقامِ نبوت کے منافی نہیں۔

قوله: "وَلُو لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبُثِ يُوسُفَ" (٥٠:٥٨ طر:١٠)

علامہ عینیؓ کے قول کے مطابق حضرت یوسف علیہ السلام سات سال، سات ماہ، سات دن اور سات گھنٹے جیل میں رہے (فتح الملهم)۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم كے إس ارشادكى بھى دوتوجيهات موسكتى بين:-

ا-آپ نے بوسف علیہ السلام کے صبر واستقامت کی تعریف کی کہ اتنا عرصہ جیل میں رہنے کے باوجود رہائی کے پیغام کوفوراً قبول نہیں کیا بلکہ پہلے اپنے اُوپر لگائی گئی تہمت سے اپنی صفائی کا مسئلہ حل فرمایا پھر جیل سے باہر آئے، اگر ان کی جگہ میں ہوتا تو فوراً باہر آجا تا۔

اِس توجیه پر اِشکال ہوتا ہے کہ اِس صورت میں تو حضرت یوسف علیہ السلام کی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر افضلیت ظاہر ہوتی ہے، تو اس کا جواب یہ ہے کہ یا تو یہ جزوی فضیلت پر محمول ہے یا آپ نے یہ ارشاد اس زمانہ میں فرمایا جب آپ کو اس بات کاعلم نہیں دیا گیا تھا کہ آپ تمام انبیائے کرام سے افضل ہیں۔ (۳)

۲- دوسری توجیه که جس میں رسول الله صلی الله علیه وسلم ہی کی فضیلت ظاہر ہوتی ہے، میہ کہ اگر اس جگه میں ہوتا تو مکمل طور پر رضاء وتسلیم الی الله سے کام لیتا کہ غیرا ختیاری طور پر جب من جانب الله رہائی کا انتظام ہوا تھا تو اپنی براء ت کے اظہار کے بجائے الله رَبّ العزت

<sup>(</sup>١) اكمال اكمال المعلم ح: اص:٢٥٩\_

<sup>(</sup>٢) شرح النووى ج: اص: ٨٥\_

<sup>(</sup>٣) عـمدة القارى 5:10 ص: ٣٦٩، كتاب الأنبياء، باب قوله عزّ وجلَّ: وَنَبِّئُهُمُ عَنُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ .... الخ وفتح الملهم 5:٢ ص: ٢٦٣ ـ

<sup>(</sup>٣) فتح البارى ١٠٠٠ ص: ١٣٣ تحت الحديث رقم: ٣٣٧٣\_

كا انعام سمجھ كر فوراً قبول كرليتا، اور بير بات تسليم وتفويض اور مقامِ رضاء وعبديت كے زيادہ قريب ہے۔ والله أعلم بالصواب.

# باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ميرالله باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ميرالله باب وجوب الناس .... الخ

٣٨٣- "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدُ أُعْطِى مِنَ الْآنُبِيَاءِ مِنُ نَبِى إِلَّا قَدُ أُعْطِى مِنَ الآيَاتِ مَا مِثُلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشُرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيْتُ وَحُيًّا أَوْحَى اللّٰهُ إِلَى الْآنُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ إلى اللهُ اللهُ إلى اللهُ اللهُ إلى اللهُ اللهُ إلى اللهُ اللهُ

قوله: "أُوتِينُ وَحُيًا"

یعنی جو خاص معجزہ مجھے دیا گیا وہ وتی ہے۔ وتی سے مراد قرآنِ حکیم ہے، اگر چہ وتی انبیاءِ سابقین پر بھی آئی لیکن اس کا مقصد تعلیم تھا، اُس وتی کو معجزہ بنانا مقصود نہ تھا، جبکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم پر قرآنِ حکیم کو تعلیم اور معجزہ دونوں مقاصد کے لئے اُتارا گیا۔

رسول الد صلى الد عليه وسلم كامقصد إلى كلام سے بيہ ب كه ميرا خاص معجز وقر آن حكيم بين الله عليه وسلم كامقصد إلى كلام سے بيہ ب كه ميرا خاص معجز وقر آن حكيم بين اس كى وجہ سے مير في تبعين بھى سب سے زيادہ ہوں گے۔ وجہ ظاہر ہے كہ بچھلے انبياء كے معجزات وقتى واقعات ہے جو بعد ميں نہيں ديكھے جاسكے، كيونكه باقى نه رہے، جبكه رسول الد صلى الله عليه وسلم كام جوزہ دائى ہے كه ہر زمانے كے لوگ اسے ديكھ كر اور سمجھ كر اسلام قبول كرسكتے ہيں (كذا في فتح الملهم)۔

٣٨٥- "حَدَّثَنَا يَحُيَى بُنُ يَحُيلى ... (الى قوله)... عَنِ الشَّعُبِى قَالَ: رَأَيُتُ رَجُلاً مِنُ أَهُلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعُبِى فَقَالَ: يَا أَبَا عَمُرِو! إِنَّ مَنُ قِبَلَنَا مِنُ أَهُلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ، فِى الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُو كَالرَّاكِبِ مِنْ أَهُلٍ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ، فِى الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُو كَالرَّاكِبِ مِنْ أَهُلٍ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ، فِى الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُو كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ. فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِى أَبُو بُرُدَةَ بُنُ أَبِي مُؤسلى ، عَنُ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وسَلَّمَ قَالَ: ثَلاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيُنِ: رَجُلٌ مِنُ أَهُلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيّهِ وَأَدُرَكَ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ، فَلَهُ
أَجُرَانِ، وَعَبُدٌ مَمُلُوكَ أَدَّى حَقَّ اللهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ، فَلَهُ أَجُرَانِ، وَرَجُلٌ أَجُرَانِ، وَعَبُدُ مَمُلُوكَ أَدَّى حَقَّ اللهِ تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدِهِ، فَلَهُ أَجُرَانِ، وَرَجُلٌ كَانَتُ لَهُ أَمُةٌ فَعَدَاهَا فَأَحُسَنَ غِذَائَهَا أَثُمَ أَدَّبَهَا فَأَحُسَنَ أَدَبَهَا أَدُبَهَا أَدُبَهَا فَأَحُسَنَ أَدَبَهَا أَدُبَهَا أَمُةٌ فَعَدَاهَا فَأَحُسَنَ غِذَائَهَا وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَمَقَى اللهُ وَمَقَ سَيِّدِهِ وَمَا أَمُةٌ فَعَدَاهَا فَأَحُسَنَ غَذَا اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمَا اللهُ عَلَيْهِ وَمَا اللهُ عَلَيْهِ وَمَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

آج کل خراسان ایران کا ایک صوبہ ہے، لیکن اس زمانہ میں اس میں ایران، اُز بکتان، تا جکتان اور بلوچتان کے کچھ علاقے بھی شامل تھے۔

قوله: "كَالرَّاكِبِ بَدَنْتَهُ" (ص:۵)

ان کا مقصد میں تھا کہ جس طرح حرمِ مکہ میں ذبح کرنے کے لئے بھیجے گئے قربانی کے جانور پرسواری کرنا محروہ ہے، کیونکہ دونوں جانور پرسواری کرنا محروہ ہے، کیونکہ دونوں میں قدرِ مشترک میہ ہے کہ دونوں اللہ کے نام پر ہوچکی ہیں، اب ان کو ذاتی استعال میں لایا جارہا ہے۔ حضرت شعمیؓ نے فرمایا کہ: تمہارا میہ خیال صحیح نہیں، اور دلیل میں میہ حدیث سنائی۔

قوله: "يُؤْتَوُنَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيْنِ" (ص:۵) قوله: "يُؤْتَوُنَ أَجُرَهُمُ مَرَّتَيْنِ"

سوال: - یہاں پر دو اعمال کی وجہ سے دو اجر کی خوشخبری سنائی، حالانکہ جہاں بھی دو عمل پائے جائیں گے وہاں اجر بھی دو ہی ہوں گے، تو پھر اس حدیث میں بیان کئے گئے اعمال کی کیا خصوصیت ہوئی؟

جواب: - اس کے درج ذیل جوابات ہیں:-

ا- یہاں دراصل ایک شبہ کا ازالہ مقصود ہے، شبہ یہ ہوسکتا تھا کہ شاید اِن کو ایک عمل کا تواب ملے گا، دوسرے کا نہیں، مثلاً اہلِ کتاب کو صرف شریعت ِ محمدی پر ایمان لانے اور عمل کرنے کا اجر تو ملے گا لیکن اپنے سابق مذہب پر اعتقاد وعمل کا کوئی اجر نہ ملے گا، اس لئے کہ وہ منسوخ ہو چکا۔ اس طرح غلام کوحق اللہ کی ادائیگی پر تو اجر ملے گا لیکن مولی کی اطاعت پر نہ ملے گا، اس لئے کہ یہ اطاعت اس کی مجبوری ہے۔ اسی طرح مولی کو باندی سے حسنِ سلوک اور

عتق كا اجرتو ملے گاليكن نكاح كرنے كا اسے خصوصى اجر نه ملے گا، اس لئے كه نكاح كے مسئله ميں بيعام انسانوں كى طرح ہے۔

تو اس شبه کا از اله فرمایا که نہیں، ان کو دونوں اعمال کا ثواب ملے گا۔

۲- مرادیہ ہے کہ ان کو ہرعمل کا دُگنا اجر ملے گا، اس لئے کہ ان کے لئے ان اعمال کی ادائیگی میں مشقت زیادہ ہے، مثلًا: اہلِ کتاب کے لئے اپنا سابق ندہب چھوڑ کر اسلام قبول کرنا بہت مشکل ہے، کیونکہ پہلے جس نبی کی ابتاع کر رہے تھے وہ بھی نبی برق تھے، انسان کو اپنا فدہب چھوڑ نا بہت شاق ہوتا ہے۔ اس طرح غلام کے لئے حقوق اللہ کی ادائیگی مشکل ہے، کیونکہ اُسے مولی کی خدمت سے فرصت بہت کم ملتی ہے، اس طرح باندی جس کے مقوق بیوی کی طرح کے پہلے واجب نہ تھے جو بہت زیادہ ہوتے ہیں، اب اُسے آزاد کرکے حقوق بیوی کی طرح کے پہلے واجب نہ تھے جو بہت زیادہ ہوتے ہیں، اب اُسے آزاد کرکے رفیقتہ حیات بنانا اور اس کے حقوق کو اپنے اُوپر لا گوکرنا بہت مشکل اُمر ہے، تو اِن کو دونوں اعمال میں سے ہرایک پر دو دو اجرملیں گے، و اللہ اُعلم۔

## باب نزول عيسى ابن مريم عليه السلام حاكمًا بشريعةِ نبيّنًا .... الخ

٣٨٧- ﴿ حَدَّثَ نَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ ... (اللَّى قول ه) ... عَنِ ابُنِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبِ الْهُ عَلَيْهِ وَلَى رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّذِى نَفُسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَّنْزِلَ فِيكُمُ ابُنُ مَرْيَمَ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَمَّا مُقُسِطًا، فَيَكُسِرَ الصَّلِينَ، وَيَقْتُلُ الْحِنْزِيْرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيْضَ وَسَلَّمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكُسِرَ الصَّلِينَ، وَيَقْتُلُ الْحِنْزِيْرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيْضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ. "

قوله: "حَكَّمًا مُقُسِطًا"

(ص:۸۷ سطر:۲)

أی حال كون و حاكمًا مُقسِطًا. ال سے معلوم ہوا كه حفرت عيسى عليه السلام حاكم عادل كى حيثيت سے نازل ہول گے، نئی شريعت لے كرنہيں۔

<sup>(</sup>۱) البخارى بشرح الكرماني ت:۲ ص:۹۰، كتاب العلم، باب تعليم الرجل أمّته وأهله، رقم الحديث: ۵۷، وعمدة القارى تحت هذا الحديث ت:۲ ص: ۱۲۰

قوله: "فَيَكُسِرَ الصَّلِيب، وَيَقُتُلَ النَّخِنُزِيْرَ" (ص: ٨٥ سط: ٢)

لیعنی وہ صلیب کو توڑیں گے اور خزیروں کو قل کریں گے تا کہ مذہبِ نصاریٰ کی تردید

عملاً بھی ہوجائے (فتح الملهم)۔(١)

(س:۸۷ سطر:۲)

قوله: "وَيَضَعَ اللَّجِزُيَّةَ"

یعنی اس زمانہ میں صرف دوعمل ہوں گے، قبولِ اسلام اور عدمِ قبول کی صورت میں قال۔ جزیہ قبول کرکے ذمی بنانے کا حکم نہ رہے گا۔

اس پر سوال پیدا ہوتا ہے کہ اس سے تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی شریعت کے حکم (قبولِ جزیہ) کامنسوخ ہونا لازم آئے گا، حالانکہ آپ کی شریعت ابدی ہے۔

جواب: - اس زمانہ میں شریعت محمدی کا بھی بہی تھم ہوگا کہ عدم قبولِ اسلام کی صورت میں جزیہ قبول اند ملی اللہ علیہ صورت میں جزیہ قبول نہ ہو صرف قبال کیا جائے اور اس کا شرع تھم ہونا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کی اِسی حدیث سے ثابت ہوا ہے۔ دوسرے الفاظ میں یوں بھی کہہ سکتے ہیں کہ شریعت محمد بید میں جزیہ کا تھم اُبدی نہیں بلکہ نزولِ عیسیٰ علیہ السلام تک ہے، اس کے بعد اس تھم کی مدت ختم ہوجائے گی۔

٣٨٨- "حَـدَّثَنَاهُ عَبُدُ الْأَعُلَى بُنُ حَمَّادٍ ... (الىٰ قوله)... وَفِى حَدِيثِهِ، مِنَ الزِّيَادَةِ "وَحَتَّى تَكُونَ السَّجُدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيُهَا". ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيُورَةَ اقْرَءُ وُا إِنْ شِئتُمُ "وَإِنْ مِّنُ اَهُلِ الْكِتْبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوْتِهِ "" الْبُوهُ هُرَيُرَةَ اقْرَءُ وُا إِنْ شِئتُمُ "وَإِنْ مِّنُ اَهُلِ الْكِتْبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوْتِهِ "" الله اللهُ ال

قوله: "وَحَتَّى تَكُونَ السَّجُدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا"

(ص:۵۷ سطر:۴)

اگر چہاب بھی سجدہ واحدہ دُنیا وما فیہا سے افضل اور بہتر ہے، لیکن فقر وافلاس اور دُنیا کی محبت کی وجہ سے اس کا استحضار اکثر مسلمانوں کے دِلوں میں نہیں رہتا، اُس زمانہ میں جب مال عام ہوجائے گا اور لوگوں کے دِلوں میں مال و زرکی کوئی اہمیت نہ رہے گی، آخرت کی فکر بڑھ جائے گی تو اُس وقت اس حقیقت کا استحضار رہنے گئے گا، اور لوگوں میں عبادت کا شوق

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٥ ص:٢٨٥ ـ

وذوق مال ودولت کے مقابلے میں بہت زیادہ ہوجائے گا۔(۱)

قوله: "وَإِنْ مِّنُ أَهُلِ الْكِتْبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبُلَ مَوْتِهِ" (ص: ٨٥ ط: ٥) إلى آيت كى تفير مين دوقول بين: –

ا- پہلا قول حضرت ابو ہریرہ ، حضرت ابن عباس ، حضرت حسن بھری اور اکثر علماء سے منقول ہے کہ 'نہہ' کی ضمیر مفرد کا مرجع عیسیٰ علیہ السلام ہیں ، اور 'قبل موتہ' میں ضمیر کا مرجع بھی عیسیٰ علیہ السلام ہیں ، مطلب یہ ہے کہ اہل کتاب کا ہر فرد (نزول عیسیٰ علیہ السلام ہیں ، مطلب یہ ہے کہ اہل کتاب کا ہر فرد (نزول عیسیٰ علیہ السلام کی موت سے پہلے عیسیٰ علیہ السلام پرضرور ایمان لائے گا، اور ان پر ایمان لانے کا حاصل یہ ہوگا کہ وہ مسلمان ہوجائے گا کیونکہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تصدیق خود حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کی ہے اور اُس وقت بھی کریں گے۔

۲- دوسرا قول محمد بن الحفیة کا ہے کہ "بہه" کی ضمیر کا مرجع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیں، اور "قبل موته" کی ضمیر اہلِ کتاب کی طرف لوٹ رہی ہے، تو اب مطلب یہ ہوگا کہ اہلِ کتاب کا ہر فرد اپنی موت سے قبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر ضرور ایمان لائے گا (اگرچہ غرغرہ کے وقت کا ایمان معتبر نہ ہوگا)۔ اس تفییر کی روشنی میں اِس آیت کا نزولِ عیسیٰ علیہ السلام کے ساتھ کوئی تعلق نہ رہے گا۔

ليكن حصرت علامه انورشاه صميرى رحمة الشعليه ني بهل بى تفير كوضيح قرار ديا ہے۔ ٣٨٩ - "حَدَّ شَنَا قُتُنِهُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: وَاللهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً ، فَلَي كُسِرَنَّ السَّلِيْبَ، وَلَيَقُتُلَنَّ الْجِنْزِيْرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ ، وَلَتُتُرَكَنَّ الْقِلاَصُ، فَلَي كُسِرَنَّ الصَّلِيْبَ، وَلَيَقُتُلَنَّ الْجِنْزِيْرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ ، وَلَتُتُرَكَنَّ الْقِلاَصُ، فَلَا يُسَعِي عَلَيْهَا، وَلَتَدُهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدُعُونَّ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقُبَلُهُ أَحَدٌ ."

(ص: ٨٥ صر: ٢)

<sup>(</sup>I) المفهم ج: اص: اكم وفتح الملهم ج: ٢ ص: ٢٨٨\_

<sup>(</sup>۲) تفسير طبرى ج:۲ ص: ۱۸ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج: اص: ۵۵۷، والدرُّ المنثور ج:۲ ص: ۷۳۳ واكمال اكمال المعلم ج: اص: ۲۲۷\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٨٩\_

قِلاص بکسر القاف، قَلوص بفتح القاف کی جمع ہے، نوجوان اُونٹی، مطلب ہیہ ہے کہ اس زمانہ میں اُونٹی، مطلب ہیہ ہے کہ اس زمانہ میں اُونٹوں کا استعال باتی نہیں رہے گا حتی کہ نوجوان اُونٹی جوسب سے زیادہ قیمتی ہوتی ہے اُس کا استعال بھی متروک ہوجائے گا، اس لئے کہ ان کی ضرورت باقی نہ رہے گی، ضرورت نہ ہونے کے دواسباب ہوسکتے ہیں:-

ا – اس زمانہ میں نئی ایجاد شدہ سواریاں اس قدر ہوں گی کہ لوگ اُونٹنی کو استعال نہ کریں گے۔

۲- سواری کے دواسیاب زیادہ نمایاں ہوتے ہیں:-

ا تجارت کے لئے سفر۔

۲ تبلیغ و جہاد کے لئے سفر۔

اور اِس زمانہ میں اِن دونوں کی ضرورت نہ رہے گی، اس لئے کہ مال و زرعام ہوگا اور پورے عالم میں صرف دینِ اسلام ہی ہوگا، لہذا نہ سفرِ تجارت کی ضرورت ہوگی، نہ سفرِ جہاد و تبلیغ کی، واللہ أعلم۔

(ص: ۸۷ سطر:۲)

قوله: "فَلا يُسُعِي عَلَيْهَا"

اس کے دومطلب ہوسکتے ہیں:-

ا - ان اُونٹیوں کا استعال اور ان کو پالنے کی کوشش متروک ہوجائے گی، کیونکہ ان کی ضرورت نہ رہے گی (جس کی تفصیل اُوپر بیان ہوئی)۔

۲- ان کی زکو ہ وصول نہ کی جائے گی، سعی کے معنی زکو ہ وصول کرنا بھی آتے ہیں،
اسی مناسبت سے زکو ہ وصول کرنے والے کو ساعی کہتے ہیں، (علامہ نووگ نے بی توجیہ قاضی
عیاض سے نقل کر کے اسے مستر دکیا ہے) (۲) پھر زکو ہ وصول نہ کرنے کی دو دجوہ ہو گئی ہیں: ا- لوگ اُونٹیوں کو پالنا چھوڑ دیں گے، جس کی وجہ سے ان کی تعداد اتنی نہ ہوگی کہ

جس برِ زكوة واجب مو\_

۔ ۲- اس زمانہ میں مال وزر کی کثرت کی وجہ سے سرکاری طور پر جبراً زکو ہ وصول کرنے کی ضرورت نہ رہے گی۔

<sup>(</sup>١) مجمع بحار الأنوار ج:٣ ص:٨١٨\_

 <sup>(</sup>۲) شرح النووى ج: اص: ۸۷\_

اور ''قَـلـوص'' کا خاص طور سے اس لئے ذکر فر مایا کہ بیعرب میں بہترین اموال میں شار ہوتی تھیں ،، جب اس پرز کو ۃ وصول نہ کی جائے گی تو دوسری عمر کے جانوروں پر بدرجۂ اُوُلیٰ زکو ۃ وصول نہ کی جائے گی۔

علامات قيامت

یہال مسلسل چند احادیث علاماتِ قیامت کے متعلق آئی ہیں، اس لئے مناسب معلوم ہوتا ہے کہ علاماتِ قیامت کوتر تیبِ زمانی کے اعتبار سے مختصراً بیان کردیا جائے۔

علاماتِ قيامت كي تين قشمين بين:-

ا- بعیده - ۲-متوسطه س-قریبهه

علامات بعيده

علامات بعیدہ وہ ہیں جن کا ظہور کافی پہلے ہو چکا ہے، ان کو علامات بعیدہ اس لئے کہا جاتا ہے کہ ان کے اور قیامت کے درمیان زمانی فاصلہ نسبتاً بہت زیادہ ہے۔ ان میں سے چند علامات درج ذمل ہیں:-

ا- رسول الله صلى الله عليه وسلم كى بعثت \_ (١)

۲-شق القمر كا واقعه\_ (۲)

۳- رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كا وصال (<sup>(۳)</sup>

۳- فنح بيت المقدس\_<sup>(۴)</sup>

۵- جنگ صِفْين ـ

٧- فتنهُ تا تارب

۷- نارالحجاز، وغيره ـ (۵)

علامات متوسطه

قیامت کی علاماتِ متوسطہ وہ ہیں جن میں سے کچھ کا آغاز صدیوں سے ہو چکا ہے اور اُب اِن میں روز افزوں اضافہ ہو رہا ہے، اور ہوتا جائے گا یہاں تک کہ تیسری قتم کی علامات ظاہر ہونے لگیں گی، ان کی فہرست بہت طویل ہے، ان میں سے چند یہ ہیں:

 <sup>(</sup>۱) صحیح البخاری، کتاب الرقاق، باب قول النبی صلی الله علیه و سلم بعثت أنا و الساعة کهاتین،
 رقم الحدیث: ۲۰۲۳\_

<sup>(</sup>٣٠٣) سنن ابن ماجة، ابواب الفتن، باب أشراط الساعة رقم الحديث: ٣٠٣٠ م

<sup>(</sup>٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

۱- دین پر جمنا اس طرح مشکل ہوجائے گا جس طرح ہاتھ میں انگارہ رکھنا۔
۲- لیڈر، منافق، رذیل اور فاسق لوگ ہوں گے۔ (۱)
۳- لیڈر، منافق، رذیل اور فاسق لوگ ہوں گے۔
۴- پولیس کی کثرت ہوگ۔
۵- تجارت بہت پھیل جائے گی۔
۲- ناپ تول میں کمی ہوگی۔
۷- قبل کی کثرت ہوگی۔
۸- بیوی کی اطاعت اور والدین کی نافر مانی ہوگی۔
۹- سود، جوا، گانے کے آلات اور زنا کی کثرت ہوگی۔
۱۰- ناگہانی اور اچا تک اموات کی کثرت ہوگی، وغیرہ وغیرہ۔

علامات قريبه

علاماتِ قریبہ کا آغاز حضرت مہدی علیہ الرضوان کے ظہور سے ہوگا، اور انہی کے زمانے میں خروجِ وجال ہوگا، فتنۂ وجال انسانی تاریخ کا سخت ترین فتنہ ہوگا۔ پھر ایک صبح کے وفت عیسیٰ علیہ السلام کا نزول ہوگا، اس وقت امام مہدی نماز پڑھانے کے لئے آگے بڑھ چکے ہوں گے، نماز کی اقامت ہو چکی ہوگی، امام مہدی، عیسیٰ علیہ السلام کو نماز پڑھانے کے لئے وقوت دیں گے مگر وہ انکار کردیں گے، لہذا اس وقت فجر کی نماز امام مہدی پڑھا نیں گے۔

نماز کے بعد عیسیٰ علیہ السلام لشکرِ اسلام کی قیادت فرما ئیں گے، اور بعد کی نمازوں میں بھی امامت فرما ئیں گے، دجال عیسیٰ علیہ السلام کود کیھتے ہی گھلنے گئے گا جس طرح پانی میں نمک گھلتا ہے، جنگ ہوگی، دجال بھا گے گا، عیسیٰ علیہ السلام بابِ "لُدّ" پر اُسے قُل کردیں گے، گھلتا ہے، جنگ ہوگی، دجال بھا گے گا، عیسیٰ علیہ السلام باب بھی اسرائیل کا ایئر پورٹ ہے)، (واضح رہے کہ "لُدّ" فلسطین کا ایک شہر ہے، اور وہاں اب بھی اسرائیل کا ایئر پورٹ ہے)، دجال کے یہودی ساتھیوں کو مسلمان چن چن کر قُل کریں گے، باقی تمام اہلِ کتاب ایمان لے آئیں گے، پھر لوگ امن وسکون کی زندگی گزار رہے ہوں گے کہ یا جوج ما جوج فکل پڑیں گے،

<sup>(</sup>۱) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في النهى عن سب الرياح، رقم الحديث: ٢١٨٢-

<sup>(</sup>٢) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في في علامة حلول المسخ والخسف-

<sup>(</sup>m) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب التجارة، رقم الحديث: ٣٨٠-

<sup>(</sup>٣) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب ظهور الفتن، رقم الحديث: ٢٥٢٧ ـ

<sup>(</sup>٥و٢) جامع الترمذي، ابواب الفتن، باب ما جاء في في علامة حلول المسخ والخسف.

عیسیٰ علیہ السلام مسلمانوں کو کوہ طور پر لے جائیں گے، یاجوج ماجوج شہروں کو روند ڈالیس گے اور زمین میں تباہی محائیں گے۔

عیسی علیہ السلام اور ان کے ساتھی محصور ہوجائیں گے اور غذا کی قلت سے سخت پریشان ہوں گے، عیسیٰ علیہ السلام یا جوج ماجوج کے لئے بددُ عاکریں گے تو ان کی گردنوں میں ایک پھوڑا نکل آئے گا جس سے وہ سب کے سب ہلاک ہوجا کیں گے۔

پھر زمین ثمرات و برکات سے بھر جائے گی، عیسیٰ علیہ السلام أمت کے امام ہوں گے، شریعت محمدی پرخود بھی عمل کریں گے اور لوگوں کو بھی اس پر چلائیں گے، اُس وقت پوری دُنیا میں دین صرف اسلام ہوگا۔

بالآخر حضرت عیسلی علیہ السلام کا وصال ہوجائے گا، پھر ان کے خلیفہ حکومت کریں گے۔ پھر آہتہ آہتہ فسق و فجور پھیلنا شروع ہوگا۔ پھر قیامت کی ایک علامت پیرظاہر ہوگی کہ ایک روز آفتاب مشرق کی بجائے مغرب سے طلوع ہوگا اُس وقت توبہ کا دروازہ بند ہوجائے گا، جولوگ اُس وقت یا اس کے بعد ایمان لائیں گے ان کا ایمان معتبر نہ ہوگا، اور جو پہلے سے مؤمن تھے، گر گناہوں سے توبہ نہ کی تھی اب ان کی توبہ قبول نہ ہوگی ، اس واقعہ کے ایک روز يہلے يا ايك روز بعد ايك جانور (دابّة الأرض) زمين سے فكے گا۔

اور آخری علامت قیامت یہ ہوگی کہ ایک لطیف ہوا یمن سے آئے گی جو تمام مؤمنین كى رُوح قبض كرلے كى، پھر دنيا ميں كوئى''الله، اللهٰ' كہنے والا باقى نه رہے كا (كے ما مَرَّ فعي صحیح مسلم فی کتاب الإیمان )، اور بالآخرانهی بدرین لوگول برقیامت قائم موگی جوایمان نہیں رکھتے ہوں گے۔

٣٩٣- "حَدَّثَنَا الْوَلِينُهُ بُنُ شُجَاعٍ ... (الىٰ قوله)... جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَـلَّمَ فَيَـقُولُ أَمِيُرُهُمُ : تَعَالَ صَلِّ لَنَا. فَيَقُولُ: لاَ. إِنَّ بَعُضَكُمُ عَلَى بَعْضِ أَمَرَاءُ. تَكُرِمَةَ اللَّهِ هَاذِهِ الْأُمَّةَ ." (ص: ۸۷ سطر: ۱۱ تا ۱۳)

قوله: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِيُ"

(11: Ju A4: 00)

طا كفهُ مذكوره مع كون سى جماعت مراد ہے؟ اس ميں متعدد اقوال ہيں، راجح قول وه

ہے جس کو علامہ نووی ؓ نے بیان فرمایا ہے کہ اِس سے ایسا کوئی خاص طبقہ یا ایسی کوئی جماعت مراد نہیں جو ایک تنظیم کے طور پر کام کرتی ہوجیسی آج کل کی جماعتیں اور تنظیمیں ہوتی ہیں، بلکہ دین پر عمل کرنے والے لوگ مراد ہیں خواہ وہ متفرق ومنتشر ہوں یا مجتعہ یہ دین کے مختلف شعبوں میں کام کرنے والے لوگ ہوسکتے ہیں، مثلاً کچھ علماء، پچھ مبلغین، پچھ مجاہدین، پچھ مصلحین، وغیرہ وغیرہ کہ ان سب کا مجموعہ ایک جماعت ہے، اور ہر زمانہ میں ایسے لوگوں کی تعداد آتی ہوگی کہ دُشمنانِ اسلام ان کو اور دینِ حق کو مٹانے میں ناکام رہیں گے۔

قوله: "يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ" (ص: ١٢ سط: ١٢)

یہاں سوال پیرا ہوتا ہے کہ قال علی الحق تو ہر زمانہ میں نہیں رہتا بھی بھی کچھ عرصہ کے کئے وقفہ بھی آجاتا ہے۔ تو اس کا جواب ناچیز کی نظر میں یہ ہے کہ یہ درمیان میں احیاناً آنے والا معمولی وقفہ کالمعدوم ہے، جیسے کوئی بڑی جنگ مثلاً ایک ماہ تک جاری رہے، لیکن درمیان میں ایک یا دو دن کا وقفہ ہوتو بھی یہی کہا جاتا ہے کہ جنگ ایک ماہ تک جاری رہی۔

اور ایک قول یہ ہے کہ قال سے مراد معنی اعم ہیں، یعنی وہ قال حسی بھی ہوسکتا ہے جو جنگ کی صورت میں ہوتا ہے، معنوی بھی ہوسکتا ہے جو جنگ کے علاوہ دوسری جدوجہد کی صورت میں ہوتا ہے، اس میں اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے کی جانے والی ہر کوشش داخل ہے، مثلاً تصنیف و تألیف، وعظ و تقریر، اور موجودہ زمانے میں اس مقصد کے لئے سیاسی جدوجہد بھی شامل ہے (من فتح الملهم ج:۲ ص:۲۹۲، بزیادة)۔

قوله: "ظَاهِرِينَ" (ص: ٨٤ سطر:١٣)

أى غالبين، يعنى غير مغلوبين، والله أعلم.

قوله: "إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

ای الی قرب یوم القیامة کما لا یخفی. ہوسکتا ہے کہ یہاں "یوم القیامة" سے مراد وہ لطیف ہوا ہو جو تمام مؤمنین کی رُوح قبض کر لے گی، جس کا ذکر پیچھے متقل باب میں آیا ہے (فتح الملهم)۔

باب بيان الزمن الّذي لا يقبل فيه الإيمان

٣٩٦- "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۸۷\_

قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ: ثَلاَتُ إِذَا خَرَجُنَ، لاَ يَنْفَعُ نَفُسًا إِيْمَانِهَا لَمُ تَكُنُ آمَنَتُ مِنُ قَبُلُ أَوْ كَسَبَتُ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمُسِ مِنُ مَغُرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَ ذَابَّةُ الأَرْضِ. "

(ص: ٨٨ طر: ٢٥٥)

قوله: "ثَلاَتٌ" (ص:۸۸ طر:۲)

أى امارات ثلث. مراديہ ہے كه تينوں علامات (يعنی طلوع الشمس من المغرب و حروج الدّجال و حروج دابّة الأرض) كے مجموعہ كے ظهور كے بعد توبه كا دروازه بند ہوگا۔ آفتاب كاسجده اور طلوع الشمس مِن مَغُربهَا

٣٩٧ - "حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَيُّوْبَ ... (الى قوله) ... عَنُ أَبِي ذَرِّ أَنَّ النَّبِيّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا: أَتَدُرُونَ أَيْنَ تَذُهَبُ هٰذِهِ الشَّمُسُ؟ قَالُوٰا: النَّبِيّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وِسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ تَجُرِى حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْكَوْرِ اللهِ وَاللهِ أَعْلَمُ اللهُ الرَّبِعِي مِنُ الْعَرْشِ، فَتَخِرُ سَاجِدَةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنُ حَيْثُ جَنُّ بَعْتِ مَنْ مَطْلِعِهَا، ثُمَّ تَجُرِي حَتَّى تَنْتَهِى إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرُشِ، فَتَحْرُ سَاجِدَةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرُشِ، فَتَخِرُ سَاجِدَةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخِرُ سَاجِدَةً ، وَلاَ تَزَالُ كَذَٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ مُسْتَقَرِهَا اللهِ عَنْ مَعْرِيكِ فَتُصِعِي الْعَقَيْقِ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ مَعْلِعِهَا. ثُمَّ تَحْتَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ ، تَحْتَ لَنَهُ مِنُ مَعْرِيكِ فَتُصِبِحُ طَالِعَةً مِنُ مَعْرِيكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَعْرِيكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنُ مَعْرِيكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَعْرِيكِ فَتَكُنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِي اللهُ ع

قوله: "قَالَ يَوْمًا: أَتَدُرُونَ أَيُنَ تَذُهَبُ هِلَذِهِ الشَّمُسُ؟" (ص:۸۸ سط:۸) جدید وقد یم علم فلکیات کے نظریات اس حدیث کے ظاہری اور متبادر مفہوم کے خلاف ہیں، جس کی وجہ سے یہاں متعدد اعتراضات وارد ہوتے ہیں۔ گر ان سے پہلے چند الفاظ کی

<sup>(</sup>۱) شخ الاسلام علامہ شیر احمد عثانی رحمہ الله کا رسالہ ' سجود الشمس' انہی اعتراضات کے جوابات پر مشمل ہے، اور حصب چکا ہے، گر اُس میں قدیم فلکیات کی رُو سے پڑنے والے اعتراضات کا تو کافی شافی جواب ہے جدید علم فلکیات کی رُو سے پڑنے والے اعتراض کا جواب نہیں ہے جو ناچیز اس بحث کے آخر میں ذکر کرے گا۔ رفیع

طرف توجه دلا نا ضروری ہے:-

صحیح بخاری میں حضرت ابو ذر غفاری رضی اللہ عنہ کی بدروایت کل پاپنی طُـرُق ہے آئی ہے، ان میں سے دوطریق تو بہت مخضر ہیں، ایک کتاب النفیر میں اور دوسرا کتاب التوحید میں، إن میں صرف اتنا مضمون ہے کہ ابو ذر رضی اللہ عنہ نے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے (سورہ کیلین کی آیت) "وَالشَّـمُسُ تَـنُجُرِی لِمُسْتَقَرِّ لَهَا" کے بارے میں بوچھا تو آپ نے فرمایا: "مُسْتَقَرُّ هَا تَـنُحتَ الْعَرُشِ" لِین آفاب کا متعقر (مُحکانا) عرش کے پنچ ہے۔ إن دونوں طُـرُق میں نہ آفاب کے جانے یا غروب ہونے کا ذکر ہے نہ جدے کا، نه اُس کے مغرب سے طلوع ہونے کا۔

باقی تمین طُرُق میں سے دو میں سورج کے سجدے اور مغرب سے طلوع ہونے کا بھی ذکر ہے، ان میں سے ایک حدیث "کتاب التوحید ہے، ان میں سے ایک حدیث کتاب التوحید میں آئی ہے، اِن دونوں حدیثوں میں بھی "مَذُهَبُ" کا لفظ ہے، "مَغُورُبُ" کا نہیں۔

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب قوله "وَالشَّمُسُ تَجُرِىُ لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ" وقم الحديث: ٣٨٠٢\_

<sup>(</sup>٢) باب وَالشَّمُسُ تَجُرِئ لِمُسْتَقَرِّ لَّهَا ... الخ (سورة يسين)

<sup>(</sup>٣) باب قول الله تعالى : "تَعُوُّ جُ الْمُمَالِيْكَةُ وَالرُّورُ حُ اِلْيُهِ".

<sup>(</sup>٣) باب صفة الشمس والقمر (بحسبان).

<sup>(</sup>۵) باب قوله: "وَكَانَ عَرُشُهُ عَلَى الْمَآءِ" وَهُوَ رَبُّ الْعَرُش الْعَظِيْم.

البت تيراطريق جو "كتاب التفسير" بين آيا ہے، أس كے الفاظ يہ إين: عن ابى ذرّ قال كنتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال: يا ابا ذرّ أتَدُرى اين تَغُرُبُ الشمس ؟ قلت: الله ورسولُهُ اعلم، قال: فَإِنَّهَا تَذُهَبُ حتى تَسُجُدَ تَحُتَ الْعَرُشِ فَذَلَك قولُهُ تعالى: "وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقُدِيُرُ الْعَزِيُزِ الْعَلِيمِ" قولُهُ تعالى: "وَالشَّمُسُ تَجُرِى لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقُدِيرُ الْعَزِيرُ الْعَلِيمِ"

خلاصہ یہ کہ بخاری کے بھی صرف اس ایک طریق میں لفظ "تَفُورُبُ" ہے، لیکن آپ
دیکھ رہے ہیں کہ امام مسلمؓ نے ابو ذررضی اللہ عنہ کی بیروایت اطروُق سے ذکر کی ہے اُن سب
میں "تیذھَبُ" کا لفظ ہے، اور بخاری کے بھی تین طُرُق میں سے دو میں "تَذَهَبُ" ہے، صرف
ایک طریق میں "تَفورُب" آیا ہے۔ یعنی صحیحین کے کل چھ طُرُق میں سے پانچ میں "تَذُهَبُ"
ہے، اور صرف ایک میں "تَفُورُبُ"۔

لبذا کہا جاسکتا ہے کہ محفوظ لفظ 'تَ لَدُهَبُ' ہے اور 'تَ غُورُ بُ' کا لفظ راوی نے اپنے فہم کے مطابق روایت بالمعنی کے طور پر ذکر کیا ہے، بندے کو اس تحقیق کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ قدیم وجدیدعلم فلکیات کی رُوسے اس حدیث پر بادی انظر میں کئی اِشکال ہوتے ہیں، ان میں سے کئی اِشکالات کا جواب اس تحقیق پر موقوف ہے، جیسا کہ آ گے عرض کروں گا۔
ان میں سے کئی اِشکالات کا جواب اس تحقیق پر موقوف ہے، جیسا کہ آ گے عرض کروں گا۔

۲ - قولہ: ''تجری''

۱- بهنا، ۲- دور نا، ۳- تیرنا۔ یہاں آخری دونوں معنی مراد ہو سکتے ہیں۔

علم فلکیات کے اعتراضات اور ان کے جوابات

سوال نمبرا: - اگریہ مان لیا جائے کہ غروب کے بعد سورج اپنے مدار سے ہٹ کر تحت العرش جاتا ہے اور وہاں بحدہ کرتا ہے تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ ہر ۲۴ گھٹے بعد ایک طویل مدت تک پوری دنیا میں اندھیرا رہے، اور اس کے بعد پھر سورج طلوع ہو، اس لئے کہ عرشِ الہٰی ساتویں آسان سے بھی اُوپر ہے، تو سورج اِن تمام آسانوں کوعبور کرتا ہوا عرش کے بنچ پنچ گا، حہاں سجدے میں پڑا رہے گا، اجازت ملنے پر پھر انہی آسانوں کوعبور کرتا ہوا واپس آئے گا،

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، كتاب التفسير، باب قوله "وَالشَّمُسُ تَجُرِىُ لِمُسْتَقَرِّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقُدِيْرُ الْعَزِيُزِ الْعَلِيُمِ" رقم الحديث: ٣٨٠٢\_

حالانکہ ان آسانوں کے درمیان بہت ہی طویل مسافت ہے، تو ساتوں آسانوں کے آرپارسفر
کرنے اور سجدہ میں تا اجازت پڑے رہنے میں نہ جانے کتنے سال کا بہت ہی طویل عرصہ گلے
گا، لہذا سورج کواس طویل عرصہ تک غائب رہنا چاہئے، حالانکہ واقعہ اس کے بالکل خلاف ہے۔
جواب: – اس کا جواب یہ ہے کہ سورج کا مشعقہ بھی تحت العرش ہے جس طرح کہ خود
سورج اور دیگر اجرام فلکیہ تحت العرش ہیں، اور ان سب کا مدار بھی جس پر یہ گردش کرتے ہیں
تحت العرش ہے، لہذا سورج کو سجدہ کرنے کے لئے کہیں دُور جانے کی ضرورت نہیں، اپ مدار
پر رہتے ہوئے ہی وہ سجدہ کرسکتا ہے۔

سوال نمبر۲: - سورج ہر وقت دُنیا کے کسی نہ کسی حصہ میں غروب ہوتا رہتا ہے، تو اس کا تقاضا یہ ہے کہ سورج ہر وقت سجدہ میں رہے؟

جواب: - اس کا ایک جواب بید دیا گیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ یہاں پرغروب سے خاص غروب یعنی مدینہ طیبہ کا غروب مراد ہو لیکن بندۂ ناچیز کے نزدیک اس کا تحقیقی جواب وہ ہے جو آگے سوال نمبر ۵ کے تحت آئے گا۔

سوال نمبر ۱۳: - سجده كرنا تو ذوى العقول كى صفت ب، جبكه سورج عقل نهيس ركه ۱۳ جواب: - اس كا جواب يه به كه بر مخلوق كا سجده اور عبادت اس كى شان اور بيئت كه مر مخلوق كا سجده اور عبادت اس كى شان اور بيئت كه مطابق بوتى به لقوله تعالى: "وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمُدِه وَلَا كِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسُيهُ حَمُدُه " البته ان كالريقة ميل يقيني طور پر معلوم نهيں ۔ اور يه طريقه معلوم بون پر بهارا كوكى عقيده باعمل موقوف بھى نهيں ۔

سوال نمبر ؟: - سجدہ کرنے کے لئے سورج کو کچھ دیر تک رُکنا پڑے گا ای طرح اجازت طلب کرنے اور ملنے میں بھی کچھ وفت گئے گا، حالانکہ ہم دیکھتے ہیں کہ سورج کی حرکت ایک سیکنڈ کے لئے بھی بندنہیں ہوتی ؟

جواب: - سجدہ لرنے کے لئے رُکنا کوئی ضروری نہیں، ہم دُنیا کے اندر دیکھتے ہیں کہ بہت سے افعال چلنے کے ساتھ ساتھ وجود میں آتے رہتے ہیں، مثلاً فوج اپنی پریڈ کے ساتھ ساتھ سربراہِ مملکت کو سلامی پیش کرتی ہے۔ اور اجازت طلب کرنے کے لئے بھی کسی مستقل

<sup>(</sup>۱) بنی اسرائیل آیت:۳۳۰

وقت کی ضرورت نہیں اس کا مشاہدہ بھی ہم روز مرہ کرتے ہیں، مثلاً ہوائی جہاز چلتے چلتے ایئر پورٹ پر اُترنے یا آگے جانے کی اجازت کنٹرول ٹاور سے طلب کرتا ہے۔

سوال نمبر۵:- ندکورہ حدیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ آفتاب کی یومیہ حرکت سے لیل ونہار وجود میں آتے ہیں، جیسا کہ قدیم علم ہیئت (علمِ فلکیات) میں بطلیموں کا نظریہ بھی یہی تھا، حالانکہ جدیدعلم ہیئت (علمِ فلکیات) کی تحقیق کے مطابق یہ لیل ونہار کا وجود زمین کی محوری گردش کا نتیجہ ہے جومشرق کی طرف گھومنے سے ہر ۲۴ گھنٹے میں پوری ہوتی ہے۔ نہ کہ آفتاب کی یومیہ گردش کا۔

جواب: - بندے کو اس سوال کا جواب تلاش بسیار کے باوجود کہیں منقول نہیں ملا،
تاہم بندے کے نزدیک اس کا جواب جدید علم فلکیات کی رُوسے یہ ہوسکتا ہے کہ اس حدیث میں رسول الشعلی الشعلیہ وسلم سورج کی یومیہ ترکت کو یعنی غروب کے بعد کی حرکت کو بیاں نہیں فرما رہے، کیونکہ اس حدیث میں محفوظ لفظ "أین تَغُرُب" نہیں بلکہ "أین تَذُهَبُ" ہے۔ جیسا کہ اس بحث کے بالکل شروع میں تفصیل سے عرض کیا گیا۔ بلکہ یہ بتلانا مقصود ہے کہ آفاب اپنی مشتقر کی طرف چلا جارہا ہے، اور وہاں بہنی کرسجدہ کرتا ہے، اور آفاب کا گردش میں ہونا جدید علم فلکیات کی رُوسے بھی ثابت ہے۔ جیسا کہ عنقریب عرض کروں گا۔ باقی یہ بات کہ اس کا اپنے مشتقر تک واپس آنے میں کتنا عرصہ لگتا ہے؟ تو اس کا بیان حدیث فدکور میں نہیں، یعنی اس حدیث کا مطلب یہ نہیں ہے کہ آفاب کر وزانہ زمین کے گرد اپنا ایک چکر پورا کرتا ہے، اور اسی چکر کے دوران وہ سجدہ کرتا ہے، بلکہ حدیث میں بندے کے نزدیک آفاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی کچھفصیل آگ حدیث میں بندے کے نزدیک آفاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پچھفصیل آگ حدیث میں بندے کے نزدیک آفاب کی ایک اور گردش کا ذکر ہے جس کی پچھفصیل آگ

اور ہوسکتا ہے کہ مستقر کے وہ جگہ مراد ہو جہاں سے سورج نے بھی حرکت کا آغاز کیا تھا، اِس بات کی تائید جدید علم ہیئت کی اس تحقیق سے بھی ہوتی ہے کہ سورج اپنے محور پر حرکت کرتے ہوئے اپنے بورے نظامِ شمسی کے ساتھ -جس میں زمین بھی داخل ہے-''نسر واقع'' ستارہ (جوسورج سے کئی ہزار سال کے فاصلہ پر واقع ہے) کی طرف گیارہ میل فی سینڈ کی رفتار سے (اور بعض ماہرین کا کہنا ہے کہ ساڑھے گیارہ میل فی سینڈ کی رفتار سے (اور بعض ماہرین کا کہنا ہے کہ ساڑھے گیارہ میل فی سینڈ کی رفتار سے) دوڑا جارہا ہے۔''

<sup>(</sup>١) الهيئة الوسطىٰ ص:٣٧ (رفع)\_

تو ہوسکتا ہے کہ اس حدیث میں "تسذھٹ" کے لفظ سے سورج کی بہی گردش مراد ہو جس کے نتیجہ میں سورج بار بار اپنے متنقر پر (جس کا سورج سے موجوہ فاصلہ ہمیں معلوم نہیں) ہزاروں برس کے بعد پنچتا ہو اور وہاں پنچ کر وہاں رُکے بغیر ہر مرتبہ سجدہ کرکے اجازت طلب کرتا ہو، اور اس طرح اس کی بیگروش اپنے نظام مشی کے ساتھ جس میں زمین بھی داخل ہے جاری رہتی ہو، اور قرب قیامت میں جب اُسے اپنے مشقر پر پنچ کر رجعت ہقہری کا لیمن چیچ جاری رہتی ہو، اور قرب قیامت میں جب اُسے اپنے مشقر پر پنچ کر رجعت ہقہری کا لیمن چیچ نوٹ کا حکم ہوگا اور وہ چیچے لوٹ گا تو اُس کی اس انتہائی درج کی انقلابی حرکت کی وجہ سے زمین جو اس کے ساتھ ساتھ کشش کی وجہ سے چلی آربی تھی، ممکن ہے اُس کی محوری حرکت میں یہ تبدیلی آجائے کہ وہ حرکت مشرق کے بجائے مغرب کی طرف بلیٹ جائے، جس کے نتیجہ میں تبدیلی آجائے کہ وہ حرکت مشرق کے بجائے مغرب کی طرف بلیٹ جائے، جس کے نتیجہ میں طلاف حدیث باب میں کوئی لفظ نہیں ہے، سوائے لفظ "تَفُورُبُ" کے، گراُس کا حال آپ چیچ خلاف حدیث باب میں کوئی لفظ نہیں ہے، سوائے لفظ "تَفُورُبُ" کے، گراُس کا حال آپ چیچ جان چیک ہوان چیل میں لفظ "تَسَدُھَ ہُورُبُ" آیا ہے نہ کہ جان چیک ہوان چیل ہوان چیکے ہیں کہ صرف آیک طریق کے میں لفظ "تَسَدُھَ ہُورُبُ" واللہ اعلی ۔

سوال: -قرآنِ عَيم مِن الله رَبّ العزت نے ارشاد فرمایا ہے: "وَالْفَلَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ اَنْ تَعِيمُ الله رَبّ العزت نے پہاڑوں کواس لئے پیدا فرمایا تا کہ زمین حرکت نہ کرے جب کہ جدید تحقیق ہے کہ زمین مسلسل حرکت میں ہے۔

جواب: - اس آیت میں جس حرکت کی نفی کی جارہی ہے اس سے مراد ڈولنے اور ہی کے دینے والی حرکت ہے اس سے مراد ڈولنے اور ہی کے دینے والی حرکت ہے، اس آیت کامحوری حرکت کے انکار سے کوئی تعلق نہیں، کیونکہ زمین الیم محوری حرکت کر رہی ہے کہ اس کی وجہ سے ہیکو لے نہیں آتے جیسے جیٹ طیارہ جب ایک فضاء میں جہاں بادل نہ ہوں، جب ایک ہی رفتار سے ایک ہی زوایہ پر چلتا ہے، تو اس کے اندر اِس فقدر سکون کی کیفیت ہوتی ہے کہ بسااوقات اندر بیٹھنے والے کو بھی یہ احساس نہیں ہوتا کہ طیارہ حرکت کر رہا ہے۔

<sup>(</sup>١) النحل آيت:١٥ـ

<sup>(</sup>۲) إن إشكالات وجوابات سے متعلق مزيد تفصيلي مطالعه كے لئے ملاحظه فرما يے علام شير احمد صاحب عثانی رحمه الله كى تأليفاتِ عثانی ص: ۳۳۱ - ۴۵۷ ميں رساله: سهود المشمس ـ گران ميں صرف قد يم علم بيئت كى بنياد پر پڑنے والے اعتراضات كا جواب ہے، جديد علم بيئت كى بنياد پر پڑنے والے اعتراضات كاكوئى جواب نہيں ہے۔ رفيع

## باب بدء الوحى الى رسول مارالله

2. الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِى أَنُولَ عَلَى مُوسَى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَرَ مَا رَآهُ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِى أَنُولَ عَلَى مُوسَى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا لَيْتَنِى فَيْهَا وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِى أَنُولَ عَلَى مُوسَى صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا لَيْتَنِى فَيْهَا جَدَعًا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا لَيْتَنِى أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخُوجُكَ قَوْمُكَ. قَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَا لَيْتَنِى أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخُوجُكَ قَوْمُكَ. قَلُ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمُ . لَمُ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جَنْتَ بِهِ إِلّا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْمُحُرِجِي هُمُ . قَالَ وَرَقَةُ: نَعَمُ . لَمُ يَأْتِ رَجُلٌ قَطْ بِمَا جَنْتَ بِهِ إِلّا عُودِى ، وَإِنْ يُدُرِكُنِنَي يَوْمُكَ أَنْصُرُكَ نَصُرًا مُؤَوّرًا. " (٣٠٤٥ م ١٨٠٤) قُولُهُ: "يَا لَيُتَنِى فِيْهَا" (٣٠٤٥ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَيْتَنِى فِيْهَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَوْرَقَةً عَلَيْهِ وَلَا مُورُقُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا لَوْرَقَةً وَلَا مُورُقُولُ كَا لَيْتَوى فَيْهَا وَلَوْلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَكُولُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا مَوْرَقُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَوْرَقَالُولُولُولُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَوْرَقَالُهُ عَلَيْهُ وَلَا مُعَلِي اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْ وَلَا لَوْرَقُولُولُولُ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَوْكُولُولُولُولُولُولُهُ

أى في أيام نُبوّتك، قاله القاضى عياض في شرحه لصحيح مسلم المسمّى بـ"اكمال المعلم بفوائد مسلم". (١)

(ص:۸۸ سطر:۲۲)

وقوله: "جَذَعًا"

بفتح الجيم والذال المعجمة، (فتح الملهم) أي شابًا.

٤٠٤ - "حَدَّثَنِى أَبُو الطَّاهِرِ ... (اللَّه قوله) ... أَنَّ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ اللَّهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ.
 الأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنُ أَصُحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو يُحَدِّثُ عَنُ فَتُرَةِ الْوَحْيِ، قَالَ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُو يُحَدِّثُ عَنُ فَتُرةِ الْوَحْي، قَالَ فِي حَدِيثِهِ ، فَبَيْنَا أَنَا أَمُشِى سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِى ، فَإِذَا اللَّهَ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤثُتُ مِنهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلُتُ : زَمِّلُونِي رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤثُتُ مِنهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلُتُ : زَمِّلُونِي رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤثُتُ مِنهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي رَمِّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤثُتُ مِنهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي رَمِّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤثُتُ مِنهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي رَمِّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : فَجُؤثُتُ مِنهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي . فَدَثَّرُ وُنِي . فَلَاثُونِي . فَدَثَّرُونِي . فَذَرُّ وُنِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَأَيُّهَا اللَّهُ تَبُولُ قُمْ فَأَنْذِرُ وَرَبَّكَ

<sup>(1)</sup> ح: اص: ۹۸۹\_

<sup>(</sup>٢) اكمال المعلم بفوائد مسلم ج: اص: ١٨٨٠ ـ

فَكَبِّرُ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرُ وَالرُّجْزَ فَاهُجُرُ، وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَالَ:ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحُيُ.

(ص: ٩٠ سطر: ٢٠ تا ١)

قوله: "فَجُئِثُتُ" (ص: ٩٠ سطر: ٢)

اس روایت میں جیم کے بعد ہمزہ مکسورہ اور اس کے بعد ٹائے مثلثہ ہے، گر اگلی سے اگلی روایت میں جیم کے بعد ہمزہ کے بجائے بھی ٹاء ہے، اور اس کے بعد بھی ٹاء ہے، لینی جیم کے بعد دو ٹاء ہیں، لیکن یہ لفظ خواہ ہمزہ اور ٹاء کے ساتھ ہو یا ہمزہ کے بجائے دو ٹاء کے ساتھ دونوں صورتوں میں اس کے معنی ایک ہی ہیں، یعنی "فیزعث و رُعِبْتُ" (میں گھرا گیا، مرعوب ہوگیا) (نودی)۔()

قوله: "يَأَيُّهَا المُدَّيِّرُ، قُمُ فَأَنْذِر ""

غارِ حرامیں نازل ہونے والی سب سے پہلی وحی (اقْدَأُ بِاسْمِ رَبِّکَ الْنِ ) میں ابلاغ کا حکم نہیں تھا، سورہ مدثر کی ان آیات میں تبلیغ کا حکم بھی آگیا۔ وحی کا آغاز قراءت کے حکم اور علم وتعلیم کے بیان سے ہوا، پھر تقریباً تین سال بعد دعوت کے کام کا آغاز ہوا۔

٧٠٠٠ " وَحَدَّثَنَا زُهَيرُ بِنُ حَرِبٍ ... (الىٰ قوله)... يَحُيلَى يَقُولُ: سَأَلُتُ أَبَا سَلَمَةَ :أَى القُرُ آنِ أُنُولَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ فَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ فَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. فَقُلُتُ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللّهِ: أَى الْقُرُ آنِ أُنُولَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ. فَقُلُتُ: أَوِ اقْرَأَ؟ قَالَ جَابِرٌ: أُحَدِّثُكُمُ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ... الحديث. " (ص: ٩٠ ط: ١١١٥)

قوله: "أَيُّ الْقُر آنِ أُنْزِلَ قَبُلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ" (ص: ٩٠ ط: ١٢)

یکسی راوی کا وہم ہے، اور باطل ہے، اس باب کی پچھلی روایات سے ثابت ہے کہ سب سے پہلے اقر اُ کا نزول ہوا، اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ کی ہی پچھلی روایات میں صراحت ہے کہ سورة المدثر کا نزول فتر ۃ الوی کے بعد ہوا ہے اور اُن میں بدالفاظ بھی اس معنیٰ میں صرت ہیں: فاذا الملک الذی جاءنی بحراء۔ (۲)

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ٩٠ -

 <sup>(</sup>۲) شرح نووی چ:۱ ص:۹۰ وفتح الملهم چ:۲ ص:۳۳۸\_

### باب الإسراء برسول الله علير النع (ص:١٠)

٩٠٥ - "حَدَّقَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوخَ ... (اللّي قولَه) ... عَنُ أَنسِ بُنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: أَتِيتُ بِالْبُرَاقِ، (وَهُو دَابَّةٌ أَبُيضُ طَوِيلٌ فَوق الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهٰى طَرُفِهِ الْبُيضُ طَوِيلٌ فَوق الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهٰى طَرُفِهِ الْبُيضُ طَوِيلٌ فَوقَى الْمَعْدِسِ. قَالَ: فَرَبَطُتُهُ بِالْحَلُقَةِ الَّتِي يَرُبِطُ بِهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ أَنْتَ؟ قَالَ: جَبُرِيلُ. قَيْلَ وَمَنُ مَعَكَ ؟قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَمَنُ مَعَكَ ؟قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَمَنَ مَعَكَ ؟قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَمَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَمَنُ مَعَكَ ؟قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَمَنُ مَعَكَ ؟قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَاللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . وَإِذَا هُو قَدُ وَسَلَّمَ (اللّي قوله) فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَإِذَا هُو قَدُ وَسَلَّمَ (اللّي قوله) فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَإِذَا هُو قَدُ وَيَلْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، وَإِذَا هُو قَدُ أَعُطَى شَطُرَ الْحُسُنِ، ... (اللي قوله) ...ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدُرَةِ الْمُنَعْمَى ، وَإِذَا هُو قَدُ وَرَقُهَا كَاذَانِ الْفِيلَةِ مَا كَاذَانِ الْفِيلَةِ مَا كَاذَانِ الْفِيلَةِ مَا كَاذَانِ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ أَمُو اللّهِ مَا عَشِيهَا مِنُ أَمُو اللّهِ مَا كَاذَانِ الْفِيلَةِ مَا كَاذَانِ الْفِيلَةِ مَا كَاذَانِ الْفِيلَةِ مَا الْحَدَيثُ. " (اللهُ عَلَيْهُ مَا عَشِيكَةً مِنْ أَمُو اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا عُشِيكَةً مَا عُشِيكَةً اللّهُ عَلْهُ مَا عَشِيكَةً اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْمَا عَشِيكَةً اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

قوله: "يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهِى طَرُفِهِ" (ص:۱ سط:۱)

العنی براق اپنی نظر کی رفتار ہے اُڑ رہا تھا، سائنسی تحقیقات سے تیزرفتاری کی ابھی تک کوئی حدمقر رنہیں ہوسکی، لیکن اتن بات ثابت ہوسکی ہے کہ روشن کی رفتار ایک لاکھ چھیاسی ہزار میل فی سینڈ ہے، اور یہ بات قطعی طور پر کہی جاسمتی ہے کہ بُراق کی رفتار روشنی کی رفتار سے بہت زیادہ تھی، اس لئے کہ اگر روشنی کی رفتار سے سفر کیا جائے تو صرف آسانِ دنیا تک چینچنے میں ہزاروں نوری سال درکار ہوتے، کیونکہ اِس آسان کے پنچ لا تعداد کہکشا میں ہیں، اور ہر نظام ہمشی دوسرے سے ہزاروں نوری سال کے کہکشال کے اندر لا تعداد نظام ہمشی ہیں، اور ہر نظام ہمشی دوسرے سے ہزاروں نوری سال کے فاصلہ پر واقع ہے، تو آسان تک چینچنے میں اِن سب کوعبور کرنے کے لئے بہت ہی طویل عرصہ درکار ہے، اور ظاہر ہے کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک ہی رات میں آنے جانے کا سارا سفر مکمل کرکے واپس تشریف لائے، تو معلوم ہوا کہ آپ کی رفتار روشنی کی رفتار سے اتن زیادہ تھی کہ اُس کی نظر کی رفتار کیا شی ؟ وہ اس حدیث اِس کی نظر کی رفتار کیا شی ؟ وہ اس حدیث اِس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا بیان نہیں کی گئی، لیکن ماننا پڑے گا کہ اُس کی نظر کی رفتار سے بہت زیادہ تھی جس کا

حساب لگانا بھی ہمارے لئے اب تک ممکن نہیں۔

قو له: "فَرَبَطُتُهُ بِالْحَلُقَةِ"

(ص:۹۱ سطر:۲)

سوال ہوتا ہے کہ بُراق تو آیا ہی آپ صلی الله علیہ وسلم کی سواری کے لئے تھا اور اُسے آپ کے لئے مسخر کردیا گیا تھا، پھراسے باندھنے کی ضرورت کیوں پیش آئی؟

جواب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیمل اُمت کو اسباب اختیار کرنے کی تعلیم

دینے کے لئے کیا۔

قوله: " وَقَدُ بُعِتَ إِلَيْهِ؟" (ص: ٩١ سط: ٣) واوعطف كاسے اور حرف إستفهام مقدر ہے، یعنی کیا اُن (محرصلی الله علیه وسلم) کی طرف پیغام (یہاں آنے کا) بھیجا گیا ہے؟ (فتح الملهم)۔ قوله: "فَإِذَا أَنَا بِادُمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ" (ص: ۹۱ سطر: ۳)

إشكال ہوتا ہے كە انبياء عليهم السلام كے اجسادِ مباركة وزيين ميں ہيں، پھر بيرآسانوں میں کیے چلے گئے؟ جواب بدریا گیا ہے کہ یا تو ان کی اُرواح ہی کو وہاں اجساد کی شکل دے دی گئی تھی، یا ان کے اجساد کو بھی زمین سے وہاں پہنچادیا گیا تھا، تا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات كرسكيں اور آپ صلى الله عليه وسلم كا مزيد إعزاز وإكرام مو- اس وُوسرے إحمال كى تائید حضرت انس رضی اللہ عنہ کی اس روایت سے ہوتی ہے جو حافظ نے فتح الباری میں نقل کی ع كه: "وَبُعِت لَهُ ادَمُ فَمَن دُونَهُ من الأنبياء" فافهم، كذا في الفتح (فتح الملهم ٢:٢

ص: ۲۹ م وص: ۳۷۳)\_

(ص: ٩١ سطر: ٢)

قوله: "وَإِذَا هُوَ قَدُ أُعْطِى شَطُرَ الْحُسُن" شطو کے متعدد معانی ہیں، یہاں "نصف" کے معنی میں استعال ہوا ہے۔

بیہی کی روایت میں حضرت ابوسعید سے اور طبرانی کی روایت میں حضرت ابوہرریاہ \_ مرفوعاً بيمنقول ع كه: "فاذا أنا برجل أحسن ما خلق الله، قد فُضِّلَ الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب" اس روايت ك ظاهر سيمعلوم موتا م كه يوسف علیہ السلام سب انسانوں سے زیادہ حسین تھے، لیکن ترمذی نے حضرت انس سے روایت کی ہے كه: "ما بعث الله نبيًّا إلَّا حسن الوجه حسن الصوت، وكان نبيكم أحسنهم وجهًا وأحسنهم صوتًا" للنذاتر مذى كى اس روايت كى بناء يربيهقى اورطبرانى كى روايت كواس يرمحمول کیا جائے گا کہ اُس میں ''الناس'' سے مراد آنخضرت صلی اللّٰدعلیہ وسلم کے علاوہ باقی انسان ہیں، و يُؤيِّدُه قول من قال: "إنَّ المتكلم لا يدخل في عموم خطابه"- اور حديثِ باب كا جواب علامه ابن المنير في بيديا ہے كه "شطر الحسن" سے مراد بيه ميا ہے كه "شطر الحسن" سے مراد بي مي كه آخضرت سلى الله عليه وسلم كو جو حسن ديا گيا تھا حضرت يوسف عليه السلام كوأس كا نصف ديا گيا (كذا في فتح الملهم بي اس مقام پر يجھمزيد اقوال بھى نقل كؤ بيں۔

جمارے والد ماجد حضرت مولا نامفتی محمد شفیع صاحب نوّر الله مرفقدهٔ نے شاکل ترمذی کے درس میں ایک قول بیہ بیان فرمایا تھا کہ'' حسن'' تو یوسف علیہ السلام کا زیادہ تھا اور''جمال'' رسول الله علیہ وسلم کا زیادہ تھا۔ (۱)

''دصن''اور''جمال' میں فرق ہے ہے کہ اگر صن با کمال ہوتو نظر پڑتے ہی آدی فریفتہ اور مہوت ہوجاتا ہے، جیسا کہ یوسف علیہ السلام کے واقعہ میں عورتوں پر یہ کیفیت طاری ہوئی، اور جمال سے ابتداءً آدی مرعوب ہوتا ہے پھر آ ہستہ جب صاحب جمال سے قُرب اور ربط وضبط بڑھتا ہے تو رُعب کی جگہ محبت لے لیتی ہے۔' جیسا کہ شاکلِ نبوی میں آنخضرت صلی اللہ وضبط بڑھتا ہے تو رُعب کی جگہ محبت لے لیتی ہے۔' جیسا کہ شاکلِ نبوی میں آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی یہی صفت بیان کی گئی ہے کہ: ''من اُراہُ بدیھة ھابَهُ واذا حالطه معرفة اُحبَّهُ'' (صنا اور سطر:۱۰) قوله: ''فُمَّ ذَهَبَ بی إِلَی السِّدُرَةِ الْمُنتَهٰی'' (صنا اور سطر:۱۰)

سدرة النتها ایک بیری کا درخت ہے، اس کی حیثیت ایک درمیانی چوکی کی ہے کہ اس سے ینچ والے فرشتے زمین کے اُحوال و واقعات وہاں تک پہنچاتے ہیں، وہاں سے دوسرے فرشتے اُوپر لے جاتے ہیں، اس طرح اُوپر کے فرشتے اس مقام پراُحکام لاکر پہنچا دیتے ہیں، ین ہیں، ین ہیں، ین ہیں، ین ہیں، یو یہ ہیں، ین ہیں، ین ہیں، یو یہ دونوں طرح کے فرشتے اِن اُحکامات کو یہاں سے وصول کرکے زمین پر نافذ کرتے ہیں، تو یہ دونوں طرح کے فرشتوں کا منتها ہے، اس لئے اس کو''سدرة المنتها، کہتے ہیں، روایات کے مجموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کی جڑچھے آسان پر اور شاخیں ساتویں آسان میں ہیں۔ (ص: اول طرد) قوله: ''فَلَمَا غَشِیهَا مِنُ أَمُرِ اللَّهِ مَا غَشِی،'' (ص: اول طرد))

سدرۃ المنتہیٰ کو ڈھانینے والی کیا چیزتھی؟ دیگر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ فرشتے سے جو چھوٹے چھوٹے بیٹکوں (پروانوں) کی شکل میں اس کے اُوپر جمع ہوگئے تھے، اور اِن

<sup>(</sup>١) فيض القدير ح:٥ ص:٠٠\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص: ٢٥١\_

<sup>(</sup>٣) شَاكُلِ ترندي مع أردوشرح خصائل نبوى ص:١٣، باب ما جاء في خلقِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

<sup>(</sup>٣) مجمع بحار الأنوار ٣:٥ ص ٥٥: واكمال اكمال المعلم ٢:١ ص:٣٠٩.

سب کا آنا اس لئے تھا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کی زیارت کرسکیں اور اِن کو چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے چھوٹے پہنگاوں کی شکل میں اس لئے تبدیل کردیا گیا کہ وہ سب اس جگہ پرسائٹیں۔ کیونکہ ان کی تعداد آئی زیادہ تھی کہ اپنی اصل شکل میں آتے تو اس پرسائہیں سکتے تھے۔

قوله: " ثُمَّ أُنُولَتُ " (ص:٩٢ سطر:١) يهال "أُنولَتُ" سے كيا مراد ہے؟ اس ميں مختلف اختالات بيں۔

ا-أُنزِلُتُ بمعنیٰ تُوكِتُ ہے۔ لیمی فسلِ قلب کے بعد مجھ کو چھوڑ دیا گیا، کیونکہ لفظ "أُنْزِلُتُ" بمعنیٰ "تُوكتُ" بھی لغت میں استعال ہوتا ہے۔ (مقدمة اکمال المعلم ص:۲۱، و کذا فی فتح الملهم عن القاضی عیاض)۔

۲- أُنسزِ لُتُ اپنِ مشہور معنی میں ہے یعنی مجھے اُتار دیا گیا، لیعنی جہاں سے مجھے اُٹھایا گیا تھا قلب دھونے کے بعد وہیں اُتار دیا گیا، (فتح الملھم عن القاضی عیاضؓ)۔

۳- ناچیز کا ایک خیال یہ ہے کہ اگر یہ لفظ ''اُنْ نِ لُٹ'' (تاء کے ضمہ کے ساتھ) ہی ہے تو شاید یہ لیلۃ الاسراء کے پورے قصے کا اختصار ہے کہ معراج کے سفر کا آغاز اس طرح ہوا کہ میرے قلب کو دھویا گیا، پھر مسجدِ اقصی اور وہاں سے آسانوں کا سفر ہوا، جو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فر مایا، گر راوی نے انہیں حذف کردیا اور حدیث کے آخر کا صرف یہ جملے نقل کردیا کہ بالآخر مجھے (آسانوں سے) اُتار دیا گیا، واللہ اُعلم۔

<sup>(</sup>١) تفير معارف القرآن ج. ٨ ص ١٩٢٠، بحواله المدر المنثور- رفيع

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٢٣.

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٧٣\_

ہے۔ (ہ) بعد آرہی ہے۔

١١ ٣ - "حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بُنُ فَرُّوُ خَ ... (اليٰ قوله)... عَنُ أَنَس بُن مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَتَاهُ جِبُرِيْلُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ يَـلُعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَاسْتَخُرَجَ الْقَلْبَ، فَاسْتَخُرَجَ مِنهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هلَا حَظُّ الشَّيْطَان مِنكَ. ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسُتٍ مِن ذَهَبِ بِمَاءِ زَمُنزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ . وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوُنَ إلى أُمَّهِ يَعْنِي ظِيْرَهُ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدُ قُتِلَ. فَاسْتَقَبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقَعُ اللَّوُن. قَالَ أَنسٌ : وَقَدُ كُنتُ أرَى أثرَ ذلِكَ المِخْيَطِ فِي صَدره." (ص:۹۲ سطر:۲۲) قو له: "فَشَقَّ عَنُ قَلْبِهِ" (ص:۹۲ سط:۲)

فتح الملهم میں ہے کہ تق صدر کا واقعہ معتبر روایات کے مطابق تین مرتبہ پیش آیا:-ا- پہلی مرتبہ زمان طفولیت میں حلیمہ سعدیہ کے یہاں زمان وقیام میں، جیسا کہ سیجے مسلم کی عنقریب آنے والی روایت میں صراحت کے ساتھ آرہا ہے۔

۲- دوسری مرتبہ ثق صدر کا واقعہ غارِحراء میں اُوّلین وحی کے وقت پیش آیا۔

س- تیسری بارمعراج کے وقت پیش آیا جیسا کہ بخاری،مسلم، ترمذی اورنسائی وغیرہ

میں ابوذررضی اللہ عنہ سے مروی ہے، اور اس بارے میں روایات متواتر اورمشہور ہیں۔

قوله: "ثُمَّ لأمَّهُ" لام اور بمزه كساته ب، اى اصلح موضع شَقِّه، يعنى شَكَّاف كو جوڑ دیا، پھرآ گے جو جملہ ہے: "شہ أَعَادَهُ في مكانه" (ص:٩٢ سطر:٣) ليني پھر قلب كوأس كي جلدر كه ديا، اس مين لفظ "فَ مَ " اين اصل معنى مين نهين، كيونكه ظاهر بي كه شكاف كوجور نا تو قلب كوأس كى جلّه پرركھنے كے بعد ہوا ہے، (كذا في فتح الملهم) للمذا لامحالہ ثمَّ كوبمعنى واوِ عاطفہ لینا پڑے گا۔ رقع۔

٢١٢ - "حَدَّثَنَا هَارُونُ بُنُ سَعِيْدِ الْأَيْلِيُّ ... (الي قوله)... شَريُكُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ أَبِى نَمِرِ قَالَ:سَمِعْتُ أَنَسَ بُنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنُ لَيُلَةَ أُسُرِى

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب ما جاء في زمزم، رقم الحديث: ۵۵۵ وصحيح مسلم، باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم .... الخ ص: ٩٢.

بِرَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِنُ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ؛ أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبُلَ أَنُ يُّوحَى إِلَيْهِ، وَهُو نَائِمٌ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وساق الحديث بقصّته ... الحديث."

قوله: "قَبُلَ أَنْ يُّوْحَى إِلَيْهِ" (ص:۵)

یہاں پر راوی شریک بن عبداللہ کو وہم ہوا ہے اس کئے کہ بیہ بات قطعی طور پر ثابت ہے کہ اسراء کا واقعہ وحی نبوّت کے آغاز کے بعد پیش آیا۔ (۱)

قوله: "وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ" (ص: ٩٢ ط: ٥)

اِس سلسلہ میں روایات متعدد اور ظاہراً متعارض ہیں، ان سب کے درمیان تطبیق اس طرح دی گئی ہے کہ اُقلاً آپ صلی الله علیہ وسلم حضرت اُمّ ہانیؓ کے گھر میں - جے اگلی روایت میں "بَیُنہ ہی، فرمایا گیا ہے - آرام فرما رہے تھے، وہاں پر جھت کھولی گئی اور آپ کو اُٹھا کر حطیم کعبہ میں لاکر لٹادیا گیا اور آپ سو گئے، پھر دوبارہ ملائکہ آئے اور چاہا زمزم پر لے گئے اور وہاں شق صدر کا واقعہ پیش آیا۔

٣٠٤- "حَدَّثَنِى حَرُمَلَةُ بُنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ اللهُ صَلَى اللهُ صَلَى اللهُ صَلَى اللهُ صَلَى اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فُرِ جَسَقُفُ بَيْتِى وَأَنَا بِمَكَّةَ ... (الىٰ قوله)... فَلَمَّا عَلُونَا السَّمَاءَ اللّهُ نُيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنُ يَمِينِهِ أَسُودَةٌ ،وَعَنُ يَسَارِهِ أَسُودَةٌ ... (الىٰ قوله)... فَلَمَّا عَلُونَا السَّمَاءَ اللّهُ نُيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنُ يَمِينِهِ أَسُودَةٌ ،وَعَنُ يَسَارِهِ أَسُودَةٌ ... (الىٰ قوله)... وَلَم يُثَبِتُ كَيُفَ مَنَازِلُهُمُ. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قوله)... وَلَم يُثَبِتُ كَيْفَ مَنَازِلُهُمُ. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدُ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَوله إلى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ... (الىٰ قوله)... قَالَ ابُنُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ... (الىٰ قوله)... قَالَ ابُنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِى ابُنُ حَرُم أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَنَّةَ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَى ظَهَرُتُ لِمُسْتَوَى قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَرِيْفَ الأَقُلامَ . .. أَلُمْ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَى ظَهَرُتُ لِمُسْتَوَى أَسُمَعُ فِيْهِ صَرِيْفَ الْأَقُلامَ .. . قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَى ظَهَرُتُ لِمُسُتَوى أَسُمَعُ فِيْهِ صَرِيْفَ الْأَقُلامَ ... اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : ثُمَّ عَرَجَ بِى حَتَى ظَهَرُتُ لِمُسْتَوى

قَالَ ابْنُ حَزُمٍ وَ أَنْسُ بُنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:

شرح النووى 5:1:٩٢\_

<sup>(</sup>٢) قوله "أبَا حَبَّةَ" بفتح المهملة وبالموحَّدة المشَدَّدة، عَلَى المشهور. (فتح الملهم).

فَهُوَ ضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمُسِينَ صَلاَّةً. قَالَ: فَرَجَعُتُ بِذَٰلِكَ حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسِني عَلَيْهِ السَّلامُ : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَوَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِيْنَ صَلاَةً. قَالَ لِي مُوسِى عَلَيْهِ السَّلاَمُ : فَرَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِينُ قُ ذَٰلِكَ. قَالَ: فَرَاجَعُتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا. قَالَ: فَرَجَعُتُ إلى مُوسلى عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرتُهُ. قَالَ : رَاجِعُ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيُقُ ذٰلِكَ . قَالَ: فَرَاجَعُتُ رَبِّي. فَقَالَ: هي خَمُسِ وَهيَ خَمُسُونَ. لا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ ...الحديث." (ص: ٩٣ سطر: ٨٢٥ وص: ٩٣ سطر: ١ تا٩)

قوله: "أُسُو دَة"

(ص:۹۲ سطر:۸)

جمعُ سَو اد، بمعنیٰ لشکر، جماعت۔

"سواد" اصل میں سیاہی کو کہتے ہیں، اور جہاں بہت بڑی جماعت یا لشکر ہوأ ہے دور سے دیکھا جائے تو وہاں سائے کی کثرت کی وجہ سے سیاہی روشنی کے مقابلے میں زیادہ محسوس ہوتی ہے،اس لئے الی بردی جماعت کو بھی "سواد" کہتے ہیں۔

قوله: "وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ" (ص: ۹۳ سط: ۲۷)

اس باب کی سب سے پہلی روایت میں گزرا ہے کہ ابراہیم علیہ السلام ساءِ سابعہ میں تھے، اور اِس روایت میں چھٹے آسان کا ذکر ہے، پہلی روایت راج ہے، کیونکہ اُس کے راوی نے جزم سے بیان کیا ہے اور کسی شک کا اظہار نہیں کیا، جبکہ اِس روایت میں راوی نے خود صراحت کی ہے کہ اُسے اِن انبیائے کرام کے منازل کی ترتیب یادنہیں رہی،حیث قال: "ولسم بشبت كيف مَنَازِلُهُمُ."

قوله: "أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقُلامَ" (ص: ۹۳ سطر:۲)

لکھے وقت کِلک کے قلم سے جوآ وازنگلتی ہے اُسے صریف الأقبلام کہتے ہیں، اِس مقام پر ملائکہ اُمورِ الہیہ اور اَحکام خداوندی کولوحِ محفوظ سے نقل کر رہے تھے۔ قوله: "لا كُبُدَّلُ القَوْلُ لَدَىَّ" (ص:۹۳ سط:۹)

سوال: - يہاں سوال موسكتا ہے كه بظاہر قول تو بدل كيا، اس لئے كه أوّلاً بجإس نمازيں مقرر فرمائیں اور پھر تخفیف کرتے کرتے صرف یا کی نمازوں کا حکم باقی رکھا گیا؟ جواب: - دراصل لورِ محفوظ میں اِسی طرح لکھا تھا کہ ابتداءً بچاس نمازوں کا تھم دیا جائے گا پھر رفتہ رفتہ کم کرتے کرتے آخر میں صرف پانچ نمازیں باقی رکھی جائیں گی۔(۱)

٥١٥-"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَنس بُن مَالِكِ (لَعَلَّهُ قَالَ) عَنُ مَالِكِ بُنِ صَعْصَعَةَ (رَجُلٌ مِنُ قَوْمِهِ) (أَ قَالَ: قَالَ نَبِيُ اللُّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقُظَانِ الْ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلاثَةِ بَيْنَ السَّجُلَيْنِ. فَأْتِيْتُ فَانُطُلِقَ بي ... (الي قوله)... فَأَتَيُتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَسَلَّمُتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَرُحَبًا بالأَخ الصَّالِح وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. فَلَمَّا جَاوَزُتُهُ بَكَى فَنُودِيَ مَا يُبُكِينُك؟ قَالَ: رَبِّ هَذَا غُلامٌ بَعَثْتَهُ بَعُدِى ، يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِي. قَالَ: ثُمَّ انُطَلَقُنَا حَتَّى انْتَهَينَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ . فَأَتَيْتُ عَلَى إِبُرَاهِيْمَ . وَقَالَ فِي الْحَدِيُثِ: وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ،أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنُهَارِ، يَخُرُجُ مِنُ أَصُلِهَا، نَهُرَان ظَاهِرَان وَنَهرَان بَاطِنَان. فَقُلْتُ: يَا جَبُريُلُ! مَا هَلِهِ الْأَنْهَارُ؟ قَالَ:أَمَّا النَّهُرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهُرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ. ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعُمُورُ ، فَقُلْتُ: يَا جِبُرِيْلُ ! مَا هَذَا ؟ قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعُمُورُ ، يَدُخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبُعُونَ أَلْفَ مَلَكِ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيْهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمُ...الحديث." (ص: ۹۳ سطر: ۱۰ تا ۱۵ وص: ۹۳ سطر: ۱،۱)

قوله: "أَحَدُ الثَّلاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ" وَهِ: ١١)

آپ دوآ دمیوں کے درمیان لیٹے ہوئے تھے، فتیح الملھم میں صراحت ہے کہ وہ دو حضرات حمز ہ اور جعفر تھے۔ (۲)

قُولَه: "فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكِي" (ص:٩٣ سط:١٥)

بدرونا حسد کی وجہ سے نہیں بلکہ رشک کی وجہ سے تھا۔

<sup>(</sup>١) عمدة القارى، كتاب الصلوة، باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء.

<sup>(</sup>٢) أى من قوم أنس بن مالك، كما هو ثابتٌ في فتح الملهم.

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٤٩\_

قوله: "مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟" وَمَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟"

عربی میں نہر کا لفظ عام ہے، دریا کوبھی کہتے ہیں اور اس سے نکلنے والی نہروں پر بھی لفظِ "نہر" کا اطلاق ہوتا ہے، یہاں دریا مراد ہیں۔

قوله: "فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ" (ص:٩٣ سط:٢)

سوال: - دریائے نیل اور دریائے فرات تو زمین پر ہیں، وہاں آسانوں پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ کیسے دکھائے گئے؟

جواب: - اس كے دو جواب موسكتے ہيں: -

ا- وہاں بھی نیل وفرات کے نام سے دو دریا ہوں گے۔

۲- دنیا کے نیل وفرات کا پانی انہی دریاؤں سے آتا ہو، یعنی وہاں کے نیل وفرات کا پانی برف بن کر دنیا کے ان پہاڑوں کی چوٹیوں پر ڈال دیا جاتا ہوجن کی برف پکھل کر دریائے نیل وفرات میں پہنچ جاتی ہے۔ یہاں شرح نووی میں جو بات اِجمالاً فرمائی گئی ہے بند ہے کے نزد یک اس کی تفصیل یہی معلوم ہوتی ہے۔

قوله: "آخِر مَا عَلَيْهِمَ" (ص: ۹۴ سط: ۲) لفظ "اخِرَ" كى روايت رفع كے ساتھ بھى ہے نصب كے ساتھ بھى ہے نصب كے ساتھ بھى ، رفع كى صورت ميں يہ مبتدا محذوف كى جر ہوگى، أى: "ذالك آخرُ ما عليهم من دخول البيت" اور نصب كى صورت ميں يہ مفعولِ فيه ہوگا، أى فى اخر زمان يأتى عليهم (فتح الملهم).

217 - "حَدَّشَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الى قوله)... أَنَسُ بُنُ مَالِكِ، عَنُ مَالِكِ، الْمُعَنَّى فَالِكِ، اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ عَنُ مَالِكِ بُنِ صَعُصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ نَسُحُوهُ. وَزَادَ فِيُهِ: فَأُتِينتُ بِطَسُتٍ مِنُ ذَهَبٍ مُمُتَلِئً حِكُمةً وَإِيْمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحُو إِلَى مَرَاقٌ الْبَطُنِ، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمُزَمَ، ثُمَّ مُلِئً حِكُمةً وَإِيْمَانًا. "

(ص:۹۴ سطر:۳،۲۲)

قوله: "فَشُقَّ مِنَ النَّحُرِ إِلَى مَرَاقٌ الْبَطْنِ" (ص:٩٣ سر:٣)

نَدر ہنلی کی دو ہڑیوں کے درمیان گڑھا، اور مراقمیم کے فتہ اور راء کی تخفیف اور قاف کی تشدید کے ساتھ پیٹ کا وہ حصہ جس کی کھال نرم ہوتی ہے، قبال المجوھری: لا واحد

لها، وقال صاحب المطالع: واحدُها مَرَقٌ (فتح الملهم)\_

٣٤٧ - "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الىٰ قوله)... ابُنَ عَبَّاسٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِيْنَ أُسُرِىَ بِهِ فَقَالَ: مُوسلَى آدَمُ طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنُ رَجَالِ شَنُوءَةً .

قوله: "اَدَم" (ص:٩٩ سطر:۵) اَسْمَرُ گندم گول، لینی گندی رنگ والا اور طُوال جمعنی طویل سے۔ (۲)

قوله: "شَنُوْءَةً"

یہ یمن کے مشہور قبیلے "الازد"کی ایک شاخ کا نام ہے، یہ لوگ طویل القامة ہونے میں مشہور تھے (فتح الملهم)۔

قوله: "عِبْسلي جَعُدٌ مَرْبُوعٌ" (ص:۵)

جعد، گھنگھریالے بال والا، اس کا مصدر جُعودۃ ہے، اور گھے ہوئے مضبوط جسم والے کو بھی جعد کہتے ہیں۔ مربوع بمعنی معتدل القامة، رَبعة بھی اس معنیٰ میں آتا ہے۔ والے کو بھی جعد کہتے ہیں۔ مربوع بمعنیٰ معتدل القامة، رَبعة بھی اس معنیٰ میں آتا ہے۔

الْعَالِيَةِ قَالَ: نَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ابنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ الْعَالِيَةِ قَالَ: نَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (ابنُ عَبَّاسٍ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: مَرَرُثُ لَيُلَةَ أُسُرِى بِي عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: مَرَرُثُ لَيْلَةَ أُسُرِى بِي عَلَى مُوسَى بُنِ عِمُرَانَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى اللْعَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَيْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهُ

<sup>(</sup>١) ج:٢ ص:٣٨٣٠٨٣ والنهاية لابن الأثير ج:٣ ص:٣٢١\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٨٣\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ح:٢ ص:٣٨٣\_

<sup>(</sup>٣) مجمع بحار الأنوار ج: اص:٣١٠\_

<sup>(</sup>۵) مجمع بحار الأنوار ح:۲ ص:۲۸۳

وَاللَّهَ جُّالَ. فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ. "فَلاَ تَكُنُ فِي مِرْيَةٍ مِنُ لِقَائِهِ. قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدُ لَقِيَ مُوسِى عَلَيْهِ السَّلامُ. "

(ص:۹۳ سطر:۲ ۱۲)

قوله: "مَرَرُتُ لَيُلَةَ أُسُرِي بِي عَلَى مُوسَى ...الخ" (ص:٩٥ سط:٤)

## مسكدحيات انبياء عليهم السلام

لیلۃ الاسراء کے واقعات جو یہاں صحیح مسلم میں بھی آئے ہیں، شاہدِ عدل ہیں کہ انبیاء علیم السلام حیات ہیں، سرحیات اگر چہ برزخی ہے لیکن بعض وجوہ سے دنیوی حیات کے مشابہ ہے، اورجسمِ عضری جو زمین میں ہے اُس سے بھی اس حیات کا فی الجملة تعلق ہے، جمہور اہل السنۃ والجماعة کا یہی عقیدہ ہے، اس کے چند دلائل درجے ذمیل ہیں:

ا-مند ابویعنی میں حضرت انس رضی الله عنه کی روایت سے حدیث ِ مرفوع سند مجیح کے ساتھ ہے کہ: "الأنبیاء أحیاءٌ فی قبور هم يُصلّون"۔ (۱)

اس حدیث کوعلامہ پیٹی نے مجمع الزوائد میں نقل کر کے فرمایا ہے کہ: "دواہ أبو يعلی والبزار، ورجال أبى يعلی ثقات" نیز علامہ بیھی نے بھی اپنے ایک رسالے میں جوخاص حیاتِ انبیاء ہی کے اثبات کے لئے کھا ہے، اسے نقل کر کے "صحح" قرار دیا ہے، اور علامہ مناوی نے بھی اسے "دفیض القدیر" میں صحیح کہا ہے۔

٢- صحيح مسلم كى روايت كتاب الفطائل ميں ہے: "عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتينت - وفى رواية هَدّاب: مَرَرُتُ - على موسلى ليلةً أسرى بى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يُصَلِّى فى قبره" - (٥)

س- صحیح مسلم ہی کی روایت جواس وقت ہمارے زیر درس ہے، حضرت ابن عباس رضی

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٦ ص: ٣٨٨، كتاب الايمان ومسند ابي يعلى ج:٢ ص: ١٨٥ رقم الحديث: ٣٣٢٥\_

<sup>(</sup>٢) مجمع الزوائدج: ٨ ص: ٢٤٦ رقم الحديث:١٣٨١٢\_

<sup>(</sup>٣) جزء حياة الأنبياء للبيهقي ص:٨-

<sup>(</sup>٣) تكملة فتح الملهم 3:0 ص: ٣٣ ت ٣٣ وفيض القدير ج:٣ ص:١٨٣ رقم الحديث: ٣٠٨٩ ـ

<sup>(</sup>۵) صحيح مسلم ٢:٦ ص:٢٧٨، كتاب الفضائل، بابّ من فضائل موسلي صلى الله عليه وسلم، صديث تمبر ١١١٣٠ \_

الله عنه من من ول هم الله عليه وسلم: "عن أبى العالية قال نا ابن عمّ نَبِيّكُمُ صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَرَدُتُ لَيُلَةً أُسُرِى بِى على موسى بن عمران رَجُلّ ادَمُ طُوالٌ جَعُله كَأنَّهُ مِن رجال شَنو عَة، ورأيتُ عيسى ابن مَرُيم مربوع المحلق إلى المُحمرة والبياض، سبط الرأس"-

۷۲۔ سیجے مسلم کے اسی باب میں دو صفحے بعد یعنی ص:۹۶ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی بیرروایت آرہی ہے کہ:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدُ رَأيتني في الحِجُر وقريش تَسُأَلني عن مسراى، فسألتني عن أشياء مِن بيت المقدس لَمُ أُثبتها فكر بُتُ مُعلهُ قطّ، قال: فرفعه الله لِي أَنظر اليهِ، ما يَسُألُونِي عن شيءٍ إلَّا أَنبَأتُهُم به. وَقَدُ رَأيتنِي في جماعة من الأنبياء، فياذا موسى عليه السلام قائِمٌ يُصلِّي، فاذا رجل ضرب جعد كأنه مِن رجالِ شَنُوءَة، واذا عيسى ابن مريم عليه السّلام قائِمٌ يصلّى، أقربُ الناس به شَبهًا عُرُوة بن مسعود الثقفي، واذا ابراهيم عليه السلام قائِمٌ يصلّى، أشبه الناس به صاحِبُكُمُ - يعنى نفسَهُ صلى الله عليه وسلم - فحانت الصلوة فَأَمَمُتُهُمُ. "(1)

۵-سنن ابوداؤد میں ابو ہریرہ رضی الله عنہ سے مرفوعاً برسند سیح روایت ہے جس میں بیہ کھی ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: "وَصَلُّوا علیّ، فان صلوت کے مقبلغنی حیث کنتُم" (")

اور آبوالشیخ نے کتاب الثواب میں اس حدیث کو''سندِ جید''سے اِن الفاظ میں روایت کیا ہے کہ:

"من صلّى عليَّ عند قبرى سمعتُه، ومن صلّى عليَّ نائيًا بُلِّغُتُهُ"

<sup>(</sup>١) صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: اص ٩٣٠٠

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم كتاب الايمان، باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: اص: ٩٧-

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص: ٣٨٨ وسنن ابي داؤد ج: اص: ١٤٩ كتاب المناسك \_

<sup>(</sup>٣) حوالة بالاو شعب الإيمان للبيهقي ج:٣ ص:٣٠١، رقم الحديث:٣٨٠ ا

۲- ابوداؤد اور نسائی نے اور حاکم نے متدرک میں یوم جمعہ کی فضیلت میں اُوس بن اُوس بن اُوس بن اُوس بن اُوس کی ایک روایت نقل کی ہے اور ابن خُوزَیْمَةُ و حافظ ذهبی نے اسے صحیح قرار دیا ہے، جس میں رسول الله علیه وسلم کا ارشاد ہے کہ:

"فأكثروا فيه على من الصلوة، فان صلوتكُمُ معروضة على، قالوا: يا رسول الله! وكيفَ تُعُرَض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: إن الله حَرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء."

2-حفرت ابوالدرداء رضى الله عنه سے روایت ہے کہ:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وَإِنَّ أَحَدًا لَنُ يُصَلِّى عَلَىً الله عليه وسلم: "وَإِنَّ أَحَدًا لَنُ يُصَلِّى عَلَى الله عَرِضَتُ عَلَى صَلاتُه حتى يَفُرُ عَ منها، قال (أى قال أبوالدرداء) قُلُتُ: "وَبَعُدَ الموت، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى قُلُتُ: "وَبَعُدَ الموت، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الله حَرِّم عَلَى الله حَرِّم أَنُ تَأْكُلَ أَجُسَادَ اللَّانُبِيَآء، فَيِبِيُّ الله حَيِّ يُرُزَقُ" (سنن ابن الله عليه ماجة، أبواب ما جآء في الجنائز، باب ذكر وفاتِه ودفنه صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ١٢٣٧ ج: ١ ص:١١٨. رفيع)

ان دوحدیثوں (نمبر۲ ونمبر۷) سے جہاں بیہ ثابت ہے کہ انبیاء میہم السلام کے اجسامِ مبارکہ قبر میں مٹی کے کھانے سے محفوظ رہتے ہیں، ساتھ ہی یہ بھی واضح ہو رہا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی رُوحِ مبارک کا جسر اَطہر سے ایک گونہ تعلق ہے، اور آپ پر جو دُرود پیش کیا جاتا ہے وہ رُوح اور جسرِ مبارک دونوں کے مجموعے پر ہوتا ہے، ورنہ صحابہ کرام می کے سوال کے جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہ فرمانے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی کہ انبیاء کے اجسام محفوظ میں آپ سالی اللہ علیہ وسلم کے یہ فرمانے کی کوئی وجہ معلوم نہیں ہوتی کہ انبیاء کے اجسام محفوظ رہتے ہیں۔

اسی طرح بچپلی حدیث نمبر۵ میں بی فرمانا کہ: ''جو شخص مجھ پر میری قبر کے پاس دُردد پڑھتا ہے اُس کو میں سنتا ہول'' بی بھی واضح دلیل ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کا جسدِ اَطهر جو قبرِ شریف میں ہے اُس سے آپ صلی الله علیہ وسلم کی رُوحِ شریفہ کا ایک قوی قسم کا تعلق ہے، ورنہ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٨٨٦\_

<sup>(</sup>٢) تكملة فتح الملهم، باب فضائل موسلى 3:٥ ص:٢٩ـ

<sup>(</sup>س) سنن ابی داؤد ج: اص: ۱۵۰ و سنن نسائی ج: اص: ۲۰۳ و ۲۰۸

دُور سے دُرود شریف بھیجے اور قریب سے بھیجے میں کوئی فرق نہ ہوتا۔

البته ایک حدیث ابوداؤد نے حضرت ابو ہریرہ رضی الله عنه سے مرفوعاً روایت کی ہے کہ:
"ما من أحدٍ یسلّم علیؓ إلَّا رَدَّ الله علیؓ رُوحی حتّی اردَّ علیه السلام"
اس کے سب راوی ثقه ہیں۔

اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ''رُوح کی واپسی'' کا تقاضا یہ ہے کہ وہ جسدِ اَطہر سے جُدا ہوئی ہو، اور جُدا ہوئی ہو، اور اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رُوحِ مبارک جسدِ اَطہر کی طرف صرف سلام پیش کئے جانے کے وقت واپس آتی ہے۔ دوسرے اوقات میں جُدارہتی ہے۔ اس کے جواب میں شِخ الاسلام علامہ شہیراحمد صاحب عثانی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ:

"وقد أجاب العلماء عن ذلك بوجوه: احدها انَّ المراد بقوله: "رَدَّ الله عليَّ رُوحي" أَنَّ رَدَّ روحه كانت سابقة عقبَ دفنه، لا انها تعادُ ثمَّ تُنْزع ثم تعادُ."

لینی تقریر عبارت یول ہوگ: "ما من احدیسلّم علیَّ اِلَّا وقد رَدَّ الله علیَّ روحی قبل ذلک، ای عقب دفنی فارُدُّ علیه السلام" لینی "رَدَ الله" سے پہلے "وَقَدُ" محذوف ہے، جس میں واو حالیہ ہے۔ بلکہ علامہ سیوطیؒ نے اپنے رسالے "انباء الأذكیاء فی حیاة الأنبیاء" میں بیتوجیہ کرکے فرمایا ہے کہ: اس حدیث کو میں نے کتاب حیاۃ الانبیاء لیبہ می میں دیکھا تو اُس میں الفاظ یول ہیں: "الَّا وَقَدُ رَدَّ اللهُ عَلیَّ رُوْحِی" فحمدتُ الله کشیرًا۔ (۲)

حاصل اس جواب کا یہ ہے کہ رُوح کا جسدِ اَطہر سے نکلنا، اور واپس آنا بار بار نہیں ہوتا، بلکہ نزع رُوح صرف ایک بار وفات کے وقت ہی ہوا تھا، پھر دفن سے پہلے رُوحِ مبارک واپس آگی، یعنی جسدِ اَطہر سے ایک خاص قتم کا قوی تعلق قائم ہوگیا، جس کے باعث آپ قبر شریف کے پاس آکرسلام کرنے والوں کا سلام سنتے اور اُس کا جواب دیتے ہیں۔

اس کے بعد کچھ جوابات اور نقل فرمائے ہیں، مگر ناچیز کے نزدیک بیہ جواب ہی کافی ہے۔ میرے والدمفتی اعظم پاکتان حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب قدس الله سرّ ہ نے تفییر''معارف القرآن'' میں سورہ بقرہ کی آیت: ''وَلا تَقُولُو الْمِنُ یُّفَتُلُ فِی سَبیُلِ اللهِ أَمُوَاتٌ طُ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٢ ص:٣٨٨\_

<sup>(</sup>٢) حوالة بالأص: ٣٨٨ و ٣٨٩\_

<sup>(</sup>٣) تكملة فتح الملهم ٥:٥ ص: ٣٠، باب فضائل موسى عليه السارم\_

بَـلُ أَحۡيَــآءٌ وَّلٰـــكِنُ لَّا تَشُعُرُونَ "كَتَحت حياتِ انبياء بِــمتعَلَق بهى مختصر اور جامع كلام فرمايا ہے، وہ يہاں بعينه نقل كيا جاتا ہے:

شہداء اور انبیاء کی حیات برزخی اور اس کے درجات میں تفاضُل

''یوتو سب کو معلوم ہے کہ اسلامی روایات کی رُوسے ہر مرنے والے کو برزخ میں ایک خاص قتم کی حیات ملتی ہے، جس سے وہ قبر کے عذاب یا تواب کو محسوس کرتا ہے، اس میں مؤمن و کافر یا صالح و فاسق میں کوئی تفریق نہیں، لیکن اس حیات برزخی کے مختلف درجات ہیں، ایک درجہ تو سب کو عام اور شامل ہے، کچھ مخصوص درجے انبیاء و صالحین کے لئے مخصوص ہیں، اور ان میں بھی باہمی تفاضل ہے۔ اس مسلے کی تحقیق پر علماء کے مقالات و تحقیقات بے شار ہیں، کین ان میں سے جو بات اُقرب الی الکتاب والنة ہے اور شبہات سے پاک ہے، اس کو سیدی حضرت علیم الاُمت تھانوی ؓ نے ''بیان القرآن' میں واضح فرمادیا ہے، اس جگہ اس کو تقل کرنا کافی معلوم ہوا:

ف: - ایسے مقتول کو جو اللہ کی راہ میں قتل کیا جائے ''شہید'' کہتے ہیں، اور اس کی موت کو دوسر ہے مُردوں کی ہی موت نبیت گو یہ کہنا کہ وہ مرگیا صحیح اور جائز ہے، لیکن اس کی موت کو دوسر ہے مُردوں کی ہی موت سجھنے کی ممانعت کی گئی ہے، وجہ اس کی بیہ ہے کہ بعد مرنے کے گو برزخی حیات ہر شخص کی رُول کو حاصل ہے، اور اس سے بڑاء وسزا کا ادراک ہوتا ہے، لیکن شہید کو اس حیات میں اور مُردول سے آثار میں اوروں سے قوی ہے، چسے اُگلیوں کے اگلے پور ہے اور ایڑی، اگرچہ دونوں میں حیات آثار میں اور حیات کے آثار بھی دونوں میں موجود ہیں، لیکن اُگلیوں کے پوروں میں حیات کے آثار احساس وغیرہ بہ نبیت ایڑی کے ذیادہ ہیں۔ اسی طرح شہداء میں آثارِ حیات عام مُردوں سے بہت زیادہ ہیں، حتی کہ شہید کی اس حیات کی قوّت کا ایک اثر برخلاف معمولی مُردوں کے اس کے جسدِ ظاہری تک بھی پہنچا ہے کہ اس کیا جسم باوجود مجموعہ گوشت و پوست ہونے کے خاک سے متاثر نہیں ہوتا، اور مثل جسم زندہ کے جبح سالم رہتا ہے، جیسا کہ احادیث اور مشاہدات شاہد ہیں۔ پس اس امتیاز کی وجہ سے شہداء کہا گیا اور ان کو دوسرے اموات کے برابر اُموات کہنے کی ممانعت کی گئی، مگر اُدکام شہداء کو اُدیاء کہا گیا اور ان کو دوسرے اموات کے برابر اُموات کہنے کی ممانعت کی گئی، مگر اُدکام

<sup>(</sup>۱) مثلاً علامه يبيق كا ايك متقل رساله اى موضوع برب، نيز علامه سيوطى رحمة الله عليه كا رساله بنام "إنساءُ الأذكياء في حياة الأنبياء" بهي اى موضوع برب-رفع-

ظاہرہ میں وہ عام مُردوں کی طرح ہیں، اُن کی میراث تقسیم ہوتی ہے، اور ان کی بیویاں دوسروں سے نکاح کر عمق ہیں۔

اور یہی حیات ہے جس میں حضراتِ انبیاء علیم السلام شہداء سے بھی زیادہ انتیاز اور قوت رکھتے ہیں، یہاں تک کہ سلامتِ جسم کے علاوہ اس حیاتِ برزخی کے پچھ آثار ظاہری اُحکام پر بھی پڑتے ہیں، مثلاً ان کی میراث تقسیم نہیں ہوتی، اُن کی ازواج دوسروں کے نکاح میں نہیں آسکتیں۔

یس اس حیات میں سب سے قوی تر انبیاء علیهم السلام ہیں، پھر شہداء، پھر اور معمولی مُر دے۔''

خلاصة بحث

خلاصہ اس بوری بحث کا بیے کہ:

ا- انبیاء علیهم السلام کی وفات کے بعدان کی ارواح کوایک شم کا قوی تعلق اپنے اجسام سے باقی رہتا ہے۔

۲- رُوسرے اموات کی ارواح کا بھی ایک قتم کا تعلق اگر چداُن کے اجسام سے رہتا ہے۔ پہت زیادہ قوی ہوتا ہے۔ پہر انبیاء علیم السلام کی ارواحِ مقدسہ کا تعلق رُوسروں سے بہت زیادہ قوی ہوتا ہے۔

س- اسی قوی تعلق کی وجہ سے اُن پر بعض آثار واُحکام دُنیاوی زندگی کے باقی رہتے ہیں، جو قرآن وسنت کی صریح نصوص سے ثابت ہیں، مثلًا ان کے اجسام مٹی سے متأثر نہیں ہوتے، اُن کی میراث تقسیم نہیں ہوتی، ان کی از واج دُوسروں کے نکاح میں نہیں آسکتیں، وہ اپنا شوق پورا کرنے کے لئے نماز بھی پڑھتے ہیں، وغیرہ۔

لی پی ہے۔ اس ایک قتم کے قوی تعلق کی وجہ سے ان کونصوص میں''احیاء'' کہا گیا ہے، چنانچہ اس تعلق کو''حیات'' کہنا بھی دُرست ہے۔

۵- آلیکن بید حیات جو ان کو وفات کے بعد حاصل ہے، بیہ بعینہا دُنیا والی زندگی نہیں، چنانچہ اس حیات کے لئے نہ ان کو دُنیا کی چیزیں کھانے پینے کی ضرورت ہے، نہ یہاں کی ہوا دغیرہ کی، بلکہ بیتو کی ترین حیاتِ برزحیہ ہے، جو بعض اُمور میں -جن کی صراحت قرآن وسنت کی نصوص میں آگئ ہے۔ یقینی طور پر دُنیاوی زندگی کے مثل ہے، جیسا کہ نمبر میں بیان ہوا، اور باقی اُمور میں ایسی ہونا یقینی نہیں۔

هذا ما عندى والله الموفِّق ولَّهُ الشكر وهو المستعان ولا حول ولا قوَّة إلَّا به-

قوله: "سَبُطَ الرَّأْسِ" (ص:٩٩ سط: ١)

سَبِّطٌ بفتح الباء وكسرها، لغتان مشهورتان، ويجوز اسكان الباء مع كسر السين وفتحها على التخفيف كما في كتِفِ وبابِه. سيد هي بالول والا، الكا مصدر سُبُوطةً عبد (فتح الملهم).

اِشکال ہوتا ہے کہ پیچھے حدیث میں جسعہد (بمعنیٰ گھنگھریالے بال) فرمایا گیا تھا اور یہاں ہے کہ بال سیدھے تھے۔

جواب سے کہ بال مِن وَجُدٍ سبط تھاور مِن وَجُدٍ جعد، اور بالوں کے اندر دونوں چیزوں کا جمع ہونا ہی بالوں کی خوبی ہے، اِس سے بال زیادہ حسین معلوم ہوتے ہیں۔

١٩٥ - "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ حَنُبُلٍ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِى الْأَزُرَقِ فَقَالَ: أَىُّ وَادٍ هَذَا السُّولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ الشَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلبِيَةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَىُّ ثَنِيَّةٍ هَذِه ؟ الشَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلبِيَةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى. فَقَالَ: أَىُّ ثَنِيَّةٍ هَذِه ؟ الشَّلامُ عَلَى اللَّهِ بِالتَّلبِيَةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى فَقَالَ: أَى ثَنِيَةٍ هَا فَي اللَّهِ بِالتَّلبِيةِ ،ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرُشٰى . فَقَالَ: أَى ثَنِيَّةٍ هَلُهُ عَلَى اللَّهِ بِالتَّلبَ مَتَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى اللَّهِ بَالتَّلبَ مُعَلَى اللَّهِ بَالتَّالِمَ عَلَى اللَّهِ بَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ السَّلامُ عَلَى اللَّهِ بَالتَّالِمِ عَلَى اللَّهِ بَالتَّالِمِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ السَّلامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ السَّلامُ عَلَى اللَّهُ السَّلامُ عَلَى اللَّهُ السَّلامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ السَّلامُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِةُ الْمَالِعُ السَّلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

(ص:۹۳ سطر:۹)

قوله: "مَرَّ بِوَادِي الْأَزُرَقِ"

یہ مکہ مکرمہ اور مدینہ طیبہ کے درمیان ایک وادی ہے۔

قوله: "كَأَنَّى أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُوَّارٌ إِلَى اللهِ" (ص:٩٥ ط:٩)

لینی گویا میں موی علیہ السلام کو اِس حال میں دیکھر ہا ہوں کہ وہ شنیہ سے اُتر رہے تھے اللّٰہ کے سامنے تضرع کرتے ہوئے۔

اِس جمله کی تشریح تین طرح سے ہوسکتی ہے:-

ا - لیلة الاسواء میں بیت المقدس کی طرف جاتے یا آتے ہوئے مویٰ علیه السلام کو اس مقام پر دیکھا تھا اور وہ دیکھنا مجھے اِس طرح یاد ہے گویا کہ میں اب دیکھ رہا ہوں۔ ۲ - خواب کے اندر اس مقام پر بیر منظر بھی دیکھا تھا، اور اب وادی ازرق کو دیکھ کر ایسے لگ رہا ہے جیسے میں موسیٰ علیہ السلام کو اب شنیّے سے اُترتے ہوئے اور اللہ کے سامنے تضرع کرتے ہوئے دیکھ رہا ہوں۔

۳- إن انبياء كرام كا جو واقعه ان كى زندگى ميں پيش آچكا تھا، اب آنخضرت صلى الله عليه وسلم كوأس كى صورت مثاليه بيدارى ميں وكھائى گئى، اسى لئے آپ نے "كانسى أنظر اللى موسلى" اور "كأنى أنظر اللى يونس" فرمايا، (فتح الملهم)-()

قوله: "عَلَى تَنِيَّة هَرُشًا" (ص: ٩٣ سط: ١٠٠٩) ثَنِيَّة وهى طريق عال فى الجبل، أو بين الجبلين. أى عَقَبة، لَيْنَ هَائُى، اور هَرُشْى الفُ مقصوره كساته مُحُفَّة ك پاس ايك هائى كانام ہے (فتح الملهم ص: ٣٨٦)۔

قوله: "عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُونِ مِعَطَامُ نَاقَتِهِ خُلُبَةٌ، وَهُوَ يُلَبِّيُ" (ص ٩٣٠ سر ١٠٠) خِطَامُ اور زِمَامٌ أُونِ كَي مُهار اور تَكيل، اور "خُلْبَةٌ" جس كو "ليُفّ" بهى كها جَاتا ہے، محجور كے درخت كى چِھال جس سے مُهار بنائى جاتى ہے۔

سوال: - یہ کیسے ہوا کہ یونس علیہ السلام جبہ پہنے ہوئے بھی ہیں اور تلبیہ بھی پڑھ رہے ہیں۔ حالانکہ تلبیہ سے تو احرام شروع ہوجاتا ہے، اور اِحرام میں سلا ہوا کپڑا پہننا حرام ہے؟ جواب: - وہ اپنی شریعت پرعمل کر رہے ہوں گے، اور ان کی شریعت میں یہ جائز

بواب بنزیہ بھی ہوسکتا ہے کہ انہوں نے اُس جُبّہ کو پہنا ہوا نہ ہو بلکہ کندھوں پر ڈال رکھا ہو، اور

یہ پہنے بغیر بدن پر ڈالنا ہماری شریعت میں بھی احرام کے منافی نہیں، (فتح الملهم)-

اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءُ. فَإِذَا مُوسَى ضَرُبٌ مِنَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءُ. فَإِذَا مُوسَى ضَرُبٌ مِنَ اللهِ صَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل

قوله: "ضُرُبٌ مِنَ الرِّجَالِ" (ص: ٩٥ سطر: ۵)

ضرب الياشخص جومعتدل الجسامة بو، يعنى ندموثا، ندوُبلار

وَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُ حَمَّدُ بُنُ رَافِعِ ... (اللَّ قُولُه)... عَنُ أَبِي هُرَيُرَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: حِيْنَ أُسُرِىَ بِي لَقِيْتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٢ ص:٣٩١ نيز ملاحظ فرمايي: فتح البارى ج.٣ ص:١٥٨ والديباج ج:١ ص:٢١٢\_

. (فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) فَإِذَا رَجُلٌ (حَسِبُتُهُ قَالَ) مُضُطَرِبٌ. رَجِلُ الرَّأْسِ. كَأَنَّهُ مِنُ رِجَالِ شَنُوءَ ةَ. قَالَ:وَلَقِينتُ عِيُسلى ( فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) فَإِذَا رَبُعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنُ دِيْمَاسٍ يَعْنِى حَمَّامًا... الحديث."

(ص: ٩٥ سطر: ٩٤٧)

قوله: "مُضْطَرِبٌ" (ص: ٩٥ سط: ٨) طويل (نووى) \_ (۱) قوله: "رَبُعَةٌ" (ص: ٩٥ سط: ٩) ربعة اور مربوع بم معنىٰ بي، بمعنى معتدل القامة \_ قوله: "كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنُ دِيْمَاس يَعْنِي حَمَّامًا" (ص: ٩٥ سط: ٩)

اگلی حدیث میں صراحت ہے کہ علیہ السلام کے بالوں سے اُس وقت پانی کے قطرے کیک رہے تھے۔

نیز ایک روایت میں یہ ہے کہ جب عیسیٰ علیہ السلام کوآسان کی طرف اُٹھایا گیا تھا تو اُس وقت آپ عسل کر کے تشریف لائے تھے اور پانی کے قطرے آپ کے بالوں سے گررہے تھ، تو ای کیفیت میں سول اللہ علیہ وسلم نے ان کو دیکھا، اور روایات میں آتا ہے کہ جب قرب قیامت میں عیسیٰ علیہ السلام دوبارہ تشریف لائیں گے تو اس وقت بھی آپ کے بالوں سے پانی کے قطرے فیک رہے ہوں گے۔(۱)

بدرُ وَيت خواب مين مولَى ب، الكل روايت مين تصريح ب كد "أدانسي السليلة فسي

المنام" (ص:٩١ سطر:٢)\_

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للنووي ع: اص: ٩٥-

<sup>(</sup>٢) فتح البارى ن ٢:٤ ص ٣٨٣٠ والتصريح بما تواتر في نزول المسيح

قوله: "رَجُلُلا الدَمَ" (ص:٩٥ سطر:١١) يعني گندم كول مرد-

قوله: "مِنُ أَدُمِ الرِّجَالِ" (ص:٩٥ سط:١١)

بضم الهمزة وسكون الدال المهملة، آدم كى جمع ہے، جيسے أخمَر كى جمع مُحمُرً - (1)
قوله: "لِمَّةٌ" (ص: ٩٥ سطر: ١١) بكسر اللام وتشديد الميم، سرك بال جوكان كى لو
سے گزر كر كندهوں تك بَرْنَى گئے موں، اور اگر كندهوں سے بھى نيچ بَرَنَى جا كيں تو اُن كو "جُمَّةٌ"
كہا جا تا ہے، اور اگر "لِمَّة" ہے كم مول تو وہ "وَفُرة" ہيں - (1)

قوله: "بَعُدٍ قَطَطٍ" قاف اور پہلی طاء مفتوح ہے، اور بھی پہلی طاء کو کمسور بھی پڑھا جاتا ہے، یہ جعد کی تأکید ہے یعنی اس کے بال شدید الجعودة تھے، یعنی سخت کھنگھریا لے چے دار تھے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَقَدُ رَأَيْتُنِى فِى الْحِجُر وفُرِيشٌ تَسَأَلُنِى عَنُ مَسُرَاى فَسأَلَنِي عَنُ أَشياء من بيت المقدس لَمُ أُثبتُهَا، فكُرِبتُ كُربَةً ما مُسُرَاى فَسأَلَوْنِي عَنُ أَشياء من بيت المقدس لَمُ أُثبتُهَا، فكُرِبتُ كُربَةً ما كُرِبتُ مشلَهُ قَطُّ، قال فَرَفَعَهُ الله لِي أَنظُرُ اللهِ، مَا يَسأَلُونِي عَنُ شَيءٍ إلَّا أَنبَأتُهُم بِهِ، وَقَدُ رَأَيْتُنِي فِي جَماعَةٍ مِّنَ الله لِي أَنظُرُ اللهِ، مَا يَسأَلُونِي عَنُ شَيءٍ الله أَنبَأتُهُم بِهِ، وَقَدُ رَأَيْتُنِي فِي جَماعَةٍ مِّنَ الأَنبِيآءِ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ قَائِمٌ يُصلِي بِه، وَقَدُ رَأَيْتُنِي فِي جَماعَةٍ مِّنَ الأَنبِيآءِ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ قَائِمٌ يُصلِي ... (اللي قوله)... وَاذَا ... (اللي قوله)... وَاذَا ابراهيم عليه السلام قائم يُصلّى أشبَهُ الناس به صاحبُكم — يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم — فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمْتُهُمُ."

(ص: ١٧ ط: ١٠ تَا الله وسلم — فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمْتُهُمُ."

يدواقعداس وقت پيش آياجب ليلة الاسواء كا گلے روز آپ صلى الله عليه وللم نے

قریش کے سامنے اسراء اور معراج کے واقعات بیان فرمائے۔

قوله: "رَأْيُتُنِي فِي الْحِجُرِ" وصر: ١١)

أى في الحطيم، حطيم كا پرانا نام حِجُر ب-

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٩٢\_

<sup>(</sup>r) فتح الملهم S:7 ص: ٣٩٧\_

<sup>(</sup>٣) قوله: "كُرِبُتُ" أى أَخْزِنْتُ، وقوله: "كُرْبَةً" بالضم الغمّ الذي يأخذ النفس لشدّته. (فتح الملهم ج:٢ ص:٩٠٨)\_

الله رَبِّ العزت نے مسجدِ اقصیٰ کو آپ صلی الله علیه وسلم کے سامنے کیسے ظاہر فر مایا؟ اس میں دواخمال ہیں:-

ا-مىجدِ اقصىٰ كى صورتِ مثاليه دكھائى ہو\_

۲-مسجدِ اقصیٰ کے اور آپ کے درمیان کے سارے پردے ہٹادیئے گئے ہوں، جس کے نتیجہ میں آپ براہِ راست اس کا مشاہدہ فرما رہے ہوں۔

قوله: "وَقَدُ رَأْيُتُنِي فِي جماعة من الأنبياء" (ص: ٩٦ صر: ١١)

انبياء عليهم السلام كوييد يكهنا بالاتفاق أس رُؤيت كعلاوه ب جوآسانوں ميں ہوئی (1) قوله: "فَحَانَتِ الصَّلُوةُ فَأَمَمُتُهُمُ" (ص: ٩٦٠ سطر: ١٣٠)

فتح الملهم مين م كر: "أى دخل وقتها، ولعل المراد بها صلوة التحية أو يُرادُ بها صلوة التحية أو يُرادُ بها صلوة المعراج على الخصوصيّة كذا في المرقاة (الى قوله) يحتمل أن يكون صلّى بالأنبياء جميعًا في المقدس، ثمّ صعد منهم الى السماوات مَن ذُكِرَ أَنّهُ صلى الله عليه وسلم رَءَاهُ فيها. ويحتمل أن تكونَ صلوتُهُ بِهِمُ بعد أن هَبَطُ مِن السماء، فَهَبَطُوا أيضًا۔

قَالَ: لَمَّا أُسُرِى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتُهِى بِهِ إِلَى سِدُرَةِ الْمُنْتَهَى، قَالَ: لَمَّا أُسُرِى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتُهِى بِهِ إِلَى سِدُرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِمِى فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. إِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُعرَجُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذْ يَغُشَى السِّدُرَةَ مَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُهُبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذْ يَغُشَى السِّدُرَةَ مَا وَإِلَيْهَا يَنْتَهِى مَا يُهُبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا. فَيُقْبَضُ مِنْهَا. قَالَ: إِذْ يَغُشَى السِّدُرَةَ مَا يَغُشَى السِّدُرَةَ مَا يَغُشَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُشَى . قَالَ: فَعَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا: أَعُطِى السَّكَ وَالِيْمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمُ ثَلاَثًا: أَعُطِى اللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْعًا ،المُقُحِمَاتُ. "

(ص: 42 مِرَاتِ) فَولَة: "فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبِ" اللهِ مِنْ أُمَّتِه شَيْعًا ،المُقْحِمَاتُ. "
قوله: "فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبِ"

الفراش بالفتح طيرٌ معروف، ومنه قوله تعالى: "يَوُمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ" (") لِعِن يرواني

قوله: "أُعُطِى الصَّلَوَاتِ الْحَمْسَ" (ص: ٩٧ سطر: ٣) يعنى پانچ نمازين فرض كى كَتَيْنِ ٥٠٠) من الصَّلَوَ الْحَمْسَ الْحَمْسَ الْمَارِينَ فرض كى السَّلَوَ الْحَمْسَ الْمَارِينَ فرض كا

قوله: "خَوَ اتِيهُمَ سُورُةِ الْبَقَرَةِ " (ص: ٩٥ سطر: ٣) يعنى سورة البقرة كى آخرى آيت جس مين الله تعالى نے اس أمت كے لئے كمالِ رحمت، آسانی، مغفرت اور كفار پر نفرت دينے كابيان فرمايا ہے۔ (٢)

قوله: "المُقُحِمَاتُ" (ص: ٩٥ سطر: ٣)

بالرفع أى الكبائر المهلكات، لين انسان كو بلاكت مين و ال دين والي كبيره كناه-مُقحِمات كى مغفرت سے مراديا تو يہ ہے كه اصحاب الكبائر محلّد في النار نه موں كر قالمه ابن حجر ) يا مراد ہے كه آنخضرت صلى الله عليه وسلم كى اُمت ميں سے اكثر اُصحاب الكبائر كى مغفرت موجائے كى، فانها أمّة مرحومة، (كذا في فتح الملهم عن المرقاة)۔ (٣)

# باب معنى قول الله عزّ وجلّ: "ولقد راه نزلةً أخراى .... الخ

١٣١ - "حَدَّقَنَا أَبُو الرَّبِيُعِ الزَّهُ رَانِيُّ ... (الَّي قُوله) ...قَالَ : انا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيْش عَنُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أَوُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: أَخُبَرَنِى ابُنُ مَسْعُوْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رَأَى جِبُرِيُلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاح. "
(ص: ٩٤ سَطِ: ٥٠)

قولهً: "سَأَلُتُ زِرَّ بُنَ حُبَيْشٍ عَنُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوُسَيُنِ أُوُ أَدُنَى" (ص: ٩٥ سط: ٣٠)

#### مسئلهُ رُؤيتِ بارى تعالىٰ

یہاں سے وہ احادیث آرہی ہیں جن کا تعلق سورہ عجم کی ابتدائی آیات سے ہے، اور ان احادیث کا مرکزی مضمون ہیہ ہے کہ آیا لیلة المعواج میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کواللہ رَبّ العزت کا دیدار ہوا ہے یانہیں؟

اس مسئلے میں جارقول ہیں:-

ا- پہلاقول حضرت الس بن مالک اور عبداللہ بن عباس کا ہے، وب قال الحسن وعروق ابن الزبير وسائر اصحاب ابن عباس، وجزم به کعب الأحبار والزهری وصاحبه معمر واخرون، وهو قول الاشعری وغالب اتباعه. (كذا فی فتح الملهم ٢:٢ ص:١٣٠ وص ١٢٠) وه كتب بين كه ليلة المعراج مين رسول الله صلى الله عليه وسلم كو بارى تعالى كا ديدار نصيب بوا، اور فتح الملهم مين منداحم كى روايت سندقوى كساتھ يم منقول ہے كه: "قال رسول الله صلى فتح الملهم مين منداحم كى روايت سندقوى كساتھ يم منقول ہے كه: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيتُ رَبّى عزَّ وجلَّ. " (فتح الملهم ج:٢ ص:١٣٠) - چنانچه اس حديث مرفوع كى بناير إمام احد بهمي إثبات رُويت كے قائل تھے۔ (كذا في فتح الملهم ج:٢ ص:١٣٠) -

يه حضرات سوره بنجم كى آيات: "عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُواى فَ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَواى فَ وَهُو بِالْأَفْقِ اللَّهُ عَلَى فَ وَهُو بِالْأَفْقِ اللَّهِ عَلَى فَ وَهُو بِالْأَفْقِ اللَّهِ عَلَى فَ فَعَدَدِهِ مَا أَوْحَى فَ الرَّاعَلَى فَ أَوْ الْمَالَى فَ فَالْكُولُولُ فَي فَا أَوْحَى فَ الرَّالَ اللَّهُ عَلَى فَا فَعَدُ وَالْهُ مَنْ لَكُ اللَّهُ عَلَى فَا فَعَدُ وَالْهُ مَنْ لَكُ اللَّهُ عَلَى فَا فَعَدُ وَالْهُ مَنْ لَكُ اللَّهُ عَلَى فَا مَنْ اللَّهُ عَلَى فَا مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى فَا مَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى فَا مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى فَا مَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْتَلِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعْلِى اللْمُعْلِقُولَ اللْعَلَى الْمُعْلَى اللْعَلَى اللْعَلَى الْمُؤْفِقُ عَلَى اللْعَلَى الْمُعْلِمُ عَلَى اللْعَلَى الْمُؤْمِقُولُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْمُؤْمِقُولُ اللْعُلِمُ عَلَى الْمُعْلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعُلِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ عَلَى الْعُلِمُ عَلَى الْعُلِم

۲- دوسرا قول حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت عائشه صدیقة، ابو بریرهٔ اور ابوذر غفاری کا به به دوسرا قول حضرت ابوذر کے قول کے بارے میں روایات مختلف بین، رفع)۔ ان حضرات کا کہنا ہے کہ لیلة المعداج میں رسول الله صلی الله علیه وسلم کو الله رقب العزت کی زیارت نہیں ہوئی اور وہ اِن ضائر کو جریل امین علیه السلام کی طرف لوٹاتے بین (کذا فی معارف القرآن جا ۸۰ ص: ۱۹۲۱، بحواله تغیر ابن کیر گ<sup>٥</sup> البته ''فَاوُخی اِلٰی عَبُدِهٖ مَآ وَکُمیریں الله تعالیٰ بی کی طرف راجع کرتے ہیں، اور اس پر اِنتشارِ ضائر کا جو اِعتراض ہوسکتا ہے اُس کا جواب فتح المملهم میں حضرت علامہ انور شاہ شمیری رحمۃ الله علیه سے بنقل کیا ہے کہ وی بھیج اور عبد کا مضاف الیہ ہونا، الله تعالیٰ بی کی ذاتِ اقدس میں مخصر ہے، لہذا ان ضائر کا غیرالله (جریل) کی طرف راجع نہ ہونا بالکل ظاہر ہے، پس انتشارِ ضائر کا اِعتراض باقی نہیں رہتا۔

<sup>(</sup>۱) تفيير معارف القرآن ج:۸ ص:۱۹۵

<sup>(</sup>٢) مسند أحمد بن حنبل ج: ٣ ص: ٣٥١، رقم الحديث: ٢٥٨ وص: ٣٨٦ رقم الحديث: ٣٢٢ من مسند ابن عباس.

<sup>(</sup>m) تفسير مظهري ع:٩ ص:٩٠١\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ٢:٦ ص:١٨٠\_

<sup>(</sup>۵) تفسير ابن كثير ج:٣ ص:٣٢٣\_

سورة النجم كى آيت "مَا كَلُبُ الْفُؤَادُ مَا رَاى" سے آیت "لَقَدُ رَاى مِنْ النِّ وَبِيلِ مَن اللّٰهِ الْمُنْهُ وَى "كَ جَن مِن واقعيم معراج كابيان بهور باہے، ان مِن رُوَيت كے بارے مِن حِن الفاظ صيغهُ عموم كے ساتھ آئے ہيں ان سب ميں رُويت جريل اور رُويت بارى تعالى دونوں كا احتمال ہے، كيونكه ان ميں عموم ہے، اس لئے بارى تعالى كى رُويت بھى اس ميں شامل بوكتى ہے، اور اس عموم كى نفى كى حديث مرفوع سے ثابت نہيں، للذا رُويت بارى تعالى كے انكار كى كوئى ضرورت نہيں، كيونكه امكان رُويت نقلاً وعقلاً موجود ہے۔ اسے علامه انورشاہ تشميري ن كوئل المحلم علامہ شميري أور حضرت كيكونى رحمة الله عليه نے بھى اسى كو الحل المحلم ميں، شخ الاسلام علامہ شمير احمد صاحب عثمانى نے فتح الملهم اور فوائد القرآن (اُردو ماشير فيلير) ميں اور حضرت والد صاحب رحمة الله عليه نے تفسير معادف القرآن ميں بطور احتمال اختيار فرمايا ہے۔

ہ۔ چوتھا قول جس کو جمہور کا مسلک قرار دیا گیا ہے، یہ ہے کہ اِس مسلہ میں توقف اختیار کیا جائے، اس لئے کہ آیات میں کوئی ایک معنیٰ صریح طور پر متعین نہیں اور اخبار آ حادجن میں سے بعض سے رُؤیت کا ثبوت اور دیگر بعض سے عدم ِ ثبوت معلوم ہوتا ہے، ان پر اِس مسلہ کی بنیاد نہیں رکھی جاسکتی، اس لئے کہ عقائد میں اخبار آ حاد معتمر نہیں، بلکہ عقائد کا ثبوت تواتر

<sup>(</sup>۱) تفسير القرطبي ج: ١٤ ص: ٨٢ وما بعدة. (٢) تفسير الكبير ج: ٢٤ ص: ٢٩٠ ـ

<sup>(</sup>٣) البحر المحيط ٥:٦ ص:١٥٦ (٣) تفسير ابن كثير ج:٣ ص:٢٢٣ وما بعده.

<sup>(</sup>۵) شرح النووى ج:ا ص:۵۹ـ

 <sup>(</sup>۲) فتح البارى، كتاب التفسير، تفسير سورة النجم، رقم الحديث: ۸۵۵، ۵:۸ ص: ۸۰۲ وما بعده.

<sup>(</sup>L) تفسير معارف القرآن ج: ٨ ص: ١٩٨ ( ) ج: ٢ ص: ١١٦ و٢١٢ -

ا، ۱۳ ملام . (۱۰) تفییر معارف القرآن ج.۸ ص: ۲۰۳ و ۲۰۴۰ .

<sup>(</sup>٩) الحل المفهم ج: اس ٢٠٣، ٢٢ \_

سے ہوتا ہے جو یہال مفقود ہے، نیز اس کے ثبوت یا عدمِ ثبوت کے عقیدے پر ہمارا کوئی عمل موقوف نہیں، اس لئے اس مسلم میں توقف ہی اُحوَط ہے، حضرت والدصاحب رحمة الله علیه نے تفسیر معارف القرآن میں اس کو ''اسلم و اُحوَط''قرار دیا ہے۔ (ا)

## "فَكَانَ قَابَ قَوْسَيُنِ أَوْ أَدُنَى" كَيْ تَشْرَكَ

زمانۂ جاہلیت میں بیردواج تھا کہ جب دوآدمی آپس میں کوئی عہد و پیان کرتے تو دونوں اپنی کمانوں کو لے کران کے چلوں کو باہم ملادیتے تھے، بیکمالِ اتفاق کا اظہار سمجھا جاتا تھا کہ اب ان کمانوں کا رُخ ایک دوسرے کی طرف نہ ہوگا۔

قاب اس فاصلے کو کہتے ہیں جو کمان کے چلتے (یعنی کمان کی ڈور کے درمیانی جھے) اور کمان کی مقبض (دستے) کے درمیان ہوتا ہے، تو اِس عہد کے دفت بید دونوں شخص ایک دوسر سے سے صرف' قاب قوسین' پر یعنی دو کمانوں کے قاب پر ہوتے ہیں، پس "کان قاب قوسین" کنا یہ ہوتا ہے انتہائی قرب سے، اسی تعبیر کو قرآنِ علیم میں اختیار فرمایا گیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور اللہ رَبّ العزت کے علیہ وسلم اور جریلِ امین کے درمیان، یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور اللہ رَبّ العزت کے درمیان صرف قاب قوسین او اُدنی کا فاصلہ تھا،، اور یہ کنا یہ ہے انتہائی قرب سے۔

٣٠٤ – "حَـدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَةَ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ."

بصارت بالقلب مراد ہے، نہ کہ معرفت بالقلب، لیعنی اللہ تعالیٰ نے قلب میں رُؤیت کی صلاحیت پیدا کردی، اور ظاہر ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے قلب میں صفت ِ بصارت کا پیدا کر دینا کوئی مشکل نہیں۔

(۱) عَنُ مَسُرُوقٍ ﴿ ١٠٥ - ﴿ حَدَّثَنَا زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ... (الىٰ قوله)... عَنُ مَسُرُوقٍ ﴿ قَالَ: كُنُتُ مُتَّكِمًا عِنُدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتُ : يَا أَبَا عَائِشَةَ! ثَلاَتٌ مَنُ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدُ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرُيَةَ. قُلُتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَتُ: مَنُ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَى

<sup>(</sup>۱) تفيرمعارف القرآن ج.۸ ص:۲۰۵ رفع

<sup>(</sup>٢) هو ابنُ الأجُدَع سُمِّى مَسُرُوقًا لِأنَّهُ سَرَقَهُ انسان في صِغْرِهِ ثمَّ وُجِدَ. وَكُنْيَتُهُ "أَبُو عَائِشَة" فتح الملهم (رف)

اللّه عَلَيْهِ وسَلّم رَأَى رَبّه فَقَد أَعُظَم عَلَى اللهِ الْفِرْيَة. قَالَ: وَكُنتُ مُتَّكِنًا فَجَلَسُتُ. فَقُلُتُ اللهُ عَبَلِيْنِي. أَلَم يَقُلِ اللهُ وَجَلَلُنِي. وَلاَ تَعْجَلِيْنِي. أَلَم يَقُلِ اللهُ تَعَالَى: "وَلَقَدُ رَاهُ نَزُلَة أَخُرى" فَقَالَتُ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ اللهَّهِ سَأَلَ عَنُ ذَلِكَ رَسُولَ اللّهِ صَلَى اللّه عَلَيْهِ وسَلَّم. فَقَالَ: إِنَّما هُوَ جِبُرِيُ لُ. لَمُ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَوَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنُهِ عِلَا جَبُرِيلُ لَ. لَمُ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْها غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَوَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنُهِ عِلَا مِن السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَتُ: أَوَلَمُ تَسُمَعُ أَنَّ اللهَ يَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشَرِ انَ يُكَلِّمُهُ اللهُ إلَّا وَحُيًا اوُ مِنُ السَّمَعُ أَنَّ اللهَ عَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشَرِ انَ يُكَلِّمُهُ اللهُ إلَّا وَحُيًا اوُ مِنُ السَّمَعُ أَنَّ اللهَ عَقُولُ: "وَمَا كَانَ لِبَشَرِ انَ يُكَلِّمُهُ اللهُ إلَّا وَحُيًا اوُ مِنُ السَّمَعُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَم شَيْعًا مِن كِتَابِ اللهِ فَقَدُ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ وَحُيا اللهُ عَلْهُ مِن اللهُ عَلْهُ مَن وَيَع مَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم كَتُم شَيْعًا مِن كِتَابِ اللهِ فَقَدُ أَعُظَمَ عَلَى اللهِ اللهُ مَن وَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَن وَي اللهُ اللهُ

(ص:۹۸ سطر:۹۲۳)

قوله: "فَقَالَت: أُولَمُ تَسْمَعُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ" (ص: ٩٨ صط: ٤)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہانے (جنت میں پہنچنے سے پہلے) رُؤیتِ باری تعالیٰ کی نفی پریہاں تین دلاکل بیان کئے:-

ا - يبلى دليل يه ب كه: "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِين " اور "وَلَقَدُ رَاهُ نَزُلَةً أُخُولَى " ميں ضمير كا مرجع آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے جريلِ امين كو قرار ديا ہے۔

۲ – دوسری دلیل بیہ ہے کہ ارشادِ باری ہے: "لَا تُسدُدِ کُسهُ الْأَبُ صَسارُ وَهُوَ يُسدُدِ کُ الْأَبُصَارَ وَهُوَ اللَّطِيُفُ الْخَبِيْرُ" إِس آيتِ مباركه مِين رُوَيت كَى صراحة نْفَى كَى گئى ہے۔

سس تيسرى يه كه الله رَبّ العزت كا ارشاد ب: "مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنُ يُكَلِّمَهُ اللهُ إلَّا وَحُيًا أَوُ مِنُ وَرَآءِ حِجَابٍ أَوُ يُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوجِى بِإِذُنِهِ مَا يَشَآءُ ﴿ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيُمٌ " (سورة الشورى: ١١) اس سے معلوم ہوا كه كلام الله مع العبدكي صرف تين صورتيل ممكن بين: -

ا - وَحُيًا، اس ميں نه آواز سنائی ديتی ہے نه رُؤيت ہوتی ہے، بلکه قلب ميں مضمون کا القاء ہوتا ہے ۔

۲ - مِنُ وَّرَآءِ حِجَابٍ، اس میں آواز تو سنائی دیتی ہے، رُوَیت نہیں ہوتی۔ ۳ - اور تیسرا طریقہ اِرسالِ رسول کا ہے کہ جریلِ امین آکر اللّٰہ تعالیٰ کا پیغام پہنچاتے ہیں، اس صورت میں بھی رُوَیتِ باری نہیں ہوتی۔

> لہذا معلوم ہوا کہ اِس دنیا میں کوئی نبی اللدرَبّ العزت کا دیدار نہیں کرسکتا۔ قائلین رُویت کی طرف سے اِن دلائل کے یہ جوابات دیئے جاتے ہیں:-

ا- پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اگر چہ آیات "وَلَفَدُ رَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیُنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیُنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِیُنِ" اور "وَلَقَدُ رَاهُ نَسَوْلُهُ مَا مُعْمِر کا مرجع آنخضرت صلی الله علیہ وسم نے جریلِ امین کو قرار دیا ہے، لکین آیت: "مَا کَذَبَ الْفُوَّادُ مَا رَای" میں "ما" عام ہے، تو اس سے رُوَیتِ باری تعالیٰ کا امکان معلوم ہوتا ہے۔

۲- دوسری دلیل کا پہلا جواب یہ ہے کہ یہاں ادراک کی نفی کی گئی ہے، اور ادراک سے مراد "نفطر علی وجید الاحاطة" ہے، اس کے تو ہم بھی قائل ہیں کہ مخلوق کی نگاہیں اللہ تعالیٰ کی ذات کا احاطہ نہیں کرسکتیں، اس سے مطلق رُؤیت کی نفی نہیں ہوتی۔

اور دوسرا جواب سے ہے کہ اِس عدمِ ادراک کا تعلق عالم دنیا کے ساتھ ہے، جبکہ یہاں بحث عالم بالا میں رُوّیت کی ہورہی ہے کہ لیلة المعواج میں رُوّیت ہوئی یانہیں۔

۳- تیسری دلیل کا جواب سے ہے کہ آیت مذکورہ میں سے بتلایا گیا ہے کہ وحی اور دیدار جع نہیں ہوسکتے، تو سے بات دیدار کے مسلک کے منافی نہیں، اس لئے کہ ہوسکتا ہے کہ دیدار کے وقت وحی نہ ہوئی ہو، اور وحی کے ساتھ دیدار نہ ہوا ہو، فلا تعاد ص۔(۱)

قوله: "وَمَنُ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنُ كِتَابِ اللَّهِ" (ص: ٩٨ ط: ٨)

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہانے جو تین باتیں ارشاد فرمائیں، ان میں سے پہلی بات یعنی عدم رُویت باری تعالیٰ کی تفصیل اوپر آچکی، دوسری بات کا حاصل سے ہے کہ جو شخص سے

<sup>(</sup>۱) إن سوالات و جوابات كتفيلى مطالعه كے لئے ملاحظه فرمايئے: فتح ۱۱ مملهم ۲:۲ ص: ۲۲۰ تا ۲۲۳ و فتح المبارى ج:۸ ص: ۲۰۸ و ما بعدة و البحر المحيط ج:۲۷ ص:۲۹۰\_

کے کہ رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ علیہ وسلم قرآنِ علیم کی کسی آیت کو چھپاتے تو اس نے اللہ تعالیٰ پر برا بہتان لگایا، اس لئے کہ اگر رسول اللہ علیہ وسلم قرآنِ علیم کی کسی آیت کو چھپاتے تو سورہ احزاب کی اس آیت کو چھپاتے: "وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِی اَنْعَمَ اللهُ عَلَیْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَیْهِ اَمْسِکُ عَلَیْکَ زَوْجَکَ وَاتَّقِ اللهُ وَتُخفِی فِی نَفْسِکَ مَا اللهُ مُبُدِیْهِ وَتَحْشَی النَّاسَ" اور جب عَلیْکَ زَوْجَکَ وَاتَّقِ اللهُ وَتُحْفِی فِی نَفْسِکَ مَا اللهُ مُبُدِیْهِ وَتَحْشَی النَّاسَ" اور جب اس آیت کو بھی نہیں چھپایا۔ اور آیت مذکورہ کے چھپانے کی وجہ یہ ہوسکی تھی کہ اس میں اللہ رَبّ العزت نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک راز کو ناش کیا ہے، لیکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک راز کو ناش کیا ہے، لیکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے تکم کی تعیل فرماتے ہوئے اس آیت کو بھی چھپانا گوارانہیں کیا۔

وہ رازیہ تھا کہ اللہ رَبّ العزت نے بذرایعہ وی غیرتملو کے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو اطلاع دی تھی کہ حضرت زید بن حارثہ اپی زوجہ زیب بنت جحش کو طلاق دیں گے اور وہ آپ کے نکاح میں آئیں گی، لیکن آپ صلی الله علیہ وسلم نے اِس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، اس لئے کہ معاشرہ عرب میں متبتیٰ کی زوجہ سے نکاح الیا ہی بُراسمجھا جاتا تھا جیسے تھی بیٹے کی اہلیہ سے، لیکن الله معالمہ رَبّ العزت اِس غلط رسم کا خاتمہ عملی طور پر بھی فرمانا چاہتے تھے، اس لئے اپنے محبوب صلی الله علیہ وسلم کو اطلاع دی کہ ہم آئندہ ایسا کرنے والے ہیں۔ اور رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے خالفین کی ملامت کے خوف سے اس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، گر اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں اظہار فرما دیا۔ ملامت کے خوف سے اس کا اظہار مناسب نہیں سمجھا، گر اللہ تعالیٰ نے اس آیت میں اظہار فرما دیا۔ کا کہ وسلم کے اللہ قولہ) ... عَنُ أَبِی هَرُ اللّٰ قالَ : نُورٌ أَنّی وَسَلّٰمَ هَلُ رَأَیْتَ رَبّٰک؟ قَالَ : نُورٌ أَنّی

أَرَاهُ." (ص:٩٩ سطر:۱) قوله: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ" (ص:٩٩ سطر:۱)

حضرت علامه کشمیری رحمة الله علیه نے اس کی تفییر بیفر مائی ہے که "نبور من این اَراهُ"
یعنی اُنسی بمعنیٰ مِس ایسن ہے، یعنی وہ نورتھا جہاں سے بھی میں ویکھا تھا۔ علامہ شبیر احمد عثمانی
صاحب ؓ اسے نقل کر کے فرماتے ہیں: "ولا یہ خانی ما فیہ من اللطافة" گرانہوں نے حضرت
کشمیریؓ کی اس تفییر سے پہلے خود یہ تفییر فرمائی ہے کہ: "ومعناہ حجابہ نورؓ فکیف اُراهُ." (کذا

<sup>(</sup>١) الأحزاب آيت:٣٤\_

ف فتح الملهم)، (ا) اوراس کی تائید میں علامہ مأزری کی عبارت نقل فرمائی ہے۔ اس تفییر کا حاصل یہ بنتا ہے کہ "اَنِّی" مجمعنی "کیف" ہے۔

ناچیز عرض کرتا ہے کہ بیہ دونوں تفسیریں دُرست ہوسکتی ہیں، کیکن دونوں سے رُوَیتِ ذات کی بظاہر نفی معلوم ہوتی ہے، واللّٰداعلم۔

2 ٤٤ - "حَدَّشَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيُسٍ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي مُوسِى قَالَ: قَامَ فِيُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِخَمُسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهِ لَا يَنَامُ وَلاَ يَنَبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخُفِّضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ، يُرُفَعُ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللّٰهُ لاَ يَنَامُ وَلاَ يَنَبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخُفِّضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ، يُرُفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهُ لِ قَبُلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، خِجَابُهُ النُّورُ. (وَفِي عَمَلُ اللَّيْلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيْلِ، خِجَابُهُ النُّورُ. (وَفِي عَمَلُ اللَّيْلِ قَبُلَ عَمَلِ النَّيْلِ، خِجَابُهُ النُّورُ. (وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي بَكُرٍ " النَّالُ ) لَوْ كَشَفَهُ لَا حُرَقَتُ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انْتَهٰى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ. " (0: قَلْمَ مَا أَنْ عَلَيْهِ مَا الْمَارُ عَلَيْهِ مَا اللّٰهِ مَا الْمَارِهُ مَا اللّٰهُ اللّٰهِ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ مَا اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللللّٰهُ

قوله: "يَخْفِضُ الْقِسُطَ وَيَرُفَعُهُ" (ص: ٩٩ سطن )قِسُطْ ك اصل معنى بين عدل، يهال قسط سے مراد ميزان ہے كيونكه ميزان عدل كا ذريعہ ہے اور مطلب يہ ہے كه بندول كے اعمال جو اللہ كے پاس يَنْ تَجَ بين الله ان كا وزن كرتا ہے۔ اور جو ارزاق بندول كے لئے نازل كا جاتے بين ان كا وزن كرتا ہے۔ اور جو ارزاق بندول كے لئے نازل كئے جاتے بين ان كا وزن كرتا ہے، كى كوزيادہ ديتا ہے (يعنى يخفض الميزان) اوركى كوكم ديتا ہے (يعنى يخفض الميزان) اوركى كوكم ديتا ہے (يعنى يرفع الميزان) كذا في فتح الملهم وشرح النووي بزيادة ايضاح منى۔ قوله: "حِجَابُهُ النَّورُنْ

قوله: "لَوُ كَشَفَهُ لَأَحُرَقَتُ سُبُحَاتُ وَجُهِهِ مَا انْتَهِلَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنُ خَلْقِهِ" - خَلْقِهِ" (ص:٩٩ طر:۵)

یہاں "من" بیانیہ ہے، تبعیض کانہیں ہوسکتا، کیونکہ اللہ تعالی کی بھر تو تمام مخلوقات کی بھر تو تمام مخلوقات کی بیٹی ہوئی ہوئی ہوئی ہے (فتح الملهم)۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم S:۲ ص: ۲۲۸\_

<sup>(</sup>٢) المعلم ج: اص:٢٢٣\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٩ ص:٣٩ ص:٣٩ ص:٣٣٠

"سبحات" بضم السين والباء ورفع التاء في اخره جمع سُبحة، ومعنى سبحات وجهه نورُهُ وجلالهُ وبهائهُ.

لیعن ہمارے اور اللہ رَبّ العزت کے درمیان نور کا پردہ حائل ہے، اگر وہ بھی ہٹ جائے تو تا حدِ نگاہ ہر چیز جل جائے۔ اس کی ایک ادنیٰ سی نظیر ہم اپنی دنیاوی زندگی میں مشاہدہ کرتے ہیں، وہ یہ کہ سائنسی تحقیق کے مطابق سورج اور زمین کے درمیان ایک بردہ حائل ہے جس کا نام ''اُوزون کا غلاف' (Layer of Ozone) ہے، یہ سورج کی حرارت کو اپنے اندر جذب کرتا ہے جس کے نتیجہ میں حرارت میں کی واقع ہوجاتی ہے اور اس کے بعد یہ حرارت قابل برداشت اور مفید ہوکر زمین پر اثر انداز ہوتی ہے۔ اب پھی عرصہ سے اِس پردہ کے اندر شکاف پڑگیا ہے، جس کا نتیجہ یہ ہے کہ اب ہرسال پہلے کے مقابلہ میں زیادہ گرمی پڑتی ہے، حی کہ برطانیہ اور جرمنی وغیرہ جسے شنڈے ممالک میں بھی گرمی نسبتاً زیادہ ہونے لگی ہے۔

قوله: "وَجُهِه" (ص:٩٩ سط:۵) أى ذاته.

## باب أثبات رُؤية المؤمنين في الأخرة ربهم سبحانه وتعالى

٧٤٧ - "حَدَّثَنَا نَصُرُ بُنُ عَلِيِّ الجَهُضَمِيُّ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِي الْجَهُضَمِيُّ ... (اللَّى قوله) ... عَنُ أَبِي بَكُرِ بُنِ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ قَيْسٍ عَنُ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: جَنَّانِ مِنُ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيُهِمَا ، وَمَا بَيُنَ القَومِ مِنُ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيُهِمَا ، وَمَا بَيُنَ القَومِ وَبَيْنَ أَنْ يَنُظُرُوا إِلَى رَبِّهِمُ إِلَّا رِدَاءُ الكِبُرِيَاءِ عَلَى وَجُهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدُن ."

(ص:۹۹ سطر:۸،۸ و ص:۱۰۰ سطر:۱،۲)

قوله: "إِلَّا رِدَاءُ الكِبْرِيَاءِ" (ص:١٠٠ عر:١)

رداء السكبرياء سے "جاب نورى" مراد ہے، جسے تجیلی حدیث میں "حب بائه النور" فرمایا گیا ہے (فتے السملهم) ۔ اِس وقت تو ہمارے اور الله رَبّ العزت كى رُوَيت كے درمیان اس قدر پردے حائل ہیں كہ ہم نے جاب نورى بھی نہیں دیکھا، لیکن جنت میں چنچنے كے بعد صرف جاب نورى باقی رہ جائے گا باقی پردے اور موانع ختم ہوجا ئیں گے، اور پھر" میدانِ مزید"

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٥٠\_

میں دیدار کے وقت وہ بھی ہٹادیا جائے گا،جیسا کہ آگے احادیث سے معلوم ہوگا۔

قوله: "عَلَى وَجُهه" (ص:١٠٠ سطر:١)

دراصل یہ حجاب ہم پر ہے نہ کہ اللہ تعالیٰ کی ذاتِ اقدس پر، کیکن تسہیلِ فہم کے لئے بیہ تعبیر اختیار کی گئی۔

قوله: "فِي جَنَّةِ عَدُن" (ص:١٠٠ سطر:٢) اى جنة الخلود.

كَ ٤٤٨ - "حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ عُمَرَ بُنِ مَيْسَرَةً... (الى قوله)... عَنُ صُهَيْبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ،قَالَ: صُهَيْبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهُلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمُ ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمُ تُبَيِّضُ وُجُوهَنَا ؟ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمُ ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمُ تُبَيِّضُ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمُ تُبَرِيدُونَ فَيَكُشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أَعْطُوا شَيْئًا أَلَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِهِمُ ." (ص:١٠٠ سَط:٣) قوله: "تُرِيدُونَ شَيْئًا؟" وقوله: "تُريدُونَ شَيْئًا؟"

همزه استفهام محذوف ہے، أى أتريدون شيئًا.

قوله: "تُنَجُّيناً" (ص:١٠٠١ عطر:٣)

بعض ننخول میں یائے تخانیہ نہیں ہے، اور نحوی قاعدے کا تقاضا بھی یہی ہے، اس صورت میں اس کا عطف تدخلنا پر ہوگا اور یاء کو عاملِ جازم "لم" کی وجہ سے محذوف قرار دیا جائے گا،لیکن ہمارے اس ننخ میں یاء موجود ہے تو اس جملہ کو ماقبل کے دو اِستفہامیہ جملول "ألم تبسخ و جو هنا، ألم تدخلنا الحنة " پر معطوف قرار دیا جائے گا (کدا فی الحاشیة فی نسختنا) بظاہراس کا مطلب یہ ہے کہ یاء کی موجودگی کی صورت میں "تنجینا" جملہ استفہامیہ کے بجائے خبر یہ ہوگا۔

عَنُ حَمَّادِ الْمُو مَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: نَا يَزِيْدُ بُنُ هَارُوُنَ عَنُ حَمَّادِ بُنِ سَلَمَةَ ، بِهِلْذَا الإِسْنَادِ. وَزَادَ: ثُمَّ تَلاَ هَلْذِهِ الآيَةُ "لِلَّذِيْنَ اَحُسَنُوا الْحُسُنى وَزِيَادَةٌ. " وَزِيَادَةٌ. " (ص:١٠٠٠ ط:٣)

قوله: "لِلَّذِينَ آحُسَنُوا الْحُسُنِي وَزِيَادَةً" (ص:١٠٠ طر:١٠)

"الحسنى" ــ الحياة الحسنة في الجنّة اور "زيادة" ــ بارى تعالى كا ديدار

مراد برنيادة پرتوين تعظيم كى ب، قال القاضى عياض فى شرح صحيح مسلم له الممسمى "اكمال المعلم بفوائد مسلم" (ج: اص: ٥٢٠) ما نصه: ذكر فى هذا الحديث نظر أهل الجنة الى رَبِّهِم. مذهب أهل السنة باجمعهم جواز رُؤية الله عقلا ووجوبها فى الاخرة للمؤمنين سمعًا، نطق بذالك الكتاب العزيز وأجمع عليه سلف الأمّة ورواه بضعة عشر من الصحابة بالفاظ مختلفة عن النبى صلى الله عليه وسلم، خلافًا للمعتزلة والخوارج وبعض المرجئة اذ نفوا ذالك عقلًا بناءً على شروط يشترطونها من البنية والمقابلة واتصال الأشعة وزوال الموانع، فى تخليط لهم طويل، وأهل الحق لا يشترطون شيئًا من ذالك سوى وجود المرئى، وان الرؤية إدراك يخلقها الله للرائى فيرى المرئى، لكن مجرى العادة تكون على صفاتٍ وليست بشروط.

، ٥٥ - "حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ حَربِ ... (الى قوله)...عَنُ عَطَاءِ بُنِ يَزِيْدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ أَخُبَرَهُ؛ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلُ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: هَلُ تنضارُّ وُنَ فِي الْقَمَرِ لَيُلَةَ الْبَدُرِ؟ قَالُوا: لا ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: هَلُ تُضَارُّونَ فِي الشَّهُ سُ لَيُسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَإِنَّكُمُ تَرَونَهُ كَذَالِك، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوُمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعُهُ. فَيَتَّبِعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الشَّمُسَ الشَّمُسَ، وَيَتَّبعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَيَتَّبعُ مَنُ كَانَ يَعُبُدُ الطَّوَاغِيُتَ الطَّوَاغِيُتَ،وَتَبُقَى هٰذِهِ الْأُمَّةُ فِيْهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهُمُ اللَّهُ فِي صُورَ - قِ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعُرِفُونَ ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْكَ ، هَلْذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ. فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعُرِ فُونَ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمُ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبعُونَهُ. وَيُضُرَبُ الصِّرَاطُ بَيُنَ ظَهُرَانَى جَهَنَّمَ. فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِى أَوَّلَ مَنُ يُّجِيُزُ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوُمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ. وَدَعُوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمُ ، سَلَّمُ. وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَكِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعُدَانِ هَلُ رَأَيتُمُ السَّعُدَانَ ؟ قَالُوا: نَعَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَإِنَّهَا مِثُلُ شَوْكِ السَّعُدَان، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَعُلَمُ مَا قَدُرُ عِظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخُطَفُ النَّاسَ

بِأَعْمَ الِهِمُ، فَمِنْهُمُ الْمُوْبَقُ يَعْنِيَ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمُ الْمُجَازِي حَتَّى يُنَجَّىٰ حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخُرِجَ بِرَحُمَتِهِ مَنُ أَرَادَ مِنُ أَهُلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَاثِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشُرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، مِمَّنُ أَزَادَ اللَّهُ أَنُ يَّرُحَمَهُ، مِمَّنُ يَّقُولُ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ. فَيَعُرِفُونَهُمُ فِي النَّارِ، يَعُرِفُونَهُمُ بأَثَر السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُثُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيْلِ السَّيْلِ. ثُمَّ يَفُرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الُعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقُبِلٌ بِوَجُهِم عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهُلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَى رَبِّ! اصْرِفْ وَجُهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدُ قَشَبَنِي رِيُحُهَا وَأَحُرَقَنِي ذَكَاوُّهَا، فَيَدُعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَّدُعُوهُ ...(الَّىٰ قوله)... فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأًى مَا فِيْهَا مِنَ الخَيْرِ وَالسُّرُورِ ... (الى قوله)... فَيَقُولُ: أَيُ رَبِّ! لاَ أَكُونُ أَشُقِى خَلُقِكَ، فَلاَ يَزَالُ يَـدعُو اللَّهَ حَتَّى يَضُحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ. فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ ،قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ. فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ: تَمَنَّهُ. فَيَسُأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى ،حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ مِنُ كَذَا وَكَذا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذَٰلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ (الَّي قوله) قال أبو سعيد وعشرة أمثالِه معه يا أبا هريرة...الحديث."

(ص: ١٠٠ سطر: ٢٠ تا ص: ١٠١ سطر: ١١)

قوله: "الطَّوَ اغِينَتَ" (ص:٥٠١ طر:٤)

لینی اصنام، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بتوں کے اندر بھی چلنے کی صلاحیت پیدا کردی جائے گی۔

قوله: "وَتَبُقَىٰ هَلِذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا" (ص:١٠٠ ط:۸)

أى أمّه الاجهابه، ابتداء ميں منافقين بھى ان كے ساتھ شامل ہوں گے جو "كشف عن الساق" كے وقت تجدہ نه كر سكنے كى وجہ سے ظاہر كرد يئے جائيں گے۔جيبا كه آگے ايك روايت ميں آئے گا۔ قوله: "فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ" (ص:١٠٠ ط:۸)

یہ الفاظ متشابہات کے قبیل سے ہیں، متشابہات کے بارے میں علمائے اہل السنة والجماعة کے دوطریقے ہیں۔

متقد مین کا طریقہ: - متقد مین کا طریقہ یہ ہے کہ ہمیں اِن متشابہات کی مراد کا کوئی علم یقینی حاصل نہیں، تاہم اِن کے جو بھی معنی اللہ کے نزدیک مراد ہیں وہ حق ہیں، ہم اُن پر ایمان لاتے ہیں اور کوئی تأویل نہیں کرتے۔ یہ مذہب اُحوَط اور اُقرب الی القرآن ہے، کے ما قال تعالی: "وَالرِّسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ الْمَنَّا بِهِ کُلِّ مِّنُ عِنْدِ رَبِّنَا".

متاخرین کا فدہب: - متاخرین نے تاویل کا راستہ اختیار فرمایا، لیکن اس میں بھی وہ کوئی قطعی اور یقینی تھم نہیں لگاتے، بلکہ بہ طور احمال کے بوں فرماتے ہیں کہ: اس کے فلال معنی مراد ہو سکتے ہیں۔ اور متاخرین کو بہ تا ویل کا راستہ اس لئے اختیار کرنا پڑا کہ جب یونانی فلفہ، اسلامی معاشرہ میں متعارف ہوا تو بہت سے مسلمان اس سے متاثر ہوئے اور ان کے عقائد پر بھی اس فلفہ کا اثر پڑا، یہاں تک کہ بہت سے گراہ فرقے وجود میں آگے، انہی میں سے ایک فرقہ "می ہیں، جبکہ اہل فرقہ "می حسمه، ہے جس کے بعین کا عقیدہ یہ تھا کہ اللہ رَبّ العزب جسم رکھتے ہیں، جبکہ اہل النت والجماعة کا عقیدہ یہ ہونا اور اس کے مطابق افعال کے صدور کا شبہ ہوتا تھا، متاخرین نے اُن باری تعالی کا محب ہونا اور اس کے مطابق افعال کے صدور کا شبہ ہوتا تھا، متاخرین نے اُن میں تاکہ یہ بتایا جا سکے کہ اس کے جومعنی فرقہ "مجسمہ" نے لئے ہیں وہ دُرست نہیں، میں تاویل کی تاکہ یہ بتایا جا سکے کہ اس کے جومعنی فرقہ "مجسمہ" نے لئے ہیں وہ دُرست نہیں، ورسرے معنی کا بھی احتال ہے، واخا جاء الاحت مال بسطل الاستدلال ۔ مثلاً فرکورہ جملہ میں "باتی ہیں" کو بمعنی "کو بمعنی "دور صورة کو صفة کے معنی میں لیا۔

اگرچہ اُ حوَط طریقہ متقدمین کا ہے، لیکن چونکہ متاخرین کا طریقہ غرض سیجے پر ببنی ہے، نیز متاخرین اپنی تاویل میں قطعیت کا حکم بھی نہیں لگاتے بلکہ محض اختال کے طور پر ذکر کرتے ہیں، تو اس اعتبار سے بیطریقہ بھی قابلِ اعتراض نہیں، بلکہ بہت سے مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے۔ قولہ: ''بیئن ظَهُرَ اَنَی جَهَنَّمَ'' وصنا اعتبار سے بیک میں مفید ثابت ہوتا ہے۔ قولہ: ''بیئن ظَهُرَ اَنَی جَهَنَّمَ''

أي بين طرفيها، كذا في فتح الملهم عن المرقاة. (ا

قوله: "كَالْأَلِيْبُ" (ص:١٠١ سطر:١)

یہ کَلُوب بفتح الکاف وتشدید اللام کی جمع ہے بمعنیٰ آگڑا۔ یعنی لوہے کا وہ لمبا سریا جس کی نوک مڑی ہوئی ہوتی ہے اور اس میں گوشت وغیرہ کولٹکا کر تنور میں چھوڑا جاتا ہے یا روٹی کو تنور سے نکالا جاتا ہے (فتح الملهم بزیادة)۔

قوله: "مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَان" (ص:١٠١ سطر:١)

سعدان ایک خاص نبات کا نام ہے جس کے کانٹے کی نوک بہت باریک ہوتی ہے، جہنم کے آئلا کے کوسعدان کے کانٹے کے ساتھ صرف نوک کے باریک ہونے میں تثبیہ دی گئ ہے، جہنم کے آئلا کے کانٹے کے ساتھ صرف نوک کے باریک ہونے میں تثبیہ دی گئ ہے، جسامت کے اعتبار سے نہیں، اس لئے کہ جہنم کا آئلا اتو اس سے بہت برا اور خوفاک ہوگا۔

قو له: "فَمِنُهُمُ الْمُوبَقُ" (ص:۱۰۱ سط:۲) بفتح الباء الموحدة، لیمنی ہلاک کیا ہوا۔ باب افعال سے اسمِ مفعول ہے، (فتح الملھم)۔

قوله: "المُجَازَى" (ص:١٠١ سط:٢) "المُجازاة"، (باب مُفاعله) سے اسم مفعول

-4

قوله: " قَلدِ امُتَحَشُّواً " (ص:١٠١ سطر: ٢) باب افتعال سے ماضى معروف كا صيغه عدد اى احترقوا وزنًا ومعنَّى (فتح الملهم بزيادة ايضاح) -

قوله: "كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيلِ" (ص:١٠١ سط:٣)

"الحِبَّةُ" بكسر الحاء، فَحَ جُواُ كَانِ كَ لِحَ زَمِيْن مِيْ بُويا جَاتا ہے، اور بفتح المحاء وہ دانہ جوزراعت سے حاصل ہوتا ہے۔ يہاں بكسر الحاء ہے، يعنی فَحَ (فتح المحاء می المحرد) علائی فَحَ بہت تيزى سے اُگتا ہے، اس طرح اُن كے جم پر بھی گوشت المحلهم)۔ جس طرح سيلاني فَحَ بہت تيزى سے اُگتا ہے، اس طرح اُن كے جم پر بھی گوشت

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ت:۲ ص:۳۵۳ وفي اكمال المعلم ت: اص:۵۵۰: "على ظهراني جهنم" ويروى "ظهري حهنم" والمولى المعلم تناب العين للخليل ج: ٣ ص:٣٨: والظهران مِن قولك: أنابين ظهرانيهم وظهريهم وكذالك الشيء في وسط الشيء: هو بين ظهريه وظهرانيه.

<sup>(</sup>٢) الغريب لابن سلام ج:٢ ص:٢٥\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم 5:7 ص: 00- (m) مجمع بحار الأنوار 5:7 ص: 20-

<sup>(</sup>۵) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۵۸ (۲) فتح الملهم ج:۲ ص:۲۵۸ (۵)

<sup>(</sup>٤) فتح الملهم ٢:٦ ص:٥٨٨ ولسان العرب ج:٣ ص:٠١ـ

بوست بہت تیزی سے اُگ آئے گا۔

قوله: "أَى رَبِّ" (ص:١٠١ عر:٥) "اى" بفتح الهمزة وسكون الياء حرف نداء ب-قوله: "قَدُ قَشَبَنِي رِيُحُهَا وَأَحُرَقَنِي ذَكَاوُهَا" (ص:١٠١ عر:٥)

یعنی زہرآلود کردیا ہے مجھ کو اُس کی ہوا (یابدبو) نے اور جلا ڈالا ہے اس کے شعلوں کی

شدت نے۔

قوله: "أَنْفَهَقَتُ" (ص:١٠١ سط:٨) يعنى كل كرسامن آجائ گار قوله: "فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ" (ص:١٠١ سط:١٠)

ریمی متشابهات میں سے ہے، متأخرین اس کی تأویل''راضی ہونے'' سے کرتے ہیں۔ قبوله: ''فَیَسُلُّ لُ رَبَّهُ وَیَتَمَنِّی'' (ص:۱۰۱ سط:۱۰) منداحد میں ابوسعیدؓ سے روایت

ے کہ: "فیسأل و يتمنى مقدارَ ثلاثة ايام من ايام الدنيا" (فتح الملهم)-(٢)

٣٥٥ - " حَدَّفَنِي سُويُدُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (اللي قوله)... عَنُ أَبِي سَعِيْدٍ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالُوُ ايَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالُوُ ايَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالُوُ ايَا رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ : هَلُ هَلُ نَرِى رَبَّنَا يَوْمَ اللَّقِيَامَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَعَمُ . قَالَ : هَلُ تُصَارُّونَ فِي رُوْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيْرَةِ صَحُواً لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ فَي رُوْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيْرَةِ صَحُواً لَيْسَ فِيها سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ . فِيها سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لاَ يَا رَسُولَ اللهِ . فَالَ : مَا تُصَارُونَ فِي رُوْيَةِ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلّا كَمَا تُصَارُونَ فِي رُوْيَةِ اللهِ عَمَا اللهِ عَلَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلّا كَمَا تُصَارُونَ فِي رُوْيَةِ اللهِ عَمَا اللهِ عَلَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلّا كَمَا تُصَارُونَ فِي رُوْيَةِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(1)</sup> اكمال المعلم ج: اص: ٥٥٨\_

<sup>(</sup>r) فتح الملهم S: من ٢:٥٠\_

فِيُهَا.قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتُبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتُ تَعُبُدُ. قَالُوا: يَا رَبَّنَا! فَارَقُنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمُ وَلَمْ نُصَاحِبُهُمْ. فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنكَ، لاَ نُشُرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مَرَّتَيُنِ أَو ثَلاثًا ، حَتَّى إنَّ بَعُضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَّنُقَلِبَ. فَيَقُولُ: هَلُ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعُرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَ قُولُونَ : نَعَمُ. فَيُكْشَفُ عَنُ سَاقِ، فَلا يَبْقَى مَنُ كَانَ يَسُجُدُ لِلَّهِ مِنُ تِلْقَاءِ نَفُسِه إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ... (الي قوله)... ثُمَّ يُضُرَبُ الْجِسُرُ عَلَى جَهَنَّمَ . وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمُ سَلِّمُ . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْجسُرُ؟ قَالَ: دَحُضٌ مَزَلَّةٌ. فِيهِ خَطَاطِيُفُ وَكَلاَلِيُبُ وَحَسَكٌ، تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيُهَا شُوَيُكَةٌ يُـقَالُ لَهَا السَّعُدَانُ، فَيَمُرُّ المُؤْمِنُونَ كَطَرُفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرُقِ وَكَالرِّيْحِ وَكَالطَّيْر وَكَأَجَاوِيُدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ، وَمَحْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَار جَهَنَّمَ. حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفُسِي بِيَدِهِ ،مَا مِنْكُمُ مِنُ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِللهِ ، فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ، مِنَ الْمُؤْمِنِيُنَ لِللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإخُوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ. يَقُولُونَ: رَبَّناكَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ. فَيُقَالُ لَهُمُ : أَخُرِجُوا مَنُ عَرَفْتُمُ. فَتُحَرَّمُ صُورُهُمُ عَلَى النَّارِ فَيُخُرِجُونَ خَلُقًا كَثِيْرًا ... (الى قوله)... ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِيننارِ مِن خَيْرِ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيْرًا ... (الى قوله)... فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: شَفَعَتِ الْمَلائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ السَّاحِ مِيننَ، فَيَ قُبِضُ قَبُضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدُ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمُ فِي نَهُرِ فِي أَفُواهِ الجنَّةِ ... (الي قوله)... قَالَ: فَيَخُرُجُونَ كَاللُّولُو فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ. يَعُرِفُهُمْ أَهُلُ الْجَنَّةِ. هَؤُلاء عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدُخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ... الحديث."

(ص:۱۰۲ سطر: ۱ تا ۱۱ و ص:۱۰۳ سطر: ۱ تا ۸

قوله: "صَحُوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ"

"صَحُوًا" فضاء کی وہ حالت جس میں بادل نہ ہوں، اگلا جملہ "لیسس معھا سحاب" اس کی تفییر ہے۔

قوله: " غُبَّرِ أَهُلِ الْكِتَابِ" (ص:١٠٢ طر:٣) بضم الغين المعجمة وفتح الباء

الموحدة المشددة، بقاياهم جمع غابر وهو الباقي-

قوله: "عَطِشُنا يَا رَبِّ!" (ص:٥٠ سط:٥)

أي فيقول كل واحدٍ منهم عطشنا يَا رَبِّ.

قوله: "فِي أَدُني صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأُوهُ فِيهَا" (ص:١٠٢ طر: ١)

صورة سے مراد صفت ہے، رأو ہُ فیھا سے معلوم ہوتا ہے کہ ان لوگوں نے اِس سے قبل بھی اللہ رَبِّ العزت کی زیارت کی ہوگی، حالانکہ دُنیا کے اندر کسی کے لئے بھی اللہ رَبِّ العزت کا دیدار ممکن نہیں، لہذا اِس جملہ کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں:-

ا - عہدِ اَلت کے وقت ہمیں اللہ رَبّ العزت کی زیارت نصیب ہوئی تھی، جس کا استحضار دنیاوی زندگی میں تو نہیں رہالیکن میدانِ حشر میں وہ رُؤیت یاد آجائے گی۔

۲- رُؤیت سے مراد اعتقاد ہے، أی الصفة التی اعتقدوها۔

قوله: "أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمُ" (ص:١٠٢ ط:٨)

ای فی حالةِ كنا اليهم افقر، يعنی دنيا ميں فقر وتنگدتی كی حالت ميں ہم نے ان سے جدائی اختيار كی جبكہ ہم ان كے زيادہ محتاج تھے، تو اب جب ان كے پیچھے چلنے ميں ہلاكت ہى ہلاكت ہے تو ہم ان سے جدائی كيول اختيار نہ كريں گے۔

قو له: "لَيَكَادُ أَنْ يَّنْقَلِبَ" (ص:١٠٢ طر:۸)

أى عن الصواب ويرجع عنه للامتحان الشديد الذي جراى، (نووى).

قوله: "فَيُكُشَفُ عَنُ سَاقِ" (ص:١٠٢ سطر:٩)

متاخرین کے نزدیک کشف عن الساق کنایہ ہے شدیداور ہولناک منظر سے، جیسے

كلام عرب كامحاوره ب: "كشفت الحرب عن ساقِها أى اشتدت" - (٢)

قوله: "أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ" (ص:١٠٢ سط:٩)

<sup>(</sup>۱) علامه مازری من ای جواب کوران قرار دیا ہے، ملاحظه فرمایے: المعلم ج: اص:۲۲۲۔

<sup>(</sup>٢) مختار الصحاح ع: اص: ١٣٥، مادّة: سوق ولسان العرب ع: ١٠ ص: ١٨١٠ـ

لینی اللہ رَبّ العزت سجدہ کرنے کی قدرت عطا فرما <sup>ک</sup>یں گے۔

قوله: "وَتَجُلُّ الشَّفَاعَةُ" (ص:١٠٢ سط:١٠) بكسر الحاء وقيل بضمها اى تقع ويؤذن فيها (نوويُّ) - (١)

قوله: " دَحُهُ مَزِلَّة " (ص:۱۰۲ سطر:۱۰) دحض پرتنوین ہے، وال مفتوح اور حاء ساکن ہے، اور مزلة دونوں ہم معنی ہیں، ساکن ہے، اور مزلة دونوں ہم معنی ہیں، لینی وہ جگہ جس پر پاؤل پھسلتے ہوں۔

قوله: "خَطَاطِيُفُ" (ص:۱۰۲ طر:۱۰) خُطاف بضم النحاء كى جُمْع ہے، بمعني كاليب، (فتح الملهم )\_

قوله: "وَحَسَكَ" (ص:١٠١ سطر:١٠) لوہے كيخت كا فيے۔

قوله: "كَأْجَاوِيُدِ الْخَيُلِ" (ص:۱۰۲ طر: ۱۱) اجواد كى جمع ہے، اور وه جَوَاد كى جمع ہے، اور وه جَوَاد كى جمع ہے، اچھا تیز رفتار گھوڑا، وهو من اضافة الصفة الى الموصوف (فتح الملهم) قوله: "فَنَاج مُسَلَّم، وَمَحْدُوشٌ مُرُسَلٌ، وَمَكُدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ"

(ص:۱۰۲ سطر:۱۱)

لینی بلِ صراط سے گزرنے والے لوگوں کی تین قسمیں ہوں گی:-ا-ناچ مُسلّمٌ: جوسلامُتی کے ساتھ بغیر کسی تکلیف کے گزر جائیں گے۔ ۲-منحدوش مُسرسلٌ: وہ لوگ جن کو تکلیف یا زخموں کا سامنا کرنا پڑے گا، مگر اُنہیں چھوڑ دیا جائے گا اور وہ بھی بلِ صراط پار کرلیں گے۔

۳- مکدوس فی نادِ جھنم: وہ لوگ جو بلِ صراط سے پارنہ ہوسکیں گے، اُوپر تلے جہنم میں گریں گے۔

قوله: "مُناشَدَةً لِلَّهِ" (ص:١٠٣ سط:۱) الله عمطالبه كرنا اور "ما من احدٍ منكم باشكة مناشدة لله في استيفاء الحقوق ... الخ" كا مطلب بيه كرتم مين سے كوئى بھى حقوق وصول كرنے كے لئے الله سے مطالبه كرنے ميں اُن مؤمنين سے زيادہ اشرنہيں جو قيامت ك

<sup>(</sup>۱) شرح النووى على صحيح مسلم ج: اص: ۱۰۲. (۲) بحواله بالا ـ

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:١٠١٧٠ـ

<sup>(</sup>٣) ج:٢ ص:٠٧٧\_

دن اپنے اُن بھائیوں کے لئے اللہ سے مطالبہ (ان کی نجات کا) کریں گے جوآگ میں (داخل ہوگئے) ہوں گے۔

قوله: " يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُبُّونَ. فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخُرِجُوا مَنُ عَرَفُتُ" (ص:١٠٣ طر:١)

یہ حدیث بیک وقت معزلہ وخوارج اور مرجئة کی تردید کرتی ہے، یقولون رہنا کانوا
یصومون معنا ... النع، سے مرجئة کی تردید ہوئی کہ پچھ مؤمنین باوجود صائم ومصلی ہونے
کے بھی بعض گناہوں کی وجہ سے جہنم میں جائیں گے، تو معلوم ہوا کہ ایمان لانے کے باوجود
اعمالِ صالحہ کا مکمل اہتمام اور گناہوں سے اجتناب نجات کے لئے ضروری ہے، اور "اخسو جوا
من عرفتم" کے جملہ سے معزلہ وخوارج کی تردید ہوئی کہ وہ مؤمنین باوجود گنہگار ہونے کے
من عرفتم" کے جملہ نے معلوم ہوا کہ معصیت کا ارتکاب مسلمان کو صحلہ فی النّاد نہیں
منحلہ فی النّاد نہ ہوئے، تو معلوم ہوا کہ معصیت کا ارتکاب مسلمان کو صحلہ فی النّاد نہیں

قوله: "مِنْ خَيْر" ١٠٣٠ ١٠٣٠)

خیرے ایمان کے سواباقی اعمالِ قلب مراد ہیں (فتح الملهم) (<sup>()</sup>

قوله: "لَم يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطَّ" (ص:١٠٣٠ عط:٢)

لیمنی مجرّدِ اِبمان کے علاوہ کوئی خیر کا کام نہیں کیا تھا، (فتح الملهم عن القاضی عیاضٌ) یا ایمان مع الاقرار کے علاوہ کوئی نیک کام دِل سے بھی نہیں کیا تھا، (فتح الملهم عن الزر کشی)۔

قوله: "قَدُ عَادُوا حُمَمًا" (ص:١٠٣ سط:٢) اى صاروا حُمَمًا اور "حُمَم" بضم الحاء وفتح الميم الاولى المخففة "حُمَمَة" كى جمع بهمعى كوكله

قوله: "فِي أَفوَاهِ الجنَّة" (ص:١٠٣ سطز٢) بير "فُوَّهَةُ" بضم الفاء وتشديد الواوِ المهفتوحة كى جَمَع به على غير القياس، وأفواهُ الازقِّةِ والأنهار: أوائكها - بظاهر يهال مراد جنت كقصور ومحلات كوجانے والے راستے بيل (فتح الملهم) (")

قوله: "كَاللُّولُو فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ. يَعُرِفُهُمُ أَهُلُ الْجَنَّةِ" (ص:١٠٣ طر: ٤)

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٧٦\_

<sup>(</sup>۲) بظاہر قاضی عیاض کی مرادیہ ہے کہ اقرار باللمان بھی (کسی عذر سے) نہیں کیا تھا۔ رفیع (۳) فتح الملهم ج:۲ ص:۳۷۳۔

بیتمغه عیب کانہیں بلکہ انعام اللی کے اظہار کا ہوگا۔

208 - " (قَالَ مُسُلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى عِيْسَى بُنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ الْمِصُرِى هَذَا الْحَدِيْتِ عَنْكَ، أَنَّكَ سَمِعُتَ الْحَدِيْتِ عَنْكَ، أَنَّكَ سَمِعُتَ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: نَعَمُ. قُلْتُ لِعِيْسَى بُنِ حَمَّادٍ: أَخُبَرَ كُمُ اللَّيْتُ بُنُ سَعْدٍ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: نَعَمُ. قُلْتُ لِعِيْسَى بُنِ حَمَّادٍ: أَخُبَرَ كُمُ اللَّيْتُ بُنُ سَعْدٍ مِنَ اللَّيْثِ بُنِ سَعْدٍ فَقَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَرِى مَا لِللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟... رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟... رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلُ تُضَارُونَ فِي رُوْيَةِ الشَّمُسِ؟... (الى قول ه)... قَالَ أَبُو سَعِيْدٍ: بَلَغَنِى أَنَّ الْجِسُرَ أَدَقُ مِنَ الشَّعُرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَأَحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلُ تَضَارُ وَنَ فِي رُونَةٍ وَاحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُّ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُلُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُلُونَ السَّعُونَ وَاحَدُهُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُ مِنَ السَّعُونَ وَاحَدُهُ مِنَ السَّعُونَ وَاحْدَالَ السَّعُونَ وَاحَدُ مُنَ السَّعُونَ وَاحْدَالُ السَّعُونَ وَاحَدُلُونَ السَّعُونَ وَاحَدُلُونُ وَلَ فَي السَّعَالُ السَّعُونَ وَاحْدَالُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ مَلَى السَّعُونَ وَاحْدُولُ السَّعُونَ وَاحْدُلُونَ فِي الْمُولُولُ الْمُولِ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُ السَّعُونَ وَاحْدُلُونُ الْمُولُونَ الْمَالَعُونَ وَاحَدُونَ السَّعُونَ وَاحْدُونَ السَّعُولُ وَاحْدُلُ الْمُولُونَ الْمُ الْمُعْرَاقُ وَالْمُعُونَ وَاحْدُونَ السَّعُونَ وَاحْدُلُونُ السَّعُونَ وَاحْدُلُ الْمُعْرَاقُ وَاحْدُونُ الْمُعْرَالُ اللَّهُ الْمُعْرَاقُ وَاحْدُ الْمُعْرَاقُ وَاحْدُولُ الْمُعْرَاقُ وَاحْدُولُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ وَاحْدُولُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ وَ

وَلَيْسَ فِى حَدِيْثِ اللَّيْثِ " فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعُطَيْتَنَا مَا لَمُ تُعُطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ وَمَا بَعُدَهُ" فَأَقَرَّ بِهِ عِيْسَى بُنُ حَمَّادٍ." (ص:١٠٣١ ط:١٢٢٩)

قوله: "قَرَأْتُ عَلَى عِيُسَى بُنِ حَمَّادٍ زُغُبَةَ الْمِصُرِيِّ هَذَا الْحَدِيْتَ ...الخ."

امامِ مسلمٌ يهال بير بتانا چاہتے ہيں كه شفاعت كے بارے ميں بير حديث جو انہوں نے اپنے اُستاذ "سُويد بن سعيد قال حدثنى حفص بن ميسرة" كى سند سے تفصيلاً ذكركى ہے استے وہ تين فرق كے ساتھ اپنے ايك اور اُستاذعيسى بن حماد سے بھى روايت كرتے ہيں۔

ایک فرق میہ ہے کہ سوید بن سعید کی روایت بطریق التحدیث ہے، یعنی سوید بن سعید نے میہ صدیث سنائی اور میں نے سنی، جبکہ عیسلی بن حماد کی روایت بطریق الا خبار ہے کہ حدیث میں نے ان کو پڑھ کر سنائی اور انہوں نے توثیق کی، (فاقر ً به عیسی بن حماد)۔

دوسرا فرق یہ ہے کہ سوید بن سعید نے یہ حدیث حفض بن میسرہ کے طریق سے روایت کی ہے جبکہ عیسیٰ بن حماد نے اسے لیٹ بن سعد کے طریق سے روایت کیا ہے۔

تیرافرق بی ہے کہ عیلی بن جمادی روایت عن اللیث بن سعد میں ایک جملہ زیادہ ہے اور پھھ جملے کم بیں، لین لیث بن سعد نے اپنی روایت میں "بغیر عمل عملوہ و لا قدم قدَّمُوهُ فیقال لھم: لکم ما رأیتُمُ ومثله معه" کے بعد بیہ جملہ زائد کیا ہے کہ: "قال ابو سعید المحدری بلخنی ان المجسر ادق من الشعرة واحد من السیف" اور سوید بن سعیدکی روایت کا بیہ جملہ

کہ: "فیقولون ربنا اعطیتنا ما لم تعطِ احدًا من العالمین" اور اس کے بحد کی عبارت عیسیٰ بن جماد کی روایت میں نہیں ہے۔

## باب اثبات الشفاعة واخراج المؤحِّدين من النّار

٢٥٦ - "حَدَّثَنِي هَارُونُ بُنُ سَعِيْدٍ الأَيْلِيُّ ... (الى قوله)... حَدَّثَنَا عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يُدْخِلُ اللَّهُ أَهُلَ النَّارِ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَجَنَّةِ الْحَبَنَّةِ ، يُدُخِلُ مَنُ يَّشَاءُ بِرَحُمَتَه ، وَيُدُخِلُ أَهُلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنُ وَجَدُتُ مُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلٍ مِنْ إِيْمَانِ فَأَخُوجُوهُ. انْظُرُوا مَنُ وَجَدُتُ مُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرُدَلٍ مِنْ إِيْمَانِ فَأَخُوجُوهُ. فَيُخُورُ جُونُ مِنْ الْحَيَاةِ وَلَا كَيْفَ تَخُورُ جُوهُ الْحَيَاةِ وَلَا كَيْفَ تَخُورُ جُوهُ الْحَيَاةِ وَالْحَيَاةِ وَالْحَيَاةِ الْمَتَحَشُوا النَّيْلِ ، أَلَمُ تَرَوُهَا كَيْفَ تَخُرُجُ صَفُرَاءَ فَيُنْ مَنُ اللَّهُ مَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيلِ ، أَلَمُ تَرَوُهَا كَيْفَ تَخُرُجُ صَفُرَاءَ مُلْتَوِيَةً . " (صُ:٣٠ طَرَاه) المَّورَةُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيلِ ، أَلَمُ تَرَوُهَا كَيْفَ تَخُرُجُ صَفُرَاءَ مُلْتَوِيَةً . " (صُدَاتَ عَنْ اللَّهُ مَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيلِ ، أَلَمُ تَرَوُهَا كَيْفَ تَخُرُجُ صَفُرَاءَ مُنَاتِ مِنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمَالِقِيَةُ الْمُ الْمُ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْمَالُولِ الْحَلَاقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُولِيَةُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمَالُولِ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولِ الْمُولُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُلْ

قوله: "أو الُحَيَا" (ص:١٠٣٠ سط: ٢٠) بالقصر وهو المطر (١٠ قوله: "صَفُراءَ مُلتَوِيَةً" (ص:١٠٣٠ سط: ٢٠) بمعنى پيلا، بل كهايا موا ـ

٧٥٧ - "حَدَّثَنَا اَبُو بَكُرُ بَنُ اَبِى شَيْبَةَ (الَى قوله) عَنُ عَمْرِو بُنِ يَحْيَى بِهِذَا الإسناد وَقَالًا: فَيُلْقَوُنَ فِى نَهُرٍ يُقَالُ له: الْحَيَاةُ (الَى قوله) كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِى حَمِئَةٍ أَوْ حَمِيلَةِ السَّيلِ."
(ص:١٠٣٠ ط:٣ ٦٢)

قوله: "فِي حَمِئَةٍ" (ص:١٠٣ سر:٢) هو ما تغيَّر لَوْنُه من الطين، لِيمْ كَيْحُرْ، گاراد (٢) معن أَبِي ٢٥٨ – "حَدَّثَنِي نَصُرُ بُنُ عَلِيِّ الجَهُضَمِيُّ... (اللي قوله) ... عَنُ أَبِي سَعِيُدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَّا أَهُلُ النَّارِ الَّذِيْنَ هُمُ أَهُلُهَا، فَإِنَّهُ مُ لاَ يَمُوتُونَ فِيهُا وَلا يَحْيَوُنَ . وَلكِنُ نَاسٌ أَصَابَتُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمُ أَوْ قَالَ: بِخَطَايَاهُمُ فَأَمَاتَهُمُ إِمَاتَةً ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحُمًا، أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمُ ضِبَائِرَ، فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ قِيلً : يَا أَهُلَ الْجَنَّةِ ! أَفِيضُوا عَلَيْهِمُ فَيَانُ رَسُولَ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ فَيَنْبُونَ نَبَاتَ الْجَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّ رَسُولَ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ٢:٦ ص:٩٤٨\_

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ج:٢ ص:٨٠٠ والمنجد ص:٢٣٦\_

اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَدُ كَانَ بِالْبَادِيَةِ." (ص:١٠٣٠ طر:٢٩١)

قوله: "الَّذِينَ هُمُ أَهُلُهَا" (ص:١٠٢ عر:١)

لینی وہ لوگ جو مخلّد فی النّار ہوں گے۔

قوله: "لَا يَمُونُتُونَ فِيهَا وَلاَ يَحْيَونَ" (ص١٠١٠مر: ٤)

اگرچہ وہ لوگ زندہ ہوں گے لیکن چونکہ یہ زندگی راحت والی نہ ہوگی، بلکہ انتہائی مصائب اور مسلسل عذاب پر مشتمل ہوگی اس لئے اس کی نفی کی گئی۔

قوله: "فَحُمًّا" (ص:١٠١٠ سط:٨) لعني كوئله

قوله: "ضَبائرً" (ص:١٠٢ طر:٨)

بفتح الضّاد المعجمة، متفرق جماعتين، اور "ضَبَائو" مرر بونے كى وجه سے ترجمه موكا، متفرق جماعتيں، متفرق جماعتيں۔ وهُ وَ جمعُ ضِبَارة (۱) بفتح المضاد وكسرها، لغتان. (فتح الملهم)۔ (۲)

مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنِّى لَا عُلُمُ اخِرَ اَهُلِ اللهِ بن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اِنِّى لَا عُلَمُ اخِرَ اَهُلِ النَّارِ حَبُواً خُرُوجًا مِنْهَا، وَاخِرَ اَهُلِ الْجَنَّةِ ذُخُولًا الجنَّة رَجُلٌ يَّخُرُجُ مِنَ النَّارِ حَبُواً خُرُوجًا مِنْهَا، وَاخِرَ اَهُلِ الْجَنَّةِ ذُخُولًا الجنَّة رَجُلٌ يَّخُرُجُ مِنَ النَّارِ حَبُواً خُرُولًا الجنديث. " (ص:١٠٣)

قوله: "حَبُوًّا" (ص:١٠٥ سطر:٢) ہاتھوں اور ٹانگوں پر چلنا، گھٹنوں کے بَل چلنا، (فتح لمام)۔

٣٦١ - "حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِى شَيْبَة ... (الى قوله)... عَنُ عَبُدِ اللّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلّمَ : إِنِّى لأَعْرِفُ آخِرَ أَهُلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ: رَجُلٌ يَخُرُجُ مِنُهَا زَحُفًا. فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقُ فَادُخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ: فَيَذُهَبُ فَيَدُخُلُ النَّارِ: رَجُلٌ يَخُرُجُ مِنُهَا زَحُفًا. فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقُ فَادُخُلِ الْجَنَّة . فَالَ: فَيَذُهَبُ فَيَدُخُلُ النَّاسَ قَدُ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذُكُو الزَّمَانَ الَّذِي كُنتَ فِيهِ؟ الْجَنَّة ، فَيُحَدُ النَّاسَ قَدُ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ: اللّهُ كُو الزَّمَانَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةُ فَي لَقُولُ: نَعَمُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةُ فَي قَلُ لَهُ اللّهَ لَكَ النَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةً

<sup>(</sup>۱) الغريب لابن قتيبة ج: اص: ٣٩٥ والفائق ج: ٢ ص: ٣٢٧ والنهاياة لابن الأثير ج: ٣ ص: ١٥ ولسان العرب ج: ٣ ص: ١٥ ولسان العرب ج: ٣ ص: ٨٠٨ مادة: ض ب ر.

<sup>(</sup>٢) فتح الملهم ٢:٢ ص:٨٠٠\_

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٨٢ و شرح صحيح مسلم للنووتي ج:٢ ص:٥٠١٥

أَضُعَافِ الدُّنيَا. قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسُخُرُ بِى وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ قَالَ: فَلَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِذُهُ." (٣٥٠ صر ٢٥٥)

قوله: "زَحُفًا" (ص:١٠٥ سط:٢) سرين كِبَل يعنى هست هست كرچلنا- ييجهايك روايت مين "حَبُوًا" هم، بظاهر وه بهي حَبُوًا چلي كالبهي زَحُفًا- (فتح الملهم)-(١)

قوله: "حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِذُهُ" (ص:١٠٥ طر: ١)

فن تجوید میں آپ پڑھ چکے ہیں کہ نواجدوہ داڑھیں ہیں جو جڑے کے بالکل آخری کنارے پر ہوتی ہیں، یہاں اشکال ہوتا ہے کہ بہنتے وقت آدی کے نسواجد صرف اس وقت ظاہر ہوسکتے ہیں جب وہ بہت ہی زیادہ منہ کھول کر قبقہہ لگائے، جبکہ احادیث سے ایک مرتبہ بھی ثابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اس طرح قبقہہ لگا کر ہنے ہوں، تو پھر یہاں بکدت نواجذہ کا کیا مطلب ہے؟

جواب بیہ کہ نسواجہ نسے مراد بظاہر ''ضواحک'' ہیں،علم تجوید کے مقرر کردہ اساء بطورِ اصطلاح بعد میں وجود میں آئے، لہذا اصطلاحِ تجوید کے نواجہ مراد نہیں، بلکہ مراد بی ہے کہ آپ کی عام عادتِ شریفہ تبہم فرمانے کی تھی، ضبحک کم فرماتے تھے،لیکن اس موقع پر ضحک فرمایاحتیٰ کہ ضواحک ظاہر ہوگئے۔''

١٩٦٧ - "حَدَّقُنَا أَبُو بَكِرِ بِنُ أَبِي شَيبَةَ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابُنِ مَسُعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: آخِرُ مَنُ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ. مَسُعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: آخِرُ مَنُ يَدُخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ. فَهُو يَدَمُشِى مَرَّةً وَيَكُبُو مَرَّةً ، وَتَسُفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا ... (الىٰ قوله)... فَتُونُ فَعُ لَهُ شَجَرَةٌ. فَيَقُولُ: أَي رَبِّ! أَدُنِنِي مِنُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَاستَظِلَّ قوله)... (الىٰ قوله)... فيقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَلُمُ تُعَاهِدُنِي أَنُ لاَ تَسَأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ بِظِلِّهُ اللهَ يَارُبُ هَذِهِ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

<sup>(1)</sup> فتح الملهم ٢:٢ ص:٢٨٦\_

<sup>(</sup>٢) علامه مازريٌّ نے المعلم ج: اص: ٢٢٩ ميں يهي جواب ديا ہے، اور قباضي عياض الكه المعلم ج: اص ٥٦٩ ميں يہ جواب نقل كرنے كے بعد فرماتے بين: هذا ان شاء الله هو الصواب.

السین المهملة وفتح الفاء ہے، اس کے معنی ہیں کہ آگ اُس کے چہرے کو مارے گی اور اسے سیاہ کردے گی (نووی)۔ (۱۰ قوله: "أَی رَبّ" ) قوله: "أَی رَبّ" )

أى بفتح الهمزة وسكون الياء. يرحف دومعنى مين آتا ہے، ايك نداءِ قريب كے لئے، يہال اى معنى مين آيا ہے، اور دوسرے تفير كے لئے جيسے جاءنى زيد أى أبو عبدالله اور "إِيْ" بكسر الهمزة وسكون الياء حرف اثبات ہے، بمعنى "نعم" ليكن يہ بميشہ استفہام كے جواب ميں تھ آتا ہے، پس مثلًا: هل قدام زيد ؟ كے جواب ميں كہا جائے گا: "إِيْ وَالله " يا" إِيْ وَرَبِّي " يا "إِيْ لَعَمْرِي " (شرح الكافية للجامي ) (1)

قوله: " يعذِرُه" (ص:۱۰۵ طر:۱۳) بفتح الياء ويُضَمَّ، أي يجعله معذورًا (فتح الملهم)-(")

(ص:۵۰۱ سطر:۱۲)

قوله: "هلده، لاأسألك غيرها"

أى إنَّما أسألك هذه ولا أسألك غيرها.

قوله: "ما يَصُرِينى منك "(ص:١٠٥ طر:١٥) بفتح الياء واسكان الصاد المهملة، من الصَّرُي، بفتح الصاد واسكان الراء، هو القَطعُ، والمعنى أيّ شيء يُرُضيك ويقطع السؤال بَيْني وبينك؟

٢٤٥ - "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُ ... (الى قوله)... عَنِ الْمُغِيْرَةِ بُنِ شُعْبَةَ يُخْبِرُبِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ سُفْيَانُ: رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا ، أُرَاهُ ابُنَ أَبُجَرَ، قَالَ : سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أَدنَى أَهُلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ (الى قوله) وقد نزل الناس منازلهم أَخَدُوا أَخَدُاتِهِم. (الى قوله) قالَ: هُوَ رَجُلِّ يَجِيءُ بَعُدَ مَا أُدْخِلَ أَهُلُ منازلهم أَخَدُوا أَخَدُاتِهِمْ. (الى قوله) قالَ: هُوَ رَجُلِّ يَجِيءُ بَعُدَ مَا أُدْخِلَ أَهُلُ الْبَحَنَّةِ الْبَحَنَّةِ الْبَحِنَّةِ الْمَهُمُ بِيَدِيءُ وَتَعَمَّتُ عَلَيْهَا، فَلَمُ مَنْزِلَةً ؟ قَالَ: وَمِصُدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللهِ تَرَعَيْنٌ وَلَمُ تَسْمَعُ أُذُنٌ وَلَمْ يَخُطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، قَالَ: وَمِصُدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللهِ تَرَعَيْنٌ وَلَمُ تَسْمَعُ أُذُنٌ وَلَمْ يَخُطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، قَالَ: وَمِصُدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللهِ تَرَعَيْنٌ وَلَمُ تَسْمَعُ أُذُنٌ وَلَمْ يَخُطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، قَالَ: وَمِصُدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللهِ

<sup>(</sup>۱) شرح صحيح مسلم للنووي تن اص:۵۰۱ (۲) ص:۳۲۰،۳۵۹ رفع

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٨٨٥\_

عَزَّ وَجَلَّ "فَلَا تَعُلَمُ نَفُسٌ مَّآ أُخُفِى لَهُمْ مِّنُ قُرَّةِ اَعُيُنٍ" الآية." (ص:١٠٦ سطن١٠١) قوله: "أَخَذُوا أَخَذَاتِهِمُ" (ص:١٠٦ سطن٤٥٨) أى أخذوا مأخوذاتهم، يعنى ال كو جولينا تقاوه لياليا

قوله: "فَأَعُلاَهُمْ مَنْزِلَةً؟" (ص:١٠٦ سط:١٩) أى من هو اعلى منزلة؟

فاكده: - جوشخص سب سے آخر ميں جنت ميں داخل ہوگا مختلف احاديث ميں اس كے احوال مختلف بيان كئے گئے ہيں، إن أحوال مختلف كي تطبيق ميں علمائے كرام كے دوقول ہيں: 
احوال مختلف بيان كئے گئے ہيں، إن أحوال مختلف كي تطبيق ميں علمائے كرام كے دوقول ہيں: 
ا-ممكن ہے يہ ايك ہى شخص ہو اور اس كے بيسارے أحوال مختلف مختلف اوقات ميں ہوں، كى حديث ميں ايك وقت كا حال بيان كيا گيا، دوسرى احاديث ميں دوسرے اوقات كا۔

ا- ہوسكتا ہے كہ آخر ميں داخل ہونے والے كئى لوگ ہوں، جوجہم كى مختلف اطراف سے نكل كر جنت ميں داخل ہوں گے۔ ہر ايك كے أحوال دوسرے سے مختلف ہوں گے، كس حديث ميں داخل ہوں گيا، كى ميں دوسرے كا، فلا تعارض۔

عدیث ميں ایک شخص كا حال بيان كيا گيا، كى ميں دوسرے كا، فلا تعارض۔

قوله: "أوليُكَ اللَّذِيْنَ أَرَدُتُ"،

قوله: "أوليُكَ اللَّذِيْنَ أَرَدُتُ"،

أى اخترتُ واصطفيتُ، يهال "اردتُ" كى شمير مفعول "هم" محذوف ہے، اور "غرستُ كرامتهم ... الخ" سے پہلے واوِعطف بھى محذوف ہے۔

الزُّبَيْرِأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ. فَقَالَ: نَجِىءُ نَحُنُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ الرُّبَيْرِأَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بُنَ عَبُدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ. فَقَالَ: نَجِىءُ نَحُنُ يَوُمَ الْقِيَامَةِ عَنُ كَذَا وَكَذَا انْظُرُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ. قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتُ عَنُ كَذَا وَكَذَا انْظُرُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ. قَالَ: فَتُدْعَى اللَّمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتُ تَعْبُدُ اللَّوْلُ فَالْأُولُ أَى ذَلِكَ فَوُقَ النَّاسِ. قَالَ: فَتُدْعَى اللَّهُ مَا يَوْلُهُ وَمَا كَانَتُ تَعْبُدُ اللَّوْلُ فَاللَّوْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُورُودِ الْمَالِكُ عَنِ الْوُرُودِ " (ص:١٠١ ط:١٥) قوله: "يُسَأَلُ عَنِ الْوُرُودِ" (ص:١٠١ ط:١٥) قوله: "يُسَأَلُ عَنِ الْوُرُودِ"

یعنی حضرت جابرؓ سے اس ورود کے متعلق سوال کیا جارہا تھا جو پلِ صراط کے ذریعہ جُہم پر ہرانسان کا ہوگا، کما قال تعالیٰ: "وَإِنْ مِّنْکُمُ إِلَّا وَارِ دُھَا. کَانَ عَلَی رَبِّکَ حَتُمًا مَّقُضِیًّا"۔" قوله: "عَنُ کَذَا وَکَذَا"

<sup>(</sup>١) كذا يفهم من فتح المهلم ٢:٦ ص:٢٨٩ والحل المفهم ح:١ ص:٢٧\_

<sup>(</sup>٢) مريم آيت: اكـ

راوی کو یادئیس رہا کہ حفرت جابر بن عبداللہ نے یہاں کیا لفظ ارشاد فرمایا تھا، اس لئے اسے کدا و کذا سے تعبیر کردیا، دیگر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں الفاظ یوں تھے: "یحشر الناس یوم القیامة علی تَلّ وأُمّتِی عَلی تَلّ" یعنی حشر میں دوسری اُمتوں کے لوگ ایک ٹیلے پر ہوں گے، اور میری اُمت ایک ٹیلے پر ہوگ۔ قو له: "انظر اُی ذلک فَوْق النّاس" (ص:۲۱ سط:۱۲)

یہ جملہ مشکل اور مغلق سمجھا جاتا ہے، اس کی آسان تو جیہ یہ ہے کہ راوی کو مروی عنہ کے بیان کردہ اصل الفاظ یاد نہ رہے تو اس نے "عن کذا و کذا" لکھ دیا، جیسا کہ اُو پرعرض کیا گیا، اور بھولے ہوئے الفاظ کا اتنا اجمالی مفہوم اُسے یادتھا کہ وہ جگہ دُوسری اُمتوں کے لوگوں سے بلند ہوگی، اس لئے تفییر کے طور پر اُس نے آگے "اَی ذالک فوق الناس" الکھ دیا، اور (شاید بین السطور) اس جگہ پر "اُنطلو" کا لفظ بھی لکھ دیا تھا تا کہ بعد میں اِس جگہ اپنی دوسری تحریری یا دواشتوں میں تلاش کر کے شیح الفاظ لکھ سکے، یا اگر کوئی دوسرا شخص اِس جگہ کو دیکھے تو شخص کر کے اصل الفاظ روایت نقل کردے، لیکن ہوا یہ کہ بعد کے کسی کا تب نے "انسطور" کے اِس لفظ کو جزءِ متن بنادیا۔ (اُس سے کا سے کا سے کا سے کا سے کا تب نے "انسطار اس کا کھوریا تھا کا کہ بعد کے کسی کا تب نے "انسطار (اُس کا کھوریا تھا کہ کو دیکھے تو اس لفظ کو جزءِ متن بنادیا۔ (اُس کھوریا کھوری کھوریا کھوری کھوریا کھوری کھوری کھوری کھوری کوری کھوری کھوری کھوری کھوری کھوری کھوری کھوری کھوری کھوری کوری کھوری کھو

قوله: "وَيَدُهَبَ حُرَاقُهُ" (ص:١٠٦ سطر:١٦) بصم الحاء المهملة وتخفيف الراء أى السر النار، (جَلَن ،سوزش) حُسرَاقُهُ كَا صميراً سُخص كى طرف راجع ہے جوجہم سے نكالا جائے گا، اور "يَسُال" كى ضمير بھى اسى كى طرف ہے۔

قوله: "آلا دَارَاتُ وجوهِهِمْ" (ص: ١٠٤ سط: ٤) جسمع دارَةٍ، وهو ما يحيط بالوجهِ من جوانِبه، لين چرے كے اطراف، يعنى اطراف سميت پورا چره - آگ اس كوئيس كهائے گى كيونكه وه موضع سجود ہے (فتح الملهم بزيادة ايضاح)-

٢٧٢ – "حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بُنُ الشَّاعِرِ ... (الى قوله)... حَدَّثَنِى يَزِيُدُ الْفَقِيُرُ قَالَ: كُنْتُ قَدُ شَغَفَنِى رَأْى مِنُ رَأْىِ الْخَوَارِجِ. فَخَرَجُنَا فِى عِصَابَةٍ ذَوِى الْفَقِيْرُ قَالَ: كُنْتُ قَدُ شَغَفَنِى رَأْى مِنْ رَأْى الْخَوَارِجِ. فَخَرَجُنَا فِى عِصَابَةٍ ذَوِى عَدَدٍ نُرِيُدُ أَنْ نَحُجَ، ثُمَّ نَحُرُجَ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: فَمَرَرُنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بَنُ عَبُدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، جَالِسٌ إلى سَارِيَةٍ، عَنُ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ بُنُ عَبُدِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ

<sup>(</sup>۱) شرح النووى ج: اص: ۲ ۱۰ ا، ۱۰ ا

وسَلَّمَ. قَالَ: فَإِذَا هُو قَدُ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّيْنَ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ فَ؟ وَاللّهُ يَقُولُ: إِنَّكَ مَنْ تُدُخِلِ النَّارَ فَقَدُ اَخُزِيْتَهُ ﴿ وَكُلَّمَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَوْنَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقُرأُ أَنَ يَخُوجُوا مِنُهَا أُعِيدُوا فِيها فَهَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقُرأُ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَعْنِي اللهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ

قوله: "ثُمَّ نَخُرُ جَ عَلَى النَّاسِ" (ص: ١٠٤ سط: ٨)

لعنی جج کے بعد ہم ذہبِ خوارج کی تبلیغ واظہار کے لئے تکلیں (نووی وفتح الملهم)۔ قوله: "الْجَهَنَّ مِینَیْنَ" (ص: ۱۰۷ سط: ۹)

قوله: "كَأَنَّهُمْ عِيْدَانُ السَّمَاسِمِ" (ص:١٠٠ مر:١١)

یعنی وہ تِل کے بودوں کی لکڑیوں کی طرح ہوں گے۔ تِل کی لکڑیوں میں، سو کھنے کے بعد دوصفات نمایاں ہوتی ہیں:-

ا- ساہ ہوتی ہیں۔ ۲- تبلی ہوتی ہیں۔

مرادیہ ہے کہ جہنم سے نکلنے والوں کی حالت میہ ہوگی کہ وہ انتہائی کالے اور دُبلے ہوں گے، کین جب نھر المجنّة میں واخل کیا جائے گا تو گورے ہوکر نکلیں گے، کانھم قراطیس - بیہ قِرُطَاسٌ کی جمع ہے، جمعنی کاغذ۔

٤٧٣- "حَدَّثَنَا هَدَّابُ بُنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنْسِ

<sup>(</sup>۱) شرح نووى ج: اص: ٤٠٠ وفتح الملهم خ:٢ ص:٣٩٢-

<sup>(</sup>٢) النهاية في غريب الحديث ج:٢ ص: ٢٠٠٠، مادة: سمس ولسان ألعوب ج:١٢ ص: ٢٠٠٠ م

ابُنِ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعُونُ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَلاَ فَيُعُرضُونَ عَلَى اللَّهِ مِنْهَا فَلاَ تَعِدُنِى فِيْهَا. فَي اللَّهُ مِنْهَا. "

(ص:١٠٨ ط:۱)
قوله: "يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ"

عالبًا ان كى آه و بكاء كى وجه سے جہنم سے نكالا جائ گا، فيعرضون على الله تعالى، اس كے بعد عبارت محذوف ہے، يعنى شم يقال لهم: انطلقوا، فألقوا أنفسكم حيث كنتم من السنار. اس ضمون كى ايك روايت حضرت ابو برية سے جامع تر ذكى يس سنرضعيف كراتى السطرح مروى ہے: "ان رَجُلين ممن دخلا النار اشتد صياحُهما، فقال الرب تبارك وتعالى: أخر جو هما، فلمّا أخر جا قال لهما: لأى شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لِسَر حمنا. قال: رحمتى لكما أن تنطلقا فتُلقيا أنفسكما حيث كنتما من النّار، فينظلقان، فيلقى أحدهما نفسه في جعلها بردًا وسلمًا، ويقوم الأخر فلا يلقى نفسه، فيقول فينظلقان، فيلقى أحدهما نفسه في جعلها بردًا وسلمًا، ويقوم الأخر فلا يلقى نفسه، فيقول لـهُ الربّ تبارك و تعالىٰ: ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: يا ربّ! انّى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد ما أخر جتنى، فيقول له الربّ تبارك و تعالىٰ:

2٧٤ - " حَدَّقَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بُنُ حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيّ، وَمُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنْسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ... (الى قوله)... عَنُ أَنْسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَجُمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهُتَمُّونَ لِذَٰلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فَيُلُهَمُونَ لِذَٰلِكَ ، فَيَفُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعُنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَى يُرِيُحَنَا مِنُ مَكَانِنَا هَلَا. فَيُلُهَمُونَ لِذَٰلِكَ ، فَيَفُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلُقِ ، حَلَقَكَ قَالَ: فَيَا أَتُونَ آدَمَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلُقِ ، حَلَقَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْخَلُقِ ، حَلَقَكَ اللهُ عِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعُ لَنَا عِنْدَ اللهُ عَنْ رَوْحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعُ لَنَا عِنْدَ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:٢ ص:٢٩٨\_

<sup>(</sup>۲) جامع الترمذى، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أنّ للنّار نفسين وما ذكر من يخرج من النّار من أهل التوحيد، ح:۲ ص:۳۹ من الحديث: ۳۹۳۲۱، و صنع التعمال، باب رُؤيةِ الله ح:۳۱ ص:۳۹ من رقم الحديث: ۳۹۲۲۱، و صنع ۲۹۲۲رقم الحديث: ۳۹۷۹۲۱

رَبِّكَ ... (الى قوله).. وَلَكِنِ اء تُوا مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. عَبُدًا قَدُ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنُ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَيَأْتُونِي فَا اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: فَيَأْتُونِي فَا أَنُو رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِى مَا فَيَأْتُونِي فَا اللَّهُ ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعُ رَأْسَكَ، قُلُ تُسْمَعُ ، سَلُ تُعْطَهُ ، اشْفَعُ تُشَقَّعُ. فَأَرُفَعُ رَأْسِى فَأَحُمَدُ وَبِّي بِتَحْمِيْدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّى ، ثُمَّ أَشُفَعُ فَيَحُدُّ لِى حَدًّا فَأَرُفِعُ رَأْسِى فَأَحُمَدُ وَبُلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُودُ ... الحديث. " فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأُذْ خِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُودُ ... الحديث. "

(ص: ۱۰۸ سطر:۲ تا ص: ۱۰۹ سطر:۲۰)

قوله: "فَيَهُتَمُّوْنَ" (ص:١٠٨ سط:٣)

لیمنی اِس فکر میں پڑجائیں گے کہ اس دن کے شدائد ومصائب سے نجات ملے۔ قوله: "فَیلُهُمُونَ لَذالک" (ص:۱۰۸ سط:۳)

یعنی ان کو اِلہام کیا جائے گا اُس بات کا جو آ گے آرہی ہے کہ کسی کی شفاعت طلب

كرنى چاہئے۔

قوله: "خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِه" (ص:١٠٨ صطر: ١٠٨)

مرادید کہ اللہ جل شانہ نے آپ کو اسبابِ عادید (لینی ماں باپ کے ملاپ) کے

بغير پيدا فرمايا ـ

قوله: "مِنْ رُوْحِه" (ص:١٠٨ عطر:٣)

یہ اضافة المملوک الی المالک یا اضافة المخلوق الی الخالق کے قبیل سے مند کہ اضافة الجزء الى الكل کے قبیل سے شرک لازم آ جائے گا۔

قوله: "فَإِذَا أَنَا رَأَيتُهُ" (ص:١٠٩ عط:٣)

یہاں رُوَیتِ حِقَقی بھی مراد ہو سکتی ہے اور حجابِ نوری کا دیکھنا بھی مراد ہو سکتا ہے۔ قولہ: ''تُمَّ أَشُفَعُ فَيَحُدُّ لِنُي حَدًّا'' (ص:١٠٩ سط:۳)

اشکال ہوتا ہے کہ تمام اُمتوں کے انسان آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اس لئے حاضر ہوں گے کہ آپ کی شفاعت سے روزِ محشر کے ہولناک مناظر اور مصیبتوں سے نجات مل جائے، لیکن آگے تین روایتوں کے بعد حضرت انس ہی کی روایت میں آرہا ہے کہ:

"اُمّتسى اُمّتسى" لیعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم صرف اپنی اُمت کی سفارش کریں گے اور دُوسرا اِشکال زیرِ بحث روایت میں بھی ہے کہ آپ کی سفارش یہ ہوگی کہ ان کو جہنم سے نکال لیا جائے، حالانکہ شفاعتِ کبریٰ کا واقعہ روزِمحشر کا ہے، اُس وقت تک تو کوئی بھی جہنم میں نہیں گیا ہوگا۔

جواب یہ ہے کہ یہاں راوی نے اختصار سے کام لیا ہے، اور شفاعت کبری، حساب

كتاب اور بلي صراط پر گزر، اور حض كوثر اور جنت مين داخلے كے ذكر كو حذف كرديا ہے۔()

٧٧٧ – " وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مِنُهَالٍ الضَّرِيُرُ، قَالَ: نَا يَزِيُدُ بُنُ زُرَيُعٍ ... (الىٰ قول ه )... عَنُ قَتَاحَةَ قَالَ: نَا أَنَسُ بُنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيُهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّحُيُرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّحَيُرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّارِ مَنُ قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَكَانَ فِى قَلْبِهِ مِنَ النَّحَيُرِ مَا يَزِنُ ذُرَّةً . "

زَادَ ابُنُ مِنُهَ الْ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ يَزِيْدُ: فَلَقِيْتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثُتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَتَا بِهِ قَتَادَةُ حَنُ أَنس بُنِ مَالِكِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ. إِلَّا أَنَّ شُعْبَةً جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَّفَ فِيها وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ. إِلَّا أَنَّ شُعْبَةً جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَةً . قَالَ يَزِيدُ : صَحَّفَ فِيها أَبُو بِسُطَامٍ. " (ص:١٠٩ صل:١٠٩)

قُوله: "صَحّف فِيهَا أَبُو بِسُطَامٍ" (ص:١٠٩ طر:١١٦)

ابوبسطام، شعبہ کی کنیت ہے، شعبہ کی روایت میں ذَرَّۃ کی بجائے ذُرَۃ، بضم الذال ہے، امام مسلمؓ نے اپنے مقدمہ کے شروع میں وعدہ فرمایا تھا کہ عللِ احادیث کو بھی بیان فرما کیں گے، یہاں بھی اُس وعدہ کے مطابق بیان فرمائی ہے۔

٧١٨ - "حَدَّثِنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَثَكِيُّ ... (الىٰ قوله)... انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ وَتَشَفَّعُنَا بِقَابِتٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّى الضَّحٰى فَاسُتَأَذَنَ لَنَا ثَابِتٌ، فَلَا حَمُزَةً ! إِنَّ فَلَا حَمُلُهُ ! يَا أَبَا حَمُزَةً ! إِنَّ فَلَا حَمُزَةً ! إِنَّ

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ج:۲ ص:۸٠٨ نيز لما فظر قرمايي: اكمال المعلم ج:١ ص:٥٥٨ \_

إِخُوانَكَ مِنُ أَهُلِ الْبَصُرَةِ يَسَأَلُونَكَ أَنُ (" تُحَدِّثَهُمُ حَدِيْتُ الشَّفَاعَةِ... (اللَّهُ قُوله)... قَالَ: قَدُ حَدَّثَنَا بِهِ مُنُدُ عِشُرِيْنَ سَنَةً وَهُوَ يَوُمَئِذٍ جَمِيْعٌ وَلَقَدُ تَرَكَ شَيْئًا مَا أَدُرِى أَنسِى الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَن يُحَدِّثُكُمُ فَتَتَّكِلُوا. قُلْنَا لَهُ: حَدِّثُنَا. فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنسَانُ مِنُ عَجَلٍ. مَا ذَكَرُتُ لَكُمُ هَلَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنُ أُحَدِّثُكُمُ وُهُ. وَقَالَ: خُلِقَ الإِنسَانُ مِنُ عَجَلٍ. مَا ذَكُرتُ لَكُمُ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَن أُحَدِّثُكُمُ وُهُ. ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّى فِي الرَّابِعَةِ فَأَحُمَدُهُ بِيلُكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًافَيُقَالُ لِكُ : يَا مُحَمَّدُ الرُّفِعُ رَأُسَكَ ، وَقُلُ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلُ تُعُطَ ، وَاشُفَعُ لَكُ : يَا رَبِّ! اللَّهُ فَي رَأُسَكَ ، وَقُلُ يُسُمَعُ لَكَ، وَسَلُ تُعُطَ ، وَاشُفَعُ اللَّهُ قَالَ: لاَ إِللَهُ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَيُسَ ذَاكَ لَكَ اللَّهُ قَالَ: لاَ إِللَهُ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لاَ إِللَهُ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَيُسَ ذَاكَ لَكَ الْخُورِجَنَّ مَنُ قَالَ: لاَ إِللّهُ إِلَّا اللّهُ فَقَالَ: لاَ إِللّهُ إِلَّا اللّهُ فَقَالَ : لاَ إِللّهُ إِلَّا اللّهُ فَقَالَ: لاَ إِللّهُ إِلَّا اللّهُ فَقَالَ: لاَ إِللّهُ إِلَّا اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عُرَامُونُ وَعِزَّتِى ، وَكِبُرِيَائِى ، وَعَظَمَتِى ، وَجِبُرِيَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُرِيَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُرِيَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجَبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجَبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجِبُريَائِى ، وَعَظَمَتَى ، وَجَرَاتِهُ اللهُ ا

قوله: " وَهُوَ يَوُمَئِذٍ جَمِيعٌ " (ص:١١٠ طر:١٣) أى مجتمع القوّة والحفظ (فتح الملهم).

قوله: " وَجِبُرِيَائِيُ" (ص:١٠٠ طر:١٥) بكسم الجريم، أي عظمتي وسلطاني وقَهُري (فتح الملهم).

قوله: "فَنَهَسَ مِنْهَا نَهُسَةً" (ص:١١١ سط:٢)

نھے س بالسین ہوتو معنی ہوتے ہیں: ہڑی پر لگے ہوئے گوشت کوسامنے کے دانتوں سے نوچنا، اور اگر نھی بالشین ہوتو معنی ہوں گے: ہڑی پر لگے ہوئے گوشت کو داڑھوں سے

<sup>(</sup>۱) مصری نسخ میں جوعلامہ ذھنی کے حاشیہ کے ساتھ چھپا ہے "عن" کے بجائے "ان" ہے، اور بیزیادہ سجے معلوم ہوتا ہے۔ رفیع

<sup>(</sup>۲) ج:۲ ص:۵۱۵\_

کاٹنا۔ (دوایت دونوں طرح آئی ہے، (نووی)۔(۲)

١٨٠ - "حَدَّقَنِى زُهَيُرُ بُنُ حَرُبٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُدٍ وَلَحُمٍ. وَضِعَتُ بَيُنَ يَدَى رَسُولِ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَصُعَةٌ مِنُ ثَرِيْدٍ وَلَحُمٍ. فَتَسَاوَلَ اللَّذِراعَ. وَكَانَتُ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ. فَنَهَسَ نَهُسَةً فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَلَمَا رَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قُلَمَ اللهِ؟ قَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَلَمَّا رَأَى اللهِ؟ قَالَ: وَقُولُهُ ؟ قَالُوا: كَيْفَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَقُولُهُ وَلَهُ إِنَّا لَكُوكَ بَا مَعُنَى حَدِيْتِ أَبِى حَيَّانَ عَنُ أَبِى يَقُولُهُ وَلَهُ فِي الْكُوكَ بِ عَلَى اللهِ؟ قَالَ: وَقُولُهُ إِنْ مَا بَيْنَ الْمِصُرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمِصُرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمِصُرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ الْمُحْرِ وَمَكَّةً .

قَالَ: لاَ أَدُرِى أَى ذَلِكَ قَالَ." (ص: ١١١ سط: ١٥ تا ١١٠ وص: ١١١ سط: ١٥ قوله: "أَلاَ تَقُولُونَ كَيْفَهُ؟ " (ص: ١١١ سط: ٢٠) معلوم ہوا كہ اگر كى مقام پر سوال ضرورى يا مفيد ہو اور طلب سوال نہ كريں تو اُستاذكو عليہ كو اِس طرف متوجه كري \_ عضادَ تَى الْبَاب " قوله: "عِضَادَ تَى الْبَاب" (ص: ١١١ سط: ١)

عضادتی، تثنیہ بے عضادة كا، بمعنى چوكھك كى عمودى لكرى\_

الله عَنُ أَبِي حَلَّمُ الله عَنُ الله عَنُ الله عَنُ الله عَنُ أَبِي الله عَلَيْهِ الْبَجَلِيُّ (الله قوله) عَنُ أَبِي هُورَيُو بُنِ خَلِيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ هُرَيُرَةَ، وَأَبُو مَالِكِ عَنُ رِبُعِيٍّ، عَنُ حُذَيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَجُمَعُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزُلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ وَسَلَّمَ: يَجُمَعُ الله تَعَالَى النَّاسَ. فَيَقُومُ اللهُ أَلُمُ وَمِنُونَ حَتَّى تُزُلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلامُ (الله قوله) اذْهَبُوا الله إبْنِي إبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ الله، قَالَ: فَيَقُولُ الْمُواهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ: لَسُتُ بِصَاحِب ذَلِكَ، إنَّمَا كُنتُ خَلِيلًا مِن وَرَاءَ وراءَ، واءَ،

<sup>(</sup>۱) النهاية في غريب الحديث ح:۵ ص:۱۳۵، مادة: نهس، لسان العرب. ٢:٣٠ ص:٢٣٣\_

<sup>(</sup>۲) ج: اس: االدنيز نهش كى روايت كے لئے الماضل فرمائية: مصنف ابن أبى شيبة ج: اس: ۵ والأحاد والمثانى ج: ۵ ص: ۲۱ م، رقم الحديث: ۳۱۵۳ و

اعمِدُوا اللى مُوسَى الَّذِي كَلَمَّهُ اللَّه تَكُلِيمًا (الَىٰ قوله) فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فَيَقُومُ فَيُوْذَنُ لَهُ. وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ. فَتَقُومُانِ جَنَبَتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرُقِ . قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّى ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ يَمِينًا وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوَلُكُمْ كَالْبَرُقِ كَيُفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَرُقِ كَيُفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ الْبَرُقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرُفَةٍ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيُحِ اللَّيْحِ اللَّهُ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجُرِي بِهِمُ أَعْمَالُهُمُ الخ. " (ص:١١١ ط:١٤) قوله: "تُزُلُفَ لَهُمُ الجَنَّةُ"

بضم التاء وسكون الزاى وفتح اللام، أى تقربُ، ومنه قوله تعالى: "وَإِذَا الْجَنَّةُ أَزْلِفَتْ" (فتح الملهم)-

قوله: "الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ. فَتَقُومُانِ جَنَبَتِي الصِّرَاطِ" (ص:١١٢ ط:٢)

یے تقریباً تواتر سے ثابت ہے کہ بہت کی اشیاء جو دنیا کے اندرمعنوی اور غیرجسمانی ہیں، آخرت میں ان کو وجو دِجسمانی مل جائے گا، جیسے امانت، رشتہ داری، اور انسانوں کے اعمال وغیرہ۔ امانت کامفہوم

ہمارے عرف میں امانت کا جومفہوم متعارف ہے، وہ بہت ہی محدود ہے، شریعت میں امانت کا مفہوم بہت ہی محدود ہے، شریعت میں امانت کا مفہوم بہت عام ہے، ہر شخص کے پاس، ہر وقت بہت کا امانتیں رہتی ہیں، مثلاً انسان کو الجھے بُرے اعمال کی جو قدرت دی گئی ہے وہ بھی اللہ رَبّ العزت کی امانت ہے، شادی شدہ ہے تو اہل وعیال اس کے پاس امانت ہیں، ان کے حقوق اداء نہ کرنا اور اُن سے متعلق جو اَحکام اللہ اور اس کے رسول نے دیئے ہیں اُن پر عمل نہ کرنا خیانت ہے۔ مجالس کی باتیں امانت ہیں، عہدہ اور ذمہ داری امانت ہے، کسی نے اپنا راز آپ کو بتایا ہے تو وہ امانت ہے، کسی نے مشورہ طلب کیا ہے تو مشورہ امانت ہے، محکومت وسلطنت امانت ہے۔ جس کا حق یہ ہے کہ انسان اِن بمام چیزوں کو شری حدود و قیود کے ساتھ استعال کرے ورنہ خائن کہلائے گا۔

قوله: "تَجُرِى بِهِمُ أَعْمَالُهُمْ" (ص:١١٢ مط: ٤)

مذکورہ جملہ ایک بہت بڑے اشکال کا جواب ہے۔

اشکال یہ ہوتا ہے کہ بلِ صراط کی جوصفت احادیث میں بیان کی گئی ہے کہ تلوار سے زیادہ تیز، بال سے زیادہ باریک، پھرائس پر پھسلن بھی ہے، اور کلالیب (آئکڑے) بھی ہیں،

<sup>(</sup>١) فتح الملهم ٢:٢ ص:٥٢٣\_

اس سے تو ظاہر ہوتا ہے کہ بلِ صراط سے کسی ایک انسان کو بھی گزرناممکن نہیں، چہ جائیکہ اربوں،
کھر بوں لوگ بیک وقت اس پر سے گزر رہے ہوں، اور پھر چونکہ مختلف لوگوں کی رفتار بھی مختلف ہوگی تو اِس سے مزید بیہ اِشکال پیدا ہوتا ہے کہ اگر آگے والا شخص ست رفتاری سے سفر کر رہا ہواور اس کے پیچھے ایک برق رفتار آدمی آرہا ہوتو لاحق کے لئے سابق کو عبور کر کے آگے تکلنا بظاہر محال ہوگا۔

تواس کا آسان ترین اور محققانہ جواب سے ہے کہ اِنَّ الله علی کللِ شیءِ قدیو۔ کہ صاحبِ قدرت ذات کے لئے بچھ بھی مشکل نہیں۔

اور اس کا سائنس کی بنیاد پر سمجھانے کے لئے یہ جواب دیا جاسکتا ہے کہ جس طرح دنیا میں زمین کی کشش ثقل ہے کہ وہ اشیاء کو اپنی طرف کھینچی ہے، اسی طرح آخرت میں بھی جہنم اور جنت کے اندر کشش ہوگی، اور جس طرح دنیا کے اندر مقناطیس کی کشش بعض خاص چیزوں پر اثر انداز ہوتی ہے دیگر پر نہیں، مثلاً: مقناطیس لوہے کو تو اپنی طرف کھینچتا ہے لکڑی کو نہیں کھینچتا، اسی طرح جنت اور جہنم کی کشش بھی خاص قتم کی ہوگی، جنت ایسے لوگوں کو اپنی طرف کھینچ گی جو طرف کھینچ گی جو دُنیا میں اعمالِ صالحہ کرتے تھے، اس کے برعس جہنم ایسے لوگوں کو کھینچ گی جو دنیا میں اعمالِ صالحہ کرتے تھے۔ حاصل ہے کہ جنت یا جہنم میں سے کسی کی طرف کھنچ کر جانا اعمال کی بنیاد پر ہوگا، جیسا کہ حدیث باب کے مذکورہ بالا جملے سے ظاہر ہے۔

فاكده: - محققين كاكهنا ب كه آخرت كى بلِ صراط در حقيقت دنيا بى كى صراطِ متعقم كى مادى شكل ب، گويا صراط كى دونسميس بين: -

ا - دنیاوی: جس کا دوسرانام اسلام ہے، جس کا کامل درجہ "استقامت" ہے، بیمعنوی صراط ہے، اسی کی دُعا ہر نماز میں کی جاتی ہے کہ: "اھدنا الصواط المستقیم." بیجی ایک پل ہے جو بندے اور اللہ جل شانہ کے درمیان قائم ہے اور افراط و تفریط کی بجائے اعتدال پر مبنی ہے، اور جو تشبیہ و تعطیل، جر وقدر، سخاوت و بخل، تکبر و خساست کے پیچوں بھے راوح ت ہے۔

۲ - صراطِ اُخروی: بیصراطِ دنیوی کی حسی شکل ہے، جوشخص دنیا کے اندر صراطِ متنقیم پر چاتا رہا آخرت میں اُسے اِس صراط سے گزرنا آسان ہوگا، جو دنیا میں صراط متنقیم پر صحیح نہ جلا، قیامت کے دن اس کے قدم متزلزل ہوں گے اور مشکلات کا سامنا ہوگا۔

اور جو دنیا کے اندر صراطِ متقیم پر جس قدرتیز چلا ہوگا ( یعنی جس قدر انتثالِ اُوَامر

میں چستی سے کام لیا ہوگا) قیامت کے دن وہ اُسی رفتار سے بلِ صراط سے گزرے گا، اور جو دنیا میں صراطِ متنقیم پرست رہا (یعنی اُوَامِرِالٰہی کے پورا کرنے میں سستی کرتا رہا) آخرت میں وہ اسی ست رفتار سے بلِ صراط سے گزرے گا، اور بل صراط پر لگے ہوئے آئکڑے دراصل گناہوں کی عملی شکلیں ہوں گی، کہیں قطع رحمی کا آئکڑا ہوگا، تو کہیں امانت میں خیانت کا، جو شخص دنیا میں جس گناہ میں مبتلا تھا، آج اُسی گناہ کا آئکڑا اُسے بکڑے گا۔ العیادُ باللہ۔

قوله: "إنَّمَا كنتُ خَلِيُّلا مِّن وَّرَاءَ وَرَاءَ" (ص:١١٢ ط:٣)

بالفتح فيهما بلا تنوين، أى لَسُتُ بتلك الدرجة الرفيعة \_ يهال ورَاءَ كَ تَكرار كَلُ وَ وَاءَ كَ تَكرار كَلُ وَد

وقوله: "اعمدوا إلى موسلى" (ص:١١١ طر:١١) بكسر الميم، أي إقصدوا.

وقوله: "شد الرجال" (ص:۱۱۱ سط: ٤) بالجيم لعنى لوگول كے تيز دوڑ كى طرح،

ایک روایت میں پیرحاء کے ساتھ ہے، لیعنی اُونٹوں کے دوڑ کی طرحِ (نو وی)۔ <sup>(۱)</sup>

٣٨٧ - "حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (الى قوله) عَنُ أَنْسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ. وَأَنَا أَوَّلُ مَنُ يَّقُرَ عُ بَابَ الْجَنَّةِ. "

(ص:١١١ عر:٩٠٠٥)

قوله: "تَبَعًا" (ص:١١١ سط:١٠) بفتحتين، تالع كى جمع ب، (فتح الملهم)- قوله: "وَأَنَّا أُوَّلُ مَنْ يَقُرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ" (ص:١١٢ سط:١٠)

یہاں سوال پیدا ہوتا ہے کہ سورہ زمر کے اندر اللہ رَبّ العزت کا ارشاد ہے: "وَسِیْفَ الَّذِیْنَ اتَّقُواْ رَبَّهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴿ حَتَّى إِذَا جَآءُوُهَا وَفُتِحَتُ أَبُوابُهَا " واؤ حالیہ ہے، یعنی اہلِ جنت جنت پر اِس حال میں پنچیں گے کہ اس کے دروازے کھلے ہوں گے، اور فدکورہ حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم جب جنت کے دروازے پرپنچیں گو وہ بند ہوں گے، اور آپ دستک دیں گے تو دروازہ کھولا جائے گا۔

اس کا جواب احقر کی نظر میں یہ ہے کہ قرآنِ حکیم میں اُمتیوں کا حال بیان ہوا ہے، اور اس حدیث میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے اپنے متعلق خبر دی ہے۔ تو اِن دونوں واقعات کی ترتیب یہ ہوگی کہ اُوّلاً رسول الله صلی الله علیہ وسلم دستک دے کر دروازہ کھلوا کیں گے، پھر جب مؤمنین جنت میں داخل ہونے کے لئے آئیں گے تو دروازوں کو کھلا ہوا پاکیں گے۔

<sup>(</sup>I) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٢٣\_ (٢) شرح صحيح مسلم للنووي في:١١١ (٣) فتح الملهم ٢:٥ ص:٥٢٥\_

٤٨٦ - "حَدَّثَنِى يُونُسُ بُنُ عَبُدِ الْأَعُلَى .. (اللَّى قوله)... عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوةٌ يَدُعُوهَا. فَأُرِيْدُ أَنُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوةٌ يَدُعُوهَا. فَأُرِيْدُ أَنُ أَنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوتٌ يَهُ هَا لَلْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوتٌ يَهُ هَا لَلْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوتٌ يَهُ هَا لَلْهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ وَمَا اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ وَمَا لَوْيَامَةٍ ."

قوله: "لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوَةً"

الله رَبّ العزت کی طرف سے ہر نبی کو بیہ پیشکش کی گئی تھی کہ وہ اپنی مرضی ہے کوئی ایک دُعا ما نگ لیس جس کو اللہ جل شانہ ضرور قبول فرما ئیں گے، اگر چہ انبیاء علیہم السلام کی دیگر دُعا ئیں بھی اکثر قبول ہوتی ہیں،لیکن ان کا قبول ہوناعلی سبیل الوعد نہیں بلکہ تلطفًا و تفضلًا تھا۔

قوله: "أَخُتَبِي" (ص:١١٢ عط:١٥) الاختباء الاختفاء ليني مين بچاكر ركهول\_

29٣ - "حَدَّثَنِى أَبُو غَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى، وَابُنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِى أَبُو غَسَّانَ - قَالُوا : نَا مُعَاذُ . يَعُنُونَ ابُنَ هِشَامٍ. قَالَ: حَدَّثَنِى أَبِي غَسَّانَ - قَالُوا : نَا مُعَاذُ . يَعُنُونَ ابُنَ هِشَامٍ. قَالَ: أَبِي عَنُ قَتَاكَةً قَالَ: عَنْ قَتَاكَةً وَلَا أَنُسُ بُنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ لَلَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ لَكُلِّ نَبِيٍّ دَعُوةً دَعَاهَا لَأُمَّتِهِ. وَإِنِّى اخْتَبَأْتُ دَعُوتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ."

(ص: ۱۱۳ سطر: ۱۰۲۸)

قوله: "حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسُمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّي، وَابُنُ بَشَّادٍ حَدَّثَانَا. وَاللَّفُظُ لَأَبِي غَسَّانَ. قَالُوُّا: نَا مُعَاذِّ. يَعُنُونَ ابُنَ هِشَامٍ" (ص: ١١٣ طر: ٩٠) يهال "محمد بن المثنى وابن بشار" كے بعد لفظ "حدثانا" زائد اور بے فائدہ نہيں، بلکہ امام مسلمٌ اپنی احتیاط وتقویل کی بناء پرحبب عادت یہ بتانا چاہتے ہیں کہ اس حدیث کو میں نے جب ابوغسان سے سنا تو میرے ساتھ کوئی اور نہیں تھا، اور جب محمد بن المثنی اور ابن بشار سے سنا تو سنے میں دوسرے بھی ساتھ سے، چنانچہ پہلے فرمایا کہ: "حدثنی أبو غسان" لیمی بثار سے سنا تو سنے میں دوسرے بھی ساتھ سے، چنانچہ پہلے فرمایا کہ: "حدثنی أبو غسان" لیمی میں نے ان سے تنہا سنا، پھر دوسرا جملہ فرمایا کہ: "و محمد بن المثنی وابن بشار حدثانا" لیمی معطوف علیمل کرمبتداء ہے، اور "حدثانا" فجر، اور "محمد بن المثنی وابن بشار" یہاں معطوف ومعطوف علیمل کرمبتداء ہے، اور "حدثانا" فجر، اور "محمد بن المثنی" کا عطف معطوف ومعطوف علیمل کرمبتداء ہے، اور "حدثانا" فجر، اور "محمد بن المثنی" کا عطف "أبو غسان" پرنہیں ہے، (نووی)۔ (ا

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للنووي ج:١ ص:١١١١

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمّتِه الخ

١٩٨ - "حَدَّثَنِى يُونُسُ بُنُ عَبُدِالْاَعُلَى الصَّدَفِيُّ (الَّى قوله) عَنُ عَبُدِالله بِن عَمرو بِن العاص أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلاَ قَوْلَ اللهِ فِي اِبُرَاهِيُم عَلَيْهِ السَّلامُ: "رَبِّ اِنَّهُنَّ اَصُلَلُنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۚ فَمَنُ تَبِعَنِي فَانَّهُ مِنِي ۖ" الآية. وَقَالَ عِيسلى عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَذِّبُهُمُ فَانَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمُ فَانَّكَ وَقَالَ عِيسلى عَلَيْهِ السَّلامُ: "إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَانَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَعْفِرُ لَهُمُ فَانَّكَ الْعَذِينُ الْعَرِينُ الْحَكِيمُ " فَرَفَعَ يَدَيُه ، وَقَالَ: اللهُمَّ، أُمَّتِي أُمَّتِى، وَبَكَى، فَقَالَ اللهُ: يَا جِبُرِيلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَوَهُو عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالُهُ مَا يُبُكِيكَ فَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَلَيْهُ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَلَيْهُ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالَهُ مَا يُبُكِيكَ فَعَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالَهُ فَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُو كَالَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَمَا اللهُ عَلَى اللهُ

قوله: "رَبِّ إِنَّهُنَّ اَصُلَلُنَ" (ص:۱۱۳ سط:۱۵) أى الأصنام صِرُنَ سَبَب ضلال. قوله: "فَمَنُ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِي " (ص:۱۱۳ سط:۱۱) أى مَنُ تَبِعَنِي فِي اللِّينِ فَإِنه مِن أَتُبَاعِي. قوله: "فَمَنُ تَبَعِنِي فَإِنهُ مِن أَتُبَاعِي. قوله: "وقال عيسلى" (ص:۱۱۳ سط:۱۲) يهال لفظ "قال" مصدر كمعنى ميں ہے لين قول كمعنى ميں، كذا في فتح الملهم () عن بعض العلماء. وهو توجيه لطيف عندى يا پھر "قال" سے پہلے ايك اور قال محذوف مانا جائے، فافهم۔

قوله: "فَرَفَعَ يَدَيُهِ" (ص:١٣٠ ط:١٦)فيه استحبابُ رفع اليدين في الدعاء (فتح (٢) لملهم)-

قوله: "وَلَا نَسُوءُ كَ" (ص:١١٣ ط(١٨)) يه "سنرضيك" كى تأكيد ب، لينى آپكى أمت كے بارے ميں آپكو ہم مملين نہيں كريں گے، (فتح الملهم)۔

باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النّار الخ

وَ اللّٰهِ ال

قوله: "فَلَمَّا قَفَّى" (ص:١١٨ سطر:١) أي وَلْي، بييِّه كِيمرى اور جاني لكار

<sup>(</sup>او۲) فتح الملهم ج:٢ ص:٣٢\_

قوله: "إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ" (ص:١١٣ سطر:١)

یہ آپ نے اس کی تسلی کے لئے قرمایا کیونکہ انسانی فطرت ہے کہ "البلیة اذا عمّت طابت"۔
فائدہ: - اگر چہ مذکورہ روایت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے والدکا "فسی النساد" ہونا مذکور ہے، لیکن علامہ ابن حجر نے "السزواجس" میں ایک روایت نقل فرمائی ہے جس کو قرطبی اور ناصرالدین حافظ الشام نے صحیح قرار دیا ہے" اُس میں ہے کہ آپ کے والدین کو زندہ کیا گیا اور انہوں نے آپ کی رسالت کا اقرار کیا پھر دوبارہ ان پر موت طاری کی گئی۔ (۲)

اس حدیث سے بظاہر حدیث باب کا تعارض ہے، حالانکہ به حدیث بھی صحیح ہے۔اس کا جواب بید دیا گیا ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کا بیرار شاد: "ان أبسی وأب اک فی النّار" واقعہُ احیاء سے پہلے کا ہے۔

، ٥ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدٍ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَا ذِهِ الآيَةُ: وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ، دَعَا رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قُرَيُشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَحَصَّ. فَقَالَ: يَا بَنِي كَعُبِ بُنِ لُوَّيٍّ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ مَنَافٍ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ. يَا بَنِي عَبُدِ الْمُطَلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، النَّذِي لَا أَمُلِكُ لَكُمُ رَحِمًا سَأَبُلُهُا بِبَلالِهَا."

قوله: "لَمَّا نَزَلَتُ هَاذِهِ الآیَهُ: وَأَنَّذِرُ عَشِیْرَتَکَ اَلْاَقُرَبِیْنَ" (ص:۱۱۳ سط:۲)

سب سے پہلی وی میں إندار کا حکم نہیں تھا، بلکہ قراءة اور علم کے متعلق آیات نازل
ہوئی تھیں، فترة الوحی کے بعد سورہ مدثر کی ابتدائی آیات نازل ہوئیں، اس میں اگر چہ إنذار کا حکم
تھا، تاہم محلِ إنذار کی تعیین نہ تھی، مذکورہ آیات میں محلِ إنذار بھی بیان کیا گیا کہ (پہلے) اپنے
اقرباء کو خیر خواہی کے ساتھ ڈراسے۔

<sup>(</sup>۱) في الزواجر للهيتمي 3: ص: ص: ۳٠ ألا ترى أنّ نبينا صلى الله عليه وسلم قد أكرمه الله بحياة أبوَيُه لم حتى الله حتى الله عليه وسلم قد أكرمه الله بحياة أبوَيُه لم حتى الله عليه والله عليه والله الله عليه وسلم على خلاف القاعدة إكرامًا لنبيه صلى الله عليه وسلم (۲) فتح الملهم 3:٢ ص: ٥٣٥ \_

قوله: "فَعَمَّ وَخَصَّ" (ص:١١١ سطر:٣)

لینی آپ نے خطابِ عام بھی فرمایا اور خطابِ خاص بھی، چنانچہ آپ کے اس خطاب میں الفاظ عموم سے خصوص کی طرف منتقل ہوتے رہے، ابتداءً یہ بندی کعب بن لوئی فرمایا، کعب بن لوئی کی پشتوں پہلے کے ہیں۔ پھر مُرَّة بن کعب سے عبد المطلّب تک خاندان کے اعتبار سے خصیص در شخصیص فرمائی، بالآخر اخص الخاص خطاب اپنی بیٹی فاطمہ کوفرمایا۔

قوله: "لَا أَمُلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا" (ص:١١٨ ط:١٨)

یہاں سوال ہوتا ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم روزِ محشر میں شفاعت کے مالک ہوں گے، تو پھر آپ نے بینی مطلقاً کیسے فرمادی؟

اس کے دو جواب ہیں:-

ا- ما لک ہونے سے مراد استقلالاً مالک ہونا ہے، اور آپ شفاعت کے استقلالاً مالک نہ ہوں گے، بلکہ وہ بھی اللہ جل شانہ کی عطاء ہوگ۔

٢- يدابتداء اسلام كا واقعه ب، موسكما بي كداس وقت تك آپ كواس بات كاعلم نه

دیا گیا ہو کہ آپ آخرت میں شفاعت فرمائیں گے۔

قوله: "غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلالِهَا" (ص:١١١ ط:١١)

لینی تمہاری (میرے ساتھ) رشتہ داری ہے، میں اُس کوئر رکھوں گا، اُس کی تری یعنی نمی کے ذریعے، بَلَّ یَبُلُّ بَلَّلًا وِبَلاًلا، ترکردینا، نمی پینچانا۔

رَحِم اصلِ لغت میں بچہ دانی کو کہتے ہیں، پھر بقاعدہ تسمیۃ المسبب باسم السبب رشتہ داری پر بھی رحم کا اطلاق ہونے لگا۔ بچہ دانی کے اندر چکناہٹ اور نمی ہوتی ہے، اگر اسے صحح غذا ملے تو تری برقر اررہتی ہے، اسی طرح اگر رشتہ داروں کے ساتھ حسن سلوک کیا جائے تو ان کے ساتھ تعلقات بھی دُرست رہتے ہیں، اور یہاں مراد یہی ہے کہ میں دنیا میں قرابت داری کے حقوق ادا کروں گا۔

٢ . ٥ - "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبُدِ اللَّهِ بُنِ نُمَيْرٍ ... (الى قوله)... عَنُ عَائِشَةَ قَالَتُ: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيرَ تَكَ الْأَقُربِينَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم عَلَى الصَّفَا فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِنُتَ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةً بِنُتَ عَبُدِ

الُـمُطَّلِبِ! يَا بَنِي عَبُدِ المُطَّلِبِ! لاَ أَملِكُ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنُ مَالِي مَا شِئتُمُ."

قوله: "يَافَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيّةٌ عَبُدِ الْمُطْلِبِ!" (ص:۱۱۳ سط:۲)

فساطمة اور صفية كومنعوب كرنا بهى جائز ہے اور مضموم كرنا بهى، نصب زياده فضح وشہور ہے، اور "بنت" كا نصب بى متعين ہے، مضموم كرنا جائز نہيں، (نووى) كونكه منادئ جب عَلَم ہواوراً سى كى صفت "ابن" يا "ابنة" ہو جو كه كسى اور علم كى طرف مضاف ہورہى ہو، جب عَلَم ہواوراً سى كى صفت "ابن" يا "ابنة" ہو جو كه كسى اور علم كى طرف مضاف ہورہى ہو، جب عَلَم ہواوراً سى كى صفت منادئى كا فتح مختار (رائح) ہوتا ہے، اگر چہ ضمہ بھى جائز ہے، اور صفت كا جب بى (مضاف ہونے كى وجہ سے) متعين ہے (قالمه ابن الحاجب فى الكافية ومُسلًا جامى)۔

٣ ، ٥ - "حَدَّثِنِي حَرُمَلَةُ بُنُ يَحُيٰى ... (الىٰ قوله) ... أَنَّ أَبَا هُرَيُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَى اللّه عَلَيْهِ وسَلَّمَ حِيْنَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَأَنْذِرُ عَشِيرَتَكَ اللَّهِ مَنَ اللّهِ مَنْ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللّهِ الللللهِ اللللّهِ الللهِ اللللهِ الللّهِ اللللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ اللللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللللهِ اللللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ اللللهِ الللهِ اللللهِ الللهُ اللهِ الللهِ اللله

قوله: "يَا عَبَّاس بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ! " قوله: "يَا عَبَّاس بُنَ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ! "

یہال ''عباس'' اور ''بن'' کا بھی اعراب وہی ہے جو پیچیے ''فاطمہ'' اور ''صفیہ'' اور ''بنت'' کا بیان ہوا، (نووی ) اور وجہ بھی وہی ہے جو وہاں بیان ہوئی۔

٥٠٥- "حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحُدَرِيُ... (الى قوله)... عَنُ قَبِيُصَةَ بُنِ الْمُحَارِقِ، وَزُهَيُرِ بُنِ عَمْرٍ و قَالاً: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقُربِيُنَ، قَالَ: الْمُحَارِقِ، وَزُهَيْرِ بُنِ عَمْرٍ و قَالاً: لَمَّا نَزَلَتُ وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقُوبِيُنَ، قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ. فَعَلاَ أَعُلاَهَا حَجَرًا.

<sup>(</sup>۱) ج:ا ص:۱۹۴۰ (۳) ج:ا ص:۱۹۱۲

<sup>(</sup>۲) الكافية ص:۳۰ و شرح الجامى ص:۱۲۵

ثُمَّ نَادِى يَا بَنِى عَبُدِ مَنَافَاهُ! إِنِّى نَذِيْرٌ، إِنَّمَا مَثَلِى وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانُطَلَقَ يَرُبَأُ أَهُلَهُ، فَخَشِى أَنُ يَسْبِقُولُهُ فَجَعَلَ يَهُتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ."

(ص:۱۱۲ سطر:۱۱۲)

قوله: " رَضَمَةٍ مِنْ جَبَلٍ " (ص:۱۱۱ سط:۱۱۱) ته برته براى چانول كا مجموعه (فتح الملهم)-

قوله: "يَرُبَأَ" (ص:۱۱۲ سطر:۱۲) "يَقُرَأً" كه وزن برب، يعنى حفاظت كرتا ب، تكهبانى كرتا ب-، تكهبانى

قوله: "فَجَعَلَ يَهُتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ" (ص:١١١ سطر:١١)

یعنی میں تم کواللہ کے عذاب سے ڈرا رہا ہوں، جس طرح وہ شخص اپنی قوم کو ڈرا تا ہے جس نے کسی دُشمن کواپنی قوم کی طرف آتے دیکھا اور اس نے پہاڑ پر چڑھ کر "یا صباحاہ" کہہ کرقوم کو ڈرایا۔

٧٠٥ - "حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيُبٍ مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلاَءِ ... (الىٰ قوله)... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتُ هَاذِهِ الآيَةُ وَأَنَّذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْنَ وَرَهُطَكَ مِنْهُمُ الْمُخُلَصِيْنَ. خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ... الخ. " (ص:١١١ ط:١٢٠١١) الْمُخُلَصِيْنَ " وص:١١١ عط:١٢٠١) قوله: "رَهُطَكَ مِنْهُمُ الْمُخُلَصِيْنَ " (ص:١١١ عط:١١١)

آیت کا پیرحصه منسوخ التواق ہے، اب بیقر آنِ کریم کا حصہ نہیں۔ "

## باب شفاعة النبي عليراللم الأبي طالب .... (ص:١١٥)

٩ - ٥ - "حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُ... (اللَّى قوله) ... عَنِ الْعَبَّاسِ بُنِ عَبُدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلُ نَفَعْتَ أَبًا طَالِبِ بِشَىءٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟قَالَ: نَعَمُ. هُوَ فِى ضَحْضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلا فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ ؟قَالَ: نَعَمُ. هُوَ فِى ضَحْضَاحٍ مِنُ نَّارٍ ، وَلَوُلا

<sup>(</sup>۱) ح:۲ ص:۳۱ ولسان العرب ح:۵ ص:۲۳۵

<sup>(</sup>٢) لسان العوب ج:٥ ص:٩٣\_

<sup>(</sup>٣) تفسير القرطبي ج:١٦ ص:١٨٣ تحت الأية: "وَأَنْذِرُ عَشِيْرَتَكَ الْأَقْرَبِيْن" وفتح البارى ج:٨ ص:٥٠٢

(ص: ۱۵ سطر:۲ تام)

أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّادِ."

قوله: "كَانَ يَحُو طُكَ"

(ص:۱۱۵ سطر:۳)

بضم الحاء المهملة من الحياطة، من باب نصر وهي المراعاة، والصيانة. ليمن

ابوطالب آپ کی حفاظت کرتے تھے (نووی وفتح الملهم)۔''

قوله: "ضَحُضَاحٍ"

صحضاح وه پانی جُوز مین پر مواور صرف مُخنوں تک پہنچا موا مو۔

قوله: "لَكَانَ فِي الدَّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ" (ص:١١٥ سط:٣)

"الدرك" بفتح الراء واسكانها، لغتان، اور "الدرك الأسفل" جهنم كاسب سے گرا طبقه، جهنم كے بہت سے طبقات بي، ہر طبقے كو "دَرُك" كہا جاتا ہے۔ (")

قُوله: "وَجُدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ قَأْخُرَجْتُهُ" (ص:١٥ طر:٥)

"غَمَرَات" جمع ہے "غَمْرَهُ" کی، ہرشی جو بہت زیادہ ہو۔ یعنی میں نے ابوطالب کو جہنم کی زبردست آگ میں پایا اور پھر اس سے نکالا۔ اس پر اِشکال ہوتا ہے کہ لوگوں کا جہنم یا جنت میں جانا تو قیامت کے بعد ہوگا، فی الحال تو تمام اموات برزخ میں ہیں؟

اس لئے بظاہر اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اگر اس کا میرے ساتھ حسن سلوک نہ ہوتا اور میری اس کے لئے شفاعت نہ ہوتی تو میں نے اُسے غمر ات من النار کا مستحق پایا تھا، مگر اس کے اس عمل اور میری شفاعت سے اس کے لئے آخرت میں صرف صحصاح من ناد کا عذاب ہوگا۔

<sup>(</sup>۱) فتح الملهم ت:۲ ص:۵۳۳ و شرح النووى ج:۱ ص:۱۱۵

<sup>(</sup>٢) لسان العرب ح: ٨ ص: ٢٥ ـ

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٣٥ ولسان العرب ج:٣ ص:٣٣٦\_

<sup>(</sup>٣) حاشية السندى على صحيح مسلم تحت هذه الحديث ج: ا ص:١١٥

النحد درِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَدُنَى أَهُلِ النَّارِ عَذَابًا، اللهُ عَلَيْنِ مِنُ نَارٍ ، وَمَا عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَاهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَاهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَالْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلّا عَلَالْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

تنعلن من النار کے فقی معنیٰ بھی مراد ہوسکتے ہیں، اور یوں بھی کہا جاسکتا ہے کہ جوآگ کعبین تک پینی ہوئی ہوگی اُسی کو نعل من النار سے تعبیر کیا گیا۔

٥١٥- "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَّى ... (الى قوله)... سَمِعَتُ النَّعُمَانَ بُنَ بَشِيْرٍ يَخُطُبُ وَهُو يَقُولُ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ أَهُونَ أَهُ لِ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ أَهُونَ أَهُ لِ النَّا لِ عَذَابًا يَوُمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخُمَصِ قَدَمَيْهِ جَمُرَتَانِ، يَعُلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ. " (ص:١١١ طر:١١ ١٣٢)

قوله: "في أُخمُصِ قَدَميه" (ص:١١٥ سط:١٣٠)

پاؤں کا وہ حصہ جو پاؤں کو زمین پرر کھنے کی حالت میں زمین سے اُوپر رہتا ہے، اُسے احمص القدم کہتے ہیں۔()

فاكده: - عذابِ ابى طالب كى كيفيت كمتعلق يهال تين شم كى روايات آئى بين: -١- يبلى روايت مين ضحضاح من الناركا ذكر ہے۔

٢- دوسرى روايت مين نعل من الناد كابيان --

س- تیسری روایت میں ہے کہ آگ کے دوانگارے اُس کے احمص القدمین میں رکھے جاکیں گے۔

غور کیا جائے تو تینوں روایات کا حاصل ایک ہی ہے، اگر چہ تعبیرات میں تنوع ہے،
کیونکہ دوا نگارے جو احمص القدمین میں رکھے جا کیں گے ممکن ہے کہ اس کے شعلے مخنوں تک
پہنچ رہے ہوں جو دیکھنے میں آگ کے جوتوں کی طرح ہوں گے، لہذا کوئی تعارض نہیں۔

م المخضرت صلى الله عليه وسلم كے ساتھ ابو طالب كے صن عمل كے باعث الل كے عذاب ميں تخفيف سے معلوم ہوا كه كافر كاعمل آخرت ميں بھى فى الجمله نافع ہے، حالانكه قرآنِ عذاب ميں سے كه: "وَالَّذِيْنَ كَفَوُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَآءً" (٢)

نیز اس حدیث سے معلوم ہوا کہ ابو طالب کے حق میں آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کی شفاعت نافع ہوئی کہ عذاب میں تخفیف ہوگئ، حالانکہ قرآنِ کریم میں ارشاد ہے: "فَهَا تَنْفَعُهُمُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِيْنَ" (1)

ان دونوں اِشکالات کا ایک جواب تو یہ دیا گیا ہے کہ یہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے صرف ابوطالب کی خصوصیت ہے، دوسرے کفار کو اُس پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

اور علامہ سندھی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے حاشیہ میں ایک جواب بیہ دیا ہے کہ ابوطالب کو تخفیفِ عذاب دو اُسباب کے مجموعے سے ہوئی، ایک آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حسنِ عمل، اور دوسرا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت، اور مذکورہ بالا آیات میں نفع کی نفی اُس صورت میں ہو جہ بوجا کیں تو نفع کی میں ہے جب سبب اِن دو میں سے صرف ایک ہو، اور جب دونوں سبب جمع ہوجا کیں تو نفع کی نفی اِن آیات سے ثابت نہیں ہوتی۔ (۲)

لهذا اس حديث اور مذكوره بالا آيات ميس كوئي تعارض نہيں، والله اعلم \_

# باب الدليل على أن من مات على الكفر

#### لا ينفعُه عمله (ص:١١٥)

الله قوله) ... عَنُ عَائِشَة قَالَت : فَلُتَ : وَسُولَ الله ! ابْنُ جُدُعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِم ، وَيُطُعِمُ قَالَت : قُلُتُ : يَا رَسُولَ الله ! ابْنُ جُدُعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِم ، وَيُطُعِمُ الله ! ابْنُ جُدُعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِم ، وَيُطُعِمُ الله يَنْ : فَهَلُ يَوْمَ الله يَنْ الله يَنْ الله يَنْ الله يَنْ الله يَنْ الله يَنْ عَلَى الله يَنْ عَلَى الله يَنْ . "

قوله: " ابن جُدُعان" (ص: ١٥ سط: ١٦) بضم الجيم واسكان الدال المهملة وبالعين المهملة، كان من رؤساء قريش، (فتح الملهم)-

قوله: "لا يَنْفَعُهُ" (السر ١١٥ عر ١١٠)

لینی اِن اعمال کا اُسے کوئی فائدہ آخرت میں نہیں ملے گا، کیونکہ وہ ایمان نہیں لایا تھا، اس پر ابوطالب کے متعلق بچھلی حدیث سے جو اِشکال ہوتا ہے اُس کا جواب وہیں آچکا ہے۔

<sup>(</sup>۱) سورة المدَّثر آيت: ٢٨ (٢) حاشية السندى على صحيح مسلم ن: اص: ١١١، ١١١ ما ا

<sup>(</sup>٣) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٣٩ و٥٥٠\_

#### باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم . . . الخ

١٨ ٥ - "حَدَّ تَنِى أَحُمَدُ بُنُ حَنَبَل... (اللى قوله) ... عَنُ عَمُرِو بُنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ، يَعُنِى فُلانًا لَيُسُولُ لِى بِأُولِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّى اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيُنَ ."
(ص:١٥ المَوْمِنِيُنَ ."

قوله: "جِهَارًا غَيْرَ سِرِّ" (ص:۱۵ طر:۱۸) یعنی علی الاعلان کسی رازداری کے بغیر۔ قوله: "آلَ أبی یَعْنِی فُلاَنًا" (ص:۱۱۵ طر:۱۸)

بظاہر رسول الله صلی الله علیه وسلم نے لفظ "أبی" کے بعد نام بھی جومضاف الیہ تھا بیان فرمایا تھا لیکن راوی نے نقلِ حدیث کے وقت مضاف الیہ کو حذف کردیا۔ عدم ذکر کی وجہ اندیشہ فتہ ہوسکتی ہے۔ اس میں اختلاف ہوا ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے کون سالفظ ذکر فرمایا تھا، بعض کا خیال ہے کہ یہاں ابی طالب کا لفظ تھا اور اس سے ابوطالب کی آل کے وہ افراد مراد میں جواس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض شارعین کا خیال ہے کہ "أبی العاص" کا لفظ تھا اور اِس صورت میں آل ابی العاص سے وہ لوگ مراد ہوں گے جو اُس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض شارعین کا خیال ہے کہ "أبی العاص" کا لفظ ہوئے تھے، اور بعض دفعہ" آل ابی العاص سے وہ لوگ مراد ہوں گے جو اُس وقت تک مسلمان نہ ہوئے تھے، اور بعض دفعہ" آل "کا لفظ بول کر وہی شخص مراد ہوتا ہے جس کی طرف لفظ" آل" کی اضافت کی گئی، جیسے حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عنہ کے بارے میں روایت ہے: "إنَّهُ أُوْتِهَ مِنْ مَنْ اَمِیْوِ آلِ داؤد." یہاں آل داؤد سے مراد خود داؤد علیہ السلام ہیں۔ تو اِس توجیہ کے اعتبار سے پہلے قول میں خود ابوطالب اور دوسرے قول میں ابوالعاص مراد ہوں گے۔ (ا)

### بابُ الدليل على دُخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

9 1 0 - "حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحُمٰنِ بُنُ سَلَّامِ بُنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُمَحِيُّ ... (اللَّى قُول ) ... عَنُ أَبِى هُرَيُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ مِنُ أُمَّتِى الْجَنَّةَ سَبُعُونَ أَلُفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ . فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادُعُ اللَّهَ أَنُ يَّجُعَلَنِيُ مِنْهُمُ . ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنُ اللَّهُ أَنُ اللَّهُ أَنُ اللَّهُ أَنُ اللَّهُ أَنُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَلُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ أَنْ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ أَنْ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ أَنْ اللَّهُ إِلَّهُ أَنْ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَّهُ مَا اللَّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

<sup>(</sup>۱) الم الم الم الله المادي المادي المادي المادي المادي المادي المادي الماديث الماديث وقم: ٥٩٩٠ و٥٩٨ المال المعلم ج: اص: ٢٠٠٠ -

يَّجْعَلَنِيُ مِنْهُمْ. قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. " (ص:۱۲۱ سطر:۲،۱)

قوله: "مِنُ أُمَّتِي الْبَجَنَّةُ سَبُعُونَ أَلْفًا" (ص:۱۱۱ سط:۲) "مِنُ أُمَّتِي" كى قيدستر ہزار كے عدد سے احتراز كے لئے ہے، دوسرى اُمتوں كے لوگوں كى بالكلية فى كے لئے نہيں، چنانچة بچھلے انبيائے كرام اورصديقين وشہداء وصالحين كے جنت ميں بغير حساب كے داخله كى فنى اس حديث سے نہيں ہوتی، ہاں پچھلى كسى اُمت ميں قمركى طرح روشن چہرے والے جنت ميں بغير حساب كے داخل ہونے والوں كى تعداداتى نہيں ہوگى۔ (فتح الملهم)

قوله: "سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةً" (ص:١١٦ طر:٢)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بغیر حساب و کتاب جنت میں داخل ہونے والے اس اُمت کے مسلمانوں کی تعداد صرف ستر ہزار ہوگی، اور اِس ظاہر کا تقاضا یہ ہے کہ اِس فضیلت میں تمام صحابہ بھی شریک نہ ہوں گے، اس لئے کہ ان کی تعداد ایک لاکھ سے متجاوز ہے، شاید اِسی لئے آپ آپ نے آپ نے دوسر شخص کو یہ کہہ کر چپ کرادیا کہ: "سبقک بھا عکاشة" لیکن مسند اُحمد اور مسند اُبھی یعلنی (۲) میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے سندِ جید کے ساتھ یہ زیادت بھی مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ: "ف است زدت رَبّی فزادنی مع کل اُلف سبعین اُلفًا" یعنی میں نے اپنے پروردگار سے زیادہ کی درخواست کی تو اللہ رَبّ العزت نے ہر ہزار کے ساتھ ستر ہزار افراد کا اضافہ فرمادیا۔"

اور ترفد كي مين حضرت الواماميَّ مع مرفوعاً روايت م كد: "وعدنى ربّى أن يُدخِلَ الجنّة مِن أمّتى سبعين ألفًا مع كل ألف سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثياتٍ مِن حثيات ربى. " ترفد ك است "حسن" قرار ديا ہے۔ وفي صحيح ابن حبان والطبرانى بسندٍ جيّد من حديث عتب بن عبد نحوه، وفيه: "نم يَحْفِي رَبّى ثلاث حثياتٍ بِكَفَّيُهِ".

تو اب سوال ہوتا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دوسرے صحابی کے حق میں دُعا کیوں نہ فر مائی؟ تو اس کے متعدّد جواب ہو سکتے ہیں:

<sup>(</sup>۱) مسند أحمد بن حنبل ج: اص: ۲۰۳، في مسند أبي بكر الصديق رقم الحديث: ۲۲ وج: ۱۲ و ایم از ۱۲ وج: ۱۲ وج: ۱۲ وج: ۱۲ وج: ۱۲ و ایم از ۱۲ و ایم

<sup>(</sup>٢) مسند أبي يعلى ج: ا ص:١٠٣، وسنده جيد كما في فتح الباري ج: ١١ص: ١٠١٠\_

<sup>(</sup>m) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٣\_

<sup>(</sup>٣) ترمذى، باب ما جاء فى الشفاعة، رقم الحديث: ٢٣٣٧ وسنن ابن ماجة، باب صفة أمة محمد صلى الله عليه و سلم رقم الحديث: ٣٢٨٦\_

<sup>(</sup>۵) فتح الملهم ج:٢ ص:٥٥٣\_

ا - ایک جواب بندۂ ناچیز کے ذہن میں بیآتا ہے کہ اس وقت تک آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے مذکورہ بالا اضافے کی درخواست نہ کی ہوگی۔

۔ '' ۲- آپ ضلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وحی اُس وقت صرف عکاشہؓ ہی کے بارے میں قبولیتِ دُعا کی اطلاع دی گئی ہوگی، دوسرے صاحب کے بارے میں نہیں (نووی)،'' شارحین نے اور بھی کئی جوابات بطور اِحمّال کے ذکر کئے ہیں۔

حضرت عكاشرضى الله عندسا بقين الى الاسلام اورمها جرين ميل عند يقيه، وكان من اجمل الرجال، وشهد بَدُرًا وقاتل فيها قِتَالًا شديدًا قال ابن اسحاق: "بَلغنى انَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال: خير فارس في العرب عُكَّاشة" وَلَهُ مَنَاقِبُ انحُرىٰ. "(فتح الملهم)

عَنْ عِمْرَانَ بُنِ حَصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مِنُ أُمَّتِى سَبُعُونَ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: يَدُخُلُ الْجَنَّةَ مِنُ أُمَّتِى سَبُعُونَ أَلُقًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. قَالُوا: مَنُ هُمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسُتَرُقُونَ ، وَلاَ يَتُطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَكُتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . " (ص:١١١ ط:١٦١١)

قوله: "يدخل الجنة من امتى الخ"

''اُمتی'' کی قید سے بیمراد ہے کہ بغیر حساب کے جنت میں جانے والوں کی جو تعداد یہاں بیان کی گئی ہے، وہ صرف اُمتِ محمد میے کی ہوگی، اتنی بڑی تعداد کسی اور اُمت کی نہیں ہوگ۔ میمراد نہیں کہ کسی اور اُمت کے لوگ مثلاً انبیائے کرام علیہم السلام اور جن کو اللہ تعالیٰ جاہے وہ بغیر حساب کے داخل نہیں ہوں گے اور ان کے چہرے چودھویں رات کے جاپند کی طرح جیکتے نہ ہوں گے، (ھیکذا فھمت من فتح الملھم ج:۲ ص:۵۵۴)۔

قوله: "هُمُ الَّذِيْنَ لاَ يَسُتَرُقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكُتَوُونَ، وَلاَ يَكُتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمُ يَتُوَ تُكُلُونَ " (ص:١١١ سطر:١١) لين بلاحباب وعذاب جنت ميں جانے والے وہ لوگ ہوں گے جو نہ تو کسی سے رُقیہ کراتے ہوں گے، نہ بدشگونی کرتے ہوں گے، نہ اکتواء کرتے ہوں گے اور اینے رَبِّ بِرِبْرُوسِه کرتے ہوں گے۔

رُقیۃ کی نفی علی الاطلاق مراد نہیں بلکہ مرادیہ ہے کہ وہ رُقیہ جاہلیت نہ کراتے ہوں گے، اور جاہلیت کا رُقیہ وہ ہے جس میں است مداد من غیر الله یا دوسرے مشر کا نہ عقا کد شامل ہوتے تھے، مثلًا: رُقیہ کومؤثر بالذات سمجھا جاتا تھا، لیکن وہ رُقیہ جس کی شریعت نے اجازت وی

<sup>(</sup>۱) شرح النوويُّ ج: اص: ۱۱۱ـ

۔ ہے، مثلاً: قرآنِ كريم كى آيات بڑھ كر دَم كرنا يا الله تعالى سے دُعاء كى كلمات سے رُقيہ كرنا نه صرف جائز بلكه احاديث ِ صححه اور صحابه كرام م كمس سے ثابت ہے، لهذا بينفى رُقيم جاہليت كى موئى نه كه رُقيم مباحه كى۔

"لا یتطیرون" یعنی لا یتشاءمون بشیء. جیسے زمانۂ جاہلیت میں ہوتا تھا کہ کسی کام کے کرنے سے پہلے پرندے کو اُڑاتے تھے، اگر وہ دائیں طرف جاتا تو اُس کام میں خیر سجھتے تھے اور وہ کام کر لیتے تھے، اور اگر وہ بائیں طرف کو چلا گیا تو اس کو بدشگونی سجھتے تھے اور اُس کام کومضر سجھکراس سے رُک جاتے تھے۔ یادر ہے کہ "تَشَاؤُم" یعنی بدشگونی کی ہرصورت ممنوع ہے۔ اور "اکتو اء"کی دوسمیں ہیں:

ا- ایک وہ جیے محض علاج لینی سبب کے درجہ میں اختیار کیا جاتا ہے، یہ اکتبواء رسول اللّه صلی اللّه علیہ وسلم کے عمل سے بھی ثابت ہے، آپ نے سعد بن معاذ رضی الله عنه کا اکتسواء فرمایا۔ (۱)

۲- اور دوسرا اکتواء وہ جو غلط عقائد پر مبنی تھا کہ زمانۂ جاہلیت میں اکتواء کومؤثر بالذات سمجھا جاتا تھا، یا یوں سمجھا جاتا تھا کہ اگر اکتواء سے شفاء نہ ہوئی تو پھرکسی اور چیز سے ہو ہی نہیں سکتی، اسی لئے اکتواء کو ''آخیر العلاج'' کہا جاتا تھا، تو مذکورہ حدیث میں زمانۂ جاہلیت کے اکتواء کی نفی کی گئی ہے۔

اب سوال پیدا ہوتا ہے کہ مذکورہ تشریح کا تقاضا ہے ہے کہ مسلمانوں کی ایک بھاری تعداد جنت میں بلاحساب وعذاب داخل ہو، اس لئے کہ اکثر مسلمان ان اُمورِ ثلاثہ سے اجتناب کرتے ہیں۔

تو اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں ایک چوتھی شرط بھی ندکور ہے اور وہ ہے "علنی دبھم یہوں" اور یہی شرط اصل علّت ہے بلاحساب جنت میں داخل ہونے کی کے زندگی کے تمام حالات اور مواقع میں صرف الله تعالی ہی پر بھروسہ کیا جائے، ناجائز تدابیر اور اسباب سے اجتناب ہو، اور جائز اسباب کو اگر چہ اختیار تو کیا جائے گر ان کو مؤثر نہ سمجھا جائے، مؤثر صرف الله رَبّ العالمین کے اراد ہے کو سمجھا جائے، اور اس درجہ کا توکل ہر مسلمان کو حاصل نہیں ہوتا،

<sup>(</sup>۱) سنن أبى داؤد، باب فى الكى، رقم الحديث: ٣٨٦٥ وسن ابن ماجة، باب من اكتوى، رقم الحديث: ٣٨٩٣ وسن ابن ماجة، باب من اكتوى، رقم الحديث: ٣٨٩٣ و٣٨٩٣

صرف خاص خاص بندوں کو حاصل ہوتا ہے۔

بعض صوفیائے کرام کہتے ہیں کہ یہ نصنیلت ان لوگوں کے لئے ہے جو جائز رُقیہ اور جائز اُقیہ اور جائز اُقیہ اور جائز اُقیہ اور جائز اکتسواء بھی نہیں کرتے ،لیکن اس قول پرایک قوی اِشکال میہ ہوتا ہے کہ رُقیہ صححہ اور اکتواءِ مباح سنتو نبوی اور تعاملِ صحابہ سے ثابت ہے، جیسا کہ ''کتسابُ السطب والرُّقٰی'' میں آپ پڑھ لیس گے۔ تو مذکورہ قول کو اختیار کرنے کی صورت میں لازم آئے گا کہ گویا یہ نصنیلت ان لوگوں کے لئے بیان کی گئی جو سنت سے ثابت شدہ عمل کے بھی تارک ہوں۔

تو اِس اِشكال كاصوفيائے كرام نے بيرجواب ديا ہے كه اس سے مراد ايے لوگ ہيں جن كويفتين ہے كہ اس سے مراد ايے لوگ ہيں جن كويفتين ہے كہ اگر ترك اسباب كے نتيجہ ميں موت بھى آگئ تو ہمارے دِل ميں الله تعالى سے كوئى شكايت بيدا نہ ہوگى، اور رسول الله صلى الله عليه وسلم نے رُقيہ وغيره كوبطور بيانِ جواز كے اختيار فرمايا تھا، نه كه بطور افضليت كے۔

٥٢٥ - "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيْدِ... (الىٰ قوله)... عَنُ أَبِي حَازِم، عَنُ سَهُلِ بُنِ سَعُدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ الْمَعْدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ الْجَنَّةِ مَن اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنُ الْجَنَّةِ مَن اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لَيَدُخُلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ الللَّه

قوله: "لَا يَدُخُلُ أُوَّلُهُمْ حَتَّى يَدُخُلَ آخِرُهُمْ" (ص:١١١ سط:١٣٠) يعنى سب ايك ساتھ صف كى شكل ميں داخل ہوں گے، تو اس طرح أوّل و آخر سب

بیک وقت داخل ہوجا کیں گے۔

٥٢٦ - "حَدَّثَنَا سَعِيُدُ بُنُ مَنْصُورٍ ... (الىٰ قوله)... حُصَيْنُ بُنُ عَبُدِ السَّرَّحُمٰنِ قَالَ: أَيُّكُمُ رَأَى الْكُوكَبَ الَّذِى انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلُتُ: أَنَا. ثُمَّ قُلُتُ: أَمَا إِنِّى لَمُ أَكُنُ فِى صَلاَةٍ. وَلَكِنِّى لُدِغُتُ. قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيُتٌ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيُتٌ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَٰلِكَ؟ قُلُتُ: حَدِيُتٌ

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى، باب النهى تمنى المريض الموت، رقم الحديث: ۵۳۲۸ والمستدرك على الصحيحين ج: ۳ ص: ۲۰۵۵، رقم الحديث: ۳۸۵۹\_

حَدُّفَنَاهُ الشَّعْبِيُّ. فَقَالَ: وَمَا حَدَّفَكُمُ الشَّعْبِيُّ ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنُ بُويُدَةَ بُنِ وَحَمَيْبِ الْأَسُلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لاَ رُقِيَةَ إِلاَّ مِنُ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ. فَقَالَ: قَدُ أَحُسَنَ مَنِ النَّبَيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ النَّبَيِّ وَالنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: عُرِضَتُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ والنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرُّهُ لِلهُ عَلَيْهِ واللَّهِ عُلِنَ عَرْفَتُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ واللَّهُ عَلَيْهِ واللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ واللهُ اللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ واللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُو

'' القَصَلَ'' باب انفعال سے، قاف اور ضاد معجمہ مشددہ کے ساتھ، بمعنی سقط (نووگ)۔ البارحة گزشتہ رات ، اگر زوال آفاب سے پہلے گزشتہ رات کا ذکر کیا جائے تو "اللیلة" کہا جاتا ہے، اور بعد الزوال ذکر کیا جائے تو البارحة، لیکن اب بید دونوں لفظ ایک دوسرے کے معنی میں استعال ہونے گئے ہیں۔

قوله: "وَلْكِنِّي لِّدِغْتُ" (ص:١١١ طر:٢)

لیکن مجھے ڈنک مار دیا گیا، یعنی کسی زہر ملے جانور بچھو وغیرہ نے مجھے ڈنک ماردیا تھا، بیہ جملہ اس لئے کہا کہ کہیں لوگ بیہ نہ سمجھیں کہ ان کا رات کو جا گنا نمازِ تہجد کے لئے تھا، اور اس طرح "لم تقولون (أى تدّعون) ما لا تفعلون" کے خلاف نہ ہوجائے۔

قوله: "إِلَّا مِنْ عَيْنِ أَوْ حُمَةٍ"

"عين" بمعنى نظرِبد، اور حُمَة مرزمر يلا جانور، وقيل: عقرب، وقيل: شوكة العقرب، لين بچوكا دُنك.

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ١١٥ـ

<sup>(</sup>٢) مختار الصحاح، مادة: برح، ح: اص: ١٩ ولسان العرب ح:٢ ص: ١٩٠٢.

سوال: - اِس جملہ سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ رُقیہ صرف انہی دو چیزوں کے لئے جائز ہے، حالانکہ دیگر تکلیفوں اور بیاریوں کے لئے بھی رُقیہ کا جواز احادیث سے ثابت ہے۔ جواب: - یہاں "لا" نفی کمال کے لئے ہے، مراد سے ہے کہ کوئی رُقیہ اتنا نافع یا ضروری نہیں جتنا اِن دو چیزوں میں نافع یا ضروری ہے۔

قوله: "سَوَادٌ عَظِيْمٌ" (ص:١١١ سطر:٣) عظيم جماعت-

قوله: "فَخَاضَ النَّاسُ" (ص:١١ سط:٥) اى تىكىلموا وتناظروا، لين آپس ميں تاوله خيالات اورمباحثه كرنے گئے (نوونؓ)۔ ()

# باب بيان كون هذه الأمّة نصف أهل الجنّة

٥٢٥ - "حَدَّقَنَا هَنَّادُ بُنُ السَّرِى ... (اللَّى قوله) ... عَنُ عَبُدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَمَا تَرُضَونَ أَنُ تَكُونُونَ أَنْ قَالَ: إِنِّى لَأَرْجُو أَنُ تَكُونُونَ أَنْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

قوله: "ما المسلمون في الكفار الخ" (ص:١١١ عط:١١١)

بظاہر یہاں "المسلمون" سے مرادتمام اُمتوں کے مسلمان ہیں، اور "الکفاد" سے مجی ہرزمانے کے کفار مراد ہیں۔

قوله: "كَشَعُرَةٍ سَوُدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ"

ہر زمانہ میں (یعنی پچپلی اُمتوں میں بھی اور موجودہ اُمت میں بھی) کفار کی تعداد مسلمانوں ہے زیادہ ہی رہی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ مجموعی طور پر اہلِ جہنم کی تعداد اہلِ جنت سے بہت زیادہ ہوگی، پھران اہلِ جنت میں نصف تعداد اُمت محمد یعلی صاحبہا الصلوٰ ق والسلام کی ہوگی۔ ریادہ ہوگی، پھران اہلِ جنت میں نصف تعداد اُمت محمد بین المثنی و محمد بین بَشّادٍ ... (اللٰی قوله)...

<sup>(</sup>١) شرح صحيح مسلم للنووي ج: اص: ١١٥-

عن عبدالله قَالَ: كُنَّا مَع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ ...(الى قوله)... وَمَا أَنْتُمُ فِي أَهُلِ الشِّرُكَ إِلَّا كَالشَّعُرَةِ البيضاء ....الحديث."

(ص: ١١١ سط: ١١ تا ١١٢)

قوله: "مَا أَنتُمْ فِي أَهُلِ الشِّرُكِ الخ" (ص:١١١ عر:١١٨)

یہاں بھی "أَنْتُمْ" سے تمام اُمتوں کے سلمین مراد ہیں، اور "اُھلُ الشِّوْک" سے ہر زمانے کے تمام مشرکین، جیسا کہ بچیلی روایت میں عرض کیا گیا۔

٣٥ - "حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ العَبْسِيُ ... (الى قوله)... عَنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! فَيَ قُولُ: أَخُوجُ بَعْتُ النَّارِ فَيَ عَدُيُكَ وَالْحَيْرُ فِي يَدَيُكَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَنْ النَّارِ عَلَى النَّارِ عَلَى النَّاسِ سُكَارِى وَمَا هُمُ قَالَ: وَمَا بَعْتُ النَّارِ عَلَى النَّاسِ سُكَارِى وَالْحَيْرُ فَيَ عَمُلٍ حَمُلُهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ حِيْنَ يَشِينُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلُهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ حِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلُهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلُهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عِيْنَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلُهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارِى وَمَا هُمُ عَلَى اللهِ سَكَارِى وَمَا هُمُ اللهِ اللهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَاللهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللهُ وَكَبُّرُنَا . ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى لَا اللهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِى نَفُسِى بِيدِهِ ، إِنِّى فَلَا اللهُ وَكَبُرُنَا . ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِى نَفُسِى بَعِدِهِ ، إِنِّى وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عُرَا اللهُ عُرَا اللهُ عُرَالِ اللهُ عُرَا اللهُ وَكَالَ قُلْمَ اللهُ عَلَى : (صَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

یہاں مصدر جمعنی المفعول ہے، أی مبعوثین الی النّار، مراد اِس سے مخلّدین فی النّاد لیمنی کفار ہیں۔

قوله: "تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا" (ص:١١٨ عر:١)

ہوسکتا ہے کہ جن عورتوں کا انقال حالت ِحمل میں ہوا تھا، ان کا حشر بھی اس حال میں کیا جائے ، اس صورت میں ریہ جملہ اپنے حقیقی معنیٰ پرمجمول ہوگا۔ دوسرا مطلب بيه ہوسكتا ہے كه يهاں پرخوف و دہشت كى شدّت بيان كرنا مقصود ہے، اور مطلب بيہ ہے كه اگر بيخوف و دہشت دنيا ميں ہوتی تو حامله عورتوں كاحمل ساقط ہوجا تا۔ قوله: ''أَبْشِرُ وُا فَإِنَّ مِنُ يَأْجُو جَ وَمَأْجُو جَ أَلُفٌ، وَمِنْكُم رَجُلٌ''

(ص:۱۱۸ سطر:۲)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كے إلى ارشاد كا حاصل بيہ ہے كہ ہزار ميں سے نوسو نناوے لوگوں كے جہنم ميں جانے كے حكم سے تہميں پر بيثان نہيں ہونا چاہئے كيونكہ صرف يأجوج مأجوج ہى كى تعداداس قدر ہے كہ وہ تم سے نوسو ننانوے گنا زائد ہيں، لينى اگرتم ميں سے كوئى ايک شخص بھى جہنم ميں نہ جائے تب بھى جہنم ہيں جانے والوں كى يہ تعداد صرف يأجوج مأجوج سے پورى ہوجائے گا۔ ميں نہ جائے تب بھى جہنم ہيں جانے والوں كى يہ تعداد صرف يأجوج مأجوج سے پورى ہوجائے گا۔ بظاہر "منكم" سے صحابہ كرام ہى مراد ہيں، اس لئے كہ اگر اس سے پورى اُمت اِجابت مراد

بظاہر "منگم" سے سحابہ ترام بی مراد ہیں، اس سے کہ امر ان سے پوری امتے اجابت سراد کی جائے تو اس کی تعداد تو اربوں یا کھر بول میں ہے، تو اِس صورت میں یا جوج ماجوج کی تعداد ان سے بھی ایک ہزار گنا زیادہ ماننی پڑے گی، اور یا جوج ماجوج کی تعداد اربوں یا کھر بول سے بھی بہت زیادہ ہونا بہت بعید ہے، کیونکہ دُنیا کی موجودہ کل مردم شاری پانچ اَرَب سے پچھ زیادہ بتائی جاتی ہے، جس میں ظاہر ہے کہ یا جوج ماجوج بھی شامل ہیں کیونکہ وہ بھی اسی دُنیا میں آباد ہیں۔ واللہ أعلم۔

خلاصہ بیکہ پیچھے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی روایات میں تمام کفار کے مقابلے میں ہراُمت کے تمام سلمین مراد ہیں، اور یہاں حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ کی روایت میں صرف یا جوج کے مقابلے میں صرف فاطبین لینی صحابہ کرام مراد ہیں، واللہ أعلم میں صرف یا جوج کے مقابلے میں صرف فاطبین المنی صحابہ کرام مراد ہیں، واللہ اعلم المنی قولہ: "کالوقمة فی ذراع المحماد"

الرقمة قطعة بيضاء تكون في باطن عضو الحمار والفرس، وتكون في قوائم الشاة، وقال الداؤدى: الرقمة شيء مستدير لا شعر فيه، سُمِّيَتُ به لأنّه كالرقم - (فتح الملهم ج:٢ ص: ٥٤١ و ٥٤١) -

#### وهذا اخر كتاب الإيمان

و بشر الحمد أوّلًا و آخرًا وهو أرحم الراحمين، والصلوة والسلام على سيدنا وسيد الأوّلين والآخرين صاحب المقام المحمود خاتم النبيين محمد و آلِه وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

# كابيات

(وہ کتابیں جن کا اس کتاب کے متن یا حاشیہ میں حوالہ دیا گیا ہے، ان کے اساء حروف جہی کے اعتبار سے مندرجہ ذیل ہیں)

سن طباعت	ناشر	مصنف	باتع كتاب	نهبر شهار
			القرآن الكريم	-:\
		(الف)		
1214-17 هـ	دار التسرجمة	الدكتور عنايت الله	ابوحنيفه وآراؤه في العقيدة	-: ٢
	الكويت		الاسلاميه	
-1997		مولانا محمد ادريس	اجزاء الايمان	-:٣
		مظاهرى		
	كراچى			
١٤١١ هـ	_	علامه ابن ابن عاصم	الأحاد والمثاني	-:£
		(المتوفى ٢٨٧ هـ)		
۱۳۸۷ هـ	_	علامه على بن محمد	الاحكام في اصول الاحكام	-:0
		الآمدى		
۱٤٠٨ هـ		اسام يحيىٰ بن شرف	ارشاد طلاب الحقائق	T:-
	المدينة المنورة	النووى (المتوفى		
		٢٧٢هـ)		
١٣٩٦ هـ			ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء	-:V
	لاهور	محدث دهلوی		
		(المتوفى ٢١١هـ)		
1٤١٤ هـ	دارالجيل بيروت		الاستيعاب في معرفة الصحابة	-: A
		(المتوفى ٦٣٣ هـ)		
١٤١٧ هـ			اسد الغابة في معرفة الصحابة	-:9
	العربي بيروت	(المتوفى ٢٣٠ هـ)		

سن طباعت	ناشر	خننمه	نام کتاب	نمبر
٩١٤.٥		مولانا مفتى ولى حسن	اس دور کا عظیم فتنه	
12.0	الأطفال كراچى		اس دور ک حصیم صد	-: 1.
	_		יים לו לבן בגליים באון	
	دارالسكتسب	علامه البرزنجي	الإشاعة لأشراط الساعة	-:11
	العلمية بيروت		arta ta a a são a	
١٤١٨ هـ		عملامه ابن نجيم الحنفي	الأشباه والنظائر	-:\7
		(المتوفى ٠ ٩ هـ)		
	كراچى			
_D 121A	دار ابن الجوزي	علامه شيخ يوسف	أشراط الساعة	-:14
	السعودية	الوابل		
۱۲۵۸ هـ	مطبعة مصطفى	حسافسظ ابسن حبجس	الإصابة في تمييز الصحابة	-:\£
	محمدمصر	العسقلاني (المتوفي		
		۱۵۸هـ)		
	دار الكتب	شيخ ابواسحاق ابراهيم	اعراب القرآن	-:10
		بن السرى (المتوفي		
		۲۱۳هـ)		
١٤١٧ هـ	دار الكتيب	`	الإفصاح عن معانى الصحاح	r/:-
		الحنبلي (المتوفي		
	<i>J</i> J	۰۲۵هـ)		
٦٤٢٢ هـ	م کته الفاده ق	`	إكمال تهذيب الكمال في	
- 10.1				-:\٧
2		(المتوفى ۲۲۲هـ)		
1219		علامه قاضی عیاض	إكمال المعلم	-:\٨
		(المتوفى ۵۳۸ هـ)		
		امسام أبسى المسالكي	إكمال إكمال المعلم	-:19
		(المتوفى ١٨٨هـ)		
۱۳۳۱ هـ		شيخ محمد الخطيب	إكمال في اسماء الرجال	-: 7.
	مصر	التبريرزي (المتوفي		
		٠٩٠هـ)		

درن	م (جلداول)			W44
نمبر شهار	نام کتاب	مصنف	ناشر	سنِ لباعت
-:71	الاكسير في اثبات التقدير	حكيم الامت مولانما	مكتبه اشرف	1470 هـ
		اشرف على تهانوي	العلوم ديوبند	
		(المتوفى٢٢٣١ هـ)		
-:77	إكفار الملحدين (ترجمه)	حضرت علامه انور شاه	مكتبه لدهيانوي	عاءا هـ
		صاحب كشميرى	كراچى	
		(المتوفى ١٣٥٢ هـ)		
-: 77	الإمام مسلم بن الحجاج			١٤١٧ هـ
	_	آل سلمان		
-:7£	امداد الاحكام	حضرت مولانا ظفراحمد	مكتبه دارالعلوم	1731 هـ
		صاحب عثماني (المتوفي		
		۱۳۹۳ هـ)		
-:50	الانتباهات المفيدة	حضرت حكيم الامت	•	1٤١٩ هـ
		مولانا تهانوي (المتوفي	کران می	
		۲۲۳۱ هـ)		
~? <b>~</b> 7	انساب	عـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		۱۲۸۲ هـ
		السمعاني (المتوفي		
		۱۲۱هـ)		
-: 7 V	انکارِ حدیث کے نتائج	حضرت مولانا سرفراز		
		خان صفدر مدظلهم		
	اوجز المسالك إلى مؤطا	_		١٣٩٢ هـ
	مالک		_	
	أوضح المسالك شرح الفيه			7771.
		يوسف (المتوفى ا ٢٧هـ)	_	
-: 4.	ایک قرآن	حضرت مولانا قارى	*	₽ ١٤٠٦
		محمد طیب قاسمی	-	
-: 41	ایمان و کفر قرآن کی روشنی			
		محمد شفيع صاحب	<b>کراچی</b>	
		(المتوفى ٢٩٦١ هـ)		

نمبر شمار	نامِ كتاب	مصنف	ناشر	سنِ طباعت
		$(\dot{m{+}})$		
-: 47	البحرالرائق	علامه ابنِ نجيم الحنفي	ایے ایم سعید	
		(المتوفى + ١٤ هـ)	کمپنی کراچی	
-: 77	البحر المحيط (تفسير)	عسلامسه ابسوحيسان	مطبعة السعادة	<b>۱۲۲۸</b> هـ
		(المتوفي ۵۵۷هـ)	القاهرة	
-: 45	البداية والنهاية	علامه اسماعيل بن عمر	مطبعة السعادة	ساعا هـ
		الشافعيي (المتوفي	القاهرة	
		(A 22 M		
-: 40	بذل المجهود في حل أبي	, حضرت مولانا خليل	المطبعة السلفية	١٢٩٢ هـ
	داؤد	احمد سهارنپوري	القاهرة	
		(المتوفى ٢ ١٣٢ هـ)		
-: ٣7	بستان المحدثين	حضرت شاه عبدالعزيز	ایے ایے سعید	-1912
		مــحــدث دهــلــوى	کمپنی کراچی	
		(المتوفى ٢٣٩ هـ)		
-: ٣٧	بيان القرآن	حكيم الامت مولانا	ايىچ ايىم سعيد	
		اشرف على تهانوى	کمپنی کراچی	
		(المتوفى١٣٢٢هـ)		
-: ٣٨	بوادر النوادر	حكيم الامست مولانا	كتسب خسانسه	
		اشرف على تهانوى	امدادیه کراچی	
		(المتوفى١٣٢٢هـ)		
		<b>( </b> )		
-: 49	تاج العروس	السيد محمد مرتضي	دار ليبيا بنغاري	
		الزبيدى		
-:٤.	تاريخ ابنِ خلدون	علامه عبدالرحمن بن محمد	مئوسسة جمال	
	, <del>y</del>	بن خللون الخضرمي	بيروت	
		(المتوفى ٨٠٨هـ)		
-:٤\	تاريخ بغداد	حافظ ابوبكر الخطيب	دارالكتساب	
	7	البغدادي (المتوفي	العربي بيروت	
		۳۲۶ هـ)		

سن	÷.4*	••	م (جلداقل)	•
سن طباعت		مصنف	نامِ كتاب	
	مئوسسة شعبان	علامه حسين بن محمد	تاريخ الخميس في احوال	-: £ ٢
	بيروت	(المتوفى ٢ ٢ ٩ هـ)	انفس النفيس مدالين	
	نور محمد اصح	علامه جلال الدين السيوطي	تاريخ الخلفاء	-:٤٣
	المطابع كراچي	(المتوفى ١ ١ ٩ هـ)	e	
١٤.٣ هـ	دار احسسان	علامه حمزة بن اسد	تاريخ دمشق لابنِ عساكر	-: £ £
	دمشق	التميمي (المتوفي ۵۵۵ هـ)		
	دار احياء التراث	حضرت امام محمد بن	التاريخ الكبير	-:20
	العربي بيروت	اسماعيل البخارى		
		(المتوفى ٢٥٦ هـ)		
١٤١١ هـ	اداره اسلاميات	حضرت شيخ الاسلام	تاليفاتِ عثماني	-:٤٦
	لاهور	علامه شبير احمد عثماني		
		(المتوفى ١٣٢٩ هـ)		
۱۳۸۳ هـ	مطبعة المدنى	مولانا عبدالرحمن	تحفة الاحوذي	-:£V
	القاهرة	مبارک پروری		
		(المتوفي١٣٥٣ هـ)		
۱۲۷۹ هـ	المكتبة العلمية	علامه جلال اللين السيوطي	تدريب الراوى	-:٤٨
		(المتوفى ١ ١ ٩ هـ)		
		مولانا مناظر احسن	تدوين حديث	-: £9
		گیلانی	7	
١٣٧٤ هـ		علامه شمس الدين	تذكرة الحفاظ للذهبي	-:0.
		الندهبسي (المتوفي		
		(24/1		
	مكتبة الشيخ	حضرت مولانا عاشق	تذكرة الخليل	-:01
		الٰهي ميرڻهي	•	
1214 هـ			التصريح بما تواتر في نزول	70:-
	•	مساحب کشمیری	المسيح	
	G. 7	(المتوفى١٣٥٢هـ)	<u> </u>	

دري	الم جداول)			W 71
نهبر شهار	نامِ كتاب	ممنند	ناشر	سن طباعت
-:01	تعظيم قدر الصلواة	امسام مسحمد بن نصر	مكتبة الدر المدينة	١٤٠٦ هـ
		المروزى	المنورة السعودية	
-:01	تعليق الصبيح على مشكواة	حضرت مولانا محمد	مكتبم عثمانيه	
	المصابيح	ادريسس كاندهلوى	لاهور	
		(المتوفي ١٣٩٣هـ)		
-:00	التفرقة بين الاسلام والزندقة	حـجة الاسلام امـام	دارالاشاعت	-199.
	(جزء من مجموعه رسائل	محمدغزالي	كراچى	
	للامام الغزالي)	(المتوفى ٥٠٥هـ)		
-:07	تفسير البغوى مع تفسير ابن	علامه حسين بن مسعود	دمشق	۷۲۲۷ هـ
	كثير	الشافعي (المتوفي ١٥٥هـ)		
-:0\	تفسير الطبرى المسمى جامع	علامه ابوجعفر محمد	دارالفكر بيروت	٥.٤٠ هـ
	البيان	بسن جسويس السطبسوى		
		(المتوفى ١ ١ هـ)		
-:0/	تفسير القاسمي المسمى	علامه محمد جمال اللين	داراحياء الكتب	١٣٧٦ هـ
	محاسن التاويل	القاسمي (المتوفى ١٣٣٢ هـ)	العربيه	
-:09	التفسير المظهري	حضرت مولانا قاضي	اداره اشاعت	
		ثناء الله پانى پتى	العملوم لندوة	
		(المتوفى١٢٢٥هـ)	المصنّفين دهلي	
-:٦.	تقريب التهذيب	علامه حافظ ابن حجر	المكتبة العلمية	۵ ۱۳۸۰
		العسقلاني (المتوفي	المدينة المنورة	
		۲۵۸هـ)		
·:~	تكملة فتح الملهم	شيخ الاسلام مولانا مفتي	مكتبه دار العلوم	1217 هـ
		محمد تقى عثمانى مدظلهم	كراچى	
77:-	تلخيص الحبير في تخريج	علامه حافظ ابن حجر	مكتبه نزار مصطفى	١٤١٧ هـ
	احاديث الرافعي الكبير	عسقلاني (المتوفي ۸۵۲هـ)	الباز مكة المكرمة	
-: 74	التمهيد لما في المؤطا من	علامسه ابن عبدالبر	مكتبه نزار مصطفى	1217 هـ
	المعانى والاسانيد	(المتوفى ٢٣ م هـ)	الباز مكة المكرمة	
-: ٦٤	توجيه النظر الى اصول الاثر	علامه طلهربن محمد	مكتب المطبوعات	1217 هـ
		الجزائري (المتوفي١٣٣٨ هـ)		

291			معم (جلداول)	دري
<u>سن</u> طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شهار
۵ ۱٤٠٠	نور محمد أصح	علامه صدر الشريعة	التوضيح والتلويح	-:70
	المطابع كراچي	(م٢٩٤هـ) وعلامه		
		تفتاز انی (م۲۹۲هـ)		
	ادارة الطباعة	علاممه يحيىٰ بن شرف	تهذيب الاسماء واللغات	-:77
	المنيرية مصر	النووي (المتوفى ۲۷۲ هـ)		
ساءا هـ	دارالمعرفة	علامه حافظ ابن حجر	تهذيب التهذيب	<b>Y</b> 7:-
	بيروت	العسقلاني (المتوفي		
		(-0 101		
1218 هـ	مؤسسة الرسالة	علامه حافظ جمال الدين	تهذيب الاكمال في اسماء	<b>↑</b> :⁻\
	بيروت	المزى (المتوفى ٢٣٧هـ)	الرجال	
•	المؤسسة المصرية	ابومنصور محمد بن	تهذيب اللغة	-:79
	العامة مصر	احمد الازهرى		
		( <b>ů</b> )		
			الثمر الدانى	-:V•
		<b>(5</b> )		
1121 هـ	دارالكتب العلمية	حافظ ابن عبدالبر	جامع بيان العلم وفضله	-:٧١
	يروت	(المتوفى ٢٣٣ هـ)		
	يىچ ايىم سعيىد	امام ابوعيسيٰ محمد ا	جامع الترمذى	77:-
	کمپنی کراچی	بسن عيسسىٰ الترملذي		
		(المتوفى 4 / 4 هـ)		
	مالم الكتب	صلاح المدين ابوسعيد ع	جامع التحصيل في احكام	
	يروت		المراسيل	
١٢٧١ هـ	-	علامه عبدالسرحمن م	الجرح و التعديل	-: ٧٤
	ائرة المعارف	الحنظلى (المتوفى د		
	عثمانيه دكن	۲۲هـ) اا		
		(2)		
			حاشية السندى علىٰ صحيح	
	لتان	عبسدالهادی السنسدی م		
		(المتوفى١١٣٨)	)	

ω <b>4</b> ω			م رجلداون)	ورني
سن طباعت	ناننىر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شمار
	قديمي كتب خانه	حضرت شاه ولى الله	حجة الله البالغة	-:V7
		محدث دهلوى		
		(المتوفى ٢١١١هـ)		
	ادارة تبليغ اسلام	حضرت مولانا محمد	حجيتِ حديث	-:٧٧
	لاهور	ادريسس كاندهلوى		
		(المتوفى ١٣٩٣هـ)		
ا ١٤١١ هـ	اداره اسلاميات	شيخ الاسلام مولانا	حجيتِ حديث	-:٧٨
	لاهور	مفتىمحمدتقى		
		عثماني مدظلهم		
	_	حضرت قطب الارشاد	الحل المفهم	-:٧٩
	كراچى	مولانا گنگوهی		
		(المتوفى١٣٢٣ هـ)		
	_	حافظ ابو نعيم احمد بن	حلية الاولياء	-:A.
	العربي بيروت	عبدالله (المتوفى ٣٣٠ هـ)		
		(\$\ddot{\dot})		
		سيّد ابوالاعلى مودودى ا	خلافت و ملوكيت	-: ^: ^\
	ميئڈ لاہور			
		(3)		
121٢ هـ	• -	حضرت مولانا مفتى	درسِ ترمذی	7.
	كراچى	محمد تقى عثمانى		
		مدظلهم الترتيب و		
		تحقيق حضرت مولانا		
		رشید اشرف مدظلهم)		
٦٠٤١ هـ			لدر المختار شرح تنوير	
	•	(المتوفى٨٨٠ ١ هـ)		
			لدولة المكية بالمادة الغيبيّه	-: A£
	•	صاحب قادری	1	4
١٤١٢ هـ		-	لديباج على صحيح مسلم بن	
	كراچى	(المتوفى ۱۹۹۱)	لحجاج	1

···	فعد
نامِ كتاب	نهبر شهار
رجسال صحيع مس	FA:-
منجوية	
رد المحتار على الد	-: ۸۷
المعروف بشامي	
الرسالة المستطرفة	-: ٨٨
روح المعاني	-:_^9
الزواجر عن اقتراف ا	-:9.
سبل السلام في س	-:91
الانام ميزوع	
سجود الشمس	79:-
عشمانی کا ایک حص	
السراج الوهاج	-:97
السنة قبل التدوين	-:9٤
سنن ابی داؤ د	-:90
سنن الدارمي	-:9"
سنن الدارقطني	-:91
	رجال صحیح مس منجویة المعروف بشامی الد المعانی الزواجر عن اقتراف سبسل السلام فی سسجود الشمس (السراج الوداج عشمانی کا ایک حص السراج الوداج السدة قبل التدوین اسن ابی داؤد

W76			م (جلداول)	درن
سنِ عباعت	ناشر ,	فننمه	نام کتاب	نهبر شهار
ـ ۱٤۴۰	دارالصميعي	امام سعيد بن منصور	سنن سعيد بن منصور	-:91
	السعودية	(المتوفى٢٢٤ هـ)		
	نشر السنة ملتان	امام ابوبكر احمد بن	سنن الكبري للبيهقي	-:99
		الحسين البيهقى		
		(المتوفى ٥٨ مم هـ)		
	قديمي كتب خانه	امام ابوعبدالرحمن	سنن النسائي مع زهره الربي	-:\
		احمد بن شعيب النسائي	للعلامه السيوطي	
		(المتوفى ١٠٠٣هـ)		
_2 12.4	مؤسسة الرسالة	علامه شمس الدين	سير أعلام النبلاء	-:\.\
	بيروت	الذهبي (المتوفي ٢٨٨ هـ)		
٦٠٤١ هـ	مكتبه عثمانيه	حضرت مولانا محمد	سيرة المصطفى عبرالم	7./:-
	لاهور	ادريس كاندهلوى		
		(المتوفى ١٣٩٣هـ)		
۵۱۳۷۵			السيسرة النبوية المعروف	-:1.4
	البابي مصر	(المتوفي٢١٣هـ)	سيرة ابن هشام	
١٣٩٤ هـ	مكتبه دارالعلوم	مولانا محمد انوار الحسن	سيرتِ يعقوب و مملوك	-:\.٤
	كراچى	صاحب شيركوڻي		
		(یثنی)		
A131 هـ	دارطيبة السعودية	امام هبة الله اللالكائي	شرح اصول اعتقاد اهل	-:\.0
		(المتوفي ١٨ ٣ هـ)	السنة والجماعة	
	نساصسر خسرو	علامه محمد بن محمد	شرح الفية ابن مالك	P./:-
	تهران	المعروف بابن ناظم		
		(المتوفى ٢٨٢ هـ)		
۵ ۱٤۲۰	مكتبة السرشد	امام ابوالحسن على بن	شرح البخاري لابن بطال	-:\ <sub>~</sub> V
		خلف (المتوفى ٩٣٩هـ)	U . U. 2 U	
216.1		علامه محمد بن يوسف	الم حال ما الحالم الم	
nd 1201			شرح البخاري للكرماني	-:\• <b>\</b>
	العبى بيروت	الكرماني (المتوفى ٨٦هـ)		

سنِ طباعت	ناشر	ممننه	نامِ كتاب	نهبر شهار
	قديمي كتب خانه	علامه شيخ عبدالرحمن	شرح الجامي	-:1.9
	كراچى	بسن احسمد البرامي		
		(المتوفى ٩٨هـ)		
_D 18EA	دارالفكر بيروت	علامه جلال الدين السيوطي	شرح السيوطى على سنن	-:\\.
		(المتوفى ١ ١ ٩ هـ)	النسائى	
۱۲۹۸ هـ	دارالباز مكة	حضرت مُلّاعلى القارى	شرح شرح نخبة الفكر	-:\\\
	المكرمة	(المتوفى ١٠١هـ)		
A121A	وزارة السسوؤن	علامه صدر الدين على	شرح العقيدة الطحاوية	7//:-
	الاســـــــــــــــــــــــــــــــــــ	بىن عىلى الىحنفى		
	السعودية	(المتوفى ٩٢ هـ)		
1٤١٩ هـ	دار البشائس	حضرت مُلَّا على القارى	شرح فقه الاكبر	-://٣
	الاسلاميه بيروت	(المتوفى ١٠١هـ)		
٩.٤١ هـ	منشورات الشريف	علامه تفتازاني	شرح المقاصد	-:112
	_	(المتوفى ٢٩٢هـ)		
٩.٤١ هـ		السيد الشريف على بن	شرح مواقف	-:1/0
		محمد الجرجاني		
		(المتوفى ٢ ١ ٨ هـ)		
ا٤١٠ هـ		عملامه حمافظ ابن حجر	شرح نخبة الفكر	F//:-
	دمشق	العسقلاني (المتوفي		
		۲۵۸هـ)		
١٢٩٩ هـ	سطسعبسة ندوة	عـــلامـــه مــحمد بن موسىٰ ،	شروط الائمة الخمسة	-:\\\
	لعلماء لكهنؤ	لـحــازمـى(الـمتوفى ا	1	
		۱۸۵هـ)		
		سلامسه ابسوالسفىلاح د		-:\\A
	لجديدة بيروت	فبسدالحى الحنبلى أ		
		المتوفى ١٠٨٩ هـ)		
۵ ۱٤١.	كتبة دارالباز	مام ابوبكر البيهقى م	سعب الايمان للبيهقى ا	١٩:- خ
	كة المكرمة	المتوفي ٢٥٨هـ) م	)	

درنِ	م (جلداول)			ω <b>4 4</b>
نهبر شهار	نامِ كتاب	مصنف	ناشر	سن طباعت
-:\7.	شعب الايمان للقصرى	امسام ابسومسحسد	مكتبه دارالباز	ساعا هـ
		عبدالجليل الاندلسي	مكة المكرمة	
		المعروف بالقصرى		
		(المتوفى ٢٠٨ هـ)		
-:\٢\	شفاء العليل في مسائل القضاء	علامه ابن القيم	دارالسكتسب	١٤.٧ هـ
	والقدر		العلمية بيروت	
-:/77	شمائلِ ترمذی مع اُردو شرح	امسام تسرمندی و شیسخ	ميرمحمد كتب	•
	خصائلِ نبويٌ	الحديث مولانا زكريا	خانه کراچي	
		صاحب		
		<b>(ص</b> )		
-:/74	الصحاح في اللغة والعلوم	نديم مرعشيلي، اسامه	دار الحضارة	1942
		مرعشيلي	العربية بيروت	
-:17£	صحيح ابن حبان	امام ابوحاتم محمد بن		
		حبان البستى		
		(المتوفي٣٥٣هـ)		
-:\70	صحيح البخارى	امام محمد بن اسماعيل	قديمي كتب خانه	۱۲۸۱ هـ
		البخاري (المتوفى ٢٥٦ هـ)	كراچى	
F7/:-	صحيح مسلم	امام مسلم بن الحجاج		۱۳۷۵ هـ
		(المتوفى ٢٨٠ هـ)		
-:\٢٧	صحيفة همام بن منبه	دُّاكِثْر محمد حميد الله	رشيـدالله يـعقوب	1219 هـ
			كراچى	
A7/:-	صيانة صحيح مسلم من	حافظ ابن الصلاح	دارالـــغــــرب	ع. ١٤ . ١٤
	الاخلال والغلط	(المتوفي ۲۳۳ هـ)	الاسلامي بيروت	
		<b>(ض</b> )		
-:179	ضبيطِ ولادت كيي شيرعي	شيخ الاسلام مولانا	اداره اسلاميات	
	حيثيت	مفتى محمد تقى عثمانى	لإهور	
		مدظلهم		

سنِ طباعت	نانفر	مننم	نامِ كتاب	نهبر شمار
		<b>(b</b> )		
_D 18V7	دار مادر بيروت	علامه محمد بن سعد	الطبقات الكبرئ المعروف	-:/4.
		(المتوفى • ٢٣ هـ)	طبقاتِ ابن سعد	
		( <b>4</b> )		
1٤١٥ هـ			ظفر الاماني في مختصر	-:\٣\
	•	لكهنسوى	الجرجاني	
	گڑہ بھارت	(المتوفي ١٣٠١هـ)		
		(3)		
			عقد الجواهر الثمينة في	
		المالكي (المتوفي ٢ ١ ٢ هـ)	مذهب عالم المدينة	
1251 هـ		علامه محمود بن احمد	عمدة القارى	-:177
		العيني (المتوفي ۸۵۵ هـ)	for a bole we be	
۵۱٤.۸	•		العناقيد العالية من الأسانيد	
	كراچى	عاشق الهي البرني	العالية .	
	at the t	( <b>E</b> )		
	_	علامه عبدالله بن مسلم	غريب الحديث لابن قتيبه	
١٣٨٤ لف		علامه ابوعبيدقاسم بن	غريب الحديث لأبى سعيد	-:147
4	_	سلام (المتوفى ٢٢٢هـ)	غريب الحديث للخطابي	.1941
١٤٠٢ لف	-	علامه حمد بن محمد الخطابي (المتوفي ٣٨٨هـ)	فريب الحديث للحظابي	->11 ¥
41411		علامه محمد حسن شاه	غنية الناسك	/\*
١٤١٧ هـ	الداره الفوال عرائيجي	ا القام القام (ف)		-,117
2111	دار الفکر ب و ت	رت. علامه محمود بن عمر	الفائق في غريب الحديث	-:\٣9
20 1010		النزمخشري		
		(المتوفى ٥٣٨ هـ)		
اد ۱٤ هـ	دارنش الكتب	ر کی حافظ ابن حجر العسقلانی ا	فتح البارى	-:\٤.
1901		(المتوفى ۸۵۲هـ)	•	
		(مسوعي مسلم) امسام كسمال المدين ابن م	فتح القدير	-:1£1
		الهمام (المتوفى ١٢١هـ)		
		الم الرسوي		

درس مسلم	لم (جلداةل)			4+1
نهبر شمار	نام کتاب	مننده	فاشر	سنِ لباعت
		شيخ شمس اللين محمد	المكتبة السلفية	۱۳۸۸ هـ
		السخاوى (المتوفى ٢ • ٩ هـ)	المدينة المنورة	
-:124	الفتوحات المكية	علامه ابن العربي	دارالكتب العربية	
		(المتوفي ۵۳۳ هـ)	الكبرئ، مصر	
-:\٤٤	فروع الايمان	حكيم الامت مولانا	مطبع بسلالي	
		اشرف على تهانوي	سادهوره	
-:120	فضائلِ اعمال	شيخ الحديث مولانا	دار الاشاعت	
	ĺ	محمد زكريا صاحب	كراچي	
-:127	فضل البارى	علامه شبير احمد	اداره علوم شرعيه	١٣١٣ هـ
		عثماني	كراچى	
-:\£V	الفقه الاكبر (مترجم)	امام ابوحنيفه	ملک دين محمد	
			تاجر كتب لاهور	
-:\£\	الفهرست لابن نديم	محمد بن اسحاق	دارالكتب العلمية	١٤١٦ هـ
		المعروف بابن نديم	بيروت	
-:129	فيض البارى على صحيح	علامه انور شاه کشمیری	مجلس علمي	١٣٥٧ هـ
	البخارى			
	فيض القدير شرح جامع			٢٥٦١ هـ
	الصغير	المناوي (المتوفى ١ ٣٠ ١ هـ)		
		(ق)		
-:101	قسانسون التساويىل (جىزءمىن	, -,	دارالاشاعت	-199.
		(المتوفي٥٠٥هـ)		
-:107	القضاء والقدر بين الفلسفة	عبدالكريم الخطيب	دار المعرفة	
	والدين		بيروت	
-:104	القضاء والقدر في الاسلام	المدكتور فماروق احمد	المكتب الاسلامي	1٤.٦ هـ
		الدسوقي	الرياض	
		<b>(</b> 2)		
-:10£	كافيه	عــــلامــــه ابـن حـاجـب		۱۳٦۸ هـ
		(المتوفى ٢٣٢ هـ)	كراچى	

1 . ,			(03.71.7	9
سن طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شهار
	مؤسسة الكتب	امسام السحسرميسن	كتاب الارشاد	-:\00
	الثقافيه بيروت	(المتوفي ٤٨٨ هـ)		
1217 هـ	دار قتيبة بيروت	حضرت امام محمد بن	كتاب الأم	F0/:-
		ادريسس الشافعى		
		(المتوفى ۴۰۳هـ)		
١٤٠١ هـ	ادارة المعارف	مفتئ اعظم پاکستان	كتابتِ حديث عهدِ رسالت و	-:104
	كراچى	مولانا مفتي محمد رفيع	عهدِ صحابه میں	
		عثماني مدظلم		
عا هـ	دائرة المعارف	علامه محمد بن حبان	كتاب الثقات	-:\0^
	العثمانيه دكن	البستى (المتوفى٣٥٣هـ)		
۵۱۳۸۵	عالم الكتاب	علامه عمرو بن عثمان	كتاب السيبويه في النحو	-:100
	بيروت	سيبويه (المتوفى ١٨٠ هـ)		
ع ١٤٠٩		خليل بن احمد الفراهيدي	كتاب العين للخليل	-:\7
	الهجرة ايران	(المتوفى 20 ا هـ)		
١٤١٢ هـ		علامه نعيم بن حماد	كتاب الفتن	-:\7
		المروزي (المتوفي٢٨٨ هـ)	4.	
١٣٥٧ هـ			كتاب الكفاية في علم الرواية	-:\7
	المعارف دكن	الخطيب البغدادى		
		(المتوفى ٢٣ م هـ)		
١٤١٧ هـ		علامه محمود بن عمر	الكشاف	-:\7
	العربي بيروت	الـــزمــخشـــرى		
		(المتوفى٥٣٨هـ)		,
ع ١٤٠٤ هـ		علامه نورالدين الهيثمي	كشف الاستار	-:17
		(المتوفى ٤٠٨هـ)	h ti	
٦٢٣١ هـ		مصطفى بن عبدالله	كشف الظنون	-:17
	بغداد	الشهيهر بحاجى خليفه		
		(المتوفى ۲۷ • ۱ هـ)	tit_ti = +20	
			كفاية الطالب	-:17

سن طباعت	ناشر	مصنف	نام کتاب	نهبر شهار
	نور محمدكارخانه	امام على بن محمد	كسنسز الوصول الى معرفة	VF/:-
	تـجارت كتـب	البسزدوى السحنفى	الوصول (اصول البزدوى)	
	كراچى	(المتوفى ٢٨٣هـ)		•
۵١٤.٥	مؤسسة الرسالة	علامه علاء الدين على	كنز العمال	<i>\\\</i>
	بيروت	المتقى الهندى		
		(المتوفى ٩٤٥ هـ)		
1٤١٩ هـ		شيخ الحديث مولانا	الكنز المتوارى	PF1:-
		محمد زكريا صاحب		
			الكوكب الأزهر شرح فقه	
	_	(المتوفي ۴۰۴هـ)	الاكبر	
	الباز مكة المكرمة			
	1. m. /	( <b>J</b> )		
		قطب الارشاد حضرت	لامع الدرارى	-:\V\
	سهارنپور	گنگوهی جمع و ترتیب		
<b>A.</b>	المالمالية	مولانا يحييٰ كاندهلوى	لسان العرب	-41/5
١٤٠٨ لف		عــلامـــه ابــن مـنظور (المتوفى ا اكهـ)	نسان اعرب	~,141
2144		حسنسرت مولانسا	لمعات التنقيح	-:\V*
1174		عبدالحق دهلوي		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
21610	المراد الاردان	( <b>م</b> ) علامــه محـمد طاهـر  ه	مجمع بحار الانوار	a -:\V£
_B 1210		الصديقي الهندي ا	عبقع بالأراق توارد	.,,,,
		(المتوفى ۱۸۹ هـ)		
1217 هـ	دار الكتب العلمية	ر. حافظ نورالدين الهيثمي د		-:\\0
		(المتوفى ١٠٨هـ)		
ع ١٤٢٤		ر عسلامسه ابسن حسزم د	· ·	rvı:- 1
		(المتوفى ٢٥٦هـ) ب		
م ١٣٥٥		علامه محمد بن ابي م		-:\\\
	لبابي مصر	کر الرازی ا	_	

نمبر شمار	نام كتاب	مننمه	ناشر	سن طباعت
-:1٧٨	مختصر سنن ابى داؤد	علامه عبدالعظيم المنذرى	المكتبة الاثريه	١٣٩٩ هـ
	للمنذرى	(المتوفى ٢٥٦ هـ)	باغوالي	
-:\٧٩	مختصر شعب الايمان	علامه عمرين	مكتبة العلمية	-2 1E.T
		عبدالرحمن الشافعي	بيروت	
-:\^.	مختصر المعانى	علامسه تفتازانسي	قديمي كتب خانه	
		(المتوفى ٩٩٤هـ)	کراچی	
-:\\\	مرقدة المفاتيح شرح	حضرت مُلاعلى القارى	مكتبه امداديه	۱۳۸۷ هـ
	مشكواة المصابيح	الحنفي (المتوفي ١٠١ه)	ملتان	
-:\^7	المستخرج على صحيح	امام ابونعيم احمد بن	دارالكتب	١٤١٧ هـ
	مسلم للأصبهاني	عبدالله الأصبهانى	العلمية بيروت	
		(المتوفى ٢٣٠ هـ)		
-:144	مستدرك الحاكم	امام ابوعبدالله بن محمد	دارالكتساب	ااعا هـ
		بن عبدالله الحاكم	العلمية بيروت	
		(المتوفي٥٠٧هـ)		
-:\٨٤	المستصفى من علم الاصول	حضرت امام غزالي	مطبعة مصطفى	
		(المتوفي ٥٠٥هـ)	محمد المكتبة	
			التجارية الكبري	
			مصر	
-:\\0	مسند أبي عوانة	امام ابوعوانة يعقوب بن	دارالمعرفة	
		اسحاق الاسفرائيني	بيروت	
		(المتوفى ١٦هـ)		
-:\\7	مسند أبي يعلىٰ	امام ابويعليٰ احمد بن	دارالسمسأمسون	ع. ١٤ هـ
		على التميمي	للتراث دمشق	
		(المتوفى ٤٠٧هـ)		
~:\ <b>\</b> V	مسند ابي داؤ د الطيالسي	امسام ابسوداؤد سسليسان	دارالقسرآن	.1991
		الطيالسي (المتوفي ٢٠٠٣ هـ)	كراچى	
-:\^^	مسند احمد بن حنبل	امام احمد بن حنبل	مؤسسة الرسالة	1٤١٩ هـ
		(المتوفى اسم عد)	بيروت	

1 42			(03,20,)	رري
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نهبر شمار
١٤١٢ هـ	مكتبة الايمان	امام اسحاق بن ابراهيم	مسند اسحاق بن راهویه	-:\^9
	مدينة المنورة	المعروف بابن راهويه		
		(المتوفى ٢٩٩هـ)		
-1971	كتب خسانسه	علامه شبير احمد العثماني	مسئله تقدير از تقريرِ بخارى	-:\9.
	عثمانيه كراچي	(المتوفي ١٣٦٩ هـ)		
ساءا هـ	دارالفكر بيروت	امسام قساضي عيساض	مشارق الانوار	-:191
		(المتوفي ۵۳۳ هـ)		
۱۳٦۸ هـ		علامه ولسي الدين	مشكواة المصابيح	7.19
	كراچى	ابسوعبدالله محمد بن		
	•	عبدالله الخطيب التبريزى		
		(المتوفى المهمك هـ)		
	المكتبة العلمية	علامه احمد بن محمد	المصباح المنير في غريب	-:197
		الصيومي (المتوفى • ٢٧ هـ)	الشرح الكبير	
۵ ۱٤.٦	ادارة القسرآن	امام ابوبكر عبدالله بن	مصنف ابن ابی شیبه	-:192
	كراچى	محمد بن ابسي شيبه		
		(المتوفى٢٣٥ هـ)		
١٣٩٠ هـ	الـمجلس العلمى	امام ابوبكر عبدالرزاق	مصنف عبدالرزاق	-:190
	بيروت	بن همام الصنعاني		
		(المتوفى ا ٢١هـ)		
۱۲۸۲ هـ	المكتبة البنورية	علامه محمديوسف	معارف السنن	-:197
		بنوری (المتوفی۱۳۹۷ هـ)		
ع. ١٤ هـ		حضرت مولانا مفتي	معارف القرآن	-:197
	كراچى	محمد شفيع صاحب		
		(المتوفى ٢٩٦١ هـ)		
1217 هـ	دارالكتب	علامه حمدبن محمد	معالم السنن شرح سنن ابي	-:191
	العلمية بيروت	الخطابي (المتوفي ٣٨٨هـ)	داؤد	
٥.٤٠ هـ	مكتبة المعارف	علامه ابوالقاسم سايمان	المعجم الأوسط للطبراني	-:199
	الرياض	بن احمد الطبرانى		
		(المتوفى ٢٠ ٣ هـ)		

1 1			ار جدردن	9,,,
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	
۱۳۷٤ هـ	دار صبـــادر	ابوعبدالله ياقوت الحموي	معجم البلدان	-:7
	بيروت	(المتوفى ٢٢٢ هـ)		
١٤٠٣ هـ	دارالكتسب	عسلامسه طبسرانسي	المعجم الصغير للطبراني	-:7.1
	العلمية بيروت	(المتوفى ٢٠٠هـ)		
-19.02	مطبعة الزهراء	عسلامسه طبسرانسي	المعجم الكبير للطبراني	7.7:-
	الحديثة موصل	(المتوفى ٢٠٠هـ)		
	نساصسر خسبرو	جماعة العلماء	معجم الوسيط	-:7.7
	تهران			
£121 هـ	دارالكتسب	علامه ابن الصلاح	معرفة انواع علوم الحديث	-:7.£
	العلمية بيروت	(المتوفي٣٣٣ هـ)		
7991,	دارالسغسرب	امام ابوعبدالله المازري	المعلم بفوائد مسلم	-:7:0
	الاسلامي بيروت	(المتوفى ٢٥٣ هـ)		
	مطبعة التقدم	علامسه ابس هشام	مغنى اللبيب	F.7:-
	العلمية مصر	(المتوفى ا ٢٦هـ)		
	دار السلام	علامه جلال الدين السيوطي	مفتاح الجنة في الاحتجاج	-: <b>7.</b> V
	بيروت	(المتوفى ا ١ ٩ هـ)	بالسنة	
١٤١٧ هـ	دار ابسن کثیسر	امام ابوالعباس احمد بن	المفهم لما اشكل من تلخيص	A-7:-
		عسمسر البقسرطبسي	كتاب مسلم	
		(المتوفى٢٥٦ هـ)		
	ادارة المعارف	حضرت مولانا مفتي	مقامِ صحابةً	P.7:-
,	كراچى	محمد شفيع صاحب		
		(المتوفى ٢٩٦١ هـ)		
۵۱٤.٦	دار السمعرفة	عبلاميه ابن الصلاح	مقدمه ابن الصلاح	-:7\.
	بيروت	(المتوفى٣٣٣ هـ)		
	دار السكتسب	امام ابوعبدالله محمد بن محمد	مكمل اكمال اكمال المعلم	-:7\\
	العلمية بيروت	السنوسي (المتوفي ٩٩٥هـ)	مع اكمال اكمال المعلم	
	مكتبة الحسن	امام ابوالفتح محمد بن	الملل والنحل بهامش الفصل	-:7\7
	التجارية	عبدالكريم الشهرستاني	والملل	

4.2			عم (جنداول)	ورکي
سنِ طباعت	ناشر	مصنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
١٤١٧ هـ	ادارة القرآن	حضرت مُلًا على القارى	مناسك لمُلَّا على القاري	-:7\*
	كراچى	(المتوفي ١٠١هـ)		
	مطبعة المدنى	عسلامسه ابسن الاثيسر	منال الطالب في شرح طول	-:7\£
	مصر	(المتوفى ٢٠٦هـ)	الغرائب	
۱۳۷۵ هـ	قديمي كتب خانه	عـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	المنهاج شرح صحيح مسلم	-:7\0
	كراچى	(المتوفى ٢٤٢ هـ)	المعروف بشرح النووي	
	نسور مسحسد	امام مالک بن انسس	مؤطا امام مالك	F17:-
	كارخانه تجارت	(المتوفى ٩ ٤ ١ هـ)		
	کتب کراچی			
٥٠٤٠ هـ	دار البشــائــر	علامه شمس الدين	الموقظة	-:7\٧
	الاسلاميه بيروت	المتوفيي (المتوفيي		
		۸ ۲۸ هـ)		
		(ن)		
,19VV	المكتبة الرضوية	مولانا محمد عبدالعزيز	النبراس	۸/7:-
	لاهور	پرهاروی		
TTP1.	دار السعارف	عباس حسن	النحو الوافى	P/7:-
	مصرف			
١٤١٢ هـ	طيب اكسادمسي	شيخ عبدالحي بن	نزهة الخواطر	-:77.
	ملتان	فسخسرالسديسن		
		(المتوفى ١٣٣١ هـ)		
ع.٤١ هـ	المجلس العلمي احياء	حسافسظ ابسن حبحس	النكت على كتاب ابن الصلاح	177:-
	التسراث الاسسلامي	العسقىلانىي		
	المدينة المنورة	(المتوفى ۸۵۲ هـ)		
	مــــــــــــؤسسة	عـ لامــه ابس الاثيـر	النهاية في غريب الحديث	777:-
	مطبوعاتي عيليان	(المتوفى ٢٠٢هـ)		
	قم ايران			
١٣٥٩ هـ	مكتبه امداديه	مولانا حافظ احمد	نور الانوار	-:77*
	ملتان	الممعروف بمُلَّا جيون		
		(المتوفى ١١٣٠هـ)	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

			(03.3)	ردو
سن طباعت	ناشر	ممنف	نامِ كتاب	نمبر شمار
		(9)		
٩٤٠٦ هـ	مؤسسة الرسالة	محمد ماهر حمادة	الوثائق السياسية	-: 77٤
	بيروت			
١٣.٤ هـ	مسنشسورات	ابوالعباس ابن خلكان	وفيات الأعيان	-:770
	الشريف الرضى	(المتوفى ١٨١ هـ)		
	ايران			
		<b>( 📤 )</b>		
١٤٠١ هـ	دارنشر الكتب	عــلامـــه ابـن حـجــر	هدى السارى مقدمه فتح	-:777
		العستقلانسي	البارى	
		(المتوفى ٨٥٢ هـ)		
		(ی)		
۱۳۵۱ هـ	عبـــاس بــن	امام عبدالوهاب	اليواقيت والجواهر	-: <b>7</b> 7٧
	عبدالسلام مصر			
	-			

